

مَعْرِفَةُ الْمَخْطُوطَاتِ بِجَامِعَةِ الدَّوَالِ الْعَرَبِيَّةِ

الْحِكْمَةُ وَالْإِحْيَاءُ الْأَعْظَمُ

فِي اللِّغَةِ

تَأَلِيفُ

عَلَى زَيْنِ عَسْمَائِيلَ بْنِ سَيْدِهِ

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

الدكتورة عائشة عبد الرحمن

« بنت الشاطي »

أستاذة اللغة العربية بجامعة عين شمس

الجزء الثامن

الطبعة الأولى

١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان

يجد القارىء في مقدمة المجلد الأول من هذا المعجم ، تعريفا وافية بصاحبه « ابن سيده اللغوى الأندلسى »
وكتبه ومنهجه ، ثم وصفا للنسخ الخطية التى ظفرنا بها من « المحكم » .
وهذا الجزء الثالث الذى أقدمه ، يبدأ من مادة (ح ق ل) وينتهى بمادة (روح) وقد رجعنا فى تحقيقه
إلى مخطوطتين :

أولاهما : نسخة دار الكتب المصرية المرموز لها بحرف (ف) وهى التى عارضها اللغوى المشهور
« الفيروز ابادى » على أصل آخر للمحكم عنده ، سنة ٧٥٧ هـ ، وأثبت ذلك بخطه عليها .
والجزء الخاص منها بهذا المجلد ، مكتوب بإتقان ، بخط يظن أنه يرجع إلى القرن الثامن أو التاسع ،
ماعدنا نصف صفحة ٣٥ - من مادة (ح ج ز) - والصفحات من ٢٩٩ : ٣١٢ - من مادة (ح ذ و) إلى مادة
(روح) - فمكتوب بخط حديث .

وقد وقع فيه اضطراب فى ترتيب الصفحات من ١ : ٩ ثم من ٣٥ : ٣٩
وفيه كذلك سقط بمقدار صفتين ، يشمل مادتي (ج ح س ، ح ج ز) .
وأمكن تصحيح الاضطراب وإكمال السقط ، بالرجوع إلى نسخة (ك) .

والثانية : نسخة مكتبة كوبريلى ، المرموز لها بحرف (ك) ولم يكن الجزء الذى حققناه - وهو يشمل
باب الحاء كله - فى النسخة التى صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، وقيل لى إنه ساقط من
الأصل الذى أخذت عنه مصورة المعهد ، لكن « الأستاذ أمين الخولى » أكد أنه راجع الأصل فى مكتبة
كوبريلى عندما زار تركيا سنة ١٩٥٤ ، ووجد باب الحاء فيه كاملا ، ثم قام فى رحلة له ثانية إلى تركيا
عام ١٩٥٨ ، بتصوير القدر الناقص على فلم ، قام معهد المخطوطات بعد ذلك بإنجازه ، فأتىح لنا بذلك أن
نظفر بما يخص هذا المجلد ، من نسخة كوبريلى .

أما نسخة الزيتونة ، ثالثة النسخ التى لدينا من المحكم ، والرموز لها فى المجلد الأول بحرف (ز) ، فلم
نستطع الانتفاع بها ، حيث لم نجد فيها باب الحاء .

ونسخة (ف) هى التى اعتمدناها أصلا ، فلم نعدل عنها إلا لضرورة ، وفى حالات قليلة ، مع النص
فى كل حالة على رواية الأصل .

وروجعت الشواهد والأعلام في الدواوين والأصول . أما المادة اللغوية فقابلناها على المعاجم الآتية :

« لسان العرب » ويرمز له بحرف « ل »

« الصحاح » ويرمز له بحرف « ص »

« القاموس المحيط » ويرمز له بحرف « ق »

« تاج العروس » ويرمز له بحرف « ت »

« أساس البلاغة » ويرمز له بحرف « س »

مع الاستئناس بتهديب اللغة للأزهري ، وتهديب الألفاظ لابن السكيت ، والإبدال لأبي الطيب اللغوي ، ومقاييس اللغة لابن فارس .

وحين تنفق نسختنا المحكم على لفظ ، صيغة أو ضبطا ، فإننا نثبتها في المتن ، ولو اختلفت عما في المعاجم الأخرى ، لاحتمال أن يكون لابن سيده رواية مخالفة .

أما حين تختلفان ، فإننا نثبت ما اتفقت فيه إحدى النسختين مع ما بين أيدينا من معاجم ، مع إثبات الخلاف في الهامش .

ويحدث أحيانا ، قليلة ، أن يرد اللفظ في المحكم بغير ضبط ، وتختلف المعاجم في ضبطه ، وفي مثل هذه الحالات نعلم ما كان ضبط عبارة ، لاحتمال التحريف في ضبط القلم ، أو ندع اللفظ على حاله بغير ضبط ، حين لاتسعننا مراجعة المصادر والأصول على ما نظمنا إليه .

وعلامات الترقيم ليست من الأصل ، وإنما وضعها اجتهادا بعد طول تثبت ومراجعة للأصول ، ومن هذه العلامات ، علامة § أمام الدلالات المختلفة للمادة .

واعلم أنني بهذا ، قد تدخلت في توجيه عبارات النص ودلالاته ، بتحديد دخول اللفظ في حيز ما قبله أو ما بعده ، لكنني أجزت لنفسى هذا التصرف مع شعورى بالتحرج ، لأن طبع النص بغير ترقيم يجعل من الصعب على غير فقهاء العربية ، الرجوع إليه والانتفاع به .

ومن حق شيخى « الأستاذ أمين الحولى » أن أذكر له هنا فضاه الكبير في معاونتى على تقديم هذا النص المحقق ، فقد قرأته عليه بعد أن نسخته بيدي ، ثم كان دائما مرجعى كلما تشابه الأمر على ، وعنده كنت أتمس التوجيه والرأى فيما غاب عنى . وكنت بحيث أتردد في أن أشق عليه بمثل هذا ، لولا ما أعلمه من أريحيته وبذله ، وما أعرفه من تمثله بكلمة « الإمام الشافعى » :

« رددت لو أن الناس انتفعوا بهذا العلم دون أن ينسب إلى منه شىء » .

والله الموفق . بنت الشاطى

تمة حرف الحاء

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذلك أو أكثر ؛ وقيل : المحاقلةُ اكتراءُ الأرض بالحنطة .

§ والحقلةُ والحقيلةُ - الكسرُ عن «الحياني» - ما يبق في الحوض من الماء الصافي ولا تُرى أرضُ الحوض من ورائه .

§ والحقلةُ : من أدواء الإبل ، ولا أدرى أى داء هو . وقد حقلتُ حقلةً وحقلاً ، قال ١ :

* ذاك وتشفى ٢ حقلةَ الأمراض *

وَحَقَلِ الْفَرَسُ حَقَلًا : أصابه وجعٌ في بطنه من أكلِ الترابِ ، وهى الحقلةُ . والحقلُ : داءٌ يكون في البطن .

§ والحقلُ : الهودجُ ، قال «ابنُ أحرر» :

فما الشمسُ تبدو يومَ غيمٍ فأشرقتُ
به شامةُ العنقاءِ فالنيرُ فالذَّبلُ

بدا حاجبٌ منها وضئتُ بحاجبِ

بأحسنَ منها يومَ زانٍ ٣ بها الحقلُ

§ ؛ والحقلُ والحقالُ والحقيلةُ : ماء الرطْبِ

(١) في ل : روبة . ونسبه الجوهري للمجاج (ص) .

(٢) في ص : ونشق .

(٣) كذا في ف ، وبهامشه : زال ، رواية من نسخة أخرى ، ومثلها في ك .

(٤) كرر هنا في ف « والحقل داء يكون في البطن » وقد سبق .

الحاء والقاف واللام

§ الحقلُ : قرّاحٌ طيبٌ يُزرع فيه . وحقى بعضهم فيه الحقلة . ومن أمثالهم : « لا تُنبِتُ البقلةَ إلا الحقلةُ » وليست الحقلةُ بمعرُوفة . وأراهم أنشوا الحقلةَ في هذا المثل لتأنيثِ البقلة ، أو عنوا بها الطائفةَ منه .

§ والحقلُ : الزرعُ إذا استجمعَ خروجُ نباته ،

وقيل : هو إذا ظهر ورقه واخضرَّ ، وقيل :

هو إذا كثرَ ورقه ، وقيل : هو الزرعُ ما دام

أخضرَ ، وقيل : الحقلُ الزرعُ إذا تشعبَ ورقه ،

من قبل أن تغلظَ سوقه .

[وهذه المعاني متقاربةٌ ٣] ويقال منها كلها :

أحقلَ الزرعُ وأحقلت الأرضُ .

§ والمحاقيلُ : المزارعُ .

والمحاقلةُ : بيعُ الزرعِ قبل بدو صلاحه ؛

وقيل : بيعُ الزرعِ في سنبله بالحنطة ؛

وقيل : المزارعةُ بالثلثِ والرُبْعِ أو أقل (٥) من

(١) حروف من البسمة في ف : محورة من أثر بلل .

(٢) كلمة الحاء محورة في ف ، من بلل أيضا .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ك .

(٤) في ف : بدو .

(٥) في ك : وأقل .

في الأعماء ، والجمعُ حَقَائِلُ ، قال :

* إذا الغروض^١ اضطمَّت الحقائق^٢ .

وربما صيره الشاعرُ حَقَلًا .

§ والحقيلةُ : حُسافةُ التمر^٣ .

§ والحقيل^٤ : نبتٌ - حكاه^٥ « ابن دريد »

وقال : لا أعرفُ صحته .

§ وَحَقِيلٌ : موضعٌ بالبادية ، أنشد ؛ سيويه :

لها بحَقِيلٍ فإثْمِيرَةٌ مَنزِلٌ

ترى الوحشُ عُوذاتٍ به وَمَتَالِيَاءُ

§ وَحَقْلٌ : وادٍ بالحجاز . والحقلُ ، بالألف

واللام موضعٌ لا أدرى أين هو .

§ وَالْحَوْقَلَةُ : سرعةُ المشي ومُقاربةُ الخطو .

وقال « اللحياني » : هو الإعياءُ والضعفُ .

وحوقل الرجلُ : أدبر . وحوقل : نام^(٥) . وحوقل

الرجلُ : عَجَزَ عن امرأته عند العرسِ .

والحوقلُ : الشيخُ إذا فَرَّ^٦ عن النكاحِ .

[وقيل : هو الشيخُ المُسِنُّ ، من غير أن

يُختصَّ به الفاتِرُ عن النكاحِ^٧] .

§ وَالْحَوْقَلُ : ذَكَرَ الرجلِ .

والحوقلةُ : الغُرمولُ اللَّسِينُ^١ .

وحوقلُ الشيخُ : اعتمد بيديه على خَصْرِهِ ،

قال^٢ :

يا قومِ حوقلتُ أو ذنوتُ

وبعد حيقالِ الرجالِ الموتُ

[وحوقله : دفعه .

§ والحوقلةُ : القارورةُ الطويلةُ العُنُقِ تكونُ

مع السَّقاءِ .

§ والحيفلُ : الذي لاخيرَ فيه ؛ وقيل : هو

اسمُ^٣] .

مقلوبه : [ح ل ق]

§ الحلقُ ، مَسَاغُ الطَّعامِ والشَّرَابِ ، والجمعُ

القليلُ أحلاقٌ ، قال :

إن الذين يسوغُ في أحلاقِهِم

زادُ يُمنُّ عليهمُ لِلثَّامُ

وأنشده « المبردُ » : في أعناقِهِم ، فردَّ ذلك عليه

« عليُّ بنُ حمزة » .

والكثيرُ حَلُوقٌ وحَلُوقٌ ، الأخيرةُ عزيزةٌ ،

أنشد « الفارسيُّ » :

* حتى إذا ابتلَّتْ حلاقِيمُ الحَلُوقِ *

وحلقه يحلِّقُه حلقا : أصاب حلقه . وحلِّق^(٥)

(١) قال في ل : قال الأزهرى : هذا غلط ، غلط فيه الليث :

في لفظه وتفسيره ، والصواب الحوقلة - بالفاء - وهى الكرة

الضخمة مأخوذة من الحقل وهو الاجتماع والامتلاء . وقال : قال

أبو عمرو وابن الأعرابي : والحوقلة بالقاف بهذا المعنى خطأه

وقال الجوهري : الحوقلة : الغرمول اللين ، وفي المتأخرين من يقو

بالفاء ، ويزعم أنه الكرة الضخمة ، ويجعله مأخوذا من الحقل ،

وما أظنه مسموعا هـ ، من (ص) .

(٢) العجاج ، ويروى : وبعد حوقال (ص)

(٣) ما بين المعقوفين مطبوس في ف من أثر بلل .

(٤) ضبطه في ك : بفتحتين ، قلما .

(٥) كذا في ف ، ك . وفي ل ، بفتح الحاء .

(١) كذا في ف ، ك . وفي ل : العروض بالعين المهملة مفتوحة .

وجاء في ق : الفرض للرجل كالحزام للسرير ، جمعه غروض .

(٢) في ل : قال الأزهرى : لا أعرف هذا الحرف وهو مريب .

(٣) في ف : الحقيلة ، وبهامشه : الحقيل . نسخة : والذى

في ك ، ل ، ق : الحقيل ، وهو ما أثبتناه .

(٤) عزاء ياقوت للرعى : البلدان ، ثميرة .

(٥) في ك : قام . (٦) في ك : عجز .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ك .

شكا حَلَقَمَه ، يَطْرُدُ عليهما بابٌ .
والخالقونُ : كالحلقِ ، فَعُلوْمٌ عند «الخليل» ،
وفعلولٌ عند غيره ، وسيأتي .
§ وحلوقُ الأرض : مجاريها وأوديتها ، على
التشبيه بالحلوقِ التي هي مَساوِغُ الطعامِ والشرابِ .
وكذلك حلوقُ الأوديةِ والحياضِ .

§ وحلَّقَ الإناءُ من الشرابِ : امتلأ إلا قليلا ،
كأن مافيهِ من الماء انتهى إلى حَلَقَمَه^٢ . ووفى^٣ حَلَقَمَه
حوضه ، وذلك إذا قارب أن يملأه إلى حَلَقَمَه .
§ وحَلَّقَتِ التمرة والبُسرة : منتهى ثَلثها ،
كأن ذلك موضعُ الحلقِ منها .

وبُسرة حُلُقانةٌ : بلغَ الإِرطابُ حَلَقَمَها ، وقيل :
هي التي بلغَ الإِرطابُ قريبا من التَفَرُّوقِ من
أسفلها ، والجمعُ حَلَقان .

وَمَحَلَّقِنَةُ : كحُلُقانةٍ ، والجمعُ مُحَلَّقِنٌ ،
وقال «أبوحنيفة» : يقال : حَلَّقَ البُسْرَ ، وهي ،
الحواليقُ - بنباتِ الباءِ . وهذا إنما هو
عندي على النسبِ ، إذ لو كان على الفِعلِ لقال : محالِق
وأیضا فإنی لا أدري ما وجهُ ثباتِ الباءِ في
حواليقٍ .

§ والحلَّقُ في الشعرِ من الناسِ والمعزِ ، كالجَزِّ
في الصوفِ ، حَلَقَمَه يَحَلِقُ حَلَقًا فهو حالِقٌ
وحَلَّاقٌ ، وحَلَقَمَه واحتلقه ، أنشد «ابن الأعرابي» :

(١) في ك : الآنية .

(٢) في ف ، ك : حلقة - بفتح القاف ، قلما .

(٣) في ف ، ك : وهو في حلقة . والذي في ل : ووفى حلقة
حوضه إذا قارب أن يملأه إلى حلقة . أبو زيد : يقال : وفيت
حلقة الخوض توفية ، والإناء كذلك . ويبدو أن ما في ل هو
السياق ، ولذلك أثبتناه .

(٤) أي البناء ، عن ت .

لا هُمَّ إن كان بنو عميرَه
أهلَ التَّلِبِّ هَوَلا مَقْصُورَه
فابعث عليهم سَنَةَ قاشورَه
تَحْتَلِقُ المَالَ احتِلاقَ النُّورَه
ورأسُ حَلِيقٍ : مخلوقٌ ، قالت «الخنساء» :

اولكني رأيت الصَّبْرَ خَيْرًا

من النعلين والرأس الحليقِ

والحلاقةُ : ما حَلِقَ منه ، يكون ذلك

في الناسِ والمعزِ :

والحليق : الشعرُ المخلوقُ ، والجمعُ حِلَاقٌ . وقد احتلقت
بالموسى وغيرها .

والمَحَلَّقُ : الكساءُ الذي يُحَلَّقُ فيه الشعرُ من

خشونته ، قال الشاعر^٢ :

يَسْفِضُن بِالْمَشافِرِ المَدَّالِقِ

نَقْضُكُ بِالْمَحاشِيءِ المَحَالِقِ

وضرَعُ حالِقٌ : ضَخَمٌ يَحَلِقُ شعرَ الفَخِذِينِ
من ضِخَمَه .

وقالوا : «بينهم ، احلِقِ وقومي» أي بينهم

بلاءٌ وشِدَّةٌ ، وهو من حَلَّقَ الشعرَ ، كأنَّ

النساءِ يَثِمُنَ فيحَلِقن شعورَهُن ، قال :

أيومُ أديمٍ بَقَّةَ الشَّرِيمِ

أفضلُ من يومِ احلِقِ وقومي^٣

ولأنما أضيفَ إلى الفعلِ على الحكايةِ ، فحقيقتهُ

من يومٍ يُقال فيه .

وممَّا يُدعى به على المرأةِ : عَقْرَى

(١) في ف ، ك : لكني . والتصحيح من الديوان .

(٢) في ل ، ت : عمارة بن طارق يصف إبلا ترد الماء فتشرب .

(٣) البيت مطموس المعالم في المخطوط ، وراجعناه في (ت)

(٤) في الصحاح ، قال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال عند الأمر

يعجب منه : تخشى عقرى حلق .

وفتحها [وقال « كُرَاعٌ » : حَلِقَةُ القوم وحلقتهم . وحكى « الأملئ » : حَلِقَةُ القوم ، بالكسر ، قال : وهى لغةُ بنى الحارث بن كعب . وجمعُ الحَلِقَةِ حَلِيقٌ وَحَلِيقٌ وَحِلَاقٌ ، فأما حَلِيقٌ فهو بابه ، وأما حَلِيقٌ فإنه اسمٌ بجمعِ حَلِقَةٍ كما كان اسماً بجمعِ حَلِقَةٍ ، وأما حِلَاقٌ فنادرٌ لأن فعلاً ليس مما يتغلب على جمعِ فعلة .

وأما قولُ العرب : « التقت حَلِقَتنا البَطَانِ » بغير حذفِ أَلِفِ (حَلِقَتنا) لسكونها وسكونِ اللام ، فإنهم جمعوا فيه بين ساكنين فى الوصل غير مُدْغَمٍ أحدهما فى الآخر ، وعلى هذا قراءةُ « نافع » : « تَحْيَايَ وَمَاتِي » بسكونِ ياءِ تَحْيَايَ ، لكنها ملفوظةٌ بها ممدودةٌ ، وهذا مع كونِ الأوّلِ منهما حرفَ مَدٍّ . ومما جاء فيه بغيرِ حرفِ لينٍ ، وهو شاذٌّ لا يُقاسُ عليه ، قوله :

رَخَّيْنِ أَذْيَالَ الحَقِيِّ وَارْتَعَنُ
مَشَى حَيَّاتٍ كَأَن لَمْ يُفْزَعَنَّ
إِن تُنْمَعِ اليَوْمَ نَسَاءً تُنْمَعَنَّ

قال « الأَخْفَشُ » : أخبرنى بعضُ مَنْ أُنقِىَ به أنه سمع :

أنا جَرِيرٌ كُنَيْتِي أَبُو عَمْرٍو
أَجْبُنَا وَغَيْرَةٌ خَلْفَ السِّتْرِ

قال : وقد سمعتُ من العرب :

أنا ابنُ ماويَّةَ إِذْ جَدَّ النَّقْرُ

قال « ابنُ جُنَى » لهذا ضربٌ من القياسِ ، وذلك أن الساكنَ الأوّلَ وإن لم يكن مَدًّا فإنه قد ضارَعَ بسكونه المدَّةَ ، فكما أن حرفَ اللين [إِذَا تَحْرَكَ جَرَى مجرى الصحيح ، فصحَّ فى نحوِ عَوْضٍ وَحِوَلٍ ، ألا تراهما لم تُقلبِ الحركةُ فيهما كما

حَلِيقٌ ، وعقراً حلقاً ، فأما [عقرى وعقراً فقد تقدّم ، وأما حَلِيقٌ وحَلِيقاً فعناه أنه دُعِيَ عليها بأن تَتَمِّمُ فتحلق شعرها ؛ وقيل : معناه ، أوجعَ اللهُ حَلِيقَهَا ، وليس بقوى ؛ وقيل : معناه أنها مشثومةٌ ، ولا أَحَقُّه .

وجبلٌ حَلِيقٌ : لا نباتَ فيه ، كأنه حَلِيقٌ ، وهو فاعلٌ بمعنى مفعول ، كقول « بشر بن أبى خازم » :

ذَكَرْتُ بِهَا سَلْمَى فَبِتُّ كَأَمَّا^٢

ذَكَرْتُ حَبِيبًا فَاقْدَا تَحْتَ مَرْمَسِ^٣

أى مفقوداً . وقيل : الحَلِيقُ من الجبالِ ، المُشْرِفُ المُشْرِفُ ، ولا يكونُ إلا مع عَدَمِ نباتٍ .
والْحَلِيقَةُ : كلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ كحَلِيقَةِ الحَلِيدِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، وكذلك هو من الناسِ ، وَالْجَمْعُ حِلَاقٌ عَلَى الغالبِ ، وَحَلِيقٌ عَلَى النادرِ ، كَهَضْبَةِ وَهَيْضَبِ ، وَالْحَلِيقُ عِنْدَ « سَيُوبِيهِ » اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَليس بجمعٍ ، لِأَن فَعَلَةً لَيْسَتْ مِمَّا يَكْسَرُ عَلَى فَعَالٍ ، وَنظِيرُ هَذَا مَا حَكَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَانْكَاةٌ وَفَلَاكٌ . وَقَدْ حَكَى « سَيُوبِيهِ » فى الحَلِيقَةِ فَتَحَ اللامَ ، وَأَنكَرَهَا « ابْنُ السَّكَيْتِ » وَغَيْرُهُ ، فَعَلَى هَذِهِ الحِكَايَةِ حَلِيقٌ جَمْعُ حَلِيقَةٍ ، وَليس حينئذٍ اسْمٌ بجمعٍ ، كما كان ذلك فى حَلِيقِ الذى هو اسْمٌ بجمعِ حَلِيقَةٍ . وَلَمْ يَحْمَلِ « سَيُوبِيهِ » حَلِيقًا إِلا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَلِيقَةٍ بِسكونِ اللامِ ، وَإِن كان قد حَكَى حَلِيقَةً بِفَتْحِهَا . [وَقَالَ « اللّحْيَانِيُّ » : حَلِيقَةُ البَابِ وَحَلِيقَتُهُ بِاسْكَانِ اللّامِ

(١) ما بين المعقوفين مطبوس فى ف ، من أثر بلال .

(٢) فى ل : كَأَنى .

(٣) ضبطه فى ف بفتح الميم الثانية وكسرهما معا .

(١) ما بين المعقوفين مكرر فى ك .

ولولا سليمانُ الأميرُ خلقت

به من عتاقِ الطيرِ عنقاءُ مُغربُ
إنما يريدُ : خلقت في الهواءِ فذهبت به . وكذلك
قوله - أنشده « ثعلب » :

فحييت فحياتها ، فهبت ، فخلقت

مع النجمِ رؤيا في المنامِ كدُوبُ
§ وأُخَلِّقُ^١ : اسمُ رجلٍ سُمِّيَ بذلكِ لأن فرسه
عَضَّتْه في وجهه فتركت فيه أثراً على شكلِ الخَلْقَةِ ،
وإياه عَتَى « الأعشى » بقوله :

تُشَبُّ لمقرورينِ يصطليانها

وبات على النارِ النَّدى والمُخَلِّقُ^٢

فأما قولُ « النَّابِغَةِ الجعدي » :

وذكرتُ من لبنِ المخلِّقِ شربةً

والخيلُ تعذو بالصعيدِ بَدَادِ

فإنه زعم^٣ بعضُ أهلِ اللغةِ أنه عني ناقةً سَمَّتها
على شكلِ الخَلْقَةِ ، وذكر على إرادةِ الشخصِ
أو الصَّرعِ .

§ والخَلْقَةُ : اسمُ جلديةِ السلاحِ ، وإنما ذلك

لمكانِ الدُّرُوعِ ، غلبوا هذا النوعَ من السلاحِ

- أعني الدُّرُوعِ - لشدةِ غنائمه ، وبذلكِ على أن

المُراعِي في هذا إنما هي الدُّرُوعُ أن « النعمان » قد سَمَّى

دروعَه حَلْقَةً .

§ وَالْحَلِقُ الحاتِمُ من القِيَصَةِ بغيرِ فِصٍّ .

والحلقُ خاتِمُ الملكِ ، قال :

وأعطى مِنَّا الحَلِقُ أَيْضُ ما جِدُّ

رديفُ مُلوكٍ ما تَعَبُ نوافِلُهُ

(٢٠١) ضبطه هنا وفي الشاهد ، ن في ف بفتح اللام المضغفة ، قلما .

ومثله في ق . وقال في س : بكسر اللام ، ضبط عبارة .

(٣) منهم الجوهرى ، وقد جاء بهذا البيت شاهداً على : « إبل

حلقة ، وسما الحلق » . .

قلبت في ريحٍ وديعة لسكونِهما ؟ وكذلك ما أُعِلَّ

للكسرةِ قبله نحو ميعادٍ وميقات ، أو الضمَّةِ قبله

نحو مومسٍ وموقين ، إذا تحرَّك صحَّ فقالوا :

مواعيدٌ ومواقيت ، ومياسر ومياقن^١ ، فكما

جَوى المدُّ تجرى الصحيح لحركته ، كذلك تجرى

الحرفُ الصحيحُ مجرى حرفِ اللين لسكونه ،

أو لا تروى إلى ما يعرضُ للصحيح إذا سكن من

الإدغام والقلب نحو : من رأيتَ ومن لقيتَ ،

وعميرٌ ، وامرأةٌ شمباءٌ ، فإذا تحرك صحَّ فقالوا :

الشَّئِبُ والعَتَبُ وأنا رأيتُ وأنا لقيتُ ، وكذلك

أيضاً تجرى العينُ من (ارتعن) والميمُ من (أن

عمرو) والقافُ من (القصر) لسكونها ، تجرى

حرفُ المدِّ فيجوز اجتماعها مع الساكن بعدها .

§ وفي الرَّحِمِ حَلِقَتان : إحداهما على فمِ الفَرْجِ عند

طرفيه ، والأخرى التى تنضمُّ^٣ على الماءِ وتنتفخ

الحيفضُ ، وقيل : إنما الأخرى التى يُبالُ منها .

§ وحَلِقُ القمَرِ : صار حوله دارةٌ كالحلقةِ .

§ وضرَبوا بيوتهم حِلَاقاً ، أى صَفًا واحداً حتى

كانها حلقةٌ .

§ وحَلِقُ الطائرُ : إذا ارتفع في الهواءِ واستدار ،

وهو من ذلك ، قال « النَّابِغَةُ » :

إذا ما التقى الجحمانِ حَلِقَ فوقهم^(٥)

عصائبُ طيرٍ تهتدى بعصائبِ

وقال غيره :

(١) في ل : مياسر ومياقين .

(٢) في ك : أو ما .

(٣) في ك : تنضم .

(٤) محوة في ف . وما هنا من ك .

(٥) رواية الديوان (ص ٦ طبع بيروت) :

« إذا ما غزوا بالهيش حلق فوقهم »

§ والحَلَقُ : المالُ الكثيرُ .

§ وناقةُ حائقٍ : حافِلٌ ، والجمعُ حَوَالِقُ وحَلَقٌ .

والحائقُ : الضَّرْعُ الممتلئُ ، لذلك . وقال

« أبو عبيد » : هو الضَّرْعُ ، ولم يُحَلِّه . وعندى

أنه الممتلئُ . والجمعُ كالجَمْعِ . قال الحطيئةُ :

وإن لم تكن إلا الأماليسُ أصبحت

لها حَلَقٌ ضَرَّاتُها شَكَراتِ

أبدل ضَرَّاتُها من حَلَقٍ ، وجعل شَكَراتِ خِبرَ

أصبحت . وشَكَراتُ : ممتلئةٌ من اللبَنِ .

وحلَّقَ اللبَنُ : ذهب ؛ والحائقُ : التى

ذهب لبِنُها كلاهما عن « كَرَّاعٍ » . وحلَّقَ

الضَّرْعُ يَحْلِقُ حَلْوَقًا : ذهب لبِنُهُ ؛ وقيل :

حَلْوَقُهُ ارتفاعُهُ إلى البطنِ وانضمامه .

§ والحائقُ : الضَّامِرُ .

والحائقُ : السَّرِيعُ الخفيفُ .

§ وحلَّقَ قَضِيبُ الفرسِ والحمارِ حَلَقًا : احمرَّ

وتقشَّرَ ؛ قال « أبو عبيد » : قال « ثورُ النَمِرِيُّ »

يكون ذلك من داءٍ ليس له دواءٌ إلا أن يُخصَى

فربما سلمَ وربما مات ، قال الشاعر ٢ :

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ جَمْرَةَ ٣ بالقَوافي

كما يُخصَى من الحَلَقِ الحمارُ

§ الحلاوقُ : صفةٌ سُوءٌ ، وهو منه ، كأن متاعَ

الإنسانِ يَفْسُدُ فتعود حرارَتُهُ إلى ما هنالك .

§ والحَلَقُ في الأثانِ : أن لاتشبعَ من السَّفَادِ ولا

تَعلَقَ مع ذلك ، وهو منه .

(١) رواه في ص :

* إذا لم تكن إلا الأماليسُ أصبحت *

(٢) ساقطة من ك .

(٣) مثله في ص . وفى ل ، ك : يا ابن حمزة .

§ وحلَّقَ الشىءَ يَحْلِقُه حَلَقًا : قشره :

§ والحائقُ : المشثومُ على قومِهِ ، كأنه يَحْلِقُهُم

أى يقشِّرُهُم .

وحلاقٍ ١ : المنيَّةُ ، معدولةٌ عن الحالقةِ

لأنها تَحْلِقُ أى تَقشِّرُ . قال « مهلهل » :

ما أُرَجِّى بالعِيشِ بعد نَدائى ٢

قد أراهم سَقُوا بكأسِ حلاقِ

وحلاقٍ : السَّنَةُ المجدبةُ ، كأنها تَقشِّرُ النبات .

والحالوقُ : الموتُ ، لذلك .

§ والحَلَقُ ٣ : نباتٌ لَوْرَقِهِ حَمْوُضَةٌ يُخَلَطُ

بالوسمةِ للخضابِ ؛ الواحدةُ حَلَقَةٌ .

§ والحائقُ من الكَرَمِ ونحوِهِ : ما التوى وتعلَّقَ

بالقُضبانِ . والحائقُ والحاليقُ : ما تعلَّقَ

بالقُضبانِ من تعارِيشِ الكَرَمِ .

والحلقُ : شجرٌ يَنْبُتُ نباتِ الكَرَمِ يرتقى

في الشجرِ وله ورقٌ شبيهٌ بورقِ العنبِ ، حامضٌ

يُطَبِّخُ به اللَّحْمُ ، وله عناقيدٌ صغارٌ كعناقيدِ

العنبِ البرى ، يَحْمَرُ ثم يَسْوَدُ فيكون مُرًّا ،

ويؤخذُ (٥) ورقُهُ فيسُطْبِخُ ، ويُجْعَلُ ماؤُهُ في

العُصْفُرِ فيكون أجودَ لهُ من حَبِّ الرُّمانِ ؛

(١) كقطام وسحاب (ق) . واقتصر الجهرى على الأول

(٢) فى س : بعد أناس .

(٣) هكذا ضبطه فى ف . وأهل ضبطه فى ك . وفى ل بفتح فسكون

وكله ضبطه قلم . وفى ق : والحلق - بفتح وسكون - شجر

كالكرم الخ ، وسيأتى بعد .

(٤) سقط هنا من ف لفظ وضاع فى المصورة وبقى أثر منه ،

وما هنا من ك .

(٥) فى ك : ويأخذ .

مقلوبه : [ل ح ق]

§ اللَّحِقُ وَاللُّحُوقُ ١ وَاللَّحَاقُ : الإدراكُ لِلْحَقِّ الشَّيْءِ وَالْحَقِيقَةَ ، وَكَذَلِكَ لِحَقَّ بِهِ وَالْحَقُّ . وَفِي الْقِسْمِ : « إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحِقٌ » .

وَالْحَقُّ فَلَانَا فَلَانَا ٢ ، وَالْحَقُّ بِهِ ، كِلَاهِمَا جَعَلَهُ يَلْحَقُهُ . وَتَلَحَّقَ الْقَوْمُ ٣ : أَدْرَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَقَوْسٌ لِحَقٌّ ٤ أَوْ مِلْحَاقٌ : سَرِيعَةٌ السَّهْمِ لَا تُرِيدُ شَيْئًا إِلَّا لِحَقَّتَهُ .

وَنَاقَةٌ مِلْحَاقٌ : تَلْحَقُ الْإِبِلَ فَلَا تَكَادُ الْإِبِلُ تَتَفَوَّقُهَا ٥ فِي السَّيْرِ :

وَاللَّحَقُّ : كُلُّ شَيْءٍ لِحَقَّ شَيْئًا أَوْ أُلْحِقَ بِهِ مِنَ الْحَيَوَانَ وَالنبَاتِ وَحَمَلِ النَّخْلِ ؛ وَقِيلَ : اللَّحَقُّ فِي النَّخْلِ أَنْ يُرْطَبَ وَيَتَمَّ (٥) ثُمَّ يُخْرَجَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ يَكُونُ أَحْضَرُ قَلَمًا يُرْطَبُ حَتَّى يَدْرِكَهُ الشِّتَاءُ فَيَسْقِطُهُ الْمَطَرُ . وَقَدْ يَكُونُ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْكَرَمِ .

وَكُلُّ ثَمْرَةٍ تَجِيءُ بَعْدَ ثَمْرَةٍ فَهِيَ لِحَقٌّ ، وَاجْتَمَعَ الْحَاقُّ - حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ » . وَقَدْ أُلْحِقَ الشَّجَرُ .

وَاللَّحَقُّ أَيْضًا مِنَ النَّاسِ كَذَلِكَ ، يَلْحَقُونَ بِقَوْمٍ بَعْدَ مُضِيِّهِمْ ، قَالَ :

يُغْنِيكَ عَنِ بَصْرَى وَعَنْ أَبْوَابِهَا

وَعَنْ حِضَارِ الرُّومِ وَاغْتِرَابِهَا

(١) كَذَا بفتح الحاء في ف ، س ، وأهمل الضبط في ك . وفي ق ، ل يسكونها ، وكله ضبط فلم . وقال في ت : محرقة . . . وإن خفف كان جائزا ، عن الأزهري .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) في ك : قوس ملحق وملحاق . وما هنا من ف ، ل .

(٤) كذا في ف ، ق . وفي ل : تفوتها ، بالتاء ، وتشبهه في ك بين القاف والتاء .

(٥) في ل : يتمر .

(٦) كذا في ف ، ك بالضاد المعجمة . وفي ل : حصار ، بالمهملة .

وَاحِدَتُهُ : حَلَقَةٌ - هَذِهِ عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .

§ وَالْحَوْلِيُّ وَالْحَيْلِيُّ : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ .

§ وَالْحَلَاتِيُّ : مَوَاضِعٌ ، قَالَ « أَبُو الرَّبِيعِ » الشَّعْبِيُّ :

أُحِبُّ ٢ تَرَابَ الْأَرْضِ أَنْ تَنْزِلَ بِهَا

وَإِذَا عَوْسَجٍ ، وَالْجِرْعَ جِرْعَ الْخَلَاتِيِّ

مقلوبه : [ق ح ل]

§ قَحَلُ الشَّيْءِ يُقَحَلُ قُحُولًا ، وَقَحِلَ قُحُولًا وَقَحَلًا : كِلَاهِمَا ، يَبِسَ . وَقَحَلُ جِلْدُهُ ،

وَتَقَحَّلَ ، وَتَقَهَّلَ - عَلَى الْبَدَلِ - يَبِسَ مِنَ الْعِبَادَةِ خَاصَّةً - عَنْ « يَعْقُوبَ » . وَالْقُحَالُ :

دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ فَتَجِفُّ جُلُودُهَا حَتَّى تَمُوتَ .

§ وَرَجُلٌ قَحَلٌ ، وَامْرَأَةٌ قَحَلَةٌ : مُسِنَّانِ .

§ وَرَجُلٌ أَنْقَحَلٌ ، وَامْرَأَةٌ أَنْقَحَلَةٌ : مُخْلِقانِ مِنَ الْكَبِيرِ وَالْمَهْرَمِ ؛ أَشَدُّ « الْأَصْمَى » :

لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا أَنْقَحَلًا *

وَقَدْ يُقَالُ (الْإِنْقَحَلُ) فِي الْبَعِيرِ .

قَالَ « ابْنُ جَنِّي » : يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ

فِي أَوَّلِ (الْإِنْقَحَلِ) لِلإِلْحَاقِ بِمَا اقْتَرَنَ بِهَا مِنَ النَّونِ

بِبَابِ جِرْدِ حَلٍ ؛ وَمِثْلُهُ مَا رَوَى عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ :

رَجُلٌ لَنْزَهُوٌّ وَامْرَأَةٌ لَنْزَهُوَةٌ ، إِذَا كَانَ ذَوَى

زَهْوٍ ؛ وَلَمْ يَحْكُ « سَبْيُوهُ » مِنْ هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا

انْقَحَلًا وَحْدَهُ .

(١) في ل : أبو الزبير . وقال في ق « رب من » : أبو الربيع عباد بن طهمة الثعلبي ، شاعر .

(٢) في ف : أحت ، وما هنا من ك ، ل .

ولحق يلحق من أعرابها
تحت لواء الموت أو عقابها
ولحق الغنم : أولادها التي كادت تلحق بها .
واللحق : الشيء الزائد ، قال « ابن عسبينة » :
« كأنه بين أسطرٍ لحق » .

والجمع كالجمع .

§ واللحق : الزرع العذى ، وهو ما سقته السماء .

§ ولاحق : اسم فرس ، قال : « النابغة » :

فيهم بنات الأعوجى^١ ولاحق

ورقا مرآكلها من المضار

[ولاحق : اسم فرس « سعيد بن زيد » شهيد

عليه يوم السرح ، وليس بلاحق المتقدم ، لأن

ذلك في الجاهلية وهذا في الإسلام]^٢

§ واللحاق : قراب السيف عن « الهجري »

وأشد :

وسيف القرتسي في اللحاق وقلبه

غداة التقوا بالقاع غير وقور

مقلوبه : [ق ل ح]

§ القلح والقلح : صفرة تعلق الأسنان

في الناس وغيرهم ؛ وقيل : هو أن تكثر الصفرة

على الأسنان وتغلظ ثم تسود أو تخضر . وقد

قلح قلحا فهو قلح وأقلح .

§ والأقلح : الجعل ، لقدر في فيه ، صفة

غالبة .

وقلح الرجل والبعر : عالج قلحهما . وفي

المثل : عود يقلح .

§ ورجل مقلح : مذلل مجرب .

مقلوبه : [ل ق ح]

§ اللقاح : اسم ماء الفحل من الإبل والحيل .

وقد ألق الفحل الناقة ، ولقحت هي لقاحا

ولقحا ولقحا : قبلته . وهي لاقح من إبل لواقح

ولقوح من إبل لقح . وفي المثل : اللقوح

الربعية مال وطعام . وقال « ابن الأعرابي »^٢ :

الناقة لقوح أول نتاجها شهرين أو ثلاثة ، ثم

يقع عنها اسم اللقوح . وقيل : اللقوح الحلوبة^٣ .

وجمع اللقوح : لقح ولقائح ولقاح .

والملقوح والملقوحة : ما لقحته هي من الفحل .

وقد يقال للأمهات : الملاقيح . ونهى عن أولاد

الملاقيح وأولاد المضامين في المباينة ، لأنهم كانوا

يتبايعون أولاد الشاء في بطون الأمهات وأصلاب

الآباء ، فالملاقيح الأمهات ، والمضامين الآباء .

§ واللقحة : الناقة من حين يسمن سنام

ولديها ، لا يزال ذلك اسمها حتى تمضي لها سبعة

أشهر ويفصل ولديها وذلك عند طلوع سهيل ؛

والجمع لقح ولقاح ، فأما لقح فهو القياس ،

وأما لقاح فقال « سيوييه » : كسروا فعلة على

فعال كما كسروا فعلة عليه حين قالوا : جفرة

وجفارة ، قال : وقالوا لقاحان أسودان ،

جعلوها بمنزلة قولهم : إبلان ، ألا ترى أنهم

يقولون : لقاحة واحدة ، كما يقولون قطعة

واحدة ؟ قال : وهو في إبل أقوى لأنه لا يكسر

(١) ساقطة من ك . (٢) ساقطة من ك .

(٣) في ك : الحلبية .

(٤) الذى في ص : والجمع لقح ، مثل قرية وقراب .

(١) في مختار الشعر الجاهل (١/١٦٨) :

* فيهم بنات المسجلى ولاحق *

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ك .

تُنْتَجِجُ بَعْضُهَا فَهِيَ عِشَارٌ ، فَإِذَا نُتِجَتْ كُلُّهَا فَهِيَ لِقَاحٌ .

§ وتَلَقَّحَتِ النَّاقَةُ ، شَالَتْ بِذَنبِهَا لِتَوْهَمِ أَنَّهَا لَاقِحٌ ، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ .

§ وَاللَّقَّحُ أَيْضًا : الْحَبْلُ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ سَرِيعَةٌ اللَّقَّحُ ؛ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ أُنْثَى ، فَمَاذَا أَنْ يَكُونَ أَصْلًا وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا .

§ وَأَلْقَحَ النَّخْلَةَ بِالْفُحَّالَةِ وَلَقَّحَهَا ، وَذَلِكَ أَنْ يَدْعَى الْكَافُورَ - وَهُوَ وَعَاءٌ طَلَعَتِ النَّخْلُ - لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ انْفِلَاقِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُونَ شِمْرَاخًا مِنَ الْفُحَّالِ ، قَالَ : وَأَجُودُهُ مَا قَدَّ عَتَقَ وَكَانَ مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ ، فَيَدُسُّونَ ذَلِكَ الشِمْرَاخَ فِي جَوْفِ ٢

الطَّلَعِ ، وَذَلِكَ بِقَدَرٍ ، قَالَ : وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا رَجُلٌ عَالِمٌ بِمَا يَفْعَلُ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ جَاهِلًا فَأَكْثَرَ مِنْهُ أَحْرَقَ الْكَافُورَ فَأَفْسَدَهُ ، وَإِنْ أَقَلَّ مِنْهُ صَارَ الْكَافُورُ كَثِيرَ الصَّيْصَاءِ - يَعْنِي بِالصَّيْصَاءِ مَا لَا نَوَى لَهُ - وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِالنَّخْلَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِطَلْعِهَا ذَلِكَ الْعَامَ . وَاللَّقَّحُ : اسْمٌ مَا أُخِذَ مِنَ الْفَحْلِ لِيُدَسَّ فِي الْآخِرِ . وَجَاءَنَا زَمَنَ اللَّقَّاحِ أَيْ التَّلْقِيحِ . وَاسْتَلْقَحَتِ النَّخْلَةَ : أَنْ لَهَا أَنْ تُلْقَحَ :

§ وَأَلْقَحَتِ الرِّيحُ الشَّجْرَةَ وَنَحْوَهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : وَاللَّوْاقِحُ مِنَ الرِّيحِ : الَّتِي تَحْمَلُ النَّدَى ثُمَّ تَجْمَعُهُ فِي السَّحَابِ فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ صَارَ مَطْرًا ؛ وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ مَلَاقِحٌ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَوَاقِحُ فَعَلِي حَذْفِ الزَّائِدِ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : « وَأَرْسَلْنَا ٣

عَلَيْهِ شَيْءٌ . وَقِيلَ : اللَّقَّحَةُ وَاللَّقَّحَةُ : النَّاقَةُ الْحَلُوبُ ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ ، وَلَكِنْ يُقَالُ لِقَّحَةُ فُلَانٍ ؛ وَجَمَعَهُ كَجَمْعِ مَا قَبْلَهُ . وَقَوْلُهُ :

وَلَقَدْ تَقَيَّلَ صَاحِبِي مِنْ لِقَّحَةٍ
لَبْنَا يَحِلُّ وَلِحْمُهَا لَمْ يُطْعَمِ
عَنَى بِاللَّقَّحَةِ فِيهِ الْمَرْأَةُ الْمَرْضِيعَةُ ، وَجَعَلَ الْمَرْأَةَ لِقَّحَةً لِتَصِحَّ لَهُ الْأُحْجِيَّةُ ، وَتَقَيَّلَ : شَرِبَ الْقَيْلَ وَهُوَ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ اللَّقَّحَ لِإِنْبَاتِ الْأَرْضَيْنِ الْمَجْدَبَةِ فَقَالَ يَصِفُ السَّحَابَ :

لَقَّحَ الْعِجَافُ لَهُ لِسَابِعٍ سَبْعَةٌ
فَشْرَبْنَا بَعْدَ تَحَلُّوْا فَرَوَيْنَا
يَقُولُ : قَبِلْتَ الْأَرْضُونَ مَاءَ السَّحَابِ كَمَا تَقْبَلُ النَّاقَةُ مَاءَ الْفَحْلِ .

وَقَدْ أَسْرَتِ النَّاقَةُ لَقَّحًا وَلَقَّاحًا وَأَخْفَتِ لَقَّحًا وَلَقَّاحًا ، قَالَ « غِيْلَانُ » :

أَسْرَتِ لَقَّاحًا بَعْدَ مَا كَانَ رَاضِيًا
فِرَاسٌ وَفِيهَا عِزَّةٌ وَمِيَاسِرٌ
أَسْرَتِ : كَتَمَتْ وَلَمْ تُبَشِّرْ بِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَقَّحَتْ شَالَتْ بِذَنبِهَا وَزَمَّتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ فَبَانَ لَقَّحُهَا ، وَهَذِهِ لَمْ تَفْعَلْ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؛ وَمِيَاسِرٌ : لَيْنٌ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهَا تَصْعَبُ مَرَّةً وَتَذِلُ أُخْرَى . قَالَ :

طَوَتْ لَقَّحًا مِثْلَ السَّرَّارِ [فَبَشَّرَتْ
بِأَسْمِ رِيَّانِ الْعَسِيْبَةِ مُسْبِيلِ

قَوْلُهُ : مِثْلَ السَّرَّارِ ٢ ، أَيْ مِثْلَ الْهَلَالِ فِي لَيْلَةِ السَّرَّارِ . وَقِيلَ : إِذَا نُتِجَتْ بَعْضُ الْإِبِلِ وَلَمْ

(١) كَتَبَ فِي ك : أَنْ يَقَعُ يَدَعُ .

(٢) فِي ك : بَيْتٌ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٢٢ سُورَةِ الْحَجْرِ .

(١) بِهَاشِمِ ف : لَا يُطْعَمُ - خ - وَهِيَ رِوَايَةٌ ك ، ل .

(٢) مَا بَيْنَ الْعُقُوفَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ك .

لَعَمْرُؤُ أَبَيْكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْسِي
لَتَنِعَمَ الْحَى فِي الْجُثَلَى رِيحُ

أَبَوًا دِينَ الْمَلُوكِ فَهَمَّ لِقَاحُ

إِذَا هَيَّجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا

وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : الْحَى اللَّقَّاحُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ لِقَاحِ

النَّاقَةِ لِأَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَقَّحَتْ لَمْ تَطْوَعْ الْفَحْلَ ، وَلَيْسَ
بِقَوَى .

الحاء والقاف والنون

§ حَقَّنَ الشَّيْءَ يَحْقِنُهُ حَقْنًا ، فَهُوَ مُحَقَّقٌ
وَحَقِيقٌ : حَبَسَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَبَى الْحَقِيقِينَ
الْعِدْرَةَ » . وَكَلُّ شَرَابٍ حَقِّقِينَ فِي سِقَاءٍ فَهُوَ
حَقِّقٌ . وَحَقَّنَ اللَّبْنَ فِي الْقَرِيبَةِ وَالْمَاءَ فِي السِّقَاءِ ،
كَذَلِكَ .

وَحَقَّنَ الْبَوْلَ يَحْقِنُهُ حَقْنًا : حَبَسَهُ ؛
وَلَا يُقَالُ أَحَقَّنَهُ وَلَا حَقَّنَنِي هُوَ . وَبِعَيْرِ مُحِقَّانٍ :
يَحْقِنُ الْبَوْلَ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ .

وَاحْتَقَّنَ الْمَرِيضُ : احْتَبَسَ بَوْلَهُ .

وَالْحَقْنَةُ : دَوَاءٌ يُحَقِّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحْتَقِنُ .

§ وَحَقَّنَ دَمَ الرَّجْلِ : حَلَّ بِهِ الْقَتْلَ فَأَنْقَذَهُ .

§ وَاحْتَقَّنَ الدَّمَ : اجْتَمَعَ فِي الْجُوفِ .

§ وَحَقَّنَ اللَّبْنَ فِي السِّقَاءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا : صَبَّهُ
فِيهِ لِيُخْرِجَ زُبْدَتَهُ .

وَإِلْحَقَّنَ : الَّذِي يُجْعَلُ فِي فَمِ السِّقَاءِ وَالزَّقُّ
ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الشَّرَابُ أَوْ الْمَاءُ .

§ وَالْحَاقِنَةُ : الْمَعْدَةُ . صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَحْقِنُ
الطَّعَامَ .

الرِّيَاحِ لَوَاقِحَ » ، قَالَ « ابْنُ جَسْتِي » : قِيَاسُهُ
مَلَاقِحُ ، لِأَنَّ الرِّيحَ تُلْقِحُ السَّحَابَ ؛ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ عَلَى لَقَّحَتْ هِيَ ، فَإِذَا لَقَّحَتْ فَزَكَّتْ
أَلْقَحَتْ السَّحَابَ ، فَيَكُونُ هَذَا مِمَّا اكْتُنِيَ فِيهِ
بِالسَّبَبِ مِنَ الْمُسَبَّبِ ، وَضِدُّهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

« فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ »
أَيُّ ، فَإِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ ، فَارْتَفِقْ بِالسَّبَبِ
الَّذِي هُوَ الْقِرَاءَةُ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْإِرَادَةُ .

وَنظِيرُهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ » أَيُّ إِذَا أَرَدْتُمْ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ .
وَرِيحٌ لَاقِحٌ ، عَلَى النَّسَبِ ، تَلْقَحُ الشَّجَرَةَ بِهَا ، كَمَا قَالُوا
فِي ضِدِّهِ : عَقِيمٌ . وَحَرْبٌ لَاقِحٌ : مَثَلٌ بِالْأَنْثَى
الْحَامِلِ ، قَالَ « الْأَعْشَى » :

إِذَا شَمَّرْتَ بِالْبَاسِ شَهَابٌ لَاقِحٌ

عَوَانٌ شَدِيدٌ هَمَزُهَا وَأُظْلَمَتْ ؛

يُقَالُ : هَمَزْتُهُ بِنَابٍ ، أَيُّ عَضَّضْتُهُ (٥) ، وَقَوْلُهُ :

وَيَحْكُ يَا عِلْقَمَةَ بِنَ مَاعِزٍ

هَلْ لَكَ فِي اللَّوَاقِحِ الْحَرَائِزِ ؟

قِيلَ : عَنَى بِاللَّوَاقِحِ السَّيَاطَ ، لِأَنَّهُ لِيَصَّ خَاطِبٌ
لِيَصَّا .

§ وَشَقِيحٌ لَقِيحٌ ، لِتَبَاعٍ .

§ وَاللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ : الْغُرَابُ .

§ وَقَوْمٌ لَقَّاحٌ : لَمْ يَدِينُوا وَلَمْ يَمْلِكُوا وَلَمْ يُصِبِهِمْ
سِيَاءٌ ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

(١) آيَةُ ٩٨ سُورَةِ النَّحْلِ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٦ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .

(٣) قَوْلٌ بِالنَّاسِ .

(٤) فِي الْخِتَارِ : فَأُضِلَّتْ - ، بِالضَّادِ .

(٥) ضَبَطَ قَلَمًا فِي فٍ وَمِثْلِهِ فِي الْخِتَارِ مِنَ الشَّرْمَلِ الْجَاهِلِيِّ (٢/٢٥٦) .

بِكسر ضاد عضضته ، لكن باب الفعل في ق كسمع ومنع .

وَأُحْنِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الضامرُ من هياجٍ أَوْغَرَتْ .
ولابلٌ مُحْنِيقٌ ، كأنهم توهَموا واحداًها مُحْنِيقاً .
قال « ذو الرُّمَّة » :

مُحْنِيقٌ يُنْفِضُنَ الْخِدَامَ كَأَنَّهَا
نَعَامٌ وَحَادِيَهُنَّ بِالْحَرْقِ صَادِحٌ
أى رافعٌ صوته بالتطريب .

وقيل : الإحناقُ لكلُّ شئٍ من الحُفِّ والحافرِ .
وَأُحْنِقُ أَيضاً مِنَ الْحَمِيرِ : الضامِرُ اللاحقُ
البطنِ بالظهِرِ لشدَّةِ الغَسِيرَةِ .

مقلوبه : [ن ق ح]

§ التَّنْقِيحُ : تشذيبُك عن العَصَا بُنْهَها حتى تَخْلُصَ .
وكل ما نُحِيتَ عنه شيئاً فقد نَقَّحْتَه ، قال
« ذو الرُّمَّة » :

من مُجْحِفَاتِ زَمَنِ مِرِيدِ
نَقَّحَنَ جِسْمِي عَنْ نُضَارِ الْعُودِ

ونَقَّحَ الشَّيْءَ : قَشَّرَه - عن « ابن الأعرابي » ،
وأشَدُّ لَعْنِيمٍ من بنى دُبُوسِيْرٍ :

إِلَيْكَ أَشْكَو الدَّهْرَ وَالزَّلَازِلَا
وَكُلَّ عَامٍ نَقَّحَ الْحَمَائِلَا

يقول : نَقَّحُوا حَمَائِلَ سَيُوفِهِمْ ، أى قَشَّرُوهَا
فبَاعُوهَا لشدَّةِ زَمَانِهِمْ .

§ ونَقَّحَ النَّخْلَ : أَصْلَحَه وَقَشَّرَه .

§ ونَقَّحَ الْكَلَامَ : فَتَّشَه وَأَحْسَنَ النَّظَرَ فِيهِ ،
وقيل : أَصْلَحَه وَأزَالَ عِيُوبَه .

§ وَرَجُلٌ مُنْقَحٌ : أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا - عن « اللحياني »
قال بعضهم : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَالْحَاقِنَةُ : مَا بَيْنَ الرَّقْوَةِ وَالْعُنُقِ .
§ ١ وَالْحَاقِنَتَانِ : مَا بَيْنَ الرَّقْوَتَيْنِ وَحَبْلِي الْعَاتِقِ .
وَأَلْزِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ ٢ : حَوَاقِنُهُ مَا حَقَنَ
الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ ، وَذَوَاقِنُهُ ٣ أَسْفَلَ بَطْنِهِ وَرَكْبَتَاهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَوَاقِنُ مَا سَفَلَ مِنَ الْبَطْنِ ،
وَالذَّوَالِقِنُ مَا عَلَا .

§ وَاحْتَقَنَتِ الرَّوْضَةُ : أَشْرَقَتْ جَوَانِبُهَا عَلَى
سِرَّارِهَا ، عن « أَبِي حَنِيفَةَ » .

مقلوبه [ح ن ق]

§ الْحَنْقُ : شِدَّةُ الْاِغْتِيَاظِ ، قَالَ :

وَلِيَّ جَمِيعًا يُبَارِي ؛ ظَلَّهْ طَلَقًا

ثُمَّ انْتَهَى مَرَسًا قَدْ آدَهَ الْحَنْقُ
أى أَثْقَلَهُ الْغَضَبُ ، حَنْقٌ حَتَّقًا وَحَنْقًا فَهُوَ حَنْقٌ
وَحَنْيِقٌ ، قَالَ :

* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنْقٌ *

وَقَدْ أَحْنَقَه .

وَحَنْقُ الْأَمِيرِ عَلَى جِرَّتِهِ : حَقَّدَ عَلَى رَعِيَّتِهِ .
وَفِي حَدِيثٍ « عُمَرَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا يَصْلُحُ
هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَحْنُقُ عَلَى جِرَّتِهِ » - التفسيرُ
لأَبِي الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْإِحْنَاقُ : لَزُوقُ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ ، قَالَ
« لَبِيدٌ » :

بَطْلِيحِ أَسْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةً

مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَاهُهَا

(١) فِي كَ : وَقِيلَ الْحَاقِنَتَانِ .

(٢) فِي ف ، كَ : لَوَاقِنٌ بِاللَّامِ . وَهَذَا مِنْ ل ، ق ، وَهُوَ
مَا وَرَدَ بَعْدَهُ صَحِيحًا فِي النَّصِّ نَفْسَهُ فِي كُلِّ مِنْ ف ، كَ .

(٤) كَذَا فِي ف - وَفِي ل : يَنَادَى . وَفِي كَ : يَشْتَبُهَ رَسْمُهَا ،
وَلَعَلَّهَا أَقْرَبُ إِلَى يَنَادَى .

أمسى فبات إلى أرطاة أحقفه
يلفئه نصد في البحر هضاب
[فأما قوله تعالى : « إذ أنذر قومَه بالأحقافِ »^١
ف قيل : هي من الرمال ، أى أنذرهم هنالك ؛
وقيل : الأحقاف هاهنا جبلٌ محيطٌ بالدنيا من
زبرجدة خضراء تلهبُ يومَ القيامةِ فتحشرُ
الناسَ من كلِّ أفتقٍ ؛ فإن كان ذلك فإنما معناه :
خوفهم بالتهابِ ذلك الجبلِ]^٢ .

§ وقد احقو قف الرملُ . وكلُّ ما طالَ واعوجَّ
فقد احقو قف ، كظهرِ البعيرِ وشخصِ القمرِ
قال :

* سماءُ الهلالِ حتى احقو قفا *

وظيُّ حاقِفٌ ، فيه قولانٍ : أحدهما أن معناه صار
في حقفٍ ، والآخرُ أنه ربضٌ فاحقو قف ظهره .
وكلُّ موضعٍ دُخِلَ فيه فهو حقفٌ .
ورجلٌ حاقِفٌ : إذا دخل في الموضع - كلُّ
ذلك عن « ثعلب »^٣ .

مقلوبه : [ق ح ف]

§ القحفُ ٤ : العظمُ الذى فوق الدماغِ من
الجسمِمةِ ؛ وقيل : قحفُ الرجلِ : ما انفلق
من جسمته فبانَ ، ولا يُدعى قحيفا حتى يسبينَ ؛
ولا يقولون لجميع الجسمِمةِ قحفٌ إلا أن ينكسرَ
منه شيءٌ فيقال للمنكسرِ قحفٌ ، وإن قطعت
منه قطعةٌ فهو قحفٌ أيضا . وقيل : القحفُ

(١) من آية ٢١ سورة الأحقاف .

(٢) ما بين المقوفتين ساقط من ك .

(٣) بعده في ك : والله أعلم .

(٤) بالكسر في ف ، ص ، س . وبالفتح في ك ، قلما .

§ ونقحَ العظمَ ينقحه نقحا : استخرج
نخته ، والنخاءُ لُغةٌ ، وكأنه بالخاءِ استخراجُ المخِ
واستئصاله ، وكأنه بالخاءِ تخليصه ؛ [وكلتا الكلمتين
تتعاقدان كثيرا]^١ .

§ والنقحُ : سحابٌ أبيضٌ صبيبيٌّ ، قال
« العجيرُ السلوليُّ » :

نقحٌ بواسقٍ يجتلى أوساطها

برقٌ خلالَ تهللٍ وربابٍ

مقلوبه : [ق ن ح]

§ قنحَ يقنحَ قنحا ، وتقنحَ : تكاره على
الشرابِ بعد الرى - والأخيرةُ أعلى . وقال
« أبو حنيفة » : قنحَ من الشرابِ يقنحَ قنحا :
تمززه .

§ وقنحَ العودَ والغصنَ يقنحه قنحا : إذا عطفه
حتى يصيرَ كالصوبلجان ، وهو القنأحُ والقنأحةُ .
§ والقنحُ : اتخاذُ قنأحةٍ تشدُّ بها عضادةُ
بابك ، وتسمىها الفرسُ [قانه] - حكاه صاحبُ
العين ، ولا أدرى كيفَ ذلك لأن تعبيره عنه غيرُ
حسنٍ ، وعندى أن القنحَ هاهنا لغةٌ في القنأحِ .

الحاء والقاف والفاء

§ الحقفُ : الرملُ المِعْوَجُ . وقيل : الرملُ
المستطيلُ المرتفعُ كالدكاوات . وجمعه أحقافُ
وحقوفُ وحقافُ وحقفةٌ وأحقفَةٌ^٢ -
الأخيرةُ اسمٌ للجمع لأن فعلا^٣ لا يجمعُ على
على أفعله ، قال « ابنُ هرمة » :

(١) ساقط من ك .

(٢) في ك : وأحففة .

(٣) في ف : فعلا .

§ وقحف يقحف أقحفا : سعل - عن « ابن الأعرابي » .

§ وبنو قحافة : بطن .

§ وقحيف العامري : أحد الشعراء ، وقيل هو قحيف العقيلي - كذلك نسبة « أبو عبيد » في مصنفه .

مقلوبه : [ف ح ق]

§ الفحفة ، راحة الكف^٢ بلغة أهل اليمن .

§ وأفحق الشيء : ملاه ؛ وقيل : حاؤه بدل من هاء أفهقه .

§ وتفتحق في كلامه : توسع وتنطع ؛ وقيل : حاؤه بدل من هاء تفتحق .

مقلوبه : [ف ق ح]

§ التفقح : التفطح . وفقح الجرو وفقح ، وذلك أول ما يفتح عينه وهو صغير . قال : « أبو عبيد » في حديث عبيد الله بن جحش : « إننا فقحنا وصأصأتم » أي وضع لنا الحق وعشيم عنه ، فهو مستعار .

§ وفقح الشجر : انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه .

§ والفقاح : عشبة نحو الأفيحوان^٣ في النبات والمنبت ، واحده : فقاحة ، وهي من نبات الرمل ؛ وقيل : الفقاح أشد انضمام ثمرة من الأفيحوان ، يلزق به التراب كما يلزق بالتربة .

(١) في ف : يقحف ، يضم الحاء قلما .

(٢) في ل : راحة الكلب .

(٣) في ك : من النبات .

(٤) في ل : زهرة .

القبيلة من قبائل الرأس^١ وهي كل قطعة منها . وجمع كل ذلك أقحاف وقحوف وقحمة . ورماه بأقحاف رأسه ، أي رماه بالأمور العظام - مثل ذلك . وقحفه يقحفه قحفا : قطع قحفه ، قال الشاعر :

يَدَعْنِ هَامَ الْجُمُجُمِ الْمُقْحُوفِ^٢

صَمَّ الصَّدَا كَالْحَنْظَلِ الْمُتْقُوفِ

والقحف : القدح . والقحف : الكسرة من القدح . والجمع كالجمع .

§ وقحف ما في الإناء يقحفه قحفا ، واقتحفه . شربه . وقيل لأبي هريرة : أتقبل وأنت صائم ؟ قال : نعم ، وأفحفتها ؛ أعنى : أشرب ريقها وأترشفتها .

والقحف والقحاف : شدة الشرب . وقال « امرؤ القيس » على الشراب حين قيل له : قتيل أبوك : « اليوم قحاف وغدا نفاف » .

§ وقحاف الشيء ومقحفته واقتحافه : أخذه والذهاب به .

§ والقحيف من المطر كالقاعف : إذا جاء مفاجأة فاقتحف كل شيء . وسيل قحاف : كثير يذهب بكل شيء .

§ وكُلُّ ما اقتحف من شيء واستخرج قحافة ؛ وبه^٣ سمي الرجل .

§ والمقحفة : الحشبة التي يقحف بها الحب .

(١) في ك : الناس .

(٢) في ف : المقحوف .

(٣) ساقطة من ك .

§ والحَقَبُ في النجائب : لَطَافَةُ الحَقْوَيْنِ وشِدَّةُ صِفَاقِهِمَا - وهى مِدْحَةٌ .

§ والحِقَابُ : البياضُ الظاهرُ في أصلِ الظُّفْرِ .

§ والأحْقَبُ : الحمارُ الوحشيُّ الذي في بطنه بياضٌ ؛ وقيل : هو الأبيضُ موضعُ الحَقَبِ - والأوَّلُ أَقْوَى .

§ والحَقِيبةُ : الرِّفَادَةُ في مُؤَخَّرِ القَتَبِ . وكلُّ شَيْءٍ شَدَّ في مُؤَخَّرِ رَحْلِ رَحْلٍ أو قَتَبٍ فِقد احتَقِبَ . والحَقِيبُ : المُردِفُ .

واحتَقَبَ خيراً أو شراً . واستحقبه : ادَّخَرَهُ - على المثل ، لأنَّ الإنسانَ حَامِلٌ لِعَمَلِهِ ومُدَّخِرٌ له ، قال « امرؤ القيس » :

فاليومَ أُسِّقِي غيرَ مستحقبٍ

إثما من الله ولا واغل

§ والحَقَبُ : القَبَائِلُ الحِساسُ لأنها تُسْتَرَدَفُ وتُسْتَتَبَعُ ، ولم أسمع لها بواحدٍ ، قال « الأخطل » وفي الحَقَبِ من أفناءِ قَيْسِ كَأَنَّهُمْ

بمَنْعَرَجِ الثَّرثارِ حُشْبٌ على حُشْبِ

§ والحَقِبةُ من الدهرِ : مَدَّةٌ لا وِقتَ لها .

§ والحَقِبةُ : السَّنَةُ ، والجَمْعُ حِقَبٌ وحُقُوبٌ كحَلِيَّةٍ وحَلِيٍّ .

§ والحَقَبُ والحَقِيبُ ٢ : ثَمَانُونَ سَنَةً ، وقيل : أَكْثَرُ من ذلك ، وقيل : الحَقِيبُ السَّنَةُ

والحَمَصِصِ ؛ وقيل : فُقَّاحٌ كُلُّ نَبْتٍ : زَهْرُهُ حينَ يَتَفْتَحُ على أَى لَوْنٍ كانَ ، واحْدَتْهُ فُقَّاحَةٌ ، قال « عاصمُ بنُ منظورٍ » :

كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ نَوَّرَتْ

مع الصبحِ في طَرْفِ الحائِرِ وامرأةٌ فُقَّاحٌ - بغيرِ هاءٍ ، عن « كُرَاعٍ » : حَسَنَةُ الخَلْقِ حادِرَتُهُ .

§ وفُقَّاحَةُ اليَدِ وفَقَّحَتُها : راحَتُها - يمانيةٌ - سُمِّيتَ بذلكَ لِاتساعِها .

§ والفَقَّحَةُ : مَنْدِيلُ الإِحرامِ . كُلُّ ذاكَ بَلغَتِهِمْ .

§ والفَقَّحَةُ : الدُبُرُ الواسِعُ ، ثم كَثُرَتْ سُمِّيَ كُلُّ دُبُرٍ فَقَّحَةً ، قال « جرير » :

ولو وُضِعَتْ فِقَّاحُ بَنِي نُمَيْرِ

على خَبَثِ الحَدِيدِ إِذْنٌ لِدَابِا وفَقَّحَ الشَّيْءَ يَفَقِّحُه فَفَقَّحًا : سَفَّهَهُ كَمَا يُسَفُّ الدَّوَاءُ - يمانيةٌ .

الحاء والقاف والباء

§ الحَقَبُ : الحَزَامُ الذي يَلِي حَقْوَ البعيرِ . وقيل : الحَقَبُ حَبْلٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ في بطنِ البعيرِ لئلا يُوذِيهِ التَّصْدِيرُ .

§ وحَقَبٌ حَقَبًا فهو حَقِيبٌ : تَعَسَّرَ عليه البولُ من وقوعِ الحَقَبِ على ثِيْلِهِ . ولا يقالُ ناقةٌ حَقِيبَةٌ ، لأنَّ الناقةَ ليسَ لها ثِيْلٌ .

§ والحَقَبُ والحِقَابُ : شَيْءٌ تُعَلَّقُ به المِراةُ الحَلِيَّةُ وتَشُدُّه في وَسَطِها ؛ والجَمْعُ حُقَبٌ .

§ والحِقَابُ : خِيْطٌ يُشَدُّ في حَقْوِ الصَّبِيِّ تَدْفَعُ به العَيْنُ ؛

(١) ضبطه في ف : بضم الهمزة « رفوعا » .
وضبط في ك ، ل ، ق بكسرهما على الإضافة .

(٢) في ك بفتح القاف قلما ، دون ضبط الحاء .

مقلوبه: [ق ح ب]

§ قَحَبَ البعيرُ يُقَحِبُ قَحْبًا ٢ وقُحَابًا : سَعَلَ ؛ ولا يُقَحِبُ منها إلا الناحِزُ أو المُغْدُ . وقحِب الرجلُ والكلبُ ، وقحَبَ : سَعَلَ . ورجلٌ قَحَبٌ ، وامرأةٌ قَحْبَةٌ : كثيرا السُّعالِ مع الحرَمِ ، وقيل : هما كثيرا السُّعالِ من حرَمٍ أو غيرِ حرَمٍ . وقيل : أصلُ القُحَابِ في الإبلِ ، وهو فيما سِوى ذلك مستعارٌ . وباللدابةِ قَحْبَةٌ ، أى سُّعالٌ . وسُّعالٌ قاحِبٌ : شديدٌ .

والقَحْبَةُ : الفاجِرَةُ ، وأصلُها من السُّعالِ ، أرادوا أنها تَسَعَلُ أو تَنَحْنَحُ تَرَمَرُ به .

ويقال للشاب إذا سَعَلَ : عُمرًا وشبابًا ، وللشيخ : ورِيًا وقُحَابًا .

§ والقُحْبَةُ : المُسِنَّةُ من الغنمِ وغيرِها .
§ والقُحَابُ : فسادُ الجوفِ .

مقلوبه: [ح ب ق]

§ الحَبِقُ والحَبِيقُ والحُباقُ : الضَّرِيطُ ؛ وأكثرُ ما يُستعملُ في الإبلِ والغنمِ ، وقد يُسْتَعْمَلُ في الناسِ . حَبَقَ يَحْبِقُ حَبِيقًا وحَبِيقًا وحَبِاقًا ، لفظُ الاسمِ ولفظُ المصلِرِ فيه سواءٌ . وأفعالُ الضَّرِيطِ تجيءُ كثيرا متعديةً بحرفِ كقولهم :

(١) هكذا رواه في المحكم . ورواية ص : (قد ضمها) والذي في بلدان ياقوت .

قد قلت لما جدد العتاب
وضمها والبدن الحتاب

(٢) في ف بفتح الحاء ، قلما . وفي ك بلا ضبط . وفي ل ، ق بسكونها قلما ، مع قول في الفعل : كنصر . واقتصر في (ص) على قحَاب .

عن « ثعلب » . وقوله تعالى : « أو أمضي حُجْبًا ١ » قيل معناه : سنةٌ ، وقيل معناه : سنينٌ . وبسنيين فسره « ثعلب » ؛ فالحُجْبُ على تفسيرِ ثعلبٍ يكون أقلَّ من ثمانينَ ، لأن « موسى » عليه السلام لم ينو أن يسير ثمانينَ سنةً ولا أكثرَ ، وذلك أن بقيةَ عمره في ذلك الوقت لا تحتل ذلك .

والجمعُ من ذلك كَلْدَةٌ : أحقابٌ وأحقبٌ . قال « ابن هرمة » :

وقد ورث العباسُ قبلَ محمد

نبيَّينَ حلالًا بطنَ مَكَّةَ أحقبا

§ وقارةٌ حَقْبَاءُ : مُسْتَدِقَةٌ طويلةٌ في السماءِ ، قال : « امرؤ القيس » :

ترى القننة الحقباءَ منها كأنها

كبيتٌ يباري رَعْلَةَ الخيلِ فاردٌ

وهذا البيتُ منحولٌ .

§ وحَقِبَ المطرُ حَقَبًا : احتبس . وكلُّ ما احتبس فقد حَقِبَ - عن « ابن الأعرابي » .

§ والحُقْبَةُ : سكونُ الريحِ - يمانيةٌ .

§ وحَقِبَ ٣ المعدنُ وأحقبَ : لم يوجد فيه شيءٌ .

§ والأحقبُ - زعموا - اسمٌ لبعضِ الجنِّ الذين جاءوا يسمعون القرآنَ من النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم :

§ والحِقَابُ : جبلٌ بعينه ، قال الشاعرُ :

* يَضُمُّها والبدنَ الحِقَابُ ١ *

البدنُ : الوعلُ المُسِنَّةُ .

(١) من آية ٦٠ سورة الكهف . وضبط في ف بفتح التاء .
(٢) في ف ، ك : تباري بالتاء الفوقية . وما هنا من ل ، ت
(٣) في ف : بفتح التاء وكسرهما معا ، قلما . وفي ك ، ل ، بالكسر فقط . وقال في ق : كفرح .

وقَبَّحه اللهُ : صيره قبيحا ، قال : « الخطينة » :

أرى لك وجها شوه الله خلقه

فَقُبِّحَ من وجهه وقُبِّحَ حامله

وأقْبِحَ : أتى بقبيح . واستقْبِحَ الشيء : رآه قبيحا .

وقال « اللحياني » : أقْبِيحُ إن كنت قاجحا ، وإنه

لتمبِيحٌ وما هو بقابحٍ فوق ما قَبِحَ . قال : وكذلك

يفعلون في هذه الحروف ، إذا أردتَ فعلَ ذلك ، إن

كنتَ تريدُ أن تفعل . وقالوا : قُبِّحَا له وشقُّحا ،

وقبِّحَا له وشتمُّحا - الأخيرة إتباع .

§ وقَبَّحه اللهُ : نحاهُ عن كلِّ خيرٍ . وفي التنزيل

« ويومَ القيامةِ هم من المَقْبُوحِينَ ١ » أي من

من المُنذَرِينَ عن الخيرِ .

§ وقُبِّحَ ٢ له وجهه : أنكر عليه ما عملَ .

§ والقُبِّيحُ : طَرَفُ عَظْمِ العَضُدِ ممَّا يلي المرفقَ ،

وقيل : رأسُ العَضُدِ الذي يلي الذراعَ ، وهو أقلُّ

العِظامِ مُشاشا ، وإذا كُسِرَ لم يُجبر . وقيل :

القُبِّيحانِ : الطرفانِ الدقيقانِ اللذان في رءوسِ

الذراعين ، وقيل : القُبِّيحانِ مسأتقِ الساقينِ والفخذينِ

قال : « أبو النجم » :

* حيث تَلاقى الإبرةُ القَبِّيحَا *

ويقال له أيضا : القُبِّيحُ . وقال « أبو عبيد » :

يقال لعظمِ الساعدِ ممَّا يلي النِّصْفَ منه إلى المرفقِ :

كيسرُ قُبِّيحٍ ، قال :

فلو ٣ كنتَ عَسِيرًا كنتَ عَسِيرًا مَدْلَةً

أو كنتَ كِيسرًا كنتَ كِيسرُ قُبِّيحٍ

(١) من آية ٤٢ سورة القصص .

(٢) كذا في ل . والذي في ف ، ك : وقبح الله وجهه أنكر عليه

ما عمل ، ولا يطمئن به السياق .

(٣) كذا في س ، ص ، وفي ك ، ف : لو كنت .

عَمَّقَ بها وحصصا بها . ويُقالُ للأمةِ : يا حَبَّاقِ ،

كما يُقالُ : يا دَقَّارِ .

§ والحَبِّقُ : القُوذَنْجُ ، وقال « أبرحنيفة » :

الحَبِّقُ نباتٌ طيبٌ الريحِ مُرَبَّعُ السُّوقِ ،

وورقُهُ نَحْرُ ورقِ الخِلافِ ، منه سَهْلِيٌّ ومنه

جَبَلِيٌّ ، وليس بِمَرَعِيٍّ ، قال : والحَبَّاقِ

الحِندَقُوتِي - لغةٌ حِيرِيَّةٌ ، أنشد الأصمعي

لبعض البغداديين ٢ :

ليت شعري متى تَحْبُّ بِي الننا

قَةَ ٣ بن العُذَيْبِ فالصنَّينِ ٣

مُحِبِّبا زُكْرَةَ وخُبْزَ رُقَاقِ

وحَبَّاقِ وقطعةٌ من نونِ

§ وما في النَّحْيِ حَبَقَةٌ ، أي لَطْنٌ وَضَرٌّ عن

كِرَاعٍ - كقولك : ما في النَّحْيِ عِبَقَةٌ .

§ والحَبَّاقُ : بطنٌ ٤ من بني تميم ، قال :

يُنَادِي الحَبَّاقَ وَحَمَّاتِهَا

وقد شَيَّطُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبُ

مقلوبه : [ق ب ح]

§ القُبُّحُ : ضِدُّ الحُسْنِ ، يَكُونُ في الصُّورَةِ

والفِعْلِ . قُبِّحَ قُبِّحًا وقُبِّحًا وقُبِّحًا وقُبِّحًا

وقُبِّحًا . وهو قُبِّيحٌ ، والجمعُ قُبِّيحٌ وقُبِّيحِيٌّ ،

والأنثى قُبِّيحَةٌ ، والجمعُ قُبِّيحَاتٌ وقُبِّيحَاتٌ .

(١) في ف ، ك : حصا ، بالصاد . وفي ل : حطأ بالطاء .

ومن كليهما يجيء المعنى المذكور .

(٢) مثله في ل . ولكن أبا الدلاء عزا البيتين في (رسالة الغفران

٥٨ ط أول ذخائر) للأعشى . ورويا كذلك في ديوانه (طبع

أوروبا) بين الشعر الذي أنشد له وليس في ديوانه .

(٣) رواية الغفران والديوان (طبع أوروبا) للشطر الثاني :

(٤) في ك : لقب بطن . * بين العذيب فالصبيون *

وامرأةٌ تُحَمِّقُ وُحْمَقَةً - الأَخِيرَةُ عَلَى الفِعْلِ ،
قال بعضُ نساءِ العربِ :

لستُ أُبالي أن أكونُ مُحَمِّقَةً
إذا رأيتُ حُصِيَّةً مُعَلَّقَةً

وقد قيل في هذا المعنى : حَمَقَةٌ ، على النَّسَبِ
كطَعْمٍ وَعَمَلٍ ، والأكثرُ ما تَقَدَّمَ .
§ والأحْوَقَةُ ، مأخوذٌ من الحَمَقِ .

§ والأُحْمِقَاتُ : اللَّيَالِي التي يَطْلُعُ القَمَرُ فيها ليلته
كلَّه فيكونُ في السماءِ وَمِنْ دُونِهِ سحابٌ ، فترى
ضوءاً ولا ترى قمرًا ، فتظن أنكَ قد أصبحتَ
وعليك ليلٌ - مُشْتَقٌّ من الحَمَقِ . وفي المثلِ :
غَرَوْنِي غرورَ الأُحْمِقَاتِ .

§ والبَقْلَةُ الحَمَقَاءُ : التي تُسَمِّيها العامَّةُ الرَّجُلَةَ
لأنَّها مُتَسَلِّعَةٌ ، فَشَبَّهتُ بالأحمق الذي يسيلُ لعابه ؛
وقيل : لأنها تَنبِتُ في مجرى السُّيُولِ .

§ والأُحْمِيَاءُ : الخمرُ لأنَّها تُعْقِبُ شارِبها الحَمَقِ .
§ وفرسٌ مُحَمِّقٌ : نِتاجُها لا يَسْبِقُ .
§ وَحَمَّقَتِ السُّوقُ وَانْحَمَّقَتْ : كَسَدَتْ .
§ وانْحَمَقَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ .
§ وانْحَمَقَ الرَّجُلُ : ضَعُفَ عن الأمرِ ، قال :
* والشَّيْخُ يُضْرَبُ أحياناً فينْحَمَقُ * .

والْحَمِيقُ : الخفيفُ اللَّحِيَّةِ .

§ والأُحْمَاقُ والأُحْمَاقُ والأُحْمِيَاءُ : مثلُ الجُدْرِي
يتفرقُ في الجسدِ ؛ وقال « اللخميُّ » : هو شيءٌ
يُخْرَجُ بالصَّيِّانِ ؛ وقد حَمِقَ .

§ والأُحْمِيَّتِيُّ والأُحْمِيَّتِيُّ : نَبَتٌ .

§ والأُحْمِيَّتِيُّ : طائرٌ يَصِيدُ العِظَاءَ والجنادِبَ
ونحوهما .

وإنما هجاء بذلك لأنه أَقْلَ العِظامِ مُشاشاً وهو
أَسْرَعُ العِظامِ انكساراً وهو لا يُجْبِرُ أبداً ، وقوله :
كَيْسَرُ قَبِيحٌ ، هو من إضافةِ الشيءِ إلى نفسه ،
لأن ذلك العِظْمَ يقالُ له كَيْسَرٌ .

مقلوبه : [ب ق ح]

§ [البَقِيحُ: البَلْحُ - عن « كُرَاعِ » ، ولستُ منه على
ثِقَةٍ ١]

الحاء والقاف والميم

§ الحَمَمُ : ضَرَبٌ من الطيرِ يُشَبِّه الحمامَ ،
وقيلَ : هو الحمام - يَمَانِيَّةٌ .
§ والحَمِيانُ : مُؤَخَّرَا العَيْنينِ مِمَّا يَلِي الصَّدْعَيْنِ .

مقلوبه : [ح م ق]

§ الحَمِيقُ : ضِدُّ العَقْلِ . حَمِقَ حَمَقًا وَحَمَقًا
وَحَمَاقَةً ، وَحَمِقَ وَانْحَمِقَ وَاسْتَحَمِقَ .

ورجلٌ أَحَمَقُ وَحَمِيقٌ ، قال : « رُوْبَةٌ » :

* أَلْفَ شَسْتِي لَيْسَ بِالرَّاعِي الحَمِيقِ * .

والجمعُ حَمَقِيٌّ ، بَنَوَهُ على فَعَلِيٍّ لأنه شيءٌ أُصِيبوا
به ، كما قالوا : هَلَكْتِي ، وإن كان هالكٌ لفظاً
فاعلٍ . وقالوا : ما أَحَمَقَهُ ! وقعَ التَّعَجُّبُ فيها بما
أفعلته وإن كانت كالخَلِيقِ .

وحَكَتِي «سيبويه» : حَمَقَانٌ ٢ ، فلا أدري أهي
صيغَةٌ بناها كخَبَطِ فَرَقَدٍ ، أم لفظَةٌ عَرَبِيَّةٌ .

وأناه فَأَحَمَقَهُ : وَجَدَهُ أَحَمَقَ .

وأحَمَقَ به : ذَكَرَهُ بِحَمَقِيٍّ .

وأحَمَقَ الرَّجُلُ والمرأةُ : وَلَدَا الحَمِيقِ .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٢) يعني في جمع أحَمَقِ . وضبطه في ف بكسر الحاء قلما .

مقلوبه : [ق ح م]

§ القَحْمُ ، الكبيرُ السِّنُّ ؛ وقيل : القَحْمُ فوقَ المُسَنَّ مثْلُ القَحْر ، قال «رُوبَةُ» :
رَأَيْنَ قَحْمًا شَابَ واقْلِحَمًا
طال عليه الدهرُ فاسْلَهَمًا
والأثني قحمةٌ . وزعم «يعقوب» أن ميمها بدلٌ
من ياءِ قَحْبٍ . والقَحْمُ كالقَحْمِ .
§ والقَحْمَةُ : المُسِنَّةُ من الغنمِ وغيرها
كالقحبة . والاسمُ القَحَامَةُ والقُحومةُ ، وهو
من المصادر التي ليست لها أفعالٌ .

§ وقَحَمَ الرَّجْلُ يَقْهَمُ قحوما ، واقتحم
وانقحم - وهما أفصح - رمى بنفسه في نهرٍ أو وهدة
أو في أمرٍ من غيرِ رُوبَةٍ ١ ؛ وقيل إنما جاءت
(قَحَم) في الشعرِ وحده .

§ والقَحْمُ : الأمورُ العظامُ التي لا يركبها كلُّ
أحدٍ .

§ وقَحَمَ الطريقَ : ما صعُبَ منها .

§ واقتحمَ المنزلَ : هجمته .

§ واقتحمَ الفحلُ الشَّوْلَ : اهتجمها من غير
أن يُرْسَلَ فيها .

§ والإقحامُ : الإرسالُ في عَجَلَةٍ :

§ وبعيرٌ مُقْحِمٌ : يذهبُ في المغازةِ من غير
مُسِيْمٍ ولا سائقٍ .

§ وقَحَمَ المنازلَ : طواها .

وقولُ «عائذ بن مُنْقِذٍ العنبري» - أنشده ابن الأعرابي :

(١) كذا في ل : ق . وفي ف : دربة . وفي ك :
دربة ، بالياء الموحدة .

(٢) كذا في ل ، ت . وفي ف : عائذ بن سعد .

* تُقْحِمُ الراعي إذا الراعي أكَسَبَ * .

فسره فقال : تُقْحِمُ ، لا تنزل المنازلَ ولكن
تطوى ، فتقحمه منزلاً منزلاً ، يصفُ إِبِلًا .
وقوله ١ :

* مُقْحِمُ السَّيْرِ ظَنُونُ الشَّرْبِ * .

يعنى أنه يقحم منزلاً بعد منزلٍ ، يطويه فلا ينزلُ
فيه ، وقوله : ظَنُونُ الشَّرْبِ ، أى لا يُدرى أبه
ماءٌ أم لا . والقُحمةُ الانتقامُ في السَّيْرِ ، قال :

لَمَّا رَأَيْتُ العامَ عاما أسحما ٢

كَلَّفْتُ نَفْسِي وصحابي قُحَمَا

§ والمُقْحِمُ ٣ : البعيرُ الذي يُربَعُ ويُسْنَى في سنةٍ
واحدة فيقتحمُ سِنًا على سِنٍ قبل وقتها ،
ولا يكونُ ذلك إلا لابنِ المَرَمَسِينَ أو السَّيِّءِ الغدَاءِ .
وأُقْحِمَ البعيرُ : قُدِّمَ إلى سِنٍ لم يبلغها ،
كأن يكونَ في جِرمِ رِباعٍ وهو ثِنْيٌ فيقال :
رباعٌ ، لعظمه ؛ أو يكونُ في جِرمِ ثِنْيٍ وهو
جدعٌ فيقال : ثِنْيٌ ، لذلك أيضا .

وقيل : المُقْحِمُ (٥) الحقُّ وفوق الحقِّ ممَّا لم يَبْرُل .

§ وقُحْمَةُ الأعرابِ وقُحْمَتُهُم : سنةٌ جدبةٌ

تقتحمُ عليهم . وقد أُقْحِمُوا وقُحِمُوا فانقحموا :

أدخلوا بلادَ الرِّيفِ هرباً من الجذبِ . وأقحمتهم

السنةُ الحَضْرَ وفي الحَضْرِ : أدخلتهم إِيَّاه .

وكل ما أدخلته شيئاً فقد أقحمته إياه وأقحمته

فيه ، قال :

(١) في ل : الراعي . (٢) في ف : أشحما .

(٣) ضبطه في ك بكسر الحاء قلما - وفي ت : ككرم .

(٤) كذا في ل ، وفي ف : أقحم ، مبنياً للمعلوم . ولعل الأول

أنسب للسياق .

(٥) في ك ، بكسر الحاء - قلما .

§ وأُحْمَاقُ وَالْحَاقُ: آخرُ الشهر إذا أَمَحَقَ الْهلالُ
فلم يُرَ، قال :

أَتَوَنَّى بِهَا قَبْلَ الْحَاقِ بِلَيْلَةٍ

فكان محاقا كَلَّه ذلك الشهرُ

وقال « ابنُ الأعرابي » : سُمِّيَ الْحَاقُ مُحَاقًا لِأَنَّهُ
طالِعَ مَعَ الشَّمْسِ فَحَقَّتْهُ فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ . قال ١ :
والْحَاقُ أَيضًا أَنْ يَسْتَسِيرَ الْقَمَرُ لَيْلَتَيْنِ فَلَا يَرَى
عُدُوَّةً وَلَا عَشِيَّةً . ويقال لثلاثِ لَيالٍ مِنَ الشَّهْرِ
ثلاثُ مُحَاقٍ .

وامتحاقُ الْقَمَرِ : احتراقُهُ ، وهو أَنْ يَطْلُعَ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ فَلَا يَرَى ، يَفْعَلُ ذلك لَيْلَتَيْنِ ٢ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ .
§ ومَحِقُ ٣ الرَّجُلُ وَأَمَحَقَ : قاربَ الموتَ ، من
ذلك ، قال ٤ :

أَبوكَ الَّذِي يَكْوِي أَنْوْفَ عُنُقِهِ

بأظْفارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأَمَحَقَا

§ وماحقُ الصَّيْفِ : شِدَّتُهُ . ويومٌ ما حَقَّ ، بَيْنَ
الحَقِّ شَدِيدُ الحَرِّ ، قال « ساعدة » (٥) :

ظَلَّتْ صَوافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً ٦

في ماحقٍ من نهارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٍ
والْحَقُّ الحَقِيُّ : النَّخْلُ الْمُقَارَبُ ٧ بَيْنَهُ [في
الغَرَسِ] ٨ - عن أبي « حنيفة » .

(١) ساقطة من ك . (٢) في ك : مرتين .

(٣) في ل بضم أوله وكسر ثانيه . ولا يستبين ضبطها من ف
وهي مهملة في : ك .

(٤) في ل : سيرة بن عمرو الأسدی ، يهجو خالد بن قيس .

(٥) في ل ، ص ، س . : يصف الحمر .

(٦) مثله في ديوان الهذليين (١/١٩٧) . وفي س : صاوية .

(٧) في ك : المتقارب .

(٨) ليست في ف ، ك . وما هنا من ل ، وقد صدره
بالعزو لابن سيده .

في كلِّ حَمْدٍ أَبَادَ الحَمْدَ نَهَجْمُهَا
لأنَّ شَرِي الحَمْدَ إِلَّا دُونَهُ قَحْمٌ
§ والقُحْمَةُ : رَكوبُ الإِثْمِ - عن « ثعلب » .
§ والقُحْمَةُ : المَهْلِكَةُ ، وفي حديث « عليَّ عليه
السلام » ٢ : إنَّ لِلْخُصُومَةِ قُحْمًا .
§ وَأَسْوَدُ قَاحِمٌ : شديدُ السَّوَادِ ، كقناحِمٍ .
§ والتَّقِيمُ : رَمَى الفَرَسِ فارتسَه على وجهه ،
قال :

* يُقَحِّمُ الفَرَسَ لولا قَبِيقَبُهُ *

وقَحْمَ ٣ إِلَيْهِ يَقَحِّمُ : دَنَا .

§ والقُحْمُ : ثلاثُ لَيالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ ، لِأَنَّ الْقَمَرَ
قَحِمَ في دُنُوءِهِ إلى الشَّمْسِ .

§ واقتحمته عيني : ازدرتُهُ ، وقولُهُ - أنشده
« ابنُ الأعرابي » :

من الناسِ أقوامٌ إذا صادفوا الغَيْبِيَّ

تولَّوا وقالوا للصدِّيقِ وقَحِّمُوا

فَسَرَّهُ فقال : أغلظوا له وجفَّوه .

مقلوبه : [م ح ق]

§ الحَقُّ : النُّقْصانُ وذهابُ البركةِ . وشيءٌ
ما حَقَّ : ذاهبٌ . وقد مَحَقَّ وَاْمَحَقَّ .
وَمَحَقَّتْهُ وَأَمَحَقَّتْهُ . لغةٌ ، وأباها « الأصمعيُّ » .
وشيءٌ مَحَقٌّ . مَحَقٌّ ، قال يَصِفُ رُحْمًا عَلَيْهِ

سنانٌ من حديدٍ أو قَرْنٍ :

يَقْلَبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحَقٌّ

(١) كذا في ف ، ك . وفي ل : أذاد . . . يتحمها .

(٢) في ك : رضى الله عنه .

(٣) في ف ، ك بكسر الحاء - قلما . وفي ل : بفتحها ، قلما .
كذلك ، وقال في ق : كنج .

وفاقه مُقَمَّحٌ بغير هاءٍ - من إبلٍ قِمَاحٍ ، على
طرح الزائدِ ، قالَ « بشرُّ بنُ أبي خازمٍ » ١ :
ونحن على جوانبها قعودٌ

نَغْضُ الطَّرْفَ كالإبلِ القِمَاحِ
والاسمُ القُمَاحُ . والقامحُ والمقَمَّحُ أيضا من الإبلِ :
الذي اشتدَّ عطشه حتى فترَ فتورا شديدا .

§ وشهرا قُمَاحٌ وقِمَاحٌ : شهرا الكانونِ لأنه
يُكرهُ فيهما شربُ الماءِ إلا على ثفلٍ ، قال
« الهذليُّ » ٢ :

فَتِي ما ابنُ الأغرِّ إذا شَتَّونا

وحبُّ الزادُ في شهرى قُمَاحِ

ويُروى : قِمَاحٍ ؛ وقيل : مُتَمِّيا بذلك لأن الإبلَ
فيهما تُقَمِّحُ عن الماءِ فلا تُشربُه .

§ وبعيرٌ مُقَمَّحٌ ٣ : لا يكادُ يرفعُ بصره .

§ والمقَمِّحُ : الدليلُ . وفي التنزيلِ : « فهمُ
مُقَمِّحُونَ » أي خاشعونَ أدلاءً لا يرفعون
أبصارهم .

§ والمقَمِّحُ : الرفعُ رأسه لا يكادُ يَضَعُه -
كأنه ضدُّ .

§ والقِمِّحَى والقِمِّحَاةُ : الفَيْشَةَ .

الحاء والكاف والشين

§ الحَكِشُ : الظلمُ ، ورجُلٌ حَكِشٌ (٥) : ظالمٌ ،
أراهُ على النَّسَبِ .

(١) في ل ، ص : يصف سفينة .

(٢) مالك بن خالد الهذلي ، يمدح زهير بن الأغر - ديوان الهذليين
(٥/٣) .

(٣) في ل ، بكسر الميم ، قلما ، ولم تضبط في ك .

(٤) من آية ٨ سورة يس .

(٥) كذا في ف . وفي ل : حاكش .

مقلوبه : [ق م ح]

§ القمَحُ : البُرُّ حين يجرى الدقيقُ في السَّنْبِلِ ؛
وقيل : من لدُنِ الإنضاجِ إلى الاكتنازِ . وقد
أقمَحَ السَّنْبِلُ .

§ والقَمِيحَةُ : الجَوَارِشُنُ .

§ وقمَحَ الشيءَ واقْتَمَحَه : سَقَّه . واقتمحه
أيضا : أخذَه في راحته فلطعَه . والاسمُ القَمِّحَةُ
كاللُقَمَّةِ .

§ والقَمِّحَةُ : ما ملاً فَمَكَ من الماءِ ١ .

§ والقَمِّحَةُ والقَمِّحَانُ والقَمِّحَانُ : الذريرةُ .

وقيل : الزعفرانُ ، وقيل : الورسُ ، وقيل :
زَبْدُ الخمرِ قال النابغةُ :

إذا فُضَّتْ خواتمُه عَلاهُ

يَبِيسُ القَمِّحَانِ من المُدامِ

يقولُ : إذا فُتِحَ رأسُ الحَبِّ من حِبابِ الخمرِ
العتيقةِ رأيتَ عليها بياضاً يتعشَّشأها مثلُ الذريرةِ .

قال « أبوحنيفة » : لا أعلمُ أحداً من الشعراءِ
ذكرَ القَمِّحَانِ غيرَ النابغةِ ، قال : وكان النابغةُ

يأتى المدينةَ ويُنشدُ بها الناسَ ويسمعُ منهم ،
وكانت بالمدينةِ جماعةُ الشعراءِ ؛ قال : وهذه روايةُ

البصريين للبيتِ ٢ ، ورواه غيرُهم : علاهُ
يَبِيسُ القَمِّحَانِ .

§ وتَقَمَّحَ الشَّرَابُ : كرهه لإكثارِ منه أو عيافةً
له أو قِلَّةِ ثُفْلِ في جوفه أو لمرضٍ . والقامحُ :

الكارهُ للماءِ بأيةِ علَّةٍ كانت . وقَمَّحَ البعيرُ
يَقَمِّحُ قموحا ، وقامَحَ : رفعَ رأسه ولم يشربِ الماءَ .

(١) في ك : المراد .

(٢) ساقطة من ك .

§ وحوكش : اسم .

مقلوبه : [ح ش ك]

§ الحشك : شدة الدرّة في الضرع . وقيل :
سرعة تجمع اللبن فيه . وحشكت الناقة
في ضرعها لبنا تحشكه حشكا وحشوكا ،
وهي ٢ حشوك : جمعته . وكذلك الشاة . قال
« عمرو ذو الكلب » :

يأليت شعري عنك والأمر عمم^٣

ما فعل اليوم « أويس » في الغمم

صب لها في الريح مريخ أشم

فاجتال منها بلبه ذات هزم^٤؛

حاشكة الدرّة ورهاء الرخمم^٥

وحشكها يحشكها حشكا ، إذا تركها لا يحلبها

حتى يجتمع اللبن في ضرعها . قال :

غدّت وهي محشوكة حافل^٦

فراح الذئار عليها صححا

والاسم من كل ذلك الحشك ، كالنفض

والنفض ، والقبض والقبض ، قال

« زهير »^(٥) :

كما استغاث بسى^٦ فز غيطة

خاف العيون ولم ينظر به الحشك

(١) ساقط من ك .

(٢) في ك : فهو .

(٣) مثله في ت ، مادة عمم . وجاء في ل : والأمر أمم .

(٤) في ف : هزم ، بكسر ففتح ، وضبطه في ت : الهزم بحركة

(٥) في ك : النابغة ، والبيت في ديوان زهير (ص ٤٤ الفريرية)

(٦) في ف ، ك : بشىء ، بالشين المعجمة ، وما هنا من ل ، ت .

ونختار الشعر الجاهلي ٢٥٣/١ .

وقيل : أراد الحشك فحرك للضرورة . وقيل :
الحشك والحشك لغتان .

وحشكت السحابة تحشك حشكا :

كثرت ماؤها . وحشكت النخلة وهي حاشك^١ :
كثرت حملها .

وحشك القوم حشكا ، حشدوا وتجمعوا .

وحشك القوم على مياهم حشكا ، بفتح

الشين^٢ : اجتمعوا - عن « ثعلب » وخص

بذلك « بنى سليم » كأنه إنما فسّر بذلك شعرا

من أشعارهم - وكل ذلك راجع إلى معنى

الكثرة .

§ والرياح الحواشك : المختلفة ، وقيل :

الشديدة ، واحداها حاشكة بالهاء - حكا

« أبو عبيد » .

§ والحشاك^٣ : الحشبة التي تشد في فم

الجدى لئلا يرضع .

§ وحشك نفسه : إذا علاه البهر . والعرب

تقول : اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وأز^٤؛

العروق : الحشك اجتهداها في النزاع وشدة

حفرها النفس ، وأز^(٥) العروق ضرباؤها .

§ وحشكت القوس : صلبت ، قال

« أبو حنيفة » : إذا كانت القوس طروحا

ودامت على ذلك فهي حاشك . قال « ساعدة

ابن جويئة الهذلي » :

(١) في ك : حامل . (٢) في ك : الجيم .

(٣) كسحاب (ق)

(٤، ٥) في ك : أن ، بالنون .

فَوْرَكَ لَيْنَا أَخْلَصَ الْقَيْنُ أَثْرَهُ ١

وحاشِكَةٌ يَحْصِي ٢ الشَّالَ نَدِيرُهَا

§ والحشاكُ ، موضعُ . والحشاكُ ٣ ، هَرٌّ .

مقلوبه : [ش ح ك]

§ شَحَكَ الْجَدَى شَحْكَاً ، مَنَعَهُ الرَّضَاعَ

وَالشَّحَاكُ : عُرْدٌ يُعْرَضُ فِي فِيهِ لِيَنْبَعَهُ

ذَلِكَ ، كَالْحَشَاكِ .

مقلوبه : [ك ش ح]

§ الكَشْحُ : مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى ضِلْعِ

الْخَلْفِ ، وَهُوَ مِنْ لَدُنِ السُّرَّةِ إِلَى الْمَتَنِ .

قال « طَرْفَهُ » :

وَأَلَيْتُ؛ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَةٍ

لِعِصْبِ رَقِيقِ الشَّقْرَتَيْنِ مُهَنْدٍ

وقيل : الكَشْحَانِ جَانِبَا الْبَطْنِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ

وَهُمَا مِنَ الْخَيْلِ كَذَلِكَ . وَقِيلَ : الْكَشْحُ مَا بَيْنَ الْحَجَبَةِ

إِلَى الْإِبطِ . وَقِيلَ : هُوَ الْخَصْرُ . وَقِيلَ : هُوَ الْحِشَا .

وَالْكَشْحُ ، آخِرُ جَانِبِي الْوِشَاحِ .

وقيل : إِنْ الْكَشْحُ مِنَ الْجِسْمِ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ

لَوْ قُوِعَ عَلَيْهِ . وَجُمِعَ كُلُّ ذَلِكَ ، كُشُوحٌ ،

لَا يُكْسَرُ إِلَّا عَلَيْهِ . قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

كَأَنَّ الظَّبَاءَ كُشُوحُ النِّسَاءِ

عِ يَطْفُونَ فَوْقَ ذُرَاهُ جُنُوحَا

شَبَّهَ بِيَاضَ الظَّبَاءِ بِيَاضَ الْوَدَّعِ .

وَكَشْحَهُ كَشْحًا ، أَصَابَ كَشْحَهُ .

وَكَشِيحَ كَشْحًا : شَكَا كَشْحَهُ .

وَالْكَشْحُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْكَشْحَ .

وَطَوَى كَشْحَهُ عَلَى أَمْرٍ : اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ ،

وَكَذَلِكَ الذَّاهِبُ الْقَاطِعُ الرَّحِيمَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

طَوَى كَشْحًا خَلِيلُكَ وَالْجَنَاحَا

لِبَيْنِ مِنْكَ ثُمَّ غَدَا صُرَاحَا

وَكَذَلِكَ إِذَا عَادَكَ وَفَاسَدَكَ . قَالَ : « زُهَيْرٌ » :

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ

فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ ١ يَتَجَمَّجَمِ

وَالْكَاشِحُ : الْعَدُوُّ الْبَاطِنُ الْعِدَاوَةَ كَأَنَّهُ يَطْوِيهَا

فِي كَشْحِهِ ، أَوْ كَأَنَّهُ يُؤَلِّيكُ كَشْحَهُ وَيُعْرِضُ

عَنكَ بِوَجْهِهِ . وَالْأَسْمُ ، الْكَشَاحَةُ ٢ . وَكَاشِحِي

بِالْعِدَاوَةِ مُكَاشِحَةٌ وَكِشَاحَا .

§ وَالْكَشَاحُ ، سَمَةٌ فِي مَوْضِعِ الْكَشْحِ . وَكَشْحُ

الْبَعِيرِ وَكَشْحَهُ ، وَسَمَةٌ هُنَالِكَ - التَّشْدِيدُ عَنِ

كُرَاعِ .

§ وَالْكَشْحُ ، الْكَيْ بِالنَّارِ .

§ وَمَكْشُوحٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، مِنْهُ .

§ وَكَشْحَ الْعُودِ كَشْحًا : قَشْرَهُ .

§ وَكَشْحَ الْقَوْمِ عَنِ الْمَاءِ كَشْحًا : ذَهَبُوا عَنْهُ .

الحاء والكاف والضاد

§ الضَّحِكُ مَعْرُوفٌ . ضَحِكَ ضَحِيكًا وَضَحِيكًا

وَضَحِيكًا ، وَتَضَحَّكَ وَتَضَاحَكَ فَهُوَ ضَاحِكٌ ،

(١) فِي كَ : وَلَا . (٢) فِي لَ بِضَمِّ الْكَافِ قَلْبًا ،

وَلَمْ تَضْبَطْ فِي نَسْخَتِي الْحَكْمِ وَلَا (ت) . وَليست فِي ص ، س

(١) رِسم الْأَصْلُ بِالنُّونِ وَالزَّايِ . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ لَ ، سَ ، تَ

وَالْأَثَرُ بِالثَّاءِ الْفَرَنْدِ . (٢) فِي لَ : يَحْمِي

(٣) كَشَاد (ق)

(٤) مِنَ الْمَلْفَقَةِ ، وَرِوَايَةُ التَّبْرِيْزِيِّ فِي شَرْحِ الْقِصَائِدِ الْعَشْرِ :

قَالَيْتَ .

وَضَحَكَ وَضَحُوكُ وَضُحْكَةٌ : كَثِيرُ الضَّحِكِ ،
وَضُحْكَةٌ : يَضْحَكُ مِنْهُ ، يَطْرُدُ عَلَى هَذَا
بَابٍ . وَالضَّحَاكُ مَدْحٌ ، وَالضُّحْكَةُ ذَمٌّ ،
وَالضُّحْكَةُ أذَمُّ . وَقَدْ أَضْحَكَنِي الْأَمْرُ . وَهُمْ
يَتَضَحَّحُونَ .

وقالوا : ضحك الزهر ، على المثل ، لأن
الزهر لا يضحك حقيقةً .
§ وَالضَّاحِكَةُ : كُلُّ سِنَّةٍ مِنْ مُقَدَّمِ
الْأَضْرَاسِ مِمَّا يَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ .
§ وَالضَّحِكُ : الْعَجَبُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا
تَقَدَّمَ .

§ وَالضَّحِكُ : الثَّغْرُ الْأَبْيَضُ .
وَالضَّحِكُ ، الْعَسَلُ ، شَبَّهَ بِالثَّغْرِ لِشِدَّةِ
بَيَاضِهِ ، قَالَ « أَبُو ذُوئَيْبٍ » :
فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الضَّحِكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
وَقِيلَ : الضَّحِكُ ، الشُّهُدُ ، وَقِيلَ : الثَّلْجُ ،
وَقِيلَ : الزُّبْدُ .

وَالضَّحِكُ أَيْضًا ، الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ . وَقَالَ
« ثَعْلَبٌ » : هُوَ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ .
وَضَحَكَتِ النَّحْلَةُ وَأَضْحَكَتْ ، أَخْرَجَتْ
الضَّحَكَ .

§ وَضَحِكَتِ الْمَرْأَةُ : حَاضَتْ ، وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى ١ : « فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا
بِإِسْحَاقٍ » . وَقَدْ فَسَّرَ عَلَى مَعْنَى الْعَجَبِ ، أَيْ عَجِبْتَ
مَنْ فَرَعَ « لِإِبْرَاهِيمَ » عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَضَحِكَتِ الْأَرْنَبُ ضِحْكًا ٢ ، حَاضَتْ . قَالَ :

(١) مِنْ آيَةِ ٧١ سُورَةِ هُودٍ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

وَضِحُّكَ الْأَرَانِبِ فَوْقَ الصَّنَا

كَيْثَلِ دَمِ الْجَوْفِ يَوْمَ اللَّقَاءِ
يَعْنِي الْحَيْضَ ، فِيمَا زَعَمَ بَعْضُهُمْ . قَالَ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » فِي قَوْلِ ابْنِ أُخْتِ « تَابَطَ شَرًّا » :
تَضَحَّكَ الضَّبْعُ لِقَتْلِي « هُذَيْ

لِ » وَتَرَى الذَّنْبَ لَهَا ١ يَسْتَهْلُ

أَيُّ أَنْ الضَّبْعُ إِذَا أَكَلَتْ لُحُومَ النَّاسِ أَوْ شَرِبَتْ
دِمَاءَهُمْ طَمِثَتْ . وَقَدْ أَضْحَكَهَا الدَّمُ . قَالَ :
وَأَضْحَكَتِ الضَّبَاعُ سَيُوفُ « سَعْدٍ »

لِقَتْلِي مَا دُفِنَ وَمَا وَدِينَا

وَكَانَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » يَرُدُّ هَذَا وَيَقُولُ ٢ : مَنْ
شَاهَدَ الضَّبَاعَ عِنْدَ حَيْضِهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا تَحِيضُ ؟
وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّهَا تَكْثُرُ لِأَكْلِ اللَّحُومِ ،
وَهَذَا سَهْوٌ مِنْهُ ، فَجَعَلَ كَثْرَتَهَا ضَحِكًا .
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَسْتَبْشِرُ بِالْقَتْلِ ٣ إِذَا
أَكَلَتْهُمْ ٤ ، فَيَهْرُ بِعَضِّهَا عَلَى بَعْضٍ ، فَجَعَلَ
هَرِيرَهَا ضَحِكًا . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّهَا تُسَرُّ بِهِمْ ،
فَجَعَلَ السُّرُورَ ضَحِكًا ، لِأَنَّ الضَّحِكَ إِنَّمَا يَكُونُ
مِنْهُ ، كَتَسْمِيَةِ الْعِنَبِ (٥) تَحْمِرًا . وَتَسْتَهْلُ ،
تَصِيحٌ وَتَسْتَعْوِي الذَّنَابَ .

§ وَأَضْحَكَ حَوْضَهُ : مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ ، وَكَأَنَّ
الْمَعْنَى قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ ٦ يَمْتَلِئُ
تَمَّ يَفِيضُ ، وَكَذَلِكَ الْحَيْضُ .

(١) فِي ل : بِهَا .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

(٤) فِي ك : أَكَلْتَنِي .

(٥) فِي ك : الْعَرَبُ .

(٦) سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

العُطْبُ ، وما أشبهه : حَسَكٌ ، واحِدَتُهُ حَسَكَةٌ . وقال « أبو حنيفة » : هي عُشْبَةٌ تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَلَهَا شَوْكٌ يُسَمَّى الحَسَكَ أَيْضًا ، مُدْحَرَجٌ لا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْشِي فِيهِ إِذَا يَبْسُ إِلا مَنَ فِي رِجْلَيْهِ خُنٌّ أَوْ نَعْلٌ . وقال « أبو نصر » في قول « زهير » يصف القِطَاةَ :
جُونِيَّةٌ كحِصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتَعُهَا
بِالسِّيِّ مَا تَنْبِتُ الْفَقْعَاءُ وَالْحَسَكُ

إن الحسك ها هنا ثمرة النفل وليس هو الحسك الشاك ، لأن شوك الحسك لا تسيفها القِطَاةُ بل تقتلها .

وأحسكت البقلة^٢ ، صارت لها حسكة أى شوكه . قال « ابن الأعرابي » : لا يحسك من البقول غيرها .

§ والحسك من أدوات الحرب ، ربما اتخذ من حديد فألقتي حول العسكر ، وربما اتخذ من خشب فنصب حوله .

§ والحسك والحسكة والحسيكة : الحقد ، على التشبيه .

وحسك على حسكا فهو حسك : غضب . § والحسك^٣ : القنفذ الضخم .

§ والحساك^٤ : الصغار من كل شيء ، حكاها « يعقوب » عن « ابن الأعرابي » [ولم يذكر واحدًا] .^٥

§ والضحوك من الطرُق : ما وضح واستبان . قال : * على ضحوك النقب مجرهد *
أى مستقيم .

§ والضاحك : حجر أبيض يبدو في الجبل . § و« الضحاك بن عرقان »^١ ، زعم « ابن دأب المدني » أنه الذى ملك الأرض ، وهو الذى يُقال له « المذهب » ، وكانت أمه جنية فلحق بالجن .

§ وضاحك : مَوْضِعٌ ، قال « الأفره » : فسائلٌ حاجبا عنا وعنهم ببرقة « ضاحك » يوم الجباب وقال « المجرى » هو شعب برضوى يدفع سيئه في البحر .

الحاء والكاف والصاد

§ كَحَصَّ الأَرْضَ كَحَصًّا ، أثارها . § وكَحَصَّ الرَّجُلُ يَكْحَصُّ كَحَصًّا ، ولى مُدْبِرًا - عن « أبى زيد » .

§ والكححص : ضَرْبٌ مِنْ حَبَّةِ النَّبَاتِ يُشَبِّهُ بَعْيُونَ الجِرَادِ . قال يصف درعا :

كَأَنَّ جَنَى الكَحْحَصِ اليَبِيسِ قَتِيرُهَا
إِذَا نَثَرَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَنْجَمِعْ

الحاء والكاف والسين

§ الحسك : نَبَاتٌ لَهُ ثَمْرَةٌ خَشَنَةٌ تَعْلَقُ بِأَصْوَافِ الغَمِّ . وَكُلُّ ثَمْرَةٍ تُشَبِّهُهَا نَحْوُ ثَمْرَةٍ

(١) فى ك : كحطاة .

(٢) فى ل : النقلة .

(٣) فى ك : الحسك .

(٤) فى ك : الحساكل .

(٥) ساقط من ك .

(١) فى ف بفتح العين تلمأ ، ويشبه ضبطها فى ك ، وهى إلى الضم أقرب . وفى ل (مادة ضحك) عدنان ، ومثله فى ت . وجاء فى مادة (ع ر ق) وابن عرقان . وقال فى ق - ع ر ق : ابن عرقان بالكسر .

والأكسحُ : المئعدُ ، الفِعلُ كالنِعلِ .
§ والمكاسحةُ : المشاربةُ الشديدةُ :

الحاء والكاف والزاي

§ حَزَكُهُ حَزَكًا ، أَعْضَبَهُ وَضَعَطَهُ .
§ وَحَزَكُهُ بِالْحَبْلِ يَحْزِكُهُ ، حَزَمَهُ وَشَدَّهُ .
وَاحْزَكَ بِالثَّوبِ ، احْتَزَمَ .

مقلوبه : [ز ح ك]

§ زَحَكَ زَحَكًا : كَرَحَفَ - عَنِ « كُرَاعِ » -
وَزَحَكَ بِالْمَكَانِ ، أَقَامَ - عَنِ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » - .
§ وَالزَّحِكُ : الدُّوْءُ . وَتَزَاكَ الْقَوْمُ ، تَدَانَوْا
وَقِيلَ : تَبَاعَدُوا ، كَأَنَّهُ ضِدٌّ .

الحاء والكاف والطاء

§ كَحَطَ الْمَطْرُ ، لُغَةً فِي قَحَطٍ . وَزَعَمَ
« يَعْتَوِبُ » أَنَّ الْكَافَ بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ .

الحاء والكاف والذال

§ أَحْكَيْدُ : الْأَصْلُ . وَفِي الْمَثَلِ : « حَبِيبٌ
إِلَى عَبْدٍ سَوَاءٌ مَحْكَيْدُهُ » يُضْرَبُ لَهُ ذَلِكَ عِنْدَ
حِرْصِهِ عَلَى مَا يَمِينُهُ وَيَسْوَرُهُ .
وَرَجَعَ إِلَى مَحْكَيْدِهِ ، إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ
الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .
§ وَأَحْكَيْدُ : الْمَلْجَأُ - مَكَاهُ « تَعَلَّبَ »
وَأَشَدُّ :

ليس الإمام بالشحيح الملتحد
ولا بويبر بالبحار مقرد

مقلوبه : [س ح ك]

§ الْمُسْحَنُوكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الشَّدِيدُ
السَّرَادُ . قَالَ « سَبِيوِيَّةٌ » : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا زَيْدًا .
وَشَعَرَ سُحُوكًا : أَسْوَدُ ، وَأُرَى هَذَا اللَّفْظَ
عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

تَضْحِكُ مِثِّي شَيْخَةً ضَحُوكُ

وَاسْتَوَكْتُ وَالشَّبَابِ نُوُكُ

وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحُوكُ

وَاسْحَنُوكَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، تَعَذَّرَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ
يُطْلِقَهُ - عَنِ أَبِي الْعَمِيثِ الْأَعْرَابِيِّ .

مقلوبه : [ك س ح]

§ كَسَحَ الْبَيْتَ وَالْبَيْرَ يَكْسُحُهُ كَسْحًا :
كَتَسَهُ . وَالْمَكْسَحَةُ : الْمَكْنَسَةُ . قَالَ « سَبِيوِيَّةٌ »
هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْمَلُ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ ،
كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَالْكَسَاحَةُ :
الْكُنَاسَةُ . وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : كُسَاحَةُ الْبَيْتِ ،
مَا كُسِحَ مِنَ التَّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

§ وَاكْسَحَ أَمْوَالَهُمْ : أَخَذَهَا كُلَّهَا .

§ وَالْكَسَاحُ : الزَّمَانَةُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ ،
وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الرَّجْلَيْنِ . وَقَدْ كَسِحَ
كَسْحًا ، وَهُوَ أَكْسَحُ وَكَسْحَانُ وَكَسِيحٌ
وَكَسِيحٌ . وَقِيلَ : الْأَكْسَحُ ، الْأَعْرَجُ . قَالَ
« الْأَعَشِيُّ » :

كَلٌّ وَضَاحٌ كَرِيمٌ جَدُّهُ

وَخَذُولُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسِحٍ

إِنْ يُرَّ يَوْمًا بِالْفَضَاءِ يُصْطَنَدُ
أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْحُحْرُ شَرٌّ مُحْكِدٌ

مقلوبه : [ك د ح]

§ الكدحُ : عملُ الإنسانِ لنفسه من خيرٍ
أو شرٍّ . كدَحَ يكدحُ كدحًا . وفي التنزيلِ :
« إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا » .

وكدَحَ لأهله كدحًا ، وهو اكتسابٌ
بمشقة .

§ والكدحُ بالسِّنِّ ، دونَ الكدَمِ ، والفِعْلُ
كالفِعْلِ . وقيلَ : الكدحُ ، قشْرُ الجِلْدِ ،
يَكُونُ بالحَجَرِ والحافِرِ . وكدَحَ جِلْدَهُ
فانكدَحَ . وكدَحَهُ فَتَكْدَحُ ، كِلاهما : خدَشَهُ
فخدَشَ .

وحمارٌ مُكْدَحٌ : مُعْضَضٌ^{٢١} . والكدُّ وحٌ : آثارُ
العَضِّ ، واحِدُها كدَحٌ . وعمَّ بعضهم به
الأثرَ . ووقع من السطحِ فتكدَحَ أي تكسَّرَ .
وتُبدَلُ الماءُ من كلِّ ذلك .

§ وكدَحَ رأسَهُ بالمُشْطِ : فرجَ شعره به .
§ وكودحٌ : اسم .

الحاء والكاف والتاء

§ الحتْكُ^٣ والحتكانُ والتحتكُ^٤ : شبهُ
الرتكانِ في المشي ، إلا أن الرتكانَ للإبلِ خاصَّةً ،
والحتكُ للإنسانِ وغيره . وقيلَ : الحتْكُ ، أن

(١) من آية ٦ سورة الانشقاق .

(٢) في ك : مغمصم ، بالصاد المهملة .

(٣) من هنا إلى قوله : « كشف الرجل ثوبه عن استه » في مادة

الحاء والكاف والتاء ص ٢٧ ساقط كله من ك .

(٤) الضبط من ل - وفي ف : التاء الثانية مضمومة بلاشد - وهو
ساقط من ك كما بينا .

يُقَارِبَ الخَطْوَ وَيُسْرِعَ رَفَعَ الرَّجْلَ وَوَضَعَهَا .
§ وحتكَ الشيءَ يَحْتِكُهُ حَتَكًا ، بَحَثَهُ .
والطائرُ يَحْتِكُ الحَصَا بِجَنَاحِيهِ حَتَكًا ، يَبْحَثُهُ .
والخفَّانُ من النِّعَامِ يَحْتِكُ الرَّمْلَ بِجَنَاحِيهِ
حَتَكًا ، يَفْحَصُهُ وَيَبْحَثُهُ أَيضًا .

والحتكُ ، صِغارُ النِّعَامِ ، وهو مِنْهُ .

§ والحوثكُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . والحوثكُ
أيضًا ، القَصِيرُ - عن « ثعلب » - وجمارٌ حوثِكِيٌّ
قَصِيرٌ .

§ والحوثكيَّةُ : عِمةٌ تَعَمَّمُ بها الأعرابُ .
وفي حديثِ « العيرِ باضٍ » : كان رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم يَخْرُجُ في الصُّفَّةِ وعليه
الحوثكيَّةُ^١ - حكاه « الهروي » في الغريبيين -

مقلوبه : [ك ت ح]

§ الكتَحُ : دونَ الكدحِ ، من الحَصَا ، والشيءِ
يُصِيبُ الجِلْدَ فيؤثرُ فيه ولا يبلُغُ الكدحَ .
§ وكتحتهُ الرِّيحُ ، سَفَتَ عليه الترابَ أو نازعته
ثوبه .

وكتَحَ الدِّبَّ الأرضَ ، أَكَلَ ما عليها . قال
الشاعر :

لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَُمُ

من الكواتِحِ من ذاك الدِّبِّ السُّودِ

الحاء والكاف والذال

§ كدَحَتَهُ الرِّيحُ ، ككتحتهُ .

(١) جاء في (ت) بعد إيراد حديث العير باض كما هنا : هكذا
هو نص ابن الأثير في النهاية . والذئ في العباب : وعلينا الحوثكية .

الحاء والكاف والذاء

§ كَثَحَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ كَثُحًا
وكَثَحَتْهُ : كَشَفَتْهُ .

والكَثْحُ كَشْفُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ عَنِ اسْتِهِ [اعْرَبِي صَحِيحٌ
وكَثَحَتْهُ الرِّيحُ : سَفَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ ، أَوْ نَازَعَتْهُ
ثَوْبَهُ ، كَكَتَحَتْهُ .

§ وَكَثَحَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ ، وَفَرَّقَهُ - ضِدٌّ .

الحاء والكاف والراء

§ الْاِحْتِكَارُ : جَمْعُ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُؤْكَلُ ،
وَاحْتِبَاسُهُ اِنْتِظَارَ وَقْتِ الْغَلَاءِ بِهِ .

وَالْحُكْرَةُ ، وَالْحُكْرُ جَمِيعًا : مَا احْتَكِرَ .

§ وَحَكَرَهُ يَحْكِرُهُ حَكْرًا ، ظَلَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ
وَأَسَاءَ مَعَاشِرَتَهُ :

وَرَجُلٌ حَكِيرٌ ، عَلَى النَّسَبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
نَاعَمَتْهَا ٢ أُمُّ صِدْقٍ بَرَّةٌ

وَأَبٌ يُكْرِمُهَا غَيْرُ حَكِيرٍ

مقلوبه : [حرك]

§ الْحَرَكَةُ : ضِدُّ السُّكُونِ . حَرَكٌ حَرَكَةٌ
وَحَرَكًا ٣ . وَحَرَكَهُ فَتَحَرَّكَ .

وَمَا بِهِ حَرَاكٌ ، أَيْ حَرَمَةٌ ٤ .

وَالْمِحْرَاكُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُتَحَرَّكُ بِهَا النَّارُ .

(١) من هنا يبدأ ما بعد سقط ك المشار إليه في ص ٢٦ وتمضى لك على
إيراد ما أوردته من مادة الحاء والكاف والهاء المثلثة ، بالهاء
المنثناة بدل الراء .

(٢) في ل - مادة حكر : نعمتها ، بالشد .

(٣) في ك : وحرك .

§ وَاتَّحَرَّكَ ١ ، مِنْتَهَى الْعُنُقِ عِنْدَ الْمَفْصِلِ مِنَ
الرَّأْسِ . وَاتَّحَرَّكَ ٢ ، مَقْطَعُ الْعُنُقِ .

وَالْحَارِكُ أَعْلَى الْكَاهِلِ ٣ ؛ وَقِيلَ : الْحَارِكُ ،
مَنْبِتٌ أَدْنَى الْعُرْفِ إِلَى الظَّهْرِ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ

الْفَارِسُ إِذَا رَكِبَ ؛ وَقِيلَ : الْحَارِكُ ، عَظْمٌ
مُشْرِفٌ مِنْ جَانِبِ الْكَاهِلِ اِكْتَنَفَهُ فَرَعَا الْكَتِفَيْنِ

وَكَلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ .

وَالْحُرُوكُ : الْكَاهِلُ .

§ وَالْحُرُوكَةُ : الْحُرُوفُ ، وَالْجَمْعُ حَرَائِكٌ ٤ ؛

وَهَذَا الْجَمْعُ نَادِرٌ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَرَاهِيَةً
التَّضْعِيفِ ، كَمَا حَكَى «سَبْيُوهِ» قَرَادِيدَ فِي جَمْعِ

قَرَدَدَ ، لِأَنَّ هَذَا لَا يَدْغَمُ لِمَكَانِ الْإِلْحَاقِ .

§ وَحَرَّكَهُ يَحْرِكُهُ حَرَكًا : أَصَابَ مِنْهُ ؛ أَيْ
ذَلِكَ كَانَ .

§ وَحَرِكَ حَرَكًا : شَكَا ، أَيْ ذَلِكَ كَانَ .

§ وَحَرَّكَهُ ، أَصَابَ وَسَطَهُ ، غَيْرَ مُشْتَقٍّ .

§ وَرَجُلٌ حَرِيكٌ ، ضَعِيفٌ الْحَرَائِكِ ؛ وَقِيلَ :

الْحَرِيكُ الَّذِي يَضْعُفُ خَصْرُهُ إِذَا مَشَى ، كَأَنَّهُ
يَتَقَلَّعُ عَنِ الْأَرْضِ ، وَالْأُنْثَى حَرِيكَةٌ .

وَالْحَرِيكُ ٥ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ ، الْعَيْنِ .

مقلوبه : [كرح]

§ الْأُكْسِيرَاكُ : بَيْتٌ وَمَوَاضِعٌ يُخْرَجُ إِلَيْهَا
النَّصَارَى فِي بَعْضِ أَعْيَادِهِمْ وَهُوَ مَعْرُوفٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) في ف بكسر الراء قلما . وفي ك بفتحها ، وقال في ق :
وكتعد ، أصل العنق من أعلاها .

(٢) في ف : الحرك - كعظم - ضبط قلم . وفي ك دون ضبط
الميم ، وبحركة على الراء مشبهة بين الفتحة والشد ، وفي ك :
كتعد - ضبط قلم .

(٣) في ك : الكاهن . (٤) في ك : حراقيف .

(٥) في ف ، بكسر الحاء قلما - وضبطه في ق : كأير .

(٦) في ك : إليه .

كَأَنَّ فَاهُ وَاللَّجَامُ شَاحٍ
شَرْخًا غَيْطُ سَلْسِ مِرْكَاحٍ
وَالرُّكْحُ ٢: آيَاتُ النَّصَارَى ، وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى
ثِقَةٍ ..

§ وركاح: اسم ككلب، قال « لبيد » .
فأصبح وانشق الضباب وهاجته ٣

أخو فقيرة تُشلي ركاحا وشائلا
الحاء والكاف واللام

§ الحكلة، كالعجمة لايبين صاحبها
الكلام .

والحكلة، والحكلة، اللثغة (٥) .

§ والحكل من الحيوان ٦: ما لا يسمع له صوت
كالذر والنمل، قال:

ويفهم قول الحكل لو أن ذرة

تساود أخرى لم يفتت سوادها

وكلام الحكل: كلام لا يفهم - حكاة
« ثعلب » .

§ وحكل عليه الأمر وأحكل واحتكل -
التبس واشتبه، كعكل - وقد تقدم .

§ وأحكل ٧ عليهم شرا، أبر - هذه عن « ابن
الأعرابي » وأشد:

أبوا على الناس أبوا فأحكلوا

تأبى لهم أرومة ٨ وأول

(١) مثله في ص مادة ش رخ، وعزاه للعجاج . وفي ل:
شرجا، بالجم .

(٢) ضبطه في ك بفتح الراء .

(٣) من هاشم ف . وفي المتن: وجاهه، وفوقه (خ) أي نسخة .

(٤) في ك: والكحلة .

(٥) ضبطها في ف بفتح اللام وضمها معا، قلما . وفي ق - ضبط
عبارة: بالنص، ومثله في ل ضبط قلم .

(٦) في ك: الإنسان . (٧) في ك: وأكحل .

(٨) في ل، بضم الهمزة، وفي ق: الأرومة، وتضم: الأصل .

يادبر احنة من ذات الأكرح
من يصح عنك فإني لست بالصاحي
وقد جاء مكبرا فليل: الأكرح، وروى ٢:
أما ترى ما غشي الأكرح
والأعراف الأكرح .

§ قال « ابن دريد »: أحسب الكارحة
والكارحة حلق ٣ الإنسان أو بعض ما يكون
في الحلق منه .

مقلوبه: [ركح]

§ الرُكْحُ من الجبل: الناحية المشرفة على الهواء
وقيل: هو ما علا عن السفح واتسع . والرُكْحُ
أيضا: الفناء . وجمعهما أركاح وركوح .

وركحة الدار: ساحتها، وتركح فيها: توسع .
§ والركحة: البقية من الثريد، تبق
في الجفنة .

وجفنة مرتكحة: مكتنزة بالثريد .

§ وركح إلى الشيء ركوحا: أناب . قال:
ركحت إليها بعدما كنت مجمعا

على صرمها، وانسبت بالليل فائزا (٥)

وأركح إليه: استند . وأركح إلى غني منه، على
المثل .

§ والمرحاح من الرجال والسروج: الذي يتأخر
فيكون مركب الرجل فيه على آخرته، قال
الشاعر:

(١) في ك: يادار حنة . والبيت لأبي نواس (بلدان
ياقوت: الأكرح) .

(٢) عزاه في ل، للتماي .

(٣) في ك: خلق . (٤) في ك: عن .

(٥) في ف، ك: فاير . بالقاف والراء، مع تهليل الهمزة
على عادته . وما هنا من ل .

مقلوبة : [ك ح ل]

§ الكُّحْلُ : ما وُضِعَ فِي الْعَيْنِ يُسْتَقَى بِهِ .
كَحَلَّهَا يَكْحُلُّهَا وَيَكْحُلُّهَا كَحَلًّا فَهِيَ
مَكْحُولَةٌ وَكَحِيلٌ ، مِنْ أَعْيُنِ كَحَلٍّ وَكَحَائِلٍ
- عَنْ « الْأَحْيَانِي » - وَكَحَلَّهَا ، أَنْشَدَ
تَعَلَّبٌ :

فَمَا لَكَ بِالسُّلْطَانِ أَنْ تَحْمِلَ الْقَذَى
جُفُونُ عَيْونٍ بِالْقَدَى لَمْ تَكْحَلِ
وَقَدْ اكْتَحَلْ وَتَكْحَلِ .
وَالْمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ ، الْآلَةُ الَّتِي يُكْحَلُ بِهَا ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا الْفَتَى لَمْ يَرَكَبِ الْأَهْوَالَ
وَخَالَفَ ٢ الْأَعْمَامَ ٣ وَالْأَخْوَالَ
فَأَعْطَاهُ الْمِرْآةَ وَالْمِكْحَالَ
وَاسِعَ لَهُ وَعُدَّةَ عِيَالَا
وَالْمِكْحَالَةُ ، الْوِعَاءُ - وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِمَّا
يُرْتَفَقُ بِهِ فَجَاءَ عَلَى مُفْعَلٍ ، وَبَابُهُ مِفْعَلٌ ،
وَنَظِيرُهُ الْمُدْهِنُ وَالْمُسْعِطُ ، قَالَ « سِينِيويه »
وَلَيْسَ عَلَى الْمَكَانِ ، إِذْ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَفُتِحَ ، لِأَنَّهُ
مِنْ (يَفْعَلُ) . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » ،
قَالَ : - وَهُوَ « لِلْبَيْدِ » فِيمَا زَعَمُوا - :

كَمَيْشُ الْإِزَارِ يَكْحَلُ الْعَيْنَ إِثْمِدًا
[وَيَغْدُو عَلَيْنَا مُسْفِرًا غَيْرَ وَاجِمٍ]

- (١) فِي كَ : يَكْحَلُ .
(٢) كَذَا فِي ف ، كَ . وَفِي ل : وَحَائِلٌ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .
(٣) فِي كَ : الْأَعْوَامُ .
(٤) الشُّطْرُ الثَّانِي سَاقَطٌ مِنْ كَ . وَالْبَيْتُ لِلْبَيْدِ ، فِي مَخْتَارِ
الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ (٢/٥٣٥) .

يَبْلَى الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْحِنْدَلُ

§ وَالْحَكْلُ فِي الْفَرَسِ : امْسَاحُ نَسَاهُ وَرِخَاوَةٌ
كَبَعْبِهِ .

§ وَالْحَوْكَلُ : الْقَصِيرُ ، وَقِيلَ : النَّحِيلُ -
قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ ، وَلَا أَحَقُّهُ .

مقلوبه : [ح ل ك]

§ الْحَلَكَةُ وَالْحَلَاكُ ، شِدَّةُ السَّوَادِ .
وَقَدْ حَلَّكَ . وَشَيْءٌ حَالِكٌ وَمُحْلَوْلٌ
وَمُحْلَلْتِكُ وَحُلُوكُ وَحَلَاكُوكُ ، وَلَمْ يَأْتِ
فِي الْأَنْوَانِ فَعَلُولٌ إِلَّا هَذَا .

وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَّكَ الْغُرَابِ ،
وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ ، مِنْ حَنَّكَ
الْغُرَابِ أَيْ مِتْقَارِهِ ، وَقِيلَ : سَوَادُهُ ، وَقِيلَ : نُونُ
حَنَّكَ بَدَلٌ مِنْ لَامِ حَلَّكَ ، قَالَ « يَعْتَقِبُ » :
قَالَ : « الْفَرَّاءُ » : قُلْتُ لِأَعْرَابِي ، أَتَقُولُ : كَأَنَّهُ
حَنَّكَ الْغُرَابِ أَوْ حَلَّكَه ؟ فَتَقَالَ : لَا أَقُولُ
حَلَّكَهُ أَبَدًا .

وَقَالَ « أَبُو زَيْدٍ » : الْحَلَاكُ ، اللَّوْنُ ،
وَالْحَنَّكَ الْمِنْقَارُ . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ « تَعَلَّبٌ » :

مِدَادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الْغُرَابِ
وَأَقْلَامٌ كَمُرْهَفَةِ الْحِرَابِ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي حَلَّكَ الْغُرَابِ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَعْنَى بِهِ رِيشتَهُ : خَافِيَتَهُ أَوْ قَادِمَتَهُ ،
أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ رِيشِهِ .

§ وَفِي لِسَانِهِ حَلَكَةٌ ، كَحَلَكَةِ :
§ وَالْحَلَكَةُ وَالْحَلَاكُ وَالْحَلَاكُ وَالْحَلَاكُ
وَالْحَلَاكِيُّ : دُوبِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ .

- (١) فِي كَ : امْسَاحٌ ، بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

§ والكحلَاءُ : عَشْبَةٌ رَوْضِيَّةٌ سَوَادٌ اللَّوْنِ ذاتُ ورقٍ وقُضْبٍ ولها بَطُونٌ حُمْرٌ وعِرْقٌ أَحْمَرٌ تَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي أَحْوِيَةِ الرَّمْلِ . وقال « أبو حنيفة » : الكحلَاءُ عَشْبَةٌ سُهْلِيَّةٌ تَنْبُتُ عَلَى ساقٍ ، ولها أَفْئانٌ قَلِيلَةٌ لَيْسَتْ ، وورقٌ كورقِ الرِّيحانِ اللَّطَافِ خُضْرٌ ، وورْدَةٌ نَاصِرَةٌ لا يَرَعَاها شَيْءٌ ، وَلَكِنَّهَا حَسَنَةٌ الْمُنْظَرِ .

§ والإكحالُ والكحلُ : شِدَّةُ المَحْلِ . وكحلُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، تُصَرَّفُ ولا تُصَرَّفُ ، على ما يَجِبُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ العَلَمِ ، قال :

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحَلٌ بِيَوْمِهِمْ
مَأْوَى الضَّرْبِكِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ
وحكى « أبو عبيد » ، وأبو حنيفة « فيها : الكحلُ ، بالألفِ واللامِ ، وكرهه بعضهم .

§ وكحلتهم السنون ، أصابهم . قال :
لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ
إِحْدَى السَّنُونِ فَجَارَهُمْ تَمْرٌ
يقولُ : يَأْكُلُونَ جَارَهُمْ كَمَا يَأْكُلُ التَّمْرُ .
وقال « أبو حنيفة » : كَحَلَّتِ السَّنَةُ تَكْحَلُّ كَحَلًّا ، إِذَا اشْتَدَّتْ .

§ وكحلةُ : من أسماء السماء ، قال « الفارسي » : وتألَّهُ « قَيْسُ بْنُ نَشْبَةَ » فِي الجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ مُنْجِمًا مُتَفَلِّسًا يُخْبِرُ بِمَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا بُعِثَ أَتَاهُ « قَيْسٌ » فَقَالَ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ : مَا كَحَلَّةُ ؟ فَقَالَ : السَّمَاءُ . فقال :

فَسَّرَهُ فَقَالَ : [مَعْنَى يَكْحَلُّ العَيْنَ إِعْمَادًا]^١ يُرِيدُ أَنَّهُ يَرْكَبُ فَحْمَةَ اللَّيْلِ وَسَوَادَهُ . وَالكَحَلُ فِي العَيْنِ ، أَن يَعْלוَ مَنَابِتَ الْأَشْفَارِ سَوَادٌ خَلِيقَةٌ مِنْ غَيْرِ كَحَلٍ ، رَجُلٌ أَكْحَلُ ، وَقَدْ كَحَلَ . وَقِيلَ : الكَحَلُ فِي العَيْنِ أَن تَسْوَدَّ مَوَاضِعُ الكَحَلِ .

وقيل : الكحلَاءُ ، الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَرَاهَا كَأَنَّهَا مَكْحُولَةٌ وَإِنْ لَمْ تُكْحَلْ .

§ والكحلَاءُ مِنَ النَّعَاجِ ٢ : البِيضَاءُ ٣ السَّوَادِ العَيْنِيَنِ .

§ وجاء من المالِ بِكْحَلِ عَيْنَيْنِ ، أَيْ بِقَدَرٍ مَا يَمْلُؤُهُمَا أَوْ يُغَشِّي سَوَادَهُمَا .

§ والكحلةُ : خَرَزَةٌ سَوَادٌ تُجْعَلُ عَلَى الصَّبْيَانِ ، وَهِيَ خَرَزَةٌ العَيْنِ وَالنَّفْسِ تُجْعَلُ مِنَ الجِنِّ وَالْإِنْسِ ، فِيهَا لَوْنَانِ : بِياضٌ وَسَوَادٌ كَالرُّبِّ وَالسَّمَنِ إِذَا اخْتَلَطَا ؛ وَقِيلَ : هِيَ خَرَزَةٌ يُسْتَعَطَفُ بِهَا الرِّجَالُ . وَقَالَ « اللَّحْيَانِ » : هِيَ خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالِ .

§ وكحلُ الغَيْثِ ، أَن يَرَى النَّبْتَ فِي الْأَصُولِ الكِبَارِ وَفِي الحَشِيشِ مُخْضَرًا إِذَا كَانَ قَدْ أُكِلَ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي العَضَاهِ .

§ واكتحلت الأرضُ بالخُضْرَةِ وَكَحَلَتْ وَتَكْحَلَتْ وَاكْحَالَتْ ، وَذَلِكَ حِينَ تَرَى أَوَّلَ خُضْرَةِ النَّبَاتِ .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ك .

(٢) في ك : انعام .

(٣) في ك : الكحلَاءُ .

(٤) كذا في ف ، ك ، وفي ل : المشب .

(٥) ساقطة من ك .

يَلْهَزُهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا يَلْكَحُهُ

مقلوبه: [ك ل ح]

§ الكُلُوحُ وَالْكُلُاحُ: بُدُوُّ الْأَسْنَانِ عِنْدَ الْعُبُوسِ. كَلَّحَ يَكْلُحُ وَتَكَلَّحَ. أَنْشَدَ «تَعَلَّبُ»:

وَلَوْى التَّكَلَّحُ يَشْتَكِي سَعْبًا
وَأَنَا «ابْنُ بَدْرِ» قَاتِلُ السَّعْبِ^٢
التَّكْلُحُ هَاهُنَا^٣، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنْ
أَجْلِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا لِلْوَى، لِأَنَّ
لَوَى يَكُونُ فِي مَعْنَى تَكَلَّحَ.

وَقَدْ أَكْلَحَهُ الْأَمْرُ قَالَ «لَيْدٌ» يَصِفُ السَّهَامَ:
رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ
تُكْلِحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

§ وَدَهْرٌ كَالْحِ، عَلَى الْمَثَلِ.

§ وَكَلَّاحٍ - مَعْدُولٌ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ.

§ وَقَبَّحَ اللَّهُ كَلَّحَتَهُ، يَعْنِي الْقَسَمَ وَمَا حَوْلَهُ.

§ وَرَجُلٌ كَدَّرَلَحٌ^(٥): قَبِيحٌ.

الحاء والكاف والنون

§ الْحَنْكُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ، بَاطِنُ أَعْلَى الْقَسَمِ
مِنْ دَاخِلٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَسْفَلُ فِي^٦ طَرَفِ
مُقَدَّمِ اللَّحْيَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهِمَا. وَالْجَمْعُ أَحْنَاكٌ،
لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

(١) فِي ف: بِدَوءِ.

(٢) ضَبَطَهُ فِي ل، بِضَمِّ السِّينِ وَإِسْكَانِ الذِّينِ - قَلَمًا.

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ ك.

(٤) مَخْتَارُ الشَّعْرِ الْجَاهِلِي: ٢٪ ١٠٥.

(٥) كَذَا فِي ف، ل. وَفِي ك: كَلُولِح.

(٦) فِي ك: مِنْ.

مَا مَحْلَةٌ؟ فَقَالَ: الْأَرْضُ. فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ، فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ
لَا يَعْرِفُ هَذَا إِلَّا النَّبِيَّ.

وَقَدْ يُقَالُ لَهَا: الْكَحْلُ.

§ وَالْأَكْحَلُ: عِرْقٌ فِي الْيَدِ يُقَالُ لَهُ النَّسَاءُ،
فِي الْفَخَذِ، وَفِي الظَّهْرِ الْأَبْهَرُ. وَقِيلَ: الْأَكْحَلُ
عِرْقُ الْحَيَاةِ يُدْعَى نَهْرَ الْبَدَنِ^١، وَفِي كُلِّ
عَضْوٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ، لَهُ اسْمٌ عَلَى حِدَةٍ، فَإِذَا
قُطِعَ فِي الْيَدِ لَمْ يَبْقَ الدَّمُ.

§ وَالْمَكْحَالَانِ: عِظْمَانِ شَاخِصَانِ فِيمَا بِلَى بَاطِنِ
الذَّرَاعَيْنِ فِي^٢ مَرَكَّبَيْهِمَا، وَقِيلَ: هُمَا فِي أَسْفَلِ
بَاطِنِ الذَّرَاعِ. وَقِيلَ هُمَا عِظْمَا الْوَرَكَيْنِ مِنَ
الْفَرَسِ.

§ وَالْكُحَيْلُ: الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرَبِ،
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُصَغَّرًا.

§ وَكَحِيلَةٌ وَكَحْلٌ: مَوْضِعَانِ.

مقلوبه: [ل ح ك]

§ لَحْكُهُ لِحَاكَ: أَوْ جَرَّهُ الدَّوَاءَ.

§ وَاللَّحْكُ وَالْمُلَّا حِكَةٌ، شِدَّةُ الثِّثَامِ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ. وَقَدْ لَوْحِكَ فَنَلَّحَكَ، وَرَبَّمَا قِيلَ:
لِحَاكَ لِحَاكَ وَلِحَاكَ - وَهِيَ مِمَاتَةٌ. وَمُلَّا حِكَةُ الْبَيَانِ
وَنَحْوِهِ، وَتَلَّا حِكُهُ: تَلَاؤَمُهُ، قَالَ: «الْأَعَشَى»:

وَدَأْيَا^٣ تَلَّا حَكَ مِثْلُ الْفَوْوِ

سِ لَاءَمَ مِنْهَا السَّلِيلُ الْفَقَارَا

مقلوبه: [ل ك ح]

§ لَكَحَهُ يَلْكَحُهُ لَكَحًا، ضَرْبُهُ بِيَدِهِ، وَهُوَ
شَبِيهُ بِالْوَكْزِ، قَالَ:

(١) فِي ك: الْيَدِ.

(٢) فِي ك: مِنْ

(٣) فِي ل، ت: وَدَاءَ.

وَحَنَكِ الدَّابَّةَ : دَلِكَ حَنَكُهَا فَأَدَمَاهُ .
وَالْمِحْنَكُ وَالْحِنَاكُ ، الْحَيْطُ الَّذِي يُحْنِكُ بِهِ .
وَحَنَكَ الصَّبِيَّ بِالْقَمْرِ وَحَنَكَهُ ، دَلِكَ بِهِ
حَنَكُهُ .

وَأَخَذَ بِحَنَاكِ صَاحِبِهِ ، أَخَذَ بِحَنَكِهِ
وَلَبَّيْهِ ثُمَّ جَرَّهُ لِإِلَيْهِ .

وَحَنَكَ الدَّابَّةَ يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا حَنَاكًا
وَاحْتَنَكُهَا ، شَدَّ فِي حَنَكِهَا الْأَسْفَلَ حَبَلًا
يَقْوُدُهَا بِهِ . وَحَنَكَهَا يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا ،
جَعَلَ الرَّسْنَ فِي فِيهَا ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَقَّ مِنْ
الْحَنَكِ ١ ، رَوَاهُ « أَبُو عُبَيْدٍ » ، وَالصَّحِيحُ
عِنْدِي أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

وَقَالُوا : أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ وَأَحْنَكُ الْبَعِيرَيْنِ ، أَيْ
آكَلُهُمَا بِالْحَنَكِ ، قَالَ « سِينِيويه » : هُوَ مِنْ
صَبَغَ التَّعَجُّبِ وَالْمَفَاضَلَةَ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَهُ -
§ وَاسْتَحْنَكَ الرَّجُلُ ، قَوِيٌّ أَكَلَهُ بَعْدَ
ضَعْفٍ ، وَهُوَ مِنْهُ ٢ .

§ وَاحْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، أَيْ عَلَى نَبْتِهَا ٣
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « لِأَحْتَنِكَنَّ ٤ ذُرِّيَّتَهُ » مَأْخُودٌ
مِنْ هَذَا .

§ وَاحْتَنَكَ الرَّجُلَ ، أَخَذَ مَالَهُ كَأَنَّهُ أَكَلَهُ
بِالْحَنَكِ .

§ وَأَسْوَدُ كَحَنَكِ الْغُرَابِ ، يَعْنِي مِثْقَالَهُ ،
وَقِيلَ : سَوَادُهُ ، وَقِيلَ : نُؤْنُهُ بَدَلُكَ مِنْ لَامٍ

(١) فِك : الْحَجَرِ .

(٢) فِك : مَعَ ذَلِكَ .

(٣) كَذَا فِي ك ، ل ، ص . . . وَفِي ف : أَيْ عَلَانِيَتِهَا .

(٤) مِنْ آيَةِ ٦٢ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ .

حَنَكُكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَأَسْوَدُ حَاذِكُ : شَدِيدُ السَّوَادِ .

§ وَالْحُنْكَةُ : السِّنُّ وَالتَّجْرِبَةُ وَالبَصَرُ بِالْأُمُورِ
وَحَنَكَتَهُ التَّجَارِبُ وَالسِّنُّ حَنَاكَ وَحَنَاكَ ، وَأَحْنَكْتَهُ
وَاحْتَنَكْتَهُ وَاحْتَنَكْتَهُ ، هَذَبْتَهُ . وَقِيلَ : ذَاكَ
أَوَانُ نَبَاتِ سِنِّ الْعَقْلِ ، وَالْأَسْمُ الْحُنْكَةُ
وَالْحَنَكُ وَالْحِنَاكُ .

وَرَجُلٌ مُحْنَكٌ ١ وَحَنَكٌ وَحَنِيكٌ :
مُجْرَبٌ ، كَأَنَّهُ عَلَى حَمَاكَ ٢ ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلِ .
وَالْحَنِيكُ ، الشَّيْخُ - عَنِ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » -
وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَأَنْشُدُ :

وَهَبَّتَهُ مِنْ ٣ سَلْفَعِ أَفْوَكِ
وَمِنْ هَبِيلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكِ
يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدَّيْكَ
وَقَدْ احْتَنَكْتَ السِّنَّ نَفْسَهَا .

§ وَالْحُنْكَةُ وَالْحِنَاكُ ، الْحَشْبَةُ الَّتِي تَضُمُّ
الْغَرَاضِيْفَ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ غَرَاضِيْفَ
الرَّحْلِ .

مقلوبه : [ن ك ح]

§ النَّكَاخُ : البُضْعُ ، وَذَلِكَ فِي نَوْعِ الْإِنْسَانِ
خَاصَّةً ، وَاسْتَعْمَلَهُ « ثَعْلَبٌ » فِي الذُّبَابِ .

(١) فِي ف بِكسر النون . وَفِي ك بِلَا ضَبْطٍ ، وَفِي ل ، ق . مَحْتَنَكَ
بِفَتْحِ النونِ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي ل بِضَمِّ الْحَاءِ ، وَلَمْ يُضَبِّطْ فِي ت .

(٣) فِي ل : سَلْفَعُ بِالْفَاءِ وَفِي ف تَشْبَهُ بِالْقَافِ . وَلَعَلَّ السِّيَاقَ
يُرْجِحُ الْفَاءَ إِذِ السَّلْفَعُ - الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ الْجَرِيءُ .

(٤) فِي ف : الْغَرَاضِيْفُ ، بِالْعَيْنِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَتَيْنِ . وَمَا هُنَا
مِنْ ص ، ق ، ل .

وقد جاء في الشعر ناكحةً ، على الفعل ، قال :
ومثلك^١ ناحت عليه النساءُ

من بين بكرٍ إلى ناكحة .

ويُقَوِّيه قول الآخر :

لصلصلة اللجام برأس طرف

أحب إلى من أن تنكحيني

واستنكح في بني فلان ، تزوج فيهم . وحكى

« الفارسي » : استنكحها كنكحها ، وأنشد :

أهم قتلتوا الطائي بالحجر عتوة^٢

أبا جابر واستنكحوا أم جابر

§ وتناكح القوم ، غلبهم الشعاس ، قال

« الطرمح » :

ماض إذا اتكاس بعد الكرى

تناكحت أزواج أحلامها

وأراد من النكاح ، كأنهم يعاملون بأن لهم

أزواجاً ينكحونها .

الحاء والكاف والفاء

§ كَفَحَهُ كَفْحًا وكَفَحَهُ مَكْفَاحَةً وكِفَاحًا ،

لَقِيَهُ مُوَجَّهَةً . وَلَقِيَهُ كَفْحًا ومَكْفَاحَةً

وكِفَاحًا أي مُوَجَّهَةً : جاء المصدر فيه على

غير لفظ الفعل ، وهو موقوف عند « سيويه »

مُطَرَّدٌ عند غيره . والمكافح : المباشر بنتفسه .

§ والكفح : الضيف الذي يأتيك فجأة ،

قال « عميرة بن طارق » :

يسوق الفراء^٣ لا تحسبن غيره

كفحًا ولا جارًا جنيا ولا ابنا

(١) في ف : مثلك . بكسر كاف الخطاب . وما هنا من ك ، ل .

(٢) في ك : وهم . ومثلها رواية الصلح ، ومختار الشعر

الجاهلي ١/١٨٨ .

(٣) رواية الأساس « يسوق الفراع » جمع فرع . ونسبه لعمير

بن طارق اليربوعي .

نَكَحَهَا يَنْكُحُهَا نَكَحًا وَنِكَاحًا . وليس

في الكلام فَعَلَّ يَفْعَلُ مِمَّا لَمْ يَفْعَلِ مِنْهُ حَاءٌ

إِلَّا يَنْكُحُ وَيَنْطُحُ وَيَمْنَحُ وَيَنْضِجُ وَيَنْسِجُ وَيَرْجِحُ

وَيَأْنِجُ وَيَأْرِحُ وَيَمْلِجُ الْقِدْرَ . وقوله عز وجل :

« وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ

إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ » المعنى : لَا تَنْكِحُوا كَمَا كَانَ

مَنْ قَبْلَكُمْ يَنْكُحُ [مَا نَكَحَ أَبُوهُ]^٢ « إِلَّا

مَا قَدْ سَلَفَ ، إِنْ كَانَ فَاحِشَةً » لكن ما قد

سَلَفَ فَإِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً . أي زنا ومقتنا^٣ .

ورجلٌ نَكَحَهُ وَنِكَحٌ ، كثير النكاح . وقد

يَجْرِي النِّكَاحُ جَرَى التَّزْوِيجِ . وَأَنْكَحَهُ الْمَرْأَةَ ،

زَوَّجَهُ إِيَّاهَا . وَالاسْمُ ، التَّنْكَحُ وَالتَّنْكَحُ . وَكَانَ

الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَأْتِي الْحَيَّ خَاطِبًا فَيَقُومُ

فِي نَادِيهِمْ فَيَقُولُ : حِطْبٌ . أي جِئْتُ خَاطِبًا ،

فَيُقَالُ لَهُ : نَكَحٌ . أي قَدْ أَنْكَحْنَاكَ إِيَّاهَا .

وَيُقَالُ : نَكَحٌ ، إِلَّا أَنْ نَكَحْنَا هُنَا أَكْثَرَ

لِيُوزَنَ حِطْبًا . [وَقَصَرَ أَبُو عُبَيْدٍ] وَ « ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ » قَوْلُهُ : حِطْبٌ] . فَيُقَالُ : نَكَحٌ ،

عَلَى خَبَرٍ « أُمَّ خَارِجَةَ » كَانَ يَأْتِيهَا الرَّجُلُ

فَيَقُولُ : حِطْبٌ ، فَتَقُولُ هِيَ : نِكَحٌ .

وَنِكَحُهَا ، الَّذِي يَنْكُحُهَا ، وَهِيَ نِكَحَتُهُ

- كِلَاهِمَا عَنِ « اللَّحْيَانِي » - وَامْرَأَةٌ نَاكِحٌ : ذَاتُ

زَوْجٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَاطْتُ بِخُطَّابِ الْأَيَّامِ وَطَلَّقْتُ

غَدَاةَ غَدٍ مِثْنَيْنِ مَنْ كَانَ (٥) نَاكِحًا

(١) من آية ٢١ سورة النساء . (٢) ساقط من ك .

(٣) تحتاج العبارة إلى مزيد بيان يعطيه أمانى تفسير الطبري

ج ٤ ص ٢١٩ . (٤) ما بين المقوقتين ساقط من ك .

(٥) ناكح في البيت للمرأة كما هو سياق الاستشهاد ، ولا يظهر

عدم تأنيث معها في « كان » .

§ وأكْفَحَ الدَابَّةَ ، تَلَسَّتْ فَاها بِاللَّجَامِ يَضْرِبُهُ
به ، وهو من ذلك . وَكَفَحَهَا بِاللَّجَامِ كَفَحًا ،
جَدَّ بِهَا .

§ وكَفَحَ الْمَرْأَةَ يَكْفَحُهَا ، وَكَافَحَهَا ، قَبَّلَهَا
غَفْلَةً . وفي الحديث : « لَأَتَى لَأَكْفَحَهَا وَأَنَا
صَائِمٌ » . وَكَفِجُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .
§ وَكَفَحَتَهُ السَّمُومُ كَفَحًا ، كَلَوَحَتَهُ .
وَتَكَفَّحَتِ السَّمَامُ أَنْفُسَهَا ، كَفَحَ بَعْضُهَا
بَعْضًا ، قَالَ « جِنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ » :

فَرَجَّ عَتَا حَلَقَ الرَّتَائِجِ
تَكَفَّحُ السَّمَامِ الْأَوَاجِجِ

أَرَادَ الْأَوَاجَ ، فَفَكَتَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ ،
كَقَوْلِهِ :

* تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأُظْلَلِ *

أَرَادَ : مِنْ أَظْلَلٍ وَأُظْلَلِ .

§ وَكَفَحَهُ بِالْعَصَا كَفَحًا : ضَرَبَهُ بِهَا .

§ وَكَفَحَ عَنْهُ كَفَحًا : جَبَّنَ .

§ وَكَفَحَ الشَّيْءَ : كَشَفَ غِطَاءَهُ ، كَكَتَحَهُ .

§ وَالْأَكْفَحُ ، الْأَسْوَدُ .

الحاء والكاف والباء

§ الْحَبْكُ ، الشَّدُّ . وَاحْتَبَكَ بِإِزَارِهِ ، احْتَبَى
بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى بَدَنِهِ .

§ وَالْحَبْكَةُ ، أَنْ تُرْخِيَّ مِنْ أَثْنَاءِ حُجْرَتِكَ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ الشَّيْءَ ، مَا كَانَ .

وقيل : هِيَ الْحُجْرَةُ بِعَيْنَيْهَا . وَتَحَبَّكَ ، شَدَّ
حُجْرَتَهُ . وَتَحَبَّكَتِ الْمَرْأَةُ نِطَاقَهَا ، شَدَّتْهُ

(١) فِي ك : الْمَسَى .

فِي وَسْطِهَا .

وَالْحَبْكَةُ ١ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَلَى الْوَسْطِ .
وَالْحَبَاكُ : أَنْ يُجْمَعَ خَشَبٌ ٢ كَالْحَظِيرَةِ
ثُمَّ يُشَدُّ فِي وَسْطِهِ بِحَبْلٍ يَجْمَعُهُ .

§ وَالْحَبْكَةُ وَالْحَبَاكُ ، الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الرَّأْسَ
إِلَى الْغَرَاضِيفِ مِنَ الْقَتَبِ وَالرَّحْلِ - وَقَدْ تَقَدَّ مَتَا
بِالنُّونِ عَنْ « أَبِي عُبَيْدٍ » وَأَرَادَ مِنْهُ سَهْوًا .
وَالْجَمْعُ ، حَبْكٌ وَحَبُّكٌ : فَحَبُّكَ جَمْعُ حَبْكَةٍ ،
وَحَبُّكَ جَمْعُ حَبَاكٍ .

§ وَحَبُّكُ الرَّمْلِ ، حُرُوفُهُ وَأَسْنَادُهُ ،
وَاحِدُهَا حَبَاكٌ . وَكَذَلِكَ حَبُّكُ الْمَاءِ وَالشَّعْرِ
الْجَعْدُ الْمُتَكَسَّرُ ، قَالَ « زُهَيْرٌ » يَصِفُ مَاءً :
مُكَلَّلٌ بِعَمِيمٍ ٣ النَّبْتُ تَنْسِجُهُ

رِيحٌ خَرِيقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حَبُّكُ

§ وَالْحَبْيِكَةُ ، كُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْ خُصْلِ الشَّعْرِ ،
أَوْ الْبَيْضَةِ ، وَالْجَمْعُ حَبْيِكٌ وَحَبَايِكٌ وَحَبُّكٌ ،
كَسْفِينَةٌ وَسَفِينٌ وَسَنَائِنٌ وَسَفِينٌ .

§ وَحَبُّكُ السَّمَاءِ ، طَرَائِقُهَا ٤ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
« وَالسَّمَاءِ (٥) ذَاتِ الْحَبْيِكِ » ، أَهْلُ الْلُغَةِ يَقُولُونَ
إِنَّهَا ذَاتُ الطَرَائِقِ الْحَسَنَةِ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
أَنَّهَا ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنِ . وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ .

§ وَفَرَسٌ مَحْبُوكٌ الْمَتْنُ وَالْعَجْزُ ، فِيهِ اسْتِمْوَاءٌ
مَعَ ارْتِفَاعٍ ، قَالَ « أَبُو دُوَادٍ » يَصِفُ فَرَسًا :

مَرَجَ الْبَدِينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ .

(١) فِي ف بِلا ضَبْطٍ . وَالضَّبْطُ مِنْ ك ، ل .

(٢) فِي ك : حَظَرٌ .

٣ فِي مَخْتَارِ الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ * مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّبْتِ * وَفِي
الْأَسَاسِ * بِأَصُولِ النَّحْمِ *

(٤) فِي ك : طَرَائِقُهُ . (٥) آيَةُ ٧ سُورَةِ الْذَارِيَّاتِ .

§ والكحِبُ بِلُغَتِهِمْ أَيْضًا : الدُّبُرُ ، وَقَدْ كَحَبَهُ ، ضَرَبَ ذَلِكَ مِنْهُ .
§ وَكَوْحَبٌ ، مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ك ب ح]

§ كَبَحَ الدَّابَّةَ يَكْبَحُهَا كَبْحًا وَأَكْبَحَهَا - الأَخِيرَةُ عَنْ « يَعْقُوبَ » - كِلَاهِمَا : جَذَبَهَا بِاللِّجَامِ كَى تَقِفَ وَلَا تَجْرِي .

§ وَكَبَحَهُ بِالسَّيْفِ كَبْحًا ، وَهُوَ ضَرْبٌ ١ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ .

الحاء والكاف والميم

§ الْحُكْمُ ، الْقَضَاءُ . وَجَمْعُهُ أَحْكَامٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَقَدْ حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ بِحُكْمٍ حُكْمًا وَحُكُومَةً . وَحَكَمَ بَيْنَهُمْ ، كَذَلِكَ . وَالْحَاكِمُ ، مُنْفِذُ الْحُكْمِ ، وَالْجَمْعُ حُكَّامٌ ، وَهُوَ الْحَكَمُ . وَحَاكَمَهُ إِلَى الْحَكْمِ ، دَعَاهُ . وَحَكَمُوهُ بَيْنَهُمْ ، أَمَرُوهُ أَنْ يَحْكُمَ فِي الْأَمْرِ فَاحْتَكَمَ ، جَازَ فِيهِ حُكْمُهُ ، جَاءَ فِيهِ الْمُطَاوَعُ عَلَى غَيْرِ بَابِهِ ، وَالْقِيَاسُ : فَتَحَكَّمَ . وَحَكَمَى « الزَّجَّاجُ » : فَتَحَكَّمَا ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى بَابِهِ .

وَالاسْمُ ، الْأُحْكُومَةُ وَالْحُكُومَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمِثْلُ الَّذِي جَمَعْتَ لَرَيْبِ الدَّهْدِ

رِ يَأْبَى حُكُومَةَ الْمُقْتَالِ ٢

يَعْنَى : لَا تَنْفُذْ حُكُومَةً مَنْ يَحْتَكِمُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ ، وَمَعْنَاهُ حُكُومَةُ الْمُحْتَكِمِ ، فَجَعَلَ

(١) فِي ك : مِنْ .

(٢) فِي هَامِشِ ف : الْمُفْتَالُ خ ، أَى نَسَخَةٌ .

§ وَجَادَ مَا حَبَكَهُ ، إِذَا أَجَادَ نَسَجَهُ . وَحَبَاكَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ ، يَحْبِكُهُ وَيَحْبِكُهَا حَبِكًا ، وَاحْتَبَكَهُ ، كِلَاهِمَا : حَسَنًا ١ أَثَرُ الصَّنْعَةِ فِيهِ . وَثَوْبٌ حَبِيكٌ ، مَحْبُوكٌ ، وَكَذَلِكَ الْوَتْرُ .
أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » لِأَبِي الْعَارِمِ :

فَهَيَّاتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ

مَمْرٌ حَبِيكٌ عَاوَنْتَهُ الْأَشَاجِعُ

§ وَحَبِكَهُ بِالسَّيْفِ ، ضَرَبَهُ عَلَى وَسْطِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا قَطَعَ اللَّحْمَ فَوْقَ الْعَظْمِ . قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : حَبِكَهُ بِالسَّيْفِ يَحْبِكُهَا وَيَحْبِكُهَا حَبِكًا ، ضَرَبَ عُنُقَهُ .

§ وَحَبَاكَ عُرُوشَ الْكِرْمِ ، قَطَعَهَا . وَالتَّحْبَاكَ وَالتَّحْبِكَهُ جَمِيعًا ، الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكِرْمِ .

§ وَالتَّحْبِكَهُ ، الْحَبَّةُ مِنَ السَّوْقِ ، يُقَالُ : مَا ذُقْنَا عِنْدَهُ حَبِكَةً ، وَيُقَالُ : عِبِكَةٌ - وَقَدْ تَقَدَّمَ .

مقلوبه : [ك ب ح]

§ الكَحِبُ : الحِصْرُ ، وَاحِدَتُهُ كَحْبِيَّةٌ ، يَمَانِيَةٌ . وَقَدْ كَحَبَ ٢ الْكِرْمُ ، إِذَا ظَهَرَ كَحْبُهُ . وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : « تُقَعَّلُ الْكِرْمُ ثُمَّ تُكَحَّبُ ٣ » - حَكَاهُ « الْمَرْوِيُّ » فِي الْغَرَبِيِّينَ - .
§ وَالكَحِبُ ، الْبُورْقُ ، وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ .

(١) فِي ك : أَثَرُ حَسَنٍ . (٢) مَحْرُوكَةٌ ، مِنْ (ق) .

(٣) النُّضْبُطُ مِنْ ل ، ق ، وَجَاءَ فِي (ف ؛ ل) بِصِيغَةِ مَا يُسَمَّى فَاعِلُهُ ،

(٤) لَمْ يَضْبُطْ فِي الْحَكْمِ ، وَالاسْتِشْهَادُ يَتَضَيُّ ضَبْطَهُ عَلَى مَضَارِعِ

(كح ب) الْإِلْزَامِ .

في التفسير ، أحكمت آياته بالأمر والنهي والحلال والحرام ، ثم فصلت بالوعد والوعيد ، والمعنى والله أعلم أن آياته أحكمت وفصلت بجميع ما يحتاج إليه من الدلالة على التوحيد وتبنيث النبوة وإقامة الشرائع ، والدليل على ذلك قوله تعالى : « ما فرطنا في الكتاب من شيء » وقوله تعالى : « وتفصيل كل شيء » وقوله تعالى : « فإذا أنزلت سورة محكمة » قال « الزجاج » : معنى محكمة ، غير منسوخة . § وأحكمته التجارب ، على المشكل ، وهو من ذلك .

§ واستعمل « ثعلب » هذا في فرج المرأة فتقال : المكتفة من النساء ، المحكمة الفرج - وهذا طريف جداً .

§ واحتكم الأمر واستحكمت : وثق . § وحكم الشيء وأحكمه ، كلاهما : منعه من الفساد . وقوله تعالى : « منه آيات محكمات » روى عن « ابن عباس » أنه قال : المحكمات الآيات التي في آخر « الأنعام » وهي قوله تعالى : « قل^(٥) تعالوا أنزل ما حرم ربكم عليكم » إلى آخر هذه الآيات . وقال قوم : معنى « منه آيات محكمات » أي أحكمت في الإبانة ، فإذا سمعها السامع لم يحتاج إلى تأويلها لبيانها ، نحو ما أنبأ الله به^٦ من أقاصيص الأنبياء ونحوها .

المحكم المقتال ، وهو المفتعل من القول ، حاجة منه إلى القافية ، وقيل : هو كلام مستعمل ، يقال : اغتال على أي احتكم . § وتحكيم « الحرورية » قولهم : لا حكم إلا لله ، وكان هذا البيت على السلب ، لأنهم ينفون الحكم ، قال الشاعر :

فكأنى مما أزين منها

قعدى يزين التحكما

وقيل : إنما بدء ذلك في أمر « علي » عليه السلام و « معاوية » والحكمين ، يعنى « أبو موسى الأشعري » و « عمرو بن العاصي » .

§ والحكمة ، العدل والعلم والحلم . وقوله تعالى : « يؤتى الحكمة من يشاء » في الحكمة قولان : قيل هي النبوة ، وقيل القرآن ، وكفى بالقرآن حكمة لأن الأمة صارت به علماء بعد جهل . وقوله تعالى : « ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة » الحكمة هاهنا ، الإنجيل .

ورجل حكيم ، عدل حكيم .

§ وأحكمت الأمر ، أتقنته . وقوله تعالى : « كتاب أحكمت آياته ثم فصلت^(٦) » جاء

(١) كذا في ، لك ويظهر أن الاستنهاد هاعلى رواية المقتال في البيت وفي (ل) : اقتل ، كأنها على رواية المقتال .

(٢) يعنى البيت بعده * فكأنى مما أزين منها * ورواد في ل : فكأنى وما أزين منها .

(٣) كذا رننه بالياء في الحكم .

(٤) من آية ٢٦٩ - سورة البقرة .

(٥) من آية ٦٣ سورة الزخرف . (٦) من آية ١ سورة هود .

(١) من آية ٣٨ سورة الأنعام .

(٢) من آية ١١١ سورة يوسف .

(٣) من آية ٣٠ سورة محمد صلى الله عليه وسلم .

(٤) من آية ٧ سورة آل عمران .

(٥) من آية ١٥١ سورة الأنعام .

(٦) من ل .

§ وحكّمَ عن الأمر، رجّع. وأحكّمه هو عنه ،
رجّعه ، قال « جرير » :

أبى حنيفة أحكموا سفهاءكم

لأنى أخافُ عليكمُ أن أغضبها

أى ردّوهم وكفّرهم وامنعوهم من التعرّض لى.

وحكّم الرجلُ وحكّمه وأحكّمه منعه مما يريد .

§ وحكمة اللجام ، ما أحاط بحكمتى الدابة ،

وفيهما العذاران ، سُميت بذلك لآنها تمنعه من

الجرى الشديد ، مشتقّ من ذلك ، وجمعه

حكّم . وحكّم الفرسَ وأحكّمه ، جعلَ

للجامه حكمةً ، قال « زهير » :

القائد الخيل منكوبا دوابرها^٣

قد أحكمت حركات القيد والأبتما

ويروى : « محكومةً حركات القيد » قال

« أبو الحسن » : عمدى أحكمت لأن فيه معنى

قلدت ، وقلدت متعديّة إلى متفعولين .

§ وحكمة الإنسان ، مقدّم وجهه .

ورفع الله حكّمته ، أى رأسه وشأنه .

§ وحكمة الضائنة ، ذقنها .

§ وقد سموا : حكماً وحكيماً وحكيماً

وحكّاماً وحكّامان .

مقلوبه : [ح م ك]

الحمك ، الصغار من كلّ شيء ، واحدته

حمكة ، وقد غلبت على القملة ، واقتنست (٥)

فى الذرة . وقيل : هى أصل فى القملة والذرة

وقيل : الحمك ، القمل ما كان .

(١) فى ك : وحكة .

(٢) ضبطه فى الحكم برفع القائد ؛ فى المختار بالنصب .

(٣) مثله فى ت ، وكذلك مختار الشعر الجاهلى الذى فى ل : دواؤها .

(٤) وكذلك فى ت

(٥) فى ك : وأقيست .

§ والحمك : رذالُ النَّاسِ ، والواحدُ
كالواحد ، وأراهُ على التشبيه بالحمك
من القمل والنمل . قال :

* لاتعدّ لى برذالات الحمك *

§ والحمك : الخروف ، والمعروفُ الحمل .

§ والحمك ، فراخُ القَطَا والنعام ،

§ ويجمعُ ذلك كُله أن الحمك الصغارُ من كلِّ
شئ .

§ وهذا من حمك هذا ، أى من أصله وطبعه

وقول « الطرمّاح » :

وابن سبيلٍ قرينته أصلاً

من فوز حمك منسوبة قلده

أراد حمكاً فخفف للضرورة .

§ والحمك ، الأدلاءُ الذين يتعسفون

الغلاة . وحمك فى الدلالة حمكا ، مضى .

مقلوبه : [ك ح م]

§ الكحم ، لغة فى الكحب وهو الحصرم ،

واحدته كحمة - يمانية .

مقلوبه : [م ح ك]

§ المحك : المشاركةُ والمنازعةُ فى الكلام .

والمحك ، التماذى فى اللجاجة عند المساومة

والغضب ونحو ذلك . وقد محك ومحك محكا

ومحكا فهو ماحك ومحك . وقول « غيلان » :

* كلّ أغرّ محك وغرّا *

إنما أراد الذى يبالغ فى عدوه وسيره . وتماحك

البيعان والحصان ، تلاجاً . قال « الفرزدق » :

(١) ساقطة من ك ، وضبطت فى ف بتحريك الميم قلما ، والذى

فى ل وق سكونها قلما مع قول ق : كسع .

§ والكَوْحُحَانِ ، مَوْضِعٌ ، قَالَ «ابنُ مُقْبِلٍ»
يصف السحاب :

أناخ برمَلِ «الكَوْحُحَيْنِ» إناخة ال
يماني قِلاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ أَكُورًا

الحاء والجيم والشين

§ الجَحَشُ : وَلَدُ الحِمَارِ الوَحْشِيِّ والأهليّ .
وقيل : إنما ذلك قَبْلَ أَنْ يَعْظُمَ . والجمعُ
جِحَاشٌ وَجِحَشَةٌ وَجِحْشَانٌ . والأثني بالهاء .
§ [وفي المثل] ١ : «الجحش لما بدك
الأعيار» أي سَبَقَتْكَ الأعيارُ فَمَا يَكُ بِالْجَحْشِ .
يُضْرَبُ هَذَا لِمَنْ يَطْلُبُ الأَمْرَ الكَبِيرَ فينْفُوئُهُ ،
يُقَالُ لَهُ : اطْلُبْ دُونَ ذَلِكَ .

§ وَرَبَّمَا سُمِّيَ المَهْرُ جِحْشًا ، تَشْبِيهاً بِوَلَدِ الحِمَارِ .
§ وَيُقَالُ فِي الغَيْبِ ٢ الرأى المُنْفَرِدَ بِهِ : جِحْشٌ
وَحْدَهُ ، كَمَا قَالُوا : عَيَّرُ وَحْدَهُ ، يُشَبِّهُونَهُ فِي
ذَلِكَ بِالْجَحْشِ . والعيرِ .

§ وَالْجَحْشُ ، وَلَدُ الطَّبِيَّةِ - هَذَا لِيَّةٌ - قَالَ :
«أبو ذؤيب» يصف طيبة :

بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ جَحْشُهَا ٣

فَقَدَّتْ وَوَلَّتْ يَوْمَئِذٍ فَوَى خَلُوجُ
وَالْجَحْشُ أَيْضًا ، الصَّبِيُّ - بِلُغَتِهِمْ .

§ وَالْجَحْشُ ٤ ، الغُلامُ السَّمِينُ ، وَقِيلَ :
هُوَ فَرَقَ الجَحْشِ ، وَالْجَحْشُ فَوْقَ الفُطَيْمِ ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ . وَقِيلَ :
ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ .

(١) ساقط من ك .

(٢) كذا في ف ، ك . وفي ل : العيسى .

(٣) رواية ديوان الهذليين (٦٠١) : أفرد خشفها

(٤) كجرو ل - (ق) . (٥) ساقطة من ك .

يا ابن المَرَاغَةِ ، وَالْمَجَاءُ إِذَا التَّقَتْ

أَعْتاقُهُ وَتَمَاحَكَ الحَصَانِ

§ و«ابنُ مُحْكَانَ» التَّيْمِيُّ السَّعْدِيُّ ، مِنْ
شُعْرَاهُمْ .

مقلوبه : [ك م ح]

§ كَمَحَ الدَّابَّةَ بِاللَّجَامِ كَمَحًا ، جَذَبَهُ إِلَيْهِ
لِيَقِفَ وَلَا يَجْرِيَ . وَأَمَحَهُ ، إِذَا جَذَبَ عِنانَهُ
حَتَّى تَنْتَصِبَ رَأْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ «ذِي الرُّمَّةِ» :
تَمَرٌ بَضْبَعِيَّهَا وَتَرْمِي بِجَوْزِهَا

حَدَّارًا مِنَ الإِبْعَادِ وَالرَّأْسُ مُكَمَّحٌ
وَيُرْوَى : - تَمَوَّجُ ذِرَاعَاهَا ١ - وَعَزَاهُ «أَبُو عُبَيْدٍ»
إِلَى «ابْنِ مُقْبِلٍ» .

§ وَقَالَ «يَعْقُوبُ» : كَمَحَهُ وَأَمَحَهُ ، بِمَعْنَى .
§ وَأُكْمِحَ ٢ الرَّجُلُ ، رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الزَّهْوِ ،
كَأُكْمِحَ - عَنِ «اللَّحْيَانِي» - وَالْحَاءُ ٣ أَعْلَى .

§ وَكَمَحَ كَمَحًا ، تَحَرَّكَ ، قَالَ «الأَعْشِي» :
وَأُغْشِيَ الأنْفَ مِنْهُ سَمَةٌ

تَدَعُ النَّاطِرَ مَا فِيهِ كَمَحٌ
§ وَفَمٌ كَوْمَخٌ ، ضَاقَ مِنْ كَثْرَةِ أَسْنَانِهِ وَوَرَمَ
لثاته .

§ وَرَجُلٌ كَوْمَخٌ وَكَوْمَخٌ ، عَظِيمُ الأَلْيَتَيْنِ ،
قَالَ :

أشبهه فجاء رخوًا أمسحا

ولم يجي ذَا الأليتين كومحا

§ وَالْكَوْمَخُ ، الفَيْشَلَةُ .

(١) في ك : ذراعها .

(٢) لم يضبطه في ف . وجاء في ق : المكح ، ككرم - بفتح الراء
الشامخ ، وقد أكلح ، على ما لم يسم فاعله . وكذلك ضبطه في (ل) قلما

(٣) بالحاء المهملة في (ل : ت) . وتشبه أن تكون بالحاء المعجمة

(في ف)

§ واجمَحَ شَشَّ الغَلامَ ، عَظُمَ بَطنُهُ ، وَقِيلَ : قارَبَ الاحْتِلامَ ، وَقِيلَ : احْتَلَمَ ، وَقِيلَ : إِذا شُكَّ فِيهِ .

§ وَجَحَشَهُ يَجْحَشُهُ جَحْشًا ، خَدَشَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ شَيْءٌ يَتَسَحَّجُ مِنْهُ كَالخَدَشِ أَوْ أَكْثَرًا مِنْهُ .

§ وَجَحَشَ عَنِ القَوْمِ ، تَنَحَّى ، وَمِنْهُ قولُ « الشَّعْمانِ بْنِ بَشِيرٍ » : فَبَيَّسْنَا أَنَا أُسِيرُ فِي بِلادِ عُدْرَةَ ، إِذا بَيَّسَتْ حَرِيدَ جاحِشٍ عَنِ الحَيِّ .

§ وَالجَحِيشُ ، المُتَنَحِّي عَنِ النَّاسِ ، قالَ : « كَمْ ساقَ مِنْ دَارِ امرِي جَحِيشٍ * » وَقَالَ الأَعشى :

إِذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَ الجَحِيشِ

شَقِيماً ٢ مُبِينًا ، غَوِيًّا غَيُورًا يَتَمولُ : هُوَ يَغارُ فَيَتَنَحَّى بِجُرْمَتِهِ عَنِ الحُلالِ ، مِنْ رِواهِ الجَحِيشِ رَفَعَهُ بِ« حَلَ » وَقَدْ يَجوزُ أَنْ يَكُونَ خَبْرٌ مُبتدأٌ مضمَرٌ مِنْ بابِ : مَرَرْتُ بِهِ المِساكِينَ . أَيْ هُوَ المِساكِينُ ، أَوْ المِساكِينُ هُوَ : وَمِنْ رِواهِ الجَحِيشِ نَصَبَهُ عَلى الظَّرْفِ : كَأَنَّهُ قالَ :

ناحيةً مُنفَرِدةً ، أَوْجَعَلَهُ حالاً عَلى زِيادةِ اللّامِ ، مِنْ بابِ : جاعوا الجَماءَ الغَفيرَ ، أَوْ جَعَلَ اللّامَ زائِدةً البتَّةَ ، دُخُوذاً كسُقُوطِها ، كما أَنشَدَهُ « الأَصمعيُّ » مِنْ قولِهِ : * وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَناتِ الأوبرِ *

أَرادَ بَناتِ أوبرَ ، فزادَ اللّامَ زِيادةً ساذِجةً ٣ . § وَقَالَ « أبو حَنيْفة » : الجَحِيشُ : الفَرِيدُ الَّذِي لا يَزِجُهُ فِي دارِهِ مُزاحِمٌ .

§ وَالجِحاشُ وَالجاحِشَةُ ، المِزْأولَةُ فِي الأمرِ . وَجاحِشَ القَوْمَ جِحاشًا ، زَمَمَهُمْ . وَجاحِشَ عَنِ نَفْسِهِ وَغَيرِها جِحاشًا ، دافَعَ .

§ وَالجِحاشُ أَيضًا ، القتالُ .

§ وَالجَحِشَةُ ، حَلِقَةٌ مِنْ صُوفٍ يَجْعَلُها الرِّجُلُ فِي ذِراعِهِ وَيَغزِيها .

§ وَقَدْ سَمَوْا : جَحِشًا وَجِحاشًا وَجَحِيشًا . وَبَنُو جِحاشِ بَطنِ مُنَمِّمِ « الشَّمَاخِ بْنِ ضَرارِ » .

مَقولُوه [ش ح ج]

§ الشَّحِيجُ والشَّحاجُ : صَوْتُ البِغْلِ والحِمارِ والغُرَّابِ إِذا أَسَنَ ؛ وَرِ بما اسْتَعيرَ لِلإنسانِ ، شَحِجَ يَشْحِجُ وَيَشْحَجُ شَحِيجًا وشَحاجًا . وشَحِجانًا وتَشْحاجًا ، وتَشْحَجُ واستَشْحَجَ ؛ قالَ « ذُو الرِّمَّةِ » :

مُسْتَشْحِجاتٍ لِلفِراقِ كَأَنها

مِثْقالُ كِيلٍ مِنْ صِيابَةِ النُوبِ نُوحًا

وَأرَى « ثَعَلِبا » قَدْ حَكى : شَحِيجَ ، بِالكَسْرِ ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلى ثِقَّةِ .

§ وَقِيلَ : شَحِيجُ الغُرَّابِ ،

تَرَجِيعُ صَوْتِهِ ، فَإِذا مَدَّ رَأْسَهُ قِيلَ : نَعَبَ . وَغُرَّابٌ شَحاجٌ ، كَثِيرُ الشَّحِيجِ ، ٢ وَكَذلِكَ سائِرُ الأَنْواعِ الَّتِي ذَكَرنا . وَقولُ « الراعِي » : باطِيبِها نَيْلَةً حَتى تَحَوَّها

داعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ السُّبْحِ شَحاجٍ

إِنما أَرادَ : شَحاجِي ، وَليسَ بِمُنسُوبٍ إِنما هُوَ

(١) فِي رِوايةٍ أُخْرى :

* مِثْقالُ كِيلٍ مِنْ صِيابَةِ النُوحِ نَدبِ *

(٢) فِي ف ، ك : الشَّحِجُ ، وَلَمْ يردِ فِي المادَّةِ بَينَ المِصادرِ ، لِأَنَّ المحْكمَ ، وَلا فِي القامُوسِ وَاللسانِ وَالصَّحاحِ فَابْتِنا ما قِيلَ وَهُوَ الشَّحِيجُ

(١) قَوْلُ : أَكْبَرِ .

(٢) قَوْلُ : ت ، * حَرِيدُ الحُلِّ غَوِيًّا غَيُورًا *

(٣) قَوْلُ : ساجِدَةٌ .

الطَّيْنُ فَهُوَ يَتَلَزَجُ وَيَمْتَدُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَاءُ
الْكَدِرُ . وَحَضِجٌ حَاضِجٌ ، بِالغَايَةِ كَشَعْرٍ
شَاعِرٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ ٢ :

فَأَسَارَتْ فِي الْخَوْضِ حَضِجًا حَاضِجًا

قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا

وَالْحَضِجُ ، الْخَوْضُ نَفْسُهُ .

§ وَالْفَتْحُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ أَحْضَاجٌ ، قَالَ «رُؤْبَةُ» :

مَنْ ذِي عُبَابٍ مَائِلِ الْأَحْضَاجِ

يُرْبِي عَمَلِي تَعَاقِمِ الْمَجْهَاجِ

التَّعَاقِمُ الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَالْتَّعَاقِبِ ،
عَلَى الْبَدَلِ .

§ وَرَجُلٌ حَضِجٌ ، خَسِيسٌ ٣ وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ .

§ وَالْحَضَاجُ ، الزَّقُّ الضَّخْمُ الْمُسْتَدُّ ، قَالَ :
«سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ» :

لَنَا خِبَاءٌ وَرَأْوُوقٌ وَمُسْمَعَةٌ

لَدَى حَضَاجٍ بِجُونِ الْقَارِءِ مَرْبُوبٌ (٥)

§ وَالْحَضِجُ الرَّجُلُ ، اتَّسَعَ بَطْنُهُ ، وَهُوَ مِنْهُ .

§ وَالْحَضِجَةُ وَالْحَضَاجُ ، خَشْبَةٌ صَغِيرَةٌ تُضْرَبُ
بِهَا الْمَرْأَةُ الثَّوْبَ إِذَا غَسَلَتْهُ .

مَقُولُهُ : [ح ح ض]

§ جِحِضٌ ، زَجَرٌ لِلْكَبِشِ .

الحاء والجيم والسين

§ سَحِجَةٌ الْحَائِطُ يَسْحَجُهُ سَحِجًا ، وَسَحِجَةٌ ،
خَدَّشَتْهُ . قَالَ «رُؤْبَةُ» :

(١) ق ف : فِيهِ .

(٢) هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ (مَنْ الصَّحَاحُ)

(٣) كَذَا فِي ق ، ك . وَفِي ل ، ت : خَمِيسُ .

(٤) ق ل : النَّارُ .

(٥) ضَبَطَهُ فِي ل ، بِحَرْفِ مَرْبُوبٍ

كَأَحْمَرَ وَأَحْمَرِي ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْمُؤَدِّنَ فَاسْتَعَارَهُ ؛
وَمِنْهُ اقْوَالُ الْآخِرِ :

* وَالذُّهُورُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ *

أَي دَوَّارٌ .

§ وَبَنَاتُ شَحَاجٍ وَشُحَاجٍ ٢ : الْبَغَالُ .

§ وَالْمِشْحَجُ ٣ وَالشَّحَاجُ ، الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ -
صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

§ وَفِي الْعَرَبِ بَطْنَانُ يُنْسَبَانِ إِلَى شَحَاجٍ ، كِلَاهُمَا
مِنَ الْأَزْدِ ، لَمْ يَبْقِيَ فِيهَا .

الحاء والجيم والضاد

§ حَضِجَ النَّارَ حَضِجًا : أَوْ قَدَّهَا .

§ وَحَضِجَ بِهِ يَحْضِجُ (٥) حَضِجًا ، صَرَعَهُ .

§ وَحَضِجَ الْبَعِيرُ حَمَلَهُ وَبَحَمَلَهُ حَضِجًا ، طَرَحَهُ .

§ وَحَضِجَ بِهِ الْأَرْضَ حَضِجًا ، ضَرَبَهَا بِهِ .

وَإِنْ حَضِجَ ، ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ . وَحَضِجَهُ ،

أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ وَيَلْزِقُ لَهُ

بِالْأَرْضِ . وَإِنْ حَضِجَ ، انْقَدَ مِنَ الْغَطِّ فَلَزِقَ

بِالْأَرْضِ . وَكُلُّ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ حَضِجٌ .

وَإِلْحَضِجُ ، الطَّيْنُ اللَّازِقُ بِأَسْفَلِ الْخَوْضِ .

وَقِيلَ : الْإِلْحَضِجُ وَالْحَضِجُ ٦ ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالطَّيْنُ

يَسْبِقُ فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ ، وَقِيلَ : الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ

(١) ق ك : وَمِثْلُهُ .

(٢) الَّذِي فِي ل : بَنَاتُ شَاحِجٍ وَبَنَاتُ شَحَاجٍ . وَفِي ق : بَنَاتُ
شَحَاجٍ كَكِتَانٍ . وَمِثْلُهُ فِي ت ، ص . وَلَيْسَ فِيهَا شَحَاجٌ تِلْكَ هُنَا .

(٣) ق ف : الْمَشْحَجُ «بِضْمِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْحَاءِ الْمُضْمَعَةِ» وَمَا هُنَا
مِنْ ق - ضَبَطَهُ كَثِيرٌ - وَمِثْلُهُ فِي ل ، ص قَلِمًا .

(٤) ق ف ، ك : الْحِمَامُ الْوَحْشِيُّ ، وَلَا تَطْهَرُ صِحَّتُهُ . وَمَا هُنَا
مِنْ ل ، ق .

(٥) ق ل بِضْمِ الضَّادِ . وَفِي ف بِكسرها . وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الْفَتْحِ
فِي ك ، وَلَمْ تُضَبِّطْ فِي ت . وَلَمْ يَأْتِ الْمَضَارِعُ فِي ق ، ص .

(٦) لَيْسَتْ فِي ك .

مسحاجٌ وسَحَّاجٌ ، يقشر كل شيء ، قال « أبو عارم »
الكلابي « في صفة نخل :

« ما ضرَّها مَسُّ زمانِ سَحَّاجٍ »

وسَحَّجَ العودَ بالمبردِ يسَحِّجُه سَحَّجًا ، قشره . وسَحَّجَتِ
الريحُ الأرضَ كذلك .

§ والسَحَّجُ : داءٌ في البطنِ قاسِرٌ ، منه .

§ وسَحَّجَ شعرهَ بالمشطِ سَحَّجًا : سَرَّحَه تسريحًا لينا
على فروةِ الرأسِ .

§ وسَحَّجَه يسَحِّجُه سَحَّجًا وهو سَحَّجٌ ، وسَحَّجَه :

عَضَّةٌ فَأَثَرٌ فِيهِ ، وقد غَلَبَ على حُمْرِ الوحشِ .

والمسحج والمسحاجُ منها ، العَضَّاضُ ، والمساحجُ
آثارُ تكادُمُ الحمارِ عليها .

§ والسحجُ من جريِ الدوابِ ، دون الشديد^٢ .

§ وسَحَّجَ الأيمانَ يسَحِّجُها ، تابعٌ بينها . ورجلُ

سَحَّاجٍ ، وكذلك الخلفُ ، أنشد « ابنُ الأعرابي » :

لا تسكننَّ نحضًا يجبابجا

فدماً^٣ إذا صيحه به أفاجا

وإن رأيتَ قُمصًا وساجا

ولمةً وحافنا سجاجا

§ وسيحوجُ : اسمٌ .

مقلوبه : [ج ح س]

§ جحس جِلْدَه يجحسه قشره - والشينُ
أعرَفُ .

§ وجاحسه جِحاسًا زآحه ، كجباحثه - حكاةُ

« يعقوبُ » في البدلِ : قال : والجحاش^٣ أيضا

القتالُ . وأنشد :

(١) في ل : أبو عارم .

(٢) مثله في ق . والذي في ل : الشد . (٣) في ك : قدامان

(٤) في ك : الجحاش ، بالشين المعجمة .

« جآبا ترى بليته مسحجا »

أى تسحيجا . قال « أبو حاتم » : قرأتُ على

« الأصمعي » في جيميَّة « العجاج » :

« جآبا ترى بليته مسحجا »

فقال : تكيِّله . فقلت : بليته . فقال : هذا لا

لا يكونُ . قلتُ : أخبرني به من سمعه من فلنق

في « رؤبة » أعنى « أبا زيد الأنصاري » . قال

هذا لا يكونُ ، فقلتُ : جعله مصدرًا ، أى

تسحيجا . فقال : هذا لا يكونُ . قلتُ : فقد

قال « جرير » :^٢

ألم تعلم مسرحي^٣ القوافي

فلا عيًّا بهن ولا اجتلابا

أى تسريحي ، فكأنه أراد أن يدفعه : قلتُ له :

فقد قال الله تعالى : « ومزقناهم كل ممزق » فأمسك .

§ وسحج الشيءُ الشيءَ (٥) سحجا فهو مسحوجٌ

وسحيجٌ ، حاكه فقشره قال « أبو ذؤيب » :

فجاءَ بها بعدَ الكلالِ كأنَّه

من الأينِ محراس^٦ أقذُ سحيجُ

وبعير سحاج : يسحج الأرض بخنثه ، أى يقشرها

فلا يلبث أن يحني . وناقه مسحاجٌ كذلك . وزمن

(١) في ك : أبى .

(٢) آخر صفحة ٢٣٤ من نسخة ف ، والكلام بعده غير متصل
بما بعده . وتبين من (ك) أن في (ف) هنا سقطا قدره نحو أربع صفحات
من قطع صفحاتها ، وهى قدر لوحة من ك . وقد أثبتناه منها ، وهو
يبدأ من بيت جرير : « ألم تعلم » وينتهى في مادة « ح ج ز »
عند قوله : يوم السباب ص ٤٣ . ونشير إليه .

(٣) في ل : بمسرحى . ورواية الحكم كرواية الديوان .

(٤) من آية : ١٩ سورة : ساء .

(٥) في ل : وسحج الشيء بالشيء . والفعل يتعنى بنفسه وبالياء .

(٦) في ل ، ت : مخراش ، وكانت في الأصل بديوان الهذليين : مخراش

(١ : ٥٧ ط دار الكتب) وصححت بالهاش (محراس) فنقل عن

النسخة الأوربية ، وديوان أبى ذؤيب المخطوط .

قال « أبو الحسن » : هو كالميسور والمعسور وإن لم يكن له فعل ، أى أنه من المصادر التى جاءت على مثال مفعول ١ .

والأسجج من الرجال ، الحسن المعتدل .
والسججاء من الإبل ، التامة طولاً وعظماً .

§ والإسجج ، حسن العفوية .

§ ومِسْجَج ، اسم رجل . وسَجَّاح ، اسم المرأة المتنبئة ، قال :

عَصَّتْ « سجاج » شَبِيشاً ٢ وقَيْساً
ولَقِيتُ من النكاحِ وَيَساً
قد حَيْسَ هذا الدينُ عِنْدِي حَيْساً

الحاء والجيم والزاي

§ الحَجْزُ : الفصلُ بين الشئين ، حجز بينهما يحجز ٣ حَجْزاً وحِجَازة فاحتجز . واسمُ ما فصلَ بينهما : الحَاجِزُ .

§ والحِجَازُ ، البلدُ المعروفُ - منه ، لأنه فصلَ بين العُورِ والشامِ ، وقيل لأنه حجزَ بين نجدٍ والسراةِ ، وقيل لأنه حجزَ بين تهامة ونجدٍ .

§ وأحجزَ القومُ واحتجزوا وانحجزوا : أتوا الحِجَازَ .

§ وتحجزوا وانحجزوا واحتجزوا : تزايلوا .

§ وحجزه عن الأمر يحجزه ٣ حِجَازة وحججيزى ، صرّفه . وحجّازيك كحنانيك ، أى احجز بينهم حجراً بعد حجز ، كأنه يقول : لا ينقطع ذلك ، ولئيكُ بعضُهُ موصولاً ببعض .

(١) فى ك : مسجوح .

(٢) فى ك : نبشا .

(٣) بضم الجيم وكسرهما (ق) .

إِذَا كَعَكَعَ القِرْنُ عن قِرْنِهِ
أبى لك عَزُّكَ إِلا شِمَاساً

وإلا جِلاداً بذي روثقٍ
وإلا نِزالاً وإلا جِحاساً

وأشُدُّ لرجل من بنى فزارة :

إن عاشَ قَاسَى لك ما أُقاسى

من ضَرَبِ الهاماتِ واحتباسى

والصَفْعِ فى يومِ الوغى الجِحاسِ

مقلوبه : [س ج ح]

§ السجج ، لِينُ الحَدِّ . وخَدُّ أسجج ، سهلٌ طويلٌ قليلُ اللحمِ واسعٌ ١ . وقد سَجَّجَ سَجَّجاً وسجاجةً .

§ وخلقُ سيجج ، لِينٌ سَهْلٌ .

ومشى سَجِجٌ وسُججٌ ، لِينٌ سهلٌ ، وكذلك

المِشِيَّةُ - بغيرِ هاءٍ ، قال « حَسَّان » :

ذروا التَّخاجُؤَ ٢ وأمشوا مِشِيَّةً سَجَّجاً

إنَّ الرجالَ ذُوو عَصَبٍ وتذكيرٌ
§ وسُججُ الطريقِ وسُججُهُ ٣ ، مَحَجَّتُهُ ،

لسهولتها .

§ وبتوا بيوتهم على سُججٍ واحدٍ وسَجِجَةٍ ٤
واحدة ، أى قَدْرٍ واحدٍ .

§ والسَجِجَةُ والسَجَّجَةُ والمسجوجُ ، الخلقُ
وأشُدُّ :

* هُنَّا وهنَّا وعلى المسجوج *

(١) فى ك : واحد ، وما هنا من (ل) مع الاستثناس بما فى (ق)

(٢) التَخاجُؤُ : التباطؤُ (ق) .

(٣) بفتح الجيم فى ك : وما هنا من ل ، ق .

(٤) مثله فى ص ، س . والذى فى ل : سججة .

حتى إذا كثرَ مَحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ
وفائضًا ١ ، وكَلَا رَوْقِيَه مَحْتَضِبُ
قال « أبو حنيفة » : الحِجَازُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ
العِكْمُ .
§ وحاجِزٌ ، اسم .

مقلوبه : [ج ز ح]

§ جَزَحَ لَهُ جَزْحًا : أَعْطَاهُ عَطَاءً جَزِيلًا .
وقيل : هو أن يُعْطِيَ وَلَا يُشَاوِرَ أَحَدًا ،
كأرجلٍ يَكُونُ لَهُ شَرِيكٌ فَيُغِيبُ عَنْهُ فَيُعْطَى
من مَالِهِ وَلَا يَنْتَظِرُ . وَجَزَحَ ٢ لِي مِنْ مَالِهِ
يَجْزَحُ جَزْحًا ، أَعْطَانِي مِنْهُ شَيْئًا . قال
الشاعر ٣ :

وإني إذا ضنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِهِ

نَحْتَبِطُ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَزْحُ

§ وَجَزَحَ الشَّجَرَةَ ، ضَرَبَهَا لِيَحْتَّ وَرَقَهَا .
§ وَجَزَحَ ٤ : زَجَرَ للعَنْزِ المتصَعِّبَةِ عِنْدَ
الحَلَبِ ، مَعْنَاهُ : قَرَى .

الحاء والجيم والطاء

§ جِحِطُ (٥) : زَجَرَ للعَنْمِ : كَجِحِضٍ .

مقلوبه : [ج ط ح]

§ تقولُ العَرَبُ للعَنْمِ إِذَا اسْتَعَصَّتْ عِنْدَ الحَلَبِ :
جِطِخُ ، أَيْ : قَرَى ، فَتَقَرَّ ٦ ؛ بَلَا اسْتِثْقَا

§ وَحُجْزَةٌ ١ الإِزَارِ ، حُبْنَتُهُ . وَحُجْزَةٌ
السَّرَاوِيلِ مَوْضِعُ التِّكْمَةِ ، وَقِيلَ حُجْزَةُ الإِنْسَانِ
مَعْقِدُ السَّرَاوِيلِ وَالإِزَارِ . وَالْحُجْزَةُ مَرَكَبٌ مُؤَخَّرٌ
الصَّفَاقِ فِي الحَقْوِيِّينَ . وَاحْتَجَزَ بِإِزَارِهِ ، شَدَّهُ
عَلَى وَسْطِهِ - مِنْ ذَلِكَ .

§ وَتَحَاجَزَ القَوْمُ ، أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِحُجْزِ بَعْضٍ .
وقولُ « النَّابِغَةِ » يَمْدَحُ غَسَّانَ :

رِقَاقُ النِّعَالِ طِيبٌ حُجْزَاتِهِمْ

يُحْيِيُونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ ٢

قال « أَبُو عُبَيْدٍ » : أَرَادَ بِالحُجْزَاتِ القُرُوجَ
وَأَرَادَ أَنَّهَا عَتَمِيْفَةٌ . وَالْحُجْزُ : العَتَمِيْفُ الطَّاهِرُ .

§ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الحُجْزَةِ ، صَبُورٌ عَلَى
الشَّدَّةِ وَالجَهْدِ .

§ وَحُجْزُ ٣ الرَّجُلِ ، أَصْلُهُ وَمَسْمُومَتُهُ .
وَحُجْزُهُ أَيْضًا : فَصْلٌ مَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ مِنْ
عَشِيرَتِهِ . قال :

« فَا مَدَحَ كَرِيمِ المُنْتَمِيِّ وَالحُجْزِ »

§ وَالحُجْزُ : النَّاحِيَةُ .

§ وَالحِجَارُ : حَبْلٌ يُلْتَقَى لِتَبْعِيْرِ مِنْ قِبَلِ
رِجْلَيْهِ ثُمَّ يُنَاقُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشَدُّ بِهِ رُسْغَا
رِجْلَيْهِ إِلَى حَقْوِيَه وَعَجْزِهِ . حُجْزَةٌ بِحُجْزِهِ
حِجَا . قال « ذُو الرُّمَّةِ » :

(١) رواه في ك ، ت : فهن من بين محجوز بنافذة ه وقائظ .

(٢) ليست في ك .

(٣) في ل : تميم بن مقبل .

(٤) في ف ، ك ، بسكون الزاي ، وفي ل بكسرهما .

(٥) في ف ، ك بسكون الحاء .

(١) لم نضب الحاء في ف . وقال في ق : بالضم .

(٢) هنا آخر السقط من ف .

(٣) في ف بفتح الحاء ، وفي ك بلا ضبط : وقال في ق : الحجز
بالكسر ويضم : الأصل والعشيرة .

(٤) في ك : وبمعجزه .

فِعْلٌ . وَقَالَ « كُرَاعٌ » : جِطَّحُ بِشَدِّ الطَّاءِ
وَسَكُونِ الحَاءِ بَعْدَهَا ، زَجْرٌ لِلجِدْيِ وَالْحَمَلِ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : جِدْحٌ ، فَكَأَنَّ الدَّالَ دَخَلَتْ عَلَى
الطَّاءِ ، أَوِ الطَّاءِ عَلَى الدَّالِ .

الحاء والجيم والذال

§ الحِدْحُ : الحِمْلُ .

§ وَالْحِدْحُ مِنْ مَرَائِبِ النَّسَاءِ يُشْبِهُ الحَفْمَةَ ،
وَالجَمْعُ أَحْدَاجٌ وَحُدُوجٌ . وَحَكَى
« الفَارِسِيُّ » : حِدْحٌ ، وَأَنْشَدَ عَنْ « ثَعْلَبِ » :
« قُمْنَا فَأَنْسَنَا الحِمُولَ وَالْحِدْحُ »

وَنَظِيرُهُ سِتْرٌ وَسُتْرٌ . أَنْشَدَ أَيْضًا :
وَالْمَسْجِدَانِ وَبَيْتٌ نَحْنُ عَامِرُهُ

لَنَا ، وَزَمَزَمٌ وَالْأَحْوَاضُ وَالسُّتْرُ

§ وَالْحُدُوجُ ، الإِبِلُ بِرِحَالِهَا ، قَالَ :

عَيْنَا « ابْنُ دَارَةَ » خَيْرٌ مِنْكُمَا نَظَرَا

إِذِ الحُدُوجُ بِأَعْلَى « عَاقِلٌ » زُمِرُ

وَالْحِدَاجَةُ ، كَالْحِدْحِ . وَحَدَجَ البَعِيرَ وَالنَّاقَةَ
يَحْدِجُهَا حَدَجًا وَحَدَا جَا ، وَأَحْدَجْتُهُمَا :
شَدَّ عَلَيْهِمَا الحِدْحَ وَوَسَّقَهَا ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
« ابْنُ الأَعْرَابِيِّ » :

تَلَهَّى المرءَ بِالْحَدَثَانِ لَهْوًا

وَيَحْدِجُهُ كَمَا حَدَجَ المُنْطِيقُ

هُوَ مِثْلٌ ، أَيْ : تَغْلِبُهُ بِدَلْهًا وَحَدِيثًا حَتَّى
يَكُونُ مِنْ غَلَبَتَيْهَا لَهُ كَالْحُدُوجِ المَرْكُوبِ
الدَّلُولِ مِنَ الجِمَالِ .

§ وَالْحِدْحُ ، مَيْسَمٌ مِنْ مَوَاسِمِ الإِبِلِ .
وَحَدَجَهُ ، وَسَمَهُ بِالْحِدْحِ .

§ وَحَدَجَ الفَرَسُ يَحْدِجُ حُدُوجًا ، نَظَرَ
إِلَى شَخْصٍ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أذُنَيْهِ نَحْوَهُ
مَعَ عَيْنَيْهِ .

§ وَحَدَجَهُ بِيَبَصْرِهِ يَحْدِجُهُ حَدَجًا وَحُدُوجًا
وَحَدَجَهُ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الأَخْرُ
وَيَسْتَنْكِرُهُ . وَقِيلَ : هُوَ شِدَّةُ النِّظَرِ
وَحَدَّتُهُ . وَقِيلَ : حَدَجَهُ بِيَبَصْرِهِ وَحَدَجَ
إِلَيْهِ ، رَمَاهُ بِهِ .

وَحَدَجَهُ بِسَهْمٍ يَحْدِجُهُ حَدَجًا ، كَذَلِكَ .

§ وَحَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ يَحْدِجُهُ حَدَجًا ،
حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ .

§ وَالْحُدُجُ وَالْحِدْحُ ، البِطِّيخُ وَالْحَنْظَلُ
مَا دَامَ صِغَارًا خَضِرًا قَبْلَ أَنْ يَصْفُرَ . وَقِيلَ :
هُوَ مِنَ الحَنْظَلِ مَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ مِنْ ٢ قَبْلِ أَنْ
يَصْفُرَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

فِيأشيلُ كَالْحِدْحِ المُنْدَالِ

بَدَوْنَ مِنْ مُدْرَعِي أَسْمَالِ

وَاحِدَتُهُ حَدَجَةٌ . وَقَدْ أَحْدَجَتِ الشَّجَرَةَ .

§ وَالْحِدْحُ حَسَكُ العُطْبِ ٣ مَا دَامَ رَطْبًا .

§ وَمَحْدُوجٌ وَحُدَيْجٌ وَحَدَاجٌ ، أَسْمَاءٌ .

مَقْلُوبَةٌ : [ج ح د]

§ الجَحْدُ : نَقِيضُ الإِفْرَارِ . جَحَدَهُ
يَجْحَدُهُ جَحْدًا وَجُحُودًا ، وَجَحَدَهُ إِبَاهُ .

(١) فِ ل : مِيَّاسٌ ، وَفِ ق : مَوَاسِمٌ وَمِيَّاسٌ

(٢) لَيْسَتْ فِي ك .

(٣) كَذَا بِالعَيْنِ فِي ف ، ك . وَقِيلَ : القُطْبُ ، بِالقَافِ المَعْجَمَةِ .

(١) فِي ف ، ك : وَوَسَمَهُ ، بِالعَيْنِ المَهْمَلَةِ . وَمَا هُنَا مِنْ ل ، ص ،
وَهُوَ الأَشْبَهُ .

§ وجدَّحَ السَّوِيقَ وَغَيْرَهُ ، شَرَبَهُ بِالْمَجْدَحِ :
وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلشَّرِّ فَقَالَ :
أَلَمْ تَعَلَّمْنِي يَا «عِصْمَ» كَيْفَ حَقِيقَتِي
إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبَيْهِ الْمَجْدَحُ
وَقَوْلُ «أَنِ ذُوَيْبُ» :
فَنَحَلَهَا بِمُدَّكَتَيْنِ كَأَنَّهَا

بِهَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ .
عَنِي بِالْمَجْدَحِ الدَّمُ الْمَحْرَكُ ، يَقُولُ : لِمَا نَطَّحَهَا
حَرَكَ قَرْنَتَهُ فِي أَجْوَافِهَا . وَالْمَجْدُوحُ دَمٌ كَانَ
يَخْلَطُ بِغَيْرِهِ فَيُؤَكِّلُ فِي الْجَدْبِ .
§ وَالْمَجْدَاحُ ٢ ، تَرَدَّدُ رَيْقُ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ .
§ وَالْمَجْدَحُ وَالْمَجْدَحُ : نَجْمٌ تَزْعُمُ
العَرَبُ أَنَّهَا كَانَتْ تُمْطَرُ بِهِ ، قِيلَ : هُوَ
الدَّبْرَانُ ، قَالَ :

وَأَطْعَنُ ٣ بِالْقَوْمِ شَطَطَرُ الْمَلُو

كِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ

وَفِي حَدِيثٍ «عَمْرَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ» ، قَالَ
أَبُو عَمِيْدٍ : هُوَ جَمْعُ مَجْدَحٍ . قَالَ «أَبُو الْحَسَنِ» :
لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ (طَوَابِقَ)
فِي الشَّدُوذِ ، أَوْ يَكُونَ جَمْعَ مَجْدَاحٍ ٤ . وَقِيلَ :

(١) كَذَا فِي ف ٤ ت وَدِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (٣/١) وَجَاهُ فِي ل :
بِمُدَّكَيْنِ بِالْدَالِ الْهَمْزِيَّةِ - وَفِي ك ، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ثُمَّ
تَكَرَّرَ بِهَا هَذَا الشَّاهِدُ فِيمَا يَلِي مِنَ الْمَادَةِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ .
(٢) لَمْ يَذْكَرِ الْمَجْدَاحُ عَلَى مَفْعَالٍ فِي ل ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْمَجْدَحُ
كَبِيرٌ ، وَهُوَ مَا فِي ق ، ت - وَبَعْدَهُ فَيَدُ . الْمَجْدَاحُ سَاحِلُ الْبَحْرِ -
وَإِنْتَرُ حَامِشَ رِقْمٍ ٤ ، دَنَا .

(٣) فِي ف «أَطْعَنُ» يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَنُصِمَا مَعَا - وَفِي ك يَفْتَحُهَا
فَقَطْ ، وَفِي ل يَضْمُهَا فَقَطْ ، قَلِمَا وَنَتَلِ بِعَدِهِ مَا نَصَحَ : وَرَوَاهُ
أَبُو عَمْرٍو وَأَطْعَنُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ : أَطْعَنُ بِالرَّمِيحِ
بِالضَّمِّ ، لَا غَيْرَ ، وَطَعَنُ بِالْقَوْلِ ، بِالضَّمِّ وَالتَّفْحِ .

(٤) نَقَلَ فِي ت : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، نَبِيَاءُ - فِي مَجَادِيحِ زَائِدَةٌ -
لِلْإِشْيَاعِ ، وَالتَّقْيَاسُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا مَجْدَاحًا ، فَأَمَّا مَجْدَحٌ فَجَمْعُهُ
مَجَادِحٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَجَعَدُوا بِهَا» عَدَّاهُ بِالْمَاءِ
لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى كَفَرُوا . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
«وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ» أَي بِكُفْرِهِمْ
بِآيَاتِنَا .

وَالْجَحْدُ وَالْجَحْدُ وَالْجَحْدُ : قَلَّةُ الْخَيْرِ .
وَقَدْ جَعَدَ جَعْدًا فَهُوَ جَعْدٌ وَجَعْدٌ ،
وَأَجْحَدَ ٣ .

§ وَأَرْضٌ جَعْدَةٌ : يَابِسَةٌ لِاخْتِيارِ فِيهَا ،
وَقَدْ جَعَدَتْ . وَجَعَدَ النَّبَاتُ ، قَتَلَ وَنَكِدَ .
§ وَالْجَحْدُ ، الْقِلْمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ جَعَدَ
وَرَجُلٌ جَعْدٌ وَجَعْدٌ ، كَقَوْلِهِمْ نَكِدٌ وَنَكْدٌ .
§ وَنَكْدًا لَهُ وَجَعْدًا ، وَنَكْدًا لَهُ وَجَعْدًا ،
وَنَكْدًا وَجَعْدًا : دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

§ وَالْجَحَادِيُّ ، الضَّمُّ ٥ - حَكَاهُ يَعْقُوبُ ،
قَالَ : وَالْحَاءُ لُغَةٌ .

مَقْلُوبُهُ : [د ح ج]

§ دَحَجَهُ يُدَحِّجُهُ دَحْجًا ، عَرَكَهُ كَعَرَكَ
الْأَدِيمِ - يَمَانِيَّةٌ - وَالذَّالُ لُغَةٌ : وَهِيَ أَعْلَى .

مَقْلُوبُهُ : [ج د ح]

§ الْمَجْدَحُ ، خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا خَشَبَتَانِ
مُعْتَرِضَتَانِ . وَالْمَجْدَحُ وَالتَّجْدِيحُ ، الْخَوْضُ
بِالْمَجْدَحِ ، يَكُونُ ٦ ذَلِكَ فِي السَّوِيقِ وَنَحْوِهِ ،
وَكَأَنَّ مَا خَاطَطَ فَقَدْ جَدَّحَ .

(١) مِنْ آيَةِ : ٤ اسُورَةُ الْعَمَلِ (٢) مِنْ آيَةِ ١٥ سُورَةِ الْأَعْرَافِ .
(٣) فِي ف ، ك : وَاجْعَدُ ، يَفْتَحُ الدَّالَ ، عَلَى صِيغَةِ الْفَعْلِ . وَبَنَى فِي
الضَّحَاكِ وَفِي ق ، ل : بِضَمِّ الدَّالِ عَلَى صِيغَةِ التَّوَصُّفِ .
(٤) كَذَا فِي ف ، ك يَفْتَحُ أَحَا . قَلِمَا . وَفِي ل ، ق بِسُكُونِهَا ، قَلِمَا
كَذَلِكَ . أَمَا (نَكْدٌ) فَفِيهَا فِي (ق) الْكِسْرُ وَالتَّفْحِ وَلِلسُّكُونِ .
(٥) فِي ك : الضَّمُّ . (٦) فِي ك : وَيَكُونُ .

§ وجحاظُ العينِ ، ثحجِرُها في بعض اللغاتِ .

الحاء والجيم والذال

§ الذَحِجُّ ، كالتَّحِجِّ سَوَاءٌ . وقد ذَحَجْتَهُ .
وَذَحَجْتَهُ الرِّيحُ ، جَرَّتْهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ :
§ وَذَحَجْتَهُ ذَحْجًا ، عَرَكَتَهُ ، وَالذَّالُ لُغَةً ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وَذَحَجَّتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَدِهَا ، رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

§ وَأَذَحَجَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا ، أَقَامَتْ .

§ وَ « مَدْحَجٌ » ، « مَالِكٌ وَطِيءٌ » سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُمَا « مُدَلَّةٌ بِنْتُ مَسْجَشَانَ الْهَمِيرِيِّ » لَمَّا هَلَكَ بَعْلُهَا « أُدَدٌ » أَذَحَجَّتْ عَلَى ابْنَيْهَا « طِيءٌ وَمَالِكٌ » هَذَيْنِ ، فَلَمْ تَزُوجْ بَعْدَ « أُدَدٍ » .

§ وَمَدْحَجٌ ، اسْمٌ أَكْمَةٌ ، وَقِيلَ : بِهَا سُمِّيَتْ أُمُّ مَالِكٍ وَطِيءٍ « مَدْحَجٌ » ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ .

الحاء والجيم والثاء

§ ثَحَجَهُ بِرِجْلِهِ ثَحْجًا ، ضَرَبَهُ - مَهْرِيَّةٌ مَرَّغُوبٌ عَنْهَا .

الحاء والجيم والراء

§ الْحَجَرُ : الصَّخْرَةُ ، وَالْجَمْعُ أَحْجَارٌ وَأَحْجَرٌ - فِي الْقَلِيلِ - قَالَ « ابْنُ هَرَمَةَ » :

(١) فِي فِ بَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَفِي كِ بِلَا ضَبْطٍ : وَالَّذِي فِي قِ ، لِ بِكسرِ الْجِيمِ .
(٢) فِي كِ : وَالذَّالُ .

المجدحُ ، نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الدَّبْرَانِ وَالثَّرِيَا ، حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

بَاتَتْ وَظَلَّتْ بِأَوْامِ بَرْحِ

يَلْتَفِحُهَا الْمَجْدَحُ أَيَّ لَفْحِ

لَهَا زِجْجُرٌ فَوْقَهَا ذُو سَطْحِ

زِجْجُرٌ ، صَوْتُ ، كَذَا حَكَاهُ بِكسْرِ الزَّيِّ ،

وَقَالَ : « ثَعْلَبٌ » : أَرَادَ زِجْجُرٌ ، فَسَكَّنَ ؛

فَعَلِي هَذَا يَتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ (زِجْجُرٌ) إِلَّا أَنْ

الرَّاجِزُ لَمَّا احْتِاجَ إِلَى تَغْيِيرِ هَذَا الْبِنَاءِ ، غَيْرَهُ

إِلَى بِنَاءٍ مَعْرُوفٍ وَهُوَ فِعْلٌ ، كَسَبَطَطِرُ

وَقِمَطَطِرُ ، وَتَرَكَ فِعْلًا بِفَتْحِ الْفَاءِ لِأَنَّهُ

بِنَاءٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٍ ، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ

قِمَطَطِرٍ بِفَتْحِ الْقَافِ .

وَجَدَّحَ الشَّيْءُ : لَطَّخَهُ ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

فَنَحَا لَهَا بِمُدَلَّتَيْنِ كَأَمَّا

بِهِمَا مِنَ التَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ

أَرَادَ الْمَجْدَحَ بِهِ .

§ وَالْمَجْدَاحُ ، سَاحِلُ الْبَحْرِ - عَنِ « الْمَجْرِيِّ »

وَزَعَمَ أَنَّهَا لُغَةٌ حَضْرَمَوْتٌ وَشَقَّهْمُ .

الحاء والجيم والظاء

§ الْجِحَاظُ : خُرُوجٌ مُقْلَبَةٌ الْعَيْنِ وَظُهُورُهَا

جَحَظَتْ تَجْحِظُ جُحُوظًا .

§ وَجَحَظَ إِلَيْهِ عَمَلُهُ : نَظَرَ فِي عَمَلِهِ فَرَأَى

سُوءَ مَا صَنَعَ .

§ وَالْجِحَاظَانِ : حَدَقَتَا الْعَيْنَيْنِ إِذَا كَانَتَا

خَارِجَتَيْنِ .

(١) كَذَا فِي فِ ، كِ ، قِ : وَلَمْ يَرِدْ إِلَّا بِمَعْنَى الْخَلْطِ فِي لِ ، سِ وَبِهَامِشِ قِ مَا نَصَّهُ : قَوْلُهُ لَطَّخَهُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالنُّصُوبِ خَلَطَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْهَاتِ ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ . وَالتَّجْدِيحُ : الْخَوْضُ بِالْمَجْلَحِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي السُّوقِ وَنَحْوِهِ وَكُلُّ مَا خَلَطَ فَقَدْ جَدَحَ ، وَجَدَحَ الشَّيْءُ إِذَا خَلَطَهُ « إِدْ شَارِحٌ » .

وَأَسْتَحْجِرَ الطَّيْنَ ، صَارَ حَجْرًا ، كَمَا يَقُولُونَ : اسْتَنَوقَ الْجَمَلُ ، لَا يَتَكَكَّمُونَ بِهِمَا إِلَّا مَزِيدَيْنِ ، وَلَهُمَا نَظَائِرُ .
وَأَرْضٌ حَجِيرَةٌ وَحَجِيرَةٌ وَمُتَحَجِّرَةٌ ، كَثِيرَةُ الْحَجَارَةِ .

وَرَبَّمَا كُنِيَ بِالْحَجِيرِ عَنِ الرَّمْلِ ، حَكَاهُ «ابن الأعرابي» وبذلك فسّر قوله :

«عَشِيَّةٌ أَحْجَارِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ»

قال : أَرَادَ عَشِيَّةَ رَمْلِ الْكِنَاسِ ، وَرَمِلُ الْكِنَاسِ مِنْ بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابِ .

§ وَالْحَجْرُ وَالْحَجْرُ وَالْحَجْرُ وَالْمُحَجَّرُ ، كُلُّ ذَلِكَ الْحَرَامُ ، قَالَ «حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ» :

فَهَمَمْتُ أَنْ أَعْشَى إِلَيْهَا مَحْجَرًا

وَلَمَثَلُهَا يُعْشَى إِلَيْهِ الْمَحْجَرُ

وَقَدْ حَجَّرَهُ وَحَجَّرَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ ٢ : «وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا» أَي حَرَامًا مُحْرَمًا .

وَالْحَاجُورُ كَالْمَحْجِرِ ، قَالَ :

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَهُمْ ٣ سَلَفَتْ

وَقَالَ قَائِلُهُمْ : إِي بَحْجُورِ

قال «سَيِّدِيهِ» : وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : أَتَمَعَلُ كَذَا وَكَذَا يَا فُلَانُ ؟ فَيَقُولُ : حَجْرًا

أَي : سِتْرًا وَبِرَاءَةً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؛ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى التَّحْرِيمِ . . .

وَالْحَجْرِيُّ ، الْحَرَمِيُّ .

(١) فِي بَيْتِ رَأَى «أَحْجَارٌ» فِي كَيْفِ بِلَا نَبْطِ ، وَفِي بَيْتِ الرِّاءِ ، وَكُلُّهُ نَبْطٌ قَلَمٌ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٢٢ : سُورَةُ الْفِرْقَانِ .

(٣) فِي : لَنَا ، ثُمَّ رَوَاهُ : لَهَا ، فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(٤) فِي : كَيْفِ بِلَا نَبْطِ قَلَمًا . وَقَالَ فِي : وَالْحَجْرِيُّ كَكَرْدِي ، وَيَكْسِرُ ، الْحَقُّ وَالْحَرَمَةُ .

وَالْحَجْرُ وَالْبَيْتُ وَالْأَسْتَارُ حَيْزٌ لَكُمْ وَمُسْحَرُ الْبُدْنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ السُّودِ

وَالكَثِيرُ ، حِجَارٌ وَحِجَارَةٌ ، قَالَ :

كَانَهَا مِنْ حِجَارِ الْغَيْلِ لِيَلْبَسَهَا

مِضَارِبُ الْمَاءِ لَوْ نَاطِحُ الْبَلْبِ اللَّزْبِ

وَفِي التَّنْزِيلِ : «وَقَوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ٢»

قِيلَ : هِيَ حِجَارَةُ الْكَبِيرَةِ ، أَلْحَقُوهَا الْمَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ «سَيِّدِيهِ» فِي الْبَعُولَةِ وَالْفَحُولَةِ .

§ وَالْحَجْرُ الْأَسْوَدُ : حَجْرٌ «الْبَيْتِ» ،

وَرَبَّمَا أَفْرَدُوهُ فَقَالُوا : الْحَجْرُ ، إِعْظَامًا لَهُ :

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ «عُمَرَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَاللَّهِ

إِنَّكَ لِحَجْرٌ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلٌ كَذَا مَا فَعَلْتُ .

وَأَمَّا قَوْلُ : «الْفِرْزَدَقِ» :

وَإِذَا ذَكَرْتَ أَبَاكَ أَوْ أَيَّامَهُ

أَخْزَاكَ حَيْثُ تَقْبَلُ الْأَحْجَارُ

فَإِنَّهُ جَعَلَ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ حَجْرًا ، أَلَا تَرَى

أَنَّكَ لَوْ مَسَسْتَ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ لَجَازَ أَنْ

تَقُولَ : مَسَسْتُ الْحَجْرَ ؟ .

وَقَوْلُهُ :

أَمَّا كَفَاها ابْتِياضُ ٣ الْأَزْدِ حُرْمَتِها

فِي عَقْرِ مَنزِلِها إِذْ يُسْنَعَتُ الْحَجْرُ

فَسَّرَهُ «ثَعْلَبٌ» فَقَالَ : يَعْنِي جَبَلًا

لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ .

(١) فِي : التَّرْبِ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ٢٤ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، ٦ سُورَةُ التَّحْرِيمِ .

(٣) فِي : ابْتِياضِ ، وَجاءَ فِي (ق) : ابْتِياضِ التَّوَمِ ، اسْتَأْصَلَهُمْ

بَكَرَّتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَسْطُورَةٌ
تَرَوِي الْمِحَاجِرَ بَازِلٌ عَلَيْكُمْ
§ وَحَجِيرُ الْعَيْنِ ، مَا دَارَ بِهَا وَبَدَأَ مِنَ الْبُرْقُعِ مِنْ
جَمِيعِ الْعَيْنِ .

وقيل : هو ما يَظْهَرُ مِنْ نِقَابِ الْمَرْأَةِ وَعِمَامَةِ
الرَّجُلِ إِذَا اعْتَمَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا دَارَ بِالْعَيْنِ
مِنَ الْعَظْمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْجَمْفَيْنِ ، كُلُّ ذَلِكَ
يَنْتَشِحُ الْمِيمَ وَكَسَرَهَا ، وَكَسَرَ الْجِيمَ وَفَتَحَهَا .
وقول^١ « الْأَخْطَلُ » :

وَيُضِيحُ كَالْحَفَّاشِ يَدُلُّكَ عَيْسَنَه

فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهِ لَيْمٍ وَمِنْ حَجِيرِ
فَسَّرَه « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فَقَالَ : أَرَادَ مَحْجِيرَ الْعَيْنِ .
§ وَحَجِيرُ الْقَمَرِ : اسْتَدَارَ بِخَطِّ دَقِيقٍ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَغْلُظَ .

§ وَحَجِيرَ عَيْنِ الدَّابَّةِ ، وَحَوَّلَهَا : حَلَقَ لِدَاءٍ
يُصِيبُهَا .

§ وَالْحَاجِرُ : مَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ مِنْ شَقْمَةِ الْوَادِي
وَيُحِيطُ بِهِ .

§ وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَاجِرُ كَرَمٌ^٢
مِنَاتٌ وَهُوَ مَظْمُونٌ ، لَهُ أَحْرُوفٌ مُشْرِفَةٌ تُحْبَسُ عَلَيْهِ
الْمَاءَ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ حَاجِرًا : وَالْجَمْعُ حُجْرَانٌ .

وَالْحَاجِرُ : مَسْنَبُ الرَّمْثِ وَجُمْتَمَعُهُ وَسُنْدَارُهُ .

§ وَالْحَاجِرُ أَيْضًا : الْجَدْرُ^٣ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ
بَيْنَ الدِّبَارِ^٤ ، لِاسْتِدَارَتِهِ أَيْضًا .

§ وَحَجِيرُ الْإِنْسَانِ ، وَحَجِيرُهُ ، وَحَجِيرُهُ : حَيْضَتُهُ
وَالْحَجِيرُ ، الْمَنْعُ ؛ حَجِيرَ عَلَيْهِ يَحْجِرُ حَجِيرًا
وَحَجِيرًا وَحَجِيرًا وَحَجِيرًا أَنَا وَحَجِيرَانَا ، مَنَعَ مِنْهُ .
وَلَا حَجِيرَ عَنْهُ ، أَيْ : لَا دَفْعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَذُعْرُ
عَبْدُ رَبِّي مِنْكُمْ وَحَجِيرُ
وَأَنْتَ فِي حَجِيرَتِي ، أَيْ مَنَعْتَنِي .

§ وَالْحَجِيرَةُ مِنَ الْبُيُوتِ ، مَعْرُوفَةٌ ، لَمَنْعُهَا
الْمَالَ : وَالْحَجَارُ ، حَائِطُهَا .
وَاسْتَحْجَرَ الْقَوْمُ وَاحْتَجَرُوا ، اتَّخَذُوا
حُجْرَةً .

§ وَالْحَجِيرَةُ وَالْحَجِيرُ ، جَمِيعًا : النَّاحِيَّةُ الْآخِرَةُ
عَنْ « كِرَاعٍ »^١ . وَقَعْدَةُ حَجِيرَةٌ وَحَجِيرَةٌ^٢ ،
أَيْ نَاحِيَّةٌ ، وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبُ » :

سَقَانَا فَلَمْ يَهْجَأْ^٣ مِنَ الْجُوعِ نَقْمَرَةً

سَمَارًا كَأَبْطِ الذَّنْبِ سُودَ حَوَاجِرِهِ
لَمْ يَفْسِّرْ « ثَعْلَبُ » الْحَوَاجِرَ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ
الْحَجِيرَةِ الَّتِي هِيَ النَّاحِيَّةُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَهَا
نُظَائِرُ قَدْ ذَكَرْتُمَا فِي كِتَابِ « الْمُخَصَّصِ » .
وَقَوْلُ « الطَّرِمَّاحِ » يَصِفُ الْخَمْرَ :
فَلَمَّا فُتَّ عَنْهَا الطَّيْنُ فَاحَتَتْ

وَصَرَخَ أَجْرَدُ الْحَجِيرَاتِ ؛ صَافِي

اسْتَعَارَ الْحَجِيرَاتِ لِلْخَمْرِ لِأَنَّهَا جَوْهَرٌ سِيَّالٌ كَالْمَاءِ .
§ وَالْحَجِيرُ : مَا يُحِيطُ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ .
وَالْمَحْجِيرُ^(٥) ، الْحَدِيقَةُ ؛ قَالَ « لَسِيدٌ » :

(١) الذ في ق ؛ ص ، أن الحجر - يفتح فكون - جمع حجرة

(٢) في ل ؛ وحجرا .

(٣) في ل ؛ « نهجاً » ومثله في ت .

(٤) في ل ؛ أجود الحجران ، وما هنا من ف ؛ ك ؛ ت .

(٥) في ك الحجر - كنبير - ضبط قلم . وفي ل ؛ ص :

والحجر الحديثة ، مثال المجلس . والذي في (ق) : كنبير ومجلس ، مما

(١) في ك ؛ وقال .

(٢) في ف ؛ ك ؛ كوم ؛ والتصحيح - كرم - من ل ؛ ق ؛ ت .

(٣) في ك ؛ الحد والذى ؛ وخطوذه ظاهر وفي ف ؛ الحد يفتح

الجيم ؛ ضبط قلم ؛ وفي اللسان - بكسرها وفتحها معا بالقلم أيضا .

والذي في ق ؛ أن الحد يفتح بالفتح الجدار ؛ وبالكسر نبات .

(٤) في ك ؛ الديار ، بالمشناة - تصحيف .

كأمرأة اسمها « سهل » - وقيل هي سوقها .
 وقول « الراعي » ووصف صائدا :
 توخى حيث قال القلب منه
 بحجرى ترى فيه اضطمارا
 إنما عنى نصلاً منسوباً إلى « حجر » ، قال
 « أبو حنيفة » : وحدائد « حجر » مقدّمة
 في الجود . وقال « رؤبة » :

حتى إذا توقدت من الزرق

حجرية كالجمر من سنّ الذلق^(١)

فأما قول « زهير » :

* لمن الديار بقننة الحجر *

فإن « أبا عمرو » لم يعرفه في الأمكنة^(٢) ، ولا يجوز
 أن تكون قصبة الإمامة ولا سوقها ، لأنها
 حينئذ معرفة ، إلا أن تكون الألف واللام
 زائدتين كما ذهب إليه « أبو علي » في قوله :
 ولقد جهيتك أكموا وعساقلاً
 ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
 وإنما هي بنات أوبر ، وكما روى « أحمد بن
 يحيى » من قوله :

* ياليت أم العمر كانت صاحبي *

وقد أنعمت شرح ذلك في الكتاب
 « المخصص » وقول الشاعر :

أعدت للأبلج ذى التمايل

حجرية خيضة بسم ثامل^٣

يعنى قوساً أو نبلاً منسوباً إلى « حجر »
 هذه .

§ والحاجر : منزل من منازل الحاج في البادية .

§ والحجر : العقْلُ لإسكبه ومنعه
 وإحاطته بالتمييز ، فهو مشتق من القسيتين .
 وفي التنزيل : « هل في ذلك قسم لذي
 حجر^(١) » فأما قول « ذى الرمة » :

فأخفيت ما من صديقي وإنه

لذو نسب دان إلى وذو حجر

فقد قيل^٢ : الحجر هاهنا العقْلُ ، وقيل :
 القرابة .

§ والحجر ، الفرس الأثني ، لم يدخلوا فيه
 الهاء لأنه اسم لا يشتركها فيه المذكور ،
 والجمع أحجار وحجور . وقيل : أحجار
 الحيل ، ما يتخذ منها للنسل . لا يفرد لها
 واحد .

§ وحجر الإنسان وحجره : ما بين يديه
 من ثوبه .

§ وحجر الرجل والمرأة وحجرهما : متاعهما .
 والفتح أعلى .

§ ونشأ فلان في حجر فلان وحجره ،
 أى حفظه وسيره .

§ والحجر : حجر الكعبة .

§ والحجر : ديار « ثمود » وفي التنزيل :
 « ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين^٣ »

وقال : « الزجاج » : الحجر وادٍ ، والحجر
 أيضاً ، موضع سوى ذلك .

§ و « حجر » : قصبة الإمامة - مذكّر
 مَصْرُوفٌ ، ومنهم من يؤنث ولا يصرف :

(١) آية سورة النجر .

(٢) فيك : قال .

(٣) آية ٨٠ ، سورة الحجر .

(١) كذا في ف ، ك . وفي ل : بالذال المهملة .

(٢) موضع بنجد - انظره في ياقوت (قته) . (٣) في ل : مائل .

أفردَ لأنَّه مصدرٌ ، وقُرِي : « يَجْعَلُ صدرَه ضيقًا حرجًا - وحرجًا » .

والحرجُ ، الذي لا يكادُ يبرحُ القتالَ . قال :

* مِنَّا الزَّوِيرُ (١) الحَرَجُ المِغَاوِرُ *

[والحرجُ ، المُضَيِّقُ عَلَيْهِ ، وكانَ الحرجُ الذي لا يبرحُ القتالَ مُضَيِّقًا عَلَيْهِ] .

والحرجُ ، الذي لا يتهزِمُ ، كأنه يضيقُ عليه العذرُ في الانهزامِ .

والحرجُ ، الذي يهابُ أن يستقدّمَ على الأمرِ وهذا ضيقٌ أيضًا .

وحرجَ إليه ، لمّا عن ضيقٍ . وأحرجه إليه ، ألباه وضيقَ عليه . وأحرج الكلبَ والسبعَ ، ألباهُ إلى مضيقٍ فحملَ عليه .

§ وحرجَ الغبارُ فهو حرجٌ ، ثارَ في موضعٍ ضيقٍ فانضمَّ إلى حائطٍ أو سَنَدٍ . قال :

وغارةٌ ٢ يخرجُ التمامُ لها

يهلكُ فيها المناجدُ البطلُ
وقال « لبيد » :

* حرجًا إلى أعلامهينَ قَتامُها ٢ *

ومكانٌ حرجٌ وحريجٌ ، ضيقٌ ، قال :

* وما أبهمتُ فهو حجٌّ حريجٌ *

وحرجتَ عينُه حرجًا ، حارتُ ، قال « ذو الرمة » :

تزدادُ للعينِ إبهاجًا إذا سَفَرَتْ

وتخرجُ العينُ فيها حينَ تَلْتَقِبُ

(١) كذا في ف ، ك . وزور القومَ وزورهم وزورهم - مكبرًا

ومصغرا : سيدهم ورأسهم - ل في مادة زور . - هذا ورواية البيت في ل - مادة حرج : منها الزوين .

(٢) كذا في ف ، ل . وفي ك : وغادة يخرج .

(٣) رواية البيت في المختار ، وشرح القصائد العشر :

فعلوت مرتقبًا إلى مرهوبة حرج ال إعلانن قنابها

§ والحجورةُ ، لُعبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ يَحْطُونُ خَطًّا مُسْتَدِيرًا وَيَقِفُ فِيهِ صَبِيٌّ وَهُنَاكَ الصَّبِيانُ مَعَهُ .

§ وقد سَمَوْا : حَجْرًا وَحَجْرًا وَحَجْرًا وَحَجْرًا وَالْحَجَارُ ، بِطُونٌ (١) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، سَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّ أَسْمَاءَ هُمْ « جَمْدَلٌ ، وَجَرُولٌ ، وَصَحْرٌ » وَإِيَّاهُمْ عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ :

* وَكَلَّ أَنْتَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا *

يَعْنِي أُمَّهُ . وَقِيلَ : هِيَ الْمُنْجَنِيْقُ .

§ وَحَجُورٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ . قَالَ « الْفَرَزْدَقُ » :

لَوْ كُنْتُ تَدْرِي مَا بَرَمَلِ مُقْتَدِ

فَقَرَرِي عُثْمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورِ

§ وَمُحَجَّرٌ ٢ ، مَاءٌ بِشَرْقِ سَأْمَى ، قَالَ « طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ » :

فَدُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرِ

مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ

مقلوبه : [ح ر ج]

§ الحرجُ والحرجُ : الإثمُ . والحارجُ ، الآثمُ ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَفِعْلٌ لَهُ .

والحرجُ والحرجُ والمُسْحَرَجُ : الكافُ عَنِ الإِثْمِ .

§ والحرجُ الضيقُ ، قَالَ « الزَّجَّاجُ » : الحرجُ فِي اللُّغَةِ ، الضِّيقُ ٣ ، وَمَعْنَاهُ فِي الدِّينِ الإِثْمُ .

وحرجَ صدرُه حرجًا فهو حرجٌ وحرجٌ ، فَمَنْ قَالَ : حَرَجٌ ، ثَنَى وَجَمَعَ ، وَمَنْ قَالَ : حَرَجٌ

(١) كذا في ف ، ق . وفي ك : بطين .

(٢) في ل : بالتشديد اسم موضع بعينه ، والأصمى يقوله بكسر الميم ، وغيره يفتح .

(٣) كذا في ف ، ك . والذي في ل : وقال الزجاج : الحرج في اللغة أضييق الضيق - ومعناه أنه ضيق جدا .

وقيل : معناه أنها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر .

وحرج عليه السحور حرجا ، إذا أصبح قبيل أن يتسحر فحرم لضيق وقته .
وحرجت الصلاة على المرأة حرجا ، حرمت وهو من الضيق ، لأن الشيء إذا حرم فقد ضاق .
والخرجة : الغيضة لضيقها ، وقيل : الشجر المتلف ؛ وهي أيضا الشجرة تكون بين الأشجار لاتصل إليها إلا كلمة ، وهي مارعى من المال .
والجمع من ذلك كله : حرج وأحراج وحراج . قال « رؤبة » :

عاذ بكُم من سنة مسحاج

شهباء تلقي ورق الحراج

وهي الحاريج أيضا . وقيل : الخرجة تكون من السمير والطلح والعوسج والسلم والسدر ؛ وقيل : هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر ؛ وقيل : هي موضع من الغيضة تلتفت فيه شجرات قدر رمية حجر .

قال « أبو زيد » : سميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها .

§ والخرجة ، مائة من الإبل .
§ وركب الخرجة ، أى الطريق ، وقيل معظمه - وقد حكيت بجيمين .

§ والحرج : سرير يحمل عليه المريض أو الميت ؛ وقيل : هو خشب يشد بعضه إلى بعض ، قال « امرؤ القيس » :

فإذا تربيتى فى رحالة جابر (١)

على حرج كالقتر تحفيق أكفانى

(١) مثله فى ل والديوان . ورواه فى ص :

* رحالة سابع *

§ والحرج : مركب للنساء والرجال ليس له رأس .

§ والحرج والحرج ، الشحص (١) . والحرج من الإبل ، التى لاتركب ولا يضر بها الفحل ليكون أسن ٢ لها ، إنما هى معدة ٣ ، قال « لسيد » :

* حرج فى مرفقها كالفتل ؛

§ والحرج والحرج : الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض ، وقيل : الشديدة ، وقيل : هى الضامر .

والحرجوج : الناقة الوقادة القلب ، قال :

أذاك ولم ترحل إلى أهل مسجد

برحلى حرجوج عليها الفارق

§ والحرجوج : الريح الباردة الشديدة ، قال « ذو الرمة » :

أنقاء سارية حانت عزاليتها

من آخر الليل ربح غير حرجوج

§ وحرج الرجل أنيابه يخرجها حرجا ،

حك بعضهما إلى بعض من الحرد ، قال الشاعر :

ويوم تخرج الأضراس فيه

لأبطال الكمامة به أوام

§ والحرج ، القطعة من اللحم ، وقيل : هى

(١) فى ف : الشخص ، بالخاء المعجمة الساكنة - قلما - وفى ل بالخاء المهملة الحركة - قلما - وفى ك أقرب إلى هذا رثما وضبطا . ومن معانى الشخص بالخاء المهملة - ويحرك : الشاة السمينة لم ينز عليها (ق) . وهو الأنسب لسياق ما فى المحكم .

(٢) كذا فى ك ، ل ، ق . وفى ف : اسما لها . ولعله سهو ناسخ .

(٣) كذا فى ف ، ك ، ل ، ولا يظهر معناها عن قرب ، وليست واردة فى ق .

(٤) فى ك : كالقتل .

وقد يجوز أن يعنى بجحره (١)، الذى يدخل فيه، وهو
المجحر.

ومجحر القوم، مكامئهم. وأجحره
فانجحر، أدخله الجحر فدخله.
وجحر الضب، دخل جحره.
وأجحره إلى كذا، ألقاه.

§ والجواحير، الممخلفات من الوحش وغيرها،
قال «امرؤ القيس»:

فألحقنا بالهاديات ودونه

جواحيرها فى صرة لم تتقيل^٢

وقيل: الجاحير من الدواب وغيرها، المتخلف
الذى لم يدحق.

§ والجحرة: السنة الشديدة المجدبة القليلة
المطر.

§ وجحرت عينه، غارت.

§ وبغير جحرية، مجتميع الخلق.

مقلوبه: [ج ر ح]

§ جرحه يجرحه جرحا، أترفيه بالسلاح.

وجرحه: أكثر ذلك فيه، قال «الخطيب»:

ملأوا قراه وهرته كلابهم

وجرحوه بأنياب وأضراس

والاسم الجرح، والجمع أجراح وجروح

وجراح. والجراحة اسم الضربة^٣ أو الطعنة،

والجمع جراحات وجراح، على حد دجاجة

ودجاج، فإذا أن يكون مكسرا على طرح الزائد،

(١) فى ك: به جحره.

(٢) فى ل: لم تزول، ومثلها رواية الديوان.

(٣) فى ك: والطعنة.

نصيب الكلب من الصيد، والجمع أحراج،
قال «جحدار» يصف الأسد:

وتقدّمى لليث أمشى نحوه

حتى أكابره على الأحراج

§ والحرج: الودعة، والجمع أحراج
وحراج، وقول «الهذلي» (١):

ألم تقتلوا الحرجين إذ عرضا لكم

يمران بالأيدى اللحاء المضفرا

إنما عنى بالحرجين رجلين أبيضين كالودعة،

فإذا أن يكون البياض هنا لونها، وإذا أن يكون

كفى بذلك عن شرفهما، وكان هذان الرجلان

قد قشرا لحاء شجر الكعبنة ليتخفرا بذلك؛

والمضفر، المنقول كالضفيرة.

§ والحرج، قلادة الكلب، والجمع أحراج

وحرجة، قال:

بنواشط غضف يقلدها الأ

أحراج فوق متونها لمع

§ والحرج: جماعة الغنم - عن «كرع» -

وجمعه أحراج.

§ والحرج، موضع معروف.

مقلوبه: [ج ر ح]

§ الجحر: كل شئ تحتفیره الموام والسباع

لأنفسها، والجمع أبحار وجحرة. وقوله:

مقبضا نفسى فى طمير

تجمع التنفذ فى الجحير

فإنه يجوز أن يعنى به شوكة ليقابل قوله:

* مقبضا نفسى فى طمير *

(١) حذقة بن أنس. ورواه البيت فى ديوان الهذليين (١٨/٣)

ذ: أورا لكم - أى بات لكم عورتها.

§ وجرَّحَ له مِن مَالِهِ ، قَطَعَ له قِطْعَةً مِنْهُ - عن «ابنِ لأَعْرَابِيٍّ» ، وَرَدَّ عَلَيْهِ «ثَعْلَبُ» ذلكَ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ جَرَّحَ بِالزَّأَى ، وَكَذَلِكَ حَكَاهُ «أَبُو عُبَيْدٍ» .

§ وَقَدْ سَمَّوْا : جَرَّاحًا ، وَكُنُوا بِأَبِي الْجَرَّاحِ .

مقلوبه : [ر ج ح]

§ الرَّاجِحُ : الْوَازِنُ . [وَرَجَحَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ ، وَزَنَهُ وَنَظَرَ مَا ثَقُلَهُ . وَأَرْجَحَ الْمِيزَانَ ، أَثْقَلَهُ حَتَّى مَالَ] (١) وَرَجَحَ الشَّيْءَ يُرَجِّحُهُ وَيُرْجِحُهُ وَيُرْجِحُ رُجُوحًا وَرُجُوحًا ٢ وَرُجُوحًا .

وَرَجَّحَ فِي مَجْلِسِهِ ٣ يُرْجِحُ ، ثَقُلَ فَلَمْ يَخِفْ ، وَهُوَ مِثْلٌ .

وَالرَّجَاحَةُ : الْحِلْمُ ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا ، وَهِيَ مِمَّا يَصِفُونَ الْحِلْمَ بِالثَّقَلِ كَمَا يَصِفُونَ ضِدَّهُ بِالخِفَةِ وَالْعَجَلِ . وَقَوْمٌ رَجَّحٌ وَرُجِحٌ وَمَرَّاجِيحٌ وَمَرَّاجِحٌ ، حُلَمَاءٌ ؛ وَاحِدُهُمْ مِرْجِحٌ وَمِرْجَاحٌ ، وَقِيلَ : لَا وَاحِدَ لِلْمَرَّاجِحِ وَلَا الْمَرَّاجِيحِ مِنْ لَفْظِهِمَا . وَالْحِلْمُ الرَّاجِحُ : الَّذِي يَرْزَنُ بِصَاحِبِهِ . وَنَاوَأْنَا قَوْمًا فَرَجَّحْنَاهُمْ ، أَيْ كُنْنَا أَوْزَانَ مِثْمَهُمْ وَأَحْلَمَ .

وَأَرْجَحَ لِلرَّجُلِ ، أَعْطَاهُ رَاجِحًا .

وَامْرَأَةٌ رَجَاحٌ (٥) وَرَاجِحٌ ، ثَقِيلَةُ الْعَجَازَةِ ، مِنْ نِسْوَةِ رُجَّحٍ ، قَالَ :

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفَيْنِ سَاقَطَ مِنْ ك .

(٢) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ الصِّيغَةَ بَيْنَ مَصَادِرِ الْفِعْلِ فِي ل ، ق ، ت ، ص .

(٣) فِي ك : مَنْزِلُهُ .

(٤) فِي ف : يَرْجِحُ بِكسرِ الْجِيمِ قَلْمًا ؛ وَفِي ل بضمها قَلْمًا :

وَفِي ق : رَجَحَ الْمِيزَانَ يَرْجِعُ ، مِثْلُهُ . وَلَمْ يَخُصْ مَعْنَى بوزن .

(٥) كسحاب : ت ، ق ، ص .

وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ . وَرَجُلٌ جَرَّيْحٌ ، مِنْ قَوْمٍ جَرَّحِيٍّ ، وَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ لِأَنَّ مَوْتَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ . وَنِسْوَةٌ جَرَّحِيٍّ كَرَجَالٍ جَرَّحِيٍّ .

وَجَرَّحَهُ بِلِسَانِهِ ، شَتَّمَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ (١) :

لَا تَمْضَحَنَّ عِرْضِي فإني مَا ضَحُّ

عِرْضِكَ إِنْ شَأْتُمْتِي وَقَادِحُ

فِي سَاقٍ مِنْ شَأْتُمْتِي وَجَارِحُ

وَجَرَّحَ السَّيْلُ الْمَوْضِعَ يَجْرِحُهُ ، خَدَّ فِيهِ .

وَجَرَّحَ الرَّجُلُ ، غَضَّ شَهَادَتَهُ .

وَالاسْتِجْرَاحُ ، النُّقْضَانُ ، وَهُوَ مِنْهُ . حَكَاهُ

«أَبُو عُبَيْدٍ» قَالَ : وَفِي خُطْبَةِ «عَبْدِ الْمَلِكِ» :

وَعَظَّمْتُمْ فَلَمْ تَزِدَادُوا عَلَى الْمَوْعِظَةِ إِلَّا اسْتِجْرَاحًا .

وَاسْتِجْرَاحُ الْقَوْمِ : ذَهَبَ خِيَارُهُمْ - عَنْ

«ثَعْلَبٍ» .

وَجَرَّحَ الشَّيْءَ وَاجْتَرَحَهُ : كَسَبَهُ ؛ وَفِي

التَّنْزِيلِ : « وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ

وَيَعْلَمُ مَا جَرَّحْتُمْ بِالنَّهَارِ ٢ » وَفِيهِ : « أُمُّ حَسِبَ

الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ٣ » . وَفُلَانٌ جَارِحٌ أَهْلُهُ

وَجَارِحَتُهُمْ : أَي كَاسِبِيهِمْ .

§ وَالْجَوَارِحُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْكِلَابِ : ذَوَاتُ الصَّيْدِ

لِأَنَّهَا تَجْرَحُ لِأَهْلِهَا أَي تَكْسِبُ لَهُمْ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَّابِلِينَ ٤ » .

§ وَجَوَارِحُ الْإِنْسَانِ : عَوَامِلُ جَسَدِهِ ،

كَيْدِيَّةٌ وَرَجُلِيَّةٌ ، وَاحِدَتُهَا جَارِحَةٌ ، لِأَنَّهَا

يَجْرَحُنَّ الْخَيْرَ أَوْ الشَّرَّ : أَي يَكْتَسِبُنَّهُ .

(١) فِي ك : قَوْلُهُمْ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٦٠ : سُورَةُ الْأَنْعَامِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٢١ : سُورَةُ الْجَاثِيَةِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٥ : سُورَةُ الْمَائِدَةِ .

إلى رُجَحِ الأَكْفَالِ هَيْفَ خُصُورِهَا
عَدَابِ الشَّنَايَا رِيْقَهُنَّ طَهُورُ
وجفان رُجَحٍ ، مِلاءٌ مُكْتَنَزَةٌ . قال « أُمِّيَّةُ
ابن أبي الصَّلْتِ » :

إلى رُجَحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلاءُ

لُبَابِ البُرِّ يَلْبَسُكَ بِالشَّهَادِ

§ والأَرْجُوحةُ والمَرْجُوحةُ : خَشْبَةٌ تُؤَخِّدُ
فيوضع وسطها على تلٍّ ثم يجلسُ غُلامٌ على أحدِ
طَرَفَيْهَا ، وغلامٌ آخَرُ على الطَّرَفِ الآخَرِ ،
فترجحُ (١) الخَشْبَةُ بهما ويَتَحَرَّكَانِ فيمِيلُ أَحَدُهُمَا
بِالآخَرِ .

§ وأَرَجِيحُ الإِبِلِ ، اهْتَزَّازُهَا فِي رَتَّكَانِهَا . قال :

* عَلَى رَيْذِ سَهْوِ الأَرَجِيحِ مِرْجَمِ *

قال « أبو الحسنِ » : ولا أَعْرِفُ وَجَهَ هَذَا لِأَنَّ
الاهْتَزَّازَ وَاحِدٌ ، والأَرَجِيحُ جَمْعٌ ، وَالوَاحِدُ
لَا يُخْبِرُ بِهِ عَنِ الجَمْعِ ٢ .

وقد ارتجحتُ ، وناقاةٌ مِرْجَاحٌ وَبَعِيرٌ مِرْجَاجٌ .
§ والأَرَجِيحُ ، الفَلَسَوَاتُ الَّتِي تَتَرَجَّحُ فِيهَا الإِبِلُ ،
ولم أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ . قال « ذُو الرُّمَّةِ » :

بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا

أَرَجِيحُ يُحْسِرُنَ الفِلاصَ النَّوَاجِيَا

§ وَالتَّرَجُّحُ ، التَّدْبِذُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، عامٌّ فِي كُلِّ
مَا يُشْبِهُهُ .

الحاء والجيم واللام

§ الحَجَلُ ، الذَّاكِرُ مِنَ القَبِيحِ ، الوَاحِدَةُ
حَجَلَةٌ ، وَالْحَجَلِيُّ ، اسمٌ للجَمْعِ ، قال ٣ :

فَارْحَمَ أَصْيَبِيَّتِي الَّذِينَ كَانَهُمْ
حَجَلِي تَدَرَّجُ بِالشَّرْبَةِ وَقَعُ
والْحَجَلُ ، صِغارُ الإِبِلِ وَأَوْلادُهَا . قال « لَسِيدٌ »
بِصِفِ الإِبِلِ :

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُؤُوسِهِ

لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَوَلَّفُ وَاشِلُ (١)

وربما أَوْقَعُوا ذَلِكَ عَلَى فَتَايَا المَعزِ ، قال « لُقْمَانُ

العَادِي » « يَخْدَعُ » ابْنِي تِقْنِ » بِغَنَمِهِ عَنِ إِبِلَيْهَا :

اشْتَرِيَاها ابْنِي تِقْنِ ، إِنِهَا المَعزَى حَجَلٌ ، بِأَحْقِيهَا

عِجَلٌ ، يَقُولُ : إِنِهَا فَتِيَّةٌ كَالْحَجَلِ مِنَ الإِبِلِ .

وقوله : بِأَحْقِيهَا عِجَلٌ ، أَي أَنَّ ضُرُوعَهَا تَضْرِبُ

إِلَى أَحْقِيهَا فَهِيَ كَالقَرَبِ المَمْلُوءَةِ - كُلُّ ذَلِكَ

عَنِ « ابْنِ الأَعْرَابِيِّ » قال : وَرواهُ بَعْضُهُمْ : إِنِهَا

المَعزَى حَجَلٌ ، بِكَسْرِ الحاءِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ

« ابْنُ الأَعْرَابِيِّ » وَلَا « ثَعْلَبٌ » ، وَعِنْدِي أَنَّهُمْ

إِنَّمَا قالُوا : حَجَلٌ ، فِي مَنْ رَوَّاهُ بِالكَسْرِ ، إِنِّبَاعًا

لِلعِجَلِ .

§ وَالْحَجَلَةُ : مِثْلُ القَبِيَّةِ . وَحَجَلَةُ العُرُوسِ

مَعْرُوفَةٌ ، وَالجَمْعُ حَجَلٌ وَحِجَالٌ . وَحَجَلٌ

العُرُوسِ ، اتَّخَذَ لَهَا حَجَلَةً . وَقَوْلُهُ - أَنشَدَهُ

« ثَعْلَبٌ » :

وَرَأبِعَةٌ أَلَا أَحْجَلٌ تَدْرَنَّا

عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشِّتَاءِ لِنَتَشَبَعَا

فَسَّرَهُ فَقَالَ : نَسَرُّهَا وَنَجْعَلُهَا فِي حَجَلَةٍ ، أَي

أَنَا نَطْعِمُهَا الضِّيْفَانَ .

§ وَحَجَلُ المُقَيَّدِ يُحْجَلُ وَيُحْجَلُ حَجَلًا

(١) فِي ك : فَاشِلٌ . وَفِي ت ، ص : نَمَاتِ حَلْبٍ وَاشِلٌ ، وَفِي ل :

لَهَا فَوْقَهَا .

(٢) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي ل : بِالغَيْنِ المَعْجَمَةِ .

(١) فِي ك : فَيَرَجِحُ .

(٢) فِي ك : الجَمِيعُ .

(٣) فِي ل : قال عَبدُ اللَّهِ بنُ الحِجَاجِ الثَّمَلِيُّ . يُخاطَبُ عَبدُ المَلِكِ
ابنُ مَروانَ وَيَعْتَدِرُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كانَ مَعَ عَبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ .

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ
بِتَحْجِيلٍ ، وَقَائِمَةٌ بِهِمْ
وَلِهَذَا يُقَالُ : مُحَجَّلُ الثَّلَاثِ ، مُطْلَقٌ يَدٍ
أَوْ رِجْلٍ : وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ أَيْضًا فِي رِجْلَيْنِ
وَفِي يَدٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَ :

* مُحَجَّلُ الرَّجْلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدِ *

أَوْ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ مِنْهُ فِي الرَّجْلَيْنِ دُونَ الْيَدَيْنِ
قَالَ :

ذُو غُرَّةٍ مُحَجَّلُ الرَّجْلَيْنِ

إِلَى (١) الْوُضُوفِ مُمَسِّكُ الْيَدَيْنِ

أَوْ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ فِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ دُونَ
الْأُخْرَى وَدُونَ الْيَدَيْنِ . وَلَا يَكُونُ التَّحْجِيلُ
فِي الْيَدَيْنِ خَاصَّةً إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ ، وَلَا فِي يَدٍ
وَاحِدَةٍ دُونَ الْأُخْرَى إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ .

وَالتَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ حَتَّى يَبْلُغَ
نِصْفَ الْوُضُوفِ ، وَلَوْ نُ سَائِرِهِ مَا كَانَ ، فَإِذَا
كَانَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي قَوَائِمِهِ كُلِّهَا ، قَالُوا :
مُحَجَّلُ الْأَرْبَعِ .

§ وَالتَّحْجِيلُ ، بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ مِنْ
آثَارِ الصَّرَارِ . وَالْحِجْلَاءُ مِنَ الضَّنَانِ ، الَّتِي
ابْيَضَّتْ أَوْظِفَتِهَا .

§ وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ تَحْجُلُ حَجُولًا ، وَحَجَلَتْ ،
كِلَاهِمَا : غَارَتْ ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ
وَالْفَرَسِ ، قَالَ ٢ :

فِيصْبِحُ ٣ حَاجِلَةً عَيْنُهُ

بِحِنُوسَتِهِ ، وَصَلَاةٌ غُيُوبٌ

وَحَجَلَانَا : رَفَعَ رِجْلًا وَتَرَبَّثَ فِي مَشْيِهِ عَلَى
رِجْلٍ . وَحَجَلَ الْغُرَابُ يَحْجِلُ وَيَحْجُلُ
حَجْلًا وَحَجْلَانًا ، وَحَجَلٌ : نَزَا فِي مَشْيِهِ ،
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ . فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَإِنِّي أَمْرُؤٌ لَا تَقْشَعِرُّ ذُؤَابَتِي

مِنَ الذَّنْبِ يَعُورِي وَالْغُرَابِ الْمُحَجَّلِ

فَإِنَّهُ رَوَاهُ بِفَتْحِ الْجِيمِ كَأَنَّهُ مِنَ التَّحْجِيلِ
فِي الْقَوَائِمِ ، وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ
فِي الْغُرَبَانِ ، وَالصَّوَابُ عِنْدِي بِكَسْرِ الْجِيمِ ،
عَلَى أَنَّهُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ حَجَلَ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« إِنَّ الْمَرْأَةَ الصَّالِحَةَ كَالْغُرَابِ الْأَعْصَمِ » وَهُوَ
الْأَبْيَضُ الرَّجْلَيْنِ أَوْ الْجُنَاحَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ
ذَهَبَ إِلَى أَنَّ هَذَا مَوْجُودٌ فِي النَّادِرِ ، فَرِوَايَةٌ
« ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » صَحِيحَةٌ .

§ وَالْحَجْلُ وَالْحَجْلُ جَمِيعًا : الْخَلْخَالُ ، وَالْجَمْعُ
أَحْجَالٌ وَحُجُولٌ .

وَحَجْلًا الْقَيْدُ ، حَلَقْتَاهُ . قَالَ « عَدِيُّ
ابْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ » .

أَعَاذِلَ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَنْزَعُ النَّسِيَّ

وَطَابَقْتُ فِي الْحِجْلَيْنِ مَشَى الْمُقِيدِ

§ وَالْحَجْلُ (١) الْبَيَاضُ ، وَالْجَمْعُ أَحْجَالٌ .
وَالتَّحْجِيلُ بَيَاضٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ
كُلِّهَا ، قَالَ :

* ذُو مَيْعَةٍ مُحَجَّلُ الْقَوَائِمِ *

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ مِنْهُنَّ
دُونَ الْأُخْرَى ، فِي رِجْلٍ وَيَدَيْنِ ، قَالَ :

(١) لَمْ تَضْبَطِ الْهَاءُ فِي (ف ، ك) ؛ وَالضُّطُّ مِنْ ل ، ق .

(١) فِي ل : إِلَى وَضُوفِ .

(٢) فِي ل : ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو .

(٣) فِي ك ، ل : فَتَصْبِحُ .

وقطن حايح ، مندوف مستخرج الحب .
وصانع ذلك ، الحلاج ، وحرفته الحلاجة ،
فأما قول « ابن مقبل » :
كان أصواتها إذا سمعت بها

جذب الحايض يخلجن الحارين
- ويروي : صوت الحايض - فقد روى بالخاء
والحاء ؛ يخلجن ويخلجن ، فمن رواه
يخلجن ، فإنه عني بالحارين حبات القطن ،
ويخلجن يندفن ، والحايض أوتار الندفين ،
ومن روى : يخلجن ، فإنه عني بالحارين
قطع الشهد ، ويخلجن يندفن ويستخرجن ،
والحايض المشاور .

§ وحلج الحبرة ، دورها ، والحلاج ،
الخسبة التي يدور بها .

§ والحليجة ، السمن على الخض (١) ، والزبد
يلقى في الخض فيسخنه^٢ الخض . وقيل :
الحليجة عصارة نهي ، أولين^٣ يستقع فيه تمر ،
وهي حلوة . والحليج بغير هاء عن - كراع - أن
يخلب اللبن على التمر ثم يماث .

§ وحلج في العدو يخلج حلجا ، باعد بين
خطاه . وبينهم حلجة بعيدة أو قريبة أي
عقبة سير . والحليج المر السريع .

§ وحلج المرأة حلجا ، نكحها ، والحاء
أعلى .

§ وحلج السحاب حلجا : أمطر ، قال « ساعدة
ابن جؤية الهذلي » :

(١) كذا بالخاء المعجمة في ق ، ل ، ت ، ص . وفي ك ، ف .
بالحاء المهملة في المواضع الثلاثة .

(٢) كذا في ف ، ك ، بالسين المهملة والنون ، وفي ل : فيشخته ،
بالشين المعجمة والتاء .

(٣) في (ف) : بكسر نون لبن ، وفي (ل ، ق) بضمها وهو الأوضح

§ والحوجلة : القارورة الغليظة الأسفل .
وقيل : الحوجلة ما كان من القوارير شبه
قوارير الذريرة ، وما كان واسع الرأس
من صغارها شبه السكرجات ونحوها . وقيل :
الحوجلة والحوجلة ، القارورة فقط - عن
« كراع » ، قال : ونظيرها حوصلة وحوصلة :
وهي للطائر كالمعدة للإنسان ، ودوخلة
ودوخلة : وهي وعاء التمر ، وسوجلة
وسوجلة : وهي غلاف القارورة . [وقوصرة
وقوصرة : وهي غلاف القارورة] (١) أيضا .
وقوله :

« كأن أعينها فيها الحواجيل »

يجوز أن يكون ألق الياء للضرورة ، ويجوز أن
يكون جمع حوجاة بتشديد اللام فعوض الياء
من إحدى اللامين .

مقلوبه : [ح ل ج]

§ حلج القطن يخلجه^٢ حلجا : ندقه .
والحلج ، الذي يخلج به . والخلج ، الذي يخلج
عليه : وهي الخسبة أو الحجر ، والجمع
مخالج ومخالج . قال « سيبويه » : ولم يجمع
بالألف والتاء ، استغناء بالتكسير ، ورب
شيء هكذا [« أبو الحسن » : ليس المخالج
عندي جمع مخلج كما ذهب إليه « سيبويه » ،
لأن مثل هذا قليل ، وإنما هو جمع محلاج ،
وأحر « سيبويه » أنه لم يحمل محاليج على أنه جمع
مخلج إلا بعد أن لم يعرف محلجا^٣ .

(١) ، (٢) ساقط من ك .

(٢) اقتصر فيما لدينا من نسخ المحكم . على كسر عين المضارع -

وهو في (ق ، ص ، ل) بالضم والكسر .

* منه بمعجز كالصفاة الجيحل *
والجيحل ، الجبل .

مقلوبه [ل ح ج]

§ اللّحجُّ من كسور^(١) العين ، شبه اللّحص^٢ ،
إلا أنه من تحت ومن فوق .

واللّحجُّ ، الغمص .

§ واللّحجُّ ، غار العين الذي ينبت عليه حرف^٣
الحاجب .

§ واللّحجُّ ، كلُّ ناعٍ من الجبل ينخقض
ما تحته .

§ واللّحجُّ : الشيء يكون في الوادي نحو من
من الدحل في أسفله وأسفل البئر والجبل كأنه نقب .

والجمع من كل ذلك الحاج ، لم يكسر على
غير ذلك .

§ ولحى الحج ، معوج . وقد لحج لحجا .

§ ولحج بينهم شرٌّ ، نشب .

ولحج بالمكان ، نشب فيه ولزمه .

§ والملاحجُّ : المضايق ، وربما سميت المحاجم
ملاحج .

§ ومسطقٌ ملّحجٌ ، غير مستوي - عن
« ثعلب » وأنشد :

لو قتلت بالمنطق الملّحج

أو بفصيح ليس بالملّحج

جميع خلق الله لم تحرج

§ واللّحجُّ ، الميل . والتحججوا إلى كذا وكذا ،

(١) قول ، ت : بشور .

(٢) قول ، ت : اللّحص - بخاء معجمة .

واللّحص بالمهملة تعضن كثير في أعلى الجفن . وبالحاء المعجمة
كون الجفن لحيا (ق ، ص) .

أخيل^(١) برقاً متى حاب له زجحل

إذا يُستتر من توّماضيه حابجا

ويروى : خلجا ، متى هاهنا بمعنى من ، أو بمعنى
وسط ، أو بمعنى في .

§ وما تحلّج ذلك في صدري : أى ما تردّد فأشكّ
فيه .

مقلوبه : [ج ح ل]

§ الجحلُّ ، الحرباء ، وقيل : هو الضبُّ
الكبير المسنن ، وقيل : هو العظيم من اليعاسيب

والجعلان ، قال « عنبرة » :

كان مؤشّر العضدين جحلا

هدوجا بين أقلبية ملاح

يعنى الجحل . والجمع جحول وجعلان^٢ .

§ والجحلُّ : الزق ، وخص بعضهم به
العظيم منها . وسقاء جحل : عظيم . وجمعها

جحول .

§ والجحلُّ : العظيم الجنبين - عن « ابن الأعرابي » .

§ وضربته فجحله ، أى صرعه .

§ والجحال ، السم القاتل .

§ وجحل وجحلة ، اسمان .

§ وامرأة جيحل ، غليظة الخلق ضخمة . والجيحلُّ

العظيم من كل شيء . والجيحلُّ الصخرة

العظيمة والمكسأة ، قال « أبو النجم » :

(١) اضطرب ضبط هذه الكلمة : في بفتح الياء واللام ، وفي ك بفتح

الياء فقط ، وهو ما يؤذن بسكون الحاء ؛ وهو ما في أصل ديوان

الهلاليين - ٢ : ٢٠٩ - كما ذكر ناشرود . . . ولا يستقيم

به الوزن ؛ ولذا عدل عنه الناشر إلى ضبط اللسان وهو : أخيل ،

مضارع خال ، وإن كان قد ضبط في اللسان نفسه مادة وم ض

- مضموم الهزة - وأشار إلى ذلك الناشر .

(٢) غير واضح ضبط الجحيم في ف ، ك . وفي ل بكسر الجحيم قلما

وفي ق بضمها ، قلما كذلك .

وَنبَاتٌ مَجْلُوحٌ ، أَكْلٌ مُكْمَلٌ ثُمَّ نَبَتَ . وَالثَّمَامُ
الْمَجْلُوحُ ، وَالضَّعَّةُ الْمَجْلُوحَةُ ، الَّتِي أُكْلِتُ ثُمَّ
نَبَتَتْ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ :
* وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ *
§ وَجَلَّحَ الْمَالُ الشَّجَرَ يَجْلَحُهُ جَلْحًا وَجَلْحَةً :
أَكَلَهُ ، وَقِيلَ : أَكَلَ أَعْلَاهُ . وَنَبَتَ لِجَلْحِ
جَلْحَتِ أَعَالِيهِ وَأُكْلِتَ (١)

وَالْمَجْلَحُ ، الْمَأْكُولُ الَّذِي ذَهَبَ فَلَاحٌ يَبْتَقِي
مِنْهُ شَيْءٌ ، قَالَ «ابن مقبل» :
أَلَمْ تَعْلَمِي الْآبَاءَ يَدْمُ صَحَابِي ٢
دَخِيلِي إِذَا غَبَرَ الْعِضَاهُ الْمَجْلَحُ
وَكَذَلِكَ كَلًّا مَجْلَحٌ .

وَالْمَجْلَحُ ، الْكَثِيرُ الْأَكْلِ . وَنَاقَةٌ مَجْلَحَةٌ ٣ ، تَأْكُلُ
السَّمَرَ وَالْعَرْفُوطَ كَانَ فِيهِ وَرَقٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .
§ وَالْمَجَالِحُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّخْلِ ، اللَّوَاتِي
لَا يُبَالِغْنَ فُحُوطَ الْمَطَرِ ، قَالَ «أبو حنيفة» :
أَنْشَدَ «أبو عمرو» :
عَلَّبْتُ مَجَالِحَ عِنْدَ الْحَلِ كُفَأْتَهَا
أَشْطَأْتَهَا فِي عِدَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ
الْوَاحِدَةَ مَجْلَحًا وَمَجَالِحًا .

§ وَأُجَالِحُ أَيْضًا ، الَّتِي تَدْرُ فِي الشِّتَاءِ ، وَضَرَعُ
مَجَالِحٌ ، مِنْهُ ، وَصِفَ بِصِفَةِ الْجُمَامَةِ ؛ وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّاةِ . وَالْمَجْلَحُ وَالْمَجْلَحَةُ ،
الْبَاقِيَةُ اللَّبَنِ عَلَى الشِّتَاءِ ، قَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا أَوْ كَثُرَ .
وَقِيلَ : الْمَجَالِحُ الَّتِي تَقْتَضِمُ عِيدَانَ الشَّجَرِ

مَالُوا . وَأَلْحَجَّهُمْ إِلَيْهِ ، أَمَالَهُمْ . وَقَوْلُ «رُؤْبَةَ» :
* أَوْ تَلْحَجِ الْأَلْسُنُ فِيهَا مَلْحَجًا *
أَيُّ تَقُولُ فِينَا فَتَمِيلُ مِنَ الْحَسَنِ إِلَى الْقَبِيحِ .

§ وَلَحَجَّ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَلِحُوجَهُ ، أَظْهَرَ غَيْرَ مَا فِي
نَفْسِهِ .

§ وَخُطَّةٌ مَلْحُوجَةٌ ، مُخَلَّطَةٌ عَوْجَاءٌ .
§ «لَحَجٌ» ، اسْمٌ مَوْضِعٌ (١) .

مقلوبه : [ج ل ح]

§ الْجَلْحُ ، ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ .
وَقِيلَ : هُوَ إِذَا زَادَ قَلِيلًا عَلَى الزَّرْعَةِ . جَلَحَ
جَلْحًا فَهُوَ أَجْلَحٌ .
وَالجَلْحَةُ ، انْحِسَارُ الشَّعْرِ وَمُنْحَسَرَةٌ عَنْ
جَانِبِي الْوَجْهِ .

وَعِزُّ جَلْحَاءُ ، جَمَاءٌ - عَلَى التَّشْبِيهِ بِجَلْحِ
الشَّعْرِ - وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَوْعِي الْغَنَمِ فَقَالَ :
شَاةٌ جَلْحَاءُ كَجَمَاءٍ ؛ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْبَقَرِ ،
وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْبَقَرِ ، الَّتِي ذَهَبَ قَرْنَاهَا أُخْرًا ،
وهو من ذلك لأنه كان انحسار مقدم الشعر . قال
«قيس بن عيزارة الهذلي» :
فَسَكَنَهُمْ (٢) بِالْمَالِ حَتَّى كَاتَهُمْ

بِوَأَقْرِ جُلْحُ سَكَنَتْهَا الْمَرَاعُ .
وَيُرْوَى : فَأَسَكَنَتْهُمْ . وَأَسَكَنَتْهَا الْمَرَاعُ .

وَأَرْضٌ جَلْحَاءُ ، لَا شَجَرَ فِيهَا . وَجَلَحَتْ
جَلْحًا وَجَلِحَتْ ، كِلَاهِمَا : أَكَلَ كَلَّوْهَا .
وَقَالَ «أبو حنيفة» : جَلَحَتْ الشَّجَرَةُ أُكْلِتُ
فُرُوعَهَا ، فَرُدَّتْ إِلَى الْأَصْلِ ؛ وَخَصَّ مَرَّةً بِهِ
الْجَنَبَةَ .

(١) انظر في بلدان ياقوت (٧ : ٢٢٢)

(١) في ك ، ل : أكل . (٢) في ل : فجاء في .
(٣) كناية المحكم والاسان - واقتمر في القاموس والصحاح
على : ناقة مجالح - بغير هاء .
(٤) في ل : النحل ، بالمهمله .

(٢) يفتح تاء الفاعل في ف ، ص . وقد أمثل ضبطها في
الديوان ، لكن السياق فيه يرجح أنها تاء المتكلم لا مخاطب ،
(ديوان الهذليين ٣ : ٧٧)

§ وجِلَّاحٌ، والجِلَّاحُ (١)، وجِلِّيحةٌ: أسماء .
وبنو جليحة ٢: بطنٌ من العرب .
والجلائحُ، بآندٍ معرُوفٌ .

وَمَجَالِحُ ٣، وآدٍ بِبَهَامَةَ، قال «كثيرٌ»:
ومن دُونِ حَيْثُ اسْتَوْقِدَتْ من مَجَالِحِ
مِرَاحٍ ومَعْنَدِي لِلنَّوْاعِجِ سَبَسَبُ

مقلوبه: [ل ج ح]

§ الأُجْحُجُ، نحوٌ من الدجُلِ في الوادي كالألججِ .
§ وُجِّحُ العَيْنِ، كِفَتْهُمُا كَلْحُجِّجِهَا . والجمعُ
من كَلُّ ذلك الأُجْحُ .

الحاء والجيم والنون

§ حَجَّجَنَ العودَ يَحْجِجُنُهُ حَجَجْنَا، وحَجَجْنَهُ:
عَطَفْتَهُ . والحَجَجَنُ والحَجَجْنَةُ والتَحَجَجْنُ:
اعْرِجَاجُ الشَّيْءِ . والحَجَجْنُ والحَجَجْنَةُ، العَصَا
المعْجَوجَةُ . وكُلُّ معْطُوفٍ مُعْجَوجٌ، كذلك .
قال «ابن مقبيلٍ»:

قد صَرَحَ السَّيْرُ عن كُفْمَانَ وَابْتَدَلَتْ

وَقَعُ الحَاجِجِ بِالْمَهْرِيَّةِ الذَّقْنِ
أَرَادَ: وَابْتَدَلَتْ الحَاجِجُ، وَأَنْتَ الوَقْعُ
لِإِضَافَتِهِ إِلَى الحَاجِجِ .

§ وَفَلَانٌ لَا يَرُكِّضُ الحَجَجْنَ، أَي لاغْنَاءَ عِنْدَهُ
وَأَصْلُ ذَلِكَ أَن يَدْخُلَ حَجَجْنَ بَيْنَ رِجْلَيْ البَعِيرِ،
فَإِنْ كَانَ البَعِيرُ بَلِيداً لَمْ يَرُكِّضْ ذَلِكَ الحَجَجْنَ،
وَإِنْ كَانَ ذَكِيّاً رُكِّضَ الحَجَجْنَ وَمَضَى .
والاحْتِجَانُ، الفِعْلُ بِالْحَجَجْنَ .

(١) كذا في ف، ك- وزن غراب- قلما ومثله في ص، ق
ضبط كلم . وفي ل بتضمين اللام .

(٢) يفتح الجيم في (ف، ك) وبضمها في ل - قلما .
(٣) لم تجده بالحاء المهمل في بلدان ياقوت . والتي فيه: مجالح ،
بالحاء المعجمة ضبط عبارة - وقال: نهر بهامة، في شعر كثير

اليابس في الشتاء فيبقى لبنتها على ذلك - عن
«ابن الأعرابي» .

§ وَسِنَّةٌ مُجَلَّحَةٌ، مُجَدِّبَةٌ .

§ والجَلْحَةُ، ماتطايِرٌ من رُعُوسِ النَّبَاتِ
فِي الرِّيحِ شِبْهَ القُطْنِ، وكذلك ما أشبهه من
نَسَجِ العِنَكَبُوتِ وَقِطْعِ التَّلَاجِ إِذَا تَهافتَ .

§ والأُجْلَحُ، المَوْدُجُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُشْرِفٌ (١)
الأعلى - حكاها «ابن جني» عن خالد بن
كُلثُومٍ، قال: وقال «الأصمعي»:
المَوْدُجُ المُرْبِيعُ . وأنشد «لأبي ذؤيبٍ»:

إِلَّا تَكُنْ ظَعْنًا تَبِي هَوَادِجُهَا

فإنهن حسانُ الرِّمَى أَجْلَحُ

قال «ابن جني»: أَجْلَحُ جَمْعُ أَجْلَحٍ،
وَمِثْلُهُ أَعَزَلُ وَأَعَزَالٌ، وَأَفْمَلُ وَأَفْمَالٌ قَلِيلٌ
جدا .

§ والتَجْلِيحُ، السَّيْرُ التَّشْدِيدُ .

§ وَجَلَّحَ فِي الأَمْرِ، رَكَبَ رَأْسَهُ .

§ وَذَيْبٌ مُجَلَّحٌ، جَرِيٌّ، والأَنْثَى بِالْهَاءِ،
قال «امرؤ القيس»:

عَصَافِيرُ وَذَيْبَانٌ وَدُودٌ

وَأَجْرًا ٣ من مُجَلَّحَةِ الذَّنَابِ

وقيل: كلُّ مَارِدٍ مُقَدِّمٍ عَلَى شَيْءٍ، مُجَلَّحٌ .

§ والتَجْلِيحُ، المُكاشَفَةُ فِي الكَلَامِ، وَهُوَ
من ذلك .

(١) في ك: مشرفا .

(٢) في ك: لبني . وانظر البيت في ديوان الهذليين (١: ٤٧) .

(٣) رسمها في ف، ك: وأجراء همزة متطرفة على ما لونه في الرسم
وفي ل: وأجر . . . ولعل السياق يرجح ما في (ف) على أنه
أفعل من الجرأة، وهي رولية المختار (١/٧٩) .

وَحَجَّجَنُ الطَّائِرِ مِنْ قَارِهِ لَاعَوْجَاجِهِ .
 وَالتَّحْجِجِينَ سَمَةً مَعْوَجَةً ، اسْمٌ كَالْتَنْبِيتِ وَالتَّمِينِ (١)

§ وَأُذُنٌ حَجَّجَاءُ ، مَائِلَةٌ أَحَدَ الطَّرْفَيْنِ مِنْ قِبَلِ الْجِبْهَةِ سَفْلًا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي أَقْبَلَ أَطْرَافُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى قِبَلِ الْجِبْهَةِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَعَ اعْوِجَاجٍ .

§ وَشَعْرٌ حَجَّجِينَ وَأَحْجَجِينَ ، مُتَسَلِّسِلٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجِيلٌ فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُعُودَةٍ وَقِيلَ مُعْتَقَفٌ . مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

§ وَأَنْفٌ أَحْجَجِينَ ، مُقْبِلٌ الرُّوْتَةَ نَحْوَ الْقَمَمِ . وَالْحَجَّجِيَّةُ ، مَوْضِعُ الْأَعْوِجَاجِ .

§ وَالْحَجَّجِيَّةُ ، مَا اخْتَزَنْتَ مِنْ شَيْءٍ وَاخْتَصَصْتَ بِهِ نَفْسَكَ . وَاحْتَجَّجَنَ الشَّيْءَ : احْتَوَى عَلَيْهِ .

§ وَاحْتَجَّجَنَ عَلَيْهِ ، حَجَّجَرًا ٢ . وَحَجَّجِينَ عَلَيْهِ حَجَّجْنَا ضَنْ . وَحَجَّجَنَ بِهِ حَجَّجْنَا ، كَحَجَّجِينَ ، وَهُوَ نَحْوُ الْأَوَّلِ .

§ وَحَجَّجِينَ بِالْدَّارِ ، أَقَامَ .

§ وَحَجَّجِيَّةُ التَّمَامِ وَحَجَّجِيَّتُهُ ، خُوصَّتُهُ .

وَأَحْجَجِينَ ، خَرَجَتْ حَجَّجِيَّتُهُ . وَفِي حَدِيثِ

«أُصَيْلٍ» حِينَ قَدِمَ مِنْ «مَكَّةَ» فَسَأَلَهُ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ : تَرَكْتُهَا

قَدْ أَحْجَجِينَ تَمَامُهَا وَأَعْدَقَ إِذْ خَرَّهَا وَأَمَشَّرَ

سَلَمُهَا . فَقَالَ : يَا أُصَيْلُ ، دَعِ الْقُلُوبَ

تَقَرَّرَ .

(١) فِي ف : التَّمِينُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) مَعَ الْأِسْتِنَاسِ بِالْقَامُوسِ .

(٢) كَذَا بِالضَّمِّ فِي الْحَكَمِ ، وَفِي لِ بِالضَّمِّ .

وَالضُّعَّةُ ٢ .
 § وَالْحَجَّجِينَ ، الْقُضْبَانُ الْقَصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعَنْبَبُ ، وَاحِدَتُهُ حَجَّجِيَّةٌ .

§ وَإِنَّهُ لِحَجَّجِينَ مَالٌ ، يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ وَيُحْسِنُ رِعِيَّتَهُ ، قَالَ ٣ :

قَدْ عَدَّتْ الْجَلْعَدُ شَيْخًا أَعْجَفًا

حَجَّجِينَ مَالٍ أَيْنَا تَصَرَّفًا

§ وَحَجَّجَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ ، صَدَدَةٌ ، قَالَ :

وَلَا بُدَّ لِلْمَشْغُوفِ ، مَنْ تَبَعَ الْهَوَى

إِذَا لَمْ يَزَعَهُ مِنْ هَوَى النَّفْسِ حَاجِينَ

§ وَالغَزْوَةُ الْحَجَّجُونَ ، الَّتِي تُظْهِرُ غَيْرَهَا ثُمَّ

تُخَالِفُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَيُقَالُ : هِيَ

الْبَعِيدَةُ ، قَالَ «الْأَعَشَى» :

وَلَا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الرَّبِيعِ (٥)

حَجَّجُونَ تُكَلِّلُ الْوَقَاحَ الشَّكُورًا

§ وَالْحَجَّجُونَ ، مَرَضٌ بِمَكَّةَ نَاحِيَةً مِنْ

الْبَيْتِ ، قَالَ «الْأَعَشَى» :

فَمَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْحَجَّجِينَ وَلَا الصَّفَا

وَلَا لَكَ حَقُّ الشَّرْبِ مِنْ مَاءِ زَمَزَمَ

§ وَالْحَرَجَّجِينَ ، بِالنُّونِ ، الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ عَنْ «كُرَاعٍ» .

§ وَقَدْ سَمَّوْا : حَجَّجْنَا ، وَحَجَّجِينَا ، وَحَجَّجْتَاءَ ،

وَأَحْجَجِينَ - وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ - وَحَجَّجْنَا ، وَهُوَ

«حَجَّجِينَ بْنِ عَطَّارِدِ الْعَنْبَرِيِّ» شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

(١) فِي ل : الْحَجَّجِينَ ، وَفِي تِ بِلَا ضَمِّ .

(٢) فِي ك : وَالِدَةٌ - وَالضُّعَّةُ شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمِضِ (ص) .

(٣) نَافِعُ بْنُ لَقِيَطِ الْأَسَدِيِّ (ل) .

(٤) فِي ل : الْمَشْعُورُ ، بِالذَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ - يُقَالُ شَعَفَهُ الْحَبُّ أَحْرَقَ

قَلْبَهُ ، وَشَعَفَهُ بَلَغَ شَغَافَهُ .

(٥) فِي الْمُخْتَارِ : * وَلَا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الْمَصِيفِ *

مقلوبه : [ح ن ج]

§ حَنَّجَ الحَبْلَ يَحْنِجُهُ حَنَّجًا شَدًّا فَتَلَّهُ .
وابتدأت العامة هذه الكلمة فسَمَّتِ الحَنْثَ
حَنَّاجًا (١) لِتَلَوِيهِ ، وَهِيَ فَصِيحَةٌ .
§ وَحَنَّجَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ حَنَّجًا ، وَأَحْنَجَهُ :
أَمَلَهُ .

§ وَالْحَنْجُ ، الْأَصْلُ .

§ وَالْحَنْجَةُ ٢ ، شَيْءٌ مِنَ الْأَدَوَاتِ .

§ وَأَحْنَجَ التَّمْرَسُ ، ضَمَّرَ - كَأَحْنَقَ .

مقلوبه : [ج ح ن]

§ الْجَحِينُ ، السَّيِّئُ الْغِذَاءِ . وَقِيلَ : الْبَطِيُّ
الشَّبَابُ - وَالْأُنثَى جَحِينَةٌ وَجَحِينَةٌ ، أَنْشَدَ
« تَعَلَّبُ » :

كواحدة الأُدْحِيَّ لَمْ شَمْعِلَةً

ولا جَحِينَةٌ تَحْتِ الثِّيَابِ جَشُوبٌ

وقد جَحِنَ جَحْنًا وَجَحَانَةً . وَقِيلَ « الشَّمَاخُ » :

وقد عَرِقَتْ مَغَابِسُهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قِرَى جَحِينٍ قَتِينٍ

أَرَادَ قِرَادًا جَعَلَهُ جَحْنًا لِسُوءِ غِذَائِهِ . وَقَوْلُ

« النَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبٍ » :

* فَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا غَيْرَ جَحِينٍ *

إنما هو على تخفيف جَحِينٍ . وَالْمُجْحِنُ ، كَالْجَحِينِ

مقلوبه [ن ح ج]

§ النَّجْجُ : كِنَايَةٌ عَنِ التَّكَاحِ . وَالْحَاءُ لُغَةٌ .

مقلوبه : [ج ن ح]

§ جَنَّحَ إِلَيْهِ يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ جُنُوحًا ، وَاجْتَنَّحَ :
مَالَ . : وَأَجْنَحَهُ هُوَ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

فَرَّرَ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعِمٌ (١) كَدَرٌ

فِيهِ الطَّبَاءُ وَفِيهِ الْعُصْمُ أَجْنَحُ

إنما هو جمعُ جَانِحٍ ، كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ ، وَأَرَادَ
مِثْرَائِلَ .

وَجَنَّحَ الرَّجُلُ وَاجْتَنَّحَ ، مَالَ عَلَى أَحَدٍ
شَقِيئَةً وَانْحَى فِي قَوْسِهِ .

§ وَجَنَّحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا : أَقْبَلَ .

§ وَجَنَّحَ اللَّيْلُ وَجَنَّحَهُ : جَانِبُهُ ؛ وَقِيلَ :
قِطْعَةٌ مِنْهُ نُحْرُ النَّصْفِ .

§ وَجَنَّحَ الطَّائِرُ ، مَا يَحْتَنِقُ بِهِ فِي الطَّيْرَانِ ،
وَالْجَمْعُ أَجْنَحَةٌ وَأَجْنَحُ .

وَجَنَّحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، إِذَا كَسَّرَ مِنْ
جَنَاحِيئِهِ وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ كَاللَّاجِبِ إِلَى شَيْءٍ .

وَجَنَّحَ الطَّائِرُ ، يَدُهُ . وَجَنَّحَ الْإِنْسَانَ
عَضُدُهُ وَيَدُهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَاضْمُمُ

إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ٢ » وَجَمَعَهُ أَجْنَحَةٌ
وَأَجْنَحٌ - حَكَى الْأَخِيرَةَ « ابْنُ جِنِّي » وَقَالَ :

كَسَّرُوا الْجَنَاحَ ، وَهُوَ مُدْكَرٌ ، عَلَى أَفْعُلٍ
وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ ٣ الْمُؤَنَّثِ ، لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّأْنِيثِ

(١) كَذَا فِي الْحَكْمِ ، وَدِيوانِ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ٤٨) وَفِي ل :

فَاحِمٌ ، بِالْحَاءِ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ٣٢ سُورَةِ الْقَصَصِ .

(٣) فِي ك : تَأْنِيثٌ .

(١) فِي كُلِّ مِنْ ف ، ك حنَّج - كَنَاج - قَلَمًا . وَفِي ق :
كَكْتَانِ . . وَمِثْلُهُ فِي ل قَلَمًا .

(٢) يَفْتَحُ الْحَاءُ قَلَمًا فِي ل . وَفِي ت : بَلَا ضَبْطًا . وَفِي التَّهْنِيبِ

وَالْقَامُوسِ : الْمَحْجَنَةُ .

§ والمجنحةُ ، قطعةُ آدمٍ تُطرحُ على مقدمِ
الرجلِ يَجْتَنِحُ عَلَيَّهَا الرَّأكِبُ .

§ والجَنَاحُ ، الميلُ إلى الإثمِ ، وقيلَ : هو الإثمُ
عامَّةً .

§ والجُنَاحُ ، ما تحمَلُ من الهمِّ والأذى ،
أنشدَ « ابنُ الأعرابي » :

ولاقيتُ من « جملٍ » وأسبابِ حبِّها
جُنَاحَ الذي لاقيتُ من تريبها قبلُ
قال : وأصلُ ذلك من الجُنَاحِ الذي هو
الإثمُ .

§ ويُقالُ : أنا إليك بِجُنَاحٍ ، أي مُتَشَوِّقٌ .
كذا حكاها بضمِّ الجيمِ وأنشد :

يا لهف (١) نفسي بعد أسرةٍ واهبٍ
ذهبوا ، وكنتُ إليهمُ بِجُنَاحٍ
بالضمِّ ، أي : مُتَشَوِّقًا .

§ وجنَّحَ الرجلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، أعطى
بيده .

§ وجنَّاحٌ ، اسمُ رجُلٍ ، واسمُ ذئبٍ ، قال :
مارأعتي إلاَّ جنَّاحٌ هابطًا

على الجدارِ قوطها العلابطِ
§ وجنَّاحٌ ، اسمُ جبلٍ ، قال « الرَّاعِي » :

دَعَتْنَا فَالْوَتُ بالنصيفِ ودونها
جنَّاحٌ ورُكْنٌ من خنُوفَةِ هَمْدٍ

والجنَّاحُ ، اسمُ فرَسٍ معروفٍ ، قال « يزيدُ »
ابنُ المخزَّمِ ٣ :

* أجالِدُهُم لَدَى كَفَلِ الْجَنَاحِ *

(١) في ل : يالفت هند .

(٢) في ل : على البيوت . . . وقوطة . وانظره في بلدان ياقوت

(٣) (١٤٢ :) .

(٣) في ك : المحرم : بالمهملتين .

إلى الريشة . وكلُّهُ راجعٌ إلى الميَلِ لأنَّ جنَّاحَ
الإنسانِ والطَّائِرِ في أحدِ شِقِيهِ .

§ وجنَّحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَاحًا : أصابَ جَنَاحَهُ ،
§ وجنَّاحا العسْكَرِ : جانباه .

§ وجنَّاحا الرادِي : جَريَانِ عن يَمِينِهِ وشِمَالِهِ .
§ وجنَّاحُ الرِّحَى : ناعورُها .

§ وجنَّاحا النَّصْلِ : شَقْرَتَاهُ .

§ والجَوَانِحُ : أوائلُ الضُّلُوعِ ممَّا يلي الصَّدْرَ ،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجُنُوحِهَا عَلَى القَلْبِ ؛ وقيلَ :

الجَوَانِحُ ، الضُّلُوعُ القِصَارُ التي في مُقَدِّمِ
الصَّدْرِ ؛ الوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ . وقيلَ : الجَوَانِحُ من

البَعِيرِ والدَّابَّةِ : ما وَقَعَتْ عَلَيْهِ الكَتِفُ ،
وهي من الإنسانِ الدَّأْيُ ؛ وهُنَّ ما كانَ مِن قِبَلِ

الظَّهْرِ ، وهُنَّ سِتٌ : ثلاثٌ عن يَمِينِكَ وثلاثٌ
عن شِمَالِكَ .

§ وجنَّحَ البَعِيرُ ، انكَسَرَتْ جَوَانِحُهُ من الحَمْلِ
الثَقِيلِ . وجنَّحَ البَعِيرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ،

انكسرَ أولُ (١) ضُلُوعِهِ ممَّا يلي الصَّدْرَ .

§ وناقيةٌ مُجَنَّحةٌ ٢ الجَنَبَيْنِ ، واسِعَتُهُمَا .
وجنَّحَتِ الإِبِلُ ، خَفِضَتْ سَوَالِفَهَا في السَّيرِ ،

وقيلَ : أسْرَعَتْ .

§ وجنَّحَتِ السَّفِينَةُ تَجْنَحُ جُنُوحًا ، انتهتْ
إلى الماءِ القليلِ فلزَقَتْ بالأَرْضِ فلمْ تَمُضِ .

§ واجتنَحَ الرجلُ في مقعده على رحله ، إذا انكبَّ
على يَدَيْهِ كالمُتَكَبِّئِ عَلَى يَدٍ واحدةٍ .

(١) ساقطة من ك .

(٢) في ت : مجنحة .

§ وَنَهَضَ نَجِيحٌ ، مُجِدًّا (١) ؛ قَالَ « أَبُو خِرَاشٍ
الهُذَلِيُّ » :

يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَجِيحُ لَمَّا يَرَى

وَمِنْهُ بَدُوُّ تَارَةً وَمُشْبُولٌ ٢

§ وَرَأَى نَجِيحٌ ، صَوَابٌ .

§ وَتَنَاجَحَتْ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ ، تَتَابَعَ صِدْقُهَا .

§ وَقَدْ سَمَوْا : مُنَجِّحًا ٣ ، وَنَجِيحًا ، وَمُنَجِّحًا ،
وَنَجَّاحًا .

الحاء والجيم والفاء

§ الْحَجْفُ ، ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسَةِ ، وَاحِدَتُهُ
حَجْفَةٌ . وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْجُلُودِ خَاصَةً ؛ وَقِيلَ
هِيَ جِلْدٌ مِنْ جِلْدِ الْإِبْلِ يُطَارِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا
قَالَ « الْأَعَشِيُّ » :

لَسْنَا بَعِيرٍ وَبَيْتِ اللَّهِ مَائِرَةٌ

لَكِنْ عَلَيْنَا دَرُوعُ الْقَوْمِ وَالْحَجْفُ

§ وَالْحُجَافُ ، مَا يَعْتَرِي مِنَ كَثْرَةِ الْأَكْلِ ،

أَوْ مِنْ أَكْلِ شَيْءٍ لَا يَبْلَأُهُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ

يَقَعَّ عَلَيْهِ الْمَثْنِيُّ وَالْتَمَّ مِنَ التَّخْمَةِ . وَرَجُلٌ

مُحْجُوفٌ (٥) قَالَ « رُوَيْبَةُ » :

يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُنْكَوْفِ

وَالْمُتَشَكِّيِّ مَغْلَّةَ الْمُحْجُوفِ

الدَّارِيُّ ، الَّذِي دَرَأَتْ عُذَّتُهُ أَيَّ خَرَجَتْ ،

وَالْمُنْكَوْفُ ، الَّذِي يَشْتَكِي نَكَفْتَيْهِ وَهُمَا الْغُدَّتَانِ

الَّتَانِ (٦) فِي رَأْدَى اللَّحْيَيْنِ

(١) ساقطة من ك .

(٢) رواية البيت في الديوان : * ومنه بدو مرة ومثيل *

(٣) لم تأت نجيح بين الأسماء في ق ، ل .

(٤) أهمل ضبطها في المحكم . وضبطها اللسان بضم ففتح (مصغرا)
وبفتح فكسر . واقتصر في القاموس على المصغر .

(٥) في ك : محذوف . (٦) في ك : اللذان .

§ وَجَنَّاحٌ [اسم فَبَرَسٍ « عَكَاشَةَ بْنِ مَحْضِنٍ »
شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ . وَجَنَّاحٌ (١)] ، اسْمٌ
رَجُلٌ .

§ وَجَنَّاحٌ ، اسْمٌ خِيَابٍ « أَبِي مَهْدِيَّةَ الْأَعْرَابِيِّ »
وَفِيهِ يَقُولُ :

عَهْدِي بِجَنَّاحٍ إِذَا مَا اهْتَزَا

وَأَذْرَتْ الرِّيحُ تَرَابًا نَزَا

أَنْ سَوْفَ تَمْضِيهِ وَمَا أَرْمَأَزَا

تَمْضِيهِ ، أَي تَمْضِي عَلَيْهِ .

مقلوبه [ن ج ح]

النَّجْحُ وَالنَّجَاحُ : الظَّنُّ بِالثَّغِيِّ . وَقَدْ نَجَحَتْ

حَاجَتِي ، وَأَنْجَحْتَ . وَنَجَّحَهَا اللَّهُ ، وَأَنْجَحَهَا :

أَسْعَفَتِي بِإِدْرَاكِهَا - حَكَى الْأَوَّلَ « الْمُهْجَرِيُّ »

وَقَالَ : دَعَا أَعْرَابِيًّا فَقَالَ : نَجَّحَ اللَّهُ لَكَ ٢

الْعَمَلَ وَالْأَمَلَ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُرَيْبٍ » :

فِيهِنَّ أُمَّ الصُّبَيْيِّينَ ٣ الَّتِي تَبَكَتْ

قَلْبِي فَلَيْسَ لَهَا مَا عَشْتُ إِنْجَاحٌ

أَرَادَ : فَلَيْسَ لِحُبِّي وَسَعْيِي فِيهَا إِنْجَاحٌ

مَا عَشْتُ .

§ وَسِيرٌ نَاجِحٌ وَنَجِيحٌ ، وَشَيْكٌ . وَكَذَلِكَ الْمَكَانُ

قَالَ :

* يُغَبِّقُهُنَّ قَرَبًا نَجِيحًا *

وَقَالَ « لَيْبِدٌ » :

فَقَضَيْتُنَا فَقَضَيْتُنَا (٥) نَاجِحًا

مَوْطِنًا نَسَأَلُ ٦ عَنْهُ مَا فَعَلَ

(١) ، (٢) ساقط من ك .

(٣) كذا بضم الصاد - مصغرا - في ف . وفي ل ، ك

واديوان الهذليين (١٧/٤٧) بفتحها .

(٤) في ك : فلت .

(٥) في ل : فقريتنا . (٦) في المختار : موطننا يسأل (٢ / ٥٦) .

وَالْجَحْفَةَ أَيْضًا ، مَلَأُ الْيَدَ .

وَجَحَفَ لَهُمْ ، غَرَفَ .

§ وَتَجَاحَفُوا الْكُرَّةَ بَيْنَهُمْ ، دَحَرَجَوْهَا ،
بِالصَّوَالِجَةِ .

§ وَتَجَاحَفُ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ ، تَنَاولُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا (١) بِالْعَصِيِّ وَالسَّيْفِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا
تَجَاحَفَتِ قَرِيشُ الْمَلِكِ فَاتَرَكَوا الْعَطَاءَ »
أَي تَنَاولَتَهُ . وَالْجِاحِفُ مُزَاوِمَةُ الْحَرْبِ .

§ وَالْجِاحِفُ ، أَنْ تُصِيبَ الدُّنُو فَمَ الْبِرِّ
فَتَنْخَرِقُ ، قَالَ :

قَد عَلِمْتَ دَنُوَ بَنِي مَنَافٍ

تَقْوِيمَ فَرَغَيْبِهَا عَنِ الْجِاحِفِ

§ وَالْجِاحِفُ ، الْمُزَاوِلَةُ فِي الْأَمْرِ .

§ وَجَاحَفَ عَنْهُ ، كَجَاحَشَ .

§ وَمَوْتُ جُحَافٍ ، شَدِيدٌ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

« وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِرِ *

وَقِيلَ : الْجُحَافُ ، الْمَوْتُ ، فَجَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ .

§ وَالْمَجَاحِفَةُ ، الدُّنُو ، وَمِنْهُ قَوْلُ « الْأَحْنَفِ » :

إِنَّمَا أَنَا لِبَنِي نَمِيمٍ كَعُلْبِيَّةِ الرَّاعِي يُجَاحِفُونَ بِهَا
يَوْمَ الْوَرْدِ . وَأَجْحَفَ بِالطَّرِيقِ ، دَنَا مِنْهُ وَلَمْ
يُخَالِطْهُ . وَأَجْحَفَ بِالْأَمْرِ ، قَارَبَ الْإِخْلَالَ بِهِ .

§ وَسِنَّةٌ مُجْحَفَةٌ : مُضَرَّةٌ بِالْمَالِ .

§ وَأَجْحَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ ، اسْتَأْصَلَتْهُمْ .

§ وَالْمَجْحَفَةُ ، النَّقْطَةُ مِنَ الْمَرْتَعِ فِي قَرْنِ

الْفَلَاةِ ، وَقَرْنُهَا رَأْسُهَا وَقُلَّتْهَا الَّتِي تَشْتَبِهُ
بِالْمِيَاهِ مِنْ جِوَانِبِهَا جَمْعًا . فَلَا يَدْرِي الْقَارِبُ أَيُّ الْمِيَاهِ
مِنْهُ أَقْرَبُ بِطَرَفِهَا .

(١) فِي ك : فِي الْعَصِي .

§ وَجَحْفَةُ أُبَيْرِ ذِرْوَةَ (١) بِنِ جَحْفَةَ ، قَالَ
« تَعَلَّبُ » : هُوَ مِنْ شَعْرَاهُمْ .

مَقْلُوبُهُ : [ح ف ج]

§ الْحَفْنَجِيُّ ٢ ، الرَّخْوُ الَّذِي لَاغْتِنَاءَ عِنْدَهُ .

مَقْلُوبُهُ : [ج ح ف]

§ جَحَفَ الشَّيْءَ يَجْحِفُهُ جَحْفًا ، قَشَرَهُ .

§ وَالْجَحْفُ وَالْمَجَاحِفَةُ ، أَخَذُ الشَّيْءِ
وَأَجْتَرَأَهُ ، إِلَّا أَنْ الْأَجْتِرَافَ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ ،
وَالْجَحْفُ لِلْمَاءِ وَالْكُرَّةِ وَنَحْوِهَا .

وسَيْلٌ ٣ جُحَافٌ : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ . وَقَدْ

اجْتَحَفَهُ .

§ وَالْمَجْحَفَةُ ، مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، زَعِمَ « ابْنُ

الْكَتَّابِيِّ » أَنَّ الْعَمَالِيْقَ أَخْرَجُوا بَنِي عَسِيلٍ ،

وَهُمْ إِخْوَةُ عَادَ ، مِنْ « يَتْرَبُ » فَزَلُّوا

« الْمَجْحَفَةُ » وَكَانَ اسْمُهَا « مَهَيْعَةَ » فَجَاءَهُمْ

سَيْلٌ فَاجْتَحَفَهُمْ .

§ وَاجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبِئْرِ ، نَزَقْنَاهُ بِالْكَفِّ

أَوْ بِالْإِنَاءِ

وَالْمَجْحَفَةُ ، مَا اجْتَحَفَ مِنْهَا أَوْ بَتَّى فِيهَا

بَعْدَ الْاجْتِحَافِ .

وَالْمَجْحَفَةُ وَالْمَجْحَفَةُ (٥) ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي جِوَانِبِ

الْحَوْضِ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « كُرَاعِ »

§ وَالْمَجْحَفَةُ ، الْبَسِيرُ مِنَ الثَّرِيدِ يَكُونُ فِي الْإِنَاءِ

لَيْسَ يَمْلُؤُهُ .

(١) كَذَا فِي - وَفِي ل بِفَتْحِ الذَّالِ قَلَمًا .

(٢) فِي ك : الْحَفْنِيُّ .

(٣) فِي ك : وَشَيْءٌ .

(٤) فِي كُلِّ مِنْ ف ، ك : عَيْبِرُ ، بِالرَّاءِ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ق)

فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ ، وَفِي بِلْدَانِ يَاقُوتَ : عَقِيلٌ (٣ : ٦٢) .

(٥) إِحْدَاهُمَا سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

والحاجبُ : البَوَّابُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وجمعه ،
حَجَابَةٌ وَحُجَابٌ ، وَخُطَّتُهُ الْحِجَابَةُ .

والحجابُ : ما احتُجِبَ به .

وكلُّ ما حالَ بينَ شَيْئَيْنِ حِجَابٌ ، والجمعُ
حُجُبٌ لِأَغْيَرٍ ، وقوله تعالى : « ومن بيننا وبينك
حِجَابٌ ^(١) » معناه : ومن بيننا وبينك حاجزٌ في النَّحْلَةِ
والدين ، وهو مثلُ قوله : « قلوبنا في أكنة ^٢ »
إلا أن معنى هذا أننا لا نوافقك في مذهب .

§ والحجابُ : لِحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قَدْ
اعْرَضَتْ مَسْتَبْطِنَةً بَيْنَ الْجَنِينِ تَحُولُ بَيْنَ
السَّخْرِ ^٣ وَالْقُصْبِ .

§ وكلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئًا فَقَدْ حَجَبَهُ ، كما تَحْجُبُ
الأمُّ الإخوةَ ؛ عن فَرِيضَتِهَا .

§ والحاجبانِ : العَظْمَانِ اللَّذَانِ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ ،
يَلْحَمُهُمَا وَشَعْرُهُمَا ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وقيل :
الحاجبُ ، الشَّعْرُ النَّائِبُ عَلَى الْعِظْمِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لأنه يَحْجُبُ عَنِ الْعَيْنِ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قال
« اللحياني » : هو مُدْ كَثْرٌ لِأَغْيَرٍ . وحكى : إنَّه
لَمُنْزَجَجٌ الْحَوَاجِبِ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزْءٍ مِنْهُ
حَاجِبًا ، قال : وكذلك يُقَالُ فِي كُلِّ ذِي حَاجِبٍ .
§ وَحَاجِبُ الشَّمْسِ : نَاحِيَةٌ مِنْهَا ، قال :

ترأيت لنا كالشمس تحت غمامة

بدا حاجبٌ منها وضئت بحاجب
وحاجبٌ كلُّ شَيْءٍ : حَرَفُهُ . وَذَكَرَ « الْأَصْمَعِيُّ »
أَنَّ امْرَأَةً قَدَمَتْ إِلَى رَجُلٍ خُبْرَةً أَوْ قُرْصَةً

= ضبط بضم الحاء ، وفي ك يشبه أن تكون - بفتح فضم
وسكون ، قلما ، ومثله في ل .

(٢٠١) من آية سورة فصلت . (٣) في ك : الشجر .
(٤) ضبطه في نسختي المحكم ، برفع الأم ونصب الإخوة ، وهو خطأ
صوابه ما هنا : ومثله في الصحاح .

§ وَجَحَفَ الشَّيْءَ بِرِجْلِهِ يَجْحَفُهُ جَحْفًا ،
إِذَا رَفَسَهُ حَتَّى يَرْمِي بِهِ .

§ وَالْجُحَافُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ يَأْخُذُ مِنْ أَكْلِ
اللَّحْمِ بَحْتًا ، كَالْحُجَافِ ، وَقَدْ جُحِفَ .

§ وَجَحَافٌ وَالْجَحَافُ : اسْمٌ .

« وَأَبُو جُحَيْفَةَ ^(١) » آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

مقلوبه : [ف ح ج]

§ الْفَحَجُ ، تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقَيْنِ
فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ ، وَقِيلَ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ
[الْفَخْذَيْنِ ، وَقِيلَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ] ^٢ الرَّجْلَيْنِ .

وقد فَحَجَّ فَحَجًا ^٣ وَفَحَجَةً - الْأَخِيرَةُ عَنْ
« اللَّحْيَانِي » - وَتَفَحَجَ وَانْفَحَجَ ، وَهُوَ أَفْحَجُ .
وَالْفَحَجُ جَلٌّ ، الْأَفْحَجُ ، زِيدَتِ اللَّامُ فِيهِ كَمَا قِيلَ :
عَدَدٌ طَيْسٌ وَطَيْسَلٌ ، أَيْ كَثِيرٌ ، وَلِذَلِكَ كَثَرَ النَّعَامُ
هَيْئًا وَهَيْفَلٌ ، وَلَا يَعْرِفُ « سَبْيُوهُ » اللَّامُ
زَائِدَةٌ إِلَّا فِي عَبْدِ اللَّهِ .

§ وَفَحُوجٌ ^(٥) : اسْمٌ .
وَالْفُحُجُ ، بَطْنٌ ، اسْمٌ أَبِيهِمْ فَحُوجٌ .

الحاء والجيم والباء

§ حَجَبَ الشَّيْءَ يَحْجُبُهُ حَجْبًا وَحِجَابًا ،
وَحَجَبَهُ : سَتَرَهُ . وَقَدْ احْتَجَبَ وَتَحَجَّبَ .

(١) في ك : حنيفة . (٢) ساقط من ك .

(٣) لم يضبط في المحكم ، وضبطنا الفعل من ق (كنع) . أما
المصدر فضبطناه من ت وفيه ما نضه : فحج كنع ، هكذا في سائر
الأمهات والأصول مضبوطا بالقلم ، وقال شيخنا : قلت المعروف
في الفعل من الأفحج أنه فحج بكسر العين كما في غيره من أوصاف
العيوب . ويدل على ذلك مجيء مصدره محركا ، ووصفه على « أفعل » اه .

(٤) في ك : والفحج .

(٥) في ف : بفتح الناء وإهمال ما عداها . . وحيز تكرر الاسم =

وَحَبِجٌ (١) الرَّجُلُ حُبَّاجًا، وَحَبِجٌ : وَرَمَ بَطْنُهُ وَارْتُطِمَ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : الْحَبِجُ ، الْإِنْتِفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ ، مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .
 § وَرَجُلٌ حَبِجٌ ، سَمِينٌ .
 § وَأَحْبَجَتِ النَّارُ : بَدَتْ بِغَيْثَةٍ ، وَكَذَلِكَ الْعَلَمُ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

« عَلَوْتُ أَحْشَاءَهُ ٣ إِذَا مَا أَحْبَحَا »

§ وَالْحَبِجُ : شَجَرَةٌ سُحْبَاءٌ حِجَازِيَّةٌ تَعْمَلُ مِنْهَا الْقِدَاحُ ، وَهِيَ عَتِيقَةُ الْعُودِ لَهَا وَرِيقَةٌ تَعْلَوُهَا صُفْرَةٌ ، وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غُيْبَةٌ دُونَ وَرَقِ الْحِجَازِ ؛
 § وَالْحَوْجِيَّةُ : وَرَمٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ ؛ يَمَانِيَّةٌ ، حَكَاهَا « ابْنُ دُرَيْدٍ » قَالَ : وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا ، فَلِذَلِكَ أَخْرَنَاهَا عَنْ مَوْضِعِهَا .

مقلوبه : [ح ب ح]

§ حَبَّحُوا بِكِعَابِهِمْ : رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا أَيُّهَا يَخْرُجُ فَائِزًا .
 § وَالْحَبِجُ وَالْحَبِجُ وَالْحَبِجُ : حَيْثُ تَعَسَّلَ النَّحْلُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ . وَالْجَمْعُ أَجْبِجٌ وَجَبُوحٌ وَجَبَاحٌ . وَقِيلَ : هِيَ مَوَاضِعُ النَّحْلِ فِي الْجَبَلِ وَفِيهَا تَعَسَّلُ ، قَالَ « الطَّرِمَّاحُ » :

« جَتَى النَّحْلِ أَضْحَى وَاتِنًا بَيْنَ أَجْبِجٍ »

(١) كَذَا فِي ق ، ك . وَاقْتَصَرَفِي (ل ، ق ، ص) عَلَى حَبِجٍ كَفَرَح .
 (٢) فِي ق : أُنْظِمَ عَلَيْهِ بَدُونِ رَأْيٍ . وَفِي ل : وَارْتَطَمَ عَلَيْهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ مَعْرُوفًا لِابْنِ سَيِّدٍ ؛ وَلَكِنِ الَّذِي فِي ق : ارْتَطَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ ، وَأَرَطَمَ وَارْتَطَمَ - فِي هَامِشِ ق . بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ ، دُونَ تَعْدِيَةِ بَعْلَى .

(٣) فِي ل : أَحْشَاءُهُ ، بِالْمُهْمَلَةِ . (٤) فِي ل : الْحَبَازِيُّ .

فَتَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْ وَسْطِهَا فَقَالَتْ : كُلُّ مَنْ حَوَّاجِبِيهَا .

§ وَالْحِجَابُ : مُنْقَطَعُ الْحَرَّةِ ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

فَشَرِينٌ ثُمَّ سَمِعَ حِسًا دُونَهُ

شَرَفَ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قُرْعٍ يُقْرَعُ

وَقِيلَ : إِذَا يَرِيدُ حِجَابَ الصَّائِدِ لِأَنَّهُ لَا يَبْدَأُ لَهُ أَنْ يَسْتَنْزِرَ بَشْيَءٍ . . .

§ وَالْحَجَبَتَانِ : حَرَفَا الْوَرِكِ اللَّذَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَةِ . قَالَ « طَفِيلٌ » :

وِرَادًا وَحَوًّا مُشْرِفًا حَجَبَاتِهَا

بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ تَعُولُ مَنْجِبِ

§ وَالْحَجَبَتَانِ : الْعِظْمَانِ فَوْقَ الْعَانَةِ الْمَشْرِفَانِ عَلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ (١) مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

§ وَالْحَجَبَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ : مَا أَشْرَفَ عَلَى

صَفَاقِ الْبَطْنِ مِنْ وَرِكَيْهِ .

§ وَحَاجِبٌ : اسْمٌ . وَحَاجِبُ الْفَيْلِ : اسْمٌ شَاعِرٌ .

§ وَالْحَجِيبُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « الْأَفْوَه » :

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَغَاهَا

كَأَسَادِ الْغَرِيقَةِ وَالْحَجِيبِ

وَيُرْوَى : وَاللَّهْبِ .

مقلوبه : [ح ب ح]

§ حَبَّجَهُ بِالْعَصَا يُحْبِجُهُ حَبَّجًا : ضَرْبُهُ .

§ وَحَبِجٌ يُحْبِجُ حَبَّجًا : ضَرْطٌ .

§ وَحَبِجَتِ الْإِبِلُ حَبَّجًا فَهِيَ حَبِجَةٌ

وَحَبَّاجِيٌّ : وَرَمَتْ بَطُونُهَا عَنْ أَكْلِ الْعَرَفِجِ

فَتَمَرَّغَتْ وَزَحَرَّتْ .

(١) مَرَاقِ الْبَطْنِ : مَارِقٌ مِنْهُ وَلاَنَ ، جَمْعُ مَرِقٍ ، أَوْ لَا وَاحِدًا لَهَا

١) وإحجامُ المرأةِ المولودَ ، أوَّلُ إرضاعَةٍ تُرَضِعُهُ ، وقد أَحجَمَتْ لَهُ .

§ وحجَمَ العَظْمَ يَحْجِمُهُ (١) : عَرَقَهُ

§ وحجَمَ ثَدْيُ المِراةِ يَحْجِمُ حُجُوماً : بَدَأَ

نَهْدُهُ ، قال « الأَعشى » :

قَدْ حَجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا

فِي مَشْرِقِ ذِي بَهْجَةِ نَاصِرٍ
§ وحجَمُ كُلُّ شَيْءٍ : مَلَمَسَهُ النَّائِي

تَحْتَ يَدِكَ ، والجَمْعُ حُجُومٌ ، وقال « اللحياني » :

« حَجَمُ العِظامِ أَنْ يَوجدَ مَسُّ العِظامِ مِنْ

وَرَاءِ الجِلْدِ » فَعَبِرَ عَنْهُ تَعْبِيرُهُ عَنِ المِصادِرِ ،

فَلا أَدْرِي أَهوَ عِنْدَهُ مِصدرٌ ٢ أم اسمٌ .

§ والحجَمُ : المِصُّ . والحجَامُ المِصَّاصُ ، وَقَدْ

حَجَمَ يَحْجِمُ ويَحْجِمُ حَجْماً .

§ وحاجِمٌ حُجُومٌ ، ومَحْجَمٌ : رَفِيقٌ .

§ والمِحْجَمُ والمِحْجَمَةُ : ما تَحْجِمُ بِهِ ، وَحِرْفَتُهُ

الحِجَامَةُ . واحْتَجَمَ ، طَلَبَ الحِجَامَةَ .

§ والحِجَمَةُ : الوَرْدُ الأَحْمَرُ ، والجَمْعُ حِجَمٌ .

مقلوبه : [ح م ج]

§ التَّحْمِيجُ : فَتْحُ العَيْنِ وَتَحْدِيدُ النِّظَرِ كَأَنَّهُ

مِبهُوتٌ ، قال « أبو العِيالِ الهُنْدَلِيُّ » :

وَمَحَّجٌ لِلجَبانِ المِوتُ حَتَّى قَلبُهُ يَجِيبُ

أَرادَ : حَمَّجَ الجَبانُ للمِوتِ ، فَقَلَبَ ، وَقيلَ :

تَحْمِيجُ العَيْنِينِ ، غُؤُورُهُما ، وَقيلَ تَصْغِيرُهُما

لِتَمْكِينِ النِّظَرِ ، وَقيلَ : إِذا تَخاوَصَ الإِنسانُ فَقَدْ

حَمَّجَ ، وَقولُهُ :

(١) فِي ل : المِراةِ .

(٢) فوك : أَو .

وقيل : هِيَ حِجارَةُ الحِجَلِ ، وَالواحدُ كَالواحدِ ،
والحاءُ لُغَةٌ [(١)]

مقلوبه : [ب ج ح]

§ يَبْجَحُ يَبْجَحًا ، وَيَبْجَحُ يَبْجِجُ ٢ ، وَابْتَجَحَ :

فَرَحَ ، قال :

« ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِها شَيْحانٌ مُبْتَجِجٌ

بِالِينِ عَنكَ بِما يَراكَ شَنا نانا

وَتَبَجَّحَ كاتَبَجَحَ . وَرَجُلٌ « بَجَّاحٌ » وَأَبْجَحَهُ الأَمْرُ

وَبَجَّحَهُ . وَفِي حَدِيثِ أَمِّ زَرْعٍ : « وَبَجَّحَنِي فَبَجَّحَتُ »

§ وَرَجُلٌ « باجِحٌ » عَظِيمٌ ، مِنْ قَوْمٍ يُبْجِحُ وَيُجْجِحُ ،

قال « رُوْبِيَّةُ » :

* عَلَيْكَ سَيِّبُ الخُلَفاءِ البُجَّحِ *

§ وَتَبَجَّحَ بِهِ : فَخَرَ .

الحاء والجيم والميم

§ أَحجَمَ عَنِ الأَمْرِ : كَفَّ أَوْ نَكَصَ هَيْبَةً

وَرَجُلٌ مِحْجَامٌ : كَثِيرُ النُّكُوصِ .

والِحْجَامُ : شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ البَعيرِ أَوْ

خَطْمِهِ [لِثْلا يَعْضُ . وَقال « أبو حَنِيفَةَ

الدينورِيُّ » : هِيَ مِخْلاةٌ تُجْعَلُ عَلَى خَطْمِهِ] ؛

لِثْلا يَعْضُ ، وَقَدْ حَجَمَهُ يَحْجِمُهُ حَجْماً . وَربما

قيل [فِي الشُّعْرِ] (٥) : فُلانٌ يَحْجِمُ فُلانًا عَنِ

الأَمْرِ أَيْ يُكْفِتُهُ .

(١) كل ما بين المعقوفين . من السطر الأول لمادة حجج في الصفحة

السابقة إلى هذا الموضع ، ساقط من ك .

(٢) الذي في ق ، ل ، ص : يبح به كفرح . وكنع ، ضعيفة .

(٣) في ف : بفتح الباء قلما .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ك .

(٥) ساقط من ك .

§ والتجحيمُ : الاستثباتُ في النَّظَرِ لا تَطْرِفُ عَيْنُهُ ، قال :

كَأَنَّ عَيْنَهُ إِذَا مَا جَحَمًا

عَيْنَا أَنَا تَبْتَغِي أَنْ تُرْطَمَا
وعَيْنُ جَاحِمَةٍ : شَاخِصَةٌ .

والأَجْحَمُ : الشَّدِيدُ حُمْرَةَ الْعَيْنَيْنِ مَعَ سَعْيِهِمَا
وَالْأُنْثَى جَحْمَاءُ (١) ، مِنْ نِسْوَةِ جَحْمٍ
وَجَحْمَتِي ٢ .

§ والجوحمُ : الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ ، وَالْأَعْرَفُ
تَقْدِيمُ الْخَاءِ :

§ « وَأَجْحَمُ بْنُ دُنْدَنْةَ ٣ الْخَزَاعِيُّ » : أَحَدُ
سَادَاتِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ زَوْجُ خَالِدَةَ بِنْتِ هَاشِمِ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

مقلوبه : [م ح ج]

§ محج محجا : أَسْرَعُ .
§ ومحج الأديمُ يَمْحَجُهُ محجا : دَلَّكَهُ لِيَمْرُنُ
§ ومحج المرأةُ يَمْحَجُهَا محجا : نَكَحَهَا .

§ والمحجُ : مَسْحُكَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَبَالَ
الْمَسْحُ جُلْدَ الشَّيْءِ لِشِدَّةِ مَسْحِكَ . وَنَحْوُ ذَلِكَ .
وَالرِّيحُ تَمْحَجُ الْأَرْضَ محجا ، تَذْهَبُ بِالتُّرَابِ
حَتَّى تَتَنَاوَلَ مِنْ أَدَمَةِ الْأَرْضِ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

ومحجُ أرواحِ يُبَارِينِ الصَّبَا

أَغْشَيْنَ مَعْرُوفِ الدِّيَارِ التَّيْرِبَا

وَيُرَوَى : التُّورِبَا ، وَكِلَاهُمَا التُّرَابُ .

§ ومحج العودِ محجا : قَشَرَهُ .
§ ومحج الدلوِّ محجا : خَصَّصَهَا ، كَمْحَجَهَا
عَنْ « اللَّحْيَانِي » ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَقَدْ يَقُودُ الْخَيْلَ لَمْ تُحْمَجِ *
فَقِيلَ : تَحْمِجُهَا ، هَزَالَهَا مَعَ غُورِ أَعْيُنِهَا .
§ والتحميجُ ، التَّغْيِيرُ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَنَحْوِهِ :

مقلوبه : [ج ح م]

§ أَجْحَمَ عَنْهُ : كَفَّ ، كَأَجْحَمَ .
§ وَأَجْحَمَ الرَّجُلَ : دَنَا أَنْ يُهْلِكَهُ .
§ وَالْجَحِيمُ : النَّارُ الشَّدِيدَةُ التَّاجُّجِ [وَقَالَ :
« الرَّجَّاجُ »] : الْجَحِيمُ كُلُّ نَارٍ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ، وَهِيَ مَوْثِقَةٌ كَجَمِيعِ أَسْمَاءِ النَّارِ [(١)
وَكَذَلِكَ الْجَحْمَةُ وَالْجَحْمَةُ ، قَالَ : « سَاعِدَةُ
ابْنِ جُوَيْبَةَ » :

إِنْ تَأْتِي فِي نَهَارِ الصَّيْفِ لِاتْرَهُ

إِلَّا يُجْمَعُ مَا يَصِلُ مِنَ الْجَحْمِ

وَجَحَمَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا ، وَجَحَمَتْ هِيَ جُحُومًا ،
عَظُمَتْ وَتَأَجَّجَتْ . وَجَحَمَتْ جَحْمًا وَجَحْمًا :
اضْطَرَمَّتْ . وَجَمْرٌ جَاحِمٌ : شَدِيدُ الْإِشْتِعَالِ .
§ وَجَاحِمُ الْحَرْبِ : مُعْظَمُهَا ، وَقِيلَ : شِدَّةُ
الْقَتْلِ فِي مَعْرَكَيْهَا .

§ وَالْجُحَامُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عَيْنَيْهِ
فَتَرِيمٌ ، وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْكَلْبَ يُكْوِي
مِنْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

§ وَجَحَمَتَا الْأَسَدِ : عَيْنَاهُ .

وَجَحَمَتَا الْإِنْسَانَ عَيْنَاهُ - بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ
خَاصَّةً ، قَالَ :

أَيَا جَحَمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ وَاهِبِ ٢

أَكِيلَةَ قَلُوبِ بِيَعُضِ الْمَذَانِبِ

الْقَلُوبُ : الذُّبُّ .

(١) فِي كَ : جَمَاءُ . (٢) عَلَى وَزْنِ كَتَبَ وَسَكَّرَى (ق) .

(٣) ضَبَطَهُ فِي الْحَكْمِ بِكَسْرِ الدَّالَيْنِ ، وَهُوَ فِي (ق) بِفَتْحِهِمَا .

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ كَ .

(٢) فِي لَ : أُمُّ مَالِكِ .

قد أصبحت قلمساً تموماً

يزيدها (١) منحج الدلا جموما

ويروى : منحج الدلا ، وهي أعرف وأشهر .

§ وما حجه : ما طله .

• قلوبه : [ج م ح]

§ جمحت المرأة تجمخ جمحا : خرجت من

بيت زوجها إلى أهلها قبل أن يطلتها ، قال :

إذا رأتني ذات ضغن حنت

وجمحت من زوجها وأنت

§ وجمخ الفرس بصاحبه جمحا وجمحا : ذهب

يجرى جريا غالبا . وفرس جامع وجموح ،

الذكور والأنثى في جموح سواء .

وكل شيء مضى لشيء على وجهه فقد جمع ٢ . قال :

إذا عزمت على أمر جمحت به

لا كالذي صد عنه ثم لم ينس

وجمحت السفينة تجمخ جموحا : تركت قصدها

فلم يضبطها الملاحون .

§ وجمحوا بكعبهم : كجبحوا .

وتجامح الصبيان بالكعب ، إذا رموا كعبا

بكعب حتى يزيأه عن موضعه .

§ والجماميح : رؤوس الحلي والصلبان ونحو

ذلك مما يخرج على أطرافه شبه السنبل ، غير

أنه لين كأذنان الثعالب ، واحده جماحة .

§ والجمماح : شيء يتخذ من الطين الحر

أو من التمر والرمان فيصائب ويكون في رأس

المعرّاض ترعى به الطير ، قال :

(١) في ق : يزيده . وما هنا من ل .

(٢) في ل : جمع به . (٣) في ك : تجامع ، بالعين .

أصابته حبة القلب

(١) ولم تخنطي ، بجمماح

وقيل : الجمماح ، تمرّة تجعل على رأس

الخشبّة يلعب بها الصبيان ، قال الشاعر :

حلق الحوادث لمتى فتركن لي

رأساً يصل كأنه جمماح

وقيل : الجمماح ٢ ، سهم يجعل على رأسه

طين كالبندقة ، يرعى به الصبيان الطير .

وقيل : الجمماح ، سهم صغير يلعب به

الصبيان ، يجعلون على رأسه تمرّة لثلا

يعتقروا وروت العرب عن راجز من الجين

زعموا :

هل يبلغنهم إلى الصباح

هين كأن رأسه جمماح

وقال « أبو حنيفة » : الجمماح ، سهم الصبي

يجعل في طرفه تمرّاً معلوكا بقدر عفاص

القارورة ليكون أهدي له ، وليس له ريش ،

وربما لم يكن له فوق أيضا ، قال : وجمع

الجمماح جماميح وجامح . قال « أبو الحسن » :

إنما يكون الجمماح ، من ضرورة الشعر كقول

« الحطيئة » :

* بزب السحى جرد الحصى كالجمامح *

فأمّا أن يجمع الجمماح على جامح ، في غير

ضرورة الشعر فلا ، لأن حرف اللين فيه رابع ،

وإذا كان حرف اللين رابعا في مثل هذا كان ألفا

أو واوا أو ياء ، فلا بد من ثباتها ياء في الجمع

والتصغير على ما أحكمته صناعة الإعراب ،

فإذا لامع لقول « أبي حنيفة » في جمع

(١) في ل : فلم . (٢) ضبطه كرماني ، من (ق) .

وَالشَّحَصُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وَقِيلَ : الشَّحَصُ .
التي لم يُنَزَّ عليها قط . الواحدُ والجمعُ فيه سواءُ
§ والشَّحِصُ والشَّحَصُ : رَدَى المَالَ
وَحُشِرَتْهُ .

الحاء والشين والسين

§ قال «أبوحنيفة» : أخبرني بعضُ أعرابِ عُمانِ
قال : الشَّحَسُ من شَجَرَ جبالنا (١) ، وهو مثلُ
العُثمِ ولكنه أطولُ منه ، ولا يَتَّخِذُ منه القسيُّ
لصلابته ، فإن الحديدَ يكلُّ عنه ، ولو صُنعتْ
منه القسيُّ لم تُؤَاتِ النَّزْعَ .

الحاء والشين والزاي

§ الشَّحَزُ : كلمةٌ مرَّغُوبٌ عنها ، يُكْتَنَى بها عن
النِّسْكَاحِ .

الحاء والشين والطاء

§ الشَّحَطُ والشَّحَطُ : البُعْدُ في كُلِّ الحَالَاتِ ،
قال «الناطقة» :

وكلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرَّرٍ إِنْفِ

مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ ٢ الْقَرِينِ

وَشَحَطَتِ الدَّارَةُ شَحَطُ شَحَطًا وَشَحَطًا وَشَحُوطًا
بَعُدَتْ .

وَشَوَّاحِطُ الأودِيَةِ : ما تَبَاعَدَ مِنْهَا .

§ وَشَحَطَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ ، إِذَا اسْتَامَ بِسَلْعَتِهِ
وَتَبَاعَدَ عَنِ الحَقِّ وَجَاوَزَ القَدْرَ ، «عَنِ اللِّحْيَانِي» وَأَرَى
شَحِطَ لُغَةً ، عَنْهُ أَيْضًا .

وَشَحَطَهُ شَحَطًا ، سَبَقَهُ وَتَبَاعَدَ عَنْهُ .

قال «رؤبة» :

(١) في ف : بلادنا . وما هنا من (ل) .

(٢) في ف ، بسكون الحاء .

بِمَاحٍ : جَمَامِيحٌ وَجَمَاحٌ ، وَإِنَّمَا غَرَّهُ بَيَّتُ
«الْحَطِيئَةَ» وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ اضْطَرَّارٌ
§ وَقَدْ سَمَّوْا : جَمَاحًا وَجَمِيحًا وَجَمَاحًا (١) ، وَهُوَ
أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ .

مقلوبه : [م ج ح]

§ مَجَّحَ يَمْجُحُ مَجَّحًا ، كَبَجَّحَ ١ ، وَتَمَجَّحَ ،
كَتَبَجَّحَ ٢ .
وَرَجُلٌ مَجَّاحٌ ، بِجَاحٍ ٣ بِمَا لَا يَمْلِكُ . يَمَانِيَةٌ .
§ وَجِجَاحٌ وَجَجَاحٌ : اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ مِنْ
خَيْلِ العَرَبِ ، قَالَ :

أَقْدِمُ مَجَّاحُ إِنَّهُ يَوْمٌ نَكُرُّ

مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَيَكُرُّ

وَجَجَاحٌ : اسْمُ [فَرَسٍ] «أَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ» .
وَجَجَاحٌ : اسْمٌ [مَوْضِعٍ] ، أَنشَدَ «ثَعْلَبٌ» :
لَعَنَ اللهُ بَطْنَ لَقْنَفٍ مَسِيلاً

وَجَجَاحًا ، فَلَا أَحَبُّ مَجَّاحًا

وَقَدْ يَكُونُ (مَجَّاحًا) مَقْعَلًا كالمَقَامِ والمَقَالِ ،
فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا البَابِ .

الحاء والشين والصاد

§ شَحِصَ الرَّجُلُ : لَحَجَ .

§ وَظِيئَةُ شَحِصٌ (٥) : مَهْزُولَةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ .

§ وَالشَّحِصَاءُ مِنَ العُثْمِ ، السَّمِينَةُ . وَقِيلَ :
هِيَ الَّتِي لِأَحْمَلٍ لَهَا وَلَا لَبَنَ . وَالشَّحِصَاءَةُ

(١) كَذَا فِي المَحْكُمْ مَصْرُوفًا ، وَفِي (ق) مَصْرُوفٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ .

(٢) ساقطة من ك . (٣) في ك : كججاج .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقطة من ك .

(٥) لم يضبظ الحاء في المحكم ، وجاء في الصحاح : «إذا ذهب

لبن الشاة كله فهي شحص بالتسكين . . . وقال الأصمعي : هي
الشحص بالتحريك . وأنا أرى أنها لفتان»

وجياداً (١) كَأْتَهَا قُضْبُ الشَّوِّ

حَطٍ يَحْمِلُنَّ شِكَاةَ الْأَبْطَالِ

وقيل : إن كان في جبَلٍ فهو تَبَعٌ ، وإن كان

في سَهْلٍ فهو شَوْحَطٌ ، قال « أبو حنيفة » :

أخبرني العالمُ بالشَّوْحَطِ أن نباته نباتُ الأرزَنِ ٢

قُضْبَانٌ تَسْمُو كَثِيرَةً من أصلٍ واحدٍ ، قال :

وورقُهُ - فيما ذكره - دِقَاقٌ ٣ طَوَالٌ ، وله ثَمَرَةٌ

مِثْلُ العنْبَةِ الطَّوِيلَةِ إلا أن طَرَفَهَا أدقُّ ،

وهي لَيْسَنَةٌ تَرْتَكِلُ . وقال مَرَّةً : الشَّوْحَطُ

والنَّبَعُ أصْفَرَا العُودِ رَزِينَاهُ ، ثَقِيلَانِ في اليَدِ ،

وإذا تَقَادَمَا أَحْمَرَا ، واحْدَثَهُ شَوْحَطَةٌ .

§ وشيحاظٌ : موضعٌ بالطائفِ ، وشواحيظٌ :

مَوْضِعٌ أيضًا ، قال « ساعدةُ ابنُ

العَجْلَانِ » :

غداةُ شواحيظٍ فندجوت شدًا

وثوبك في عباقيبة هريد

الحاء والشين والذال

§ حشاد القزم يحشدهم ويحشدهم :

جمعتهم .

وحشادوا وتحشداوا ، حشفا في التعاونِ ،

أو دُعُوا فأجابوا مُسْرِعِينَ . هذا فِعْلٌ يُسْتَعْمَلُ

في الجسيعِ ، وقل ما يتولون للواحد : حشداً .

وحشدا القوم واحتشداوا ، اجتمعوا لأمرٍ واحدٍ

• غلواً به أشحط غلوا المزداد *

§ وشحط شرابه يشحطه : أرق مزاجه ،

عن « أبي حنيفة » .

§ والشحطه : داءٌ يأخذ الإبلَ في صدورها

فلا تكادُ تنجو منه .

والشحطه : أثارُ بَخَجٍ (١) يُصِيبُ جَنْبًا

أو فخذًا أو نحوهما .

§ والشحط : الاضطرابُ في الدَّمِ . وتشحط

الولدُ في السلى : اضطرب فيه ، قال « النابغة » :

ويتمد فن بالآولاد في كل مبرل

تشحط في أسلاها كالوصائل

الوصائل : البرودُ الحمرُ .

§ وشحطه يشحطه شحطاً ٢ : ذبحه والسينُ أعلى .

§ والشحطه : العودُ من الرُمانِ وغيره

تغرسه إلى جنبِ قُضْبِ الحبله حتى يعلو

فوقه ، وقيل : الشحطُ ، خشبةٌ توضعُ إلى

جنبِ الأغصانِ الرطابِ المتفرقةِ القصارِ التي

تخرجُ من الشكدرِ حتى ترتفعَ عليها ، وقيل : هو

عودٌ ترفعُ به ٣ الحبله حتى تستقل إلى

العريشِ ٤ .

§ والمشحط : عويدةٌ يوضعُ عندَ القُضْبِ من

قُضْبَانِ الكرمِ يقيه من الأرضِ .

§ والشوْحَطُ : ضربٌ من النَّبَعِ يتخذُ منه

القدي ، وهي من أشجارِ جبالِ السَّرَادِ ، قال

« الأعشى » :

(١) كذا في ف ن ل - وفي ك : وحياد . وجمع (ت) بين الرويتين .

(٢) في ل : الأرز . وقال في ق : الأرز ويضم ، شجر

أصنوبر أو العرعر ، وبالتحريك : شجر الأرز .

(٣) في ل : رقاق . بالراء . (٤) ساقطة من ك .

(١) في ك : شحج . بالشين المعجمة - تحريف .

(٢) ضبطه في (ق) : شحطه - كنع - شحطا ، بالكسرة ،

وشحطا محركة .

(٣) في ل : ترفع عليه . (٤) في ك : العروش .

مقلوبه: [ش د ح]

§ المَشْدَحُ : متاعُ المرأةِ ، قال « الأغلِبُ » :
وتارةً يَكْتَدِمُ إن لم يَجْرَحِ
عُرْعرةً^(١) المُتَكِّمِ وكَتَبَ المَشْدَحِ
وهو المَشْرَحُ ، بالرَّاءِ :

§ وانشُدَحَ الرَّجُلُ : استَلْتَقَى وفتحَ رِجْلَيْهِ .
§ وناقَةٌ شَوْدَحٌ ، طويلةٌ . قال « الطَّرِمَاحُ » :
قَطَعَتْ إلى مَعْرُوفِهِ^٢ مِنْذَكَرَ أَيْهَا
بِفَتْلاَةٍ إِمْرَارِ الذَّرَاعَيْنِ شَوْدَحِ

الحاء والشين والذال

§ شَحَدَ السَّكِينِ والسيفِ ونحوهما ، يشحدهُ
شَحْدًا فهو شَحِيدٌ . أَحَدَهُ .

ورجُلٌ شُحْدُوذٌ ، حَدِيدٌ نَزِقٌ .
وشَحَدَ الجوعُ مَعِدَتَهُ : ضَرَمَهَا وَقَوَّأَهَا على
الطعامِ وأَحَدَهَا .

والشَحْدَانُ الجائِعُ ، وهو من ذلك .
وشَحَدَهُ بَعَيْتَهُ ، أَحَدَهَا إليه ورمَاهُ بها
عن « اللحياني » :

§ ومَرَّ يَشْحَدُهُمْ ، أى يَطْرُدُهُمْ .
ورجُلٌ شَحْدَانٌ^٣ ، سَوَاقٌ .

مقلوبه: [ش د ح]

§ ناقَةٌ شَوْدَحٌ ، طويلةٌ - عن « كراع » . حَكَاهَا
فِي بابِ فَوَعَلٍ .

- (١) في ل ، ت : يكد . وفيها : عرعة ، بالعين المهملة .
وفي ف ، ك : بالمعجمة .
(٢) في ف : معروفة بفتح الفاء وكسرة واحدة تحت المربوطة ؛
وما هنا من (ل ، ك) .
(٣) في ك : شحاذ .

وكذلك حَشَدُوا عليه واحتَشَدُوا وتحاشدُوا .
والحَشْدُ والحَشْدُ ، اسمان للجمع .
والحَشِيدُ والمَحْتَشِدُ : الذى لا يَدَعُ عند نَفْسِهِ
شيئا من الجُهْدِ والنُّصْرَةِ والمالِ . وكذلك
الحاشدُ ، وجمعه حَشْدٌ ، قال « أبو كَبِيرِ
الهُذَلِيُّ » :

سَجْرَاءُ^(١) نَفْسِي غيرَ جَمْعِ أَشَابَةِ
حَشْدًا ، ولا هَلْكَ المَفَارِشِ عَزَلِ
قال « ابنُ جَسْتِي » : رُوِيَ : حَشْدٌ ، بالنصبِ
والرفعِ والجِرِّ ، أمَّا النصبُ فَعَمَلِي البَدَلِ من
غيرِ ، وأمَّا الرفعُ فعَمَلِي أَنَّهُ خَبَرٌ مَبْتَدِئٌ مَحْدُوفٌ ،
وأمَّا الجِرُّ فعَمَلِي جِوَارِ أَشَابَةِ ، وليس في الحَقِيقَةِ
وصفا لها ولا كَنَّةً للجِوَارِ ، نحو قولِ العَرَبِ :
هذا جُحْرٌ ضَبَّ خَرِبِ .
§ والحاشدُ : الذى لا يُمْتَرُ حَلَبَ^٢ الناقَةِ
والقيامَ بذلك .

§ وحَشَدَتِ الناقَةُ في ضَرَعِهَا لَبِنًا تَحَشِدُهُ
حَشُودًا : حَمَلَتَهُ . وناقَةٌ حَشُودٌ ، سَرِيعَةٌ
جَمْعُ اللَّبَنِ في الضَّرْعِ .

§ وأَرْضٌ حَشَادٌ ، تَسِيلُ من أَدْنَى مَطَرٍ .
ووادٌ حَشْدٌ ، يُسِيلُهُ القَلِيلُ الهَيِّنُ من المِاءِ .
وعَيْنٌ حَشْدٌ ، لا يَنْقَطِعُ ماؤُهَا ، وقِيلَ : إِنَّمَا
هِيَ حُتْدٌ^٣ ، وهو الصَّحِيحُ .

§ وحاشدٌ : حَيٌّ من همدان .

- (١) ضبطها في ل بفتح فسكون ، ضبط قلم ، وهو خطأ كما
في (ل) نفسه مادة سجر ، والصواب ما هنا ، وهو جمع سجير
كخليل لفظا ومعنى . وانظر البيت في ديوان الهذليين (٩٠/٢) .
(٢) في ك : حلب بسكون اللام ؛ وقال في ق : الحلب ويحرك .
(٣) كذا في (ل ، ق) - وفي ف : حند ، بالنون . ولعله سهو
ناسخ ، في هامش ق عن ابن سيدة : حند بالثاء .

الحاء والشين والراء

§ حَشْرَهُمْ يَحْشِرُهُمْ وَيَحْشِرُهُمْ (١) حَشْرًا ،
جمعهم .

والحشرُ ، جمعُ الناسِ يومَ القيامةِ .

والحاشِرُ من أسماءِ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
لأنه قال : أَحْشَرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي .

وحشَرَ الإبلَ ، جمعها كذلك ، فأما قوله

تعالى : « ما فرطنا في الكتابِ من شيءٍ ثمَّ إلى
رَبِّهِمْ يُحْشِرُونَ ٢ » فتيل : إن الحشَرَ هاهنا الموتُ
وقيل النَّشْرُ ، والمعنيانِ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّهُ كَلَّمَهُ
كَفَنَتْ وَجَمَعُ .

وحشَرَهم السنَّةُ تحشُرُهُمْ وتحشِرُهُمْ ،
أما بَكَتْ ما لم يَمُتْ فضمَّتْهم إلى الأَمْصَارِ . قال
« رُوِيَّةٌ » :

وما نجا من حشْرِها الخُشُوشُ

وحشٌ و لا طَمْشٌ من الطُمُوشِ

§ والحشرةُ ، صِغارُ دَوَابِّ الأَرْضِ ، كاليرابيعِ

والقنَاقِدِ والضَّبَابِ ونحوها ، وهو اسمٌ جامعٌ

لا يفرَدُ ، ويُجمَعُ مسلِّمًا ، قال :

يا أمَّ عمروٍ مَنْ يَكُنْ عَقْرُ دارِهِ

حِواءَ عَدِيٍّ يَأْكُلُ الحِشْرَاتِ

وقيل : الصيْدُ كُلُّهُ حِشْرَةٌ ، ما تعاظَمَ منه وتَصاعَرَ ،

وقد أَبَدَتْ أَجناسَ الحِشْرَاتِ في (الكتابِ المَخْصَصِ)

وقيل : كُلُّ ما أُكِلَ من الصيْدِ الطائِرِ والمائِثِ ،

حِشْرَةٌ .

(١) من ك ، ومثله في ل ، ق ، ص .

(٢) آية : ٣٨ سورة الأنعام .

(٣) في ف : كلنا ، مع فتح اللام المشددة - وما هنا من ل .

والحشرةُ أَيضًا ، ما أُكِلَ من بَقْلِ الأَرْضِ
كالدُّعاعِ وَالقَتِّ (١) وقال « أبو حنيفة » : الحشرةُ
الحِشْرَةُ التي تلي الحَبَّةَ ، والجمعُ حَشْرٌ .

§ وحشَرَ السَّنَانَ والسَّكِينِ حَشْرًا ، أحَدَهُ
فأَرْقَهُ وألْطَفَهُ ، قال :

لَدُنْ الكُعُوبِ ومَحْشُورٌ حديدُهُ

وأَصْمَعُ غَيْرُ مَجْلُوزٍ على قَصَمِ ٢

المَجْلُوزُ ، المُشَدَّدُ تَرْكيبُهُ ، من الجائِزِ الذي
هو اللَّيِّ والطَّيُّ .

وحربيةُ حِشْرَةٌ وحِشْرٌ بلا هاءٍ وحِشْرٌ ، قال :

في صَلَاةِ اللَّهِ حِشْرٌ وَقناةُ الرُّمَحِ مَنْقِصَةٌ

والحِشْرُ من القِذاذِ والآذَانِ ، المؤلَّلةُ الحَديدَةُ ،

والجمعُ حِشُورٌ ، قال « أميةُ بنُ أبي عائِدٍ » :

مطارِيجَ بالوَعَثِ مَرَّ الحِشُورِ

هاجِرُنَ رَمَاحَةً زَبْرَفُونًا ٣

وقولُ « أبي عَمارةَ بنِ أبي طَرْفَةَ » :

بِكلِّ لَسِينٍ صَارِمٍ رَهيفِ

وكلِّ سَهْمٍ حِشِيرٍ مَشُوفِ

أُراهُ على النَّسَبِ . والحِشُورَةُ كالحِشِيرِ .

وأذنُ حِشْرَةٌ وحِشْرٌ : صَغِيرَةٌ لَطيفَةٌ

مستديرةٌ ، وقال « ثعلبٌ » : دَقِيقَةُ الطَّرْفِ ،

سُميتْ في الأَخيرةِ بالمصدرِ لأنها حِشِرَتْ حِشْرًا ،

أى صَغُرَتْ وَأَلْطِيفَتْ ، فن أفرَدَهُ في الجَمعِ

ولم يُؤنَّثْ ، فلِهذه العِلَّةِ ؛ كما قالوا : رَجُلٌ

(١) كذا في ف ابالغاف والناء المثناة ، وفي ل : الفث

بالفاء والناء المثلثة - وكلاهما نبت (ق) .

(٢) كذا في ف . وفي ك : قدم . وفي ل : قضم ، بالمعجمة .

(٣) رواد في (ل) بالرفع في مطاريح ومر . ولم نجد البيت

في ديران الهدليين .

(٤) في ق : الحشر : ما لطف من الآذان ، للواحد والاثنين والجمع

مقلوبه : [ح ر ش]

§ الحَرَشُ والتَحْرِيشُ ، إِغْرَاؤُكَ الْإِنْسَانَ وَالْأَسَدَ لِيَقَعَ بِقِرْنِهِ .

§ وَحَرَّشَ بَيْنَهُمْ ، أَفْسَدَ وَأَغْرَى بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ .

§ وَحَرَّشَ الضَّبَّ يَحْرِشُهُ حَرَشًا ، وَاحْتَرَشَهُ ،

وَتَحَرَّشَهُ ، وَتَحَرَّشَ بِهِ ، أَتَى قَفَا جُحْرِهِ فَتَقَعَقَعَ

بِعَصَاهُ عَلَيْهِ وَأَتَلَجَ (١) طَرَفَهَا فِي جُحْرِهِ ، فَإِذَا

سَمِعَ الصَّوْتَ جَاءَ يَزْحَلُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَعَجَزُهُ

مُقْبِلًا ، وَيَضْرِبُ بَدَنَهُ ، فَاهْرَهُ الرَّجُلُ ، أَيْ

بَادَرَهُ ، فَأَخَذَ بِذَنْبِهِ فَضَبَّ عَلَيْهِ ، أَيْ شَدَّ

الْقَبْضَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُفَيْصَهُ ، أَيْ يُفَلِّتَ مِنْهُ .

وقيل : حَرَّشَ الضَّبَّ ، صَيَّدَهُ ، وَهُوَ أَنْ يُحْكَّ

الْجُحْرَ الَّذِي هُوَ فِيهِ يُتَحَرَّشُ بِهِ ، فَإِذَا أَحَسَّهُ

الضَّبُّ حَسِبَهُ نُعْبَانًا فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ ذَنْبَهُ ، فَيُصَادُ

حِينَئِذٍ ، قَالَ « الْفَارِسِيُّ » : قَالَ « أَبُو زَيْدٍ » : يُقَالُ

لَهُوَ أَخْبَثُ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ رُبَّمَا

اسْتَرَوَّحَ فَخَدَّعَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَهَذَا عِنْدَ

الاحْتِرَاشِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ »

وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ : قَالَ الضَّبُّ

لِابْنِهِ : يَا بَنِي أَحْدَرَ الْحَرَشِ ، فَسَمِعَ يَوْمًا وَقَعَ

مُخْفَارٍ عَلَى فَمِ الْجُحْرِ فَقَالَ : يَا أَبَتِي ، أَهَذَا الْحَرَشُ ؟

فَقَالَ : يَا بَنِي ، هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ . وَأَشْدَّ

« الْفَارِسِيُّ » قَوْلَ « كَثِيرٍ » :

وَمُخْتَرِشٍ ضَبَّ الْعِدَاوَةَ مِنْهُمْ

بِحُلُوِّ الْخَلَا ، حَرَّشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعَ

يُقَالُ : إِنَّهُ لِحُلُوِّ الْخَلَا ، أَيْ حُلُوِّ الْكَلَامِ . وَوَضِعَ

عَدْلٌ وَرِجَالٌ عَدْلٌ وَنِسْوَةٌ عَدْلٌ (١) ؛ وَمِنْ

قَالَ : حَشَرَاتٌ ، فَعَلَى حَشْرَةٍ وَقِيلَ : كُلٌّ

دَقِيقٌ لَطِيفٌ حَشِرٌ ، قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

يُسْتَحَبُّ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَكُونَ حَشِرَ الْأُذُنِ ،

وَكَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ فِي النَّاقَةِ ، قَالَ « ذُو الرِّمَّةِ » :

لَهَا أُذُنٌ حَشِرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ

وَخَدٌّ كَمِثْرَةِ الْغَرِيبَةِ أُسْجِحٌ

§ وَسَهْمٌ مَحْشُورٌ وَحَشِرٌ ، مُسْتَوِي قَدْ ذَرِيشٌ ،

قَالَ « سَيِّوِيَه » : سَهْمٌ حَشِرٌ وَسَهَامٌ حَشِرٌ

وَفِي شِعْرِ « هُدَيْلٍ » : سَهْمٌ حَشِرٌ ، فَإِمَّا أَنْ

يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ كَطَعِمٍ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفِعْلِ

تَوَهَّمُوهُ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا : حَشِرٌ ، قَالَ « أَبُو عِمَارَةَ

الْهُدَلِيُّ » :

* وَكُلُّ سَهْمٍ حَشِرٍ مَشُوفٍ *

الْمَشُوفُ ، الْمَجْلُوفُ .

§ وَسَهْمٌ حَشِرٌ ، مُلْتَزِقٌ جَيِّدٌ الْقَدْدُ ،

وَكَذَلِكَ الرِّيشُ .

وَحَشَرَ الْعُودَ حَشْرًا ، بَرَاهُ .

§ وَالْحَشِرُ ، اللَّزْجُ فِي الْقَدْحِ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ ،

وقيل : الْحَشِرُ اللَّزْجُ مِنَ اللَّبَنِ كَالْحَشَنِ ، وَحَشِرَ

عَنِ الْوَطْبِ ، إِذَا كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَحَشِرَ عَنْهُ

رَوَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » ، وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : إِنَّمَا هُوَ

حُشْنٌ ٢ ، وَكِلَاهُمَا عَلَى صِيغَةِ فَعَّلٍ الْمَفْعُولِ .

§ وَأَبُو حَشِرٍ ، رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ .

§ وَالْحَشُورُ مِنَ الدَّوَابِّ ، الْمَلَزَزُ الْخَلْقُ ، وَمِنْ الرِّجَالِ

الْعَظِيمِ الْبَطْنِ . وَقِيلَ : الْحَشُورُ ، الْمُنْتَفِحُ الْجَنِينِ ،

وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

(١) ف : ف : بالهاء المهملة . وفي ق : أتله فيه أدخله .

(٢) ف : ف : اسمع ، وما هنا من (ف ، ل) .

(١) سقطت من له . (٢) انظر مادة ح ش ن صفحة ٧٧ .

* وَالْحَضِرُ السُّطَّاحُ مِنْ حَرَشَاتِهِ *

وقيل : الحرشاء ، من نبات السهل ، وهي تنبت في الدبار^(١) لازقة بالأرض ، وليست بشيء . ولو لحس الإنسان منها ورقة لزقت بلسانه ، وليس لها صيور . وقيل : الحرشاء ، نبتة متسطحة لا أفنان لها يلزم ورقها الأرض ولا تمتد حبالاً غير أنه ترتفع لها من وسطها قصبه طويلة ، في رأسها ٢ حببها .
والحرشاء أيضا خردل البر .

§ والحريش دابة لها مخالب كخالب الأسد ، وقرن واحد في وسط هامتها وقيل : هي دويبة أكبر من الدودة ، على قدر الإصبع ، لها قوائم كثيرة . وهي التي تسمى دخالة الأذن .

§ والحارث ، بشور تخرج في السنة الناس والإبل ، صفة غالبية .

§ وقد سُمّت : حريشا ومحرشا وحرشا .

مقلوبه : [ش ح ر]

§ شحر فاه شحراً ، فتحه . قال « ابن دريد » : أحسبها يمانية .

§ والشحر ساحل اليمن بينها وبين عُمان ، قال « العجاج » :

رحلتُ من أقصى بلاد الرّحّل

من قلل الشّحرِ فجَنَسِي موحل^٣

(١) في ل ، ك : الديار بالمشاة التحتية ، وليس صوابا .

(٢) - في ك : رأس .

(٣) في كل من ف ، ك : موحل بالحاء ، ويختلف ضبطها - قلما - منها . في ف بفتح الميم . وفي ك بضمها . ورواية ل « موكل » بالكاف مكان الحاء ؛ وليس في بلدان ياقوت - مادة الميم والواو وما يليهما - موحل بالحاء ، لكن فيه موكل بالكاف ، مع فتح الميم وهو موضع بائين . على أن في (ق) مادة وح ل - الموحل كتقعد ع . وفي مادة =

الحرش موضع الاحتراس ، لأنه إذا احترش فقد حرشه ، وقيل : الحرش ، أن تهيج الضب في جحره ، فإذا خرج قريبا منك هدمت عليه بقية الجحر .

وحرش الضب الأفعى إذا أردت أن تدخل عليه فقاتلها .

§ والحرش الأثر ، وخص بعضهم به الأثر في الظهر ، وجمعه حراش . وقيل : الحراش أثر الضرب في البعير ، يبرأ فلا ينبت له شعر ، ولا وير .

§ وحرش البعير بالعصا ، حك في غاربه ليمشي .

§ وحرش المرأة حرشا ، جامعها مستلقية على قفاها .

§ واحترش القوم : حشدوا .

§ واحترش الشيء : جمعه وكسبه ، أنشد « ثعلب » :

لو كنت ذا لبّ تعيش به

لفعلت فعل المرء ذى اللب

لجعلت صالح ما احترشت وما

جمعت من تهب إلى تهب

§ والأحرش من الدنانير ، ما فيه خشونة جلدته ، قال :

* دنانير حرش كلها ضرب واحد *

§ وضب أحرش ، خشن الجلد كأنه محزز ، وقيل

كل شيء خشن أحرش وحرش - الأخيرة

عن « أبي حنيفة » وأراها على النسب لأن لم أسمع له فعلا .

§ والحرشاء ، ضرب من السطاح أخضر ينبت

متسطحا على الأرض وفيه خشنة ، قال « أبو

النجم » :

§ والمَشْرَحُ : الراشِقُ الاست .
 § والمَشْرُوحُ ، السَّرَابُ - عن «تَعْلِبٍ» . والسينُ
 لُغَةٌ .
 § وشُرَيْحٌ ، ومَشْرَحٌ (١) ابنُ عاهان : اسمان :
 وبنو شَرَحٍ ٢ ، بَطْنٌ

مقلوبه : [ر ش ح]

§ رَشَحَ يرشَحُ رَشْحًا ورشحانا ، نَدَى بالعَرَقِ .
 والرَّشْحُ أيضا العَرَقُ نفسه ، قال «ابنُ مُقْبَلٍ» :
 * يَجْرِي ٣ بدياجتية الرشح مُرْتَدِعُ *
 والمرشحة ، البطانةُ ، التي تحت لبْدِ السَّرْحِ ،
 سُمِّيَتْ بذلك لأنها تُنَشَفُ الرشح .
 § وبتَرُّ رَشُوحٌ ، قليلةُ الماءِ .
 ورشَحَ النَّحْيُ بما فيه كذلك ، ورشَحَتْ (٥)
 الأمُّ ولَدَها باللبنِ القليلِ ، إذا جعلته في فيه شيئا
 بعد شيءٍ حتى يَقْوَى على المصِّ .
 ورشَحَتْ الناقَةُ ولَدَها ورشَحْتَهُ وأرشَحْتَهُ ،
 وهو أن تَحُكَّ أصلُ ذَنَبِهِ وتدفعه برأسها وتُقَدِّمَهُ
 وتَقِفَ عليه حتى يَلْحَقَهَا ، وتُزَجِّيهِ أحيانا
 أى تقدمه وتَتَّبِعُهُ . وهى راشحٌ ومُرَشِّحٌ ، كُلُّ
 ذلك على النسبِ .

وأرشَحَتْ الناقَةُ والمرأةُ وهى مُرَشِّحٌ ، إذا ما لَكَّها
 ولَدُها ومَشَى معها وسعى خَلْفَها لم يَعْنِها ، وقيل :

- (١) في ف ، ك : كذب ، ضبط قلم . وقال في ق : كبير .
 (٢) كذا في ف ، ك ، ق . وفي ل : وبنو شريح .
 (٣) في ل : يخدو .
 (٤) في ف ، ك : بفتح الباء ، والذي في ق : البطانة بالكسر .
 (٥) كذا في ف ، ك . وفي ل : رشحت بتضعيف الشين .
 (٦) في ل : خالطها ؛ وما هنا هو ما في (ف ، ك) . ومن
 هذا المعنى ما في ق : «الملك العجيب يملكه ملكا وأملاكه أنعم عجيته
 كلكه ؛ والخشف أمه قوى وقدر أن يتبعها» ومثله في ل : مادة
 م ل ك - وإن لم نجد صيغة فاعل فيهما .

قال «أبو عبيدة» : قال «يونس» : يقال شَحِرُ
 عُمانَ ، وشَحِرُ عُمانَ ، وهو موضعٌ .
 § والشَّحِيرُ ، ضربٌ من الشَّجَرِ - حكاه «ابنُ
 دُرَيْدٍ» . قال : وليس بثبت (١) .
 § والشَّحْرُورُ ٢ طائرٌ أسودٌ فُوقَ العصفور
 يُصَوِّتُ أصواتا .

مقلوبه : [ش ر ح]

§ الشَّرْحُ والتَّشْرِيحُ : قَطْعُ اللَّحْمِ على العَظْمِ .
 قِطْعًا ، والقِطْعَةُ منه شَرْحَةٌ ٣ وشَرِيحَةٌ ، وقيل :
 الشريحةُ ، القِطْعَةُ من اللَّحْمِ المُرَقَّقَةُ .
 § وشرح الشيءَ يَشْرَحُهُ شَرْحًا وشَرْحَهُ :
 فَتَحَهُ وبَيَّنَّهُ ، وكُلُّ ما فَتَحَ من الجواهرِ فقد شَرَحَ
 أيضا .
 § وشَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لقبولِ الخيرِ ، يَشْرَحُهُ شَرْحًا
 فانشرح : وَسَعَهُ فَاتَّسَعَ ، وفي التَّنْزِيلِ : «فَسَنُ
 يُرِدُ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحُ صَدْرَهُ للإسلامِ» .
 § والمَشْرَحُ مَتاعُ المرأةِ ، قال :
 قَرِحَتْ عَجِيزَتُها ومَشْرَحُها
 من نَصَبِها دَأْبًا على البهْرِ
 وربما سُمِّيَ شُرَيْحًا ، وأراه على ترخيم التصغير .

= و ك ل - موكل - كتمعد : جبل أو حصن - ولوجوده بالحاء والكاف
 تركنا الأصل كما هو بالحاء .

- (١) في هاشق = مادة ثبت - نقلا عن شارح «وهو جمع ثبت محركة
 وهو الأقيس وقد يسكن وسطه» وهذا السكون ضبط في كل من ف
 و ك - قلما .
 (٢) ضبطه في (ف) كجرو ل - قلما .
 (٣) بكسر الشين في كل من ف و ك - قلما - وفي كل من ق ، ل
 بفتح الشين ، قلما كذلك .
 (٤) من آية : ١٢٥ سورة الأنعام .

مقلوبه : [ش ل ح]

§ الشَّلْحَى (١)، السَّيْفُ - شَحْرِيَّةٌ مرغوبٌ
عنها . قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : فأَمَّا قولُ العامَّةِ :
شَلَّحَه ، فلا أدري ما اشتقاقه ٢ .
[والمُشَلِّحُ الذي يُعَرِّى الناسَ من ثيابهم - سَوَادِيَّةٌ ،
وفي الحديث : الحارِبُ المُشَلِّحُ ، عن « الحرَوِيِّ »
في الغريبين ٣ .

الحاء والشين والنون

§ الحَشَنُ ، الوَسَخُ ، قال :
* بُرغثاويه مُبِينَا حَشَنَهُ *
والْحَشَنُ أيضا ، اللزجُ من دَسَمِ اللَّبَنِ . وقيل :
هو الوَسَخُ الذي يترَكِبُ في داخلِ الوَطْبِ .
وقد حَشِنَ ، وأحسَنَه هو ، أنشد « ابنُ الأعرابي » :
وإن أتاها ذو فِلاقٍ وحَشَنٌ
تُعَارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنٌ
وحَشِنَ عن الوَطْبِ ، كثر وسَخُ اللَّبَنِ عليه
فَمَشَّرَ عنه ، هذه رواية « ثعلب » ، وأما « ابنُ
الأعرابي » فرواه : حَشِيرَ .
§ والحَشِنَةُ الحَقْدُ ، قال :
ألا لأرى ذا حَشِنَةٍ في فؤاده
يُحْمَسُ حِمْمُهَا إلا سيبدو دَقِيْمُهَا
والْحَشِينُ ، الغَضْبَانُ - والحاءُ لُغَةٌ .

إذا قَوِيَ وَلَدُ الناقَةِ فَهِيَ مُرْشِيحٌ ، وولدها راشحٌ
وقد رَشَّحَ رُشُوحًا ، قال « أبو ذؤيب » واستعاره
لِصغارِ السحابِ :

ثلاثا فلما استُجِيلَ (١) الجَها
مُ واستَجَمَعَ الطِّفْلُ فيه رُشُوحًا
والجَمْعُ رُشَّحٌ ، قال :
فلما انتهى في المِرابيعِ أزمَعَتِ
خُفوقًا وأولادُ المِصايِفِ رُشَّحٌ

§ وكُلُّ ما دَبَّ على الأرضِ من خَشاشِها ، راشحٌ .
§ والترشُّحُ والترشُّحُ ، لحسُ الأُمِّ ما على
طِفْلِها من التَّدْوَةِ ، قال :

* أَدُمُ ٢ الطِّباءُ تُرَشِّحُ الأَطْفالا *
§ والترشُّحُ أيضا ، التَّريَّةُ . ورُشَّحَ للأمرِ ،
رُبِّي له وأُهِّلَ . ورشَّحَ الغيثُ النباتَ ، رَبَّاهُ ،
قال « كَثِيرٌ » :

يُرَشِّحُ نَبْتًا ناضِرًا وَيَزِينُهُ
نَدْمِي وَلِيالٍ بعدَ ذاكِ طَوالِقُ
والاسترشاحُ كذلك . قال « ذو الرِّمَّةِ » :
يُقَلِّبُ أشباها كأنَّ ظهورها

بمُستَرشِحِ البُهْمِيِّ من الصَّخْرِ صَرْدَحُ
أى بحيثُ رَشَّحَتِ الأرضُ البُهْمِيَّ ، يَعْنِي رَبَّتْها .
وبلغتْ بها . والرَّشِيحُ ، ما على وجهِ الأرضِ من النباتِ .

الحاء والشين واللام

§ رَجُلٌ حَشَلٌ ، رَذَلٌ . وقد حَشَلَه - خَفِيفَةٌ ،
حَكَاهُ « يعقوبٌ » .

(١) كذا في المخطوطين ، وفي ل : الشلحاء . والذي في ق :
والشلحاء : السيف الحديد ، ويقصر .

(٢) وضع هذه الجملة لا يطمئن به السياق فيما يبدو ، ولعل مكانها
في آخر المادة .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(١) بالجم المعجمة من ديوان الهذليين (١ / ١٣٢) ورواه في
الحكم بالحاء المهملة .

(٢) في ل : أم الظباء .

مقلوبه : [ح ن ش]

§ الحنشُ : الحيةُ ، وقيل : هو حيةٌ أبيضٌ غليظٌ مثلُ الثعبانِ أو أعظمٌ ، وقيل : هو الأسودُ منها ، وقيل : هو منها ما أشبهت رعوسته رعوَسَ الحياتِ والحرايِبِ وسَوَّامٌ أبرصٌ ونحو ذلك . وقال « كراعٌ » : كلُّ شيءٍ من الدوابِّ والطيرِ .

والحنشُ أيضا ، كلُّ شيءٍ يُصادُ من الطيرِ والهوامِ . والجمعُ من كلِّ ذلكِ أحناشٌ ، § وحنشُ الشيءِ يحنشُهُ ، صاده . § ورجلٌ محنوشٌ : مغموزُ الحسبِ . وقد حنَّشَ .

§ وحنشُهُ عن الأمرِ يحنشُهُ ، عطفُهُ ، وقيل : الأصلُ عَنَجَهُ ، فأبدلتِ العينُ حاءً والجيمُ شينا .

وحنشُهُ ، نَحَاهُ من مكانٍ إلى آخرِ .

§ وحنشُهُ حَنَشًا أَعْظَبَهُ ، كَعَنَشَهُ - وقد تقدَّم .

§ وأبوحنشٍ ، كنيةٌ رجلٍ ، قال « ابنُ أحررٍ » :

أبوحنشٍ يُنعمنا وطلَّقْ

وعَمَّارٌ ، وآونةٌ أُنْثالا

وبنوحنشٍ ، بطنٌ .

مقلوبه : [ش ح ن]

§ شحَنَ الرجلُ السفينةَ يشحَنُها شحْنًا ، مَلَأَها . وشحَنُها ، ما فيها كذلك . والشحْنَةُ ،

ما شحَنَها ، وقولُهُ :

تَأطَّرْنَ بالميناءِ ثم تركنَتْه

وقد لَحَّ (١) من أحمالين شُحُونُ

يجوزُ أن يكونَ مصدرَ شحَنَ ، وأن يكونَ جمعَ شحْنَةٍ ، نادرا .

ومرَّكبٌ شاحنٌ ، مشحونٌ عن « كراعٍ » ،

كما قالوا : سِرَّ كاتمٌ ، أى مكنومٌ .

وشحَنَ المدينةَ وأشحَنَها ، مَلَأَها .

§ وشحَنَ القومَ يشحَنُهُم شحْنًا ، طردَهُم .

§ والشحْنُ ، العَدُوُّ الشديدُ .

وشحنتِ الكلابُ تشحَنُ وتشحُنُ شُحُونًا ،

أبعَدتِ الطَّرْدَ ولم تصدِّ شينا ، قال « الطرِمَاحُ »

يصفُ الصيدَ والكلابَ :

يودِّعُ بالأمراسِ كلَّ عمَلَسٍ

من المُطعماتِ الصيِّدِ غيرِ الشواحنِ

§ وأشحَنَ الصَّيْبُ ، تهيأَ للبكاءِ ، وقيل : هو

الاستِيعابُ عندَ استِقبالِ البُكاءِ .

§ والشحْناءُ ، الحِقْدُ . وقد شحِنَ عليه شحْنًا

وشاحنَهُ .

§ والشَّيْحانُ : الطويلُ ، وقد يكونُ (فعلانا)

فيكونُ من غيرِ هذا البابِ وسيأتى ذكرُهُ .

مقلوبه : [ش ن ح]

§ [الشَّناحُ والشَّناحيُّ والشَّناحيَّةُ من الإبلِ :

الطويلُ الجِسمِ ، والأنثى شَناحيَّةٌ ، لاغيرِ .

ورجلٌ شَناحٌ وشَناحيَّةٌ ، طويلٌ .

(١) كذا في ف ، ك : بالخاء الممهلة ، وفي ل : ليج .

§ والحشفة ، جزيرة في البحر لا يعلموها الماء .
وفي الحديث : إن موضع بيت الله كان حشفة
فدحا الله الأرض عنها - الأخيرة عن « الهروي »
في الغريبين .
§ والحشفة ، الكمرة .

مقلوبه : [ح ف ش]

§ حَفَشَت (١) السماء تحفش حفشا ، جاءت بمطر
شديد ساعة ثم أقلعت .
وحفش السيل الوادي يحفشه حفشا ،
ملاه .

§ والحافشة ، المسيل - صفة غالبية ، وأنت
على إرادة التلعة أو الشعبة ٢ .

والحافشة ، أرض مستوية لها كهيشة
البطن يستجمع ماؤها فيسيل إلى الوادي .
وحفشت الأرض بالماء من كل جانب ،
أسألته قبيل الوادي .

وحفش السيل الأكمة ، أسأها .

§ وحفش الشيء يحفشه ، أخرجته .

§ وحفش الحزن العين ، أخرج كل ما فيها
من الدمع ، أنشد « ابن دريد » :
يامن لعين ثرة المدامع

يحفشها الوجد بماء هامع

ثم فسره فقال : يحفشها ، يستخرج كل ما فيها .

وحفش لك الود ، أخرج لك كل ما عنده

منه :

(١) كذا في ك ، ص قلما وفي ف بفتح . والذي في ق : كفرج .

(٢) في ف : بلا ضبط ، وفي ق : الشعبة بالضم .

وصقر شانح ، متطاول في طيرانه - عن
« الزجاجي (١) » قال ، ومنه اشتقاق الطويل ،
ولست منه على ثقة [٢] .

مقلوبه : [ن ش ح]

§ نشح الشارب يتشح نشحا ونشوحا ،
وانتشح : إذا شرب حتى يثلى . وقيل :
نشح ، شرب شربا قليلا دون الرى .

ونشح بعيره سقاه ماء قليلا ، والاشم
النشوح . وقيل : النشوح الماء القليل .
والنشح : العرق - عن « كراع » .
وسقاء نشاح ، رشاح .

الحاء والشين والفاء

§ الحشف ، ما لم ينو من التمر . وتمر حشف ،
كثير الحشف ، على النسب . وقد أحشفت
النخلة .

§ وأحشف ضرع الناقة ، تقبض واستشنت ،
أى صار كالشنت . وحشف ، ارتفع منه اللبن .

§ والحشيف ، الثوب البالي ، قال ٣ « الهدلي » :
أتيح لها أقيدر ذو حشيف

إذا سامت على الملقات ساما

§ وتحشفت أوبار الإبل ، طارت عنها وتفرقت .

§ والحشفة ، صخرة رخوة في سهل
من الأرض .

(١) كذا في ف ، ك . وفي ل : الزجاج - جاء في (ق) : الزجاجي

بافتح مشدا أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي صاحب
الجل ، نسب إلى شيخه أبي إسحاق الزجاج .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ك .

(٣) صخر النى (ديوان الهدليين : ٦٣/٢) .

من القول والفعل ، وقوله عز وجل :
 « الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ
 بِالْفَحْشَاءِ (١) » ، قيل : الفَحْشَاءُ هنا ، أن
 لاتصدقوا فتتقاطعوا . وقد فحش ٢ وفحش
 وأفحش . وفحش علينا وأفحش إفحاشا وفحشا ،
 عن « كراع » و« اللحياني » ؛ والصحيح أن الإفحاش
 المصدر ، والفحش الاسم . ورجل فاحش ،
 ذو فحش ، قال « ابن جني » : وقالوا :
 فاحش وفحشاء ، كجاهل وجهلاء ، حين
 كان الفحش ضربا من ضروب الجهل ونقيضا
 للحلم ، قال ، أنشد « الأصمعي » :
 * وهل علمت فحشاء جهله *
 ورجل فحاش : كثير الفحش ، وفحش ٣
 قوله فحشا .

وكل أمر لا يكون موافقا للحق والقدر فاحش .
 وفحش بالشيء ، شنع به . وفحشت المرأة
 فبحت وكبرت ، حكاه « ابن الأعرابي » وأنشد :
 وعلقت^(٥) تجزيمهم عجوزك بعدما
 فحشت محاسنها على الخطاب

مقلوبه : [ف ش ح]

§ تفشحت الناقة وانفشحت ، تفاجت ،
 قال الشاعر :

إنك لو صاحبتنا مديحت
 وحكك الحنون فانفشحت

(١) من آية : ٢٦٨ سورة البقرة .

(٢) كنع (ت) . (٣) ككرم (ق) .

(٤) في ل : فهو فاحشة .

(٥) كذا في ك ، ل . وفي ف : علقت ، بناء تأنيث .

وحفش المطر الأرض ، أظهر نباتها .
 والحفوش ، المتحشى . وقيل : المبالغ
 في التحق والود ، وخص بعضهم به النساء
 إذا بالغن في ود البعولة والتحقى بهم ،
 قال :

* بعد احتضان الحفوة الحفوش *

§ وحفش الفرس الحرى يحفشه ، أعقب جريرا
 بعد جرري فلم يزد إلا جودة .

§ والحفش ، الشيء البالي .

§ والحفش ، الدرّج يكون فيه البخور^(١) . وهو
 أيضا الصغير من بيوت الأعراب . وقيل :
 الحفش والحفش والحفش ، البيت القريب
 السمك من الأرض ، وجمعه أحفاش وحفاش .
 وحفش الرجل ، أقام في الحفش ، قال :
 « رؤبة » :

* وكنت لأوبن بالتحفيش *

§ وتحفشت المرأة على زوجها أو ولدها ، أقامت .
 وحفشوا عليك يحفشون حفشا ، اجتمعوا .
 § والحفش ٢ : الهن .

مقلوبه : [ش ح ف]

§ الشحف : قشر الجلد - يمانية .

مقلوبه : [ف ح ش]

§ الفحش ٢ والفحشاء والفاحشة ، القبيح

(١) في ف : بضم الياء ، ويشبهه بذلك رسم ك . والذي في ق :
 والبخور كصبور : ما يتبخر به ، وكذلك في ل - قلما .

(٢) كذا في ف ، ك بفتح الحاء والفاء - قلما - والذي في ق :
 وبالكسر . . ومثله في ل - قلما -

(٣) ضبطه في ك ، بفتح الفاء .

الأحْبِشُ والحْبِشَانُ ، وقد قالوا : الحَبَشَةُ ،
وليسَ بِصَحِيحٍ في القياسِ لأنَّه لا واحدَ له على
على مثالِ فاعِلٍ فيكونُ مُكَسَّرًا على فَعَلَةٍ .
والأحْبُوشُ^(١) ، جماعةُ الحَبَشِ ، قال « العجاجُ » :

كَأَنَّ صَيْرَانَ المَهْمَى الأَخْلَاطِ
بالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ من الأَنْبَاطِ

وقيل : هُم الجماعةُ أيًا كانوا ، لأنهم إذا تجمَّعوا
اسودُّوا .

§ و « الأحابيشُ » ، أحياءٌ من « القارة » انضَمَّوا
إلى بني « لَيْثٍ » في الحربِ التي وقعتَ بينهم وبين
« قُرَيْشٍ » قبل الإسلامِ ، سَمَّوْا بذلكِ لاسودادِهِم ،
قال :

لَيْثٌ ودَيْلٌ وكَعَبٌ والتي ظارتُ

جَمَعَ الأحابيشِ لَمَّا احمرَّت الخدقُ

§ وناقَةٌ حَبَشِيَّةٌ ، شديدةُ السوادِ .

§ والحَبَشِيَّةُ ، ضَرْبٌ من النملِ سَوْدٌ عِظَامٌ ،
لَمَّا جُعِلَ ذلكِ اسمًا لها غيروا اللفظَ ليكونَ فرقا
بينَ النسبِ والاسمِ : فالاسمُ حَبَشِيَّةٌ ، والنسبُ
حَبَشِيَّةٌ .

§ وروضةٌ حَبَشِيَّةٌ ، خَضْرَاءٌ تَضْرِبُ إلى
السَّوَادِ ، قال « امرؤ القَيْسِ » :

وَيَأْكُلُنْ بُهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً

ويشربنَ بَرْدَ المَاءِ في السِّبْرَاتِ

§ والحْبِشَانُ ، الجَرَادُ الذي صارَ كأنَّه النملُ

سَوَادًا ، الواحدةُ حَبَشِيَّةٌ ، هذا قولُ « أبي
حنيفةٍ » وإنما قياسُه أنْ تكونَ واحِدَتُه حَبَشَانَةً

(١) كنا بضم المزة في ف ، ك . ومثله في الصحاح والأساس .
وجاء في ل بفتحها .

الحاء والشين والباء

§ الحَشِيبُ والحَشِيبِيُّ والحَوْشَبُ ، عَظْمٌ في باطنِ
الحافِرِ بينَ العَصَبِ والوِظِيفِ . وقيل : هو حَشُوءُ
الحافِرِ ، وقيل : هو عَظْمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلَامِيِّ بَيْنَ
رَأْسِ الوِظِيفِ ومَسْتَقَرِّ الحافِرِ مِمَّا يَدْخُلُ في الأُجْبَةِ ،
قال « العجاجُ » :

* في رُسْغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبَا *

وقيل : الحَوْشَبَانِ مِنَ الفَرَسِ ، عَظْمًا الرُسْغِ .

§ والحَوْشَبُ ، العَظْمُ البَطْنِ ، قال « الأَعْلَمُ »
الهُدَلِيُّ :

وَتَجْرُ مُجْرِيَّةٌ^(١) لَهَا لَحْمِي إلى أَجْرٍ حَواشِبُ

وقيل : هو العَظْمُ الجَنَبِيِّ ، والأُنْثَى بالهاءِ ، قال
« أبو النجْمِ » :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ بِيَيْتِ خَمَارِهَا

حَتَّى الصَّبَاحِ مُشَبَّتًا بِغِرَاءِ

يقول : لاشعَرَ على رأسِها فهى لا تَضَعُ خَمَارِهَا .

وقولُ « ساعدةُ بنِ جُوَيْبَةَ » :

فَالدَّهْرُ لا يَبْقَى على حَدَثَانِهِ

أَنْسُ لَفِيفٌ ذَوِ طَرَائِفِ حَوْشَبِ

قال « السُّكْرِيُّ » : حَوْشَبٌ ، مُتَنَفِّخُ الجَنَبِيِّ ،
فاستعار ذلكَ للجَمْعِ الكثيرِ . وقولُ « مرَّةُ بنِ

عبد الله اللحياني » :

تَرَكَنا كُلَّ جَلْفِ حَوْشَبِيٍّ

عَظْمِ البَطْنِ مُتَنَفِّخِ الصَّفَاقِ

§ وحَوْشَبٌ ، اسمٌ .

مقلوبه : [ح ب ش]

§ الحَبِشُ ، جِنْسٌ من السُّودَانِ ، وهُمُ

(١) ضبطه في الحكم بنصب مجرية ، وهى في ديوان الهذليين
بالرفع (٨٠ / ٢) انظر شرحه هناك .

وَشُحُوبَةٌ ، وَشَحْبٌ : تَغْيِيرٌ مِنْ هُزَالٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَفَرٍ ، قَالَ « تَأَبَّطَ شَرًّا » :

وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَمْرِ هَامَتِي

وَأَنْضُو الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ

وَالْمُتَشَلِّشِ عَلَى هَذَا ، الَّذِي قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ وَقَلَّ .

وَقِيلَ : الشَّاحِبُ هُنَا ، السِّيفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا

يَبْسُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ ، فَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا ، هُوَ

الَّذِي يَتَشَلِّشُ بِالدَّمِ ، وَأَنْضُو ، أَنْزَعُ وَأَكْشَفُ .

وَالشَّاحِبُ ، الْمَهْزُولُ . قَالَ :

وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْفَتَى وَهُوَ شَاحِبٌ

وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَوْتَ السَّمِينُ الْبَلْدَحَا

§ وَشَحَبَ وَجَهَ الْأَرْضِ يَشْحَبُهُ شَحْبًا ،

قَشْرَهُ : بِمَانِيَّةٍ .

مقلوبه : [ش ب ح]

§ الشَّبْحُ وَالشَّبْحُ ، الشَّخْصُ ، وَالْجَمْعُ

أَشْبَاحٌ وَشَبُوحٌ .

§ وَشَبَحَ لَكَ الشَّيْءُ ، بَدَأَ . وَشَبَحَ الشَّيْءُ

وَشَبَّحَهُ ، عَرَّضَهُ .

§ وَرَجُلٌ شَبَّحُ الذَّرَاعِينَ وَمَشْبُوحُهُمَا ،

عَرِيضُهُمَا ؛ وَقِيلَ : الْوَاسِعُ مَا بَيْنَهُمَا . قَالَ « ذُو

الرُّمَّةِ » :

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِينَ تُتَقَى

بِهِ الْحَرْبُ ، شَعَشَاعٌ وَأَبْيَضٌ فَدَغِيمٌ

وَالْمَشْبُوحُ ، الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَسْكُوبِينَ .

§ وَالشَّبْحُ ، مَدُّكَ الشَّيْءِ بَيْنَ أَوْتَادٍ ، أَوِ الرَّجُلِ

بَيْنَ سَيْتَيْنِ . وَشَبَّحَهُ يَشْبَحُهُ ، مَدَّهُ لِيَجْلِدَهُ .

وَشَبَّحَهُ ، مَدَّهُ كَالْمَصْلُوبِ . وَشَبَّحَ يَدَيْهِ يَشْبَحُهُمَا

مَدَّهُمَا .

أَوْ حَبَشًا^(١) أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فِعْلَانٌ جَمَعَهُ .

§ وَحَبَشَ الشَّيْءَ يَحْبِشُهُ حَبَشًا ، وَحَبَشَهُ

وَتَحْبَشَهُ وَاحْتَبَشَهُ : جَمَعَهُ ، قَالَ : ٢

* أَوْلَاكَ حَبَشْتُ لِمَ تَحْبِيشِي *

وَالاسْمُ الْحَبَاشَةُ .

وَحَبَاشَاتُ الْعَيْشِ ٣ ، مَا جَمَعَ مِنْهُ ، وَاحِدَتُهَا

حَبَاشَةٌ . وَاحْتَبَشَ لِأَهْلِهِ حَبَاشَةً ، جَمَعَهَا لِمَ .

§ وَفِي الْمَجْلِسِ حَبَاشَاتٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ نَاسٌ

لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةِ وَاحِدَةٍ .

§ وَالْحَبَاشَةُ الْجَمَاعَةُ . وَتَحْبَشُوا عَلَيْهِ ، اجْتَمَعُوا

§ وَالْأَحْبَشُ ، الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَ الرَّجُلِ

وَيَجْلِسُ عَلَى مَائِدَتِهِ وَيَزِينُهُ .

§ وَالْحَبِيشِيُّ ، ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْنِ ، قَالَ

« أَبُو حَنِيفَةَ » : لَمْ يُنْعَتْ لَنَا .

§ وَالْحَبِيشِيُّ ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ ، وَسَنَبْلُهُ

حَرَفَانٌ ، وَهُوَ حَرَشٌ لَا يُؤْكَلُ لِحَشُونَتِهِ ،

وَلَكِنَّهُ يَصْلُحُ لِلْعَلْفِ .

§ وَحَبَشِيَّةٌ ، اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ « يَزِيدُ بْنُ

الطَّرِيقَةِ » يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا .

وَحَبِيشٌ ، اسْمٌ .

مقلوبه : [ش ب ح]

§ شَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ شُحُوبًا

(١) فِي ف : حَبِيشٌ : وَفِي ك : حَبَشًا . وَفِي ل : حَبِيشٌ ، بِسُكُونِ

الْبَاءِ - قَلْمًا - . . . وَيَلْحَظُ أَنَّهُ فِي ف ، كَ جَمِيعًا سَارَ السِّيَاقُ عَلَى أَنَّ

حَبَشَانَةً وَحَبَشَاخِرَ تَكُونُ ؛ وَجَرَى الضَّمُّ فِي لَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْمٌ

تَكُونُ ، فَلَمْ يَثْبُتْ فِي حَبِيشِ أَلْفًا . . فَهَلْ مَعَ النُّصْبِ أَخْطَأَ

الْمُسْتَمْتَلِ فَرَسَ الْأَلْفِ يَاءَ فِي ف ؟ لَعَلَّهُ أَحْبَالٌ غَيْرُ بَعِيدٍ .

(٢) فِي ل : رَوْبَةٌ .

(٣) فِي ك : الْعَيْنِ .

§ وحشم الرجل أيضا ، عياله وقربته .
 § وحشم يحشم حشوما ، أقبل بعد هزال .
 وحشمت الدواب في أول الربيع تحشم حشما ، أصابت منه شيئا فصلحت وسمنت وعظمت بطونها .

§ وما حشم من طعامه شيئا ، أي ما أكل .
 وغدونا نزيغ الصيّد فاحشمتنا منه صافرا ، أي ما أصبنا .

مقلوبه : [ح م ش]

§ حمش الشيء ، جمعه .
 § والحمش والحموشة والحماشة ، الدقة .
 وليثة حمشة^(١) ، دقيقة حسنة . وهو حمش الساقين والذراعين ، وحشهما^٢ وأحشهما .
 وذراع حمشة^٣ وحمشة^٢ وحمشاء^٢ ، وكذلك الساق والقوائم . قال يصف براغيث :
 وحمش القوائم حذب الظهر
 رطرقن بليلى فأرقنتني
 وحشمت^٣ قوائمه ، وحشمت : دقت : عن « اللحياني » ، وقال :

كان الذباب الأزرق الحمش وسطها
 إذا ماتغى بالعشيات شارب
 وتترحمش ومستحمش ، دقيق . والجمع من كل ذلك حماش وحمش .

§ وحمش الشر ، اشتد . واحتمش القرنان ،

(١) في ف بسكون الميم . وفي ق بكسرهما ضبط كلم ، ومثله في ل - قلما - والسياق بعده في المحكم ، أن فيها الكسر والسكون .

(٢) في ل : وحيشهما ، وفيه كذلك : ذراع حمشة وحيشة . والذي في ق : الحميش ، الشحم .

(٣) في ف : بفتح الميم وضمها - ضبط قلم . ومثله في (ق) بالكلم : كضرب وكرم .

§ وتشبّح الحرياء على العود ، امتدّ :
 § وكساء مشبّح ، قوي شديد .
 § وشبّح رأسه شبّحا ، شقّه . وقيل : هو شقك أي شيء كان .

الحاء والشين والميم

§ الحشمة ، الحياء والانتباض . وقد احتشم منه وعنه ، ولا يقال : احتشمه . فأما قول القائل : ولم تحتشم ذلك ، فإنه حذف من وأوصل الفعل . وما الذي حشمتك واحتشمتك^(١) .

§ والحشمة والحشمة ، أن يجلس إليك الرجل فتؤذيه وتسمع ما يكره . حشمة يحشمه ويحشمه حشما ، وأحشمه .

§ وحشم^٢ حشما ، غضب . وحشمه^٣ يحشمه حشما وأحشمه^٤ ، أغضبه .

§ وحشمة الرجل ، وحشمه ، وأحشامه : خاصته الذين يغضبون له من عبيد أو أهل أو جيرة . وحكى « ابن الأعرابي » أن الحشم واحد وجمع ، قال : يقال هذا الغلام حشم لي ، فأرى أحشاما إنما هو جمع هذا لأن جمع الجمع وجمع المفرد الذي هو في معنى الجمع غير كثير .

(١) كذا في ف ، ك . والفعل (احتشم) لا يتعدى إلا بتأول . والذي في ل : ما الذي حشمتك - بتخفيف الشين - وأحشمتك .

(٢) في ق : كفرح .

(٣) في ف ، ل : كضرب ، ضبط قلم : لكن في ق . كسمع ، ضبط كلم . ومثله في ك - قلما - .

(٤) في ك : احتشم .

كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ . وَرَجُلٌ شَاحِمٌ (١) ، ذَوْشَحْمٍ
عَلَى النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا : لَابِنٌ وَتَامِرٌ .

وَشَحْمَ الْقَوْمِ يَشْحَمُهُمْ شَحْمًا ،
وَأَشْحَمَهُمْ : أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ .

وَرَجُلٌ شَحَامٌ : يَبِيعُ الشَّحْمَ .

وَشَحِمَتِ النَّاقَةُ وَشَحِمَتْ شُحُومًا ،

سَمِنَتْ بَعْدَ هُزَالٍ .

§ وَشَحْمَةُ الْأُذُنِ ، مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا .

§ وَشَحْمَةُ الْعَيْنِ ، مُقْلَتُهَا .

§ وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ ، دَوْدَةٌ بِيضَاءٌ .

وَقِيلَ : هِيَ عِظَاءَةٌ بِيضَاءٌ غَيْرُ ضَخْمَةٍ ،

وَقِيلَ : لَيْسَتْ مِنَ الْعِظَاءِ ، هِيَ أَطْيَبُ مِنْهَا وَأَحْسَنُ .

وَقَالُوا : شَحْمَةُ النَّقِيِّ ، كَمَا قَالُوا : بَنَاتُ النَّقِيِّ .

§ وَشَحْمَةُ النَّخْلَةِ ، الْجُمَارَةُ .

§ وَشَحْمَةُ الرُّمَانَةِ ، الْهِنَةُ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ

حَبِّهَا . وَرُمَانَةٌ شَحِمَةٌ ، غَلِيظَةُ الشَّحْمَةِ .

وَعِنَبٌ شَحِمٌ ٣ ، قَلِيلُ الْمَاءِ غَلِيظُ اللَّحَاءِ ؛

وَشَحْمَةُ الْحَنْظَلِ ، مَعْرُوفَةٌ .

§ وَأَبُو شَحْمَةَ ، رَجُلٌ .

مقلوبه : [م ح ش]

§ مَحَشَ الرَّجُلَ ، خَدَّشَهُ . وَمَحَشَهُ الْجِدَارُ ؛

يَمْحَشُهُ مَحْشًا ، يَمْحَجُهُ .

(١) في ق : الشاحم والشحام ، بانه . يعني بائع الشحم .

(٢) في ل بضم لاء قلما ، ويؤيده ما في صدر المادة هنا ، لكنه

في ف بفتح الحاء - قلما - ولم تضبط الحاء في ك .

(٣) ككتف (ق) .

(٤) كذا في مخطوطي المحكم ، ولعله : الحداد ، كما في (ل) .

اقتتلا - والسين لغة : وَمَحَشَ الرَّجُلَ مَحْشًا
وَأَمَحَشَهُ فَاسْتَحْمَشَ ، أَغْضَبَهُ فَغَضِبَ . وَالاسْمُ
الْحَمَشَةُ (١) وَالْحَمَشَةُ .

§ وَأَمَحَشَ الْقَدْرَ وَأَمَحَشَ بِهَا ، أَشْبَعَ وَقُودَهَا ،
قَالَ « ذُو الرِّمَّة » :

كَسَاهُنَّ لَوْنُ الْجُونِ بَعْدَ تَعْيِشٍ ٢

لِيَوْهَبِينَ لِأَمَاشِ الْوَلِيدَةِ بِالْقَدْرِ

§ وَأَمَحَشَ الشَّحْمَ وَمَحَشَهُ ، أَذَابَهُ بِالنَّارِ حَتَّى

كَادَ يُجْرِقُهُ . قَالَ :

كَأَنَّهُ حِينَ وَهِيَ سِقَاؤُهُ

وَانْحَلَّ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَأْوُهُ

حَمٌّ إِذَا أَمَحَشَهُ قَلَاؤُهُ

كَذَا رَوَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : وَيُرْوَى : حَمَشَهُ .

مقلوبه : [ش ح م]

§ الشَّحْمُ ، جَوْهَرُ السَّمَنِ . وَالْجَمْعُ شُحُومٌ .

وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَحْمَةٌ . وَشَحْمٌ ٣ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ ،

وَشَحِمَ فَهُوَ شَحِيمٌ : صَارَ ذَا شَحْمٍ فِي بَدَنِهِ .

وَشَحِيمٌ ٤ شَحْمًا فَهُوَ شَحِيمٌ ، اشْتَهَى

الشَّحْمَ ، وَقِيلَ : أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا . وَأَشْحَمَ ،

(١) كذا في ف ، ك ب كسر الحاء ، وفي ل : بفتحها - وكله ضبط
قلم وقال في الصحاح : والاسم الحديثة - بالكسر قلما - مثل
الحشمة ، مقلوب منه .

(٢) في ك : تعيش بالشين المعجمة : ورواه في ت : تغبس . ثم
بها مشه : « قوله : تغبس ، كذا في النسخ ، والذي في ل : تعيس ،
فحرره » .

(٣) في ق : ككرم ، ومثله في ل بضبط القلم ولم يذكر
فعل - مكسور العين - من هذا المعنى .

(٤) مثله في ق ؛ وهو في ل : بالضم والكسر ، في هذا المعنى

زَأَمَتْ . وَدَحَضَهَا وَأَدْحَضَهَا ، أَزَلَقَهَا ، وَدَحَضَتْ
حُجَّتَهُ زَهَقَتْ وَانْدَفَعَتْ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « حُجَّتَهُمْ
دَاحِضَةٌ ^(١) » . وَفِيهِ : « لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ^٢ » .
وَالدَّحْضُ ، الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الزَّلْزَلُ .
وَمَزَلَّةٌ مِدْحَاضٌ ، يُدْحَضُ فِيهَا كَثِيرًا .
وَدَحَضَتِ الشَّمْسُ تَدْحِضُ دَحْضًا وَدُحُوضًا
زَأَمَتْ ^٣ عَنِ وَسَطِ السَّمَاءِ .

وَالدَّحْضُ ، الدَّفْعُ .
§ وَالِدْحِضُ ، اللَّحْمُ .
§ وَدُحِضَةٌ ، مَوْضِعٌ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :
أَتَنَسَيْنَ أَيَّامًا لَنَا بَدُوحِضَةٌ
وَأَيَّامَنَا بَيْنَ الْبَدِيِّ فَتَهْمِدُ

الحاء والضاد والطاء

§ الْحِضْطُ : دَوَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبْلِ ؛ قَالَ -
« ابْنُ دُرَيْدٍ » : ذَكَرُوا أَنَّ « الْحَلِيلَ » كَانَ يَقُولُهُ ،
قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا ^(٥) . وَيُقَالُ : الْحِضْضُ
أَيْضًا - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَخِيرَةِ فِي الثَّنَائِ .

الحاء والضاد والراء

§ الْحُضُورُ ، نَقِيضُ الْمَغِيبِ . حَضَرَ يَحْضُرُ
حُضُورًا وَحَضَارَةً . وَيُعَدَّى فَيُقَالُ : حَضَرَهُ ،
وَحَضِرَهُ يَحْضُرُهُ ، وَهُوَ شَاذٌ . وَالْمُصْدَرُ
كَالْمُصْدَرِ .

وَالْمَحْشُ : تَنَاوُلٌ مِنْ لَسَبٍ يُحْرِقُ الْجِلْدَ وَيُبْدِي
الْعِظْمَ فَيُشَيِّطُ أَعَالِيَهُ وَلَا يُنْضِجُهُ .
وَأَمْتَحَشَ الْخَبْزُ ، أَحْتَرَقَ . وَمَحَشَتَهُ النَّارُ
وَأَمْتَحَشَتَهُ ، أَحْرَقَتَهُ ، وَكَذَلِكَ الْحَرُّ . وَخُبْزٌ
مُحَاشٌ ^(١) ، مُحْرَقٌ . وَكَذَلِكَ الشَّوَاءُ . وَسَنَةٌ
مُحَشَّةٌ ^٢ وَمُحُوشٌ ، مُحْرِقَةٌ يَجِدُّهَا .
وَأَمْتَحَشَ غَضَبًا ، أَحْتَرَقَ .
وَأَمْتَحَشَ الْقَمَرُ ، ذَهَبَ - حُكِيَ ذَلِكَ
عَنْ « ثَعْلَبِ » .

§ وَالْمَحَاشُ ، الْقَوْمُ يُحَالِفُونَ غَيْرَهُمْ - مِنْ
الْحَلْفِ عِنْدَ النَّارِ . قَالَ « النَّابِغَةُ » :
جَمَعَ مَحَاشِكَ يَا « يَزِيدُ » فَإِنِّي

أَعَدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا

وَقِيلَ : يَعْنِي « صِرْمَةً وَسَهْمًا وَمَالِكًا : بَنِي
مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ
بَغِيضٍ ، وَضَبَّةَ بْنِ سَعْدٍ » لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا
بِالنَّارِ فَسُمُّوا الْمَحَاشَ .

§ وَمَحَاشُ الرَّجُلِ ، الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ
مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ .

§ وَالْمِحَاشُ ، بَطْنَانِ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ ، مَحَشُوا
بَعِيرًا عَلَى النَّارِ أَيْ اشْتَوَوْهُ وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فَأَكَلُوهُ
§ وَالْمِحَاشُ ^٣ ، الْمَتَاعُ وَالْأَثَاثُ .

الحاء والضاد والذال

§ دَحَضَتْ ؛ رِجَالُهُ تَدْحِضُ دَحْضًا وَدُحُوضًا

(١) كَرَابِ (ق) .

(٢) كَذَا فِي : فِ بِالشَّدِّ ضَبْطُ قَلَمٍ : وَلَمْ تَضْبُطْ فِي كَ . وَفِي ل :
بِتَخْفِيفِ الْحَاءِ قَلَمًا ؛ كَذَلِكَ .

(٣) فِي فِ يَفْتَحُ الْمِيمَ قَلَمًا . وَمِثْلُهُ فِي ق ، ل : ، ص ، ضَبْطُ كَلِمٍ .

(٤) ضَبْطُهَا فِي فِ يَشْتَبُهْ بِكَسْرِ الْحَاءِ . وَهُوَ فِي كَ ، ص ، ق
بِالْفَتْحِ ، وَبَابِهِ مَنَعٌ .

(١) مِنْ آيَةِ : ١٦ سُورَةِ الثَّوْرِيِّ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٥٧ سُورَةِ الْكَهْفِ ، د سُورَةِ الْأَنْزُونَ .

(٣) فِي ق ، ل : زَالَتْ ؛ وَمَا هُنَا هُوَ مَا فِي (ف ، ك) .

(٤) فِي ق : كَجِهِنَةَ ، مَاءَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ .

(٥) فِي ل : الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ شَمْرٌ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ
ظَاءٍ غَيْرِ الْحِضْطِ .

(٦) فِي فِ بِكَسْرِ الضَّادِ - وَفِي كَ بِكَسْرِهَا وَفَتْحِهَا مَعًا - قَلَمًا -
وَالَّذِي فِي ق : حَضَرَ ، كَنَصَرَ وَعَلِمَ .

اشتقاقُ اسمٍ^(١) من : بدا يبدو، أى برَرَ وظَهَرَ ،
ولكنه اسمٌ لَتَزِمَ ذلكَ الموضعَ خاصَّةً دونَ
ما سِوَاهُ .

والحاضرةُ والحاضرُ، الحى إذا حَضَرُوا الدارَ التى
فيها مُجْتَمِعُهُمْ ، قال :

في حَاضِرٍ لِحِبِّ اللَّيْلِ سَامِرُهُ

فيه الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكْرُ

وحاضِرُوا المِياهُ وحَضَرُها ، الكائِنُونَ عليها
قريباً لأنهم يَحْضُرُونَهَا أبداً .

والحَضْرُ ، المَرْجِعُ إِلَى المِياهِ .

§ ورجُلٌ حَضِرٌ وحَضِيرٌ^٢ ، يَتَحَيَّنُ طَعَامَ
الناسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ .

§ والحَضِيرَةُ ، مَوْضِعُ القَمْرِ .

§ والحَضِيرَةُ ، جَماعَةُ القومِ . وقيل : الحَضِيرَةُ
من الرِّجالِ ، السَّبْعَةُ أو الثَّمَانِيَّةُ . قال « أبو
ذؤيب » أو « شهاب » ابنُه :

رِجالٌ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَمَةُ

من الدَّهْرِ^٣ لا تَأْتِي عليها الحَضائِرُ

وقيل : الحَضِيرَةُ ، الأربَعَةُ أو الخَمْسَةُ يَغْزُونَ .

وقيل : هم النَّفَرُ ، يُغْزَى بِهِمْ . وقيل : هم
العَشْرَةُ فَمَنْ دُونَهُمْ ، قال « الفارِسِيُّ » : حَضِيرَةُ
العَسْكَرِ ، مُقَدِّمَهُمْ .

(١) كذا في ف ، ك - . وفي : اسمها .

(٢) كذا في ف ، ك بفتح الضاد وكسرها قلما ، والذي في ف : « وككتف
وندى ، الذى يتحين طعام الناس فيحضره » ومثله في ل ضبط
قلم .

(٣) كذا في ف ، ك . وفي ل ، ص : الدار - ولم نجد البيت
في ديوان الهذليين .

(٤) في ك : الذى يغزى بهم .

§ وَتَحَضَّرَهُ المَمُّ ، كحَضَّرَهُ . قال « ابنُ
هَرَمَةَ » :

وَأرَى المَمُومَ تَحَضَّرْتَنِي مَوْهِنَا

فَسَنَعَنِي فَرَشِي وَلِينِ^(١) وَسائِدِي

وَأحَضَّرَ الشَّيْءَ ، وَأحَضَّرَهُ إِياهُ . وَقولُهُ تَعَالَى :

« ثُمَّ هُوَ يَوْمَ القِيامَةِ مِنَ المُحَضَّرِينَ^٢ » أَى مِنَ

المُحَضَّرِينَ العَذَابِ . جاءَ فى التفسيرِ أَنَّ هذه الآيةَ

نزلتْ فى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأبى جَهْلٍ

ابنِ هِشامٍ ، فالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعدَهُ

اللهُ وَعُدداً حَسَنًا فهو لاقيه فى الدُّنيا ، بأنَّه نَصِرَ على

عَدُوِّهِ ، وهو فى الآخِرَةِ فى أعلى المراتبِ فى الجنةِ .

وأبو جهلٍ مِنَ المُحَضَّرِينَ . وقيل : إنما يَتَعَنَى به

المُؤْمِنَ وَالكَافِرَ : فالْمُؤْمِنَ آمَنَ باللهِ ورُسُلِهِ

وأطاعَهُ ووقَفَ عندَ أمرِهِ ، فَاتَّقاهُ جزاءَ ذلكَ

فى الجنةِ ، وَالكَافِرُ مُتَعَّ مُتاعَ الحِياةِ الدُّنيا ولم

يُؤْمِنَ باللهِ ، فهو يَوْمَ القِيامَةِ مِنَ المُحَضَّرِينَ .

§ وكان ذلكَ بِحَضْرَةِ فُلانٍ وَحَضْرَتِهِ وَحَضْرَتِهِ^٣

وَحَضْرَتِهِ وَمُحَضَّرِهِ . ورجُلٌ حَاضِرٌ ، وَقومٌ

مُحَضَّرٌ وَحُضُورٌ .

§ وإِنَّه لِحَسَنُ الحِضْرَةِ ، إِذا حَضَرَ بِخَيْرٍ .

§ وَالْحَضْرُ وَالْحَضْرَةُ وَالْحاضِرَةُ وَالْحاضِرَةُ

وَالْحَضَارَةُ ، خِلافُ البادِيَةِ ، سُمِّيَتْ بِذلكَ لِأَنَّ

أَهْلَها حَضَرُوا الأَمْصارَ وَمساكِنَ الدِّيارِ التى

يكونُ لَهمُ بها قِرارٌ . وَالبادِيَةُ يُشْبِهُهُ ؛ أَنَّ يكونَ

(١) في ك : وطيب .

(٢) آية : ٦١ سورة القصص .

(٣) في ق : وكان بحضرته ، مثلثة .

(٤) في ل : يمكن .

§ والحَضِيرَةُ ، ما تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ وِلَادِهَا .

وَحَضِيرَةُ الْنَاقَةِ ، مَا أَلْقَتْهُ بَعْدَ الْوِلَادَةِ .

وَالْحَضِيرَةُ ، انْقِطَاعُ دَمِهَا .

وَالْحَضِيرَةُ^(١) ، دَمٌ غَاطِظٌ يَجْتَمِعُ فِي السَّلَى .

وَالْحَضِيرَةُ^(١) ، مَا اجْتَمَعَ فِي الْجُرْحِ مِنَ جَائِبَةِ

الْمَادَّةِ ، وَفِي السَّلَى مِنَ السُّخْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

§ وَالْحَاضِرَةُ ، الْمَجَالِدَةُ ، وَهُوَ أَنْ يُغَالِبَكَ

عَلَى حَقِّكَ فَيَغْلِبَكَ عَلَيْهِ وَيَذْهَبَ بِهِ .

§ وَرَجُلٌ حَضُرٌ ، ذُو بِيَانٍ^٢ .

§ وَحَضَارٌ^٣ - مَبْنِيَّةٌ مُؤَنَّثَةٌ - نَجْمٌ يَطْلُعُ

قَبْلَ سَهَيْلٍ فَيُظَنُّ أَنَّ النَّاسَ بِهِ أَنَّهُ سَهَيْلٌ ، وَهُوَ أَحَدُ

الْمُدْحَلِفِينَ^٤ . وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : حَضَارٍ ، نَجْمٌ

يَخْتَنِي فِي بُعْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

أَرَى نَارَ « لَيْلَى » بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا

حَضَارٍ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفَرُودُهَا

الْفُرُودُ ، نَجْمٌ يَخْتَنِي حَوْلَ حَضَارٍ ، يَرِيدُ أَنْ النَّارَ

تَخْتَنِي لِبُعْدِهَا كَهَذَا النَّجْمِ الَّذِي يَخْتَنِي لِبُعْدِهِ .

قَالَ « سَيُوبِيهِ » : أَمَّا مَا كَانَ آخِرِهِ رَاءً فَإِنَّ

أَهْلَ الْحِجَازِ وَبَنِي تَمِيمٍ مُتَّفِقُونَ فِيهِ ، وَيَخْتَارُ

بَنُو تَمِيمٍ فِيهِ لُغَةَ أَهْلِ الْحِجَازِ ، كَمَا اتَّفَقُوا

فِي (نَزَالِ^(٥)) الْحِجَازِيَّةِ لِأَنَّهَا هِيَ اللُّغَةُ الْأُولَى

الْقَدِيمَى ، فَرَزَعَمَ « الْخَلِيلُ » رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ إِجْنَحَ

(١) فِي ف : الْحَضِيرُ . وَمَا هُنَا مِنْ ك ، ص ، ق .

(٢) فِي ق : وَكَتَدَسَ ، الرَّجُلُ ذُو الْبَيَانِ وَالْفَقْهَ .

(٣) فِي ق : « وَكَتَطَامٌ » .

(٤) فِي ل : عَلَى الثَّنِيَّةِ ، ضَبَطَ قَلَمٌ ، وَالَّذِي هُنَا أَشْبَهَ بِأَصْلِ

الْمَعْنَى ، إِذْ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلشَّيْءِ الْخَتَلَفِ فِيهِ : مَخْلَفٌ : لِأَنَّ

ذَلِكَ رُبَّمَا دَعَا إِلَى الْخَلْفِ .

(٥) فِي ل : تَرَكَ .

الْأَلِيفِ أَحْفَ عَلَيْهِمْ ، يَعْنِي الْإِمَالَةَ لِيَكُونَ

الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ ، فَكَرِهُوا تَرَكَ الْخَفَّةِ

وَعَلِمُوا أَنَّهُمْ إِنْ كَسَرُوا الرَّاءَ وَصَلُّوا إِلَى ذَلِكَ ،

وَأَنَّهُمْ إِنْ رَفَعُوا لَمْ يَصِلُوا ، وَقَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ

أَنْ تَرَفَعَ وَتَنْصِبَ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ الرَّاءُ ، قَالَ :

فَإِنَّ ذَلِكَ ، حَضَارٍ لِهَذَا الْكَوْكَبِ ، وَسَفَارِ اسْمٍ

مَاءٍ ، وَلَكِنَّهُمَا مَوْثِقَانِ كَمَا وَبِيَّةَ وَالشَّعْرَى ،

قَالَ : فَكَأَنَّ تِلْكَ اسْمُ^(١) الْمَاءِ ، وَهَذِهِ اسْمُ

الْكَوْكَبَةِ .

§ وَالْحَضَارُ^٢ مِنَ الْإِبِلِ ، الْبَيْضَاءُ . الْوَاحِدُ

وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ »

يَصِفُ الْحَمْرَ :

فَمَا تَشْتَرِي إِلَّا بَرَبِجَ سِبَاؤُهَا

بَنَاتُ الْخَاضِ شَوْمُهَا وَحَضَارُهَا

شَوْمُهَا ، سُودُهَا .

وَحَضَارٍ ، اسْمٌ لِلشَّوْرِ الْأَبْيَضِ .

§ وَالْحَضْرُ ، شَحْمَةٌ فِي الْعَانَةِ وَفَوْقَهَا .

§ وَالْحَضْرُ وَالْإِحْضَارُ ، ارْتِفَاعُ الْفَرَسِ

فِي عَدْوِهِ عَنِ الثَّلَابِيَّةِ^٣ ، فَالْحَضْرُ الْاسْمُ ،

وَالْإِحْضَارُ الْمَصْدَرُ . وَقَالَ « كُرَاعٌ » : أَحْضَرَ

الْفَرَسَ إِحْضَارًا وَحَضْرًا ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

وَعِنْدِي أَنَّ الْحَضْرَ الْاسْمُ وَالْإِحْضَارُ الْمَصْدَرُ .

وَفَرَسٌ مَحْضِيرٌ . الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .

§ وَالْمِحْضَرَةُ ، الدَّرَّةُ تُضْرَبُ بِهَا الدَّابَّةُ -

(١) فِي ف : بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَفِي ك تَشْتَبِهَ بِالْفَتْحِ .

(٢) فِي ق : وَكَسَابٍ ... الْمَهْجَانُ أَوْ الْحَمْرُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ وَيَكْسَرُ .

(٣) الثَّلَابِيَّةُ أَنْ يَعْدُو الْفَرَسُ كَالْكَلْبِ .

عن « المجري » ، أرى ذاك لأنها إذا ضربت بها أحضرت .

§ وحضيرُ الكتاب ، رجلٌ من سادات العرب ، وقد سُمِّيَ : حاضراً ومحاضراً وحضيراً (١) .

§ والحضرُ ، موضعٌ ، وحضرموتُ ، اسمُ بلد . ولغةُ هذيلٍ : حضرموتُ . قال « ابن جني » : فيه عندي قولان : أحدهما أنه

لما كان علماً ومركباً دخله تغييرُ الفتحَةِ إلى الضمة ، كاشياءَ تجوزُ في الأعلامِ مُختصةً بها ،

كوهبٍ وتهللٍ ٢ ؛ والآخرُ أن يكونَ لما رأى

الاسمينِ قد رُكباَ معاً وجرباً مجرى الشبهِ ، تمَّ الشبهِ بينهما فضمَّ الميمَ ليصيرَ حضرموتَ

على وزنِ عَضْرَفُوطٍ ؛ فإذا فُعِلَ هذا ، ذهبَ في تركِ صرفِهِ إلى التعريفِ والتأنيثِ للبلدةِ .

وحضورٌ ، جبلٌ باليمنِ .

مقلوبه : [ح ر ض]

§ حرَّضَهُ ، حضَّضَهُ .

§ ورجلٌ حرَّضٌ وحرَّضٌ ، لا يرُجى خيره ولا يُخافُ شرُّه ؛ الواحدُ والجمعُ والمؤنثُ

في (حرَّضٍ) سواءٌ . وقد جُمِعَ على أحراضٍ وحرَّضانٍ وهو أعلى ، فأما حرَّضٌ بالكسْرِ

فَجَمَعُهُ حرَّضُونَ ، لأنَّ جمعَ السلامةِ في فَعِيلٍ صِفَةٌ ، أكثرُ . وقد يجوزُ أن يُكسَرَ على أفعالٍ ،

لأنَّ هذا الضربَ من الصَّفَةِ ربما كُسِّرَ عليه ، نحو (١) نكد وأنكاد . والحرَّضانُ كالحرَّضِ .

§ والحرَّضُ ، الفاسدُ في جسمِهِ وأخلاقِهِ . حرَّضَ الرجلُ نفسه يحرضُها حرَّضاً ، أفسدَها .

§ وحرَّضَهُ ٢ المرضُ وأحرَّضَهُ ، إذا أشقى منه على شرفِ الموتِ . وأحرَّضَ هو نفسه ،

كذلك ، قال « امرؤ القيس » :

أرى المرءَ ذا ٣ الأذوادِ يُصبحُ مُحَرَّضاً

كإحراضِ بَكْرِ في الديارِ مَرِيضٍ وَيُرَوَى : مُحَرَّضاً .

وحرَّضَ يحرضُ ويحرضُ حرَّضاً وحرَّوضاً ، هَلَكَ .

وجملُ حرَّضانٍ هالكٌ ، وكذلك الناقةُ ، بغيرِ هاءٍ . § والحرَّضُ والمحرَّضُ والحريضُ والإحريضُ :

الساقطُ الذي لا يتقدَّرُ على النهوضِ . وقيل : هو الساقطُ الذي لاخيرَ فيه .

والحرَّضُ ، الرديءُ من الناسِ والكلامِ ، والجمعُ أحراضٌ . فأما قولُ « ربيعة » :

* يا أيها القائلُ قولاً حرَّضاً *

فإنه احتاجَ فسكتَه .

والحرَّضُ والأحراضُ ، السفلةُ من الناسِ . § والحرَّضةُ ، الذي يضربُ بالقِداحِ ، يدعونه

بذلك لِرِذَالَتِهِ ، قال « الطَّيرِمَاحُ » يَصِفُ حِمَاراً :

* عذوبا كالحرَّضةِ المُستَفَاضِ *

المُستَفَاضُ ، الذي أمرُ أن يُفِيضَ القِداحَ . ورجلٌ محرَّوضٌ ، مرذولٌ . والاسمُ من ذلك

(١) في ك : على .

(٢) كذا في ف ، ك بالتضعيف . وفي ل بتخفيف الراء .

(٣) في ك : ذى .

(١) كذا ضبطه في ف ، ك . وفي ق : كزبير . ومثله في ل ضبط قلم .

(٢) في بلدان ياقوت : تهلل - بالفتح ثم السكون ولامين ، الأولى

مفتوحة : موضع قريب من الريف . وقد روى بالثاء المثلثة .

وَيَرْحَضُهُمَا (١) رَحَضًا ، غَسَاَهُمَا . وَالرَّحَاضَةُ
الغُسَالَةُ . عن « اللحياني » . وَثَوْبٌ رَحِيضٌ ٢
مرحوضٌ . وقالت « عائشة » رضي الله عنها :
استتابوه حتى إذا تركوه كالثوب الرحيض ،
أحالوا عليه فقتلوه . وَثَوْبٌ رَحِضٌ ، لا غير ،
غُسِلَ حَتَّى خَلَّتْ . عن « ابن الأعرابي » وأشد :
إذا ما رأيت الشيخ ، علباء جلدته
كرحض قديم ، فالتيمن أروح
والمرحضة ، الإجانة لأنه يغسل فيها الثياب .
عن « اللحياني » . والمرحضة والمرحاض ،
المغتسل . والمرحاض ، موضع الخلاء . وهو
منه .

والمرحاض ، خشبة يضرب بها الثوب إذا
غسل .
ورحض الرجل رحضًا ، عرق حتى كأنه
غسل جسده .

§ والرخصاء : العرق - مشتق من ذلك .
والرخصاء : الحمى بعرق . وحكى
« الفارسي » عن « أبي زيد » : رخص رخصاء ،
إذا عرق فكثرت عرقه على جبينه في رقاد
أو يقظة ، ولا يكون إلا من شكوى .
§ ورخصه ورحاض ، اسمان .

مقلوبه : [ض رح]

§ ضرح عنه شهادة القوم يضرحها ضرحًا ،

(١) كذا في ف ، ك ب كس الحاء . وفي ل بضم ، وقال في ق : كنع ،
ولم يزد . واستدرك عليه في ت : يرخصه كينصره ، لغة في يرخص
كينع .

(٢) في ف : رحض ، وما هنا هو ماقى ك ، ق ، ل .

كله ، الحراضة والحروضة والحروض ، وقد
حرض وحرض حرضًا فهو حررض .

§ ورجل حارض ، أحمق . والأثني بالهاء .
وقوم حرضان ، لا يعرفون مكان سيدهم .
§ الحرض ، الذي لا يتخذ سلاحًا ولا يقاتل .
§ والإحريض ، العصفرة عامة ، وقيل : الذي
يُعمل في الطبخ ، وقيل : حب العصفرة .

§ والحرض ، من نجيل (١) السباح ، وقيل :
هو من الحمص ، وقيل : هو الأشنان . وحكاه
« سيبويه » : الحرض ، بالإسكان ، وفي بعض
النسخ : الحرض ٢ : وهو حلاقة القُرط .

والمحرضة ، وعاء الحرض .
والحرض ، الجص . والحراض الذي يحرق الجص .
والحراضة الموضع الذي يحرق فيه . وقيل : الحراضة
مطبخ الجص . وقيل : الحراضة
موضع إحراق الأشنان ، يتخذ منه القيلي ٣
للصباغين . كل ذلك اسم كالبقالة والزراعة .
ومحرقه الحراض . والحراض والإحريض ،
الذي يوقد على الأشنان والجص ، قال « أبو
حنيفة » : الحراضة ، سوق الأشنان .

مقلوبه : [رح ض]

§ رخص الإناء والكوب وغيرهما يرخصهما

(١) في ف : النخيل ، وما هنا من (ل) وفي ق : النجيل
كأبير ضرب من الحمص ، أو ما تكسر من ورقه .

(٢) كذا في ف : بالخاء المعجمة والصاد المهملة ، وفي ك بالصاد
المعجمة ، وفي (ق) مادة خرص : والحرض بالضم ويكسر : حلقة
الذهب والفضة ، وفي (ت) مانصه : وفاته الحرض بضمين لغة في
الحرض بالضم . وهو ما هنا في المحكم .

(٣) على وزن : إلى ، وصنو (ق) .

§ والمَضْرَحِيُّ من الصَّقُورِ ، ما طال جناحاه ، وهو كريمٌ . قال « طَرْقَةُ » :
كَانَ جَنَاحِي مَضْرَحِيٌّ تَكَتَّفَا

حِنَافِيَه شُكَّآ فِي العَسِيبِ بِمَسْرَدِ
شَبَّه . ذَتَبَ النَّاقَةَ فِي طَوْلِهِ وَضَفُوَهَ بِجَنَاحِي
الصَّقْرِ وَقَدْ يُقَالُ لِلصَّقْرِ مَضْرَحٌ بِغَيْرِ يَاءٍ قَالَ :
* كَالرَّعْنِ أَوْفَاهِ القَطَامُ (١) المَضْرَحُ *
وَالأَكْثَرُ ، مَضْرَحِيٌّ .

§ والمَضْرَحِيُّ ، الرَّجُلُ السَّرِيُّ الكَرِيمُ ، وَهُوَ
أَيْضًا ، الأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
§ وَالْمَضْرَاحُ ، مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ .

§ وَالضَّرَاحُ ، يَبْتُ فِي السَّمَاءِ مَقَابِلُ اللَّكْعَبَةِ .
§ وَضَرِيحَةٌ ، مَوْضِعٌ . قَالَ «عَمْرُو ذُو الكَاسِبِ» :
فَلَسْتُ لِحَاصِنٍ إِنْ لَمْ تَرُونِي

بِبِطْنِ ضَرِيحَةٍ ذَاتِ النِّجَالِ
§ وَضَرَّاحٌ ، وَمُضْرَحٌ ، وَضَارِحٌ ، وَضَرِيحٌ^٢
وَمَضْرَحِيٌّ : كَلَّمَهَا أَسْمَاءُ .

مقلوبه : [ر ض ح]

§ رَضَحَ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ يَرْضَحُهُ رَضْحًا ، رَضَّةً .
وَرَضَحَ النَّوْأَةَ يَرْضَحُهَا رَضْحًا ، كَسَرَهَا
بِالْحَجَرِ . قَالَ «أَبُو ذُوَيْبٍ» :
مُسْتَوْقِدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تُصَهَّرُهُ

كَأَنَّهُ عَجَجَمٌ بِالْبَيْدِ ، مَرْضُوحٌ
وَنَوِيُّ رَضِيحٌ ، مَرْضُوحٌ . وَاسْمُ الحَجَرِ ،

(١) فِي ف ، ك بضم القاف . ضبط قلم . وفي ل بالفتح ضبط قلم
كذلك ؛ وضبطه فِي ق : كسحاب .

(٢) فِي ف ، ك كتهيد ، قلما . وفي ل كزبير - قلما كذلك -
وقال فِي ق : وعرفجة بن ضريح كزبير ، أو هو بالشين ، صحابي .

(٣) فِي ق : كنع .

(٤) فِي ك : باليد . وفي ديوان الهذليين : بالكف (١ / ١١١) .

جَرَّحَهَا وَأَلْقَاهَا عَنْهُ لثَلَا يَشْهَدُوا عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ
وَالضَّرْحُ ، أَنْ يُوْخَذَ شَيْءٌ فَيُرْمَى بِهِ . قَالَ
«الْهَذَلِيُّ» (١) :

تَجَلُّو السِّوْفُ بِأَيْدِيهِمْ بِجَاهِمَهُمْ
كَمَا يُفَلِّقُ مَرَّو الأَمْعَزِ الضَّرْحُ
أَرَادَ الضَّرْحَ ، فَحَرَكَ لِلضَّرْوَرَةِ .
§ وَاضْطَرَّحُوا فُلَانًا ، رَمَوْهُ فِي نَاحِيَةٍ ، وَالعَامَّةُ
تَقُولُ : اطَّرَّحُوهُ ، يَطَّرَّحُونَهُ مِنَ الطَّرْحِ ،
وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الضَّرْحِ .

§ وَقَوْسٌ ضَرُوحٌ ، شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالحَفْنِ
لِلسَّهْمِ ، عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ» .

§ وَضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا تَضْرَحُ ضَرَّحًا .
وَضَرَّاحًا . الأَخِيرَةُ عَنْ «سَيُوبِهِ» . فَهِيَ ضَرُوحٌ ،
رَحَّتْ ، قَالَ «العَجَّاجُ» :

* وَفِي الدَّهَّاسِ مِضْرَبٌ ضَرُوحٌ *

وَقِيلَ : ضَرَحَ الحَيْلُ بِأَيْدِيهَا ، وَرَحَّهَا بِأَرْجُلِهَا .
§ وَكُلُّ مَا شَقَّ فَقَدْ ضَرَّحَ ، قَالَ «ذُو الرِّمَّةِ» :
ضَرَحْنَ البرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حَرَّةٍ

وَعَنْ أَعْيُنٍ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلِ
وَالضَّرِيحُ ، الشَّقُّ فِي وَسْطِ القَبْرِ . وَقِيلَ :
الضَّرِيحُ ، القَبْرُ كُلُّهُ . وَقِيلَ : هُوَ قَبْرٌ بِلَا لِحْدِ .
وَضَرَحَ لِلْمَيْتِ يَضْرَحُ ضَرَّحًا ، حَفَرَ لَهُ ضَرِيحًا .

§ وَرَجُلٌ ضَرِيحٌ ، بَعِيدٌ . قَالَ «أَبُو ذُوَيْبٍ» :
عَصَانِي الفُؤَادُ فَأَسْلَمْتُهُ

وَلَمْ أَكُ مِمَّا عَنَاهُ ضَرِيحًا

وَقَدْ ضَرَّحَ ، تَبَاعَدَ .

(١) المَنْخَلُ ، وَزَوَايِدُ دِيْوَانِ الهُذَلِيِّينَ (٢ / ٣٢) : الصَّرْحُ ،
بِصَادٍ مَهْمَلَةٍ .

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي (ف ، ك ، ل) بِالْقَلَمِ ، وَلَعَلَّ سِيَاقَهُ فِي (ق) يَشْعُرُ
أَنْ بَابَهُ كَتَبَ .

والمَضْحَلُ ، مكانٌ فيه الضَّحْلُ ، قال
« العَجَّاجُ » :

حَسِبْتَ يوماً غيرَ قرٍّ شاملاً
ينسجُ غُدْرَانَا على مَضَاحِلَا
يَصِفُ السراب ، شبههُ بالغُدْر .
وضحلت الغُدْرُ ، قلَّ ماؤها .

الحاء والضاد والنون

§ الحِظْنُ ، مادُونِ الإِيطِ (١) إلى الكَشْحِ .
وقيل : هو الصَّدْرُ والعَضْدَانِ وما بينهما ، والجمعُ
أحضانٌ .

والاحتِضَانُ ، احتمالُكَ الشَّيْءِ تحتَ حِظْنِكَ
والمُحْتَضِنُ ، الحِظْنُ . قال « الأعشى » :

* هضمُ الحِشَا ، شخْطَةُ المُحْتَضِنِ *

وحِظْنَ الصَّبِيَّ يَحِظُّهُ حِظْنَا وحِضَانَةٌ ٢ ،
جعَّاهُ في حِظْنِهِ .

§ وحِظْنَا المَفَاذَةَ ، شَقَّاهَا . قال :

* أَجَزْتُ حِظْنِيهَا هَيْلًا وَعَمَّا *

وحِظْنَا اللَّيْلَ ، نَاحِيَتَاهُ ، والجمعُ حِظُونٌ .
قال « أميةُ الهذلي » :

أزْمَعْتُ رِحْلَةَ مَاضِي المُمُومِ

أطْعَنُ مِنْ ظُلُمَاتِ حِظُونَا

وحِظْنُ الجَبَلِ ، ما يُطِيفُ بِهِ . وحِظْنُهُ
وحِظْنُهُ أيضًا ، أصلُهُ :

§ وحِظْنَ الطَّائِرُ بَيِّضَهُ ، وعلى بِيضِهِ ،

المِرْضَاحُ . والحاءُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ ، قال :

خَبَطْنَاهُمْ (١) بِكُلِّ أَرَحٍّ لَامٍ

كَمِرْضَاحِ النَّوَى عِبَلٍ وَقَاحِ
وَالرَّضْحَةَ ٢ ، النَّوَاةُ الَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الحِجْرِ .
§ وَبَلَّغْنَا رَضْحُ مِنْ خَبَرٍ ، أَيْ يَسِيرٌ مِنْهُ .
وَالرَّضْحُ أَيْضًا ، القَلِيلُ مِنَ العَطِيَةِ .

الحاء والضاد واللام

§ حَضَلَتِ النَّخْلَةَ حَضَلًا ٣ ، فَسَدَّتْ أُصُولُ
سَعَفِيهَا ، وَصَلَّاحُهَا أَنْ تُشْعَلَ فِيهَا النَّارُ حَتَّى
يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لِيْفِهَا وَسَعَفِهَا ، ثُمَّ
تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ . وَالظَّاءُ فِي ذَلِكَ لُغَةٌ .

مقلوبه : [ض ح ل]

§ الضَّحْلُ ، المَاءُ الرَّقِيقُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ
لَيْسَ لَهُ عُثْقٌ . وَقِيلَ : هُوَ كَالضَّحْضَاحِ ،
إِلَّا أَنَّ الضَّحْضَاحَ أَعَمُّ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِيهَا قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ .

وقيل : الضَّحْلُ ، المَاءُ القَلِيلُ يَكُونُ فِي العَيْنِ
والبَرِّ والجَمَّةِ ونحوِهَا . وَقِيلَ : هُوَ المَاءُ القَلِيلُ
يَكُونُ فِي الغَدِيرِ ونحوِهِ ، والجمعُ أَضْحَالٌ
وَضُحُولٌ وَضِحَالٌ ، قال « أميةُ بنُ أبي عَائِدٍ » :

فأوردَها مُسْتَحِيرَ الجِمْما

مِ ذَا طُحْلِبِ طَافِيَا فِي الضِّحَالِ
قَوْلُهُ : فِي الضِّحَالِ ، كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ كَرِيمٌ
فِي النَّاسِ .

(١) بالحاء المهملة في ف . وما هنا من ك ، ل .

(٢) في ف ، ك بفتح الضاد - قلما - وفي ل ، ق بسكونها . قلما
كذلك .

(٣) لم يأت المضارع في ف ، ك والفعل بابهُ فرح كما في
(ق ، ل) .

(١) في ك : الابل .

(٢) في ف بكسر الحاء وفي ك بفتحها - قلما - وفي ل بالفتح
والكسر ، قلما أيضا . وفي ق : حِظْنُ الصَّبِيِّ حِظْنَا وحِضَانَةٌ بالكسر .
وفي هامش ل من تعليق المصحح : « وقوله وحِضَانَةٌ ، هو بفتح الحاء
وكسرها كما في المصباح »

وَهَدِيَّتَهُ عَنْ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ .
وَحَكَى : مَا حَضَنْتُ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهِ ،
أَي مَاصْرَفْتُ .

§ وَأَحْضَنَ بِالرَّجُلِ وَأَحْضَنَهُ ، أَزْرَى بِهِ .

§ وَالْحَضُونُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ ، الَّتِي
أَحَدُ خِلْفَيْهَا وَثَدْيَيْهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ . وَقَدْ
حَضَنْتُ حَضَانًا .

وَالْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي قَدْ ذَهَبَ أَحَدُ
طَبْيَيْهَا ، وَالاسْمُ ، الْحِضَانُ - هَذَا قَوْلُ
« أَبِي عُبَيْدٍ » ، اسْتَعْمَلَ الطَّبْيَ مَكَانَ الْخِلْفِ .

§ وَالْحِضَانُ ، أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْحُصْبَتَيْنِ
أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى . وَرَجُلٌ حَضُونٌ ، إِذَا
كَانَ كَذَلِكَ .

وَالْحَضُونُ مِنَ الْفُرُوجِ ، الَّذِي أَحَدُ شِفْرَيْهِ
أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ .

§ وَأَحَدَ فُلَانٍ حَقَّهُ عَلَى حُضْنِهِ ، أَي قَسْرًا .
§ وَالْأَعْنِزُ الْحُضْبِيَّةُ ، ضَرْبٌ شَدِيدٌ السَّوَادِ ،
وَضَرْبٌ شَدِيدٌ الْحُمْرَةِ .

§ وَالْحُضْنُ ، الْعَاجُ - فِي بَعْضِ الدُّغَاتِ .

§ وَحَضَنٌ ، اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالَى نَجْدٍ ،
وَفِي الْمَثَلِ : أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا .

§ وَحَضَنٌ ، قَبِيلَةٌ . أَنْشَدَ « سَبْيُوهُ »

بِمَا جَمَعْتَ مِنْ حَضَنٍ وَعَمْرٍو

وَمَا حَضَنٌ وَعَمْرٌو وَالْحَيَادَا ؟

وَحَضَنٌ ، اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ :

§ * يَا حَضَنَ بْنَ حَضَنٍ مَا تَبْعُونَ ؟ *

يَحْضُنُ حَضْنًا وَحِضَانَةً وَحَضَانًا وَحُضُونًا :
رَخِمَ (١) عَلَيْهِ لِلتَّفْرِيحِ . وَحَمَامَةٌ حَاضِنٌ ، بِغَيْرِ
هَاءٍ . وَاسْمُ الْمَكَانِ ، الْمِحْضَنُ . وَالْحِضْنَةُ الْمَعْمُولَةُ
لِلْحَمَامَةِ كَالْقَصْعَةِ الرَّوْحَاءِ مِنَ الطِّينِ .

§ وَحَضَنَ الصَّبِيَّ يَحْضِنُهُ حَضْنًا ، رَبَّاهُ .
وَالْحَاضِنُ وَالْحَاضِنَةُ ، الْمُؤَكَّلَانِ بِالصَّبِيِّ
يَحْفَظَانِهِ وَيُرَبِّيَانِهِ .

§ وَنَحْلَةٌ حَاضِنَةٌ ، خَرَجَتْ كَبَائِسُهَا وَفَارَقَتْ
كَوَافِيرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِينُهَا . حَكَى ذَلِكَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ « لِحَبِيبِ الْقَشِيرِيِّ » :

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تَبِينُ عُدُوقَهَا

عِنَهَا ، وَحَاضِنَةٌ لَهَا مِيقَارًا

وَقَالَ « كُرَاعٌ » : الْحَاضِنَةُ ، الْقَصِيرَةُ الْعُدُوقِ .

§ وَحَضَنِي مِنْهُ ، أَخْرَجَنِي فِي نَاحِيَةٍ .
وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَنْصَارِ حَيْثُ رَادُوا أَنْ تَكُونَ لَهُمْ
شَرِكَةٌ فِي الْخِلَافَةِ فَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ : أَتُرِيدُونَ أَنْ
تَحْضُنُونَا^٣ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؟ . وَالاسْمُ الْحِضْنُ .

وَحَضَنَ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ يَحْضِنُهُ حَضْنًا وَحِضَانَةً
وَاحْتِضَنَهُ ، خَزَلَهُ دُونَهُ وَمَنَعَهُ مِنْهُ . وَحَضَنَ عَنَا
هَدِيَّتَهُ يَحْضِنُهَا حَضْنًا ، كَفَنَهَا وَصَرَفَهَا .
وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : حَقِيقَتُهُ ، صَرَفَ مَعْرُوفَهُ

(١) فف بشد الخاء ، وفك بغير ضبط واضح . وفي ق :

أرخت النعامة والدجاجة على بيضها ورخت عليه ترخه رخا .
ورخها أهلها بالضميف : ألزموها إياه .

(٢) فك : ميقات . وما هنا من ف ، ل .

(٣) في ف : تحضنوننا .

مقلوبه : [ض ح ن]

§ الضَّحْنُ : اسمُ بلدٍ ، قال « ابنُ مُقبلٍ » :
في نسوةٍ من بني دَهْيٍ مُصَعَّدَةٌ
أومن قنَانٍ توؤمُ السَّيرَ للضحنِ

مقلوبه : [ن ح ض]

§ النَّحْضُ : اللَّحْمُ . وَالْقَطْعَةُ الضَّخْمَةُ
منه ، نَحْضَةٌ .

§ والمنحوض والنَّحِيضُ ، الذي ذَهَبَ لحمهُ .
وقيل : هما الكثيرا اللَّحْمِ . والأثني بالهاءِ .
وَنَحْضًا (١) نَحْضَةٌ ، كثر لحمهما .

وَنَحْضًا (٢) نَحْضًا ، قَلَّ لحمُهُما . وَنَحْضَ لحمه
يَنَحْضُ (٣) نَحْضًا ، نَقَصَ .

وَنَحْضَ اللَّحْمِ يَنَحْضُهُ وَيَنَحْضُهُ نَحْضًا ،
قَشَرَهُ . وَنَحْضَ الْعَظْمِ يَنَحْضُهُ نَحْضًا وَانْتَحَضَهُ
أخذ ما عليه من اللحمِ .

§ وَنَحْضَهُ ، إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ بالسؤال حتى يكونَ
ذلك السؤالُ كَنَحْضِ اللَّحْمِ عن العظمِ .

§ وَنَحْضَ السَّنَانِ وَالنَّصْلَ فهو منحوضٌ
وَنَحِيضٌ ، رَقِيقَةٌ .

مقلوبه : [ن ض ح]

§ نَضَحَ عَلَيْهِ الماءَ يَنْضِحهُ (١) نَضْحًا ، إِذَا ضَرَبَهُ
بشيءٍ فأصابه منه رَشَاشٌ ، وَنَضَحَ عَلَيْهِ الماءُ ،
ارْتَشَّ . وقال « الأصمعيُّ » : نَضَحْتُ عَلَيْهِ الماءَ
نَضْحًا ، وَأصابه نَضْحٌ من كذا .

وقال « ابنُ الأعرابيِّ » : النَّضْحُ ، ما كانَ على
اعتمادٍ ، والنضْحُ ما كانَ على غيرِ اعتمادٍ . وقيل :
هما لُغْتَانِ بِمعنى . وكلُّهُ رَشٌّ . [قال « أبوعلی » :
النضْحُ ما كانَ من علوٍ إلى سفلى ، بدليل قولِ
« العجاج » :

* يَنْضَحُنَّ فِي حافاته بالأبوال ٢ *]

وَنَضَحَ الْبَيْتَ يَنْضِحهُ (٢) نَضْحًا ، رَشَّهُ . وقيل :
رَشَّهُ رَشًا خَفِيفًا . وَنَضَحَ الماءُ الْعَطَشَ
يَنْضِحهُ (٤) ، رَشَّهُ فَذَهَبَ به أو كاد يَذْهَبُ
به . وَنَضَحَ الماءُ الْمَالَ يَنْضِحهُ ، ذَهَبَ بَعْطَشَهُ
أو قاربَ ذلك .

وَالنَّضِخُ وَالنَّضِيجُ ، الحَوْضُ لِأنَّهُ يَنْضِخُ
الْعَطَشَ . وقيل : هما الحَوْضُ الصَّغِيرُ . وَالجمْعُ
أَنْضِخٌ وَنَضِجٌ .

§ وَالنَّضِخُ ، سَقَى الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ بِالسَّانِيَةِ .
وَنَضَحَ زَرْعَهُ ، سَقَاهُ بِالذَّلْوِ .

§ وَالنَّاضِحُ ، البَعِيرُ أو الثَّورُ أو الحِمَارُ الَّذِي

(١) بكسر الضاد في (ف، ق) قلما - وفي ل يفتحها ضبط
قلم أيضا ، وقال مصحح اللسان في الهامش : إن بابه ضرب ومنع ،
وكذلك نضح كأي المصباح .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٣) (٤، ٣) في ف ، ك يفتح الضاد ، ضبط قلم . وقال في الصحاح
نضحت البيت أنضحه بالكسر ومثله في اللسان . على أن السياق فيها
يؤذن بأن المضارع بالكسر والفتح .

(١) ككرم . (ق ، ص) .

(٢) ضبطه في (ف) يفتح فكسر ، مبني للمعلوم ، والضبط على
ما لم يسم فاعله من (ق ، ص) . وفي (ل) مثله - ضبط
قلم .

(٣) كنع : (ق) .

(٤) كنع وضرب : (ق) .

§ وَنَضَحَتْ الرَّيَّ نَضْحًا ، شَرِبْتُ دُونَهُ .
وقيل : هو أن يشرب حتى يروى ، فهو من
الأضداد .

§ وَالنَّضُوحُ ، ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ . وَقَدْ انْتَضَحَ
بِهِ . وَالنَّضْحُ مِنْهُ ، مَا كَانَ رَقِيقًا كَالْمَاءِ . وَالْجَمْعُ
نُضُوحٌ وَأَنْضِحَةٌ^(١) . وَالنَّضْحُ^(٢) مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا
كَالْحَلْوَى وَالْغَالِيَةَ .

§ وَأَرْضٌ مُنْضِحَةٌ ، وَاسِعَةٌ .

§ وَنَضَحَتِ الْغَمُّ ، شَبِعَتْ .

§ وَنَضَحْنَاهُمْ^٢ بِالنَّبْلِ نَضْحًا ، رَمَيْنَاهُمْ .

§ وَنَضَحَ عَنْهُ يَنْضَحُ ، ذَبَّ وَدَفَعَ . وَنَضَحَ^٣
الرَّجُلُ ، رَدَّ عَنْهُ - عَنْ « كُرَاع » .

§ وَقَوْسٌ نَضُوحٌ ، شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ
لِلسَّهْمِ - حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ الْأَبِي النُّجْمِ :

• نَحَا ، شِمَالًا هَمْزِي نَضُوحًا •

§ وَانْتَضَحَ مِنَ الْأَمْرِ ، أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ مِنْهُ .

§ وَأَنْضَحَ الدَّقِيقُ ، بَدَأَ فِي حَسَبِ السَّنْبِلِ وَهُوَ
رَطْبٌ .

§ وَنَضَحَ الْغَضَا نَضْحًا ، تَفَطَّرَ بِالْوَرَقِ .
وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّجَرُ . قَالَ « أَبُو طَالِبٍ
ابْنُ عَبِيدِ الْمُطَّلِبِ » :

بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُو

رِكَ نَضَحَ الرُّمَّانُ وَالزَّيْتُونُ

يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَالْأُنْثَى بِالْمَاءِ . وَالنَّضْحُ ،
الَّذِي يَنْضَحُ عَلَى (١) الْبَعِيرِ . قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

هَبَطْنَ بَطْنَ رَهَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا

يَسْتَقَى الْجُدُوعَ خِلَالَ الدَّوْرِ نَضْحًا

§ وَالنَّضْحَاتُ ، الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْمُسْتَفْرَقُ مِنَ
الْمَطَرِ .

§ وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحًا ، بَضَّ بِهِ .

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ . وَالنَّضِيجُ وَالنَّضْحُ ، الْعَرَقُ .

§ وَنَضَحَتِ الْعَيْنُ تَنْضَحُ^٢ نَضْحًا وَانْتَضَحَتْ ،
فَارَتْ بِالدمْعِ .

§ وَنَضَحَتِ الْجِرَّةُ تَنْضِحُ^٣ ، إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً

فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْخَرْفِ ، وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي
يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ بَيْنَ صُخُورِهِ .

وَمَزَادَةُ نَضُوحٌ ، تَنْضَحُ الْمَاءَ .

§ وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ ، نَضَحَ شَيْئًا
مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ .

§ وَنَضَحَ بِالْبَوْلِ عَلَى فَخْذَيْهِ ، أَصَابَهُمَا بِهِ .
وَكَذَلِكَ نَضَحَ بِالْغُبَارِ .

وَنَضَحَ الْجِلْدَةَ يَنْضَحُهَا نَضْحًا ، رَشَّهَا بِالْمَاءِ
لِيَتَلَازَبَ تَمْرُهَا وَيَازِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَنَضَحَ الْجِلْدَةَ
أَيْضًا ، نَثَرَ مَا فِيهَا . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَنْضَحُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارِ عَلَى

فَخْذَيْهِ نَضْحَ الْعَيْدِيَّةِ الْجُلْدَلَا ؛

يُنْفَسَرُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَاتَيْنِ .

(١) في ف بالخاء المهملة، وفي ك؛ أقرب إلى المعجمة، وفي ل؛ والنضح
بالخاء المعجمة، والسياق وجملة معاني المادة ترجحه .

(٢) في ف بشد الضاد - قلما - وفي ك، ل، س بتخفيفها قلما كله
ولعل إيراد المصدر نضحا يرجع التخفيف .

(٣) في ف، ك بشد الضاد . وفي (ص، ل) بتخفيفها .

(٤) في ل « أنحى ، أى مد شماله في القوس » . وفي ق : قوس
همزى كجهمزى شديدة الدفع اللهم .

(١) في ف : « ينضح عليه البعير » . وما هنا من (ق، ص) .

(٢) وفي ل : بفتح الضاد ضبط قلم وفي ق ، كتمنع .

(٣) في ف بكسر الضاد ، وفي ك بلا ضبط وفي ل بفتح الضاد

(٤) في ف ، ك : العبدية ، بالياء الموحدة وفتح العين ، ولعل
صوابه العبدية بكسر العين وبالياء المثناة التحتية - إبل بعينها .

§ والحفصُ أيضا ، الصَّغِيرُ من الإبلِ أَوْلَ ما يُرَكَّبُ .
والجمعُ من كلِّ ذلك أحفاسٌ وحِفاصُ .
§ وإنه لَحَفْصٌ عَيْسٌ ، أى قَلِيلُهُ رَثُّهُ ، شَبَّهُ عِلْمُهُ فى قَلْتِهِ بالحفصِ الذى هو صغِيرُ الإبلِ ، وقيل : بالشئِ المُلْتَقَى . فأما قولُ « عمرو بن كلثوم » :

ونحنُ إذا عمادُ الحى خَرَّتْ

عن الأحفاسِ تَمْنَعُ مَنْ يَلِينا

فقد روى فيه : عن ، وعلى . فتنَّ قال : عن الأحفاسِ ، عنى الإبلِ التى تحملُ المتاعَ . ومن قال : على الأحفاسِ ، عنى الأمتعةَ ، أو أوعيتها كالجوالقِ ونحوها . وقيل : الأحفاسُ هاهنا ، صغارُ الإبلِ أَوْلَ ما تُرَكَّبُ ، وكانوا يُكْنُونُها فى البيوتِ من البردِ ، وليس هذا بمعروفٍ .

§ والحفصُ ، حَجَرٌ يُبْنَى به .

§ والحفصُ عَجَمَةٌ شَجَرَةٌ تُسَمَّى الحفصولِ (١) عن « أبى حنيفة » قال : وكلُّ عَجَمَةٍ من نحوها حَفْصٌ .

مقلوبه : [ف ح ص]

§ فحفصَ الشئَ يفحفصه^٢ ، شدَّخه : يمانية . وأكثرُ ما يُستعملُ فى الرطْبِ كالبِطِّيخِ وشبهه

(١) وزنه فى ق : كخروع .

(٢) فى ك بكسر الحاء ؛ وما هنا من ف . ومثله فى ق : كنع .

فأما قولُ « أبى حنيفة » : نُضُوحُ الشجرِ ، فلا أدري أَرَأَهُ للعَرَبِ أم هو أَقْدَمَ فجمعَ نَضَحَ الشجرِ على نُضُوحٍ لأنَّ بَعْضَ المصادِرِ قد تُجمَعُ كما الرِّضُ والشُّغْلُ والعَقْلُ ، قالوا : أمراضٌ وأشغالٌ وعقولٌ .

الحاء والفاء والضاد

§ حَفْصَ العودِ يَحْفِضُهُ (١) حَفْصًا ، حَنَاهُ . قال « رؤبة » :

* إِمَّا تَرَى دَهْرِي حَنَانِي^٢ حَفْصًا *

§ وحفصَ الشئَ وحفصته ، كلاهما : قشَره وألقاه .

§ والحفصُ ، البَيْتُ . والحفصُ ، متاعُ البيتِ . وزعموا أن رجلاً كان بنو أخيه يُوذُونَهُ فدخلوا بيته فقتلوا متاعه ، فلمَّا أدرك ولدُه صنعوا مثلَ ذلك بأخيه ، فشكاهم فقال :

* يومَ بيومِ الحفصِ المَجُورِ *

يُضْرَبُ هذا للرجلِ صنَعَ به رجلٌ شيئًا ، وصنع به الآخرُ مثله .

وقيل : الحفصُ ، وعاءُ المتاعِ كالجوالقِ ونحوه .

§ والحفصُ أيضًا ، عمودُ الحباءِ .

§ والحفصُ ، البعيرُ الذى يحملُ المتاعَ .

(١) ف : يحفظه ، بالطاء ، ولين الباب .

(٢) ف : ف بالحيم المعجمة . وما هنا من ك ه ل ، ق ، ص .

يا هَلْ أُرِيكَ حَمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً
 كَالنَّخْلِ زَيْتِنَا يَنْعُ وَإِفْضَاحٌ (١)
 § وفاضحةٌ ، اسمٌ مَوْضِعٍ . قال « ابنُ أحمَر » :
 ألم تَسْأَلْ بِفَاضِحَةِ الدِّيَارِ
 متى كانَ الجَمِيعُ بها وساراً ؟

الحاء والضاد والباء

§ الحِضْبُ والحِضْبُ جَمِيعاً ، صَوْتُ القَوَسِ .
 والجَمْعُ أَحْضَابٌ .

§ والحِضْبُ والحِضْبُ ، ضَرَبٌ مِنَ الحَيَاتِ .
 وقيل : هو الذَّكْرُ الضَّخْمُ مِنْهَا كالأَسْوَدِ
 والحَفَاثِ ٢ . وقيل : هو حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ . وقيل :
 هو الأَبْيَضُ مِنْهَا . وقول « رُوْبَةٌ » :

* وقد تَطَوَّيْتُ أَنْطِوَاءَ الحِضْبِ *

يجوزُ أَنْ يَكُونَ أرادَ الوَتَرَ ، وَأَنْ يَكُونَ أرادَ الحَيَّةَ
 § والحِضْبُ ، الحِطْبُ ، وقيل : هو كَلٌّ ما أُلْقِيَ
 فِي النَّارِ مِنْ حِطْبٍ وَغَيْرِهِ . وقُرِيءَ : « حَضْبٌ
 جَهَنَّمِ ٣ » .

§ وحَضَبَ النَّارِ يَحْضِبُهَا ، رَفَعَهَا .

والمَحْضَبُ ، عُدٌّ تُحَرَّكُ بِهِ النَّارُ عِنْدَ الإِيقَادِ ؛

قال « الأَعَشِيُّ » :

فَلَا تَكُ فِي حَرِّضِنَا مُحْضِبًا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا

(١) فِي ف : نَبِع . وما هنا مِنْ ك ، ل ، ت . ومثله فِي دِيوانِ

المُذَلِّينِ (١ - ٤٥) : * كَالنَّخْلِ زَيْتِنَا يَنْعُ وَإِفْضَاحٌ *

(٢) كَرَمَانَ (ق) .

(٣) مِنْ آيَةِ ٨ الأَنْبِيَاءِ .

(٤) فِي ك : إِيقَادًا ؛

مقلوبه : [ف ض ح]

§ فَضَّحَ الشَّيْءَ يَفْضُحُهُ (١) فَضْحًا فَافْتَضَّحَ ،
 وَالاسْمُ الفَضَّاحَةُ وَالْفُضُوحَةُ وَالْفُضُوحُ
 وَالْفُضِيحَةُ . وَرَجُلٌ فَضَّاحٌ وَفُضُوحٌ ، يَفْضُحُ
 النَّاسَ .

وَفَضَّحَ القَمَرُ النَّجُومَ ، غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْؤَهَا
 فَلَمْ تَكْتَبَنَّ .

وَفَضَّحَ الصَّبْحُ ، بَدَأَ .

وَالأَفْضُحُ ، الأَبْيَضُ وَليس بِشَدِيدِ البِياضِ
 قال « ابنُ مُقْبِلٍ » :

فَأَضْحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنافِ شُرْمَةٍ

أَجَشٌ سِمَاكِي مِنَ الوَبْلِ أْفْضُحٌ

وَالاسْمُ الفُضْحَةُ . وقيل : الفُضْحَةُ ، غُبْرَةٌ
 فِي طُحْلَةٍ ٣ ، يَخْلِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ ، يَكُونُ فِي ألْوَانِ
 الإِبِلِ وَالْحَمَامِ . وَقَدْ فَضَّحَ ؛ فَضَّحًا .

§ وَالأَفْضُحُ (٥) ، الأَسَدُ لِلوَنَةِ .

§ وَأَفْضَحَ النَّخْلُ ، أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ . قال
 « أَبُو ذُوؤَيْبٍ » :

(١) فِي ك بَكَرَ الضَّادَ قَلَمًا . وَقَالَ فِي ق : كَنَع .

(٢) فِي ف ، كَ بِالتَّخْفِيفِ - قَلَمًا - وَفِي (ل ، ق) بِشَدِّ الضَّادِ ،
 قَلَمًا كَذَلِكَ . وَقَالَ فِي ت : مَشَدَّدًا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَخْفَفًا .

(٣) فِي ف ، كَ طَلْحَةٌ بِتَقْدِيمِ اللَّامِ ، وَفِي ت : طَلْحَةٌ ، بِتَقْدِيمِ الحَاءِ .
 وَلَمْ يَجِدْ فِي طَلْحٍ مَعْنَى اللَوْنِ . أَمَّا الطَّلْحَةُ فَهِيَ لَوْنٌ بَيْنَ الغُبْرَةِ
 وَالبِياضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ التُّرابِ ، كَمَا فِي القَامُوسِ ، وَاللِّسَانِ
 مَعزُومًا لابنِ سِيده .

(٥) فِي ق « وَالأَفْضُحُ الأَبْيَضُ لِشَدِيدِهَا ، فَضَّحَ كَفَرَحَ » وَمِثْلُهُ
 فِي ل ضَبَطَ قَلَمًا .

ورجلٌ حابضٌ وحبّاضٌ ، مُمَسِكٌ لما في يديه بجمل .

§ وحبّض الرجلُ ، مات - عن اللّحياني .
§ والمحبّضُ ، مَشْوَرُ العسل (١) وَمِنْدَفُ القطن - وقد تقدّم تفسيرُ بيتِ « ابنِ مُقبِلٍ » .
* جَذَبَ المحابِضِ يَحْجُبُنَ المحارِبِنا *

مقلوبه: [ض ب ح]

§ ضَبَحَ العودَ بالنَّارِ يَضْبَحُهُ ضَبْحًا ، أحرَقَ شيئًا من أعاليه ، وكذلك اللحمُ وغيره .
وضَبَحَ القِدْحَ بالنارِ ، لَوَّحَهُ . وقِدْحٌ ضَبِيحٌ ومَضْبُوحٌ ، مَلُوحٌ . قال ٢ :
وأصْفَرَ مَضْبُوحٌ نظَرْتُ حوارَهُ
على النَّارِ واستودعته كَفَّ مُجمدٍ
أصْفَرُ ، قِدْحٌ ، وذلك أن القِدْحَ إذا كان فيه عِرَجٌ نُقِفَ بالنارِ حتى يَسْتَوِيَ . والمَضْبُوحُ ، حَجَرٌ الحِرَّةِ لسَوَادِهِ .

والضَّبْحُ ، الرَّمَادُ وهو من ذلك .
وضَبَّحَتْهُ الشمسُ والنَّارُ تَضْبِئُهُ ضَبْحًا فانضَبَّحَ لَوَّحَتْهُ وغَيَّرَتْهُ . قال :

* عَلَّقْتُهَا قَبْلَ انضِبَاحِ لُونِي *

§ وضَبَّحَ الأرنَبُ ، والأسودُ من الحياتِ ، والبومُ ، والصدى ، والتَّعَلْبُ ، والقوسُ ، يَضْبِئُ ضَبْحًا وضَبِيحًا : صَوَّتَ : أنشد « أبو حنيفة » في وصفِ قوسٍ :

§ وأحْضَابُ الجبلِ ، جوانِبُهُ وسفحُهُ ، واحِدُهَا حَضِبٌ (١) - والنُّونُ أُعْلَى .

مقلوبه: [ح ب ض]

§ حَبِضَ القَلْبُ يَحْبِضُ حَبِضًا ، ضربَ ضربًا شديداً .
وحَبِضَ العِرْقُ يَحْبِضُ ، وهو أشدُّ من النَّبِضِ .

وأصابَتِ القومَ داهيةٌ من حَبِضِ الدهرِ ، أى من ضربانِهِ .
وما به حَبِضٌ ولا نَبِضٌ ، أى حركةٌ ، لا يُستعملُ إلا في الجحدِ .

وحَبِضَ السَّهْمُ يَحْبِضُ حَبِضًا وحَبُوضًا ، وحَبِضَ حَبِضًا وحَبِضًا ، وهو أن تَنزِعَ في القوسِ ثم تُرْسَلَهُ فيسْقُطُ بين يديك ولا يَصُوبُ - وصَوَّبَهُ استقامتُهُ . وقيل : الحَبِضُ ، أن يَقَعَ بين يدي الرامي إذا رمى .

§ وحَبِضَ حَقَّ الرُّجْلِ يَحْبِضُ حَبُوضًا ، بَطَل . وأحْبَضَهُ هو ، أَبْطَلَهُ .

§ وحَبِضَ ماءُ الرِّكِيَّةِ يَحْبِضُ حَبُوضًا ، نَقَصَ وانْحَدَرَ ٤ .

وحَبِضَ القومُ يَحْبِضُونَ حَبُوضًا ، نَقَصُوا .
والحُبَّاضُ (٥) ، الضَّعْفُ .

(١) لم تضبط الحاء في ف ، وضبطت بالكسر - قلما - في ك ، وهو ما في ق ضبطت كالم .

(٢) الذي في القاموس : والقلب يحبض حبضا ، يضرب ضربا ثم يسكن .

(٣) في ق : وبالوتر ، كضرب ، وضع : أنبض .

(٤) في ك : انحبض ؛ وما أثبتناه هو ما في ف ، ت .

(٥) كذا في (ف) ومثله في (ق ، ل) . وفي ك : الحبوض .

(١) في ق : وكثير ، عود يشتر به العسل .

(٢) البيت لطرفة ، من معلقته .

يُقَالُ: فلانٌ يَنْبَحُ دونَكَ ، ذهب إلى الاستِعارة .
وقيل : الصَّبْحُ ، الخَضِيعَةُ الَّتِي تُسْمَعُ من جوفِ
الْفَرَسِ . وقيل : الصَّبْحُ ، شِدَّةُ النَّفَسِ عند
العَدُوِّ . وقيل : هو الحَمْحَمَةُ . وقيل : هو
كالبَحْحِ . وقيل : الصَّبْحُ في السَّيْرِ ، كالصَّبْعِ .
§ وضَبِيحٌ : اسمٌ .

الحاء والضاد والميم

§ الحَمْضُ من النِّبَاتِ ، كلُّ نَبْتٍ مالحٍ أو
حامضٍ يقوم على ساقٍ ولا أصل له ، وقال «الآحيانيُّ»
كلُّ ملحٍ أو حامضٍ من الشَّجَرِ كانت ورقته
حَيَّةً إذا غَمَزْتَهَا انْفَقَتْ بَماءٍ ، وكان ذَفِيرَ
المَشْمِ يُنْقَى الثوبَ إذا غُسِلَ به أو اليَدَ
فهو حَمْضٌ ، نحو الرَّمْثِ والقِيْضَةِ والقِلاَمِ
والْمَرْمِ والحُرْمِ والرَّغْلِ^(١) والطَّرْفَاءِ وما أشبَهها .
وَحَمَّضَتِ الإِبِلُ حَمْضًا^٢ حَمْضًا وُحْموضًا ،
أكلت الحَمْضَ . وأحْمَضَهَا هو .

وإِبِلٌ حَمْضِيَّةٌ وُحْمُضِيَّةٌ ، مقيمةٌ في الحَمْضِ
الأخيرةٌ على غيرِ قياسٍ . وبعيرٌ حَمْضِيٌّ ، يأكل
الحَمْضَ .

وأرضٌ مُحْمُضَةٌ ، كثيرةٌ الحَمْضِ ، [وكذلك
حَمْضِيَّةٌ . وحميضةٌ^٣ ، من أرضينِ حَمْضٍ ، كثيرةٌ
الحَمْضِ] .^٤

§ والإِحْمَاضُ ، فعلٌ قَوْمٍ «لُوطٌ» بالنساءِ
والرجالِ ، وهو من هذا . ومنه قولُ أعرابيَّةٍ

(١) كذا في ف ، ك . وهو ضرب من الحمض . وفي ل ، ت :
الدغل ، بالبدال ، وليس السياق .

(٢) في ك : تحمض بفتح الميم . والذي في ت : من حد نصر ؛ ومثله
في ل ، ف ، ص - قلما .

(٣) كسفيئة (ت) وزاد في (ق) وكجهيئة .

(٤) ساقط من ك .

حَنَانَةٌ من نَشَمٍ أو تَأَلَّبِ^(١)
تَضْبِحُ في الكَفِّ ضُبَاحُ الثعلبِ
وقال «سويد بن أبي كاهيلٍ» :
نَفَى الأُسْدَ حَتَّى إِنَّمَا بِنِيادِهِ
ثعالبٌ مهننٌ الصَّبِيحُ التَّنَاصُرُ
يقولُ : لا تَنَاصِرْ لها إلا الصَّبِيحُ .

وضَبَّحَ يَضْبِحُ ضَبْحًا وضُبَاحًا ، نَبَّحَ
والضُّبَاحُ ، الصَّهِيلُ .

وضَبَّحَتِ الخيلُ في عَدْوِها ، تَضْبِحُ ضَبْحًا :
أسمعتُ من أفواهِها صوتًا ليس بصَّهِيلٍ ولا
حَمْحَمَةٍ . وقيل : هو عَدْوٌ دون التَّقْرِيْبِ .
وفي التَّنْزِيلِ : «والعادياتِ ٢ ضَبْحًا» وكان
«عليٌّ» عليه السلامُ يقولُ : هي الإِبِلُ ،
يذهبُ إلى وقعةٍ «بَدْرٍ» . وقال : ما كان معنا
يومئذٍ إلا فرسٌ كان عليه «المِقْدَادُ» .

والضَّبْحُ في الخيلِ أظهرُ عند أهلِ العِلْمِ ، قال
«ابنُ عباسٍ» : ما ضَبَّحَتْ^٣ دابةٌ قطُّ ، إلا
كلبٌ أو فرسٌ . وقال «ابنُ قُتَيْبَةَ» في حديثِ
«أبي هريرةٍ» : (تَعَسَّ عبدُ الدينارِ والدَّرْهَمِ ،
الذي إن أُعْطِيَ مَدَحَ وضَبَّحَ ، وإن مُنِعَ
قَبَّحَ وكَلَّحَ ، تَعَسَّ فلا انتَعَشَ ، وشيكَ ؛
فلا انتَقَشَ) : معنى ضَبَّحَ ، صاح . وهذا كما

(١) قول ، ت : تولب ، والتولب الجحش وليس من المعنى -
والتألب شجر ، وكذلك النشم الذي هو شجر التسي .

(٢) آية ١ سورة العاديات .

(٣) في ك : صبَّح .

(٤) في ف ، شيط : وما هنا من النهاية لابن الأثير (١٦٢/٢)
ط الخيرية . ومثله في ل ، ت . ومعنى شيك ، أصابته
شوكة . وانتقش نزع الشوكة بالمتقاشن .

يُبْسُهُ اَيْبَضَتْ زَهْرَتُهُ ، والناسُ يأكلونه . قال
الشاعر (١) :

ماذا يُؤرِّقُنِي والنومُ يُعجِبُنِي
من صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ ساكنِ الدارِ
كَأَنَّ حُمَاظَةً فِي رَأْسِهِ نَبَّتَتْ
من آخِرِ الصَّيْفِ قد هَمَّتْ بِأَثْمَارِ
فأما ما أنشد « ابن الأعرابي » من قول « وبرة »
- وهو لصّ معروف - يَصِفُ قوما :

على رُءوسِهِمُ حُمَاظٌ مُخَنَّبَةٌ
وفي صُدُورِهِمُ جَمْرٌ الغَضَا يَقْدُ
فيعنى ذلك أن رءوسهم كالحمّاض في حمرة
شعورهم ، وأن لِحاهم مخضوبة كجمر الغضا .
وجعلها في صدورهم لعظمتها حتى كأنها تضرب
إلى صدورهم . وعندى أنه إنما عنى قول العرب
في الأعداء : صُهْبُ السَّبَالِ ، وإن لم يكونوا
صُهْبَ السَّبَالِ ، وإنما كُنِيَ عن الأعداء بذلك
لأن الروم أعداء العرب ، وهم كذلك ، فوصف
به الأعداء وإن لم يكونوا روما .

§ وفلانٌ حامضٌ الفؤادِ في الغضبِ ، إذا فسَدَ
وتغيَّرَ عَدَاوَةً .

§ وفؤادٌ حمضٌ ونفسٌ حمضةٌ ، تنفِرُ من الشيءِ
أولَ ما تسمعُهُ .

§ وتحمّضُ الرجلُ ، تحوّل من شيءٍ إلى
شيءٍ . وحمّضه عنه وأحمّضه ، حوّله .

§ والحمّضةُ ، الشهوةُ إلى الشيءِ .

§ والحميضيّ ٢ ، نبتت - وليس من الحموضة .

تَمَتَّتِي بَعْلًا : إن ضمَّ قَضِضَ ، وإن دَسَرَ
أَغْمَضَ ، وإن أخلَّ أحمضَ .

والتحميضُ كالإحماضِ ، قال « الزجاج » : يروى أن
« ابن عمر » سئِلَ عن التحميضِ فقال : أو
يفعل ذلك المسلمون ؟

§ والحموضةُ ، ما حدّدا اللسانَ كقطعهم الحَلَّ
واللبنَ الحازر (١) - نادرٌ ، لأن الفعلَ إنما تكون
للمصادرِ ، حمضَ ٢ يحمضُ حمضًا وحموضةً ،
وحمضَ - الضمُّ عن « اللحياني » . وأحمضه هو .
§ والمحمّضُ ٣ ، الحامِضُ من العنبِ .
وحمّضَ ، صار حامضًا .

§ والحمّةُ حمّاضةٌ ، ما في جوفِ الأترجةِ .
والجمعُ حمّاضٌ .

§ والحمّاضُ ٤ ، نبتتُ جببلي ، وهو من
عشْبِ الربيعِ ، وورقه عظامٌ ضيخامٌ فطخٌ ،
إلا أنه شديدُ الحمضِ يأكله الناسُ ، وزهره
أحمرٌ وورقه أخضرٌ مشربٌ حمرةً كأنّ نصفَ
لونيه أحمرٌ ونصفه أخضرٌ ، ويتناوس (٥) في ثمره
مثلَ حبِّ الرُّمَّانِ ، يأكله الناسُ شيئًا قليلًا ،
واحدتهُ حمّاضةٌ . وقال « أبو حنيفة » : الحمّاضُ
من العشبِ ، وهو يطولُ طولًا شديدًا ، وله
ورقةٌ عريضةٌ ، وزهرةٌ حمراءُ ، فإذا دنا

(١) في ك : الحادر - وما هنا من ف ، ت ، ص .

(٢) في ق : وقد حمض ككرم وجعل وفرح . وقال شارحه :

الأولى عن اللحياني ونقل الجوهري : هذه وحمض من حد نصر .

(٣) ضبطه في ف بفتح الميمين ، قلما . وفي ت : كحدث ضبط
عبارة .

(٤) أهمل ضبط الحاء في ف . وضبطه في ق : كرمان ومثله في (ص) قلما .

(٥) كذا في ف ، ك ، ت ، ل . والنوس والنوسان التذبذب ،

والنوس من التمر ما اسود طرفه (ق) .

(١) « الأخطل » يصف ديكًا .

(٢) في ك : والحميض ، وضبطه في ت : كسهي .

الحديث والنصيحة ، صدّقه - وهو من الإخلاص
قال (١) :

قُلْ للغواني : أما فيكنّ فاتكة
تعلو اللثيم بضرب فيه إتحاض
والأحوضه ، النصيحة الخالصة .

مقلوبه : [م ض ح]

§ مَضَحَ الرجلُ عِرْضَ أَخِيهِ ، يَمْضِحه مَضْحًا
وَأَمْضِحه : شَانَهُ وَعَابَهُ ، قَالَ : ٢

لَا تَمْضِحنِ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ
عِرْضَكَ إِن شَاءَ تَمْتَنِي وَقَادِحٌ
فِي سَاقٍ مِّنْ شَاءَ تَمْتَنِي وَجَارِحٌ
وَقَالَ «الْفَرَزْدَقُ» :

وَأَمْضَحْتِ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِنْدِنِي ٣
وَأَوْقَدْتِ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ

الحاء والصاد والذال

§ حَصَدَ الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ مِنَ النَّبَاتِ يَحْصِدُهُ
وَيَحْصِدُهُ حَصْدًا وَحَصَادًا ؛ وَحِصَادًا - عَنِ
«اللَّحْيَانِي» - قَطَعَهُ بِالْمَنْجَلِ . وَرَجُلٌ حَاصِدٌ ،
مِنْ قَوْمٍ حَصَدَةٌ وَحِصَادٌ .
وَالْحِصَادُ وَالْحَصَادُ ، أَوْانُ الْحَصْدِ .

(١) في ت: أنشده الكسائي .

(٢) بكر بن زيد القشيري (ت) .

(٣) ضبطه في ف بفتح تاء الفاعل في « أمضحت وشتت
وأوقدت » وفي ك : بضم الأولى وكسر الثانية وإهمال الثالثة ، لكنه
في ت : بالكسر فيها جميعا ، يخاطب امرأته النوار .
(٤) سقطت من ف .

§ وَحَمْضَةٌ ، اسْمٌ حَيٌّ « بَلْعَاءَ بْنِ قَيْسٍ
الَلَيْثِي » ، قَالَ :

ضَمِنْتُ لِحَمْضَةَ جِيرَانِهِ
وَذِمَّةَ « بَلْعَاءَ » أَنْ تُؤْكَلَا
مَعْنَاهُ : أَنْ لَا تُؤْكَلَ .
وَبَنُو حَمْضَةَ ، بَطْنٌ :

مقلوبه : [م ح ض]

§ الْمَحْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْخَالِصُ . وَرَجُلٌ
مَحْضٌ الْحَسَبُ ، خَالِصُهُ . وَالْجَمْعُ مِحَاضٌ ،
قَالَ :

تَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ
كِرَامًا حَيْثُ مَا حَبَسُوا مِحَاضًا
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ (١) . وَرَجُلٌ مَمْحُوضٌ الْحَسَبِ ،
مَمْحُوضٌ خَالِصٌ . وَفِضَةٌ مَمْحُوضَةٌ وَمَمْحُوضٌ
وَمَمْحُوضَةٌ ، كَذَلِكَ . قَالَ « سِيبَوِيه » : وَقَالُوا :
هَذَا عَرَبِيٌّ مَمْحُوضٌ وَمَمْحُوضًا ، الرَّفْعُ عَلَى الصِّفَةِ
وَالنَّصْبُ عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَالصِّفَةُ أَكْثَرُ ، لِأَنَّهُ مِنْ
اسْمٍ مَا قَبْلَهُ .

وَلَبِنٌ مَمْحُوضٌ ، خَالِصٌ لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ ، حُلُومًا
كَانَ أَوْ حَامِضًا :

وَمَمْحُوضَ الرَّجُلِ وَأَمْحُوضَهُ ، سَقَاهُ اللَّبْنَ
الْمَمْحُوضَ . وَامْتَحَضَ هُوَ ، شَرِبَ الْمَمْحُوضَ . قَالَ :
* اِمْتَحَضًا وَسَقِيَانِي ضَيْحًا *
وَرَجُلٌ مَمْحُوضٌ وَمَا حَضُّ ، يَشْتَهِي الْمَمْحُوضَ ،
كِلَاهِمَا عَلَى النَّسَبِ .

§ وَأَمْحُوضَةُ الْوُدِّ وَأَمْحُوضُهُ لَهُ ، أَخْلَصَتْهُ . وَأَمْحُوضَةٌ

(١) في الصحاح : الذكور والانثى والجمع فيه سواء ، وإن شئت
أنثت وثنيته وجمعت .

(٢) كذا في ف ، ك . وفي ص : * امتحضا وسقياني الضيحا *

بِزَّرَعُهَا اللَّهُ مِنْ جُنْبٍ وَيَحْصِدُهَا
فَلَا تَقُومُ لِمَا تَأْتِي بِهِ الصَّرْمُ
كَأَنَّهُ يَخْلُقُهَا وَيُمَيِّتُهَا .

§ وَحَصَدَ الرَّجُلُ حَصْدًا ، مَاتَ - حَكَاهُ
« اللحياني » عن « أَبِي طَيِّبَةَ » (١) وَقَالَ : هِيَ
لُغَتُنَا . قَالَ ؛ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِأَنَّ لُغَةَ الْأَكْثَرِ
إِنَّمَا هُوَ : عَصَدَ .

§ وَالْحَصْدُ ، اشْتِدَادُ الْفَتْلِ وَاسْتِحْكَامُ
الصَّنَاعَةِ : فِي الْأَوْتَارِ وَالْحَبَالِ وَالِدُرُوعِ . حَبَلٌ
أَحْصَدٌ وَحَصَدٌ وَحَصْدٌ وَمُسْتَحْصِدٌ ٢ . وَقَوْلُ
« مُلَيْحِ الْمَدَلِيِّ » :

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ شَيْءٍ فَجِئْتُ بِهِ

وَحَاجَةٌ لَكَ تُطَوِّى دُونَهُ الْحَصْدُ
قَالَ : أَرَادَ الرَّحَالَ الَّتِي قَدْ أَحْكَمْتُمْ ، يَقُولُ :
تُطَوِّى دُونَهَا الرَّحَالَ .

وَرَجُلٌ مُحْصِدٌ الرَّأْيَ ، مُحْكَمُهُ - عَلَى
التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ .

§ وَاسْتَحْصَدَ حَبَانَهُ ، اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

§ وَدِرْعٌ حَصْدَاءُ ، صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ .

§ وَاسْتَحْصَدَ الْقَوْمُ ، اجْتَمَعُوا .

§ وَالْحَصَادُ ، نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْبِرَاقِ عَلَى نَبْتَةِ
الْحَافُورِ يُحْبِطُ الْغَنَمَ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :
الْحَصَادُ يُشْبِهُ السَّبْطَ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ »
فِي وَصْفِ ثَوْرٍ وَحَشٍّ :

* فَاضَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا *

وَالْحَصْدُ ، نَبَاتٌ أَوْ شَجَرٌ . قَالَ « الْأَخْطَلُ » :

وَالْحَصَادُ وَالْحَصِيدُ وَالْحَصَدُ : الزَّرْعُ الْمُحْصَدُ . وَأَحْصَدَ
الزَّرْعُ ، حَانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ . وَاسْتَحْصَدَ ، دَعَا
إِلَى ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : أَحْصَدَ
الزَّرْعُ وَاسْتَحْصَدَ ، سَوَاءٌ .

§ وَالْحَصِيدَةُ ، أَسَافِلُ الزَّرْعِ الَّتِي لَا يَتِمَكَّنُ
مِنْهَا الْمَنْجَلُ . وَالْحَصِيدَةُ ، الْمَزْرَعَةُ لِأَنَّهَا (١)
مُحْصَدَةٌ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَصِيدُ ، الَّذِي
حَصَدْتَهُ الْأَيْدِي . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي انْتَزَعْتَهُ الرِّيَّاحُ
فَطَارَتْ بِهِ . وَالْمُحْصِدُ ، الَّذِي جَفَّ وَهُوَ
قَائِمٌ : وَالْحَصْدُ ، مَا أَحْصَدَ مِنَ النَّبَاتِ وَجَفَّ .
قَالَ « النَّابِغَةُ » ٢ :

يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُسْتَرَعٍ لِحَبِّ

فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدِ
وَحَصَدَهُمْ بِحَصْدِهِمْ ٣ حَصْدًا ، قَتَلَهُمْ . قَالَ
« الْأَعَشِيُّ » :

قَالُوا : الْبَقِيَّةَ ، وَالْمُنْدَى يُحْصَدُهُمْ

وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا النَّارُ ، وَانْكَشَفُوا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ »
مِنْ هَذَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ »
قَالَ « الزَّجَّاجُ » : حَصِيدٌ ، مَحْسُوفٌ بِهِ قَدْ مَحِيَ
أَثَرُهُ ، وَقَائِمٌ ، أَيْ قَدْ بَقِيَ حَيْطَانُهُ ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ :

(١) زَادَ فِي ت ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَصِيدَةُ الْمَزْرَعَةُ إِذَا
حَصَدَتْ كُلَّهَا .

(٢) : رَوَايَةُ الْخَنْتَارِ (١/١٥٤) :

* فِيهِ رِكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدِ *

(٣) بِالْكَسْرِ فِي (ك) وَالضَّمِّ فِي (ف) وَيَكْلِمُهُمَا فِي الصَّحَاحِ وَالتَّاجِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ١٥ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ .

(٥) مِنْ آيَةِ ١٠١ سُورَةِ هُودٍ .

(١) كَذَا فِي ت ، ل . وَيَشْتَبِهُ رَسْمَهَا فِي (ف) بِأَبِي ظَبِيَّةِ .

(٢) ضَبَطَهَا فِي ت : (وَحَصَدٌ) كَكَتَفٌ وَ (مُحْصَدٌ) كَكَرَمٌ

(وَمُسْتَحْصَدٌ) عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ .

وَدُعِرَتْ مِنْ زَاجِرٍ وَحَوَاحٍ
مُلَازِمٍ آثَارَهَا صَيْدَاحٍ
وَصَدَحَ الْحَمَارُ وَهُوَ صَدُوحٌ ، صَوَّتَ . قَالَ
« أَبُو النَّجْمِ » :

* مُحَشِّرِجَا وَمَرَّةً صَدُوحَا *

§ وَالصُّدْحَةُ وَالصُّدْحَةُ وَالصُّدْحَةُ ، خَرَزَةٌ
يُسْتَعَطَفُ بِهَا الرِّجَالُ . وَقَالَ « اللَّحْيَانِي » :
هِيَ خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالِ .

§ وَالصُّدْحُ ، حَجَرٌ عَرِيضٌ .

§ وَالصُّدْحُ ، الْعَلَمُ . وَالْجَمْعُ أَصْدَاحٌ ، قَالَ
« ذُو الرِّمَّةِ » :

وَمِنْ جَوْفِ أَصْدَاحٍ يَصِيحُ بِهَا الصُّدَى

لِمَبْرِئَةَ الْأَخْفَافِ صُفْرٍ ٢ غُرُورُهَا
وَصَيْدُوحٌ ، اسْمُ نَاقَةٍ « ذِي الرِّمَّةِ » قَالَ :

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لَصَيْدُوحٍ : انْتَجِمِي « بِلَالَا »

الحاء والصاد والراء

§ حَصِيرٌ حَصِيرًا فَهُوَ حَصِيرٌ ، عَنِّي فِي مَنْطِقِهِ
وَحَصِيرٌ صَدْرُهُ ، ضَاقَ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« أَوْ جَاءَكُمْ حَصِيرَاتٌ صَدُورُهُمْ ٣ » ، قِيلَ :

تَقْدِيرُهُ ، قَدْ حَصِيرَتْ صَدُورُهُمْ . وَقِيلَ : تَقْدِيرُهُ ،
أَوْ جَاءَكُمْ رِجَالًا أَوْ قَوْمًا ، فَحَصِيرَتْ صَدُورُهُمْ
الآن ؛ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ حَلَّتْ

(١) كَذَا فِي ف ، ك ، ل . وَفِي ق : خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ . وَفِي ت :

هِيَ خَرَزَةٌ تَأْخُذُ بِهَا النِّسَاءُ لِلرِّجَالِ .

(٢) فِي ك : * لِمَبْرِئَةَ الْأَخْفَافِ صُفْرٍ غُورُهَا * . وَالغُرُورُ مَكَاسِرُ
الْجِلْدِ . وَلَمْ أَجِدِ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِهِ (ط بِيْرُوت) وَلَا فِي اللِّسَانِ
وَالصَّحَاحِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٨٩ سُورَةِ النِّسَاءِ .

(٤) مِثْلُهُ فِي ل ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ .

تَظَلُّهُ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أُجْبِيَّةٌ

وَفِي جَوَانِبِهِ الْيَنْبُوتُ وَالْحَصْدُ

§ وَحَكَى « ابْنُ جَيْتِي » عَنْ « أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى » :
حَاصُودٌ وَحَوَاصِيدٌ ، وَلَمْ يُتَمَسَّرْهُ ، وَلَا أُدْرِيَ
مَا هُوَ .

مقلوبه : [د ح ص]

§ دَحْصٌ يَدَحْصُ ، أَسْرَعُ .

§ وَدَحْصَتِ الشَّاةُ تَدَحْصُ ، ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا
عِنْدَ الذَّبْحِ ، وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ (١) وَنَحْوُهُ . وَكَذَلِكَ
إِنْ مَاتَ ٢ مِنْ غَرَقٍ وَلَمْ يُدْبَحْ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ الْمَطْرِ وَالسَّيْلِ : وَلَمْ يَبْقَ
فِي الْقِنَانِ إِلَّا فَاحِصٌ مُجْرَنْتِمٌ أَوْ دَاحِصٌ
مُتَجَرِّمٌ ٣ . وَالذَّحْصُ ، إِثَارَةُ الْأَرْضِ .

مقلوبه : [ص د ح]

§ صَدَحَ الرِّجَالُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصُدَّاحًا ، وَهُوَ
صَدَّاحٌ وَصَدُوحٌ وَصَيْدُوحٌ . رَفَعَ صَوْتَهُ بِغِنَاءٍ
أَوْ غَيْرِهِ . وَالصَّيْدُوحُ وَالصُّدُوحُ وَالْمِصْدُوحُ ، الصَّيْحَانُ .
وَصَدَحَ الطَّائِرُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصُدَّاحًا ،
كَذَلِكَ . قَالَ « حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ » :

مُطَوِّقَةٌ خَطْبَاءُ تُصْدَحُ كُلَّمَا

دَنَا الصَّيْفُ وَأَنْزَاحَ الرَّبِيعُ فَأَنْجَمَا

وَالصُّدْحُ أَيْضًا ، شِدَّةُ الصَّوْتِ وَحِدَّتُهُ ،
وَالْفِعْلُ كَالْفَعْلِ ، وَالْمُصْدَرُ كَالْمُصْدَرِ .

وَالصُّدُوحُ وَالصَّيْدُوحُ ، الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ،

قَالَ :

(١) فِي ك ، بِسُكُونِ الْعَيْنِ . وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٢) فِي ت : فِي .

(٣) كَذَا فِي (ف ، ت) وَفِي ك : « مُتَجَرِّمٌ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

وَالْحَصْرُ ١ وَالْحَصْرُ : احْتِبَاسُ الْبَطْنِ .
وقد حَصِرَ غَائِطُهُ ٢ وَأُحْصِرَ .
§ ورجُلٌ حَصِرٌ ، كَتَتُّومٌ لِلسِّرِّ حَابِسٌ لَهُ
لَا يَبْشُوحُ بِهِ . قال ٣ :

وَلَقَدْ تَسَمَّطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا
حَصِرًا لِسِرِّكَ يَا أُمَّمِمْ ضَيْنِينَا
§ وَالْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ ، الْمُمْسِكُ الْبَخِيلُ ، وَرُوِيَ
بَيْتُ « الْأَخْطَلِ » بِاللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا :

وَشَارِبٍ مُرْبِحٍ بِالْكَأْسِ نَادَمَنِي
لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِيَسْوَارٍ ؛
وَالْحَصُورُ ، الْهَيُوبُ الْمُحْجِمُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَعَلَى
هَذَا فَسَرَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ .

§ وَالْحَصُورُ ، الَّذِي لَا إِرْبَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ .
وَكِلَاهُمَا مِنْ ذَلِكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صِفَةِ
« يَحْيَى » : « وَسَيِّدًا (٥) وَحَصُورًا » قَالَ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » : هُوَ الَّذِي لَا يَبْشُهُ النِّسَاءُ وَلَا يَقْرُبُهُنَّ ،
وَأَمَّا الْعَاقِرُ فَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِنَّ ثُمَّ لَا يُوَلِّدُهُنَّ .
وَكُلُّهُ مِنَ الْحَبْسِ وَالْإِحْتِبَاسِ .

§ وَالْحَصِيرُ ، الطَّرِيقُ . وَالْجَمْعُ حُصْرٌ - عَنِ
« ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدْ وَضَحَتْ
وَلَا حَ مِنْ نُجْدٍ عَادِيَّةٍ حُصْرٌ

(١) فِي ق: بِالضَّمِّ . وَأَضَافَتْ : وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا بِضَمَّتَيْنِ كَمَا
كَانَ فِي الْأَسَاسِ وَشُرُوحِ الْفَتْحِ .

(٢) فِي ت. وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ : حَصَرَ بِنَائِطٍ وَأَحْصَرَ ، بِضَمِّ
الْأَلْفِ .

(٣) جَرِير (الديوان ٥٣٨ ط الصاوي) .

(٤) مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ . وَعِزَاهُ فِي (ت) لِلنَّابِغَةِ مَعَ
خِلَافٍ بَسِيطٍ . وَلَمْ يُجَاهِدْ فِي دِيْوَانِهِ .

(٥) مِنْ آيَةِ ٣٩ آلِ عِمْرَانَ .

مَحَلٌّ مَوْصُوفٍ مَنْصُوبٍ عَلَى الْحَالِ - وَفِيهِ بَعْضٌ
صَنْعَةٌ لِإِقَامَتِكَ الصَّفَةَ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ ، وَهَذَا
مِمَّا الشَّعْرُ وَمَوْضِعُ الْإِضْطِرَارِ أَوْلَى بِهِ مِنَ الثَّرِ
وَحَالِ الْإِخْتِيَارِ .

وَكُلُّ مَنْ بَعَلَ بِشَيْءٍ فَقَدْ حَصِرَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ « لَبِيدٍ » يَصِفُ نُخْلَةً :

أَعْرَضْتُ وَأَنْتَبْتُ كَجَذَعِ مَنِيْفَةٍ
جِرْدَاءَ يَحْصُرُ دَوْتَهَا جِرَاءُهَا ١

أَيُّ ٢ تَضْيِقُ صُدُورَهُمْ بِطُولِ هَذِهِ النُّخْلَةِ .
§ وَالْحَصُورُ مِنَ الْإِبِلِ ، الصَّفِيْقَةُ الْأَحَالِيلِ .
وَقَدْ حَصُرَتْ وَأُحْصِرَتْ .

§ وَحَصْرَهُ يُحْصِرُهُ حَصْرًا فَهُوَ مُحْصُورٌ
وَحَصِيرٌ ، وَأُحْصِرَهُ ، كِلَاهُمَا : حَبْسَهُ عَنِ
السَّفَرِ وَغَيْرِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ٣ . » وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« لِلْفُقَرَاءِ ٤ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ »
قِيلَ : أُحْصِرَهُمْ فَرَضُ الْجِهَادِ ، أَيْ مَنَعَهُمْ
مِنَ التَّصَرُّفِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ ، أُحْصِرَهُمْ
عَدُوُّهُمْ لِأَنَّهُ شَغَلَهُمْ بِجِهَادِهِمْ لَهُ .

§ وَالْحَصِيرُ ، الْمَلِكُ ، مُتَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُحْصُورٌ
أَيُّ مُحْجُوبٌ .

§ وَالْحَصِيرُ ، الْمَحْبِسُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« وَجَعَلْنَا (٥) جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا » .

وَحَصْرَهُ الْمَرْضُ ، حَبْسَهُ - عَلَى الْمَثَلِ .
وَحَصِيرَةٌ الْقَمْرُ ، الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْصَرُ فِيهِ .
وَالْحِصَارُ ؛ الْحَبْسُ : كَالْحَصِيرِ .

(١) فِي ل : صَرَامَهَا ، وَرَوَايَةُ الصَّحَاحِ وَالْدِيْوَانِ (ط المنيرية):

« أَهْلَتْ وَأَنْتَبْتُ كَجَذَعِ مَنِيْفَةٍ جَرَامَهَا »

(٢) سَقَطَتْ مِنْ ك . (٣) مِنْ آيَةِ ١٩٦ سُورَةِ الْبَقَرَةِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٢٧٣ سُورَةِ الْبَقَرَةِ . (٥) مِنْ آيَةِ ٨ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ .

وَحَصَرَ البعيرَ يَحْصِرُهُ وَيَحْصِرُهُ حَصْرًا
وَاحْتَصَرَهُ ، شَدَّةُ الحِصَارِ .

وَالْمَحْصَرَةُ ، قَتَبٌ صَغِيرٌ يُحْصِرُ بِهِ البعيرُ
وَيُلْتَقَى عَلَيْهِ أَدَاةُ الرَّكَبِ .

§ و « ذُو الحِصِيرِ » ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ
سِنْبَسٍ . قَالَ « حَاتِمُ طَيِّبٍ » :

أَوْ ذُو الحِصِيرِ وَفَارِسٌ ذُو مِرَّةٍ
بِكِتَابِيَّةٍ مِنْ يَثْقَفُوهُ يَفْرَسُ

مقلوبه: [ح ر ص]

§ الحِرْصُ ، شِدَّةُ الإِرَادَةِ وَالشَّرَّهَ إِلَى
المَطْلُوبِ . وَقَدْ حَرَّصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرِصُ (١)

حَرِصًا وَحَرِصًا ، وَحَرِصَ حَرِصًا . وَقَوْلُ
« أَبِي ذُؤَيْبٍ » :

وَلَقَدْ حَرِصْتُ بَأْنَ أَدْفَعَ عَنْهُمْ

فَإِذَا المَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لِاتْدَفَعُ
عَدَاةً بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ ، وَالمَعْرُوفُ :

حَرِصْتُ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ حَرِيسٌ مِنْ قَوْمِ حَرِصَاءَ
وَحَرِاصٍ ٢ . وَامْرَأَةٌ حَرِيسَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حَرِاصٍ
وَحَرَائِصٍ .

§ وَحَرِصَ الثَّوبَ يَحْرِصُهُ حَرِصًا ، خَرَقَهُ .
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَدْفُقَهُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثُقْبًا

وَشُقُوقًا . وَالحَرِصَةُ ٣ مِنْ الشَّجَاجِ ، الَّتِي
حَرِصَتْ مِنْ وَرَاءِ الجِلْدِ وَلَمْ تَحْرِقْهُ . وَالحَارِصَةُ

وَالْحَرِيسَةُ ، أَوَّلُ الشَّجَاجِ وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ
الجِلْدَ أَيْ تَشَقُّهُ قَلِيلًا .

(١) فِي ق : كَضْرَبَ وَسَمِعَ . وَزَادَ فِي ت : قَالَ شَيْخُنَا : وَبِقِ
عَلَيْهِ حَرِصَ كَنَصَرَ . ذَكَرَهُ ابْنُ القَطَاعِ وَصَاحِبُ الإِقْتِطَافِ ،
وَتَرَكَه المَصْنِفُ قَصُورًا .

(٢) كَذَا فِي نَسَخَتِي المَحْكَمِ : ف ، ك . وَالَّذِي فِي ق : حَرِاصُ ،
بِتَضْمِينِ الرَاءِ ، قَلَمًا . (٣) ضَبَطَهُ فِي ت : بِالْفَتْحِ .

تَجِدُ ، جَمْعُ (١) تَجِدٍ ، كَسَجَلٍ وَسُجُلٍ .
وَعَادِيَّةٌ ، قَدِيمَةٌ .

§ وَحَصَرَ الشَّيْءَ يَحْصِرُهُ حَصْرًا ، اسْتَوْعَبَهُ .
§ وَالحِصِيرُ وَجْهُ الأَرْضِ . وَالجَمْعُ أَحْصِيرَةٌ وَحُصْرٌ

§ وَالحِصِيرُ ، سَقِيفَةٌ تُصْنَعُ مِنْ بَرْدِيٍّ
وَأَسَلٍ ثُمَّ تُفْتَرَشُ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلِي وَجْهَ

الأَرْضِ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُؤَيْبٍ » يَصِفُ ماءً مُرْجَ
بِهِ تَمْرٌ :

تَحَدَّرَ عَنْ شَاهِقٍ كَالْحِصِيرِ

رِ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ وَالنَّيْءُ قَرَّةٌ
يَقُولُ : تَنْزَلُ المَاءُ مِنْ جَبَلٍ شَاهِقٍ لَهُ طَرَائِقُ

كَشَطَبِ الحِصِيرِ .
§ وَالحِصِيرَانِ ، الجُنْبَانِ . وَقِيلَ : الحِصِيرُ ،

مَا بَيْنَ العِرْقِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي جَنْبِ البعيرِ
وَالفَرَسِ مَعْتَرِضًا ، فَمَا فَوْقَهُ إِلَى مُنْقَطَعِ الجَنْبِ .

وَحِصِيرًا ٢ السَّيْفِ ، جَانِبَاهُ . وَحِصِيرُهُ ،
فِرْيَنْدُهُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَدَبُّ المِثْلِ ، قَالَ

« زُهَيْرٌ » :

بِرَجْمِ كَوْقَعِ المُنْدُ وَاثِي أَخْلَصَ ١١

صِيَاقِلُ مِنْهُ عَنْ حِصِيرٍ وَرَوْنَقِ
§ وَالحِصَارُ ٣ وَالمَحْصَرَةُ ، حَقِيبَةٌ تُلْتَقَى عَلَى

البعيرِ وَيُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا فَيُجْعَلُ كَأَخِيرَةِ
الرَّحْلِ ، وَيُخَشَى مُقَدَّمُهَا فَيَكُونُ كَقَادِمَةِ

الرَّحْلِ . وَقِيلَ هُوَ مَرَكَبٌ يَرْكَبُ بِهِ الرَّاظَةُ
وَقِيلَ : هُوَ كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِهِ يُكْتَفَلُ بِهِ .

(١) كَذَا فِي (ك ، ل) وَفِي ف : مَوْضِعٌ ، وَلَيْسَ السِّيَاقُ .

(٢) فِي ك : وَحِصِيرٌ .

(٣) بِالكسْرِ فِي ف ، ك قَلْبًا ، وَفِي ق : كَكِتَابِ وَسَحَابِ .

سَيِّبِيٌّ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ
 أَنَّى مَدَّةُ صَحْرٍ وَلُوبٍ
 § وَلَقِيهِهُ صَحْرَةٌ بَحْرَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهُ شَيْءٌ . وَأَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ صَحْرَةٌ بَحْرَةٌ ،
 وَصَحْرَةٌ بَحْرَةٌ ، أَي قِبَلًا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
 أَحَدٌ . وَأَبْرَزَ لَهُ مَا فِي نَفْسِهِ صِحَارًا ، كَأَنَّهُ
 جَاهِرَهُ بِهِ جَهَارًا .

§ وَالْأَصْحَرُ ، قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْهَبِ . وَاسْمُ
 اللَّوْنِ ، الصَّحْرُ وَالصُّحْرَةُ (١) . وَقِيلَ : الصَّحْرُ ،
 غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ خَفِيَّةٍ إِلَى بِيَاضٍ قَلِيلٍ ، قَالَ
 « ذُو الرَّمَّةِ » :

يَحْدُو تَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحَمَّدَجَةً

صَحْرَ السَّرَائِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ

وقيل : الصُّحْرَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى غُبْرَةٍ .

وَاصْحَارَ النَّبْتُ ، إِذَا أَخْدَتَ فِيهِ حُمْرَةٌ
 لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ ثُمَّ هَاجَ وَاصْفَرَ .
 وَاصْحَارَ السَّنْبُلُ ، أَحْمَرًا . وَقِيلَ : ابْيَضَّتْ
 أَوَائِلُهُ .

وَأَتَانُ صَحْرُورٌ ، فِيهَا بِيَاضٌ وَحُمْرَةٌ .

§ وَالصَّحْرُورُ أَيْضًا ، الرَّمُوحُ - يَعْنِي النِّفُوحَ
 بِرَجْلِهَا .

§ وَالصَّحِيرَةُ ، اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُصَبُّ
 عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيُشْرَبُ شُرْبًا . وَقِيلَ : هِيَ مَخْضُ
 الْإِبِلِ وَالغَنَمِ مِنَ الْمِعْزَى ، إِذَا احْتَبَجَ إِلَى الْحَسْوِ
 وَأَعْوَزَهُمُ الدَّقِيقُ فَلَمْ يَكُنْ بِأَرْضِهِمْ طَبَخُوهُ ثُمَّ
 سَقَوْهُ الْعَلِيلَ حَارًّا . وَصَحْرَهُ يَصْحَرُهُ صَحْرًا ،

(١) ضبطه في ف بفتح وضمه فوق الصاد (مما) - وفي ك
 بالفتح ، وفي ق ، ص بالفم ، وكاه ضبط قلم .

(٢) في ق ، ت : احمار .

§ وَحَرَصَ الْقَصَارُ الثُّوبَ ، شَقَّهُ .

§ وَالْحَرِيصَةُ : السَّحَابَةُ الَّتِي تَحْرِصُ وَجْهَ الْأَرْضِ ،
 تَقْشِرُهُ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا ، قَالَ « الْحَوَيْدِرَةُ » :

ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهُمْ هَيْلَالُ حَرِيصَةٍ

فَصَفَا النَّطَافُ لَهُمْ بُعَيْدَ الْمَقْلَعِ (١)
 يَعْنِي : مَطَّرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِ مَطَرِهَا ، فَلذَلِكَ
 قَالَ : ظَلَمَ .

§ وَالْحَرِصِيَانُ : قَشْرَةٌ رَقِيْقَةٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ
 يَتَقَشَّرُهَا الْقَصَابُ بَعْدَ السَّائِخِ ، وَجَمْعُهَا حَرِصِيَانَاتٌ ،
 وَلَا تُكْسَرُ .

§ وَأَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ ، مَرْعِيَّةٌ مُدْعَشْرَةٌ .

§ وَالْحَرِصَةُ ، كَالْعَرِصَةِ .

مقلوبه : [ص ح ر]

§ الصَّحْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَسْتَوِيَّةُ فِي لِينٍ وَغِلَظٍ
 دُونَ الْقَفِّ ، وَقِيلَ : هِيَ الْفُضَاءُ الْوَاسِعُ الَّذِي
 لَا نَبَاتَ بِهِ . وَالْجَمْعُ صَحْرَاوَاتٌ وَصَحَارٌ ٢ ،
 وَلَا يُكْسَرُ عَلَى فَعْلٍ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ صِنْمَةً فَتَقَدُّ
 غَلَسَبَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ .

وَأَصْحَرَ الْقَوْمُ ، بَرَزُوا فِي الصَّحْرَاءِ .

وَأَصْحَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اعْوَرَ ٣ كَأَنَّهُ أَفْضَى إِلَى

الصَّحْرَاءِ الَّتِي لَا أَحْمَرَ بِهَا فَانْكَشَفَ .

§ وَالصُّحْرَةُ ، جَوْبَةٌ تَنْجَابُ فِي الْحَرَّةِ ،
 وَتَكُونُ أَرْضًا لَيْسَةً تُطَيِّفُ بِهَا حِجَارَةٌ . وَالْجَمْعُ
 صُحْرٌ ، لِأَغْيَرٍ . قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » يَصِفُ بَرَاعًا :

(١) كذا في ف ، ك . وفي ت :

ظالم البطاح له أهلال حريصة فصفا النطاف له بعيد المطلاع
 (٢) مثله في الصحاح . وفي ت : بفتح الراء وبكسرهما .

(٣) منق . والذي في ف ، ك : أعوز . ومكانه بياض في أصل (ك)

طَبَخَهُ . وقيل : إذا سَخَّنَ الحَلِيبُ خَاصَّةً حَتَّى يَحْتَرِقَ فَهُوَ صَحِيرَةٌ ، والفعلُ كالفعلِ . وقيل : الصَحِيرَةُ اللبَنُ الحَلِيبُ يُاتِي فِيهِ الرِّصْفُ أَوْ يُجْعَلُ فِي القِدْرِ فَيُعْلَى بِهِ فَوْزٌ وَاحِدٌ حَتَّى يَحْتَرِقَ . والاحتراقُ قَبْلَ الغَسْلِ ، وَرَبْمَا جُعِلَ فِيهِ دَقِيقٌ ، وَرَبْمَا جُعِلَ فِيهِ سَمْنٌ . والفِعْلُ كالفِعْلِ .

والصُّحَيْرَاءُ ، ممدودٌ على مِثَالِ الكُدَيْرَاءِ : صِنْفٌ مِنَ اللبَنِ - عن « كُرَاعٍ » ولم يَعْينَهُ . § والصَّحِيرُ : من صوتِ الحَمِيرِ . صَحْرُ الحِمَارِ يَصْحَرُ صَحِيرًا وَصَحْرَاءً ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ فِي الخَيْلِ . § وَصَحَارُ الخَيْلِ ، عَرَقُهَا ، وَقِيلَ : حَمَاهَا . § وَصَحْرَتُهُ الشَّمْسُ ، آلمتْ دِمَاغَهُ .

§ وَصُحْرٌ ، اسمٌ أُخْتٌ لِقُتْمَانَ بنِ عَادٍ . وَصُحَارٌ ، اسمٌ رَجُلٍ (١) . قال « جَرِيرٌ » :

لَقِيتُ صُحَارَ بنِي سِنَانٍ فِيهِمْ

جَرَبًا ٢ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ صُحَارٌ

وَيُرَوَّى : كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ صُحَارٌ .

§ وَصُحَارٌ ، قَبِيلَةٌ .

§ وَصُحَارٌ ، مَدِينَةٌ ٣ عُمان .

مقلوبه : [ص ر ح]

§ الصَّرْحُ والصَّرِيحُ والصَّرَاحُ والصَّرَاحُ ٤ - والكسرُ أَفْصَحُ - الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . رَجُلٌ صَّرِيحٌ وَقَوْمٌ صَّرِيحٌ وَصَّرَحَاءُ - وَهِيَ أَعْلَى . وَالاسْمُ الصَّرَاحَةُ وَالصُّرُوحةُ .

(١) زاد في ق : من عبد القيس .

(٢) في ف : خربا . وفي ك : خدبا . وما هنا من ت ، ومن الديوان (٢٠٤ ، الصاوي)

(٣) في ص : قصبه عمان . (٤) ق ، الصرخ بالتحريك كالصريح والصراح ، بكسر الصاد - وبالفتح والضم ، والكسر أفصح .

وَصَرَاحُ الشَّيْءِ ، خَالِصٌ .

وَفَرَسٌ صَّرِيحٌ مِنْ خَيْلِ صَرَاحٍ ، خَالِصٌ . قال « طُفَيْلٌ » (١) :

عَنَاجِيحٌ مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَلاحِقِ

مَغَاوِيرُ فِيهَا لِلأَرِيْبِ مُعَقَّبٌ

غَلَبَتِ الصَّفَّةُ عَلَى هَذَا الفَحْلِ فَصَارَتْ أَسْمًا .

وَأَتَاهُ بِالأَمْرِ صُرَاحِيَّةً ، أَيْ خَالِصًا .

وَتَمَرٌ صُرَاحٌ وَصُرَاحِيَّةٌ ، خَالِصَةٌ لَمْ تُشَبَّ

بِمَرْجٍ .

§ وَالصُّرَاحِيَّةُ ٢ ، آنِيَّةٌ لِلخَمْرِ . قال : « ابنُ دَرِيدٍ » : وَلَا أُدرِي مَا صَحَّتُهُ .

§ وَالصَّرْحُ ، الأَبْيَضُ الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قال المَهْدَلِيُّ ٣ :

تَعَلَّوْا السِّوْفَ بِأَيْدِينَا جَاهِمَهُمْ

كَمَا يُفَلِّتُ مَرَوُ الأَمْعَزِ الصَّرْحُ

وَأَبْيَضُ صُرَاحٌ ، كَأَيَّاحٍ ، خَالِصٌ نَاصِعٌ .

وَلَبَنٌ صَّرِيحٌ ، سَاكِنُ الرُّغْوَةِ ٤ ، خَالِصٌ .

وَفِي المَثَلِ : بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ المَتَنِ .

يُضْرَبُ هَذَا للأَمْرِ الَّذِي وَضَحَ .

§ وَنَاقَةٌ مِصْرَاحٌ ، قَليَّةٌ الرُّغْوَةِ خَالِصَةٌ اللَّبَنِ .

وَبَوْلٌ صَّرِيحٌ ، خَالِصٌ لَيْسَ عَايَهُ رُغْوَةٌ .

(١) البيت مروى للأعشى في قصيدته :

* تصابيت أم بانث بعتمك زينب *

وروى الشطر الأول فيه : * من آل الصريح وأعوج *

انظر المختار من الشعر الجاهلي (٢١٧ / ٢) ومثلها رواية للتاج (٢) في ف بتخفيف الياء ضبط قلم ، وفي ك ، ق ، ت بتضمينها

(٣) هو المتنخل (ديوان المهذلين ٢ / ٣٢) .

(٤) في ف بضم الراء . وفي ق بتثنيها .

على طُرُقٍ كَنُجُورِ الظُّبَا
 ءِ تَحْسِبِ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا
 § وَالصَّرْحُ ، الْأَرْضُ الْمُمَاسَّةُ .
 § وَصَّرْحَةُ الدَّارِ ، سَاحَتُهَا .
 § وَالصَّرْحَةُ ، مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ ،
 قَالَ « الرَّاعِي » :
 * فَتَنَخَّأُ لَاحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذَّيْبُ *
 § وَالصَّرِيحُ : اسْمٌ فَرَسٍ لَبِنِي تَهَشَلِي .
 § وَالصَّرْحَةُ ، مَوْضِعٌ .
 § وَصِرْوَاخٌ (١) ، حِصْنٌ بِالْبَيْنِ أَمْرٌ « سُلَيْمَانُ »
 الْجَيْنُ فَبَنُوهُ لَيْلَةُ يَسَ .

مقلوبه : [ر ص ح]

§ الرَّصْحُ ، لُغَةٌ فِي الرَّسْحِ . رَجُلٌ أَرْضَحُ
 وَامْرَأَةٌ رُصْحَاءُ .

الحاء والصاد واللام

§ الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . مَا بَقِيَ وَثَبَّتَ ،
 وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ ، يَكُونُ مِنَ الْحِسَابِ وَالْأَعْمَالِ
 وَنَحْوِهِمَا . حَصَلَ يَحْصُلُ حُصُولًا . وَالتَّحْصِيلُ ،
 تَمْيِيزُ مَا يَحْصُلُ ، وَالاسْمُ الْحَصِيلَانَةُ ، قَالَ
 « لَبِيدٌ » :

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيُعْلَمُ سَعْيُهُ

إِذَا حُصِّلَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ

وَالْحُصُولُ ، الْحَاصِلُ . وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي
 جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ ، كَالْمَعْدُولِ وَالْمَيْسُورِ وَالْمَعْسُورِ .
 وَتَحْصِيلُ الشَّيْءِ ، تَجَمُّعٌ وَثَبَّتَ .

(١) كَذَا مَصْرُوفًا فِي الْحَكْمِ . وَيُؤَيِّدُهُ مِجْمَعُهُ فِي يَاقُوتِ وَالتَّنَامُوسِ
 مَعْرُوفًا بِاللَّيْلِ . لَكِنَّهُ ضَبَطَ فِي لِ بِضَمَّةٍ وَاحِدَةٍ .

وَصَّرَحَتِ الْحَمْرُ ، انْجَلَى زَبَدُهَا فَخَاصَّتْ .
 وَتَصَّرَحَ الزَّبَدُ عَنْهَا ، انْجَلَى فَخَلَّصَ .
 وَكَذِبُ صُرْحَانُ ، خَالِصٌ - عَنْ « اللَّحْيَانِ » .
 § وَلَقَبِيئُهُ مُصَارِحَةٌ وَصِرَاحًا وَصُرَاحًا ، أَيْ
 مُوَاجِهَةٌ . قَالَ :

قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا مُبَاحٍ (١)

عَمْرًا ، وَعَمْرُو عُرْضَةُ الصُّرَاحِ

§ وَكَذِبُ صُرَاحِيَّةٍ وَصُرَاحِيٌّ وَصِرَاحٌ ،
 بَيْنَ يَعْرِفُهُ النَّاسُ .

وَكَانَتْ بِذَلِكَ صُرَاحًا وَصِرَاحًا ، أَيْ جِهَارًا .
 وَصَّرَحَ بِمَا فِي نَفْسِهِ وَصَارَحَ ، أَبْدَاهُ . أَنْشَدَ :

« أَبُو زِيَادٍ » :

وَإِنِّي لِأَكْتَنِي عَنْ قَدُورٍ ٢ بِغَيْرِهَا

وَأُعْرِبُ أحيانًا بِهَا فَأَصَارِحُ

أَمْنَحْدِرًا تَرْمِي بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَةً

وَمُصْعِدَةً ، بَرُحٌ لِعَيْنَيْكَ بَارِحُ

§ وَالصُّرَاحُ ، اللَّبَنُ الرَّفِيقُ الَّذِي أَكْثَرُ مَاؤُهُ فُتْرَى
 فِي بَعْضِهِ سُمْرَةٌ مِنْ مَائِهِ وَخُضْرَةٌ .

§ وَالصُّرَاحُ ، عَرَقُ الدَّابَّةِ يَكُونُ فِي اللَّبَدِ
 كَذَا حَكَاهُ « كُتْرَاعٌ » بِالرَّاءِ ، وَالْمَعْرُوفُ :
 الصُّحَا .

§ وَالصَّرْحُ ، بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى مُنْفَرِدًا ضَخْمًا
 طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ مُتَّعٍ
 مُرْتَفِعٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَصْرُ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ
 بِنَاءٍ عَالٍ مُرْتَفِعٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِنَّهُ صَّرَحَ
 مُمَرَّدٌ ٣ » وَالْجَمْعُ صُرُوحٌ ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

(١) فِي ل : * أَخَا مَبَاحٍ *

(٢) كَذَا فِي ف ، ت ، ل ، وَفِي ك : قَدُورٌ ، بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ .

(٣) مِنْ آيَةِ : ٤٤ النَّمْلِ .

« ابن دُرَيْدٍ » عن « الحِرْمَازِيِّ » قال :
ولا أدري ما صِحَّتُهُ .

§ والحَوْصَلُ والحَوْصَلَةُ (١) والحَوْصَلَاءُ من
الطائرِ والظلمِ ، بِمِثْلَةِ المَعِدَةِ لِلإنسانِ .
واحْوَصَلَ ٢ الطائرُ ، نَتَى عُنُقَهُ وأَخْرَجَ
حَوْصَلَتَهُ :

وحَوْصَلَةُ الإنسانِ وكُلُّ شَيْءٍ ، مُجْتَمِعٌ
التُّفْلُ أسْفَلَ من السُّرَّةِ . وقيل : الحَوْصَلَةُ ،
المُرَيْبِطَاءُ وهو أسْفَلُ البَطْنِ إلى العانَةِ . وقيل :
هو ما بين السُّرَّةِ إلى العانَةِ .

وناقَةُ ضَخْمَةُ الحَوْصَلَةِ ، أى البَطْنِ .

والْحَوْصِلُ ، الذى يُخْرَجُ أسْفَلَهُ من قِبَلِ
سُرَّتِهِ مِثْلَ بَطْنِ الحَبْلِ .

والْحَوْصَلُ ، الشَّاةُ التى عَظُمَ من بَطْنِهَا
ما فَوْقَ سُرَّتِهَا :

§ وحَوْصَاةُ الحَوْصِ ، مُسْتَقَرُّ المَاءِ فى
أَقْصَاهُ :

§ وحَوْصَلَاءُ والحَوْصَلَاءُ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ص ح ل]

§ صَحِلَ صَوْتُهُ صَحْلًا فهو أصْحَلُ وصَحِلٌ ،
بُحٌّ . قال فى صِفْمَةِ المَاجِرَةِ :

* يَصْحَلُ ٣ صَوْتُ الجُنْدَبِ المُرْتَمِّمِ *

(١) مثله فى الصحاح . وزاد فى ق : وتشدد لهما أيضا .

(٢) مثله فى ق . ونقله فى ت ثم أضاف : هكذا هو نص العين
وتبعه من بعده . قال الصاغاني . وقد رده بعض الخذاق من أهل
التصريف ، والقول ما قالت حزام . ونقل شيخنا عن الزبيدي
فى مستدرك العين فقال : احوئصل منكزة : ولا أعلم شيئا على مثال
افونعل من الأفعال .

(٣) كذا فى ف . وفى ك بلا نقط ، وفى ت : تصحل ، بالتاء .

§ وحَصَلَت (١) الدَابَّةُ حَصَلًا ، أَكَاثَ الترابِ
فَبَسَى فى جوفِهَا ثَابِتًا ، وإذا وَقَعَ فى الكِرْشِ لم
يَضُرُّهَا ، وإذا وَقَعَ فى القَبِيَّةِ ٢ قَتَلَهَا .

وقيل : الحَصَلُ ، أن يَثْبُتَ الحَصَا فى لاقِطَةِ
الحِصَا ، وهى ذواتُ الأطباقِ فى قِطْنَةِ البَعِيرِ ،
فلا تَخْرُجُ فى الحِرَّةِ حينَ يَجْرُ فَرَبِّما قَتَلَ
إذا تَوَكَّأَتْ على جُرْدَانِهِ .

§ والحَصَلُ ، ما تَنَثَّرَ من حَمْلِ النَخْلَةِ وهو
أخْضَرُ غَضٌّ مِثْلُ الخَرَزِ ٣ الخَضِرِ الصَّغَارِ .
والحَصَلُ ، البَاسِحُ قَبْلَ أن يَشْتَدَّ وتَظْهَرُ تَفَارِيقُهُ ،
واحِدَتُهُ حِصَاةٌ ، قال :

مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا والجَعَلُ

يَسْحَتُ مِنْ السَّدى والحَصَلُ

سَكَنَ للضَّرورةِ . وقيل : هو الطَّلَعُ إذا اصْفَرَ ،
وقد حَصَلَ النَخْلُ . وقيل : التحصِيلُ استِدَارَةُ
البَلَحِ . وقيل : أَحْصَلَ البَاسِحُ إذا خَرَجَ من
تَفَارِيقِهِ صِغَارًا .

§ والحَصَلُ من الطعامِ ، ما يُخْرَجُ مِنْهُ فَيْرَمَى بِهِ ، من
دَنَقَةِ وَزُؤَانٍ ونحوِهما . وقال « أبو حنيفة » :
الحَصَلُ والحِصَالَةُ ما بَقِيَ مِنَ الشَّعِيرِ وَالثَّبَرِ فى البِيدِ
إذا نَتَى وَعُزِلَ رَدِيئُهُ . وقال « اللحياني » :
الحِصَالَةُ ما يُخْرَجُ مِنْهُ فَيْرَمَى بِهِ إذا كان أَجَلًا
من الترابِ والدُّقَاقِ قَلِيلًا .

§ والحَصِيلُ ، ضَرْبٌ مِنَ النَبَاتِ . حَكَاهُ

(١) كذا فى (ف ، ص) بكسر الصاد قلما ، ومثله فى ق :

كفرح . وضبط فى ك بالفتح قلما .

(٢) بكسر أوله وتضعيف ثانيه فى ف . والذى فى ق ، ص :

وقبة الشاة بالكسر وتخفف : الحفت ، وذات الأطباق .

(٣) مثله فى ت ، نقلا عن الحكم .

وقوله تعالى : « ونبينا من الصالحين^(١) » قال
« الزجاج^٢ » : الصالح ، الذي يؤدى إلى الله عز
وجل ما افترض عليه ، ويؤدى إلى الناس
حقوقهم . وقوله تعالى : « دعوا الله ربهما
لين آتيتنا صالحا^٣ » . و « فاما آتاها صالحا
جعلنا له شركاء^٤ » يروى في التفسير أن «إبليس»
عليه اللعنة جاء إلى «حواء» فقال : أتدرين
ما في بطنك . قالت : لا أدري . فقال : لعنة
بهيمة ، (فقال) : إن دعوت الله أن يجعله
إنسانا ، أنسمينه باسمي؟ قالت : نعم . فسَمَّته
عبد الحارث . وقيل : آتاها صالحا ، أى آتاها
الله ذكرا وثنا ، جعلنا له شركاء ، يعنى به
الذين عبدوا الأصنام . هذا قول «الزجاج» .
وصالح ، كصالح . قال «ابن دريد» :
وليس صالح بثبت ،
ورجل صالح في نفسه من قوم صالحاء وصالحين .
وقوله عز وجل : « وإنه في الآخرة لمن
الصالحين^(٥) » . أراد الفائزين ، لأن الصالح
في الآخرة إنما هو الفائز . ومُصالح في أعماله
وأُموره^٦ : « إنما نحن مُصالحون^٧ » يحتميل
وجهين : أحدهما أنهم يُظهرون أنهم مُصالحون ،
والثاني يحتميل أن يُريدوا أن هذا الذى يُسمونه
إفسادا هو عندنا إصلاح .

(١) من آية : ٣٩ آل عمران .

(٢) من آية : ١٨٩ الأعراف .

(٣) من آية : ١٩٠ الأعراف .

(٤) في الصحاح : وحكى أصحابنا ، صلح ، أيضا بالضم .

(٥) من آية : ١٣٠ البقرة ، ١٢٢ النحل .

(٦) ربما احتاج السياق إلى إضافة : « وقوله تعالى »

(٧) من آية : ١١ البقرة .

وقيل : الصَّحَلُ ، حِدَّةُ الصَّوْتِ مع بَحْح .
وقال « اللحياني » : الصَّحَلُ من الصَّيْحِ .
قال : والصَّحَلُ أيضا ، انشقاقُ الصوتِ وأن
لا يكون مُستقيما ، يزيدُ مرَّةً ويستقيمُ أخرى .
قال : والصَّحَلُ أيضا ، أن يكونَ في صدره
جُشْرَةٌ^(١) .

مقلوبه : [ل ح ص]

§ اللَّحْصُ وَاللَّحْصُ ، الضَّيْقُ .
§ وَلِحْصٌ ٢ لِحْصًا ، نَشِبَ . وَالتَّحْصَةُ الشَّيْءُ ،
نَشِبَ فِيهِ . وَلِحْصٌ ، فَعَالٍ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ
« أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْمُدَلِّيُّ » :
قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا
لَمْ يَلْتَحِصْنِي حَيْضٌ بَيِّنٌ لِحَاصٍ^٣
§ وَلِحَاصٍ أَيْضًا ، السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالتَّحْصَتُ
مَا عِنْدَ الْقَوْمِ ، ذَهَبَتْ بِهِ .
§ وَالتَّحْصَتُ عَيْنُهُ ، لَزَقَتْ . وَالتَّحْصَتُ
الإِبْرَةُ ، التَّصَفَّتْ وَأَسْرَدَتْ سَمُّهَا .
§ وَلِحْصٌ لِي فُلَانٌ خَيْرُكَ وَأَمْرُكَ ، بَيِّنَةٌ شَيْئًا
فَشِيئًا .
وَالتَّحْصُ الْكِتَابُ ، أَحْكَمُهُ .

مقلوبه [ص ل ح]

§ الصَّلَاحُ ، ضدُّ الطَّلَاحِ . صَالِحٌ يَصَالِحُ وَيَصْلِحُ
صَالِحًا وَصَالِحًا فَهُوَ صَالِحٌ وَصَالِحٌ - الأَخِيرَةُ عَنْ
« ابْنِ الأَعْرَابِيِّ » . وَالجَمْعُ صَلَاحٌ وَصَالِحٌ .

(١) كذا في ف ، ك ، وهى سعال أو خشونة في الصدر . وفي ق :

خشونة . وفي ت عن اللحياني : حشرجة .

(٢) كنع (ق) ، وفي ف بكسر العين .

(٣) كذا في ف ، ص . ومثله في ديوان الهذليين (١٩٢/٢) -

وفي ك : الخاصي .

(٤) في ف ، ك : استند . وما هنا من ص ، ق .

الحاء والصاد والنون

§ حصن المكان حصانة فهو حصين ، منع .
وأحصته وحصنه . والحصن ، كل موضع
حصين لا يوصل إلى ما في جوفه . والجمع
حصون .

§ ودرع حصين وحصينة ، محكمة - قال
« ابن أحرر » :

هم كانوا اليد النبي وكانوا

قيام الظهر والدرع الحصينا

ويروى : اليد العليا ، ويروى : الوثقى .
وقال « الأعشى » :

وكل دلاص كالأضاة حصينة

تري فضلها عن ربها (١) يتذبذب

§ وامرأة حصان : عفيفة - ومتزوجة أيضا ،
من نسوة حصن وحصانات : وحاصن من
نسوة حواصن وحاصنات . وقد حصنت
حصنا وحصنا^٢ وحصنا وتحصنت . وفي التنزيل
« إن أردن تحصنا^٣ » . وأحصنها البعل
وحصنتها . وأحصنت نفسها . وقرئ :
« والمحصنات » ، « والمحصنات » وفي التنزيل :
« التي أحصنت فرجها » .

ورجل محصن : متزوج . وقد أحصنه
التزوج . وحكى « ابن الأعرابي » : أحصن
الرجل فهو محصن - بفتح الصاد فيهما - نادر .
ونظيره : ألفتج فهو ملفتج ، وأسهب في كلامه

وقوله تعالى : « إنا لأنضيع أجر المصلحين (١) »
المصلح ، المقيم على الإيمان المؤدى فرائضه
اعتقاداً وعملاً . وقد أصلحه الله .

§ وربما كانوا بالصلح عن الشيء الذي هو إلى
الكثرة كقول « يعقوب » : مغرت في الأرض
مغرة من مطر وهي مطرة صالحة وكقول
بعض النحويين - أراه « ابن جني » : وقد أبدلت
التاء من الواو إبدالاً صالحاً . وكقول « الزجاج »
في قوله تعالى : « فأسر بأهلك بقطع من الليل^٢ »
أى بعد ما مضى شيء صالح منه ، فاستعمله
في الزمان .

§ وأصلح الشيء بعد فساد ، أقامه .

وأصلح الدابة ، أحسن إليها ، فصاحت .

§ والصلح ، السلم . وقد اصطلحوا واصلحوا
وتصلحوا واصلحوا - قلبوا التاء صاداً وأدغموها
في الصاد وقوم صلح ، متصلحون - كأنهم
وصفوا بالمصدر . وأصلح ما بينهم ، وصالحهم
مصالحةً وصلاحاً ، قال « بشر بن أبي خازم » :

يسومون الصلاح^٣ بذات كهف

وما فيها لهم سلع وقار

§ وصلاح وصلاح : من أسماء مكة ، يجوز أن
يكون من الصلح لقوله عز وجل : « حرماً

أمناً^٤ » ويجوز أن يكون من الصلاح .

§ وصالح ومصلح وصالح ، أسماء .
والصلح ، نهر بميسان .

(١) من آية : ١٧٠ الأعراف .

(٢) من آية : ٨١ هود ، ٦٥ الحجر .

(٣) ف : الفتح بفتح الصاد ، والسياق يقتضى الكسر
كما في ك . وانظر الديوان : صفحة ٦٩ ط دمشق ١٩٦٠

(٤) من آية : ٥٧ القصص .

(١) كذا في ت ، ل ، والخيار (٢ / ٢١٧) والى ف ، ك : ربها

(٢) ف : وحصنا ، بضمين . وما هنا من (ق ، ل ، س)

(٣) من آية : ٣٣ النور . (٤) من آية : ١٢ التحريم .

فهو مُسَهَّبٌ ، وأسْهَمَ فهو مُسَهَّمٌ ، في معناه .
 وقوله تعالى : « والذين يرمون المُحْصَنَاتِ (١) »
 قال « أبو علي » : معناه المُسَلَّمَاتُ ، بدليل أن
 الحدَّ يلزمُ القاذِفَ للمساحمةِ وإن لم تكن متزوجةً .
 قال « سيبويه » : وقالوا : بناءً حَصِينٌ
 وامرأةٌ حَصَانٌ ، فَرَقُوا بين البناءِ والمرأةِ حين
 أرادوا أن يُخبروا أن البناءَ مُحْرَزٌ لمن لجأ إليه ،
 وأن المرأةَ مُحْرَزَةٌ لفرجِها .

واستعار « الشَّاهُخُ » الحَصَانَ للدَّرَّةِ لشرفِها
 ومَنَعَةِ مكانِها فقال :

كَأَنَّ حَصَانًا فَضَّهَا الْقَيْنُ حُرَّةً

لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفَيْنِاءِ حَصِيرُهَا

§ والحَصَانُ ، الفَحْلُ من الحَيْلِ . والجمعُ
 حُصْنٌ . قال « ابنُ جنِّي » : قولُهم : فَرَسٌ
 حَصَانٌ ، مشتقٌّ من الحَصَانَةِ ، لأنه مُحْرَزٌ لفارسه
 كما قالوا في الأثني : حَجْرٌ ، وهو من : حَجَرَ
 عليه ، أى مَنَعَهُ .

وتحصنَ الفرسُ ، صار حِصَانًا .

§ والحواصِنُ من النَّسَاءِ ، الحَبَالِي . قال :

* تَبِيلُ الحَوَاصِنِ أَبْوَاهَا *

وأحصنت المرأةُ ، حَمَتُ . وكذلك الأتانُ .

قال « رُوْبَةُ » :

قَدْ أَحْصَنَتْ مِثْلَ دَعَامِيصِ الرَّتْقِ

أَجْدَةً فِي مُسْتَكْنَاتِ الحَلْقِ

عَدَاهُ لَمَّا كَانَ مَعْنَاهُ حَمَلَتْ .

§ والمَحْصِنُ ، القُفْلُ .

§ والمَحْصِنُ ، المِكْتَلَةُ التي هي الزَنْبِيلُ ، ولا

يُقَالُ : مَحْصَنَةٌ .

(١) من آية : ٤ سورة النور .

§ والحِصْنُ ، الهلالُ (١) .

§ وحِصَيْنٌ ، اسمُ رَجُلٍ .

§ وحِصَيْنٌ ، موضعٌ - عن « ابنِ الأعرابي »

وأُشْدُ :

أَقُولُ إِذَا مَا أَقْلَعَ الغَيْثُ عَنْهُمْ

أَمَّا عَيْدُنَا يَوْمَ الحِصَيْنِ بَعَائِدِ

والحِصْنَانِ ، موضعٌ ، الذَّسْبُ إليه حِصْنِي ،

كراهيةَ اجتماعِ إعرابَيْنِ - وهو قولُ « سيبويه » -

وقال بعضهم ٢ : كراهيةَ اجتماعِ التَّوْنَيْنِ .

§ والثَّعْلَبُ يَكْتَبِي أبا الحِصْنِ .

§ وبنو حِصْنٍ ، حَيٌّ .

والحِصْنُ ٣ : ثَعْلَبَةُ بنُ عِكَابَةَ ، وَتَمِيمٌ

اللَّاتُ ، وَذُهْلٌ ، [سُمُوا بذلك للحِصْنِ الذي

كانوا يسكنونه باليمامةِ . قيل : وإنما سُمِّيَ ثَعْلَبَةُ

ابنُ عِكَابَةَ الحِصْنَ لأنَّهُ حَصَنَ الغَنِيمَةَ من

الضَّحْيَانِ ، أَى مَنَعَهَا] ؟ .

§ ومِحْصَنٌ (٥) ، اسمٌ .

§ ودارَةُ مِحْصَنِ ، موضعٌ - عن « كُرَاعٍ » .

مقلوبه : [ص ح ن]

§ الصَّحْنُ : ساحةٌ وَسَطِ الدَّارِ والفَلَاةِ ونحوهما

من مُتَوْنِ الأَرْضِ وبُطُونِهَا . والجمعُ صُحُونٌ ،

لا يَكْسَرُ على غير ذلك . قال :

(١) كذا في المحكم واللسان. والذي في ق: الهلاك. وعلق في التلج:

« كذا في الذئب ، وصوابه الهلال » .

(٢) عزاء ياقوت في بلدانه للكسائي .

(٣) أهل نبط الحاء في - وضبط بالكسر في ك قلما ، وفي ت

كلما .

(٤) ما بين المعنوفتين ساقط من ك .

(٥) كئبر (ت) .

وقيل : النَّحُوصُ التي في بطنها ولدٌ . والجمعُ
نُحُوصٌ ونَحَائِصٌ ، قال « ذو الرمة » :
يَقْرَوُ نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلِجَةً
قُودًا سَمَاحِجَ فِي الْوَانِهَا خَطَبٌ (١)
وقوله ، أنشده « ثعلب » :

حتى دفعنا لشبوبٍ وابصٍ

مرتَّبِيعٍ في أربعٍ نحائصٍ

يجوزُ أن يعنى بالشبوبِ الثورَ ، وبالنحائصِ البقرَ
استعارةً لها ، وإنما أصله في الأُتُنِ ٢ ، وبدللكِ
على أنها بقرٌ قوله بعد هذا :

* يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّيْنَا بِالْعَصَاعِصِ *

فالموعُ إنما هو من شِدَّةِ البَيَاضِ ، وشِدَّةُ
البَيَاضِ إنما يكونُ في البقرِ الوَحْشِيِّ ، ولذلك
سُمِّيَتِ البقرةُ مَهَاءً ، سُبُهَتْ بِالْمَهَاءِ التي هي
البِلُّورُ لبياضها ، وقد يجوزُ أن يعنى بالشبوبِ
الحمارَ استعارةً له ، وإنما أصله للثورِ ، فتكونُ
النحائصُ حينئذٍ هي الأُتُنُ . ولا يجوزُ أن يكونَ
الثورَ وهو يعنى بالنحائصِ الأُتُنَ ، لأن الثورَ
لا يرعى الأُتُنَ ولا يُجاورُهِنَّ ، فإن كان في
الإمكانِ أن يرعى الثورُ الحمرَ ويُجاورِهِنَّ
فالشبوبُ هنا الثورُ ، والنحائصُ الأُتُنُ ، وسقطتِ
الاستعارةُ عن جميعِ ذلك ، وربما كان في الأُتُنِ
بياضٌ أيضًا فلذلك قال :

* يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّيْنَا بِالْعَصَاعِصِ *

§ والنحوصُ ٣ ، أصلُ الجبلِ .

(١) للبيت رواية أخرى ، انظرها في صفحة ١٠٥ .

ولم أجد البيت في ديوان ذي الرمة ، ط بيروت .

(٢) بضم التاء وسكونها (ق) . (٣) بالضم (ق) .

* وَمَهْمَهَ أَغْبَرَ ذِي صُحُونِ *

§ والصَّحْنُ ، شبهُ العُصِّ العظيمِ إلا أن فيه
عَرَضًا وَقُرْبَ قَعْرِ . وقيل : هو القَدَحُ
لِالصَّغِيرِ وَلَا بِالْكَبِيرِ . قال « عمرو بن كلثوم » :
أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا (١)

وَلَا تُبْقِنَ خَمْرَ الْأَنْدَرِينَا

وَيُرَوَى : وَلَا تُبْقِي خُمُورَ . والجمعُ أَصْحَنُ
وصحانٌ - عن « ابن الأعرابي » وأنشد :

* مِنَ الْعِلَابِ وَمِنَ الصَّحَانِ *

§ وَالصَّحْنُ ، باطنُ الحَافِرِ .
§ وَصَحْنُ الْأُذُنِ ، دَاخِلُهَا ، وَقِيلَ : مَخَارِطُهَا .
§ وَصَحْنَا أُذُنِي الْفَرَسِ ، مُتَّسِعٌ مُسْتَقَرٌّ
دَاخِلُهَا .

§ وَالْمُصْحَنَةُ ، إِنْاءٌ نَحْوُ الْقَصْعَةِ . وَتَصَحَّنَ
السَّائِلُ النَّاسَ ، سَأَلَهُمْ فِي قِصْعَةٍ وَغَيْرِهَا :

§ وَصَحْنَتَهُ الْفَرَسُ صَحْنًا ، رَكَضَتَهُ بِرَجْلِهَا :
وَفَرَسٌ صُحُونٌ ، رَاحَةٌ .

§ وَأَتَانٌ صُحُونٌ ، فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ .

§ وَصَحْنٌ بَيْنَ الْقَوْمِ صَحْنًا ، أَصْلَحَ .

§ وَالصَّحْنَةُ - بِسُكُونِ الْحَاءِ - خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ
بِهَا النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ - هَذِهِ عَنِ « اللَّحْيَانِي » .

§ وَالصَّحْنُ وَالصَّحْنَةُ ، الصَّيْرُ .

مقلوبه : [ن ح ص]

§ النَّحُوصُ : الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ الْحَائِلُ . قَالَ
« النَّابِغَةُ » :

نحوصٌ قد تفلقن فائلاها

كان سرآتها سبدٌ دهنٌ

(١) ضبطه في ف ، والمختار ، بكسر الباء . وبابه في القاموس : منع .

خائطٌ . والنِّصَاحُ : الحَيْطُ ؛ والجمعُ نُصْحٌ (١) ونِصَاحَةٌ - الكسرةُ في الجمعِ غيرُ الكسرةِ في الواحدِ ، والألفُ فيه غيرُ الألفِ ، والهاءُ لتأنيثِ الجمعِ . والمِنْصَحَةُ ، المِنْخِيطَةُ ، والمِنْصَحُ ، المِنْخِيطُ . وفيه مُنْتَصِحٌ لم يُصلِحْهُ أى موضعُ خياطةٍ ومُتَرَقِّعٌ ، قال « ابنُ مُقْبِيلٍ » :

وَيُرْعَدُ إِرْعَادَ المَهِجِينِ أَضَاعَهُ

غَدَاةَ الشَّمَالِ الشَّمْرُخُ ٢ المُنْتَصِحُ

§ وأرضٌ مَنْصُوحَةٌ ، متَّصِلَةٌ بِالغَيْثِ كما يُنْصَحُ الثَّوْبُ - حكاهُ « ابنُ الأعرابيِّ » - وهذه عبارةٌ رديئةٌ ، إنما المَنْصُوحَةُ الأَرْضُ المْتَّصِلَةُ النِّبَاتِ بَعْضُهُ بَعْضٌ ، كأنَ تلكَ الجُحُوبَ الَّتِي بَيْنَ أَشْخَاصِ النِّبَاتِ خِيطَتُ حَتَّى اتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

§ وَنَصَحَ الرَّجُلُ الرَّيَّ نُصْحًا ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى يَرَوَى . وَكَذَلِكَ نَصَحَتِ الإِبِلُ تَنْصَحُ نُصُوحًا ، قال :

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْصَحَنِي

رَبِّيَا وَتَخْتَارِي بِبَلَاطِ الأَبْطَحِ

البلاطُ ، القاعُ . وَأَنْصَحَ الإِبِلَ ، أَرَوَاهَا .

§ والنِّصَاحَاتُ ٣ ، الجلودُ ، قال « الأَعْشَى » يَصِفُ شَرْبًا :

فَرَى القَوْمَ نَشَاوَى كَلِّهَم

مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ ٣ الرِّبْعِ

(١) لم يضبط الصاد في ف ، ك . وضبطه في ت ، ق بضمين .

(٢) كذا بالخاء المعجمة فك ، ت ، ل . وفيه : الشرح ، بالمهمل .

(٣) ضبطها في ف بفتح النون ، ثم كسرها في الشاهد . وضبطها

في ق كلما « كجمالات » . ونقله أتايج ثم جاء بشاهده بيت

الأعشى . وهو بالكسر أيضا في الصحاح .

مقلوبه : [ن ص ح]

§ نَصَحَ الشَّيْءُ ، خَدَّصَ . قال « سَاعِدَةُ بنُ جُوَيْبَةَ » :

فَأَزَالَ (١) نَاصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مَفْرِطٍ

بِنِ مَاءِ أَهَابٍ بَهَنٍ التَّالِبُ

§ والنَّصِيحُ ، نَقِيضُ الغَشِّ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ . نَصَحَ لَهُ وَنَصَحَهُ يَنْصَحُ نُصْحًا وَنُصُوحًا وَنَصِيحَةً وَنِصَاحَةً وَنِصَاحِيَةً . وفي التَّنْزِيلِ : « وَأَنْصَحْ لَكُمْ » ٢ قال « النَّابِغَةُ » :

نَصَحْتُ بِنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَّقِبَلُوا

رَسُولِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي

وَرَجُلٌ نَاصِحُ الجَيْبِ : نَتَى الصَّدْرِ لِأَغْشَى

فيه ، كقولهم : طاهرُ الثَّوْبِ ، وكلُّهُ على المَثَلِ ، قال « النَّابِغَةُ » :

أَبْدَلِغِ الحَارِثَ بنَ هَنْدٍ بَأَنِي

نَاصِحُ الجَيْبِ بِأَذِلِّ لِلثَّوَابِ

وَتَوْبَةٌ نِصُوحٌ ، لا يُعَاوَدُ مَعَهَا ذَنْبٌ . وَقِيلَ :

لا يُنَوَى مَعَهَا مَعَاوَدَةُ المَعْصِيَةِ . وَقَوْمٌ نُصِّحٌ وَنُصَّاحٌ .

والنِّصِيحُ ، كَثْرَةُ النِّصْحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ « أَكْثَمُ

ابنِ صَيْبِنِي » : يَا بَيْتِي ، إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةُ النِّصِيحِ فَإِنَّهُ يورِثُ التَّهْمَةَ .

§ وَنَصَحَ الثَّوْبَ يَنْصَحُهُ نِصْحًا ، وَتَنْصَحُهُ

خَاطَتُهُ . وَرَجُلٌ نَاصِحٌ وَنَاصِحِيٌّ وَنِصَّاحٌ ،

(١) في ف ، ك : ما زال . ورواه في ت :

* فَأَزَالَ مَفْرِطًا بِأَبْيَضٍ نَاصِحٌ *

وما هنا رواية ديوان الهذليين (١-١٨٢) وقال الشارح :

الإهتاب ، جمع هب مهواة في الجبل ، والتألب : شجر .

(٢) من آية ٦٢ الأعراف .

وأحصفَ الفرسُ ، عداً عدواً شديداً :
وقال « اللحياني » : يكونُ ذلكُ في الفرسِ وغيره
مما يعدو . وقيل : الإحصافُ ، أقصى الحُضُرِ ،
قال « العجاجُ » :

* ذار وإن لآقي العزازَ أحصفاً * (١)

§ والحصفُ ، يثرُ صغارٌ يقيحُ ولا يعظمُ ،
وربما خرجَ في مَرَقِ ٢ البطنِ أيامَ الحرِّ . وقد
حصفَ حصفاً .

§ والحصيفُ ٣ ، الحيةُ - طائفةٌ .

مقلوبه : [ح ف ص]

حفص الشيءَ يحفصه حفصاً ، جمعه .
والحفاصةُ ؛ اسمٌ ماحفص .

§ وحفص الشيءَ ، ألقاه - والضادُ أعلى ،
وقد تقدم .

§ والحفصُ ، زبيلٌ من جلودٍ . وقيل : هو
زبيلٌ صغيرٌ من آدمٍ . وجمعه أحفاصٌ وحفوصٌ .

§ والحفصُ ، البيتُ الصغيرُ .

§ والحفصُ ، الشبيلُ .

§ وحفصةٌ ، وأم حفصةٌ ، جميعاً : الرخمةُ .

§ والحفصةُ ، اسمٌ من أسماءِ الضبُعِ - حكاها

« ابنُ دريدٍ » قال : ولا أدري ما صحَّتها .

§ وأم حفصةٌ ، الدجاجةُ .

§ وحفصةٌ ، اسمٌ امرأةٍ .

§ وحفصٌ ، اسمٌ رجلٍ . [شبةٌ بالحفصِ

الذي هو الزبيلُ] ٤ .

والنصحاءُ (١) ومنصحٌ ، موضعان . قال
« ساعدةُ بنُ جؤينةَ » :

لهنَّ بما بين الأصاعِ ومنصحٍ ٢
تعاوٍ كما عَجَّ الحجيجُ الملبَّدُ

الحاء والصاد والفاء

§ الحصافةُ : ثخانةُ العقلِ . حصفَ حصافةً ،

وهو حصفٌ وحصيفٌ ، قال :

حديثك في الشتاءِ حديثٌ صيفٍ
وشتوى الحديثِ إذا تصيفٌ

فتخلطُ فيه من هذا بهذا

فأدري أحمقٌ أم حصيفٌ

فأمَّا حصفٌ فعلى النسبِ ، وأما حصيفٌ فعلى
الفعلِ .

وكلُّ مُحكَمٍ لاختلل فيه ، حصيفٌ .

§ وثوبٌ حصيفٌ ومحصفٌ ، كثيفٌ قويٌّ .

§ والمُحصفُ من الحبالِ ، الشديدُ الفتلِ .
وقد استحصفَ .

§ والمستحصفةُ ، المرأةُ الضيقةُ اليابسةُ .

وقيل : هي التي تيبسُ عند الغشيانِ ، وذلك مما
يُستحبُّ .

§ واستحصفَ علينا الزمانُ ، اشتدَّ .

§ واستحصفَ القومُ ، اجتمعوا .

§ والإحصافُ ، أن يعدَّ والرجلُ عدواً فيه
تقاربٌ ٣ .

(١) ضبطها في ف ، بضم النون قلما . وقال في ت : بفتح

فكون ، وهو ضبط (ق ، ل) قلما .

(٢) في ف : الأصاعى ، بعين مبهمة . وما هنا من بلدان ياقوت ،
وديوان الهذليين (٢٣٧/١) .

(٣) كذا في ف . وزاد في ق : تقارب خطو . وفي ك : تفارت .

(١) كذا في ف ، ك - ورواه في ت ، ص :

* ذار إذا لاقى النزاز أحصفاً *

(٢) أي مارق من البطن ولان (ق - مادة : رق) .

(٣) في ف ، ك . وفي ت : الحصيفة . (٤) سقط من ك .

مقلوبه: [ص ح ف]

§ الصحيفةُ ، التي يُكْتَبُ فيها . والجمعُ صحائفُ
وَصُحُفٌ وَصُحُفٌ . وفي التنزيل : « إِنَّ هَذَا لَنَبِيُّ
الصُّحُفِ الْأُولَى . صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى » (١)
يَعْنِي الْكُتُبَ الْمَنْزَلَةَ عَلَيْهِمَا ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . قَالَ
« سَبْيُوِيَه » : أَمَا صَحَائِفٌ فَعَلِي بَابِهِ ، وَصُحُفٌ دَاخِلٌ
عَلَيْهِ لِأَن فَعْلًا فِي مِثْلِ هَذَا قَائِلٌ ، وَإِنَّمَا شَبَّهُوهُ
بِقَلَائِبٍ وَقُلُوبٍ ، وَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا
صَحِيفًا حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الْأَمَاءَ ذَاهِبَةٌ شَبَّهُوا بِخُمْرَةٍ
وَحِفَارٍ ، حِينَ أَجْرَوْهَا جُجْرَى جُمْدٍ وَجَمَادٍ .

§ وصحيفةُ الوجهِ ، بَشْرَةٌ جِلْدُهُ . وقيل : هي
مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ . والجمعُ صَحِيفٌ . وقولُهُ :

* إِذَا بَدَأَ مِنْ وَجْهِكَ الصَّحِيفُ *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ صَحِيفَةٍ الَّتِي هِيَ بَشْرَةٌ جِلْدُهُ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالصَّحِيفِ الصَّحِيفَةَ .

§ والصحيفُ ، وَجْهُ الْأَرْضِ . قَالَ :

* بَلْ مَهْمَةٌ ٢ مَنْجَرِدِ الصَّحِيفِ *

وَكِلَاهُمَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالصَّحِيفَةِ الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا .

§ وَالْمُصْحَفُ ، الْجَامِعُ لِلصُّحُفِ الْمَكْتُوبَةِ بَيْنَ
الدَّفْتَيْنِ ، كَأَنَّهُ أُصْحِفَ - وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ فِيهِ

لُغَةٌ ٣ ، قَالَ « أَبُو عُبَيْدٍ » : تَمِيمٌ تَكَسَّرَهَا ،
وَقَيْسٌ نَضَمَهَا . وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ فَتَحَهَا وَلَا أَنَّهَا تَفْتَحُ ،

إِنَّمَا ذَلِكَ عَنِ « اللَّحْيَانِيِّ » بِحِكْمِهِ عَنِ « الْكِسَائِيِّ » .

§ وَالْمُصْحَفُ ٤ وَالصُّحُفِيُّ ، الَّذِي يَرَوِي

(١) آيتا ١٨، ١٩ سورة الأعلى .

(٢) كذا في ك ، ت ، ل . وفي ف : مجرد .

(٣) الذي في الصحاح عن « الفراء » : وقد استثقلت العرب الضمة
في حروف فكسروا ميمها وأصلها الضم ، من ذلك مصحف .

(٤) ضبطه ف في بقاء مفتوحة مخففة ، ويشبه أن يكون كذلك
في ك ، وقال في ق : « والتصحيف الخطأ في الصحيفة » .

الخطأَ عَنِ قِرَاءَةِ الصُّحُفِ بِاشْتِبَاهِ الْحُرُوفِ -
مُؤَلَّدَةٌ .

§ وَالصَّحْفَةُ ، شَبَّهُ قَصْعَةٌ مُسَلَّنْطِحَةٌ
عَرَبِيَّةٌ (١) وَهِيَ تُشْبِعُ الْحَمْسَةَ وَنَحْوَهُمْ ، وَالْجَمْعُ
صِحَافٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ
مِنْ ذَهَبٍ » ٢ . وَالصَّحْفِيَّةُ أَقْلٌ مِنْهَا وَهِيَ تُشْبِعُ
الرَّجُلَ ، وَكَأَنَّهُ مُصَغَّرٌ لِامُكْبَّرِ لَهُ .

مقلوبه: [ف ح ص]

§ فَحَصَّ عَنْهُ فَحَصًا ، بَحَثَ :

§ وَفَحَصَ لِلخُبْرَةِ يَفْحَصُ فَحَصًا ، عَمِلَ
لَهَا مَوْضِعًا فِي النَّارِ .

وَأَسْمُ الْمَوْضِعِ ، الْأَفْحُوصُ .

وَالْأَفْحُوصُ أَيْضًا ، مَبْيِضُ الْقَطَا ، لِأَنَّهَا تَفْحَصُ
الْمَوْضِعَ ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ لِلدَّجَاجَةِ ، قَالَ
« الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ » ٣ :

وَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا

نَسِيْفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاِ الْمَطْرَقِ

وَقَدْ يَكُونُ الْأَفْحُوصُ لِلنَّعَامِ . وَكُلُّ مَوْضِعٍ
فُحِصَ : أَفْحُوصٌ وَمَفْحَصٌ . فَأَمَّا قَوْلُ
« كَتَبَ بِنِ زُهَيْرٍ » :

وَمَفْحَصِهَا عَنْهَا الْحَصَا بِجَرَانِهَا

وَمِثْلِي نَوَاجٍ لَمْ يَخْنُضْنَ مَفْصِلُ

فَإِنَّمَا عَنِّي بِالْمَفْحَصِ هَاهُنَا الْفَحْصَ ، لَا اسْمَ
الْمَوْضِعِ ، لِأَنَّهُ قَدْ عَدَّاهُ إِلَى الْحَصَا ، وَاسْمُ
الْمَوْضِعِ لَا يَتَعَدَّى .

(١) كذا في ف . ومثله في ت نقلًا عن ابن سيده . وفي ك :

غليظة . (٢) من آية ٧١ الزخرف .

(٣) كذا في ف ، ك ومثله في ص (مادة نفس) . وفي ت :
المنتخب العبدى .

أربعة: قلب كذا ، وقلب كذا ، وقلب كذا ، وقلب كذا
 وقلب مُصَفَّحٌ. وهو مما تقدم ، كأن صاحبه يلقى أهل
 الإيمان بصَفْحَةٍ ، وأهل النفاق بصَفْحَةٍ -
 حكاه « الهروى » في الغريبين .

§ والصَّفْحَانِ مِنَ الْكَتْفِ ، مَا انْحَدَرَ عَنِ
 الْعَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهِمَا . وَالْجَمْعُ صِفَاحٌ .

§ وَصَفْحَتَا الْعُنُقِ ، جَانِبَاهُ .

§ وَالصَّفِيحَةُ مِنَ السُّيُوفِ ، الْعَرِيضُ .

§ وَصَفَائِحُ الرَّأْسِ ، قِبَائِلُهُ . وَاحِدُهَا صَفِيحَةٌ .

§ وَالصَّفَائِحُ ، حِجَارَةٌ عِرَاضٌ رِقَاقٌ ،
 وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ .

وَالصُّنْمَاحُ مِنَ الْحِجَارَةِ كَالصَّفَائِحِ ، الْوَاحِدَةُ
 صُنْمَاحَةٌ . أَنشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

وَصُنْمَاحَةٌ مِثْلُ الْفَنِيْقِ مَنَحْتُهَا

عِيَالٌ (١) ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهُ

شَبَّهَ الذَّاقَةَ بِالصُّنْمَاحَةِ لِصَلَابَتِهَا ، وَابْنُ حَوْبٍ
 رَجُلٌ مَجْهُودٌ مَحْتَاجٌ ، لِأَنَّ الْحَوْبَ الْجَهْدُ وَالشَّدَّةُ .

وَكَأَنَّ عَرِيضٌ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ لَوْحٍ وَنَحْوِهَا
 صُنْمَاحَةٌ ، وَالْجَمْعُ صُنْمَاحٌ ، وَصَفِيحَةٌ وَالْجَمْعُ
 صَفَائِحُ .

§ وَالصُّفَّاحُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي عَظُمَتِ أَسْنَانُهَا
 فَكَادَتْ تَأْخُذُ أَقْرَاءَهَا ، وَالْجَمْعُ صُفَّاحَاتٌ
 وَصَفَائِحُ .

§ وَصَفْحَةُ الرَّجْلِ ، عَرَضُ صَدْرِهِ .

§ وَالْمُصَفَّحُ مِنَ الرَّءُوسِ ، الَّذِي ضَغِطَ مِنْ

قِبَلِ صُدْغِيهِ فَطَالَ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَفَاهُ .

وَكَذَلِكَ الْمُصَفَّحُ . وَقِيلَ : الْمُصَفَّحُ ، الَّذِي أَطْمَأَنَّ

(١) فِي ك : عِيَالُ بِنِ ، بِإِسْقَاطِ الْأَلْفِ ، فَأَوْهَمَ أَنَّ عِيَالًا عِلْمٌ .

§ وَفَحَصَ الْمَطْرُ التَّرَابَ يَفْحَصُهُ ، قَلْبَهُ
 وَنَحَى بَعْضَهُ عَنْ بَعْضٍ فَجَعَلَهُ كَالْأَفْحُوصِ :
 وَفِي الْحَدِيثِ : « فَحَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ رُءُوسِهِمْ »
 أَيْ عَمَلُوا مِثْلَ الْأَفْحِصِ .

§ وَفَحَصَ الظَّنْبِيُّ ، عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا .
 وَالْأَعْرَفُ مُخَصٌّ .

§ وَالْفَحْصُ ، مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ
 فُحُوصٌ .

§ وَالْفَحْصَةُ ، النُّقْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الذَّقَنِ
 وَالْحَدَّيْنِ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ .

مَقُولُهُ : [ص ف ح]

§ صَفَّحُ كُلِّ شَيْءٍ ، جَانِبُهُ . وَنَظَرَ إِلَيْهِ
 بِصَفْحٍ وَجْهَهُ وَصَفْحَهُ . وَلَقِيمَةُ صَفَاحًا ، أَيْ
 اسْتَقْبَاهُ بِصَفْحٍ وَجْهَهُ - هَذِهِ عَنْ « اللَّحْيَانِيِّ » .

§ وَصَفَّحُ السَّيْفِ وَصَفَّحَهُ ، عَرَضَهُ (١) .
 وَالْجَمْعُ أَصْفَاحٌ ٢ .

وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ مُصَفَّحًا وَمُصَفَّوْحًا - عَنْ
 « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » - أَيْ مُعَرَّضًا .

وَسَيْفٌ مُصَفَّحٌ وَمُصَفَّحٌ ، عَرِيضٌ .

§ وَرَجُلٌ مُصَفَّحُ الْوَجْهِ ، سَهْلُهُ حَسَنُهُ - عَنْ
 « اللَّحْيَانِيِّ » .

§ وَالصَّفْحَانِ وَالصَّفْحَتَانِ ، الْحَدَّانِ وَهُمَا
 مَوْضِعُ اللَّحْيَيْنِ .

§ وَقَلْبٌ مُصَفَّحٌ ، اجْتَمَعَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالنَّفَاقُ .
 وَفِي حَدِيثٍ « حُدَيْفَةَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْقُلُوبُ

(١) ضَبَطَهُ فِي ك بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَأَهْمَلِ الضَّبْطَ فِي ف . وَقَالَ ،

فِي ت : يَضُمُّ الْعَيْنَ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَمِثْلَهُ فِي ص ، ل ، قَلَمًا .

(٢) اقتصَرَفُوقَ عَلَى صَفَاحٍ جَمْعًا لِصَفْحٍ هُنَا . وَأَضَافَ فِي ت :

وَأَصْفَاحٍ .

§ وَصَفَّحَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ تَصَفَّحُ صُفُوحًا ،
وَوَلَّى لِبَسْنُهَا .

§ وَصَفَّحَ الرَّجُلَ يَصَفِّحُهُ صَفْحًا وَأَصْفَحَهُ ،
سَأَلَهُ فَنَعَهُ . قَالَ :

وَمَنْ يُكْثِرُ التَّسَالَ يَاحْرُ لَمْ يَزَلْ (۱)
بُمَقَّتْ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُصَفِّحُ
وَصَفِّحَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَصَفِّحُهُ صَفْحًا وَأَصْفَحَهُ -
كِلَاهُمَا : رَدَّهُ .

§ وَصَفَّحَ عَنْهُ يَصَفِّحُ صَفْحًا ، وَهُوَ صَفُوحٌ
وَصَفَّاحٌ : عَمَّا . وَالصَّفُوحُ ، الْكَرِيمُ لِأَنَّهُ
يَصَفِّحُ عَمَّنْ جَنَى عَلَيْهِ .

وَاسْتَصَفِّحَهُ ذَنْبَهُ ، اسْتَغْفِرَهُ إِيَّاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَصَفِّحَ
لَهُ عَنْهُ .

§ وَصَفَّحَ الرَّجُلَ يَصَفِّحُهُ صَفْحًا ، سَقَاهُ أَيْ
شَرَابَ كَانٍ ، وَمَتَى كَانَ .
§ وَالْمُصَفِّحُ ، الْمُمَالُ عَنِ الْحَقِّ . وَقَوْلُهُ ،
أَنْشُدَهُ « تَعَلَّبٌ » :

وَنَادَيْتُ شَبِيلًا فَاسْتَجَابَ وَرَبَّمَا
ضَمِنًا الْقِرَى عَشْرًا لِمَنْ لَانُصَافِحُ
وَيُرَوَى : * ضَمِنًا قِرَى عَشْرًا لِمَنْ لَانُصَافِحُ *
فَسَّرَهُ فَقَالَ : لِمَنْ لَانُصَافِحُ ، أَيْ لِمَنْ لَانَعْرِفُ .
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لَا يَحْتَمِلُ أَنْ
نُصَافِحَهُمْ .

§ وَالْمُصَفِّحُ ، السَّادِسُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ .

§ وَصَفَّحَ ، اسْمُ رَجُلٍ .

§ وَالصَّفَائِحُ : مَوْضِعٌ . قَالَ « الْأَفْوهُ » :

تُبَكِّيهِ الْأَرَامِلُ بِالْمَالِ
بِدَارَاتِ الصَّفَائِحِ وَالنَّصِيلِ

(۱) كَذَا فِي ، ك . وَفِي : لَا يَزَلُ .

جَنَّبًا رَأْسَهُ وَتَأَ جَيِّنُهُ فَخَرَجَ وَظَهَرَتْ
قَمَحْدُوتُهُ .

§ وَأَنْفٌ مُصَفِّحٌ ، مُعْتَدِلُ الْقَصَبَةِ مُسْتَوِيهَا
بِالْجِبَّةِ .

§ وَصَفَّحَ الْكَلْبُ ذِرَاعِيَهُ لِلْعَظْمِ يَصَفِّحُهُمَا
صَفْحًا ، نَصَبَهُمَا . قَالَ :

يَصَفِّحُ لِلْقِنَّةِ وَجْهًا جَابًا

صَفَّحَ ذِرَاعِيَهُ لِلْعَظْمِ كَلْبًا

أَرَادَ : صَفَّحَ كَلْبُ ذِرَاعِيَهُ ، فَقَلَّبَ . وَقِيلَ :
هُوَ أَنْ يَبْسُطَهُمَا وَيُصَيِّرَ الْعَظْمَ بَيْنَهُمَا لِأَكْلِهِ .
وَقَوْلُهُ ، أَنْشُدَهُ « تَعَلَّبٌ » :

صَفُوحٌ بِجَدِّيهَا إِذَا طَالَ جَرُّهَا

كَمَا قَلَّبَ الْكَفَّ الْأَلْدُ الْمُجَادِلُ

عَنِّي أَنَّمَا تَنْصِبُهُمَا وَتَقَلِّبُهُمَا .

§ وَصَفَّحَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ ، صَفَّقَ . وَالتَّصْفِيحُ
لِلنِّسَاءِ كَالتَّصْفِيحِ لِلرِّجَالِ . قَالَ « لَبِيدٌ » :

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي

§ وَصَفَّحَ الْقَوْمَ صَفْحًا ، عَرَضَهُمْ وَاحِدًا
وَاحِدًا ، وَكَذَلِكَ صَفَّحَ رَقَّ الْمُصْحَفِ .

§ وَصَفَّحَ الْأَمْرَ وَتَصَفَّحَهُ ، نَظَرَ فِيهِ .

§ وَصَفَّحَ الْقَوْمَ وَتَصَفَّفَهُمْ ، نَظَرَ إِلَيْهِمْ طَالِبًا
لِإِنْسَانٍ .

وَصَفَّحَ وَجُوهَهُمْ وَتَصَفَّفَهَا ، نَظَرَهَا مُتَعَرِّفًا
لَهَا . أَنْشُدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

صَفَّحْنَا الْحُمُولَ لِلسَّلَامِ بِنَظْرَةٍ

فَلَمْ يَكُ إِلَّا وَمَوْهَا بِالْحَوَاجِبِ

أَيْ ، تَصَفَّفْنَا وَجُوهَ الرِّكَّابِ .

قد أفصحَ بئولي اليومَ وكان أهسسٍ مثلَ الحنَاءِ (١) ،
ولم يفَسَّرْهُ .
§ والفِصْحُ ، فِطْرُ النَّصَارَى . وأفصَحوا ،
جاءَ فِصْحَهُمْ .
§ وأفصَحَ الصُّبْحُ ، بدا ضَوْؤُهُ واستبان .
وكلُّ ما وضحَ فقد أفصَحَ . وأفصَحَ لك فلانٌ ،
بَيَّنَّ ولم يُجْمِمْ .
وحكى « اللّحياني » : فصَّحه الصبحُ ، هَجَمَ
عليه .

الحاء والصاد والباء

§ الحَصْبَةُ والحَصْبَةُ والحَصْبَةُ : الذي يخرجُ
بالبدن . وقد حُصِبَ .
§ والحَصَبُ والحَصْبَةُ ٣ ، الحجارةُ . واحدتهُ
حَصْبَةٌ - وهو نادرٌ .
والحَصْبَاءُ ، الحَصَا . واحدتهُ حَصْبَةٌ ،
كقَصْبَةٍ وقَصْبَاءَ . وهو عند « سيبويه » اسمٌ
للجمع .
ومكانٌ حَصِبٌ ، ذو حَصْبَاءَ - على النَّسَبِ
لأنَّنا لم نَسْمَعْ لها فِعْلاً ، قال « أبو ذؤيب » :
فكَّرَ عَنِّي فِي حَجَرَاتِ عَدَبٍ بَارِدِ
حَصَبِ البَطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الأَكْرَعُ
وأرضٌ مَحْصَبَةٌ ٤ ، كثيرةُ الحَصْبَاءِ .

(١) كذا في ك ، ت . وفي ف : الحناء ، بالفوقية المثلثة .

(٢) على البناء للمجهول في الحَكَمِ والأَسَاسِ . وكسَمَ في الصَّحاحِ .
وبهما معا في التاموس .

(٣) بكسر الصاد في ف قلما ، وبفتحتها في ق ، ت .

(٤) ضبطه في ف ضبط اسم الفاعل . وقال في ت : بالفتح
« كنجدة » ذات جذري ، ومثله في الصحاح والأساس قلما .

مقلوبه : [ف ص ح]

§ الفَصَاحَةُ : البيانُ . فَصَحَ فَصَاحَةً فهو
فصيحٌ من قومٍ فَصَحَاءَ وَفِصَاحٍ وَفُصُحٍ .
قال « سيبويه » : كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الأَسْمِ نحو
قَضِيبٍ وَقُضْبٍ . وامرأةٌ فَصِيحَةٌ من نِسْوَةٍ
فِصَاحٍ وَفِصَاحٍ .
وفصَّحَ الأعجمُ ، تكلمَ بالعربيةِ وفهِّمَ
عنه . وأفصَحَ ، تكلمَ بالفصَاحَةِ . وكذلك
الصبي .

وفصَّحَ الرجلُ وتَفَصَّحَ ، إذا كان عربيًّا
اللِّسانَ فإزداد فَصَاحَةً .

والتَّفَصُّحُ ، استعمالُ الفصَاحَةِ ، وقيل :
التَّشْبِيهُ بالفُصَّحَاءِ ، وهذا نحوُ التَّحَكُّمِ الذي
هو إظهارُ الحِلْمِ . وقيل : جميعُ الحيوانِ ضَرْبانُ :
أَعْجَمٌ وَفَصِيحٌ ، فالنَّصِيحُ كلُّ ناطِقٍ ،
والأَعْجَمُ ، كلُّ ما لا يَنْطِقُ . وقد أفصَحَ الكلامُ
وأفصَحَ به . وأفصَحَ عن الأمرِ .

§ ويومٌ مُفَصِّحٌ ، لا غَيْمَ فِيهِ ولا قُرٌّ .

§ وأفصَحَ اللَّبَنُ وفَصَّحَ (١) ، ذهبَ رَعْوَتُهُ
وخلَّصَ . وقال « اللّحياني » : أفصَحَ اللَّبَنُ ،
ذهبَ اللَّبَأُ عنه . وأفصَحَتِ الشاةُ والنَّاقَةُ ،
خلَّصَ لَبَنُهُما . وقال « اللّحياني » : أفصَحَتِ
الشاةُ ، إذا انقطعَ لَبَنُها وجاءَ اللَّبَنُ بعدُ . والاسمُ
الفَصِيحُ . وربما سُمِّيَ اللَّبَنُ فِصْحًا وفَصِيحًا .

§ وأفصَحَ البَوْلُ ، كأنه صَفَا - حكاهُ « ابنُ
الأعرابي » قال : وقال رجلٌ من غَنِيٍّ مَرَضٌ :

(١) بالتشديد في ف ، ك . وقال في ت : هكذا بالتشديد عندنا ،
ومثله في الأساس ، وفي بعض ككرم ثلاثيا ، وعليه اقتصر
الجوهري في الصحاح .

نُقِلَتْ من قولك : حَبْصَةٌ بِالْحَبْصِ بِالْحَبْصِ -
وليس بقوى .

مقلوبه : [ح ب ص]

§ حَبِصٌ (١) حَبِصًا ، عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا .

مقلوبه : [ص ح ب]

§ صِحْبَةٌ صَحْبَةٌ وَصِحَابَةٌ وَصَحَابَةٌ ، وَصَاحِبَةٌ :
عَاشِرَةٌ . وَالصَّاحِبُ : المَعَاشِرُ ، لَا يَتَعَدَّى
تَعَدَّى الفِعْلِ ، أَعْنَى أَنْكَ لَا تَقُولُ : زَيْدٌ
صَاحِبٌ عَمْرًا ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ اسْتِعْمَالَ
الْأَسْمَاءِ نَحْوَ غُلَامٍ زَيْدٍ ، وَلَوْ اسْتَعْمَلُوهُ اسْتِعْمَالَ
الصِّفَةِ لَقَالُوا : زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا ، وَزَيْدٌ
صَاحِبٌ عَمْرٍو عَلَى إِرَادَةِ التَّنْوِينِ ، كَمَا تَقُولُ :
زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا ، وَزَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرٍو ،
تُرِيدُ بِغَيْرِ التَّنْوِينِ مَا تُرِيدُ بِالتَّنْوِينِ فَافْهَمْ . وَالْجَمْعُ
أَصْحَابٌ وَأَصْحَابٌ وَصِحْبَانٌ وَصِحَابٌ ، وَصِحَابَةٌ
وَصَحَابَةٌ ، حَكَاهُمَا جَمِيعًا « الْأَخْفَشُ » ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى
الْكَسْرِ دُونَ الهَاءِ ، وَعَلَى الْفَتْحِ مَعَهَا ، لَا يَمْتَنِعُ أَنْ
تَكُونَ الهَاءُ مَعَ الْكَسْرِ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ ، عَلَى أَنْ
تُزَادَ الهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . فَأَمَّا الصُّحْبَةُ
وَالصَّحْبُ فَاسْمَانِ لِلْجَمْعِ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ :
الصَّحْبُ جَمْعٌ ، خِلَافًا لِلْمَذْهَبِ « سَبْيَوِيَّةً » . وَقَالُوا
فِي النِّسَاءِ : هُنَّ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ . وَحَكَى

(١) أَعْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ . وَاسْتَدْرَكَهُ عَلَيْهِ الزَّبِيدِيُّ
وَقَالَ : أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، قَلَّتْ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ
جَنَّصٌ جَنَّصًا بِالْجِيمِ وَالنُّونِ هـ .

وَحَبْصَةٌ يَحْبِصُهُ (١) حَبْصًا ، رَمَاهُ بِالْحَبْصَاءِ .
وَتَحَاصَبُوا ، تَرَامَوْا بِالْحَبْصَاءِ .

وَالْإِحْصَابُ ، أَنْ يُثِيرَ الْحَصَا فِي عَدُوِّهِ -
قَالَ « اللِّحْيَانِيُّ » يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ
مِمَّا يَعْدُو :

وَحَصَّبَ الْمَوْضِعَ ، أَلْقَى فِيهِ الْحَصَا الصَّغَارَ .
§ وَالْمُحَصَّبُ ، مَوْضِعٌ رَمَى الْجَمَارِ بِمَتَى ،
وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي تَخْرُجُهُ إِلَى الْأَبْطَاحِ
يُنَامُ فِيهِ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى « مَكَّةَ » .
§ وَالْحَاصِبُ ، رِيحٌ تَحْمِلُ التُّرَابَ . وَقِيلَ :
هُوَ مَا تَنَاطَرَتْ مِنْ دِفَاقِ الْبَرَدِ وَالتَّلْجِ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا ٢ »
§ وَالْحَصَبُ كُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ
وَغَيْرِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « حَصَبٌ جَهَنَّمَ ٣ » .
وَلَا يَكُونُ الْحَطَبُ حَصَبًا حَتَّى يُسْجَرَ بِهِ .
وَقِيلَ : الْحَصَبُ ، الْحَطَبُ عَامَّةً .
وَحَصَبَ النَّارَ بِالْحَصَبِ يَحْصِبُهَا حَصْبًا ،
أَضْرَمَهَا .

§ وَحَصَبَ فِي الْأَرْضِ ، ذَهَبَ .
§ وَحَبْصَةٌ ، اسْمٌ رَجُلٍ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »
وَأُنْشِدَ :

* أَلَسْتَ عَبْدَ عَامِرِ بْنِ حَبْصَةَ *

§ وَيَحْصَبُ (٥) ، قَبِيلَةٌ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ يَحْصِبُ

(١) أَهْمَلُ ضَبِطَ الصَّادِ فِي فَوْكٍ بِفَتْحِهَا قَلَمًا وَقَالَ فِي ص : بِالْكَسْرِ
(٢) مِنْ آيَةِ ٣٤ : الْقَمَرِ .
(٣) مِنْ آيَةِ ٩٨ : الْأَنْبِيَاءِ .
(٤) فِي ف : الْحَصْبُ . وَمَا هُنَا مِنْ ك ، ق .

(٥) يَفْتَحُ الصَّادَ فِي ف ، لِكَ قَلَمًا وَجَاءَ فِي ص : « بِالْكَسْرِ ، وَإِذَا
نَسَبْتَ قَلْتَ يَحْصِبِي فَتَفْتَحُ الصَّادَ مِثْلَ تَغَابٍ وَتَغْلِي ، وَقَالَ
فِي ق : « مِثْلَةُ الصَّادِ . . . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا مِثْلَةُ أَيْضًا لَا بِالْفَتْحِ فَقَطْ
كَأَزْعِ الْجَوْهَرِيِّ » .

يا ابن شهاب لست لي بصاحب
مع المماري ومع المصاحب
فسره فقال: الماري، الخالف، والمصاحب،
المنقاد من الأصحاب .

§ وأحب الماء، علاه الطحالب .
§ وأديم مصحب، عليه صوفه أو شعره
أو وبره .
§ وقربة مصحبة، بيتي فيها من صوفها
شيء .

§ وقضيب مصحب، لم يتقشّر من لحائه .
قال «كثير عزة»

تباري عناجيجا عناقا كأنها

شرائع معطوف من التمنجب مصحب

§ ورجل مصحب، مجنون^(١) .

§ وصحب المذبوح، سلكه - في بعض
اللغات .

§ وتصحّب من مجالسنا، استحي .

§ وبنو أصحب، بطنان : واحد في باهيلة ،
وآخر في كلب .

§ وصحبان ، اسم رجل .

مقلوبه : [ص ب ح]

§ الصبح ، أول النهار . والجمع أصباح ، وهو
الصبيحة والصبح والإصبح والمصبح .

وحكى «اللحياني» : تقول العرب إذا تطير وامن
الإنسان وغيره : صباح الله لاصباحك ، قال :
وإن شئت نصبتّه .

(١) في ف : مختون . وما هنا من ل ، ق .

(٢) في ف بفتح الصاد ، وفي ل بضمها . وقال في ق : وصحب

بن سعد بالفتح قبيلة . وبنو صحب - بالضم - بطنان .

«الفارسي» عن «أبي الحسن» : هنّ صواحيبات
يوسف ، جمعوا صواحب جمع السلامة كقوليه :
* فهنّ يعلكين حسدائد آما^(١) *

وقوله :

* جذب الصراريين بالكروور^٢ *

وصاحب القوم ، أحدهم ، كما قالوا :
أخو القوم ، الذي هو منهم . وفي التنزيل :
« ما ضلّ صاحبكم وما غوى^٣ » يعني به النبي
صلى الله عليه وسلم . واصطحب الرجلان
وتصاحبا . وأحب الرجل ، صار ذاصحاب .
وأحب ، بلغ ابنه مبلغ الرجال فصار
مثله فكأنه صاحبه .

واستصحّب الرجل ، دعاه إلى الصحبة .

وكل ما لاء م ؛ شيئا فقد استصحّبته . قال :

إن لك الفضل على محبتي

والمسك قد يستصحّب الرامكا

§ وأصحّب الرجل واصطحبه ، حفظه .

وفي التنزيل : « ولا هم منّا يضحّبون^(٥) » وقال :

جارى ومولاي لايسزى^٦ حريمهما

وصاحبي من دواعي السوء مصطحب

§ وأحب الشيء ، ذلّ وانقاد بعد صعوبة .

§ والمصحّب ، المستقيم الذاهب لايتأبث .

وقوله ، أنشده « بن الأعرابي » :

(١) في ك : وهن - ويعلكن : بمضغ ، من باب
نصر وضرب .

(٢) كذا في ف ، ل ، ص (مادة : صر) وفي ك : بالكروب .

(٣) آية ٢ ، النجم .

(٤) كذا في الحكيم . ومثله في الصحاح . والذي في ق ، ت : لازم .

(٥) من آية ٤٣ الأنبياء .

(٦) في ل : لايزني حريمها :

ضَرَبَتْ لَهُ بِالسَّيْفِ كَوْمَاءَ مُصْبِحًا
فَشَدَّتْ عَلَيْهَا النَّارُ فِيهِ عَقِيرُ
وَالصَّبُوحُ ، مَا أُكِيلَ وَشُرِبَ غُدْوَةً .
وَالصَّبُوحُ ، مَا أَصْبَحَ عِنْدَهُمْ مِنْ شَرَابِهِمْ
فَشَرِبُوهُ .

وَالصَّبُوحُ مِنَ اللَّبَنِ ، مَا حُلِبَ بِالْغَدَاةِ .
وَالصَّبُوحُ وَالصَّبُوحَةُ ، النَّاقَةُ الْمَخْلُوبَةُ بِالْغَدَاةِ -
عَنْ «اللَّحْيَانِي» حَكَى عَنِ الْعَرَبِ : هَذِهِ
صَبُوحِي وَصَبُوحَتِي .

وَاصْطَبَّحَ الْقَوْمُ ، شَرِبُوا الصَّبُوحَ . وَصَبَّحَهُ
يُصَبِّحُهُ وَصَبَّحَهُ ، سَقَاهُ صَبُوحًا . وَقِيلَ :
الصَّبُوحُ ، مَا اصْطَبَّحَ بِالْغَدَاةِ حَارًّا .
وَفِي الْمَثَلِ : أَعْنِ صَبُوحٌ تَرْتَقِقُ (١) .

وَرَجُلٌ صَبَّحَانٌ وَصَبَّحَانٌ ، ٢ وَأَمْرَأَةٌ صَبَّحَتِي :
شَرِبَا الصَّبُوحَ .

وَصَبُوحُ النَّاقَةِ وَصَبَّحَتُهَا ، قَدْرٌ مَا يُحْتَابُ
مِنْهَا صَبَّحًا :

وَلَقِيَهُ ذَاتَ صَبَّحَةٍ وَذَا صَبُوحٍ ، أَى حِينَ
أَصْبَحَ ، وَحِينَ شَرِبَ الصَّبُوحَ .

وَصَبَّحَ الْقَوْمَ شَرًّا يُصَبِّحُهُمْ صَبَّحًا ،
جَاءَهُمْ بِهِ صَبَّاحًا .

وَصَبَّحَتَهُمُ الْخَيْلُ وَصَبَّحَتَهُمْ ، جَاءَتَهُمْ
صَبَّاحًا .

وَصَبَّحَ الْإِبِلَ يُصَبِّحُهَا صَبَّاحًا ، سَقَاهَا
غُدْوَةً . وَصَبَّحَ الْقَوْمَ الْمَاءَ ، وَرَدَّهُ بِهِمْ صَبَّاحًا .

(١) فِت : يَضْرِبُ لِمَنْ يَجْمَعُ وَلَا يَصْرَحُ ، وَقَدْ يَضْرِبُ أَيْضًا
لِمَنْ يُوْرِي عَنِ الْخَطْبِ الْعَظِيمِ بِكَذَابَةٍ عَنْهُ ، وَلِمَنْ يُوجِبُ عَلَيْكَ
مَالًا يَجِبُ ، بِكَلَامٍ يَلْطَفُهُ .
(٢) كَسْكَرَانَ وَسَكْرَى (ل ، ت) وَضَبَّعَهُ (ف ، ق) بِضَمَّتَيْنِ ، قَلْبًا .

وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ ، دَخَلُوا فِي الصَّبَاحِ ، كَمَا
يُقَالُ : أَمْسَوْا ، إِذَا دَخَلُوا فِي الْمَسَاءِ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : «وَإِنكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ» (١) .
وَبِاللَّيْلِ . وَصَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، دُعَاءٌ لَهُ .
§ وَصَبَّحَ الْقَوْمَ ، أَنَاهُمْ غُدْوَةً .

وَأْتَيْتُهُ صُبْحُ ٢ خَامِسَةٍ وَصَبَّحَ خَامِسَةً ،
أَى لَصَبَّاحِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ .

وَحَكَى «سَيَبُويَه» : أَتَيْتُهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ ، مِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَبْذِيهِ كَخَمْسَةَ عَشَرَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُضْفِيهِ إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ أَوْ الظَّرْفِ :

وَأْتَيْتُهُ ذَا صَبَاحٍ ، قَالَ «سَيَبُويَه» : لَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا ظَرْفًا ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي لُغَةِ لُحْتَعَمٍ
اسْمًا ٣ ، قَالَ الشَّاعِرُ ٤ :

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ
لَأْمُرَ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يَسُودُ

§ وَالصُّبْحَةُ وَالصَّبَّحَةُ ، نَوْمُ الْغَدَاةِ .
وَالصُّبْحَةُ : مَا تَعَلَّكَ بِهِ غُدْوَةً :

§ وَالْمِصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّذِي يَبْرُكُ فِي مَعْرَسِهِ
فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى يُصْبِحَ وَإِنْ أَثِيرَ : وَقِيلَ :

الْمِصْبَاحُ وَالْمِصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي تُصْبِحُ فِي
مَبْرَكِهَا لِاتْرَعَى حَتَّى يَرْتَفَعَ النَّهَارُ ، وَذَلِكَ
لِقُوَّتِهَا وَسِحْنِهَا . قَالَ «مُزَرَّدٌ» ٥ :

(١) آيَةُ ١٣٧ سُورَةِ الصَّافَاتِ .

(٢) عِبَارَةٌ ق : وَأْتَيْتُهُ لَصَبَّاحِ خَامِسَةٍ ، وَيَكْسَرُ . وَفِي ص : الْكَسْرُ
لُغَةً فِيهِ .

(٣) عِبَارَةُ النَّجَّاحِ : وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ مَتَمَكِّنٍ ، وَقَدْ جَاءَ فِي لُغَةِ
لُحْتَعَمٍ . وَأُورِدَ الشَّاهِدُ وَاسْتَرْطَدَ : لَمْ يَسْتَعْمَلْ ظَرْفًا ، قَالَ سَيَبُويَه
هُوَ لُغَةُ لُحْتَعَمٍ . وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ .

(٤) عَزَاهُ فِي الصَّحَاحِ لِأَنَسِ بْنِ نَهْيَلٍ ، وَزَادَ فِي النَّجَّاحِ : مِنْهُمْ ،
يَعْنِي مَنْ خَشَعَمَ .

(٥) الْمَزْرَدُ بْنُ ضَرَّارٍ ، أَخُو الشَّيْخِ (ت) .

§ والمصباحُ ، السنانُ العريضُ . وأسنةُ صباحيّةٌ ، كذلك - لأدرى إلامَ نُسبتَ . وزجلٌ صبيحٌ وصباحٌ (١) ، جميلٌ . والجمعُ صباحٌ . وافقَ مُدكره في التفسيرِ لاتفاقِهما في الوصفية . وقد صبحَ صباحةً .

§ وذو أصبح ، ملكٌ من ملوكِ حميرَ . والأصبحيةُ : السّيّاطُ ، منسوبةٌ إليه . وقد سمّتْ : صبّحا وصبّحا وصبّيحاً وصبّيحاً ومصّبّحاً .

§ وبنو صباحٍ ، بطنونٌ : بطنٌ في ضبةٍ ، وبطنٌ في عبد القيسِ ، وبطنٌ في غنى . وصباحٌ ، حىٌ من عنزةٍ ومن عبد القيسِ .

الحاء والصاد والميم

§ خصمٌ بها يحصمُ حصماً : ضرطٌ ٢ . وخصنٌ بعضهم به الفرس . والخصومُ ، الضرطُ . § وانحصمَ الشيءُ ، انكسر . قال « تميمٌ بن مقبلٍ » :

وبياضاً أحدثته لمتي
مثل عبيدانِ الحصادِ المنحصمِ

مقلوبه : [ح م ص]

§ خصصَ القداةَ ، رفقَ بإخراجِها مسحاً ٣ .

(١) اقتصر عليهما الجوهرى كذلك . وزاد في ق : صباح وصبحان ، كرمان وسكران .

(٢) في ف وفي الصحاح : ضرط براه مخففة ، يضرط ضرطاً - وأضرطه غيره وضرطه ، براه مشددة ، بمعنى . ومثله في ق .

(٣) كذا في ك . وفي ف : مسحها مسحاً ، وعبارة التاج : إذا وقعت قداة في العين فرقت بإخراجها مسحاً رويداً ، قلت : حصتها بيدى .

§ والصبحةُ والصبّحُ ، سرّادٌ إلى الحُمرةِ ، وقيل : لونٌ قريبٌ إلى الشهبيةِ ، وقيل لونٌ : قريبٌ من الصهبيةِ ، الذكّرُ أصبِحُ والأُنثى صبّحاءُ . والأصبِحُ من الشّعَرِ ، الذى يخلطُه بياضُ بجمرةٍ خلقةً أيّاً كان . وقد اصباحٌ .

§ والصبّحُ ، بريقُ الحديدِ وغيره . § والصبّاحُ ، السّراجُ . والمصباحُ ، المسرّجةُ . واستصبّحَ به ، استسرجَ . وقولُ « النمرِ بن توابٍ » :

فأصبحتُ والليلُ مُستحكِمٌ

وأصبحتُ الأرضُ بحرًا طامًا

فسره « ابن الأعرابي » فقال : أصبحتُ ، من المصباحِ . وقال غيره : شبه البرقَ في الليل بالمصباحِ ، وشدّد ذلك قولُ « أبى ذؤيبٍ » (١) :
أمنك برقٌ أبيتُ الليلَ أرقبهُ

كأنه في عراضِ الشامِ مصباحٌ
فيقول « النمرُ » : شئتُ هذا البرقَ والليلُ
مستحكِمٌ ، فكانَ البرقُ مصباحٌ ، إذ المصابيحُ إنما تُوقدُ في الظلمِ . وأحسنُ من هذا أن يكون البرقُ فرجٌ له الظلمةُ حتى كأنه صبّحٌ ، فيكون (أصبحتُ) حينئذٍ من الصّباحِ . وقال « ثعلبٌ » :
معناه ، أصبحتُ فلم أشعُرُ بالصّبْحِ من شدّةِ الغمِّ .

§ والمصّبِحُ والمصباحُ ، قدحٌ كبيرٌ - عن « أبى حنيفة » وأشد :

نهلٌ ونسعى بالمصابيحِ وسطها

لها أمرٌ حزمٌ لا يفرقُ مُجمَعٌ

§ وَحَمَصَ الْغُلَامُ حَمَصًا ، تَرَجَّحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجَّحَ .

§ وَالْحَمِصُ ، أَنْ يُضَمَّ الْفَرَسُ فَيُجْعَلُ إِلَى الْمَكَانِ الْكَنِينِ وَتُلْقَى عَلَيْهِ الْأَجِلَّةُ حَتَّى يِعْرِقَ لِيَجْرَى .

§ وَحَمَصَ (١) الدَّوَاءُ الْجُرْحَ ، سَكَنَ وَرَمَهُ . وَحَمَصَ الْجُرْحُ بِحَمِصٍ حَمُوصًا ، وَهُوَ حَمِصٌ ، رَانَحَمَصَ ، كِلَاهُمَا : سَكَنَ وَرَمَهُ .

§ وَالْحِمِصُ وَالْحِمِصُ ، حَبُّ الْقِدْرِ ، قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » . وَهُوَ مِنَ الْقَطَانِي ، وَاحِدَتُهُ حِمَصَةٌ وَحِمَصَةٌ ، وَلَمْ يَعْرِفْ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » كَسَرَ الْمِيمَ فِي الْحِمِصِ ، وَلَا حَكَى « سِيدُوِيَه » فِيهِ إِلَّا الْكَسَرَ ، فَهَمَا مَخْتَلِفَانِ ٢ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحِمِصُ عَرَبِيٌّ ، وَمَا أَقَلَّ مَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ عَلَى بِنَائِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ٣ .

§ وَالْحَمَصِصِيُّ ، بِقَلَّةٍ دُونَ الْحَمَاصِ فِي الْحُمُوصَةِ ، طَيِّبَةُ الطَّعْمِ ، تَنْبَتُ فِي رَمْلٍ عَالِجٍ ، وَهِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ ، وَاحِدَتُهُ حَمَصِصَةٌ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَمَصِصِيُّ ، بِقَلَّةٍ حَامِصَةٌ تُجْعَلُ فِي الْأَقِطِ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَالْإِبِلُ وَالْغَنَمُ ، وَأَنْشَدَ :

وَرَبَّ رَبِّ خِمَاصٍ يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصٍ
وَحَمَصِصٍ وَاصٍ

§ وَحِمِصٌ ، مِنْ كَوْرِ الشَّامِ ، وَأَهْلُهَا يَمَانُونَ :

قال « سِيدُوِيَه » : هِيَ أَعْجَسِيَّةٌ وَلِذَلِكَ لَمْ تَنْصَرِفْ .
§ وَحَمَاصَةٌ ، اسْمٌ مُوَضِعٌ .

مقلوبه : [ص ح م]

§ الصُّحْمَةُ ، سَوَادٌ إِلَى الصُّفْرَةِ . وَقِيلَ : هِيَ غُسْبَةٌ إِلَى السَّوَادِ الْقَلِيلِ . وَقِيلَ : هِيَ حُمْرَةٌ وَبِيَاضٌ . الذِّكْرُ أَصْحَمٌ وَالْأُنْثَى صَحْمَاءُ (١) عَلَى الْقِيَاسِ .

وَبَلَدَةٌ صَحْمَاءٌ ، ذَاتُ أَغْبَرَارٍ .
وَاصْحَامٌ النَّبْتُ ، اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : اصْحَامٌ النَّبْتُ ، خَالَطَ سَوَادَ خُضْرَتِهِ صُفْرَةً .

وَاصْحَامَتِ الْأَرْضُ ، تَغَيَّرَ نَبْتُهَا وَأُدْبَرَ مَطْرُهَا . وَكَذَلِكَ الزَّرْعُ إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ فِي أَوَّلِ الْيَبْسِ أَوْ ضَرْبِهِ شَيْءٌ مِنْ قُرٍّ . وَاصْحَامَتِ الْأَرْضُ ، تَغَيَّرَ لَوْنُ زَرْعِهَا لِلْحَصَادِ .
وَاصْحَامٌ الْحَبُّ ، كَذَلِكَ .

وَالصَّحْمَاءُ ، بِقَلَّةٍ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْخُضْرَةِ .

مقلوبه : [م ح ص]

§ حَمَصَ الطَّبِيُّ فِي عَدْوِهِ يَمْحَصُ مَحْصًا ،
أَسْرَعَ . قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

وَعَادِيَةٌ تَلْقَى الثِّيَابَ كَأَنَّهَا

تَيُوسٌ ظِبَاءٌ مَحْصُهَا وَابْتَارُهَا ٢

وَكَذَلِكَ امْتَحَصَ ، قَالَ :

(١) سَقَطَ مِنْ ف ، لَ . وَأَنْبَتَاهُ مِنْ ق ، ت .

(٢) فِي ت : وَابْتَارُهَا . وَمَاهِنَا مِنْ نَسَخَتِ الْحَكْمَ ، وَمِثْلُهُ رَوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (١ ، ٣٢) قَالَ الشَّارِحُ : يَنْبُرُ فِي عَدْوِهِ أَيْ يَقَطَعُهُ قَطْعًا . وَبِهَامِشِهِ : وَفَسَّرَ أَيْضًا بِأَنَّ هَذِهِ الْعَادِيَةَ تَنْبُرُ مِنَ الْخَيْلِ فَتَسْبِقُ .

(١) مِنْ بَابِ نَصَرَ وَمَنْعَ (ت) .

(٢) فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : الْإِخْتِيَارُ فَتُحِ الْمِيمُ ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : هُوَ الْحَمِصُ بِكَسْرِ الْمِيمِ .

(٣) فِي الصَّحَاحِ : وَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا : حَلَزٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ ، وَجَلَقٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مُوَضِعٌ بِالشَّامِ .

§ وَمُحَّصَتٌ عَنِ الرَّجُلِ يَدُهُ أَوْ غَيْرُهَا ، إِذَا كَانَ بِهَا وِرمٌ فَأَخَذَ فِي النَّقْصَانِ وَالذَّهَابِ - هَذِهِ عَنْ «أَبِي زَيْدٍ» ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ مِنْ هَذَا : حَمَّصَ الْجُرْحَ ۝

§ وَالتَّحْيِصُ ، الْاِخْتِبَارُ وَالِابْتِلَاءُ ۝

§ وَتَحَّصَ اللَّهُ مَا بَكَ وَتَحَّصَهُ ، أَذْهَبَهُ ۝

مقلوبه: [ص م ح]

§ صَمَّحَتْهُ الشَّمْسُ تُصَمِّحُهُ وَتُصَمِّحُهَا صَمَّحًا ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى كَادَتْ تُذَيِّبُ دِمَاعَهُ ، قَالَ «أَبُو زَيْدٍ» :

مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَحَتْ نَارًا

صَمَّحَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَرَاءُ

وَشَمْسٌ صَمُوحٌ ، حَارَّةٌ مُغْمِيسَةٌ (١) ، قَالَ :

* شَمْسٌ صَمُوحٌ وَحُرُورٌ كَاللَّهَبِ *

وَيَوْمٌ صَمُوحٌ وَصَامِحٌ ، شَدِيدُ الْحَرِّ .

§ وَالصَّمَّاحُ ، الْعَرَقُ الْمُنْتِنُ ، وَقِيلَ : خُبْثُ

الرَّائِحَةِ مِنَ الْعَرَقِ ، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّنْنَ بِالْمِيسِ

لِكَ صَمَّاحًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرِّقٍ

الْمَرِّقُ ، الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكِمْ دِباغَهُ .

§ وَالصَّمَّاحُ ، الْكَيْ - عَنْ «كُرَاعٍ» .

§ وَالصَّمَّاعُ وَالصَّمَّاعَةُ (٢) ، الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

§ وَصَمَّحَ يَصَمِّحُ صَمَّاحًا ، غَلَّظَ لَهُ فِي مَسْأَلَةٍ

وَنَحْوِهَا :

(١) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي : مُتَغَيِّرَةٌ . وَلَيْسَ الْأَوَّلُ .

(٢) يَفْهَمُ مِنْ ت ، أَنَّ الصَّمَّاعَ ، كَحَرَبَاءِ جَمْعٍ وَاحِدَتُهُ صَمَّاعَةٌ

وَعِبَارَةٌ الصَّمَّاحُ : الصَّمَّاعُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ ، وَالصَّمَّاعَةُ

أَخْصَ مِنْهُ .

* وَهِيَ تَمَحَّصُنْ أَمْتِحَاصَ الْأَطْبِ *
جاء بالمصدر على غير الفعل ، لأن محص وامتحص واحد .

وَمَحَّصَ فِي الْأَرْضِ مَحَّصًا ، ذَهَبَ .

§ وَمَحَّصَ بِهَا مَحَّصًا ، ضَرَطَ .

§ وَالْمَحَّصُ ، شِدَّةُ الْخَلْقِ . وَالْمَحْصُ

وَالْمَحْصُ وَالْمُحَّصُ ، الشَّدِيدُ الْخَلْقِ . وَقِيلَ

هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ ۝

وَفَرَسٌ مَحَّصٌ ، بَيِّنُ الْمَحَّصِ قَلِيلُ لَحْمٍ

الْقَوَائِمِ . قَالَ «الشَّمَّاحُ» يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيَّةً :

مَحَّصٌ الشَّوْاشِنِجُ النَّسَاخِظِيُّ (١) الْمَطَّأُ

صَحِيلٌ يُرْجَعُ خَلْفَهَا التَّنْهَاقَا

§ وَحَبَلٌ مَحَّصٌ وَتَحْيِصٌ ، أَمَلَسَ أُجْرَدٌ

لَيْسَ لَهُ زَيْتَبَرٌ ۝

وَالْمَحْيِصُ ، الشَّدِيدُ الْفَتْلِ ، قَالَ

«أَمْرُ الْقَيْسِ» يَصِفُ حِمَارًا :

وَأَصْدَرَهَا بَادِي النَّوْاجِدِ قَارِحٌ

أَقْبُ كَكَرَّ الْأَنْدَرِيَّ تَحْيِصٌ

§ وَمَحَّصَ بِهِ الْأَرْضَ مَحَّصًا ، ضَرَبَ .

§ وَمَحَّصَ الشَّيْءَ يَمَحِّصُهُ ، وَتَحَّصَهُ : خَلَّصَهُ :

وَفِي التَّنْزِيلِ : «وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ» ٢ .

وَفِيهِ : «وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا» ٣ أَيْ

يُخَلِّصَهُمْ . وَالْمُحَّصُ ، الَّذِي مُحِّصَتْ عَنْهُ

ذَنْبُهُ - عَنْ «كُرَاعٍ» - وَلَا أُدْرَى كَيْفَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا

الْمَحَّصُ الذَّنْبُ . وَتَحْيِصُ الذُّنُوبِ أَيْضًا ،

تَطْهِيرُهَا .

(١) فِي ف : خَاطِي ، بَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ١٥٤ آلِ عِمْرَانَ . (٣) مِنْ آيَةِ : ١٤١ آلِ عِمْرَانَ .

الضَّرْعُ (١) يَمْصَحُ مُصْوَحا ، غَرَزَ ٢ وَذَهَبَ لَبَنُهُ .
وَمَصَّحَ بِالشَّيْءِ يَمْصَحُ مَصَّحا وَمُصْوَحا ، ذَهَبَ
قال « ذُو الرُّمَّة » :

بَتَيْهَاءَ مِقْفَارٍ يَكادُ ارْتِكَاضُهَا
بِأَلِ الضَّحَى وَالْمَجْرِي بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ
وَمَصَّحَ اللَّهُ مَا بَكَ مَصَّحا وَمَصَّحَهُ ، أَذْهَبَهُ .
وَمَصَّحَ الزَّهْرُ يَمْصَحُ مُصْوَحا ، وَتَى لَوْنُهُ -
عن « أَبِي حَنِيفَةَ » وَأَشْد :

يُكْسَبِينَ رَقَمَ الْفَارِسِيُّ كَأَنَّهُ
زَهْرٌ تَتَابَعَ نَوْرُهُ لَمْ يَمْصَحْ
§ وَمَصَّحَ النَّدَى ٣ يَمْصَحُ مُصْوَحا ، رَسَخَ فِي
التَّرَى ، وَقَوْلُهُ :

* عَبَّلُ الشَّوَى ماصِحَةٌ أَشَاعِرُهُ *
معناه ، رَسَخَتْ أَصُولُ أَشَاعِرِهِ حَتَّى أَمِنَتْ
الانْتِافَ .

وَمَصَّحَ الظِّلُّ مُصْوَحا ، قَصَرَ .
وَمَصَّحَ فِي الأَرْضِ مَصَّحا ، ذَهَبَ - وَالسَّيْنُ
لُغَةً .

الحاء والسين والطاء

§ سَخَطَ الرَّجُلُ يَسْخَطُهُ سَخَطًا ، ذَبَحَهُ . وَقِيلَ :
ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحَيًّا ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِمَّا يُذَبِّحُ .
§ وَسَخَطَهُ الطَّعَامُ يَسْخَطُهُ ، أَغَصَّهُ ، قَالَ
« ابْنُ مِقْبَلٍ » :

(١) فِي ف ، ك : الطَّبِيُّ . وَمَا هُنَا مِنْ ل ، ق . وَهُوَ السِّيَاقُ .
(٢) غَرَزَتْ النَّاقَةُ ، قِيلَ لِبَنِيهَا ، فَهِيَ غَارِزٌ .
(٣) فِي ف ، ك : الشَّيْءُ . وَفِي ل : النَّدَى ، وَهُوَ الأَثْبَةُ . وَبَيْنَ
فِي (ت) أَنَّهُ مَا فِي الأَمْهَاتِ .

وَصَمَّحَهُ بِالسُّوطِ صَمَّحا ، ضَرَبَهُ .
§ وَحَافِرٌ صَمَّوحٌ ، شَدِيدُ الوُقْعِ - عَنْ « كُرَاعٍ »
§ وَالصَّمَّحَمَحُ وَالصَّمَّحَمَحِيُّ مِنَ الرَّجَالِ ،
الشَّدِيدُ المُجْتَمِعُ الأَلْوَاحِ ، وَفِي السَّنِّ : مَا بَيْنَ
الثَّلَاثِينَ والأَرْبَعِينَ . وَقِيلَ : هُوَ القَصِيرُ . وَقِيلَ :
الأَصْلَحُ ، وَقِيلَ : المُخْلُوقُ الرَّأْسِ - « عَنْ السِّيرَافِيِّ »
وَالأَنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالمَاءِ ، قَالَ :

صَمَّحَمَحَةٌ لا تَشْتَكِي البَدَنَ رَأْسَهَا
وَلَوْ نَكَرَتْهَا حَيَّةٌ لا أَبَلَّتْ
وَبَعِيرٌ صَمَّحَمَحٌ ، شَدِيدٌ قَوِيٌّ - قَالَ « ابْنُ
جَبَّيْنٍ » : الحَاءُ الأُولَى مِنْ صَمَّحَمَحٍ زَائِدَةٌ ،
وَذَلِكَ أَنَّهَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ العَيْنِينَ ، وَالعَيْنَانِ مَتَى
اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةً مَفْصُولًا بَيْنَهُمَا ، فلا
يَكُونُ الحَرْفُ الفَاصِلُ بَيْنَهُمَا إِلا زَائِدًا ، نَحْوُ
عَثَوْتَلٍ وَعَقَنْفَلٍ وَسَلَامٍ وَخَفَيْفَدٍ (١) ، وَقَدْ
ثَبَتَ أَنَّ العَيْنَ الأُولَى هِيَ الزَائِدَةُ ، فَثَبَتَ إِذْنُ أَنَّ
المِيمَ [وَالْحَاءَ الأُولَيَيْنِ فِي صَمَّحَمَحٍ هُمَا
الزَائِدَتَانِ] ٢ ، وَالْمِيمَ وَالْحَاءَ الأُخْرَيَيْنِ هُمَا
الأَصْلَانِ ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ .

§ وَصَوْمَحٌ وَصَوَّحَانٌ ، مَوْضِعٌ ، قَالَ :
وَيَوْمٌ بِالمُجَازَةِ وَالكَلْبُودِيِّ
وَيَوْمٌ بَيْنَ ضَنْكٍ وَصَوْمَحَانٍ
هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ .

مقلوبه : [م ص ح]

§ مَصَّحَ الكِتَابُ يَمْصَحُ مُصْوَحا ، دَرَسَ أَوْ
قَارَبَ ذَلِكَ . وَمَصَّحَتِ الدَّارُ ، عَفَّتْ . وَمَصَّحَ

(١) كَذَا بِالمُجَمَّةِ فِي ك ، وَبِالمُهْمَلَةِ فِي ف ، ل . وَجَاءَ
بِهَامِشِ ت : وَالصَّوَابُ : بِالمُجَمَّةِ وَقَالَ فِي الصَّحَاحِ . الخَفَيْفَدُ
وَالخَفَيْدُ ، الخَفَيْفُ مِنَ الظُّلْمَانِ .
(٢) سَاقَطَ مِنْ ك .

سَطُوحٌ. وَسَطَحَ الْبَيْتَ يَسْطِئُهُ سَطْحًا ،
وَسَطَحَهُ : سَوَّى سَطْحَهُ .

ورأيتُ الأرضَ مَسَاطِيحَ (١) ، لا مَرَعَى بها ،
شَبَّهَتْ بالبُيُوتِ .

§ وَالسَّطَاحُ مِنَ النَّبَاتِ ، مَا افْتَرَشَ فَأَنْبَسَطَ
وَلَمْ يَسْمُ - عَنِ « أَبِي حَنِيفَةَ » . وَالسَّطَاحُ ،
نَبْتَةٌ سَهْلِيَّةٌ تَنْسَطِحُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَاحِدَتُهُ
سَطَاحَةٌ . وَقِيلَ : السَّطَاحَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ
فِي الدِّيَارِ فِي ٢ أَعْطَانَ المِيَاهِ مُتَسَطِّحَةً ، وَهِيَ
قَلِيلَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَنَفَعَةٌ .

§ وَسَطَحَ النَّاقَةَ ، أَنَاخَهَا .

§ وَالسَّطِيحَةُ ، الْمَزَادَةُ الَّتِي مِنَ أَدِيمَيْنِ قُوبِلَ
أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، الصَّفَاةُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ
فِيجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، كَوْزٌ ذُو جَنْبٍ وَاحِدٍ يُتَّخَذُ
لِلسَّفَرِ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، الْجَرِينُ - يَمَانِيَّةٌ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، مِنَ أَعْمَدَةِ الْخِباءِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو ٣ خِزَاعَةَ دُونَنَا

وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلَّبُ مِسْطَحًا

يقول : لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ يُقَاتَلُ بِهِ غَيْرَ
مِسْطَحٍ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، الْحَشْبَةُ الْمُعَرَّضَةُ عَلَى دَعَامَتِي
الْكُرْمِ بِالْأَطْرِ .

(١) كَذَا فِي ف . وَالَّذِي فِي ك ، ل ، ت : مَسَاطِيحُ .

(٢) كَذَا فِي ك ، ل ، ت . وَفِي ف : وَفِي .

(٣) فِي ف ، ك : « ضَيْطَارُوا فَعَالَةٌ » وَفِي تَبْيِينِهِ . وَمَا حَتَّى
مِنْ ل ، ت . وَالضَيْطَارُ الصَّخْمُ الَّذِي لِإِعْذَابِ عُنْدِهِ « ل » .

كَادَ اللُّعَاغُ مِنَ الْخَوْذَانِ يَسْحَطُهَا
وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَرَنَاطِيلُ
وَقَالَ « يَعْقُوبُ » : يَسْحَطُهَا هُنَا ، يَذْبَحُهَا .
وَالرَّجْرَجُ ، اللُّعَابُ يَتَرَجْرَجُ .

§ وَتَحَطَّ شَرَابُهُ تَحَطًّا ، قَتَلَهُ بِالمَاءِ أَى أَكْثَرَ
عَلَيْهِ .

§ وَانْسَحَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي : امْتَلَصَّ
فَسَقَطَ - يَمَانِيَّةٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ط ح س]

§ الطَّحْسُ ، كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْجِمَاعِ ،
وَيُقَالُ : الطَّحْنُ (١) .

مَقْلُوبُهُ : [س ط ح]

§ سَطَحَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ يَسْطِئُهُ سَطْحًا فَهُوَ
مَسْطُوحٌ وَسَطِيحٌ ، أَضْجَعَهُ وَصَرَعَهُ فَبَسَطَهُ
عَلَى الْأَرْضِ . وَرَجُلٌ مَسْطُوحٌ وَسَطِيحٌ ، قَتِيلٌ
مُنْبَسِطٌ . وَالسَّطِيحُ ، الْمُنْبَسِطُ وَقِيلَ : الْمُنْبَسِطُ
الْبَطِيُّ الْقِيَامُ مِنَ الضَّعْفِ .

وَالسَّطِيحُ ، الَّذِي يُوَلَّدُ ضَعِيفًا لَا يَقْدِرُ عَلَى
الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ فَهُوَ أَبَدًا مُنْبَسِطٌ .

§ وَ« سَطِيحٌ » : هَذَا الْكَاهِنُ الذَّنْبِيُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ قَعَدَ مُنْبَسِطًا فِيمَا زَعَمُوا ،
وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَيْنَ مَقَاصِلِهِ
قَصَبٌ تَعْمِدُهُ ، فَكَانَ أَبَدًا مُنْبَسِطًا .

§ [وَتَسَطَّحَ] ٢ الشَّيْءُ وَانْسَطَحَ ، انْبَسَطَ .

§ وَالسَّطَّحُ ظَهَرُ الْبَيْتِ لِانْبِسَاطِهِ ، وَالجَمْعُ

(١) جَاءَ فِي ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ مَنَاقِبِ ابْنِ دَرِيدٍ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ ك

لأن الله عز وجل يجبل عن ذلك (١). والذي يتجه هذا عليه [أنه أراد ٢] : عاقبني الله على الحسد أو جازاني عليه ، كما قال : « ومكروا^٣ ومكروا الله » .

مقلوبه : [ح د س]

§ حَدَسَ عَلَيْهِ ظَنَّهُ يَحْدِسُهُ وَيَحْدُسُهُ حَدَسًا ، لَمْ يُحَقِّقْهُ .

§ وَتَحَدَّسَ عَنْ أَخْبَارِ النَّاسِ ، أَرَاغَهَا لِيَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُونَ .

§ وَبَلَغَ بِهِ الْحِدَاسَ ، أَيْ الْأَمْرَ الَّذِي يَظُنُّ أَنَّهُ الْغَايَةُ .

§ وَحَدَسَ النَّاقَةَ يَحْدِسُهَا حَدَسًا ، أُنَاخَهَا ، وَقِيلَ : أَضْجَعَهَا ثُمَّ وَجَأَ بِشَفْرَتِهِ فِي مَنْحَرِهَا . وَحَدَسَ الشَّاةَ يَحْدِسُهَا حَدَسًا ، أَضْجَعَهَا لِيَذْبَحَهَا . وَحَدَسَ بِالشَّاةِ ، ذَبَحَهَا .

§ وَحَدَسَ لَحْمٌ بِمُطْمِئِنَّةِ الرَّصْفِ ، يَعْنِي الشَّاةَ الْمَهْزُولَةَ .

§ وَحَدَسَ بِالرَّجُلِ يَحْدِسُ حَدَسًا فَهُوَ حَدِيسٌ : صَرَعَةٌ . وَحَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ حَدَسًا ، ضَرَبَهَا بِهِ . وَحَدَسَ الشَّيْءَ بِرَجْلِهِ ، وَطِئَهُ .

§ وَالْحَدَسُ ، السُّرْعَةُ وَالْمُضِيُّ عَلَى اسْتِقَامَةٍ . وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : سَيَّرُ حَدَسًا ، قَالَ :

* كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سَيَّرِ حَدَسٍ *

فهو على ما ذكرنا صفة ، وقد يكون بدلاً .

§ وَحَدَسَ فِي الْأَرْضِ يَحْدِسُ حَدَسًا ، ذَهَبَ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، بَسَاطٌ مِنْ حُوصِ الدَّوْمِ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، مَبْقَى عَظِيمٍ يُقَالُ عَلَيْهِ الْبُرُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ « تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ » :

إِذَا الْأَمْعَزُ الْخَزْوُ أَضَّ كَأَنَّهُ

مِنَ الْحَرِّ فِي حَدِّ^(١) الظَّهْرَةِ مِسْطَحُ

§ وَ« مِسْطَحٌ » ، اسْمٌ رَجُلٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : نَعَسَ مِسْطَحٌ .

الحاء والسين والذال

§ حَسَدَهُ يَحْسِدُهُ وَيَحْسُدُهُ حَسَدًا ، وَحَسَدَهُ : تَمَسَّى أَنْ تَحْتَرَلَ إِلَيْهِ^٢ نِعْمَتُهُ أَوْ فَضِيلَتُهُ وَيُسَابِقُهُمَا هُوَ ، قَالَ :

وَتَرَى اللَّيِّبَ مُحْسَدًا لَمْ يَجْتَرِمْ

شَتَمَ الرِّجَالَ وَعَرَضَهُ مَشْتُومٌ

وَرَجُلٌ حَاسِدٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَسَدٍ وَحَسَادٍ وَحَسَدَةٌ ، وَحَسُودٌ مِنْ قَوْمٍ حُسُدٍ .

§ وَالْأَثَى بِغَيْرِ هَاءٍ . وَهُمْ يَتَحَاسَدُونَ . وَحَسَدَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَحَسَدَهُ إِيَّاهُ ، قَالَ^٣ :

فَقَاتُ : إِلَى الطَّعَامِ ، فَقَالَ مِنْهُمْ

فَرِيقٌ^٤ : تَحْسُدُ الْإِنْسَانَ الطَّعَامًا

§ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : عَلَى الطَّعَامِ ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ . وَحَكَى « اللَّحْيَانِي » عَنْ

الْعَرَبِ : حَسَدَنِي اللَّهُ إِنْ كُنْتُ أَحْسُدُكَ ، وَهَذَا غَرِيبٌ ، قَالَ : وَهَذَا كَمَا يَقُولُونَ : نَتَمَسَّهَا اللَّهُ

عَلَى إِنْ كُنْتُ أَنْتَمَسَّهَا عَلَيْكَ ؛ وَهُوَ كَلَامٌ شَنِيعٌ ،

(١) ف ك : طى . (٢) ف ك : إليك .

(٣) يصف الجن (الصالح) .

(٤) كذا في ف ، ك . وفي ل ، ت : زعيم . وعزاد في (ت) لشمر

ابن الحارث .

(١) ف ك : على ذلك .

(٢) ساقط من ك .

(٣) من آية ٤٥ آل عمران .

§ والدحسُ ، امتلاءُ أكمةِ السُّنبُلِ من الحبِّ . وقد أدحسَ . وبيتُ دِحاسٍ مُمتلئٌ .
والداحِسُ : من الورم ، ولم يحدوه . وأنشد
« أبو علي » : وبعضُ أهلِ اللُّغَةِ :

تَشَاخَصَ إِبْهَامَكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا

ولا برثا من داحِسٍ وكُنَاعٍ .

§ وداحِسٌ ، موضع .

§ وداحِسٌ ، اسمُ فَرَسٍ .

§ وداحِسٌ ، قبيلةٌ أو حَيٌّ ، قال « أبو ذؤيب » :

وقد أكثرَ الواشونَ بيني وبينها

كالمِ يَغِيبُ عن غيِّ « ذبيان » داحِسٍ

وعلقَ (أكثر) بيبين ، لأنه في معنى : سَعَى .

مقلوبه : [س د ح]

§ السدحُ ، ذبحكُ الشيءِ وبسطُكهُ على الأرضِ ، وقد يكونُ إضجاعكُ الشيءِ . وسدحَ الناقةَ سدحاً ، أناخها ، كسطحها ، فإما أن يكونَ لُغَةً ، وإما أن يكونَ بدلاً .

وسدحهُ فهو مسدوحٌ وسديحٌ : صرعه ، كسطحه .
والسَادِحَةُ ، السحابةُ الشديدةُ التي تَصْرَعُ كلَّ شيءٍ .

وانسدحَ الرجلُ ، استلقىَ وفرجَ رجلِيه .

وسدحَ القربةَ يسدحها سدحاً ، ملاًها ووضعها إلى جنبه .

وسدحَ بالمكان ، أقام .

الحاء والسين والتاء

§ السُّحْتُ والسُّحْتُ ، ما خبثَ من المكاسِبِ وحرِّمَ فلترَمَ عنه العارُ وقبيحُ الذكرِ ، كَثَمَنَ الكلبُ والحمرُ . والجمعُ أَسْحَاتٌ . وأسححتُ

§ وحدَسَ الكلامَ على عواهنه ، أي تعسَّفه ولم يتوقَّه .

§ وبنوحَدَسَ : حَيٌّ من اليمَنِ ، قال :

لا تَحْبِزَا حَبِزًا وَبُسًا بَسًا

مَلَسَا بَدَوْدَ الحَدَسِيِّ مَلَسًا

§ وحدَسَ ، زجرٌ للبغالِ ، كحدَسَ . وقيل :

حدَسٌ وعدَسٌ ، اسما بَعَّالَيْنِ على عهدِ

« سليمانَ بنِ داوُدَ » كانا يَعْنِفَانِ على البِغالِ

فإذا ذُكِرَا نَفَرَتْ خوفاً مما كانت تَلْقَى منهما ،

قال :

* إذا حَمَلْتُ بِيَزِّي على حدَسٍ *

§ وحدَسٌ (١) ، اسمٌ .

مقلوبه : [د ح س]

§ دَحَسَ بين القومِ دَحَسًا ، أفسدَ .

§ ودحسَ ما في الإناءِ دَحَسًا ، حساه .

§ والدَحَسُ ، التجسُّيسُ للأمرِ تَطْلُبُهُ أخفى ما تَقْدِرُ .

§ والدَحَاسَةُ ، دودةٌ تَنَدَسُ تحت الترابِ

صفراءُ صافيةٌ لها رأسٌ مُشَعَّبٌ ، دقيقةٌ ،

يشدُّها الصَّبِيانُ في الفِخاخِ لصيدِ العصافيرِ .

§ والدَحَسُ ، أن تُدْخِلَ يَدَكَ بين جِلْدَةِ

الشاةِ وِصْفَاقِها فَتَسْلَخُها .

ودحسَ الثوبَ في الوعاءِ يدحسه دَحَسًا ،

أدخله . قال :

يؤرُّها بمُسمِغَدٍ الجَنَبَيْنِ

كما دَحَسْتَ الثوبَ في الوِعاءِ

(١) في بضم أوله . وبالكسر في ك ، ق ، ل . قلما لاغير .

(٢) كذا في ك ، ف . وبالعين المهملة في ل - والمسمغد ، بالنين

معجمة : النوارم .

تجارته، خبثت وحرمت . وسحت في تجارته
وأسحت : اكتسب السحت، وقوله عز وجل :
« سماعون للكذب كالمون للسحت (١) » قال
« أبو إسحاق » : تأويله ، أن الرشا التي كانوا يأكلونها
يعقّبهم الله بها أن يسحتهم بالعذاب .

§ وسحت الشيء يسحته سحتا ، قشره قليلا قليلا .
§ وأسحت الرجل ، استأصل ما عنده .
وقرئ : « فیسسحتکم بعذاب »^٢ و « یسحتکم »
فیسسحتکم : يقشركم ، ويسحتكم :
يستأصلكم .

وسحت الحمام الختان سحتا وأسحته ، استأصله .
وقال « اللحياني » : سحت رأسه سحتا وأسحته^٣ ،
استأصله حلقا .

وأسحت ماله ، استأصله وأفسده ، قال
« الفرزدق » :

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع
من المال إلا مسحتا أو مجلف

وأسحت الرجل ، على صيغة فعل
المفعول ، ذهب ماله - عن « اللحياني » .

§ والسحت ، شدة الأكل والشرب . ورجل
سحت ، وسحيت ، ومسحوت : رغب واسع
الجوف لا يشبع . وقيل : المسحوت ، الجائع .
والأثني بالهاء .

§ والسحيتة من السحاب ، التي تجرف ما مرت به .

(١) من آية : ٤٤ ؛ سورة النائدة

(٢) من آية : ٦١ سورة طه .

(٣) في كل من ف ، ك : « أسحت رأس سحتا » . والذي هنا
من ل ، ت . وهو الأشبه .

(٤) كذا في ق ، ل ، ت . وفي ف ، ك : سحت ، بفتح فكسر .
واقصر في (ص) على مسحوت .

مقلوبه : [ت س ح]

§ التسخة^(١) ، الحرد والغضب - عن « كراع » ،
قال « الطرمّاح » :
ملا بائصا ثم اعترته حمية
على تسخة من ذائد غير واهين
[وقيل : التسخة ، الحرص]^٢ .

الحاء والسين والراء

§ حسر الشيء عن الشيء يحسره ويحسره
حسرا وحسورا ، فاحسرت : كشطه ، وقد يجيء
(حسرت) في الشعر على المطاوعة :
والحاسر خلاف الدارع ، قال « الأعشى » :
في فيلتي جأواء^(٥) ماسمومة

تقذف بالدارع والحاسر
ويروى : تعصف . والجمع حسرت . وجمع بعض
الشعراء حسرا على حسرتين ، أنشد « ابن
الأعرابي » :

بشهباء تنسني الحسرتين كأنها

إذا ما بدت قرن من الشمس طالع

(١) يختلف مافي : ف ، ك هنا عن ل : ت ، في ل المادتان
ت س ح ، ت ش ح . لكن في أولهما يورد نصا معزوا لابن
سيده ، ليس في النسختين وهو قوله : قال ابن سيده : ولأحقها .
ويورد بيت الطرمّاح في (ت ش ح) . وفي ت لم يورد المادة
الأولى ، بالسين المهملة ، إلا على سبيل الاستدراك على القاموس .
وأورده في السين المهملة مثل مافي ل : وتبين هذا من الرجوع إلى
الحكم في ت ش ح . وأهل (ت س ج) ، ت ش ح في الصحاح .
(٢) ساقط من ك .

(٣) في ك : والشين . وليس المادة .

(٤) ساقطة من ف .

(٥) رسمها في ف : جاءوا . والبيت رواية أخرى في (المختار) :
(٦) ساقطة من ك . (١٧٣/٢) .

§ وامرأة حاسير: حَسَرَتْ عنها دِرْعَهَا. وكلُّ مَكشُوفَةِ الرَّأْسِ وَالذَّرَاعَيْنِ حَاسِرٌ. وَالْجَمْعُ حَسْرٌ وَحَوَاسِرٌ، قَالَ «أَبُو ذُوَيْبٍ»: وَقَامَ بَنَاتِي بِالنَّعَالِ حَوَاسِرًا

فَأَلْصَقْنَ وَقَعَ السَّبْتِ تَحْتَ الْقَلَانِدِ

§ وَالْحَسْرُ وَالْحَسْرُ وَالْحُسُورُ، الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ. حَسَرَتِ الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ حَسْرًا وَاسْتَحَسَرَتْ، أَعْيَتْ وَكَلَّتْ. وَحَسَرَهَا السَّيْرُ يَحْسِرُهَا وَيَحْسِرُهَا حَسْرًا وَحُسُورًا، وَأَحْسَرَهَا وَحَسَرَهَا. قَالَ: إِلَّا كَمُعْرِضِ الْمَهْسِرِ بِكُرِّهِ

عَمَّدا بِسَيْبِنِي عَلَى الظُّلْمِ

أَرَادَ: إِلَّا مُعْرِضًا، فزاد الكاف. ودابة حاسيرٌ وحاسيرةٌ وحسيرٌ، الذكورُ والأُنثى سواءٌ، وَالْجَمْعُ حَسْرَى. وَأَحْسَرَ الْقَوْمُ، نَزَلَ بِهِمُ الْحَسْرُ. وَحَسَرَتِ الْعَيْنُ، كَلَّتْ. وَحَسَرَهَا بَعْدُ مَا حَدَقَتْ إِلَيْهِ أَوْ خَفَاؤُهُ يَحْسِرُهَا، أَكَلَهَا. قَالَ «رُؤَيْبَةُ»:

يَحْسِرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ *

وَبَصَّرَ حَسِيرًا، كَلِيلٌ - وَفِي التَّنْزِيلِ:

«يُنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصْرُ خَاسِيًا وَهُوَ حَسِيرٌ» (١).

§ وَالْحَسْرَةُ، أَنْ يَرْكَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةِ التَّوَمِّ مَا لَانَهَا بِهَدَّةٍ،

وَحَسِيرٌ عَلَى أَمْرِ فَاتَهُ حَسْرًا وَحَسْرَةً وَحَسْرَانًا، فَهُوَ حَسِيرٌ وَحَسْرَانٌ.

§ وَحَسْرَ الْبَحْرِ عَنِ الْقَرَارِ ٢ وَالسَّاحِلِ يَحْسِرُ: نَضَبٌ، قَالَ:

(١) آية: ٤ سورة الملك.

(٢) كذا في كل من ف، ك. وفي ل، ت: العراق، ولعله الأشبه. إذ العراق: شاطئ الماء، أو شاطئ البحر طولاً. ومن النهر حاشيته من أدناه إلى منتهاه. (ق).

* حَتَّى يُقَالَ: حَاسِرٌ، وَمَا حَسَرَ *

§ وَانْحَسَرَتِ الطَّيْرُ، خَرَجَتْ مِنَ الرِّيشِ الْعَتِيقِ إِلَى الْحَدِيثِ. وَحَسَرُهَا، إِبَانٌ ذَلِكَ (١).

وَتَحَسَرَتِ النَّاقَةُ، صَارَ لِحْمُهَا فِي مَوَاضِعِهِ ٢ قَالَ «لَيْبِدٌ»:

فَإِذَا تَغَالَى لِحْمُهَا وَتَحَسَرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

§ وَرَجُلٌ مُحَسَّرٌ، مُؤَذَى مُحْتَقَرٌ. وَفِي

الْحَدِيثِ: يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُسَمَّى

أَمِيرَ الْعُصْبِ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُسَمَّى أَمِيرَ

الْعُصْبِ - أَحْبَابُهُ مُحَسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ مُقْصُونَ

عَنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ وَمَجَالِسِ الْمُلُوكِ، يَأْتُونَهُ

مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كَأَنَّهُمْ قَنَزُ الْخَرِيفِ، يُورَثُهُمُ

اللَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا.

§ وَالْمِحْسَرَةُ، الْمِكْنَسَةُ.

§ وَحَسْرُوهُ يَحْسِرُونَهُ حَسْرًا وَحُسْرًا،

سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ شَيْءٌ.

§ وَالْحَسَارُ، نَبَاتٌ يَنْبْتُ فِي الْقَيْعَانِ وَالْجَلْدِ،

وَلَهُ سُنَيْبِيلٌ وَهُوَ مِنْ دِقِّ الْمُرْتَعِ ٣، وَقَفُّهُ

خَيْرٌ مِنْ رُطْبِيهِ، وَهُوَ يَسْتَقِيلُ عَنِ الْأَرْضِ

شَيْئًا قَلِيلًا يُشْبِهُ الزُّبَادَ؛ إِلَّا أَنَّهُ أَضْحَمُّ مِنْهُ

وَرَقًا. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْحَسَارُ (٥)، عُشْبَةٌ

خَضْرَاءُ تَسْطَحُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ

(١) عبارة ل: وحسرها إبان ذلك، ثقلها لأنه فعل على مهل.

(٢) في كل من ف، ك: مواضع، وما هنا من ل، ق.

(٣) كذا في ف، ك. وفي ل: المريق.

(٤) في ف بشد الزاي مفتوحة ودون ضبط الباء. وفي ك دون ضبط الزاي وبفتح الباء. وكله قلم. والذي في (ق): وكرمان،

وحواري، نبت. ومثله في ل، قلما.

(٥) كسحاب (ق).

العزُّ ، الأكمة الصغيرة .

§ والحيراسُ ، سهمٌ عظيمٌ القُدْذِ .

§ والحُرُوسُ ، موضعٌ (١) .

مقلوبه : [س ح ر]

§ السَّحْرُ : الأخذةُ التي تأخذ العينَ حتى

تظنَّ أن الأمرَ كما يرى ، وليس كما ترى .

والجمعُ سَحْرٌ وسَحْرٌ . سَحْرَهُ يسحَرُهُ سَحْرًا

وسَحْرًا ؛ وسَحْرَهُ . ورجلٌ سَاحِرٌ ، من قومٍ سَحْرَةٍ

وسَحْرٍ . وسَحْرًا ، من قومٍ سَحْرَيْنِ ، ولا يُكْتَسَرُ .

§ والسَّحْرُ ، البيانُ في فطنةٍ . ومن كلامه صلى

اللهُ عليه وسلم : « إنَّ من البيانِ لسحْرًا » يقوله

« لعمرِ بنِ الأهتمِ » حينَ قدِمَ عليه مع « قيسِ

ابنِ عاصمِ » فسألَ عمرًا عن « الزُّبْرَقانِ » فأثنى

عليه خيرًا ، فلم يرضَ « الزُّبْرَقانُ » بذلك وقال :

واللهِ يارسولَ اللهِ إنه ليَعْلَمُ أني أفضلُ مما قال ،

ولكنَّه حسَدني لمكاني منك . فأثنى عليه « عمرو »

شراءً ، ثم قال : « واللهِ يارسولَ اللهِ ما كذبتُ عليه

في الأولى ولا في الآخرة ، ولكنه أرضاني فقلتُ

بالرضا ، ثم أخطيتُ فقلتُ بالسُّخْطِ » . فقال رسولُ

اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : إن من البيانِ لسحْرًا :

قال « أبو عبيد » : كأن المعنى - واللهُ أعلمُ - أنه

يبلغُ من بيانه أنه يمدحُ الإنسانَ فيصْدَقُ فيه حتى

يَصْرِفَ القلوبَ إلى قوله ، ثم يذمُّه فيصْدَقُ

فيه حتى يصرفَ القلوبَ إلى قوله الآخرِ ، فكأنه

قد سحرَ السامعينَ بذلك . فأما قوله عليه الصلاة

والسلامُ : « من تعلَّم بابا من النجوم فقد تعلَّم بابا من

(١) في ف : مواضع ؛ وما دنا من ك ، ل ، ق . ومثله في بلدان

ياقوت .

أَكْمَلًا شديدًا ، قال الشاعرُ يَنْعَتُ حمارًا وأُتِنَه :

يَأْكُلُنَ مَنْ بُهْمِي وَمَنْ حَسَارِ

وَنَقَلُ (١) لَيْسَ بِنْدَى آثَارِ

يقولُ : هذا المكانُ قَفْرٌ ليس به آثارٌ من

الناسِ ولا المواشي . قال : وأخبرني بعضُ

أعرابِ كَلْبِ أن الحَسَارَ شبيهٌ بالحُرْفِ في نباته

وطعمه ، يَنْبِتُ حبالًا على الأرضِ ، قال :

وزَعَمَ بعضُ الرواةِ أنه شبيهٌ بنباتِ الجَزَرِ .

مقلوبه : [ح ر س]

§ حَرَسَ الشيءَ يَحْرُسُهُ ويَحْرِسُهُ حَرَسًا ،

حفظه . وهُمُ الحُرَّاسُ . والحَرَسُ اسمٌ للجمعِ

كالعَسَسِ ، وقيل : هو جمعٌ . والأحراسُ ،

الحُرَّاسُ . واحترَسَ منه ، تحرَّزَ .

§ وبناءُ أحرسُ ، أصمٌ .

§ وحرَسَ الإبلَ والغنمَ يَحْرِسُهَا حَرَسًا ،

واحترَسَهَا : سَرَقَهَا ليلًا فأكلَهَا . والحريسةُ ،

السَّرِقةُ . والحريسةُ أيضًا ، ما احتَرَسَ منها .

وفي الحديثِ : حريسةُ الجمَلِ ليس فيها قِطْعٌ .

§ وإحْرَسُ ، الدهرُ . والجمعُ أَحْرُسُ . قال :

وقفتُ بعزَّافٍ على غيرِ موقفِ

على رَسْمِ دارٍ قد خَلَا^٢ منذُ أَحْرُسِ

§ وأحْرَسَ بالمكانِ ، أقامَ به حَرَسًا . قال

« رُوْبَةُ » :

* وَعَلِمَ^٣ أَحْرَسَ فَوْقَ عَسَنِرِ *

(١) كذا في نسختي الحكم ، وهو ضرب من دق النبات له حسك

يرعاه القطا . وفي ل ، ت : ونفلا .

(٢) في ل ، ت : عفت .

(٣) كذا في ف ، ك . وفي ل : وإرم ؛ وبعده فيه : والعز

الأكمة الصغيرة ، والإرم شبه علم يبنى فوق القارة ليستدل به على

الطريق .

§ والسَّحَرُ والسَّحَرُ ، آخِرُ اللَّيْلِ . وقيل : الوقت الذي قبلَ طُلُوعِ الفَجْرِ . والجمعُ سَحَارٌ ، وقد أَبَدْتُ وَجَهَ صَرَفِهِ وتركَ صَرَفِهِ إذا لم تكن فيه لامٌ ، وذكرتُ وجهَ تمكُّنه وغيرَ تمكُّنه في الكتابِ « المُخَصَّصِ » .

والسُّحْرَةُ ، السَّحَرُ . وقيل : أعلى السَّحَرِ . وقيل : هو من ثلثتُ اللَّيْلَ الآخِرِ إلى طُلُوعِ الفَجْرِ . يُقالُ : لَقَيْتُهُ بِسُحْرَةٍ ، ولَقَيْتُهُ سُحْرَةً وَسُحْرَةً (١) ، ولَقَيْتُهُ بأعلى سَحَرَيْنِ ، وأعلى السَّحَرَيْنِ . فأما قولُ « العجاجِ » :

* غَدَاً بأعلى سَحَرٍ وَأَجْرَسَا *

فهو خطأ ، كان ينبغي له أن يقولَ : بأعلى سَحَرَيْنِ ، لأنه أولُ تَنَنَّفُسِ الصَّبْحِ ثم الصَّبْحُ ، كما قال « الراجزُ » :

* مَرَّتْ بأعلى سَحَرَيْنِ تَدَاؤُ ٢ *

ولَقَيْتُهُ سَحَرِيَّ هذه اللَّيْلَةَ وَسَحَرِيَّتِهَا ، قال ٣ : في ليلةٍ لَانْحَسَ في سَحَرِيَّتِهَا وَعَشَائِهَا أراد : ولا عَشَائِهَا . وَأَسْحَرَ القَوْمُ ، صاروا في السَّحَرِ ، كقولك : أصبحوا . وَأَسْحَرُوا واستَحَرُوا خَرَجُوا في السَّحَرِ .

واستَحَرَّ الطائرُ ، غَرَّدَ بِسَحَرٍ ، قال « امرؤ القيس » :

(١) كذا في ف ، ك بفتح السين والتنوين . ومثله في الأساس . والذي في ل ، ت : ولقَيْتُهُ سَحْرَةً ، وسَحْرَةً ، بضم السين فيهما ، وبلا تنوين ، ضبط قلم . والذي في ق : لقَيْتُهُ سحر معرفة ، تريد سحر ليلتك ، فإن أردت نكرة صرفته فقلت : ألبتة بسحر وبسحرة - بالتنوين - ومثله في الصحاح .

(٢) في ل ، ت بدل المَهْمَلَةِ . وقد أورد البيت في ل : مادة ذال بالذال المعجمة ، كما في نسختي المحكم هنا .

(٣) ابن قيس الرقيات (ت) .

السَّحَرِ « فقد يكونُ المعنى على الأوَّلِ ، أى أن عِلْمَ النجومِ مُحَرَّمُ التعلُّمِ وهو كُفْرٌ ، كما أن عِلْمَ السَّحَرِ كذلك ؛ وقد يكونُ على المعنى الثاني ، أى أنه فِطْنَةٌ وحِكْمَةٌ ، وذلك ما أدرك منه بطريق الحسابِ كالْكُسُوفِ ونحوِهِ . وبهذا علَّل « الدينوريُّ » هذا الحديثَ .

§ والسَّحَرُ والسَّحَارَةُ : شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ ، إذا مُدَّ من جانبِ خَرَجٍ على لونٍ ، وإذا مُدَّ من جانبِ آخَرَ خَرَجَ على لونٍ آخَرَ مُخَالَفٍ . وكلُّ ما (١) أَشْبَهَ ذلكَ سَحَارَةً .

§ وَسَحَرَهُ بالطعامِ والشرابِ يسَحَرُهُ سَحْرًا وَسَحْرَةً ، غَدَّاهُ وَعَلَّاهُ ، وقيل : خَدَّاهُ ، قال « امرؤ القيس »

أرانا موضعينَ لحمٍ ٢ غيبٍ

ونُسَحِرُ بالطعامِ وبالشرابِ

أى نُغَدِّي ونُخَدِّع . وقولُ « لبيد » :

فإن تسألينا : فيم نحن ؟ فإننا

عصافيرُ من هذا الأنامِ المَسْحَرِ

يكونُ على الوجهين .

§ والسَّحَرُ ، افسادُ . وطعامٌ مسحورٌ ، مَفْسُودٌ - عن « ثعالب » هكذا حكاه : مَفْسُودٌ ، لأدري أهو على طَرَحِ الزائد ، أم فسَدَتْه لُغَةٌ ، أم هو خطأ . ونَبَتُ مَسْحورٌ ، مَفْسُودٌ - هكذا حكاه أيضا . وحكى « ابنُ الأعرابي » :

نَبَتُ مَسْحورٌ ، مَفْسُودٌ ، على القياسِ .

وسحر المطرُ الطينَ والترابَ سَحْرًا ، أفسدَهُ

فلم يصلحَ للعَمَلِ .

(١) في ك : وكل شَيْءٌ .

(٢) رواية (المختار : ٧٩/١) * لا مرغيب *

وسُخْرَهُ فهو مسحورٌ وسُخِيرٌ ، أصاب سُخْرَهُ أو
سُخْرَهُ أو سُخْرَتَهُ . ورجلٌ سُخِرٌ وسُخِيرٌ ، انقطع
سُخْرُهُ . قال «العجاج» :

وغيَلَسَتِي منهم سُخِيرٌ وبَجِرٌ (١)
وأبِقٌ من جذب دَلْوِيها هَجِيرٌ
سُخِيرٌ ، انقطع سُخْرُهُ من جذبُه بالدَلْوِ . والسُّخَارَةُ
السُّخْرُ وما تعلَّقَ به مما ينتزعُه القصابُ .
وقولُه :

أيندَهَبُ ما جمَعَتَ صَرِيمَ سُخْرٍ
ظليفا ، إنَّ ذا كَمَوِ العَجيبِ
معناه ، مصروم الرئة مقطوعها . وكلُّ ما يبَسُّ
منه ، صَرِيمٌ سُخْرٍ ، أنشد «ثعلب» :
تقولُ ظعيني لما استَقَلَّتْ

أتركُ ما جمَعَتَ صَرِيمَ سُخْرٍ ؟
وصَرَمَ سُخْرَهُ ، إذا انقطع رجاءُه . وقد فُسرَّ
صَرِيمٌ سُخْرٍ بأنه المقطوعُ الرجاءِ .

§ وفَرَسٌ سُخِيرٌ ، عظيمُ الجوفِ .

§ والإسْحارُ والأَسْحارُ ، كلُّه بقَلُّ يسمُنُ عليها
المالُ . واحدتهُ إِسْحَارَةٌ وأَسْحَارَةٌ . قال «أبو حنيفة»

سمعتُ أعرابيا يقولُ : السُّحارُ ، فطرح الألفَ
وخفَّفَ الراءَ ، وزعمَ أن نباته يُشبهُ نباتَ

الفُجْلِ ، غيرَ أنْ لافُجْلَةٌ له ، وهو خَشَنٌ

ترتفعُ من وسطه قَصَبَةٌ في رأسها كعُصْبَةٍ

ككعُصْبَةِ النَّجْلةِ ، فيها حَبٌّ له دُهْنٌ يُؤْكَلُ

ويُتَدَاوَى به ، وفي ورقه حُرُوفَةٌ . قال : وهذا

قولُ «ابن الأعرابي» قال : ولا أدري أهو الإسْحارُ

أم غيرُه ؟

كأنَّ المُدَامَ وصبوبَ الغمامِ

وريحَ الخَزَامِي ونَشَرَ القَطْرِ

يُعلُّ به بَرْدُ أنيابِها

إذا غَرَّدَ الطَّائِرُ المُسْتَحَرُّ

والسُّحورُ طعامُ السُّحْرِ وشرابُه ، قال «الفرزدق» (١) :

وتَسَحَّرَ ، أكلَ السُّحورَ .

§ والسُّحْرُ والسُّحَرُ والسُّحْرُ ، ما التزق
بالخُلُقومِ والمَرِيءِ من أعلى البَطنِ . ويُقالُ

للجبانِ : قد انتفخ سُخْرُهُ . ويقالُ ذلك أيضا لمن

تعدَّى طَوْرَه . وكلُّ ذِي سُخْرٍ مُسَحَّرٌ .

والسُّحْرُ أيضا ، الرئةُ . والجمعُ سُحورٌ . قال

«الكُمَيْتُ» :

فأربطُ ذِي مَسامِعَ أنتَ جأشا

إذا انتفختَ من الوَهْلِ السُّحورُ

وقولُه تعالى : «إنما أنتَ من المُسَحَّرِينَ» ٣

قال «الزجاجُ» : يجوزُ أن يكونَ معناه ، إنما أنتَ

ممنٌ له سُخْرٌ ، أى رئةٌ ، أى إنما أنتَ بشرٌ

مثَلنا ، وجائزُ أن يكونَ «من المُسَحَّرِينَ» من

السُّحْرِ ، أى ممنٌ قد سُخِرَ مرَّةً بعد مرَّةٍ . وقيل :

«من المُسَحَّرِينَ» من المُغْدَيْنِ المُعَلِّينِ .

§ والسُّحْرُ أيضا ، الكَبِدُ .

§ والسُّحْرُ ، سوادُ القَلْبِ ونواحيه . وقيل :

هو القَلْبُ ، وهو السُّحْرَةُ أيضا ، قال الشاعرُ :

وإني امرؤٌ لم تشعُرْ الجُهِنَ سُخْرِي

إذا ما انطوى مني الفؤادُ على حِقْدِ

(١) هنا موضعُ شاهدٍ ، لكنه لم يرد في المخطوطات ولا في ل .
وعلق مصححه بالهاشِ قائلًا : كذا بياض بالأصل المَعول عليه .

(٢) في ف بضم السين قلما . والضبط : كصبور . من ق ، ص
فأما السُّحورُ بالضم فجمعُ سحر ، بفتح السين .

(٣) من آبي : ١٥٣ ، ١٨٥ سورة الشعراء .

§ «أبي الحبيب» - ووصف أرضاً جذبةً :
* وقضم شجرها والتي سرحها *

يقول : انقطع سرحها حتى التقيا في مكان واحد . والجمع من كل ذلك سُروحٌ . والمسرحُ ، مَرَعِيّ السَّرْحِ . والسَّارِحُ ، يكونُ اسماً للراعي الذي يَسْرَحُ الإبلَ ، ويكونُ اسماً للقوم الذين لهم السَّرْحُ ، كالحاضرِ والسامرِ .

وماله سارحةٌ ولا رائحةٌ ، أي ماله شيءٌ يروحُ ولا يَسْرَحُ . قال «اللحياني» : وقد يكونُ في معنى : ماله قومٌ .

§ والسَّرْحُ ، انفجارُ البولِ بعد احتباسه . وسرَّحَ عنه فانسرح وتَسْرَحُ ، فَرَجَ .

§ وولدتَه سُرحاً (١) ، أي في سهولةٍ : وفي الدعاء : اللهم اجعلْهُ سهلاً سُرحاً ٢ . وشيءٌ سريحٌ ، سهل . وافعلْ ذلك في سراحٍ ورواحٍ ، أي في سهولةٍ .

ولا يكون ذلك إلا في سريحٍ ، أي في عَجَلَةٍ : وأمرٌ سريحٌ ، مُعَجَّلٌ . والاسمُ منه ، السَّرَاحُ ٣ .

§ والتَسْرِيحُ ، إرسالُك رسولاً في حاجةٍ سراحاً
§ والسَّرُوحُ والسَّرْحُ ٤ من الإبلِ ، السريعةُ المشي .

§ ورجلٌ مُنْسَرِحٌ ، مُنْجَرِدٌ . وقيل : قليلُ الثيابِ خفيفٌ فيها .

§ ورجلٌ إسحارٌ : قبيحٌ الخُلُقِ عن «أبي العميثل الأعرابي» .

§ وما سَحَرَكَ عنا سحرًا ، أي ماصَرَكَ - عن «كراع» ، والذي حكاه «أبو عبيد» : ما سَحَرَكَ ، بالشين والجيم ، ولعله من أغاليطِهِ . وقولُهُ تعالى : « فَأَنِّي تُسَحَّرُونَ » (١) قال «الزجاجُ» : معناه : تُصَرَّفُونَ عن القَصْدِ وتُؤفَكُونَ .

§ والأسحارُ ، أطرافُ الأرضِ ، واحدُها سَحْرٌ ٢ ، قال «ذو الرمة» ٣ :

مُغْمَضٌ أسحارِ الخبوتِ إذا اكتَسَى
من الآلِ جُلًّا ، نازِحُ الماءِ مُقْفَرٌ

مقلوبه : [س ر ح]

§ سَرَحَتِ الماشيةُ تَسْرَحُ سَرَحًا وسُرُوحًا ، سامتٌ . وسَرَحَها هو وسَرَّحَها ، أسامَها ، قال «أبو ذؤيب» :

وكانُ؛ مثلين : ألا يَسْرَحُوا نَعَمًا

حيث استرادت مواشيم وتَسْرِيحُ
والسَّرْحُ ، المالُ السارِحُ ، ولا يُسمَّى من المالِ سَرَحًا إلا ما يُغْدَى به ويُراخُ . وقيل : السَّرْحُ من المالِ ، ما سَرَحَ عليك . وقولُ

(١) من آية : ٩٠ سورة المؤمنين .

(٢) في ف : سحر بفتح فكسر - قلما .

(٣) يصف فلاة . وهذه رواية اللسان والتاج . ورواية المحكم . * منمض أسحار الجنوب * ولم نجد في ديوانه ط الأهلية بيروت .

(٤) رواية المحكم كرواية ديوان الهذليين . ورواه في ل : * حيث استراحت مواشيم * ومعنى كأن مثلين : أي سواء سرحوا نعمهم أم لم يسرحوها (١ / ١٠٨ ط دار الكتب) .

(١، ٢) في ف ، ك ضبطت الأولى بفتح السين دون ضبط الراء ، وفي الثانية بلا ضبط ، وفي ل بضم السين والراء . وكله «قلم» وجاء في (ق ، ص) بضميتين في المشية المرح والناقطة السرح .

(٣) في ك ، ل بفتح السين ؛ وفي ف بكسرها . قلما كله .

(٤) في ف : السروح ، وغير واضحة في ك . والذي في ق : وسرح بضميتين : سريح كسرح . ومثله في (ل ، ص) ضبط قلم .

§ الشَّجَرِ فِي شَقِّ الْعَيْنِ^(١)، قَالَ : وَلَمْ أَبْلُ عَلَى هَذَا
الْأَعْرَابِيِّ كَذِبًا .

§ وَالسَّرِيحَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، الطَّرِيقَةُ الظَّاهِرَةُ
الْمُسْتَوِيَّةُ بِالْأَرْضِ ضَيْقَةً .

§ وَسَرَاحُ السَّهْمِ ، الْعَقَبُ الَّذِي عَصَبَ ٢ بِهِ .
وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : هِيَ الْعَقَبُ الَّذِي يُدْرَجُ عَلَى
الذَّيْبِ ، وَاحِدَتُهُ سَرِيحَةٌ . وَالسَّرَائِحُ أَيْضًا ، آثَارُ
فِيهِ كَأَثَارِ النَّارِ .

§ وَالْمِسْرَحَانُ ٣ ، خَشَبَتَانِ تُشَدَّانِ فِي حُنُقِ
الثَّوْرِ الَّذِي يُحَرِّثُ بِهِ - عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » :

§ وَسَرَحٌ : اسْمٌ . قَالَ « الرَّاعِي » :

فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ إِقَامَةٌ ٤

وَإِنْ كَانَ سَرَحٌ قَدْ مَضَى فَتَسْرَعَا

§ وَمَسْرُوحٌ ، قَبِيلَةٌ .

§ وَالْمَسْرُوحُ : السَّرَابُ^(٥) - حَكِييَ عَنْ « ثَعْلَبٍ »
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

§ وَذُو الْمَسْرُوحِ ، مَوْضِعٌ . قَالَ « كُثَيْبٌ » :

وَأُخْرَى بَدَى الْمَسْرُوحُ ٦ مِنْ بَطْنِ بَيْنَةَ

بِهَا لِمَطَايِلِ الطَّبَائِ خُورًا

§ وَسِرْحَانُ الْحَوْضِ ، وَسَطُهُ ٧ .

§ وَالسَّرْحَانُ ، الذَّئْبُ . وَالْجَمْعُ سِرَاحٌ ٨

(١) فِي ف : الْعَيْنِ . وَمَا هُنَا مِنْ ك ، ل .

(٢) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي ل ، ت : عَقَبٌ ، بِالْقَافِ .

(٣) فِي ف ، ك بِكسر الميم ، وَفِي ل بِفَتْحِهَا ، قَلَمًا كَلَهُ .

(٤) فِي ل : أَقَامَهُ .

(٥) كَذَا بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِي ف ، ك . وَالذِّي فِي ق ، ل : الشَّرَابِ .

(٦) لَمْ يُجَدِّدْ فِي بِلْدَانِ يَاقُوتِ .

(٧) سَاقَطَ مِنْ ك .

(٨) فِي ف ، ك بِكسر السَّيْنِ ؛ وَضَعْتَيْنِ عَلَى الْحَاءِ ؛ وَالذِّي فِي ق :

سَرَاحٌ كَثَانٌ ، وَسَرَاحٌ كَضْبَاعٌ .

§ وَالْمُنْسَرَحُ ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ لِحْفَتِهِ .

§ وَمِلاطٌ سَرَحُ الْجَنْبِ ، مُنْسَرَحٌ لِلذَّهَابِ

وَالْحِجِيِّ ، يَعْنِي بِالْمِلاطِ الْكَتْفَ ، وَقَالَ

« كُرَاعٌ » : هُوَ الطَّيْنُ ، وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا .

§ وَالْمِسْرَحَةُ ، مَا يُسْرَحُ بِهِ الشَّعْرُ وَالْكَتَّانُ
وَنَحْوُهُمَا^(١) .

§ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ خَرِيقَةٍ مُتَمَزِّقَةٍ أَوْ دَمٍ سَائِلٍ
مُسْتَطِيلٍ يَابَسٍ ، سَرِيحَةٌ . وَالْجَمْعُ سَرِيحٌ وَسَرَاحٌ .

§ وَالسَّرِيحُ وَالسَّرَائِحُ وَالسَّرْحُ ، نَعَالُ الْإِبِلِ ،
وَقِيلَ : سَبُورُ نَعَالِ الْإِبِلِ ، وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ

§ وَالسَّرْحُ ، قِبَاءُ الْبَابِ .

§ وَالسَّرْحُ ، كُلُّ شَجَرٍ لِاشْتَوَاكَ فِيهِ . وَالوَاحِدَةُ
سَرْحَةٌ . وَقِيلَ : السَّرْحُ ، كُلُّ شَجَرَةٍ طَالَتْ .

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : السَّرْحَةُ دَوْحَةٌ مَحْلَالٌ
وَاسِعَةٌ يَحْمَلُ تَحْتِهَا النَّاسُ فِي الصَّيْفِ وَيَبْتَسِنُونَ

تَحْتِهَا الْبَيْوتَ ، وَظَلَّهَا صَالِحٌ . قَالَ « الشَّاعِرُ » :

فِيَا سَرْحَةَ الرُّكْبَانِ ظِلُّكَ بَارِدٌ

وَمَاؤُكَ عَذْبٌ لَا يَحْمَلُ لِشَارِبٍ ٢

§ وَالسَّرْحُ ، شَجَرٌ كَبِيرٌ طَوَالٌ لَا يُرْعَى وَإِنَّمَا

يُسْتَظَلُّ فِيهِ ، يَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي السَّهْلِ وَالغَلِظِ
وَلَا يَنْبُتُ فِي رَمْلٍ وَلَا جَبَلٍ ، وَلَا يَأْكُلُهُ الْمَالُ

إِلَّا قَلِيلًا ، لَهُ ثَمَرٌ أَصْفَرٌ ، وَاحِدَتُهُ سَرْحَةٌ .

قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ قَالَ : فِي
السَّرْحَةِ غُسْبَرَةٌ ، وَهِيَ دُونَ الْأَثَلِ فِي الطَّوْلِ ،

وَوَرْقُهَا صَغَارٌ ، وَهِيَ سَبْطَةُ الْأَفْنَانِ ، قَالَ :
وَهِيَ مَائِلَةٌ النَّبْتَةِ أَبَدًا ، وَمِيْلُهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ

(١) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ : الْمَرْجُ كَبِيرٌ ، الْمَشْطُ .

(٢) فِي ل ، ت : لُوَارِدٌ . وَعَلَّقَ مَصْحُوحٌ لَ عَلَى الْهَامِشِ بِقَوْلِهِ :

فَلَمَلَهُ لَا يَمِلُ لُوَارِدٌ ، بِالْمِيمِ لَا بِالْحَاءِ .

مقلوبه: [ر ح س]

§ الرَّسْحُ ، خِفَّةُ الْأَلْيَتَيْنِ وَلُصُوقَهُمَا .
رجلٌ أَرْسَحٌ وامرأةٌ رَسْحَاءٌ .
[وقد رَسِحَ (١) رَسْحًا] ٢ .
والأَرْسَحُ الذَّبُّ ، وهو لذلك :

الحاء والسين واللام

§ الْحِسْلُ ، وَلَدٌ الضَّبِّ حِينَ [يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ . وَالْجَمْعُ أَحْسَالٌ وَحَسْلَانٌ وَحَسَلَةٌ .
والضَّبُّ] ٣ يُكْتَنَى أَبَا حِسْلٍ وَأَبَا الْحَسَيْلِ .
§ وَالْحَسْلُ ، السَّوْقُ الشَّدِيدُ .
§ وَالْحَسِيلَةُ ، حَشْفُ النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يَحْمَلْ بُسْرَهُ ، يُيَبِّسُونَهُ حَتَّى يَتَبَسَّ ، فَإِذَا ضُرِبَ انْفَتَّ عَنْ نَوَاهِ وَوَدَّوهُ بِاللَّبَنِ وَمَرَدُّوا لَهُ تَمْرًا حَتَّى يُحَسِّلِيَهُ ، فَيَأْكُلُونَهُ لَقِيمًا .
§ وَالْحَسِيلُ ، وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هُوَ وَلَدُ الْبَقْرَةِ . وَالْأَثْنَى بِالْهَاءِ ، وَجَمْعُهَا حَسَيْلٌ ، عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ الْمَذْكَرِ .
وقيل : الْحَسِيلُ ، الْبَقْرُ الْأَهْلِيُّ ، لِأَوْحَادِهِ مِنْ لَفْظِهِ :

§ وَهُوَ مِنْ حَسَيْلَتِهِمْ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » -
أَي مِنْ خُشَارَتِهِمْ . وَالْحَسِيلُ ، الرَّذَالُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْحُسَالَةُ كَالْحَسِيلَةِ ؛ وَأُرِي « اللَّحْيَانِي » قَالَ : الْحُسَالَةُ مِنَ الْفِضَّةِ كَالسُّحَالَةِ ، وَهُوَ مَا سَقَطَ مِنْهَا - وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ . وَقَالَ

وسراحينُ ، والأثني بالهاء ، والجمع كالجمع . وقد يُجْمَعُ (١) بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ .

والسَّرْحَانُ الْأَسَدُ ، بِلُغَةِ « هُنْدِيلٍ » . قَالَ « أَبُو الْمُثَنَّبِ » يَرْتَقِي « صَخْرَ الْعَيِّ » :
هَبَّاطُ أَوْدِيَّةِ حَمَالِ أَلْوِيَةِ
شَهَادُ أُنْدِيَّةِ سِرْحَانِ فَتِيَانِ

والجمع كالجمع .

§ وَالسَّرْحَالُ ، لُغَةٌ فِي السَّرْحَانِ عَلَى الْبَدَلِ عِنْدَ « يَعْقُوبَ » ، [وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ] (١) ، وَأَنْشَدَ :
تَرَى رَذَايَا الْكُومِ فَوْقَ الْحَالِ ٢
عَيْدًا لِكُلِّ شَيْمٍ طِلَالِ
وَالْأَعْوَرَ الْعَيْنِ مَعَ السَّرْحَالِ
§ وَالسَّرْحَانُ ، اسْمُ فَرَسٍ « مُحَرِّزِ بْنِ نَضْلَةَ »
شَهَدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ .

والسرحان أيضا ، فرس « سالم بن أرطاة » .

§ وَالسَّرِيَّاحُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ .

§ وَالسَّرِيَّاحُ ، الْجَرَادُ . وَأُمُّ سِرِّيَّاحٍ ، امْرَأَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْهُ ، قَالَ بَعْضُ أَمْراءِ « مَكَّةَ » ٣ :

إِذَا أُمُّ سِرِّيَّاحٍ غَدَّتْ فِي ظَعَانِنِ
جِوَالِسٍ نَجْدًا فَاضَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ
§ وَسُرْحٌ ، مَاءٌ لِبَنِي الْعَجْلَانِ ، قَالَ « تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ » :

قَالَتْ سُلَيْمِي بِيظَنِ الْقَاعِ مِنْ سُرْحٍ
لَاخِرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

(١) ساقط من ك .

(٢) بالحاء المهملة في ف ، ك . وفي ل بالحاء المعجمة .

(٣) في ل : وقيل هو لدراج بن زرعة .

(١) في ف بفتح السين ؛ وضبطناها بالكسر من (ق ، ل) .

(٢) ساقط من ك .

(٣) ساقط من ك .

§ وأحَلَسَتِ الأَرْضُ واستَحَلَسَتْ ، كَثُرَ بَدْرُهَا فَأَلْبَسَهَا . وقيل : اخضَرَّتْ واستوى نباتها .

واستَحَلَسَ الليلُ بالظلامِ ، تراكمَ .
واستَحَلَسَ السَّنامُ ، ركبته روادِفُ الشَّحمِ .

§ وبعيرٌ أحَلَسُ ، كَتَفاه سَوْداوانِ وأرضُهُ وذِرْوَتُهُ أَقلُّ سوادًا من كَتَفِيهِ : والحَلَساءُ من المعزِ ، التي بينَ السوادِ والحُمْرَةِ ، ولونٌ بطنها كلونِ ظهريها .

§ وأحَلَسَتِ السماءُ ، مَطَرَتْ مطرًا رقيقًا (١) دائما .
§ والحَلَسُ ، أن يأخذَ المُصدِّقُ النَقْدَ مكانَ الإبلِ .

§ والإحلاسُ ، الحَمْلُ على الشيءِ ، قال :

وما كنتُ أخشى الدهرَ إحلاسَ مُسلمٍ
من الناسِ ذنبا جاءه وهو مُسلما

المعنى : ما كنتُ أخشى إحلاسَ مسلمٍ مسلما
ذنبا جاءه ، وهو ، يرد (هو) على ما في (جاءه)
من ذكرِ مسلمٍ : قال « ثعلبٌ » : يقول : ما كنتُ
أظنُّ أن إنسانا ركبَ ذنبا هو ، وآخرُ ينسبُهُ
إليه دونهُ :

§ وما تحلَّسَ منه بشيءٍ ، وما تحلَّسَ منه
[شيئا ، أى ما أصاب منه] ٢ :

§ والحِلْسُ ، الرابعُ من قَداحِ المَيْسِرِ . قال
« اللحياني » : فيه أربعةُ فروضٍ وله غُثمٌ أربعةُ
أنصباءٍ إن فاز ، وعليه غرمٌ ٣ أربعةُ أنصباءٍ إن
لم يقمُرْ .

« أبو حنيفة » : الحُسالَةُ ، ما تَكَسَّرَ من قَشْرِ
الشَّعيرِ (١) وغيرِهِ . والمحسولُ : الحَلِيسُ ، والحاءُ
أعلى .

مقلوبه: [ح ل س]

§ الحِلْسُ والحَلَسُ ، كلُّ شيءٍ ولىَ ظَهْرُ
البَعيرِ والدابةِ تحتَ الرَّجلِ والقَتَبِ والسَّرَجِ ،
وهي بمنزلةِ المِرْشَحَةِ تكونُ تحتَ اللَّبْدِ . والجمعُ
أحلاسٌ وأحلسٌ ٢ ، قال « المرارُ الأسدِيُّ » :

أو كلُّ بازلٍ عامها مَلَمومَةٌ

وجنَاءَ مشرفةٍ مكانَ الأحلسِ

والكثيرُ ، حلوسٌ . وحلَسَ الناقَةُ والدابةُ
يَحْلِسُهما ويَحْلِسُهما حلَسا ، غشاها بحلَسٍ .
§ وحلَسَ البيتُ ، ما يَبْسَطُ تحتَ حَرِّ المَتاعِ
من مِسْحٍ ونحوهِ :

وفلانٌ حلَسُ بيتهِ ، إذا لم يبرحهُ - على
المثَلِ . ومنهُ الحديثُ في الفتنَةِ : كُنْ حلَسا من
أحلاسِ بيتِكَ حتى تأتيكَ يدُ خاطئةٍ أو مَنيمةٍ
قاضيةٍ .

ورجلٌ حلَسٌ وحلَسٌ ومُستحلَسٌ ،
ملازمٌ لا يبرحُ القتالَ - وقيل : مكانه - شَبَّهُ
بحلَسِ البعيرِ أو البيتِ :

وفلانٌ من أحلاسِ الخيلِ ، أى هو فى الفروسةِ
كالحلَسِ اللازمِ لظَهْرِ الفرسِ .
ورجلٌ حلوسٌ : حريصٌ مُلازمٌ :

(١) فى ف : الشجر وما هنا من (ق ، ل) .

(٢) لم يرد الجمع على أفعالٍ فى (ص ، ق ، ل ، ت) ولا ورد فيها
هذا الشاهد .

(١) كذا فى نسخِ الحِكمِ . وفى الصحاحِ : دقيقا . وفى الأساسِ : رقيقا .

(٢) ساقط من ك . (٣) فى ف : رغم .

§ وتَحَلَّه مائة سَوَاطِ تَحَلًا ، ضربه . وقال «ابنُ الأعرابي» : تَحَلَّه بالسَوَاطِ ضربه ، فعدَّاه بالباء . وقولُه :

* مِثْلُهُ انْسِحَالِ الْوَرَقِ انْسِحَالُهَا .
يعني أن يُحَاكَّ بعضها ببعض .

§ وتَحَلَّ الشيءَ ، بَرَدَهُ . والمِسْحَلُ ، المِبْرَدُ . والسُّحَالَةُ ، ماسِطٌ من الذهبِ والفضَّةِ ونحوهما إذا بُرِدَا ، وهو من سُحَالَتِهِمْ ، أي خُشَارَتِهِمْ - عن «ابنِ الأعرابي» .

وَسِحَالَةُ الْبُرِّ والشَّعِيرِ ، قِشْرُهُمَا إذا جُرِّدَا منه ، وكذلك غيرُهُمَا من الحبوبِ كالأُرْزِ والدُّخَنِ . وكلُّ ما سُحِلَ من شيءٍ فاستَقَطَ منه ، سُحَالَةٌ .

§ وتَحَلَّتْ العينُ تَسْحَلُ تَحَلًا وُسْحُولًا ، صَدَبَتْ الدَّمْعَ . وباتت السماءُ تَسْحَلُ تَسْحَلًا ، أي تَصُبُّ .

§ وتَسْحَلُ البِغْلُ والحِمَارُ يَسْحَلُ وَيَسْحَلُ (١) تَسْحِيلًا وُسْحَالًا ، تَهَيُّقًا .

والمِسْحَلُ ، عَيْرُ الفِئَلَةِ - منه ، وهو صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

§ والمِسْحَلُ ، اللُّجَامُ ، وقيلَ : فأسُهُ ، وهو السُّحَالُ أيضًا . وفي الحديث : إن الله تعالى قال لأَيُّوبَ عليه السَّلَامُ : إنَّه لا يَنْبَغِي لأحدٍ أن يُخَاصِمَنِي إلا مَنْ يجعلُ الزَّيَارَةَ في فَمِّ الأَسَدِ والسُّحَالِ في فَمِّ العَنْقَاءِ - حَكَاهُ «الهِرَوِيُّ» في الغَرَبِيِّينَ . والمِسْحَلَانِ ، حَلَقَتَانِ إِحْدَاهُمَا مُدْخَلَةٌ في الأَخْرَسِيِّ على طَرَفِي شَكِيمِ اللُّجَامِ .

(١) في ك : بضم الحاء قلما . والذي في ق : والبغل ، كنع و ضرب .
(٢) الزيار : خيط في رأس خشبة ، يزر به البيطار الدابة ، أي يلوى جحفلته (س ، ص) .

§ وبنوحليس ، بَطَيْنٌ من الأَزْدِ ، ينزلون نَهْرَ المَلِكِ .

§ وأبو الحُلَيْسِ ، رجلٌ .

§ والأحلسُ العَبْدِيُّ ، من رجائهم ، ذكره «ابنُ الأعرابي» .

مقلوبه : [م س ح ل]

§ السَّحْلُ والسَّحِيلُ ، ثوبٌ لا يُسْبَرَمُ غَزَلُهُ طاقَتَيْنِ . تَحَلَّه يَسْتَحِلُّهُ تَحَلًا . والسَّحْلُ والسَّحِيلُ أيضًا ، الحبلُ الذي على قُوَّةٍ واحدةٍ . والسَّحْلُ ثوبٌ أبيضٌ ، وخصَّ بعضهم به الثوبَ من القطنِ . وقيلَ : السَّحْلُ ثوبٌ أبيضٌ رقيقٌ . وجمعُ كلِّ ذلك أَسْحَالٌ وُسْحُولٌ وُسْحَلٌ ، قال «المتنخلُ» :

كالسَّحْلِ البِيضِ جِلا لَوْنِهَا

سَحٌّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

§ وتَحَلَّه يَسْحَلُهُ تَحَلًا فَانْسَحَلْ ، قَشْرَهُ ونَحْتَهُ . والمِسْحَلُ ، المنْحَتُ . والرياحُ تَسْحَلُ الأَرْضَ تَحَلًا ، تَكْشِطُ ماعليها وتنزِعُ عنها أَدَمَتَهَا .

§ والساحلُ ، ريفُ البَحْرِ - فاعلٌ بمعنى مفعولٍ لأن الماءَ تَحَلَّه .

وساحلُ القومِ ، أتوا الساحلَ وأخذوا عليه .

§ وتَسْحَلُ الدرهمُ تَحَلًا ، انتقدَها (١) . وتَحَلَّه مائةَ درهمٍ تَحَلًا ، نقدَه . قال «أبو ذؤيب» :

فباتَ يَجْمَعُ ثمَّ أبَ إلى مِتي

فأصبحَ رادًّا يبتغى الميزجَ بالسَّحْلِ

أي التقدِّدِ ، وضعَ المصدرَ موضعَ الاسمِ .

(١) في ك : أنقدنا .

§ والإسْحِلُ ، شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ . وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ يَعْظُمُ ، يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ بِأَعْلَى نَجْدٍ . قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الإِسْحِلُ يُشْبِهُ الأَنْثَلَ ، وَيَغْلُظُ حَتَّى تَتَّخِذَ مِنْهُ الرِّجَالُ . وَقَالَ مِرَّةٌ : يَغْلُظُ كَمَا يَغْلُظُ الأَنْثَلُ . وَاحِدَتُهُ إِسْحِلَةٌ ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا إِجْرَدٌ وَإِذْخِرٌ وَهِيَ نَبْتَانِ ، وَإِبْلَمٌ وَهُوَ الخَوْصُ ، وَإِئْمِدٌ ضَرَبٌ مِنَ الكُحْلِ ، وَقَوْلُهُ : لَقَيْتُهُ بِبِلْدَةِ إِصْمِتِ .

مقلوبه : [ل ح س]

§ لَحْسَةٌ لَحْسًا ، لَعَقَهُ . وَتَرَكَهُ بِمَلاَحِسِ البَقَرِ أولادها ، أَيْ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ . وَمَعْنَاهُ عِنْدِي ، بِحَيْثُ تَلَعَّقْتُ البَقْرُ مَا عَلَى أولادِها مِنَ السَّابِيَاءِ والأَعْرَاسِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ البَقْرَ الوَحْشِيَّةَ لَا تَلْدُ إِلَّا فِي المَفَاوِزِ . قَالَ « ذُو الرِّمَّةِ » : تَرَبَّعْنَ مِنْ وَهْبَيْنِ أَوْ بِسُويْقَةٍ مَشَقَّ السَّوَابِي عَنِ رِءُوسِ الجَاذِرِ وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ بِمَلاَحِسِ البَقَرِ فَقَطْ ، أَوْ بِمَلاَحِسِ البَقَرِ أولادها ، لِأَنَّ المَفْعَلَ إِذَا كَانَ مَصْدَرًا لَمْ يُجْمَعْ . وَقَالَ « ابْنُ جِنِّي » : لَا يَخَاوُ (مَلاَحِسُ) هَاهُنَا مِنْ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ مَا حَسَّ الذي هُوَ المَصْدَرُ أَوْ الذي هُوَ المَكَانُ - فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَاهُنَا مَكَانًا ، لِأَنَّهُ قَدْ عَمِلَ فِي (الأولادِ) فَفَصَّيْهَا ، وَالمَكَانُ لَا يَعْمَلُ فِي المَفْعُولِ بِهِ ، كَمَا أَنَّ الزَّمَانَ لَا يَعْمَلُ ، وَإِذَا كَانَ الأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا كَانَ المُضَافُ هُنَا مَحذُوفًا مَقْدَرًا وَكَأَنَّهُ قَالَ : تَرَكَتُهُ بِمَكَانِ مَلاَحِسِ البَقَرِ أولادها ، فَحَذَفَ المُضَافَ ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ :

وهي الحديدَةُ التي تحت الجَحْفَلَةَ السُّفْلَى . وَالمِسْحِلَانِ ، جَانِبَا اللِّحْيَةِ ، وَقِيلَ : هُمَا أَسْفَلَا العِذَارَيْنِ إِلَى مَقْدَمِ (١) اللِّحْيَةِ .

§ وَالمِسْحَلُ : اللِّسَانُ ، قَالَ :

وإنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي

سُمُّ ذَرَارِيحِ رِطَابٍ وَخَشْيِي

وَالمِسْحَلُ ، الخَطِيبُ المَاضِي . وَانْسَحَلَ

بِالكَلَامِ ، جَرَى بِهِ . وَتَحَلَّ بِلسَانِهِ ، شَتَمَهُ .

§ وَرَجُلٌ إِسْحِلَانِيٌّ ٢ اللِّحْيَةِ ، طَوِيلُهَا حَسَنُهَا . قَالَ « سَيَّبِيهِ » : الإِسْحِلَانُ ، صِفَةٌ . وَالإِسْحِلَانِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّائِعَةُ الجَمِيلَةُ الطَّوِيلَةُ .

وَشَابٌ مُسْحِلَانٌ وَمُسْحِلَانِيٌّ ، طَوِيلٌ .

وَالمُسْحِلَانُ وَالمُسْحِلَانِيٌّ ، السَّبِطُ الشَّعْرُ الأَفْرَعُ ، وَالأَنْثَى بِالهَاءِ .

§ وَالمُسْحِلَالُ ، العَظِيمُ البَطْنِ قَالَ « الأَعْلَمُ » يَصِفُ ضِبَاعًا :

سُودٍ تَحَالِيلٌ كَأَنَّ جُلُوهَا

دَهْنٌ نِيَابٌ رَاهِبٌ

§ وَمِسْحَلٌ ، اسْمُ رَجُلٍ . وَمِسْحَلٌ ، اسْمُ جَنِّيٍّ « الأَعشى » .

§ وَمُسْحِلَانٌ ، اسْمُ وَادٍ . وَتَحُولٌ ، مَوْضِعٌ بِالْبَيْنِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الثِّيَابُ السَّحُولِيَّةُ .

§ وَمَسْحُولٌ ، اسْمُ جَمَلٍ « العَجَّاجِ » : قَالَ « العَجَّاجُ » :

* أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوَازِي شِقَاءَ .

(١) فِي ك : مَقْدَمٌ .

(٢) فِي ف : بَضْمُ الهَمْزَةِ كَمَا ضَمَّتِ الإِسْحِلَانِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ - قَلَمًا - وَأَهْلًا ضَبَطَهُمَا فِي ك . وَقَالَ فِي ق : بِالكَسْرِ - وَهُوَ مَا أُثْبِتَاهُ .

§ ورجلٌ مِلْحَسٌ ، حريصٌ . وقيل :
المِلْحَسُ والمِلْحَسُ ، الذي يأكلُ كلَّ شَيْءٍ
يقدرُ عليه .

مقلوبه : [س ل ح]

§ السِّلَاحُ ، اسمٌ جامعٌ لآلةِ الحربِ ، وخصَّ
بعضُهم به ما كانَ من الحديدِ ، يؤنثُ ويذكرُ ،
والتذكيرُ أعلى . وربما خصَّ به السيفُ ، قال
« الأعرابي » :

ثلاثا وشهرا ثم صارت رذيةً

طليحَ سفارٍ كالسِّلَاحِ المِفْرَدِ

يعنى السيفَ وحده . وقولُ « الطَّرِمَاحِ » (١) :

يهزُّ سِلَاحًا لم يترثها كلاله

يشكُّ بها منها أصولَ المغابنِ

إنما عني روقيه ، وسأهما سِلَاحًا لأنه يذُبُّ بهما
عن نفسه . والجمعُ أسلحةٌ وسُلُحٌ وسُلُحانٌ .

ورجلٌ سَالِحٌ ، ذو سِلَاحٍ ، كقولهم : تامرٌ

ولا بنٌ . ومتسَلِّحٌ ، لابسٌ للسِّلَاحِ .

وسلَّحَه الشُّكَّةَ ، أعطاه إياها فكانت له

سِلَاحًا . وفي حديثِ « عمَرَ » رضي الله عنه ، إنه

لما أُتِيَ بِسَيْفِ « النُّعْمَانِ » دَعَا « جُبَيْرَ بنَ

مُطْعَمٍ » فسَلَّحَه إِيَّاهُ .

وأخذت الإبلُ سِلَاحَهَا سَمِنَتْ قال « النَّمِرُ بنُ تَوَلِّبٍ » :

أيامَ لم تأخذْ إلى سِلَاحِهَا

إِبِلِي بِجَلَّتِهَا ولا أَبْكَارِهَا

وليس السِّلَاحُ اسْمًا لِلسَّمَنِ ، ولكن لما

(١) يذكر ثورا يهزقونه للكلاب ليطعن بها (ل) .

وما هي إلا في إزارٍ وَعَلِقَةٍ

مغَارِ ابنِ هَمَامٍ على حَيٍّ خَشَعَمَا

مخدوفُ المضافِ ، أى وقتَ إغارةِ « ابنِ هَمَامٍ »

على حَيٍّ خَشَعَمٍ ، ألا تراه قد عدَّاه إلى قوله :

(على حَيٍّ خَشَعَمَا) ؟ وملاخِسُ البقرِ إذن

مصدرٌ مجموعٌ معْمَلٌ في المفعول به (١) ، كما أن قوله :

* مواعيدُ ٢ عُرُقوبِ أخاه بيثربِ *

كذلك ، وهو غريبٌ . قال « ابنُ جِنِي » : وكان

« أبوعلَى » رحمه الله يُورِدُ * مواعيدَ عُرُقوبِ أخاه *

مورِدَ الطريفِ المُتَعَجِّبِ منه .

واللَّحْسَةُ ، اللَّعْقَةُ . والكلبُ يَلْحَسُ

الإنياءَ لِحْسًا ، كذلك .

§ واللَّحْسُ ، أكلُ الجرادِ الخُضَرَ والشجرِ ،

وكذلك أكلُ الدودةِ الصُّوفِ .

§ واللاحوسُ ، المشتمُّ يَلْحَسُ قومَه -

على المثلِ .

§ واللَّحُوسُ ، الذى يَتَمَتَّبُ الحلاوةَ .

§ والمِلْحَسُ ، الشجاعُ ، كأنه يأكلُ كلَّ شَيْءٍ

يرتفعُ له .

§ وألحست الأرضُ ، أنبَتَتْ أولَ الغيثِ . ٣

وقيل : هو أن تُخْرِجَ رعوسَ البَقْلِ فيراه المالُ

فيطعم فيه فيلْحَسُه إذا لم يقدرُ أن يأكلَ منه

شيئا .

واللَّحْسُ ، ما يظهرُ من ذلك . وغَمٌّ

لاحِسَةٌ ، ترعى اللّحسَ .

(١) الذى فى القاموس : وتركته بملحس البقر ، أى بمواضع

تلحس البقر فيها أولادها ، ويروى بملحس البقر أولادها ، أى

بموضع ملحس البقر أولادها .

(٢) فى ك : سواعد . (٣) فى ل ، ت : العشب .

كانت السميثةُ تحسُنُ في عين صاحبها فيُشْفِقُ
 أن ينحرها ، صار السَّمَنُ كأنه سلاحٌ لها إذ رفع
 عنها النحرَ .
 § والمسَّلحةُ ، قومٌ في عدَّةٍ بموضعٍ مرصَدٍ
 قد وُكِّلوا به بإزاءِ ثَغْرِ : واحدٌ هم مسَلحِي ،
 وهو أيضا الموكَّلُ بهم والمؤمَّرُ .
 § والمسالِحُ : مواضعُ الخافَةِ ، قال « الشَّامُ » :
 تذكرتها وهنَّا وقد حالَ دوتها
 قرى أذربيجانَ المسالِحُ والجالُ (١)
 § والسَّلحُ ٢ اسمٌ لذى البطنِ ، وقيل : لما رَقَّ
 منه من كلِّ ذى بطنٍ . وجمعه سُلُوحٌ وسُلُحانٌ ،
 قال « الشاعرُ » فاستعاره للوطاوطِ :
 * كأنَّ برُفغيتها سلوخُ الوطاويطِ *
 وأنشد « ابنُ الأعرابيُّ » في صفةِ رجلٍ :
 * مُمتلئًا ما تحته سُلُحانا *
 وقد سَلَحَ يسَلحُ سَلحًا . وغالبه السُّلُحُ :
 وسَلَحَ الحشيشُ الإبلَ .
 § والإسليحُ ، شجرةٌ تغزُرُ عليها الإبلُ ، قالت
 « أعرابيةٌ » :
 شجرةُ أبي الإسليحِ * رَعْوَةٌ وصريحٌ * وسنامُ إطريحِ
 وقيل : هي عَشْبَةٌ تُشْبِهُ الجرجيرَ تنبتُ في
 حُقُوفِ الرَّمْلِ . وقيل : هو نباتٌ سهلٌ يَبْتُ
 ظاهرًا ، وله ورقةٌ دقيقةٌ لطيفةٌ وسنقةٌ محشوةٌ

حبًا كحبِّ الحَشخاشِ ، وهو من نباتِ مَطَرٍ
 الصَّيْفِ تُسَلِّحُ الماشيةَ ، واحِدتهُ إسليحةٌ .
 وقال « أبو زياد » : منابتُ الإسليحِ الرَّمْلُ :
 وهَمْزَةٌ إسليحٍ مُلْحَقَةٌ له ببابِ قِطْميرِ ،
 بدليلِ ما انضافَ إليها من زيادةِ الياءِ معها -
 هذا مذهبُ « أبي عليٍّ » . قال « ابنُ جنيِّ » :
 سألتُهُ يوما عن (تجفافِ) أتاؤه للإلحاقِ ببابِ
 قِرطاسٍ ؟ فقال : نعم ، واحتجَّ في ذلك بما
 انضافَ إليها من زيادةِ الألفِ معها . قال « ابنُ
 جنيِّ » : فعلى هذا يجوزُ أن يكونَ ما جاءه عنهم
 من بابِ أُمْلُودٍ وَأُظْفُورٍ ، مُلْحَقًا بعُسْجُوجِ
 ودُمُؤُوجِ ، وأن يكونَ إطريحٌ وإسليحٌ ، مُلْحَقًا
 ببابِ شَنْظيرِ وخِنْزيرِ ، قال : ويبعدُ هذا عندي
 لأنه يلزمُ منه أن يكونَ بابُ إعصارٍ وإسنامٍ ،
 مُلْحَقًا ببابِ حِدْبَارٍ وهِلْقامِ - وبابُ إفعالٍ
 لا يكونُ مُلْحَقًا ، ألا ترى [(١)] أنه في الأصلِ
 للمصدرِ نحو إكرامٍ وإنعامٍ ، وهذا مصدرٌ فعلٍ
 غيرُ مُلْحَقٍ ، فيجبُ أن يكونَ المصدرُ في ذلك
 على سَمْتِ فِعْلِهِ غيرَ مخالفٍ له . قال : وكأنَّ هذا
 ونحوه إنما لا يكونُ مُلْحَقًا ، من قبيلِ أن ما زيدَ على
 الزيادةِ الأولى في أوَّلِهِ ، إنما هو حَرَفُ لِينِ ،
 وحرفُ اللَّيْنِ لا يكونُ للإلحاقِ ، إنما جئ به
 لمعنى وهو امتدادُ الصوتِ ، وهذا حديثٌ غيرُ
 حديثِ الإلحاقِ ، ألا ترى أنك إنما تُقابلُ
 بالمُلْحَقِ الأَصْلَ ، وبابُ المَدِّ إنما هو للزيادةِ
 أبدًا ، فالأمرانِ على ما ترى في البُعْدِ غايتانِ .

(١) في ف : والحال ، وفيت : والحال ، وعلق في
 هامشه بما نصه : قوله : والحال ، كذا بالنسخ ، والذي في
 اللسان : والحال ، واللام مضبوطة شكلا بالضم ، فليحرق - اد .
 وقد حررناه من بلدان ياقوت (أذربيجان ، والحال) .
 (٢) في ف ، ك بكسر السين ، وفي ل بفتحها - قلما كله .

وقوله تعالى : « فإذا جاءتهم الحسنة » (١) الحسننة هاهنا الحِصْبُ « قالوا لنا هذه » أى أعطينا هذا باستحقاق « وإن تُصِيبهم سيئة » ٢ أى جذب أو ضرر .

وحُسَانَةٌ ٣ ، قال « الشماخ » :

دارُ الفتاةِ التى كُنَّا نقولُ لها

ياظبيمةً عطُلاً حُسَانَةَ الجيِّدِ

والجمعُ حُسَانَاتٌ . والحسنةُ من النساءِ الحسننةُ ، وفى الحديث : سَوَاءٌ وَلُودٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ . ولا يقال : رجلٌ أَحْسَنُ ولا أَسْوَأُ ، قال « ثعلب » : وكان ينبغي أن يقال ، لأن القياسَ يوجبُ ذلك . وجمعُ الحسناءِ حِسَانٌ .

ولا نظيرَ لها . [إلا عَجْفَاءٌ وَعِجَافٌ - هذا قولُ « كراع » وقد تقدّم تَضْعِيفُنَا لَهُ . قال ٤] : ولا يُقالُ للذَكَرِ أَحْسَنُ ، إنما نقولُ : هو الأحسنُ

على إرادةِ التفضيلِ ، والجمعُ الأحاسينُ . وأحاسينُ القومِ حِسَانُهُمْ . وفى الحديث : أحاسينُكم أخلاقاً : الموطَّئون أكنافاً . وقوله

تعالى : « وجادلهم بالتي هي أحسن » (٥) قال « الزجاج » : المعنى ، ألين لهم جانبك وجادلهم غيرَ فظٍّ ولا غليظِ القلبِ . وقوله تعالى :

« واتبعوا أحسنَ ما أنزلَ إليكم من ربِّكم » قيل : أراد العفوَّ والقصاصَ ، والذي هو أحسنُ : العفوُّ . وهى الحُسْنَى .

(٢٤١) من آية : ١٣٠ الأعراف .

(٣) قوله : وحسنة ، هنا ، معطوف على قوله : والأئني حسنة ، فى الفقرة الأخيرة من يمين هذه الصفحة .

(٤) ساقط من ك .

(٥) من آية : ١٢٥ النحل .

(٦) من آية : ٥٥ الزمر .

§ والمِسْلِحُ (١) ، منزلٌ على أربعِ منازلٍ من « مكة » .

§ والمسالِحُ مواضعٌ ، وهى غيرُ المسالِحِ المتقدمةِ الذكرِ .

§ والسَيْلِحُونَ ، موضعٌ - منهم من يجعلُ الإعرابَ فى النونِ ، ومنهم من يُجْرِيها مُجْرَى مُسْلِمِينَ .

§ ومُسْلِحَةٌ ٢ ، موضعٌ ، قال الشاعرُ :

لهم يومُ الكلابِ ويومُ قيسِ

أراق على مسْلِحَةَ المَزَادَا

الحاء والسين والنون

§ الحُسْنُ : ضدُّ التُّبْحِ . حَسَنٌ وَحَسَنٌ يُحَسِّنُ حُسْنًا - فيهما - فهو حاسِنٌ وَحَسَنٌ .

وحكى « اللحياني » : أحسنُ إن كنتَ حاسِنًا ، فهذا فى المستقبلِ ، وإنه لحَسَنٌ ، يُريدُ فعلَ الحالِ . وجمعُ الحَسَنِ حِسَانٌ .

وقوله تعالى « ورزقنى منه رِزْقًا حَسَنًا » ٣ قيل : يعنى حلالًا ، وقيل : ما وُفِّقَ له من الطاعة . ورجلٌ حُسَانٌ - مُخْتَفٌ كحَسَنٍ -

وحُسَانٌ . والجمعُ حُسَانُونَ . قال « سيبويه » :

ولا يُكْسَرُ ، استغنوا عنه بالواو والنون . والأئني حَسَنَةٌ ، والجمعُ حِسَانٌ كالمذكورِ .

(١) فى ف ، ك بكسر الميم . وفى ل يفتحها - قلما كله - ولم يضبط فى ت حين استدركه .

(٢) لم تضبط فى ك ، وضبطه فى ق : كعظمة . . والنون فى ياقوت : بضم الميم ولام مشددة مكسورة ، قال : كذا ضبطه أبو أحمد السكرى ، ورواه غيره بفتح اللام .

(٣) من آية : ٨٧ هود .

أَنَّهُ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ ، وَقَدْ أَبْنَتُ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
« الْمُخَصَّصِ » .

وقوله تعالى : « قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا
إِحْدَى الْحُسَيْنِيَيْنِ (١) » فَسَرَهُ « ثَعْلَبٌ » فَقَالَ :
الْحُسَيْنِيَانِ : الْمَوْتُ شُهْدَاءَ ، أَوْ الْعَلْبَةُ
وَالظَّفَرُ .

§ وَالْحَاسِنُ ، الْمَوَاضِعُ الْحَسَنَةُ مِنَ الْبَدَنِ ،
قَالَ بَعْضُهُمْ : وَاحِدُهَا مُحَسِّنٌ ، وَلَيْسَ هَذَا
بِالْقَوِيِّ وَلَا بِذَلِكَ الْمَعْرُوفِ ، إِنَّمَا الْحَاسِنُ عِنْدَ
النَّحْوِيِّينَ وَجُمْهُورِ اللُّغَوِيِّينَ ، جَمْعٌ لِوَاحِدِهِ لَهُ ،
وَلِذَلِكَ قَالَ « سَيَبَوِيه » : « إِذَا نَسَبْتُمْ إِلَى مُحَاسِنٍ
قُلْتُمْ : مُحَاسِنِي ، فَلَوْ كَانَ لَهُ وَاحِدٌ لَرَدَّهُ إِلَيْهِ فِي
النَّسَبِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ إِن وَاحِدَهُ حَسَنٌ عَلَى
الْمُسَاطَحَةِ ، وَمِثْلُهُ الْمَفَاقِيرُ وَالْمَشَابِيهُ وَالْمَلَامِيحُ
وَاللِّيَالِي .

§ وَوَجْهُهُ مُحَسِّنٌ ، حَسَنٌ . وَقَدْ حَسَنَهُ اللَّهُ -
لَيْسَ مِنْ بَابِ مُدْرَهَمٍ وَمَفْعُودٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
بَعْضُهُمْ فِيمَا حُكِيَ .

وِطْعَامٌ مُحَسَّنَةٌ لِلْجِسْمِ ، يُحَسِّنُ بِهِ .
وَالْإِحْسَانُ ، ضِدُّ الْإِسَاءَةِ . وَرَجُلٌ مُحَسِّنٌ
وَمُحْسَانٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « سَيَبَوِيه » ، قَالَ : وَلَا
يُقَالُ مَا أَحْسَنَهُ أَبُو الْحَسَنِ ، يَعْنِي مِنْ هَذِهِ ،
لِأَنَّ هَذِهِ الصَّيغَةَ قَدْ اقْتَضَتْ عِنْدَهُ التَّكْسِيرَ فَأَغْنَتْ
عَنْ صَيغَةِ التَّعْجِبِ . وَقَوْلُ « كُشَيْرٌ » :

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَصَدَّقَ بِالْحُسَيْنِيِّ (١) » قِيلَ :
أَرَادَ الْجَنَّةَ ، [وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا الْحُسَيْنِيُّ وَزِيَادَةُ » ٢ عَنِ الْجَنَّةِ] ٣
وَعِنْدِي أَنَّهَا الْمُجَازَاةُ الْحَسَنِيَّةُ ، وَالزِّيَادَةُ النَّظَرَةُ
إِلَى وَجْهِ اللَّهِ . وَقِيلَ : الزِّيَادَةُ لِتَضْعِيفِ الْحَسَنَاتِ .
وَقَالَ « أَبُو حَاتِمٍ » :

وَقَرَأَ « الْأَخْفَشُ » : « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنِي »
فَقُلْتُ : هَذَا لَا يَجُوزُ ، لِأَنَّ حُسْنِي مِثْلُ فُعْلِي
وَهَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . هَذَا نَصُّ لَفْظِهِ .
قَالَ « ابْنُ جُنَى » : هَذَا عِنْدِي غَيْرُ لَازِمٍ لِأَبِي الْحَسَنِ
لِأَنَّ حُسْنِي هُنَا (٥) غَيْرُ صِفَةٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ
بِمَنْزِلَةِ الْحُسْنِ كَقِرَاءَةِ غَيْرِهِ : « وَقُولُوا لِلنَّاسِ
حُسْنًا » وَمِثْلُهُ فِي الْفِعْلِ وَالْفِعْلِيِّ ، الذَّكْرُ
وَالذَّكْرِيُّ ، وَكِلَاهُمَا مَصْدَرٌ - وَمِنْ الْأَوَّلِ .

الْبُؤْسُ وَالْبُؤْسِيُّ ، وَالنُّعْمُ وَالنُّعْمِيُّ ، وَلَا
تَسْتَوْحِشُ مِنْ تَشْبِيهِ حُسْنِي بِذِكْرِي لِاخْتِلَافِ
الْحَرَكَاتِ ، فَسَيَبَوِيهٌ قَدْ عَمِلَ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ :
وَمِثْلُ النَّضْرِ الْحَسَنُ ، إِلَّا أَنَّ هَذَا مُسَكَّنٌ
الْأَوْسَطُ ٦ - يَعْنِي النَّضْرَ . وَقِيلَ : الْحَسَنِيُّ ،
الْعَاقِبَةُ الْحَسَنَةُ ، وَالْجَمْعُ الْحُسَيْنِيَّاتُ وَالْحُسْنُ ٧ ،
لِانْتِسَاقِهَا مِنَ اللَّامِ لِأَنَّهَا مَعَاقِبَةٌ ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ
قَرَأَ : « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنِي » فَرَعَمَ الْفَارَسِيُّ

(١) مِنْ آيَةِ : ٦ اللَّيْلِ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ٢٦ يُونُسَ .

(٣) سَاقَطَ مِنْ كَ .

(٤) الْبَقْرَةُ ٨٣ .

(٥) فِي كَ : هَذَا .

(٦) فِي كَ : الْوَسْطُ .

(٧) لَمْ يَضْبِطْ الْحَاءُ فِي الْحَكْمِ . وَالضَّبْطُ - كَصَرْدٍ - مِنْ قَوْلِ قَلْمَا .

(١) مِنْ آيَةِ : ٥٣ التَّوْبَةِ .

(٢، ٣) فِي : أَوْ الْعَلْبَةُ ، أَوْ الظَّفَرُ . وَفِي كَ بِالْوَاوِ ، فِي الْمَوْضِعَيْنِ
وَلِأَنَّ الْأَيْنَ أَنْ تَكُونَ الْأَوَّلَى بِأَوِّ الثَّانِيَةِ بِالْوَاوِ ، هُطِفَ
تَفْسِيرُ .

أسيئ بنا أو أحسنى لاملومة

لدينا، ولا مقلية إن نقلت

لفظه لفظ الأمر، ومعناه الشرط لأنه لم يأمرها بالإساءة ولكن أعلمها أنها إن أساءت أو أحسنت

فهو على عهدنا: ومثله قوله تعالى: « قُلْ »

أنفقوا طوعاً أو كرهاً، لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ (١) أَى إن أنفقتم طائعين أو كارهين لن يتقبل ذلك.

ومعنى قوله: أسيئ بنا، قولى: ما أسوأه، أَى ما أقبحه، أو قولى: ما أحسنه. وقوله تعالى:

« وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ » ٢

فسره « ثعلب » فقال: هو الذى يتبع الرسول.

والحسنة ضد السيئة. وفى التنزيل: « مَنْ »

جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ٣.

والجمع حسنات ولا يكسر.

والحاسن فى الأعمال، ضد المساوىء، والقول

فيه كالقول فيما قبله.

وأحسن به الظن، تقيض ٣ أساءه:

§ وكتاب التحاسين، خلاف الماشق، ونحوه

هذا يجعل مصدراً ثم يجمع كالتكاذيب

والتكاليف، وليس الجمع فى المصدر بفاش

ولكنهم يجرون بعضه مجرى الأسماء ثم يجمعونه:

§ وحسان، اسم رجل، فعّال من الحسّن.

هذا قول بعض النحويين وليس بشيء. وقد

قدمنا أنه من الحسّ أو من الحسّ. وكذلك

حسّين وحسّن، ويقالان (١) بلام فى التسمية

على إرادة الصفة: قال « سيبويه »: أما الذين قالوا

« الحسّن » فى اسم الرجل، فإنما أرادوا أن

يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه، ولم يجعلوه سمي

به، ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه.

ومن قال: حسّن، فلم يدخل فيه الألف

واللام، فهو يجريه مجرى زيد.

§ والحسّن، اسم رمل لبني سعد، عليه

قتل « بسطام بن قيس » قال « ابن غنمة ٢ »:

لأُمّ الأرضِ ويلٌ ما أجنّت

بحيث أضرّ بالحسّن السبيل

وجاء فى الشعر: الحسان، يريد الحسّن،

وهو هذا الرمل بعينه، قال:

ويوم شقيقة الحسين لاقت

بنو شيبان آجالاً قصاراً

§ وحسّنى: موضع؛ قال « ابن الأعرابي »:

إذا ذكر « كُثَيِّر » غيقة فمعا حسّنى - وقال

« ثعلب »: إنما هو حسّنى - وإذا لم يذكر غيقة

فحسّنى ٣.

مقلوبه: [سخن]

§ السّحنة والسّحنة؛ والسّحاء والسّحاء (٥)

لن البشرّة والنّعمة - وقيل: الهبنة واللون.

(١) ف ف: وتقالان.

(٢) عبد الله بن غنمة الضبي (ل).

(٣) راجع (حسنا) بألف مقصورة، فى بلدان ياقوت: نجد مزديبيان

(٤، ٥) كذا، فى ف بكسر السين. والذى فى ق: السحنة والسحاء -

بكسر السين فيهما، ويجركان؛ ومثله فى ل - قلما.

(٤) من آية: ٥٣ التوبة.

(١) من آية: ٢٢ لقمان.

(٢) من آية: ١٦٠ الأنعام.

(٣) ساقطة من ف.

ويوم "نحس"، شديد الحر كثير [الرياح و] (١)
العجاج، قال «الراعي»:
أقمن بها رهينة كل نحس
فما بعد من ريحا أو قطارا
§ والنحس، شدة البرد - حكاة «الفارسي»
وأنشد ٢:

كان مدامة عرضت لنحس
يحيل شقيفها الماء الزلالا
§ والنحاس والنحاس، الطبيعة والأصل
والخليفة، والجمع أنحس، قال «المرار
الأسدي»:

تازوا، وأبغض ما يكون إليهم
ذكتر الرحيل وهم كرام الأنحس
§ والنحاس، ضرب من الصقر شديد
الحمرة:
§ والنحاس، الدخان الذي لاهب فيه: وفي
التنزيل: «يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس»^٣ وقال «الجعدي»:

يضيء كضوء سراج السليط
لم يجعل الله فيه نحاسا
وقال «أبو حنيفة»: النحاس، الدخان
الذي يعلو وتضعف حرارته ويخلص من
اللهب.

وجاء الفرس مسحنا، أي حسن الحال.
والأنثى بالهاء.
§ وتسحن (١) المال وساحته: نظر إلى
مخائنه.

§ والمساحنة، الملاقاة. وساحته الشيء
مساحنة، خالطه فيه وفاوضه:
§ وسحن الشيء سحنا، دقه. والمسحنة،
الصلاة.

والسحن، أن تدلك الخشبة حتى تلين من
غير أن يؤخذ منها شيء. وقد سحها. واسم
الألة، المسحن. والمساحين: حجارة
رقاق يمهي بها الحديد نحو المسن:

مقلوبه: [ن ح س]

§ النحس، الجهد والضرب. والنحس،
ضد^٢ السعد من النجوم وغيرها: والجمع
أنحس ونحوس. ويوم نحس ونحس ونحس
ونحيس، من أيام نواحيس ونحسات
ونحسات. ومن^٣ أضاف اليوم إلى النحس
فبالتخفيف لاغير.

§ والنحس، الغبار، وقيل: الريح ذات
الغبار، وقيل: الريح أيا كانت: وأنشد «ابن
الأعرابي»:

«وفي شمول عرضت للنحس»

(١) في ف: وتسحق - وليس المادة.

(٢) في هامش ف: خلاف - نسخة، وهو ما في (ك، ل).

(٣) كذا في ف، ك. وفي ل قبله: من جملة نعتا ثقلا،

ومن أضاف... الخ.

(١) ساقط من ك

(٢) لابن أحر: (ل)

(٣) من آية: ٣٥ الرحمن.

وقال « زُهَيْر » :

جَرَّتْ سُنْحًا فَقَلْتُ لَهَا : أَجِزِي

نَوَى مَشْمُولَةٌ فَتَى اللَّقَاءُ

مشمولة ، أى شاملة . وقيل : مشمولةٌ أُخِذَ بِهَا ذَاتَ الشَّمَالِ . وقد سَنَحَ عَلَيْهِ يَسْنَحُ سُنُوحًا وَسُنْحًا وَسُنْحًا (١) ،

§ وَسَنَحَ لِي رَأْيٌ وَشِعْرٌ ، يَسْنَحُ : تَيْسَّرُ .

§ وَسَنَحَ بِالرَّجُلِ وَعَلَيْهِ ، أَحْرَجَهُ أَوْ أَصَابَهُ بِشَيْءٍ .

§ وَرَجُلٌ سَنَحْنَحٌ ، لَا يَنَامُ اللَّيْلَ . وَفِي حَدِيثٍ

« عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « سَنَحْنَحُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جِئْتُ »

§ وَقَدْ سَمَّتْ : سُنْحِيحًا ٢ وَسُنْحَانَا ٣ .

مقلوبه : [ن س ح]

§ النَّسْحُ وَالنَّسَاحُ ، مَا تَحَتَّ عَنِ التَّمْرِ مِنْ قَشْرِهِ وَفَتَاتِ أَقْمَاعِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَبْقَى أَسْفَلَ الْوِعَاءِ .

وَالْمِنْسَاحُ ، شَيْءٌ يُرْفَعُ بِهِ التَّرَابُ أَوْ يُدْرَى بِهِ .

§ وَنَسَاحٌ ، جَبَلٌ - عَنْ « ثَعْلَبٍ » وَأُنْشِد :

يُوعِدُ خَمِيرًا وَهُوَ بِالزَّحْرَاحِ

أَبْعَدُ مِنْ رَهْوَةِ (٥) مِينِ نَسَاحِ

(١) كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَمِثْلُهُ فِي ل - قَلَمًا . وَضَبَطَهُ فِي ت قَلَمًا فَقَالَ :

سَنُوحًا بِالضَّمِّ وَسَنَحًا بِضَمِّ فَسُكُونِ ، وَسَنَحًا بِضَمِّ تَيْنِ . لَكِنْ فِي ق :

سَنَحًا ، وَسَنَحًا - بَفَتْحِ السِّينِ وَضَمِّهَا ، وَسُكُونِ النَّوْنِ ، قَلَمًا .

(٢) ضَبَطَ فِي ف ، كَ بَفَتْحِ السِّينِ . لَكِنْ قَالَ فِي ق : وَكَزَيْبِرِ اسْمٍ ، وَهُوَ مَا فِي ل - قَلَمًا .

(٣) كَذَا فِي ف ، كَ ، ل : مَصْرُوفًا ، وَضَبَطَهُ فِي التَّمَامُوسِ بِضَمِّهِ وَاحِدَةً عَلَآ آخِرَهُ ، قَلَمًا .

(٤) ضَبَطَهُ فِي ق : كَسْحَابٍ وَكِتَابٍ ، اسْمٌ وَادٍ . وَرَاجِعُ بِلْدَانِ يَاقُوتِ ٢٨٤/٨ .

(٥) كَذَا فِي ف ، كَ - وَالرَّهْوَةُ ارْتِفَاعٌ وَانْحِدَارٌ ، ضِدٌّ . وَفِي (ل ، ت) : زَهْرَةٌ .

§ وَنَحَسَ (١) الْأَخْبَارَ وَتَنَحَّسَهَا وَاسْتَنَحَّسَهَا وَاسْتَنَحَّسَ عَنْهَا ، طَلَبَهَا . وَقَوْلُ « أَبِي صَخْرٍ الْهُدَلِيُّ » :

فَأَرْجِعْ مُثْلِي يَوْمَ ٢ كُنْتُ مُنَحَّسًا

أَقُولُ : مَتَى يَوْمٌ يَكُونُ لَهُ يُسْرٌ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : كُنْتُ مُنَحَّسًا أَيْ حَيْرَانٌ حَزِينًا ، وَهُوَ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ يَتَنَحَّسُ مَا عَسَى أَنْ يَهْدِيَهُ مِنْ حَيْرَتِهِ أَوْ يُسَلِّبِيهِ مِنْ حَزْنِهِ .

وَتَنَحَّسَ النَّصَارَى ، تَرَكَوْا أَكْلَ الْحَيَوَانِ ،

قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ؛ وَلَا أُدْرَى مَا أَصْلُهُ .

مقلوبه : [س ن ح]

§ السَّانِحُ ، مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ ظَبْيٍ أَوْ طَائِرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَالْبَارِحُ مَا أَتَاكَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ يَسَارِكَ . وَقِيلَ : السَّانِحُ مَا وَلَاكَ مَيَّامِنُهُ ، وَالْبَارِحُ ٣ مَا وَلَاكَ مَيَّاسِيرَهُ . وَقِيلَ : السَّانِحُ الَّذِي يَجِيءُ عَنْ يَمِينِكَ فَتَبَلَّى مَيَّاسِيرَهُ مَيَّاسِيرَكَ .

وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي عِيَاظَةِ ذَلِكَ : فَهَمَّ مَنْ يَتَّيَمِّنُ بِالسَّانِحِ وَيَتَشَاءَمُ بِالْبَارِحِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَالِفُ بِذَلِكَ . وَالْجَمْعُ سَوَانِحٌ . وَالسَّنِيحُ كَالسَّانِحِ ، قَالَ :

جَرَى يَوْمَ رُحْنَا عَامِدِينَ لِأَرْضِهَا

سَنِيحٌ فَقَالَ الْقَوْمُ : مَرَّ سَنِيحٌ

وَالْجَمْعُ سُنْحٌ ، قَالَ :

أَبَالسُنْحِ الْأَيَّامِينَ أَمْ بِنَحْسِ

تَمَّرُ بِهِ الْبَوَارِحُ حَسِينَ تَجْرِي

(١) كَذَا فِي (ف ، ل) بِالضَّمِّ . وَاقْتَصَرَ فِي ق ، نَسَ عَلَيَّ تَنَحَّسَ وَاسْتَنَحَّسَ ، فِي هَذَا الْمَعْنَى .

(٢) فِي هَامِشِ ف : حِينَ ، نَسَخَةٌ ، وَهُوَ مَا فِي (ك) .

(٣) فِي ك : السَّارِحُ .

(٤) فِي ك : أَبَالنَّحْسِ .

وَحْفَيْسَى (١) : قَصِيرٌ سَمِينٌ ، وَقِيلَ : لَتَيْمٌ
الْحَلِيقَةُ قَصِيرٌ ضَخْمٌ لِأَخِيرِ عُنْدِهِ .

مقلوبه : [س ح ف]

§ تَحْفُ رَأْسُهُ ٢ تَحْفًا ، حَلَقَهُ فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ .
وَالسَّحْفَنِيَّةُ ٣ ، مَا حَلَقْتُمْ . وَرَجُلٌ سَحْفَنِيَّةٌ ،
مُحَلَّقُ الرَّأْسِ - فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ ، وَمَرَّةً صِفَةٌ .
وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ . وَتَحْفُ الْجِلْدُ
يَسْحَفُهُ سَحْفًا ، كَسَحَفَ عَنْهُ الشَّعْرَ .

وَتَحْفُ الشَّيْءَ ، قَشَرَهُ . وَتَحْفُ الشَّحْمَ ٤
عَنِ الْجَنْبَيْنِ وَعَنْ أَى مَوْضِعٍ كَانَ ، يَسْحَفُهُ
تَحْفًا ، قَشَرَهُ .

وَالسَّحِيفَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، الَّتِي تَجْرُفُ كُلَّ مَا
مَرَّتْ بِهِ ، أَى تَقْشَرُهُ .

وَالسَّحِيفَةُ ، طَرِيقَةُ الشَّحْمِ بَيْنَ الطَّفَاطِيفِ .
وَالسَّحْفَةُ ، الشَّحْمَةُ عَامَّةٌ . وَقِيلَ :
الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى الْجَنْبَيْنِ وَالظَّهْرِ ، وَلَا يَكُونُ
ذَلِكَ إِلَّا مِنَ السَّمِينِ . وَلَهَا تَحْفَتَانِ : الْأُولَى مِنْهُمَا
لَا يُخَالِطُهَا لَحْمٌ ، وَالْأُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا وَهِيَ
تُخَالِطُ اللَّحْمَ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ سَاحَةً ، فَإِنْ لَمْ
تَكُنْ سَاحَةً فَلَهَا سَحْفَةٌ وَاحِدَةٌ . وَكُلُّ دَابَّةٍ لَهَا

الحاء والسين والفاء

§ الْحُسَافُ ، بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أُكِلَ فَلَمْ يَبْقَ
مِنَهُ إِلَّا قَلِيلٌ . وَحُسَافَةُ التَّمْرِ ، بَقِيَّةُ قَشُورِهِ
وَأَقْمَاعِهِ وَكَسْرِهِ - هَذِهِ عَنْ «اللَّحْيَانِي» .

وَحُسَافُ الْمَائِدَةِ ، مَا يَنْتَثِرُ فِي وَكُلِّ فَيْرَجِي
فِيهِ الثَّوَابُ .

وَحُسَافُ الصَّلْيَانِ وَنَحْوِهِ ، يَبْدِي سُهُ . وَالْجَمْعُ
أَحْسَافٌ .

وَالْحُسَافَةُ ، مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ . وَقِيلَ :
الْحُسَافَةُ فِي التَّمْرِ خَاصَّةٌ ، مَا سَقَطَ مِنْ أَقْمَاعِهِ
وَقَشُورِهِ . وَحَسَفَ التَّمْرَ يَحْسِفُهُ حَسْفًا ،
وَحَسَفَهُ : نَقَّاهُ مِنَ الْحُسَافَةِ .

وَهُوَ مِنْ حُسَافَتِهِمْ ، أَى مِنْ خُشَارَتِهِمْ .
وَالْحَسَفَ الشَّيْءَ فِي يَدَيْ ، انْقَسَتْ .

وَحَسَفَ الْقَرْحَةَ ، قَشَرَهَا . وَتَحَشَفَ
الْجِلْدُ ، تَقَشَّرَ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» .

§ وَالْحَسِيفَةُ ، الضَّغِينَةُ . قَالَ «الْأَعْشَى» :
فَمَا وَلَمْ تَذْهَبْ حَسِيفَةُ صَدْرِهِ
يُخْتَبَرُ عَنْ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَقَابِرِ

مقلوبه : [ح ف س]

§ رَجُلٌ حَيْفَسٌ (١) وَحَيْفَسٌ ٢ وَحَفَيْسًا ٣

(١) الضبط كهزبر من ف ، ص ، ل ، ت . وفي ك وحدها
بفتح الحاء - ضبط قلم .

(٢) كصيفل (ق) . ومثله في ل ، ف قلما - وسقط من ك .

(٣) يرجح رسم ف أنها مهموزة بمدودة . لكن في ل ، ت
- والواضح من رسم ق - أنها مهموزة غير بمدودة وقال في الصحاح :
مهموز غير ممدود . ورسم (ك) بتقديم الياء على الفاء: حيفساء
مهموزة بمدودة ؛ وهي أيضا ما في (ق) .

(١) في ف بتقديم الفاء على الياء ، وضبطت فيها بفتح الحاء ،
وفتحين على السين - قلما - لكنها في ل بفتح الحاء و الفاء - قلما
ورسمت في ك بتقديم الياء على الفاء ، وضبطت قلما بكسر الحاء
وفتح الياء ، وفتح السين منونة ؛ لكن في ت قلما : الحيفسي بكسر
أوله وفتح المثناة التحتية ، وسكون الفاء ، ثم ياء النسبة .

(٢) في ك : رأسا .

(٣) كبلهنية (ق) .

(٤) في ف : الشعر . وما هنا من (ص ، ق) .

مقلوبه : [ف ح س]

§ الفَحْسُ ، أَخَذَكَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ
وَفِيكَ ، مِنْ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .

مقلوبه : [س ف ح]

§ السَّفْحُ ، عَرَضُ الْجِبَلِ الْمُضْطَّجِعُ ، وَقِيلَ :
السَّفْحُ أَصْلُ الْجِبَلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْخَضِيضُ .
وَالْجَمْعُ سَفُوحٌ .

وَالسَّفُوحُ أَيْضًا ، الصُّخُورُ اللَّيِّنَةُ الْمُنْزَلِقَةُ .
§ وَسَفَحَ الدَّمْعَ يَسْفَحُهُ سَفْحًا وَسَفُوحًا ،
أَرْسَلَهُ . وَسَفَحَ الدَّمْعَ نَفْسَهُ سَفْحَانًا ، قَالَ
« الطَّرِمَاتِحُ » :

مُفَجَّعَةً لَادْفَعَ لِلضِّيمِ عِنْدَهَا

سَوَى سَفْحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ
وَدَمَعٌ سَفُوحٌ : سَافِحٌ وَمَسْفُوحٌ .

وَالسَّفْحُ لِلدَّمِّ كَالصَّبِّ ، وَرَجُلٌ سَفْحٌ
لِلدَّمَاءِ ، سَفَاكٌ .

§ وَالتَّسْفُوحُ وَالتَّسْفَاحُ وَالمُسَافِحَةُ ، الفُجُورُ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : « مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ » (١) .
وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِّ .

وَرَجُلٌ سَفْحٌ ، مِعْطَاءٌ - مِنْ ذَلِكَ . وَهُوَ
أَيْضًا الْقَصِيحُ .

§ وَإِنَّهُ لِمَسْفُوحُ الْعُنُقِ ، أَي طَوِيلُهُ غَلِيظُهُ .

§ وَالسَّفِيحُ ، الكَسَاءُ الْغَلِيظُ .

(١) مِنْ آيَةِ : ٢٣ النَّسَاءِ ، ٦ الْمَائِدَةِ .

سَحْفَةً إِلَّا (١) الْحَفَّ ، فَإِنْ مَكَانَ السَّحْفَةِ مِنْهُ
يُدْعَى الشَّطَّ . وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُم السَّحْفَةَ
[فِي الْحَفِّ] فَقَالَ : جَمَلٌ سَحُوفٌ ، وَنَاقَةٌ سَحُوفٌ :
ذَاتُ سَحْفَةٍ .

وَالسَّحُوفُ أَيْضًا ، الَّتِي ذَهَبَ شَحْمُهَا ، كَأَنَّ
هَذَا عَلَى السَّلْبِ .

وَشَاةٌ سَحُوفٌ وَأَسْحُوفٌ ، لَهَا سَحْفَةٌ أَوْ سَحْفَتَانِ .
وَنَاقَةٌ أَسْحُوفٌ الْأَحَالِيلِ ، غَزِيرَةٌ وَاسِعَةٌ .

§ وَالسَّحُوفُ مِنَ الْعَنَمِ ، الرَّقِيقَةُ صُوفِ الْبَطْنِ :

§ وَأَرْضٌ مَسْحَفَةٌ ، رَقِيقَةُ الْكَلْبِ .

§ وَالسَّحَافُ ، السَّلُّ . وَقَدْ سَحَفَهُ اللَّهُ .

§ وَالسَّيْحَفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّهَامِ وَالتَّصَالِ ،
الطَّوِيلُ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ النَّصَالِ الْعَرِيضُ .

§ وَتَحْيِفُ الرِّيحُ ، صَوْتُهَا .

§ وَالتَّسْحَفَنِيَّةُ ، دَابَّةٌ - عَنْ « السِّرَافِي » ، قَالَ
وَأَظْهَرَ السَّلْحَفَنِيَّةَ :

§ وَأُسْحُفَانٌ : نَبَتٌ يَمْتَدُّ حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ
لَهُ وَرَقٌ كُورَقٌ الْخَنْظَلُ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقٌ ، وَلَهُ قُرُونٌ
أَقْصَرُ مِنْ قُرُونِ اللَّوْبِيَاءِ ، فِيهَا حَبٌّ مُدَوَّرٌ
[أَحْمَرٌ] (٥) لَا يُؤْكَلُ . وَلَا يَرَعَى - الْأُسْحُفَانُ ٦

شَيْءٌ وَلَكِنْ يُتَدَاوَى بِهِ مِنَ النَّسَاءِ - عَنْ
« أَبِي حَنِيفَةَ » :

(١) فِي ل ، ت : إِلَّا ذَوَاتُ الْحَفِّ ، وَلِللَّهِ أَوْلَى بِالسِّيَاقِ .

(٢) فِي ل ، ت : مِنْهَا .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

(٤) لَمْ تَضْبَطْ فِي ف ، وَضَبَطَتْ فِي ك بِضَمِّ الْمِيمِ - قَلْبًا . لَكِنْ قَالَ

فِي ت : بِالْفَتْحِ . . . (٥) سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

(٦) ضَبَطَتْ فِي ف ، ك بِضَمِّ يَاءِ يَرَعَى عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، مَعَ
نَسْبِ الْأَسْحَفَانِ فِي ك ، وَالرَّفْعِ فِي ف .

§ والسَّمِيحانِ ، جُوالِقانِ يُجَعَلانِ على البعيرِ
قال :

(١) * تَسْجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّمِيحانِ *

§ والسَّمِيحُ ، قَدَحٌ من قِداحِ المَيْسِرِ لِانصِيبَ
له . قال « طَرَفَةٌ » :

وجاملِ خَوَّعَ من ٢ نِيْبِهِ

زَجْرَ ٣ المَعْلَى أَصْلاً والسَّمِيحُ

وقال « اللّحياني » : السَّمِيحُ ، الرابِعُ من القِداحِ
الغُفْلِ التي ليست لها فروضٌ ولا أنصِباءٌ ، ولا
عليها غُرْمٌ ، وإنما تَثْقَلُ ؛ بها القِداحُ اتِّقاءَ
التُّهْمَةِ .

مقلوبه : [ف س ح]

§ الفَسْحَةُ (٥) : السَّعَةُ : فَسَحَ المِكانَ فَسَاحَةً
وَتَفَسَّحَ وانْفَسَحَ ، وهو فَسِيحٌ وفُسُحٌ :
ومَجْلَسٌ فُسُحٌ وفُسُحُمٌ ، واسعٌ . وفَسَّحَ له
في المَجْلِسِ يَفْسُحُ فَسْحا وفُسُوحاً ، وتَفَسَّحَ ،
وسَّعَ . وقد تَفاسَّحَ القومُ ، فَسَّحَ بعضهم
لبعضٍ . وفي التَّنْزِيلِ : « إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا
في المَجْلِسِ فافْسَحُوا يَفْسُحِ اللهُ لَكُمْ » .
وقرئ : « تَفاسَّحُوا في المَجْلِسِ » .
ورجلٌ فُسُحٌ وفُسُحُمٌ ، واسعُ الصَّدْرِ .

(١) في ل : ينجو ، بالمشناة التحتية .

(٢) في ف : خوع في نيبه . وما هنا من ك ، ل ، ص -

ولم نجده في ديوانه « طبع الأهلوية ببيروت » .

(٣) رواية الصحاح - مادة خوع - برفع زجر .

(٤) بفتح أوله في (ف ، ك) وبالضم في (ل ، ص)

وكله ضبط قلم .

(٥) من آية : ١١ المجادلة .

وأمرٌ فَسِيحٌ وفَسَّحٌ ، واسعٌ .

ومَفازَةٌ فَسَّحٌ ، كذلك .

وفي هذا الأمرِ فَسْحَةٌ ، أي سَعَةٌ .

وانْفَسَّحَ طَرَفُهُ ، إذا لم يردّه شيءٌ عن
بُعْدِ النَّظَرِ :

§ والفُسُحَتانِ ، ما لاشعرتَ عليه من جانبي
العَنَفَةِ :

وحكى « اللّحياني » : فلانٌ ابنُ فُسُحُمٍ ،

وقال : نرى أنه من الفُسْحَةِ والانْفِاسِحِ . ولا
أدرى ما هذا .

الحاء والسين والباء

§ الحَسَبُ ، الكَرَمُ ، والحَسَبُ ، الشَّرَفُ
الثابتُ في الآباءِ : وقيل هو الشَّرَفُ في الفِعلِ -
عن « ابن الأعرابي » :

[والحَسَبُ : الفِعالُ الصَّالِحُ - حكاةُ

« ثعلب » : وماله حَسَبٌ ولا نَسَبٌ] (١) :

الحَسَبُ الفِعالُ الصَّالِحُ ، والنَّسَبُ الأَصْلُ .

والفِعلُ من كلِّ ذلك ، حَسَبٌ حَسَباً وحَسَابَةً
فهو حَسِيبٌ : أنشد « ثعلب » :

* ورُبَّ حَسِيبِ الأَصْلِ غيرِ حَسِيبِ *

أي له آباءٌ يفعلون الخَيْرَ ولا يفعلونه هو :

والجمعُ حَسَباءُ . وفي الحديثِ : الحَسَبُ المَالُ ،

[يقول : الذي يقومُ مَقامَ الشَّرَفِ والسَّرَاوَةِ

إنما هو المَالُ] ٢ :

§ والحَسَبُ الدِّينُ : والحَسَبُ البَالُ - عن

« كُرَاع » - ولا فِعلَ لهما .

(١) ساقط من ك .

(٢) ساقط من ك .

[للضيف . والشوي هنا المنشوي ، وعندى أن الكاف زائدة ، وإنما أراد : فهن شوي ، أى فريق مشوي أو منشوي ، وأراد : وطبيخ ، فاجتزأ بالشوي من الطبيخ .

وقال بعضهم : لأحسبناكم من الأسودين ، يعنى التمر والماء ، أى لأوسعن عليكم . وأحسب الرجل وحسبته ، إذا أطعمه وسقاه حتى يشبع ويروى . - من هذا . وفى التنزيل : « عطاء حسابا » (١) أى كثيراً كافياً . وكل من أَرْضَى ٢ فقد أُحْسِبَ .

§ وحسب الشيء يحسبه حساباً وحسابته وحسبته وحسباناً ، عده . وحسبانك على الله ، أى حسابك قال :

على الله حسبانى إذا النفسُ أشرقتُ

على طمَعٍ أو خافَ شيئاً ضميرُها

وقوله تعالى : « يرزقُ من يشاءُ بغيرِ

حسابٍ ٣ » [اختلفَ فى تفسيره] ٤ ، فقال

بعضهم : بغيرِ تقديرٍ على أحدٍ بالنقصان ، وقال

بعضهم : بغيرِ محاسبةٍ ، أى لا يخافُ أن يُحاسبه

أحدٌ عليه . وقيل : معناه : ليس يرزقُ المؤمنَ

على قدرِ إيمانه ، ولا يرزقُ الكافرَ على قدرِ

كفره ، أى ليس يُحاسبُ بالرزقِ فى الدنيا على

قدرِ العملِ ، ولكن الرزقُ فى الآخرةِ على قدرِ

العملِ وما يتفضلُ به . وقيل : بغيرِ مئةٍ عليه .

§ والحسبُ والحسبُ ، قدرُ الشيء ، كقولك :

الأجرُ بحسبِ ما عملتَ وحسبه ، أى قدره .

§ وحسبُ بمعنى كفى ، قال « سيويه » : وأما

حسبُ فعناها الاكتفاء . ومررتُ برجلٍ

حسبك من رجلٍ - أى كافيك - لا يُشقى ولا

يُجمعُ لأنه موضوعٌ موضعَ المصدرِ . وقالوا : هذا

عربيٌّ حسبته ، انتصب لأنه حالٌ وقع فيه الأمرُ

كما انتصب [دنياً] فى قولك : هو ابنُ عمى

دنياً ، كأنك قلت : هذا عربيٌّ اكتفاءً وإن لم

يُتَكَلَّمْ بذلك . وأحسبتهى الشيءُ ، كفانى ، قال (١) :

ونفنى وليدَ الحى إن كان جاتعا

ونحسبه إن كان ليس بجائعٍ

وقال « ثعلب » : أحسبته من كلِّ شيءٍ ،

أعطاهُ حسبته وما كفاه ؛ وإبلٌ مُحسبةٌ ، لها لحمٌ

وشحْمٌ كثيرٌ ، وأشدُّ ٢ :

ومحسبةٌ قد أخطأ الحقُّ غيرها

تَنَفَّسَ عنها حينئذٍ فهى ٣ كالشوى

يقولُ : حسبها من هذا . وقوله : * قد أخطأ

الحقُّ غيرها * يقولُ : أخطأ الحقُّ غيرها من

نظرائها . ومعناه ، أنه لا يوجبُ للضيوفِ ولا

يقومُ بحقوقهم إلا نحن . وقوله :

* تَنَفَّسَ عنها حينئذٍ فهى كالشوى *

كأنه نقضٌ للأولِ وليس بنقضٍ ، وإنما يريدُ :

تَنَفَّسَ عنها حينئذٍ قبلَ الضيفِ ، ثم نحرناها بَعْدَهُ

(١) فى ل ، ت : قالت امرأة من بنى قشير .

(١) من آية ٣٦ سورة عم .

(٢) فى ك ، ف : ما أَرْضَع . وما أثبتناه من ل وهو ما يتفق

مع السياق . وقال فى ق : أحسبه ، أرضاه .

(٣) من آيات البقرة ٢١٢ ، آل عمران ٣٧ ، النور ٣٨ .

(٤) ساقط من ك .

(٢) نسبة فى ل لعروة بن الورد ، ورواه مرة « قد أخطأ » ،

ومرة « ما أخطأ » . ومثله فى ت . ولم نجد فى المطبوع من ديوانه

بيروت .

(٣) فى ك ، ف : فهو . وفى ل : فهى ، ويؤيده السياق بعده .

ناراً . والحُسْبَانُ أيضاً ، الجِرَادُ والعَجَاجُ .
 قال « أبو زياد » الحُسْبَانُ ، شَرٌّ وبَلَاءٌ .
 § والحُسْبَانُ ، سِهَامٌ صِغَارٌ يُرْمَى بِهَا عَنْ
 الْقَيْسِيِّ الْفَارَسِيَّةِ ، واحِدُهَا حُسْبَانَةٌ . قال « ابنُ
 دُرَيْدٍ » : هو مَوْلَدٌ ، وقال « ثَعْلَبٌ » :
 الحُسْبَانُ ، المَرَامِيُّ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ :
 « أَوْ يُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » .
 § والحُسْبَانَةُ ، الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ . والمِحْسَبَةُ (١)
 الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ٢ من الأَدَمِ . وَحِسْبَتُهُ ٣ ،
 أَجْلَسَتُهُ عَلَى الحُسْبَانَةِ والمِحْسَبَةِ .

§ والأَحْسَبُ ، الذي ابْيَضَّتْ جِلْدَتُهُ مِنْ
 دَاءٍ فَفَسَدَتْ شَعْرَتُهُ فَصَارَ أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ ، يكونُ
 ذلك في النَّاسِ والإِبِلِ . وقيل : هو من الإِبِلِ ،
 الذي فِيهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ أَوْ بَيَاضٌ . والاسْمُ ،
 الحُسْبَةُ . والأَحْسَبُ ، الأَبْرَصُ .

§ والحَسْبُ ، والتَّحْسِيبُ ، دَفْنُ المَيِّتِ ،
 وقيل : تَكْفِينُهُ ، قال :

« غَدَاةٌ ثَوَى فِي التُّرْبِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ (٥) »

أى : غَيْرَ مُكْفَنٍ . وقيل : معناه ، غَيْرِ
 مُؤَسَّدٍ . والأوَّلُ أَحْسَنُ .

§ وإِنَّه لِحَسَنُ الحِسْبَةِ فِي الأَمْرِ ، أَى حَسَنُ
 التَّنْذِيرِ والنَّظَرِ .

§ وَتَحَسَّبَ الخَبِيرَ ، اسْتَخْبَرَ عَنْهُ - حِجَازِيَّةٌ .

(١) كَذَا بِكسر الميم في ف ، ق . وفي ل - غير مرة - بفتح الميم
 وكله ضبط قلم . وأهل ضبطها في ك .

(٢) ساقطة من : ك .

(٣) لم تضبط السين في ف . وقال في ق : وحسبه تحسبياً
 وسده - ومثله في الصحاح ، قلما .

(٤) في كل من ك ، ف بفتح السين ، وفي ل ، ق بكسر السين
 وكله ضبط قلم .

(٥) في ل ، ت : في الرمل .

وقيل : بغير جزاء . وقوله تعالى : « إِنَّمَا يُؤْتَى
 الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (١) » جاء في
 التفسير : بغير مكيال وغير ميزان ، يُغْرَفُ
 لَهُ غَرْفاً . قال « الزَّجَّاجُ » : هذا وإن كَانَ الثَّوَابُ
 لا يَقَعُ عَلَى بَعْضِهِ كَيْلٌ وَلَا وَزْنٌ ، مِمَّا يَنْسَعِمُ بِهِ
 الإِنْسَانُ مِنَ اللَّذَةِ والشُّرُورِ والرَّاحَةِ ، فَإِنَّهُ
 يُمَثَّلُ بِمَا يُدْرِكُ بِالتَّظْيِيرِ فيُعْرَفُ مِقْدَارُ القِلَّةِ
 مِنَ الكَثْرَةِ . وقوله ، أَنشده « ابن الأعرابي » :
 « إِذَا نَدَيْتَ أَقْرَابَهُ لِأِحْسَابٍ » .

يقول : لا يُفْتَتِرُ عَلَيْكَ الجُرَى ، وَلَكِنَّهُ يَأْتِي
 بِجُرَى كَثِيرٍ .

ورجلٌ حاسِبٌ ، من قومٍ حُسْبٍ وحُسَابٍ .
 § والاحتِسَابُ ، طَلْبُ الأَجْرِ . والاسْمُ
 الحِسْبَةُ . واحتَسَبَ بَشِينٌ ، مات له بنونٌ
 كِبَارٌ .

§ وَحَسِبَ الشَّيْءَ كَأَنَّهُ يَحْسِبُهُ وَيَحْسِبُهُ
 حِسْبَانًا وَحِسْبَةً ٢ ، ظَنَّهُ - وهذا المصدرُ الأَخِيرُ
 نادرٌ ، وإِنَّمَا هو نادرٌ عِنْدِي عَلَى مَن قال : يَحْسَبُ
 ففَتَحَ ، وَأَمَّا عَلَى مَن قال : يَحْسِبُ ، فَكَسَرَ ،
 فليس بنادرٍ .

§ والحُسْبَانُ ، العَذَابُ والبَلَاءُ . وقوله تعالى :
 « وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » ٣ يعنى :

(١) من آية : ١٠ الزمر .

(٢) في ف بكسر السين ، وفي ك بفتحها ، وقد جاء في ق بالفتح
 والكسر . وفي ل ذكرهما معا : محسبة ومحسبة (بفتح السين وكسرها)
 ثم قال ومحسبة - وضبطت قلما بكسر السين - نادر . وضبطهما في
 ت بالفتح ، وبالكسر ، ثم قال : ومحسبة بكسر السين مصدر نادر
 على من قال يحسب بالفتح ، وأما من قال يحسب بالكسر فليس
 بنادر .

(٣) من آية : ٤١ سورة الكهف . وقد نقلها خطأ في ف ، ك :

« أو يرسل » .

على- ما سَمِعَ ، قال « سيويوه » : المَحْبِسُ ، على قياسهم ، الموضع الذي يُحْبَسُ فيه - والمَحْبَسُ المصدرُ .

وإبلٌ مُحْبَسَةٌ ، داجنةٌ كأنها قد حُبِسَتْ عن (١) الرعي . والمَحْبِسُ ، معْلِفُ الدابة . والمَحْبَسُ ، المقرمةُ ٢ - يعنى السِّتْر . وقد حُبِسَ الفِراشُ بالمَحْبَسِ . وزِقٌ حابِسٌ ، مُمسِكٌ للماء .

وحَبَسَ الفرسَ في سبيلِ اللهِ وأحْبَسَهُ فهو مُحْبَسٌ ٣ وحَبَيْسٌ ، والأُنثى حَبَيْسَةٌ ، والجمعُ حَبائِسٌ ، قال « ذو الرمة » :

سَبَحَلًا ، أبا شِرْحَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيئَتُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ

وكلُّ ما حُبِسَ بوجهٍ من الوجوه ، حَبَيْسٌ .

والحَبَيْسُ ، كلُّ ما سُدَّ به جَرَى الوادى

في أيِّما (٥) موضعٍ حَبَيْسٍ ، وقيل : هي حجارةٌ

تُبْنَى في جَرَى الماءِ لتُحْبِسَهُ كي يشْرَبَ القومُ

ويَسْتَقُوا أَمْوَالَهُمْ . والجمعُ أَحْبِاسٌ . والحَبِاسُ

والحَبِاسَةُ ، كالحَبَيْسِ .

واحتَسَبَ فلانٌ على فلانٍ ، أنكرَ عليه قَبِيحَ عمله .

§ وقد سَمَتْ : حَسِيًّا وحُسَيْبًا .

مقلوبه : [ح ب س]

§ حَبَسَهُ يُحْبِسُهُ حَبَسًا فهو محبوسٌ وحَبَيْسٌ .

واحتَبَسَهُ وحَبَسَهُ ، أمسكه عن وجهه . قال (١)

« سيويوه » : حَبَسَهُ ضَبَطَهُ ، واحتَبَسَهُ اتَّخَذَهُ

حَبَيْسًا . وقيل : احتَبَسُكَ إِيَّاهُ ، احتَبَسَا صُكُّ بِهِ

نَفْسِكَ . والحَبْسُ والمَحْبَسَةُ والمَحْبِسُ والمَحْبَسُ ٢

اسمُ الموضعِ . وقال بعضهم : المَحْبَسُ يكونُ

مَصْبِرًا كالحَبْسِ ، ونظيره قولُهُ : « إلى اللهِ

مَرْجِعُكُمْ ٣ » أى رجوعُكُمْ ، « ويسألونك عن

المَحْيِضِ ٤ » أى الحَيْضِ . ومثله ما أنشده

« سيويوه » « للراعى » :

بُئِيَّتْ مَرَاْفَقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَةٍ

لايستطيعُ بها القُرَادُ (٥) مَقِيلاً

أى قَبْلُولَةً . وليس بمَطْرِدٍ ، إنما يُقْتَصِرُ منه

(١) بياض في ف ، وأكلناه من ت .

(٢) اقتصر في (ل) على الحبس بكسر الباء اسم الموضع ، ومضى

حتى نقل عن سيويوه ما سبلى من أن الحبس يفتح الباء مصدر

فصنع اللسان يؤذن بأن اسم الموضع بكسر الباء فقط وصنع

الحكم يوحى أن فيه الفتح والكسر . وفي ق : الحبس المنع كالحبس

كتمتد - وأضاف شارحه : قاله بعضهم ، ونظيره قوله تعالى

« إلى الله مرجعكم » أى رجوعكم . و « يسألونك عن الحَيْضِ » أى

الحَيْضِ . قال ابن سيده : وليس هذا بمطرِد ، وإنما يقتصر منه

على ما سمع . قال سيويوه : الحبس - بالكسر - على قياسهم الموضع الذى

يحبس فيه ، والحَبْسُ - بالفتح - المصدر . وقال الليث : الحبس

يكون سجنًا ويكون فعلاً كالحبس اه .

(٣) من آيى : ٥١ ، ١٠٨ سورة المائدة .

(٤) من آية : ٢٢٢ البقرة .

(٥) كذا في ل وهو أنسب - وفي ف : القُرَاد .

(١) في ف ، ك : على . وما هنا من ل ، ت . ولعله الأشبه ،

لأن كرام الإبل كانت تحبس كما في ت .

(٢) يفتح الميم الأولى في ف وبكسرها في ك ، ومثله في ل ، ق ،

ضبط قلم ، وفي س مقوم .

(٣) في ف ، ك بضم الميم وفتح الباء وهو ما في ق ضبط قلم

« ككرم » .

(٤) يصف فعلاً ، ولم يرد البيت في ديوانه (ط الأهلية

بيروت) وقد رواه اللسان في مادة حبس كالحكم ، لكنه أعاده

في مادة « شرح » : « فهى اللباب الحَبائِسُ *

والسبجل - كتمطر : الضخم من الضب والبعر (ق) .

(٥) في ل ، ت : أى .

§ وما زلتُ أفعلُ ذلكَ سَحَابَةً يَوْمِي ، أَي طَوْلَهُ ،
قال :

عَشِيَّةَ سَالَ الْمِرْبَدَانِ كِلَاهِمَا
سَحَابَةَ يَوْمِ السَّيْفِ الصَّوَارِمِ

§ وَسَحَابَةٌ ، اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ :
أَيَا سَحَابَ بَشْرِي بِخَيْرِ *

مقلوبه : [س ب ح]

§ السَّبْحُ : العَمُّ ، وَهُوَ السَّيْرُ عَلَى الْمَاءِ
مُنْبَسِطًا . سَبَّحَ بِالنَّهْرِ وَفِيهِ ، يَسْبَحُ سَبَّحًا
وَسَبَّاحَةً . وَرَجُلٌ سَابِحٌ وَسَبَّوْحٌ ، مِنْ
قَوْمِ سَبَّحَاءَ ؛ وَسَبَّاحٌ مِنْ قَوْمِ سَبَّاحِينَ . وَأَمَّا
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فَجَعَلَ السَّبَّحَاءَ جَمْعَ سَابِحٍ ، وَبِهِ
فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَمَاءٌ تَغْرَقُ السَّبَّحَاءُ فِيهِ

سَفِينَتُهُ الْمُوَاشِكَةُ الْحُبُوبِ

السَّبَّحَاءُ جَمْعُ سَابِحٍ ؛ وَيَعْنَى بِالْمَاءِ هُنَا السَّرَابُ
وَالْمُوَاشِكَةُ : الْجَادَّةُ الْمُسْرِعَةُ ؛ وَالْحُبُوبُ ؛
مِنَ الْحَبِّ فِي السَّيْرِ ، جَعَلَ النَّاقَةَ مِثْلَ السَّفِينَةِ
حِينَ جَعَلَ السَّرَابَ كَالْمَاءِ (١) .

وقوله تعالى : « وَالسَّابِحَاتِ ۚ سَبَّحًا » قيل :
هي السفنُ ، وقيل : أرواحُ المؤمنين تُخْرَجُ بِسَهْوَةٍ ،
وقيل : السَّابِحَاتُ النُّجُومُ تُسَبِّحُ فِي الفَلَكَ .
وَأَسْبَحَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ ، عَوَمَهُ . قَالَ
« أُمِّيَّةٌ » ٣ :

(١) في ك : الماء كالسراب .

(٢) آية ٣ - النازعات .

(٣) ابن أبي الصلت .

وَكَلَّأَ حَابِسٌ : كَثِيرٌ يَحْبِسُ الْمَالَ .
وَالْحَابِسَةُ ، الْإِحْتِبَاسُ فِي الْكَلَامِ وَالتَّوَقُّفُ .
وَتَحْبَسُ فِي الْكَلَامِ ، تَوَقَّفَ ؛ وَالْحَابِسُ (١) -
فِي قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ : إِذْهَبْ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى
الْحَبْسِ - فَسَّرَهُ « ابْنُ قَتَيْبَةَ » فَقَالَ : هُمُ
الرَّجَالَةُ لِأَنَّهُمْ يَحْبِسُونَ الرُّكْبَانَ عَنِ السَّيْرِ أَوْ عَنِ
الْإِسْرَاعِ فِيهِ ، يَتَرَبَّصُهُمْ عَلَيْهِمْ وَيَنْتَظِرُهُمْ لَهُمْ -
حَكَاهُ « الهَرَوِيُّ » ٢ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

§ وَالْحَابِسُ وَالْحَابِسُ : مَوْضِعَانِ ، قَالَ « الرَّاعِي » :
يُسَوِّقُهَا تَرْعِيَّةً ذُو عِبَاءَةٍ
لَمَّا بَيْنَ نَقَبِ وَالْحَابِسِ وَأَقْرَعَا ٢
§ وَقَدْ سَمَّتْ : حَابِسًا وَحَبِيسًا ؛

مقلوبه : [س ح ب]

§ السَّحْبُ : جَرَكُ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
كَالثَّوْبِ وَغَيْرِهِ : سَحَبَهُ يَسْحَبُهُ سَحْبًا فَانْسَحَبَ .
وَالْمَرْأَةُ تَسْحَبُ ذَيْلَهَا . وَالرَّيْحُ تَسْحَبُ التُّرَابَ .
وَالسَّحَابَةُ الَّتِي يَكُونُ عَنْهَا الْمَطَرُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِانْسِحَابِهَا فِي الْهَوَاءِ . وَالْجَمْعُ سَحَائِبٌ وَسَحَابٌ
وَسُحُبٌ . وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ سُحْبٌ جَمْعُ سَحَابٍ الَّذِي
هُوَ جَمْعُ سَحَابَةٍ ، فَيَكُونُ جَمْعُ جَمْعٍ .

وقول « أَبِي صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ » :

وَيَسْحَبَةُ تَغْمَشِي السَّوَادَ وَعُشْوَةٌ

مَالِي عَسَدٌ مِثْلُكَ مِنْ رَفِيقٍ خَاذِلٍ

قيل : السَّحْبَةُ عَشَاوَةٌ عَلَى بَصَرِهِ .

(١) ضبطه في ق : بضمين ، وكرهه .

(٢) في ك : القزوي .

(٣) رواء « ياقوت » في بلدانه :

* بما بين نقب فالحيس فأقرا *

(٤) كذا ضبطه في ف . وجاء في ل - بفتح الحاء ، ضبط قلم ،
وجاء في ت : وأبو حبيس - كأمير - محمد بن شرحبيل .

معرفة^١ ، إذ لو كان نكرةً لانصرف . قال :
وجاء (١) في الشعر [سُبْحان] مُنَوَّنةً نكرةً ،
قال « أُمِّيَّة » :

سُبْحانَه ثم سُبْحانا يعودُ له

وقبلنا سَبَّحَ الجوديَّ والجَمَدُ

وقال « ابنُ جِنِّي » : سُبْحانُ ، اسمُ عَلِمٍ
لمعنى البراءة والتزويه ، بمنزلةِ عِمانَ وجران^٢ ،
اجتمع في سُبْحانِ التعريفُ والألفُ والنونُ ،
وكلاهما عِلَّةٌ تمنعُ من الصِّرفِ . وقال
« الزَّجَّاجُ » : جاء عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم
أن قوله ، سُبْحانَ اللهِ ، تنزيهٌ لله من السوء .
وأهلُ اللُّغةِ كذلك يقولونَ مِن غيرِ معرفةٍ بما فيه
من الرواية عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، قال :
ولكن تفسيره يُجمَعون عليه .

وسَبَّحَ الرجلُ ، قال : سُبْحانَ الله . وفي التنزيلِ :
« كلُّ قَدِ عَلِمَ صَلاتَه وتَسْبِيحَه »^٣ قال « رُوْبِيَّةُ » :
* سَبَّحَنَ واسترجَعَنَ من تَأْلَه * .

وسَبَّحَ ، لُغَةٌ . وقد استقصيتُ شرحَ
سُبْحانِ وفعلها في الكتابِ « المُخَصَّصِ » :

وحكى « ثعلبٌ » : مَسَبَّحٌ تَسْبِيحًا وسُبْحانًا ،
وعندي أن سُبْحانًا ليس بمصدرٍ سَبَّحَ ، إنما هو
مصدرٌ سَبَّحَ .

وَسَبَّحٌ قَدُوسٌ ، من صِلَةِ اللهِ عزَّ وجلَّ
لأنه يُسَبَّحُ ويُقَدَّسُ . ويقال : سَبَّحُ

المُسَبَّحُ الخُشْبُ فوقَ الماءِ يَتَخَرَّها (١)
في اليمِّ جَرِيَّتُها كأنها عُرْمٌ^٢
وفرسٌ سَبَّوحٌ ، يَسْبَحُ بيديه في سيره .
والسَوابِحُ ، الخيلُ لأنها تَسْبَحُ ، وهي صفةٌ
غالبةٌ .

§ وسَبَّحَةٌ ، فرسٌ شقراءٌ كانت لجعفر بنِ
أبي طالبٍ رضى الله عنه ، استشهدَ عليها يومَ
« مؤتة » - وهو من ذلك .

§ وقولُه - أنشده « ثعلبٌ » :

لقد كانَ فيها للأمانةِ موضعٌ

وللعينِ مُلتدِّدٌ وللكفِّ سَبَّحٌ

ففسره فقال : معناه ، إذا لمستَها الكفُّ وجدتُ
فيها جميعَ ما تريدُ .

§ وسَبَّحَتِ النُّجُومُ في الفلَكِ سَبَّحًا ، إذا
جرت في دورانها مُنْبَسطةً فيه .

وكلُّ^٣ ما انبسطَ في شيءٍ فقد سَبَّحَ فيه .

§ وسُبْحانَ اللهُ ، معناه : تنزيهاً لله من الصاحبةِ
والوَالِدِ وتبرئةً من السوءِ . هذا معناه في اللغةِ ،
وبذلك جاء الأثرُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ،
قال « سيويهِ » : زعم أبو الخطَّابِ أن سُبْحانَ اللهُ
بكقولك : براءةَ اللهِ . وزعم أن مثلَ ذلك قولُ
« الأعشى » :

أقولُ لما جاءني فخرُهُ

سُبْحانَ مِن علقمةِ الفاخِرِ

أى براءةً منه . وبهذا استدلَّ على أن سُبْحانَ

(١) في ك : سيرها .

(٢) بضم فسكون في ف . وبضم ففتح في ل - ولعلها جمع العومة
بالضم : دويبةٌ جمعها كصرد (ق) .

(٣) في ف : وكل من .

(١) في ك : وقد جاء .

(٢) في ل : عمران ، وكلاهما علم .

(٣) من آية ٤١ : النور .

وقدوس. قال « اللحياني » : المجمع^(١) عليه فيهما الضم ، قال : فإن فتحتته فجائز . هذه حكاية ولا أدري ما هي ، قال « سيبويه » : أما قولهم : سبحوا قدوسا رب الملائكة والروح ، فليس بمنزلة سبحان ، لأن سبحوا قدوسا صفة كأنك قلت : ذكرت سبحوا قدوسا ، فنصبته على إضمار الفعل المتروك إظهاره ، كأنه خطر على باله أنه ذكره ذاكير فقال : سبحوا ، أي ذكرت سبحوا ، أو ذكره هو في نفسه فأضمر مثل ذلك . وأما رفعه فعلى إضمار المبتدأ ، وترك إظهار ما يرفع ، كترك إظهار ما ينصب . ولا نظير لسبح وقدوس في ضمهما إلا ذروح وفروح . وقد يفتحان كما يفتح سبح وسبح وقدوس - روى ذلك « كراع » .

وحيث تضحون^(١)) يأمرهم بالصلاة في هذين الوقتين . قال « الزجاج » : سميت تسبيحا لأن التسبيح تعظيم الله وتبرئته من سوء ، والصلاة يوحد الله فيها ويحمد ويوصف بكل ما يبرئه من سوء . وبذلك فسّر قوله جل وعز : « فلو لا أنه كان من المسبحين^٢ » وقيل : أراد : كان من المصلين ، قيل ذلك ، وقيل : إنما ذلك لأنه قال في بطن الحوت : « سبحانك إني كنت من الظالمين » .

والسبحة : الدعاء وصلاة التطوع .
وسبحة الله ، جلاله .

§ وقوله تعالى : « قال أوسطهم : ألم أقل لكم لولا تسبحون^٣ » قال الزجاج : « معنى التسبيح ها هنا ، الاستثناء من القسم » إذ أقسموا ليعصرونها . أوسطهم : أعدتهم .

§ والسبح ، الفراغ . وفي التنزيل : « إن لك في النهار سبحا طويلا^٤ » أراد فراغا^(٥) للنوم . وقد يكون السبح بالليل . والسبح أيضا ، النوم نفسه . والسبح أيضا ، السكون . والسبح التقلب والانتشار في الأرض ، فكأنه ضد .

§ والسبحة^٦ : ثوب من جلود ، وجمعها

وقدوس^(١) : المجمع عليه فيهما الضم ، قال : فإن فتحتته فجائز . هذه حكاية ولا أدري ما هي ، قال « سيبويه » : أما قولهم : سبحوا قدوسا رب الملائكة والروح ، فليس بمنزلة سبحان ، لأن سبحوا قدوسا صفة كأنك قلت : ذكرت سبحوا قدوسا ، فنصبته على إضمار الفعل المتروك إظهاره ، كأنه خطر على باله أنه ذكره ذاكير فقال : سبحوا ، أي ذكرت سبحوا ، أو ذكره هو في نفسه فأضمر مثل ذلك . وأما رفعه فعلى إضمار المبتدأ ، وترك إظهار ما يرفع ، كترك إظهار ما ينصب . ولا نظير لسبح وقدوس في ضمهما إلا ذروح وفروح . وقد يفتحان كما يفتح سبح وسبح وقدوس - روى ذلك « كراع » .

§ وسبحات وجه الله ، أنواره . قال « جبريل » عليه السلام : « إن لله دون العرش سبعين حجبا لو دوننا من أحدها لأحرقتنا سبحات وجه ربنا » رواه صاحب العين .

§ والسبحة ، الحزازات التي يسبح^٢ الناس بعددها .

§ وقد يكون التسبيح بمعنى الصلاة ، قال « الأعشى » :

وسبح على حين العشيات والضحى
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
يعنى الصلاة بالصباح والمساء ، وعليه فسّر قوله تعالى : « فسبحان الله حين تمشون

(١) آية ١٧ الروم .

(٢) الصفات ١٤٣ .

(٣) سورة التلم ٢٨ .

(٤) سورة المزمل ٧ .

(٥) في ك : فراغ .

(٦) في ك : وكانه .

(٧) كذا بضم السين في ف ومثله في ق . وضبطه في ل بفتحها - وكله قلم .

(١) في ك ، ل : المجمع عليه .

(٢) في ك : يسبح بها الناس .

سَبَّاحٌ ، قال (١) :

وَسَبَّاحٌ وَمَسَّاحٌ وَيُعْطَى ٢

إذا كان ٣ المسَّارِحُ كالسَّبَّاحِ

وصَّفَ «أبو عبيد» هذه الكلمة فزواها بالجيم.

§ والسَّبَّاحَةُ ، القطعةُ من القُطنِ .

الحاء والسين والميم

§ حَسَمَهُ يَحْسِمُهُ حَسْمًا فَاحْسَمِ ٤ : قَطَعَهُ (٥)

وَحَسَمَ العِرْقَ ، قَطَعَهُ ثُمَّ كَوَاهُ لِثَلَاثِ سَيَلٍ دَمَهُ .

وَحَسَمَ الدَّاءَ ، قَطَعَهُ بِالدَّوَاءِ . وَهَذَا الدَّوَاءُ

مَحْسَمَةٌ لِلدَّاءِ ، أَيْ لَا يَقْطَعُهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْسَمَةٌ

للعِرْقِ مَذْهَبَةٌ لِالأَشْرِ ٧ .

وَسَيْفٌ حُسَامٌ ، قَاطِعٌ . وَكَذَلِكَ مُدْبِئَةٌ

حُسَامٌ ، كَمَا قَالُوا : مُدْبِئَةٌ هَذَا مُوجِرَانٌ -

حكاة «سبويه»

وَحُسَامٌ السَّيْفُ ، طَرَفُهُ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

يَحْسِمُ العَدُوَّ عَمَا يُرِيدُ مِنْ بُلُوغِ عَدَاوَتِهِ .

وقيل : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْسِمُ الدَّمَ أَيْ يَسْبِقُهُ

فَكَأَنَّهُ يَكُونُهُ .

وَحَسَمَ عَلَيْهِ الأَمْرَ قَطَعَهُ ، عَلَى المَثَلِ

وَحَسَمَهُ الشَّيْءُ يَحْسِمُهُ حَسْمًا : مَنَعَهُ إِيَّاهُ .

والمَحْسُومُ ، الَّذِي حَسَمَ رِضَاعَهُ أَيْ قَطَعَهُ .

§ والحُسُومُ ، السُّومُ - مِنْ ذَلِكَ . وَأَيَّامٌ

(١) لمالك بن خالد الهذلي (ل - ت) وديوان الهذليين ٥/٣

(٢) كذا في الحكم . ورواية ديوان الهذليين :

* وصباح ومناح ومعط *

(٣) في ديوان الهذليين : إذا عاد . ومثله في ل ، ت ، ك .

(٤) ساقطة من ك . (٥) بعده في ك : فانقطع

(٦) في ك : أي أنه .

(٧) راجع «النهاية لابن الأثير» : ٢٦١/١ .

حُسُومٌ ، وَصِفَتْ بِالمَصْدِرِ : تَقْطَعُ الخَيْرَ أَوْ

تَمْنَعُهُ - وَقَدْ يُصَافُ (١) ، وَالمَصْفَةُ أُعْلَى . وَفِي التَنْزِيلِ

«سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا» ٢ .

وقيل : الأيَّامُ الحُسُومُ ، الدَّائِمَةُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً ،

وعلى هذا فَسَّرَ بَعْضُهُمْ هَذِهِ الآيَةَ الَّتِي تَكَلَّمْنَا . وَقِيلَ

هِيَ المُتَوَالِيَةُ ، وَأَرَاهُ المُتَوَالِيَةُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً .

§ والحَيْسَمَانُ ٣ والحَيْسَمَانُ جَمِيعًا : الضَّخْمُ الأَدَمُ ،

وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَيْسَمَانًا .

§ وَحَسَمِي ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ : قَبِيلَةٌ ٤

جُدَّامٌ . قَالَ «ابن الأعرابي» : إِذَا لَمْ يَذْكَرْ

«كُتَيْبٌ» غَيْبَقَةٌ فَحَسَمِي ، وَإِذَا ذَكَرَ

غَيْبَقَةَ فَحَسَمَانًا (٥) . . وَقَالَ «ثعلب» فَحَسَمِي .

§ وَحُسْمٌ وَذَوْحُسْمٍ وَحُسْمٌ وَحَاسِمٌ ، مَوَاضِعٌ

بِالبَادِيَةِ .

§ وَقَوْلُ «قَيْسِ بْنِ عِيزَارَةَ ٦» :

أَثَابْتُ لِمُ تَرَكْتَ أَخْتِكَ عَاتِقًا

تُجْمَعُ عِنْدَ الحَوَسِمَاتِ أَيُّورَهَا

١

(١) في ل : تضاف .

(٢) سورة الحاقة ٧ ، آية .

(٣) في ق : الحيسمان كروميقان ، الضخم الآدم ، ولم يذكر وزنا

آخر ، وأضاف في ت : وكذلك الحيسمان بتقديم الميم . وفي ل :

الحيسمان والحيمان جميعا : الآدم . وربما كانت الحيمان خطأ طبع

عن الحيسمان بفتح السين أو عن الحيسمان . ولم يذكر ل في تفسيرنا

لفظ الضخم بل اكتفى بالآدم ؛ وجمعهما في ق كما هنا .

(٤) في ل : اسم بلد جذام .

(٥) لعل عبارة ياقوت في البلدان ج ٣ : ٢٢٧ أوضح إذ يورد

أبياتا لكثير ، يذكر فيها غيقة ثم ينقل عن الأسلمي :

«إذا ذكرت غيقة فليس معها إلا حسنا»

وأنظر مادة «حسن» في الحكم .

(٦) هو قيس بن خويلد ، وعيزارة أمه ، من شعراء هذيل . له

شعر في القسم الثالث من ديوان الهذليين (ط دار الكتب) من

ص ٧٢ - ٨٠ وليس فيه هذا البيت .

أراه عني موضعاً .

مقلوبه : [ح م س]

§ حمس الشرُّ وتحمّس : اشتدَّ . واحتمس

القرنان : اقتتلا - كلاهما عن « يعقوب » .

§ وتحمس بالشيء ، علق به .

§ والحماسة ، المنعُ والحاربةُ والشدةُ (١)

في الغضب .

§ ونجدةُ حمساءُ ، شديدةُ . قال :

* بنجدة حمساء تُعدى الذمرا *

ورجلٌ حمسٌ وحميسٌ وأحمسٌ ، شجاعٌ -

الأخيرةُ عن « سيديويه » . وقد حمس حمسا ، عنه

أيضا . أنشد « ابن الأعرابي » :

كأنَّ حمير^٣ قصَّتها إذا ما

حمسنا والوقايةُ بالحناقِ

وحمس الأمرُ حمسا ، اشتدَّ . وتحامس القومُ

تحامسا وحماسا ، تشادوا واقتلوا .

والأحمسُ والحميسُ والمتحمسُ ، الشديدُ .

والأحمسُ أيضا ، المتشدَّدُ على نفسه في الدين .

وعامُ أحمسُ وسنةُ حمساءُ ، شديدةُ .

وأصابتهُم سنونُ أحمسٍ - ذكروا على إرادة

الأعوامِ ، وأجروا أفعلَ هاهنا صفةً مُجرأةً أسماءَ

(١) كذا في ف ؛ وفي ك : والشدة والغضب ؛ وليس - مع هذه

الغايرة - ببعيد من معنى المادة ، فيق : وحمس فلانا أغضبه كأخيه

وحسه - بيم مشددة ، واحموس : غضب .

(٢) في ف بكسر الذاق وفتح الميم ، وفي ك بكسر الذاق مع ترك

ضبط الميم . والذي في (ق ، ل) أنها بنتح فكسر أو بكسر

فسكون ، وكأبهر وفلز .

(٣) كذا بالجم في ل ، ت : - وفي ف : حمير ، بالمهملة .

ولتقى هندُ الأحمسِ أي الشدة ، وقيل :

معناه مات ، ولا أشدَّ من الموت .

§ والحمسُ ، قريشُ لأنهم كانوا يتحمسون

في دينهم وشجاعيتهم فلا يُطاقون (١) .

§ وأحماسُ العربِ ، أمهاتهم من قريشٍ .

§ والحمسُ ، في قيس أيضا ، وكلُّه من الشدة .

§ والحماسةُ ، الشدةُ في كلِّ شيءٍ حتى

قالوا : أما كنُ حمسُ . قال « العجاج » :

* وكم^٢ قَطَعْنَا من قِفافِ حمسٍ *

§ والحميسُ ، التنويرُ .

§ والحمسُ ، جرسُ^٣ الرجال .

§ والحمسةُ ، دابةٌ من دوابِّ البحرِ ،

وقيل : هي السُّلْحَفَةُ . والحمسُ ، اسمٌ

للجمع .

§ وبنو حمسٍ (٥) ، و [بنو حميسٍ] (٦) ،

وبنو حماسٍ : قبائلُ .

§ وذو حماسٍ وحماسٍ ، بالفتح والكسر :

موضعٌ . قال « كُثَيْبُ عَزَّةَ » :

مُدَلُّ بُوَادِي ذِي حِمَاسٍ مَرَايِسُ

يَحْتَسِبُ الْعَرَبِينَ ، جَائِبُ الْعَيْنِ أَشْهَلُ

(١) في ك : يُطاقوا .

(٢) كذا في ك ، ل ، ت ، ص . وفي ف : وقد .

(٣) في ك : حرس ، بالخاء المهملة وفتح الراء - ضبط قلم . وفي ف :

الرجال ، بالخاء المهملة ؛ والذي في ق : والحمس ، للصوت وجرس الرجال . ومثله في ل .

(٤) في ف بسكون الميم ، ضبط قلم . وفي ك بفتح الميم قلما

كذلك ، ومثله في ل . وقال في ق : وبالتحريك .

(٥) كذا في ف بضم الخاء ، وفي ك : ت بلا ضبط . وفي ل بفتح

الخاء - ضبط قلم - .

(٦) سقطت من ك .

وحماساء^(١) : موضع - ممدود .

مقلوبه : [س ح م]

§ السَّحْمُ والسَّحَامُ والسَّحْمَةُ ٢ : السَّوَادُ .
وكلُّ أَسْوَدٍ أَسْحَمٌ . وقولُ « أبي صَخْرٍ المُنْدَلِيُّ » :

وإذ^٣ لم يَصِحَّ بِالصَّرْمِ بِنِي وَبَيْنَا
أَسَاحِمٌ مِنْهَا مُسْتَقِيلٌ وَوَأَقِيعُ

أراد غَرَبَانَا نُحْمًا ، فَكَسَّرَ الصِّفَةَ تَكْسِيرَ
الاسْمِ وَكَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَهُ اسْمًا ، كَمَا قَالُوا : الْأَحَامِرُ
وَالْأَسَاوِدُ وَالْأَدَاهِيمُ وَالْأَجَارِعُ .

وَنَصِيٌّ أَسْحَمٌ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، وَهِيَ مِمَّا
تُبَالِغُ بِهِ الْعَرَبُ فِي صِفَةِ النَّصِيِّ ، كَمَا يَقُولُونَ :
صَلِّيَانٌ جَعْدٌ وَبُهْمَى صَمْعَاءُ ، فَيُبَالِغُونَ بِهِمَا .
§ والسَّحْمَاءُ : الْاسْتُ لِلْوَنَاهَا ، وَأَنْشَدَ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » :

تَدْبُ بِسَحْمَاوِينَ لَمْ يَنْفَلَا

وَحَا الذَّنْبِ عَنِ طَفْلِ مَنَاسِمِهِ مُخْلِي

ثُمَّ فَسَّرَهَا فَقَالَ : السَّحْمَاوَانِ هُمَا الْقَرْنَانِ ،
وَأَتَتْ عَلَى مَعْنَى الصَّيْصِيَّتَيْنِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ :
بِصَّيْصِيَّتَيْنِ سَحْمَاوِينَ ؛ وَوَحَا الذَّنْبِ صَوْتُهُ ؛
وَالطَّفْلُ ، الظُّبِيُّ الرَّخِصُ ؛ وَالْمَنَاسِمُ لِلْإِبِلِ
فَاسْتَعَارَهُ لِلظُّبِيِّ ، وَخَلَّ ، أَصَابَ خَلَاءً .

§ وَالْإِسْحَمَانُ ، الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ .

§ وَالسَّحْمَةُ ، كَلًّا يُشْبِهُ السَّخْبَةَ أَيْبَيْضُ

يَنْسَبُ فِي الْبِرَاقِ وَالْإِكَامِ بِنَجْدٍ ، وَلَيْسَتْ
بِعُشْبٍ وَلَا شَجَرٍ ، وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الطَّرِيفَةِ
وَالصَّلْيَانِ ، وَالْجَمْعُ سَحْمٌ ، قَالَ :

* وَصَلْيَانٍ وَحَلِيٍّ وَنَحْمٌ *

وقال « أبو حنيفة » : السَّحْمُ يَنْبْتُ نَبْتُ
النَّصِيِّ وَالصَّلْيَانِ وَالْعَنْكَاثِ ، إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ
فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ ، وَرَبَّمَا كَانَ طَوْلُ السَّحْمَةِ
طَوْلَ الرَّجُلِ وَأَضْحَمَ . وَالسَّحْمَةُ أَغْلَظُهَا
أَصْلًا ، قَالَ :

أَلَا إِزْحِمِيهِ زَحْمَةً فَرُوحِي

وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ

وقال « طرفة » :

خَيْرُ مَا تَرَعُونَ مِنْ شَجَرٍ

يَابَسُ الْحَلْفَاءِ أَوْ سَحْمُهُ^(١)

§ وَبَنُو سَحْمَةَ ٢ : حَتَّى .

§ وَالْأَسْحَمَانُ ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، قَالَ :

وَلَا يَزَالُ الْأَسْحَمَانُ الْأَسْحَمُ

تَلْتَقِي الدَّوَاهِي حَوَاهِ وَيَسْتَأْسَمُ

§ وَالْأَسْحَمَانُ ٣ جَبَلٌ بَعِينُهُ - حِكَاةُ « سَيُويهِ » .

وَزَعَمَ « أَبُو الْعَبَّاسِ » أَنَّهُ الْأَسْحَمَانُ بِالضَّمِّ

(١) ضبطه فف بفتح الميم . ورواية الديوان للشرط الثاني :

* يَابَسُ الطَّحْمَاءِ أَوْ سَحْمُهُ * ص ١١٨ بيروت .

(٢) فف ، ك : بضم السين - ضبط قلم . وفي ل بفتح السين
ضبط قلم كذلك . وفي ق « وسحمة - بالفتح - بنت كعب في
قضاة » ، وأضاف في ت : وهي أم ولدعوف بن عامر بن عوف
الأكبر ، ويقال لهم بنوسحمة لذلك .

(٣) ضبطه في ف بضم التون قلما ، وفي ق : كزبرقان . والذي في
بلدان ياقوت : بفتح الهزرة والحاء المهملة ، بلفظ تشبيه الأسم ،

ويروي بكسرهما . ١٠

(١) كذا في ف . وفي ك ، ل : وحماساء ، ممدود : موضع .

(٢) لم تضبط في المحكم . وضبطها في ق : بالضم .

(٣) في ك : وإذا .

(٤) في ف : الأحامرة .

وقال «جرير» :

غَلَبَ المَسامِجَ الوليدُ سَمَاحَةً
وكفى قُرَيْشَ المَعْضَلاتِ وسادَها
§ وَسَمَجَ لِي بِذَلِكَ يَسْمُجُ سَمَاحَةً ، وَأَسْمَجَ ،
وسامَجَ : وافقني على المطلوب .
أَنشد « ثعلب » :

لو كِنتَ تُعْطِي حِينَ تُسألُ سَماحتَ
لَكَ النَفْسُ واحلُولَ لَكَ كُلُّ خَليلِ
وسَمَجَ وتَسَمَّجَ ، فَعَلَ شَيْئاً فَسَهَّلَ فِيهِ ، أَنشد « ثعلب » :
ولكنْ إِذا ما حَلَّ (١) خَطْبٌ تَسَمَّحَتْ
بِهِ النَفْسُ يوماً ، كانَ لِلكُرْهِ أَذْهَباً
وَأَسَمَّحَتْ الدَّابَّةُ بَعْدَ اسْتِصْعابِ : لانتَ
وانقادتْ . وَأَسَمَّحَتْ قُرُونُهُ ٣ وَسَماحتَ ، كذلكِ .
والمُسامَحةُ ، المُساهمةُ في الطَّعانِ والضَّرابِ
والعَدْوِ . قال :

* وَسَماحتَ طُعْناً بالوشِيجِ المُقْتومِ *
§ وَعُودٌ سَمَجٌ ، بَسَّينِ السَّماحةِ والسَّموحةِ
لِاعْتِدائِهِ فِيهِ .

وقوسٌ سَمَّحَةٌ ، ضِدُّ كَنْزَةٍ قال « صخر الغي » :
وَسَمَّحَةٌ مِنْ قَسِيٍّ زارَةَ حَمْرٍ
أءُ هَتُوفٌ عَدادُها غَرْدٌ

وهذا خطأً ، إِنما الأَسْحمانُ ضُربٌ مِنَ الشَّجَرِ (١) .
وَقيلَ : الأَسْحمانُ ، الأَسودُ ، وهذا خطأ لأنَّ
الأَسودَ إِنما هو الأَسَمُّ . [وبنو سَمَّةَ ٢ ، حتى] .
§ وَسَمَّامٌ وَذو سَمِّمٍ : موضعان . قال « مرَّة »
ابنُ عبدِ اللهِ الهُدَلِيُّ :
تَرَكَنا بِالْمِراجِ وَذِي سَمِّمٍ

أبا حَيَّانَ فِي نَقَرٍ مَتانِي ٣
§ وَسَمِّمٌ : فرسٌ « المُتَمَلِّمُ بنُ المُشْتَمَخِرِ »
الضَّبِّيُّ .
§ وَسَمِّمٌ وَسَمَّامٌ ، مِنْ أَسْماءِ الكِلابِ .

مقلوبه : [س م ح]

§ سَمَجٌ سَمَاحَةٌ وَسَمُوحَةٌ وَسَمَاحٌ [وَسَمُوحاً] (٥)
وَسَمَاحٌ وَسَمَاحٌ : جادٌ . وَرجلٌ سَمَجٌ وامرأةٌ
سَمَّحَةٌ ، مِنْ رِجالِ ونِساءِ سَمَاحٍ وَسَمَّحاءِ
فِيهِما - حكى الأَخيرةُ « الفارسيُّ » عن « أَحمدِ
ابنِ يحيى » . وَرجلٌ سَمِيجٌ وَمِسْمِجٌ وَمَسْمَاحٌ :
سَمَجٌ . قال « الشاعِرُ » :

فِي فِتيةِ بَسْطِ الأَكْفِ مَسامِحِ
عِندَ الفِصالِ قَدِيمُهُمْ ٧ لَمْ يَدُئُرْ

(١) جاء في ق : الأَسْحمانُ بالضمِّ شَجَرٌ ، وَكَزْبِرَ قانِ جِيلٍ ،
والضمُّ خطأ .

(٢) ما بين المَعقوفين غير مثبت في ك ؛ ولعلها في ف تَكَرَّرَ .
(٣) في بِلدانِ ياقوتَ : لِأميةِ بنِ عبدِ اللهِ اللِجانيِّ ، قال : وَسَمِجٌ
مَوْضِعٌ فِي بِلادِ هذيلِ . وَروى في ف ، ك : مَتانِي ، وَما هنا
مِنْ ياقوتَ ، ل ، ت « مادَّةِ مَرَجٍ » والمعنى بِهِ أَوْضَحُ ، إِذِ المَتانِي جَمعُ مَتْنٍ .
(٤) كذا في (ف ، ك) وَفي ق : وَكَزْبِرُ : فرسُ المثلِّمِ بنِ
المُشخِرَةِ الضَّبِّيِّ . وَنقله في ت . وَلَمْ يردْ في ل .

(٥) ساقطة من ك .

(٦) في ف ، ك : سَمَما بِتَقْدِيمِ الحاءِ ، وَهُوَ خطأٌ ناسِخٌ .

(٧) في ل : نَدِيمُهُمْ .

(١) في ل : جل - بالموحدة التحتية .

(٢) أوردته في ك ، ل : فسماحت - ولا يتفق مع موضع الشاهد .

(٣) في ل ، ق : قرونته ، وهي وما هنا بمعنى النفس .

(٤) اقتصر في ل - على فتح همزة « خمرأ » وهو إيدان بجزر « سمحة » .

وفي ف ضبطها قلنا بضم « سمحة » وجراها معا ، واقتصر في

« خمرأ وهتوف » على الضم . وفي ك اقتصر على الضم فيها جميعا .

ورواية ديوان الهذليين (٦٠ / ٢) بالضم فيها جميعا ، وفيه :

* من قسي زارة صفراء *

وهو من داليتها التي مطلعها : * إني بدهاء عز ما أجد *

§ ورجلٌ مَسْحُوحٌ [الوجه] (١) ومَسِيحٌ ، ليس على أحدٍ شَقِيٌّ وجهه عَيْنٌ ولا حاجِبٌ. والمَسِيحُ ٢ الدَجَالُ ، منه . وقيل : سُمِّيَ به لأنه مَسْحُوحُ العَيْنِ .
§ ومَسَحَ في الأَرْضِ يَمْسَحُ مَسْوَحا ، ذَهَبَ - وَالصَّادُ لُغَةٌ ، وقد تقدّم .

وَمَسَحَتِ الإِبِلُ الأَرْضَ ، سَارَتْ فِيهَا سَيْرًا شَدِيدًا .

§ والمَسِيحُ ، الصِدِّيقُ ٣ . والمَسِيحُ « عيسى بن مَرْيَمَ » ، قيل : سُمِّيَ به لَصِدْقِهِ ، وقيل : سُمِّيَ به لأنه كان سائرًا في الأَرْضِ لا يُسْتَقَرُّ ، وقيل : سُمِّيَ بذلك لأنه كان يَمْسَحُ يَدَهُ على العليلِ والأَكْمَةِ والأَبْرَصِ فَيُبْرِئُهُ بإِذْنِ اللَّهِ .

§ والأَمْسَاحُ مِنَ الأَرْضِ ، المُسْتَوِيُّ . والجمعُ الأَمَاسِحُ . والمَسْحَاءُ ، الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ ذاتُ الحَصَى الصَّغَارِ . والجمعُ مِاسِحٌ وَمَسَاحِي (٥) ، غَلَبَ فَكَسَّرَ تَكْسِيرَ الأَسْمِ .

§ وَمَسَحَ الأَرْضَ يَمْسَحُهَا مَسْحًا وَمِاسِحَةً ، ذَرَعَهَا . والأسمُ المِاسِحَةُ .

§ وَمَسَحَ المَرأةَ يَمْسَحُهَا مَسْحًا ، نَكَحَهَا .

§ وَمَسَحَ عُنُقَهُ ، وَبِهَا ، يَمْسَحُ مَسْحًا ، ضَرَبَهَا . وقيل : قَطَعَهَا . وقولُهُ تَعَالَى :

(١) من ل .

(٢) أو هو كسكين . من (ق) وعلق شارحه بالهامش : «قوله كسكين ، راجع الذي يليه ، وهو يصلح أن يكون تسمية لعيسى عليه السلام ، كما يصلح لتسمية الدجال وإن كان كلام المصنف يوهم أن المشدد يختص بالدجال كما مر ، فقد جوز السيوطي الأمرين في التوشيح .»

(٣) الضبط من (ق) .

(٤) في ك : لأنه .

(٥) في : ف بشد الياء ضبط قلم . وفي ق قال : بلا تشديده .

§ ورمحٌ مُسَمَّحٌ ، تُقْفَفُ حتى لان .

§ والتَّسْمِيحُ ، السَّرْعَةُ . قال :

« سَمَّحَ واجْتَابَ بلادًا قِيًّا (١) »

وقيل : سَمَّحَ ، هَرَبَ .

مقلوبه : [م س ح]

§ المَسْحُ : إمْرَأُكَ يَدُكَ على الشئِ السائلِ أو الملتطخِ ٢ تُزِيدُ إِذْهَابَهُ بذلك ، كَمَسْحِكَ رَأْسَكَ مِنَ المَاءِ وَجِينِكَ مِنَ الرَّشْحِ . مَسَحَهُ يَمْسَحُهُ مَسْحًا وَمَسَحَهُ وَتَمَسَحَ مِنْهُ وَبِهِ . وقولُهُ تَعَالَى : « فامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين » ٣ فَسَّرَهُ « ثَلَبٌ » فقال : نَزَلَ القُرْآنُ بِالمَسْحِ ، وَالسَّنَةُ بِالمَسْحِ .

§ وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ بِثَوْبِهِ ، أَيْ يُعْمَرُ بِهِ على الأبدانِ فَيَسْتَقَرُّ بِهِ إلى اللَّهِ .

وفي الدعاء للمريض : مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ ما بَكَ ،

أَيْ أَذْهَبَ .

§ وَالمَسْحُ (٥) ، احْتِراقُ باطنِ الرُّكْبَةِ مِنَ خَشْيَةِ الثَّوبِ . وقيل : هو أَنْ يَمَسَّ باطنُ إِحْدَى الفَخْذَيْنِ باطنَ الأخرى فَيَحْدُثُ لذلك مَسْحٌ وَتَشْفَقُ . وقد مَسَحَ . وامرأةٌ مَسْحَاءٌ رَسْمَاءٌ . والأسمُ المَسْحُ .

§ وَالمَسْحُ أَيْضًا ، نَقْصٌ وَقِصْرٌ في ذَنْبِ العُقَابِ .

§ وَعَضُدٌ مَسْوَحةٌ ، قَلِيلَةُ اللِّحْمِ .

(١) القى ، بالكسر : قفر الأرض .

(٢) كذا في ل ، ق : وفي ف : الملتطخ .

(٣) من آية ٦ سورة المائدة .

(٤) في ك : ثوبه ، ومثله في ل .

(٥) بالتحريك (ق) ومثله في المحكم واللسان ، قلما .

ما وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ
شَعْرِهِ ، قَالَ :

مَسَائِحُ فَوَدَى رَأْسِهِ مُسْبَغِلَةً (١)

جَرَى مِسْكُ دَارِينَ الْأَحْمَ خِلَالَهَا

وقيل : المسائح ، موضعُ يدِ المساح .

§ والمسائح ، القسيُّ الجيادُ ، واحِدُهَا مَسِيحَةٌ .

§ والمسح ، الكساءُ من الشعرِ ، والجمعُ

القليلُ أمساحُ ، قال « أبو ذؤيب » :

ثُمَّ شَرِبْنَا بَنَبِطَ وَالْجَمَالَ كَانَ

(م) الرشحُ منهنَّ بِالْأَبَاطِ أَمْسَاحُ

والكثيرُ مُسَوِّحٌ .

§ وعليه مَسْحَةٌ من جمالٍ ، أى شىءٌ منه ،

قال « ذو الرمة » :

على وجهِ « مَيِّ » مَسْحَةٌ من مَلَاحةٍ

وتحت الثيابِ الحِزْيُ لو كان بادياً

§ والمسيحُ والمسيحةُ ، القطعةُ من الفضةِ .

§ والمسيحُ ، العرقُ . قال « لبيد » :

* فَرَّاشُ الْمَسِيحِ كَالْجُمَانِ الْمُثَقَّبِ *

الحاء والزاي والطاء

§ الطحزُ : فى معنى الكذبِ ، قال « ابنُ دُرَيْدٍ » :

وليس بعربى صحيحٍ .

الحاء والزاي والداد

§ الحزْدُ ، لغةٌ فى الحَصْدِ مُضَارَعَةٌ ، وقد

أَبْنَتْ أَحْكَامَ الْمُضَارَعَةِ فى الكِتَابِ الْمُخَصَّصِ .

« رُدُّوْهَا عَلَى ، فَطَفِقَ مَسْحًا بالسُّوقِ
والأَعْنَاقِ (١) » يُفَسَّرُ بِهِمَا جَمِيعًا . وقال « ذُو الرُّمَّةِ » :

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ

تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الأَيَادِي وَتُمسَحُ

مُسْتَامَةٌ ، يعنى أرضًا تسومُ فيها الإبلُ ، وتُبَاعُ

تَمُدُّ فِيهَا أَبْوَاعُهَا وَأَيْدِيهَا ، وَتُمسَحُ تُقَطَّعُ .

§ والماسحةُ ، الماشطةُ .

§ والتماسحُ ، التصادقُ .

§ والمُماسحةُ ، المُلاينةُ فى القولِ والقلوبِ غيرُ

صافيةٍ . وَالتَّمسَحُ ، الذى يُلَاينِكَ فى القولِ

وهو يَغُشُّكَ . وَالتَّمسَحُ وَالتَّمسَاحُ من الرجالِ ،

المَارِدُ الخبيثُ ، وقيل : الكذَّابُ الذى لا يَصْدُقُ

أثره ، يَكْذِبُكَ من حيثِ جاء . وقال « اللُّحَيَّانِي »

هو الكذَّابُ . فَعَمَّ بِهِ .

وَالتَّمسَاحُ : الكذِّبُ ، أَنشَدَ « ابنُ الأَعْرَابِيِّ » :

قَدْ عَلَبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ

بِالْإِفْكِ وَالْكَذَابِ (٢) وَالتَّمسَاحِ

§ وَالتَّمسَحُ وَالتَّمسَاحُ ، خَلَقْتُ عَلَى شَكْلِ

السَّلْحَفَةِ إِلا أَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِيٌّ يَكُونُ بَنِيْلٍ مِصرَ

ويعضُ أَنهارِ الهندِ (٣) .

§ وَالمَسِيحَةُ ، الذُّؤَابَةُ ؛ وقيل : هو ماترِكٌ ،

من الشعرِ فلم يُعَالَجْ بَدْهُنٍ . وقيل : المَسِيحَةُ

من رَأْسِ الإنسانِ ، ما بينَ الأذُنِ والحاجِبِ

يَتَصَعَّدُ حَتَّى يَكُونُ دُونَ الْيَافُوخِ ؛ وقيل : هو

(١) من آية ٣٣ سورة ص .

(٢) كذافي (ف ، ك) . وفى (ل ، ت) : وَالتَّمسَاحِ .

(٣) فى (ل) : السند .

(٤) فى (ل) : ما نزل .

(١) لكثير عزة (ل) - والمسبغ : المسترسل .

والجمعُ حَزَاوِرٌ وحَزَاوِرَةٌ ، زادوا الهاءَ لتأنيثِ
الجمعِ .

والحَزْوَرُ الَّذِي قد انتهى لإدراكه ، قال بعضُ
نساء العرب :

إنَّ حِريَّ حَزَوْرٌ حَزَابِيَّةَ
كوطأةَ (١) الطَّبِيَّةِ فوقَ الرَّابِيَةِ
قد جاء منه غِلْمَةٌ ثمانية
وبقيتْ ثقبته^٢ كما هيَّه

مقلوبه : [ح ر ز]

§ أَحْرَزَ الشيءَ فهو مُحْرَزٌ وحريزٌ ، حازَهُ .
والحِرْزُ ، ما حِيزَ من موضعٍ أو غيره ، أو
بُحِي إلىه . والجمعُ أحرَازٌ . وأحْرَزَنِي المكانُ
وحِرْزَنِي^٣ ، أَلْجَأَنِي . قال « المتنخلُ الهُدَلِيَّ » :
يا ليت شعري ، وَهَمُّ المرءِ مُنْصِبُهُ
والمرءُ^٤ ليس له في العيشِ تحْرِيزٌ
واحْتِرَازٌ منه وتحْرَازٌ ، جعلَ نفسه منه في حِرْزٍ .
ومكانٌ مُحْرِزٌ وحْرِيزٌ . وقد حَرَّزَ حَرَّازَةٌ
وحِرْزًا .

§ وأحْرَزَتِ المرأةُ فَرَجَهَا ، أَحْصَنَتَهُ . وقوله :
ويحْكُ يا علقمَةَ بنَ ماعِزٍ

هَلْ لَكَ في اللواقِحِ الحَرَّائِزِ
قال « ثعلبٌ » : اللواقِحُ السَّيِّطُ . ولم يُفَسِّرْ
الحرائِزَ ، إلا أن يعنى المَعْدُودَةَ أو المَتَّفَقَةَ
إذا صُبِغَتْ ودُبِغَتْ .

(١) في ت : كوطبة .

(٢) في ف : بقية . وما هنا من (ك ، ل ، ت) .

(٣) في ف بتخفيفِ الراء ، وفي (ك ، ل ، ق) بشدها - ضبط قلم .
والشاهد يمينه .

(٤) في ف : والهم . وما هنا رواية ديوان الهذليين ، من
قصيدته التي مطلعها : لا دردرى إن أطمعت نازلكم * ١٧/٢ .

مقلوبه : [د ح ز]

§ الدَّحْزُ ، النكاحُ .

الهاء والزاي والراء

§ حَزَرَ الشيءَ يَحْزِرُهُ ويَحْزِرُهُ (١) حَزْرًا ،
قدَرَهُ بالحدسِ . والمَحْزَرَةُ ، الحَزْرُ - عن
« ثعاب » .

§ والحازِرُ^٢ من اللَّبَنِ ، فوقَ الحامضِ . وقد
حَزَرَ يَحْزِرُ حَزُورًا وحَزْرًا ، قال :

* وارضوا بإحلابه وطبِ قد حَزَرَ *
وحَزَرَ كحَزَرَ . وهو الحَزْرَةُ .

§ (وقيل : الحَزْرَةُ^٣) ما حَزَرَ بأيدي القومِ
مِن خيارِ أموالِهِمْ . ولم يُفَسِّرْ حَزَرَ ، غيرَ أني
أظنُّه زكًا أو ثَبَتَ فَمَا . وحَزْرَةُ المالِ خيارُهُ ،
وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ . وحَزِيرَتُهُ كذلك .

§ والحَزْرَةُ ، موتُ الأفاضِلِ .

§ والحَزْوَرَةُ ، الرابِيَةُ الصغِيرَةُ .

§ والحَزْوَرُ والحَزْوَرُ ، العُلامُ الَّذِي قد شَبَّ
وقوي ، قال الراجزُ :

لن تَعْدَمَ المَطِيَّ مني مِسْفَرًا
شيخًا بيجالا وغُلَما حَزُورًا

وقال :

لن يبعثوا شَيْخًا ولا حَزُورًا
بالفأسِ إلا الأرقَبَ المُصدِرًا

(١) قدم في (ق ، ل) ضم الزاي على كسرهما .

(٢) في ل : الحزر .

(٣) سقط من ك .

§ وحرزةُ المالِ ، خيارُهُ . وفي الحديثِ :
« لا تأخذوا من حرزاتِ أموالِ الناسِ شيئاً » . يعنى
فى الصدقة - التفسيرُ للهروى فى الغريبين .
§ والحرزُ (١) الحطرُ . وهو الحوزُ المحكوكُ يلبسُ
به الصبىُّ ، والجمعُ أحرارُ .

مقلوبه : [ز ح ر]

§ الرّحيرُ والرّحارُ والرّحارةُ ٣ ، إخراجُ الصّوتِ
أو النّفسِ بأنينٍ عندِ عملٍ أو شدّةٍ . زحَرَ
يزحِرُ ويزحِرُ زحيراً وزحاراً ، وزحَرَ وتزحَرَ .
ويقالُ للمرأةِ إذا ولدتْ : زحرتْ به
وتزحرتْ عنه ، قال :

إني زعيمٌ لك أن تزحري

عن وريمٍ الجبهةِ ضخمِ المنخري

وحكى « اللّحياني » : زحِرَ الرجلُ ، على

صيغةِ فِعْلٍ مالم يُسمِّ فاعله ، من الرّحير ، فهو

مزحورٌ . وهو يزحِرُ بماله شحاً ، كأنه يئنُّ

ويتشدّدُ . ورجلٌ زحِرٌ وزحرانٌ ، بخيلٌ يئنُّ

عند السؤالِ عن « اللّحياني » . فأما قوله :

أراك جمعتَ مسألةً وحرصاً

وعند الفقيرِ زحاراً أنانا؛

فإنه أراد زحيراً فوضع الاسمَ موضعَ المصدرِ ،

(١) ضبطه فى (ف) بالسكون ، قلما . وما هنا من (ق) ضبط

قلم أيضاً .

(٢) فى ق : والحرز الخطر ، والحوز المحكوك . . .

(٣) ساقطة من ك .

(٤) البيت للمغيرة بن حبان يخاطب أخاه حنرا - (ل) ،

والأنان مصدر أن يئن أنينا وأنانا ، كما نقل (ت) عن ابن برى .

كما قال :

* عائداً بالله من بشرها *

حكاه « سيبويه » .

§ والزحارُ ، داءٌ يأخذُ البعيرَ فيزحِرُ منه حتى
يتقلبُ سرُّمُهُ فلا يخرجُ منه شىءٌ .

§ والرّحيرُ ، تقطيعٌ فى البطنِ يمشى دماً .

§ وزحَرَ بالرمحِ زحراً ، شجّه . قال « ابنُ
دُرَيْدٍ » : ليستْ بثبتٍ .

مقلوبه : [ز ر ح]

§ زرّحه (١) بالرمحِ شجّه . قال « ابنُ دُرَيْدٍ » :
وليس بثبت . والزّروحُ ٢ ، الرابطةُ الصغيرةُ .

مقلوبه : [ر ز ح]

§ الرّازِحُ والمِرزاحُ من الإبلِ ، الشديدُ الهزالِ

وبه حرّاكٌ مع ذلك ؛ وقيل : هو الذى أعيا فقام ؛

وقيل : هو الذى سقطَ من الهزالِ . والجمعُ

روازِحُ ورزّحٌ ورزّحى ورزّاحى ومرزايحُ .

وقد رزّحَ يرزّحُ رزّحاً ورزّاحاً ٣ ورزّوحاً .

§ والمِرزّيحُ ٤ ، الصوتُ - صفةٌ غالبيةٌ .

(١) فى ق : زرحه كنهه، شجه . وكفرح ، زال من مكان إلى

آخر .

(٢) كجعفر (ق) .

(٣) كذا بضم الراء فى (ف ، ك ، ص) . وفى (ق) بفتحها ،

وكله ضبط قلم .

(٤) فى ل : المرزح وجاء فى (ت) : والمرزح الصوت ، صفة

غالبية . . . والمرزيع : الصوت الشديد . والذى فى (ق) :

والمرزيع بالكسر الصوت ، لاشديده . وغلط الجوهري .

وَزَحَلَّتِ النَّاقَةُ تَزْحَلُّ : تَأَخَّرَتْ فِي سَيْرِهَا .
 وناقَةٌ زَحُولٌ ، إِذَا وَرَدَتْ الْحَوْضَ فَضْرَبَ
 الذَّائِدُ (١) وَجْهَهَا فَوَلَّتَهُ عَجْزًا وَلَمْ تَزَلْ
 تَزْحَلُّ حَتَّى تَرِدَ الْحَوْضَ . وَرَجُلٌ زُحَلٌ ٣ ،
 يَزْحَلُّ عَنِ الْأَمْرِ قَبِيحًا ٤ كَانَ أَوْ حَسَنًا ، وَالْأُنْثَى
 بِالْهَاءِ .

§ وَعَقَبَةٌ (٥) زَحُولٌ ، بَعِيدَةٌ .

§ وَزُحَلٌ : اسْمٌ كُوكَبٍ ، لَا يَنْصَرِفُ لِمَكَانٍ
 الْعَدْلِ وَالتَّعْرِيفِ .

§ وَالزَّحْلِيلُ ، السَّرِيعُ - مَثَلٌ بِهِ « سَيَّبُوهُ »
 وَفَسَّرَهُ « السِّرَائِيُّ » ، قَالَ « ابْنُ جَنِّي » : قَالَ
 « أَبُو عَلِيٍّ » : زِحْلِيلٌ مِنَ الزَّحْلِيلِ ، كَسِحْنِيَّةٍ ٦
 مِنَ السَّحْتِ .

مقلوبه : [ل ح ز]

§ اللَّحِيزُ ، الضِّيْقُ الشَّحِيحُ النَّفْسِ الَّذِي لَا يَكَادُ
 يُعْطَى شَيْئًا ، وَإِنْ أُعْطِيَ فَقَلِيلٌ . وَقَدْ لَحِيزَ
 لَحِيزًا ، وَتَلَحَّزَ .

(١) فِي كُلِّ مِنْ (ف ، ك ، ق) : الرَّائِدُ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَفِي ل :
 الذَّائِدُ بِالذَّالِ الْمُوَحَّدَةِ الْفَوْقِيَّةِ . وَقَالَ فِي ت : وَالصَّوَابُ
 الذَّائِدُ .

(٢) فِي كُلِّ مِنْ (ف ، ك) : فَوَلَّتْ . وَفِي ل : فَوَلَّتَهُ ؛
 وَهُوَ أَشْبَهُ .

(٣) فِي ك بضم الزاي والحاء ، قَلَمًا . وَفِي ف يَشْتَبَهُ ضَبْطُهَا .
 وَقَالَ فِي (ق) : كَصَرْدٍ . وَمِثْلُهُ فِي ل ، ضَبْطُ قَلَمٍ .

(٤) فِي (ك) : الْقَبِيحُ .

(٥) فِي (ف ، ل) بضم العين وسكون القاف ، قَلَمًا . وَفِي ك
 بِلا ضَبْطٍ . وَفِي (ق) بِفَتْحِ كُلِّ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَافِ . وَلَعَلَّهُ الْأَشْبَهُ .

(٦) فِي كُلِّ مِنْ (ف ، ك) بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَفِي (ل ، ق ، ت) :
 بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

§ وَرَزَحَ الْعِنَبَ وَأَرْزَحَهُ ، إِذَا سَقَطَ فَرَفَعَهُ .
 وَالْمِرْزَحَةُ ، الْحَشْبَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا .
 § وَرِزَاحٌ : (١) اسْمٌ رُجُلٍ .

الحاء والزاي واللام

§ الْحَلِيزُ ، الْبُخْلُ . رَجُلٌ حَلِيزٌ وَامْرَأَةٌ حَلِيزَةٌ .
 وَالْحَلِيزَةُ أَيْضًا ، الْقَصِيرَةُ .

§ وَكَبْدٌ حَلِيزَةٌ ٢ وَحَلِيزَةٌ ، قَرِيحَةٌ . وَالْقَلْبُ
 يَتَحَلَّزُ عِنْدَ الْحُزْنِ ، وَهُوَ كَالِاعْتِصَارِ فِيهِ
 وَالتَّوَجُّعِ . وَقَلْبٌ حَالِيزٌ - عَلَى النَّسَبِ . وَرَجُلٌ
 حَالِيزٌ ، وَجِيعٌ .

§ وَالْحَلِيزُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُبُوبِ يُزْرَعُ بِالشَّامِ .
 وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِصَارٌ - عَنِ
 « السِّرَائِيِّ » .

§ وَحَلِيزَةٌ ، دُؤَيْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

§ وَحَلِيزَةٌ ، اسْمٌ امْرَأَةٍ .

مقلوبه : [ز ح ل]

§ زَحَلَّ الشَّيْءُ عَنِ مَقَامِهِ يَزْحَلُّ زَحْلًا
 وَتَزْحُولُ ، كِلَاهِمَا : زَلٌّ . وَزَحْوَلُهُ هُوَ ، أَزَلَّهُ
 وَأَزَالَهُ .

وَزَحَلَ الرَّجُلُ ، كَزَحَفَ ، إِذَا أَعْيَا .

(١) ضَبْطُهُ فِي ف بِكسر الراء قَلَمًا . وَقَالَ فِي (ق) : رِزَاحٌ بَيْنَ
 عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ ، بِالْفَتْحِ . وَابْنُ عَدِيِّ بْنِ سَهْمٍ وَابْنُ رِبِيعَةَ بْنِ
 حَرَامٍ ، بِالْكَسْرِ .

(٢) فِي ف بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فِي الصَّبِغَتَيْنِ وَفَتْحِ الْخَاءِ فِي إِحْدَاهُمَا
 وَكسرها فِي الْأُخْرَى . وَفِي (ك ، ل ، ق) : حَلِيزَةٌ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكسرها
 اللَّامِ الْخَفِيفَةَ ، ضَبْطُ قَلَمٍ ؛ ثُمَّ بَعْدَهُ فِي (ك ، ل) : حَلِيزَةٌ =
 بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَكسرها الْخَاءِ .

على غير ذلك . وقد حَزَنَ حَزْنَا وَتَحَازَنَ وَتَحَزَّنَ .
ورجلٌ حَزَنَانٌ ومَحْزَنَانٌ : شديدُ الحُزْنِ .
وحَزَنَهُ الأَمْرُ يُحْزِنُهُ حُزْنًا وَأَحْزَنَهُ فَهُوَ مَحْزُونٌ
وَمُحْزَنٌ وَحَزَيْنٌ وَحَزَنٌ - الأَخِيرَةُ عَلَى النِّسْبِ -
مَنْ قَوْمٌ حِزَانٌ وَحِزْنَاءٌ . قَالَ « سَبْيَوِيهِ » :
أَحْزَنَهُ ، جَعَلَهُ حَزِينًا ، وَحَزَنَهُ جَعَلَ فِيهِ
حُزْنًا ، كَأَفْتَنَهُ جَعَلَهُ فَاتِنًا ، وَفَتَنَهُ جَعَلَ فِيهِ
فِتْنَةً .

وعامُ الحِزْنِ : العامُ الذي ماتت فيه « جَدِيحَةُ
وَأَبُو طَالِبٍ » فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَامَ الحِزْنِ حَكَى ذَلِكَ « ثَعْلَبٌ » عَنْ « ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ » ، قَالَ : وَمَا نَا قَبْلَ الهِجْرَةِ بِثَلَاثِ
سِنِينَ .

وقوله تعالى : « وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَذْهَبَ عَنَّا الحِزْنَ » (١) قالوا فيه : الحِزْنُ ، هَمٌّ
الغَدَاءِ والعِشَاءِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا يَحْزِنُ مَنْ
حَزَنَ مَعَاشٍ أَوْ حَزَنَ عَذَابٍ أَوْ حَزَنَ مَوْتٍ ،
فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الجَنَّةِ كُلِّ الأَحْزَانِ .

§ وَالْحِزَانَةُ : عِيَالُ الرَّجُلِ الَّذِينَ ٢ يَتَحَزَّنُ
بَأَمْرِهِمْ . وَفِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حِزَانَةٌ ٣ ، أَى فِتْنَةٌ .
فِي وَالْحِزَانَةُ : قَدَمَةُ العَرَبِ عَلَى العَجَمِ فِي
أَوَّلِ قَدُومِهِمُ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنْ
الدُّورِ وَالضِّيَاعِ .

وطريقٌ حَزِيٌّ ، ضَيْقٌ - عَنْ « اللُّحْيَانِي » .
والمَلَا حِزْبٌ ، المِضَابِيقُ .
§ وَتَلَا حِزَرَ القَوْمُ ، تَعَارَضُوا الكَلَامَ بَيْنَهُمْ .

مقلوبه : [زلح]

§ الزَّلْحُ (١) : الباطِلُ .
§ وَزَلَحَ الشَّيْءُ يَزْلَحُهُ زَلْحًا ، وَتَزَلَّحَتْهُ
تَطَعَّمَتْهُ .

§ وَخُبْرَةٌ زَلْحَلْحَةٌ ، رَقِيقَةٌ .
§ وَرَجُلٌ زَلْحَلْحٌ ، خَفِيفُ الجِسْمِ .
وَإِنَاءٌ زَلْحَلْحٌ ، قَصِيرُ الجِدَارِ .
وَاقْصَعَةٌ زَلْحَلْحَةٌ ، كَذَلِكَ . وَقِيلَ : قِصْعَةٌ
زَلْحَلْحَةٌ ، لاقَعَرَهَا ، قَالَ :

نَمَّتْ جَاعُوا بِقِصَاعٍ مُلْسٍ
زَلْحَلْحَاتِ ظَاهِرَاتِ اليُبْسِ
أَخَذْنَا فِي السُّوقِ بِفُلْسٍ فُلْسٍ
وَوَادٍ زَلْحَلْحٌ ، غَيْرُ عَمِيقٍ .

مقلوبه : [لزح]

§ التَّلْحُحُ ، تَحْلُبُ فَمِنْكَ مَنْ أَكَلَ رُمَانَةً أَوْ
إِجَاصَةً ، نَشَبَهَا لِذَلِكَ .

الحاء والزاي والنون

§ الحُزْنُ والحِزْنُ : نَقِيضُ الفِرْحِ . قَالَ
« الأَخْفَشُ » : وَالمِثَالَانِ يَعْتَقِبَانِ عَلَى هَذَا
الضَّرْبِ بِأَطْرَادٍ . وَالجَمْعُ أَحْزَانٌ ، لَا يُكْتَسَرُ

(١) فِي (ف) بفتح اللام . وَفِي (ك) بِلا ضَبْطٍ ، وَفِي (ل) ، (ق)
بِسُكُونِهَا ؛ وَكَلِمَةُ ضَبْطُ قَلَمٍ .

(١) مِنْ آيَةِ ٣٤ سُورَةِ فَاطِرِ .

(٢) فِي ك : الَّذِي ، وَمِثْلُهُ فِي (ل) .

(٣) فِي (ف) بِفَتْحِ الحَاءِ ؛ وَفِي (ك) بِلا ضَبْطٍ ، وَفِي (ل) بِضَمِّ الحَاءِ
وَكَلِمَةُ ضَبْطُ قَلَمٍ . وَفِي (ل) بَعْدَمَا سَأَلَ الحِزَانَةَ بِمَعْنَى العِيَالِ وَالفِتْنَةَ
وَالقَدَمَةَ مَا نَصَّهُ : « قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَهَذَا كَلِمَةٌ بِتَخْفِيفِ الزَّيِّ عَلَى
عَمَالَةٍ » بِضَمِّ الفَاءِ ، ضَبْطُ قَلَمٍ .

قال هذا ، رجلٌ اتَّهَمَ بِسَرَقِ بَعِيرٍ فقال ليس هو عندي ، إنما نَزَعَ إلى الحَزْنِ الذي هو هذا البلدُ ، يقولُ : جاءت الحَنُوبُ بِرِيحِ البَقْلِ فَنَزَعَ لَهَا .

§ والحَزْنُ في قول « الأَعشى » :

ما رَوْضَةٌ من رِياضِ الحَزْنِ مُعَشِبَةٌ

خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَطِيلٌ
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَتْ تَرعى فِيهِ إِبِلُ المُلُوكِ ،
وهو من أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ .

§ وحَزْنٌ (١) : جَبَلٌ ، وَرَوَى بَيْتُ « أَبِي ذُؤَيْبٍ » :

فَأَنْزَلَ من حَزْنِ المُغْفِرَا

تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصْبِحَا

ورواه بَعْضُهُم : من حَزْنٍ ، بضم الحاءِ والزاي .
§ وحَزْنٌ ، رَجُلٌ . قال « سُوَيْدُ بنِ عَمِيرٍ » :

أَفْرَدُ جَامِعٌ للقَوْمِ حَزْنًا
وَعمْرًا إِذْ يَنْوُو ولا يَقُومُ

مقلوبه : [ح ن ز]

§ الحِزْنُ ، القليلُ من العطاءِ .

§ وهذا حِزْنٌ هذا ، أى مِثْلُهُ ، والمعروفُ الحِزْنُ .

مقلوبه : [ز ح ن]

§ زَحْنٌ عن مكانه يَزْحَنُ زَحْنًا : تَحَرَّكَ .
وَزَحْنَةٌ : أزاله .

(١) كسر د (ق) .

§ والحَزْنُ : ما غَلِظَ من الأَرْضِ ، والجمعُ حَزُونٌ . وقولُه : « الحَزْنُ بابا والعَقُورُ كَلْبًا » أَجْرَى الاسمَ فِيهِ مُجْرَى الصِّفَةِ ، لأنَّ قولَه : الحَزْنُ بابا ، بِمَنْزِلَةِ قولَه : الوَعْرُ بابا والمَمْتَنَعُ بابا . وقد حَزَنَ المَكَانُ حَزُونَةً ، جاءوا بِهِ على بِناءِ ضِدِّهِ وهو مَكَانٌ سَهْلٌ وقد سَهَّلَ سُهولةً . قال « أبو حَنِيفَةَ » : الحَزْنُ ، حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعٍ ، وهو قُفٌّ غَلِيظٌ مَسِيرُ ثَلَاثِ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا . وهى بَعِيدَةٌ من المِياهِ فَلَيْسَ تَرعَاها الشَّاءُ ولا الحُمُرُ ، فَلَيْسَ فِيها دِمْيَنٌ ولا أرواثٌ . وَبَعِيرٌ حَزْنِيٌّ ؛ يَرعى الحَزْنَ .

§ والحَزْنَةُ لُغَةٌ (فِي الحَزْنِ) (١) . قال « أبو ذُؤَيْبٍ » :

فَحَطَّ من الحَزْنِ المُغْفِرَا

تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصْبِحَا

§ والحَزْنُ من الدَّوَابِّ : ما خَشِنَ ٢ صِفَةً .
§ والحَزْنُ قَبِيلَةٌ من غَسَّانَ ، قال « الأَخْطَلُ » :

تَسألُهُ الصَّبِيرُ من غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا

والحَزْنُ : كَيْفَ قَرَأَكَ ٣ الغَلَمَةُ الجِشْرُ

والحَزْنُ بِلادُ بَنِي يَرْبُوعٍ - عن « ابنِ الأَعرابِيِّ » وَأَنشَدَ :

ومالِي ذَنْبٌ إِذْ جَنُوبٌ تَنفَقَسْتُ

بِنَفْحَةِ حَزْنِي من النَّبْتِ أَخْضَرَا

(١) ساقط من ك . (وانظر ديوان الهذليين : ١٢٩/١)

(٢) في ف : حسن ، بالسین المهمله . وما هنا من (ل)

(٣) في رواية : كيف قرأه (ت) .

(٤) في كل من (ف ، ك) : مالِي . وما هنا من (ل) .

§ والراكِبُ يَنْحَزُ بِصَدْرِهِ واسِطَةَ الرَّحْلِ ،
يَضْرِبُهَا . قال « ذُو الرُّمَّةِ » :
إِذَا نَحَزَ الإِدْلَاجُ بُغْرَةَ نَحَرِهِ
بِهِ أَنَّ مُسْتَرخَى العِمَامَةِ نَاعِسٌ (١)
§ وَنَحَزَ النَّسِجَ : جَذَبَ الصَّيْصِيَّةَ لِجُحْمِ
اللُّحْمَةِ .

§ وَالتَّحْزُ : من عيوبِ الخَيْلِ ، وهو أن تكونَ
الواهنةُ لَيْسَتْ بِمَلْتَمِيمةٍ فَيَعْظُمُ ما والاهَا من
جِلْدَةِ السَّرَّةِ لوصولِ ما في البَطْنِ إلى الجِلْدِ ،
فذلكَ في موضعِ السَّرَّةِ يُدْعَى النَّحْزَ ، وفي
غيرِ ذلكَ الموضعِ من البطنِ يُدْعَى الفَتْقَ .
§ والنُّحَازُ : داءٌ يأخذُ الدوابَّ والإبلَ في
رِئَاتِهَا . وقد نَحَزَ ٢ ونَحَزَ نَحْزًا . وبعيرٌ نَحَزٌ
وَمَنْحَزٌ ، وَنَحَزَ - الأَخيرةُ عن « سَيَّوِيه » .
وَنَاقَةٌ نَحَزَةٌ وَمَنْحَزَةٌ وَنَحِزَةٌ وَمَنْحُوزَةٌ ،
قال الشاعرُ ٣ :

له نَاقَةٌ مَنْحُوزَةٌ عِنْدَ جَنْبِهِ
وأخري له مَغْدُودَةٌ ٤ ما يَثِيرُهَا

وقيل : النُّحَازُ سُعالٌ الإبلِ إِذَا اشْتَدَّ .
نَاقَةٌ نَحِزَةٌ وإبلٌ نَحَزِيٌّ ، قال « قيسُ بنُ
خُوَيْلِدٍ » :

وَأرْسِلُ فُوقًا يَعْزُّ القَوْمُ تَحْتَهُ
كما تَعْزُّ النَّحَزِيٌّ إِذَا ما يُقِيمُهَا
وَأَنْحَزَ القَوْمُ : أَصابَ إِبِلَهُمُ النُّحَازُ .

§ وَرَجُلٌ زُحْنٌ (١) : قَصِيرٌ بَطِينٌ ٢ .
§ وَتَزَحَنَ عن أمرِهِ : أَبْطَأَ . وَلَهُمُ زُحْنَةٌ ،
أى شُغْلٌ بِيْطَاءٍ . وَرَجُلٌ زِيْحَنَةٌ ٣ : مُتَبَاطِئٌ
عِنْدَ الحَاجَةِ .

مقلوبه : [ن ح ز]

§ التَّحْزُ ، كالتَّخْسِ . نَحَزَهُ يَنْحِزُهُ نَحْزًا .
والتَّحْزُ أيضًا : الضَّرْبُ والدَّفْعُ ، والفِعْلُ
كَالفِعْلِ ، قال « ذُو الرُّمَّةِ » :

والعَيْسُ من عَاسِجٍ أو وَاَسِجٍ خَبِيبًا

يُنْحِزَنُ من جانِبَيْهَا وهى تَنْسَلِبُ
أى تُضْرَبُ الإبلُ من حَوْلِ هذه النَاقَةِ لِلحَاقِ
بِهَا ، وهى تَسْبِقُهُنَّ وَتَنْسَلِبُ أَمَّا مَهَنٌ ، وأرادَ :
من عَاسِجٍ وَوَاَسِجٍ ، فَكِرَهُ الحَبْنُ ، فوضعَ (أو)
موضعَ (الواو) .

وَنَحَزَ في صَدْرِهِ يَنْحِزُ نَحْزًا ، ضَرَبَ فِيهِ
بِجُمُعِهِ .

والتَّحَازُ : الإبلُ المَضْرُوبَةُ ، واحِدَتِهَا
نَحِيزَةٌ .

والتَّحِزُ : شِبْهُ الدَّقِ . نَحَزَ يَنْحِزُ نَحْزًا .
والمِنْحَازُ : المِدْقُ .

(١) في ف : بفتح الزاي والحاء ، وما هنا من (ق)

(٢) كذا في المخطوطتين ومثله في (ل ، ت) وفسره في (ق)
بالقصير ولم يزد .

(٣) الضبط من (ق ، ل) وقد ضبط في نسخة المحكم ، بفتح
النون المخففة ، مع فتح أوله كذلك .

(١) لم نجد في ديوانه ، ط الأهلية بيروت .

(٢) في ق ، ل : ككرم ، ضبط قلم . وفي ت : « ككرم وفرح »

(٣) ساقطة من ك .

(٤) في (ل ، ت) بالعين المهملة .

وَالنَّحَازُ أَيضًا ، السَّعَالُ عَامَّةً . وَنَحَزَ الرَّجُلُ سَعَلَ . وَنَحْزَةً لَهُ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

§ وَالنَّاحِزُ ، أَنْ يَصِيبَ الْمِرْفَقُ كِرْكِرَةً الْبَعِيرِ .

§ وَالنَّحَازُ وَالنَّحَازُ : الْأَصْلُ .

§ وَالنَّحِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ ، وَقِيلَ : النَّفْسُ ، وَقِيلَ : السَّيْرَةُ وَالطَّرِيقَةُ .

وَالنَّحِيزَةُ : طَرِيقَةٌ مِنَ الرَّمْلِ سَوْدَاءُ مُتَمَدَّةٌ ، وَقِيلَ : كُلُّ طَرِيقَةٍ نَحِيزَةٌ .

وَالنَّحِيزَةُ : الْمُسْتَنَاءُ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هِيَ مِثْلُ الْمُسْتَنَاءِ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ السَّهْلَةُ .

وَالنَّحِيزَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَدِقَّةٌ صُلْبَةٌ .

§ وَالنَّحِيزَةُ : طَرَّةٌ تُنْسَجُ ثُمَّ تُنْخَاطُ عَلَى شَقِيَةِ الشَّقِيَّةِ مِنْ شَقِيَةِ الْحَبَاءِ .

وَالنَّحِيزَةُ مِنَ الشَّعْرِ : هِنَةٌ عَرَضُهَا شِبْرٌ ، وَعَظْمَةٌ (١) ذِرَاعٌ ، طَوِيلَةٌ ، يُعَلِّقُونَهَا عَلَى الْهُودُجِ .

يُزَيِّنُونَهُ بِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ مِثْلُ الْحِزَامِ بِيضَاءُ .

مقلوبه: [ن ز ح]

§ زَنَحَهُ يُزَنِّحُهُ زَنْحًا ، دَفَعَهُ .

وَالتَّنْزِئُ : النَّفْثُ فِي الْكَلَامِ ، وَرَفَعُ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ . قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

تَزَنَّنِي بِالْكَلامِ عَلَى جَهْلًا

كَأَنَّكَ مَا جِدُّ مِنْ آلِ بَدْرٍ

وَالتَّنْزِئُ فِي الْكَلَامِ ، فَوْقَ الْمَذْرُ .

(١) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَفِي (ل) : وَعَظْمَةٌ . جَاءَ ؛ مَعَ ضَمِّ الْعَيْنِ - قَلَمًا .

مقلوبه: [ن ز ح]

§ نَزَحَ الشَّيْءُ يُنْزِخُ نَزْحًا وَنَزُوحًا ، بَعْدَ وَشَيْءٍ نُزْحٌ وَنَزُوحٌ : نَازِحٌ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

إِنَّ الْمَدْلَةَ مَنَزِلٌ نُزْحٌ

عَنْ دَارِ قَوْمِكِ فَاتَرَكَى شَتْمِي

وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

وَصَرَخَ الْمَوْتُ عَنْ غُلْبِ كَأَنَّهُمْ

جُرْبٌ يُدَافِعُهَا السَّاقِي مَنَازِئِحُ

إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَنَزَاحٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي عَلَى

الْمَاءِ عَنِ بَعْدِ . وَنَزَحَ بِهِ وَأَنْزَحَهُ . وَبَلَدٌ

نَازِحٌ : بَعِيدٌ . وَوَصَلَ نَازِحٌ : بَعِيدٌ .

§ وَنَزَحَ الْبَرُّ يَنْزِخُهَا وَيَنْزِخُهَا نَزْحًا ، وَأَنْزَحَهَا :

إِذَا اسْتَقَى مَا فِيهَا حَتَّى يَنْفَدَ ، وَقِيلَ : حَتَّى يَقِلَّ

مَآؤُهَا . وَنَزَحَتِ الْبُرُّ تَنْزِخٌ نَزْحًا وَنَزُوحًا فَهِيَ

نَازِحٌ وَنَزْحٌ (١) وَنَزُوحٌ : نَقَدَ مَآؤُهَا . وَجَمْعُ

النَّزْحِ أَنْزَاحٌ . وَجَمْعُ النَّزُوحِ نَزُوحٌ .

وَمَاءٌ لَا يَنْزِخُ وَلَا يَنْزِخُ ، أَيْ لَا يَنْفَدُ

وَأَنْزَحَ الْقَوْمُ : نَزَحَتْ مِياهُ آبَارِهِمْ .

وَالنَّزْحُ ٢ : الْمَاءُ الْكَدِرُ .

الحاء والزاي والفاء

§ الْحَفْزُ : حَثُّكَ الشَّيْءَ مِنْ خَلْفِهِ سَوْفًا وَغَيْرَ

سَوْفٍ . حَفَزَهُ يَحْفِزُهُ حَفْزًا . قَالَ « الْأَعْمَشِيُّ » :

لَهَا فَخِذَانِ تَحْفِزَانِ مَحَالَةً

وَدَأْيَا كَبْيَانِ الصَّوْمِيِّ مُتَلَحِّحًا

(١) فِي (ف ، ك) بَفَتْحِ النُّونِ ، وَفِي (ك) بَفَتْحِ الزَّايِ أَيْضًا . وَفِي (ق ، ل) بِيضْمِهِمَا ، وَكُلَّهُ ضَبِيطٌ قَلَمٌ .

(٢) فِي (ل) بِبَلَا ضَبِيطٍ ، وَفِي (ف) بِسُكُونِ الزَّايِ ، وَقَالَ

فِي (ق) : (نَزَحَ : مَحْرَكَةٌ : الْمَاءُ الْكَدِرُ .

﴿ إِذَا أَفْبَأَتْ قُلْتُ دِبْنَاءَةً ﴾

ذلك إنما يُحمَدُ من الإناث .

وكلُّ دفعٍ حَفِزٌ .

§ والحوفزانُ : اسمُ رجلٍ ، سُمِّيَ بذلك لأنَّ

« قيسَ بنِ عاصمٍ » حَفِزَهُ بالرَّمْحِ حينَ يخافُ أنْ

يَقُوتَهُ ، فسُمِّيَ بتلك الحَفِزَةِ حَوْفَزَانًا بحكاه

« ابنُ قُتَيْبَةَ » وأشدُّ (١) :

ونحنُ حَفِزْنَا الحَوْفَزَانَ بطَعْنَتِهِ

سَقَمْتَهُ نجيعًا من دمِ الجوفِ أشكلاً

مقلوبه : [ز ح ف]

§ زَحَفَ إِلَيْهِ يَزْحَفُ زَحْفًا وَزُحُوفًا وَزَحْفَانًا :

مَشَى . وَالزَّحْفُ : الْجَمَاعَةُ يَمْشُونَ إِلَى الْعَدُوِّ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا » .

وَالْجَمْعُ زُحُوفٌ ، كَسَرُوا اسْمَ الْجَمْعِ كَمَا قَدْ

يُكَسَّرُونَ الْجَمْعَ . وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْجَرَادِ ، قَالَ :

قَدْ خَفْتُ أَنْ يَحْدِرَنَا بِالْمِصْرِيِّينَ

زَحَفٌ مِنَ الْخَيْفَانِ ، بَعْدَ الزَّحْفَيْنِ

أَرَادَ : بَعْدَ زَحْفَيْنِ ، لَكِنَّهُ كَرِهَ الزَّحَافَ

فَادْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لِإِكْمَالِ الْجُزْءِ .

§ وَأَزْحَفَ لِلْقَوْمِ : ثَبَّتَ لَهُمْ - عَنِ « الزَّجَّاجِ » .

§ وَالصَّبِيُّ يُتَزَحَفُ عَلَى الْأَرْضِ ، يُتَسَحَبُ (٥) ،

قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ .

وَمِنْ مَسَائِلِ « سَبِيوِيَّةِ » : مَرَهُ يُحْفِزُهَا ،

زَفَعَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ : أَنْ يُحْفِزَهَا . فَاجْمَا حَذَفَ أَنْ ،

ارْتَفَعَ الْفِعْلُ بَعْدَهَا .

وَرَجُلٌ مَحْفِزٌ (١) : حَافِزٌ . وَقَوْلُهُ ، أُنْشِدَهُ

« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

وَمِحْفِزَةَ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا

كشاةِ الرَّمْلِ أَفَلَتَتْ الْكِلَابَا

مِحْفِزَةٌ هُنَا ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحَفِزِ ، يَعْنِي أَنَّ

هَذِهِ الْفَرَسَ تَدْفَعُ الْحِزَامَ بِمِرْفَقَيْهَا مِنْ شِدَّةِ

الْجَرِيِّ ٢ .

وَقَوْسٌ حَفُوزٌ ، شَدِيدَةُ الْحَفِزِ وَالِدْفَعِ

لِلسَّهْمِ - عَنِ « أَبِي حَنِيفَةَ » .

وَاللَّيْلُ يُحْفِزُ النَّهَارَ حَفِزًا : يَحُثُّهُ - عَلَى

الْمَثَلِ ، قَالَ « رُؤْبَةُ » :

حَفِرَ اللَّيَالِي أَمَدَ الزَّلَافِ ٣ *

وَالرَّجُلُ يُحْتَفِزُ فِي جُلُوسِهِ : يَرِيدُ الْقِيَامَ

وَالْبَطْشَ بِشَيْءٍ . وَاحْتَفِزَ فِي مَشِيهِ : احْتَسَّ

وَاجْتَهَدَ - عَنِ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأُنْشِدَ :

مُجَنَّبٌ ، مِثْلُ تَيْسِ الرَّمْلِ مُحْتَفِزٌ

بِالْقُصْرِيِّينَ عَلَى أَوْلَادِهِ مَصْبُوبٌ

مُحْتَفِزٌ ، أَيْ يَجْهَدُ فِي مَدِّ يَدَيْهِ . وَقَوْلُهُ :

« عَلَى أَوْلَادِهِ مَصْبُوبٌ » يَقُولُ : يَجْرِي عَلَى

جَرِيهِ الْأَوَّلِ وَلَا يَحُولُ عَنْهُ ، وَلَيْسَ مِثْلَ قَوْلِهِ :

(١) فِي (ف ، ك) كَثِيرٌ ضَبَطَ قَلَمًا ، وَمِثْلُهَا مُحْفِزَةٌ ، فِي بَيْتِ الشَّاهِدِ

وَفِي (ل) بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْفَاءِ - ضَبَطَ قَلَمًا .

(٢) بِهَامِشِ (ف) : جَرِيهَا - نَسَخَةٌ . وَهُوَ مَا فِي (ل) .

(٣) فِي (ل ، ت) : التَّنْزِيلِ .

(٤) فِي (ف) : مَحْنَبٌ ، بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ تَوْهِيهَا بِالْجِيمِ الْمَعْجَمَةِ فِي (ل ، ت) .

(١) فِي (ل ، س) : الْبَيْتُ لُجْزِيرٌ يَفْتَحِرُ . وَقَالَ فِي (ت) :

وَأُنْشِدَ ابْنَ سِيدِهِ لُجْزِيرٌ يَفْتَحِرُ بِذَلِكَ .

(٢) مِنْ آيَةِ ١٥ سُورَةِ الْأَنْفَالِ .

(٣) فِي (ك) : يَحْدِرُ لِلْمِصْرِيِّينَ .

(٤) بِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي (ك) .

(٥) فِي (ل) : يَنْسَحِبُ وَيُنَالِئُونَ .

وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ أَعْيَتْ إِبْلُهُ . وَكُلُّ مُعْنَى لِاحْتِرَاكِ بِهِ ، زَاحِفٌ وَمُزْحِفٌ ، مَهْزُولًا كَانَ أَوْ سَمِينًا ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ بِصِفِّ سَحَابًا :
إِذَا حَرَكْتَهُ الرَّيْحُ كَيْ تَسْتَخِفَّهُ

تراجر^(١) ملتحاح إلى الأرض مزحف فإنه جعله بمنزلة المعجب من الإبل لبطء حركته ، وذلك لما احتمله من كثرة الماء .
§ وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ : بَلَغَ غَايَةَ مَا يُرِيدُ وَيَطْلُبُ .

§ وَالزَّحَافُ فِي الشَّعْرِ مَعْرُوفٌ ، مُسَمًّى بِذَلِكَ لِثِقَلِهِ ، مُتَخَصِّصٌ بِهِ الْأَسْبَابُ دُونَ الْأَوْتَادِ ، إِلَّا الْقَطْعَ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي أَوْتَادِ الْأَعَارِضِ وَالضَّرُوبِ .
§ وَقَدْ سَمَّيْتَ زَحَافًا وَمُزْحَافًا وَزَاحِفًا .
وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ «ابن الأعرابي» :

سَأُجْزِيكَ خَذْلَانًا بِتَقْطِيعِي الصَّوَى
إِلَيْكَ وَخُفًّا زَاحِفًا تَقْطُرُ الدَّمَآ
فَسَّرَهُ فَقَالَ : زَاحِفٌ اسْمٌ بَعِيرٍ ، وَقَالَ «ثعلب» : هُوَ نَعْتُ الْجَمَلِ زَاحِفٍ أَيُّ مُعْنَى ،
وَلَيْسَ بِاسْمٍ عَلَمٍ لِجَمَلٍ مآ .

الحاء والزاي والياء

§ الْحِزْبُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، وَالْجَمْعُ أَحْزَابٌ .
وَالْأَحْزَابُ : جُنُودُ الْكُفَّارِ تَأَلَّبُوا وَتَظَاهَرُوا
عَلَى حِزْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَمٌّ ٢ :
قَرِيشٌ وَغَطَفَانٌ وَبَنُو قَرِيظَةَ .

وَمَزَّاحِفُ الْحَيَاتِ : آثَارُ انْسِيَابِهَا ، قَالَ
«الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ» :

كَأَنَّ مَزَّاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهِ
قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيِّطِ
§ وَالْقَوْمُ يُتَزَاحِقُونَ وَيُزَدْحِقُونَ : إِذَا تَدَانَوْا فِي الْحَرْبِ .

§ وَنَارُ الزَّحْفَتَيْنِ : نَارُ الْعَرْفَجِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا سَرِيعَةٌ الْأَخْذِ فِيهِ لِأَنَّهُ ضِرَّامٌ ، فَإِذَا تَهَبَّتْ زَحَفَ عَنْهَا مُصْطَلَوْهَا أُخْرًا^(١) ثُمَّ لَا تَلْبِثُ أَنْ تَخْبُو فَيُزْحِقُونَ إِلَيْهَا رَاجِعِينَ .

§ وَزَحَفَ فِي الْمَشْيِ يَزْحَفُ زَحْفًا وَزَحْفَانًا :
أَعْيَى .

وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَزْحَفُ زَحْفًا وَزُحُوفًا وَزَحْفَانًا
وَأَزْحَفَ : أَعْيَى فَجَعَرَ^٢ فِرْسِنَهُ . وَبَعِيرٌ زَاحِفٌ
مِنْ إِبِلٍ زَوَاحِفٍ . وَنَاقَةٌ زُحُوفٌ ، مِنْ إِبِلٍ
زُحُوفٌ^٣ ، وَمِزْزَاحِفٌ مِنْ إِبِلٍ مِزْزَاحِيفٍ ، قَالَ
«أَبُو زُبَيْدٍ» يَذْكَرُ حَقْرَ قَبْرِ «عُثْمَانَ» رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

حَتَّى كَانَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ
طَيْرٌ تَحُومُ عَلَى جُودٍ مِزْزَاحِيفٍ^٤
شَبَّهَ الْمَسَاحِي الَّتِي حَفَرُوا بِهَا الْقَبْرَ بِطَيْرٍ تَقَعُ عَلَى إِبِلٍ
مِزْزَاحِيفٍ وَتَطِيرُ عَنْهَا بَارْتِفَاعِ الْمَسَاحِي وَانْخِفَاضِهَا .
وَقَدْ أَزْحَفَهَا طَوْلُ السَّفَرِ : أَكَلَهَا وَأَعْيَاهَا

- (١) فِي كُلِّ مَنْ (ف ، ك) بِفَتْحِ الْحَاءِ وَمَعَ تَشْدِيدِهَا فِي (ف) ؛
ضَبْطَ قَلَمٍ . وَفِي (ق) : الْأَخْرُ يَضْمَتَيْنِ ضِدَّ الْقَدَمِ .
(٢) فِي (ف) بِالزَّيِّ الْمَجْمُوعِ .
(٣) فِي (ك) : زُحُوفٌ .
(٤) رِوَايَةُ الصَّحَاحِ :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مِزْزَاحِيفٍ

- (١) فِي (ف ، ك) : تَرَاجَعُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) .
(٢) فِي (ك) : وَهُوَ .

§ وأبو حُرَابَةَ - فيما ذكر « ابنُ الأعرابي »
« الوليدُ بنُ نَهيكٍ » أحدُ بني ربيعة بن حنظلة .
وحزوبٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [زح ب]

§ زحَبَ إليه زحبا : دنا .

الحاء والزاي والميم

§ الحزْمُ : ضَبَطَ الإنسان امره وأخذهُ فيه
بالثقة . حَزَمَ يَحْزِمُ حَزْمًا وحِزْمَةً وحِزْمَةً .
وليست الحِزْمَةُ بثبتٍ • ورجلٌ حازِمٌ
وحزيمٌ ، من قومٍ حِزْمَةٌ وحِزْمَاءُ .
وحزَمَ الشيءَ يَحْزِمُهُ (١) حَزْمًا : شدّه .
والحِزْمَةُ : ما حَزِمَ . والمِحْزَمُ والمِحْزَمَةُ
والحِزَامُ والحِزَامَةُ : اسمٌ ما حَزِمَ به ، والجمعُ
حِزْمٌ ٢ . والحِزَامُ للسَّرِجِ والرَّحْلِ والصَّيْبِ في
مَهْدِهِ . وحزَمَ الفرسَ : شدَّ حِزْمَهُ . وأحزَمَهُ :
جعلَ له حِزْمًا . وقد تحزَمَ واحترَمَ .
§ والحزيمُ : الصِّدْرُ ، والجمعُ أحزِمَةٌ وحزُمٌ -
عن « كراع » .

§ والحزيمُ والحيزومُ : وسطُ الصِّدْرِ حيثُ
تلتقي رءوسُ الجوانحِ فوق الرَّهَابَةِ ٣ بحِمالِ
الكاهلِ .

والحيزومُ أيضًا : الصِّدْرُ ، وقيل : الوسطُ ،

(١) كذا في (ف ، ل ، ق) بكسر الزاي ، وبضمها في (ك) ،
وكله ضبط قلم .

(٢) في (ك) : حزوم .

(٣) في (ل ، ص) بالضم ، وفي (ف) بالفتح ، ضبط قلم . وقال
في (ق) : وكسحابة ، ويضم .

وقوله تعالى : « يا قومِ إني أخافُ عليكم
مِثْلَ يومِ الأحْزَابِ (١) » الأحزابُ هاهنا قومٌ
« نُوحٍ ، وعادٌ وثمودٌ » ومن أهلكَ بعدَهم ٢ .
وحزبُ الرجلِ : أصحابُهُ وجنْدُهُ الذين على
رأيه . والجمعُ كالجمعِ .

وحازبَ القومُ وتحزبوا ٣ : صاروا أحزابا -
الأولى عن « الزجاج » .

وحزبهم : جعلهم كذلك . وتحازبوا : ملأ
بعضهم بعضًا فصاروا أحزابا .

ومسجدُ الأحزابِ معروفٌ ، من ذلك . أنشد
« ثعلبٌ » لعبد الله بن مسلمٍ الهدليّ :

إذ لا يزالُ غزالٌ فيه يفتينني

يأوى إلى مسجدِ الأحزابِ مُنتقبا

§ وحزبته الأمرُ يحزبه حزبا : نابه واشتدَّ
عليه ، وقيل : ضغظه . والاسمُ الحِزَابَةُ .

وأمرُ حازبٍ وحزيبٌ : شديدٌ .

§ والحزايبيُّ والحِزَابِيَّةُ من الرجالِ والحَمِيرِ :
الغليظُ إلى القِصْرِ ما هو . وركبُ حِزَابِيَّةٌ :
غليظٌ .

§ والحِزْبُ (٥) والحِزْبَاءَةُ : الأرضُ الغليظةُ
الشديدةُ ، والجمعُ حِزْبَاءٌ وحِزَابِيٌّ ٦ .

(١) من آية ٣٠ - غافر .

(٢) في (ك) : بعده .

(٣) في (ك) : وتحازبوا .

(٤) بتشديد الياء في (ف) قلما . وقال في (ق) : الحزايبي
والحزابية - مخففتين - الغليظ إلى القصر . ومثله في (ص) قلما .

(٥) في (ك) ، (ف) بفتح الحاء والزاي ضبط قلم ، وفي (ل) بكسرهما
ضبط قلم . وقال في (ق) : والحزب والحزباءة ، بكسرهما .

(٦) في (ك) بلا ضبط ، وفي (ف) بشد الياء ، ومثله في (ق) وكله
ضبط قلم ؛ وقال في (ل ، ص) : وأصله مشدد كما في
الصحاري .

§ وحَزْمَةٌ : اسمُ فرسٍ .
وحَيْرُومٌ : اسمُ فرسٍ « جبرئيل » عليه
السلام .

§ وحِزَامٌ وحازِمٌ : اسمان .
وحَزِيمَةٌ : اسمُ فارسٍ من فُرسانِ العربِ .

مقلوبه : [ح م ز]

§ حَمَزُ اللَّبَنِ يُحْمِزُ حَمَزًا : حَمِضٌ ، وهو دون
الحازِرِ ، والاسمُ الحُمِزَةُ .

§ وحَمَزُهُ يُحْمِزُهُ حَمَزًا : قَبَضَهُ وَضَمَّهُ . وإنه
لَحَمُوزٌ لِمَا حَمَزَهُ ، أى مُحْتَمِلٌ له .

وَحَمَزَتِ الْكَلِمَةُ فُؤَادَهُ تَحْمِزُهُ : قَبَضَتْهُ
وأوجَعَتْهُ . ورجلٌ حَامِزُ الْفُؤَادِ : مُتَقَبِّضُهُ .

§ والحَامِزُ والحَمِيزُ : الشَّدِيدُ الذَّكِيُّ . وفُلَانٌ
أَحْمَزُ أَمْرًا من فُلَانٍ ، أى أَشَدُّ . وكلُّ ما اشْتَدَّ

فقد حَمَزَ . وهَمَّ حَامِزٌ : شَدِيدٌ . قال « الشَّامُخُ » :
فلمَّا شَرَاهَا فَاضَتِ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وفي الصِّدْرِ حَمَزَاؤٌ من الهم (١) حَامِيزٌ

أى عَاصِرٌ . وسُئِلَ « ابنُ عَبَّاسٍ » ٢ : أى
الأعمالِ أَفْضَلُ ؟ فقال : أَحْمَزُهَا عَلَيْكَ . أى
أَمْتَنُهَا وَأَقْرَاهَا .

§ وحَمَزَةٌ : بَقْلَةٌ ، وبها سَمِيَ الرَّجُلُ وَكُنِيَ ٣ .

§ وحَامِيزٌ : قَرْيَةٌ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ بَيْنَ الرَّقَّةِ
وَمَنْبِجٍ ، قال « الأَخْطَلُ » :

(١) مثله في (ت) . ورواه في (ل) : « من الوجد » ونقل

كلاهما عن التهذيب : من اللوم . وهى رواية (ص) .

(٢) في (ل) : « وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما :

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى الأعمال ... » .

(٣) الذى في (ق) أن اشتقاق حمزة من الحموز لما حمزه ، أى
الضابط لما ضمه .

وقيل : الحَيَازِيمُ ضُأْوُوعُ الْفُؤَادِ ، وقيل :

الحَيْرُومُ ما اسْتَبْدَرَ بِالظَّهْرِ وَالْبَطْنَ ؛ وقيل :

الحيزومان (١) : ما اكْتَنَفَ الحُلُقُومَ من جانبِ

الصِّدْرِ ، وأنشد « ثعلبٌ » :

يُدَافِعُ حَيْرُومِيهِ تُخَنُّ صَرِيحِهَا

وحَلَقًا تَرَاهُ لِلشَّمَالَةِ مَقْنَعًا

وأشَدُّ حَيْرُومَكَ وحَيَازِيمَكَ لهذا الأمرِ ،

أى وَطَنٌ عَلَيْهِ . وبَعِيرٌ أَحْزَمٌ : عَظِيمُ الحَيْرُومِ

ومنه قولُ « ابنةِ الحُسَّ » ٢ لأبيها : « اشْتَرِه

أَحْزَمَ أَرْقَبَ » . وقد تَلَمَّمتِ الحِكَايَةُ بِكَمَالِهَا .

§ والحَزْمُ : الغَلِيطُ من الأَرْضِ . وقيل : هو

المرتفعُ . وهو أَغْلَظُ من الحَزَنِ ، والجمعُ

حَزُومٌ . وزَعَمَ « يعقوبُ » أن ميمَ حَزَمٍ بَدَلٌ

من نونِ حَزَنِ .

والأَحْزَمُ والحَيْرُومُ كالحَزَمِ ، قال :

تالله لولا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا

لكان مأوى خَدَكِ الأَحْزَمَا

ورواه بعضهم : الأَحْزَمَا * أى لَقَطَعَ رأسَهُ

فَسَقَطَ على أَحْرَمٍ كَتِفِيهِ . وقال « الأَخْطَلُ » :

وظَلَّ بِحَيْرُومٍ يَفْقُلُ قَشُورَهَا ٣

ويوجِعُهَا صَوَانُهُ وَأَعَابِلُهُ

§ والحَزَمُ ٤ : كَالغَصَصِ فى الصِّدْرِ ، وقد

حَزِمَ حَزَمًا .

(١) في (ف) : الحيزومان .

(٢) في (ف) ، (ك) : الخصى . وما هنا من (ق ، ص ، ل) .

(٣) في (ل ، ت) : نسوره .

(٤) في (ف) بسكون الزاى . وفي (ل ، م) بفتحها قلما .

وهو في (ق) من باب فرح .

§ ومُزاحِمٌ : فرسٌ «طاححة بن أبي مخجنٍ» .
 § وزُحْمٌ : من أسماء مكة حكاها «ثعلب» ،
 والمعروفُ رُحْمٌ (١) .

مقلوبه : [م ح ز]

§ محز المرأة محزاً : نكحها .
 § والمأحوزُ : ضربٌ من الرياحين ، ويُقالُ له
 مرؤٌ مأحوزي .

مقلوبه : [ز م ح]

§ الزُمحُ من الرجالِ : الضعيفُ ، وقيل :
 القصيرُ ، وقيل : اللثيمُ . والزُمحُ والزومحُ من
 الرجالِ : الأسودُ القبيحُ
 § والزُمَاحُ : الدُمَلُ ، اسمٌ كالكاهلِ والغاربِ
 لأنَّما لم نجد له فعلاً
 § والزُمَاحُ : طينٌ يُجعل على رأسِ خشبةٍ
 يُرمى بها الطيرُ . وأنكرها بعضهم وقال : إنما
 هو الجمَاحُ .
 § والزُمَاحُ : طائرٌ كان يقفُ بالمدينةِ في
 الجاهليةِ على أظمٍ فيقولُ شيئاً ؛ وقيل : كان
 يسقطُ في بعض مَرابِدِ المدينةِ فيأكلُ تمره ،
 فرموه فقتلوه ، فلم يأكلُ أحدٌ من لحمه إلا
 مات ، قال :

أعلى العهدِ أصبَحْتُ أمُّمٌ عمِّرو

ليتَ شعري أم غالها الزُمَاحُ

(١) بالحاء المهملة - نقله شارح القاموس بهامشه، عن ابن سيده.

عوامدٌ للألجامِ ، ألجامٌ حاميرٌ
 يثرنَ قِطاً لولا سِراهنَّ هَجيراً

مقلوبه : [ز ح م]

§ زَحَمَ القومُ بعضهم بعضاً ، يَزْحَمُونَهُمْ
 زَحْماً وزِحاماً : ضايقوهم . وازدَحَمُوا وتزاحموا :
 تضايقوا .
 § والأمواجُ تَزْدَحِمُ وتزاحمُ : تَلْتَطِمُ .
 § والزَّحْمُ : المزدحمون ، قال :
 جاء بزَحْمٍ مع زَحْمٍ (١) فازدَحِمَ
 تزاحمَ الموجَ إذا الموجُ التَطَمَ
 جاء بالمصدرِ على غيرِ الفعلِ .

ورجلٌ مِزْحَمٌ ٢ كثيرُ الزَّحَامِ أو شديدُهُ .
 و«متنكب مِزْحَمٌ» : شديدٌ ، منه . قال رجلٌ
 من الأعرابِ : لتجدنني إذا متنكبٍ مِزْحَمٍ
 ورُكْنٌ مِدْعَمٌ ٣ ورأسٌ مِصْدَمٌ ولسانٌ
 مِزْجَمٌ ٤ ووَطءٌ مِيسَمٌ .

§ وزاحمَ الحمسينَ : ذنابها - لغةٌ في زاحمها ،
 عن «ابن الأعرابي» .
 § وزحَمٌ ومُزاحِمٌ : اسمانِ . وأبومُزاحمٍ ،
 أولٌ من قاتلَ العربَ من ولاةِ الأتراكِ .
 § والفيلُ والثورُ المنكسرُ القرتينِ ، يُكنيانِ
 أبوى مُزاحِمٍ .

(١) في (ك) : زحف .

(٢) كنب (ق) .

(٣) في (ف) : مرغم .

(٤) في (ك) : مرجم - بالحاء المهملة .

والمِطْحَرُ : السَّهْمُ البَعِيدُ الذَّهَابِ . قال
« أبو ذؤيب » :

فَرَمَى فَأَنْفَذَ (١) صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا

بالكشبح فاشتملت عليه الأضلعُ

وقال « أبو حنيفة » : أَطْحَرَ سَهْمَهُ : قَصَّه
جِدًّا ، وَأَشَدَّ بَيْتَ « أَبِي ذُؤَيْبٍ » :

* صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا * بِالضَّمِّ

§ وَقَنَاءُ مِطْحَرَةٌ : مُتَلَوِيَةٌ فِي الثَّقَافِ وَثَابَةٌ .

§ وَطَحَرَ الْحَجَّامُ الْخِتَانَ وَأَطْحَرَهُ : اسْتَأْصَلَهُ .

§ وَطَحَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَطْحَرُهُ طَحْرًا ،
وهي طَحُورٌ : فَرَّقَتْهُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ .

§ وَالطَّحْرُ وَالطُّحَارُ : النَّفْسُ الْعَالِيَةُ :

وَالطَّحِيرُ مِنَ الصَّوْتِ : مِثْلُ الزَّحِيرِ أَوْ فَوْقَهُ ،
طَحَرَ يَطْحَرُ طَحِيرًا . وَقِيلَ : هُوَ الزَّحْرُ
عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ ٢ .

§ وَمَا فِي النَّحْيِ طَحْرَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ . وَمَا عَلَى
الْعُرْيَانِ طَحْرَةٌ أَيْ ثَوْبٌ . وَمَا فِي الْإِبِلِ طَحْرَةٌ ،
أَيْ شَيْءٌ مِنْ وَبَرٍ .

§ وَالطُّحُرُورُ : السَّحَابَةُ . وَالطَّحَارِيرُ :

قِطْعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةُ ، وَاحِدُهَا طُحْرُورَةٌ .

مقلوبه : [طرح]

§ طَرَحَ بِالشَّيْءِ وَطَرَحَهُ يَطْرَحُهُ طَرْحًا ،
وَاطَّرَحَهُ وَطَرَّحَهُ : رَمَى بِهِ . وَأَشَدُّ « ثَعْلَبٌ » :

تَنْحَ يَا عَسِيفُ عَنْ مَقَامِهَا

وَطَرَّحَ الدَّلْوُ إِلَى غُلَامِهَا

(١) رواية ديوان الهذليين (٩/١) : فرمى فألقى * ومثلها
في (ص) .

(٢) كذا في (ف ، ت) . وفي (ك ، ل) : المسلة .

مقلوبه : [مزح]

§ الْمَزْحُ : نَقِيضُ الْجِدِّ . مَزَحَ يَمْزِحُ مَزْحًا
وَمِزَاحًا وَمِزَاحًا - الْأَخِيرَةُ عَنْ « سَيُوبِهِ » . وَقَدْ
مَازَحَهُ مِمَّا زَاحَ وَمِزَاحًا . وَالاسْمُ الْمَزَاحُ وَالْمِزَاحَةُ .

§ وَأَرَى « أَبُو حَنِيفَةَ » حَكِيًّا : أَمْزِجُ (١)
كَرْمَكَ ، مَقْطُوعَةُ الْأَلْفِ ، أَيْ عَرَشُهُ .

الحاء والطاء والهاء

§ طَحَثَهُ يَطْحَثُهُ طَحْثًا : ضَرَبَهُ بِكَفِّهِ -
بِمَانِيَةٍ .

الحاء والطاء والراء

§ طَحَرَتِ الْعَيْنُ قَدَاها ، تَطْحَرُهُ طَحْرًا ،
رَمَتْ بِهِ ، قَالَ « زُهَيْرٌ » :

بِمَقْلَةٍ لَا تَغْرُ صَادِقَةٌ

يَطْحَرُ عَنْهَا الْقَدَاةَ حَاجِبُهَا

وَعَيْنٌ طَحُورٌ ، قَالَ « طَرْفَةُ » :

طَحُورَانِ عَوَّارِ الْقَدَى فَرَاهِمَا

كَمَكْحُولَتِي مَدْعُورَةٌ أَمْ فَرَقَدِ

وَطَحَرَتِ الْعَيْنُ الْعَرْمَضُ : قَدَفْتَهُ .

§ وَقَوْسٌ طَحُورٌ وَمِطْحَرٌ : إِذَا رَمَتْ
بِسَهْمِهَا صُعْدًا فَلَمْ تَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ ، وَقِيلَ : هِيَ

الَّتِي تَبْعِدُ السَّهْمَ ، قَالَ « كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ » :

شَرِقاتِ بِالسَّهْمِ مِنْ صُلَيْبِيَّ

وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَاءِ طَحُورًا

(١) وبمثل في (ق) : الإمزاح تعريش الكرم .

شِقِيَّهِ ، ومنه قولُ تلك الأعرابيَّة :

شَجْرَةٌ أُنِي الأَسْلِيحِ .

رُغْوَةٌ (١) وَصَرِيحٌ

وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ

حكاه «أبوحنيفة» وقال : هو الذي ذهبَ طَرَحًا ،

بسكونِ الرَّاءِ : ولم يُفسَّرْهُ ، وأظنه طَرَحًا أي

بُعْدًا ٢ ، لأنه إذا طالَ تباعدَ أعلاه من مركزه .

§ وطَرَحَ الشيءَ : طَوَّلَهُ ، وقيل : رَفَعَهُ

وأعلاه ، وخصَّ بعضهم به البناءَ .

§ والتَطْرِيحُ ، بُعْدُ قَدْرِ الفَرَسِ في الأَرْضِ إذا

عَدَا ومثني مُتَطْرَحًا ، أي مُتساقطًا .

§ وقد سَمَّتْ : مُطْرَحًا وطَرَّاحًا وطَرِيحًا ٣ .

الحاء والطاء واللام

§ حَلِطٌ ؛ حَلَطًا ، وأَحْلَطَ واحتَلَطَ :

حَلَفَ وَلَجَّ وَغَضِبَ واجْتَهَدَ ، قال «ابنُ

أحمر» :

فَكُنَّا (٥) وَهَم كَابَسَى سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَيَوْءٌ ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا ٦

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهَا بِلَطَاتِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا : لِأَعْوَدُ وَرَأَيْتَا ٧

(١) رغوۃ اللبن مثلثة (ق) . وقد اختلف ضبط الراء في الأصول .

(٢) في (ك) : بعيدا .

(٣) كمظم وزبير (ق) .

(٤) في (ق) : حلط ، وبالكسر . وفي (ك) ، ف) بالكسر ، ضبط

قلم . واقتصر في (ل) على الفتح قلما .

(٥) في (ل) : وكنا .

(٦) كذا بفتح التاء في (ف) ، (ك) قلما . ومثله في (ق)

ضبط كلم ، وجاء بالكسر في (ص) قلما .

(٧) مثله في (ل) . وفي (ص) : لا أريم مكانيا *

§ وشيءٌ طَرِيحٌ وطَرِيحٌ (١) : مطرُوحٌ . وطَرَحَ

عليه مسألةٌ : ألقاها . وهو ٢ مثلُ ما تقدَّم ،

وأُراه مُوَلَّدًا . والأَطْرُوحَةُ : المسألةُ تطرَحُها .

§ والطَّرْحُ ٣ : البُعْدُ ، قال «الأعشى» ٤ :

* وتَرَى نارُك من تاءِ طَرَحَ *

§ وبلدٌ طَرُوحٌ : بعيد . ونيَّةُ طَرُوحٌ :

بعيدة . وقوسٌ طَرُوحٌ : بعيدةٌ موقعُ السَّهمِ ،

قال «أبوحنيفة» : هي أبعدُ القياسِ موقعُ سهمٍ .

قال : تقولُ العَرَبُ : طَرُوحٌ مَرُوحٌ ، تُعْجِلُ

الظَّبِّيَ أن يَرُوحَ . وأنشد :

وستينَ سَهْمًا صِيعَةً يَتَرَبِّبَةً (٥)

وقوسا طَرُوحَ النَّبْلِ ٦ غَيْرَ لَبَّاثِ

وسياتي ذِكْرُ المَرُوحِ .

ونخلةٌ طَرُوحٌ : بعيدةٌ الأعلى من الأسفلِ ،

وقيل : طويلةُ العَرَّاجِينَ ، والجمعُ طَرُوحٌ ٧ .

وطَرَفٌ مِطْرَحٌ : بعيدُ النظرِ .

وفَحْلٌ مِطْرَحٌ : بعيدُ موقعِ الماءِ في الرَّحِمِ .

ورُمحٌ مِطْرَحٌ : بعيدُ طويلٌ .

§ وسَنَامٌ إِطْرِيحٌ : طالَ ثم مالَ في أحدِ

(١) في (ف) : بفتحتين ضبط قلم ، وما هنا من (ق)

ضبط كلم ، ومثله في (ل) قلما .

(٢) من (ك ، ل) .

(٣) في (ص) (ل) : والطرح ، بالتحريك . ولم تضبط في (ف ، ك)

(٤) صدر البيت : * تبتني الحمد وتسمو للعلا * . وفي عجز

البيت ضبطت « ترى » في (ف) على البناء للفاعل ونصب

« نارك » وما هنا من (ك ، ص ، ل) .

(٥) يثرب وأثرب ، مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يثربي

وأثري بفتح الراء وكسرها فيهما (ق) .

(٦) في (ك) : السهم .

(٧) في (ف) : طروح .

وَحَلَطَ عَلَى حَلَطًا ، وَأَحْلَطَ وَاحْتَلَطَ :
غَضِبَ . وَأَحْلَطَهُ هُوَ : أَغْضَبَهُ .
وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ : نَزَلَ بَدَارِ مَهْلِكَةٍ .
وَأَحْلَطَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .
وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ : أَدْخَلَ قَضِيئَهُ فِي
حَيَاءِ النَّاقَةِ . وَالْمَعْرُوفُ بِالْحَاءِ مُعْجَمَةٌ .

مقلوبه : [ط ح ل]

§ الطَّحَالُ : لَحْمَةٌ سَوْدَاءُ عَرِيضَةٌ فِي بَطْنِ
لِنْسَانٍ وَغَيْرِهِ عَنِ الْيَسَارِ ، لِازِقَةِ بِالْحَنْبِ ،
مُدَّكَّرٌ ، صَرَّحَ بِذَلِكَ « اللَّحْيَانِيُّ » . وَالْجَمْعُ
طُحَيْلٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَطَحِيلٌ (١)
طَحَلًا فَهُوَ طَحِيلٌ : عَظُمَ طِحَالُهُ . وَطُحِيلٌ
طَحَلًا : شَكَأ طِحَالَهُ . وَطَحَلَهُ يَطْحَلُهُ
طَحَلًا وَطَحَلًا : أَصَابَ طِحَالَهُ .
§ وَطَحَلَ الْمَاءُ طَحَلًا فَهُوَ طَحِيلٌ : فَسَدَ
وَتَغَيَّرَ رَائِحَتُهُ مِنْ حَمَاتِهِ .
§ وَالطُّحَلَةُ : لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالْبِيَاضِ
بَسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ الرَّمَادِ . ذَيْبٌ أَطْحَلُ
وَشَاءٌ طَحَلَاءُ ، وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ ، طَحَلٌ
طَحَلًا . وَجَعَلَ « أَبُو عُبَيْدٍ » الْأَطْحَلَ اسْمًا
لِللَّوْنِ فَقَالَ : هُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ . وَأُرِي
« أَبَا حَنِيفَةَ » حِكْمِي : نَصَلُ أَطْحَلُ .

وَشَرَابٌ طَاحِلٌ : كَدِرُ اللَّوْنِ . وَكَذَلِكَ غُبَارُ
طَاحِلٌ ، قَالَ ٢ :

* وَبَلَدَةٌ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلًا *

(١) كَفْرَجٌ ، مِنْ « ق » . وَفِي (ف) بِالْفَتْحِ ، ضَبَطَ قَلَمٌ .
(٢) لَرُؤْبَةٌ (ل) .

§ وَأَطْحَلُ : اسْمٌ جَبَلٍ .
§ وَطَحَالٌ : اسْمٌ كَلْبٍ .
§ وَمِطْحَلٌ : اسْمٌ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ .
§ وَيَوْمُ الْمَطَاحِلِ : يَوْمٌ قُتِلُوا فِيهِ ، أَرَادُوا
الْمِطْحَلِيَّيْنَ .
§ وَالْمَطَاحِلُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ل ح ط]

§ لَحَطَهُ يَلْحَطُهُ لَحْطًا : رَشَّهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
مَرَّ عَلَى قَوْمٍ وَقَدْ لَحَطُوا بَابَ دَارِهِمْ - التَّفْسِيرُ
عَنْ « ثَعْلَبٍ » ، حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ » فِي الْغَرِيبِينَ

مقلوبه : [ط ل ح]

§ طَلَحَ طَلَاحًا : فَسَدَ .
وَالطَّلْحُ (١) وَالطَّلَاحَةُ : الْإِعْيَاءُ وَالسَّقُوطُ مِنْ
السَّقْفِ . وَقَدْ طَلَحَ طَلْحًا وَطَلَحَ ٢ . وَبَعِيرٌ طَلْحٌ
وَطَلِيحٌ وَطَلِيحٌ . وَنَاقَةٌ طَلْحَةٌ وَطَلِيحَةٌ ٣
وَطَلِيحٌ وَطَلِيحٌ وَطَالِحٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » وَأَشَدُّ :

عَرَضْنَا وَقَلْنَا : إِيهِ سَلِمٌ ، فَسَلِمَتْ

كَمَا اكْتَلَّ ٤ ؛ بِالْبُرْقِ الْعَتَامِ التَّوَائِحُ

(١) ضَبَطَ بِسُكُونِ اللَّامِ - قَلَمَا (ق ، ق ، ل) ، وَفِي بَفَتْحِهَا .
وَأَهْلٌ ضَبَطَهَا فِي (ك) .

(٢) الَّذِي فِي (ق) بِمَعْنَى الْإِعْيَاءِ : طَلَحَ كَنَعَ . وَمِثْلُهُ فِي (ص)
قَلَمَا . أَمَا طَلَحَ ، كَفْرَجٌ وَعَنَى ، فَبِمَعْنَى رَعَى الطَّلْحَ أَوْ شَكْوَى
الْبَطْنِ مِنْهُ .

(٣) مِثْلُهُ فِي (ق) . وَعَلَّقَ شَارِحُهُ بِالْهَامِشِ : « قَوْلُهُ : نَاقَةٌ
طَلْحَةٌ وَطَلِيحَةٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : الْمَعْرُوفُ تَجَرَّدَهُمَا مِنَ الْهَاءِ ،
لَأَنَّهُمَا بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ ، كَطَلْحٌ وَقَتِيلٌ . »

(٤) فِي (ل) : اِنْكَلَّ . وَلَمْ يُوْرَدْ فِي (ت)

لكان قد حذف حرف العطف وبقِيَ المعطوف به ،
وهذا شاذ ، إنما حكى منه « أبو عثمان » : أكلتُ
خبزاً سمكاً تمرًا .

والآخر ، أن يكون الكلامُ محمولاً على حذفِ
المضافِ ، أي : ركبُ الناقةِ أحدُ طليحينِ ،
فحذف المضافِ وأقام المضافُ إليه مقامه (١) .
وأطلاق البعيرِ ، كطلح . قال « طربح » :
حتى اطلأحتُ واتقتُ أحلاسها

بمسحجٍ من ظهرها ومهلهدٍ

§ والطلحُ : القردُ ، وقيل : هو المهزول قال ٢ :
وقد لوى أنفه بمنخريها ٣

طلحُ قرأشيمٍ شاحبٍ جسدهُ

ويروى : قرأشين . وقيل : الطلحُ ، العظيمُ
من القردانِ ، وقولُ « الحطيشة » :

إذا نام طلحُ أشعثُ الرأسِ خلتفها

هسدها لها أنفاسها وزفيرها

قيل : الطلحُ هنا القردُ ، وقيل : الراعيُ
المعبي ، يقولُ : إن هذه الإبل تنفَس من
البطننة تنفَساً شديداً فيقولُ : إذا نام راعيها
عنها وندتُ ، تنفَسَت فوقَ عليها وإن
بعُدتُ :

§ والطلحُ : النعمةُ ، قال « الأعشى » :

كم رأينا من أناسٍ هلَكُوا

ورأينا الملكَ « عمراً » بطلح

هذا قولُ « ابن السكيتِ » ، وقال بعضهم :

(١) بعده في نسخة (ك) ص ٢٣٩ ب من المصوِّرة ما عيارته :

« كما في الجزء الثالث ويتلوه في الرابع : وأطلاق البعير النخ . »

(٢) للطرماح (ل ، ت) .

(٣) في (ل ، ت) : بمشفرها .

وقالت لنا أبقارهن تفرسا

ففي غير زميلٍ وأدماء طالحٍ

يقول : لما سلّمنا عليهن بدت تُغورهن

كبرق في جانبِ نمامٍ ، ورضيننا فقلن : فسئ

غير زميلٍ . وجمع طليحٍ ، أطلاق . وجمع

طليحةٍ طلائعُ وطلحى ، الأخيرةُ على غير

قياسٍ لأنها بمعنى فاعلةٍ ، ولكنها شُبّهت

بمريضةٍ ، وقد يُقتاسُ ذلك لارجلٍ ، ومن كلام

العربِ : ركبُ الناقةِ طليحانٍ ، تقديره :

راكبُ الناقةِ والناقةُ طليحانٍ ، لكنه حذف

المعطوفَ لأمرين :

أحدهما تقدمُ ذكرِ الناقةِ ، والثىءُ إذا تقدمَ دلّ

على ما هو مثله ، ومثله من حذفِ المعطوف

قولُ الله تعالى جدّه : « فقلنا اضربْ

بعضاك الحجرَ فانفجرتُ منه (١) » أى فضرِبَ

فانفجرتُ ، فحذف (فضرِبَ) وهو معطوف على

قوله : فقلنا . وكذلك قولُ « التعلبي ٢ » :

* إذا ما الماءُ خالطها سخينا *

أى فشربناها سخينا . فان قلتَ : فهلاً كان

التقديرُ على حذفِ المعطوفِ عليه ، أى الناقةُ

وراكبُ الناقةِ طليحانٍ ؟ قيل : يبعدُ ذلك من

وجهين : أحدهما أن الحذفَ اتساعٌ ، والاتساعُ

بابُه آخرُ الكلامِ وأوسطُه لاصدره وأوله ؛

ألا ترى أن مَنْ اتسعَ بزيادةٍ كان حشواً أو

آخرًا ، لا يجيزُ زيادتها أولاً . والآخرُ ، أنه لو

كان تقديره : الناقةُ وراكبُ الناقةِ طليحانٍ

(١) من آية ٦٠ البقرة .

(٢) عمرو بن كلثوم - من المعلقة .

هاء التانيث ، إنما هو للمخلوقات نحو النخل
والتمر ، وإن كان كل واحد من الحيزين داخلا
على صاحبه ، قال (١) :

أن تهبطين بلاد قسوة

م يوتعون من الطلاح

وأن ، هاهنا ، يجوز أن تكون الناصبة للاسم
مُحَقِّقَةً منها غير أنه أولها الفعل بلا فصل ٢
وجمع الطَّلَحِ أَطْلَاحٌ . وأرض طَلْحَةٌ : كثيرة
الطَّلَحِ - على النسب . وإبلٌ طَلْحِيَّةٌ :
وطَلْحِيَّةٌ : ترعى الطَّلَحِ . وطلّحت
وطَلْحَةٌ : تشتكى بطنها من أكل الطَّلَحِ .
وقد طَلَحَتْ طَلْحًا . وقوله تعالى : « وطلّح
منضود ٣ » فسّر بأنه الطَّلَحُ ، وفسّر بأنه
الموز - وهذا غير معروف في اللغة .

§ والَطَّلَاحُ : نبتٌ .

§ وطلّح (٥) ، وذو طَلْحِ ، وذو طُلُوحِ :
أسماءُ مواضع .

مقاومه [ل ط ح]

§ اللَطَّحُ : اللَطَّحُ إذا جَفَّ وحُكَّ . وقد
لَطَّحَهُ ، ولَطَّحَهُ ، ولَطَّحَهُ لَطَّحًا : ضرب به بيده

(١) قبله (ف ل ، ت) :

إني زعيم يا نويمة إن نجوت من الزواح

(٢) في (ف) : بلا فعل . وما هنا من (ك ، ل) ويعينه السياق .

(٣) سورة الواقعة : ٢٩ .

(٤) في (ل) بالكسر ، ضبط قلم . وفي (ق) ككتاب ، لكنه فسر
بالشجر النظام .

(٥) في (ف) بفتح اللام ، ضبط قلم ، وفي (ت) يعلوها سواد
لا تستبين معه . وفي (ل) بالسكون ضبط قلم . وفي (ق) بالتحريك
مرة ع ، وبالتسكين مرة أخرى ع أيضا . فتركنا الضبط على
المستبين من (ف) بعد مراجعة بلدان ياقوت (٦/٥٤) .

هذا غلطٌ ، إنما ذو طَلْحِ موضعٌ كان هذا
الملك ساكنًا به ، فاجتزأ الشاعر فقال : بطلّح .
قال « الحطّينة » :

ماذا تقول لأفرايح يذي طَلْحِ

حمر الخواصيل لاقاء ولا شجر

§ والَطَّلَحُ : ما بقي في الحوض من الماء
الكدر .

§ والَطَّلَحُ : شجرة حجازية ، جناتها كجنات
السمرّة ، ولها (١) شوكٌ أحجنٌ ، ومتابؤها
بُطُونُ الأودية ، وهي أعظمُ العَضَاهِ شوكا
وأصلبها عودًا وأجودها صمغًا . وقال « أبوحنيفة »
الطَّلَحُ أعظمُ العَضَاهِ وأكثره ورقًا وأشدّه
خُضْرَةً ، وله شوكٌ ضِخَامٌ طَوَالٌ ، وشوكه
أقلُّ الشوكِ أذىً ، وليس لشوكته حرارةٌ في
الرجل ، وله برمةٌ طيبةٌ الريح ، وليس في
العَضَاهِ ٢ أكثرُ صمغًا منه ولا أضخمُ ، ولا
يَنْبَتُ الطَّلَحُ إلا بأرضٍ غليظةٍ شديدةٍ
حَصْبَةٍ ٣ . واحدته طَلْحَةٌ ، وبها سُمِّيَ الرجل
وجمعها عند « سيويه » طُلُوحٌ ، كصخرةٍ
وُخُورٍ ، وطلاحٌ ٤ . قال : شَبَّهوه بقصعةٍ
وقصاعٍ . يعني أن الجمع الذي على فعالٍ إنما هو
للمصنوعات كالجرار والصحاف . والاسمُ الدالُّ
على الجمع ، أغنى الذي ليس بينه وبين واحدٍ إلا

(١) في (ت) : وله .

(٢) هنا يضطرب النص في (ت) بتكرار .

(٣) كذا بالخاء المهملة في (ف ، ك) ، وهي - كفرحة -
الأرض الكثيرة الحصى . وفي (ل ، ت) : خصبة بالخاء المعجمة
مضبوطة بالكسر قلنا . والسياق يرجح ما في أصول المحكم .

(٤) في (ت) : طلاح - بلا وار .

أبيضَ يَضْرِبُ إلى الصفرة وله رائحةٌ طيبةٌ .
وقد حنطه . وفي الحديث : إن ثمودَ لما استيقنوا
بالعذابِ تكفّنوا بالأنطاعِ وحنطوا بالصبرِ .

مقلوبه : [ط ح ن]

§ طَحْنَه يَطْحَنُه طَحْنًا فهو مطحونٌ وطحينٌ ،

وطَحَنَه . أنشد « ابنُ الأعرابي » :

عَيْشُهَا الْعِلْهِيْزُ الْمُطْحَنُ بِالْفَتْ

(م) وإيضاعُها القَعْرُدُ (١) الوَسَاعَا

§ وَالطَّحْنُ : الدقيقُ . والطاحونةُ والطحانةُ

التي تدورُ بالماءِ . والطحّانُ : الذي يبلي
الطحينَ ، وحرْفَتُهُ الطحّانةُ .

§ وَالطَّوَاحِنُ : الأضراسُ كلها ، من الإنسانِ
وغيره ، على التشبيهِ ، واحداًها طاحنةٌ .

وكيبةٌ طحونٌ : تطحنُ كلَّ شيءٍ .

وحرْبُ طحونٌ ، كذلك .

§ وَالطُّحْنُ ٢ : على هيئةِ أمِّ حُبَيْنِ إلا أنه

ألطفُ منها ، يشْتالُ بذنبه ٣ كما تفعلُ الخليفةُ

من الإبلِ ، يقول له الصَّبِيانُ : اطحنْ لنا

جِرَابِنَا ، فيطحنُ بنفسه الأرضَ حتى يغيبَ

فيها في السَّهْلِ ، ولا تراه إلا في بَلْوَقةٍ من الأرضِ .

§ وَالطُّحْنُ : لَيْثُ عَفِيرَيْنِ . وقوله :

إِذَا رَأَى وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنَيْنِ

يَعْرِفُنِي ، أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ

إنما عني به إحدى هاتين الحشرتين .

(١) في (ف) : المقود .

(٢) كسر د (ق) .

(٣) في (ك) ، (ت) : بذنبها ؛ وذا وبنفسها الخ . وسيعود

الحكم هنا فيذكرها إحدى حشرتين .

منشورةٌ ضرباً غيرَ شديدٍ . وفي الحديث : إنه كان
يلطّحُ أفخاذَ أُعَيْمِمةِ بنِي عبدِ المطلبِ ، يعني
النبيَ عليه الصلاةُ والسلامُ .

ولطّح به الأرضَ يَلطّحُها لَطْخًا ، ضربٌ .

الحاء والطاء والنون

§ الْحِنْطَةُ : البُرُّ ، وجمعُها حِنَطٌ . والحِنَاطُ :
بائعُ الحِنْطَةِ ، والحِنَاطَةُ حِرْفَتُهُ .

وحنَطَ الزَّرْعُ والنَّبْتُ ، وأحنَطَ : حانَ أن
يُخْصَدَ . وقومٌ حانِطونٌ ، على النَّسَبِ .

والحنطيُّ الذي يأكلُ الحِنْطَةَ ، قال
« الأعلام » :

والحنطيُّ الحنطيُّ يُمْتَحَجُ (١) بالعظيمةِ والرَّغائبِ
الحنطيُّ : القَصِيرُ ، وسيأتي .

§ وحنَطَ الرَّمْثُ حَنَطًا ، وحنَطَ وأحنَطَ :
ابيضَ وأدركَ وأخرجتَ فيه ثمرةً غيرَ آءٍ ،

فبَدَأَ على قَلْبِهِ مثلُ قِطْعِ الفِرَاءِ ٢ ، وقال
« أبو حنيفة » : أحنَطَ الشجرُ والعُشْبُ ، وحنَطَ

يحنَطُ ٣ حنوطًا : أدركَ ثمرةً . قال بعضهم :

أحنَطَ الرَّمْثُ فهو حانِطٌ . . . على غيرِ قياسٍ .

§ وَالْحَنُوطُ : طيبٌ يُخْلَطُ لَمْيِّتٍ : مُشْتَقٌّ

من ذلك لأن الرَّمْثَ إذا أحنَطَ كان لونه .

(١) كذا في (ف) ومثلها رواية السكري (ديوان الهذليين -

فامش ٨٢/٢) . وفي (ك) : يمتج ، بالنون الموحدة والحاء

المهملة ؛ لكن (ك) أورد البيت في مادة م ش ج شاعدا على تفسير

المكروى لهذا البيت نفسه ، بمعنى يغذى به .

(٢) في (ل) : الفراء ؛ ومثله في (ت) « ح ن ط » .

(٣) مثل ضرب في (ف) : قلما . وفي (ن) بضم النون . قلما

كذلك . وضبطه في (ق) : كفرج .

ونحط الرجل ينحط ، إذا وقعت فيه
القناة فصوت من صدره .

ونحط القصار ينحط ، إذا ضرب بشوّه على
الحجر وتنفس ليكون أرواح له .

والنحاط : المتكبر الذي ينحط من الغيظ ،
قال :

* وزاد بغى الأتيف النحاط *

§ والنحطة : داء يصاب الخيل والإبل في
صدرها لانكاد تسلم منه .

مقلوبه : [ط ن ح]

§ طنحت الإبل طنحا ، وطنخت :
بشمت . وقيل : طنحت سميت ، وطنخت -
مُعجمة - بشمت .

مقلوبه : [ن ط ح]

§ النطح للكباش ونحوها . نطحه ينطحه
وينطحه . وقد انتطح الكباش وتناطحا ،
ويقتاس من ذلك للأواج والرجال في الحرب .
وكباش نطیح ، من كباش نطحى ونطائح (١) -
الأخيرة عن « اللحياني » - ونعجة نطيح
ونطيحة من نجاج نطحى ونطائح . وفي
التنزيل : « والمتردّية والنطيحة ٢ » يعنى
ما تناطح فات .

§ وما نطححت فيه بجماء ذات قرن : يقال
ذلك فيمن ذهب هدرًا - عن « ابن الأعرابي » .

§ والطحنة : دويبة صميراء طرف الذنب
حمرأ ليست بخالصة اللون ، أصغر رأسا
وجسدًا من الحرباء ، ذنبها طول إصبع ،
لانعص .

§ وطحت الأفي الرمل : إذا رققته
ودخلت فيه فغيبت نفسها وأخرجت عينها ،
وتسمى الطحون .

§ والطحن : الثور القليل الدوران الذي
في وسط الكدس (١) .

§ والطحانة والطحون : الإبل إذا كانت
رفاقا ومعها أهلها ، قال « اللحياني » : الطحون
من الغنم ثلاثمائة ، ولا أعلم أحداً حكى الطحون
في الغنم غيره .

§ والطحنة : القصير فيه لؤثة - عن
« الزجاجي » .

مقلوبه : [ن ح ط]

§ النحط والنحيط والنحاط : أشد البكاء
نحط ينحط نحطاً ونحيطاً . والنحيط أيضاً :
صوت معه توجع ، وقيل : هو صوت شبيه
بالسعال .

وشاة ناحط : سعلة وبها نحطة .

والنحيط : الزجر عند المسألة .

والنحيط والنحط : صوت الخيل من
الثقل والإعياء ، يكون بين الصدر إلى الحلق ،
والفعل كالفعل .

(١) زاد هنا في (ك) : وفي التنزيل .

(٢) من آية ٤ المائة .

(١) كأنه في (ف) ، (ك) بفتح الكاف . والنم من (ق ، ص)
ضبط كلم ، ومثله في (س ، ل) قلما .

وما علا^(١) منها. وأطفَح الطَّفاحَة : أخذها .
والريحُ تطفَحُ القِطْنَةَ : تَسطَعُ بها ، قال
« أبو النجْم » :
* مُمَرِّقًا فِي الرِّيحِ أَوْ مَطْفُوحًا *
وأطفَحَ عني ، أي اذهب .

مقلوبه : [ف ط ح]

§ الفَطْحُ : عِرْضٌ فِي الرَّأْسِ وَالْأَرْبَةِ . رَأْسُ
أَفْطَحُ وَأَرْبَةٌ فَطْحَاءُ .
والأَفْطَحُ : الثَّورُ ، لِذَلِكَ ٢ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ
وَفَطَحَ العُودَ وَغَيْرَهُ يَفْطِئُهُ فَطْحًا ،
وَفَطَّحَهُ : بَرَّاهُ وَعَرَّضَهُ ، أَنشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

أَلْقَى عَلَى فَطْحَائِهَا مَفْطُوحًا
غَادَرَ جُرْحًا وَمَضَى صَحيحًا

قال : يعنى السهم وقع في الرمية فجرحها
ومضى وهو سليم ، وعنى بالفطحاء : الموضع
المنبسط منها كالقريصة والصفح .

§ وَفَطَحَ ظَهْرَهُ فَطْحًا : ضَرَبَهُ بِالْعَصَى .
§ وَالْأَفْطَحُ : الحِرْبَاءُ الَّذِي تَصْهَرُ الشَّمْسُ
ظَهْرَهُ وَلَوْنُهُ فَيَبْيَضُ مِنْ حَمِيهَا ٣ .
§ وَفَطَّحَ النَّخْلُ : لَمَّحَ - عَنِ « كِرَاعٍ » .

الحاء والطاء والباء

§ الحَطَبُ : مَا أُعِدَّ مِنَ الشَّجَرِ شَبُوبًا لِلنَّارِ .
حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطْبًا ، وَاحْتَطَبَ : جَمَعَ
الحَطَبَ . وَحَطَبَ فُلَانًا حَطْبًا ، يَحْطِبُهُ ،

(١) في (ف ، ك) : غلا . وما هنا من (ل ، ت) .

(٢) في (ك) : كذلك .

(٣) في (ل) : حوها .

(٤) في (ف ، ك) بلا ضبط ، والضبط من (ل ، ق) .

§ وَالنَّطِيطُ وَالنَّاطِحُ : مَا يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامِكَ مِنَ
الطَّيْرِ وَالطَّيِّبِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا يَزُجَرُ .

§ وَرَجُلٌ نَطِيطٌ : مَشْتُومٌ ، قَالَ « أَبُو ذُوؤَيْبٍ » :
فَأَمَّا كُنْهَ (١) مِمَّا يُرِيدُ وَبَعْضُهُمْ

شَبَّيْتُ لَدَى خَيْرَاتِهِنَّ نَطِيطٌ

§ وَفَرَسٌ نَطِيطٌ ، إِذَا طَالَتْ عُرَّتُهُ حَتَّى تَسِيلَ
تَحْتَ إِحْدَى أذُنَيْهِ ، وَهُوَ يُتَشَاءَمُ بِهِ . وَقِيلَ :
النَّطِيطُ مِنَ الحَيْلِ ، الَّذِي وَسَطَ جَبْهَتَهُ دَائِرَتَانِ ،
وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَهِيَ اللَّطْمَةُ وَهُوَ النَّطِيمُ .
وَدَائِرَةُ النَّاطِحِ ، مِنْ دَوَائِرِ الحَيْلِ . وَكُلُّ ذَلِكَ
شُؤْمٌ .

§ وَالنَّطْحُ : نَجْمٌ مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ يُتَشَاءَمُ بِهِ
أَيْضًا . قَالَ « ابْنُ الأَعْرَابِيِّ » : مَا كَانَ مِنْ أَسْمَاءِ
الْمَنَازِلِ فَهِيَ يَأْتِي بِالألفِ وَاللامِ ، وَبِغَيْرِ أَلْفٍ وَالامِ
كَقَوْلِكَ : نَطْحٌ وَالنَّطْحُ ، وَغَفْرٌ وَالغَفْرُ .

الحاء والطاء والفاء

§ الطَّحْفُ : حَبٌّ بِالْيَمَنِ يُطْبَخُ .

مقلوبه : [ط ف ح]

§ طَفَحَ يَطْفُحُ طَفْحًا وَطْفُوحًا : امْتَلَأَ
وَارْتَفَعَ . وَطَفَّحَهُ طَفْحًا ، وَطَفَّحَهُ وَأَطْفَحَهُ :
مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ .

وَطَفَّحَ عَقْلَهُ : ارْتَفَعَ . وَسَكَرَانَ طَافِحٌ :
كَذَلِكَ ، أَيْ أَنَّ الشَّرَابَ مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ .

وَكُلُّ مَا عَلَا : طَفَّاحَةٌ ، كَزَبَدِ ٢ القِدْرِ

(١) في (ك) : فأمكنك ، وانظر ديوان المهذلين (١/١١٨) .

(٢) في (ك) : كذلك القدر .

حَمَالَةَ الحَطَبِ « (١) قيل : هو النَّمِيمَةُ ، وقيل إنها كانت تحمل الشوك فتلقفه على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 § والأحطَبُ : الشَّدِيدُ المُرْزَالِ .
 § وقد سَمَّتْ حاطِبًا وحوَيْطِبًا . وبنو حاطِبَةَ : بطنٌ . وحوَيْطوبٌ : موضع .

مقاوبه : [ح ب ط]

§ الحَبِطُ ، مثلُ العَرَبِ : من آثار الجروح .
 وقد حَبِطَ حَبَطًا ، وأحْبَطَهُ الضَّرْبُ .
 § والحَبِطُ : وجعٌ يأخذ البعيرَ في بطنه من كلالٍ يَسْتَوِيلُهُ . وقد حَبِطَ حَبَطًا فهو حَبِيطٌ .
 وإبلٌ حَباطِيٌّ وحَبِيطَةٌ .
 وحَبِطَتِ الشَّاةُ حَبَطًا : انتفخَ بطنُها عن أكلِ الذَّرَقِ . وفي الحديث : « إن مما يُنْبِتُ الربيعُ ما يقتلُ حَبَطًا أو يُلِمُّ » وذلك الداءُ الحَباطُ .

والحَبِطُ في الضَّرْعِ : أهونُ الورمِ . وقيل : الحَبِطُ . الانتفاحُ أينما كان من داءٍ أو غيره .
 وحَبِطَ جِلْدُهُ : ورمَ .
 § والحَبِيطُ : يُهْمزُ ولا يُهْمزُ : الغليظُ القَصيرُ البَطِينُ ، وامرأةٌ حَبِيطَةٌ ٣ : قصيرةٌ دميمةٌ عظيمةُ البَطْنِ .
 والحَبِيطِيُّ : المُمْتَلِيُّ غضبًا أو بطنَةً .

واحْتَطَبَ لَهُ : جمعه له ، قال « ذوالرَّمَّة » :
 وهل أَحْطَبِينَ القومُ وهى عَزِيَّةٌ
 أصولُ ألاءٍ في ثَرَى عَمِدٍ جَعَدِ
 ورجلٌ حاطِبٌ ليلٍ : مُخَلِّطٌ في أمره وكلامه ، ولا يتفَقَّدُ كلامه ، كالحاطِبِ بالليل كلَّ ردىٍ وجيِّدٍ ، لأنه لا يَبْصُرُ ما يَجْمَعُ في حَبَلِهِ .
 وأرضٌ حَطِيبةٌ : كثيرةُ الحَطَبِ ، وكذلك وادٍ حَطِيبٌ . قال :

وإد حَطِيبٌ عَشِيبٌ ليس يَمْنَعُهُ
 من الأنيبِ حِذارُ اليومِ ذى الرَّهَجِ
 وقد حَطِبٌ وأحْطَبَ .
 واحتَطَبَتِ الإبلُ : رَعَتْ دِقًّا (١)
 الحَطَبِ ، قال الشاعرُ ، وذكرَ إبلًا :
 إن أخصبَّتْ تَرَكَتْ ماحولَ مَبْرَكِها
 زينا ، وتَجَدِّبُ أحيانًا فتَحْتَطِبُ
 وقال « القطامي » :

إذا احتَطَبَتَهُ نَيْبُها قذفتَ به
 بلا عِمِّ أكراسٍ كأوعيةِ الغَفْرِ
 وبعيرٌ حَطَابٌ : يترعى الحَطَبَ ، ولا يكون ذلك إلا من صحَّةٍ وفضلِ قُوَّةٍ ، والأُنثى حَطَابَةٌ .
 § والحَطَابُ ٢ في الكَرَمِ : أن يُقَطَّعَ حتى يَنْهَى إلى ما جرى فيه الماءُ . واستَحَطَبَ العِنْبُ : احتاجَ أن يُقَطَّعَ شيءٌ من أعاليه . وحَطَبُوهُ : قَطَعُوهُ .

والمِحْطَبُ : المِنْجَلُ الذى يُقَطَّعُ به .
 § وحَطَبَ بِهِ : سَعَى . وقولُه تعالى : « وامرأته

(١) سورة المسد : ٤ .
 (٢) كذا في (ف) والذى في (ك ، ل) : أين .
 (٣) في (ل) حبطة = بلا همزة وقد حقت من (ك) مع الجملة كلها .

(١) في (ف) بلا ضبط ؛ وفي (ك) بفتح الدال ، وفي (ق ، ل) بكرها - ضبط قلم .
 (٢) ككتاب (ق) .

ابن عمرو] (١) قال: «ابن الأعرابي»: «ولقي
«دَعْفَل» رجلا فقال له: «ممن أنت؟ فقال:
من بني عمرو بن تميم. قال: «إنما عمرو عُقَابُ
جامحة»: فالْحَبِطَاتُ عُنُقُهَا، وَالْقَلِيبُ رَأْسُهَا،
وَأُسَيْدٌ وَالْمَهْجِمُ جَنَاحَاها، وَالْعَنْبَرُ جَشْوَمُهَا»
ومازِنٌ مَحَلُّهَا، وَكَعْبٌ ذَنْبُهَا - يعنى بِالْحَشْوَةِ
بَدَنُهَا وَوَسْطُهَا :

مقلوبه: [ط ب ح]

§ الْمُطَبِّحُ : بَشَدَ الْبَاءِ وَفَتَحَهَا : السَّمِينُ -
عن «كُرَاع» .

مقلوبه: [ب ط ح]

§ الْبَطْحُ : الْبَسَطُ . بَطَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَبْطِئُهُ
بَطْحًا فَانْبَطَحَ .

§ وَالْبَطْحَاءُ : مَسِيلٌ فِيهِ دَفَاقُ الْحَصَى . وَقِيلَ
بَطْحَاءُ الْوَادِي ، تُرَابٌ لَيِّنٌ مِمَّا جَرَّتْهُ السَّيُولُ .
وَالْجَمْعُ بَطْحَاوَاتٌ وَبَطَاحٌ ، فَإِنْ اتَّسَعَ وَعَرُضَ
فَهُوَ الْأَبْطَحُ ، وَالْجَمْعُ الْأَبَاطِحُ ، كَسَرَوْهُ
تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ صَفَةً : لِأَنَّهُ
غَلَبَ ، كَالْأَبْرِقِ وَالْأَجْرَعِ ، فَجَرَى مَجْرَى
أَفْكَكَلٍ . وَقَالَ «أَبُو حَنِيْفَةَ» : الْأَبْطَحُ لَا يَنْتَبِهُ
شَيْئًا ، إِنَّمَا هُوَ بَطْنُ الْمَسِيلِ .

§ وَاسْتَبْطَحَ الْوَادِي فِي هَذَا الْمَكَانِ : اسْتَبْسَحَ

وَحَكَى «الذَّحْيَانِ» عَنِ «الْكَمَائِي» : رَجُلٌ
حَبِطِيٌّ - مَقْصُورٌ ، وَحَبِطِيٌّ - مَكْسُورٌ
مَقْصُورٌ - وَحَبِطًا وَحَبِطًا : أَي مَمْتَلِيٌّ ،
غَيْظًا أَوْ بِيْظَنَةً . وَقَدْ أَحْبَبْتَ وَأَحْبَبْتِ .
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحَبِطِ الَّذِي هُوَ الْوَرْمُ ، وَلِلَّذِكِّ
جُحُومٌ عَلَى نُونِهِ وَهَمْزَتِهِ ، أَوْ يَاءِهِ ، أَنَّهُمَا مُلْحَقَتَانِ
لَهُ بَدَنٌ يَسْتَفِرُّ جِلًّا .

§ وَالْمُحَبِطِيٌّ : اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ . وَفِي الْحَدِيثِ
«إِنَّ السَّقْمَ لَيَظَلُّ مُحَبِطِيًّا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ»
فَسَرَوْهُ : مُتَعَضِّبًا ، وَقِيلَ : الْمُحَبِطِيٌّ ، بغير
هَمْزٍ ، الْمُتَعَضِّبُ الْمُسْتَبِيُّ لِلشَّيْءِ ، وَبِالْهَمْزِ :
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

§ وَحَبِطَ عَمَلُهُ حَبِطًا وَحَبُوطًا : فَسَدًا (١) .
وَاللَّهُ أَحْبَبْتُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : «فَأَحْبَبَ أَعْمَالَهُمْ» ٢
§ وَالْحَبِطُ «الْحَارِثُ بْنُ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ» سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ
فَأَصَابَهُ مِثْلُ الْحَبِطِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
بَطْنَهُ وَرَمَ مِنْ شَيْءٍ أَكَلَهُ . وَالْحَبِطَاتُ
وَالْحَبِطَاتُ : أَبْنَاؤُهُ ، عَلَى جِهَةِ النَّسَبِ ،
وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ .

وَقِيلَ : الْحَبِطَاتُ : «الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
تَمِيمٍ ، وَالْعَنْبَرُ بْنُ عَمْرٍو ، وَالْقَلْبَيْبُ بْنُ
عَمْرٍو ، وَمَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو ، وَكَعْبٌ

(١) كَذَا فِي (ك) . وَفِي (ف) : أَفْسَدَ . وَلَعَلَّ تَمَامَهُ مَا فِي
(ل) وَنَصَهُ : عَمَلٌ غَلَامٌ أَفْسَدَهُ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٩ ، ٢٨ سُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٣) كَزْبِيرٌ ، قَلَمًا ، (ك ، ل) وَقُلْ (ق) : وَكَزْبِيرٌ . . .
أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ - وَفِي (ف) بِفَتْحِ الْقَافِ ، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
مَا بَعْدَهُ .

(١) سَاقَطَ مِنْ (ل) .

(٢) فِي (ك ، ل) : وَقَالَ .

(٣) مِثْلَةُ (ق) .

(٤) فِي (ف ، ك) : وَكَاعَبَ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ي) :

تُشِيرُ وَتُبْدِي عَنْ دِيَارِ بَنَجْوَةَ
أَصْرَبَهَا مِنْ ذِي الْبَطَاحِ خَلِيجُ

الحاء والطاء والميم

§ الحَطْمُ : الكَسْرُ فِي أَى وَجْهٍ كَانَ . وَقِيلَ :
هُوَ كَسْرُ الْيَابِسِ خَاصَّةً . حَطْمَهُ يَحْطِمُهُ
حَطْمًا ، وَحَطْمَةً ، فَانْحَطَمَ وَتَحَطَّمَ .
وَالْحَطْمَةُ وَالْحُطَامُ : مَا تَحَطَّمَ مِنْ ذَلِكَ .
وَصَعْدَةُ حِطْمٌ ، كَمَا قَالُوا : كَسِرٌ ، كَأَنَّهُمْ
جَعَلُوا كُلَّ قِطْعَةٍ مِنْهُ (١) حِطْمَةً ، قَالَ « سَاعِدَةُ
ابْنُ جُوَيْبَةَ » :

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ ٢ مُكْتَتَبٍ

وَسَاهِفٍ تَمِيلِ فِي صَعْدَةِ حِطْمٍ

§ وَحُطَامُ الْبَيْضِ : قِشْرُهُ . قَالَ « الطَّرِمَّاحُ » :

كَأَنَّ حُطَامَ قِيصِ الصَّيْفِ فِيهِ

فَرَأَشُ صِمِيمِ أَقْحَافِ الشُّونِ

§ وَالْحَطِيمُ : مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتِ عَامِ أَوَّلِ

لَيْبَسِهِ وَتَحَطَّمِهِ - عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

§ وَالْحَطْمَةُ وَالْحُطْمَةُ وَالْحَاطُومُ : السَّنَةُ

الشَّدِيدَةُ لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . وَقِيلَ : لَا تَسْمَى

حَاطُومًا إِلَّا فِي الْجَدْبِ الْمُتَوَالِي .

§ وَحَطْمَةُ الْأَسَدِ فِي الْمَالِ : عَيْثُهُ وَفَرَسُهُ ،

لِأَنَّهُ يَحْطِمُهُ . وَأَسَدُ حَاطُومٍ : يَحْطِمُ كُلَّ

شَيْءٍ يَدُقُّهُ ، وَكَذَلِكَ رِيحُ حَاطُومٍ .

(١) فِي (ف) : مِنْهَا .

(٢) فِي (ف) بِكسر التَّوْنِ قَلْمًا وَالضَّبِيطِ مِنْ (دِيْوَانِ الْمَذَلِيِّينِ

- ٢٠٤/١) .

فِيهِ . وَتَبَطَّحَ الْمَكَانُ وَغَيْرُهُ : انْبَسَطَ وَانْتَصَبَ
قَالَ :

إِذَا تَبَطَّحْنَ عَلَى الْحَامِلِ

تَبَطَّحَ الْبَطُّ بِجَنْبِ السَّاحِلِ

§ وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ : سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا ،
قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ (١) عَلَيْكُمَا

وَنَوَى الشَّرِيًّا وَأَبِلُ مُتَبَطَّحُ

§ وَبَطْحَاءُ « مَكَّةَ » مَعْرُوفَةٌ لِانْبِطَاحِهَا .
وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ بِطْحَاءِ « مَكَّةَ » .
وَقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَا حَوْلَ
« مَكَّةَ » ، قَالَ :

فَلَوْ شَهِدْتَنِي مِنْ قُرَيْشِ عَصَابَةٍ

قُرَيْشُ الْبَطَاحِ لِاقْرَيْشِ الظَّوَاهِرِ

§ وَبَيْنَهُمَا بَطْحَاءُ ٢ بَعِيدَةٌ ، أَى مَسَافَةٌ .

§ وَالبَطِيحَةُ : بَيْنَ وَاسِطِ وَالبَصْرَةِ ، وَهُوَ

مَاءٌ مُسْتَنْقَعٌ لِأَيْرِ طَرْفَاهُ ، وَهُوَ مَغِيضٌ دَجَلَةٌ

وَالْفُرَاتِ . وَكَذَلِكَ مَغَايِضُ مَا بَيْنَ البَصْرَةِ

وَالْأَهْوَازِ .

§ وَالبَطْحَانُ ٣ وَبَطْحَانُ : مَوْضِعَانِ .

وَذُو الْبَطْحَانِ : مَوْضِعٌ . قَالَ « الرَّاعِي » :

(١) فِي (ف) : الْمَاءُ .

(٢) فِي (ف) ، كَ (بضم الباء - ضَبِيطِ قَلْمِ . وَفِي (س) ، لَ)
بِفَتْحِهَا - قَلْمًا - . وَفِي (ق) ، سَ) بِفَتْحِهَا فِيمَا يَقْرُبُ
مِنْ هَذَا الْمَعْنَى .

(٣) كَذَا ضَبَطَهُ فِي (ف) وَهُوَ فِي (ل) : يَضُمُّ فَيَكُونُ . قَالَ

فِي (ق) : وَبَطْحَانٌ بِالضَّمِّ ، أَوِ الصَّوَابُ الْفَتْحُ وَكسر الطَّاءِ ، ع بِالْمَدِينَةِ .

وَانظُرْ مُخْتَلَفَ الْأَقْوَالِ فِيهَا ، فِي بِلْدَانِ يَاقُوتَ (٢١٦/٢) .

مقلوبه: [ح م ط]

§ حَطَّ الشَّيْءَ يَحْمِطُهُ حَمْطًا : قَشَرَهُ ، وَهَذَا
فَعْلٌ مُمَاتٌ .
وَالْحَمَاطَةُ : حَرْقَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ
فِي حَلْقِهِ . :

وَحَمَاطَةُ الْقَلْبِ : سَوَادُهُ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَّرُوا بِأَسْنَمِهِ الَّتِي لَمْ تَلْغَبْ

§ وَالْحَمَاطُ : شَجَرُ التَّيْنِ الْجَبَلِيِّ ، قَالَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » : أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ فِي مِثْلِ
نَبَاتِ التَّيْنِ غَيْرِ أَنَّهُ أَضْعَفُ وَرَقًا ، وَلَهُ تَيْنٌ كَثِيرٌ
صِغَارٌ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ، أَسْوَدٌ وَأَمْلَحٌ وَأَصْفَرٌ ،
وَهُوَ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ يُحْرِقُ الْقَسَمَ إِذَا كَانَ رَطْبًا
وَيَعْقِرُهُ ، فَإِذَا جَفَّ ذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ ، وَهُوَ
يُدْخَرُ ، وَلَهُ إِذَا جَفَّ مَتَانَةٌ وَعُلُوكَةٌ ، وَالْإِبِلُ
وَالغَنَمُ تَرَعَاهُ وَتَأْكُلُ تَيْنَهُ . وَقَالَ مَرَّةً : الْحَمَاطُ
التَّيْنُ الْجَبَلِيُّ . وَالْحَمَاطُ : شَجَرٌ مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ
السَّرَّاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَفَانِيُّ (١) إِذَا يَبَسَ ، قَالَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » : هُوَ مِثْلُ الصَّلْبَانِ ، إِلَّا أَنَّهُ خَشِينٌ
الْمَسِّ ، الْوَاحِدَةُ مِنْهُمَا حَمَاطَةٌ .

§ وَالْحَمَاطُ : تِبْنُ الدُّرَّةِ خَاصَّةً - عَنْ
« أَبِي حَنِيفَةَ » .

§ وَالْحَمَطِيطُ : نَبْتُ كَالْحَمَاطِ .

§ وَحَمَاطَانُ : شَجَرٌ . وَقِيلَ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

* يَادَارُ سَلْمَى بِحَمَاطَانَ أَسَلْمَى *

وَالْحَمَطَاطُ وَالْحَمَطُوطُ : دُوَيْبَّةٌ فِي الْعُشْبِ

(١) وَاحِدَتُهُ أَفَانِيَّةٌ ، كَثَائِفُهُ (ق ، ل) .

(٢) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَفِي (ل) : مِنْهَا .

وَلَا تَحْطِمُ عَلَيْنَا الْمَرْتَعُ ، أَيْ لَا تَرْتَعُ عِنْدَنَا
فَتَفْسِدَ عَلَيْنَا الْمَرْعَى .

وَأَيْلٌ حُطْمَةٌ ، وَغَنَمٌ حُطْمَةٌ : كَثِيرَةٌ
تَحْطِمُ الْأَرْضَ بِخَفَافِهَا وَأَظْلَافِهَا ، وَتَحْطِمُ
شَجَرَهَا وَيَقْلَعُهَا فَمَا كَلَّهُ .

وَنَارٌ حُطْمَةٌ : شَدِيدَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « كَلَّا
لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ » (١) . وَقِيلَ : الْحُطْمَةُ بَابٌ
مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ - نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا . وَقَالَ
« الزَّجَّاجُ » : الْحُطْمَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ .
وَكَأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْحُطْمِ الَّذِي هُوَ الْكَسْرُ وَالذَّقُّ .
وَرَجُلٌ حُطْمٌ وَحُطْمٌ : لَا يَشْبَعُ ، لِأَنَّهُ
يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ :

* قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ *

وَحُطْمٌ فَلَانَا أَهْلُهُ : كَبُرَ فِيهِمْ ، فَكَأَنَّهُ بِمَا
حَمَلُوهُ مِنْ أَثْقَالِهِمْ كَسَرُوهُ . وَفِي حَدِيثِ « عَائِشَةَ »
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : بَعْدَ مَا حَطَمْتُمُوهُ . تَعْنَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوِيِّ فِي الْغُرَبِيِّينَ .
وَالْحُطْمُ النَّاسُ عَلَيْهِ : تَرَاحَمُوا .

§ وَالْحُطْمُ : حَجَرٌ بِمَكَّةَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ حُطْمَ
النَّاسِ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْلِفُونَ عِنْدَهُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيَحْطِمُ الْكَاذِبَ - وَهُوَ ضَعِيفٌ .

§ وَحَطَمَتِ الدَّابَّةُ حُطْمًا : هَزَلَتْ .

§ وَمَاءٌ حَاطُومٌ : مُمْرِيٌّ .

§ وَالْحُطْمِيَّةُ : دُرُوعٌ تُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ
يَعْمَلُهَا .

§ وَبِنُوحِ حُطْمَةَ : بَطْنٌ .

منقوشة بألوان شتى ، وقيل : الحمايط :
الحيات .

مقلوبه : [ط ح م]

§ طَحْمَةُ السَّيْلِ وَطُحْمَتُهُ : دُفَاعٌ مُعْظَمُهُ ،
وقيل : دُفَعْتُهُ الْأَوَّلَى .

وَأَتَتْنَا طُحْمَةٌ مِنَ النَّاسِ وَطُحْمَةٌ ، أَى
دُفَعَةٌ . وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْقَادِيَةِ (١) . وَقِيلَ :
طُحْمَةُ النَّاسِ جَمَاعَتُهُمْ .

وَطُحْمَةُ الْفِتْنَةِ : جَوْلَةٌ النَّاسِ عِنْدَهَا .

وَرَجُلٌ طُحْمَةٌ : شَدِيدُ الْعِرَاكِ .

§ وَقَوْسٌ طُحُومٌ : سَرِيعَةُ السَّهْمِ .

§ وَالطَّحْمَةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وَهِيَ
الطَّحْمَاءُ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الطَّحْمَةُ مِنَ
الْحَمْضِ ، وَهِيَ عَرِيضَةُ الْوَرَقِ كَثِيرَةُ الْمَاءِ .
وَالطَّحْمَاءُ : نَبْتَةٌ سُهْلِيَّةٌ حَمْضِيَّةٌ ، قَالَ :
وَالطَّحْمَاءُ أَيْضًا : النَّجِيلُ ، وَهُوَ خَيْرُ الْحَمْضِ
كَلَّهُ ، وَلَيْسَ لَهُ حَطَبٌ وَلَا خَشْبٌ ، إِنَّمَا يُنْبِتُ
نَبَاتًا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ .

مقلوبه [م ح ط]

§ الْمَحْطُ : شَبِيهُ بِالْمَخْطِ .

§ وَتَحَطَّ الْوَتْرَ وَالْعَقَبَ يَمْحَطُهُ مَحْطًا : أَمْرًا
عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ لِيُصْلِحَهُ .

§ وَالْبَازِيُ يَمْحَطُ رِيشَهُ : يُذْهِبُهُ .

§ وَامْتَحَطَّ سَيْفُهُ : سَلَّهُ . وَامْتَحَطَّ الرُّمْحُ :
انْتَزَعَهُ ٢ .

(١) فِي (ك) بِالغَيْنِ الْمَوْحِدَةِ . وَالْقَادِيَةُ مِنَ النَّاسِ - بِالْقَافِ -
أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ ، وَالْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ (ل)
(٢) كَذَا فِي (ك ، ل ، ق) . وَفِي (ف) : أَسْرَعَهُ .

مقلوبه : [ط م ح]

§ طَمَحَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمَحُ طِمَاحًا ، وَهِيَ طَامِحٌ :
نَشَزَتْ بِيَعَالِهَا .

§ وَطَمَحَ بِيَصْرِهِ يَطْمَحُ طَمَاحًا (١) : شَخَّصَ . وَقِيلَ :
رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ . وَرَجُلٌ طَمَاحٌ : بَعِيدُ الطَّرْفِ
وَفَرَسٌ طَامِحُ الطَّرْفِ وَطَمُوحُهُ : مُرْتَفِعُهُ .
وَطَمَحَ الْفَرَسُ يَطْمَحُ طِمَاحًا وَطَمُوحًا : رَفَعَ
يَدَيْهِ .

وَكَلُّ مُفْرِطٍ فِي تَكْثِيرِ طَامِحٍ ، وَذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ .
وَالطَّمَاخُ : الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ ، لِارْتِفَاعِ صَاحِبِهِ .
§ وَبِحُرِّ طَمُوحِ الْمَوْجِ : مُرْتَفِعِهِ . وَبِئْرٌ طَمُوحُ
الْمَاءِ : مُرْتَفِعَةُ الْجُمَّةِ ٢ ، وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ
مَائِهَا ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » فِي صِفَةِ الْبَيْرِ :

غَادِيَّةُ الْجَوْلِ طَمُوحُ الْجَمِّ
جِيْبَتُ بِحَوْفِ حَجَرٍ هِرْشَمٌ
تُبْدَلُ لِلجَّارِ وَالابْنِ الْعَمِّ
إِذَا الشَّرِيبُ كَانَ كَالْأَصَمِّ
وَعَقَدَ اللَّمَّةَ كَالْأَجَمِّ

§ وَطَمَحَ بَوْلَهُ : بَالَهُ فِي الْهَوَاءِ . وَطَمَحَ
بِالنَّشِيِّ : رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ .

§ وَطَمَحَ الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ : إِذَا اسْتَمَامَ ٣
بِسَلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ - عَنِ « اللَّحْيَانِي » .

§ وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ : شِدَائِدُهُ ٤ ، قَالَ :

(١) فِي (ك) : طِمَاحًا . وَفِي (ف) : طِمَاحًا بِفَتْحِ الْمِيمِ . وَفِي (ل)
بِالسُّكُونِ . وَلَمَّا مَاتَ (ق) يُوَيِّدُهُ إِذْ قَالَ كَنَعُ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَصْدَرُ
(٢) فِي (ف) بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَفِي (ك) بِبَلَا ضَبْطٍ . وَفِي (ل ، ق)
ط م ح - ج م م - يَضُمُّ الْجِيمُ قَلْمًا .

(٣) فِي (ف) : اسْتَمَامَ - وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ق - سَوْمِ) .
(٤) زَادَ فِي (ل) : وَرَبَّمَا خَفِيَ - وَبِهِ يَخْتَلِفُ مَوْضِعُ الشَّاهِدِ
فِي تَسْكِينِ الْمِيمِ .

مُحَدَّثٌ وَحَدِيثٌ . وكذلك استحدثته . وأخذني
من ذلك ما قَدُمَ وَحَدَّثَ ، ولا يُقالُ :
حدث بالضم إلا مع قَدُمَ ، كأنه إبتاع ، ومثله
كثيرٌ .

§ وكان ذلك في حَدِيثانِ أمرٍ كذا ، أى في
حَدُوثِهِ .

وأخذ الأمرَ بِحَدِيثانِهِ وَحَدِيثَتِهِ ، أى بأولِهِ
وابتدائه :

§ وَحَدِيثانِ الدَّهْرِ وَحوادثِهِ : نُوبُهُ وما
يحدثُ مِنْهُ ، واحداً حادثاً ، وكذلك أحداثُهُ ،
واحداً حادثاً .

§ والأحداثُ : الأمطارُ الحادثةُ في أولِ السَّنَةِ ،
قال الشاعرُ :

تروى من الأحداثِ حتى تلاحقتْ

طرائقه واهتزَّ بالشرِّشْرِ المَكْرُ

أى مع الشرِّشْرِ ، فأما قولُ « الأَعْشى » :

فإمّا تَرَبَّيْنِي ولى لِمَّةً

فإنَّ الحوادثِ أودى بها

فوجهه عنده ، أنه حذفَ للضرورة ، وذلك
لمكانِ الحاجةِ إلى الرَّدِّفِ . فأما « أبوعلَى الفارسي »
فذهب إلى أنه وضعَ الحوادثَ موضعَ الحَدِيثانِ ،
كما وضعَ الآخرَ الحَدِيثانِ موضعَ الحوادثِ في
قوله :

وَوَهَّابُ المِثِينِ إذا أَلَمَّتْ

بنا الحَدِيثانِ ، والحامى النَّصُورُ

§ والحَدِيثانِ : الفأسُ ، أراه على التشبيهِ

بِحَدِيثانِ الدَّهْرِ ، ولم يَقُلْهُ أحدٌ ، أنشدَ

« أبوحنيفة » :

باتتْ هومي في الصِّدْرِ تَحْطأُها (١)

طَمَّحاتُ دهرٍ ما كنتُ أدراها

سَكَنَ المِمْ ضرورةٌ .

§ وبنو الطَّمَّحِ [وبنو الطَّمَّاحِ] ٣ : بَطِينٌ .

§ والطَّمَّاحُ : اسمُ رجلٍ . وأبو الطَّمَّاحانِ اسمُ

شاعرٍ .

مقلوبه : [م ط ح]

§ المَطَّحُ : الضَّرْبُ باليَدِ ، وربما كَتَبَ به

عن النِّكاحِ ، وقد مَطَّحَها .

الحاء والذال والتاء

§ حَتَدَ بالمكانِ يَحْتَدُ حَتَدًا : أقامَ - مَماتَةً .

§ وَعَيْنٌ حَتْدٌ ، كحَشْدٌ ، لا يقطعُ ماؤها .

§ والمَحْتَدُ : الأصلُ والطَّبَعُ .

ورجعَ إلى مَحْتَدِهِ ، إذا فَعَلَ شيئاً من المعروفِ

ثم رجعَ عنه . وقولُ « المِذْلَى » :

وَشَقُوا بِمَنحُوضِ (٥) القِطاعِ فَوادِهِ

له قِترَاتٌ قد بَنِينَ مَحْتَدِ

قيل : أرادَ ، قديمَةً ورثها عن آباءه فهي له أصلٌ .

الحاء والذال والتاء

§ الحُدُوثُ : نقيضُ القُدُمةِ . حَدَّثَ الشَّيْءُ

يَحْدُثُ حَدُوثًا وَحَدائِةً : وأحْدَثَهُ هو ، فهو

(١) كذا في (ف) بهمز الألف وضمها . ورسمه في

(ك) بواو مهموزة مضمومة . وفي (ل) ألف بلا همز .

(٢) اختلفت في الأصول والمراجع مثل ما في تحطأها تماما

(٣) ما بين المعتوفتين في (ف ، ك) وليس في (ل ، ق) .

(٤) أسامة بن الحارث (ديوان الهذليين) .

(٥) في (ف) بالصاد المهملة وماهنا من (ك ، ل) وانظر
ديوان الهذليين (٢ / ٢٠٦) .

يكون منك إتيان "فحديث"، إنما أراد: فتحديث،
فوضع الاسم موضع المصدر، لأن مصدر حدث
إنما هو التحدث، فأما الحديث فليس بمصدر.
وقوله تعالى: «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» (١)
أى يبلغ ما أُرْسِلْتَ به، وحدث بالنسبة التي
أتاك الله وهي أجل النعم.

وسمعت حديثي حسنة، أى حديثا.
والأحدوث ما حدث به.

ورجل حدث وحدث وحدث وحديث:
كثير الحديث حسن السياق له - كل هذا على
النسب ونحوه. وفلان حدثك، أى تحدثك.
والقوم يتحدثون ويتحدثون. وتركت البلاد
تحدث، أى تسمع فيها دويًا - حكاة عن
«ثعلب».

§ والحديث: الإبداء، وقد أحدث.

§ والحديث مثل الولي ٣. وأرض محدثة:
أصابتها الحديث.

§ والحديث: موضع متصل ببلاد الروم -
مؤنثة.

وحدث الرقاق - ويروى بالجيم - موضع
بالشام.

الحاء والذال والراء

§ حذر الشيء يحذره ويحذره حذرًا
وحذورا فانحذر: حطه من علو إلى سفلى.

(١) سورة الضحى: ١١. (٢) في (ك): حويا.

(٣) قال في (ق): الول المطر بعد المطر؛ وليت الأرض
بالضم، والولى الاسم منه.

(٤) في بلدان ياقوت أنها بين ملطية وميساط.

وجون تزلق الحدثنان فيده

إذا أجزأوه تحطوا أجاها

§ وسمى «سيبويه» المصدر حدثا، لأن المصادر
كلها أعراض حادثة، وكسره على أحداث،
قال: فأما الأفعال فأمثلة أخذت من أحداث
الأسماء.

§ ورجل حدث السن وحدثها، بسين
الحداثة والحديث، ورجال أحداث السن
وحدثانها وحدثاؤها. وكل فتى من الناس
والدواب والإبل حدث، والأثني حدثه.
واستعمل «ابن الأعرابي» الحدث في الوعل
فقال: إذا كان الوعل حدثا فهو صدع.
§ والحديث: الحديد من الأشياء.

§ والحديث: الخبر، والجمع أحاديث كقطع
وأقاطع. وهو شاذ، وقد قالوا في جمعه حدثان
وحدثان، وهو قليل، أنشد «الأصمعي»:

تلهى المرء بالحدثان لهوا

وتحدثه كما حذج المطيق

وبالحدثان أيضا، ورواه «ابن الأعرابي»:
بالحدثان، وفسره فقال: إذا أصابه حدثان
الدهر من مصائبه ومرازيه، أهته بدلتها
وحدثها عن ذلك.

§ وقوله تعالى: «فلعلك باخع نفسك على
آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا» (١) عني
بالحديث القرآن - عن «الزجاج».

وقد حدثه الحديث وحدثه به. وقول «سيبويه»

في تعليل قولهم «لا تأتيني فتحدثني»: كأنك قلت، ليس

(١) آية ٦: الكهف -

وهذا مُنحدرٌ من الجبلِ ومُنحدرٌ - أتبعوا
الضمة الضمة ، كما قالوا : أبنيك (١) وأبنوك ،
ورواه بعضهم : منحدراً ٢ .

وحُدورُ الرَّمْلِ والأَرْضِ : ما انحدرَ منهما ،
وجمعُ الحُدورِ : حُدْرٌ . وحادورُها وأُحدورُها
كجحدورُها .

وحدرُ السَّقِينَةِ والمتاعِ يحدُرُهما حدراً ،
وكذلك حدرُ القرآنِ والقراءة .

وحدرُ الدَّمْعِ يحدُرُهُ حدراً وحُدوراً :
وحدرُهُ فانحدَرَ وتحدَّرَ . قال « اللحياني » :
حدرت العينُ بالدَّمْعِ وهي تحدرُ وتحدرُ
حدراً . والاسمُ من ذلك الحُدورةُ والحُدورةُ
والحادورةُ .

وحدرُ اللثامِ عن حنكِهِ : أمالُهُ .
وحدرُ الدَّوَاءِ بطنُهُ يحدُرُهُ حدراً : أمشاهُ
واسمُ الدَّوَاءِ : الحادورُ .

§ وغلامٌ حادرٌ : جميلٌ صبيحٌ . والحادرُ :
السَّمِينُ الغليظُ ، والجمعُ حُدرةٌ . وقد حدرَ
يحدُرُ ، وحدرٌ .

ورمحٌ حادرٌ : غليظٌ .
وجبلٌ حادرٌ : مرتفعٌ .
وحىٌ حادرٌ : مُجتمِعٌ .
وعددٌ حادرٌ : كثيرٌ .

وحبَلٌ حادرٌ : شديدُ الفتلِ . قال :
فما رويتَ حتى استبانَ سقأتها
قَطوعاً محبولٍ من الليفِ حادرٍ

(١) ما هنا من (ل ، ت) : وفي (ف ، ك) : أخوك
وأبنوك .

(٢) لم تضبط الحاء في نسخي المحكم وفي (ق) بفتح الحاء
وضمها ، ضبط قلم . وفي (ت) : « بفتح فسكون ففتح فكسر » .

§ وحدرُ الوترِ حُدورةٌ : غلظٌ واشتدٌّ ،
وقال « أبو حنيفة » : إذا كانَ الوترُ قوياً مُمتلئاً
قيل وترٌ حادرٌ . وقد حدرَ حُدورةً .

§ وناقَةُ حادِرةُ العَيْنينِ : إذا امتلأتا نقياً واستوتتا
وحسنتا .

وكلُّ رِيانٍ حسنٍ الخلقِ حادرٌ . وعينٌ
حدرةٌ بدرةٌ : عظيمةٌ ، وقيل : حادةُ النظرِ .
وقيل : حدرةٌ واسعةٌ ، وبدرةٌ يبادرُ نظرُها
نظرَ الخليلِ - عن « ابن الأعرابي » . وعينٌ
حدراءٌ : حسنةٌ . وقد حدرت .

§ والحُدرةُ (١) : قرحةٌ تخرجُ بجنينِ العينِ
فترمُ وتغلظُ .
§ وحدرٌ جندُهُ عن الضربِ يحدُرُ حدراً
وحُدوراً : غلظٌ وانفخٌ ، قال « عمر بنُ
أبي ربيعة » :

لودبَ ذرٌّ فوقَ ضاحيِ جلدِها

لأبانٍ من آثارِهنِ حُدوراً

وأحدَرَهُ الضَّرْبُ وحدرَهُ يحدُرُهُ . وفي
الحديثِ : « كلُّها يحدُرُ ويضعُ » يعنى السياطُ .
§ وحدرَ جلدُهُ حدراً وأحدَرَ : نَصَرَ .

§ والحدرُ : النَّشْرُ الغليظُ من الأرضِ .
§ وحدرُ الثَّوبِ يحدُرُهُ حدراً ، وأحدَرَهُ :
فَتَلَ أطرافَ هُدْبِهِ .

§ والحدرِيَّاتُ والأحدَرِيَّاتُ - كلتاها عن
الهجرى - قلائسُ ذواتِ أعلامٍ ، وأنشد :

ضربٌ يطيرُ من وراءِ الأعمارِ

الحدرِيَّاتِ ذواتِ الأنبارِ

والأحدَرِيَّاتُ .

(١) في (ف) بفتح الدال ، وفي (ل ، ق) بالسكون قلما

نَبِيْنِي عَلَى سِنِّ الْعَدُوِّ بِيُوْتِنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيْدًا

يعنى أننا لانزِلُ في قومٍ من ضَعْفٍ وَذَلَّةٍ ،
لِمَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالكَثْرَةِ . حَرِدَ يَحْرِدُ (١)
حُرُوْدًا .

وكوكبٌ حَرِيْدٌ : طَلَعَ مُنْفَرِدًا ، والفعلُ
كالفعلِ ، والمصدرُ كالمصدرِ ، قال « ذوالرِّمَّة » :

يَعْتَسِفَانِ ٢ اللَّيْلَ ذَا الْكُوُوْدِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيْدٍ

ومنه التَّحْرِيْدُ في الشَّعْرِ ، وَلِذَلِكَ عُنْدَ عِيَا لِأَنَّهُ
بُعْدٌ وَخِلَافٌ لِلنَّظِيْرِ .

§ وَحَرِدَ عَلَيْهِ حَرْدًا ، وَحَرَدَ يَحْرِدُ حَرْدًا ،
كِلَاهُمَا غَضِبَ ، فَأَمَّا « سَبُوْبِهِ » فَقَالَ : حَرِدَ
حَرْدًا . وَرَجُلٌ حَرْدٌ وَحَارِدٌ : غَضْبَانٌ .

§ وَحَارَدَتِ الْإِبِلُ : انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهَا أَوْ قَلَّتْ ،
أَنشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

سَيُرَوِي عَقِيْلًا رَجُلٌ ظَنِيٌّ وَعَلِيْبَةٌ

تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوْبَةٌ لَمْ تُحَارِدْ

مصلوْبة : مَوْسُوْمَةٌ .

وَناقَةٌ مُحَارِدٌ وَمُحَارِدَةٌ : بَيْتَةُ الْحَرَادِ ،

وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم لِلنِّسَاءِ فَقَالَ :

وَبَيْتِنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفِقًا نَهَا

وَحَارِدَانِ إِلَّا مَا شَرِبْنَا الْحَمَامَا

يقول : انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهُنَّ إِلَّا أَنْ يَشْرَبْنَ الْحَمِيمَ ،

وَهُوَ الْمَاءُ يُسَخَّنُهُ فَيَشْرَبْنَهُ ، وَإِنَّمَا يُسَخَّنُهُ

لَأَنَّهُنَّ إِنْ شَرِبْنَهُ بَارِدًا عَلَى غَيْرِ مَا كَوَلَّ عَقَرَ

أَجْوَأْفَهُنَّ .

وَحَدَّرْتَهُمُ السَّنَةَ تَحْدَرُهُمْ : جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى
الْحَضَرِ ، قَالَ « الْحَطِيئَةُ » :

جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الظُّوْرِ تَحْدَرُهُ

حِصَاءٌ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ الْعَصَى شَذْبًا

§ وَالْحُدْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ . وَعَلَيْهِ حُدْرَةٌ مِنْ غَمٍّ وَحُدْرَةٌ ،
أَيُّ قِطْعَةٍ - عَنْ « اللَّحْيَانِي » .

§ وَحَيْدَارُ الْحِصَى : مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ .

§ وَحَيْدَرَةٌ : الْأَسَدُ .

§ وَحَيْدَرٌ وَحَيْدَرَةٌ : اسْمَانِ .

وَالحَوَيْدِرَةُ : اسْمٌ شَاعِرٍ ، وَرَبَّمَا قَالُوا :
الْحَادِرَةَ .

مقلوبه : [ح ر د]

§ الْحَرْدُ ، الْجِدُّ وَالْقَصْدُ . حَرَدَ يَحْرِدُ حَرْدًا
وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ » (١)

وَالحَرْدُ : الْمَنْعُ - وَقَدْ فَسَّرَتِ الْآيَةُ عَلَى هَذَا .
وَحَرَدَ الشَّيْءُ : مَنَعَهُ ، قَالَ :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا ٢ إِذْ حَرَدُوهُ

أَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكٌ يَتِيمٌ

وَيُرَوَى : جَرَدُوهُ : أَي نَقَوُوهُ مِنَ التَّبَنِ .

§ وَرَجُلٌ حَرْدَانٌ : مُتَنَحِّجٌ مُعْتَزِلٌ . وَحَرِدٌ ،

مِنْ قَوْمِ حِرَادٍ ، وَحَرِيْدٌ مِنْ قَوْمِ حُرْدَاءَ ،

وَأَمْرَأَةٌ حَرِيْدَةٌ - وَلَمْ يَقُولُوا : حَرْدَى . وَحَيٌّ

حَرِيْدٌ ، مُتَقَرِّدٌ مُعْتَزِلٌ . إِمَّا مِنْ عِزَّتِهِمْ ،

وَإِمَّا مِنْ ذَلَّتِهِمْ وَقَلَّتِهِمْ ، قَالَ « جَرِيرٌ » :

(١) كضرب وسمع (ق) .

(٢) في (ل) : السدود .

(١) سورة ن : ٢٥ .

(٢) في (ك) : فداءه .

وَحَارَدَتِ السَّنَةُ : قَلَّ مَاؤُهَا ، وَقَدْ اسْتَعِيرَ فِي
الْآيَةِ إِذَا نَعِدَ شَرَاهَا ، قَالَ :

وَلَنَا بَاطِيَةٌ مَلْمُوءَةٌ

جَوْنَةٌ يَتَّبَعُهَا بَرَزِينُهَا

فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَاتُ

فَكَ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى طِينُهَا

الْبَرَزِينُ : إِنْاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ

الْفُحَّالِ يَشْرَبُ بِهِ .

§ وَالْحَرْدُ : دَاءٌ فِي الْقَوَائِمِ إِذَا مَشَى الْبَعِيرُ

تَفَضَّ قَوَائِمَهُ فَضْرَبَ بَيْنَ الْأَرْضِ كَثِيرًا ،

وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ مِنَ الْعُقَالِ فِي

الْيَدَيْنِ دُونَ الرَّجْلَيْنِ . بَعِيرٌ أَحْرَدٌ ، وَقَدْ

حَرَدَ حَرْدًا .

وَبَعِيرٌ أَحْرَدٌ : يَخْبِطُ بِيَدَيْهِ إِذَا مَشَى ، خَلْقَةٌ .

وَقِيلَ : الْحَرْدُ ، أَنْ يَتَبَسَّسَ (١) عَصَبٌ إِحْدَى

الْيَدَيْنِ مِنَ الْعُقَالِ وَهُوَ فَصِيلٌ ، فَإِذَا مَشَى ضَرَبَ

بِهَا صَدْرَهُ . وَقِيلَ الْأَحْرَدُ الَّذِي إِذَا مَشَى رَفَعَ

قَوَائِمَهُ رَفْعًا شَدِيدًا وَوَضَعَهَا مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ

قَطَافَتِهِ ، يَكُونُ فِي الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا .

وَرَجُلٌ أَحْرَدٌ ، إِذَا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ دِرْعُهُ فَلَمْ

يَسْتَطِعْ الْأَنْبِيسَاطَ فِي الْمَشْيِ ، وَقَدْ حَرَدَ حَرْدًا .

§ وَحَرْدٌ حَبْلَةٌ : أَدْرَجَ فَنَلَّهُ فَجَاءَ مُسْتَدِيرًا .

حِكَاةُ « أَبُو حَنِيفَةَ » ، وَقَالَ مَرَّةً : حَبْلٌ حَرْدٌ

بَيْنَ الْحَرْدِ غَيْرُ مُسْتَبَوِي الْقَوَى .

§ وَالْحَرْدِيُّ وَالْحَرْدِيَّةُ : حَيَاةُ الْحَظِيرَةِ الَّتِي

(١) ضَبِطَ فِي (ف) بِكسر الباء ، وَفِي (س) بِفَتْحِ الْبَاءِ

وَكَسَرِهَا ، لَكِنْ قَالَ فِي (ق) : بِالْفَتْحِ ، وَكَيْضَرِبَ شَاذٌ .

(٢) فِي (ك) : خِيَاةٌ .

تُشَدُّ عَلَى حَائِطِ الْقَصَبِ عَرَضًا - قَالَ « ابْنُ

دُرَيْدٍ » : هِيَ نَبْطِيَّةٌ . وَقَدْ حَرَدَهُ . وَغُرْفَةٌ

مُحَرَّدَةٌ : فِيهَا حَرَادِي الْقَصَبِ .

§ وَبَيْتٌ مُحَرَّدٌ : مُسَمٌّ .

§ وَالْمُحَرَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمَعْجُوزُ .

§ وَحَرْدُ الْوَتْرِ حَرْدًا فَهُوَ حَرْدٌ ، إِذَا كَانَ

بَعْضُ قُوَاهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ .

§ وَالْحَرْدُ : قِطْعَةٌ مِنَ السَّتَمِ .

§ وَالْحَرْدُ : مَبْعَرُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ ، وَالْجَمْعُ

حِرْوُدٌ .

وَأَحْرَادُ الْإِبِلِ : أَمْعَاؤُهَا ، وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ

وَاحِدًا حَرْدًا ، كَوَاحِدِ الْحِرْوُدِ الَّتِي هِيَ

مِبَاعِرُهَا ، لِأَنَّ الْمِبَاعِرَ وَالْأَمْعَاءَ مُتَقَابِرَةٌ ،

أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

ثُمَّ غَدَّتْ تَنْبِيضُ أَحْرَادِهَا

إِنْ مُتَغَنَّاءٌ وَإِنْ حَادِيَهُ

تَنْبِيضٌ : تَضَطَّرَبُ ، وَمُتَغَنَّاءٌ : مُتَغَنِّيَةٌ ،

وَهَذَا كَقَوْلِهِمُ : النَّاصِةُ فِي النَّاصِيَةِ ، وَالْقَارَاةُ فِي

الْقَارِيَةِ .

§ وَتَحَرَّدَ الْأَدِيمُ : أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ .

§ وَقَطَأَ حَرْدًا : سِرَاعٌ .

§ وَالْحَرِيدُ : السَّمَكُ الْمُقَدَّدُ - عَنْ « كُرَاعٍ » .

مقلوبه: [د ح ر]

§ دَحْرَهُ يَدْحَرُهُ دَحْرًا وَدُحْرًا : دَفَعَهُ

وَأَبْعَدَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ »

دُحُورًا (١) ، وَفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ ادْحِرْهُ عَنَّا

الشَّيْطَانَ ، أَيْ ادْفَعْهُ .

(١) سُورَةُ الصَّافَاتِ : مِنْ آيَتِي ٨ ، ٩ .

ويجعلون لحمه السبع في مؤخر البيت ، فإذا دخل السبع فتناول اللحم سقط الحجر على الباب فسده .

§ والرُدْحَةُ : سِتْرَةٌ في مؤخر البيت ، وقيل قطعة تدخل فيه ، رَدَحَهُ يَرُدِّحُهُ رَدْحًا وأرْدَحَهُ .

§ وردح البيت بالطين يردحه رَدْحًا وأرْدَحَهُ : كائنه عليه ، قال (١) :

* بناء ٢ صخر مُرْدَحٍ بطين *

§ وردح بالمكان : أقام .

§ وردحه : صرعه .

§ وردح وردحان : أسان .

الحاء والداد واللام

§ حدل على حدلا : ظمى . وحدل على يحدل حدولا وحدلا : جار . وإنه الحدل ، غير عدل .

§ والحدل : إشراف أخذ العاتقين على الآخر . وقد حدل حدلا ، وهو أحدل .

وقيل : الأحدل الذي في منكبته ورقبته انكباب إلى صدره . وقيل هو المائل الذي يمشى في شق ، وقيل : هو المائل العتق من خلقته أو وجع لا يملك أن يقيمه .

وقوس محدلة وحدال وحدلاء : بيئته الحدل والحدولة حدرت إحدى سيئتيها ورُفِعَت الأخرى ، قال :

(١) لحيد الأرقط ، يصف صائدا (ل) .

(٢) في (ك) قال ابن دزيد : صوابه بناء بالنصب ، لأن قبله :

أعد في محرم كنين *
وكذا ضبطه في (ص) قلما .

مقلوبه : [درج]

§ رجل درجاية : كثير اللحم قصير اللحم الخلقة .

مقلوبه : [رَدَح]

§ الرَدْحُ والتَرْدِيحُ : سَطُّك الشيء بالأرض حتى يستوى ، وقيل : إنما جاء الترديح في الشعر .

وامرأة رادحة (١) وردوح ورداح : عجزاء تامة الخلق . وقد رَدَحَتْ رَدَاحةً ؛ وكذلك

ناقة رَدَاحٌ وكبش رَدَاحٌ : ضخم الألية ، قال : ومتى الكماة إلى الكماة

ة وقرب الكبش الرَدَاحُ

ودوحة رَدَاحٌ : عظيمة . وجفنة رَدَاحٌ : عظيمة ، والجمع رُدُحٌ ، قال « أمية بن أبي الصلت » :

إلى رُدُحٍ من الشيزى عليها

لنباب الثبر يلبسك بالشهاد

وكتيبة رَدَاحٌ : مملّمة كثيرة الفرسان . وقولها ٢ في الحديث : عكومها رَدَاحٌ ، أي عظيمة كثيرة الحشو ، وجعلت (رداح) في موضع الجمع وإن لم يكن جمعا .

§ والرَدَاحةُ والرَدَاحةُ : دعامة بيت يبنى من حجارة يجعل على بابه حجر يقال له السهم ، والمليسن ٣ يكون على الباب ،

(١) كذا في (ف ، ك) وفي (ل) : « رداحة » . وليس

في (ق ، س) لإلاداح كسحاب .

(٢) هو حديث أم زرع (ل) .

(٣) (ق) كبير .

إذا شئتُ أبكأني بجرعاء (١) مالك
إلى الدحلِ مُسْتَبْدَى لِمَى وَوَحْضَرُ
فقد يكونُ سُمِّيَ الموضعُ باسمِ الجنسِ ، وقد
يجوزُ أن يكونَ غلبَ عليه اسمُ الجنسِ ، كما قالوا:
الزُّرْقُ ، في بَرَكَ معروفَةٍ ، وإنما سُمِّيَتْ بذلكِ
لبياضِ ماؤها وصفائه .
§ والدَحْلَةُ : البئرُ - عن « ابن الأعرابي »
وأنشد :

نَهَيْتُ عَمْرًا وَيَزِيدَ وَالطَّمَعُ
وَالْحَرَصُ يَضْطَرُّ الْكَرِيمَ فَيَقَعُ
فِي دَحْلَةٍ فَلَا يَكَادُ يُنْتَزِعُ

قوله : والطمع ، أى نَهَيْتُهُمَا وقلتُ لهما :
إيَّاكما والطمع ، فحذفَ ، لأن قوله : نَهَيْتُ
عَمْرًا وَيَزِيدَ ، في قوة قولك قلتُ لهما : إيَّاكما .
§ والدَحُولُ : الرِّكِيَّةُ التي تُتَحَفَّرُ فيوجدُ
ماؤها تحت أجوالها ، فتُحَفَّرُ حتى يُسْتَنْبَطُ
ماؤها من تحتِ جالها .
وبئرُ دَحُولُ : ذاتُ تَلْحَفٍ في نواحيها .
وقيل : بئرُ دَحُولُ ، واسعةُ الجوانبِ .
§ وناقَةُ دَحُولُ : تُعَارِضُ الإبلَ مُتَنَحِيَةً
عنها .
§ والدَحِيلُ من الرجالِ : المُسْتَرْحِي ، وقيل
العظيمُ البطنِ .

والدَحِيلُ : الداهيةُ الخدَاعُ للناسِ الخبيثُ .
وقد دَحَلَ دَحَلًا . وقيل : الدَحَلُ الدَّهَاءُ
في كَيْسٍ وَحِدَقٍ .
وقال « أبو حاتم » : وسألتُ الأَصْمَعِيَّ عن قولِ
(١) في (ل) : لجرعاء

حتى أتبع لها رامٍ بمُحْدَلَةٍ

ذومِرَّةٍ بِدُوَارِ الصَّيْدِ هَمَّاسٌ (١)

§ والتحدالُ : الإحناءُ على القوسِ .
§ والأحدالُ : الذى له خصيةٌ واحدةٌ ، من
كلِّ شيءٍ .
§ وحيدالُ الرجلُ : حُجِرَتْهُ .
§ والحودالُ : الذكورُ من القردةِ .
§ وبنوحيدالٍ : حتى نُسبوا إلى محلَّةٍ كانوا
ينزلونها .
§ والحُدالُ ٢ : موضعٌ .

مقلوبه : [د ح ل]

§ الدَحْلُ والدَحْلُ - الأخيرةُ عن « الهَجْرِيَّ » -
نَقَبٌ ضَيْقٌ فَهُ ثُمَّ يَتَّسِعُ أسفله حتى يُمَشَى فيه ،
ميلٌ أو نحوه ، وربما أُنْبِتَ السِّدْرُ . وقيل هو
مدخلٌ تحتِ الجُرْفِ أو في عَرْضِ خَشَبِ البئرِ
في أسفلها ، ونحو ذلك من المواردِ والمناهلِ ،
والجمعُ أَدْحُلٌ وأدحالٌ ودِحالٌ ودَحُولٌ
ودُحْلانٌ . ورُبَّ بيتٍ من بيوتِ الأعرابِ يُجْعَلُ
له دَحْلٌ تدخُلُ فيه المرأةُ إذا دخل عليهم داخلٌ ،
قال « أبو عبيدٍ » : وفي حديثِ « أبى هريرة »
رَحِمَهُ اللَّهُ : ادْحَلُ بِي كَيْسَرَ البَيْتِ ، أى
ادخُلْ - مأخوذٌ من ذلك . فأما ما تعناه ؛
الشعراءُ من ذكرها الدَحْلَ مع أسماءِ المواضعِ
كقولِ « ذى الرِّمَّةِ » :

(١) في (ل) : شماس - والهماس من صفات الأسد (س) .
(٢) في (ف ، ك) بكسر اللام - ضبط قلم . والذى في (ق) :
وكسكارى ع ولم أجده في بلدان ياقوت .
(٣) في (ف ، ك) : جنب . وما هنا من (ل ، ق) .
(٤) كذا في (ك) والذى في (ف) : تعاقده . وفي (ل) : يعتاده .

مقلوبه: [دلح]

§ دَلَحَ الرَّجُلُ بِجَمَلِهِ يَدَلِّحُ دَلْحًا : مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا . وكذلك البَعِيرُ .

وناقه دَلُوحٌ : مُثْقَلَةٌ حَمَلًا أَوْ مُوقِرَةٌ شَحْمًا . دَلَحَتْ تَدَلِّحُ دَلْحًا وَدَلْحَانًا .

وتَحَابَةٌ دَلُوحٌ ودَلْحَةٌ : مُثْقَلَةٌ بِالمَاءِ .
والجمع دُلُوحٌ ودُلُوحٌ ودَوَالِحٌ ، قال « البَعِيثُ » :
وذى أُشْرٍ كالأقْحوانِ تشوقه
ذهابُ الصَّبَا والمَعَصِرَاتِ الدَّوَالِحِ

مقلوبه: [لدح]

§ لَدَّحَهُ يَلْدَحُهُ لَدْحًا : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ .

الحاء والذال والنون

§ الدَّحِينُ : أَلْحَبُ الحَيْثُ ، كالدَّحِيلِ . وقيل
الدَّاهِي ، وقيل : الدَّحِينُ المُسْتَرَخِي البَطْنِ ،
وقيل : العَظِيمَةُ ، وقيل : الدَّحِينُ والدَّحَنُ (١) ،
السَّمِينُ المُنْدَلِقُ البَطْنِ القَصِيرُ . والفِعْلُ من
ذلك كُلُّهُ ، دَحِنَ دَحْنًا .
والدَّحْنَةُ والدَّحُونَةُ كالدَّحْنِ .

وبعيرٌ دَحْنَةٌ ودَحُونَةٌ : عَرِيضٌ . وكذلك
النَّاقَةُ والمرأة - عن « أبي زيد » .

§ والدَّحْنَةُ : الأَرْضُ المُرْتَفَعَةُ - عن « أبي مالك »
يَمَانِيَّةٌ .

§ والدَّيْحَانُ : الجُرَادُ فَيَعَالُ عِنْدَ « كُرَاعٍ » .

§ ودَحْنَانٌ : مَوْضِعٌ ، قال « ربيعةُ بنُ جُحَدَرٍ » :
فلو رَجُلًا خَادَعْتُهُ لَخَدَعْتُهُ

ولكنما حَوْتَا بدخاء قاميس

(١) كذا في (ف ، ك) ، وفي (ل) بكسر ففتح ، ونون
مشددة - ضبط قلم .

(٢) يروى فيها القصر والمد (بلدان ياقوت) .

الناس : فلانٌ دَحْلَانِيٌّ ، نَسَبُهُ إِلَى قَرْيَةٍ بِالمَوْصِلِ
أهلها أَكْرَادٌ لُصُوصٌ .

§ والدَّوْحِيلُ : خَشَبَاتٌ عَلَى رِءُوسِهَا خِرْقٌ
كَأَنَّهَا طَرَادَاتٌ قِصَارٌ تُرَكِّزُ فِي الأَرْضِ لِصَيْدِ
الحُمُرِ ، وَاحِدُهَا دَاحُولٌ .

مقلوبه: [ل ح د]

§ اللَّحْدُ واللَّحْدُ : الَّذِي يَكُونُ فِي جَانِبِ
القَبْرِ . وقيل : الَّذِي يُخْفَرُ فِي عَرَضِهِ . والجمعُ
أَلْحَادٌ ولُحُودٌ . والمَلْحُودُ : كَاللَّحْدِ ، صِفَةٌ
غَالِبَةٌ ، قال :

حَتَّى أَغْيَبَ فِي أَثْنَاءِ مَلْحُودٍ

وَلَحَدَ القَبْرَ يَلْحُدُهُ لَحْدًا ، وَأَلْحَدَهُ
[عمل له لحدًا ، وكذلك لحد الميت يَلْحُدُهُ لَحْدًا ،
وَأَلْحَدَهُ (١)] وَلَحَدَ لَهُ . وقيل : لَحَدَهُ دَفَنَهُ ، وَأَلْحَدَهُ
عمل له لحدًا .

§ وَلَحَدَ إِلَى الشَّيْءِ يَلْحُدُهُ ، وَأَلْحَدَ وَالتَّحَدَّ : مَالٌ .
وَلَحَدَ فِي الدِّينِ يَلْحُدُهُ ، وَأَلْحَدَ : مَالٌ
وَعَدَلٌ . وقيل : لَحَدَ ، مَالٌ وَجَارٌ ، وَأَلْحَدَ ،
مَارَى وَجَادَلٌ .

وَلَحَدَ عَلَى فِي شَهَادَتِهِ يَلْحُدُ لَحْدًا : أَثَمٌ .
وَلَحَدَ إِلَيْهِ بِلِسَانِهِ : مَالٌ .

وَأَلْحَدَ فِي الحَرَمِ : تَرَكَ القَصْدَ فِيهَا أُمْرًا بِهِ .
وهذه فُرُوقٌ مُتَقَارِبَةٌ .

§ وَاللَّحُودُ مِنَ الأَبَارِ ، كَالدَّحُولِ - أَرَاهُ
مَقْلُوبًا عَنْهُ .

§ وَأَلْحَدَ بِالرَّجُلِ : أَزْرَى بِهِ ، كَالثَّهَدِ .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ف) ، ومثبت في (ك) ،
وهو في (ل) .

(٢) في (ك) : أَلْحَدَ .

الحاء والذال والفاء

§ حَفَنْدٌ يَحْفَنْدُ حَفَنْدًا وَحَفَنْدَانًا ، وَاحْتَفَنْدٌ :
خَفٌّ فِي الْعَمَلِ وَأَسْرَعُ . وَحَفَنْدٌ يَحْفَنْدُ حَفَنْدًا :
خَدَمَ . وَالْحَفَنْدُ وَالْحَفَنْدَةُ : الْأَعْوَانُ
وَالْحَدَمَةُ ، وَاحِدُهُمْ حَافِدٌ .

وَحَفَنْدَةُ الرَّجُلِ بِنَاتُهُ ، وَقِيلَ أَوْلَادُ أَوْلَادِهِ ،
وَقِيلَ الْأَصْهَارُ ، وَقِيلَ الْأَعْوَانُ . وَالْحَفِيدُ : وَآدُ
الْوَالِدِ ، وَالْجَمْعُ حَفَمَدَاءُ .

§ وَالْحَفَنْدُ وَالْحَفَمَدَانُ وَالْإِحْفَادُ فِي الْمَشْيِ :
دُونَ الْخَيْبِ ، وَقِيلَ هُوَ إِبْطَاءُ الرَّتْكِ ، وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ .

§ وَالْمِحْفَدُ وَالْمِحْفِدُ : شَيْءٌ يُعْلَفُ فِيهِ ،
وَقِيلَ هُوَ مِكْيَالٌ يُكَالُ بِهِ ، وَقَدْ رَوَى بَيْتُ
« الْأَعشى » بِالْوَجْهِينِ مَعًا (١) :

بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرَّضِيخُ مَعَ النَّوَى

وَفَتَّ وَإِعْطَاءُ الشَّعِيرِ بِمِحْفَدٍ

وَيُرْوَى بِمِحْفَدٍ ، فَن كَسَرَ الْمِيمَ عَدَّةً مِمَّا
يُعْتَمَلُ بِهِ ، وَمَنْ فَتَحَهَا فَعَلَى تَوْهَمِ الْمَكَانِ أَوْ
الزَّمَانِ .

§ وَحَفَنْدُ الثَّوْبِ : وَشَيْئُهُ .

§ وَالْمِحْفِدُ : الْأَصْلُ عَامَّةٌ - - عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » .

وَالْمِحْفِدُ : أَصْلُ السَّنَامِ - - عَنْ « يَعْقُوبَ »

وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ :

٢ « عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَيْبِهَا غَيْرَ مِحْفِدٍ »

(١) صدر البيت من (ل ، ص) والمختار :

« بحالية لم يبق سيري ورحلتي »

(٢) انظر (المختار من الشعر الجاهلي ٢١/٢) .

مقلوبه : [دن ح]

§ دَنَحَ الرَّجُلُ : طَأْطَأَ رَأْسَهُ . وَدَنَحَ ، ذَكَرَ
- الْأَخِيرَةَ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .
§ وَقَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : الدَّنِيحُ (١) : لِأَحْسَبِيهَا
عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ ، عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى ، وَقَدْ
تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

مقلوبه : [ن د ح]

§ النَّدْحُ ، الْكَثْرَةُ . وَالنَّدْحُ وَالنَّدْحُ : السَّعَةُ .
وَالنَّدْحُ ، مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْجَمْعُ أَنْدَاخٌ .
وَكَذَلِكَ النَّدْحَةُ وَالنَّدْحَةُ وَالْمَنْدُوحَةُ . وَأَرْضٌ
مَنْدُوحَةٌ : وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ . وَقَالُوا : لِي عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ ، أَيْ مَدَّسٌ - - ذَهَبَ « أَبُو عُبَيْدٍ »
إِلَى أَنَّهُ مِنْ : أَنْدَاخَ بَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ ؛ وَلَيْسَ كَذَلِكَ (٢) ،
هَذَا مِنْ غَلَطِ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَنْدَاخَ
انْفَعَلَ ، وَتَرْكِيبُهُ مِنْ دُوحٍ عِنْدَهُ ، وَإِنَّمَا
مَنْدُوحَةٌ مَفْعُولَةٌ ، فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يُشْتَقَّ
أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ .

وَتَنَدَّحَتِ الْعَمَمُ فِي مَرَابِضِهَا وَمَسَارِحِهَا ،
وَأَنْتَدَحَتِ ، كِلَاهُمَا : تَبَدَّدَتْ (٣) وَأَنْتَشَرَتْ وَأَتَّسَعَتْ
مِنَ الْبِطْنَةِ .

§ وَنَادِحٌ وَمُنَادِحٌ : اسْمَانِ .

وَبَنُو مُنَادِحٍ : بُطَيْنٌ .

(١) في (ف ، ك) بفتح الذال ضبط قلم . وقال في (ق) :
« بالكسر » وهي كذلك في (ل) ضبط قلم .

(٢) من (ك ، ل) وسقطت من (ف) . والسياق
يحتاج إليها .

(٣) في (ف ، ك) : تبدت : وما هتا من (ل ، ق ، ص) .

§ وحالةُ حدباءُ : لا تظمنُ بصاحبها كأن لها حدبةً ، قال :

وإني لشرُّ الناسِ إن لم أُبِتْهُمُ

على آلةِ حدباءِ نائيةِ الظهرِ

§ والحدبُ : حدورٌ في صَبَبِ كحدبِ الريحِ والرَّمْلِ . وفي التنزيل : « وهم من كلِّ حدبٍ ينسلون » (١) « والجمعُ أهدابٌ وحدابٌ .

والحدبُ : الغلظُ من الأرضِ في ارتفاعٍ . وحدبُ الماءِ : موجهُ ، وقيل هو تراكبه في جريه .

واحدودبَ الرَّمْلُ : احتوقف .

§ وحدبَ عليه حدبًا فهو حدبٌ ، وتحذبَ تعطفَ . وحدبتَ المرأةُ على ولدِها وتحذبتَ : لم تزوجَ وأشبكتَ ٢ عليهم .

والمُتحدبُ : المتعلقُ بالشيءِ الملازمُ له .

§ والحدباءُ : الدابةُ التي بدتَ حرًا قفها وعظَّمَ ظهرها .

§ ووسيقُ أحدبٌ : سريعٌ ، قال :

قربها ولم تكدهُ تقربُ

من أهلِ نيبانَ ٣ وسيقُ أحدبٌ

§ والأحدبُ : الشدةُ .

§ والحدابُ : موضعٌ ، قال « جريرٌ » :

لقد جردتُ يومَ الحدابِ نساؤكم

فَسَأَلَتْ بِجَالِيهَا وَقَلَّتْ مُهُورُهَا

(١) من آية ٩٦ الأنبياء .

(٢) في (ك) : أشبكت .

(٣) في (ت ، ل) : تيان . ونيان - كما وردت في المحكم - بالكسر والتشديد ، موضع في بادية الشام . قال « ياقوت » : كأنه فعلان من النوى ضد النضج .

مقلوبه : [فدح]

§ فدحه الأمرُ والحملُ يفدحه فدحًا : أثقله . فأما قولُ بعضهم في المفعولِ : مُفدَحٌ ، فلا وجهَ له ، لأنَّنا لانعلمُ أفدَحَ (١) . والفادحةُ : النازلةُ .

الحاء والذال والباء

§ الحدبُ : خروجُ الظهرِ ودخولُ الصدرِ والبطنِ . رجلٌ أحدبٌ وحدبٌ - الأخيرةُ عن « سيديويه » . وقد حدبَ حدبًا واحدودبَ وتحاذبَ ، قال « العجيرُ السلوليُّ » :

رأني تحاذبتُ الغداةَ ومن يكنُ

فتي عامٍ عامِ الماءِ فهو كبيرُ ٢

واسمُ العُجزةِ ٣ الحدبةُ . واسمُ الموضعِ

الحدبةُ أيضًا ، وقوله ، أنشده « ثعلبٌ » :

ألمُ تسألُ ٤ الربيعَ القواءَ فينطقُ

وهلُ تخبرنكَ اليومَ ببدءِ سَمَلتِ ٥

فُخْتَلَفُ الأرواحِ بينَ سُوَيْقَةَ

وأحدبَ ، كادت بعدَ عهدِكَ تُخَلِّقُ

فسره فقال : يعنى بالأحدبِ النوى ،

لاحدبِ يدايه واعوجاجه ، وكادت ، رجعَ إلى

ذِكْرِ الدَّارِ .

(١) في الصحاح : ولم يسمع أفدحه الدين ، من يوثق بمرببته .

(٢) الشطر الثاني في (ت) * فتى قبل عام الماء فهو كبير * وبهامشه : لعله كبير - وجاء في (ل) مادة - ع - وم -

وقول العجير السلولي : رأني تحاذبت . . . البيت ، فسره ثعلب فقال : العرب تكرر الأوقات فيقولون : أتيتك يوم

يوم قمت ، ويوم يوم تقوم .

(٣) كذا ضبطه ، بضم العين في (ف ، ك ، ل) قلما . ولم نجد هذه

الصيغة في مادة عجز ، من (ل ، ق ، س ، ص) .

(٤) في (ت) : ألم تسل .

وتَبَادَحُوا : تَرَامَوْا بِالْبَطِّيخِ وَالرَّمَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَتَبَادَحُوا بِالْكُرَيْنِ : تَرَامَوْا .
 § وَالْبِدْحُ الْعَلَانِيَّةُ . وَالْبِدْحُ (١) : الْفَضَاءُ .
 وَالْجَمْعُ بُدُوحٌ وَبِدَاخٌ .
 وَالْبِدَاخُ ٢ : الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ الْوَاسِعَةُ .
 وَتَبَدَّحَتِ النَّاقَةُ : تَوَسَّعَتْ وَانْبَسَطَتْ ،
 قَالَ :

* يَتَّبَعْنَ سَدَوَ ٣ رَسَلَةَ تَبَدَّحُ *

وَقِيلَ : كُلُّ مَا تَوَسَّعَ فَقَدْ تَبَدَّحَ .
 وَبَدَّحَتِ الْمَرْأَةُ تَبَدَّحُ وَتَبَدَّحَتْ : حَسُنَ مَشْيُهَا .
 § وَبَدَّحَ لِسَانَهُ بَدَّحًا : شَقَّه - وَالذَّالُ لُغَةٌ .
 § وَتَبَدَّحَ السَّحَابُ : مَطَّرَ .

الحاء والذال والميم

§ حَدَمُ النَّارِ وَالْحَرِّ ، وَحَدَمُهَا : شِدَّةُ احْتِرَاقِهَا وَحَمِيهِمَا (٥) . وَاحْتَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ : اتَّقَدَّتَا ٦ . وَاحْتَدَمَ عَلَى غِيظٍ وَتَحَدَّمَ :

(١) بفتح الباء - ضبط قلم في كل من (ف ، ك) . وقال في (ص ، ل ، ق) : بالكسر .

(٢) ضبطت بفتح الباء قلما في (ف ، ك) . ومثله في (ص) ضبط قلم . وقال في (ق) وكسحاب ؛ وأما في (ل) فقال : والبداح بالكسر الأرض اللينة الواسعة . الأصمعي : البداح ، على لفظ جناح الأرض ، اللينة الواسعة .

(٣) بالسين المهملة في (ف ، ك) ؛ وفي (ل) بالشين المعجمة وقال في (ل) - س د ا : وهو تذرعها في المشى واتساع خطوها ، يقال ما أحسن سدورجلها . . . وسدا سدوكذا : نحا نحوه . وفي (ق) : شدا شدود نحا نحوه .

(٤) في كل من (ف ، ك) : وحدمتها . وما هنا من (ل) . وقال في (ق) : حدم النار ، ويحرك ، شدة احتراقها وحمها . والخدمة محركة : النار وصوتها . وفي (س) سمعت خدمة النار وهو صوت التهاها ، كما سيرد هنا في المادة : فالأرجح أن يكون ما هنا : الحدم ، محركة : بلا تاء .

(٥) في (ف) : وحميمهما .

(٦) في (ف) : اتقد .

قال « أبو حنيفة » : والحدا ب جبال بالسرا ، ينزلها بنو شبابنة - قوم من بني فهم بن مالك .

§ وَالْحُدَيْبِيَّةُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ بَرٌّ سُبَى الْمَكَانُ بِهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْحُدَيْبِيَّةُ ، بِالتَّخْفِيفِ .

§ وَالْحَدَّ بَدَى : لُغَةٌ لِلنَّيْطِ .

مقلوبه : [د ح ب]

§ دَحَبَ الرَّجُلُ دَفَعَهُ .
 § وَبَاتَ يَدْحَبُ الْمَرْأَةَ ، كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ ؛ وَالاسْمُ الدَّحَابُ .
 § وَدُحَيْبَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

مقلوبه : [د ب ح]

§ دَبَّحَ الرَّجُلُ ، حَنَا ظَهْرَهُ . عَنِ « اللَّحْيَانِ » . وَالتَّدْبِيحُ تَنْكِيْسُ الرَّأْسِ فِي الْمَشْيِ . وَالتَّدْبِيحُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَطَّأُ رَأْسَهُ وَيَرْفَعُ عَجْزَهُ ، وَقَدْ سَمِيَ عَنْهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دَبَّحَ ، طَأَّأَ رَأْسَهُ فَقَطَّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَلْ (١) ذَلِكَ فِي مَشْيٍ أَوْ مَعَ رَفْعِ عَجْزٍ .

وَدَبَّحَ ، ذَلَّ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

مقلوبه : [ب د ح]

§ الْبِدْحُ ، ضَرْبٌ مِنْ شَيْءٍ فِيهِ رِخَاوَةٌ . وَبَدَّحَهُ بِالْعَصَا بَدَّحًا ، ضَرْبَهُ . وَبَدَّحَ الشَّيْءَ يَبَدِّحُهُ بَدَّحًا : رَمَى بِهِ ٢ .

(١) سقطت (هل) من (ف) .

(٢) سقطت من (ك) .

فيها الهاء وإن كان في معنى مفعولٍ ، تشبيها لها برشيده ، شبهوا ما هو في معنى مفعولٍ بما هو في معنى فاعلٍ لتقارب المعنيين .

وحمده وحمده وأحمده ، كله (١) : وجدته محموداً . وقوله تعالى : « عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً »^٢ قال « الزجاج » : الذي صحّت به الأخبار في المقام المحمود ، أنه الشفاعة .

وأحمد الأرض : صادفها حميدةً - فهذه اللغة الفصيحة ، وقد يقال : حمدها . وقال بعضهم : أحمد الرجل ، إذا رضي فعله ومذهبه ولم ينشره للناس . « سيويه » : حمده ، جزاه وقضاه حقه ، وأحمده استبان أنه مستحق للحمد . قال « ابن الأعرابي » : رجلٌ حمداً وامرأةٌ حمداً وحمدةً^٣ : محمودان - وصفا بالمصدر كما قيل : رجلٌ عدلٌ وامرأةٌ عدلٌ - ومنزلٌ حمداً وأنشد :

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها

وترتاد فيها العين منتجعاً حمداً

ومنزلة حمداً - عن « اللحياني » . وأحمد الرجل : فعل ما يُحمد عليه . وأحمد أمره : صار عنده محموداً . وطعامٌ ليست له حمدةً ، أي لا يُحمد .

والتحميد : حمدك الله مرةً بعد مرةً . وإنه لحمادٌ لله ومحمدٌ ؛ - هذا الاسم منه كأنه (٥) حمداً مرةً بعد أخرى . وأحمد إليك الله : أشكره عندك .

(١) ساقطة من (ك ، ل) . (٢) الإسراء : ٧٩ .

(٣) في (ف) : حميدة ، وما هنا من (ك ، ل ، ق) ولعل السياق يرجحه .

(٤) ساقطة من (ك) . (٥) في (ف) : « كأنه منه » .

تحرّق ، وهو على التشبيه بذلك . وما أدري ما أحدمته . وكل شيء التهب فقد احتدم . والحدمة صوت الذهب . والحدمة صوت في الجوف كأنه تغيظ . والحدمة : صوت جوف الأسود من الحيات . واحتدم الدم : إذا اشتدت حمته حتى تسود .

§ وحدمة - وقيل : حدمة^(١) - موضع معروف

مقوله : [ح م د]

§ الحمد نقيضُ الذم . وفي التنزيل : « الحمد لله رب العالمين » تأويله : استقر لله الحمد ، وهو راجعٌ إلى معنى^٢ أحمد الله الحمد . قيل في التفسير : ابتداء الله خلق الأشياء بالحمد فقال : « الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور » فلما أفتى الخلق بعثهم^٣ وحكم فيهم واستقر أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار ، ختم ذلك بقوله : « الحمد لله رب العالمين » . فأما قول العرب : بدأت بالحمد لله ، فإنما هو على الحكاية ، أي بدأت بقولي : الحمد لله ، وقد قُبري : الحمد لله - على المصدر ، والحمد لله - على الإتيان . قال « ثعلب » : الحمد يكون عن يدي وعن غير يدي ، والشكر لا يكون إلا عن يدي - وسأني بذكره . وقال « اللحياني » : الحمد : الشكر ، فلم يفرق بينهما . وقد حمده حمداً ومحمداً ومحمدةً ومحمداً ومحمدةً - نادر - فهو محمودٌ وحميدٌ ، والأثنى حميدةٌ ، أدخلوا

(١) اقتصر ياقوت في بلدانه على الثانية ، وقال : كهزمة .

(٢) ساقط من (ف) .

(٣) كذا في كل من (ف ، ك) . ولعل السياق يقتضي الواو

وقوله في صفة عَشْبٍ :

طافت به فتحامدات ركبانه *

أى تحمده بعضهم عند بعض : ومن كلامهم :

أحمدُ إليك غسل الإكليل ، أى أرضاه :

§ ومُحَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وكذا ، أى غابيتك :

وقال « اللحياني » : مُحَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ،

ومحمدك ، أى مبلغُ جهْدِكَ . وقيل معناه : قَصْرُكَ .

ومُحَادَاكَ أَنْ تَنْجُوَ مِنْهُ رَأْسًا بِرَأْسٍ ، أى قَصْرُكَ

وغابيتك . ومُحَادِي (١) أَنْ أَفْعَلَ كَذَا ، أى غابيتي

وقصاري - عن « ابن الأعرابي » :

§ وقد سَمَّتْ مُحَمَّدًا وَأَحْمَدًا وَحَامِدًا وَمُحَادًا

وَحَمِيدًا وَحَمْدًا وَحَمِيدًا .

وَيَحْمَدُ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ :

وَاليَسْحَامِيدُ : جَمْعُ قَبِيلَةٍ يُقَالُ لَهَا يَحْمَدُ

وقبيلة يقال لها « اليُحْمِيدُ » - هذه عبارة

« السيرافي » ، والذي عندي أن اليَسْحَامِيدَ فِي

معنى اليَسْحَامِيدِيَيْنِ ٢ واليُحْمِيدِيَيْنِ ، فكان يجب

أَنْ تَلَحِّقَهُ الْهَاءُ عِيُوضًا مِنْ يَاءِ النَّسَبِ كَالْمَهَالِبَةِ ،

ولكنه شذذ ، أو جعل كل واحد منهم يَحْمَدُ أو يُحْمَدُ :

وركبوا هذا الاسم فقالوا : حَمْدَوِيَّةٍ . وقد

تقدم تعاليله في عمرويه .

§ وَحَمْدَةُ النَّارِ : صَوْتُ الْهَابِهَا ، كَحَدَمَتِهَا .

ويومٌ مُحْتَمِدٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، كَمُحْتَمِدٍ .

(١) في (ف ، ك) : حمادي وقصاري ، بفتح الحاء والقاف ،

ضبط قلم - وفي (ل) : حمادي وقصاري ، بضمهما « وفي

(ق ، ت) : حمادك وحمادي ، بضمهما .

(٢) من هنا يضطرب السياق في (ك) بكلام من مادة - ح ت

فقط منها إلى قول الشاهد : قد يؤخذ الحار بجرم الحار في

مادة (حتر) ص ٢٠٠ العمود الثاني : السطر السادس .

مقلوبه : [د ح م]

§ الدَّحْمُ ، الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ، ودَحَمَ الْمَرْأَةَ

يَدْحَمُهَا دَحْمًا : نَكَحَهَا ، ومنه حديثُ

« أَبِي هُرَيْرَةَ » عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ

قِيلَ لَهُ : « أَنْتَ طَأُّ فِي الْجَنَّةِ ؟ » قَالَ : نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي

بِيَدِهِ ، دَحَمًا دَحْمًا ، فَإِذَا قَامَ عَنْهَا رَجَعَتْ

مُطَهَّرَةً بِكَرًّا .

§ وَهُوَ مِنْ دَحَمَ فُلَانٍ ، أَي مِنْ أَصْلِهِ

وَشَجَرَتِهِ - عَنِ « كُرَاعٍ » .

§ وَقَدْ سَمَّتْ دَحْمًا وَدُحَيْمًا وَدَحْمَانَ .

وَدَحْمَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ « أَبُو النَّجْمِ » :

* لَمْ يَقْضِ أَنْ يَمْلِكَنَا ابْنُ الدَّحْمَةِ *

حَرَكَ احتياجا ، يعنى « يزيد بن المهلب » .

مقلوبه : [د م ح]

§ دَمَحَ الرَّجُلُ ، طَأَّ رَأْسَهُ - عَنِ « أَبِي زَيْدٍ (١) »

وَدَمَّحَ : طَأَّ ظَهْرَهُ وَحَنَاهُ ، وَالْحَاءُ لُغَةٌ -

كِلَاهِمَا عَنِ « كُرَاعٍ » وَ « اللَّحْيَانِي » .

مقلوبه : [م د ح]

§ الْمَدْحُ ، نَقِيضُ الْهَيْجَاءِ ، وَحُسْنُ الثَّنَاءِ .

مَدَحَهُ يَمْدَحُهُ مَدْحًا وَمِدْحَةً - هَذَا قَوْلُ

بَعْضِهِمْ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمَدْحَ الْمَصْدَرُ ، وَالْمِدْحَةَ

الاسْمُ . وَمَدَحَهُ وَامْتَدَحَهُ وَتَمَدَّحَهُ ، كَمَدَحَهُ

قَالَ « أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ » :

مَدَحْتُ الْمُدَّحَ عَبْدَ الْعَزِيزِ

إِنَّ الْكِرَامَ هُمْ يُمْدَحُونَ

(١) في (ل ، ت) : عن أبي عبيد .

وقال « أُمِّيَّةٌ » أيضا :

تَمَدَّحَتْ لَيْلَى فَا مَتَدَّحُ أُمٌّ نَافِعٌ

بقافية مية مثل الحبير المُسَلَّسِلِ (١)

§ والمَدَّيْحُ : ما مَدَّحَتْ به . والجمعُ المَدَّاحُ والأَمَادِيحُ - الأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، ونظيرُهُ حديثٌ وأحاديثٌ . قال « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

« أَحْيَا أَبَا كُنَّ يَا لَيْلَى الأَمَادِيحُ ٢ »

§ ورجلٌ مَادِحٌ ، من قومٍ مُدَّحٍ . ومَدَّيْحٌ : تَمَدُّوْحٌ . ومَدَّحُ المُشَنَّبِي - لاغِيْرًا - ومَدَّحُ الشاعرِ وامتدَّحَ .

وَمَدَّحَ الرَّجُلُ : تَشَبَّعَ وَافْتَخَرَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .

§ وامتدَّحَتْ الأَرْضُ وتَمَدَّحَتْ : اتَّسَعَتْ ، أَرَاهُ عَلَى البَدَلِ مِنْ تَمَدَّحَتْ وَانْتَدَّحَتْ :

الحاء والتاء والثاء

§ التَحْيِثُ : التَّكْسَرُ وَالضَّعْفُ - عَنِ « ابْنِ الأَعْرَابِيِّ » .

الحاء والتاء والراء

§ حِتَارٌ كُلُّ شَيْءٍ : كِفَافُهُ وَحَرَفُهُ وَمَا اسْتَدَارَ بِهِ ، كَحِتَارِ الأُذُنِ وَهُوَ كِفَافُ حُرُوفِ غِرَاضِيَّيْهَا ، وَحِتَارِ العَيْنِ وَهِيَ حُرُوفُ أَجْفَانِهَا الَّتِي تَلْتَقِي عِنْدَ التَّغْمِيضِ ، وَحِتَارِ الظَّفْرِ وَهُوَ مَا يُحِيطُ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَكَذَلِكَ حِتَارُ الغِرْبَالِ وَالمُنْخَلِ . وَحِتَارُ الإِسْتِ : أَطْرَافُ جِلْدَتَيْهَا ، وَهُوَ مُلْتَمَقِي الجِلْدَةِ الظَّاهِرَةِ وَأَطْرَافِ الخُورَانِ ، وَقِيلَ : هِيَ

(١) انظره في (ديوان الهذليين ٢/١٩٣) .

(٢) رواه في (ل ، ت) :

لو أن مدحة حى أنشرت أحدا

أحيا أبوتك الشم الأماديع

أطرافُ الدُّبْرِ . وَأَرَادَ أَعْرَابِيٌّ أَمْرَاتَهُ فَقَالَتْ لَهُ : إِنِّي حَائِضٌ . قَالَ : فَأَيْنَ الهِنَةُ الأُخْرَى ؟ قَالَتْ : اتَّقَى اللهُ . فَقَالَ :

كَلَّا وَرَبَّ البَيْتِ ذِي الأَسْتَارِ

لأَهْتَكِنَنَّ حَلَقَ الحِتَارِ

قَدْ يُؤَخِّدُ الجَارُ بِذَنْبِ الجَارِ

§ والحِتَارُ : مَعْقِدُ الطَّنْبِ فِي الطَّرِيقَةِ (١) . وَقِيلَ هُوَ خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ الطَّرَافُ . وَالجمعُ مِنْ ذَلِكَ كَالهُ حِطْرٌ .

والحِتَارُ : مَا يُوَصَّلُ بِأَسْفَلِ الجَبَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا ، وَهِيَ الحِطْرَةُ أَيضًا .

وحتر ٢ البيت : جعل له حِتَارًا أَوْ حِطْرَةً .

وحتر الشيءَ وَأَحْتَرَهُ : أَحْكَمَهُ .

وحتر العقدة حِطْرًا وَأَحْتَرَهَا : أَحْكَمَ عَقْدَهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ حِطْرٌ ، وَاسْتَعَارَهُ « أَبُو كَبِيرٍ » لِلدَّيْنِ فَقَالَ :

هَابُوا ٣ لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَأَنَّهُمْ

لَمَّا أُصِيبُوا ، أَهْلُ دِينِ مُحْسَرٍ

§ وَحِطْرَهُ يُحِطْرُهُ وَيَحْتَرُهُ حِطْرًا : أَحَدًا النَّظَرَ إِلَيْهِ .

§ والجِطْرُ : الأَكْلُ الشَّدِيدُ . وَمَا حِطْرٌ شَيْئًا ، أَيْ مَا أَكَل .

(١) الطريقة : نسيجة تنسج من صوف أو شعر ، عرضها عظم الذراع ، أو أقل ، وطولها أربع أذرع أو ثمان أذرع ، على قدر عظم البيت وصغره ، تخيط في ملتقى الشقاق من الكسر إلى الكسر ، وفيها تكون رموس العمدة (ل) .

(٢) ضبط في (ف ، ك) بتشديد التاء قلما ؛ وضبطناه من (ص) مع الاستئناس بقوله في (ل) : وحتر البيت حِتْرًا جعل له حِتَارًا أَوْ حِطْرَةً . فَأَذْنُ قَوْلِهِ : حِتْرًا ، بِأَنَّهُ ثَلَاثِي .

(٣) في (ف) : هاجوا وما هنا من (ك ، ل ، ت) .

شديداً . وحرت الشيء يحيرته حرتاً وحيرته حرتاً : قطعته
قطعاً مستديراً (١) كالفلكة ونحوها .

§ والمحروت : أصل الأتجدان وهو نبات ،
قال « امرؤ القيس » :

قايظننا يأكلن فينا

قداً ومحروت الحمال

واحدته محروته ، وقل ما يكون مفعول اسماً ،

إنما بابه أن يكون صفةً كالمضروب والمشتوم ،
أو مصدرًا كالمعقول^٢ والميسور .

مقلوبه : [تريح]

§ التريح : نقيض التريح . وقد تريح ترحاً
وتترح ، وترحه الأمر . أنشد « ابن الأعرابي » :

شمطاء أعلى بزها مطرح

قد طال ما ترحها المسترخ

أى نغصها المترعى . والاسم التريحة .

§ وناقية مترح : يسرع انقطاع لبها .

الحاء والتاء واللام

§ الحتل : الردىء من كل شيء .

§ وحتلت عينه حتلاً : خرج فيها حب

أحمر - عن « كراع » .

مقلوبه [حلت]

§ الحاييت : الجليد والصقع ، بلغة طي .

(١) في (ق) : الحوت ذلك الشديد وألقطع المستدير ،
وهو قريب مما في الحكم . لكن جاء في (ل ، ت) : قال
الأزهري : لأعرف ما قال الليث في الحوت أنه قطع الشيء
مستديراً ، قال وأظنه تصحيفاً ، والصواب خرت الشيء
يخرته خرتاً ، بالخاء ، لأن الخوتة هي الثقب المستدير .

(٢) في (ك) : كالمفعول . ويشبه أن يكون رسمه كذلك في (ف)
وإن لم تعجم الفاء . وما هنا ، من (ل ، ت) .

§ وحير أهله يحيرهم ويحيرهم حيراً وحيراً
قتر عليهم النفقة ، وقيل : كساهم وما بهم .

والحير (١) : الشيء القليل . وحير الرجل
حيراً : أعطاه أو أطعمه ، وقيل : قلل

عطاءه^٢ أو إطعامه . وحير له شيئاً : أعطاه
يسيراً . وما حيره شيئاً ، أى ما أعطاه قليلاً ولا

كثيراً .

وأحير الرجل : قل عطاؤه . وأحير : قل
خيرته - حكاه « أبو زيد » وأنشد :

إذا ما كنت ملتئماً أيامي

فإنك تب كل محيرة صناع

أى تنكب . والاسم الحير .

والمحير من الرجال ، الذى لا يعطى خيراً ولا
يُفضل على أحد ، إنما هو كفاف بكفاف
لا ينفكت منه شيء .

وأحير على نفسه : ضيق .

وأحير القوم : فوت عليهم طعامهم .

§ والحيرة والحيرة - الأخيرة عن « كراع » :

طعام يصنع عند بناء البيت . وقد حير لهم .

§ والحير : الذكور من الثعالب^٣ .

مقلوبه : [حرت]

§ حرت الشيء يحيرته حرتاً : دلكته دلكاً

(١) في (ف) بفتح الحاء قلماً ، وفي (ل) بكسرهما ، قلماً كذلك .
وقال في (ق) : الحير - بالفتح ويكسر .

(٢) كذا في (ك ، ل ، ت) . وفي (ف) : إعطاءه .

(٣) مثله في (ق) وقال في (ل) بعد قوله الثعالب : قال
الأزهري : لم أسمع الحير بهذا المعنى لغير « الليث » وهو منكر . وكذلك
نقل شارح القاموس عبارة الأزهري ، ثم قال : ولعله تصحفت
على الليث في قولهم الجبارى أتى الخبر ، فجعل حراً بالمشناة فتأمل .

الحاء والتاء والتون

§ الحِئْنُ والحِئْتُنُ : المِثْلُ والمُسَاوِي . والحائِنَةُ المُسَاوَاةُ . والتَّحَاتُنُ : التَّسَاوِي والتَّبَارِي . والقِرْمُ حَتْنِي وحتنتي ، أى مُستَوونَ أو مُتَشَابِهونَ - الأخريرةُ عن « ثعلب » .

وتحَاتِنَ الرَّجُلَانِ : تَرَامَيَا فَكَانَ رَمِيَهُمَا وَاحِدًا . وَالاسْمُ الحِئْتِي . وَفِي المِثْلِ : الحِئْتِي لِأَخِيرٍ فِي سَهْمٍ زَلِجٌ (١) .

ووقعت السهامُ في المِثْلِ حَتْنِي أى مُتقَابِرَةً المَوَاقِعِ وَمُتَسَاوِيَتَهَا ، أَنشَدَ « الأَصْمَعِيُّ » :

كَأَنَّ صَوْتَ ضَرَعِهَا تَسَاجِلُ

هَاتِيكَ هَاتَا ، حَتْنِي تُكَائِلُ

لَدَمْ ٢ العُجَا تَدَكُمْنَهَا الحِتَادِلُ

وتحَاتِنَ الدَّمْعُ : وَقَعَ دَمْعَيْنِ دَمْعَيْنِ ، وَقِيلَ : تَتَابَعُ مُتَسَاوِيَا ، قَالَ الشَّاعِرُ ٢ :

كَأَنَّ العَيُونَ المُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً

شَابِيِبُ دَمْعِ العِبْرَةِ المُتَحَاتِنِ

وتحَاتِنَتِ النَّصَالُ فِي الحِصَالِ ٤ : وَقَعَتْ

§ وَالْحَلْتِيَتُ : عَقِيرٌ مَغْرُوفٌ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الحَلْتِيَتُ عَرَبِيٌّ أَوْ مُعَرَّبٌ ، قَالَ : وَلَمْ يَسَلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِبِلَادِ العَرَبِ ، وَلَكِنْ يَنْبُتُ بَيْنَ بُسْتٍ وَبَيْنَ (١) بِلَادِ القَيْقَانِ ، قَالَ : وَهُوَ نَبَاتٌ يَسَلُطُ طِيحٌ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْ وَسَطِهِ قَصْبَةٌ تَسْمُو وَفِي رَأْسِهَا كَعْبْرَةٌ . وَالْحَلْتِيَتُ أَيْضًا ، صَمغٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ القَصْبَةِ ، قَالَ : وَأَهْلُ تِلْكَ البِلَادِ يَطْبُخُونَ بِقَلَّةِ الحَلْتِيَتِ وَيَأْكُلُونَهَا ، وَلَيْسَتْ مِمَّا يَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ .

§ وَحَلِيَّتُ : مَوْضِعٌ ، وَكَذَلِكَ الحَلِيَّتُ ٢ .

مقلوبه : [ل ح ت]

§ لَحْتَهُ لَحْنَا ، نَشْرَهُ ٣ وَقَشْرَهُ ، كَنَحْتَهُ نَحْنَا - عَنِ « ابْنِ الأَعْرَابِيِّ » .

وَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ لَا يَضِيرُكَ عَلَيْهِ نَحْنَا وَلَحْنَا ، أَيْ مَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ نَحْنَا لِلشَّعْرِ وَلَحْنَا لَهُ .

مقلوبه : [ل ت ح]

§ اللَّتْحُ ، ضَرْبُ الوَجْهِ وَالجَسَدِ بِالحَمِي ٤ حَتَّى يُؤَثَّرَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ جُرْحٍ شَدِيدٍ . لَتَحَهُ يَلْتَحُهُ . وَلَتَحَ عَيْنَهُ : ضَرَبَهَا فَفَقَّأَهَا .

§ وَفُلَانٌ أَلْتَحَ شَعْرًا مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَوْقَعَ عَلَى المَعْنَى .

§ وَاللَّتْحَانُ : الجَائِعُ ، وَالأَثْنَى لَتَحَى .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) كَذَا فِي (ف) ضَبَطَ قَلَمٌ ، وَمِثْلُهُ فِي بِلْدَانِ ياقوتِ ضَبَطَ كَلِمًا . وَاقْتَصَرَ فِي (ق) عَلَى المَصْنَعِ كزبير - وَضَبَطَهُ . فِي (ل) غَيْرِ ذَلِكَ ، قَلَمًا .

(٣) كَذَا بِالنُّونِ فِي (ف) ، (ك) - وَفِي (ل) ، (ق) : بِشْرِهِ . وَالأَثْنَانِ فِي (ت) .

(٤) كَذَا فِي (ف) وَمِثْلُهُ فِي (ل) ، (ق) .

(١) زَادَ هُنَا فِي (ل) : وَهُوَ رَجَزٌ ، وَالزَّلِجُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي مَرَّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ حَتَّى وَقَعَ فِي المِثْلِ وَلَمْ يَصِبِ القِرطَاسَ . وَهُوَ مِثْلُ فِي تَتَمِيمِ الإِحْسَانِ وَمَوَالَاتِهِ .

ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أُسْطَرٍ : وَإِذَا تَصَارَعَ الرَّجُلَانِ فَصَرَحَ أَحَدُهُمَا وَثَبَ ثُمَّ قَالَ : الحِئْتِي لِأَخِيرٍ فِي سَهْمٍ زَلِجٍ . أَيْ عَاوَدَ الصَّرَاحَ .

(٢) كَذَا فِي (ف) . وَمِثْلُهُ فِي (ل) . وَفِي (ك) : كَرَمٌ . (٣) لِطَرْمَاحِ (ل) .

(٤) كَذَا فِي (ف) ، (ك) وَفِي (ل) : تَحَاتِنَتِ الحِصَالُ فِي النَّصَالِ .

ثُمَّ عَنِ الأَزْهَرِيِّ : الحِصْلَةُ كُلُّ رَمِيَةٍ لَزِمَتْ القِرطَاسَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَصِيبَهُ ، قَالَ : إِذَا وَقَعَتْ خِصْلَاتُ فِي أَصْلِ القِرطَاسِ قِيلَ تَحَاتِنَتْ أَيْ تَتَابَعَتْ .

في أصل القيرطاسِ على تقاربٍ أو تساوي .
 والمُحْتَمَتَيْنِ : الشيءُ المُستَوِي لا يخالفُ بعضُهُ
 بعضًا . فأما ما أنشده « ابن الأعرابي » من قوله :
 كأنَّ صوتَ شُخْبِهَا الْمُحْتَمَانِ
 تحتَ الصَّقِيعِ جَرَشُ أَفْعُوانِ
 فإنه قال : يعنى اثنتين اثنتين . ولا أعرفُ
 كيف هذا ، إنما معناه عندى المُحْتَمَتَيْنِ أى
 المُستَوِي ، ثم حذفَ تاءَ مُفْتَعِلٍ فبقي المُحْتَمَتَيْنِ
 ثم أشبعَ الفَتْحَةَ فقال : المُحْتَمَانِ ، كقوله :
 * ومن عَيْبِ الرِّجَالِ بِمَنْتَزَاحِ (١) *

أراد : بِمَنْتَزَاحِ ٢ ، فأشبع .

§ وجيءُ به من حَتْنِكَ ، أى من حيث كان .

§ وحوْتَنَانِ : موضعٌ .

مقلوبه : [ح ن ت]

§ الحانوتُ معروفٌ ، وقد غابَ على حانوتِ
 الحَمَامِ ، وهو يُذَكَّرُ وَيؤنثُ ، قال
 « الأعمشى » :

وقد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ ٣ يتبعنى

شاوٍ مُشيلٍ شَكُولٍ شَكْشَلٍ شَوِلٍ

وقال « الأخطلُ » :

ولقد شربتُ الخمرَ فى حانوتِها

وشربتُها بأريضةٍ محلالِ

قال « أبو حنيفة » : النَّسَبُ إلى الحانوتِ ،

حانِيٌّ وِحانِيٌّ . قال « الفراءُ » : ولم يقولوا
 حانوتِي ، قُلْتُ : وهذا نَسَبٌ شاذٌّ البَيَّةُ لا أشدُّ
 منه ، لأن حانوتًا صحيحٌ ، وِحانِيٌّ وِحانِيٌّ مُعْتَلٌ ،

(١ ، ٢) فى (ك) بالراءِ المهملة فيها .

(٣) فى (ك) : غلوة - بالمربوطة - إلى الحمار .

فينبغى أن لا يُعْتَدَ بهذا القولِ .

والحانوتُ أيضا ، الحَمَامُ نفسه ، قال
 « القُطامِيٌّ » :

كُؤمِيتُ إذا ما شجَّها الماءُ صرَّحتُ

ذخيرةً حانوتِ عليها تناذُرُهُ

وقول « المُتَدَخِّلِ الهُدَلِيِّ » :

تَمَشَّى (١) بيننا حانوتُ حَمِيرٍ

من الحُرْسِ الصراصيرةِ القِطاطِ

قيل : أى صاحبُ حانوتِ .

مقلوبه : [ن ح ت]

§ النَّحْتُ : النَّشْرُ والقَشْرُ . نَحَتَ الحَشِيَّةُ
 ونحوها يَنحِتُها وَيَنحِتُها فانتَحَتَتْ . والنَّحَاتَةُ
 ما نُحِتَ منها .

ونَحَتَ الجبلَ يَنحِتُهُ : قَطَعَهُ - وهو من

ذلك . وفى التَّنزِيلِ : « وتَنحِتونَ من الجبالِ بيوتًا
 فارِهِينَ » ٢ .

§ والنَّحَاتُ أبارٌ معروفةٌ ، صِفَةُ غالبَةُ لأنها
 نُحِتَتْ أى قُطِعَت ، قال « زهيرٌ » :

قَفَرًا بِمَنْدَفِيعِ النَّحَاتِ من

صَفَرِيٍّ أُولَاتِ الضَّالِّ والسَّادِرِ

ويُرَوَى : من ضَمِّهِ .

ونَحَتَ السَّمَرُ البَعِيرَ والإنسانَ : نَقَصَهُ

وأرَقَهُ - على التشبيهِ .

وجمَلٌ نُحِيْتُ : انتَحَتَتْ مناسِمُهُ ، قال :

* وهو من الأيْنِ حَمَفٍ نُحِيْتُ *

(١) فى ديوانِ الهذليين : يمشى - ٢ / ٢١ .

(٢) فى المحكمِ واللسانِ : آمين . وآية الشعراءِ ١٤٩ : « وتَنحونَ

من الجبالِ بيوتًا فارِهِينَ » وآية الحجرِ ٨٢ : « وكانوا

يَنحِتونَ من الجبالِ بيوتًا آمينِ » .

ومات حَتَفَ أَنفِه ، إذا مات بلا ضَرْبٍ ولا قَتْلٍ . وقيل : إذا مات فُجَاءَةً .. نُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا حَتَفَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ . وَوَصَفَ «أُمِّيَّةٌ» الْحَيَّةَ بِالْحَتَفَةِ فَقَالَ :
وَالْحَيَّةُ الْحَتَفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا
مَنْ بَيْتِهَا أَمْنَاتُ اللَّهِ وَالكَكِيمُ
§ وَحَتَافَةُ الْخَوَانِ كَحَتَامَتِهِ ، وَهُوَ مَا يَتَّبِعُ
فِيؤَكَلُ وَيُرْجَى فِيهِ الثَّوَابُ .

مقلوبه: [ح ف ت]

§ حَفَّتَهُ اللَّهُ حَفْنَا ، أَهْلَكَه .
وَالْحَفْتُ ، لُعَةُ فِي النَّحْتِ .
§ وَرَجُلٌ حَفِيئًا وَحَفِيئِي : قَصِيرٌ (١) لَيْمٌ
الْحَلْقَةُ ، وَقِيلَ : ضَخِمٌ .

مقلوبه: [ت ح ف]

§ التَّحْفَةُ ، الطَّرْفَةُ مِنَ الْفَاكِهَةِ . وَقَدْ
أَتَحَفَهُ بِهَا وَاتَّحَفَهُ ٢ ، قَالَ «ابْنُ هَرْمَةَ» :
وَاسْتَيْقَنَتْ أَنَّهَا مَثَابِرَةٌ
وَأَنَّهَا بِالنَّجَاحِ مُتَّحَفَةٌ
قَالَ صَاحِبُ «الْعَيْنِ» : تَأَوَّهَ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَائٍ
إِلَّا أَنَّهَا لَازِمَةٌ لِجَمِيعِ تَصَارِيْفِ فِعْلِهَا إِلَّا فِي
يَتَفَعَّلُ ، يُقَالُ : أَتَحَفْتُ الرَّجُلَ وَهُوَ
يَتَوَحَّفُ ، وَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوا لُزُومَ الْبَدَلِ هَاهُنَا
لِاجْتِمَاعِ ٣ الْمِثْلَيْنِ فَرَدُّوهُ إِلَى الْأَصْلِ ؛ فَإِنْ كَانَ
عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، فَالْبَابُ مُعْتَلٌ ٣ .

§ وَالنَّحِيئَةُ : جَيْدٌ مِنْ شَجَرَةٍ يُنْحَتُ فِيْجُوفُ
كَهَيْئَةِ الْحُبِّ (١) لِلنَّحْلِ . وَالْجَمْعُ نُحْتٌ .
§ وَالنَّحِيئَةُ : الطَّبِيعَةُ الَّتِي تُنْحَتُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ أَيْ
قُطِعَ . وَقَالَ «الْحَيَائِيُّ» هِيَ الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ .
وَالْكَرَمُ مِنْ نَحْتِهِ ، أَيْ مِنْ أَصْلِهِ الَّذِي
قُطِعَ مِنْهُ .
§ وَنَحْتَهُ بِلِسَانِهِ يُنْحَتُهُ نَحْتًا : لَامَهُ وَشْتَمَهُ .
§ وَالنَّحِيئُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
§ وَنَحْتَهُ بِالْعَصَا يُنْحَتُهُ نَحْتًا ، ضَرْبُهُ بِهَا .
§ وَنَحْتٌ يُنْحَتُ نَحْتًا ٢ ، زَحَرَ .
§ وَنَحْتُ الْمَرْأَةِ : نَكَحَهَا .. وَالْأَعْرَفُ ،
لَحْتَهَا .

مقلوبه: [ن ت ح]

§ النَّتْحُ ، الْعَرَقُ . وَقِيلَ : خُرُوجُ الْعَرَقِ
مِنَ الْجِلْدِ ، وَالذَّسَمُ مِنَ النَّحْيِ ، وَالنَّدَى
مِنَ النَّتْرِ . نَتَحَ يَنْتَحُ ٣ نَتَحًا وَنَتُوحًا .
وَنَتَحَهُ الْحَرُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ :
جَوْنٌ كَأَنَّ الْعَرَقَ الْمَنْتُوحًا
لَبَسَهُ الْقَطْرَانُ وَالنُّسُوحًا
§ وَالْمَنْتَحَةُ : الْأَسْتُ .
§ وَالْيَنْتُوحُ : طَائِرٌ أَقْرَعُ الرَّأْسِ يَكُونُ فِي
الرَّمْلِ .

الحاء والتاء والفاء

§ الْحَتْفُ : الْمَوْتُ ، وَجَمْعُهُ حَتُوفٌ .

(١) سقطت من (ف) .
(٢) في كل من (ف ، ك) بدون تشديد . وما هنا من
(ل) ولعل السياق يعينه .
(٣) في (ق) : وقد أتخفه تحفة ، وأصلها وحفة فذكر
في (وحف) .

(١) في (ك) بالجيم المعجمة .
(٢) في (ف) : نحتا . وما هنا من (ل) وقال في (ق) والنحيت
الزهير .
(٣) كضرب (ق) .

مقلوبه: [ت ف ح]

§ التَّفْحَةُ ، الرَّاحَةُ الطَّيِّبَةُ .
 § والتَّفْحُحُ معروفٌ . واحده (١) تَفْحَاحَةٌ ،
 ذُكِرَ عَنْ « أَبِي الْحَطَّابِ » أَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنْ
 التَّفْحَةِ . قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : هُوَ بَارِضُ الْعَرْبِ
 كَثِيرٌ .

§ والتَّفْحَاحَةُ : رَأْسُ الْفَخْدِ وَالْوَرِكِ - عَنْ
 « كُرَاعٍ » . وَقَالَ : هُمَا تَفْحَاحَتَانِ .

مقلوبه: [ف ت ح]

§ الْفَتْحُ ، نَقِيضُ الْإِغْلَاقِ . فَتَحَهُ يَفْتَحُهُ
 فَتْحًا ، وَافْتَحَهُ وَفَتَّحَهُ ، فَانْفَتَحَ وَنَفَّتَحَ .
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ » ٢
 قُرِئَتْ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَبِالْيَاءِ وَالتَّاءِ : أَيْ
 لَا تَصْعَدُ أَرْوَاحُهُمْ وَلَا أَعْمَالُهُمْ ، لِأَنَّ أَرْوَاحَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَأَعْمَالَهُمْ تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 « إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لِنِجَىٰ عَلَيْهِمْ » ٣ وَقَالَ جَلَّ
 ثَنَاؤُهُ : « إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمَ الطَّيِّبُ » ٤ . وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ : أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِأَنَّ
 الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 « وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » فَكَأَنَّهُ لَا تَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ
 الْجَنَّةِ . قَالَ تَعَالَى : « وَفُتِّحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ
 أَبْوَابًا » (٥) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقوله تعالى: « ما يفتح الله للناس من رحمة
 فلا ممسك لها ، وما يمسك فلا مُرسل له من
 بعده » (١) وقال « الزَّجَّاجُ » : معناه ، ما يأتيهم
 به الله من مطرٍ أو رزقٍ فلا يقدرُ أحدٌ أن
 يمسكه ، وما يمسكه من ذلك فلا يقدرُ واحدٌ
 أن يرسله .

§ وَالْمِفْتَحُ وَالْمِفْتِاحُ : مَا فُتِحَ بِهِ الشَّيْءُ .
 قَالَ « سَيَبَوِيه » : هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ ،
 مَكْسُورُ الْأَوَّلِ ، كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ .
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا
 إِلَّا هُوَ » ٢ قَالَ « الزَّجَّاجُ » : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ
 عَنِ قَوْلِهِ : « إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ
 الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
 أَرْضٍ تَمُوتُ » ٣ . قَالَ : فَمِنْ أَدْعَى أَنَّهُ يَعْلَمُ
 شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْحَمْسِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَدْ
 خَالَفَهُ .

§ وَبَابُ فُتِحَ ، مُفْتَحٌ .
 وَقَارُورَةٌ فُتِحَ ، بِلا صِهَامٍ وَلَا غِلَافٍ ، لِأَنَّهَا
 حِينُودٌ مَفْتُوحَةٌ .

[وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « جَنَّاتٌ عَدْنٌ مَّفْتَحَةٌ لَهُمْ
 الْأَبْوَابُ » ٤ قَالَ « الْفَارَسِيُّ » : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
 الْأَبْوَابُ مَفْعُولَةٌ يَمْفُتَحُهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ

(١) من آية ٢ : فاطر .

(٢) من آية ٤٠ : الأعراف .

(٣) سورة لقمان : ٣٤ .

(٤) بضمين (ق) .

(٥) سورة ص : ٤٩ .

(١) ساقطة من (ف) .

(٢) من آية ٤٠ : الأعراف .

(٣) سورة المطففين : ١٨ .

(٤) من آية ١٠ - فاطر .

(٥) سورة النبأ : ١٩ .

استسقى جميع ما فيها من الماء حتى نرحت ولم يبق فيها ماء، فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجد فيها فدرت البيئر بالماء حتى شرب جميع من كان معه .

وقوله تعالى : « إذا جاء نصر الله والفتح » (١) قيل : عني فتح مكة . وجاء في التفسير إنه نعييت إلى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة ، فأعلم أنه إذا جاء فتح مكة ودخل الناس في الإسلام أفواجا فقد قرب أجله . فكان يقول : إنه قد نعييت إلى نفسي في هذه السورة ، فأمره الله أن يكثير التسبيح والاستغفار .

واستفتح الله على فلان : سأله النصر عليه .
والفتاحة ٤ : النصرة .

§ والفتح . والفتاحة والفتاحة ، أن تحكم بين خصمين ، قال (٥) :

ألا من مبلغ عمراً رسولا
فإني عن فتاحتكم غيبي

§ والفتاح : الحاكم . وفي التنزيل : « وهو الفتاح العليم » . وفتاحه مفتاحه وفتاحه : حاكمه .
§ وتفتح بما عنده من مال أو أدب : تطاول .

بدلاً من الضمير الذي في مفتحة ، قال : لأن العرب تقول : فتحت الجنان ، تريد أبواب الجنان [(١)] .

والفتح ٢ : الماء المفتوح إلى الأرض لتستسقى به . والفتح ٣ : الماء الجاري على وجه الأرض ، عن « أني حنيفة » . والمفتح : قناة الماء .
وكل ما انكشف عن شيء فقد انفتح عنه ، وفتحت .

٤ وتفتح الأكمة عن النور : تشققها .
§ والفتح : افتتاح دار الحرب وجمعه فتوح .
والفتح : النصر .

واستفتح الفتح : سأله ، وفي التنزيل :
« إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح » (٥) وقوله تعالى : « إننا فتحنا لك فتحا مبينا » ٦ قال « الزجاج » : جاء في التفسير ، قضينا لك قضاء مبينا ، أي حكمنا لك بإظهار دين الإسلام .
وبالنصرة ٧ على عدوك . قال : وأكثر ما جاء في التفسير أنه فتح « الحديبية » وكانت فيه آية عظيمة من آيات النبي صلى الله عليه وسلم ٨ ، وكان هذا الفتح عن غير قتال شديد ، قيل إنه كان عن تراض بين القوم ، وكانت هذه البيئر

(١) ما بين المقوفين ساقط من (ك)

(٢) (٣) ضبطهما في (ف) بفتح التاء - قلما - وفي (ل) بسكونها - قلما - وأهل ضبطها في (ك) . وجاء بها في (ق) مع النصر ، فقال : « الفتح الماء الجاري ، والنصر » .
(٤) سقطت الواو من (ف) ، وهي في (ك ، ل ، ت) .
(٥) من آية ١٩ الأنفال .

(٦) سورة الفتح : ١

(٧) في (ف) : بالنصرة :

(٨) في (ك) : عليه السلام .

(١) سورة النصر : ١

(٢) في (ك) : عليه السلام .

(٣) كذا في (ك ، ل) . وليست في (ف) .

(٤) في (ف) بكسر الفاء قلما ؛ وفي (ل) بفتحها قلما كذلك ؛ وأهل ضبطها في (ك) : والذي في (ق) أن الفتاحة بالفتح بمعنى النصرة . وبانضم والكسر بمعنى الحكم - وانظر هامش (ل) .

(٥) نسبة في (ل ، ت) إلى الأشعر الجعفي ، ورواه الأساس

ألا يبلغ بني وهب رسولا بأنني عن فتاحتكم غني

كَأَنَّ تَحِيَّتِي مُخَائِفًا قَرُوحًا (١)
رَعَى غِيُوثَ الْعَهْدِ وَالْفُتُوحَا
وَيُرَوَى : * يَرَعَى جَمِيمَ الْعَهْدِ * وَهُوَ
الْفُتُوحَةُ أَيْضًا .

§ وَالْفَتْحُ : الْمَاءُ الْجَارِي فِي الْأَنْهَارِ .
§ وَنَاقَةُ مَفَاتِيحُ ، وَأَيْنُقُ مَفَاتِيحَاتُ : سِهَانٌ --
حَكَاهَا « السَّيرَانِي » .

§ وَالْفَتْحُ : مَرْكَبُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ ، وَجَمْعُهُ
فَتْوُوحٌ .

§ وَالْفَتْحُ ٢ : جِنَا النَّبَعِ وَهُوَ كَأَنَّهُ الْحَبَّةُ
الْخَضْرَاءُ ، إِلَّا أَنَّهُ أَخْضَرُ ٣ حَلَوٌ مُدْحَرَجٌ
يَأْكُلُهُ النَّاسُ .

§ وَالْفَتْحَاتُ : طَوِيرَةٌ مُمَشَّقَةٌ بِجُمْرَةٍ .
وَالْفَتْحَاتُ : طَائِرٌ أَسْوَدٌ يَكْثُرُ تَحْرِيكُ ذَنْبِهِ ،
أَيْضًا أَصْلُ الذَّنْبِ مِنْ تَحْتِهِ ، وَمِنْهَا أَحْمَرٌ ،
وَالْجَمْعُ فَتَاتِيحٌ ، وَلَا يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ .

الحاء والتاء والباء

§ الْبَحْتُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ
عَرَبِيٌّ بَحْتُ وَأَعْرَابِيٌّ بَحْتُ ، وَعَرَبِيَّةٌ بَحْتَةٌ
وَخَمْرٌ بَحْتَةٌ . وَالْجَمْعُ بَحْتٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
لَا يَشْتَبَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يَحْقَرُ .

وَأَكَلَ الْخَبْزَ بَحْتًا : بَغِيرَ أَدَمٍ . وَأَكَلَ
الْأَحْمَ بَحْتًا : بَغِيرَ خَبْزٍ . وَقَالَ « أَحْمَدُ بْنُ

(١) فِي (ل) بِفَتْحِ التَّاءِ - قَلَمًا - كَمَا ضَبَطَ « الْفَتْوحَا » بِفَتْحِ
الْحَاءِ ،

(٢) بِفَتْحِ التَّاءِ ، فِي كُلِّ مِنْ (ف ، ك) وَفِي (ل)
بِسُكُونِهَا - وَكُلَّهُ ضَبَطَ قَلَمًا .

(٣) فِي (ل) : أَحْمَرٌ .

وَهِيَ الْفُتُوحَةُ . قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : وَلَا
أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا .

§ وَفَاتِحَ الرَّجُلِ : سَاوَمَهُ وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا ، فَإِنْ
أَعْطَاهُ قِيلَ : فَاتَكَهَ - حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » .

§ وَافْتِتَاحُ الصَّلَاةِ : التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى .

§ وَفَوَاتِحُ الْقُرْآنِ : أَوَائِلُ السُّورِ .

§ وَالْفَتْحُ : أَنْ تَفْتَحَ عَلَى مَنْ يَسْتَقْرُّ نَدَاكَ .

§ وَالْمَفْتَحُ (١) : الْخِزَانَةُ . وَالْمَفْتَحُ : الْكَنْزُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مَا إِنْ مَفَاتِحَ لَتَنْتَوَّءَ بِالْعُصْبَةِ » ٢

قِيلَ : هِيَ الْكُنُوزُ . وَقَالَ « الزَّجَّاجُ » : رَوَى أَنْ

مَفَاتِحَهُ : خِزَانَتُهُ . قَالَ : وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَيْضًا

أَنَّ مَفَاتِحَهُ كَانَتْ مِنْ جُلُودٍ عَلَى مِقْدَارِ الْإِصْبَعِ

وَكَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى سَبْعِينَ بَعْلًا أَوْ سِتِّينَ . وَهَذَا

لَيْسَ بِقَوِيٍّ .

§ وَالْفَتْوُوحُ مِنَ الْإِبْلِ : الْوَاسِعَةُ الْأَحَالِيلِ ،

وَقَدْ فَتَّحَتْ ٣ وَأَفْتَحَتْ .

وَالْفَتْحُ : أَوَّلُ مَطَرِ الْوَسْمِيِّ ، وَجَمْعُهُ

فُتُوحٌ ٤ ، قَالَ :

(١) فِي (ف) بِكسْرِ الْمِيمِ ، قَلَمًا ، وَأَهْمَلُ ضَبَطَهَا فِي (ك) .

وَالَّذِي فِي (ق) : « وَكَسَنَ ، الْخِزَانَةَ ، وَالْكَنْزَ » وَمِثْلُهُ

فِي (ل) ضَبَطَ قَلَمًا .

(٢) مِنْ آيَةِ ٧٦ : النَّصِصِ .

(٣) كَنَعَ (ق) .

(٤) كَذَا فِي (ف) بِضَمِّ الْفَاءِ فِي النَّصِّ وَفِي أَشْهَادٍ - ضَبَطَ

قَلَمًا - وَأَهْمَلُ ضَبَطَهُمَا فِي (ك) . وَفِي (ق) : الْفَتْوُوحُ

كَصَبُورٍ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيِّ . وَيَبْدُو أَنَّهُ مَفْرُودٌ ؛

وَفِي (ل) « الْفَتْحُ أَوَّلُ مَطَرِ الْوَسْمِيِّ وَقِيلَ أَوَّلُ الْمَطَرِ

وَجَمَعَهُ فَتُوحٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ » وَعَلَّقَ مَصْحُوحٌ (ل) فِي ط بُولَاقِ سَنَةِ

١٣٠٠ - فِي الْهَامِشِ بِمَا نَصَّهُ : « قَوْلُهُ وَجَمَعَهُ فَتُوحٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ ،

قَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ : أَنْكَرَ ذَلِكَ شَيْخُنَا ، وَشَدَّدَ فِيهِ ، وَقَالَ :

لَا قَائِلَ بِهِ ؛ وَلَا يَعْرِفُ فِي الْعَرَبِيَّةِ جَمْعَ فَعَلٍ بِالْفَتْحِ عَلَى فِعُولٍ

بِالْفَتْحِ ، بَلْ لَا يَعْرِفُ فِي أَوْزَانِ الْجُمُوعِ فِعُولٌ بِالْفَتْحِ مَطْلُوقًا

إِلَّا كَتَبَهُ مَصْحُوحًا .

وهو أحمَرُ المنقارِ والرجلين . وقال « اللحياني » :
هو الذي يُولَعُ بِنَتْفِ ريشه . وهو يُتَشَاءُ مٌ به ،
قال « خُشَيْمُ بْنُ عَدِيِّ » (١) :

وليس بهيبَابٍ إِذَا شَدَّتْ رِجْلُهُ

يقول عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ

وقيل : الْحَاتِمُ : الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ .

وقول « مَسِيحُ الْمُدَلِّي » :

وَصَدَقَ طَوَافٌ تَنَادَوْا بِرَدِّهِمْ

لَهَا مِيمٌ غَلْبًا وَالسَّوَامُ الْمُسْرَحُ

حُتُومٌ ظِبَاءٍ وَأَجْهَسْتَنَا مَرُوعَةً

تَكَادُ ٢ مَطَايَا نَا عَلَيْنَا تَطْمَحُ

يكون حُتُومٌ جمع حَاتِمٍ ، كشاهدٍ وشهودٍ ،

ويكون مصدرَ حَتَمَ .

وتَحَتَمَ : جعل الشيءَ عليه حَتَمًا ، قال

« لَبِيد » :

ويومَ أَنَا حَى عُرْوَةَ وابنه

إِلَى فَانِكَ ذِي جُرْأَةٍ قَدْ تَحَتَمَا

§ والحَتَامَةُ : ما بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ ،

أو ما سَقَطَ مِنْهُ إِذَا أُكِلَ .

§ وتَحَتَمَ الرَّجُلُ : أَكَلَ شَيْئًا هَشًّا فِيهِ .

§ والحَتَمَةُ السَّوَادُ . والأَحْتَمُ الْأَسْوَدُ . وفي

حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ : إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَحْتَمَ -

التفسيرُ «للأزهري» حكاها «الهرودي» في الغريين .

§ وتَحَتَمَ ٣ : موضعٌ ، قال «السليكي»

يَحْيَى : كلُّ (١) ما أَكْبَلَ وَحُدَّةٌ مِمَّا يُؤَدِّمُ
فهو يَحْتُ ، وكذلك الْأُدْمُ دُونَ الْخَيْرِ .

§ وباحتَه الْوُدَّ : أَخْلَصَهُ لَهُ .

وباحتَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : كَاشَفَهُ .

الحاء والتاء والميم

§ الْحَتَمُ : إِيحَابُ الْقَضَاءِ . وفي التَّنْزِيلِ :

« كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا » ٢ وجمعه

حُتُومٌ ، قال «أمية» [بن أبي الصلت] ٣ :

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا

بِكَفْيِهِ التَّيَا وَالْحُتُومُ

§ وَحَتَمَ اللَّهُ الْأَمْرَ يَحْتِمُهُ حَتْمًا : قَضَاهُ .

والْحَاتِمُ : الْقَاضِي .

وكانت في العَرَبِ امْرَأَةٌ مَفْوَهَةٌ قَالَتْ :

لَا أَتَزَوَّجُ إِلَّا مَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ جَوَانِي . فجاءها

خَاطِبٌ فَوَقَفَ بِبَابِهَا فَقَالَتْ : مَنْ أَنْتَ ؟ فقال :

بَشَرٌ وُلِدَ صَغِيرًا وَنَشَأَ كَبِيرًا . قالت : أين

مَنْزِلُكَ ؟ قال : على بساطٍ واسعٍ وبلدٍ شاسعٍ ،

قَرِيبةٌ بَعِيدٌ ، وَبَعِيدَةٌ قَرِيبٌ . فقالت : ما اسمُكَ ؟

قال : مَنْ شَاءَ أَحَدَثَ اسْمًا ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ

عَلَيْهِ حَتْمًا . قالت : كَأَنَّهُ لِحَاجَةٍ لَكَ ؟ قال :

لَوْلَمْ تَكُنْ لَمْ أَتِكَ وَلَمْ أَقِفْ بِبَابِكَ . قالت :

أَسِرُّ حَاجَتُكَ أَمْ جَهْرٌ ؟ قال : سَرَّوَسْتُعَلَنُ .

قالت : فَأَنْتَ خَاطِبٌ . قال : هُوَذَاكَ . قالت :

قَضَيْتَ . فَتَزَوَّجَهَا .

§ وَالْحَاتِمُ : غُرَابُ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ يَحْتِمُ بِالْفِرَاقِ ،

(١) في (ف) : كلما .

(٢) من آية ٧١ - مريم .

(٣) من (ك) .

(١) في (ل) : وقيل للرقاشي الكلبي يمدح مسعود بن بحر ؟

قال ابن بري . وهو الصحيح . ومثله في (ت) ، وزاد : وقيل

للأعشى .

(٢) في (ف) : يكاد .

(٣) بكسر العين قلما في (ف) ، وفي (ك) بلاضبط . وفي =

ابنُ السَّلَكَةِ » :

بِحَمْدِ الإلهِ وامرئٍ هو دَلَّيْ

حَوَيْتُ النَّهَابَ مِنْ قَضِيْبٍ وَتَحْتَمَا

(وحاتمٌ : اسمٌ) (١)

مقلوبه : [ح م ت]

§ يَوْمٌ حَمْتُ ، شَدِيدُ الْحَرِّ . وَلَيْلَةٌ حَمْتَةٌ .
وقد حَمْتُ .

§ وَالْحَمِيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمَتِينُ ، حَتَّى لِيهِمْ
لِيَقُولُوا : تَمْرٌ حَمِيْتُ . وَعَسَلٌ حَمِيْتُ ، وَغَضَبٌ
حَمِيْتُ : شَدِيدٌ ، قَالَ « رُوْبَةٌ » :

* حَتَّى يَبْوَخَ الْغَضَبُ الْحَمِيْتُ *

وَالْحَمِيْتُ : وَعَاءُ السَّمْنِ الَّذِي مُسِّنٌ
بِالرَّبِّ - وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْحَمِيْتُ أَصْغَرُ
مِنَ النَّحْيِ ، وَقِيلَ [هُوَ الزَّرْقُ] ٢ ، وَقِيلَ
هُوَ الزَّرْقُ الصَّغِيرُ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَمْتٌ .
وَالْتَحْمُوتُ كَالْحَمِيَّةِ - عَنِ « السِّيَرَانِي » .

وَتَمْرٌ حَمْتُ وَحَمِيْتُ ٣ وَتَحْمُوتٌ : شَدِيدُ
الْحَلَاوَةِ . وَهَذِهِ التَّمْرَةُ أَحْمَتُ مِنْ هَذِهِ ، أَيْ
أَصْدَقُ حَلَاوَةً وَأَشَدُّ وَأَمْنٌ .

مقلوبه : [ت ح م]

§ الْأَتْحَمِيَّةُ ، ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، قَالَ :

= (ك) بفتحها - قلما كذلك . وضبطها في (ت) : « كسنع »
- ولم نجد في بلدان ياقوت .

(١) ورد قبل تحم في (ك) .

(٢) ليسبت في (ك) ، ولا (ل) ؛ ولعابها في (ف) تكرار ،
والذي في (ق) حمت - كفرح : « الزرق الصغير ، أو الزرق
بلا شعر » .

(٣) كذا في (ق ، ل) وفي كل من (ف ، ك) : حمت كفرح .

* وَصَوَّتُهُ مِنْ أَتْحَمِيٍّ مُشْرَعَبٍ *

وقال آخرٌ يَصِفُ رَسْمًا :

* أَصْبَحَ مِثْلَ الْأَتْحَمِيِّ أَتْحَمُهُ *

أراد : أَصْبَحَ أَتْحَمُهُ كَالثُوبِ الْأَتْحَمِيِّ . وَهِيَ

أَيْضًا الْمُتْحَمَةُ وَالْمُتْحَمَةُ ، قَالَ :

صَفْرَاءُ مُتْحَمَةٌ حَيْكَتُ نَمَائِمِهَا

مِنَ الدَّمِّ مَقْسِيٍّ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّوْطِ

الطُّوْطُ : الْقُطْنُ . وَقَالَ « أَبُو خَيْرِاشٍ » :

كَأَنَّ الْمَلَاءَ الْخَضَرَ خَلْفَ ذِرَاعِهِ

صُرَّاحِيَّةٌ وَالْآخِنِيُّ (١) الْمُتْحَمُّ

مقلوبه : [م ح ت]

§ يَوْمٌ مَحْتُ ، شَدِيدُ الْحَرِّ . وَلَيْلَةٌ مَحْتَةٌ . وَقَدْ
مَحْتَا :

§ وَالْمَحْتُ : الْعَاقِلُ اللَّيِّبُ . وَقِيلَ : هُوَ
الْمَجْتَمَعُ الْقَلْبِ الذَّكِيَّةُ . وَجَمْعُهُ مَحُوتٌ وَمَحْتَاءٌ ،
كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ مَحِيَّتًا ، كَمَا قَالُوا : سَمِحٌ وَسَمِحَاءٌ .

مقلوبه : [م ت ح]

§ الْمَتْحُ ، جَدْبُكَ رِشَاءَ الدَّلْوِ تَمْدُّ بِيَدٍ
وَتَأْخُذُ بِيَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبَثْرِ . مَتَحَ الدَّلْوُ
يَمْتَحُهَا مَتْحًا ، وَمَتَحَ بِهَا . وَقِيلَ : الْمَتْحُ
كَالْبَزْعِ . غَيْرَ أَنَّ الْمَتْحَ بِالْقَامَةِ وَهِيَ الْبَكْرَةُ ،
قَالَ :

ولولا أبو الشَّقْرَاءِ مَا زَالَ مَا تَحُّ

يُعَالِجُ خُطْأًا ٢ بِأَحْدَى الْجَرَائِرِ :

وقيل : الْمَاتِحُ ، الْمُسْتَسْقَى ، وَالْمَاتِحُ الَّذِي

(١) الآخِنِيُّ : ثوبٌ مَخْطُوطٌ (ق) وانظر البيت في ديوان الهذليين

(١٦٤/٢)

(٢) كذا في (ف ، ك) ، وفي (ل) : خطأ .

وحظَرَ عَلَيْهِ حَظْرًا : حَجَرَ وَمَنَعَ .
 § والحَظِيرَةُ : جَرِينُ التَّمْرِ - نَجْدِيَّةٌ - لَأنَّهُ
 يَحْظُرُهُ وَيَحْضُرُهُ .

والحَظِيرَةُ : مَا أَحاطَ بِالشَّيْءِ ، وَهِيَ تَكُونُ
 مِنْ قِصَبٍ وَخَشَبٍ ، قَالَ « المَرَّارُ بْنُ مُنْفِيذِ
 العَدَوِيِّ » :

فإنَّ لَنَا حَظائِرَ ناعِماتِ

عطاءِ اللَّهِ رَبِّ العالمِينا

فاستعماره للنَّخْلِ (١) . والحِظَارُ ٢ : حائِطُها .

وكلُّ ما حالَ بَيْنَكَ وبينَ شَيْءٍ فَهُوَ حِظَارٌ
 وحِظَارٌ :

واحتَظَرَ القومُ وحَظَرُوا : اتَّخَذُوا حَظِيرَةً .

وحَظَرُوا أَمْوالَهُم : حَبَسُوهَا فِي الحِظائِرِ مِنْ

تَضْيِيقٍ .

والحَظْرُ : الشَّجَرُ المُحْتَظَرُ بِهِ ، وَقيلُ :
 الشَّوْكُ الرُّطْبُ .

ووقعَ فِي الحَظِيرِ الرُّطْبِ ، إِذا وَقَعَ فِيها
 لاطاقَةٌ لَهُ بِهِ ، وَأصلُهُ أَنَّ العَرَبَ تَجْمَعُ الشَّوْكَ
 الرُّطْبَ فَتَحْظَرُ بِهِ ، فربما وَقَعَ فِيهِ الرُّجُلُ
 فَتَشَبَّ فِيهِ ، فَشَبَّهوهُ بِهَذَا .

وجاءَ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ ، أَي بِكَثْرَةِ
 المَالِ والنَّاسِ ، وَقيلُ بِالكَذِبِ المُسْتَشْنَعِ ٣ .

وأوقَدَ فِي الحَظِيرِ الرُّطْبِ ، نَمٌّ .

§ وحَظِيرَةُ القُدْسِ ، الجَنَّةُ .

§ والمِحْظَارُ ذُبابٌ أَخْضَرٌ يَلْسَعُ كَذُبابِ الآجَامِ :

(١) كذا فِي (ل) والشَّاهِدُ يَرِجُهُ . وَفِي (ف ، ك) :
 تَمَحَّجٌ ، بِناءِ واحِدَةٍ ، وَلا يَجوزُ إِلا بِتَضْعِيفِ العَيْنِ ، فمِلا مِضارِعًا .
 كاللَّيْ فِي (س) : وَالإِبِلُ تَمَحَّجُ فِي سِيرِها وَهوتِراوِحِها

(٢) مِنْ آيَةِ ٢٠ الإِسْراءِ .

(٣) فِي (ل) بِكسرِ الحاءِ قَلْبًا - وَلَمْ يَضْبِطْ فِي (ق ، ت) .

يَمَلَأُ الدَّلْوَ مِنْ أَسْفَلِ البَيْتِ . تقولُ العَرَبُ : هُوَ
 أَبْصَرُ مِنَ المائِحِ بِاسْتِ المائِحِ ، يَعْنِي أَنَّ المائِحَ
 فَوْقَ المائِحِ ، فَالمائِحُ يَرى المائِحَ وَيَرى اسْتَهُ .

وَبِزْرٍ مُتَوَحٍّ : يُمْتَحُّ مِنْها عَلَى البَكْرَةِ ، وَقيلُ
 قَرِيبَةُ المَنْزَعِ . وَقيلُ : هِيَ الَّتِي يُمَدُّ مِنْها بِاليدَيْنِ
 عَلَى البَكْرَةِ ، وَالجَمْعُ مُتَحٌّ .

§ وَالإِبِلُ تَتَمْتَحُّ (١) فِي سِيرِها : تُراوِحُ
 أَيْدِيها ، قَالَ « ذُو الرِّمَّةِ » :

* لِأَيْدِي المِهارِي خَلْفِها مُتَمْتَحٌّ *

§ وَبَيْننا فَرَسٌ مَتَحًا ، أَي مَدًّا . وَفَرَسٌ مائِحٌ
 وَمَتَّاحٌ : مَمْتَدٌّ .

وَمَتَّحَ النَّهارُ وَأَمْتَحَّ ، كِلاهُما : امْتَدَّ ،
 وَكَذلِكَ اللَّيْلُ .

§ وَمَتَّحَ بِها : ضَرَطَ .

§ وَمَتَّحَ الحَمْسِينَ : قارَبَها - وَالْحاءُ أُعْلَى .

§ وَمَتَّحَهُ عَشْرِينَ سَوْطًا - عَنِ « ابْنِ الأَعْرَابِيِّ » -
 ضَرَبَهُ .

الحاء والطاء والراء

§ حَظَرَ الشَّيْءَ يَحْظُرُهُ حَظْرًا وَحِظَارًا ،
 وَحَظَرَ عَلَيْهِ : مَنَعَهُ . وَكلُّ مَنْ حالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ
 شَيْءٍ فَقَدْ حَظَرَهُ عَلَيْكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَمَا
 كانَ عِطاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا » ٢ وَقولُ العَرَبِ :
 لا حِظَارَ ٣ عَلَى الأَسْماءِ ، يَعْنِي أَنَّهُ لا يُمْنَعُ أَحَدٌ
 أَنْ يُسَمِّيَ بِما شاءَ أَوْ يَتَسَمَّى بِهِ .

(١) كذا فِي (ل) والشَّاهِدُ يَرِجُهُ . وَفِي (ف ، ك) :
 تَمَحَّجٌ ، بِناءِ واحِدَةٍ ، وَلا يَجوزُ إِلا بِتَضْعِيفِ العَيْنِ ، فمِلا مِضارِعًا .
 كاللَّيْ فِي (س) : وَالإِبِلُ تَمَحَّجُ فِي سِيرِها وَهوتِراوِحِها

(٢) مِنْ آيَةِ ٢٠ الإِسْراءِ .

(٣) فِي (ل) بِكسرِ الحاءِ قَلْبًا - وَلَمْ يَضْبِطْ فِي (ق ، ت) .

وبعير "حظيل" : يرعى الحنظل ، وقد حظيل - وليس مما يشهد بأنه ثلاثي ، ألا ترى إلى قول الأعرابي لصاحبتيهما : وإن ذكرت الضغابيس فإني ضغيب . ولا محالة أن الضغابيس رباعي ، لكنها وقفت حيث ارتدع البناء ، وحظيل مثله وإن اختلفت جهتا الحذف . قال « أبو حنيفة » : حظيل (١) البعير فهو حظيل : رعى الحنظل فريض عنه :

مقلوبه : [ل ح ظ]

§ لحظه يلحظه لحظا ولحظانا ، نظره بمؤخر عينه من أى جانبيه كان ، يمينا أو شمالا ، وهو أشد التفاتا من الشرز ، قال :

لحظناهم حتى كأن عيوننا

بها لقوة من شدة اللحظان

وقيل : اللحظة النظرة من جانب الأذن .

واللحاظ^٢ : مؤخر العين مما يلي الصدغ والجمع لحظ .

§ ولحاظ السهم : ما ولي أعلاه من القذذ . وقال « أبو حنيفة » : اللحاظ ، الليطة التى تنسجى من العسيب مع الريش ، عليها منبت الريش .

§ واللحاظ والتلحيط : سمة تحت العين - حكاها « ابن الأعرابي » وأنشد :

الحاء والطاء واللام

§ الحظيل : المنع : حظال يحظيل ويحظيل^١ حظلا وحظلانا وحظلانا .

والحظيل : غيرة الرجل على المرأة ومنعه إياها من التصرف ، ومنه قوله (١) :

فما يحظئك لا تحظئك منه

طباينة فيحظيل أو يعار

وحظيل عليه حظلانا : حاجر :

والحظيل : المقير . ورجل حظول :

مضيق على أهائه :

§ والحظلان : مشى العصبان ، وقد حظل^٢ قال :

فظل كأنه شاة رمي

خفيف المشى يحظل^٣ مستكينا

أى يكف بعض مشيه .

وحظال يحظل : مشى فى شق من شكاة .

والحظلان : عرج الرجل .

وحظالت الشاة حظلا ، وهى حظول :

ظاعت وتغير لونها لورم فى ضرعها .

§ والحنظل شجر ، اختلف فى بنائه ، فقيل ثلاثي ، وقيل رباعي .

(١) هو فى (ل) للبخري الجعدى ، يصف رجلا بشدة الغيرة لكل من ينظر إلى حليته . . .

(٢) فى (ف) ، (ك) بكسر الطاء ؛ وفى (ل) ، (ق) ، (ص) بفتحها - وكله ضبط قلم - ولم يضبطه فى (ت) .

(٣) فى كل من (ف) ، (ك) بفتح الطاء ، وفى (ل) ، (ص) بضمها . وكله ضبط قلم ، وأهل ضبطه فى (ت) .

(١) فى (ف) بفتح الطاء وضبطناه بكسرها من (ق) ، (ل) .
(٢) فى (ك) بكسر اللام قلما . وفى (ق) وكسحاب مؤخر العين . ومثله فى (ل) صدر المادة لكنه عاد فنقل عن ابن برى مانصه : « المشهور فى لحاظ العين الكسر لا غير ، وهو مؤخرها مما يلي الصدغ » فرجح هذا إثباتها بالكسرها فى (ك) .

« وإن عليكم لحافظين » (١) ولم يأت في القرآن مَكْسَرًا .

§ وحفظَ المالَ والسَّرَّ حفظًا : رَعَاهُ . وقولُه تعالى : « وجعلنا السماءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا » ٢ قال « الرَّجَاجُ » : حَفِظَهُ اللهُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وقيل : مَحْفُوظًا بِالْكَوَاكِبِ كَمَا قَالَ تَعَالَى : « إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ » ٣ .

واستحفظَه إِيَّاهُ : اسْتَرَعَاهُ . وفي التَّنْزِيلِ : « بَمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ » ٤ .

§ واحتفظَ الشيءَ لنفسه : خَصَّهَا بِهِ .

§ والتَّحَفُّظُ : قَلَّةُ الْعَقْلَةِ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ عَلَى حَدَرٍ مِنَ السَّقُوطِ ، أَنشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

إِنِّي لَأُبْغِضُ عَاشِقًا مَتَّحَفِّظًا

لَمْ تَتَّهَمَهُ أَعْيُنٌ وَقَلْبٌ

§ والمُحَافَظَةُ : الْمُواظَبَةُ عَلَى الْأَمْرِ ، وفي التَّنْزِيلِ : « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ » (٥) أَيْ صَلَّوْهَا فِي أَوْقَاتِهَا .

والمُحَافَظَةُ وَالْحِفَاطُ : الذَّبُّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْمَنْعُ لَهَا عِنْدَ الْحُرُوبِ . وَالاسْمُ الْحَفِيزَةُ .

§ وَالْحِفْظَةُ وَالْحَفِيزَةُ : الْغَضَبُ . وَقَدْ أَحْفَظَهُ فَاحْتَفَظَ ، وَلَا يَكُونُ الْإِحْفَاطُ إِلَّا بِكَلَامٍ قَبِيحٍ مِنَ الَّذِي يَعْرِضُ لَهُ ، وَإِسْمَاعِهِ إِيَّاهُ مَا يَكْرَهُ .

أَمْ هَلْ صَبَحْتُ بِنِي الرَّيَّانِ (١) مُوضِحَةً

شَنْعَاءَ بَاقِيَةَ التَّلْحِيزِ وَالْحَبُوطِ

جَعَلَ « ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ » التَّلْحِيزَ اسْمًا لِلسِّمَةِ ، كَمَا جَعَلَ « أَبُو عُبَيْدٍ » التَّحْجِينَ اسْمًا لِلسِّمَةِ فَقَالَ : التَّحْجِينُ سِمَةٌ مُعْجِزَةٌ . وَعِنْدِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا يُعْتَنَى بِهِ الْعَمَلُ ، وَلَا أُبْعَدُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ التَّفْعِيلُ اسْمًا فَإِنَّ « سَبِيوَه » قَدْ حَكَى التَّفْعِيلَ فِي الْأَسْمَاءِ كَالتَّثْبِيتِ ، وَهُوَ شَجَرٌ بِعَيْنَيْهِ ، وَالتَّمِينِ وَهِيَ خَيْوُطُ الْفُسْطَاطِ . وَيُقْوَى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ قَدْ قَرَنَهُ بِالْحَبُوطِ وَهُوَ اسْمٌ .

§ وَالْحِظَّةُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ « النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ » :

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِالْحِظَّةِ مَش

بِوَحِ السَّوَاعِدِ بِاسِيلِ جَهَمِ

الْحَاءُ وَالْقَامُ وَالظَّاءُ

§ الْحِفْظُ : نَقِيضُ النَّسْيَانِ . حَفِظَ الشَّيْءَ

حَفِظًا . وَرَجُلٌ حَافِظٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَفَاطٍ ، وَحَفِيزٌ - عَنْ « اللَّحْيَانِي » . وَعَدَّوْهُ فَقَالُوا : هُوَ حَفِيزٌ عَلِمَكَ وَعَلِمَ غَيْرَكَ .

وَإِنَّهُ لِحَافِيزُ الْعَيْنِ ، أَيْ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ - عَنْ « اللَّحْيَانِي » - وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَيْنَ تَحْفَظُ صَاحِبَهَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْهَا النَّوْمُ .

وَالْحَافِيزُ وَالْحَفِيزُ : الْمُوَكَّلُ بِالشَّيْءِ .

وَالْحَفِيزَةُ : الَّذِينَ يُحْصُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ ٢ مِنْ الْمَلَائِكَةِ ، وَهُمْ الْحَافِيزُونَ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

(١) فِي (ل) : الدِّيَانُ - بِالذَّالِ .

(٢) فِي (ك ، ل) : الْأَعْمَالُ عَلَى بَنِي آدَمَ .

(١) فِي (ف) : إِنْ عَلَيْكُمْ - وَالآيَةُ مِنْ سُورَةِ الْإِنْفِطَارِ : ١٠ .

(٢) الْأَنْبِيَاءُ : ٣٢ .

(٣) سُورَةُ الصَّافَاتِ : ٧ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٤٤ : الْمَائِدَةِ .

(٥) مِنْ آيَةِ ٢٣٨ : الْبَقَرَةِ .

§ واحفظت الحيفة^١ : انفة تخت^(١)

الحاء والظاء والباء

§ الحاطبُ والمُحطَّبُ : السمين ذو البطنة .
وقيل : هو الذي امتلأ بطنه . وقد حظبَ
يَحْطِبُ ٢ حظباً وحطوباً .

وحظبَ حظباً من الماء : تَمَلَّأ .

ورجلٌ حظبٌ وحظبٌ ٣ : قصيرٌ عظيمُ
البطنِ . وامرأةٌ حظبيةٌ وحظابيةٌ وحظبيةٌ ،
كذلك .

ووترٌ حظبٌ ٤ : جافٌ غليظٌ شديدٌ .

والحظبُ : البخيلُ .

§ والحظبيُّ : الظهرُ ، وقيل : عرقٌ في
الظهرِ ، قال « الفندُ الزمانى » :

ولولا نَبَلٌ عَوْضٍ في

حُطْبَيْئِىَ وَأَوْصَالِي

قال « كراعُ » : لانظيرَ لما . وعندى أن لها
نظائرٌ : بُدْرَى^(٥) من البَدْرِ ، وحُدْرَى من

(١) قال في (ل) ما نصه : « قاله ابن سيده ؛ ورواه الأزهري
أيضا عن الليث ، ثم . . . قال الأزهري : هذا تصحيف منكرو ،
والصواب اجفاظت بالميم ، وروى عن الفراء أنه قال : الجفيظ
المقتول المنتفخ ، بالميم قال : وهكذا قرأت في نوادر ابن برزج له
بخط أبي الهيثم : الذى عرفته له ، اجفاظت « بالميم » ، والحاء
تصحيف . قال الأزهري : وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب
الجم أيضا ، قال : فظننت أنه كان متحيرا فيه فذكره في موضعين .
(٢) الذى في (ق) : حظب يحظب - بكسر الظاء ، قلما - وحظب
كفرح ونصر ، سمن وامتلا .

(٣) في (ك) : حظيب .

(٤) كأنه بتشخيف الباء في (ف) . والذى في (ق) . وكتل :
الجافى الغليظ والبخيل .

(٥) في (ك) : نذرى من النذر - بالنون .

الحذَرِ ، وغُلَسِي من الغلابة .

§ والحُنْطُوبُ من النساءِ : الرديئةُ [القليلة]^(١)
الخير .

§ والحُنْطُبُ ٢ : ذكرُ الجرَادِ . وقيل الحُنْطُبُ
والحُنْطُبُ : ذكرُ الخنافسِ ، وقيل : ضربٌ
من الخنافسِ فيه طولٌ ، قال :
وأُمَّكَ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةَ

كَأَنَّ أَنَامِلَهَا الحُنْطُبُ

والحُنْطُبَاءُ : الذكورُ من الخنافسِ ، وقال
« اللحياني » : الحُنْطُبُ ، والحُنْطُبُ ،
والحُنْطُبَاءُ ٣ ، والحُنْطُبَاءُ : دابةٌ مثلُ
الحُنْفُساءِ .

§ والمُحْطَنَسِيُّ : الممتلئُ غَضَبًا .

• قلوبه : [ح ن ظ]

§ المُحْبَسِنِيُّ : الممتلئُ غَضَبًا كالمُحْطَنَسِيِّ ٤ .

الحاء والذال والراء

§ الحِذْرُ والحِذْرُ : الحيفةُ : حذره حذراً
واحتذره - الأخيرةُ عن « ابن الأعرابي » وأشد :

قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلُ

اِحْتَذِرُوا لَا تَلْقَكُمُ طَمَالِيلُ

§ ورجلٌ حَذِرٌ وحذُرٌ وحاذرةٌ وحذريانٌ :
متيقظٌ شديد الحذرِ ، وحاذِرٌ متأهبٌ معِدٌّ
كأنه يحذرُ أن يُفاجأ . وفي التنزيل : « وَإِنَّا
لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ »^(٥) أى مُعِدُّونَ . وقد حذره

(١) من (ق) . (٢) كتفظ (ق) .

(٣) سقطت من (ك) .

(٤) كذا في (ل) - وفي (ف) : كالمحطنى .

(٥) الشعراء : ٥٦ .

الأمر . وأنا حذيرك منه ، أى مُحذرك .
والمخزورة كالحذر ، مصدر كالمصدوقة
والمكثوبة (١) . وقيل : هى الحرب .

ويقال : حذارى أى احذر . وقد أبيت تعليل
ذلك فى [الكتاب المخصص] فى أبواب المذكر
والمؤنث : وقد جاء فى الشعر حذار ، وأنشد
« اللحياني » :

حذارٍ حذارٍ من فوارسِ دارمِ

أبا خالدٍ من قبلٍ أن تتمدماً

فتون الأخير ، ولم يكن ينبغى له ذلك ، غير أن
الشاعر أراد أن يسم به الجزء :

وقالوا : حذاريك ، جعلوه بدلاً من اللفظ
بالفعل ، ومعنى التثنية أنه [يريد] ٢ ليكن منك
حذرٌ بعد حذرٍ :

ومن أسماء الفعل قولهم : حذارك زيداً
وحذارك زيداً ، إذا كنت مُحذره منه :
وحكى « اللحياني » : حذارك ، بكسر الراء :

§ وحذرى : صيغة مبنية من الحذر ، وهى
اسم - حكاه « سيوييه » :

§ وأبو حذرٍ : كنية الحرباء .

§ والحذرية والحذرية : الأرض الحسنة ،
ويقال لها حذار ، اسم معرفة .

§ واحذار الرجل : غضب فاحرنفْس
وتقبض .

§ والإحذار الإندار . والحذاريات المنذورون .

(١) فى (ل) : الملزومة .

(٢) فى (ف) بالتنونين ، فى (ك) بغير تنوين . ولعل
السياق يؤيده .

(٣) من (ك ، ل) وليست فى (ف) .

§ وقد سميت مخزوراً وحذيراً .

وأبو مخزورة : مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ،
وهو « أوس بن معبّر » أحد بني جحح .

وابن حذارٍ : حكيم بنى (١) أسد ، وهو
أحد بنى سعد بن ثعلبة بن ذودان ، يقول فيه
« الأعشى » :

وإذا طلبت الجمدَ أينَ يحمله

فاعمدِ لبيتِ ربيعةِ بنِ حذارٍ

مقلوبه : [ذرح]

§ ذرح الشيء فى الريح ، كذراه ٢ - عن
« كراع » :

وذرح الزعفران وغيره بالماء : جعل فيه
منه شيئاً يسيراً :

§ وأحمرُ ذريحى : شديدُ الحمرة ، قال :

* من الذريحياتِ جعداً آركا *

§ والمذرح من اللبن : المذيق الذى أُكثِر عليه
من الماء :

§ والذريجة : الهضبة .

§ والذرح : شجر يتخذ منه الرجال .

§ وبسوذريح : قوم .

§ وأذرح : موضع .

§ والذراح ، والذريجة ، والذرححة ،

والذرحح ، والذرحح ، والذرحح ،

والذرحح ، والذرححة ، والذروح ، والذروح

[والذرنوح والذريح - هذه عن « اللحياني » -

(١) فى (ل) : ابن .

(٢) فى (ف) : كذراً .

من السَّمْرَةِ ، والعربُ تسميه حَيْضَ السَّمْرَةِ ،
قال الشاعرُ :

إذا دُعِيَتْ لِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنُّنًا مِنَ الْحَذَالِ ، وَمَا جُنِيَتْ

أى قالت :- اذهب إلى الشجرِ فاقتلع الحذالَ
فكألهُ ، ولم تقهره :

والحذالَةُ : صمغةٌ حمراءُ فيها .

§ والحذالُ ضربٌ من حبِّ الشجرِ يُختبِرُ
ويؤكلُ في الجذبِ :

§ والحذالُ والحذالُ (١) والحذالَةُ : مُستدارٌ
ذليلُ القميصِ . وفي حديثِ «عمر» : هَلُمِّي
حذالكِ . أى ذيلك ، فصبَّ فيه الماءَ .

والحذالُ والحذالُ ، بكسرِ الحاءِ وضمتها
وسكون الذالِ فيهما : حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ -
عن «ابن الأعرابي» - وهى الحذالُ بضمِّ الحاءِ
وفتحِ الذالِ - عن «ثعلب» :

§ والحذالُ ٢ : الأصلُ - عن «كراع» :

§ وحذيلاءُ ٣ : موضعٌ .

مقلوبه : [ذحل]

§ الذَّحْلُ ، الثَّارُ . وقيل : طَلَبُ مَكافأةٍ بِجنايةٍ
جُنِيَتْ عَلَيْكَ ، أو عَدَاوَةٍ أُتِيَتْ إِلَيْكَ :
وقيل : هو العداوةُ والحقدُ . وجمعه أذحالٌ
وذحُولٌ .

(١) كذا في الحكم ، ومثله في (ق) : «كسر» وفي (ل) :

الحذال .

(٢) في (ق) : والحذل بالضم ، والكسر ، وكسر الأصل
- وفي (ف) بفتح الحاء - قلما ولم تضبط في (ك) .

(٣) بضم الحاء من (ق) ضبط قلم ، وبفتحها في (ف) ، (ك) قلما .
- ولم نجد في (بلدان ياقوت) .

وَالذَّرَاحُ وَالذَّرْحُ وَالذَّرُوحُ (١) [- رواها
«كراع» عن «الليثاني» - كلُّ ذلك دُوَيْبَّةٌ
أَعْظَمُ مِنَ الذُّبَابِ شَيْئًا ، مُجَزَّعٌ ٢ مُبْرَقَشٌ
بِحُمْرَةٍ وَسَوَادٍ وَصُفْرَةٍ ، لَهَا جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا ، وَهِيَ ٣
سُمٌّ قَاتِلٌ ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا حَدَّ سُمِّهِ
خَلَطُوهُ بِالْعَدَسِ فَيَصِيرُ دَوَاءً لِمَنْ عَضَّهُ
الكلبُ ، والجمع ذرَّارِحُ وذراريحُ ، قال :
فلَمَّا رَأَتْ أَلَا يُجِيبُ دَعَاءَهَا

سَقَتْهُ عَلَى لَوْحٍ دِمَاءَ الذَّرَّارِحِ

§ وَالذَّرْحُ حَرْحٌ أَيْضًا ، السَّمُّ الْقَاتِلُ ، قال :

« يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْحِ حَرْحٌ »

§ و«طعامٌ مُذْرَحٌ» : مَسْمُومٌ .

الحاء والذال واللام

§ الْحَذَالُ فِي الْعَيْنِ : حُمْرَةٌ وَأَنْسِلَاقٌ وَسَيْلَانٌ
دَمَعٌ : حَذَلَتْ حَذَلًا فَهِيَ حَذَلَةٌ . وَأَحَذَلَهَا
الْبُكَاءُ أَوْ الْحَرُّ ، قال «العجيزُ السَّلُولِيُّ» :

وَلَمْ يُحْذِلِ الْعَيْنَ مِثْلُ الْفَرَا

قٍ وَلَمْ يَنْزِمَ قَلْبًا بِمِثْلِ الْهُوَى

§ وَعَيْنٌ حاذِلَةٌ لِاتِبِكِي الْبَتَّةَ ، فَإِذَا عَشِقَتْ
بَكَتْ . قال «رؤبة» :

« وَالشُّوقُ شَاجٍ لِلْعَيْونِ الْحَذَالِ »

وقيل : وصفها بما تثولُ إليه بعدَ البُكَاءِ ،

فهى على هذا مما تقدَّم :

§ وَالْحَذَالُ وَالْحَذَالُ : شَيْءٌ شَبِهَ الدَّمَ يُخْرَجُ

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٢) كذا في كل من (ف ، ك ، ل) . . ولا يظهر لنا وجه
التذكير .

(٣) في (ك ، ل) : وهو .

الحاء والذال والنون

§ الحذنتان : الأذنان . قال (١) :

* يا ابن الذي حذنتها باع *
وتفرد فيقال : حذنته :

ورجل حذنته وحذن : صغير الأذنين
خفيف الرأس .

مقلوبه : [ح ن ذ]

§ حنذ الجدى وغيره يحنذه حنذا :
شواه [وجعل فوقه حجارة ضخمة لتنضجيه .

وقيل : حنذه ، شواه حتى قطر . وقيل :
حنذه ، شواه] ٢ فقط . وقيل : سمطه .

ولحم حنذ : مشوي على هذه الصفة ، ووصف
بالمصدر ، وكذلك مخنوذ وحنيد . وفي التنزيل :

« ف جاء بعجل حنيد » . وقيل : الحنيد من
اللحم ، الذي يؤخذ فيقطع أعضاءه وينصب

له صفيح الحجارة فيقابل له ، يكون ارتفاعه
ذراعا وعرضه أكثر من ذراعين في مثلهما ،

ويجعل له بابان ثم يوقد في الصفائح بالحطب ،
فإذا حميت واشتد حرها وذهب كل دخان

فيها ولهب ، أدخل فيه اللحم وأغلق
البابان بصفيحتين قد كانتا قدرتا للباين ، ثم

ضربتا بالطين وبفرت الشاة ، وأدفت إدفاء
شديدا بالتراب في النار ساعة ، ثم يخرج كأنه

البسر قد تبرأ اللحم من العظم من شدة

(١) لجرير (ل) .

(٢) ما بين المعرفتين ساقط من (ك) .

نضجه . وقيل : الحنذ (١) ، أن يأخذ الشاة
فيقطعها ثم يجعلها في كرشها ويلقى مع كل
قطعة من اللحم في الكرش رصفة ، وربما
جعل في الكرش قدحا من اللبن الحامض أو
ماء ليكون أسلم للكرش من أن تنقد ، ثم
يخاها بخلال وقد حفر لها بؤرة وأحماها فيلقى
الكرش في البؤرة ويغطها ساعة ثم يخرجها
وقد أخذت من النضج حاجتها . وقيل :
الحنيد ، المشوي عامة . وقيل : الحنيد
الشواء الذي لم يبالغ في نضجه . والفعل
كالفعل . ويقال : هو الشواء المغوم الذي
يخسر ٣ أي يتغير - وهي أقلها .

والشمس تحنذ ، أي تحرق . وحناذ
حنذ ، على المبالغة ، أي حر تحرق . قال
« بحدج » يهجو « أبا نخيلة » :

لاقي النخيلات حناذا حنذا

مبني وشلا للأعادي مشقدا

أي حرا ينضجه ويحرقه .

§ وحنذ الفرس يحنذه حنذا وحنادا فهو
مخنوذ وحنيد : أجراه أو ألقى عليه الحلال
ليعرق .

§ وحنذ الكرم : فرغ من بعضه .

§ وحنذ له يحنذ : أقل الماء وأكثر الشراب
كأخفس .

(١) كذا في (ف ، ك) وفي (ل) : الحنيد .

(٢) في (ك) لبن حامض ؛ ومثله في (ل) .

(٣) كذا في نسختي الحكم . . ومن معاني الحر الخبث والفساد

والذي في (ل) : يحنذ .

وفي المثال: إيتاي وأن يحذف أحدكم الأرنب -
حكاه «سيبويه» عن العرب - أي ، وأن يرْمِيهَا
أحد ، وذلك لأنها مشثومة يُتَطَّير بالتعرض لها .
§ وحذفني بجائزة ، وصلني .

§ والحذف : ضأن سود جرد صغار تكون
بالين . وقيل : هي غنم سود صغار تكون
بالحجاز ، واحدها حدافة . وفي الحديث : سؤوا
الصفوف لا تتخذنكم الشياطين كأنها بنات حذف .
يزعمون أنها على صور هذه الغنم ، قال
الشاعر :

فأضحت الدار قفراً لأنيس بها

إلا القهاد مع القهبي والحذف

استعاره للظباء . وقيل : الحذف ، أولاد الغنم
عامّة .

§ والحذف : ضرب من البط صغار ، على
التشبيه بذلك :

§ وحذف الزرع : ورقه .

§ وما في رحله حدافة ، أي شيء من طعام .
وأكل الطعام فما ترك منه حدافة ، واحتمل
رحله فما ترك منه حدافة : أي شيئاً .

§ وحذيفة : اسم رجل .

§ وحذفة : اسم فرس « خالد بن جعفر
ابن كلاب » قال :

فمن يك سائلاً عنى فإني

وحذفة كالشجاعت تحت الوريد

§ وحند : موضع قريب من « المدينة » ،
قال (١) :

تأبيري يا خنيرة الفسيل

تأبيري من حندي فشولى^٢

§ وحناد^٣ : اسم .

الحاء والذال والفاء

§ حذف الشيء يحذفه حذفاً ، قطعه من
طرفه . والحجّام يحذف الشعر ، من ذلك .
والحدافة ، ما حذف من شيء فطرح .
وخص « اللحياني » به حدافة الأديم .

وأذن حدفاء ، كأنها حذفت ، أي
قطعت .

والحدفة : القطعة من الثوب ، وقد
احتدّفه .

وحذف رأسه حدفاً : ضربه فقطع منه
قطعة .

§ وحذفه حدفاً ، ضربه عن جانب أو رماه
عنه . وحذفه بالعصى يحذفه حدفاً وتحذفه :
ضربه أو رماه بها ، يُقال : هم بين حاذف
وقاذف - الحاذف بالعصى ، والقاذف بالحجر .

(١) لأحيق بن الجلاح - وخيرة واحدة الخيرات ، وليست على
التفضيل . راجع مادة (أبر) في الصحاح .

(٢) في (ف) : فشول . وما هنا من (ل ، ص) .

(٣) ككتبان ، من (ق) ضبط كلم . ومثله في (ل) قلما .

وضبطه في (ف) ككتاب ، قلما ، وأهل ضبطه في (ك) .

والمذَّبَحُ : موضعُ الذَّبْحِ من الخُلُقُومِ .
وذبابُ الحِنِّ : أن يُشْرِى الدارُ ويُسْتَخْرَجُ
ماءُ العينِ وما أشبهَ ذلكَ فيذَّبَحُ لها ذبيحةٌ
للطَّيْرَةِ . وفي الحديثِ : نُهِىَ عَن ذبائحِ
الحِنِّ .

§ والذَّابِحُ : شعْرِيْنَتُ بَيْنِ النَّصِيلِ والمذَّبَحِ .
§ والذُّبَاخُ والذُّبْحَةُ والذُّبْحَةُ والذُّبْحَةُ (١) :
دَمٌ يُخْنَقُ الإنسانَ فيقتلُهُ . وقيل : الذُّبْحَةُ
وَجَعُ الخُلُقِ كأنه يُذَّبَحُ .
والذُّبَاخُ ٢ : القتلُ أَيَا كانَ . والذَّبْحُ :
القتيلُ .

§ والذَّبْحُ : الشَّقُّ ، قال ٣ :
كأنَّ بَيْنَ فَكِّهَا والفَكِّ
فأرَاةَ مِسْكَ ذُبِحَتْ بِمِسْكَ ؛
وأما قولُ «أبي ذؤيبٍ» في صفةِ تَحْمِيرِ (٥) :
إذا فُضَّتْ خَوَاتِمُهَا وَبُجَّتْ
يُقَالُ لَهَا دَمٌ الوَدَجِ الذَّبِيحِ

(١) زاد في (ف ، ك) : الذبحة ، بفتح الذال وسكون الباء .
وليست في (ق ، ل ، ص) بل قال في (ل ، ص) :
« ولم يعرف الذبحة بالتسكين الذي عليه العامة » وفي (ق)
مانصه : والذبحة كهزمة - بضم ففتح - وعنية ، وكسرة ، وصبرة ،
- بضم فسكون - وكتاب و غراب ، وجمع في الخلق أودم يخنق
فيقتل .

(٢) في (ف ، ك) بضم الذال « قلما » وفي (ل) بفتحها قلما
بهذا المعنى ، ثم عاد فأوردتها في معنى القتل مضمومة الذال « قلما »
كذلك . وفي (ق) ضبطت بالفتح « قلما » بين مصادر المادة ، لكن
ضبطه في (ت) : كغراب .

(٣) لمنظور بن مرثد الأسدي (ل ، ت) .

(٤) في (ل ، ت) : « فأرَاة مِسْكَ ذُبِحَتْ في مِسْكَ * وفسره
أبي فنقت في الطيب الذي يقال له سك المسك .

(٥) رواية ديوان الهذليين (١ / ٦٩) :

* إذا فضت خواتمها وفكت *

مقلوبه : [ف ذ ح]

تَفَدَّحَتِ النَّاقَةُ : تَفَاجَّتْ لِتَسْبُولَ - وليس (١)
بثبَّت .

الحاء والذال والباء

§ الذَّبْحُ : قطعُ الخُلُقُومِ من باطنٍ . ذبَّحَهُ
يذَّبِجُهُ ذبْجًا فهو مذبوحٌ وذبيحٌ ، من قومٍ ذبَّجَى
وذبَّاحَى . وكذلك التَّيْسُ والكَبِشُ من كبَّاشٍ
ذَبَّجَى وذَبَّاحَى . وشاةٌ ذبيحةٌ وذبيحٌ ، من
نِعَاجِ ذَبَّجَى وذَبَّاحِ ، وكذلك النَّاقَةُ . وذَبَّحَهُ
كذَّبَجَهُ ، وقيل : إنما ذلك للدلالة على الكثرة ،
وفي التنزيل : « يذَّبِحُونَ أبناءكم » ٢ وقد
قرئ : « يذَّبِحُونَ أبناءكم » . قال « أبو إسحاق » :
القراءةُ المَجْتَمَعُ عليها بالتشديد ، والتَّخْفِيفُ شاذٌّ .
والقراءةُ المَجْتَمَعُ عليها بالتشديد أبلغٌ ، لأن
يذَّبِحُونَ للتكثيرِ ، ويذَّبِحُونَ يصلحُ أن
يكونَ للقليلِ والكثيرِ ، ومعنى التكثيرِ أبلغٌ .
والذَّبْحُ : اسمٌ ما ذُبِّحَ . وفي التنزيل :
« وَقَدَّيْنَاهُ بِذَّبْحٍ عَظِيمٍ » ٣ يَعْنِي كَبِشَ
« إبراهيمَ » عليه السَّلَامُ .

وَأَذْبَحَ القَوْمُ ، اتَّخَذُوا ذَبِيحَةً .

والمذَّبَحُ : السَّكِينُ .

(١) في (ل) : وليست . وقال بعده : « قال الأزهرى لم أسمع
هذا الحرف لغير ابن دريد ، والمعروف في كلامهم بهذا المعنى
تفشجت وتفشجت ، بالجيم والحاء »

(٢) من آية ٤٩ البقرة

(٣) سورة الصافات : ١٠٧ .

§ والمدَّبَحُ : المِحْرَابُ والمَتَّصُورَةُ ونحوهما ،
ومنه حديث « مَرَّوَان » أنه أتی برجل ارتدَّ
عن الإسلام و « كَعْب » شاهدٌ ، فقال
« كَعْب » : أدخِلوه المدَّبَحَ وضعوا التَّوراةَ
وحلَّفوه بالله .. حكاه « المروى » في الغرَّيبين .

§ والمدَّبَحُ : ما بين أصلِ الفوقِ وبين الرِّيشِ .
§ والذَّبْحُ : نباتٌ له أصلٌ يُقَشَّرُ عنه قِشْرٌ
أسودٌ فيخرجُ أبيضَ كأنه جزرةٌ بيضاءٌ ،
طيبٌ يوكلُ . واحدته ذُبْحَةٌ وذُبْحَةٌ ..
حكاه « أبو حنيفة » عن « الفراء » وقال « أبو حنيفة »
أيضا : قال « أبو عمرو » : الذَّبْحَةُ شجرةٌ
تنبتُ على ساقٍ نبتا كالكرَّاثِ ، ثم يكونُ لها
زهرةٌ صفراءٌ ، وأصلها مثلُ الجزرةِ ، وهي
حلوةٌ ولونها أحمرٌ ، قال « الأعشى » في صفةِ
خمرٍ :

وتشمولٌ تحسبُ العينُ إذا

صُمَّتْ خمرتها (١) نورَ الذَّبْحِ

والذَّبْحُ والذَّبَّاحُ : نباتٌ من السُّمِّ ، قال
« رؤبة » :

يسقيمُ من خلالِ الصِّفاحِ

كأسا من الذِّيفانِ والذَّبَّاحِ

وقال [آخر] ٢ :

* إنما قولك سُمٌّ وذُبْحٌ *

والذَّبْحُ أيضا : نورٌ أحمرٌ .

§ وحيثما الله هذه الذَّبْحَةَ ، أي الطَّلَعَةَ .

فإنه أراد المدَّبوحَ عنه ، أي المشقوقَ من أجله ..
هذا قولُ « الفارسي » . وقولُ « أني ذؤيب »
أيضا :

وسِرْبٍ تَطَلَّى (١) بالعبيرِ كأنه

دِماءُ طِبَاءٍ بالنُّحُورِ ذَبِيحٌ

ذبيحٌ ، وصِفٌ للدماءِ . وفيه شيان :
أحدهما وصفُهُ الدمَ بأنه ذبيحٌ ، وإنما الذَّبِيحُ
صاحبُ الدمِ لا الدمُ ، والآخِرُ أنه وصِفَ الجماعةَ
بالواحدِ . فأما وصفُهُ الدمَ بالذبيحِ فإنه على
حذفِ المضافِ ، أي كأنه دماءُ طِبَاءٍ بالنُّحُورِ
ذبيحٌ طِبَاؤُهُ ، ثم حذفَ المضافَ وهو الطِبَاءُ
فارتفعَ الضَّميرُ الذي كان مجرورا لوقوعِهِ موقِعَ
المرفوعِ المحذوفِ لما استبرأ في ذبيحٍ . وأما
وصفُهُ الدماءِ وهي جماعةٌ بالواحدِ ، فلأنَّ
فعيلا يُوصَفُ به المُذَكَّرُ والمؤنَّثُ ، والواحدُ
وما فوقه على صورةِ واحدةٍ ، قال « رؤبة » :

* دَعَمَها فما النَّحْوِيُّ من صَدِيقِها *

وقال عز وجل : « إنَّ رحمةَ اللهِ قريبٌ

من المحسنين » ٢ .

§ والذَّبَّاحُ : شقوقٌ في أصابعِ الرجلِ ممَّا يلي
الصِّدْرَ ، واسمُ ذلك الدَّاءِ الذَّبَّاحُ .

والذَّبَّاحُ : تَحَزُّزٌ وتَشَقُّقٌ بين أصابعِ

الصِّبْيَانِ مِنَ التُّرابِ .

§ والمدَّبَحُ : ضَرْبٌ مِنَ الأنهارِ كأنه شقٌّ
أوانشقَّ .

(١) من (ل) .

(٢) رواية أبي العلاء في الغفران : * صفتت جندعها *

ورواية المختار ٢/٢٤٤ : * صفتت وردتها *

(١) رواية ديوان الهذليين (١/١١٧) :

* وسرب يطلى بالعبير كأنه *

(٢) سورة الأعراف : ٥٦ .

- § وامرأةٌ حُدْمَةٌ : قصيرة .
 § وحُدْمَةٌ : اسمُ فَرَسٍ (١) .
 § والحِذْيَمُ : الحاذِقُ بالشئِ .
 § وقد سَمَّتْ : حُدَيْمًا وحِدَيْمًا .

مقلوبه: [ح م ذ]

- § الحِمَاذِيُّ^٢ ، شدةُ الحرِّ ، كالهَمَاذِيِّ .

مقلوبه: [م ذ ح]

- § مَذَحَ الرجلُ مَذَحًا ، إذا اصطكَّتْ فخذاهُ
 والثَوَاتَا حتى تَسَحَّجَا . وقيل : المَذَحُ ،
 احتِرَاقُ ما بين الرُّفْعَيْنِ^٣ والأَلْيَتَيْنِ .
 ومَذَحَتِ الضَّانُ مَذَحًا : عَرِقَتْ أُرْفَاغُهَا .
 ومَذَحَتِ خُصِيَّةُ التَّيْسِ مَذَحًا : إذا
 احتَكَ بِشَيْءٍ فَنَشَقَّتْ مِنْهُ . . [وقيل : المَذَحُ
 أن يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَيَتَشَقَّقَ - وَأُرَى] ؛
 ذلك في الحيوانِ خاصَّةً .
 وتمَذَحَتِ خَاصِرَتُهُ : انْتَفَخَتْ ، قال

« الراعي » :

لَمَّا سَقَيْنَاهَا العَكِيسَ تَمَذَحَتِ

خَوَاصِرُهَا وازدادَ رَشْحًا وريدُهَا

- § وسَعَدُ الذَّاجِحِ : منزلةٌ من منازلِ القَمَرِ (١) .

مقلوبه: [ب ذ ح]

- § بَدَحَ لِسَانَهُ بَدْحًا : فَلَقَهُ أو شَقَّهُ .
 والبَدْحُ : موضعُ^٢ الشَّقِّ ، والجمعُ بَدُوحٌ ،
 قال :

لَأَعْلِيظَنَ حَرَزَمًا بِيَعْلَطِ

بِلَيْتِهِ عِنْدَ بَدُوحِ الشَّرْطِ

- § وتَبَدَّحَ السَّحَابُ : مَطَرَ^٣ .

الحاء والذال والميم

- § حَدَمَهُ يَحْدِمُهُ حَدْمًا : قطعهُ وَحِيًّا .
 وقيل : هو القطعُ ما كانَ .
 وسيفٌ حَدِيمٌ وحَدِيمٌ : قاطعٌ .
 § والحَدْمُ : الإسراعُ في المشيِّ وكأنه يَهْوِي
 بيديه إلى خَلْفِ . والفعلُ كالفعلِ . ومنه قولُ
 « عمر » رضِيَ اللهُ عنه لبعضِ المؤذنينَ : إذا
 أذَنْتَ فَتَرَسَّلْ ، وإذا أقمْتَ فاحْدِمِ .
 والحَمَامُ يَحْدِمُ في طَيْرَانِهِ ، كذلكَ .
 والأرنبُ تَحْدِمُ ، أي تُسْرِعُ ، ويُقالُ لها :
 حُدْمَةٌ لُذْمَةٌ ، تَسْبِقُ الجَمْعَ بالأَكْمَةِ .
 § وحَدَامٌ وحَدَامٌ : اسمُ امرأةٍ - معْدولةٌ
 عن حادِمَةٍ :

(١) زاد بعده في (ك) : وذبح الرجل طائفا رأسه وانحنى ،
 كذبح ، حكاه « الهروي » في الغريبين ، والمعروف الذال اه .
 وليست في (ف) . ثم انتقل إلى « بذح » بغير نص على أنه (مقلوبه)
 وسقط منه : بذح لسانه - فاضطرب السياق .

(٢) سقط من (ف) .

(٣) في (ل) أمطره .

(١) قدمت في (ك) بعد قوله « بالأكمة » .

(٢) ضبطه في (ف) بفتح الحاء قلما ، وقال في (ق) : بالضم .

(٣) في (ق) : الرفع - بفتح الراء - ويضم .

(٤) ما بين المقوفتين ساقط من (ك) .

ويقال لهم : الحواثِرُ ، وهم الذين ذكروهم
« المتكلمس » بقوله :

لن يَرَحِصَ السَّوَأَتِ عن أحسابِكُم
نعم الحواثِرِ إذ يُساقُ لمعبَدِ

مقلوبه : [ح ر ث]

§ الحِرْثُ والحِرَاثَةُ : العمَلُ في الأرضِ
زَرْعاً كان أو غَرْساً ، وقد (١) يكونُ الحِرْثُ
نَفْسَ الزَّرْعِ ، وبه فسَّرَ « الرَّجَاجُ » قوله
عزَّ وجلَّ : « أصابَتْ حِرْثَ قومٍ ظَلَمُوا
أنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتَهُ » ٢ . حِرْثٌ يَحِرْثُ
حِرْثاً ٣ .

والحِرْثُ : الكَسْبُ ، والفعلُ كَالفعلِ
والمصدرُ كالمصدرِ . وهو أيضا الاحْتِرَاثُ .
والمِرَاةُ حِرْثٌ للرَّجُلِ ، أى يكونُ ولدُهُ منها
كأنه يَحِرْثُ ليزرع . وفي التنزيلِ : [« نساؤكم
حِرْثٌ »] لكم فَأَتُوا حِرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ » (٥) .
والحِرْثُ : مَتَاعُ الدنيا ، وفي التنزيلِ : « وَمَنْ
كَانَ يُرِيدُ حِرْثَ الدنيا » ٦ .
والحِرْثُ : الثَّوَابُ والنَّصِيبُ ، وفي التنزيلِ :
« مَنْ كَانَ يُرِيدُ حِرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي
حِرْثِهِ » ٧ .

الحاء والهاء والراء

§ الحِثْرُ : خُشُونَةٌ يَجِدُهَا الإنسانُ في عَيْنِهِ من
الرَّمَصِ . وقيل : هو (١) أن يَخْرُجَ فيها حَبُّ أَمْرٍ .
وقد حِثِرْتُ .

وحِثْرُ العَسَلِ حِثْرًا : تَحَبَّبَ .
وحِثْرُ الدَّبْسِ حِثْرًا : حِثِرَ .

§ وِطْعَامٌ حِثْرٌ : مُنْتَهَرٌ لا خَيْرَ فيه ، إذا
جُمِعَ بالماءِ انْتَهَرَ من تَوَاحِيهِ . وقد حِثِرَ حِثْرًا
§ وفُؤَادٌ حِثِرٌ : لا يَبْعَى شَيْئًا . والفِعْلُ كالفعلِ
والمصدرُ كالمصدرِ .

§ وحِثِرٌ ٢ الشَّيْءُ حِثْرًا فهو حِثِرٌ وحِثْرٌ :
اتَّسَعَ .

§ وحِثْرَةُ الغَضَا : ثَمَرَةٌ تَخْرُجُ فيه أَيَّامَ
الصَّفَرِيَّةِ تَسْمَنُ عليها الإبلُ وتُلَبِّنُ .
وحِثْرَةُ الكَرْمِ : زَمَعَتُهُ بعدَ الإكْمَاحِ .
والحِثْرُ : حَبُّ العُنُقُودِ إذا تَبَسَّينَ -- هذه
عن « أبى حنيفة » .

والحِثْرُ : حَبُّ العِنَبِ ، وذلك بعدَ البَرَمِ
حتى يَصِيرَ كالجُلْجُلَانِ .

والحِثْرُ : نَوْرُ العِنَبِ . عن « كراع » .

§ وحِثْرَةُ التَّبَنِ : حِطَامُهُ . وليس بثَبَّتِ .

§ والحِثْرَةُ : الكَمَرَةُ .

§ وحِثْرَةُ : اسمٌ .

وبنو حِثْرَةَ : بَطْنٌ من عبدِ القَيْسِ .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) كفرح (ق) .

(١) ساقطة من (ف) .

(٢) من آية ١١٧ : آل عمران .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) سقطت من (ك) .

(٥) البقرة : ٢٢٣ .

(٦) من آية ٢٠ : الشورى وقد جاءت في (ف) : « من كان »

(٧) من آية ٢٠ : الشورى .

الغالبية بالوضع دون اللام ، وإنما أُقِرَّت اللامُ فيها بعدَ النَّقْلِ وكونها أعلماً ، مُراعاةً لمذهب الوصف فيها قبلَ النَّقْلِ . وجمعُ الأوَّلِ الحَرْتُ والحِرَاتُ . وجمعُ حارِثٍ حُرْتٌ وحَوَارِثُ ، قال « سيبويه » : ومن قال حارِثٌ قال في جمعه حَوَارِثٌ حيث كان اسماً خاصاً كزَيْدٍ فافهم (١) . وحَوَيْرِثُ ، وحُرَيْثُ ، وحُرْثَانُ ، وحرارِثَةُ ، وحررَاتُ ، ومُحَرَّتٌ ٢ : أسماءٌ ، قال « ابنُ الأعرابي » : هو اسمُ جَدِّ « صفوانِ [بنِ أميةَ بنِ مُحَرَّتٍ ٣ و « صفوانُ »] هذا ، أحدُ حُكَّامِ كِنَانَةَ .

الحاء والناء واللام

§ الحِثْلُ : سوءُ الرِّضَاعِ والحَالِ ، وقد أَحِثَلْتَهُ أُمَّهُ . والمُحِثْلُ : السَّيِّئُ الغِذَاءِ ، قال « مُتَمِّمٌ » :

وأرْمَلَةٌ تَسْعَمِي بِأَشْعَثِ مُحِثْلٍ
كفَرَّخِ الحُبَارَى ريشُهُ (٥) قد تَصَوَّعَا

والحِثْلُ : الضَّوْأَى الدَّقِيقُ ، كالمُحِثْلِ .
وأحِثَلَهُ الدهرُ : أساءَ حالَهُ .

وحِثَالَةُ الطَّعَامِ : ما يَخْرُجُ مِنْهُ من زُوَانٍ وغيرِهِ ممَّا لا خَيْرَ فِيهِ فَيُرْمَى بِهِ ، قال « اللِّحْيَانِيُّ » :
هو أَجَلٌ من التُّرَابِ والدَّقَاقِ قَلِيلاً .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في كل من (ف) ، (ك) بكسر الراء ؛ قلما . وفي (ل) بفتحةها قلما كذلك ، وقال في (ق) : « وكحمد » .

(٣) ضبطت كذلك بكسر الراء في (ف) - قلما .

(٤) ما بين المعرفتين ساقطة من (ك) .

(٥) في (ف) : رأسه .

§ والمِحْرَاتُ (١) : خَشْبَةٌ مُحَرَّكٌ بِهَا النَّارُ .
ومِحْرَاتُ الحَرْبِ : مُهَيِّجُهَا .

§ وحرَّثَ الأمرَ ، تذكَّره واهتاجَ له ، قال « رُوْبَةُ » :

* والقولُ مَنَسِيٌّ إِذَا لم يُحَرَّثِ .

§ والحِرَاتُ : الكَثِيرُ الأَكْلِ - عن « ابنِ الأعرابي » .

§ وحرَّثَ الإبلَ والحيلَ وأحرَّثها : أهزَلَهَا .
وحرَّثَ ناقته حَرَّثًا وأحرَّثها : إِذَا سارَ عَلَيْهَا حتى تُهزَلَ .

§ والحِرَاتُ : مَجْرَى الوترِ في القوسِ ، وجمعه أحرِثَةٌ .

§ والحِرْثَةُ : ما بينَ منتهى الكَمَرَةِ ومَجْرَى الحِثَانِ .

والحِرْثَةُ أَيضًا ، المَنْبِيْتُ - عن « ثعلب » .

§ والحِرَاتُ : السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يَرُاشَ ، والجمعُ أحرِثَةٌ .

§ والحارِثُ اسمٌ . قال « سيبويه » : قال

« الخليلُ » : إن الذينَ قالوا الحارِثُ إنما أرادوا

أن يجعلوا الرجلَ هو الشَّيءُ بعَيْنِهِ ، ولم يجعلاه

مُسَمًى بِهِ ، ولكنهم جعلوه كأنه وَصَفُ له ٢

غَلَبَ عَلَيْهِ . قال : ومن قال « حارِثٌ » بغيرِ أَلْفٍ

ولامٍ فهو يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ ؛ وقد تقدَّم مثلُ

هذا في الحَسَنِ ، اسمُ رجلٍ . قال « ابنُ

جَسِيٍّ » : إنما تعرَّفَ الحارِثُ ونحوهُ من الأوصافِ

(١) في (ك) : « وللمحراث » .

(٢) ساقطة من (ف) .

مقلوبه : [ح ن ث]

§ حِثْنٌ فِي يَمِينِهِ حِثْنًا وَحِثْنًا ، لَمْ يَسْبِرْ (١) فِيهَا . وَأَحْسَنَهُ هُوَ .

وَالْمَحَانِثُ : مَوَاقِعُ الْحِثْنِ .

وَالْحِثْنُ أَيْضًا : الذَّنْبُ الْعَظِيمُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِثْنِ الْعَظِيمِ » ٢ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّرْكَ - وَقَدْ فَسَّرَ بِهِ هَذِهِ الْآيَةَ أَيْضًا - قَالَ : « مَنْ يَتَشَاءُ مَ بِالْمُتَدَايِ فَالْحِثْنُ شَرٌّ *

§ وَبَلَغَ الْغُلَامُ الْحِثْنَ : جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ . وَقِيلَ : الْحِثْنُ الْحُلْمُ . وَفِي حَدِيثِ « عَائِشَةَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْلُو بِغَارِ « حِرَاءِ » فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ . وَهَذَا عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ يَنْسَبُ بِذَلِكَ الْحِثْنِ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ ، عَنْ نَفْسِهِ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ » ٣ أَيْ أَنْفِ الْمُجُودِ عَنْ عَيْنِكَ . وَنَظِيرُهُ تَأْتَمُّ وَتَحَوَّبَ ، أَيْ تَنَفَّى الْإِثْمَ وَالْحَوْبَ عَنْ نَفْسِهِ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَاءُ يَتَحَنَّنْتُ بَدَلًا مِنْ فَاءِ يَتَحَنَّنْتُ .

مقلوبه : [ن ح ث]

§ النَّحِيثُ ، لُغَةٌ فِي النَّحِيفِ - عَنْ « كُرَاعِ » ، وَأَرَى الثَّاءَ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْفَاءِ .

(١) فِي (ك) : فِي يَمِينِهِ .

(٢) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ : ٤٦ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٧٩ : الْإِسْرَاءِ .

وَالْحِثَالَةُ وَالْحِثْلُ (١) : الرَّدِيُّ مِنْ كَثْرَةِ شَيْءٍ . وَقِيلَ : هِيَ الْقُسْرَاءُ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَحِثَالَةُ الْقَرْظِ : نَفَايَتُهُ ٢ . وَمِنْهُ قَوْلُ « مُعَاوِيَةَ » فِي خُطْبَتِهِ : فَأَنَا فِي مِثْلِ حِثَالَةِ الْقَرْظِ - يَعْنِي الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ . وَخَصَّ « اللَّحْيَانِيَّ » بِالْحِثَالَةِ ، رَدَى الْحِثْلَةَ وَتَفَيَّيْتَهَا ٣ . وَحِثَالَةُ الدُّهْنِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّيِّبِ : نُفْلُهُ . § وَرَجُلٌ حِثِيلٌ : قَصِيرٌ .

وَالْحِثِيلُ : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ ، قَالَ « أَبُو حَنِيمَةَ » : زَعَمَ « أَبُو نَصْرٍ » أَنَّهُ شَجَرٌ يُشْبَهُ الشَّوْحَطَ يَنْبِتُ مَعَ النَّبْعِ . قَالَ « أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ » فِي وَصْفِ قَوْسٍ : تَعَلَّمَهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حَظْرَةٌ بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طِرَالٌ وَحِثِيلٌ

الحاء والثاء والنون

§ الْحِثْنُ : حِصْرُ الْعَنْبِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَانَ الْحَبُّ كَرْعُوسٍ الذَّرَّ . وَاحِدَتُهُ بِالْهَاءِ . § وَحِثْنٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْمُدَلِّيُّ » ٤ :

أَرَى حِثْنًا أَمْسَى ذَلِيلًا كَأَنَّهُ

تُرَاثٌ وَخَلَاءَهُ الصَّعَابُ الصَّعَاتِرُ

(١) فِي (ل) : وَالْحِثَالُ .

(٢) كَذَا بِالضَّمِّ فِي (ف) قَلَمًا . وَفِي (ك) بِكسر النون - قَلَمًا - وَالَّذِي فِي (ق) : نَفَايَةُ الشَّيْءِ - بِالْفَتْحِ - وَيُضَمُّ .

(٣) فِي (ل) - ن ف ي - نَفِيَةٌ كَكسرة ، وَنَفِيَةٌ ككفية . وَالرَّسْمُ فِي نَسَخَتِي الْحَكْمِ يَحْتَمِلُ الْقِرَاءَتَيْنِ .

(٤) نَسَبُهُ فِي (بِلْدَانِ يَاقُوتِ) لَقَيْسِ بْنِ الْعِزَّازَةِ . وَلَمْ يَجِدِ الْبَيْتَ فِي (دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ) لَكِنْ فِيهِ بَيْتَا آخَرَ لَقَيْسِ بْنِ عِزَّازَةَ ، فِيهِ « حِثْنٌ » - ١٧/٣ - ٢ وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ أَيْضًا .

الحاء والفاء والهاء

§ الحَنْثَةُ والحَمِثُ والحَفِثُ (١) : ذاتُ الطرائقِ من الكَرِشِ . وقيل : هي هَنَّةٌ ذاتُ أطباقِ أسفلِ الكَرِشِ إلى جَنْبِها لا يَخْرُجُ منها ٢ الفَرْتُ أَبَدًا ، يكونُ للإبلِ والشَّاءِ والبَقَرِ . وخصَّ « ابنُ الأعرابي » به الشَّاءَ وحَدَّها دون سائرِ هذه الأنواعِ . والجمعُ أَحْفَاثٌ .

§ والحَفِثُ : حَيَّةٌ عظيمةٌ كالجِرَابِ ٣ .

والحُمَاتُ : حَيَّةٌ كأعظمِ ما يكونُ من الحَيَّاتِ ، أرقَشُ أُرْشُ يأكلُ الحَشِيشَ ، يَتَهَدُّ ولا يَضُرُّ . ويقالُ للغَضبانِ إذا انتَفَخَتْ أوداجُهُ : احترتْ نَفْسَ حُمَاتِهِ - على المثلِّ .

مقلوبه : [ف ح ث]

§ الفَحِثَةُ والفَحِثُ والفِثُ : ذاتُ الأطباقِ . والجمعُ أَفْحَاثٌ .

§ وفَحِثَ عن الخَبَرِ : فحَصَّ ، في بعضِ اللغاتِ .

الباء والحاء والهاء

§ البَحْثُ : طلبُك الشيءِ في التُّرابِ . بَحِثْهُ يَبْحِثُهُ بَحْثًا وابتَحِثْتَهُ . وفي المثلِّ : كباحِثَةٍ

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في (ك) : منه .

(٣) كذا بالميم المعجمة في (ف ، ك ، ق) . وفي (ل) بالحاء المهملة .

(٤) في (ف) وحدها ؛ وليست في (ل) ولا (ق) .

عن حَتَفِها بِظَلْفِها ، وذلك أن شاةً بَحِثَتْ عن سَكِينٍ في التُّرابِ بِظَلْفِها ثم ذُبِحَتْ به .

والبَحْثُ : الإبلُ التي تَبْتَحِثُ التُّرابَ بأخفافِها أُخْمَرًا في سَيْرِها .

وبَحِثَ عن الخَبَرِ وبَحِثَهُ يَبْحِثُ بَحْثًا : سأل . وكذلك استَبَحِثَهُ واستَبَحِثَ عنه .

§ والبَحِثُ : الحَيَّةُ العظيمةُ لأنها تَبْحِثُ التُّرابَ (١) .

§ وتركته ٢ بمَباحِثِ البَتْرِ ، أي لا يُعْرَفُ أين هو .

الحاء والباء والميم

§ الحِثْمَةُ : أٌ كَبِيمَةٌ صغيرةٌ سوداءٌ من حِجَارَةٍ .

والحِثْمَةُ : أرنبَةٌ الأنثى .

والحِثْمَةُ : المَهْرُ الصَّغِيرُ - الأخيرتان عن « الهَجْرِي » - والجمعُ من كلِّ ذلك حِثَامٌ .

§ وأبو حِثْمَةَ : رجلٌ من جُلَسَاءِ « عُمر » ، كُنِيَ بذلك .

§ وحِثَمَ الشيءَ يَحِثِمُه حِثْمًا وَحِثْمَةً ٣ :

دَلَّكَه بيده دَلَّكَا شَدِيدًا ، قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : وليسَ بَشَبْتٍ .

مقلوبه : [م ح ث]

§ مَحِثَ الشيءَ ، كحِثْمَه .

(١) في (ك) : الأرض .

(٢) في (ل) : وتركته .

(٣) في (ف) : وحشمه ، بتكرار ، وما هنا من (ل) .

الحاء والراء واللام

§ الرَّحْلُ : مركَّبٌ للبعيرِ والنَّاقَةِ . وجمعه أرْحُلٌ ورِحَالٌ ، قال « طَرَفَةٌ » :
جَازَتْ البَيْدَةَ إِلَى أرْحُلِنَا
آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرٌ
وفي الحديث : « إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالَ فَالصَّلَاةُ فِي
الرِّحَالِ » أَي صَلَّوْا رُكْبَانَنَا ، وَالنَّعَالَ هُنَا
الْحِرَارُ ، وَاحِدُهَا نَعْلٌ .

وحكى « سيويه » عن العربِ : وَضَعَا
رِحَالَهُمَا . يَعْنِي رَحْلَى الرَّاحِلَتَيْنِ ، فَأَجْرَوَا
الْمُنْفَصِلَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ (١) كَالرَّحْلِ مُجْرَى غَيْرِ
الْمُنْفَصِلِ كَقَوْلِهِ : « فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا » ٢
وقوله : « فَقَدْ صَغَتَ قَلْبُوكُمَا » ٣ وهذا من
الْمُنْفَصِلِ قَلِيلٌ ، وَلِذَلِكَ خَسَمَ « سِيوِيهِ » فَصَلَ
(ظَهَرَا هُمَا) مِثْلُ ظُهُورِ التَّرْسِيِّنِ) وَقَدْ كَانَ
يَجِبُ أَنْ يَقُولُوا : وَضَعَا أَرْحُلَهُمَا ، لِأَنَّ الْاِثْنَيْنِ
أَقْرَبُ إِلَى أَدْنَى الْعَدَدِ ، لَكِنْ كَذَا حُكِيَ عَنِ
العَرَبِ . وَأَمَّا « فَقَدْ صَغَتَ قَلْبُوكُمَا » فَلَيْسَ
بِحُجَّةٍ ، لِأَنَّ الْقَلْبَ لَيْسَ لَهُ أَدْنَى عَدَدٍ ، وَلَوْ
كَانَ لَهُ أَدْنَى عَدَدٍ لَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ
هَاهُنَا . وَقَوْلُ « خَطَامٌ » : « ظَهَرَا هُمَا مِثْلُ
ظُهُورِ التَّرْسِيِّنِ » ، مِنْ هَذَا أَيْضًا ، إِنَّمَا حُكِيَ (٥) :

مِثْلُ أَظْهَرَ التَّرْسِيِّنِ ، لِمَا قَدْ مَنَّا .
وهو الرَّحَالَةُ : وَجْمَعُهَا رِحَالٌ . وَالرَّحَالَةُ
فِي أَشْعَارِ العَرَبِ : السَّرْجُ ، قَالَ « الأَعَشِيُّ » :
وَرَجْرَاجَةٌ تُعْشِي النَّوَاطِرَ ضَخْمَةٌ
وَشُعْتُ عَلَى أَكْتافِهِنَّ الرِّحَالِ (١)
وَالرَّحَالَةُ : سَرْجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشْبٌ
كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ لِلرُّكُضِ الشَّدِيدِ ، قَالَ
« أَبُو ذُوؤَيْبٍ » :

تَعْدُو بِهِ خِرَاصًا يُنْفِصِمُ جَرِيهَا
حَلَقَ الرَّحَالَةَ وَهِيَ رِخْوٌ تَمْرَعُ ٢
يَقُولُ : تَعْدُو فَتَزْفُرُ فَتَنْفِصِمُ حَلَقَ
الْحِزَامِ .

وَرِحْلَ البَعِيرِ بِرَحْلِهِ رِحْلًا فَهُوَ مَرْحُولٌ
وَرِحِيلٌ ، وَارْتَحَلَهُ : جَعَلَ عَلَيْهِ الرَّحْلَ .
وَرِحَلَهُ رِحْلَةً : شَدَّ عَلَيْهِ أَدَاتَهُ . وَإِنَّهُ
لِحَسَنِ الرِّحْلَةِ ، أَي الرَّحْلِ ، لِلإِبْلِ ، أَعْنَى
شَدَّه لِرِحَالِهَا . قَالَ :

* وَرَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعْنٌ * .

§ وَرَجُلٌ رِحَالٌ : عَالِمٌ بِذَلِكَ مُجِيدٌ .

وإِبِلٌ مَرْحَلَةٌ : عَلَيْهَا رِحَالُهَا ، وَهِيَ أَيْضًا
الَّتِي وَضِعَتْ عَنْهَا رِحَالُهَا ، قَالَ :

سِوَى تَرْحِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنِ
أُكَالِئِهَا تَخَافَةَ أَنْ تَنَامَا

وَالرَّحُولُ وَالرَّحُولَةُ مِنَ الإِبْلِ : الَّتِي
تَصْلُحُ أَنْ تُرْحَلَ ، وَهِيَ الرَّاحِلَةُ ، تَكُونُ

(١) رواية المختار (٢/٢٠٠) * وجرى على أكتافهن الرواحل *

(٢) رواية ديوان الهدلين (١٦/١) للشطر الثاني :

* حلق الرحالة فهي رخو تمرع *

(١) في (ل) : الباب .

(٢) من آية ٣٨ : المائدة .

(٣) من آية ٤ : التحريم .

(٤) من (ل) وليست في (ف) .

(٥) في (ك) : كان .

للذكر والأنثى ، فاعلةٌ بمعنى مفعولة ، وقد يكون
على النسب . وأرَحَلَهَا صاحبُها : راضها حتى
صارت راحلةً . وقولُ « دُكِّينِ » :
أصبحتُ قد صالحني عواذلي
بعدَ الشقاقِ ومشتَ رواحلي
قيل : معناه : تركتُ جهلي وارعويتُ
وأطعتُ عواذلي كما تطيعُ الرَّاحلةُ زاجِرَها
فتمشى .

وقولُ (١) « زُهَيْرِ » :

* وعرّيتُ أفراسُ الصِّبا ورواحلهُ *

استعاره للصبا ، يقولُ : ذهبتُ قوَّةُ شَبَابِي
التي كانت تحمِلُنِي كما تحمِلُ الفرسُ والراحلةُ
صاحبَهما .

§ والمَرَحَلُ : ضربٌ من بُرودِ اليَمَنِ ، سُمِّيَ
مَرَحَلًا لأنَّ عليه تصاويرَ رَحَلٍ .

§ وشاةُ رَحَلَاءُ : سوداءُ بيضاءُ موضعُ
مركبِ الرَّاكِبِ من مآخِرِ كَتِفَيْهَا . وإن
ابيضتُ واسودَّ ظهرُها فهي أيضًا رَحَلَاءُ .

§ وفرسُ أَرَحَلُ : أبيضُ الظَّهْرِ ولم يَصِلِ
البَيَاضُ إلى البطنِ ولا إلى العَجْزِ ولا إلى العُنُقِ .
§ وترَحَلَه : ركبَه بمكروه .

§ وبَعِيرُ ذُو رَحْلَةٍ : أي قوَّةٌ ٢ على السَّيرِ .
وجمَلُ رَحِيلٍ وناقَةُ رَحِيلَةٍ ، كذلك . وارتَحَلَ
البَعِيرُ رَحْلَةً ، سارَ فَضَى . ثم جرى ذلك في
الْمَنْطِقِ حتى قيل : ارتَحَلَ القومُ [عن المكان] ٣

ورحَلَ عن المكانِ يرحَلُ ، وهو راحلٌ من
قومِ رُحَلٍ : انتقل ، قال :

رَحَلْتُ من أَقْصَى بلادِ الرُّحَلِ
من قُلُوبِ الشَّحْرِ فَجَنَّبِي مَوْحَلِ (١)

ورحَلَ غَيْرَه ، قال الشاعر :

لا يرحَلُ الشَّيْبُ من دارٍ يَحُلُّ بها
حتى يَرحَلَ عنها عامِرَ الدَّارِ
ويُرَوِّى : صاحبُ الدَّارِ .

والترَحَلُ والارتِحَالُ : الانتقالُ ، وهو
الرَّحْلَةُ ٢ والرَّحْلَةُ ، حَكِي « اللحياني » : إنه
لذو رَحْلَةٍ إلى المُلوكِ ورُحْلَةٌ . وقال بعضهم :
الرَّحْلَةُ : الارتِحَالُ ، والرَّحْلَةُ : الوجهُ الذي
تأخذُ فيه وتُرِيدُه . وقيل : الرَّحْلَةُ السَّفَرَةُ
الواحدةُ .

والرَّحِيلُ : اسمُ ارتِحالِ القومِ للمسير ، قال :

أما الرَّحِيلُ فدُونَ بعد غَدِ
فتي تقولُ : الدَّارُ تَجْمَعُنَا

والرَّحِيلُ : القويُّ على الارتِحالِ والسَّيرِ ،
والأنثى رَحِيلَةٌ .

§ ورحَلَ الرَّجُلُ : منزلهُ ومسكنُه . والجمعُ
أَرَحَلُ .

§ والرَّحِيلُ : منزلٌ بين « مَكَّةَ » و « البَصْرَةَ » .

§ و « راحيلُ » : اسمُ ٣ أمِّ « يوسُفَ » عليه
السلامُ .

(١) في كل من (ف ، ك) بكسر الحاء - قلما . والذي
في (ق) : « وكفعد - ع » ومثله في (ل) قلما ولم أجده في بلدان
ياقوت .

(٢) ضبطه في (ق) : « بالكسر والضم » .

(٣) ساقطة من (ك) .

(١) في (ك) : وقال .

(٢) سقطت من (ك) .

(٣) من (ل) وليست في (ف) .

§ ورِحْلَةٌ : هَضْبَةٌ معروفةٌ - زَعَمَ ذلك « يعقوبُ » وأنشد :

تُرَادَى عَلَى دِمَنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ
فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ فَرَ كُوبُ

قال : ورِكُوبُ ، هَضْبَةٌ أَيْضًا . وَرِوَايَةٌ « سَيَوِيهِ » : رِحْلَةٌ فَرَ كُوبُ ، أَى أَنْ يَشْدُ رِحْلَتَهَا ثُمَّ يَرْكَبُ .

الحاء والراء والنون

§ حَرَنْتَ الدَّابَّةُ تَحْرُنُ حِرَانًا وَحِرَانًا ، وَحَرَنْتَ ، وَهِيَ حَرُونٌ : وَهِيَ الَّتِي إِذَا اسْتُدِرَّ جَرِيُّهَا وَقَفَتْ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي ذَوَاتِ الْحَافِرِ بِخَاصَّةٍ ، وَنَظِيرُهُ فِي الْإِبْلِ اللَّجَانُ وَالْحَلَاءُ . وَاسْتَعْمَلَ « أَبُو عَبِيدٍ » الْحِرَانَ فِي النَّاقَةِ .

§ وَالْحَرُونُ : فَرَسٌ « مُسْلِمٌ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ » فِي الْإِسْلَامِ ، كَانَ يُسَابِقُ الْخَيْلَ فَإِذَا اسْتُدِرَّ جَرِيُّهُ وَقَفَ حَتَّى تَكَادَ تَسْبِقُهُ ثُمَّ يَجْرِي فَيَسْبِقُهَا .

ومنه قيل « الْحَبِيبُ بْنُ الْمُهَلَّبِ » أَوْ « مُحَمَّدُ ابْنِ الْمُهَلَّبِ » : الْحَرُونُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَحْرُنُ فِي الْحَرْبِ فَلَا يَبْرَحُ - اسْتَعِيرَ لَهُ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ .

وقال « اللَّحْيَانِيُّ » : حَرَنْتَ النَّاقَةَ : قَامَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ ، وَخَلَّاتٌ : بَرَكَتْ فَلَمْ تَقْمُ .
وَالْحَارِنُ (١) مِنَ النَّحْلِ : اللَّوَاتِي يَلْتَصِقْنَ بِالْخَلِيَّةِ حَتَّى يُنْتزِعْنَ

§ وَالْمَحَارِينُ : الشَّهَادُ ، وَهِيَ أَيْضًا حَبَّاتُ الْقُطْنِ ، وَاحِدُهَا مَحْرَانٌ - وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرَحُهُ

(١) كَذَا فِي (ف) - وَالَّذِي فِي (ل) ، (ق) : الْحَارِينِ .

بَيْتِ « ابْنِ مَقْبَلٍ » : « يَخْلِجُنَ الْمَحَارِينَا »

§ وَحَرَيْنٌ : اسْمٌ .

وَبَنُو حَرِنَةَ : بَطْنٌ .

§ وَالْحَرُونُ : فَرَسٌ « عَقْبَةُ بْنُ مُدْلِحٍ » (١) .

مقلوبه : [ح ن ر]

§ الْحَنِيرَةُ : مِندَقَةُ الْقُطْنِ .

§ [وَالْحَنِيرَةُ : عَقْدٌ مَضْرُوبٌ لَيْسَ بِذَلِكَ الْعَرِيضِ . وَالْحَنِيرَةُ : الطَّاقُ الْمَعْقُودُ] ٢ .

وَالْحَنِيرَةُ : الْقَوْسُ بِلَاوْتِرٍ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » . وَفِي الْحَدِيثِ : لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا آلَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَحَنَرَ الْحَنِيرَةَ : ثَنَاهَا .

§ وَالْحَنُورَةُ : دُوبِيَّةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبَّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ .

مقلوبه : [ن ح ر]

§ نَحَرُ الصَّدْرِ ، أَعْلَاهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنْهُ ، مَذَكَّرٌ لِأَخِيَرٍ - صَرَّحَ بِذَلِكَ « اللَّحْيَانِيُّ » - وَجَعَلَهُ نَحُورٌ ، وَلَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

وَنَحَرَهُ يَنْحَرُهُ نَحْرًا : أَصَابَ نَحْرَهُ . وَنَحَرَ الْبَعِيرَ يَنْحَرُهُ نَحْرًا : طَعَنَهُ حَيْثُ يَبْدُو الْحَلْقُومُ عَلَى ٣ الصَّدْرِ . وَجَمَلٌ نَحِيرٌ ، فِي جَمَالٍ نَحْرِي

(١) سَاقَهَا فِي (ك) بَعْدَ قَوْلِهِ « فَيَسْبِقُهَا » .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُتَوَفِّقِينَ سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(٣) كَذَا فِي الْحَكْمِ ، (ق) وَالَّذِي فِي (ل) ، (ت) : مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ .

وقيل (١): النَّحِيرَةُ: أَخْرِبُ لَيْلَةً مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّهَا تَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهَا ، قَالَ «ابنُ أَحْمَرَ»:
ثُمَّ اسْتَمَرَ عَلَيْهِ وَاكْفُ هَمْعٌ
فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانَ أَوْ رَجَبًا
وقوله ، أَنشده «ثعلب» :

مرفوعةٌ مثل نوءِ السَّما

كِ وَافْتَقَ غُرَّةَ شَهْرِ تَحْيِرًا

أَرَى تَحْيِرًا ، فَعِيلًا بِمَعْنَى ٣ مَفْعُولٍ ، فَهُوَ عَلَى
هَذَا ؛ صِفَةُ لِلْغُرَّةِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النَّحْيِرُ
لُغَةً فِي النَّحِيرَةِ .

§ وَالذَّارِآنُ تَتَنَاحِرَانِ ، أَي تَتَقَابِلَانِ . وَهَذِهِ
الِدَارُ تَنْحَرُ تِلْكَ : أَي تَسْتَقْبِلُهَا . وَقَوْلُهُ :

أُورِدْتُهِمْ وَصُدُّورُ الْعَيْسِ مُسْتَنْفَةٌ (٥)

وَالصُّبْحُ بِالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ مَنَحُورٌ

أَي مُسْتَقْبِلٌ .

§ وَنَحَرَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ يَنْحَرُ : انْتَصَبَ
وَنَهْدَ صَدْرَهُ .

وقوله تعالى: «فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ» ٦ قيل:

هُوَ وَضَعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ ، وَأُرَاهَا
لُغَةً شَرْعِيَّةً . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ ، وَانْحَرَ الْبَدَنُ .

§ وَالنَّحْرُ ٧ وَالنَّحْيِرُ : الْحَاذِقُ الْمَاهِرُ الْعَاقِلُ

وَمُنْحَرَاءَ وَمُنْحَارًا ، وَنَاقَةٌ تَنْحِيرُ وَنَحِيرَةٌ ، فِي
أَيْنُقِ تَنْحَرِي وَمُنْحَرَاءَ وَمُنْحَارًا :

وَيَوْمُ النَّحْرِ : عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ ، لِأَنَّ الْبَدَنَ
تَنْحَرُ فِيهِ .

وَتَنَاحَرَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَانْتَحَرُوا :
تَشَاحَرُوا عَلَيْهِ فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْحَرُ بَعْضًا .

§ وَالتَّاحِرَانِ وَالتَّاحِرَتَانِ عِرْقَانِ فِي النَّحْرِ .

والتَّاحِرَتَانِ : ضِلْعَانِ مِنَ أَضْلَاعِ الزَّوْرِ .

وقيل : هما الواهنتان ، وقال «ابن الأعرابي» :

التَّاحِرَتَانِ : التَّرْفُوتَانِ ، مِنَ النَّاسِ (١) وَغَيْرِهِمْ .

§ وَأَتَيْتُهُ فِي نَحْرِ الشَّهَارِ : أَي أَوْلَاهُ . وَكَذَلِكَ

فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ .

وَنَحُورُ الشُّهُورِ : أَوَائِلُهَا ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى

الْمَثَلِ .

§ وَالنَّحِيرَةُ : أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ ، قَالَ ٢ :

* نَحِيرَةُ شَهْرٍ لِشَهْرِ سَرَارًا*

وقيل : النَّحِيرَةُ أَخْرِبُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّهُ

يَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ . وَقِيلَ : النَّحِيرَةُ

أَخْرِبُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّهَا تَنْحَرُ الَّتِي قَبْلَهَا ، أَي

تَسْتَقْبِلُهَا فِي نَحْرِهَا . وَاجْمَعُ نَاحِرَاتٍ وَنَوَاحِرُ

- نَادِرَانِ - قَالَ «الْكُمَيْتُ» ٣ :

وَالْغَيْبُ بِالْمُتَأَلِّقَا

تِ مِنَ الْأَهْلَةِ فِي النَّوَاحِرِ

(١) كَذَا فِي (ف) - وَفِي (ك ، ل) : وَقَالَ .

(٢) رَوَايَةُ الصَّحَاحِ :

ثُمَّ اسْتَمَرَ عَلَيْهَا وَاكْفُ هَمْعٌ

فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَوَالَ أَوْ رَجَبًا

(٣) فِي (ف) : فِي مَعْنَى - وَمَا هُنَا مِنْ (ك ، ل ، ت) .

(٤) فِي (ك) : هَذِهِ .

(٥) كَذَا فِي (ل ، ت ، س) وَالَّذِي فِي (ف ، ك) سَبْعَةٌ

(٦) سُورَةُ الْكُوفَرِ : ٢ .

(٧) فِي كَلِّ مِنْ (ف ، ك) بِفَتْحِ النَّوْنِ قَلْمًا . وَالَّذِي فِي (ق) :

النَّحْرُ وَالنَّحْيِرُ ، بِكُسْرِهِمَا الْحَاذِقُ الْمَاهِرُ الْعَاقِلُ . وَمِثْلُهُ فِي (ل) قَلْمًا .

(١) زَادَ فِي ل : «وَالْإِبِلُ» - وَفِي (ت) : مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ
وَغَيْرِهِمْ .

(٢) عَزَاهُ فِي (ل) لِلْكَيْتِ ، وَأُورِدَ صَدْرَهُ وَهُوَ

* فَبَادِرُ لَيْلَةٍ لِامْقَرِّ *

(٣) يَصِفُ فِي الْأَمْطَارِ بِالذِّيَارِ (ص) .

(٤) كَذَا فِي (ل ، ت ، س) . وَفِي (ف) : كَالنَّوَاحِرِ .

وَفِي (ص) : وَالنَّوَاحِرُ .

المُجَرَّبُ:

§ وِبَرَقَ نَحْرُهُ : اسمٌ رجلٍ .

مقلوبه : [رنج]

§ التَّرْتِجُ : تَمَرُّزُ الشَّرَابِ - عن «أبي حنيفة» .
§ ورنج الرجل وغيره ، وترنج : إذا مال واستدار^(١) ، قال «امرؤ القيس» :

فَظَلَّ يَرْتِجُ فِي غَيْطَلٍ

كما يستدير الحمار النعير

ورنج فلان : إذا اعتراه وهن في عظامه وضعف في جسده عند ضرب أو فزع حتى يغشاه كالميد ، وقد يكون ذلك من هم وحزن ، قال :

تَرَى الْجَلْدَ مَعْمُورًا يَمِيدُ مَرْتِجًا

كأن به سكرًا وإن كان صاحبيا

وقوله :

* وقد أبيت جائعاً مرتجاً *

هو من هذا .

§ والمرنج^٢ : ضرب من العود من أجوده ، يُجَمَّرُ به ، وهو اسم ، ونظيره الخندع .

الحاء والراء والفاء

الحَرْفُ مِنَ الْمَجَاءِ مَعْرُوفٌ . وَالْحَرْفُ :
الأداة التي تُسَمَّى الرابطة لأنها تربط الاسم

(١) في (ف) : أو استدار .

(٢) في (ف ، ل) بضم ف يكون ثم نون مخنفة متوحدة ، ضبط قلم . وفي (ك ، ق) ينتج الراء والذرن المشددة ، كعظم - قلنا كذلك - وقال في (ت) : « ضبط عدنا في النسخ كعظم ضبط القلم » . وانظر هامش (اللسان) .

بالاسم والفعل بالفعل^(١) ، كعمن وعلى ونحوهما .
§ والحرف : القراءة التي تُقرأ على أوجه .
وما جاء في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم :
نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ . قال «أبو عبيد»
و «أبو العباس» : معناه ، نَزَلَ عَلَى سَبْعِ لُغَاتٍ
مِن لُغَاتِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا لُغَةُ قُرَيْشٍ وَلُغَةُ
هُذَيْلٍ وَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَلُغَةُ هَوَازِنَ وَمَا
أَشْبَهَهَا . ويبين ذلك قول «ابن مسعود» رضي
الله عنه : إني سمعتُ القراءةَ (فوجدتهم)^٢ مُتَقَارِبِينَ
فاقرءوا كما علمتم - حكاه «الحروري» في الغريبين .
§ وحرفا الرأس : شقاه . وحرْفُ السفينةِ
والجبلِ : جانباهما ، والجمعُ أَحْرَفٌ وحرُوفٌ
وحرِفةٌ .§ والحرف من الإبل : النجبية الماضية التي
أنضتها الأسفار ، شبهت بحرف السيف في
مضائها ونجائها ودقتها ، وقيل : هي الصلبة ،
شبهت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها ، قال
«ذو الرمة» :

بُجَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

ووظيف أزج الخطور ريان^٣ سهوقفلو كان الحرف مهزولا ، لم يصنفها بأنها بجمالية
سيناد ، ولا أن وظيفها ريان . قال «ابن
الأعرابي» : ولا يُقالُ بجمل حَرْفٌ ، إنما تُخصَّصُ
به الناقة . وقول «خالد بن زهير» :

(١) كذا في (ل ، ت) وفي (ف) : بالاسم . وفي (ك) :

الاسم والفعل بالاسم .

(٢) من (ل) .

(٣) في (ص) : * وظيف أزج الخطوطان سهوق *

متى ماتشاً أحنك والرأس مائل
 على صعبة حَرْفٍ وشيكٍ طُمورها
 كسى بالصعبة الحرف ، عن الداهية الشديدة
 وإن لم يكن هنالك مركوب .
 § وحرف الشيء ناحيته .
 وفلان على حَرْفٍ من أمره : أى ناحية منه ،
 إذا رأى شيئاً لا يُعجبه عدلَ عنه . وفى التنزيل :
 « ومن الناس من يعبدُ اللهَ على حَرْفٍ (١) » أى
 إذا رأى ما لا يحب انقلب على وجهه . وقال
 « الزجاجُ » : على حَرْفٍ : أى على شك ، قال :
 وحقيقته أنه يعبدُ اللهَ على حَرْفٍ ، أى على
 طريقة فى الدين ، لا يدخلُ فيه دخولٌ
 مُتمكّن ، فإن أصابه خيرٌ اطمأن به ، أى إن
 أصابه خصبٌ وكثر ماله وماشيته اطمأن بما
 أصابه ورضى بدينه ، وإن أصابه فتنةٌ اختار
 بجدبٍ وقلّة مالٍ . انقلب على وجهه ، أى
 رجع عن دينه إلى الكُفْرِ وعبادة الأوثان .
 وحرف عن الشيء يحرفُ حَرْفاً وانحرفَ
 وتحرفَ واحرورفَ : عدلَ .
 وقلمٌ محرفٌ : عدلَ بأحدِ حرفيه على
 الآخر ، قال :

تخالُ أذنيه إذا تحرفاً

خافيةً أو قلماً محرفاً

§ والتحريفُ فى القرآن والكلمة : تغييرُ الحرفِ
 عن معناه . وهى قريبةُ الشبّه . وفى التنزيل :

(١) من آية ١١ : الحج .

(٢) فى (ك) : على .

(٣) الضبط بكسر الراء من (ف ، ق ، ل) وضبطه فى (ك)

بضم الراء قلماً .

« بحرفون الكليم عن مواضعه » (١) .

§ والمُحرفُ : الذى ذهب ماله .

§ والمُحارفُ : الذى لا يُصيبُ خيراً من وجهه
 يُوجّه له . والمصدرُ : الحرافُ .

والمُحرفُ : الحرمانُ . وحرف فى ماله
 حرفةٌ ٢ : إذا ذهب منه شيء . عن « اللحياني » .

§ والمُحرفُ ٣ : الذى نما ماله وصلح . والاسمُ
 الحرفةُ .

وحرفة الرجل : ضيعته أو صنعته .

وحرفٌ ٤ : لأهله يحرفُ واحترفَ : كسبَ
 وطلبَ واحتالَ . وقيل : الاحترافُ الاكتسابُ

أيّاً كان .
 § وحرف عيشته : كحلّها ، أنشد « ابنُ

الأعرابي » :

بزرقاوين لم تحرف ولماً

يُصبها عائرٌ بشفيرٍ ماقٍ

أراد : لم يُحرفاً ، فأقام الواحد مقام

الاثنين كما قال « أبو ذؤيب » (٥) :

نام الحليُّ وبيت الليلِ مُشتَجيراً

كان عيْنِي فيها الصّابُ مذبوحُ

§ والمُحرفُ والمُحرفُ : الميلُ .

والمُحرفُ أيضاً : المسبارُ الذى يُقاسُ به

(١) من آية ٤٦ النساء ، ١٣ المائدة .

(٢) فى (ف ، ك) بكسر الراء - قلماً - وفى (ل ، ق) بفتحها

قلماً كذلك ، وقال فى (ت) : « بالفتح » .

(٣) فى (ك) المحرف .

(٤) فى (ف) بتشديد الراء . والضبط ، بالتخفيف ، من (ل ،

ص ، ق) .

(٥) ديوان الهذليين ١/١٠٤ .

وقيل : كلُّ طعامٍ يحرقُ فَمَ آكِلِهِ بِجَرارةٍ
مذاقِهِ ، فهو حَرِيفٌ .

مقلوبه : [ح ف ر]

§ حَفَرَ الشَّيْءَ بِحَفْرِهِ حَفْرًا ، واحْتَفَرَهُ :
نَقَّاهُ ، كما يَحْفِرُ الأَرْضَ بالحديدِ . واسمُ
الْمُحْتَفَرِ : الحُفْرَةُ [والحفيرة والحفْرُ] (١)
والْحَفَرُ : البئرُ المَوْسَعَةُ فوقَ قَدْرِها .
والْحَفَرُ : الترابُ المُخْرَجُ من الشَّيْءِ المُحْفورِ .
والجمعُ من كلِّ ذلكِ أَحْفارٌ ، وأحافيرُ جمعُ
الجمعِ . أنشد « ابنُ الأعرابي » :

جُوبَ لها من جِبَلٍ هِرْشَمٌ
مُسْتَفَى الأحافيرِ ثَبَّتِ الأَمَّ

وقد تكونُ الأحافيرُ جمعَ حَفِيرٍ ، كقَطيعِ
وأقاطيعِ .

والمِحْفَرَةُ والمِحْفَرُ والمِحْفَارُ : المِسْحاةُ
ونحوها مما يُحْتَفَرُ به .

ورَكِيَّةٌ حَمِيرَةٌ وَحَفَرٌ بَدِيعٌ . وجمعُ الحَفَرِ
أحْفارٌ .

وأَتَى يَرْبُوعًا مُقَصِّعًا أو مُرْهَطًا فحَفَرَهُ
وحَفَرَ عَنْهُ واحْتَفَرَهُ .

وكانت سورة « براءة » تُسَمَّى الحافِرَةَ ،
وذلك لأنها حَفَرَتْ عن قُلُوبِ المنافقين ، وذلك
لأنه لَمَّا فُرِضَ القِتالُ تَبَيَّنَ المُنافِقُ من غَيرِهِ ،
ومَن يُوَالِي المُؤمِنينَ مِمَّنْ يُوَالِي أعداءَهُم .

§ والحَفَرُ والحَفْرُ : سَلاقٌ في أَصُولِ الأَسنانِ .
[وقيل : هو صَنْعَةٌ تَعَلُّو الأَسنانَ] ٢ ، وقد

(١) ساقط من (ك) وأدخلهما اللسان في سياق البئر الموسعة مع
وضع الحفير مكان الحفرة. والذي في القاموس أن البئر الموسعة الحفر
بالتحريك ، ويسكن .

(٢) ساقطة من (ك) .

الجُرْحُ ، قال « القُطاميُّ » (١) :

إذا الطيبُ بِمِحْرافِهِ عالجَها

زادَتْ على النَّفْرِ أو تَحْرِيكِهِ ضَجْمًا

النَّفْرُ : الوَرَمُ ، وقيل خروجُ الدَّمِ ، قال

« الهذليُّ » ٢ :

فإن يَكُ عَتَّابٌ أَصابَ بِسَهْمِهِ

حِشاهُ فَعَتَّاهُ الجَوَى والمَحارِفُ

والمُحارِفَةُ : مُقايِسَةُ الجُرْحِ بِالمِحْرافِ .

§ وحارِقُهُ : ناجِزُهُ ٣ ، قال « ساعِدَةُ بنُ
جُوَيَّةَ » :

فإن تَكُ قيسٌ أَعْقَبَتْ من جُنَيْدِ

فقد عَلِمُوا في الغزوا كَيْفَ نُحارِفُ ؛

§ والحَرْفُ : حَبُّ الرَّشادِ ، واحْدِثُهُ حِرْفَةٌ .

وقال « أبو حنيفة » : الحَرْفُ هو الذي تُسَمِّيهِ
العامةُ حَبَّ الرَّشادِ .

§ والحَرْفُ والحَرْفُ : حَيَّةٌ مُظْلَمٌ اللَّوْنِ

يَضْرِبُ إلى السَّوادِ ، إذا أخذَ الإنسانُ لَمْ يَبْقَ
فيه دَمٌ إلا خَرَجَ .

§ والحِرافَةُ : طَعْمٌ يَحْرِقُ اللسانَ والفِصَمَ .
وبصَلَ حَرِيفٌ : يَحْرِقُ الفِصَمَ وفيهِ حَرارةٌ .

(١) يصف جراحة. ويروى الشطر الثاني في (ص، ل) :

* زادت على النقر * بالقاف المثناة. وفي (س) :

* زادت على النقر * بالغين المعجمة .

(٢) ساعدة بن جوية : ديوان الهذليين ١/٢٢٦ .

(٣) في (ل) : فإخرد. وقال في (ت) في هذا الموضع
المحارفة شبه المفاخرة. وفي (ق) : المفاخرة .

(٤) في (ف، ك) * فقد عدلوا في العز كيف نحارف *

وجاء الشطر الأول في (ت) : * وإن تك قسرا أعقت *

وما هنا من ديوان الهذليين (١/٢٢٧) .

حُفِرَ فُوه ، وحَفَرَ يَحْفِرُ حَفْرًا ، وحَفِيرٌ حَفْرًا (١) ، فيهما .

§ وأحْفَرَ الصَّبِيُّ ، سَقَطَتْ لَهُ الثَّنِيَّتَانِ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَيَانِ ، فإِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ قَبِلَ : حَفَرَتْ .

وأحْفَرَ الْمَهْرُ لِلإِثْنَاءِ وَالإِرْبَاعِ : سَقَطَتْ ثَنَائِيهَ لَهَا .

§ وَالتَّبِيُّ الْقَوْمُ فَاقْتَتَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ : أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ مَا التَّقَوَا .

وَأْتَيْتُ فُلَانًا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي ، أَيْ طَرِيقِ الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ خَاصَّةً ، فَإِنْ رَجَعَ عَلَى غَيْرِهِ لَمْ يَقْبَلْ ذَلِكَ .

§ وَالْحَافِرَةُ : الْحَلِيقَةُ الْأُولَى . وَفِي التَّنْزِيلِ : « أَثْنًا لَمْ رُدُّوهُ فِي الْحَافِرَةِ » ٢ . قَالَ :

أحافِرَةٌ عَلَى صَالِحٍ وَشَيْبٍ
مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ
أى ، أَرَجَعُ فِي صَبَايَ وَأَمْرِي الْأَوَّلِ بَعْدَمَا
شَبَبْتُ وَصَالِحَةٌ ٣ .

وَالْحَافِرَةُ : الْعَوْدَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَرُدَّ آخِرُهُ عَلَى أَوَّلِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ هَذَا الْأَمْرُ لَا يُبْرَكُ حَتَّى يَرُدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ » أَيْ عَلَى أَوَّلِ تَأْسِيسِهِ .

وَقَالُوا : النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ وَالْحَافِرِ : أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ .

§ وَالْحَافِرُ مِنَ الدَّوَابِّ ، يَكُونُ لِلخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ ، اسْمٌ كَالكَاهِلِ وَالغَارِبِ ، وَالْجَمْعُ

(١) ق (ل) عن « الأزهرى » . أنها أَرْدَا اللَّغْتَيْنِ .

(٢) سُورَةُ النَّازِعَاتِ : مِنْ آيَةِ ١٠ .

(٣) ف (ف) بِفَتْحِ اللَّامِ ؛ وَالَّذِي فِي (ق) : « صَلِحٌ كَفَرِحٌ » وَمِثْلُهُ فِي (ل) قَلْبًا .

حَوَافِرٌ ، قَالَ :

أُولَى فَأُولَى يَا أَمْرًا الْقَيْسِ بَعْدَمَا

خَصَّفْنَا بِآثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَ

أَرَادَ : خَصَّفْنَا بِالْحَوَافِرِ آثَارَ الْمَطِيِّ ، بِعَنَى

آثَارَ أَخْفَافِهِ (١) ، فَحَذَفَ الْبَاءَ مِنَ الْحَوَافِرِ وَزَادَ

أَخْرَجَى عِيْضًا مِنْهَا فِي آثَارِ الْمَطِيِّ - هَذَا عَلَى قَوْلِ

مَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ الْقَلْبَ وَهُوَ أَمْثَلُ ، فَمَا وَجَدْتَ

مَسْنُودًا وَحَدًّا عَنِ الْقَلْبِ لَمْ تَرْتَكِبْهُ ، وَمِنْ هُنَا قَالَ

بَعْضُهُمْ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ : النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ ، أَنْ

الْخَيْلَ كَانَتْ أَعَزَّ مَا يُبَاعُ ، فَكَانُوا لَا يُبَارِحُونَ

مَنْ اشْتَرَاهَا حَتَّى يَنْقُدَ الْبَائِعَ . وَلَيْسَ ذَلِكَ

بِقَوِيٍّ .

وَيَقُولُونَ لِلْقَدَمِ : حَافِرٌ ، إِذَا أَرَادُوا

تَقْيِيحَهَا ، قَالَ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَوْلٍ مُغْوَاةٍ

كَأَنَّ حَافِرَهَا فِي حَدِّ ظَنَنْبُوبٍ

وَقَالَ :

فَمَا رَقَدَ الْوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتَهُ

عَلَى الْبِكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقِ وَحَافِرِ

§ وَالْحَفْرُ : الْهَزَالُ - عَنْ « كُرَاعٍ » . وَحَفَرَ

الْفَرَزُ الْعَنَزَ يَحْفِرُهَا حَفْرًا : أَهْزَلَهَا .

§ وَهَذَا غَيْثٌ لَا يَحْفِرُهُ أَحَدٌ ، أَيْ لَا يَعْلَمُ

أَحَدٌ أَيْنَ أَقْصَاهُ .

§ وَالْحَفْرَى ٢ نَبْتُ ، وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ يَنْبْتُ

فِي الرَّمْلِ لَا يُزَالُ أَخْضَرَ ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ

(١) فِي (ك) : أَخْفَانَهَا .

(٢) مِثْلُ الشَّمْرِى (ص ، ل) .

الرَّبِيعِ . وقال « أبو حنيفة » : الحَفْرَى ذاتُ
وَرَقٍ وشَوْكٍ صِغارٍ لا تَكُونُ إلا في الأَرْضِ
الغَلِيظَةِ ، ولها زَهْرَةٌ بيضاءُ ، وهي تَكُونُ مثلَ

جِثَّةِ الحَمَامَةِ ، قال « أبو النَّجْمِ » في وَصْفِها :
تَظَلُّ حَفْرَاهُ مِنَ التَّهْدُلِ
في رَوْضِ ذَفْرَاءٍ ورُعْلٍ (١) مُخْجَلٍ ٢
الواحدةُ من كلِّ ذلكِ حَفْرَاءٌ .

وقوله تعالى : « لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ
الْفَرِحِينَ ٢ » قال « الرَّجَّاجُ » : معناه ، واللهُ
أَعْلَمُ ، لا تَفْرَحْ بكثرةِ المالِ في الدنيا ، لأنَّ الذي
يَفْرَحُ بالمالِ يَصْرِفُهُ في غيرِ أمرِ الآخِرَةِ .
وقيل : لا تَفْرَحْ ، لا تَأْتَسِرْ . والمعنيانِ مُتَقَارِبانِ
لأنَّهُ إذا سُرَّ ربما أَسْرَ .

§ وناسٌ من اليَمَنِ يُسَمُّونَ الحَشْبَةَ ذاتِ
الأصابعِ التي يُذَرِّي بها الكَدَسُ المَدُوسُ
ويُنَقِّي بها ٣ البُرَّ من التَّسَنِ : الحَفْرَاءُ .
§ وحَفْرَةٌ وحَفِيرَةٌ و- قَمِيرٌ ، وحَفْرٌ (٥)
ويُقَالانِ بالألِفِ واللامِ : . وكذلك أَحْفَارٌ
والأحْفَارُ ، قال « الفَرَزْدَقُ » :

والمِفْرَاحُ : الكثيرُ الفَرَحِ . وقد أفرَحَه
وَفَرَحَه . والفَرُحَةُ والفَرُحَةُ : المَسْرَةُ .
والفَرُحَةُ أيضا ، ما تُعْطِيهِ المُفْرَحُ ٣ لك
أو تَنْبِيهِ ، به مُكَافَأَةٌ .

فِيالَيْتِ دَارِي بالمدينةِ أَصْبَحَتْ
بأحْفارِ فَلَجٍ أو بسيفِ الكَوَاطِمِ
وقال « ابنُ جَبِّي » : أرادَ الحَفْرَ وكاظِمَةَ
فجَمَعَهُما ضرورةً .

§ وأفْرَحَه الشيءُ : فَدَحَه (٥) وأثْقَلَه .
والمُفْرَحُ : المُثْقَلُ بالدينِ . ورجلٌ مُفْرَحٌ :
مُحْتاجٌ مَغْلُوبٌ . وقيل : فقيرٌ لا مالَ له . وفي
الحديثِ : « لا يَتْرَكُ في الإسلامِ مُفْرَحٌ » أي
لا يَتْرَكُ في أخْلافِ المُسْلِمِينَ حتى يُوَسَّعَ عليه
وَيُحَسِّنَ إليه .

مَقْلُوبُهُ [ف ر ح]
§ الفَرَحُ ، نَقِيضُ الحِزْنِ وقال « ثعلبٌ » :
هو أن يَجِدَ في قلبِهِ حَفْنَةً . فَرِحَ فَرِحًا . ورجلٌ

§ والمُفْرَحُ : الذي لا يُعْرَفُ له نَسَبٌ ولا

(١) كذا في (ف ، ل) والذي في (ق) فروح كصبور وجاء
في (ت) : « فهو فرح - ككتف - و فرح بضم الراء ، هكذا
في النسخ ومثله في اللسان وغيره من الأمهات . وفي بعضها فروح
كصبور » .

(٢) سورة القصص : ٧٦ .

(٣) كذا في نسختي المحكم . وفي (ل ، ق) : ما يعطيه
المفرح لك .

(٤) في (ف ، ك) : تنبيه . وما هنا من (ل) ، وهو أولُ
بالسياق .

(٥) في (ك) : فرحه ، بالراء .

(٦) في (ك) : أخلاق .

(١) الرعل بالعين المهملة ، الطوال من النخل .

(٢) كذا بالخاء المعجمة في (ف ، ل) وهو في (ص) بالخاء المعجمة .
الحجل المكان الكثير العشب المتلف ، ومن معاني الحجل - بالخاء
المعجمة - التحير من دهش واستحياء .

(٣) في (ف ، ك) : به . وما هنا من (ل) ، يرجحه السياق .

(٤) كذا في (ف ، ك) يفتح الخاء في حفيرة وحفير . وفي (ل)
بالضم فيها ، وفي (ق) مواضع متعددة بعضها يفتح الخاء
وبعضها بضمها .

(٥) ساطئة من (ك) .

يكن مُحَارِبًا . مذكَرٌ ، وكذلك الأُنثَى ، قال
« نُصِيبٌ » :

وقولها يا أُمَّ عِثْمَانَ خَلَّتِي

أَسْلَمْتُ لَنَا فِي حُبِّنَا أَنْتِ أُمُّ حَرْبٍ ؟

وقومٌ حَرْبٌ كَذَلِكَ . وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ

جَمْعُ حَارِبٍ أَوْ مُحَارِبٍ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ (١) .

وقوله تعالى : « فَأَذْنُوتُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ

ورسوله ٢ » أَي بقتل . وقوله تعالى : « الَّذِينَ

يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ٣ » أَي يَعْصُونَهُ .

§ والحَرْبَةُ : الأَلَّةُ ، وَجَمْعُهَا حِرَابٌ . قال

« ابنُ الأَعْرَابِيِّ » : وَلَا تُعَدُّ الحَرْبَةُ فِي الرَّمَاحِ .

§ والحَرْبُ ؛ أَنْ يُسَلَّبَ الرَّجُلُ مَالُهُ . حَرْبَهُ

يَحْرِبُهُ فَهُوَ مَحْرُوبٌ وَحَرِيبٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَرْبِي

وَحَرَبَاءَ - الأَخِيرَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَاعِلِ كَمَا حَكَاهُ

« سِيدُوِيهِ » مِنْ قَوْلِهِمْ : قَتِيلٌ وَقَتْلَاءٌ . وَحَرِيبَتُهُ

مَالُهُ الَّذِي سُلِبَ ، لَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ مَا

يُسَلَّبُهُ . وَقِيلَ : حَرْبِيَةُ الرَّجُلِ : مَالُهُ الَّذِي

يَعِيشُ بِهِ . وَقَوْلُهُمْ : وَاحْرَبَا ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ هَذَا .

وقال « ثَعْلَبٌ » : لَمَّا مَاتَ « حَرْبُ بْنُ

أُمِّيَّةَ » بِالْمَدِينَةِ قَالُوا : وَاحْرَبَا ، ثُمَّ نَقَلُوهَا فَقَالُوا :

وَاحْرَبَا - وَلَا يُعْجَبُ سُنِّي .

§ وَحَرِيبٌ حَرَبًا (٥) : اشْتَدَّ غَضَبُهُ فَهُوَ حَرْبٌ

مِنْ قَوْمٍ حَرْبِي ، مِثْلَ كَلْبِي ، قَالَ « الأَعَشِيُّ » :

(١) فِي (ك) : الزَّوَائِدُ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٢٧٩ سُورَةِ البَقَرَةِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٣٣ سُورَةِ المَائِدَةِ .

(٤) فِي (ك) بِسُكُونِ الرَّاءِ وَقَالَ فِي (ل) : بِالتَّحْرِيكِ . وَمِثْلُهُ

فِي (ف) قَلَمًا .

(٥) فِي (ك) بِسُكُونِ الرَّاءِ قَلَمًا . وَفِي (ل) ، (ف) : بِفَتْحِهَا

قَلَمًا كَذَلِكَ - وَضَبَطَهُ فِي (ق) : كَفَرَجَ .

وَلَاءٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الأَخِيرَةَ بِالْجِيمِ .

والمُفْرَحُ : القَتِيلُ يُوجَدُ بَيْنَ القَرِيْبَيْنِ -

وَرُويَتْ بِالْجِيمِ أَيْضًا .

وروى « ابنُ الأَعْرَابِيِّ » : أَفْرَحَنِي الشَّيْءُ ،

سَرَرَنِي وَغَمَمَنِي :

§ وَالمُفْرَحَانَةُ (١) : الكَمَامَةُ البَيْضَاءُ - عَنْ « كُرَاعٍ » ،

وَالَّذِي رَوِيَنَاهُ : قَرَحَانٌ ، بِالْقَافِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

الحاء والراء والباء

§ الحَرْبُ : نَقِيضُ السَّلْمِ ، أُنْثَى ، وَأَصْلُهَا

الصَّفَةُ كَأَنَّهَا مُقَاتِلَةٌ حَرْبٌ - هَذَا قَوْلُ

« السِّيرَافِيِّ » . وَتَصْغِيرُهَا حَرِيبٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ،

وَهُوَ أَحَدٌ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ، وَقَدْ أُبْنِئَتْ .

وَحَكَى « ابنُ الأَعْرَابِيِّ » فِيهَا التَّذْكِيرَ وَأَنْشَدَ :

وَهُوَ إِذَا الحَرْبُ هَفَا عِقَابُهُ

كَرَّهُ اللِّقَاءَ تَلْتَلَى حِرَابُهُ

وَالأَعْرَافُ تَأْنِيثُهَا ، وَإِنَّمَا حِكَايَةُ « ابنِ

الأَعْرَابِيِّ » نَادِرَةٌ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى مَعْنَى

القَتْلِ وَالمَهْرَجِ . وَجَمْعُهَا حُرُوبٌ .

وَدَارُ الحَرْبِ : بِلَادُ المُشْرِكِينَ الَّذِينَ لاصُلْحَ

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ المُسْلِمِينَ . وَقَدْ حَارَبَهُ مُحَارَبَةٌ وَحِرَابًا .

وَرَجُلٌ حَرْبٌ وَمَحْرَبٌ وَمَحْرَابٌ : شَدِيدٌ

الحَرْبِ شُجَاعٌ . وَقِيلَ : مَحْرَبٌ وَمَحْرَابٌ ،

صَاحِبُ حَرْبٍ .

وَقَلَانٌ حَرْبٌ لِي ، أَي عَدُوٌّ مُحَارِبٌ وَإِنْ لَمْ

(١) فِي (ف) ، (ك) ، (ل) : بِضَمِّ الفَاءِ قَلَمًا . وَفِي (ق) بِفَتْحِهَا

قَلَمًا كَذَلِكَ - وَلَمْ يَضْبَطْهُ فِي (ت) .

(٢) فِي (ف) : تَلْتَلَى . وَمَا هُنَا مِنْ (ك) ، (ل) ، (ص) وَرَوَايَةُ

(ص) لِلشَّطْرِ الثَّانِي : * مَرَجَمَ حَرْبٌ تَلْتَلَى حِرَابَهُ *

أُراه يَعْنِي المَجْلِسَ ، وَقَوْلُ الآخِرِ فِي صِفَةِ
أَسَدٍ :

وَمَا مُغِيبٌ بِشَيْئٍ الحِنُوُّ مُجْتَعِلٌ
فِي الغَيْلِ فِي جَانِبِ العَرِيسِ مَحْرَابًا
جَعَلَهُ لَهُ كالمَجْلِسِ .

والمِحْرَابُ : أَكْرَمُ مَجَالِسِ المُلُوكِ - عَنِ
« أَبِي حَنِيفَةَ » . وَقِيلَ : المِحْرَابُ : المَوْضِعُ الَّذِي
يَنْفَرِدُ فِيهِ المَلِكُ فَيَتْبَاعِدُ مِنَ النَّاسِ .

§ وَالْمِحْرَابُ : مَسَارُ الدَّرْعِ . وَقِيلَ : هُوَ رَأْسُ
المَسَارِ فِي حَالِقَةِ الدَّرْعِ .

§ وَالْمِحْرَابُ : الظَّهْرُ ، وَقِيلَ : حِزْبُ الظَّهْرِ ،
سَنَسَنَهُ . وَقِيلَ : الحِرَابِيُّ : لَحْمُ المِثْنِ ، قَالَ
« أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ » :

ففارت لهم يوما إلى الليلِ قِدرُنا

تَصُكُّ حِرَابِيَّ الظُّهُورِ وَتَدَسُّعُ

قَالَ « كُرَاعٌ » : وَاحِدُ حِرَابِيَّ الظُّهُورِ

حِرْبَاءٌ عَلَى القِيَّاسِ ، فَدَلَّنَا ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ
لَهُ وَاحِدًا مِنْ جِهَةِ السَّمْعِ .

§ وَالْحِرْبَاءُ : ذَكَرَ أُمُّ حَبِيبِينَ ، وَقِيلَ : هُوَ
دُوبَيْبَةٌ نَحْوُ العِظَاءَةِ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهَا ،
يُنْقَالُ إِنَّهُ لِنَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَتَّقِيَ جَسَدَهُ بِرَأْسِهِ -
وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَاهُ عِنْدَ ذِكْرِ الأَحْنَاشِ وَالهُوَامِ
فِي (الْكِتَابِ المُخَصَّصِ) . وَالعَرَبُ يَقُولُ : انْتَصَبَ
العُودُ فِي الحِرْبَاءِ ، عَلَى القَلْبِ [وَلِنَمَا هُوَ
انْتَصَبَ الحِرْبَاءُ فِي العُودِ] (١) وَذَلِكَ أَنَّ الحِرْبَاءَ
يَنْتَصِبُ عَلَى الحِجَارَةِ وَعَلَى أَجْنَدَالِ الشَّجَرِ ،

(١) مِنْ (ك ، ل) ، وَلَيْسَ فِي (ف) .

وَشِيوخِ حَرَبِيَّ بِشَطَطِيَّ أَرِيكَ

وَنِسَاءٍ كَأَنَّهُنَّ السَّعَالِي

وَحَرَبَهُ : أَغْضَبَهُ ، قَالَ « أَبُو ذُوؤَيْبٍ » :

كَأَنَّ مُحْرَبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ

يُنَازِلُهُمْ ، لِنَابِيهِ قَسِيْبُ

§ وَالْحَرَبُ (١) كَالكَلْبِ ، وَقَوْمُ حَرَبِيَّ :
كَلْبِي . وَالفِعْلُ كَالفِعْلِ . وَالعَرَبُ يَقُولُ فِي
دَعَائِهَا عَلَى الإِنْسَانِ : مَالَهُ ، حَرَبَ وَجَرَبَ ٢ .
§ وَحَرَبَ السَّنَانَ : أَحَدَهُ .

§ وَالْحَرَبُ : الطَّلَعُ - يَمَانِيَةٌ - وَاحِدَتُهُ حَرَبَةٌ .
وَقَدْ أُحْرِبَ النَّخْلُ .

§ وَالْحُرْبَةُ : وَعَاءٌ كَالجُوالِقِ ، وَقِيلَ : هِيَ
الغِرَارَةُ ، أَنشَدَ « ابْنُ الأَعْرَابِيِّ » :

وَصَاحِبِ صَاحِبَتٍ غَيْرِ أَبْعَدَا

تَرَاهُ بَيْنَ الحُرْبَتَيْنِ مُسْنَدَا

§ وَالمِحْرَابُ : صَدْرُ البَيْتِ وَأَكْرَمُ مَوْضِعٍ
فِيهِ . وَهُوَ أَيْضًا الغُرْفَةُ ، قَالَ ٣ :

رَبَّةٌ مُحْرَابٌ إِذَا جِئْتُهَا

لَمْ أَلْقُهَا أَوْ أَرْتَقِي سَلْمًا

والمِحْرَابُ : الَّذِي يُقِيمُهُ النَّاسُ مَقَامَ الإِمَامِ
فِي المَسْجِدِ .

وَمِحْرَابُ بَنِي إِسْرَائِيلَ : مَسَاجِدُهُمُ الَّتِي كَانُوا
يَجْلِسُونَ فِيهَا ، وَقَوْلُ « الأَعْشَى » :

وَتَرَى مَجْلِسًا يَغْصُ بِهِ المِحْرَابُ

رَبَابُ القَوْمِ وَالثِّيَابُ رِقَاقُ

(١) فِي (ك) بِسُكُونِ الرَّاءِ قَلْبًا .

(٢) فِي (ف) بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ ، وَالَّذِي فِي (ت) « مَا » حَرْبٌ
وَجَرَبٌ وَقد تَقَدَّمَ فِي (ج ر ب) .

(٣) لَوْضَاحُ ابْنِ (ت) .

يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ فَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا مَقَابِلًا لَهَا .

وأرضٌ "مُحَرَّبِيَّةٌ" (١) : كثيرةُ الحِرَابِ .
وأُرى « ثَعَلَبَا » قال : الحِرَابُ : الأرضُ الغليظةُ ، وإنما المعروفُ الحِرَابُ ، بالزَّاي .
§ و « الحارثُ الحِرَابُ » ملكٌ من كِنْدَةَ ، قال :

والحارثُ الحِرَابُ حَلَّ بِعَاقِلٍ
جَدَثًا أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَتَحَوَّلِ
وقال « البَرِيقُ » :

بِأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَابَةٍ
لدى مَتْنٍ وَاذِعِيهَا الأورَمِ
يجوزُ أن يكونَ أرادَ جماعةً ذاتَ حِرَابٍ ،
وأن يعنى كنيهةً ذاتَ انْتِهَابٍ واستلابٍ .
وَحَرَبٌ وَحَارِبٌ : اسمانِ .
§ و حَارِبٌ : موضعٌ بالشَّامِ .
وَحَرَبَةٌ : موضعٌ ، غيرُ مصروفٍ ، قال
« أبو ذؤيب » :

في رَبْرَبٍ بَلَقَ حُورٍ مَدَامِعُهَا
كَأَنَّهُنَّ بِجَنَّتِي حَرَبَةَ البَرْدِ
§ واحرَنَبِي الرجلُ : هيباً للغضبِ والشرِّ ،
وكذلك الديكُ والكلبُ والحِرُّ ، وقد يَهْمَزُ .
وقيل : استلقى على ظهره ورفع رجليه نحو السماء .

مقلوبه : [ح ب ر]

§ الحِبْرُ : المِدَادُ .
§ والحِبْرُ والحِبْرُ ٢ : العالمُ ذَمِيماً كانَ أو

(١) في (ف) : مخزبئة . وما هنا من (ق ، ل ، ص) .
(٢) في (ك) : والبحر .

مُسَامَا بعد أن يكونَ من أهلِ الكتابِ . وسألُ
« عبدُ اللهِ بنُ سَلامٍ » « كَعْبِيا » عن الحِبْرِ
فقال : هو الرجلُ الصالحُ . وجمعه أَحبارٌ وحَبُورٌ ،
قال « كعبُ بنُ مالكٍ » :

لقد خَزَيْتُ بِغَدْرَتِهَا الحَبُورُ

كذلك الدهرُ ذو صَرفٍ يَدُورُ

§ وكلُّ (١) ما حَسَنَ من حَبِكَ ٢ أو كلامٍ أو
شِعْرِ أو غيرِ ذلك ، فقد حَبِرَ حَبِراً وحَبِيراً .
وكان ٣ يُقالُ « لَطْفَيْلُ الغَتَوِي » في الجاهليةِ :
مُحَبِّراً ، لتحسينِهِ الشِعْرَ .

و « كَعْبُ الحِبْرِ » كأنه من تَجْبِيرِ العِلْمِ
وتحسينِهِ .

وسهمٌ مُحَبِّرٌ : حَسَنُ البَرِي .
والحَبِيرُ والسَّبِيرُ والحَبْرُ والسَّبْرُ ، كلُّ ذلك :
الحُسْنُ والتَّهَاءُ .

[والحَبِيرُ والحَبِيرُ والحَبِيرَةُ والحَبِيرُ ، كَلْبُهُ
السَّرورُ . وأحْبِرْنِي الأمرُ : سَرَّ نِي] ٤ .
والحَبِيرُ والحَبِيرَةُ : النِّعْمَةُ . وقد حَبِرَ حَبِراً .
وفي التَّنْزِيلِ : « فَهَمُّ فِي رَوْضَةٍ يُحَبِّرُونَ » . (٥)
قال « الزَّجَّاجُ » : قيل إن الحَبْرَةَ هاهنا السَّمَاعُ
في الجَنَّةِ ، وقال : الحَبْرَةُ في اللُّغَةِ ، كلُّ نِعْمَةٍ
حَسَنَةٍ مُحَسَّنَةٍ ، وقال في قوله تعالى « أَنْتُمْ
وَأَزْواجُكُمْ تُحَبِّرُونَ ٦ » : معناه ، تُكْثِرُونَ

(١) في (ف) : كلما .

(٢) في (ل) : خط .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) ما بين الموقوفين ساقط من (ك) .

(٥) من آية ١٥ : الروم .

(٦) من آية ٧٠ : الزخرف .

وجمعه حَبَارَاتٌ ، ولا يُكَسَّرُ . وأحبرت
الضربةُ جِلْدَهُ ويجلده . أثرت به . وحَبِرَ
جِلْدُهُ حَبْرًا (١) ، إذا بَقِيَتْ للجُرْحِ آثارٌ
بعد البُرء .

§ والحَبِيرُ ، والحَبِيرُ ، والحَبِيرَةُ ٢ ، والحَبِيرُ ،
والحَبِيرَةُ ، والحَبِيرَةُ : كلُّ ذلك صُمْرَةٌ
تَشُوبُ بياضَ الأسنانِ . وقيل : الحَبِيرُ : الوَسْخُ
على الأسنانِ .

§ والحَبِيرُ : اللُّغَامُ إذا صارَ على رأسِ الجعيرِ -
والحاءُ أعلى ٣ .

§ وأرضُ حَبَارٍ : سريعةُ النَّباتِ كثيرةُ الكَلْبِ ،
قال :

* لنا جِبَالٌ وَجَمِّي حَبَارٌ *

وقال « أبو حنيفة » : هي السَّهْلَةُ الدَّفِيئَةُ التي
يَبْطُونُ الأَرْضَ وَسَرَّارِهَا . وقد حَبِرَتِ الأَرْضُ ،
بكَسْرِ الباءِ ، وأحْبِرَتْ .

§ والحَبَارُ : هَيْئَةُ الرَّجُلِ - عن « اللحياني » ،
حكاها عن « أبي صفوان » ، وبه فُسِّرَ قولُه :
* ألا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا *

(١) كذا في (ف ، ك) وفي (ص) : حبر الجرح - كفرح ،
قلما - برى وبقيت له آثار وفي (ل) : حبر - على البناء المجهول -
ضبط قلم . والذي في (ق) في هذا المعنى : كفرح . وفيه كذلك :
حبرت يده - على المجهول - برئت على عقدة في العظم .

(٢) في (ف) بفتح الباء قلما . وفي (ل ، ق) بسكونها -
قلما كذلك . وسقطت من (ك) .

(٣) عقب في (ل) على هذا بقول الأزهري : صحف الليث هذا
الحرف ؛ قال : وصوابه الخبير بالحاء نزيد أفواه الإبل ؛ وقال :
هكذا قال أبو عبيد ؛ وروى الأزهري بسنده عن الرياشي قال :
الخبير الزيد بالحاء . هذا وفي (ق) مانصه : قول الجوهري
الخبير لغام البعير غلط ، والصواب الخبير بالحاء المعجمة .

(٤) ورد في (ل ، ت) عجز البيت :

* وطرق بيني بها المنار *

إكراما يُبَالِغُ فِيهِ ، والحَبِيرَةُ : المُبَالِغَةُ فِيهَا
وُصِفَ بِجَمِيلٍ - هذا نَصُّ قولِه .

وشئٌ حَبِيرٌ : ناعم . قال (١) :

قد لَبِستُ الدهرَ من أَفنانِهِ

كُلٌّ فَنَّ ناعِمٍ مِنْهُ حَبِيرٌ

وثوبٌ حَبِيرٌ : جديدٌ ناعمٌ ، قال « الشَّامِيُّ »

يَصِفُ قَوْسًا كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا :

إذا سَقَطَ الأنداءُ صَيَّنَتْ وَأشْعِرَتْ

حَبِيرًا ولم تُدْرَجْ عَلَيْهَا المَعَاوِزُ

والجمعُ كالواحدِ .

§ والحَبِيرُ من السَّحَابِ : الذي تَرى فِيهِ
كالتَّنْمِيرِ من كَثْرَةِ مائِهِ ٢ .

والحَبِيرَةُ والحَبِيرَةُ : ضَرْبٌ من بُرُودِ البَيْمَنِ
مُنَمَّرٌ . وقال رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

مِثْلُ الحَوَامِيمِ فِي القُرْآنِ ، كَمِثْلِ الحَبِرَاتِ
فِي الثِّيَابِ .

والحَبِيرُ ، بالكسْرِ : الوَشْيُ - عن « ابنِ

الأعرابي » .

§ والحَبِيرُ ٣ والحَبِيرُ : الأثرُ من الضَّرْبَةِ إذا لم
يَدُمْ . والجمعُ أَحْبَارٌ وحَبُورٌ ، وهو الحَبَارُ .

قال « حميدُ الأرقطُ » ٤ :

* ولا حَبَلَيْتِهِ بِهَا حَبَارٌ *

(١) للمرار العدوي (ل) .

(٢) مثله في (ق) قال في (ل) بعد هذه العبارة مانصه : قال
الرياشي : وأما الخبير بمعنى السحاب فلا أعرفه .

(٣) في (ف) بسكون اللام قلما وضبطها في (ل) قلما بتحريك
الباء . وقال في (ق) : وبالتحريك .

(٤) ورد في (ل) صدر البيت : * ولم يقلب أرضها البيطار *

§ وحبرٌ : اسمُ بلدٍ ، وكذلك حَبْرَارِي (١) .
 وحَبْرِيرٌ : جبلٌ معروفٌ .
 § وما أَصَبْتُ منه حَبْرَبْرًا أَي شَيْئًا ، لا يُسْتَعْمَلُ
 إِلَّا فِي النَّفْيِ - التَّمثِيلُ لِسَبْيُوهِ ، وَالتَّفْسِيرُ لِلسَّيرَانِي .

مقلوبه : [ر ح ب]

§ رَحْبُ الشَّيْءِ رُحْبًا وَرَحَابَةٌ فَهُوَ رَحْبٌ
 وَرَحِيبٌ وَرُحَابٌ ، وَأَرْحَبٌ : اتَّسَعَ . وَقَالُوا :
 رَحِبْتُ عَلَيْكَ وَطُلْتُ ، أَي رَحِبْتُ الْبِلَادَ
 وَطُلْتُ . وَقَالَ « أَبُو إِسْحَاقَ » : رَحِبْتُ بِلَادَكَ
 وَطُلْتُ ، أَي اتَّسَعْتَ وَأَصَابَهَا الطَّلُ .

وَرَجُلٌ رَحْبُ الصَّدْرِ وَرَحِيبُ الْجُوفِ :
 وَاسِعُهُمَا . وَامْرَأَةٌ رُحَابٌ : وَاسِعَةٌ .

وَقَوْلُهُمْ فِي تَحِيَّةِ الْوَارِدِ : أَهْلًا وَمَرْحَبًا ،
 أَي صَادَقْتُمْ أَهْلًا وَمَرْحَبًا . وَقَالُوا : مَرْحَبَكَ
 اللَّهُ وَمَسْهَلَكَ ، وَقَدْ أَبْنَتْ تَعْلِيلَهُ فِي (الْكِتَابِ
 الْمَخْصَصِ) بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ .

وَرَحَبٌ بِالرَّجُلِ : دَعَاهُ إِلَى الرَّحْبِ
 وَالسَّعَةِ .

وَرَحْبَةٌ ٢ الْمَسْجِدِ وَالذَّارِ : سَاحَتُهُمَا
 وَمُتَّسَعُهُمَا . وَقَالَ « سَبْيُوهِ » : رَحْبَةٌ
 وَرِحَابٌ ، كَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ .

وَرِحَابُ الْوَادِي : مَسَائِلُ الْمَاءِ مِنْ جَانِبِيهِ
 فِيهِ ، وَاحِدَتُهَا رَحْبَةٌ .

وَقِيلَ : حَبَارٌ هُنَا اسْمُ نَاقَةٍ - وَلَا يُعْجَبُنِي .
 § وَالْحُبَيْرَةُ : السَّلْتَعَةُ تُخْرَجُ فِي الشَّجَرَةِ ،
 أَوْ (١) الْعُقْدَةُ تُقَطَّعُ وَتُخْرَطُ مِنْهَا الْآنِيَةُ .
 § وَالْحُبَارِيُّ : طَائِرٌ ، وَالْجَمْعُ حُبَارِيَاتٌ .
 وَأَنشَدَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي صِفَةِ صَقْرٍ :
 * حَتَفُ الْحُبَارِيَاتِ وَالْكَرَّائِينِ *

قال « سَبْيُوهِ » : وَلَمْ يُكْتَسَرْ عَلَى حَبَارِي ٢
 وَلَا حَبَائِرَ ، لِیُفَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَعْلَاءَ وَفَعَالَةٍ
 وَأَخْوَاتِهَا .

وَالْحَبْرِيرُ ، وَالْحَبْرُورُ ، وَالْحَبْرَبْرُ ،
 وَالْحَبْرَبُورُ وَالْيَحْبُورُ : وَكَذَلِكَ الْحُبَارِيُّ . وَقَوْلُ
 « أَبِي بَرْدَةَ » :

بَازٍ جَرِيءٌ عَلَى الْخِزَانِ ٣ مُقْتَدِرٌ
 وَمِنْ حَبَابِيرِ ذِي مَآوَانٍ يَرْتَزِقُ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : هُوَ جَمْعُ الْحُبَارِيِّ ، وَالْقِيَاسُ
 يَرُدُّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ .
 وَالْيَحْبُورُ : طَائِرٌ .

§ وَيَحَابِرُ ٤ : أَبُو مُرَادٍ ، ثُمَّ سُمِّيَتْ الْقَبِيلَةُ
 يَحَابِرَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ أَمِنْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ يَحَابِرُ

بِمَا كُنْتُ أَغْشِي الْمُنْدِيَاتِ يَحَابِرًا

§ وَالْمُحَبَّرُ : فَرَسٌ « ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَورِ
 الْأَسَدِيِّ » .

(١) فِي (ل) : أَي .

(٢) كَذَا فِي (ف) . وَفِي (ك) بَضْمُ الْخَاءِ دُونَ ضَبْطِ الرَّاءِ وَالْيَاءِ
 وَفِي (ل) بَفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ، وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَكَلِمَةٌ ضَبْطُ قَلَمٍ .

(٣) فِي (ل) بَفَتْحِ الْخَاءِ .

(٤) فِي (ف) ، (ك) بَفَتْحِ الْيَاءِ فِي النَّصِّ وَالشَّاهِدِ . وَالَّذِي

فِي (ق) ، (ل) بَضْمِهَا - وَكَلِمَةٌ ضَبْطُ قَلَمٍ .

(١) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَالَّذِي وَجَدْنَاهُ هُوَ : حَبْرَانُ
 فِي بِلْدَانِ يَاقُوتَ . وَحَبْرِي فِي (ق) كَزَمَلِي : وَادٍ .

(٢) فِي (ف) بِسُكُونِ الْخَاءِ . وَفِي (ك) بِالْفَتْحِ . وَفِي (ق)
 بِفَتْحِهَا ، قَلْبًا ، ثُمَّ قَالَ : وَيَسْكُنُ .

- § والرُّحْبِيُّ : سِمَةٌ عَلَى جَنْبِ البَعِيرِ .
 § وبنو رَحْبَةَ : من حَمِيرِ .
 وبنو أَرْحَبَ : بطنٌ من همدانَ إليهم تُنسَبُ
 النجائبُ الأرحبيَّةُ .
 ومرتَحَبٌ : اسمٌ .
 § ومرَّحَبٌ : فرَسٌ « عبدِ اللهِ بنِ عبَّديِّ » .
 § والرُّحَابَةُ : أُطْمٌ بالمدينةِ .

مقلوبه : [ب ح ر]

- § البَحْرُ ، المَاءُ الكَثِيرُ ، مِلْحًا كانَ أو عَدْبًا
 وقد غلبَ على المِلْحِ حتى قَلَّ في العَدْبِ .
 وجمعه : أَبْحُرٌ ، وَبُحُورٌ ، وَبِحَارٌ .
 وماءٌ بَحْرٌ : مِلْحٌ ، قَلَّ أو كَثُرَ ، قال
 « نُصَيْبٌ » :

- وقد عادَ ماءُ الأَرْضِ بحرًا فزَادَني
 إلى مَرَضِي ، أن أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَدْبُ
 وَأَبْحَرَ المَاءُ : صارَ مِلْحًا . والنَّسَبُ إلى
 البَحْرِ بِحْرَانِي ، على غيرِ قِياسٍ ، قال « سيبويه » :
 قال « الخليل » كأنهم بَنَوْا الاسمَ على فَعْلَانِ (١) .

(١) يقف هنا ابن المكرم في (ل) ليخالف شرطه في كتابه ، وهو ذكر ما قاله مصنفوا الكتب الخمسة الذين عينهم ، لكنكتة لم يسهه إهالها ؛ وهي ما قاله السهيلي عن زعم ابن سيده هنا أن العرب تنسب إلى البحر بحراني على غير قياس ، ونسبة ذلك إلى سيبويه ، وأن سيبويه ما قال هذا قط . ويبين سبب اشتباه الأمر على ابن سيده ، وهو قول للخليل في العين ، ثم يمضى فينقل كلام السهيلي « أن ابن سيده ما زال يعثر في هذا الكتاب - المحكم - وغيره عشرات يدمى فيها الأطل ، ويدحض دحضات تخرجه إلى سبيل من ضل . ويذكر من هذه العثرات قول ابن سيده عن بحيرة طبرية : إنها من أعلام خروج الدجال . . . الخ . وقوله - في غير المحكم - عن الحمار : إنما هي التي ترمى بعرفة ، وهذه هفوة لاتقال ، وعثرة لالعالمها . وقال السهيلي أيضا : وكم له - ابن سيده - إذا تكلم في النسب وغيره « اه ملخصا من (ل) بما أورده ابن المكرم في هذا الموضوع ففلا عن السهيلي .

ورحبةُ الشَّامِ : مجتمعه ومنبته .
 [والرَّحْبَةُ : موضعُ العِنَبِ ، بمنزلةِ الجُرَيْنِ
 للتمرِّ . وكلُّهُ من الاتِّسَاعِ . وقال « أبو حنيفة » (١) :
 الرَّحْبَةُ والرَّحْبَةُ - والتثقيلُ أكثرُ - أرضٌ
 واسعةٌ منبَتاتٌ محلالٌ .

وكلمةٌ شاذةٌ تُحكى عن « نصر بن سيارٍ »
 قال : « أَرَحْبِكُم الدُّخُولُ في طاعةِ « ابنِ
 الكِرْمَانِي » أَى أَوْسِعِكُم ، فَعَدَّتْ فَعَلَّ
 وليست مُتَعَدِيَةٌ عند النحويين ، إلا أن
 « أبا عليَّ الفارسيِّ » حكى أن هُدَيْلًا تُعَدِّيها
 إذا كانت قابلةً للتَّعَدِّي بِمعناها كقولهِ :
 * ولم تَبْصُرِ العَيْنُ فيها كِلابًا *
 ويُقالُ للخيْلِ : أَرْحَبِي ٢ ، زجرٌ لها ، أَى
 توسَّعِي وتَنَحَّيْ .

- § والرُّحْبِيُّ : أَعْرَضُ ٣ ضِلَعٍ في الصَّدْرِ .
 والرُّحْبِيَّانِ : الضِّلَعَانِ اللَّتَانِ تَلِيَانِ الإِبْطَيْنِ
 في أعلى الأضلاعِ . وقيل : هُمَا مَرَجِعُ المَرْفِقَيْنِ ،
 واحدُهُما رُحْبِي . وقيل : الرُّحْبِيُّ ، ما بين
 مَغْرَزِ العُنُقِ إلى مُنْقَطَعِ الشَّرَاسِيفِ ، وقيل :
 هي ما بين ضِلَعِي أَصْلِ العُنُقِ إلى مَرَجِعِ
 الكَتِفِ .
 § [والرُّحْبِيَّاءُ من الفَرَسِ : أعلى الكَشْحَيْنِ ،
 وهما رُحْبِيَّاءُ] ٤ .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
 (٢) في (ف) ، (ك) بضم الحاء - قلنا - دون قطع الهزمة . وفي
 (ق) بكسر الحاء مع قطع الهزمة - قلنا - وفي (س) بفتح الحاء
 ووصل الهزمة . وأبواب التعلل تحتلها جئما ، فثلاثيه من بابي
 كرم وسمع . ومزيده بالهزمة مروى .
 (٣) في (ك) : أضلع .
 (٤) ما بين المعقوفتين مؤخر في (ك) عن مكانه هذا .

[يجوز أن يعنى بالبحير البحر الذى هو الريف ، فصغره للوزن] (١) وإقامة القافية ، ويجوز أن يكون البحيرة فرختم اضطرارا ، وقوله :

* من صير ، من صير مضرين *

يجوز أن يكون صير بدلا من صير ، بإعادة حرف الجر ، ويجوز أن يكون [من] ٢ للتبعيض ، كأنه أراد : من صير كائن من صير مضرين . § والبحرة ٣ : الفجوة من الأرض تتسع وقال « أبوحنيفة » : قال « أبو نصر » : البحار الواسعة من الأرض ، الواحدة بحرة ، وأنشد « لكثير » فى وصف مطر :

يُغادر^(٥) صرعى من أراك وتَنْضِبُ

وزرقا بأجوازِ البحارِ يُغادر^٦

وقال مرة : البحرة : الوادى الصغير يكون فى الأرض [الغليظة] ٧ . والبحرة : الروضة العظيمة ٨ من سعة ، وجمعها بحر^٩ وبحار ، قال « النمر بن تولب » :

وكانها دقرى تحايل^{١٠} نبتها

أنف يغم الضال نبت بحارها

والتبحر والاستبحار : الانبساط والسعة . واستبحر الرجل فى العلم والمال ، وتبحر : اتسع .

وتبحر الراعى فى رعى كثير : اتسع . وكله من البحر لسعته .

وبحر الرجل : فزع من البحر .

وأبحر القوم : ركبوا البحر .

§ ويقال للبحر الصغير : بحيرة ، كأنهم توهبوا بحرة وإلا فلا وجه للهاء . وأما البحيرة التى بطبرية فلإنها (١) بحر عظيم ، نحو عشرة أميال فى ستة أميال ، وهى علامة لخروج الدجال ، تيبس حتى لا تبقى فيها قطرة ماء .

وقوله : « يا هادى الليل جرت » إنما هو البحر أو الفجر ، فسره « ثعلب » فقال : إنما هو الهلاك^٢ أو ترى الفجر ، شبه الليل بالبحر . § والبحر : الرجل الكريم الكثير المعروف . وفسر بحر : جواد كثير العدو ، على التشبيه بالبحر .

§ والبحر : الريف ، وبه فسّر « أبو على » قوله تعالى : « ظهر الفساد فى البر والبحر^٣ » لأن البحر الذى هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا صلاح .

وقول بعض الأغفال :

وأدمت خبزي من صير

من صير مضرين أو البحير

- (١) ساقط من (ك) .
- (٢) ساقطة من (ك) .
- (٣) فى (ف ، ك) بضم الباء قلما - وبالفتح فى (ل ، ق) .
- (٤) فى (ك) : وأبونصر .
- (٥) فى (ل) : يغادرن .
- (٦) فى (ل) : تغادر .
- (٧) ساقطة من (ك) .
- (٨) فى (ك) : الغليظة .
- (٩) فى (ف ، ك) بضم الباء - قلما - وفى (ل ، ق) بكسرها - قلما . ويجوز أن يكون ابن سيده لما جعل البحرة - بضم الباء - كما تقدم ، جمعها على بحر كقرفة وغرف .
- (١٠) فى (ف ، ك) بفتح اللام . وفى (ل) بضمها ، وقد =

- (١) من (ل) . وفى (ف ، ك) : فإنه عظيم .
- (٢) كذا فى (ف ، ت ، ل) . وفى (ك) : الهلال .
- (٣) من آية ٤١ : الروم .

من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام» (١).
وقيل : البحيرة من الإبل ، التي بُحِرَتْ أذُنُهَا :
أى شُقَّتْ طولاً . ويقال : هى التى ٢ خُلِيَتْ
بلا راع ، وهى أيضا الغزيرة . وجمعها بُحْرٌ ،
كأنه تَوَهَّمَ حَذْفَ الماء .

§ والبَحْرَةُ : الأرضُ والبَلْدَةُ .

§ ولَقِيْتَهُ سَحْرَةَ ٣ بَحْرَةَ ، إذا لم يكن بينك
وبينه شىءٌ .

§ والباحورُ : القَمَرُ - عن « أبى على » فى
البَصْرِيَّاتِ .

§ والبَحْرَانِ : مَوْضِعٌ بين البَصْرَةِ وَعُمَانَ ،
النَّسَبُ إليه بَحْرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ .

§ وقد سَمَّتْ : بَحْرًا ، وَبُحَيْرًا ، وَبَحِيرًا
وَبَيْحَرًا وَبَيْحَرَةَ .

وَبَنُو بَحْرِيٍّ ، بَطْنٌ .

§ وَبَحْرَةٌ ؛ وَبَيْحَرٌ ، مَوْضِعَانِ

وَبِحَارٌ وَذُو بِحَارٍ ، مَوْضِعَانِ . قال
« الشَّامُ » :

صَبَا صَبْوَةً مِّنْ ذِي بِحَارٍ فَجَاوَزَتْ

إِلَى آلِ لَيْلَى بَطْنِ غَوَلٍ فَبِنَعَجٍ

§ وَبَحْرَ الرَّجْلِ وَالْبَعِيرُ بَحْرًا فَهُوَ بَحِيرٌ : إذا
اجْتَهَدَ فى العَدْوِ طَالِبًا أَوْ مَطَاوِبًا فَانْقَطَعَ
وَضَعُفَ ، وَلَمْ يَزَلْ بِشَرٍّ حَتَّى اسْوَدَّ وَجْهُهُ
وَتَغَيَّرَ .

ورجل بَحِيرٌ : مَسْئُولٌ ذَاهِبٌ اللَّحْمِ -

عن « ابن الأعرابي » وأُنشِدَ (١) :

وَعَلِمَتِي ، مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ

وَأَبِيٌّ مِنْ جَدَبٍ دَلَّوْهَا هَجِيرٌ

§ وَبَحْرَ الرَّجْلِ : بُهَيْتٌ . وَالباحِرُ : الأحمقُ

[الذى إذا كَلَّمْتَ بَقِيَّ كالمبهورِ ، وقيل : هو
الذى لا يَتَمَلَّكُ مَحْمَقًا ٢] .

§ وَتَبَحَّرَ الخَبَرَ : تَطَلَّبَهُ .

§ وَدَمٌ باحِرِيٌّ ٣ وَبَحْرَانِيٌّ : خَالِصُ الحُمْرَةِ مِنْ
دَمِ الجَوْفِ ، وَعَسَمَ بَعْضُهُمْ بِهِ فَقَالَ : أَحْمَرُ باحِرِيٌّ
وَبَحْرَانِيٌّ ، وَلَمْ يَخْصُصْ بِهِ دَمَ الجَوْفِ وَلَا غَيْرَهُ .

§ وَبَحْرَ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ يَبْحَرُهَا بَحْرًا : شَقَّ

أذُنَهَا بِنِصْفَيْنِ - وقيل : بِنِصْفَيْنِ طُولًا - وهى
البَحِيرَةُ ، وَكَانَتْ العَرَبُ تَفْعَلُ بِهِمَا ذَلِكَ إِذَا

نَتَجَتَا عَشْرَةَ أَبْطُنَيْنِ ، فَلَا يَنْدَفِعُ مِنْهُمَا بَلْبِنٌ وَلَا
ظَهْرٌ ، وَتُتْرَكُ البَحِيرَةُ تُرْعَى وَتُرَدُّ المَاءَ ،

وَيُحْرَمُ لَحْمُهَا عَلَى النِّسَاءِ وَيُحْلَلُ لِلرِّجَالِ ،
فَنَهَى اللهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « مَا جَعَلَ اللهُ

(١) من آية ١٠٣ : المائدة .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) فى (ف) بالسين مفتوحة - قلما وفى (ك) ، ل) صخرة بالصاد
مفتوحة - قلما . والذى فى (ق) « ولقيه صخرة بحرة . . . » ،
وصخرة بحرة ؛ ويضم الكل ، أى بلا حجاب . هذا وفى (ق)
أيضا - مادة « س ح ر » : والسحرة الصحرة .

(٤) بضم الباء فى (ف ، ك) قلما ، وبفتحها فى (ل ، ق) قلما
كذلك . وهى فى (بلدان ياقوت) بالفتح ، قلما .

= ورد فى (ل) هذا البيت فى مادة «دقر» فرواه : تخيل ، وقال
شارحا « تخيل أى تلون بالنور فتريك رؤيا تخيل إليك أنها لون ،
ثم تراها فى لون آخر ، ثم قطع الكلام الأول ، وابتدأ فقال : نبتها
أنف ، فنبتها مبتدأ والأنف خبره » .

(١) للمعاج . من (ل) .

(٢) ما بين المتوفتين ساقط من (ك) .

(٣) كذا فى نسختي الحكم . وفى (ص ، ق) : باحر . وجاءت
الصيغتان فى (ل) .

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ

مِثْلَ مَا مَدَّتْ نَصَاحَاتُ الرِّيحِ

وقيل : الرِّيحُ ، بفتح أوله ، طائرٌ يشبه الزَّاعَ - عن « كراع » .

§ والرِّيحُ والرُّبُوحُ جميعاً : القِرْدُ . وقيل :
وَأَدُهُ . وقيل : الجَدِيُّ . وقيل : الفَصِيلُ .
قال الشَّاعِرُ :

حَطَّتْ بِهِ الدَّلْوُ إِلَى قَعْرِ الطَّوِيِّ

كَأَنَّمَا حَطَّتْ بِرُبُوحٍ نَسِي (١)

§ وَرُبُّ الرُّبُوحِ : ٢ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

§ وَالْمُرْبِيعُ : ٣ فَرَسٌ « الْحَارِثِ بْنِ دُلْفٍ » .

§ وَرُبُوحٌ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ب ر ح]

§ بَرِحَ بَرِحًا وَبُرُوحًا وَبَرَا حَا : زَالَ .

قال « سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ » :

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا

فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لِابْرَاحَ

وَتَبَرَّحَ : كَبَّرِحَ ، قَالَ « مُلَيْحُ الْهَدَلِيُّ » :

مَكَّنَ عَلَى حَاجَتَيْهِنِ وَقَدْ مَضَى

شَبَابُ الضُّحَى وَالْعَيْسُ مَا تَبَرَّحُ

وَأَبْرَحَهُ هُوَ . وَمَا بَرِحَ يَفْعَلُ كَذَا ، أَيْ مَازَالَ

وَبَرِحَ الْأَرْضَ : فَارَقَهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَلَنْ

= وفي (ق) : وكسر طائر .

(١) في (ف) : قوي . وفي (ك) : فتي . وفي (ل) ثني ، وبمده :

« وقال أبو الهيثم كيف يكون فصيلاً صغيراً ، وقد جعله ثنياً ، والنفي ابن خمس سنين » فرجح ذلك أنه ثني .

(٢) في كل من (ف) ، (ك) ، بتخفيف الباء . وفي (ل) بشدها .

(٣) كذا في (ف) ، (ك) ، قلما . وفي (ل) بكسرها - قلما كذلك .

(٤) نقل في (ل) عن ابن الأثير أن البيت لسعد بن مالك .

مقلوبه : [ر ب ح]

§ الرِّيحُ والرَّبْحُ ، النَّمَاءُ فِي التَّجْرِ . رَبَّحَ فِي تِجَارَتِهِ رِبْحًا وَرَبْحَانًا .
وَالعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ فِي التَّجَارَةِ :
بِالرَّبَّاحِ وَالسَّمَّاحِ .

وقوله تعالى : « فَمَا رِبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ » قال

« أَبُو إِسْحَاقَ » : مَعْنَاهُ ، مَا رَجَا فِي تِجَارَتِهِمْ ،

لأن التجارة لاتربح وإنما يُربحُ فيها ويوضعُ فيها .

وَالعَرَبُ تَقُولُ : قَدْ خَسِرَ بَيْعُكَ ، وَرِبِحَتْ

تِجَارَتُكَ ، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ الْاِخْتِصَارَ وَسَعَةَ

الكَلَامِ .

وَمَتَّجِرٌ رَابِحٌ وَرَبِيحٌ : الَّذِي يُرْبِحُ فِيهِ .

وقد أربحه بمناعه ، وأعطاه مالا مُرَابِحَةً ،

أى على أن الربح بينهما .

§ والرَّبْحُ : مَا اشْتَرَى مِنَ الْإِبِلِ لِلتَّجَارَةِ .

§ والرَّبْحُ : الْفِصَالُ .

§ والرَّبْحُ : الشَّحْمُ ، قَالَ : (١)

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رِبْحًا يَبِيحُ

يَعْمِشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمِرُ

يعنى قداحا مُجْحًا مِنْ رِزَانَتِهَا ، وَالرَّبْحُ هُنَا

يَكُونُ الشَّحْمُ ، وَيَكُونُ الْفِصَالُ .

وَالرَّبْحُ : مِنْ أَوْلَادِ الْعَنَمِ ، وَهُوَ أَيْضًا طَائِرٌ

يُشَبَّهُ بِالزَّاعِ ٢ ، قَالَ :

(١) لخفاف بن نديبة (ل) .

(٢) في (ك) : يسمى بالزماج . وقال في (ل) « الريح من

أولاد الغنم ، وهو أيضا طائر يشبه الزاع . وقيل الريح بفتح أوله

طائر يشبه الزاع عن كراع ، والريح والرياح : القرد الذكر .

أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي (١) .
 § وَجَبِيلُ بَرَّاحٍ : الْأَسَدُ ، كَأَنَّهُ شَدِيدٌ
 بِالْجِبَالِ ٢ فَلَا يَبْرَحُ ، وَكَذَلِكَ الشُّجَاعُ .
 § وَالْبَرَّاحُ : الظُّهُورُ وَالْبَيَانُ . وَبَرَّحَ الْخَفَاءُ
 وَبَرَّحَ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «ابن الأعرابي» - ظَهَرَ ،
 قَالَ :
 * بَرَّحَ الْخَفَاءُ فَمَا لَدَى تَجَلَّدُ *
 وَأَرْضُ بَرَّاحٍ : وَاسِعَةٌ ظَاهِرَةٌ ، وَقِيلَ :
 لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَا عُثْرَانَ .

كَلَّفُ الْمَعِيشَةَ فِي مَشَقَّةٍ . وَضْرَبَهُ ضَرْبًا
 مُبْرَحًا : شَدِيدًا ، وَهَذَا أَبْرَحُ عَلِيٍّ ، أَيْ
 أَشَقُّ وَأَشَدُّ ، قَالَ «ذو الرُّمَّة» :
 أَنْبِنَا وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةً
 عَلِيٍّ ، وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحُ
 وَهَذَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، أَوْ يَكُونُ تَعَجُّبًا
 لَا فِعْلَ لَهُ كَأَحْنَكِ الشَّاتِنِ .
 وَالْبَرَّحَاءُ : الشَّدِيدَةُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
 شِدَّةَ الْحُمَى .
 وَبَرَّحَايَا ، فِي هَذَا الْمَعْنَى .

وَبَرَّاحٍ وَبَرَّاحُ : اسْمٌ لِلشَّمْسِ ، مَعْرِفَةٌ ،
 سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْتِشَارِهَا وَبَيَانِهَا ، قَالَ :
 هَذَا مَقَامٌ قَدَمَتِي رَبَّاحٍ
 غُدُوَّةَ حَتَّى دَلَكْتَ بَرَّاحٍ
 وَيُرْوَى : بَرَّاحٍ ، أَيْ أُسْتَرِيحُ مِنْهَا .
 § وَبَرَّحَ بَنُو أَبْرَحَ : آذَانًا بِالْإِلْحَاحِ . وَالْاسْمُ
 الْبَرَّحُ ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : أَمْرٌ بَرَّحٌ ، قَالَ :
 * وَالهُوَى بَرَّحٌ عَلِيٌّ مِنْ يُطَالِبُهُ *
 وَقَالُوا : بَرَّحٌ بَارِحٌ ، وَبَرَّحٌ مُبْرِحٌ ، عَلِيٌّ
 الْمِبَالِغَةُ ، فَإِنْ دَعَوْتَ بِهِ فَلِاخْتَارِ النَّصْبُ ، وَقَدْ
 يُرْفَعُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
 أَمْتَحَدِرًا تَرْمِي بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَةً
 وَمُضْعِدَةً ، بَرَّحٌ لِعَيْنِكَ بَارِحٌ
 يَكُونُ دَعَاءً ، وَيَكُونُ خَبْرًا .

وَلَقِيْتُ مِنْهُ الْبَرَّحِينَ وَالْبَرَّحِينَ (١) وَالْبَرَّحِينَ ،
 أَيْ الشَّدِيدَةَ ، كَأَنَّ وَاحِدَ الْبَرَّحِينَ بَرَّحٌ ، وَلَمْ
 يُنْطَقْ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ مُقَدَّرٌ ، كَأَنَّ سَبِيلَهُ أَنْ يَكُونَ
 الْوَاحِدُ بَرَّحَةً بِالتَّأْنِيثِ ، كَمَا قَالُوا : دَاهِيَةٌ
 وَمُسْكِرَةٌ ، فَلَمَّا لَمْ تَظْهَرْ الْمَاءُ فِي الْوَاحِدِ ،
 جَعَلُوا جَمْعَهُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ عِيْضًا مِنَ الْمَاءِ
 الْمُتَمَدَّرَةِ ، وَجَرَى ذَلِكَ مَجْرَى أَرْضٍ وَأَرْضِينَ ،
 وَإِنَّمَا لَمْ يَسْتَعْمِلُوا فِي هَذَا الْإِفْرَادِ فَيَقُولُونَ بَرَّحٌ ،
 وَاقْتَصَرُوا فِيهِ عَلَى الْجَمْعِ دُونَ الْإِفْرَادِ مِنْ حَيْثُ
 كَانُوا يَصِفُونَ الدَّوَاهِيَ بِالْكَثْرَةِ وَالْعُمُومِ
 وَالِاسْتِمَالِ وَالْعَلْبَسَةِ . وَالْقَوْلُ فِي الْفِتْكَرِينَ ٢
 وَالْأَقْوَرِينَ ، كَالْقَوْلِ فِي هَذِهِ .

[وَلَقِيْتُ مِنْهُ بَنِي بَرَّحٍ وَبَنَاتِ بَرَّحٍ ، أَيْ
 الشَّدِيدَةَ كَالْبَرَّحِينَ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ٣ :
 لَقِيْتُ مِنْهُ ابْنَ بَرَّحٍ كَذَلِكَ ، قَالَ : وَالْبَرَّحِيُّ

أَمْتَحَدِرًا تَرْمِي بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَةً
 وَمُضْعِدَةً ، بَرَّحٌ لِعَيْنِكَ بَارِحٌ
 يَكُونُ دَعَاءً ، وَيَكُونُ خَبْرًا .
 وَالْبَرَّحُ ، الشَّرُّ وَالْعَذَابُ الشَّدِيدُ . وَبَرَّحَ بِهِ
 عَذَّبَهُ . وَالتَّبَارِيحُ : الشَّدَائِدُ . وَقِيلَ : هِيَ

(١) لَمْ تَضِطُّ الْبَاءُ فِي (ف) . وَضَبَطَهَا فِي (ك) بِالْفَتْحِ . وَفِي
 (ل) أَنَّهُ بَكَّرَهَا وَضَمَّهَا . وَقَالَ فِي (ق) : وَتَثَلَّتْ الْبَاءُ .
 (٢) ضَبَطَهُ فِي (ق) بِالْعَبَّارَةِ : بِتَثْلِيثِ الْفَاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ ، وَبَكَّرَ
 الْفَاءَ وَسَكَّرَ التَّاءَ وَفَتْحَ الْكَافَ .
 (٣) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفَيْنِ سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(١) مِنْ آيَةِ ٨٠ : يوسف .

(٢) فِي (ف) بِالْجِهَالَةِ .

التعب أيضاً وأشدّ :

* به مسيحٌ وبريحٌ وصخبٌ *

§ والبوارحُ : شِدَّةُ الرِّيحِ مِنَ الشَّمَالِ فِي الصَّيْفِ دُونَ الشِّتَاءِ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ بَارِحَةٍ ، وَقِيلَ : الْبَوَارِحُ ، الرِّيحُ الشَّدَائِدُ الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ ، وَاحِدُهَا بَارِحٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الشَّمَالُ فِي الصَّيْفِ حَارَةً .

والبوارحُ : الأنواءُ - حكاه « أبو حنيفة »
عن بعض الرواة ، وردّه عليهم .

§ والبارحُ : خِلافُ السانِحِ . وقد برحتَ
تبرحُ بروحاً ، قال الشاعر :

فهنَّ يبرحنَ له بروحا
وتارةً يأتينه سنوحا

وفي المثل : مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ .
يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يُسَىءُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيُقَالُ
لَهُ : إِنَّهُ سَوْفَ يُحْسِنُ إِلَيْكَ ، فَيُضْرَبُ هَذَا
الْمَثَلُ . وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مَرَّتْ بِهِ ظِبَاءٌ
بَارِحَةٌ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا سَوْفَ تَسْنَحُ لَكَ ، فَقَالَ :
مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ .

ويُقَالُ : إِنَّكَ لَكَبَارِحِ الْأُرْوَى قَلِيلًا مَا يَرَى ،
يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا أَبْطَأَ عَنِ الزِّيَارَةِ ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْأُرْوَى تَكُونُ فِي الْجِبَالِ فَلَا يَقْدِرُ
أَحَدٌ عَلَيْهَا أَنْ تَسْنَحَ لَهُ (١) - وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ
السَّانِحِ وَالْبَارِحِ ، وَاخْتِلَافُ الْعَرَبِ فِي التَّيْمَنِ
بِهِمَا وَالتَّشَاؤُمِ .

§ وما أبرحَ هذا الأمرُ ، أَي ما أعجبه ، قال

(١) ساقطة من (ك) .

« الأعشى » :

(١) * فأبرحتُ ربًّا وأبرحتُ جارًا *

وقيل : معنى هذا البيت ، أبرحتُ أكرمتُ ،
أى صادفتُ كريماً .

§ والبارحةُ : اللَّيْلَةُ الْخَالِيَةُ ، وَلَا تُحَقَّرُ .
قال « ثعلبٌ » عن « أبي زيدٍ » أنه (قال) : ٣
تقولُ مُنْذُ غُدُوَّةٍ إِلَى أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ :
رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي مَنْأَى ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قُلْتُ :
رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ .

§ وللعربِ كلمتان عند الرَّمْيِ ، إِذَا أَصَابَ
قالوا : مَرَّحَى ، وَإِذَا أَخْطَأَ قالوا : بَرَّحَى .

§ وقولُ بَرِيحٌ : مُصَوِّتٌ ٤ به ، قال
« الهذلي (٥) » :

* أراه يُدافعُ قولاً بَرِيحاً *

§ وابنُ بَرِيحٍ : الْغُرَابُ ، مَعْرِفَةٌ ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لَصَوْتِهِ ، وَهُنَّ بَنَاتُ بَرِيحٍ .

§ وَيَبْرَحُ : اسْمُ رَجُلٍ .

الحاء والراء والميم

§ الْحِرْمُ وَالْحَرَامُ : نَقِيضُ الْحَلَالِ . وَجَمْعُهُ
حُرْمٌ . وَقَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ حُرْمًا وَحَرَامًا ،
وَحَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ . وَحَرَّمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ

(١) تمام البيت :

أقول لما حين جد الرحيل أبرحت ربا وأبرحت جارا

(٢) في (ف) : أبرحت أكرمت ، بفتح التاء وفي (ك) ، ل ،
بالضم فيما ، والشاهد يرجع ما أثبتناه .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) كذا في (ف ، ك) . وفي (ل) بالياء الموحدة التحتية .

(٥) أبو ذؤيب (ديوان الهذليين : ١ / ١٣٤) .

وقال « النابغة » :

مِنْ قَوْلِ حِرْمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا
هَلْ فِي مَخْتَفِيكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا

وقال « أبو ذؤيب » (١)

لَهْنٍ نَشِيحٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهُ

ضَرَائِرُ حِرْمِيٌّ تَفَاحَشَ غَارُهَا

قال « الأصمعي » : أظنه عنى قريشا ،

وذلك أن أهل الحرم أول من اتخذ الضرائر .

وقالوا في الثوب المنسوب إليه : حرمي ،

وذلك للفرق الذي يحافظون عليه كثيرا

ويعتادونه في مثل هذا .

والحريم ، ما كان المحرمون يلقوناه من

الثياب فلا يلبسونه . قال :

كَتَبِي حَزَنًا كَرَّمِي عَلَيْهِ كَأَنَّهُ

لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمٌ

وبلد حرام ، ومسجد حرام ، وشهر حرام .

والأشهر الحرم أربعة : ثلاثة سرد واحد

فرد ، فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم

والفرد رجب . وفي التنزيل « منها أربعة

حرم » (٢) قوله : منها ، يريد الكثير ، ثم قال :

حُرْمًا وَحُرْمًا ، [وَحَرِمَتْ عَلَيْهَا حَرَمًا وَحَرَامًا .

وَحَرَمَ عَلَيْهِ السَّحُورُ حُرْمًا] (١) وَحَرِمَ لُغَةً .

وَالْمَحَارِمُ : مَا حَرَّمَ اللَّهُ

وَالْمَحَارِمُ النَّيْلُ : مَخَافَتُهُ ، يَحْرُمُ عَلَى

الْجَبَانَ أَنْ يَسْلُكَهَا - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »

وَأَنشَد :

مَحَارِمُ اللَّيْلِ . كَلِمٌ بَهْرَجُ

حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ ٢ الْمَزَلِجُ ٣

ويروى : مخارم الليل ، أى أوائله .

وأحرم الشيء : جعله حراما .

والحريم ما حرم فلم يمس .

§ وَحَرَمٌ « مَكَّةُ » مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ حَرَمَ اللَّهِ

وَحَرَمُ رَسُولِهِ .

وَالْحَرَمَانِ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ . وَالْجَمْعُ أَحْرَامٌ .

وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ ، دَخَلُوا فِي الْحَرَمِ . وَرَجُلٌ

حَرَامٌ : دَاخِلٌ فِي الْحَرَمِ . وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ

وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ . وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى حُرْمٍ .

وَالنَّسَبُ إِلَى الْحَرَمِ حِرْمِيٌّ ، وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُولِ

الَّذِي يَأْتِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ « الْأَعْمَشِيُّ » .

لَا تَأْوِينَنَّ لِحِرْمِيٍّ مَرَّتَ بِهِ

يَوْمًا ، وَإِنْ أَلْتَقَى الْحِرْمِيُّ فِي النَّارِ (٥)

= لا تأوين لجرمي ظفرت به

يوما وإن ألتى الجرمي في النار

الباخسين لمروان بنى خشب

والداخلين على عثمان في الدار

وشاهد الحرمية قول النابغة :

* من قول حرمية . . . به البيت

ومثله ، أو قريب منه - في (ت) .

(١) ديوان الهذليين (١ : ٢٧) وقال الشارح : تفاحش غارها :

أى غارت غيرة فاحشة .

(٢) من آية ٣٦ : التوبة .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٢) في (ف ، ك) بفتح الراء ، وفي (س) بكسرها . والورع ،

محرمة : الجبان ، والمزليج اللثيم .

(٣) كذا في (ف ، ك ، س) وفي (ل) : المخرج .

(٤) في (ك) : حرما .

(٥) قال في (ل) : وهذا البيت أورده ابن سيده في المحكم ،

استشهد به ابن بري في أماليه على هذه الصورة . وقال هذا

البيت مصحف وإنما هو : =

« فلا تظلموا فيهن أنفسكم (١) » لما كانت قليلة .

§ والمحرّم : شهر الله ، سمّته العرب بهذا الاسم لأنهم كانوا لا يستحلّون فيه القتال ، وأضيف إلى الله (تعالى) إعظاماً له ، كما قيل للكعبة بيت الله . وقيل : سمّي بذلك لأنه من الأشهر الحرم - وهذا ليس بقوى . وجمع المحرّم محارمٌ ومحاريمٌ ومحرّماتٌ .

وحرمٌ وأحرمٌ : دخل في الشهر الحرام ، قال :

وإذ فتك النعمان بالناسٍ محرّماً

فلئىء من عوف بن كعب سلاسله

فقوله : محرّماً ، ليس من إحرام الحج ،

ولكنه الداخِلُ في الشهر الحرام .

والحرمُ : الإحرامُ بالحج (٥) ، وفي حديث

« عائشة » : كنت أطيّبه صلى الله عليه وسلم حلّه وحرمه .

والحرمة ٧ : ما لا يحلُّ انتهاكه . وقوله

تعالى : « ذلك ومن يعظم حُرُماتِ الله ٨ »

قال « الزجاج » : هي ما وجب القيامُ به وحرمُ

التفريطُ فيه . فأما قولُ « أحيحة » - أنشدته

(١) من آية ٣٧ : التوبة

(٢) في (ف) : فيها . (٣) من (ك) .

(٤) من (ل) . (٥) من (ل) .

(٦) في (ف) : كنت أطيّبه صلى الله عليه وسلم بحرمه . وما هنا

من (ق ، ل ، ت) .

(٧) ضبطه في (ق) عبارة : بالضم ، وبضمتين ، وكهزة .

(٨) من آية ٣٠ الحج .

« ابن الأعرابي » :

قسماً ما غير ذى كذب

أن نبيح الحصن (١) والحرمة

فإني أحسب الحرمة لغةً في الحرمة ، وأحسن

من ذلك أن تقول : والحرمة ، بضمّ الراء ،

فيكون من باب ظلمة وظلمة ، أو يكون

أتبع الضمّ الضمّ للضرورة ، كما أتبع « الأعشى »

الكسر الكسر أيضاً فقال :

أذاقتهم الحرب أنفاسها

وقد تكره الحرب بعد السليم

إلا أن قول « الأعشى » قد يجوز أن يتوجه

على الوقف ، كما حكاها « سيويه » من قوله :

مررت بالعدل .

§ وحرم الرجل : نساؤه وما يحمى ، وهي

المحارم ، واحدتها محرمةٌ ومحرمةٌ .

ورحم محرّمٌ : محرّمٌ تزويجها ، قال :

* وجارة البيت أراها محرّماً *

§ والحرمة : الذمّة . وأحرم الرجل ، إذا

كانت له ذمّةٌ ، قال « الراعي » :

قتلوا ابن عفان الخليفة محرّماً

ودعا فلم أر مثله مقتولاً ٢

ويروى : مخدولاً . وقيل : أراد بقوله

محرّماً ، أنهم قتلوه في آخر ذى الحجة .

وتحرّم منه بحرمة : تحمى وتمنع .

والمحرّم ، المسلم - عن « ابن الأعرابي »

وأنشده ٣ :

(١) في (ل) : الخدن .

(٢) رواه في (س) : * ومضى فلم أر مثله مخدولاً *

(٣) لخداش بن زهير (ل ، ت) .

وقيل أيضا إنه المحارف^(١) الذي لا يكاد يكتسب .
 § وحرمة الربّ : التي يمنعها من شاء من خلقتة .

§ وأحرّم الرجل : قَمَرَه . وحرّم هو في اللعنة حرما : قَمِر ولم يقمُر هو .

وَيُحَطُّ حَطًّا فَيَدْخُلُ فِيهِ غِلْمَانٌ وَيَكُونُ عِدَّتُهُمْ [من ٢] في خارج الخطّ ، [فيدنو هؤلاء من الخطّ]

ويُصَافِحُ أَحَدَهُمْ صَاحِبِيهِ ، فَإِنْ مَسَّ الدَّخِيلُ الخَارِجَ فَلَمْ يَضْبِطْهُ قِيلَ لِلدَّخِيلِ : حَرِمَ ، وَأَحْرَمَ الخَارِجُ الدَّخِيلَ . وَإِنْ ضَبَطَهُ الدَّخِيلُ فَقَدْ حَرِمَ الخَارِجُ وَأَحْرَمَهُ الدَّخِيلُ .

§ وحرّم الرجلُ حرما : لَجَّ وَحَكَّ .

§ وحرّمت المعزى وغيرها من ذوات الظلف حراما واستحرمت : أرادت الفحل ،

وهي حرّمت وجمعتها حرامٌ وحرّمت ، فُسِّرَ على ما يُفسرُ عليه فعلى التي لها فعلانٌ ، نحو :

عَجَلَانٌ وَعَجَلِيٌّ ، وَغَرْتَانٌ وَغَرْتِيٌّ . وَالاسْمُ الحَرَمَةُ وَالْحَرَمَةُ - الأولى عن « اللحياني » :

وكذلك الذئبة والكَلْبِيَّةُ ، وأكثرها في الغنم . وقد حكى ذلك في الإبل . وجاء في بعض

الحديث : « الذين تقوم عليهم الساعة تسلط عليهم الحرمة » ويسأبون الحياء « فاستعمل في ذكور الأنابي .

§ وأحرم من الإبل مثل العرضيّ ، وهو الذلول الوسط الصمب التصرف حين تصرفه .

إذا ما أصاب الغيث لم يحرم غيشتهم من الناس إلا محرمٌ أو مكافيلٌ هكذا أنشده : أصاب الغيث ، برفع الغيث ، وأراها لغة في صاب ، أو على حذف المفعول كأنه : إذا أصابهم الغيث ، أو أصاب الغيث بلادهم فأعشبت . وأنشده مرة أخرى :

* إذا شربوا بالغيث *

والمكافيلُ ، المجاورُ المحالفُ .

وحرّم الرجل وحرّمه : ما يُقاتلُ عنه ويحميه ، فجَمَعُ الحَرَمِ أَحْرَامٌ ، وَجَمَعَ الحَرِيمِ حُرُمٌ .

وقلانٌ محرمٌ بنا ، أى في حرماننا .

§ وحرّم الدار ، ما أُضيفَ إليها وكان من حقوقها ومرافقها .

§ وحرّم البئر : ملئت النبشة والممشى على جانبيها ونحو ذلك .

§ وحرّمه الشيء يحرمه ، وحرّمه ، حرمانا وحرما وحرمانا وحرما وحرمة وحرمة .

وحرمة ، وأحرّمه - لغة ليست بالعالية - كلُّهُ : منعه . قال الشاعر :

وَأُنْبِئْتُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا

لِتَنكحَ فِي مَعْشَرِ آخِرِينَا

§ ورجلٌ محرومٌ : ممنوعٌ من الخير . وقوله تعالى : « والذين في أموالهم حق لسائلٍ والمحروم^(١) » قيل : المحرومُ الذي لا ينمى له مالٌ ،

(١) في (ف ، ك) : « والذين في أموالهم حق لسائلٍ والمحروم » .

(٢) في (ك ، ل) .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(١) في (ف ، ك) : « والذين في أموالهم حق لسائلٍ والمحروم » وأحسبه خلط هنا بين آية الذاريات ١٩ : « وفي أموالهم حق لسائلٍ والمحروم » وبين آية الماعز ٢٤ ، ٢٥ اللتين هنا .

«ابنِ أَحْمَرَ» - ولَهُ نظائِرُ سَيِّئَاتِي ذَكَرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
 قال «ابنُ جِنِّي» : والقولُ في هذه الكلمةِ
 ونحوِها ، وجوبُ قبُولِها . وذلك لما
 ثَبَتَتْ به الشهادةُ مِنْ فَصَاحَةِ «ابنِ أَحْمَرَ»
 فإمَّا أَنْ يَكُونَ شَيْئًا أَخَذَهُ عَمَّنْ يَنْطِقُ بِلُغَةٍ
 قَدِيمَةٍ لَمْ يَشَارِكْ فِي سَمَاعِ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى حَدِّ
 مَا قُلْنَا فِي مَنْ خَالَفَ الْجَمَاعَةَ وَهُوَ فَصِيحٌ ،
 كَقَوْلِهِ فِي الذَّرْحَرِجِ : الذَّرْحَرُجُ ، ونحوِ ذلك .
 وإمَّا أَنْ يَكُونَ شَيْئًا ارْتَجَلَهُ «ابنُ أَحْمَرَ» ،
 فَإِنَّ الْأَعْرَابِيَّ إِذَا قَوِيَتْ فَصَاحَتُهُ وَسَمَتْ
 طَبِيعَتُهُ تَصَرَّفَ وَارْتَجَلَ مَا لَمْ يَسْبِقَهُ أَحَدٌ
 قَبْلَهُ بِهِ ، فَقَدْ حَكِيَّ عَنْ «رُؤْبَةَ» وَأَبِيهِ أَنَّهُمَا
 كَانَا يَرْتَجِلَانِ الْأَفْظَاظَ لَمْ يَسْمَعَاها وَلَا سَبِقَا
 لِيَّهَا ، وَعَلَى هَذَا قَالَ «أَبُو عُثْمَانَ» : مَا قِيسٌ
 عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

• قلوبه : [ح م ر]

§ الحُمْرَةُ مِنْ الْأَوَانِ ، الْمُتَوَسِّطَةُ ،
 مَعْرُوفَةٌ ، تَكُونُ فِي الْحَيَوَانَ وَالشِّيَابِ (١) وَغَيْرِ
 ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهَا ٢ وَحَكَاهَا «ابنُ الْأَعْرَابِيِّ»
 فِي الْمَاءِ أَيْضًا . وَقَدْ أَحْمَرَ وَأَحْمَارًا . وَكُلُّ أَفْعَلٍ
 مِنْ هَذَا الضَّرْبِ فَحَذُوفٌ مِنْ أَفْعَالٍ ، وَأَفْعَلٌ
 فِيهِ أَكْثَرُ لِحْفَتِهِ . وَقَدْ أَجْدَتْهُ اسْتِقْصَاءُ
 هَذَا الضَّرْبِ عِنْدَ تَحْدِيدِ قَوَانِينِ الْمَصَادِرِ فِي

(١) مِنْ (ك ، ل ، ت) وَفِي (ف) : النَّبَاتِ .

(٢) فِي (ف) : لَمْ يَقْبَلْهَا .

(٣) فِي (ك) : وَقَالَ .

وَنَاقَةُ مُحْرَمَةٍ : لَمْ تُرَضَّ
 § وَالْمُحْرَمُ مِنَ الْجُلُودِ : مَا لَمْ يَدْ بَعْ ، أَوْ
 دُبِغَ فَلَمْ يَتَمَرَّنْ وَلَمْ يُبَالِغَ .
 وَسَوَاطُ مُحْرَمٌ : جَدِيدٌ لَمْ يَلْتَنِ ، قَالَ «الْأَعَشِيُّ» :
 تَرَى عَيْنَهَا صَعْوَاءَ فِي جَنْبِ غَرَزِهَا (١)
 تُرَاقِبُ كَفِيٍّ وَالْقَطِيعَ الْمُحْرَمًا
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا ٢ » قِيلَ مَعْنَاهُ ، وَاجِبٌ .

§ وَقَدْ سَمَّتْ حَرِيمًا - وَهُوَ أَبُو حِيٍّ مِنْهُمْ - وَحَرَاهَا .
 وَفِي الْعَرَبِ بَطُونٌ يُنْسَبُونَ إِلَى حِرَامٍ : بَطْنٌ
 فِي بَنِي تَمِيمٍ ، وَبَطْنٌ فِي جُدَامٍ ، وَبَطْنٌ فِي بَكْرِ
 بْنِ وَائِلٍ .

وَحَرَامٌ : مَوْلَى كَلْبِيبٍ .
 وَحَرِيمَةٌ : رَجُلٌ مِنْ أَنْجَادِهِمْ ، قَالَ
 «الْكَلْبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ» :
 فَأَدْرَكَ لِإِبْقَاءِ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا ؛

وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَرِيمَةٍ إِصْبَعًا
 § وَحَرَمٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ قَالَ «ابنُ مُقْبِلٍ»
 حَتَّى دَارَ الْحَيِّ لِاحْتِيَ بِهَا
 بِسَخَالٍ فَأُثَالِ فَحَرَمٌ
 § وَالْحَيْرَمُ : الْبَقْرُ ، وَاحِدُتُهَا حَيْرَمَةٌ .
 قَالَ «الْأَضْمَعِيُّ» : لَمْ نَسْمَعْ الْحَيْرَمَ إِلَّا فِي شَعْرِ

(١) رَوَاهُ فِي (س) : * تَرَى عَيْنَهَا صَعْوَاءَ فِي جَنْبِ مَا قَهَا *

(٢) فِي (ك) : حَرَمٌ . وَمِثْلُهَا بِهَامَشٍ (ف) . نَسَخَةٌ . وَالْآيَةُ

٩٥ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَحَرَمٌ - بِكسْرِ فَسْكَونٍ - قِرَاءَةٌ فِيهَا .

(٣) مِنْ هَامَشٍ (ف) مَصْحُوحَةٌ عَنْ بَطْنٍ .

(٤) مِنْ هَامَشٍ (ف) ، مَصْحُوحَةٌ عَنْ ضَرْعِهَا . وَرَوَاهُ فِي (ل) :

* فَأَدْرَكَ أَنْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا *

(الكتاب المُخَصَّصُ) .

والأحمرُّ من الأبدان ما كان لونه الحمرة .
والأحمران : الذهبُ والزعفرانُ . وقيل :
الحمرةُ واللحمُ ، فإذا قُلتَ : الأحاميرةُ ، ففيها
الخلقُ . قال « الأعمش » :

إنَّ الأحاميرةَ الثلاثةَ أهلكتُ

مالي وكنتُ (١) بها قديماً مولعاً

ثم أبدلَ بدَلِ البيانِ فقال :

الحمرةُ واللحمُ السمينُ وأطلَى

بالزعفرانِ فلن أزالَ مولعاً

جعل قوله : وأطلَى بالزعفرانِ ، كقولهِ :

والزعفرانُ . وهذا الضربُ كثيرٌ . ورواه
بعضهم :

* الحمرةُ واللحمُ السمينُ أدِيمُهُ ، والزعفرانُ *
§ والأحمرُّ : الأبييضُ ، تطيرُ بالأبرصِ
وفي الحديثِ : بُعثتُ إلى الأحمرِ والأسودِ .
وقال ٣ عليه الصلاةُ والسلامُ « لعائشة ، إياك أن
تكونيها يا حميراءُ - أي يا بيضاءُ . وقوله ٤ :
جمعتمُ فأوعيتمُ وجتتمُ بمعشرٍ

توافتُ به حمرانُ عبيدٍ وسودُها

يُرِيدُ بعبيدٍ ، عبدَ بنِ أبي بكرِ بنِ كلابٍ .

(١) مثله في (س ، ل) . ورواه في (ص) :

* وكنتُ بهن قديماً مولعاً *

(٢) اختلف ضبط الحمرة واللحم في المعاجم : بين الرفع والنصب ،
ورواية (ص) : * الراح والحم السمين *
وفي (س) :

الحم والراح التيسقُ وأطلَى بالزعفرانِ فلن أزالَ مردعاً

(٣) في (ل) : وقال على عليه السلام .

(٤) من (ل) . وفي (ف ، ك) : قال .

(٥) كذا في (ف ، ك ، ت ، ص) . وفي (ك) : بن بكرٍ .

وقوائمه ، أنشده « ثعلب » :

* تَضَخَّ العُلُوجُ الحُمُرِ في حَمَامِهَا *
إنما عني البيضُ ، وقيل : أراد المحمَّرين
بالطيب :

وبعيرٌ أحمرُّ ، لونه مثلُ لونِ الزعفرانِ
إذا أُجسِدَ الثوبُ به . وقيل : بعيرٌ أحمرُّ ، إذا
لم يُخالطُ حمرةً شيءٌ ، قال :

قامَ إلى حمراءَ من كيرامِها

بازلٍ عامٍ أو سدِّيسٍ عامِها

وهي أصبَرُ الإبلِ على الهواجِرِ . قال « أبو نصرٍ
النعمانيُّ » : هَجَرَ بِحمراءَ ، واسرَّ بورقاءَ ،
وصبَّحَ القومَ على صهباءَ . قيل له : ولم
ذلك ؟ قال : لأن الحمراءَ أصبَرُ على الهواجِرِ ،
والورقاءُ أصبَرُ على طولِ السرى ، والصهباءُ
أشهرُ وأحسنُ حينَ يُنظَرُ إليها . والعربُ (١)
تقول : خَيْرُ الإبلِ حمراءُ وصهباءُ . ومنه
قولُ بعضهم : ما أُحِبُّ أن لي بمغاريضِ الكَلِمِ
حُمَرَ النعمِ .

والحمراءُ من المعيزِ : الخالصةُ اللونِ .

والحمراءُ : العجمُ ، لبياضِهِم :

§ والأحاميرةُ : قومٌ من العجمِ نزلوا
البصرةَ .

§ والسنةُ الحمراءُ : الشديدةُ ، لأنها واسطةُ
بين البيضاءِ والسوداءِ ، قال « أبو حنيفة » :
إذا أُخْلِفتِ الحبةُ فهي السنةُ الحمراءُ .

§ والمحمَّرةُ : الذين علامتهمُ الحمرةُ

(١) في (ك) : والإبلِ .

كالمبيضة والمُسَوِّدَة

§ والموتُ الأحمرُ : موتُ القتلِ ، وذلك لما يحدثُ عن القتلِ من الدمِ ، وربما كنوا (١) به عن الموتِ الشديدِ كأنَّه [يلقى منه ما] ٢ يلقى من الحربِ ، قال « أبو زيد الطائيُّ » يصفُ الأسدَ :

إذا عَلِقَتْ قيرنا خَطاطيفُ كَمَّه

رأى الموتَ رأَى العَيْنِ ، أسودَ أحمراً

§ وقالوا : الحُسْنُ أحمَرُّ ، أى أَنه يُلقى منه ما يلقى صاحبُ الحربِ من الحربِ .
§ والحُمرةُ : داءٌ يَعتري النَّاسَ فيحمرُّ موضعُها .

§ والوطأةُ الحمراءُ : الحديدية . ٣

§ وحمراءُ الظهيرةُ : شدتها ، ومنه حديثُ « عيسى » كرمَ اللهُ وجهه (٥) : « كُنَّا إِذَا أَحْمَرَّ البأسُ اتَّقَيْناه برسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فلم يكنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِليه مِنْهُ » حكى ذلك « أبو عبيد الهرويُّ » في كتابه الموسومِ بالمثلِ ، وقال في شرح الحديثِ : الأحمَرُّ والأسودُّ من صفاتِ الموتِ ، مأخوذٌ ٦ من لونِ السبعِ كأنَّه ٧ في شدته سبعٌ ، وقيل : شَبَّهَ بالوطأةِ الحمراءِ لجدتها وكانَّ الموتَ جديداً .

وحمارةُ القَيْظِ وحمارةُ (١) : شدته - التخفيفُ عن « اللحيانيِّ » ، وقد حُكيت في الشتاءِ وهي قليلةٌ .

وحمرةُ الصَّيفِ ، كحمارته .
وحمرةُ كلِّ شَيْءٍ وحمرةُ : شدته .
وقربُ حمرةٍ : شديدٌ . وحمرةُ الغَيْثِ : مُعظَّمُه وشدته . وغيثُ حمرةٍ : شديدٌ يفتشُرُ وجهَ الأرضِ .
§ وحمرةُ الشاةِ يحمرُّها حمراً : ننتقها .

وحمرةُ الحارِزِ سيرةُ يحمرُّه حمراً : سماً بطنه بجديدةٍ ثم لينه بالدهنِ ثم خرزَ به فسهل .
وحمرةُ رأسه : حالته .

§ والحمارُ : النهاقُ من ذواتِ الأربعِ ، أهلياً كان أو وحشياً . وجمعه أحمرةٌ وحمراً ٢ وحميرٌ وحمورٌ ، وحمراتٌ جمعُ الجمعِ ، كجزراتٍ وطرفقاتٍ . والأثني حمارةٌ .
وقوله ، أنشده « ابنُ الأعرابيِّ » :

فأدنى حمريكِ ازجري إن أردتينا

ولا تدهبي في ريقِ ٣ لبِّ مُضَلَّلِ

فسره فقال : هو مثلُ ضربته ، يقولُ : عليك بزواجك ولا يطمحُ بصرِّك إلى آخره ،

(١) قال في (ق) : بتخفيف الميم وتشديد الراء ، وقد تخفف في الشعر .

(٢) لم يضبط الميم في الحكم . وهو في (ص ، ل) بضمين ، وبضم فسكون . لكن اقتصر في (ق) على أولاهما ، ضبط قلم ؛ وحرره المصحح بهامشه ، على الوجهين .

(٣) في (ل) : رفق ، بالنون - وهو بالياء : الباطل ، وبالنون : الكذب .

(١) في (ف) : كنى . وما هنا من (ك ، ل ، ت) .

(٢) ساقط من (ك) .

(٣) في (ف) : الجديدي ، وما هنا من (ل ، ت ، م) .

(٤) في (ص) : ومنه الحديث .

(٥) كذا في (ف ، ل) . وفي (ك) : رضى الله عنه .

(٦) في (ف) : مأخوذان .

(٧) في (ل) : من .

وكانَ لها حمارين (١) ، أحدهما قد نأى عنها ،
يقولُ : ازجري هذا لثلاً يلحقُ بذلك .
وقال « ثعلب » : معناه ، أقبلي على وتركي
غيري .

§ ومُقْبِدَةُ الحِمَارِ : الحِرَّةُ ، لأنَّ الحِمَارَ
الوَحْشِيَّ يُعْتَقَلُ فِيهَا فَكَانَتْ مُقْبِدَةً .

§ وبنو مُقْبِدَةِ الحِمَارِ : العَقَارِبُ لأنَّ
أَكْثَرَهَا تَكُونُ فِي الحِرَّةِ ، أَنشَدَ « ثعلب » :
لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِيِّ

رِمَاحَ بَنِي مُقْبِدَةِ الحِمَارِ
ولكني خَشِيتُ عَلَى أَبِيِّ

رِمَاحَ الجَنِّ أَوْ إِيَّاكَ حِمَارِ

§ وقومُ حَمَارَةٍ وَحَامِرَةٍ : أصحابُ حَمِيرٍ .
ومَسْجِدُ الحَامِرَةِ ٢ ، مِنْهُ .

وفرسٌ حَمْرٌ ٣ : لَيْثٌ يُشْبِهُ الحِمَارَ فِي
جَرِيهِ مِنْ بَطْنِهِ .

§ وتُسَمَّى الفَرِيضَةُ المُشْتَرَكَةُ : الحِمَارِيَّةَ ،
[سُمِّيَتْ بِذَلِكَ] ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا : هَبْ أَنْ أَبَانَا
كَانَ حِمَارًا .

ورَجُلٌ حَمْرٌ (٥) : لَيْثٌ ، وَقَوْلُهُ :

* نَدَبٌ إِذَا نَكَسَ الفُحْجُجُ الحِمَامِيرُ *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ حَمْرٍ فَاضْطَرَّ ، وَأَنْ

(١) فِي (ل) : وَكَانَ لَهَا حِمَارَانِ .

(٢) مِثْلُهُ فِي (ل) . وَفِي (ك) : الحَامِرِ .

(٣) فِي (ف ، ك) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَضَبِطِ فِي (ق) كَالْمَعْظَمِ ،
بِالتَّشْدِيدِ ، قَلَمًا . وَفِي (ل) : حَمْرٌ كَبِيرٌ ، وَنَقَلَ مِصْحَحُهُ
عَنْ شَرْحِ القَامُوسِ مَا نَصَهُ : « وَضَبَطَهُ غَيْرَ وَاحِدٍ كَمَعْظَمٍ : أَيْ بَضَمِ
المِيمِ الأَوَّلِيِّ وَفَتْحِ الحَاءِ ، وَالمِيمِ الثَّانِيَةِ مُشَدَّدَةً ، قَالَ : وَهُوَ خَطَأٌ
وَالصَّوَابُ كَبِيرٌ » وَهُوَ مَا أُثْبِتْنَا .

(٤) مِنْ (ل ، ك) وَلَيْسَتْ فِي (ف) .

(٥) فِي ف : حَمْرٌ بِشَدِّ الرَّاءِ - وَانظُرِ الحَاشِيَةَ رَقْمَ ٣ أَعْلَاهُ .

يَكُونُ جَمْعُ (١) حَمَارٍ .

وَحَمْرُ الفَرَسِ حَمْرًا فَهُوَ حَمِيرٌ ، سَنَقَ مِنْ
أَكْلِ الشَّعِيرِ ، وَقِيلَ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ فِيهِ ،
مِنْهُ .

§ وَحِمَارَةٌ ٢ القَدَمِ : المُشْرِفَةُ بَيْنَ أَصَابِعِهَا
وَمِفَاصِلِهَا مِنْ فَوْقِ .

§ وَالحِمَارَةُ : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ .
وَالحِمَارَةُ أَيْضًا الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ ، قَالَ
« الرَّاجِزُ » ٣ يذْكَرُ بَيْتَ صَائِدٍ :

* بَيْتٌ حُتُوفٌ أُرْدِحَتْ ، حَمَائِرُهُ .

§ وَالحَمَائِرُ أَيْضًا : ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ يُوَثَّقْنَ
وَيُجْعَلُ عَلَيْنِ الوُطْبُ لِئَلَّا يَقْرُضَهُ الحُرُوقُصُ .
وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ .

وَالحِمَارَةُ خَشَبَةٌ تَكُونُ فِي الهَوْدِجِ .

وَالحِمَارُ : خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ تَقْبِضُ
عَلَيْهَا المَرَأَةُ ، وَهِيَ فِي مُقَدِّمِ الإِكَافِ ، قَالَ
« الأَعَشِيُّ » :

وَقَيْدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ

كَمَا قَيْدَ الأَسِرَاتِ (٥) الحِمَارَا

(١) ساقطة من ف .

(٢) فِي (ف) يَرِجِحُ الشَّكْلُ أَنْ تَكُونَ الرَّاءُ مُخَفَّفَةً ؛ وَهِيَ فِي (ق)
مُخَفَّفَةُ الرَّاءِ كَأَنَّ الحِمَارَ ؛ بِهَاءٍ . وَقَالَ فِي هَامِشِهِ : حَدِيثٌ « عَلَى »
أَنَّهُ كَانَ يَفْسَلُ مِنْ حِمَارَةِ القَدَمِ ؛ وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : وَهِيَ
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ . وَفِي (ل) بِشَدِّ الرَّاءِ قَلَمًا . وَقَالَ بَعْدَهُ : قَالَ
ابْنُ الأَثِيرِ : وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ؛ وَكَتَبَ مِصْحَحُهُ عَلَى الهَامِشِ مَا نَصَهُ
« قَوْلُهُ وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، صَنِيعُ القَامُوسِ ظَاهِرٌ فِي تَخْفِيفِهَا ،
فَحَقَّقَهُ » .

(٣) لَحْمِيدُ الأَرْقَطِ يذْكَرُ بَيْتَ صَائِدٍ (ل ، ص) وَقَدْ ضَبَطَ البَيْتَ
هَذَا وَفِي (ل ، ص) بِالضَّمِّ ، وَبَعْدَهُ فِي (ل) : قَالَ ابْنُ بَرِي
صَوَابٌ إِشَادَةُ هَذَا البَيْتِ : بَيْتُ حُتُوفٍ ، بِالنَّصْبِ ، لِأَنَّ قَبْلَهُ :
* أَعَدَ للبَيْتِ الَّذِي يَدَامِرُهُ * اهـ

(٤) فِي (ف ، ك) : أَدْرَجْتَ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ص) .

(٥) فِي (ف) بِفَتْحِ السِّينِ - قَلَمًا . وَفِي (ك) بِكَسْرِهَا قَلَمًا .

قد كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ
فَإِذَا لَصَافٍ تَبِيضٌ فِيهَا الْحُمْرُ
وقال « ابنُ أحمَرَ » :

إِلَّا تُلَافِيهِمْ ^(١) تُصْبِحُ مَنَازِلَهُمْ
قَفْرًا تَبِيضٌ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمْرُ
وقيل : الْحُمْرَةُ الْقَبْرَةُ .
§ وَالْيَحْمُورُ طَائِرٌ .

وَالْيَحْمُورُ أَيْضًا ، دَابَّةٌ تُشْبِهُ الْعَنْزَ .
§ وَحَامِرٌ وَأُحَامِرٌ : مَوْضِعَانِ - لَا نَظِيرَ لَهُ
مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا أُجَارِدُ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ .
وَحَمْرَاءُ الْأَسَدِ ، أَسْمَاءُ مَوْضِعٍ .
وَالْحِمَارَةُ : حِرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ .

§ وَ « حَمِيرٌ » أَبُو قَبِيلَةٍ - ذَكَرَ « ابْنُ الْكَلْبِيِّ »
أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ حُمْلًا حُمْرًا ، وَلَيْسَ ذَلِكَ
بِقَوِي .

وقوله ، أنشده « ابنُ الأعرابي » :

أَرَيْتَكَ مَوْلَايَ الَّذِي لَسْتُ شَاتِمًا

وَلَا حَارِمًا ، مَا بَالُهُ يَتَحَمِيرُ ^٢

فَسَّرَهُ فَقَالَ : يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ
مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ .

وَحَمَرَ الرَّجُلُ : تَكَلَّمَ بِكَلَامِ حَمِيرٍ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَلِكِ الْحَمِيرِيِّ ، مَلِكِ ظَفَّارٍ ، وَقَدْ
دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : ثَبِّبْ -

(١) فِي (ل) : إِنْ لَا تَدَارِكُهُمْ . وَذَكَرَ أَنَّهُ فِي الصَّحَاحِ :
تَلَافِيهِمْ . وَلَكِنِ الَّذِي فِي الصَّحَاحِ (طَبِعَ دَارَ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ) :
إِلَّا تَدَارِكُهُمْ .

(٢) فِي (ل) : يَتَحَمَّرُ . وَفِي (ق) : يَحْمَرُ تَكَلَّمَ بِالْحَمِيرِيَّةِ
كَحَمِيرٍ .

وَالْحِمَارُ : الْحَشَبَةُ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا
الصِّقْلُ .

وَحِمَارُ الطَّنْبُورِ ^(١) مَعْرُوفٌ .

§ وَحِمَارُ قَبَانَ : دَوْبَةٌ لِازِقَةِ بِالْأَرْضِ
ذَاتُ قَوَائِمٍ كَثِيرَةٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ الْعَجَبَا

حِمَارَ قَبَانَ يَسُوقُ أُرْتَبَا

§ وَالْحِمَارَانِ ، حَجْرَانِ ^٢ يُطْرَحُ عَلَيْهِمَا
حَجْرٌ رَقِيقٌ يُسَمَّى الْعَلَاةَ يُجْتَفَى عَلَيْهِ
الْأَقْطُ .

وَالْحَمَائِرُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ عَلَى الْقَبْرِ ،
وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ .

§ وَالْحُمْرُ وَالْحَوْمَرُ - وَالْأُولَى أَعْلَى - التَّمْرُ
الْهِندِيُّ ، وَهُوَ بِالسَّرَاةِ كَثِيرٌ ، وَكَذَلِكَ
بِبِلَادِ عُحْمَانَ ، وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْخِلَافِ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْبَلَسَخِيُّ - قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِيمَا ^٣ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ ، وَيَطْبُخُ بِهِ
النَّاسُ - وَشَجَرُهُ عِظَامٌ مِثْلُ شَجَرِ الْجُوزِ ،
وَتَمْرُهُ قُرُونٌ مِثْلُ ثَمَرِ الْقَرِظِ .

§ وَالْحُمْرَةُ وَالْحُمْرَةُ : طَائِرٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ . وَجَمْعُهَا
الْحُمْرُ وَالْحُمْرُ - وَالتَّشْدِيدُ أَعْلَى ، قَالَ :

= كَذَلِكَ ، دُونَ مَدِّ الْهَمْزَةِ فِيهَا . وَفِي (ل) : الْآسْرَاتُ ، بِمَدِّ
الْهَمْزَةِ . وَقَالَ بَعْدَهُ : وَالْآسْرَاتُ : النِّسَاءُ التَّوَارِقُ يُؤَكِّدُنَ الرِّجَالَ
بِالْقَدِّ وَيُوثِقُنَهَا . وَمِثْلُهُ فِي (ت) .

(١) فِي (ف ، ك) : الطَّنْبُوبُ ؛ وَلَمْ نَجِدْ فِيهَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ
الْمَبَاجِمِ . وَفِي (ل) : الطَّنْبُورُ ، بِالرَّاءِ ، وَهُوَ مَا أُثْبِتَ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ف) .

(٤) لِأَبِي الْمَهْرُوشِ الْأَبْهَدِيِّ ، يَجُوزُ تَمِيمًا (ل) .

« إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (١) » فإنما
بَوَّذُ كَرَّرَ عَلَى النَّسَبِ . وَكَأَنَّهُ اِكْتَفَى بِذِكْرِ
الرَّحْمَةِ عَنِ الْهَاءِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَأْنِيثٌ
غَيْرُ حَقِيقٍ .
وَالاسْمُ الرَّحْمِيُّ :

وفى المثل : رَهَبُوتٌ خَيْرٌ ٢ من رَحْمُوتٍ ،
أى أن تُرَهَّبَ خَيْرٌ من أن تُرَحِّمَ - لم يُسْتَعْمَلْ
على هذه الصيغة إِلَّا مُزَوَّجًا .

وَرَحِّمَ عَلَيْهِ ، دَعَا لَهُ بِالرَّحْمَةِ . وَاسْتَرَحَمَهُ ،
سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَأَدْخَلْنَاهُ
فِي رَحْمَتِنَا ٣ » قَالَ « ابْنُ جِنِّي » : هَذَا بَحَازٌ ،
وَفِيهِ مِنَ الْأَوْصَافِ ثَلَاثَةٌ : السَّعَةِ وَالتَّشْبِيهِ
وَالتَّوَكِيدُ ، أَمَّا السَّعَةُ فَلَأَنَّهُ كَأَنَّهُ زَادَ فِي
أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْحَالِ اسْمًا ؛ هُوَ الرَّحْمَةُ ؛ وَأَمَّا
التَّشْبِيهِ فَلَأَنَّهُ شَبَّهَ الرَّحْمَةَ ، وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ الدَّخُولُ
فِيهَا ، بِنَا يَجُوزُ الدَّخُولُ فِيهِ ، فَلِذَلِكَ وَضَعَهَا
مَوْضِعَهُ ، وَأَمَّا التَّوَكِيدُ فَلَأَنَّهُ أَخْبَرَ عَنِ الْعَرَضِ
بِمَا يُخْبِرُ بِهِ عَنِ الْجَوْهَرِ وَهَذَا تَعَالٍ بِالْعَرَضِ
وَتَفْخِيمٌ مِنْهُ إِذَا ضُيِّرَ إِلَى حَيْزٍ مَا يَشَاهِدُ
وَيُلْمَسُ وَيُعَايَنُ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ
فِي التَّرغِيبِ فِي الْجَمِيلِ : وَلَوْ رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ
رَجُلًا لَرَأَيْتُمُوهُ حَسَنًا جَمِيلًا ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ ، أَمَّا مَدَاقِفُهُ

فَحَلُّوْهُ : وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ

وَتَبُّ بِالْحِمَيْرِيَّةِ ، اجْتَلِسْ - فَوَتَّبَ الرَّجُلُ
فَانْدَقَّتْ رِجْلَاهُ . فَضَحَكَ الْمَلِكُ وَقَالَ :
لَيْسَتْ عَيْنُنَا عَرَبِيَّةً ، مَنْ دَخَلَ ظَنَارٍ
حَمْرًا - هَذِهِ حِكَايَةُ « ابْنِ جِنِّي » يَرْفَعُ ذَلِكَ
إِلَى « الْأَصْمَعِيِّ » ، وَأَمَّا « ابْنُ السَّكِّيتِ » فَإِنَّهُ
قَالَ : فَوَتَّبَ الرَّجُلُ فَتَكَسَّرَ ، بَدَلَ قَوْلِهِ :
فَانْدَقَّتْ رِجْلَاهُ .

§ وَقَدْ سَمَتْ : أَحْمَرٌ وَحَمِيرًا وَحَمْرَانٌ وَحَمْرَاءٌ
وَحِمَارًا .

وَبَنُو حِمْرِي : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَرَبَّمَا
قَالُوا : بَنُو حَمِيرِي .

وَابْنُ لِسَانِ الْحُمْرَةِ : مِنْ خُطْبَاءِ
الْعَرَبِ .

§ وَحِمْرٌ : مَوْضِعٌ (١) .

مقلوبه : [ر ح م]

§ الرَّحْمَةُ : الرَّقَّةُ . وَالرَّحْمَةُ الْمَغْفِرَةُ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ : « هُدًى وَرَحْمَةً
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢ » أَيْ فَصَّلْنَاهُ هَادِيًا وَذَا رَحْمَةٍ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ٣ »
أَيْ هُوَ رَحْمَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ إِيمَانِهِمْ .

رَحْمَةٌ رُحْمًا وَرُحْمًا وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً ٤ - الْأَخِيرَةُ
عَنْ « سَابِئِيهِ » - وَمَرَّحَمَةٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) فِي (ف) بِفَتْحِ الْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ . وَفِي (ك) بِالْكَسْرِ .
وَفِي (ل) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ - وَكُلُّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ . وَضَبَطَهُ
فِي بِلْدَانِ يَاقُوتِ ضَبْطُ كَلِمٍ : كَفَلَزَ وَحَبَرَ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٥٢ سُورَةِ الْأَعْرَافِ ، ٦٤ النُّحْلِ ، ١١١ يُوسُفَ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٦١ سُورَةِ التَّوْبَةِ .

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(١) مِنْ آيَةِ ٥٦ الْأَعْرَافِ .

(٢) فِي (ك) : خَيْرُكَ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٧٥ الْأَنْبِيَاءِ .

(٤) فِي (ف) ، (ك) ، (ل) : اسْمٌ ؟

يَكُونُوا يَعْرِفُونَهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ . قَالَ :
« أَبُو الْحَسَنِ » : أُرَاهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْكُتُبِ
الْأُولَى ، وَمَعْنَاهُ عِنْدَ أَهْلِ اللَّغَةِ ذُو الرَّحْمَةِ
الَّتِي لَا غَايَةَ بَعْدَهَا (١) فِي الرَّحْمَةِ ، لِأَنَّ فَعْلَانَ
بِنَاءٍ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ .

وَرَحِيمٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَمَا قَالُوا :
سَمِعْتُ بِمَعْنَى سَامِعٍ ، وَقَدِيرٌ بِمَعْنَى قَادِرٍ . وَكَذَلِكَ
رَجُلٌ رَحِيمٌ وَامْرَأَةٌ رَحِيمٌ .

وَمَا أَقْرَبَ رَحِمَ فُلَانٍ ، أَي مَا أَرْحَمَهُ وَأَبْرَهُ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَأَقْرَبَ رَحْمًا ٢ » وَقُرِئَتْ :
رَحْمًا .

§ وَأُمُّ الرَّحِمِ : « مَكَّةُ » .

وَالْمَرْحُومَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَذْهَبُونَ بِذَلِكَ إِلَى مُؤْمِنِي أَهْلِهَا .
§ وَالرَّحِيمُ وَالرَّحِمُ : مَتَنَّبَتُ الْوَالِدِ وَوِعَاؤُهُ
فِي الْبَطْنِ ، قَالَ « عَبِيدٌ » :

أَعَاقِرُ كَذَاتِ رَحِمٍ
أَمْ غَايِمٌ كَمَنْ يَخِيبُ ؟

كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَادَلَ بِقَوْلِهِ : ذَاتِ رَحِمٍ ،
تَقْيِضُهَا فَيَقُولُ : أَغْبِرُ ذَاتِ رَحِمٍ كَذَاتِ رَحِمٍ ،
وَهَكَذَا أَرَادَ لَا مَحَالَةَ ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ بِالْبَيْتِ عَلَى
الْمَسْأَلَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ الْعَاقِرُ وَلَوْ دَأً ،
صَارَتْ - وَإِنْ كَانَتْ ذَاتِ رَحِمٍ - كَأَنَّهَا لَارْحِمٍ
لَهَا ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : أَغْبِرُ ذَاتِ رَحِمٍ .

وَالْجَمْعُ أَرْحَامٌ . لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

فَجَعَلَ لَهُ مَدَاقًا وَجَوَاهِرًا (١) ، وَهَذَا إِنَّمَا
يَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ ، وَإِنَّمَا يَرْغَبُ فِيهِ وَيَتَّبِعُهُ
عَلَيْهِ وَيُعَظِّمُ مِنْ قَدْرِهِ بِأَنْ يُصَوِّرَهُ ٢ فِي النَّفْسِ
عَلَى أَشْرَفِ أَحْوَالِهِ وَأَنْوَاهِ صِفَاتِهِ ، وَذَلِكَ بِأَنْ
يَتَخَيَّرَ شَخْصًا مُجَسِّمًا لَا عَرَضًا مُتَوَهِّمًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَاللَّهُ يُخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ
يَشَاءُ ٣ » مَعْنَاهُ ، يُخْتَصُّ بِبِنْبُوتِهِ مِمَّنْ أَخْبَرَ
عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ مُصْطَفَى مُخْتَارٌ .

وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : بُنِيَتْ الصِّفَةُ
الْأُولَى عَلَى فَعْلَانٍ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْكَثْرَةُ ، وَذَلِكَ
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ . فَأَمَّا الرَّحِيمُ
فَإِنَّمَا ذُكِرَ بَعْدَ الرَّحْمَنِ لِأَنَّ الرَّحْمَانَ مَقْصُورٌ
عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالرَّحِيمُ قَدْ يَكُونُ لِغَيْرِهِ ،
قَالَ « الْفَارِسِيُّ » : إِنَّمَا قِيلَ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ » فَجِيءَ بِالرَّحِيمِ بَعْدَ اسْتِغْرَاقِ الرَّحْمَنِ
مَعْنَى الرَّحْمَةِ ، لِتَخْصِيصِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ فِي قَوْلِهِ :
« وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا » كَمَا قَالَ : « اقْرَأْ بِاسْمِ
رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ » [ثُمَّ (هـ) قَالَ] : « خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ ٤ » فَخُصَّ بَعْدَ أَنْ عَمَّ : لِمَا فِي
الْإِنْسَانِ مِنْ وُجُوهِ الصَّنَاعَةِ وَوُجُوهِ الْحِكْمَةِ .
وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ ، وَقَدْ اسْتَقْرَصْتُ شَرْحَ ذَلِكَ فِي
[الْكِتَابِ الْمُخْتَصِّصِ] عِنْدَ ذِكْرِ أَسْمَائِهِ
الْحُسْنَى ، قَالَ « الرَّجَّاجُ » : الرَّحْمَنُ اسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى مَذْكَورٌ فِي الْكُتُبِ الْأُولَى وَلَمْ

(١) كَذَا فِي (ف ، ك ، ل) : وَلَعَلَّهُ « وَوَجْهًا » .

(٢) فِي (ك) : يَصِيرُ .

(٣) مِنْ آيَةِ ١٠٥ الْبَقْرَةِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٤٣ الْأَحْزَابِ .

(٥) سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(٦) آيَتَا ٣٩١ مِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ .

(١) فِي (ك) : لَهَا .

(٢) مِنْ آيَةِ ٨١ الْكَهْفِ .

§ ورَحِمَ السَّقَاءَ رَحْمًا فَهوَ رَحِيمٌ : ضِيَعَهُ أَهْلُهُ بَعْدَ عَيْنَتِهِ فَلَمْ يَدَّهِنُوهُ حَتَّى فَسَدَ فَلَمْ يَنَازِمِ الْمَاءَ .

§ ومَرْحُومٌ ، ورَحِيمٌ : اسْمَانِ .

مقلوبه : [ر م ح]

§ الرَّمْحُ من السَّلَاحِ معروفٌ . وجمعه أَرْمَاحٌ . وقيل لأعرابي : ما النَّاقَةُ القِرْوَا حُ ؟ قال : التي كَأَنَّهَا تَمْشِي على أَرْمَاحٍ . والكثيرُ رِمَاحٌ . ورجُلٌ رَمَّاحٌ : صَانِعٌ للرَّمَّاحِ مُتَّخِذٌ لَهَا . وحِرْفَتُهُ الرَّمَّاحَةُ .

ورجلٌ رَامِحٌ ورَمَّاحٌ : ذُو رُمُحٍ .

ورَمَحَهُ يَرْمِحهُ رَمْحًا ، طَعَنَهُ بالرَّمْحِ . وقولُ « طُنْفَيْلُ الغَنَوِيُّ » :

بِرَمَّاحَةٍ تَنْقِي التُّرابَ كأنَّهَا

هَرِاقَةٌ عَقَّ من شُعْبَيْ مَعْجَلٍ

قيل في تفسيره : رَمَّاحَةٌ طَعَنَةٌ بالرَّمْحِ ،

ولا أعرف لهذا مخرجا إلا أن يكونَ وضعَ رَمَّاحَةٍ [في موضعِ رَمَّحَةٍ (١)] الذي هو المرَّةُ الواحدةُ من الرَّمْحِ .

ويقالُ للشُّورِ من الوحشِ رَامِحٌ ، أراه لموضعِ قَرْنِهِ ، قال « ذُو الرُّمَّةِ » :

وكائِنَ ذَعَرْنَا من مَهَاةٍ ورَامِحِ

بلادُ الوَرَى ٢ ليست له ببلاد

§ والسَّمَاكُ الرَامِحُ من الكواكِبِ معروفٌ ،

وامرأةٌ رَحُومٌ ، إذا اشْتَكَّتْ بَعْدَ الوِلادَةِ (١) والجمعُ رُحُومٌ ، وقد رَحِمَتْ رَحْمًا ورُحِمَتْ رَحْمًا .

وكذلك العنزُ ، وكلُّ ذَاتِ رَحِيمٍ تُرْحَمُ ، وناقَةٌ رَحُومٌ ، كذلك . وقال « اللحياني » : هي

التي تَشْتَكِي رَحْمَهَا بَعْدَ الوِلادَةِ فَتَمُوتُ . وقد رَحِمَتْ رَحَامَةً ورَحِمَتْ رَحْمًا ، وهي رَحْمَةٌ ،

ورُحِمَتْ رَحْمًا . وقيل : هو داءٌ يَأْخُذُ في رَحْمِهَا فلا تَقْبِلُ اللِّقَاحَ . وقال « اللحياني » : الرُّحَامُ

أَنْ تَلِدَ الشَّاةُ ثُمَّ لا يَسْقُطُ سَلَاها .

وشاةٌ راحِمٌ : وارِمَةٌ الرَّحِيمِ .

ويقالُ : أَعْسَى من يَدِ في رَحِيمٍ ، يَعْنِي الصَّبِيَّ - هذا تفسِيرُ « ثعلب » .

والرَّحِيمُ أسبابُ ٢ القِرابَةِ ، وأصلُها الرَّحِيمُ التي هي منبِتُ الوَلَدِ ، وهي الرَّحِيمُ : قال :

خَلَوْا حِذْرَ كُمْ يا آلَ عِكرِمٍ واذكُرُوا

أواصِرَنا ٣ ، والرَّحِيمُ بالغَيْبِ تُذَكَّرُ

وذهب « سيدييه » إلى أن هذا مُطَرِّدٌ في

كلِّ ما كانَ ثانيه حَرْفَ حَلْتِ - بكرِيَّةٌ -

والجمعُ منهما أَرْحامٌ .

وقالوا جَزَأَكَ اللهُ خَيْرًا والرَّحِيمُ والرَّحِيمُ - بالرفْعِ والنصبِ ، وجَزَأَكَ اللهُ شَرًّا والقَطِيعَةُ ،

بالنصبِ لا غير .

وهي أنثى ، وفي الحديثِ : إنَّ الرَّحِيمَ شِجْبِيَّةٌ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، تقولُ : اللهمَّ صِلْ

مَنْ وصَلَّتي واقطَعْ مَنْ قَطَعَنِي .

(١) زاد في (س) : رحما . ومثله في (ل) وقال : ولم يقيده في المحكم بالولادة - ونرى أنه إنما لم يقيده بالرحم .

(٢) في (ك) : أنساب .

(٣) في (ك) : أواصركم .

(١) ساقط من (ك) .

(٢) كذا في المحكم ومثله في (س) . والذي في (ل) ، ت ،

(ص) : بلاد العدى .

يَعْنِي بِنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ : الْعَقَارِبَ ،
وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحِرَّةَ يُقَالُ لَهَا مُقَيَّدَةٌ
الْحِمَارِ ، قَالَ « النَّابِغَةُ » :

أَوَاضِعَ الْبَيْتِ فِي سُودَاءَ مُظْلَمَةٍ .
تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لِإِسْرِي بِهَا السَّارِي
وَالْعَقَارِبُ تَأْلَفُ الْحِرَّةَ .

§ وَذُو الرُّمَحَيْنِ : أَحْسَبُهُ جَدَّةُ « عَمْرٍاءُ بْنُ
أَبِي رَبِيعَةَ » ، قَالَ الْقُرَشِيُّونَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
قَاتَلَ بِرُمَحَيْنِ ، وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطُولِ رُمُوحِهِ .

§ [وَرَمَحَ الْفَرَسُ وَالْبَعْلُ وَالْحِمَارُ وَكُلُّ ذِي
حَافِرٍ ، يَرْمَحُ رَمْحًا : ضَرَبَ بِرِجْلِهِ ، وَقِيلَ :
ضَرَبَ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا : وَالاسْمُ الرَّمَّاحُ ، يُقَالُ :
أَبْرَأُ لِيكَ مِنَ الْجَمَّاحِ وَالرَّمَّاحِ . وَقَدْ يُقَالُ :
رَمَحْتَ النَّاقَةَ وَهِيَ رَمُوحٌ ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

تُسَلِّي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ
حَرَفٌ كَأَنَّ غَيْرَهَا تَمْلُوحُ

وَرَمَحَ الْجَنْدُبُ يَرْمَحُ : ضَرَبَ الْحَصَى
بِرِجْلِهِ : قَالَ « ذُو الرَّمَّةِ » :

وَمَجْهُولَةٌ مِنْ دُونَ « مَيْمَةَ » لَمْ تَقْبَلْ

قَلْبُوصِي بِهَا وَالْجَنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ

§ وَقَوْسٌ رَمَّاحَةٌ ، شَدِيدَةُ الدَّفْعِ ، قَالَ :
« أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ » :

مَطَارِيحُ بِالْوَعْتِ مَرَّ الْحَشُودِ

هَاجَرْنَ رَمَّاحَةً زَيَّفُونَا

§ وَبَنُو الرَّمَّاحِ بَطْنٌ :

« وَالرَّمَّاحُ بْنُ مَيْيَادَةَ » شَاعِرٌ

مَعْرُوفٌ^(١) وَ « ابْنُ رُمُوحٍ » رَجُلٌ مِنْ

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ^(١) قَدَّمَ أُمَّةً كَوَكْبًا كَأَنَّهُ ٢ لَهُ رُمُوحٌ ،
وَقِيلَ لِلْآخِرِ الْأَعْرَازِلُ ، لِأَنَّهُ لَا كَوَكْبَ أُمَّةً .

§ وَأَخَذَتِ السُّبُهِيُّ وَخُوهَا مِنَ الْمِرَاعِي رِمَاحَهَا :
شَرَّكَتْ فَامْتَنَعَتْ عَلَى الرَّاعِيَةِ :

وَأَخَذَتِ الْإِبِلُ رِمَاحَهَا : حَسُنَتْ فِي عَيْنِ
صَاحِبِهَا فَامْتَنَعَتْ لِذَلِكَ مِنْ تَحْرِهَا ،
وَكَلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَأَخَذَ الشَّيْخُ رُمَيْحَ « أَبِي سَعْدٍ » ، اتَّكَأَ
عَلَى الْعَصَا مِنْ كِبَرِهِ « وَأَبُو سَعْدٍ » أَحَدٌ وَفَدَّ
عَادَ ، وَقِيلَ : هُوَ « لُقْمَانُ الْحَكِيمُ » قَالَ :

أَمَا تَرَى شِكَّتِي رُمَيْحَ أَبِي

سَعْدٍ فَقَدْ أَحْمَلُ السَّلَاحَ مَعَا

وَقِيلَ : « أَبُو سَعْدٍ » كُنْيَةُ الْكَبِيرِ :

§ وَجَاءَ كَأَنَّ عَيْنِيهِ ٣ فِي رُمُوحَيْنِ ؛ وَذَلِكَ مِنَ
الْخَوْفِ وَالْفَرَقِ وَشِدَّةِ النَّظَرِ ، وَقَدْ يَكُونُ
ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ أَيْضًا :

§ وَذُو الرَّمِيحِ : ضَرَبَ مِنَ التَّيْرَابِعِ طَوِيلُ
الرَّجْلَيْنِ فِي أَوْسَاطِ أَوْظِفَتَيْهِ فَضَلُّ ظُنْفُرِي ،
وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ يَرْبُوعٍ ، وَرُمُوحُهُ ذَنْبُهُ :

وَرِمَاحُ الْعَقَارِبِ : شَوْلَاتُهَا :

وَرِمَاحُ الْجِنِّ : الطَّاعُونَ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أُنْبِيٍّ

رِمَاحَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أُنْبِيٍّ

رِمَاحَ الْجِنِّ أَوْ لِيَاكَ حَارِ

(١) فِي (ك) : لِأَنَّهُ .

(٢) فِي (ك) : كَانَ .

(٣) فِي (ك) : كَانَ عَلَى رَمِيحِينَ .

(١) كُلُّ مَا بَيْنَ الْمُتَوَفِّتَيْنِ - ابْتِدَاءً مِنَ السُّطْرِ الْعَاشِرِ - مُؤَخَّرٌ فِي

(ك) عَمَّا بَعْدَهُ .

هذيل ، وإياه عني « أبو بئينة الهذلي » بقوله :
 كأن القوم من نبل (١) ابن رُمح
 لدى القمراء تالفحهم سعيرُ
 ويروى « ابن رُوح » .

§ وذات الرَّماح : فرس لأحد بني ضبّة ،
 وكانت إذا ذُعِرَتْ تباشرت بنوضبّة بالغنم ،
 وفي ذلك يقول شاعرهم :
 إذا ذُعِرَتْ ذات الرَّماحِ جَرَتْ لنا
 أيامينُ بالطيرِ الكثيرِ غنائمه
 § ورَساحُ : اسمُ موضعٍ :

مقلوبه : [م ر ح]

§ المَرَحُ شِدَّةُ الفَرَحِ حَتَّى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ .
 وقيل : المَرَحُ التَّبَخُّرُ والاختيال . وفي
 التنزيل : « ولا تمش في الأرض مَرَحًا ٢ »
 أى مُتَبَخِّرًا مُخْتَالًا . وقيل : المَرَحُ الأَشْرُ
 والبطرُ ، ومنه قولُه تعالى : « بما كنتم
 تفرحون في الأرضِ بغيرِ الحقِّ وبما كنتم
 تَمْرَحون ٣ » : مَرَحٌ مَرَحًا ومِرَاحًا . ورجلٌ
 مَرِحٌ من قومٍ مَرَحِيٍّ ومَرَّاحِيٍّ ، ومَرِيحٌ من
 قومٍ مَرِيحِيٍّ ، ولا يُكْتَسَرُ . ومَرِحَ مَرَحًا ،
 نَشِطًا .
 § وفرسٌ مَرِحٌ ومَرَّاحٌ ومَرَّوْحٌ : نَشِطٌ .

وناقةٌ مَرِاحٌ ومَرَّوْحٌ ، كذلك ، قال :
 * تطوى الفلا بمروحٍ لحمها زيمٌ *
 § والمَرَّوْحُ : الحَمَرُ ، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَمْرَحُ
 في الإناء ، قال « عمارة » :

* من عقارٍ عند المِزاجِ مَرَّوْحٌ *
 § وقوسٌ مَرَّوْحٌ ، يَمْرَحُ راؤها عجبًا إذا
 قلبوها (١) ، وقيل هي التي تَمْرَحُ في إرسالها
 السهمَ كأنَّ بها مَرَّاحًا من حُسْنِ طَرَحِهَا
 السهمِ . تقولُ العَرَبُ : طَرَّوْحٌ مَرَّوْحٌ ،
 تُعْجِلُ الطَّيَّ أن يروحَ .

§ ومَرَّحِيٌّ ، كلمةٌ تُقالُ للرَّامِي إذا أصاب . قال
 « ابنُ مُقْبِلٍ ٢ » :

أقولُ والحبلُ معنودٌ بِمَسْحَلِهِ
 مَرَّحِيٌّ له إن يفتننا مَسْحَهُ بِطَرِيٍّ
 § ومَرَّحَتِ الأَرْضُ بالنِّباتِ مَرَّحًا : أَخْرَجَتْهُ .
 وأَرْضٌ مِمْرَاحٌ : سَرِيعَةُ النِّباتِ .
 § ومَرَّحَتِ العَيْنُ ٣ مَرَّحَانًا ، اشْتَدَّ سَيِّلَانُهَا .
 قال الشاعرُ :

كأنَّ قَدَّيْ في العَيْنِ قَد مَرَّحَتِ بهِ
 وما حاجَةٌ الأخرى إلى المَرَّحانِ
 وقيل : مَرَّحَتِ مَرَّحَانًا ، ضَعُفَتْ .

§ ومَرَّحَ الطَّعامَ : نَقَّاه من الغَفَا (٥) بِالْخَاقِ
 أى المَكَائِسِ .

(١) في (ف) : قيل ، وما هنا من (ل ، ت) وانظر (ديوان
 الهذليين : ٩٦/٣) .
 (٢) من آبي : ١٨ لقمان ، ٣٧ الإمراء .
 (٣) من آية غافر ٧٥ .
 (٤) ساقطة من (ك) . واقتصر في (ص ، س) على مروح
 ومراح ، في الناقة والفرس جميعا .

(١) في (ك) : قبلوها . (٢) يصف فرسا (س) .

(٣) في (ك) الأرض .

(٤) عزاء في (س) لكثير . قال : وكان أعور . وروى
 في (ل) نسبه إلى النابغة الجعلى .

(٥) في (ق) الغفا ، بعين مهملة . وفي (ل) : النبا ؛ وعلق

الحاء واللام والنون

§ اللَّحْنُ من الأصوات المصوغة الموضوعية ،
وجمعه ألحانٌ ولحونٌ . ولحْنٌ في قراءته ،
طربَ فيها بالحن .

§ واللحنُ واللحنُ واللحانُ واللحانةُ واللحانيةُ :
تركُ الصوابِ في القراءةِ والنشيدِ (١) ونحو ذلك .
لحنَ يَلْحَنُ لَحْنًا ولَحْنًا ولُحُونًا - الأخيرةُ عن
« أبي زيد » ، قال :

* فزرتُ بقدحِي مُعَرَّبٍ لم يَلْحَنُ *

ورجلٌ لَاحِنٌ ولَحَانٌ ولِحَانَةٌ ولُحْنَةٌ :
كثيرُ اللحنِ .

ولِحْنُهُ ، نَسَبُهُ إلى اللحنِ .

واللُحْنَةُ : الذي يَلْحَنُ الناسَ . واللُحْنَةُ :
الذي يَلْحَنُ .

§ ولحْنُ الرجلِ يَلْحَنُ لَحْنًا : تكلمَ بِلُغْتِهِ .
ولحْنٌ له يَلْحَنُ لَحْنًا : قال له قولاً يَفْهَمُهُ
عنه ويحْقِي على غيره .

وألحنه القولَ : أفهمه إيَّاه ، فَلَحنه لَحْنًا :
فَهمه . ولحْنُهُ ، غنى لَحْنًا - عن « كراع » -
كذلك ، وهي قليلةٌ ، والأوَّلُ أُعْرِفُ .

§ ورجُلٌ لَحِينٌ ٢ : عالمٌ بعواقبِ الكلامِ
ظريفٌ . وفي الحديثِ : أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه
وسَلَّمَ قال : إنَّكُمْ تَحْتَضِمُونَ إِلَيَّ ، ولعلَّ
بعضكم أن يكونَ لَحِينًا بِحُجَّتِهِ من بعضٍ .
ولحِينٌ لَحْنًا : فَطِنَ لِحْجَتِهِ وأنتبه لها .

ولاحِنَ النَّاسِ : فاطنهم ، ومنه قولُ

(١) في (ك) : والتشديد .

(٢) مثله في (س ، ل) - والنون في (ق) : اللحن ، وقال
مصححه بهامشه : صوابه اللحن ، ككتف .

§ ومَرَّحَ جِلْدَهُ ، دَهَنَهُ قال الشاعرُ :

سَرَّتْ في رَعِيلٍ ذِي أداوَى (١) مَنوطةٌ

بَلَبَّاتِهَا مَدْمُوغَةٌ لم تُمَرَّحَ

قوله : سَرَّتْ ، يَعْنِي قَطَاةً ؛ في رَعِيلٍ ،

أى في جَمَاعَةِ قَطَاةٍ ؛ ذِي أداوَى ، يَعْنِي

حَوَاصِلِهَا ؛ مَنوطةٌ ، مُعَلَّقَةٌ ؛ بِأَبْأَتِهَا ،

يَعْنِي مَوَاضِعَ المُنْحَرِّ ٢ . وقيل : التمريحُ أن

تُوخِّدَ المَزَادَةَ أوَّلَ ما تُخْرَزُ فتملاً ماءً حتى

تتملئُ خُرُوزُها . والاسمُ المَرْحُ ، وقد مَرَّحَتْ

قال « أبو حنيفة » : ومَزَادَةٌ مَرَّحَةٌ ،

لأنَّ مَسِكَ المَاءِ .

§ والمِرْحُ مَوْضِعٌ ٣ ، قال :

تركنا بالمِرْحِ وذِي سُحَيْمٍ

أبا حِيَّانَ في نَقَرٍ مَنافِي ؛

§ ومَرَّحِيًّا : زَجْرٌ - عن « السيرافي » .

§ ومَرَّحِي : ناقةٌ بَعِيْنُهَا (٥) - عن « ابن الأعرابي » وأنشد :

ما بالُ مَرَّحِي قد امسَتْ وهى ساكنةٌ

باتتْ تَشْكِي إلى الأيْنِ والنَجْدَا

= مصححه بهامشه : أن في (ق) من العفا ، بالعين المهملة ، وأنه
لم يجد للعفا ولا للعفا معنى يناسب ، وقال : ولعله العفا بالعين
المجنة والقاه : شيء كالزؤان أو التبن ، كما نص عليه « المجد »
وغيره ، ثم عقب قائلاً : وانظر ، وحرر .

وهذا الذي استظهره من أنها العفا ، هو ما في نسخة المحكم
(ف ، ك) فتحرر ، ورحم الله مصحح اللسان .

(١) في (ف) بضم همزته - قلنا . والذي في (ق) بفتحها :
كفتاوى .

(٢) في (ف) بكسر الحاء قلنا وسقطت الكلمة من (ك) .

(٣) في (ف) : الموضع .

(٤) نَسَبُهُ مصحح اللسان - بهامشه - إلى مرة بن عبد الله اللحياني ،
كما في ياقوت .

(٥) في (ق) أنها فرس عبد الله بن الزبير ، ونقله مصحح اللسان
بهامشه .

منه ، والنُّحْلُ والنُّحْلَانُ اسمُ ذلك الشيءِ المُعْطَى .
 § وانتحل الشعرَ وتَنَحَّلَه : ادَّعاه وهو
 لغيره . وفي الخبر أن « عروة بن الزبير ،
 وعبيد الله بن عتبة بن مسعود » دخلا على
 « عمر بن عبد العزيز » وهو يومئذ أميرُ
 المدينة ، فجرىَ بينهم الحديثُ حتى قال
 « عروة » في شيءٍ جرى من ذكرِ
 « عائشة » و « ابن الزبير » : سمعتُ « عائشة »
 تقولُ : ما أحببتُ أحداً حبىَّ عبد الله
 ابن الزبير ، لا أعنى رسولَ الله صلى الله عليه
 وسلم ولا أبوى . فقال له « عمر » : إنكم
 لتتَحَلون « عائشة » لابن الزبير انتحالَ من
 لا يرى لأحدٍ معه فيها نصيباً . فاستعاره لها .
 وقال « ابن هرمة » :

ولم أتَنَحَّلِ الأشعارَ فيها

ولم تُعْجِزَنِي المدحُ الجيادُ

وتَحَلَه القولُ يَنَحَلُه نَحْلاً : نسبه إليه .

§ ونَحِلَ جسمُه ونَحَلَ يَنَحِلُ وينَحِلُ (١)
 نحولاً : ذهبَ من مَرَضٍ أو سَفَرٍ : وقولُ
 « أبي ذؤيب » :

وكنْتُ كعَظْمِ العَاجِمَاتِ اكْتَفَنَه

بأطرافِها حتى استَدَقَ نُحُولُها

إنمَّا أراد : نَاحِلَها ، فوضَعَ المصدرَ موضِعَ

الاسمِ . وقد يكونُ جَمْعُ نَاحِلٍ ، كأنه جعلَ

(١) في (ق) : كنع ، وعلم ، ونصر ، وكرم . وهذه الأخيرة
 ليست في نسخي الحكم .

(٢) في ديوان الهذليين (١ / ٣٣)

* بأطرافه حتى استدق نحوها *

لكن بهامشه ، أن هذه رواية أبي نصر ، وروي الأخفش والبهالي :
 بأطرافها .

« عمر بن عبد العزيز » : عجبتُ لمن لَاحَنَ
 الناسَ ولاحتوه ، كيف لا يَعْرِفُ جوامِعَ
 الكلمِ .

§ ورجُلٌ لَاحِنٌ ، لاغيرَ ، إذا صَرَفَ كلامه
 عن جهته ، ولا يُقالُ : لَحَّانٌ .

§ وعَرَفَ ذلكَ في لَحْنِ كلامه ، أى فيما يَمِيلُ
 إليه . وفي التنزيل : « ولتَعْرِفَنَّهُمْ في لَحْنِ
 القولِ (١) » .

مقلوبه : [ن ح ل]

§ التَّحَلُّ : ذُبابُ العَسَلِ ، واحِدَتُه نَحْلَةٌ .
 § [وَنَحْلَةٌ : فَرَسٌ « سُبَيْعِ بْنِ الخَطِيمِ ٢ »]
 § والنُّحْلُ : إعطاؤك الإنسانَ شيئاً بلا
 استِعاضَةٍ ، وعمَّ به بَعْضُهُم جميعَ أنواعِ العطاءِ ،
 وقيل : هو الشيءُ المُعْطَى . وقد أَتَحَلَه مَالاً
 ونَحَلَه إِيَّاهُ ، وأبى بَعْضُهُم هذه الأخيرة .

§ وَنَحْلُ المِراةِ : مَهْرُها ، والاسمُ النَّحْلَةُ ،
 وفي التنزيلِ : « وآتوا النساءَ صَدُوقاً مِمَّنْ نَحَلْتُمُ ٣ »
 وقال « أبو إسحاق » : قد قيل فيه غيرُ قولٍ ، قال
 بَعْضُهُم : فَرِيضَةٌ . وقال بَعْضُهُم : دِيانَةٌ ،
 وقال بَعْضُهُم : هِيَ نَحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ لِمَنْ ، أن
 جَعَلَ على الرَّجُلِ الصَّدَاقَ ولم يَجْعَلْ على
 المِراةِ شيئاً مِنَ العَرْمِ .
 وَأَتَحَلَّ وَلَدَهُ مَالاً وَنَحَلَه : خَصَّه بشيءٍ

(١) من آية ٣٠ - سورة محمد ، صلى الله عليه وسلم .

(٢) ما بين المعتوفين ساقط من (ك)

(٣) من آية ٤ : النساء .

(٤) في (ف) : أى .

الحليف، ولذلك قيل: حَضَارِ وَالْوِزْنُ، مُحْلِفَانُ
وذلك أتمها نَجْمَانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَيُظَنُّ
النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ فَيَحْلِفُ
الوَاحِدُ أَنَّهُ ذَاكَ، وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ.
وَنَاقَةٌ مُخْلِفةٌ: إِذَا شُكَّ فِي سَمِهَا حَتَّى
يَدْعُو ذَاكَ إِلَى الْحَلْفِ:

وَفَرَسٌ مُخْلِفةٌ وَمُخْلِفةٌ، وَهُوَ الْكُمَيْتُ
الْأَحْمَرُ وَالْأَحْوَى لِأَمَّا مُتَدَانِيَانِ حَتَّى يَشُكَّ
فِيهِمَا الْبَصِيرَانِ، فَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ
أَحْوَى، وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كَيْتٌ أَحْمَرٌ، قَالَ (١)
«اليربوعي»:

تُسَائِلُنِي بَنُو جُثَمِ بْنِ بَكْرِ
أَغْرَاءُ الْعَرَادَةِ أُمِّهِمْ
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفةٍ وَلَكِنْ
كَلَّوْنَ الصَّرْفِ عُلَّ بِهِ الْأَدِيمُ
يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُحْلِفُ عَلَيْهَا
أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ. وَالصَّرْفُ شَيْءٌ أَحْمَرٌ
يُدْبَعُ ٢ بِهِ الْجِلْدُ. وَقَالَ «ابن الأعرابي»:
مَعْنَى مُخْلِفةٍ هُنَا أَنَّهَا فَرَسٌ لَا تُحَوِّجُ صَاحِبَهَا
إِلَى أَنْ يَحْلِفَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا كَرَمًا، وَالصَّحِيحُ
هُوَ الْأَوَّلُ:

وَالْمُحْلِفُ ٣ مِنَ الْغُلْمَانِ: الْمَشْكُوكُ
فِي إِحْتِلَامِهِ لِأَنَّ ذَاكَ رُبَّمَا دَعَا إِلَى الْحَلْفِ.

(١) «ابن كلجة» من (ل). وعزاه في (س) إلى خالد بن
الصقبة.

(٢) في (ك): يصبغ.

(٣) في (ك): المحلف، بتشديد اللام.

كُلَّ طَائِفَةٍ مِنَ الْعَظْمِ نَاحِيلاً، ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى
فُعُولٍ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ. وَرَجُلٌ نَحِيلٌ، مِنْ
قَوْمٍ نَحَلْتِي، وَنَاحِلٌ. وَالْأُنْثَى نَاحِلَةٌ.
وَجَمَلٌ نَاحِلٌ، رَقِيقٌ:
وَسَيْفٌ نَاحِلٌ: رَقِيقٌ، عَلَى الْمَثَلِ. وَقَوْلُ
«ذِي الرَّمَّةِ»:

أَلَمْ تَعَلِّمِي يَامِيَّ أَنَا وَبَيْنَنَا
مَهَاوٍ يَدْعُو الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالُهَا (١)
هُوَ جَمْعُ نَاحِلٍ، جَعَلَ كُلَّ جَزءٍ مِنْهَا
نَاحِلًا، وَهُوَ عِنْدِي اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَلِأَنَّ
فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسَرُ [عَلَى فَعْلٍ] ٢ وَلَمْ
أَسْمِعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ.

الحاء واللام والفاء

§ الْحَلْفُ وَالْحَلْفُ: الْقَسَمُ. حَلَفَ يَحْلِفُ
حَلْفًا وَحَلْفًا وَحَلْفًا وَمُخْلُوفًا ٣. وَيَقُولُونَ:
مُخْلُوفُهُ؛ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَاكَ، عَلَى إِضْمَارِ يَحْلِفُ.
وَحَلَفَ أَحْلُوفَةً. هَذِهِ عَنِ «الليثي»:

وَرَجُلٌ حَالِفٌ وَحَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ: كَثِيرُ
الْحَلْفِ. وَقَدْ اسْتَحْلَفَهُ بِاللَّهِ، وَحَلَفَهُ
وَأَحْلَفَهُ، قَالَ «النمر بن قلوب»:
قَامَتْ إِلَى فَاَحْلَفْتُهَا

بِهَدْيٍ قَلَائِدُهُ تَخْتَفِقُ

§ وَكُلُّ شَيْءٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فَهُوَ مُخْلِفٌ، لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى

(١) القتال، بفتح أوله: الغلظ.

(٢) ساقط من (ك).

(٣) زاد في (ق) مخلوفة، بين مصادر النمل. وليست في (ص).

(٤) كذ في (ف)، ك، والذ في (ل، ق، ت): مخلوفة.

مُدَّكَرًا ، نحو التمرِّ والبُرِّ والشعيرِ وأشباهِ ذلك ، ولم يُجاوِزوا البناءَ الذي يَقَعُ للجميعِ حيثُ أرادوا واحدًا فيه علامةُ التأنيثِ لأنَّهُ فيه علامةُ التأنيثِ ، فاكتفوا بذلكَ وبيَّنوا الواحدةَ بأنَ وصنوها بواحدةٍ ولم يَحيثُوا بعلامةٍ سوى التي في الجسيعِ لِيُفَرِّقَ بينَ هذا وبينَ الاسمِ الذي يَقَعُ للجميعِ وليس فيه علامةُ التأنيثِ نحو التمرِّ والبُسْرِ .

وأرضٌ حَلِيفَةٌ ومُحَلِيفَةٌ : كثيرةُ الحلفاءِ . وقال « أبو حنيفة » : أرضٌ حَلِيفَةٌ تنبتُ الحلفاءَ . وقد أبدتُ تحلِيفَةَ الحلفاءِ وأوضحتُ تصرُّيفَها في (الكتابِ المُخصَّصِ) .
§ وحَلِيفٌ وحَلِيفٌ : اسمانِ .

§ وذو الحَلِيفَةِ : موضعٌ ، قال « ابنُ هرمة » : لم يَنسَ ركبَكَ يومَ زالَ مطيِّهمُ من ذى الحَلِيفِ فصَبَّحوا المسلوقا يجوزُ أن يكونَ ذو الحَلِيفِ لُغَةً في ذى الحليفةِ : ويجوزُ أن يكونَ حدَفَ الماءِ من ذى الحليفةِ في الشعرِ كما حدَفَها الآخرُ من العُدِيَّةِ في قوله (١) :

لَعَمْرَى لَيْنٌ أَمْ الحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ
وَأَحَلَّتْ بِجَنَامِ العُدِيِّ ظِلَالِهَا
وإنما اسمُ الماءِ العُدِيَّةُ .

مقلوبه : [ح ف ل]

§ الحَدْفَلُ : اجتماعُ الماءِ . حدَفَلَ يَحْدِفِلُ (١) كثيرُ عزة (ل) .

§ والحَلِيفُ العَهْدُ ، لأنه لا يُعْتَقَدُ إلا بالحَلِيفِ ، والجمعُ أحلافٌ . وقد حالَفَهُ مُحالَفَةً وحِلَافًا . وهو حَلِيفُهُ وحَلِيفُهُ . وقولُ « أبي ذؤيب » : فسوفَ (١) تقولُ إنْ هي لم تجدني

أخَانَ العَهْدَ أم أئِمَّ الحَلِيفُ الحَلِيفُ : الحَالِفُ فيما كانَ بينَهُ وبينها ، لِيَقِيَنَّ . والجمعُ أحلافٌ وحَلَفَاءُ ، وهو من ذلكَ لأنهما تَحالَفَا أن يكونَ أمرُهُما واحدًا بالوفاءِ . § والحَلِيفَانِ أَسَدٌ وَغَطَفَانٌ ٢ ، صِفَةٌ لِرِمَّةٍ لهما لزومُ الاسمِ .

§ والحَلِيفُ : الجَدِيدُ مِن كُلِّ شَيْءٍ وفيهِ حِلَافَةٌ . وإنَّهُ لَحَلِيفُ اللِّسَانِ ، على المَثَلِ بِذلكَ .

§ والحَلَفُ والحَلَفَاءُ ٣ ، مِن نَبَاتِ الأَغْلَاطِ ، واحِدَتُهَا حَلَفَةٌ وحَلِيفَةٌ وحَلَفَاءُ [وحَلَفَاءُ] قال « سيبويه » : حَلَفَاءُ واحِدَةٌ [وحَلَفَاءُ] للجميعِ ، لَمَّا كانَ يَقَعُ للجميعِ ولم يَكُنْ اسْمًا كَسَّرَ عليه الواحدُ ، أرادوا أن يكونَ الواحدُ من بناءٍ فيه علامةُ التأنيثِ ، كما كانَ ذلكَ في الأكثرِ الذي ليست فيه علامةُ التأنيثِ ويقَعُ

(١) مثله رواية ديوان الهذليين (١ / ٩٩) . وفي (ك) : سوف .

(٢) في (ل ، ق) : أسد وطيس ؛ وفزارة وأسد . ومثله في (ص) . لكن في (ق ، ص) أيضا : والأحلاف في شعر زهير - يعني ابن أبي سلمى - هم أسد وغطفان .

(٣) في (ف) بتحرك اللام - قلما . وفي (ك) : الحلف والحلف مكررة . والضببط من (ل ، ق ، ص) .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

§ والحفيلُ والاحتفالُ المبالغةُ . ورجلٌ ذوحفَلٍ وحِفْلَةٍ (١) : مبالغٌ فيما أخذَ فيه من الأمور .

§ وكان حَفِيلَةً ما أعطى درهماً ، أى مبالغٌ ما أعطى .

§ والحفَالُ : بقيةُ التفاريقِ والأقماغِ من الزبيبِ والحشَفِ .

وحفَالَةُ الطعامِ : ما يخرجُ منه فِيرمى به . والحفَالَةُ : الردىءُ من كلِّ شيءٍ ، والحفَالَةُ أيضاً ، بقيةُ الأقماغِ والقشورِ فى التمرِ والحَبِّ وقيل : الحفَالَةُ قشارةُ التمرِ والشعيرِ وما أشبههما . وقال « اللحياني » : هو ما يلتقى منه إذا كان أجَلَّ من الترابِ والدُّقاقِ .

والحفَالَةُ ، مارِقٌ من عكبرِ الدَّهْنِ والطيبِ . وحفَالَةُ اللَّبَنِ رَغْوَتُهُ - كحِفَالَتِهِ - حكاها ما « يعقرب » .

§ وحفَل الشىءُ يحفَلُهُ حفلاً ، جلاه . قل « بشر » ٢ :

رأى دُرَّةً بيضاءَ يحفَلُ لونها

سُخامٌ كغريبانِ البَريرِ مقصَّبِ

يحفَلُ لونها ، يعنى يزيدُه بياضاً لسواده . والتحفَلُ التزيينُ . والتحفيلُ التزيينُ .

§ واحتفل الطريقُ وضحَّ ، قال « لسيد » ٣ :

= عنده ؛ وقال مصحح اللسان - بهامشه : « وعبارة القاموس وشرحه : والاحتفال الوضوح » عن كراع ، فانظر وحرر اه . فهل توقفت ابن سيدة يرجح تصحيف العبارة ؟ .

(١) كذا ضبطه بكسر أوله فى (ف ، ك) وهوى (ل ، س ، ق) بالفتح . وكله ضبط قلم .

(٢) ابن أبي خازم - ص ٧ ، ديوانه طبع دمشق ١٩٦٠ .

(٣) يصف طريقاً (ل ، ت) .

حَفَلًا وحفولاً وحفَيْلاً . وحفَل الوادى بالسيلِ واحتفل : جاء بملءِ جنبيه ، وقول « صخر الغى » (١) :

أبا المثلِّمِ أقصِرْ قبلَ فاقِرَةٍ

إذا تُصِيبُ سواءَ الأنفِ تحفَلُ

معناه ، تأخذُ معظَمَه .

وتحفَلُ الماءُ : مجتمعه .

وحفَل اللَّبَنِ فى الضَّرْعِ يحفَلُ حفلاً وحفولاً ، وتحفَل واحتفَل : اجتمع . وحفَلَه هو وحفَلَه : وضرعٌ حافلٌ . والجمعُ حفَلٌ . وناقَةٌ حافِلَةٌ وحفولٌ . وشاةٌ حافلٌ .

وحفَلت السماءُ حفلاً : اشتدَّ مطرُها ،

وقيل : حفَلت السماءُ إذا جدَّ وقعُها ، يعنون بالسماء حينئذ المطرَ لأنَّ السماءَ لا تنقَعُ .

وحفَل الدَّمْعُ ، كثر ، قال « كثير » :

إذا قلتُ أسلُو فاضتِ العينُ بالبُكا

غِراءٌ ومدَّتْها مداميعُ حفَلُ

وحفَل القومُ يحفَلون حفلاً واحتفلوا :

اجتمعوا . والحفَلُ الجمعُ . وتحفَل المجلسُ

كثُر أهلُه . ودعاهاهُم الحفَلَى والأحفَلَى

أى بجماعتِهِم - والجيمُ أكثرُ . وجمعُ حفَلُ

وحفيلٌ : كثيرٌ . وجاءوا بحفيلتِهِم ، أى

بأجمعِهِم .

§ والمحفَلُ : الوضوءُ - عن « كراع » وقال : ٤

هو من الجميعِ ٢ . ولا أدرى كيفَ ذلك ٣ .

(١٤١) ديوان المهذلين (٢ / ٢٢٩) وقال شارحه : تحفَلُ =

يعنى الفارقة : تبدو وتعظم .

(٢) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : الجمع ، ولعله أنسب .

(٣) عبارة المؤلف فى هذه الجملة تؤذَن بعد بيان ماخذ المعنى =

غَيْرَيْنِ وَحِشِيْلٍ : غراين وحتايل . وقوله : (١)
 أَلَا لَيْتَ جَيْشَ الْعَيْرِ لَأَقْوَا كَتِيْبَةً
 ثَلَاثِينَ مِئْنًا صَرَخَ ٢ ذَاتِ الْحُقَائِلِ
 فَإِنَّهُ زَادَ اللَّامَ عَلَى حَدِّ زِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ :
 * وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ *
 § وَالْحُقَيْلُ ٣ : شَجَرٌ مِثْلُ « سَبْوِيهِ »
 وَفَسْرُهُ « السَّرِيَانِي » .

مقلوبه : [ل ح ف]

§ اللَّحَافُ وَالْمِلْحَفُ وَالْمِلْحَفَةُ : اللَّبَاسُ
 الَّذِي فَوْقَ سَائِرِ اللَّبَاسِ مِنْ دَثَارٍ وَنَحْوِهِ .
 وَلِحْفَهُ لِحَافٌ : أَلْبَسَهُ لِحَافَهُ ، وَأَلْحَفَهُ لِحَافَهُ
 جَعَلَهُ لَهُ لِحَافًا . وَالْحِمْفَةُ اشْتَرَى لَهُ لِحَافًا -
 حَكَاهُ « اللَّحْيَانِي » عَنْ « الْكِسَائِي » . وَالْمِلْحَفَةُ
 الْمَلَأَةُ : وَتَلْحَفُ بِالْمِلْحَفَةِ وَاللَّحَافِ ،
 وَتَلْحَفُ وَتَلْحَفُ بِهِمَا - لُغِيَّةٌ (٥) .

وَلِإِنَّمَا لِحْسَنَةُ اللَّحْفَةِ ، مِنْ الْإِلْحَافِ :
 وَاللَّحْفُ ، تَغْطِيَتُكَ الشَّيْءَ بِاللَّحَافِ .

§ وَالْإِلْحَافُ ، الْإِلْحَاحُ فِي الْمَسْأَلَةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
 « لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَّا لِحَافًا » ٦ . وَقَدْ أَلْحَفَ عَلَيْهِ :
 § وَوَلِحِفَ فِي مَالِهِ لِحْفَةً ، إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ

(١) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي . ديوان الهذليين (٤٣/٢)
 (٢) في (ف) : سرع . وفي (ل) : شرع ، بالشين المعجمة .
 وما هنا من ديوان الهذليين ، وجاء في الشرح : قال أبو سعيد :
 صرعها ناحيتها ، والصرعان الناحيتان . . . والمصرعان من هذا ،
 وبيت مصرع : إذا كانت له قافيتان .
 (٣) كسميدع (ت) .

(٤) كذا في (ف) وزاد في (ق ، ل) : من دثار البرد .
 (٥) كذا في الحكم ، ضبط قلم . وضبطه في التاج : بصيغة
 التصغير .

(٦) في (ف) : « ولا يسألون » والآية من سورة البقرة ٢٧٣ .

تَرَزَّمُ (١) الشَّارِفُ مِنْ عِرْفَانِهِ
 كُلَّمَا لَاحَ بِنَجْدٍ وَاحْتَقَلَ
 § وَمَا حَقَّاهُ ، وَمَا حَقَّقَلَ بِهِ : يَحْفِلُ حَقْفَلًا ،
 وَمَا احْتَقَلَ بِهِ ، أَي مَا بَالِي :
 § وَقَوْلُ « مُلْتَمِحٌ » :
 وَإِنِّي لِأَقْرَى الْهَمِّ حِينَ يَتَوَبُّنِي
 بُعَيْدَ الْكُرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٌ
 أَرَادَ : مُكَاتِرٌ مُطَاوِلٌ .

§ وَالْحَفْوَلُ : شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي
 الْقَدِيرِ ، وَهُوَ وَرَقٌ مُدَوَّرٌ مُفْطَطٌ رَقِيقٌ كَأَنَّهَا
 فِي تَحْسِبِ ظَاهِرِهَا تَوْتَةٌ ، وَلَيْسَتْ لَهَا رَطوبُتُهَا .
 تَكُونُ يُقَدَّرُ الْإِجَاصَةَ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ ،
 وَفِيهِ مَرَارَةٌ وَهُوَ عَجَمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ تُسَمَّى
 الْحَفْصَ ٢ - كُلُّ هَذَا عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .

§ وَحِثَائِلٌ وَحُقَائِلٌ وَحُقَائِلٌ : مَوْضِعٌ ،
 قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

تَأْبَطُ نَعْلَيْهِ وَشِقَّ فَرِيهِ ٣

وَقَالَ : أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حُقَائِلِ

قَالَ « ابْنُ جِنِّي » : مَنْ ضَمَّ الْخَاءَ هَمَزَ الْيَاءَ
 الْبِتَّةَ كِبْرَائِيلَ ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعَائِيلٌ غَيْرُ
 مَهْمُوزِ الْيَاءِ . وَمَنْ فَتَحَ الْخَاءَ احْتَمَلَ الْهَمْزَةَ
 وَالْيَاءَ جَمِيعًا ، أَمَّا الْهَمْزُ فَكَقَوْلِكَ سَفَائِنٌ
 وَرَسَائِلٌ ، وَأَمَّا الْيَاءُ فَكَقَوْلِكَ ؛ فِي جَمْعِ

(١) كذا في (ف ، ت) . وفي (ك) بالياء المثناة التحتية .
 (٢) في (ف ، ك) بالضاد المعجمة . وفي (ل ، ت) بالضاد
 المهملة .
 (٣) كذا بالفاء الموحدة في (ف ، ك ، ت) . وهي رواية
 ديوان الهذليين (١ / ٨٣) . وفي (ل) : بريه . وفي بلدان
 ياقوت : بريره .
 (٤) في الأصل : كقولك .

وبين نِسائِهِمْ ، رَجَاءٌ أَنْ يُولَدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ ، وهو من ذلك .

وكَبِشَ " فحيل " ، يُشْبِهُ الفَحْلَ من الإِبِلِ في عِظْمِهِ ونُسْبِهِ . وفي حديث « ابنِ مُحَمَّدٍ » (١) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي أُضْحِيَّةً فقال : اشْتَرِهْ^٢ فحلاً فحياً ، أَرَادَ بالفَحْلَ غيرَ خَصِيٍّ ، وبالفَحِيلِ^٣ ما ذَكَرْنَا - حَكَاهُ « المَرْوِيُّ » .

§ والعَرَبُ تُسَمِّي سُهَيْلاً : الفَحْلَ ، تَشْبِيهاً لَهُ بِفَحْلِ الإِبِلِ . لاعتزاليه عن النجوم وعِظْمِهِ ، ولذلك قال « ذو الرُّمَّة » :

وقد لاح للسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٌ دُسٌّ مِنْهُ المَسَاعِرُ ؛

§ والفَحْلُ والفُحَالُ : ذَكَرَ النَخْلَ ، قال الشاعر :

يُطْفَنُ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِيَابَهُ

بُطُونُ المَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغَدَّتْ

ولا يُقالُ لِغَيْرِ الذَكَرِ مِنَ النَخْلِ فُحَالٌ ، وقال « أبو حَنِيفَةَ » عن « أَبِي عَمْرٍو » : لا يُقالُ فَحْلٌ إِلا في ذِي الرُّوحِ (٥) ، وكذلك قال « أَبُو نَصْرٍ » ، قال « أبو حَنِيفَةَ » : والنَّاسُ على خِلافِ هذا .

واستَفْحَلَتِ النَخْلَةُ : صارت فُحَالاً .

(١) سقطت من (ك) .

(٢) في (ك) : اشتراه .

(٣) في (ك) : وبالفحل .

(٤) رواية الأساس للشطر الثاني :

* قَرِيعٌ هِجَانٌ ، عارضُ الشولِ جافِرٌ *

(٥) في (ف) : ذِي رُوحٍ .

شَيْءٌ - عن « اللحياني » .

وَلِحْفِ القَمَرِ ، إِذا جاوزَ النصفَ فنَقَصَ ضوؤُهُ عَمَّا كانَ عليه .

§ ولِحافٌ واللَّحِيفُ : فَرَسَانِ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

مقلوبه [ف ح ل]

§ الفَحْلُ : الذَكَرُ مِنْ كُلِّ حَيوانٍ : وَجَعُهُ أَفْحُلٌ وَفُحُولٌ وَفُحُولَةٌ وَفِحالٌ وَفِحالَةٌ ، قال « سيبويه » : أَحَقُّوا المَاءَ فِيهِما لِتَأْيِثِ الجَمْعِ . وَرَجُلٌ فَحِيلٌ : فَحْلٌ : وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ الفُحُولَةِ وَالفِحالَةِ (١) وَالفِحالَةِ :

وَفَحْلَ إِبلَهُ فَحِلاً كَرِيماً : اخْتارَ لَهَا : وَافْتَحَلَ لِذَوَابِهِ فَحِلاً ، كذلك . وَبَعِيرٌ ذُو فِحالَةٍ : يَصْلُحُ لِلافتِحالِ . وَفَحْلٌ فَحِيلٌ :

كَرِيمٌ مُنْجِبٌ في ضِرَابِهِ ، قال : ٢

كانت نَجائبٌ مُنْذِرٌ وَمُحَرِّقٌ

أُمَاتِهِنَّ وَطَرَفَهِنَّ فَحِياً

وقيل : الفَحِيلُ ، كالفَحْلِ : عن « كُرَاع » :

وَأَفْحَلَهُ فَحِلاً : أَعارَهُ إِيَّاهُ يَضْرِبُ في إِبلِهِ :

وقال « اللحياني » : فَحْلٌ فَلاناً بَعيراً ، وَأَفْحَلَهُ إِيَّاهُ ، وَافْتَحَلَهُ ، أَي أَعْطاه .

والاستِفْحالُ : شَيْءٌ يَفْعَلُهُ أَعْلاجُ « كَابِلِ »^٣

إِذا رَأوا رَجُلًا جَسِيماً مِنَ العَرَبِ ، خَلَّوا بَيْنَهُ

(١) في (ف ، ك ، س) بفتح الفاء - قلما . ومثله في (ل) ضبط قلم والذي في (ق) : كسرها ، ضبط كلم .

(٢) الراعي (ل ، س) . وفي ضبط نَجائب ، وأماتهن ، خلاف انظره في (ل ، س) .

(٣) ضبطه في (ف) بكسر الباء قلما . وهو في (بلدان ياقوت) بضم الباء الموحدة . وقد ضبط بالضم كذلك في (ل ، ق) .

§ وَلَفَّحَهُ بِالسَّيْفِ ، ضَرْبَهُ بِهِ ضَرْبَةً خَفِيفَةً .

§ وَاللَّفَّاحُ : نَبَاتٌ يَقْطِطِي أَصْفَرَ شَبِيهًا بِالْبَازِئِجِ طَيْبُ الرَّائِحَةِ . قَالَ «ابْنُ دُرَيْدٍ» : لَا أُدْرِي مَا صَحَّتُهُ .

§ وَلَفَّحَهُ ، مَقْلُوبٌ عَنِ الْحَفَّهِ .

مقلوبه : [ف ل ح]

§ الْفَلَّاحُ وَالْفَلَّاحُ : الْبَقَاءُ فِي النَّعِيمِ وَالْحَيْرِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١)» أَي نَالُوا الْبَقَاءَ الدَّائِمَ فِي الْحَيْرِ . وَقُرِيءُ : «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» أَي أَصِيرُوا إِلَى الْفَلَاحِ . وَفَلَاحُ الدَّهْرِ بَقَاؤُهُ ، يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فَالَاحَ الدَّهْرِ .

§ وَالْفَلَّحُ وَالْفَلَاحُ : السَّحُورُ ، لِبَقَاءِ غَنَائِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : صَلَّى سِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَمُوتَنَا الْفَلَّحُ ٢ أَوْ الْفَلَاحُ .

§ وَالْفَلَاحُ : الْفَوْرُ بِمَا يُغْتَبَطُ بِهِ وَفِيهِ صَلَاحُ الْحَالِ . وَأَفْلَحَ الرَّجُلُ ، ظَمِرٌ . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ خَيْرًا : مُفْلِحٌ . وَقَوْلُهُ :

أَفْلِحْ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُبْلَغُ بِالذَّ

وَكِ وَقَدْ يُخْدَعُ ، الْأَرِيبُ

وَيُرْوَى : فَقَدْ يُبْلَغُ بِالضَّعْفِ . مَعْنَاهُ ، فُزُّ

وَاطْفَرٌ .

(١) آية ١ سورة المؤمنین .

(٢) فِي (ف ، ل) : وَالْفَلَاحُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) فِي نَقْلِ الْحَدِيثِ . وَاقْتَصَرَ فِي (ص) عَلَى «الْفَلَاحِ» .

(٣) فِي (ف) : وَقَدْ أَفْلَحَ .

(٤) فِي (ل) : يُخْدَعُ ، تَضْعِيفُ الدَّالِ . وَفِي (ك) : يَجْدَعُ الْأَدِيبُ .

وَتَخْلَةُ مُسْتَفْحَلَةٌ : لَا تَحْمِلُ . - عَنِ «اللَّحْيَانِيِّ» .

وَالْفَحْلُ : حَصِيرٌ يُنْسَجُ مِنْ فُحَالِ النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ فُحُولٌ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحَلَّ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ ، فَأَمَرَ بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ فَفَرَشَتْ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ .

§ وَالْفُحُولُ : الرُّوَاةُ ، الْوَاحِدُ فَحْلٌ .

§ وَفَحْلٌ (١) وَالْفَحْلَاءُ : مَوْضِعَانِ .

وَفَحْلَانِ : جَبَلَانِ صَغِيرَانِ ، قَالَ «الرَّاعِي» :

هَلْ تُؤْنِسُونَ بِأَعْلَى عَاسِمٍ ظُعُنًا
وَرَكْنِ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنِ ذَا بَقَرٍ

مقلوبه : [ل ف ح]

§ لَتَمَحَّتْهُ النَّارُ تَلَفَّحَهُ لَفَّحًا وَلَفَّحَانًا : أَصَابَتْ وَجْهَهُ ، إِلَّا أَنَّ التَّفَّحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ . وَكَذَلِكَ لَتَمَحَّتْ وَجْهَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : «تَلَفَّحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ ٢» . وَلَتَمَحَّتْهُ ٣ السَّمُومُ لَفَّحًا : قَابَلَتْ وَجْهَهُ . وَأَصَابَهُ لَفَّحٌ مِنْ سَمُومٍ وَحَرَّورٍ . قَالَ بَعْضُهُمْ : مَا كَانَ مِنَ الْحَرِّ فَهُوَ لَفَّحٌ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْبَرْدِ فَهُوَ تَفَّحٌ .

(١) ضَبَطَهُ فِي (ف) بِفَتْحَيْنِ - قَلْبًا . وَفِي (ل) بِفَتْحٍ وَسُكُونٍ - قَلْبًا كَذَلِكَ . وَفِيهِ وَفِي الْمَادَّةِ : فَحْلٌ ، بِكسْرِ فَسُكُونٍ ، مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَجَاءَ فِي (ق) : « وَفَحْلٌ ، بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ وَكَكْتَفٌ : مَوَاضِعٌ » وَمِثْلُهُ فِي (بِلْدَانِ يَاقُوتِ)

(٢) مِنْ آيَةِ ١٠٥ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ .

(٣) فِي (ك) : وَلَفَّحَهُ .

(٤) عَزَاهُ فِي (س) لِلْأَصْمَعِيِّ .

في الشفة دون العَلَم . وقيل : هو تَشَقُّقٌ في الشفة
وضيخَمٌ واسترخاءٌ ، كما يُصِيبُ شِفَاهَ الزَّرْعِ .
رجُلٌ أَفْلَحُ ، وامرأةٌ فَلَحاءُ . قال (١) :
وعنبرةُ الفلحاءُ جاءَ مسلَّماً

كأنه ٢ فنندٌ من عمابة أسود

أنت الصفة أيئث الاسم :

ورجلٌ مُتَفَلِّحُ الشفة واليدنِ والقدمينِ ،
أصابه فيهما تَشَقُّقٌ من البردِ :

والفلحةُ : القراعُ الذي اشتقُّ للزرعِ - عن

« أبي حنيفة » وأشدُّ « الحيسان » :

دعوا فلجات الشامِ قد حال دوتها

طعانٌ كأفواه الخاضِ الأوارِكِ

يعنى المزارعِ . ومن رواه : فلجات الشامِ ،

بالجيمِ ، فعناه ما اشتقُّ من الأرضِ للدِّبَارِ ٣ - كلُّ

(١) عزاه في (ل) لشريح بن بجير بن أسعد التغلبي ، وساق
البيت الذي قبله .

(٢) في (ف) : كأنك . وما هنا من (ل ، ت) . وجاء
بهاش (ت) : قوله : كأنه ، يقرأ باختلاس حركة الماء للوزن .

(٣) في كذا في (ف ، ك) بالدال ، والياء الموحدة التحتية
فيها . وفي (ل) : الديار ، بالمشاة التحتية . وعلق مصحح (ل)
بقوله في الهاش : ثم إن قوله ما اشتق من الأرض للديار
كذا بالأصل وشرح القاموس لكنهما أنشدها في الجيم شاهدا على
أن الفلجات المزارع ، وعلى هذا فغنى الفلجات بالجيم والفلجات
بالحاء واحد ، ولم نجد فرقاً بينهما إلا هنا - وحرر - اه مصححه .

أقول تعقيبا وتحريرا : لقد فرق المصحح بين الفلجة بالجيم والفلحة
بالحاء ، من قراءة كلمة « الديار » في قول أبي حنيفة بالياء ، فصارت
الفلحة للمزارع والفلجة للديار . ولو قد قرأها الديار ، بالياء
الموحدة لوجد في (ل) أن أبا حنيفة صاحب هذا النص هنا هو
نفسه الذي نقل عنه في « دب ر » ما نصه : وقال أبو حنيفة :
الدبرة البقعة من الأرض تزرع ، والجمع دبار . وهذا يتفق
معنى الفلحة والفلجة بالحاء والجيم وهما بمعنى الدبرة ، وهما
تفسر الكلمة في بيت « حسان » بالمزارع ، على الروايتين - =

ومن ألفاظِ الطلاقِ في الجاهليةِ : استفليحي
بأمرك ، أى فوزي به .

وقومٌ أفلاحٌ ، مُفْلِحُونَ فائزون ، لأعرَفُ
له واحداً : قال :

بادوا فلم (١) تكُ أولاهم كآخريهم

وهل ٣ يُشمرُ أفلاحٌ بأفلاحِ

كذا رواه « ابن الأعرابي » : فلم تكُ أولاهم
كآخريهم ، وخلقٌ أن يكونَ : فلم تكُ أخراهم
كأولهم : ومعنى قوله :

* وهل يُشمرُ ٣ أفلاحٌ بأفلاحٍ ؟ *

أى ، قلدا يُعقبُ السلفُ الصالحُ إلا الخلفُ
الطالحُ . وقال « ابن الأعرابي » معنى هذا ، أنهم

كانوا امتوافرين من قبلُ فانقرضوا ، فكانَ
أولُ عيشهم زيادةً وآخِرُهُ ذهاباً ونقصاناً

§ وفلح الشيءَ يفلحه فلحاً ، شقّه . قال
الشاعر :

قد علمت خيلك أين (٥) الصمحصحُ

إن الحديدَ بالحديدِ يفلحُ

وفلح رأسه فلحاً ، كذلك :

وفلح الأرضَ للزراعةِ يفلحها فلحاً :

شقها . والفلح الأكار . وحرفتُه الفلحةُ .

وفلح شفته يفلحها فلحاً : شقها . والفلحُ

شقُّ في الشفة السفلى . وقيل : هو شقُّ

(١) في (ف) : « لم » .

(٢) في ك : شمر .

(٣) في (ف) : شمر .

(٤) كذا في (ف) والذي في (ك ، ل ، ت) : الصالح .

ويعنى السياق والشاهد .

(٥) كذا في (ف ، ك) . وفي (ل) : أى .

ذلك قولُ «أبي حنيفة» .

والفلاخُ : المُكاري ، قال «ابنُ أحر» :

لها رطلٌ تَكِيلُ الزيتَ فيه

وفلاخٌ يَسوقُ لها حارًا

§ وفلَحَ بالرجلِ يَفْلَحُ فَلَاحًا ، وذلك أن
يَطْمِئِنُّ إِلَيْكَ فيقولَ لك : بَع لي عبدًا أو متاعًا
أو اشترِه لي ، فتَأْتِي التُّجَّارَ فتَشْتَرِيهِ بِالغَلَاءِ
وتَبِيعَ بِالوَكْسِ وتُصِيبَ مِنَ التَّاجِرِ . وهو
الفلاخُ :

وفلَحَ بالقومِ وللقومِ يَفْلَحُ فَلَاحَةً : زَيْنَ
الْبَيْعِ والشَّرَاءِ لِلْبَائِعِ والمُشْتَرِي .

وفلَحَ بِهِم : مَكَّرَ وقالَ غيرَ الحَقِّ .

§ والفَيْلِحَانِي : تينٌ أسودٌ يَبْلَى الطُّبَّارَ فِي الكَبِيرِ
وهو يَتَفَلَّحُ (١) [إذا بلغَ ٢] ، مُدَوَّرٌ شَدِيدُ السَّوَادِ .

حكاه «أبو حنيفة» قال : وهو جَيِّدُ الزَّيْبِ ،
يَعْنِي بِالزَّيْبِ يَابِسَهُ .

§ وقد سَمَّيْتُ : أَفْلَحَ وفَلَيْحًا ومُفْلِحًا :

الحاء واللام والباء

الحَلَبُ : استِخْرَاجُ ما فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ ،
يَكُونُ فِي الشَّاءِ والإِبِلِ والبَقَرِ : حَلَبَهَا يَحْلُبُهَا
ويَحْلِبُهَا حَلْبًا وحَلْبًا وحِلَابًا - الأَخِيرَةُ عَنْ

= بِالْجِيمِ والحَاءِ . ومن هُنَا صَحَّتِ الدِّبَارُ ، بِالذَّالِ والبَاءِ الموحدة
كما فِي نَسَخِ الحَكَمِ .

(١) فِي (ك ، ل) بِالْقَافِ المُنْتَهَا الفوقية . وَفِي (ف) وَحَدَّهَا
بِالْفَاءِ الموحدة . وَالتَّفْلَعُ بِالفَاءِ : التَّشَقُّقُ . وقد وَجَدناه أَنَسِبَ
لِلسِّيَاقِ .

«الزجاجي» - وكذلك احتلَبها .

والمِحْلَبُ والحِلَابُ : الإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ

قال :

صاحٍ ، هل رأيتَ أو سَمِعْتَ بِرِاعٍ

ردًا فِي الضَّرْعِ ما قَرَّرَى فِي الحِلَابِ

ويُرَوَى : فِي العِلَابِ ، جَمْعُ عُلْبَةٍ :

والحَلَبُ : اللَّبَنُ المَحْلُوبُ ، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ ،

وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ : والحَلِيبُ كالحَلَبِ . وقِيلَ :

الحَلَبُ المَحْلُوبُ مِنَ اللَّبَنِ ، والحَلِيبُ ما لَمْ يَتَغَيَّرْ

طَعْمُهُ : وَقَوْلُهُ ، أَنشده «ثعلب» :

كأنَّ رَبِيبَ (١) حَلَبٍ وقَارِصٍ

عِنْدِي أَن الحَلَبَ هاهنا هو الحَلِيبُ ، لمعادَلَتِهِ

إِيَّاهُ بِالقَارِصِ حَتَّى كَأَنَّهُ قال : كأنَّ رَبِيبَ لَبَنِ

حَلِيبٍ وَلَبَنِ قَارِصٍ ، وَلَيْسَ هو الحَلَبُ الَّذِي هو

اللَّبَنُ المَحْلُوبُ :

§ واستعارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الحَلِيبَ لِشَرَابِ التَّمْرِ

فقالَ يَصِفُ النَخْلَ :

لها حَلِيبٌ كأنَّ المِسْكَ خالَطَهُ

يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الجُودُ والرَّهَقُ

والإِحْلَابَةُ ، أَن تَحْلُبَ لِأَهْلِكَ وَأَنْتَ فِي

المَرْعَى لَبِنًا ثُمَّ تَبَعْتَ بِهِ لِإِبِهِمْ : وقد أَحْلَبَهُمُ :

واسمُ اللَّبَنِ الإِحْلَابَةُ أَيضًا . وقِيلَ : الإِحْلَابَةُ

ما زادَ عَلَى السَّقَاءِ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا جاءَ بِهِ الرَّاعِي حِينَ

يُورِدُ إِبِلَهُ وَفِيهِ اللَّبَنُ ، فما زادَ عَلَى السَّقَاءِ فَهُوَ

إِحْلَابَةُ الحَيِّ . وقِيلَ : الإِحْلَابُ والإِحْلَابَةُ مِنَ

(١) مِنَ (ك ، ل) . وَفِي (ف) غَيْرِ واضِحَةُ الرِّسْمِ .

(٢) ساقط من (ف) .

ناقةٌ حَلْبَانَةٌ [وحَلْبَاءَةٌ] (١) وحَلْبَوْتُ : ذاتُ لبنٍ ، كما قالوا : رَكْبَانَةٌ وركبَاءَةٌ وركبَوْتُ . وحَكَيْ « أبو زيد » : ناقةٌ حَلْبَاتٌ ٢ ، بِلَفْظِ الجمعِ ، وكذلك حَكَيْ : ناقةٌ رَكْبَاتٌ . وشاةٌ مُحَلْبَةٌ ومُحَلْبَةٌ ومُحَلْبَةٌ ٣ ، إذا خَرَجَ من ضَرْعِهَا شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُنْزَى عليها . وكذلك الناقةُ - عن « السِّيرافي » . وحَلْبَهُ الشاةُ والناقةُ ، جَعَلَهُمَا له يُحَلْبُهُمَا . وأحَلْبَهُ الشاةُ والناقةُ ، فَعَلَ به ذلك وأَعَانَهُ . وقولُه :

مَوَالِي حَلْفٍ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ
ولكن قَطِينًا يُحَلْبُونَ الْأَتَاوِيَا
فإنَّه جَعَلَ الإحْلَابَ بِمَنْزِلَةِ الإِعْطَاءِ ،
وَعَدَى يُحَلْبُونَ إِيَّيْهِ مَفْعُولِينَ فِي مَعْنَى يُعْطَوْنَ .
§ وأحَلْبَ اِرْجُلُ : وَدَدَتْ ؛ إِيَّاهُ إِنَانًا .
وأجْلَبَ (٥) : وَدَدَتْ له ذُكُورًا .

ومِنْ كَلَامِهِمْ : أأَحْلَبْتَ أمَ أُجْلَبْتَ ؟
فَعْنَى أأَحْلَبْتَ ، أَنْتَجَيْتَ نَوْفَكَ إِنَانًا ، وَمَعْنَى
أمَ أُجْلَبْتَ ، أمَ نُنْجَيْتَ ذُكُورًا . قال : وَيُقَالُ
مَالَهُ أُجْلَبَ وَلَا أُحْلَبَ ، أَي نُنْجَيْتَ إِيَّاهُ كَلْثًا
ذُكُورًا وَلَا نُنْجَيْتَ إِنَانًا فَتُحْلَبُ .

وفي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَالَهُ ، حَلْبَ وَلَا
جَلْبَ - عن « ابنِ الأَعْرَابِيِّ » ولم يُفَسِّرْهُ
وَلَا أَعْرَفُ وَجْهَهُ .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في (ف) : جلبة .

(٣) ضبطها في (ق) : بضم التاء واللام ، وبفتحةيها ، وكسرها ،
وضم التاء وكسرها مع فتح اللام .

(٤) في (ك) : وضعت إبله نياقا .

(٥) في (ك) : وأحلب ، بالخاء المهمله .

اللبنِ ، أن تكونَ إِيْلُهُمْ في المرعى ، فهما حَلَبُوا (١)
جَمَعُوا ، فبَلَّغَ وَسَقَى بِعَيْرٍ حَمَلُوهُ إِلَى الْحَيِّ .
وَنَاقَةٌ حَلْبَوَةٌ وَحَلْبُ : التي تُحَلَّبُ ، وَالْهَاءُ
أَكْثَرُ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ ، فَهِيَ كَقَتْوَبَةٍ
وَرَكْوَبَةٍ . قال « ثعلب » : نَاقَةٌ حَلْبَوَةٌ ،
مَحْلُوبَةٌ . وقولُ « صَخْرِي النَّعَمِي » :

أَلَا قَوْلًا أَحْبَبَدِ الْجَهْلُ إِنْ لَمْ

حِيحَةَ لَا تُحَالِبُهَا التَّلُوثُ ٢

أَرَادَ ، لِاتِّصَابِ رُهَا عَلَى الْحَلْبِ ، وَهَذَا نَادِرٌ .
وَرَجُلٌ حَلْبُ : حَالِبٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
فَعُولٍ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ ثَبَتَتْ فِيهِ
الْهَاءُ ، وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى فاعِلٍ لَمْ تَثْبُتْ فِيهِ الْهَاءُ .
وَجَمْعُ الْحَلْبَوَةِ حَلَابٌ وَحَلْبٌ . قال « اللحياني »
كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، إِنْ
شِئَتْ أَثْبَتَتْ فِيهِ الْهَاءَ ، وَإِنْ شِئَتْ حَذَفَتْهُ .

وَحَلْبَوَةُ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ : الْوَاحِدَةُ فَمَا زَادَتْ .
وقال « اللحياني » : هذه غَنَمٌ حَلْبٌ ، بِسُكُونِ
الْلامِ ، لِلضَّانِّ وَالْمَعْزِ . وَأَرَاهُ مُخْتَفَمَا عَنْ حَلْبٍ .
وَنَاقَةٌ حَلْبُ : ذاتُ لَبَنِ . فإذا صَيَّرْتَهَا
اسْمًا قُلْتَ : هذه الحَلْبَوَةُ لِضَلانٍ : وقالوا :

(١) كذا في الأصل ومثله في (ل) .

(٢) في (ف) : التلوب . وفي (ك) : دون إعجام فاه الكلمة ،
وأورده اللسان في مادة (ث ل ث) شاهدا على التلوث ، الناقة
التي صرم خلف من أخلافها الأربعة وتحلب من ثلاثة أخلاف .
وكذلك جاء البيت في ديوان الهذليين (٢ / ٢٢٤) .ويلاحظ على « ابن سيده » هنا ، أنه نسب البيت لصخر النعمي
والذي في (ديوان الهذليين) أنه لأبي المثلث ، من قصيدة يرد بها
على أبيات لصخر - من الوزن والقافية - في مهاجاة كانت بينهما .
وسياق القصيدة شاهد على أن البيت ، والقصيدة ، لأبي المثلث .

ونحنُ غداةَ العينِ لما دعوتنا
متعناك إذ ثابتٌ عليك الحلائبُ
وحلبوا يحلبون حلبًا وحلوبًا ، اجتمعوا من
كلِّ وجهٍ . وأحلبوا عليك (١) ، اجتمعوا
وجاءوا من كلِّ أوبٍ . وأحلب القومُ غيرهم^٢
أعانهم ، أي أتوهم .
وأحلب الرجلُ غيرَ قومه ، دَخَلَ بَيْنَهُمْ
فَأَعَانَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

§ والحالبان : عِرْقَانِ يَبْتَدَانِ الكَلْبَيْتَيْنِ
من ظاهرِ البطنِ . وهما أيضا عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ
يَكْتَنِفَانِ السَّرَّةَ إِلَى البَطْنِ . وقيل : هما عِرْقَانِ
مَسْتَبْطِنَا القَرْنَيْنِ .

§ والحلبُ : الجاوسُ على رُكْبَةٍ وَأَنْتَ تَأْكُلُ .
يُقَالُ : أَحْلَبُ فِكْلًا .

§ وحلبُ كلِّ شَيْءٍ : قَشْرُهُ - عن « كُرَاعِ »
§ والحلبيةُ والحلبيةُ : الفَرِيْقَةُ . وقال
« أبو حنيفة » : الحلبيةُ نبتةٌ ذمًا حَبٌّ أَصْفَرٌ
يُتَعَالَجُ بِهِ وَيُبَيِّتُ^٣ فِيؤْكَلُ .

والحلبيةُ : العَرْفُجُ والقَتَادُ . وصارَ ورقُ العِضَاهِ
حلبيةً ، إِذَا خَرَجَ ورقه وَعَسَا وَاغْتَبَرَ ، وَغَلَطَ
عُودُهُ وَشَوَّكُهُ .

والحلبُ : نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي القَيْظِ بِالقَيْعَانِ
وَشَطْآنِ الأودِيَةِ ، وَيَلْزَقُ بالأَرْضِ حَتَّى
يَكَادَ يَسُوخُ ، وَلَا تَأْكُلُهُ الإِبِلُ ، إِنَّمَا تَأْكُلُهُ

§ والحلبان : الغداةُ والعَيْتِي - عن « ابنِ
الأعرابي » ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتَا بِذَلِكَ لِلحَلْبِ الَّذِي
يَكُونُ فِيهِمَا :

وهاجرةُ حلبُ : تحلبُ العرقُ . وتَحَلَّبَ
العرقُ ، سَالَ . وتَحَلَّبَ بَدَنُهُ عَرَقًا ، سَالَ
عَرَقُهُ (١) . أنشد « ثعلب » :

وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا

قَالَ نَعِمَ [قَالَا نَعِمَ]^٢ وَصَوَّبَا

تَحَلَّبَا : عَرَقَا .

وتَحَلَّبَ فَوْهَ ، سَالَ : وَكَذَلِكَ [تَحَلَّبَ^٢]
النَّدَى .

وتَحَلَّبَتَ عَيْنَاهُ وَاحْتَلَبَتَا ، قَالَ :

« وَاحْتَلَبَتَ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الأَسَى »

§ ودمُ حلبٍ : طَرِيٌّ^٣ - عن « السُّكْرِي » - قَالَ
« عَبْدُ بَنِ حَبِيبٍ الهُدَلِيُّ » :

هُدُوءٌ تَحْتَ أَقْمَرٍ مُسْتَكْفٍ

يُضِيءُ عُلَّالَةَ العَلَقِ الحَلِيبِ

§ والحلبُ من الحلبيةِ : مِثْلُ الصَّدَقَةِ
وَخَوَّهَا مِمَّا لَا يَكُونُ وَظِيفَةٌ مَعَاوِمَةٌ . وَقَدْ تَحَلَّبَ
الفَيْءُ (٥) .

§ والحلبيةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الحَيْلِ فِي الرَّهَانِ
خَاصَةً ، وَالجَمْعُ حِلَابٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

§ وحلائبُ الرجلِ : أَنْصَارُهُ مِنْ بَنِي عَمِّهِ خَاصَةً .
قَالَ « الحَارِثُ بْنُ حَارِزَةَ » :

(١) فِي (ك) : وَتَحَلَّبَ عَرَقُهُ : سَالَ عَرَقُهُ .

(٢،٢) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) فِي (ك) : الجُنَايَةُ ، تَصْحِيفٌ .

(٥) فِي (ك) : التَّوَهُ ، بِالقَافِ المُنَاةِ . تَصْحِيفٌ .

(١) فِي (ك) : عَلَيْهِ .

(٢) فِي (ل) : أَصْحَابُهُمْ .

(٣) فِي (ك) : يَنْبُتُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ف ، ل) .

(٤) فِي (ك) : كَادَ .

وحلبان : اسم موضع ، قال « المخببلُ السعديُّ » :

صَرَمُوا لِأَبْرَهَةَ الْأُمُورَ حَمَلَهَا

حَلْبَانُ (١) فَانْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ

وَمَحَابِسَةُ وَمُحَلِّبٌ : ٢ مَوْضِعَانِ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

يَا جَارَ حَمْرَاءَ بِأَعْيُنِي مُحَلِّبِ

مُذْنِبَةٍ فَالْقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبِ

لَأَشَىءَ أَخْزَىءَ مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيَبِ

قَوْلُهُ * مُذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبِ * يَقُولُ

هِيَ الْمَدِينَةُ ٣ لَا الْقَاعُ ، لِأَنَّهُ نَكَحَهَا ثُمَّ :

§ وَالْحَلْبُوبُ : الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ .

مقلوبه : [ح ب ل]

§ الْحَبَبِلُ ، الرِّبَاطُ . وَالْجَمْعُ أَحْبَبِلٌ وَأَحْبِبَالٌ وَحِبَالٌ وَحَبُولٌ . وَحَبَبِلَ الشَّيْءَ حَبَبَلًا ، شَدَّهُ بِالْحَبَبِلِ ، قَالَ :

* فِي الرَّأْسِ مِنْهَا حَبِيَّةٌ ، حَبُولٌ *

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : يَا حَابِلُ اذْكُرْ حَلًّا ، أَيْ يَأْمَنُ يَسُدُّ الْحَبْلُ اذْكُرْ وَقْتَ حَلِّهِ . وَرَوَاهُ

(١) فِي (ف ، ك) بفتح النون قلما . وفي (ل) بضمها قلما كذلك أنظر (بلدان ياقوت : ٣ / ٢١٠) .

(٢) فِي (ف ، ك) بفتح اللام قلما . والذي فِي (ق) (وكحسن) بالكسر (٣) كذا فِي (ف) من الادانة ، بمعنى الذنب والذي فِي (ل) :

مذنية .

(٤) كذا فِي (ف ، ك) . وفي (ل) : حبه - قلما ، وعلق

مصححه بالهامش فقال : قوله حبه محبول . كذا فِي الأصل بفتح

الحاء من حبه ، ولعلها مكسورة فِي القاموس : والحب بالكسر

القرط من حبة واحدة ؛ ومع ذلك فحرر الرواية اه . وفي (ت)

حبه ، بلا ضبط .

ولم أهتم إلى الشاهد ، لأحرر المعنى . فأثبت رواية نسختي المحكم .

الشَّاءُ وَالظِّبَاءُ ، وَهِيَ مَغْزَرَةٌ مُسَمَّنَةٌ وَتُحْتَبَلُ عَلَيْهَا الظِّبَاءُ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَلْبُ نَبْتُ يَنْبَسُ عَلَى الْأَرْضِ تَدُومُ خَضْرَتُهُ ، أَنَّهُ وَرَقٌ صِغَارٌ يَدْبِغُ بِهِ . وَقَالَ « أَبُو زِيَادٍ » : مِنَ الْخَيْلَةِ ، الْحَلْبُ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَسْطَحُّ عَلَى الْأَرْضِ لِازِقَةِ بِهَا ، شَدِيدَةُ الْخَضْرَاءِ ، وَأَكْثَرُ نَبَاتِهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ ، قَالَ : وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدْمِ : الْحَلْبُ يَسَانُطِحُ عَلَى الْأَرْضِ ، لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ مُرٌّ ، وَأَصْلٌ يُبْعَدُ فِي الْأَرْضِ ، وَلَهُ قُضْبَانٌ صِغَارٌ :

وَسِقَاءٌ حَلْبِيٌّ وَمُحْلُوبٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ

« أَبِي حَنِيفَةَ » - دُبِغَ بِالْحَلْبِ :

وَالْمُحَلَّبُ (١) : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ يُجْعَلُ فِي الطَّيِّبِ ،

وَأَسْمُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الْمُحَلَّبِيَّةُ ، عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ .

قَالَ : « أَبُو حَنِيفَةَ » : لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبْتُ

بشئٍ من بلاد العرب .

وَالْحَلْبِلَابُ : نَبْتُ تَدُومُ خَضْرَتُهُ فِي الْقَيْظِ ، وَلَهُ

وَرَقٌ أَعْرَضٌ مِنَ الْكَفِّ ، تَسْمَنُ عَلَيْهِ الظِّبَاءُ

وَالغَمُّ . وَقِيلَ : هُوَ نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ ، ثَلَاثِيٌّ ،

كَسِرَطْرَاطٍ ، وَلَيْسَ بِرُبَاعِيٍّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي

الْكَلَامِ كَسِرَفِرْجَالٍ .

§ وَحَلَّابٌ ٢ : اسْمُ فَرَسٍ [لِابْنِي تَغْلِبِ] ٣

§ وَحَلَبٌ ، مَدِينَةٌ ٤ ؛ بِالشَّامِ .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) فِي (ك) : حلاب ، بالضم قلما .

(٣) ساقط من (ك) ، ومكانه عبارة مكررة مما قبله .

(٤) فِي (ك) : كورة .

لأُحبالُ بينكما . وهو على المثل . وقيل : حِبَالُ
الذراعين ، العَصَبُ الظاهرُ عليهما ، وكذلك هي
من الفرس . وحبالُ الساقين ، عَصَبُهُما ، وحبالُ
الذكر ، عُرُوقُهُ .

§ والحِبَالَةُ : المِصِيدَةُ ، مِمَّا كَانَتْ . وحِبَلُ
الصيدِ حَبَلًا واحْتَبَلَهُ ، أَحَدَهُ بِالْحِبَالَةِ ، أَوْ
نَصَبَهَا لَهُ . وَحَبَلَتَهُ الحِبَالَةُ ، عَلَقَتْهُ . واستعاره
« الراعى » للعَيْنِ وَأَنَّهَا عَلِقَتْ القَدَى كَمَا عَلِقَتْ
الحِبَالَةُ الصَيْدَ ، فقال :

وبات بشدييها الرضيع كأنه

قدَى حَبَلَتَهُ عَيْنُهَا لا يُنِيمُهَا

وقيل : المحبُولُ ، الذى نُصِبَتْ لَهُ الحِبَالَةُ وَإِنْ
لم يَقَعْ فِيهَا . والمُحْتَبَلُ الذى أُخِذَ فِيهَا ، ومنه
قولُ « الأَعشى » : * ومحبولٌ ومحتبَلٌ * .
وقولُهُ : (١)

* صاحبٌ غيرُ طويلِ المُحْتَبَلِ *

أى غيرُ طويلِ الأرساغِ .

والأُحْبُولُ ، الحِبَالَةُ .

وحبائلُ الموتِ : أسبابُهُ ، وقد احتبَلْتَهُمُ الموتُ .

§ والحِبَلُ : الرملُ المُسْتَطِيلُ ، شَبَّهُ بِالْحَبَلِ .

§ وفُلانٌ حَبِيلُ بَرَّاحٍ ، أى شُجاعٌ . ومنه قيلَ

للأسدِ : حَبِيلُ بَرَّاحٍ - وقد تَقَدَّمَ .

§ وشَعْرٌ مُحْبَلٌ : مَضْفُورٌ .

§ والحِبَلُ : ٢ الدَاهِيَةُ ، وَجَمَعُهَا حُبُولٌ . قال :

« اللّٰحِيَانِيُّ » : بِاحْمِيلٍ ، بِالْمِيمِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
قال « ابنُ جَبَّيْنِ » : وَذَا كَرَّتْ بُنَوَادِرُ
« اللّٰحِيَانِيُّ » شَيْخَنَا « أَبَاعِيلى » فَرَأَيْتُهُ غَيْرَ رَاضٍ
بِهَا ، وَكَانَ يَكَادُ بِصُلَّتَى بُنَوَادِرِ (١) « أْبَى زَيْدٍ »
إِعْظَامًا لَهَا ، قَالَ : وَقَالَ لى وَقْتَ قِرَاءَتى لِيَاها
عَايَهُ : لَيْسَ فِيها حَرْفٌ ، إِلَّا « وَأَبَى زَيْدٍ »
تَحْتَهُ غَرَضٌ مَّا ، قَالَ « ابنُ جَبَّيْنِ » : وَهُوَ كَذَلِكَ
لَأَنَّها مَحْشُوءَةٌ بِالنَّكْتِ وَالْأَسْرَارِ :

والْحَبْلُ : الرِّسَنُ . وَجَمَعُهُ حُبُولٌ . وَهُوَ

الْمُحْبَلُ :

§ والحَابُولُ : الكَرُّ الذى يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ .

§ والحَبْلُ : العَهْدُ وَالذِّمَّةُ وَالْأَمَانُ .

§ والحَبْلُ : التَّوَاصُلُ .

§ وَحَبَلُ العَاتِقِ ، عَصَبَةٌ بَيْنَ العُنُقِ وَالْمَنْكَبِ ،

قال « ذوالرِّمَّة » :

والقِرْطُ فِي حَرَّةِ الذِّفْرِى مُعَلَّقَةٌ

تَبَاعَدَ الحَبْلُ مِنْها فَهُوَ يَضْطَرِبُ

وقيل : حَبْلُ العَاتِقِ ، الطَّرِيقَةُ الَّتى بَيْنَ العُنُقِ

وَرَأْسِ الكَتِيفِ . وَحَبْلُ الذِّراعِ يَنْقَادُ مِنَ الرُّسْغِ

حَتَّى يَنْعَمِسَ فِي المَنْكَبِ ، قال :

* خِطَامُها حَبْلُ الذِّراعِ أَجْمَعُ *

وَحَبْلُ الفَقَّارِ ، عِرْقٌ يَنْقَادُ مِنَ أَوَّلِ الظَّهْرِ

إلى آخِرِهِ - عن « ثعلب » وَأَنشَدَ البَيْتَ :

* خِطَاها حَبْلُ الفَقَّارِ أَجْمَعُ *

مَكَانَ قَوْلِهِ : حَبْلُ الذِّراعِ . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

وهذا على حَبَلِ ذِراعِكَ ، أَى مُمَكِّنٌ لَكَ

(١) اللَّيْدُ ، وَصَدْرُهُ * وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يَعْدُنِي * (ل ، ص) .

(٢) فِي (ق) : بِكْرِ الحاءِ وَيَفْتَحُ ، وَفِي (ك) هِما ضَبَطَ قَلَمٌ .

(١) ساقطة من ك .

ورجلٌ حَبْلَانٌ وامرأةٌ حَبْلِيٌّ : [مُمْتَلِئَانِ مِنْ الشَّرَابِ : وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : إِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ حَبْلَانٌ (١) وامرأةٌ حَبْلِيٌّ] ٢ .

والحبلانُ أيضا ، الممتلئُ غَضَبًا .

والحَبْلُ : الحَمْلُ ، وهو من ذلك لأنه [امتلاءٌ] ٣ الرَّحِمِ . وقد حَبِلَتْ حَبْلًا . والحَبْلُ ؛ يكونُ مَصْدَرًا واسما ، والجمعُ أَحْبَالٌ . قال « سَاعِدَةُ » فجمعته اسما :

ذَا جُرْأَةٌ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ رَهْبَتُهُ (٥)

مهما يكنُ من مَسَامٍ مَكْرَهُ يَسْمُ ٦

ولو جعله مَصْدَرًا وأراد ذواتِ الأحبالِ لكانَ

حَسَنًا . وامرأةٌ حَابِلَةٌ ، من نِسْوَةِ حَبْلَةٍ ، نَادِرٌ . وحَبْلِيٌّ من نِسْوَةِ حَبْلِيَّاتٍ [وَحَبَالِيٍّ] ٧ وكان الأصلُ : حَبَالٌ ، كدَعَاوٍ تَكْسِيرِ دَعْوَى . وقد قيلَ : امرأةٌ حَبْلَانَةٌ ، ومنه قولُ بعضِ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ : أَجِدُ عَيْنِي هَجَانَةً ، وَشَفَقِي ذَبَانَةً ، وَأُرَانِي حَبْلَانَةً . وقد تقدمَ شرحُ ذلك في « الكتابِ الْمُخَصَّصِ » . -

واختُلِفَ في هذه الصِّفَةِ ، أَعَامَةً لِلإِنَاثِ أَمْ خَاصَّةً لِبَعْضِهَا ، فَقِيلَ : لَا يُقَالُ [لِشَيْءٍ] ٧ مِنْ

(١) جاء في (ق) : « وهو حبلان ، وهي حبل ، وقد يضمان » .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) هذه والتي قبلها بسكون الباء في (ك) قلما .

(٥) في (ك) : هيته .

(٦) في (ف) بكسر السين قلما ، وضبطناه من ديوان الهذليين

(٧) (١ / ٢٠٢) قال الشارح : إذا سمعت الحبال بنزوته ألفت

أولادها من رهته . والمسام : المرح . ويسومها : يرحمها .

(٧٠٧) ساقطة من ك .

فَلَا تَعْجَلِي بِاعْزَ أَنْ تَتَفَهَمِي

بِنُصْحِ أَتَى الْوَأَشُونَ أَمْ بِحُبُولِ

وَقَالَ « الْأَخْطَلُ » :

وَكُنْتُ سَلِيمَ الْقَلْبِ حَتَّى أَصَابَنِي

مِنَ اللَّامِعَاتِ الْمُبْرِقَاتِ حُبُولُ

فَأَمَّا رِوَايَةُ « الشَّيْبَانِي » : حُبُولٌ ، بِالْخَاءِ

مُعْجَمَةً ، فَرَزَعَمَ « الْفَارِسِيُّ » أَنَّهُ تَصْخِيفٌ .

وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ مِنَ الرِّجَالِ : إِنَّهُ لِحَبْلٌ مِنْ

أَحْبَالِهَا . وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْقَائِمِ عَلَى الْمَالِ :

§ وَثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ ، إِذَا أَوْقَدُوا الشَّرَّ

بَيْنَهُمْ :

والتَّبَسَّ الحَابِلُ بِالنَّابِلِ : الحَابِلُ سَدَى

الثَّوْبِ ، وَالنَّابِلُ اللُّحْمَةُ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي

الِاخْتِلَافِ .

وَحَوَّلَ حَابِلَهُ عَلَى نَابِلِهِ ، أَي أَعْلَاهُ عَلَى أَسْفَلِهِ .

وَاجْعَلَ حَابِلَهُ نَابِلَهُ ، وَحَابِلَهُ عَلَى نَابِلِهِ :

كَذَلِكَ :

§ وَالْحَبْلَةُ وَالْحَبْلَةُ (١) : الْكَرَمُ . وَقِيلَ :

الأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَمِ : وَالْحَبْلُ شَجَرٌ

العَيْنِ ، وَاحِدَتُهُ حَبْلَةٌ :

وَحَبْلَةٌ عَمْرُؤٌ : ضَرَبُ مِنَ العَيْنِ بِالطَّائِفِ ،

بَيْضَاءٌ مُحَدَّدَةٌ الْأَطْرَافِ مُتَدَاخِضَةٌ العِنَاقِيدِ .

§ وَالْحَبْلُ : الامْتِلاءُ . وَحَبِلَ مِنَ الشَّرَابِ امْتِلاءً :

(١) كذا في (ف) قلما ، وأهل ضبط الحاء في (ك) . والذي

في (ق) الحبله بالضم : الكرم أو أصل من أصوله ،

ويحرك . وقال في (ت) : « والحبله » بالضم ، ووقع

في نسخ الحكم مضموطا بالفتح .

العقرب تُسَمَّى شَجَرَةَ الْعَقْرِبِ ، بِأَخْذِهَا
النِّسَاءُ بِتَدَاوِينِهَا ، تَنْبَتُ بِسُجْدٍ فِي
السَّهْوَةِ .

وَالْحَبْلَةُ : ثَمْرُ السَّلْمِ وَالسِّيَالِ (١) وَالسَّمْرِ ،
وَهِيَ سَنَفَةٌ ٢ مُعَقَّفَةٌ ، فِيهَا حَبٌّ صَغِيرٌ
أَسْوَدٌ كَأَنَّهُ الْعَدَسُ [وَقِيلَ : الْحَبْلَةُ ثَمْرٌ
عَامَّةُ الْعِضَاهِ ، وَقِيلَ هُوَ وَعَاءُ ثَمْرِ السَّلْمِ
وَالسَّمْرِ . وَأَمَّا جَمِيعُ الْعِضَاهِ] ٣ بَعْدُ فَإِنَّ لَهَا
مَكَانَ الْحَبْلَةِ السَّنَفَةِ . وَقَدْ أَحْبَلَ الْعِضَاهُ .
§ وَالْحَبْلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَبْلِ يُصَاغُ عَلَى
شَكْلِ هَذِهِ الثَّمَرَةِ . يُوَضَعُ فِي الْقَلَائِدِ ، قَالَ :
وَيَزِينُهَا فِي النُّحْرِ حَبْلًا وَاضِحًا

وَقَلَائِدٌ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٍ (٥)

وَالْحَبْلَةُ : شَجَرَةٌ تَأْكُلُهَا الضَّبَابُ . وَضَبٌ
حَابِلٌ ، يَرَعَى الْحَبْلَةَ .
وَالْحَبْلَةُ : بِقَلَّةٍ طَيِّبَةٌ مِنْ ذَكَوْرِ الْبَقْلِ .
وَالْحَبْلُ ٦ : اللَّوْبِيَاءُ .
§ وَالْحَبَالَةُ : ٧ الْإِنْطِلَاقُ وَحَكَى « اللَّحْيَانِيُّ »
أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ انْطَلَقَ .

(١) فِي (ف) بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالضَّبْطِ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ (ق ، س ، ل)
(٢) كَذَا فِي (ف) وَالذِّي فِي (ل) : هُنَا .
(٣) مَا بَيْنَ الْمُعَقَّفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٤) عِزَاهُ فِي (ل) لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ .
لَكِنَّهُ فِي (ت) مَعَزُو لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَةَ الْغَامِدِيِّ . وَبِهَامِشِ (ص) :
فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ » .
(٥) فِي (ك) : سُلُولٌ . وَالسُّلُوسُ جَمْعُ سَلْسِ ، وَهُوَ خَيْطٌ
يُنْظَمُ فِيهِ الْحُرُزُ .

(٦) كَأَيْدٍ وَأَحْمَدُ (ق) .
(٧) فِي الْأَصْلِ بِلَامٍ مُخَفَّفَةٍ ، وَسَيَأْتِي فِي الصِّيغَةِ قَرِيبًا ، أَنْ
لَيْسَ فِي لَامِهَا إِلَّا التَّشْدِيدُ . وَضَبْطُهُ فِي (ق) : بِشَدِّ اللَّامِ
وَأَضَافٍ : وَكُلُّ فَعَانَةٍ ، مُشَدَّدَةٌ ، جَائِزٌ تَخْفِيفُهَا . . . إِلَّا
الْحَبَالَةَ فَهِيَ لَا تَخْفَفُ .

غَيْرِ الْخِيَوَانِ حَبْلِيَّ إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ : نَهَى
عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ ؛ وَهُوَ أَنْ يُبَاعَ مَا فِي
بَطْنِ النَّاقَةِ . وَقِيلَ مَعْنَى حَبْلِ الْحَبْلَةِ ، حَمْلُ
الْكِرْمَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ ، وَجَعَلَ حَمْلَهَا قَبْلَ أَنْ
تَبْلُغَ حَبْلًا . وَهَذَا كَمَا نَهَى عَنْ بَيْعِ ثَمْرِ
النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُزْهِيَ . وَقِيلَ : حَبْلُ الْحَبْلَةِ ،
وَلَدُ الْوَالِدِ الَّذِي فِي الْبَطْنِ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ تَبَايَعُ عَلَى حَبْلِ الْحَبْلَةِ فِي أَوْلَادِ
أَوْلَادِهَا فِي بَطْنِ الْغَنَمِ الْخَوَامِلِ . وَقِيلَ : كُلُّ
ذَاتِ ظُفْرِ حَبْلِيَّ ، قَالَ :

* أَوْ ذِيخَةٌ حَبْلِيٌّ مُجِجٌ مُقْرَبٌ (١)

وَالْمَحْبِيلُ : أَوَانُ الْحَبْلِ . وَالْمَحْبِيلُ ، مَوْضِعُ
الْحَبْلِ مِنَ الرَّحِيمِ . وَرَوَى بَيْتُ « الْمُتَنَخَّلِ
الْهُدَلِيِّ » :

لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقِيَّاتُهُ

خَطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبِيلِ ٢

وَالْأَعْرَفُ : فِي الْمَهْبِيلِ .

§ وَحَبْلُ الزَّرْعِ ، قَدَفٌ بَعْضُهُ ٣ عَلَى بَعْضٍ :

§ وَالْحَبْلَةُ ٤ : بِقَلَّةٍ لَهَا ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا فِقْمَةٌ

(١) فِي الْحَكْمِ بَجَرِ ذِيخَةٍ ، وَمُجِجٌ ، وَمُقْرَبٌ . وَفِي الصَّحَاحِ بِالرَّفْعِ
فِيهَا جَمِيعًا ، وَكُلُّهُ ضَبْطٌ قَلَمٌ . وَلَمْ يُضْبَطْ فِي (ل) . .
وَالذِيخَةُ : أُنْثَى الضَّبَاعِ ، الْكَثِيرَةُ الشَّعْرِ (ص) .
(٢) رِوَايَةُ دِيوَانَ الْهُدَلِيِّينَ (١٤/٢) بِفَتْحِ الْبَاءِ . وَقَالَ الشَّارِحُ :
وَيُرْوَى الْمَحْبِيلُ بِالْكَسْرِ .

(٣) فِي (ف) : بِنَسْبِ الزَّرْعِ ، وَبَعْضُهُ ، عَلَى التَّعْدِيَةِ . وَفِي
(ك) بِلَا ضَبْطٍ فِيهَا ، وَبِالرَّفْعِ - مَعَ الْفِعْلِ لِأَمَّا - فِي (ل ، ق) .
وَفِي (س) : وَحَبْلُ الزَّرْعِ ، ثَلَاثُ الْفِعْلِ لِأَمَّا : إِذَا اِكْتَنَزَ
السَّنْبِلُ بِالْحَبِّ . وَكُلُّهُ ضَبْطٌ قَلَمٌ .
(٤) فِي (ل) بِتَحْرِيكِ الْبَاءِ .

§ والحَبْلِيلُ : دُوَيْبَةٌ تَمُوتُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ
الْمَطَرُ عَاشَ (١) ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ
يَحْكُمِهَا « سَيُوبِيهِ » .

مقلوبه : [ل ح ب]

§ اللَّحَبُ : قَطَعُكَ اللَّحْمَ طَوْلًا . وَالْمُلْحَبُ
الْمُقَطَّعُ .

§ وَلَحَبَهُ وَلَحَبَهُ ، ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ جَرَّحَهُ -
عَنْ « ثَعْلَبِ » قَالَ « أَبُو خَيْرِاشٍ » :
تَطْيِيفٌ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلْحَبٌ

خِلاَفَ الْبَيْوتِ عِنْدَ مُحْتَمَلِ الصَّرْمِ .
§ وَلَحَبَ مَسْتَنُ الْفَرَسِ وَعَسَجَزُهُ : اِمْتَلَأَ
فِي حُدُورِهِ . وَمَسْتَنٌ مَلْحُوبٌ ، وَرَجُلٌ مَلْحُوبٌ :
قَلِيلُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ لَحِبٌ ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :
أَدْرَكَ أَرْبَابَ النَّعَمِ
بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشَمِّ

وَاللَّحِبُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ .
وَلَحَبَ الْجَزَارُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزُورِ ، أَخَذَهُ .
وَلَحَبَ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ يَلْحَبُهُ لَحْبًا ،
قَشَرَهُ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ قَشِرَ فَقَدْ لَحِبَ .
§ وَلَحَبَ الطَّرِيقَ يَلْحَبُ لُحُوبًا ، وَضَحَّ
كَأَنَّهُ قَشَرَ الْأَرْضَ . وَطَرِيقٌ لَحِبٌ وَلاَحِبٌ :
بَيْنُ النَّجْبِ . وَلَحَبَ الطَّرِيقَ يَلْحَبُهُ لَحْبًا ،
بَيْنَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ « أُمِّ سَلَمَةَ » « لِعِمَّانَ »
رَحِمَهُ اللَّهُ : لَا تَعْفُ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْبَهَا . وَطَرِيقٌ مُلْحَبٌ ،

وَأَنْتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةِ ذَلِكَ ، أَيْ عَلَى حِينَ ذَلِكَ
وَرُبَّانِيهِ (١) . وَهِيَ عَلَى حَبَالَةِ الطَّلَاقِ ، أَيْ
مُشْرِفَةً عَلَيْهِ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَالَةٍ
مُشَدَّدَةً اللَّامِ ، فَالْتَخْفِيفُ فِيهَا جَائِزٌ ، كَحِمَارَةِ
الْقَيْطِ وَحِمَارَتِهِ ، وَصَبَارَةِ الْبَرْدِ وَصَبَارَتِهِ ،
إِلَّا حَبَالَةَ ذَلِكَ فَانَّهُ لَيْسَ فِي لَامِهَا إِلَّا التَّشْدِيدُ -
رَوَاهُ « اللَّحْيَانِيُّ » :

§ وَالْحَبْلُ : الْكِتَابُ الْأَوَّلُ .

§ وَبَنُو الْحَبْلِيِّ : بَطْنٌ ، النَّسَبُ إِلَيْهِ حَبْلِيُّ
عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحَبْلِيُّ عَلَى غَيْرِهِ .
§ وَالْحَبْلُ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ٢ .
وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

وَرَأَى بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً
يُبَادِرُ أَوْلَى السَّابِقِينَ إِلَى الْحَبْلِ ٣
قَالَ « السُّكْرِيُّ » : يَعْنِي حَبْلَ عَرَفَةَ .
وَالْحَابِلُ : أَرْضٌ - عَنْ « ثَعْلَبِ » ، وَأَنْشَدَ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :
أُبَيْيٌّ ؛ إِنَّ الْعِزَّ تَمْنَعُ رَبِّهَا
مِنْ أَنْ يَبِيَّتَ وَأَهْلُهُ بِالْحَابِلِ

(١) فِي (ل) : إِبَانُهُ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي (ف ، ك) كَزَفَرٍ ، قَلَمًا . لَكِنِ الَّذِي فِي (ق)
أَنَّ الْحَبْلَ ، يَفْتَحُ وَسُكُونٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ . وَهُوَ مَا عَنَاهُ عَنْهُ
هُنَا . أَمَّا الْحَبْلُ ، كَزَفَرٍ ، فَآخِرُ رُودِ ذِكْرِهِ فِي (ق) ، بَعْدَ هَذَا
الْمَقْصُودِ : وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا يَأْقُوتُ كَذَلِكَ .

(٣) رِوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٤٠ / ١) :

فَرُوحَهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً يِبَادِرُ أَوْلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ
وَقَالَ الشَّارِحُ : وَالْحَبْلُ حَبْلٌ عَرَفَةٌ . وَهَامِشُهُ : فِي رِوَايَةٍ
فَرَّاحُ بِهَا .

(٤) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَفِي (ل) : أُبَيْيٌّ .

وَقَدْرَانُ مِنْ أَسْمَائِهِنَّ هَبِيَّةٌ كَسْمِيَّةٌ ، فَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ هُوَ مَا هُنَا مَرْحَمًا .

(١) كَذَا فِي (ف ، ل) فِي (ك) : فَإِذَا أَصَابَهَا عَاشَتْ .
وَعِبَارَةٌ (ق) : ثُمَّ بِالْمَطَرِ تَعِيشُ . وَضَبَطَ (الْحَبْلِيلُ) هُنَا كَضَبَطَ
الْقَامُوسُ ، أَمَا فِي (ل) فَضَبَطَهُ بَفَتْحِ الْبَاءِ ، وَحَرَّرَهَا مَشَهُ .

اللون مُخْتَرِقُ الریشِ ، لَاتَقَعُ ریشةٌ من ریشةٍ في وَسَطِ ریشِ طائرٍ إلا أحرقتَه . وقيلَ : هو النَّسْرُ القَدِيمُ المَهِرْمُ . والجمعُ بِلُحانٍ وبِلُحانٍ .

§ والبُلُوحُ (١) : تَبَدُّدُ الحامِلِ من تحتِ الحِمْلِ من ثقله ، وقد بَلَحَ يَبْلُحُ بُلُوحًا ، [وبلَّح] ، ٢ ، قال « أبو النجم » :

* وبَلَّحَ النملُ به بُلُوحًا *

يَصِفُ النملَ حينَ يَنْقُلُ الحَبَّ في الحَرِّ . § والبالِحُ ٣ والمُبَالِحُ : المُمْتَنِعُ الغالِبُ ، قال :

وردنا علينا العدلُ ؛ من آلِ هاشمٍ

حراثبنا من كلِّ لِيصٍ مُبَالِحٍ

§ وبالحهم ، خاصمهم حتى غلبهم وليس بمُحِقِّ .

§ وبَلَّحَ علىَّ وبلَّحَ ، أي لم أجدْ عنده شيئًا . § وبَلَّحَتِ البُرُّ تَبْلُحُ بُلُوحًا وهي بالِحٌ ، ذهبَ ماؤها .

§ وبلَّحَ الرجلُ بِشهادتهِ يَبْلُحُ بَلَّحًا (٥) ، كتمها .

وبَلَّحَ بالأمرِ ، جَحَّده .

(١) في (ف ، ك) : البلح . وما هنا من . (ل ، ق ، ص) وهو ما في المحكم في السطر التالي مثلوا بالشاهد .

(٢) تأخرت في (ك) إلى ما بعد قوله « في الحر » .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) ضبطه في (ف) بالفتح منصوبًا ، ضبط قلم .

(٥) في (ف) باهمال ضبط اللام ، وفي (ك) ضبطت بما يقرب من الفتحة - وفي (ل) بسكونها - قلما . وليس في (ق) من هذا الفعل إلا ما بابه : منع .

ككَلَحِبٍ . وأنشدَ « ثعلب » :

وقُلُصِّ مَقُورَةَ الأَلْيَاظِ

باتتْ على مُدَحَّبِ أَطَاظِ

§ وَلَحَبَ الشَّيْءَ ، أثَرَ فيه . قال : « معقلُ ابنِ خُوَيْلِدٍ » يَصِفُ سَيْلًا :

لَهُمُ عَدْوَةٌ (١) كَانْقِصافٍ ٢ الأتَى

مَدَّ بِهِ الكَدِرُ الأَلَحِبُ

وَلَحَبَهُ ، كَلَحَبَهُ : وَلَحَبَهُ بالسَّيْطِ :

ضربه فأثرت فيه .

§ وَلَحَبَ به الأَرْضَ ، أي صَرَعه .

§ ومَرَّ يَلْحَبُ لَحْبًا ، أي يُسْرِعُ .

§ وَلَحَبَ يَلْحَبُ لَحْبًا ، نَكَحَ .

§ ومَلْحُوبٌ ، موضِعٌ .

مقلوبه : [بلح]

§ البَلِّحُ : حَمَلُ النَّخْلِ مادامَ أَخْضَرَ صِغارًا كَحِصْرِمِ العِنَبِ . واحِدَتُهُ بَلِّحَةٌ . [وهو البَلِّحُ ، واحِدَتُهُ بَلِّحَةٌ] ٣ وقد أَبْلَحَتِ النخلةُ .

والبَلِّحِيَّاتُ : قلائِدُ تُصنَعُ من البَلِّحِ -

عن « أبي حنيفة » :

§ والبَلِّحُ : طائرٌ أعظمُ من النَّسْرِ ، أَبْغَثُ

(١) في (ف ، ك) (بفتح العين قلما . وفي (ل) بكسرهما قلما كذلك .

(٢) كذا في (ف ، ك) . وفي (ل) : كالقضايف جمع قضيصة . ورواية ديوان الهذليين (٦٨ / ٣) كرواية المحكم .

(٣) ما بين المعقوفين من (ف ، ك) . ولا وجود له في (ل) ولا في (ق) .

ورجلٌ حَلِيمٌ ، من قومٍ أَحْلَامٍ وحَلَمَاءٍ .
وحَلَمَ حَلِمًا ، صارَ حَلِيمًا . وحَلَمَ عنه
وتَحَلَّمَ ، سواءٌ . وتَحَلَّمَ : تَكَلَّفَ الحَلِيمُ .
وحَلَمَهُ ، جَعَلَهُ حَلِيمًا ، قال « المُخَبِّلُ
السَّعْدِيُّ » :

رَدُّوا صُدُورَ الخَيْلِ حَتَّى تَتَهَنَّتْ

إِلَى ذِي النُّهْيِ وَاسْتَيْقَهَتْ (١) لِلْمُحَلَّمِ .

أى أَطَاعُوا الَّذِي يَأْمُرُهُم بِالْحَلِيمِ . وَقِيلَ :
حَلَمَهُ ، أَمَرَهُ بِالْحَلِيمِ :

وَأَحْلَمَتِ الْمَرْأَةُ ، وَلِدَتِ الحَلَمَاءَ .

§ والأَحْلَامُ : الأَجْسَامُ لِأَعْرَفٍ وَاحِدِهَا :

§ والحَلَمَةُ ، الصَّغِيرَةُ مِنَ القِرْدَانِ ، وَقِيلَ :

الضَّخْمُ مِنْهَا ، وَقِيلَ : هُوَ آخِرُ أُسْنَانِهَا .

§ وحَلَمَ البَعِيرُ حَلَمًا فَهُوَ حَلِيمٌ : كَثُرَ
عَلَيْهِ الحَلَمُ .

وعَنَاقُ حَلِيمَةٍ وَحَلِيمَةٍ ، وَحَلِيمَةٌ :
تُزْرَعُ عَنْهَا الحَلَمُ .

والحَلَمَةُ : دَوْدَةٌ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ
الأَعْلَى وَجِلْدِهَا الأَسْفَلَ . وَقِيلَ : الحَلَمَةُ
دَوْدٌ يَبْقَعُ فِي الجِلْدِ فَيَأْكُلُهُ ، فَإِذَا دُبِغَ وَهِيَ
مَوْضِعُ الأَكْلِ . وَالجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ حَلَمٌ .
وَقَدْ حَلَمَ الأَدِيمُ حَلَمًا ، قَالَ ٢ :

فإِنَّكَ وَالكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ

كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الأَدِيمُ

§ وَالبَلْحَجَةُ وَالبَلْحَجَةُ (١) : الأَسْتُ - عَنْ
« كُرَاعٍ » - وَالجِيمُ أَعْلَى ، وَبِهَا بَدَأَ .

الحاء واللام والميم

§ الحَلِيمُ والحَلِيمُ : الرُّؤْيَا . وَالجَمْعُ أَحْلَامٌ .

وَقَدْ حَلَمَ فِي نَوْمِهِ يَحْلُمُ حَلْمًا ، وَاحْتَلَمَ
وَاحْتَلَمَ ، قَالَ « بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ » :

* أَحَقُّ مَا رَأَيْتَ أَمْ احْتَلَامٌ ؟ *

وَيُرْوَى : أَمْ احْتِلَامٌ ٢ .

وتَحَلَّمَ الحَلِيمُ ، اسْتَعْمَلَهُ . وَحَلَمَ بِهِ ،
وَحَلَمَ عَنْهُ ، [وَتَحَلَّمَ عَنْهُ] ٣ : رَأَى لَهُ رُؤْيَا ،
أَوْ رَأَى فِي النَّوْمِ .

§ والحَلِيمُ وَالاحْتِلَامُ : الجِمَاعُ وَنَحْوُهُ فِي
النَّوْمِ . وَالأَسْمُ الحَلِيمُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَالَّذِينَ
لَمْ يَبْلُغُوا الحَلِيمَةَ » . وَالفِعْلُ كالفِعْلِ .

§ والحَلِيمُ : الأَنَاءَةُ وَالعَقْلُ ، وَجَمَعَهُ أَحْلَامٌ
وَحُلُومٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « أَمْ تَأْمُرُهُمُ أَحْلَامُهُمْ
بِهَذَا (٥) » قَالَ « جَرِيرٌ » :

هل من حُلُومٍ لِأَقْوَامٍ فَتُسَدِّدِرَهُمْ
مَاجِرَبَّ النَّاسِ مِنْ عَضِيٍّ وَتَضْرِيصِي
وَهَذَا أَحَدُ مَا جَمَعَ مِنَ المَصَادِرِ .

(١) فِي (ف ، ك) بِفَتْحِ اللّامِ وَالحاءِ المَهْمَلَةِ ، وَلا يَسْتَقِيمُ بِهِ
السِّيَاقُ ، لِقَوْلِهِ « وَالجِيمُ أَعْلَى » وَالَّذِي فِي (ل) : البَلْحَجَةُ وَالبَلْحَجَةُ ،
بِسُكُونِ اللّامِ فِيهِمَا ، وَبِالحاءِ المَهْمَلَةِ فِي الأَوَّلِ وَالجِيمِ المَعْجَمَةِ
فِي الثَّانِيَةِ .

(٢) انظُرِ اخْتِلَافَ الرِّوَايَةِ فِي دِيوَانِهِ (ص ٢٠١ طَدَمَشَق ١٩٦٠)

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) من آية ٥٨ النور .

(٥) من آية ٣٢ الطور .

(١) فِي (ل) : وَاسْتَيْدِهَوْا ؛

وَاسْتَيْقَهَتْ لَهُ : أَطَاعَهُ ، وَسَمِعَ مِنْهُ (ق) .

(٢) لِلوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي عَقْبَةَ ، مِنْ أَبْيَاتِ يَحْضُرُهَا مَعَاوِيَةُ عَلِيٍّ

قَتَالَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (ل) .

§ والحالوم : ضربٌ من الأقط (١).
 § والحلمة ، نباتٌ يَنْبَتُ بِنَجْدٍ فِي الرَّمْلِ ،
 فِي جُعَيْثَنَةَ لَهَا زَهْرٌ وَوَرَقُهَا أُخْيَشِنٌ وَعَلَيْهِ
 شَوْكٌ كَأَنَّهُ أَظْفِيرُ الْإِنْسَانِ ، تَطْشَنِي الْإِبِلُ
 وَتَنْزِلُ أَحْنَاكُهَا إِذَا رَعَتْهُ ، مِنْ ٢ الْعِيدَانِ
 الْيَابِسَةِ .

والحلمة : شجرةُ السَّعدانِ وهي من
 أفاضلِ المرعى . وقال « أبو حنيفة » : الحلمة
 دونَ الذراعِ ، لها ورقةٌ غليظةٌ وأفنانٌ
 وزهرةٌ كزهرةِ ٣ شقائق النعمانِ ، إلا أنها
 أكبرُ وأغلظُ . وقال « الأصمعي » : الحلمة
 نبتٌ من العُشبِ فيه غُبيرةٌ ، له مَسٌّ أُخْشِنٌ ،
 أَحْمَرُ الثَّمرةِ .

§ ومُحَلَّمٌ : نهرٌ باليمامةِ ، قال الشاعرُ :

* فَسَيْلٌ دَنَا جَبَّارُهُ مِنْ مُحَلَّمٍ *

§ وبنو مُحَلَّمٍ ، وبنو حلمةَ : قَبيلتانِ .

وحلميةُ : اسمُ امرأةٍ .

ويومُ حلميةَ : يومٌ معروفٌ . قال : ٦

يُورَثَنَّ مِنْ أَرْمانِ يَوْمِ حَلِيمَةٍ

إلى اليومِ قد جُرْبَنَ كُلَّ التَّجَارِبِ

§ وأحلامٌ نائمٌ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ - وَلَا
 أَحْفُهَا .

(١) في (ل) : والحالوم بلغة أهل مصر ، جبن لهم .

(٢) في (ك) : عن .

(٣) في (ك) : كزهر .

(٤) في (ف) بضم فسكون ، وفي (ل ، ق) بفتحين - وكله
 ضبط قلم .

(٥) « النابغة يصف السيوف » .

ورواد في (ت) « يورثن من أزمان » ومثلها في (المختار

. (١٦١/١) .

قال « أبو عبيد » (١) : الحَلَمُ أَنْ يَتَقَعَ فِي
 الْأَدِيمِ دَوَابٌّ ، فَلَمْ يَخْصُ الْحَلَمَ ، وَهَذَا
 مِنْهُ إِغْفَالٌ .

وأديمٌ حَلِيمٌ وحَلِيمٌ : فِيهِ الْحَلَمُ .

§ وحَلَمَتَا التَّدْيِينِ : طَرَفَاهُمَا .

والحلمةُ : الثُّؤُلُوبُ الَّذِي فِي وَسْطِ التَّدْيِ .

§ وتَحَلَّمَ الْمَالُ ، سَمِنَ .

وتَحَلَّمَ الصَّبِيُّ وَالضَّبُّ وَالْبِرْبُوعُ وَالْجُرْدُ

وَالْقِرَادُ : أَقْبَلَ شَحْمُهُ ، قَالَ : ٢

لَحِيَسَتِهِمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ

إلى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلَّمْ

وَيُرْوَى : جِرْدَانُهَا . وَأَمَّا « أَبُو حنيفة »

فَخَصَّ بِهِ الْإِنْسَانَ . وَالْحَلِيمُ ، الشَّحْمُ الْمُقْبِلُ ،

وَأَشَدُّ :

إِنْ قَضَاءَ الْمُحَلِّ أَهْوَنُ ضَيْعَةٌ

مِنَ الْمُخِّ فِي أَنْفَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ

وقيل : الحَلِيمُ هُنَا ، الْبَعِيرُ الْمُقْبِلُ السَّمِنُ ،

فَهُوَ عَلَى هَذَا صِفَةٌ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا إِلَّا

مَزِيدًا .

§ وَقَتِيلٌ حُلَامٌ : ذَهَبَ بَاطِلًا قَالَ : ٣

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّبِ حُلَامٍ

حَتَّى يَبَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

وَالْحُلَامُ أَيْضًا ، وَلَدُ الْمُعَزِّ . وَقَالَ

« اللَّحْيَانِيُّ » : هُوَ الْجَدِيُّ وَالْحَمَلُ الصَّغِيرُ -

يَعْنِي بِالْحَمَلِ الْخُرُوفَ .

(١) في (ك) : أبو عبيدة .

(٢) لأوس بن حجر (ل) .

(٣) لمهلل (ل) .

§ والحلَامُ (١) : اسمُ قبائلٍ .

§ وحلَمِيَّاتٌ ٢ : موضعٌ . عن « ابن الأعرابي »
وأُشْدَ :

كَانَ أَعْنَاقَ الْمَطَى الْبُزْلِ

بَيْنَ حَلِيمَاتٍ وَبَيْنَ الْحَبَلِ

مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ جُنُودُ النَّخْلِ

أَرَادَ أَنَّهَا تَمُدُّ أَعْنَاقَهَا مِنَ التَّعَبِ .

وحلَيْمَةٌ ، على لفظِ التَّصْغِيرِ : مَوْضِعٌ ،

قال « ابنُ أُمَرَ » يَصِفُ إِبِلًا :

تَتَّبَعُ أَوْضَاحًا بِسُرَّةٍ يَتَدَبَّلُ

وَتَرَعَى هَشِيمًا مِنْ حَلِيمَةٍ بِالْيَا

وَمُحَلَّمٌ : نَهْرٌ بِالْبَحْرَيْنِ . قال « الأَخْطَلُ » :

تَسْلَسَلُ فِيهَا جَدُولٌ مِنْ مُحَلَّمٍ

إِذَا زَعَزَعَتْهَا الرِّيحُ كَادَتْ تُتَمِلُّهَا

مَقْلُوبُهُ : [ح م ل]

§ حَمَلَ الشَّيْءَ يَحْمِلُهُ حَمْلًا وَحَمْلَانًا ، فَهُوَ

مَحْمُولٌ وَحَمِيلٌ ، وَاحْتَمَلَهُ .

وقولُ « النَّابِغَةِ » :

* فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِي * .

عَبَّرَ عَنِ الْبَرِّ بِالْحَمْلِ ، وَعَنِ الْفَجْرَةِ

بِالْحَمَالِ ، حَمَلُ الْبَرَّةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى احْتِمَالِ

الْفَجْرَةِ أَمْرٌ يَسِيرٌ وَمُسْتَصَغَّرٌ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ

اللَّهِ عَزَّ اسْمُهُ : « لَهَا مَا كَسَبَتْ ، وَعَلَيْهَا

مَا اكْتَسَبَتْ ٣ » وَسِيَّاقِي ذِكْرُهُ : وَقَوْلُ

« أَبِي ذُوَيْبٍ » :

مَأْحَمَلُ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ (١)

عَلَيْهِ الْوَسُوقُ بُرُّهَا وَشَعِيرُهَا

إِنَّمَا حُمِّلَ فِي مَعْنَى ثِقَلٍ ، وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ

بِالْبَاءِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ بَعْدَ هَذَا :

* بِأَنْقَلِ مَمَّا كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا * ٢

وقوله تعالى : « وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ

رِزْقَهَا ٣ » قال ، معناه لَانْتِدَاحِ رِزْقِهَا ، إِنَّمَا

تُصْبِحُ فَيُرِزِقُهَا اللَّهُ .

وَالْحَمْلُ : مَا حُمِّلَ . وَالْجَمْعُ أَحْمَالٌ . وَحَمَّاهُ

عَلَى الدَّابَّةِ يَحْمِلُهُ حَمْلًا .

وَالْحَمْلَانُ : مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي

الْهَيْبَةِ خَاصَّةً .

وَحَمَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَحْمِلُهُ حَمْلًا فَانْحَمَلَ ،

أَغْرَاهُ بِهِ :

وَحَمَلَهُ الْأَمْرَ تَحْمِيلًا وَحَمَالًا ، فَتَحَمَلْتَهُ

تَحْمَلًا وَتَحْمَالًا ، قال « سَيُوبِيهِ » : أَرَادُوا

فِي الْفِعَالِ أَنْ يَجِئُوا بِهِ عَلَى الْإِفْعَالِ ، فَكَسَرُوا

أَوَّلَهُ وَأَلْحَقُوا الْأَلِفَ قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ فِيهِ وَلَمْ

يُرِيدُوا أَنْ يُبَدِّلُوا حَرْفًا مَكَانَ حَرْفٍ كَمَا

كَانَ [ذَلِكَ] ؛ فِي أَفْعَلَ وَاسْتَفْعَلَ .

(١) فِي (ف) غَيْرِ مَحْرُ الضَّبِطِ ، وَالضَّبِطُ بِالْكَسْرِ مِنْ دِيْوَانِ

الْهَذَلِيِّينَ (١٥٤ / ١) .

(٢) رِوَايَةُ الدِّيْوَانِ :

بِأَعْظَمِ نَأْ كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا

وَبَعْضُ أَمَانَاتِ الرِّجَالِ غَرُورِهَا

(٣) مِنْ آيَةِ ٦٠ الْعَنْكَبُوتِ .

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْمَحْكَمِ ، قَلَمًا . وَفِي (ل) : وَبَشَدِ اللّامِ . وَفِي

(ت) : كَفْرَابِ .

(٢) فِي (ك) بِفَتْحِ الْهَاءِ ، قَلَمًا .

(٣) مِنْ آيَةِ ٢٨٦ الْبَقْرَةِ .

يُرِيدُ : مُسْتَحْمِلًا سَنَامًا أَعْرَفَ عَظِيمًا .
وشهرٌ مُسْتَحْمِلٌ : يَحْمِلُ (١) أَهْلَهُ فِي مَشَقَّةٍ ،
لَا يَكُونُ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ - عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » وَقَالَ : الْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا نَحَرَ هِلَالًا
شِمَالًا ٢ كَانَ شَهْرًا مُسْتَحْمِلًا .

وما عليه حَمَلٌ ، أَي مَوْضِعٌ لِتَحْمِيلِ
الْحَوَائِجِ :

وَحَمَلٌ عَنْهُ ، حَلَمٌ : وَرَجُلٌ حَمُولٌ ،
صَاحِبُ حِلْمٍ .

§ وَالْحَمْلُ : مَا يُحْمَلُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْأَوْلَادِ
فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ . وَالْجَمْعُ حِمَالٌ وَأَحْمَالٌ :
وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ ٣ » وَحَمَلَتْ
الْمَرْأَةُ نُحْمِلُ حَمَلًا ، عَلِقَتْ ، قَالَ « ابْنُ جَنِّي » :
حَمَلَتْهُ وَلَا يُقَالُ حَمَلَتْ بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَثُرَ
(وَحَمَلَتْ الْمَرْأَةُ بِوَلَدِهَا) وَأَنْشَدَ :

حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرْوُودَةٍ
كَرَّهَا وَعَقَّدَتْ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْمَلِ
وَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : « حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
كَرَّهَا (٥) » ، وَكَأَنَّهُ إِنَّمَا جَازَ (حَمَلَتْ بِهِ) لَمَّا
كَانَ فِي مَعْنَى عَلِقَتْ بِهِ . وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« أَحِلِّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ٧ »
لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ ، عُدَّتْ بِإِلَى :

وَامْرَأَةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ ، عَلَى النِّسْبِ وَعَلَى

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ
مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ (١) » قَالَ « الزَّجَّاجُ » : مَعْنَى
يَحْمِلْنَهَا ، يَحْتَمِلْنَهَا ، وَالْأَمَانَةُ هُنَا الْفَرَائِضُ الَّتِي
افْتَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى « آدَمَ » وَالطَّاعَةَ وَالْمَعْصِيَةَ ،
وَهَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : وَالْإِنْسَانُ هُنَا : ٢
الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَلِئِمَّا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ
مَا حُمِّلْتُمْ ٣ » فَسَّرَهُ « ثَعْلَبٌ » فَقَالَ : عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُوحِيَ وَكُلَّفَ أَنْ
يُبَيِّنَهُ ، وَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ اتِّبَاعُهُ .

وَاحْتَمَلَ الصَّنِيعَةَ ، تَقَلَّدَهَا وَشَكَرَهَا .
وَكَلَّهَ مِنَ الْحَمْلِ .

وَحَمَلَ فُلَانًا ، وَحَمَلَ بِهِ وَعَلَيْهِ ، فِي
الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ : اعْتَمَدَ .

وَتَحَامَلَ فِي الْأَمْرِ ، وَبِهِ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ
وَإِعْيَاءٍ . وَتَحَامَلَ عَلَيْهِ : كَلَّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ .
وَاسْتَحْمَلَهُ نَفْسَهُ : حَمَلَهُ حَوَائِجَهُ وَأُمُورَهُ .
قَالَ « زُهَيْرٌ » :

وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ
وَلَا يَبْغِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسْأَمُ
وَقَوْلُ « يَزِيدٌ » : بَنِ الْأَعْوَرِ الشَّسْنِي (٥) :
مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّنَا ٦ *

(١) من آية ٧٢ الأحزاب .
(٢) في (ك) : هاهنا .
(٣) من آية ٤٤ النور .
(٤) في (ك) : دريد .
(٥) في ف : السبي . وما هنا من (ك) مع الاستئناس بالقاموس
مادة : شن .
(٦) كذا في (ت) . وفي (ف) : قد تبنا . وفي (ل) : قد تبني .

(١) في (ك) : يحمله .
(٢) مثله في (ل) والذي في (س) مادة نحر : مانحر هلالا شمال .
(٣) من آية ٤ الطلاق .
(٤) لأبي كبير الهذلي (ديوان الهذليين ٩٢/٢) .
(٥) من آية ١٥ الأحقاف .
(٦) في (ك) : كانت .
(٧) من آية ١٨٧ البقرة .

مُسَلَّسَةٌ الْمَتْنَيْنِ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ
كَأَنَّ حَبَابَ (١) الْحَوْمَلِ الْجَوْنِ رَيْقُهَا
وَحَمِيلُ الضَّعْمَةِ وَالْتِمَامِ وَالْوَشِيحِ وَالطَّرِيفَةِ
وَالسَّبَطِ : الدَّوِيلُ الْأَسْوَدُ مِنْهُ ، قَالَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَمِيلُ بَطْنُ السَّيْلِ ، وَهُوَ لَا يُنْبِتُ .
§ وَالْحَمِيلُ : الْمَبْنُودُ يَحْمِلُهُ قَوْمٌ فَيُرَبُّونَهُ .
وَالْحَمِيلُ : الدَّعِيُّ - قَالَ « الْكُمَيْتُ » يُعَاتَبُ
قُضَاعَةَ فِي تَحْوِيلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ :

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرِ
وَلَا ضَرَاءَ مَنْزِلَةَ الْحَمِيلِ
وَالْحَمِيلُ : الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا أُخِذَتْ
مِنْ أَرْضِ الشَّرْكِ . وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : الْحَمِيلُ ،
الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الشَّرْكِ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ
فَلَا يُورَثُ إِلَّا بِنَيْتِهِ .
وَالْحَدِيلُ : الْغَرِيبُ .

§ وَالْحِمَالَةُ وَالْحَمِيلَةُ : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ،
وَهُوَ الْمَحْمَلُ ، قَالَ :

* عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي * ٢

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحِمَالَةُ لِلْقَوْسِ
بِمَنْزِلَتِهَا لِلسَّيْفِ يُثَلِّقُهَا الْمُنْتَكِبُ ٣ فِي مَنْكِبِهِ
الْأَيْمَنِ وَيُخْرِجُ يَدَهُ الْيُسْرَى مِنْهَا فَتَكُونُ الْقَوْسُ
فِي ظَهْرِهِ :

§ وَالْمِحْمَلُ : شِقَاقُ عَلَى الْبَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا
الْعَدْيَانِ .

الْفِعْلُ . وَقَالُوا : حَمَلَتِ الشَّاةُ وَالسَّبْعَةُ ،
وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حَمَلَيْهِمَا (١) - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »
وَحَدَّه .

§ وَالْحَمَلُ : ثَمَرُ الشَّجَرَةِ - وَالكَسْرُ فِيهِ
لُغَةٌ . وَشَجَرٌ حَامِلٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا ظَهَرَ مِنْ
ثَمَرِ الشَّجَرَةِ فَهُوَ حَمَلٌ وَمَا بَطَّنَ فَهُوَ حَمَلٌ .
وَقِيلَ : الْحَمَلُ ، مَا كَانَ فِي بَطْنٍ أَوْ عَلَى رَأْسِ
شَجَرَةٍ ، وَالْحَمْلُ مَا حَمَلَ عَلَى ظَهْرٍ أَوْ رَأْسٍ ،
وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي اللُّغَةِ . وَكَذَلِكَ قَالَ بَعْضُ
اللُّغَوِيِّينَ : مَا كَانَ لَازِمًا لِلشَّيْءِ فَهُوَ حَمَلٌ ،
[وَمَا كَانَ بَائِنًا فَهُوَ حَمْلٌ] ٢ وَجَمْعُ الْحَمْلِ
أَحْمَالٌ وَحُمُولٌ - عَنْ « سَيُوبَةَ » . وَجَمْعُ الْحَمَلِ
حَمَالٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : هَذَا الْحَمَالُ لِأَحْمَالِ خَيْرٍ ؛
يَعْنِي ثَمَرَ الْجَنَّةِ ، أَنَّهُ لَا يَنْفَدُ .
وَشَجَرَةٌ حَامِلَةٌ : ذَاتُ حَمَلٍ .

§ وَالْحَمَالُ : حَامِلُ الْأَحْمَالِ ، وَحَرْفَتُهُ
الْحِمَالَةُ :

§ وَحَمِيلُ السَّيْلِ : مَا يَحْمَلُ مِنَ الْغَنَاءِ . وَفِي
الْحَدِيثِ ، فِي وَصْفِ قَوْمٍ : يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ
فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ فَيَتَبُّونَ كَمَا تَلْبُتُ ٣
الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ :

§ وَالْحَوْمَلُ : السَّيْلُ الصَّافِي - عَنْ « الْمَجْرِيِّ »
وَأَنْشَدَ :

(١) فِي (ف) يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ : جَنَابٌ ، وَمِثْلُهُ فِي (ت) .
وَمَا هُنَا مِنْ (ل) بِالْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

(٢) لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ ، مِنْ الْمَلْقَةِ .

(٣) فِي (ف) : الْمَنْكَبُ ، بِكَافٍ مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ ، وَمَا هُنَا
مِنْ (ل) مَعَ الْإِسْتِنَاسِ بِمَادَةِ نَكَبٍ فِي (ق ، ص) .

(١) فِي (ك) : حَمَلَهَا .

(٢) سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(٣) فِي (ك) : يَبْتَئُونَ كَمَا تَبَّتْ .

والمِحْمَلُ والحاملة : الزَّيْبِيلُ الذي يَحْمَلُ فيه : العَتَبُ إلى الجَرِينِ .

§ واحْتَمَلَ القومُ وَتَحَمَّلُوا ، ذهبوا . والحُمُولَةُ ما احْتَمَلَ عَلَيْهِ الحَيُّ من بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، كانت عَليهَا أَثقالٌ أَوْ لم تكن ، وفي التَّنْزِيلِ : « ومن الأَنْعامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسًا » (١) - يكونُ ذلكُ لَواحِدٍ فَمَا فَوْقَهُ . والحُمُولُ والحُمُولَةُ : التي عَلَيْهَا الأَثقالُ خَاصَّةً .

والحُمُولَةُ : الأَحْمالُ بأَعْيانِهَا . والحُمُولُ ، الهَوادِجُ [كان فِيها النِّساءُ أَوْ لم يَتَكُنَّ ، واحِدُها حِمْلٌ ، ولا يُقالُ حُمُولٌ من الإِبِلِ إلا لما عَلَيْهِ الهَرْدُجُ] ٢ وقولُ « أوسٍ » :

* وكان له العَيْنُ المِئاحُ حَمُولَةً ٣ *
فَسَّرَهُ « ابنُ الأَعْرَابِيِّ » فقال : كأَنَّ إِبِلَهُ موقِرَةٌ ، من ذلك .

وأَحْمَلَهُ الحِمْلَ ، أعانَهُ عَلَيْهِ . وَحَمَّاهُ ، فَعَلَ ذلكَ بِهِ .
وَنادِيَةٌ مُحْمَلَةٌ : مُتَعَلِّقَةٌ .

§ والحَمَالَةُ ، الدَّيْبَةُ التي يَحْمِلُها قَوْمٌ عن قَوْمٍ ، وقد تُطْرَحُ مِنْها الهامُ . وَيُرْوَى بَيْتُ « الأَعَشِيِّ » ٤ :

* عَزِيزُ النَّدَى عَظِيمُ الحَمالِ *

(١) من آية ١٤٢ الأنعام .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٣) بفتح الحاء في كل من (ف ، ك) قلما . وفي (ل) بضمها ، قلما كذلك والسياق يرجح الضم .

(٤) رواه في (ل) :

فرع نبع يهتز في غصن الخب

د عظيم الندى كثير الحمال

§ والحوامِلُ : الأَرَجِيلُ .

وحوامِلُ القَدَمِ والذراعِ عَصَبُها ؛ واحِدُها حَامِلَةٌ .

§ وَحَامِلُ الذِّكْرِ وَحَمائِلُهُ (١) ، العُرُوقُ التي فِي أَصْلِهِ وَجِلْدُهُ ٢ ، وبه فَسَّرَ « الهَرَوِيُّ » قولَهُ فِي الحديثِ : « يُضغَطُ المومِنُ فِي هذا - يَرِيدُ القَبْرَ - ضَغْطَةً تَزولُ مِنْها حَمائِلُهُ » .

§ وَحَمَلَ بِهِ حَمائِلَةٌ : كَفَعَلَ .

§ واحْتَمَلَ الرِّجْلُ : غَضِبَ .

§ والمُحْمِلُ ٣ من النِّساءِ والإِبِلِ : التي يَتَنَزَّلُ لِبُنْها من غَيْرِ حَمَلٍ . وقد أَحْمَلَتْ .

§ والحَمَلُ ، الحُرُوفُ . وقيل : هو من وَلَدِ الضَّانِ الجَدْعُ فَمَا دُونَهُ ، والجَمْعُ حَمَلانٌ وَأَحْمالٌ ، وبه سُمِّيتِ الأَحْمالُ وهي بَطونٌ من بَنِي تَمِيمٍ .

§ والحَمَلُ ، السَّحابُ الكَثيرُ المِاءِ .

§ والحَمَلُ ، بُرْجٌ من بُرُوجِ السَّماءِ ، قال « ابنُ الأَعْرَابِيِّ » : يُقالُ هذا حَمَلٌ ؛ طالعا ، تَحْدَفُ مِنْهُ الأَلْفُ واللامُ وَأنتِ تُرِيدُها ، وَيَسْبِقُ الأَسْمُ على تَعْرِيفِها ، وكذلك جَميعُ أَسْماءِ البُرُوجِ : لَكَ أن تُثَبِّتَ فِيها الأَلِفَ واللامَ ، ولكَ أن تَحْدَفَها وَأنتِ تَنوِيها ، فَتَسْبِقُ الأَسْماءُ على تَعْرِيفِها الذي كانت عَلَيْهِ .

وقولُ « المُسْتَحْضَلِ المُتَدَلِّي » :

(١) في (ك) : وحوائله .

(٢) في (ف) بكسر الدال قلما . وفي (ق ، ل) بضمها ، قلما كذلك .

(٣) لم يضبط في الأصل ، والضبط من (ق) .

(٤) في (ك) : حملا .

مقلوبه: [ل ح م]

§ اللَّحْمُ وَاللَّحْمُ لُغَتَانِ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
اللَّحْمُ لُغَةً فِيهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَتُحَرِّفُ لِمَكَانِ
حَرْفِ الْخَلْقِ . وَقَوْلُ « الْعَجَّاجِ » :

* وَلَمْ يَتَضَعْ جَارُكُمْ لَحْمَ الْوَضْمِ * .

إِنَّمَا أَرَادَ ضِيَاعَ لَحْمِ الْوَضْمِ [فَتَنَصَّبَ لَحْمَ
الْوَضْمِ] (١) عَلَى الْمَصْدَرِ : وَالْجَمْعُ الْحُمُّ
[وَلُحُومٌ وَلِحَامٌ] ٢ وَلِحْمَانٌ .

وَاللَّحْمَةُ : الطَّائِفَةُ مِنْهُ .

وَلَحْمُ الشَّيْءِ : لُبُّهُ ، حَتَّى قَالُوا : لَحْمُ
الْتَمْرِ ، لِلْبُيَّةِ .

وَالْحُمُّ ٣ الزَّرْعُ صَارَ فِيهِ الْقَمْحُ كَأَنَّ ذَلِكَ لَحْمُهُ .

وَرَجُلٌ لَحِيمٌ وَلَحِيمٌ : كَثِيرُ لَحْمِ الْجَسَدِ .
وَقَدْ لَحِمَ لِحَامَةً ، وَلَحِمَ - الْأَخِيرَةُ عَنْ
« اللَّحْيَانِي » .

وَرَجُلٌ لَحِيمٌ : أَكُولٌ لِللَّحْمِ وَقَرِيمٌ إِلَيْهِ ،

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا فَشَكَا عَنْهُ .

وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ :

وَبَيْتٌ لَحِيمٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ

الْبَيْتَ اللَّحِيمَ وَأَهْلَهُ » فَإِنَّهُ أَرَادَ : الَّذِي تَوَكَّلَ

فِيهِ لُحُومَ النَّاسِ أَخْذًا .

وَلَحِيمَ الصَّقَرِ وَنَحْوَهُ لِحْمًا ، اشْتَهَى اللَّحْمَ .

كَالسُّحُلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْتَهَا

سَحَّ نِجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ (١)

فُسِّرَ بِالسَّحَابِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ ، وَفُسِّرَ

بِالْبُرُوجِ .

§ وَحَمَلٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَحَوْمَلٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

الْهَذَلِيُّ » :

مِنَ الطَّائِفَاتِ خِلَالَ الْغَضَى

بِأَجَادِ حَوْمَلٍ أَوْ بِالْمَطَالِ ٢

وَقَوْلُ « أَمْرِئِ الْقَيْسِ » :

* بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ *

إِنَّمَا صَرَفَهُ ضَرُورَةً .

§ وَحَوْمَلٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ يُضْرَبُ بِكَلْبَيْهَا

الْمِثْلُ ، يُقَالُ : أَجْنُوعٌ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ .

§ وَالْحَمُولَةُ : حَنْظَلَةٌ غَيْرَاءُ كَأَنَّهَا حَبُّ

الْقُطْنِ لَيْسَ فِي الْحَنْظَلَةِ أَكْبَرُ مِنْهَا حَبًّا وَلَا

أَضْحَمُ سُنْبُلًا ، وَهِيَ كَثِيرَةُ الرَّيْعِ غَيْرُ أَنَّهَا

لَا تُحَمَّدُ فِي اللَّوْنِ وَلَا فِي الطَّعْمِ - هَذِهِ عَنْ

« أَبِي حَنِيفَةَ » ٣ .

§ وَقَدْ سَمَّتْ : حَمَلًا وَحُمَيْلًا .

وَبَنُو حُمَيْلٍ ، بَطْنٌ .

وَقَوْلُهُمْ :

* ضَحَّ قَايِلًا يُدْرِكُ الْمَيْجَا حَمَلٌ *

إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ حَمَلُ بْنُ بَدْرِ .

§ وَالْحِمَالَةُ : فَرَسٌ « طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدِ

الْأَسَدِيُّ » .

(١) ديوان الهذليين (١٠/٢) .

(٢) ديوان الهذليين (١٧٧/١) .

(٣) سقطت في (ك) .

(٢٤١) ما بين المقوفتين سقط من (ك) .

(٣) في (ك) : واللحم .

§ وألحمه عرضَ فُلانٍ : سَبَعَهُ إِيَّاهُ - وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَالْحِمَّ الرَّجُلُ فَهُوَ لَحِيمٌ ، وَالْحِمَّ : قُتِلَ . قَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ » :

وَلَكِنْ تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ

فَلَا شَكَّ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ لَحِيمٌ (١)

وَاسْتُلِحِمَ : رُوِيَ فِي الْقِتَالِ .

وَالْمَلْحَمَةُ : الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَتْلِ ،

وَقِيلَ : مَوْضِعُ الْقِتَالِ .

§ وَالْحَمَّ بِالْمَكَانِ لَحْمًا ٢ : نَشِبَ .

وَالْحَمَّ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »

وَقِيلَ : لَزِمَ الْأَرْضَ ، وَأُنشِدَ :

إِذَا افْتَقَرْنَا لَمْ يُلْحِمَا خَشِيَةَ الرَّدَى

وَلَمْ يَخْشَ رِزْءًا مِنْهُمَا مَوْلِيَاهُمَا

§ وَالْحَمَّ الرَّجُلَ : نَعَمَ .

§ وَالْحَمَّ الشَّيْءَ يُلْحِمُهُ لَحْمًا ، وَالْحَمَّةُ

فَالْتَحَمَ : لَأَمَهُ . وَاللَّحَامُ ، مَا يُلَأَمُ بِهِ .

§ وَلَا حَمَّ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، أَلْزَقَهُ بِهِ :

وَالْمُلْحَمُ ، الدَّعِيُّ الْمُلْزَقُ بِالْقَوْمِ .

§ وَالْحَمَّةُ النَّسَبُ ، الشَّابِكُ مِنْهُ .

§ وَالْحَمَّةُ الثَّوْبُ وَالْحَمْتَةُ ، مَا سُدَّتْ بَيْنَ

(١) مثلها في (ك) ورواية ديوان الهذليين (١/٢٣٢) :

فَقَالُوا عَهْدَنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ

فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ لَحِيمٍ

(٢) كعلم في (ق) وهو في (ف) بفتح الحاء قلما . وقال

مصحح (ل) في هذا الموضع بهامشه ما نضه :

« قوله ولحم بالمكان ، قال في التكله بالكسر ، وفي القاموس

كعلم ولم يتعرضا للمصدر ، وضبط في الحكم بالتحريك » كتبه

مصححه « - وأحسبه يعني المصدر .

وَبَارِزٌ لَحِيمٌ ، يَأْكُلُ اللَّحْمَ أَوْ يَسْتَبِيهِ . وَكَذَلِكَ

لَا حِمَّ . [وَاجْمَعُ لَوَاحِمٌ] (١) .

وَمُلْحَمٌ : مُطْعَمٌ لِلْحَمِّ . وَمُلْحَمٌ ،

يُطْعَمُ اللَّحْمَ : وَحَمْتُهُ وَحَمْتُهُ ،

مَا يُطْعَمُهُ . وَقِيلَ : لَحْمَةُ الصَّقْرِ ، الطَائِرُ

يُطْرَاحُ إِلَيْهِ أَوْ يَصِيدُهُ . أَنشُدَ « ثَعْلَبٌ » :

* مِنْ صَقَعِ بَارِزٍ لَاتِبِيلٌ ٢ لَحْمُهُ *

وَلَحْمَةُ الْأَسَدِ ، مَا يُلْحَمُهُ . وَالْفَتْحُ لُغَةٌ .

وَلَحِمَ الْقَوْمَ يُلْحِمُهُمْ لَحْمًا ، [وَأُلْحِمَهُمْ] (١)

أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ .

وَأُلْحَمُوا ، كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّحْمُ .

وَلَحِمَ الْعِظْمَ يُلْحِمُهُ وَيُلْحَمُهُ لَحْمًا ،

نَزَعَ عَنْهُ اللَّحْمَ ، قَالَ :

وَعَامِنَا أَعْجَبِينَا مُقَدَّمُهُ

يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ تَمَّهُ ٣

مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يُلْحَمُهُ

وَرَجُلٌ لَاحِمٌ وَلَحِيمٌ : ذُو لَحْمٍ - عَلَى

النَّسَبِ . وَلَحَامٌ ، بَائِعٌ لِلْحَمِّ .

وَلَحَمَتِ النَّاقَةُ وَلَحَمَتِ لِحَامَةٌ وَلُحُومًا ،

فِيهِمَا ، فَهِيَ لَحِيمَةٌ : كَثُرَ لَحْمُهَا .

§ وَالْحَمَّةُ ، جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَغَيْرُهَا : مَا بَطَّنَ

نَمًّا يَبْلَى اللَّحْمَ . وَشَجَّةٌ مُتَلَاحِمَةٌ ، أَخَذَتْ

فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السَّمْحَ ، وَلَا فِعْلَ لَهَا .

§ وَامْرَأَةٌ مُتَلَاحِمَةٌ : [ضَيْقَةٌ] (٥) مَلَأَتْ

لَحْمَ الْفَرْجِ .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) ضبط في (ل) مبنيًا للمجهول .

(٣) في (ف) بكسر السين ، وفي (ل) بضمها - قلما .

(٤) في (ك) بفتح اللام قلما .

(٥) ساقطة من (ك) .

وأشعثَ بوشى شَمِينًا أُحاحَه
 غدائِذٍ ، ذى جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلٍ (١)
 وناقَةٌ مُتَمَاحِلَةٌ ، كذلك . وبِعيرٍ مُتَمَاحِلٍ
 [كذلك] ٢ : طويلٌ بَعِيدٌ ما بينَ الطَّرَفَيْنِ ،
 مُسَانِدُ الخَلْقِ مُرْتَفِعُهُ .
 § ومكانٌ مُتَمَاحِلٌ : مُتَبَاعِدٌ . أنشد
 « ثعلب » :

من المُسَبِّطَرَاتِ الجِيَادِ طِمْرَةٌ
 بَلْجُوجٌ ، هَوَاهَا السَّبَسَبُ المُتَمَاحِلُ
 وتماحلتَ بهم الدارُ : تَبَاعَدَتْ ، أنشد
 « ابنُ الأعرابي » :
 وأعرضُ لى عن هواكُنْ مُعْرِضُ
 تماحَلَ غِيْطَانٌ بِكُنْ وَبِيدُ
 دَعَا عليين حين سَلَ عَمَنٌ ، بِكِبَرٍ أَوْ شَغْلٍ
 أَوْ تَبَاعُدٍ .

§ ومَحَلٌّ ٣ لِفُلَانٍ حَقَقَهُ : تَكَلَّفَنَاهُ لَهُ .
 والمُتَمَحِّلُ من اللَّبَنِ ، الذى قد أَخَذَ طَعْمًا
 من الحَمْوِضَةِ . وقيل : هو الذى حَقَّقَنَا ثُمَّ لَمْ
 يَتَرَكَ يَأْخُذُ الطَّعْمَ حَتَّى شَرِبَ .
 § وتَمَحَّلَ الدَّرَاهِمَ : انْتَقَدَهَا .
 § والمِحَالُ : الكَيْدُ وَرَوْمُ الأَمْرِ بِالحَيْسِلِ .
 ومَحَلٌّ ٤ به يَمَحَّلُ مَحَلًّا ، كادَهُ بِسَعَايَةِ

(١) فى رواية * فى جردة متماحل * بهامش ديوان المذليين
 (٨٣/١) .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) كذا فى (ف) بتضخيم الحاء ، وفى (ل) بالتخفيف . وفى
 (ك) : يتمحل . والذى فى (ق) : وتمحل له احتال ، وحقه :
 تكلفه له . وفى (س) : يتمحل ، يحتمل .

(٤) قال فى (ق) : محل به - مثله الحاء - محلا ومحالا : كاده
 بسعاية إلى السلطان .

السَّدَبَيْنِ . وقد لَحِمَ العُوبَ يَلْحَمُهُ ، وألحمه .
 § واستلحَمَ الطريقُ : اتَّسَعَ . واستلحَمَ
 الرجلُ الطريقَ ، رَكِبَ أَوْسَعَهُ ، قال
 « رؤبة » :

* ومنَ أَرِينَاهُ الطريقَ استلحَمَا *
 § وألحَمَ بينَ نَبِيٍّ (١) فُلَانٍ شَرًّا : جَنَاهُ لَهُمْ .
 § وألحَمَهُ بَصْرَهُ : حَدَدَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِهِ .
 § وحبَّلُ مُلاحِمٌ : شَدِيدُ الفَتْلِ - عن
 « أبى حنيفة » وأنشد :
 * ملاحِمُ الغارةِ لَمْ يُغْتَلَبْ *
 § وأبو اللحامِ : كُنْيَةُ أَحَدِ فُرْسَانَ العَرَبِ .

مقلوبه : [محل]

§ المَحَلُّ : الشَّدَّةُ .
 والمَحْلُ ٢ : نَقِيضُ الحِصْبِ . وجمعه مَحُولٌ
 وأمحالٌ . وأرضٌ مَحَلَّةٌ ومَحْلٌ ومَحُولٌ -
 وأرى « أبى حنيفة » قد حَكَى : أرضٌ مَحُولٌ
 بضم الميم . وأرضون مَحَلٌّ ٣ ومَحَلَّةٌ ومَحُولٌ .
 وأرضٌ مُمَحَلَّةٌ ومُمَحِّلٌ - الأخريرةُ على
 النسبِ . وأمحلَّ الأبلدُ فهو ماحِلٌ - على غيرِ
 قياس . وقد حَكَى : مَحَلَّتْ الأَرْضُ ومَحَلَّتْ .
 وأمحلَّ القومُ . وأمحلَّ الزمانُ .

§ والمَحْلُ : الذُّبَابُ - عن « كراع » .
 § والمُتَمَاحِلُ من الرجالِ : الطويلُ المُضْطَرِبُ
 الخَلْقِ ، قال « أبو ذؤيب » :

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) فى (ك) : اللحم .

(٣) كذا بفتح الميم فى (ف ، ل) وفى (ك) بضمها - قلنا .

§ والمحال ، ضَرَبُ من الحَسَلِ يُصَاغُ مُفَقَّرًا
أى محززا على تَفْقِيرِ وَسَطِ الجرادِ ، قال :
مَحَالٌ كأجوازِ الجرادِ ولؤلؤٌ
من القَلَعِيِّ والكَبَيْسِ المُلَوَّبِ
§ والمَحَالَةُ : التى يَسْتَقِي عليها الطيَّانُونَ ،
سُمِّيَتْ بِمَقَارَةِ البعيرِ فَعالَةٌ ، وقيل : مَفْعَلَةٌ ،
لتحوُّلِها فى دورِها .
والمَحَالَةُ أيضا : البِكْرَةُ العَظِيمَةُ .

مقلوبه : [ل م ح]

§ لَمَحَ (١) إليه يَلْمَحُ لَمْحًا ، وأَلْمَحَ : اختَلَسَ
النظَرَ . وقال بعضهم : لَمَحَ نَظَرَ ، وأَلْمَحَهُ
هو . والأوَّلُ أَصَحُّ . وَلَمَحَ البَصْرُ ، وَلَمَحَهُ
بِبَصْرِهِ . والتَّلْمَاحُ تَفْعَالٌ منه .
وَلَمَحَ البرقُ يَلْمَحُ لَمْحًا وَلَمْحَانًا ، كَلَمَعَ .
وَبَرَقَ لا مِحٌ وَلَمُوحٌ وَلَمَّاحٌ ، قال :
* فى عَارِضٍ كَمُضِيٍّ الصَّبْحِ لَمَّاحٌ *
وقيل : لا يَكُونُ اللَّمْحُ إلا من بعيدٍ .
§ ومَلَمَحَ الإنسانُ : ما بَدَأَ من مَحاسِنِ
وَجْهِهِ وَمَساوِئِهِ . وقيل : هو ما يَلْمَحُ منه :
واحِدُها لَمْحَةٌ - على غيرِ قِياسٍ ، ولم يَقولوا :
مَلَمَّحَةٌ . وقال « ابنُ جِنِّي » : استَغْنُوا
بِمَلَمِيحٍ عن تَكسيرِ لَمْحَةٍ ، وكذلك استَغْنُوا
بِلَمْمَحةٍ عن واحِدِ مَلَمِيحٍ .

(١) مثله فى (ق) . والذى فى (ص) : لمح وأمحه - متعديا . وفى (س) .
لمحته ببصرى . وألمحت المرأة من وجهها . أمكنت من أن تلمح .
(٢) بفتح التاء فى (ل ، ق) ولم يضبطها فى (ف) مع ضبط تاء تفعال
بالكسر ، وفى (ك) بفتح التاء فى تلماح وكسرهما فى تفعال وكله
ضبط قلم .

إلى السُّلْطَانِ :
§ وماحله مُمَاحَلَةٌ ومَحَالًا ، قاواه حتى يتبين
أُيُهما أَشدُّ .

وقولُه تعالى : « وهو شديدُ المِحَالِ » (١) -
قيل : معناه ، شديدُ القُدْرَةِ والعذابِ ، قال
« ثعلبٌ » : أصلُه أن تَسْعَى بالرجلِ ، ثم يَنْتَقِلُ
إلى الهَلَكَةِ . وفى الحديثِ : القرآنُ ما حِلُّ
مُصَدِّقٌ . يَمَحِلُ بِصاحِبِهِ إذا ضَيَّعَهُ .
وقال « ابنُ الأعرابى » : مَحَلَّ به ، كادَهُ -
ولم يُعَيِّنْ ، أعِنَدَ السُّلْطَانَ كادَهُ أم عِنْدَ
غَيْرِهِ ، وأنشَدَ :

مَصَادُ بنِ كَعْبٍ والخطوبُ كثيرةٌ
ألم تَرَ أنَّ اللهَ يَمَحِلُ بالألفِ
والمِحَالُ ٢ من اللهِ : العِقَابُ ، وبه فَسَّرَ
بعضُهم قولَه تعالى : « وهو شديدُ المِحَالِ » ،
وهو من الناسِ العِدَاوَةُ . وماحله مُمَاحَلَةٌ
ومَحَالًا ، عاداه .

§ والمَحَالَةُ : الفَقْرَةُ من فِقارِ البعيرِ ،
وَجَمْعُهُ مَحَالٌ ، وَجَمْعُ المِحَالِ مَحَلٌّ ٣ ، أنشد
« ابنُ الأعرابى » :

كَأَنَّ حيثُ تَلْتَقِي منه المَحَلُّ
من قَطْرِيهِ وَعِلانٍ ووَعِيلٍ
يَعْنَى قُرُونٍ وَعِلانٍ ووَعِيلٍ ، شَبَّهَ
ضُلُوعَهُ فى اشتِباكِها بقُرُونِ الأَوْعَالِ .

(١) من آية ١٣ : الرعد .

(٢) كذا فى (ف) : بفتح الميم ، قلما . وفى آية الرعد قراءة
بالفتح . وأمله « الفيروزابادى » فى (ق) . ولم يضبطه فى (ك)
(٣) بضم الخاء فى المحكم واللسان . وفى (ق) بسكونها . وكل ضبط قلم

مقلوبه : [م ل ح]

§ المِلْحُ : ما يُطَيَّبُ به الطعامُ . وقد مَلَحَ القِدْرَ يَمْلِحُهَا وَيَمْلِحُهَا مَلْحًا ، وَأَمْلَحَهَا : [جَعَلَ فِيهَا مِلْحًا] (١) بِقَدَرٍ . وَمَلَّحَهَا ، أَكْثَرَ مَلْحًا فَأَفْسَدَهَا . « سيويه » : مَلَّحْتُهُ ٢ وَمَلَّحْتُهُ ٣ وَأَمْلَحْتُهُ ، بِمَعْنَى . وَمَلَّحَ اللَّحْمَ وَالجِلْدَ يَمْلِحُهُ مَلْحًا ، كَذَلِكَ . أَنشَدَ « ابنُ الأعرابي » :

تُشْبِلِي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ
حَرْفٌ كَانَ غُضْبَرًا مَمْلُوحٌ

وقال « أبو ذؤيب » :

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الصَّحْرَاءِ فَائِرَهُ (٥)

كَأَنَّهُ سَبَطُ الأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ

يعنى البحرَ ، شَبَّهَ السَّرَابَ بِهِ .

والمِلْحُ والمَلِيحُ ، خِلَافُ العَذْبِ مِنَ المَاءِ . والجمعُ مِلْحَةٌ وَمِلَاحٌ وَأَمْلَاحٌ وَمِلِيحٌ . وقد يُقالُ : أَمْوَاهُ مِلْحٌ وَرَكِييَةٌ مِلْحَةٌ . وقد مَلَّحَ مَلُوحَةً وَمَلَّاحَةً ، وَمَلَّحَ يَمْلِحُ ، بِفَتْحِ اللَّامِ فِيهِمَا - عن « ابنِ الأعرابي » ، فَإِنْ كَانَ المَاءُ عَذْبًا ثُمَّ مَلَّحَ ، قِيلَ : أَمْلَحَ . وَبَقْلَةٌ مَالِحَةٌ ، حَكَى « ابنُ الأعرابي » : ماءٌ مَالِحٌ

(١) ساقط من (ك) .

(٢) في (ف ، ك) بضم اللام . ولا تظهر استقامة السياق به . وما هنا من (ل) مع الاستئناس بما في (ق ، ص) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ك) : عيرها - بالعين المهمله والياء المثناة .

(٥) رواية ديوان الهذليين (١١٢/١) :

* يستن في جانب الصحراء فأرد *

وبالهامش : في رواية * يستن في عرض الصحراء * وهي ما هنا .

كَمِلْحٍ ، وَسَمَكَ مَالِحٌ وَمَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ وَمَمْلَحٌ . وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ مَالِحًا وَمَالِحًا ، وَلَمْ يَرَ بَيْتَ « عذافر » حُجَّةً وَهُوَ قَوْلُهُ :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بِبَصْرِيًّا
يُطْعِمُهَا المَالِحَ والطَّرِيًّا

وَأَمْلَحَ القَوْمُ : وَرَدُوا مَاءً مِلْحًا . وَأَمْلَحَ الإِبِلَ سَقَاها مَاءً مِلْحًا ، وَأَمْلَحَتْ هِيَ ، وَرَدَتْ مَاءً مِلْحًا . وَتَمْلَحُ الرَّجُلُ ، تَزُوْدُ المِلْحَ أَوْ تَجِرُ بِهِ ، قَالَ « ابنُ مُقْبِلٍ » يَصِفُ سَخَابًا :

تَرَى كُلَّ وادٍ سَالَ فِيهِ كَأَنَّمَا

أَنَاحَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحٌ

والمَلَّاحَةُ : مَنْبِتُ المِلْحِ ، كالبَقَالَةِ لمنبِتِ البَقْلِ .

والمَلَّاحُ : صَاحِبُ المِلْحِ - حَكَاهُ « ابنُ الأعرابي » وَأَشَدُّ :

حَتَّى تَرَى الحُجْرَاتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ

مَا حَوَّلَهَا كَمَعْرَسِ (١) المَلَّاحِ

وَيُرَوَى : الحَجَرَاتِ .

والمَلَّاحُ : النُّونِيُّ لِلْمَلَّاحَةِ المَاءِ المِلْحِ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَعَهَّدُ فَوْهَةَ النَّهْرِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَحِرْفَتُهُ المِلَّاحَةُ وَالمِلَّاحِيَّةُ ٢ .

§ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، قَالَ « مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ » ٣ :

(١) في (ف ، ك) بكسر الزاء المشددة ، قلما . وفي (ل) بفتحها ، قلما كذلك .

(٢) كذا ضبطه في المحكم . وهو في (ق) بضم الميم وتشديد اللام . وفي (ل) بضم الميم ولام مهملة : وبهامش القاموس أن الضبط بالفتح هو مقتضى الإطلاق .

(٣) يصف سخابة من عواذله ضويلة الخصام ، (س) :

مُلاحُونَ ومُلاحُونَ . والأثني مَلِيحَةٌ .
 وقالوا : ما أُمِّيَلِحَه فصَغَرُوا الفِعْلَ وهم
 يُريدون الصَّفَةَ ، حتى كَأَثَمَ قالوا : مَلِيحٌ .
 والمُلْحَةُ والمُلْحَةُ : الكَلِمَةُ المَلِيحَةُ .
 وأَمْلَحَ ، جاء بكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ .

وأَمْلِحَنِي بِنَفْسِكَ ، زَيْبِي .
 § والمُلْحَةُ من الألوان : بياضٌ تَشَوُّبُهُ
 شَعْرَاتٌ سَوْدٌ . والصَّفَةُ أَمْلَحٌ ، والأثني
 مَلْحَاءٌ . وكلُّ شَعْرٍ صَوْفٌ ونَحْوُهُ ، كان فيه
 بياضٌ وسوادٌ فهو أَمْلَحٌ . وكَبِشَ أَمْلَحٌ ،
 يَسِينُ المُلْحَةَ والمَلْحَ (١) . وفي الحديث : أن رسولَ اللَّهِ
 عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ أُتِيَ بِكَبِشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فذَبَحَهُمَا .
 والمَلْحَاءُ من النَّعَاجِ ، الشَّمْطَاءُ تَكُونُ
 سَوْدَاءَ تَنفُذُهَا شَعْرَةٌ بِيضاءٌ .

والأَمْلَحُ من الشَّعْرِ نَحْوُ الأَصْبَحِ . وجَعَلَ
 بَعْضُهُم الأَمْلَحَ الأَبْيَضَ .
 وقيل : المُلْحَةُ ٢ بياضٌ إلى الحُمْرَةِ ،
 ما هو كلونِ الطَّبِيِّ .

ورجلٌ أَمْلَحُ اللَّحِيَةِ ، إذا كان يعلو
 شَعْرَ لِحْيَتِهِ بياضٌ من خَلِيقَةٍ ، ليس من
 شَيْبٍ ، وقد يكونُ من شَيْبٍ ، ولذلك وُصِفَ
 الشَّيْبُ بِالمُلْحَةِ ، أنشد « ثعلب » :

حتى اكتسبى الرأسُ قناعاً أشهباً
 أَمْلَحَ لا لَدّاً ولا مُحَبِّباً

وقيل : هو الذي بياضُهُ غَالِبٌ لِسَوَادِهِ ،

(١) بفتح الميم من (ق) كلما ، ومثله في (ل) ضبط قلم .
 وضبطها في (ف) بكسر الميم ، على أنه فيما تلا ، ضبطها بالفتح .
 وأعمل الضبط في (ك) .

(٢) في (ك) بفتح الميم قلما .

لا تَلَمُّهَا إنها من نِسْوَةٍ
 مَلِحُهَا مَوْضُوعَةٌ فوقَ الرُّكْبِ
 أنثى ، فإمّا أن يكونَ جَمْعَ مَلِحَةٍ ، وإمّا
 أن يكونَ التَّائِثُ في المَلْحِ لُغَةً .
 § ومَلِحَ الماشِيَةَ مَلِحاً ، ومَلِحَها :
 أَطَعَمَها سَبَخَةَ المَلْحِ ، وهو مَلْحٌ وترابٌ
 والمَلْحُ أَكْثَرُ ، وذلك إذا لم تَقْدِرِ على الحَمِضِ
 فأطَعَمَها هذا مكانه .

§ والمُلَاحَةُ : عَشْبَةٌ من الحُمُوضِ ذاتُ
 قُضْبٍ وورقٍ ، مَنبِئُها القِنَافُ ، وهى مالِحَةٌ
 الطَّعْمِ نَاجِعَةٌ (١) في المَالِ ، والجَمْعُ مُلَاحٌ .
 وقال « أبو حنيفة » المُلَاحُ حَمَضَةٌ مِثْلُ القَدْلَامِ
 فيه حُمْرَةٌ يُؤْكَلُ مع اللَّبَنِ ، يَتَنَقَّلُ به ، وله حَبٌّ
 يُجْمَعُ كما يُجْمَعُ النَّثُّ ويُخْبِزُ فيوَكَلُ ، قال :
 وأحسبه سُمِّيَ مُلَاحاً لِلنَّوْنِ لا لِلطَّعْمِ . وقال
 مرّةً : المُلَاحُ عُنُقُودُ الكَبَابِ مِنَ الأَرَاكِ ،
 سُمِّيَ به لِطَّعْمِهِ كأنَّ فيه من حَزازَتِهِ مَلِحاً .
 § والمَلِيحُ : الحُسْنُ . وقد مَلِحَ مَلَاحَةً فهو
 مَلِيحٌ ومُلاحٌ ومُلاحٌ ، قال :

تمشي بجهنم حسن ملاح
 أجيم حتى هم بالصياح

يعنى فَرَجَها . وهذا المِثَالُ لما أرادوا به المبالغة
 قالوا : فَعَّالٌ ، فزادوا في لفظه لزيادة معناه .
 وَجَمْعُ المَلِيحِ مِلَاحٌ . وَجَمْعُ مُلَاحٍ وَمُلاحٌ ،

(١) في (ك) : ناجحة .

وقال مرةً : إنما نَسَبَهُ إلى المُلَّاحِ فِي الطَّعْمِ .

والمُلَّاحِيُّ مِنَ الأَرَاكِ ، الَّذِي فِيهِ بِياضٌ وَشُهْبَةٌ وَحُمْرَةٌ ، وَأُنشِدَ لِـمِزَاحِمِ العَقِيلِيِّ :

فَمَا أُمُّ أَحْوَرَى الطَّرْتِينِ خَلَا لَهَا

بِقُرَى مُلَّاحِيٍّ مِنَ المَرْدِ نَاطِفٌ

§ وَالمُلَّاحِيُّ : تِينٌ صِغَارٌ أَمْلَحُ صَادِقٌ الحَلَاوَةِ ، وَيُزَبَّبُ .

§ وَامْلَاحُ النَخْلِ ، تَدَانُونَ بِسُرِّهِ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ .

§ وَشَجَرَةٌ مَلْحَاءُ : سَقَطَ وَرْقُهَا وَبَقِيَتْ عِيدَانُهَا خُضْرًا .

§ وَالمَلْحَاءُ [مِنَ البَعِيرِ : الفِقْرُ الَّتِي عَلَيْهَا السَّنَامُ . وَيُقَالُ : هِيَ مَا بَيْنَ السَّنَامِ إِلَى العَجْزِ .

وَقِيلَ : المَلْحَاءُ] (١) لَحْمٌ مُسْتَبْطِنٌ الصُّلْبِ مِنَ الكَاهِلِ إِلَى العَجْزِ ، قَالَ « العَجَّاجُ » :

مَوْصُولَةٌ المَلْحَاءِ فِي هَسْتَعْظِمٍ ٢

وَكَفَّلَ مِنْ تَحْضِيهِ مُلْكَمٌ

والمَلْحَاءُ ، مَا انْحَدَرَ عَنِ الكَاهِلِ إِلَى الصُّلْبِ ، وَقَوْلُهُ :

رَفَعُوا رَايَةَ الضَّرَابِ وَمَرُّوا

لَا يُبَالُونَ فَارِسَ المَلْحَاءِ

يَعْنِي بِفَارِسِ المَلْحَاءِ ، مَا عَلَى السَّنَامِ مِنَ الشَّحْمِ .

(١) مَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ سَاقَطٌ مِنَ (ك) .

(٢) فِي (ف) : مُسْتَعْمَمٌ - بِالصَّادِ .

وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ هَذَا البَيْتَ .

والمُلْحَةُ (١) وَالمَلْحُ ، فِي جَمِيعِ شَعْرِ الجَسَدِ مِنَ الإِنْسَانِ وَكُلِّ شَيْءٍ : بِياضٌ يَبْعُدُ وَالسَّوَادُ .

والمُلْحَةُ (١) : أَشَدُّ الزَّرَقِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى البِياضِ . وَقَدْ مَايَحَ مَلْحًا وَامْلَحَ وَأَمْلَحَ .

§ وَمَلْحَانُ ٢ : جُمَادَى الآخِرَةُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِابْيَاضِيهِ بِالثَّلْجِ ، قَالَ « الكُمَيْتُ » :

إِذَا أَمْسَتِ الآفَاقُ حُمْرًا جُنُوبَهَا

لِشَيْبَانٍ أَوْ مَلْحَانٍ وَاليَوْمُ أَشْهَبُ

شَيْبَانُ جُمَادَى الأُولَى ، وَقِيلَ : كَانُونَ

الأَوَّلُ . وَمَلْحَانُ كَانُونَ الثَّانِي ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِابْيَاضِ الثَّلْجِ .

وَغَنَبٌ مُلَّاحِيٌّ ٣ : أَبْيَضٌ . قَالَ :

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللهِ غَاطِيَةٌ

يُعَصَّرُ مِنْهَا مُلَّاحِيٌّ وَغَرِيْبٌ

وَحَكَى « أَبُو حَنِيفَةَ » : مُلَّاحِيٌّ ، قَالَ :

وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَأُنشِدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ المُتَقَدِّمِينَ :

* كَعْتُقُودِ مُلَّاحِيَّةٍ حِينَ نَوَّرَا *

(١،١) بَضْمُ المِيمِ ، مِنَ (ق-كَلْمَا ، ل) ، وَضَبَطَهَا فِي (ف) بِفَتْحِ المِيمِ وَالأَلَامِ ، وَقَدْ مَضَى ضَبَطَهُ لَهَا بِضَمِّ فَسْكَوْنِ . وَأَهْمَلِ الضَّبْطَ فِي (ك) .

(٢) فِي (ف) بِفَتْحِ المِيمِ ؛ وَسَيَعُودُ فَيَضْبَطُهَا بِالكَسْرِ فَيَأْتِي فِي (ك) بِلا ضَبْطٍ . وَفِي (ل) بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ . وَهَلَقَ مَصْحُوحَهُ عَلَى الهَامِشِ فَقَالَ : ضَبَطَهُ فِي الأَصْلِ بِكَسْرِ المِيمِ وَفَتْحِهَا ، وَكُتِبَ فَوْقَهَا لَفْظُ « مَعَا » إِشَارَةً إِلَى جَوَازِ الضَّبْطَيْنِ ؛ وَكَذَلِكَ ضَبَطَ فِي نَسْخَةٍ مِنَ النِّهَايَةِ بِالضَّبْطَيْنِ شَكْلًا ، وَاقْتَصَرَ « المَجْدُ » عَلَى الكَسْرِ . وَكَذَلِكَ اقْتَصَرَ « الجَوْهَرِيُّ وَالفَيْرُوزِ أِبَادِيُّ » عَلَى الكَسْرِ .

(٣) فِي (ك) بِشَدِّ الأَلَامِ ، وَلا يُتِمَّقُ بِهِ السِّيَاقُ .

(٤) لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الأَسَلْتِ (ص ٥٠ ، س) .

وَتَمَلَّحَتِ الضَّهَابُ كَتَحَلَّحَتْ (١)؛ أَيْ سَمِنَتْ .
وَمَلَّحَ القِدْرَ ، جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا مِنْ شَحْمٍ .

وَقَرَأَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ : الصَّادِقُ يُعْطَى المُلْحَةَ
والمُحِبَّةَ والمَهَابَةَ . أَرَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَمَلَّحَتْ ٢
الإِبِلُ ، سَمِنَتْ ، فَكَأَنَّهُ يَرِيدُ الفَضْلَ وَالزِّيَادَةَ .

§ والمِلْحُ : الرِّضَاعُ ، قَالَ : ٣

وإِنِّي لأَرْجُو مِلْحَتَهَا فِي بَطُونِكُمْ

وَمَا بَسَّطْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشْعَثَ أَغْبَرًا ؛

وذلك أَنَّهُ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَأَخَذُوا إِبِلَهُ فَقَالَ :

أَرْجُوا أَنْ تَرَعُوا مَا شَرِبْتُمْ مِنْ ألبَانِ هَذِهِ الإِبِلِ

وَمَا بَسَّطْتِ مِنْ جِلْدٍ قَوْمٍ كَانَتْ جُلُودُهُمْ قَدْ

يَبْسُتُ فَمَسَمِنُوا مِنْهَا . قَالَ (٥) :

لَا يُبْعَدُ اللهُ رَبُّ العِبَا

دِ والمِلْحُ مَا وَلَدَتْ خَالِدَهُ

وَدَمَّحَ : رَضَعَ . وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُسْتَشْفِعِي

هَرَاذِنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ مَلَّحْنَا

لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِرٍ أَوْ النُّعْمَانَ بْنِ المُنْذِرِ .

والمُملِّحَةُ : المُرْاضِعَةُ والمُؤَاكَلَةُ ٦ .

§ والمَلِّحُ : عَيْبٌ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ . وَقَدْ مَلَّحَ

مَلَّحًا فَهُوَ أَمَلَّحٌ .

(١) فِي (ك) : كَتَمَلَّتْ .

(٢) فِي (ك) : تَمَلَّحَتْ .

(٣) أبُو الطَّمْحَانِ : (ل ، س) .

(٤) كَذَا فِي نَسَخِ المَحْكَمِ ، وَفِي (ق ، س ، ل) وَبَعْدَهُ فِي (ل) :

« قَالَ ابنُ بَرِي : صَوَابُهُ أَغْبَرُ بِالخَفْضِ وَالقَصِيدَةُ مَخْفُوضَةُ الرُّوْيِ »
وَسَاقُ أَوْحَا .

(٥) شَتِيمُ بنُ خُوَيْلِدٍ « (س) وَيُرْوَى : وَالمَلِّحُ ، بِالجُرِّ عَطْفًا
عَلَى العِبَادِ .

(٦) مِثْلُهُ فِي (س) وَأَهْمَلُ المُواكَلَةَ فِي (ق) .

وَنَقَلَ فِي (ل) مَا نَصَّهُ : « قَالَ ابنُ بَرِي : قَالَ أبو القَاسِمِ =

§ وَأَصَابَ المَالُ مَلْحَةً مِنَ الرِّبْعِ : لَمْ
يَسْتَمَكِنْ مِنْهُ فَنَالَ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

§ وَالمِلْحُ : السَّمْنُ القَلِيلُ .

وَمَلَّحَتْ (١) النَّاقَةُ ، سَمِنَتْ قَلِيلًا . وَجَزَّوْرٌ

مُمَلَّحٌ ، فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ سَمْنٍ ، قَالَ : ٢

عَشِيَّةَ رُحْنَا رَائِحِينَ وَزَادْنَا

بَقِيَّةَ لَحْمٍ مِنْ جَزْوَرٍ مُمَلَّحٍ

وَأَنشَدَ « ابنُ الأَعْرَابِيِّ » :

وَرَدَّ جَازِرُهُمْ حَرَفًا مُصَرَّمَةً ٣

فِي الرِّأْسِ مِنْهَا وَفِي الرِّجْلَيْنِ تَمْلِيحٌ

يَقُولُ : لِأَشْحَمَ لَهَا إِلَّا فِي عَيْنَيْهَا وَسُلَامَاهَا ، كَمَا

قَالَ :

* مَادَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ *

قَالَ : أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ السَّمْنُ فِي اللِّسَانِ

وَالكِرْشِ ، وَآخِرُهُ مَا يَبْقَى فِي السُّلَامَى وَالعَيْنِ .

وَتَمَلَّحَتْ الإِبِلُ ، كَتَمَلَّحَتْ . وَقِيلَ : هُوَ

مَقْلُوبٌ مِنْ تَحَلَّحَتْ ؛ أَيْ سَمِنَتْ ، وَهُوَ (٥)

قَوْلُ « ابنِ الأَعْرَابِيِّ » « وَلَا أَرَى لِلقَلْبِ هُنَا

وَجْهًا ، وَأَرَى مَلَّحَتْ النَّاقَةَ ، بِالتَّخْفِيفِ ،

لُغَةً فِي مَلَّحَتْ .

(١) مِثْلُهُ فِي (ق ، س) - وَهُوَ فِي (ل) مَبْنِي لِلجَهُولِ .

(٢) لِعُرْوَةَ بنِ الوَرْدِ . وَرِوَايَةٌ : (ل ، ص) لِلشُّطْرِ الأَوَّلِ :

* أَقْبَنَاهَا حِينًا * . وَفِي (س) * عَشِيَّةَ رُحْنَا سَائِرِينَ *

وَهُوَ فِي الدِّيَوَانِ (٩ ط الأَهْلِيَّةِ بَيْرُوتِ) :

* يَنْوُونَ بِالأَيْدِي وَأَفْضَلَ زَادَهُمْ *

(٣) فِي (ل) : مُصَرَّمَةٌ .

(٤) فِي (ك) : تَمَلَّحَتْ - بِتَقْدِيمِ المِيمِ - تَصْحِيفٌ .

(٥) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

§ والملحُ : سُرْعَةُ حَفْقَانِ الطَّائِرِ بِجَنَاحَيْهِ ، قال :

* مَلَحَ الصَّقُورِ تَحْتَ دَجْنٍ مُغِينٍ *
قال « أبو حاتم » : قلت للأصمعيّ : أترأه مقلوبا من اللسح ؟ قال : لا (١) ، إنما يقال لَمَحَ الكوكبُ ٢ ولا يقال مُلَحَ ٣ ، فلو كان مقلوبا لحاز أن يُقالَ : مَلَحَ .

§ ومَلِيحٌ ؛ والمُلِيحُ ، ومُلِيحَةٌ ، وأمْلَاحٌ ، ومَلَحٌ ، والأُمَيْلِحُ ، والأَمْلَحَانُ ، وذاتُ مِلِيحٍ : كلُّها مواضعٌ ، قال « جرير » : (٥)

كَأَنَّ سَلِيظًا فِي جَوَاشِينِهَا انْخَصَى ٦

إذا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَقَبْرِهَا

قوله : في جَوَاشِينِهَا انْخَصَى ، أي كأن أفهاراً في صُدُورِهِمْ ، وقيل : أراد آتَمَهُمْ غِيلاظٌ كأنَّ في صُدُورِهِمْ عَجْرًا ، قال « الأخطل » :

=الزجاجي : لا يصح أن يقال تمالح الرجلان ، إذا رضع كل واحد منهما صاحبه (كذا) . هذا محال لا يكون ، وإنما الملح رضاع الصبي المرأة ، وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة ، فالمالحة لفظة مولدة ، وليست من كلام العرب ؛ قال : ولا يصح أن يكون بمعنى المأكلة ، ويكون مأخوذاً من الملح لأن الطعام لا يخلو من الملح ؛ ووجه فساد هذا القول أن المفاعلة إنما تكون مأخوذة من مصدر ، مثل المضاربة ، والمقاتلة ، ولا تكون مأخوذة من الأسماء غير المصادر ، ألا ترى أنه لا يحسن أن يقال في الاثنين إذا أكل خبزاً بينهما مخابزة ؟ ولا إذا أكل لحمًا بينهما ملاحمة ؟ .

(١) ساقطة من (ك) . (٢) في (ف) : الكواكب . (٣) في (ك) : ملح - تصحيف . (٤) سقطت من (ف) . وضبطه في (ك) بصيغة التصغير ، والذي في بلدان ياقوت : مَلِيحٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكسْرِ ، كلفظ ضد التبيح .

(٥) مكانه في (ك) بيت المتنخل الآتي بعد . (٦) كذا في (ف) ، ومثلها رواية الديوان (٢٩٥ صاوي) وفي (ك ، ل ، ت) : الحِصَا ، بِالْمُهْمَلَةِ .

بِمُرْتَجِزٍ دَانِي الرَّبَابِ كَأَنَّهُ

على ذاتِ مَلَحٍ مُقْسِمٌ مَا يَرِيْمُهَا (١)

§ وبنو مُلِيحٍ بَطْنٌ . وبنو مِلْحَانَ كذلك . § والأُمَيْلِحُ : موضعٌ في بلاد همدان كانت به وَقْعَةٌ ، قال « المتنخل » :

لَا يَنْتَسُوا اللَّهَ مِنَّا مَعْشَرًا شَهَدُوا

يَوْمَ الْأُمَيْلِحِ لَا غَابُوا ٢ وَلَا جَرَحُوا

يقولُ : لم يَغَيَّبُوا فَنَكَبْتِي أَنْ يُؤَسَّرُوا أَوْ يَقْتُلُوا ، وَلَا جَرَحُوا ، أَي وَلَا قَاتَلُوا إِذْ كَانُوا معنا .

§ والمَلْحَاءُ والشَّهْبَاءُ ، كَتَيْبَتَانِ كَانَتَا لآلِ ٣ جَمَّعَتَهُ .

§ ومِلْحَةٌ ؛ : اسمٌ رَجُلٍ .

وملحةٌ (٥) الجَرْمِيُّ ، شاعِرٌ من شُعَرَاءِهِمْ .

الحاء والنون والفاء

الحنفُ في القَدَمَيْنِ : إقبالُ كُلِّ واحدةٍ منهما على الأخرى بإبهاميهما ، وكذلك هو في الحافِرِ ٢ في اليَدِ والرَّجْلِ . وقيل : هو مَيْلٌ كُلٌّ واحِدَةٌ من الإبهامَيْنِ على صاحِبَتَيْهَا حتَّى يُرَى شَخْصٌ أَصْلُهَا خَارِجًا . وقيل : هو انْقِلَابُ القَدَمِ حتَّى يَبْصُرَ بَطْنُهَا ظَهْرَهَا . وقيل : مَيْلٌ في صَدْرِ القَدَمِ . وقد حنفَ

(١) رواية ياقوت في بلدانه : لا يريمها .

(٢) مثلها رواية ديوان الهذليين (٢ / ٢١) وفي خزنة الأدب

(٢ / ١٣٧) : لا عاشوا ولا مرحوا .

(٣) في (ص) : والملاحاء كتيبة كانت لآل المنذر .

(٤) كذا ضبطه في الحكم بكسر الميم ، وهو في (ل) بضمها .

(٥) في (ف) : جفنة ، وليس من المادة ، وما هنا من (ل) .

(٥) في (ك) : واليد .

§ والحنفاءُ : فرسٌ « حَجْرُ بنِ سُمَاوِيَةَ »
وهو أيضا فرسٌ « حُدَيْفَةُ بنِ بَدْرِ » .

مقلوبه : [ح ف ن]

§ الحفَنُ : أخذك الشيء براحة كحفك
والأصابع مضمومة . وقد حفن له بيده حفنة .
وملء كمل كحف حفنة .
وحفن الماء على رأسه ، ألقاه بحفنته .
عن « ابن الأعرابي » .

وحفن له من ماله حفنة : أعطاه إياها .
ورجلٌ محفنٌ : كثير الحفن - يجوز أن
يكون من الأول ومن الثاني .

واحتفن الشيء ، أخذته لنفسه .
واحتفن الرجل ، اقتلعه من الأرض .
§ والحفنة (١) ، الحفرةُ يحفرها السيلُ في
الغائط ٢ في مجرى الماء . وقيل : هي الحفرةُ
أين ما كانت .
§ وبنو حفنين : بطنٌ .

مقلوبه : [ن ح ف]

§ رجلٌ نحفٌ ونحيفٌ : دثبقٌ ، من الأصل
ليس من الهزال . والجمعُ نحفاءٌ ونحافٌ .
وقد نحف نحافةً ونحيفاً .
والنحيفُ : اسمٌ فرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

(١) في (ف) بفتح الحاء ، وفي (ك ، ل ، ص) بالضم ،
وفي (ق) - مع هامشه نقلا عن الشارح - الفتح والضم .
(٢) في (ف) : الغلط بكسر الهمزة وفتح اللام ، قلما . والنبط
بفتح الهمزة وسكون اللام من (ل) مع الاستئناس بمادة غلط
في (ق) .

حنفا . ورجلٌ أحنفٌ ، وبه سُميَ « الأحنفُ »
لحنف كان في رجله . وقدم حنفاءُ .
وحنّف عن الشيء وتحنّف : مال .

§ والحنيفُ : المسلمُ الذي يتحنّف عن
الأديان ، أي يميل إلى الحق . وقيل : هو الذي
يستقبلُ قبلة البيت على ملةٍ « لإبراهيم » .
وقيل : هو المخلصُ . وقيل : هو من أسلم
في أمر الله فلم يلتو في شيء . وقولُ « أبي
ذؤيب » :

أقامت به كتمام الحنيفة

ف شهرى بجمادى وشهرى صفر

إنما أراد أنها أقامت بهذا المتربع إقامة
المتحنف على هيكله مسرورا بعمله وتدبيره
لما يرجوه على ذلك من الثواب . وجمعه حنفاءُ .
وقد حنّف وتحنّف .

والدينُ الحنيفُ : الإسلامُ . والحنيفيةُ ،
ملةُ الإسلام . وفي الحديث : أحب الأديان إلى
الله الحنيفية السمحة (١) . ويوصف به فيقال :
ملةٌ حنيفيةٌ .

وقال « ثعلب » : الحنيفية الميل إلى الشيء -
وليس هذا بشيء .

§ وبنو حنيفة : حتى ، وهم قومٌ « مسيئمة
الكتاب » .

§ والحنيفيةُ : ضربٌ من السيوف ، منسوبة إلى
أحنف لأنه أول من عملها ، وهو من المعدول
الذي على غير قياس .

(١) ساقطة من (ك) .

مقلوبه : [ن ف ح]

§ نَمَحَ الطَّيْبُ يَنْمَحُ نَمْحًا وَنُمُوحًا ، أَرَجَ .
وقيل : النَّفْحَةُ دُفْعَةُ الرِّيحِ طَيِّبَةٌ كَانَتْ
أَوْ خَبِيثَةً .

ورِيحٌ نَفُوحٌ : هَبُوبٌ شَدِيدَةٌ الدَّفْعِ ، قَالَ
«أَبُو ذُؤَيْبٍ» :

وَلَا مُتَحَيِّرٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ

بِيَأْمَعَةٍ شَامِيَّةٌ نَفُوحٌ (١)

§ وَنَمَّحَتِ الدَّابَّةُ تَنْمَحُ نَمْحًا ، وَهِيَ نَفُوحٌ :
رَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِهَا وَدَفَعَتْ . وَقِيلَ : النَّفْحُ
بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ ، وَالرَّمْحُ بِالرَّجْلَيْنِ مَعًا .
وَقَدْ سُمِّيَ نَفُوحٌ : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ ٢
لِلسَّهْمِ - حَكَاهُ «أَبُو حَنِيفَةَ» .

§ وَنَفَّحَهُ بِالْمَالِ نَنْفَحًا ، أَعْطَاهُ . وَنَفَّحَاتُ
الْمَعْرُوفِ ، دُفْعُهُ . وَرَجُلٌ نَفَّاحٌ بِالْمَعْرُوفِ ،
دَفَّاعٌ .

وَنَفَّحَةُ الْعَذَابِ ، دُفْعَةٌ مِنْهُ .

وَقَالَ «الزَّجَّاجُ» : النَّفْحُ كَاللَّفْحِ ، إِلَّا أَنَّ
النَّفْحَ أَكْثَرُ نَاقِثًا مِنَ اللَّفْحِ .

وَالنَّفْحَةُ : مَا أَصَابَكَ مِنْ دُفْعَةِ الْبَرْدِ .
وَطَعْنَةُ نَفَّاحَةٌ : دَفَّاعَةٌ بِالذَّمِّ . وَقَدْ
نَفَّحَتْ بِهِ .

وَنَاقَةٌ نَفُوحٌ ، تَدْفَعُ لِبَنَنِهَا فَلَا تَحْبِسُهُ .

وَنَفَّحَهُ بِالسَّيْفِ ، تَنَاوَلَهُ بِهِ مِنْ بَعِيدٍ شَرًّا .

(١) مثله في (ل) ورواية ديوان الهذليين (٦٩/١) والصحاح :

* ببلغة يمانيه نفوح *

(٢) في (ك) : والحفر السهم .

§ وَالنَّفْيُحُ وَالنَّفْيُحُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «كُرَاعٍ» -
وَالْمِنْفَحُ ، كَلُّهُ : الدَّخِيلُ عَلَى الْقَوْمِ وَلَيْسَ
شَأْنُهُ شَأْنَهُمْ . وَقَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» : النَّفْيُحُ
الَّذِي يَجِيءُ أَجْنَبِيًّا فَيَدْخُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ فَيُسْمَلُ
بَيْنَهُمْ وَيُصَلِّحُ أَمْرَهُمْ .

§ وَنَفَّحَ جَمَّتَهُ : رَجَّلَهَا .

§ وَإِنْفَحَةُ الْجَدْيِ ، وَإِنْفِخَتُهُ ، وَإِنْفَحَتُهُ ،
وَمِنْفَحَتُهُ : شَيْءٌ يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ أَصْفَرٌ يُعْصَرُ
فِي صُوفَةٍ مُبْتَلَّةٍ فِي اللَّسَنِ فَيَسْغَلُظُ كَالجُبْنِ .
«قَالَ الشَّمَاخُ» :

وَلِنَّا كَلِمٌ قَوْمٍ عَلَى أَنْ ذَمَّمْتَهُمْ (١)

إِذَا أَوْلَمُوا لَمْ يُؤْلَمُوا بِالْأَنْفَاحِ

وَجَاءَتْ الْإِبِلُ كَأَنَّهَا الْإِنْفَحَةُ ، إِذَا بَالِغُوا

فِي امْتِلَائِهَا وَارْتِيَائِهَا - حَكَاهَا «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» .

§ وَنَفَّاحُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا - يَمَانِيَةٌ ، عَنْ
«كُرَاعٍ» .

مقلوبه : [ف ن ح]

§ فَتَحَ الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ ، شَرِبَ دُونَ الرَّيِّ .
قَالَ :

وَالْأَخْذُ بِالْغَبُوقِ وَالصَّبُوحِ

مُبْرَدًا ٢ لِمِقَابِ فَنُوحِ

الْمِقَابُ ، الْكَثِيرُ الشُّرْبِ .

(١) مثله في (ل) ورواه في (س) :

* وإني من القوم الذين علمتم *

(٢) مثله في (ل) . وفي (ص) : مبرد - بالرفع .

الحاء والنون والباء

§ الحَنْبُ والتَّحْنِبُ : احديداً في وَظِنِي يَدَايِ
النَّرْسِ ، وليس ذلك بالاعوجاج الشديد ،
وهو مما يُوصَفُ صاحِبُهُ بالشَّدَّةِ . وقيل :
التَّحْنِبُ في الخَيْلِ بَعْدُ ما بين الرَّجْلَيْنِ من
غَيْرِ فَحْجٍ ، وهو مَدْحٌ . وقيل : الحَنْبُ
والتَّحْنِبُ اعوجاجٌ في السَّاقَيْنِ . يُقال من ذلك
كلُّهُ : فرَسٌ مُحْنَبٌ ، قال « امرؤ القيس » :

فألباً بلائِي (١) ما حَمَّنا وأيدنا

على ظهْرِ مَجْبُوكِ السَّرَاةِ مُحْنَبِ
وشَيْخٍ مُحْنَبٍ : مُنْحَنٍ . قال :
يَنْظِلُ نَصْباً لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْدِفُهُ
قَدَفَ المُحْنَبِ بِالْأَفَاتِ وَالسَّتَمِ

مقلوبه [ح ب ن]

§ الحَبْنُ : داءٌ يَأْخُذُ في البَطْنِ فيَعْظُمُ منه
ويزِيمُ . وقد حَبَّنَ [حَبَّنَا وَحَبَّنَ] ٢ حَبْنَا .
ورَجُلٌ أَحَبَّنُ .
والحَبْنَاءُ من النَّسَاءِ : الضَّخْمَةُ ٣ البَطْنِ ،
تشبيهاً بذلك .

§ وَحَبَّنَ عَلَيْهِ ، امتلاً جَوْفُهُ غَضَبًا .
§ وَالْحَبْنُ ، ما يَعْثَرِي في الجَسَدِ فيَسْقِيحُ
ويزِيمُ . وَجَمَعَهُ حَبُونٌ .
والْحَبْنُ : الدَّمَلُ .
وقَدَّمَ حَبْنَاءُ : كَثِيرَةُ لَحْمِ البَخْصَةِ
حتى كَأَنَّها وَرَمَةٌ .

(١) في (ك) : بلايا - تصحيف .

(٢) ساقط من (ف) وضبطه في (ق) بالكلم : وقد حبن كنى

وفرِح ، حَبْنَا ، وبجرك .

(٣) في (ك) : العظيمة .

§ وَالْحَبْنُ : القِرْدُ - عن « كُرَاع » .

§ وَحَمَامَةٌ حَبْنَاءُ : لا تَبْيَضُ .

§ وابنُ حَبْنَاءَ ، شاعِرٌ مَعْرُوفٌ ، سُمِّيَ
بذلك .

§ وَأُمُّ حُبَيْنٍ : دُوبِيَّةٌ على خَلِيقَةِ الحِرْبَاءِ ،
عَرِيضَةُ الصَّدْرِ عَظِيمَةُ البَطْنِ . وقيل : هي
أُنثَى الحِرْبَاءِ . وقال « أبو لَيْلى » : أُمُّ حُبَيْنٍ
دُوبِيَّةٌ على قَدْرِ الحَنْفُساءِ يَلْعَبُ بها الصَّبِيانُ
ويقواون لها :

أُمُّ حُبَيْنٍ انشَرِي بُرْدَيْكَ

إِنَّ الأَمِيرَ وَالجَّ عَليكَ

وَمُوجِعٌ بِسَوطِهِ جَنْبَيْكَ

فَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا . قال رَجُلٌ من الحَبْنِ - فيما
رواه « ثعلب » :

وَأُمُّ حُبَيْنٍ قد رَحَلْتُ لِحَاجَةِ

بِرَحْلِ عَلايَ وَأَعَقَبْتُ مِزَودًا

وهما أُمَّةٌ حُبَيْنٍ ، وهنَّ أُمَّهاتُ حُبَيْنٍ ،

بِإِفْرَادِ المِضَافِ إِلَيْهِ ، وقد أَنْعَمْتُ تَعْلِيلَ ذلك
في (الكتاب المَخَصَّصِ) وقولُهُ : (١)

يَقُولُ المُجْتَمِعُونَ عَرُوسَ تَنِيمِ

شَوَى أُمِّ الحُبَيْنِ ورَأْسُ فَيْلِ

إنما أَرَادَ أُمَّ حُبَيْنٍ ، وهي مَعْرِفَةٌ ، فزاد

اللامَ فيها ضرورةً لِإِقَامَةِ الوِزْنِ ؛ وأَرَادَ ، سِوَاءُ ،

(١) البيت لخرير، وروايت في الحكم واللسان : *سوى أم الحين*

بفتح السين المهملة . وقد فسرها بعد بقوله : وأراد ، سواء ،
فقصر للضرورة . فتعين أنها ليست من تحريف ناسخ أو سهو
ناقل . وهو بالشين المعجمة في الديوان (٤٣٨ ط الصاوي) .

ومن معاني الشوى : اليدان والرجلان والأطراف .

(٢) في (ك) : معروفة .

أراد : نَسَبًا ، فحَفَّتْ لِمَكَانٍ نَحْبٍ ، أَيْ
لَا يُزَايِلُكَ فَهُوَ لَا يَنْقُضِي ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا .
§ والنَّحْبُ : الخطرُ العَظِيمُ . ونَاحِبَهُ عَلَى الأَمْرِ .
خَاطِرَهُ .

§ والنَّحْبُ : المُرَاهَنَةُ . والفِعْلُ كالفِعْلِ .

§ والنَّحْبُ : الهِمَّةُ .

§ والنَّحْبُ : البُرْهَانُ .

§ والنَّحْبُ : الحَاجَةُ .

§ والنَّحْبُ : السُّعَالُ ، وَقَدْ نَحَبَ البَعِيرُ .

§ والنَّحْبُ : المَوْتُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « فِينَهُمْ

مَنْ قَضَى نَحْبَهُ (١) » وَقِيلَ : مَعْنَاهُ ، قُتِلُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكُوا مَا تَمَنَّوْا . قَالَ « الزَّجَّاجُ » :

النَّحْبُ هُنَا الأَجَلُ . وَقِيلَ : النَّحْبُ التَّنْفُسُ -

عَنْ « أَبِي عُبَيْدَةَ ٢ » .

§ والنَّحْبُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ . وَسَارَ عَلَى

نَحْبٍ ، إِذَا سَارَ فَأَجْهَدَ السَّيْرَ . وَسَيَّرَ مُنَحَّبٌ

سَرِيعٌ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

وَنَحَبَ القَوْمُ ، جَدُّوا فِي عَمَلِهِمْ .

والتَّنْحِيبُ : شِدَّةُ القَرَبِ للمَاءِ ، قَالَ

« ذُو الرِّمَّةِ » :

وَرُبَّ مَقَاذَةٍ قَدَفٍ بَجُوحٍ ٣

تَغُولُ مُنَحَّبِ القَرَبِ اغْتِيالًا

(١) مِنْ آيَةِ (٢٣) الأَحْزَابِ .

(٢) فِي (ك) : عُبَيْدٌ .

(٣) كَذَا فِي (ف) ، وَمِثْلُهُ فِي (س ، ص) . وَفِي (ك) :

جَنُوحٌ .

فَقَصَّرَ (١) ضَرُورَةً أَيْضًا . وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا :
حَبْسِيَّةٌ .

§ والحَبْنُ : الدَّفْسَلُ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :

الحَبْنُ ٢ شَجَرَةٌ الدَّفْسَلُ ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ بَعْضُ

أَعْرَابِ عُثْمَانَ .

§ والحُبَيْنُ وَحَبُونَنُ وَحَبُونَنُ : أَسْمَاءٌ .

§ وَحَبُونَنُ : اسْمٌ وَادٍ - عَنْ « السَّيْرَانِي » .

مَقْلُوبُهُ : [ن ح ب]

§ النَّحْبُ والنَّحِيبُ : أَشَدُّ البُكَاءِ . نَحَبَ

يَنْحِبُ ٣ نَحِيًّا وَانْتَحَبَ ، قَالَ « ابْنُ مُحْكَمَانَ » :

زِيَاةٌ لِانْتَضِيعِ الحَيِّ مَبْرَكِهَا

إِذَا نَعَوْهَا لِإِرَاعِي أَهْلِهَا؛ انْتَحَبَا

وَيُرْوَى : لَمَّا نَعَوْهَا ، ذَكَرَ أَنَّهُ نَحَرَ نَاقَةً

كَرِيمَةً عَلَيْهِ قَدْ عُرِفَ مَبْرَكِهَا كَانَتْ (٥) تُؤَرَّقِي

مِرَارًا فَتُحَلَبُ لِلضَّيْفِ وَالضَّيْبِيِّ .

§ والنَّحْبُ : النَّذْرُ ، قَالَ :

فَاتِي وَالمُجَاءَ لآلِ الأَمِّ

كَذَاتِ النَّحْبِ تَوَفِي بِالنَّذُورِ

وَقَدْ نَحَبَ يَنْحِبُ ، قَالَ :

يَاعَمْرُو يَا ابْنَ الأَكْرَمِينَ نَسَبًا

قَدْ نَحَبَ المَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبًا

(١) يَعْنِي قَوْلُهُ : * سَوَى أُمِّ الحَيِّينِ *

(٢) بِفَتْحِ البَاءِ فِي (ف ، ك) قَلْبًا . وَفِي (ل) بِسُكُونِ البَاءِ

قَلْبًا . وَقَالَ فِي (ق) : الحَبْنُ ، بِكسرِ فَسُكُونِ : القَرْدُ ،

وَبِالْفَتْحِ : شَجَرَةُ الدَّفْسَلِ .

(٣) بِكسرِ الحَاءِ فِي المَحْكَمِ قَلْبًا ، وَفِي (ل ، ص) ضَبْطِ كَلِمِ .

وَقَالَ فِي (ق) : وَقَدْ نَحَبَ ، كَتَبَ .

(٤) فِي (ك) : أَهْلُهُ .

(٥) فِي (ك) : قَالَتْ .

مقلوبه: [ب ح ن]

§ بَحْنَةٌ : نخلةٌ معروفةٌ . وبناتُ بَحْنَةٍ ،
ضَرَبٌ من النَخْلِ طِوَالٌ .

ويُقَالُ للَسِيَّاطِ بناتُ بَحْنَةٍ ، تشبيهاً بذلك .

§ وَبَحْنَةٌ وَبَحْنِيَّةٌ ، اسمُ امرأتين - عن
« أبي حنيفة » .

§ وَالْبَحْنُونَ (١) : رَمَلٌ مُتْرَاكِبٌ ، قال :

* مِنْ رَمَلٍ تُرُونِي ذِي الرُّكَامِ الْبَحْنُونَ *

§ وَرَجُلٌ بَحْنُونٌ وَبَحْنَوْنَةٌ : كبيرُ البطنِ .

§ وَبَجْلَةٌ بَحْنَوْنَةٌ ، عظيمةٌ . قال :

رِيَانٌ ٢ يَسَّرَ جِلَّةً مَكْنُوزَةً

دَسْمَاءٌ ؛ بَحْنَوْنَةٌ وَوَطْبًا مَجْزَمًا

وكذلك الدلوُّ العظيمةُ .

§ وَالْبَحْنُونَ (٥) ضَرَبٌ من التَّمْرِ - حكاه

« ابنُ دريدٍ » قال : ولا أدري ما حقيقتهُ .

§ وَبَحْنُونٌ وَبَحْنَوْنَةٌ : اسمانِ .

مقلوبه: [ن ب ح]

§ نَبَّحَ الكلبُ والنَّظِيُّ والتَّيْسُ والحَيَّةُ ،

يَنْبِئُ وَيَنْبِئُ ، نَبَّحًا وَنَبَّيْحًا ٦ وَنَبَّاحًا

(٥، ١) كجعفر (ق)

(٢) في (ل) : جذلان . وبهامشه لمصححه : « رواية ابن

سيده : ريان »

(٤) في (ل) : حبناء .

(٦) سقطت من (ك) .

وسِرْنَا إليها ثلاثَ لَيَالٍ مُنَحَّبَاتٍ (١) ، أي
دائباتٍ . وَنَحْبْنَا سَيْرَنَا ، دأبناهُ .

وقوله ٢ ، أنشده « ثعلب » :

يَحْدِنَ بنا عَرَضَ الفَلَاةِ وطولها

كما سارَ عن يَمِينِ يَدَيْهِ الْمُنَحَّبُ

فَسَّرَهُ فقال : هذا رجلٌ حَاخَفَ إنَّ لم

أَعْيَابُ قَطَعَتْ ٣ يَدِي ، كأنه ذهبَ به إلى

معنى النَّذْرِ ؛ وَعِنْدِي أن هذا الرجلَ جَرَّتْ

له الطَّيْرُ مِثْمَامِينَ فَأَخَذَتْ ذاتَ اليمينِ عِلْمًا منه أن

الخَيْرَ في تلكِ النَّاحِيَةِ ، ويجوز أن يُرِيدَ : كما

صار بيده يَدِي يديه ، أي يَضْرِبُ يَمِينِي يَدَيْهِ

بِالسَّرَطِ للناقةِ .

وَنَحْبَهُ السَّيْرُ ، أَجْهَدَهُ .

§ وَنَاحَبَ الرَّجُلَ ، حَاكَمَهُ وَفَاخَرَهُ .

وَالنَّحْبَةُ : القُرْعَةُ ، وهو من ذلك لأنها

كالحَاكِمَةِ في الاستِهامِ ؛ ، ومنه الحديثُ : لو

عَلِمَ النَّاسُ ما في الصَّفِّ الأوَّلِ لاقْتَتَلُوا عليه

وما تقدموا إلا بِنَحْبِهِ . - حكاه « المَرْوِيُّ »

في (الغريبين) .

(١) في (ف) بفتح الحاء المشددة ، قلما . وفي (ل) بكسرهما ،
قلما كذلك . وأهل الضبط في (س) وفي (ك) : محبتات -
تصحييف .

(٢) عزاء في (ل) للكُميت .

(٣) في (ف ، ك) قطعت بالبناء للمفعول . وفي (ل) قطعت
بالبناء للفاعل .

(٤) في (ف) : الاستفهام - ولعله سهو ناسخ .

وَنَبَّاحٌ وَنَبُوحًا وَتَنَبَّاحًا .
ويقولُ الرجلُ لصاحبه إذا قُضِيَ له عليه :

وَكَلَّتْكَ الْعَامَ مِنْ كَلْبٍ بِتَنَبَّاحٍ *
وَكَلْبٌ نَابِحٌ وَنَبَّاحٌ ، قال :

مَالِكٌ لَا تَنْبَحُ يَا كَلْبُ الدَّوْمِ
قد كنتَ نَبَّاحًا فإلكَ اليومُ

هؤلاءِ قومٌ انتظروا قوماً ، فانتظروا نَبَّاحَ
الكلبِ لِيَسْئَرَ بهم .

وَكَلَابٌ نَوَابِحٌ وَنَبَّاحٌ وَنُبُوحٌ . وَأَنْبَحُهُ
جَعَلَهُ يَنْبَحُ ، قال « عبدُ بنُ حبيبِ الهذليُّ » :

فَأَنْبَحُنَا الْكَلَابُ . فَوَرَّكُنَا

خلالَ الدارِ داميةَ العُجُوبِ

وَأَسْتَبِحُ الْكَلْبَ ، إذا كانَ في مَضَلَّةٍ
فَأُخْرِجَ صَوْتَهُ على مِثْلِ نَبَّاحِ الْكَلْبِ لِيَسْمَعَهُ
الكلبُ فيتوهَّمه كلباً فيتَّبِعُ ، فيَسْتَدِلُّ بِنَبَّاحِهِ
فيَهْتَدِي ، قال :

قومٌ إذا استَبِحَ الأضيافُ كلَّهمُ

قالوا لأمهمُ : بُولَى على النارِ

وكلبُ نَبَّاحٌ وَنَبَّاحِيٌّ : ضَخْمُ الصَّوْتِ -

عن « اللحياني » .

ورجلٌ مَنبُوحٌ ، يُضْرَبُ له مِثْلُ الْكَلْبِ
ويُشَبَّهُ بهُ ، ومنه حَدِيثُ « عَمَّارٍ » رَضِيَ
اللهُ عنه في مَنْ تَنَاوَلَ مِنْ « عَائِشَةَ » رَضِيَ
اللهُ عنها : اسكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنبُوحًا .

حكاه « المروزي » في (الغريبين) .

ورجلٌ نَبَّاحٌ : شديدُ الصَّوْتِ - وقد

حُكِيَتْ بِالْجِيمِ . وقد نَبَّحَ نَبَّاحًا وَنَبَّاحًا :

وَالنَّبُوحُ ، أصواتُ الحَيِّ .

§ والنَّبُوحُ : الجماعةُ الكثيرةُ ، قال (١) :

إِنَّ العَرَارَةَ وَالنَّبُوحَ لِدَارِمٍ
والمُسْتَخْفُ أخواهُمُ الأَثقالا

§ والنَّبَّاحُ : صَدَفٌ بِيضٌ صِغارٌ يُجاءُ بها مِنْ
« مَكَّةَ » يُجَعَلُ في القلائدِ وَالوَشِجِ وَتُدْفَعُ
بها العَيْنُ ، الواحِدَةُ نَبَّاحَةٌ .

§ والنَّبَّاحُ : مَوْضِعٌ ، قال « معنُ بنُ أوسٍ » :

إذا هِي حَلَّتْ كَرْبلاءَ فَلَعَلَّعَا

فجَوَزَ العُدْبِ دَوْنَهَا فَالنَّبَّاحُ

الحاء والميم والنون

الحَمَمَنُ وَالْحَمَمَانُ : صِغارُ القِرْدانِ .
واحدُهُ حَمَمَةٌ وَحَمَمَانَةٌ . وأرضُ ٢ حَمَمِنَةٌ ،
كثيرةُ الحَمَمَانِ .

§ والحَمَمَانُ : ضَرْبٌ مِنْ عِنَبِ « الطائفِ »
أَسودُ إلى الغُصْبَةِ ٣ قليلُ الحَبَّةِ ، وهو أصغرُ
العنبِ حَبًّا . وقيل : الحَمَمَانُ الحَبُّ الصِغارُ
الذي بينَ الحَبِّ العِظامِ .

§ وَحَمَمِنَةٌ : اسمُ امرأةٍ . وقيل : هِي أَحَدُ
الجائِنِ على « عائِشَةَ » رَضِيَ اللهُ عنها بِالإفكِ ؛ .

(١) رواه في (ل) بأكثر من رواية ، وذكره للأخطل أبو
الطرماح . ورواية (س) مثل المحكم ، وعزاه للأخطل . وفي
(ص) عزاه للأخطل كذلك ، ورواه هكذا :

إن العرارة والنبوح لدارم والمز عند تكامل الأحساب
(٢) في (ق) : كقعدة - بفتح الميم والعين والدال - ومحسنة .
(٣) في (ل) : الحمرة .

(٤) هي بنت جحش ، وقد ذكر معها في (ق) : حنة المغدبة
في الله عز وجل ، التي اشتراها « أبو بكر » وأعتقها .

§ والنَّحَامُ : طائرٌ على خِلْقَةِ الإوزِ ، وَاوْحَدُهُ نُحَامَةٌ .

وَالنَّحَامُ : فَرَسٌ لِيَبْعُضِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ ، أَرَاهُ « السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ » (١) قَالَ :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا
تَرَحَّلَ صُحْبَتِي أُصْلًا مَحَالٌ
§ وَالنَّحَامُ : اسْمُ فَارِسٍ مِنْ فُرْسَانِهِمْ .

مقلوبه : [م ح ن]

§ الْمِحْنَةُ : الْحَبْرَةُ . وَقَدْ امْتَحَنَهُ . وَامْتَحَنَ الْقَوْلَ ، نَظَرَ فِيهِ وَدَبَّرَهُ .

وَقَوْلُ « مَلِيحِ الْمُهْدَلِي » :

وَحُبُّ لَيْلٍ ، وَلَا نُخْشَى مَحُونَتَهُ

صَدَعٌ لِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يُنْتَقَدُ

قَالَ « ابْنُ جِنِّي » : مَحُونَتُهُ عَارُهُ وَتَبَاعَتُهُ ٢

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنَ الْمِحْنَةِ لِأَنَّ الْعَارَ مِنْ أَشَدِّ الْمِحْنِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةً مِنَ الْحَسَنِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَارَ كَالْقَتْلِ أَوْ أَشَدَّ .

§ وَتَحَنُّ عَشْرِينَ سَوَاطٍ ، ضَرَبَهُ .

وَتَحَنَ السَّوْطَ ، لَيْسَهُ .

مقلوبه : [م ن ح]

§ مَنَحَهُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ يَمْنَحُهُ ٣ وَيَمْنَحُهُ ، أَعَارَهُ إِسَاءًا . وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : مَنَحَهُ النَّاقَةَ .

(١) مثله في (ق) وزاد في (ل) : عن الأصمعي ، في كتاب

الفرس . ورواية الشطر الثاني من البيت فيه : « أصلا محار »

(٢) كذا في (ف) بفتح أوله وفي (ل) بالكسر - قلما - وما في

(ق) يمكن به تحريك المعنى على فتح التاء وكسرها .

(٣) قدم الفتح على الكسر في (ص ، ق ، ل) .

مقلوبه : [ن ح م]

§ نَحِمَ يَنْحِمُ نَحْمًا وَنَحِيمًا وَنَحْمَانًا ، وَانْحَمَ (١) : وَهُوَ فَوْقَ الرَّحِيرِ . وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ الرَّحِيرِ ، قَالَ : ٢

* مِنْ نَحْمَانَ الْحَسَدِ النِّحْمَ ٣ *

بِالْبَعْ بِالنَّحْمِ كَشَعْرِ شَاعِرٍ وَنَحْوِهِ ، وَإِلَّا فَلَا وَجَهَ لَهُ . وَقَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ » :

وَشَرَّجَبٍ نَحْرُهُ دَامٍ وَبَصَفْحَتُهُ

يَصِيحُ مِثْلَ صِيحِ النَّسْرِ مُنْتَحِمٍ ؛

§ وَرَجُلٌ نَحَامٌ : بَخِيلٌ ، إِذَا طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَثُرَ سَعَالُهُ عِنْدَهَا ؛ قَالَ « طَرْفَةُ » (٥) :

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ

قَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ

وَقَدْ نَحِمَ نَحِيمًا .

§ وَالنَّحِيمُ : صَوْتُ الْفَهْدِ وَنَحْوِهِ مِنَ السَّبَاعِ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

وَالنَّحِيمُ : صَوْتُ مِنْ صَدْرِ الْقُرْسِ .

(١) من (ك) وسقطت من (ف ، ل) وسيورد هنا شاهدا عليه من شعر ساعدة بن جوية .

والذي في (ق) : والانتحام الاعتزام .

(٢) روضة (ل) .

(٣) ضبطه في (ف) بفتحتين ، مع تضعيف الميم . والذي في

(ق) : وكخذب الشديد النحيم ؛ وهو ما رجحنا إثباته - ويبدو

أنه ضبط (ل) قلما .

(٤) ديوان المهديين (١ / ٢٠٥) .

(٥) من معلقته .

§ وقد سَمَّتْ : ما نحا ومَنَّا حاً ومَنِيحاً ، قال
« عبدُ اللهِ بنُ الرُّبَيْرِ » يَهْجُو طَيْشًا :
ونحنُ قَتَلْنَا بِالْمَنِيحِ أَخَاكُمْ
وكيعاً ولا يُؤوِي من الفَرَسِ البَغْلُ
أَدْخَلَ الألفَ والألامَ في المَنِيحِ وإن كان
عَلَمًا ، لأنَّ أصلَه الصَّفَةُ ؛ « والمَنِيحُ » هنا
رجلٌ من بني أُسْدٍ من بني مالك .
§ والمَنِيحُ : فَرَسٌ قَيْسِ بنِ مَسْعُودٍ .
والمَنِيحَةُ : فَرَسٌ « دِثَارِ بنِ فَعْبَسِ
الأَسَدِيِّ » .

الفاء والحاء والميم

§ الفَحْمُ والفَحَمُ : الجَمْرُ الطَافِيُّ . وفي
المَثَلِ : لو كُنْتُ أَنْفَعُ في فَحْمٍ ، أَى لو كُنْتُ
أَعْمَلُ في عَائِدَةٍ ، قال « الأَغْلَبُ » :
* قد قَاتَلُوا لو يَسْتَفْخُونَ في فَحْمٍ *
واحِدَتُهُ فَحْمَةٌ وفَحْمَةٌ (١) .
والفَحِيمُ كالفَحْمِ ٢ ، قال : « امرؤ القيس » :
وإذ هي سِوَاءٌ مِثْلُ الفَحْمِ
تُغَشِّي المَطَانِبَ والمَنْكِبَا
وقد يَجُوزُ أن يكونَ الفَحِيمُ جَمْعَ فَحْمٍ ،
كعَبِيدٍ وَعَبِيدٍ ، وإن قلَّ ذلكَ في الأَجْنَاسِ .
§ وفَحْمَةُ اللَّيْلِ أَوْلَاهُ ؛ وقيل : أَشَدُّ
سِوَادٍ في أَوْلَاهُ ، وقيل : أَشَدُّهُ سِوَادًا ،
وقيل : فَحْمَتُهُ ، ما بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إلى
نومِ النَّاسِ ، سُمِّيَتْ بِذلكَ لِحَرِّهَا ، لأنَّ أَوَّلَ

(٢٠١) سقطت من (ك) .

جَعَلَ لَه وَبَزَّهَا وَلَبَّيْنَهَا وَوَلَدَهَا ؛ وهي
المَنِيحَةُ (١) والمَنِيحَةُ - قال : ولا تَكُونُ إلا
المُعَارَةَ لِلْبَيْنِ خَاصَةً .

والمَنِيحَةُ : مَنَفَعَتُهُ إِيَّاهُ بما يَمْنَحُهُ . وَمَنَحَهُ
أَعْطَاهُ . وقيل : كلُّ شَيْءٍ تَمْنَعُ بِهِ قَصْدًا
شَيْءٌ فَقَدْ مَنَحَهُ إِيَّاهُ ، كما تَمْنَحُ المَرَأَةُ وَجْهَهَا
المَرَأَةَ ، كقولهِ ٢ :

تَمْنَحُ المَرَأَةَ وَجْهًا وَاضِحًا

مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ في الصَّحْرِ ارْتَمَعَ
قال « ثعلب » : معناه ، تُعْطِي من حُسْنِهَا
للمَرَأَةِ - هكذا عَدَّاهُ بالألامِ ، والأَحْسَنُ أن
يقولَ : تُعْطِي من حُسْنِ المَرَأَةِ .

§ والمَنِيحُ : القِدْحُ المُسْتَعَارُ [وقيل : هو الثامن] ٣
من قِدَاحِ المَيْسِرِ . وقيل : المَنِيحُ منها ؛ الذي
لأنصِبَ لَه . وقال « اللُّحَيَّانِيُّ » : هو الثالثُ
من القِدَاحِ العُفْلِ التي لَيْسَتْ لها فُرُوضٌ ولا
أَنْصِيَاءٌ ولا عَلَيْهَا غُرْمٌ ، وإنما تُثَقِّلُ بِهَا
القِدَاحُ كراهيةَ الشَّهْمَةِ .
§ وَأَمْنَحَتِ النَّاقَةُ ، وهي مُمْنِحٌ : دَنَا
نَتَاجُهَا .

§ والمُذَمَّاجُ (٥) من الإِبِلِ : التي يَبْقَى لَبَّيْنُهَا
بَعْدَ ما تَذْهَبُ أَلْبَانُ الإِبِلِ .

(١) في (ك) : المحنة - تصحيف .

(٢) عزاه في (ل ، ت) لسويد بن كراع . وهو في (المفضليات)
لسويد بن أبي كاهل اليشكري ، من عينيه المشهورة :

* بسطت رابعة الجبل لنا *

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) ساقطة من (ف) .

(٥) في (ف) بفتح الميم ضبط قلم لكن جاء في اللسان بضم
الميم قلما ، معزوا لابن سيده . وهو بالفم في (ت ، ص ،
ت ، ل) ولم يضبطه في (س) .

وأفحَمَه الهَمُّ أو غَيْرُهُ : مَنَعَهُ مِنْ (١) قَوْلِ الشَّعْرِ .

وَهَاجَاهُ فَأَفْحَمَهُ ، صَادَقَهُ مُفْحَمًا . وَكَلَّمَهُ فَمَفْحَمًا ، لَمْ يُطِقْ جَوَابًا .

وَقَوْلُ « الْأَخْطَلِ » :

وَأَنْزِعْ إِلَيْكَ فَإِنِّي لِأَجَاهِلٌ

بِكَيْمٍ وَلَا أَنَا إِنْ نَطَقْتُ فُحُومٌ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : فُحُومٌ ، مُفْحَمٌ -

وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَوَهَّمُ

الزِّيَادَةَ فَجَعَلَهُ ٢ كَرَكَوبٍ وَحَلُوبٍ ، أَوْ

يَكُونُ أَرَادَ بِهِ فَاعِلًا مِنْ فَحَمَ إِذَا لَمْ يُطِقْ جَوَابًا .

§ وَفَحَمَ الصَّبِيَّ يَفْحَمُهُ ، وَفَحِمَ فَحْمًا

وَفُحَامًا وَفُحُومًا ، وَفُحِمَ وَأُفْحِمَ ٣ ؛ كُلُّ

ذَلِكَ إِذَا بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ .

وَفَحَمَ الْكَبْشَ وَفَحِمَ فَحِيمٌ فَهُوَ فَاحِمٌ وَفَحِمٌ : صَاحٌ

الباء والحاء والميم

§ غَدِيرٌ بِجُومٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ - عَنِ « الْهَجَرِيِّ »

وَأَنْشَدَ :

صِغَارُهَا مِثْلُ الدَّبِيِّ وَكِبَارُهَا

مِثْلُ الضَّمَادِ عِ فِي غَدِيرِ بَجُومٍ

انْقَضَى الثَّلَاثِيُّ الصَّحِيحُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ

تَوْفِيقِهِ .

اللَّيْلِ أَحْمَرٌ مِنْ آخِرِهِ . وَلَا تَكُونُ النَّحْمَةُ فِي الشَّتَاءِ . وَجَمَعُهَا فِحَامٌ وَفُحُومٌ ، مِثْلُ مَنَانَةٍ وَمُؤُونٍ ، قَالَ « كَثِيرٌ » :

تُنَازِعُ أَشْرَافَ الْإِكَامِ مَطِيَّتِي

مِنَ اللَّيْلِ شَيْحَانًا شَدِيدًا فُحُومُهَا

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُحُومُهَا سَوَادَهَا ، كَأَنَّهُ

مَصْدَرُ فَحَمٍ .

وَالْفَحْمَةُ (١) : الشَّرَابُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ

الْمَذْكُورَةِ .

وَأَفْحَمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَفَحَمُوا ، أَيْ

لَا تَسِيرُوا حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَتُهُ .

وَأَنْطَلَقْنَا فَحْمَةَ السَّحْرِ ، أَيْ حِينَهُ .

وَجَاءَنَا فَحْمَةُ ابْنِ جُمَيْرٍ : إِذَا جَاءَ نِصْفُ

اللَّيْلِ ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْكَأْسِيِّ » :

عِنْدَ دِيحُورِ فَحْمَةِ ابْنِ جُمَيْرٍ

طَرَفْتَنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِهِمْ

وَالْفَاحِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْأَسْوَدُ بَيْنَ

الْفُحُومَةِ ؛ وَيُبَالِغُ فِيهِ فَيَقَالُ : أَسْوَدُ فَاحِمٌ .

وَشَعْرٌ ٢ فَحِيمٌ : أَسْوَدٌ . وَقَدْ فَحِمَ

فُحُومًا .

§ وَالْمُفْحَمُ : الْعَبِيُّ .

وَالْمُفْحَمُ : الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعْرَ .

(١) مِثْلُهُ فِي (ل) وَالَّذِي فِي (ق) : مَنَعَهُ قَوْلُ الشَّعْرِ .

(٢) فِي (ك) : فَحَلَهُ - تَصْحِيفٌ

(٣) يَنْفَعُ النَّاءُ فِي (ف) قَلْبًا . وَالضَّبِيطُ ، كُنْيٌ ، مِنْ (ق) ، (ل)

(١) فِي (ك) بِضَمِّ الْفَاءِ ، قَلْبًا .

(٢) فِي (ك) : شَجْرٌ - تَصْحِيفٌ .

باب الثاني المضاعف من المعتل

الحاء والياء

§ الحياةُ : نقيضُ الموتِ . كُتِبَتْ بالواوِ لِيُعْلَمَ أن الواوَ بعدَ الياءِ في حدِّ الجمعِ ؛ وقيل : على تَفخيمِ الألفِ ؛ وحكى « ابنُ جني » عن « قَطْرِبِ » أن أهلَ اليمنِ يقولون : الحَيَّوَةُ ، بواوٍ قبلها فَتْحَةٌ ، فهذه الواوُ بَدَلٌ من ألفِ حَيَاةٍ ، وليست بلامِ الفعلِ من حَيَّوَةٌ (١) ، ألا ترى أن لامَ الفِعْلِ ياءٌ ؟ وكذلك يَفْعَلُ أهلُ اليمنِ بكلِّ ألفٍ مُتَقَلِّبَةٍ عن واوٍ ، كالصَّلَاةِ والزَّكَاةِ .
حَيَّ ٢ حَيَاةٌ ٣ ، وحَيَّ يَحْيَا وَيَحْيَى .
وقولُ : أهلِ المَدِينَةِ (٥) : « وَيَحْيَا [مَنْ حَيَّ حَيَّيَ عن بَيْئَةٍ ٦ » وغيرهم [٧ : « مَنْ حَيَّ حَيَّ عن بَيْئَةٍ » .
وقولُه تعالى : « فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً

- (١) كذا في (ف) والنون في (ل) : حيوت - بصيغة الفعل الماضي .
(٢) في (ك) : حِيء - تصحيف .
(٣) في (ف ، ك) : حياء ، وما هنا من (ل ، ق) .
(٤) يعني : قراءة .
(٥) في (ك) : اليمن .
(٦) من آية (٤٢) الأنفال .
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

الحاء والهمزة

§ حَاحًا بِالْتِيْسِ : دعاه .
وحَيَّ حَيَّيٌ : دُعَاؤُ الحِمَارِ إلى المَاءِ -
عن « ابنِ الأعرابي » .

مقلوبه : [أ ح]

§ أَحَّ : حِكَايَةُ تَنَحُّنِحٍ أو تَوَجُّعٍ .
وَأَحَّ : رَدَّدَ التَّنَحُّنِحَ في حَلْفِهِ .
§ والأُحاحُ : العَطَشُ .
والأُحاحُ : اشتدادُ الحرِّ . وقيل : اشتدادُ الحُزْنِ .
والأُحاحُ : الغَيْظُ .
وسَمِعْتُ له أُحاحًا وَأَحِيحًا ، إذا سَمِعْتَهُ يَتَوَجَّعُ من غَيْظٍ أو حُزْنٍ ، قال :
* يَطْوِي الحِلْيَازِيمَ على أُحاحٍ *
والأُحَّةُ (١) ؛ كالأُحاحِ :

§ والأُحاحُ والأَحِيحُ والأَحِيحَةُ : الضَّغْنُ .
§ وأُحِيحَةُ ٢ : اسمُ رَجُلٍ من الأوسِ .

- (١) في (ف) بفتح الهمزة قلما . وفي (ل) بضمها ، قلما كذلك ؛ وفي (ك) بلا ضبط - وأهمله في (ق ، ص) .
(٢) ابن الجلاح - (ق ، ص ، ل) .

دليل ذلك ما (١) يراه الإنسان في منامه ، وجشته غير متصرفة على قدر ما يرى ، والله جل ثناؤه قد توتى نفسه في نومه فقال : « الله يتوتى الأنفس حين موتها ، والتي لم تمت في منامها »^٢ وينتبه النائم وقد رأى ما اغتم به في نومه فيذكره الانتباه وهو في بقية من ذلك ، فهذا دليل على أن أرواح الشهداء جائز أن تفارق أجسامهم وهم عند الله أحياء ، فالأمر^٣ فيمن قتل في سبيل الله لا يوجب أن يقال له ميت ، ولكن يقال : هو شهيد وهو عند الله حى .

وقد قيل في ذلك قول غير هذا ، قالوا : معنى أموات [أى لاتقولوا : هم أموات]^(٥) في دينهم ، بل قولوا إنهم أحياء في دينهم ؛ قال أصحاب هذا القول : دليلنا قوله : « أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشى به في الناس ، كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها »^٦ فجعل المهتدي حيا ، وأنه حين كان على الضلالة كان ميتا . والقول الأول أشبه بالدين والصدق بالتفسير .

وحكى « اللحياني » : ضرب ضربة ليس يحاي منها ، أى ليس يحيا منها ، قال : ولا يقال ليس يحى منها^٧ إلا أن يخبر أنه ليس

طيبة^(١) « قيل : نرزقه حلالا . وقيل : الحياة الطيبة الجنة . »

والحى من كل شيء : نقيض الميت . والجمع أحياء . وقوله تعالى : « وما يستوى الأحياء ولا الأموات^٢ » فسرة « تلعب » فقال : الحى هو المسلم والميت هو الكافر ؛ قال « الزجاج » : الأحياء المؤمنون ، والأموات الكافرون ، قال : ودليل ذلك قوله : « أموات غير أحياء وما يشعرون^٣ » وكذلك قوله تعالى : « ليسندِر من كان حيا »^٤ أى من كان مؤمنا وكان يعقل ما يخاطب به ، فإن الكافر كالميت . وقوله عز وجل : « ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء »^(٥) - أموات ، بإظهار مكنى ، أى لاتقولوا : هم أموات ، فنهاهم الله أن يسموا من قتل في سبيل الله ميتا ، وأمرهم بأن يسموهم شهداء فقال : « بل أحياء »^٦ المعنى ، بل هم أحياء [وقال عز وجل : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء^٦] عند ربهم يرزقون » فأعلمنا أن من يقتل في سبيله حى . فإن قال قائل : فما بالنا نرى جشته غير متصرفة ؟ فإن

(١) من آية (٩٧) النحل .

(٢) من آية (٢٢) فاطر .

(٣) من آية (٢١) النحل .

(٤) من آية (٧٠) يس . ونقله في (ف) : « لتندر » .

(٥) من آية (١٥٤) البقرة .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) - والآية من سورة آل

عمران (١٦٩) .

(٧) في (ك) : قالنا .

(١) في (ل) : مثل ما يراه .

(٢) من آية (٤٢) الزمر .

(٣) في (ك) : والأمر .

(٤) في (ك) : فيه . وفي (ل) : فيها .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٦) من آية (١٢٢) الأنعام .

(٧) ساقط من (ك) .

§ وقال « أبو حنيفة » : حَيَّتِ النَّارُ تَحْيِي حَيَاةً
فَهِيَ حَيَّةٌ ، كَمَا تَقُولُ : مَاتَتْ فَهِيَ مَيِّتَةٌ .
وقوله :

وَنَارٍ قُبِيلَ الصَّبْحِ بَادَرَتْ قَدْحَهَا
حَيَا النَّارِ قَدْ أَوْقَدَتْهَا لِلْمَسَافِرِ
أَرَادَ حَيَاةَ النَّارِ ، فَحَذَفَ الْمَاءَ .

وحَيَّ (١) الْقَوْمُ فِي أَنْفُسِهِمْ ، وَأَحْيَا فِي
دَوَابِّهِمْ وَمَاشِيَتِهِمْ .

§ وَأَرْضٌ حَيَّةٌ : مُخْصِبَةٌ ، كَمَا قَالُوا فِي
الْجَدْبِ : مَيِّتَةٌ .

وأَحْيَيْنَا الْأَرْضَ : وَجَدْنَاهَا حَيَّةً حَيَاةَ النَّبَاتِ
غَضَّةً . وقال « أبو حنيفة » : أُحْيِيَتِ الْأَرْضُ
إِذَا اسْتُخْرِجَتْ .

§ وَطَرِيقٌ حَيٌّ : بَيِّنٌ . وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ ،
قَالَ « الْحَطَّيْبِيُّ » :

* إِذَا تَحَارَمُ أَحْيَاءٌ عَرَضْنَ لَهُ *
وَيُرَوَى : * أَحْيَانًا عَرَضْنَ لَهُ *

وحَيَّ ٢ الطَّرِيقُ : اسْتَبَانَ ، يُقَالُ : إِذَا
حَيَّيْتَ لَكَ الطَّرِيقَ فَتَحَذُّهُ يُحْمَدُ .

وَالْحَيُّ : الْحَيَاةُ - زَعَمُوا - قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

كَأَنَّهَا إِذْ الْحَيَاةُ حَيٌّ
وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِيٌّ

وكذلك الحيوانُ ، وفي التَّنْزِيلِ : « وَإِنَّ
الْدارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيوانُ ٣ » أَي دَارُ الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ .
وَالْحَيوانُ : مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ .

(١) كَذَا فِي (ف) بِالْإِدْغَامِ ، وَفِي (ل) : حَيِي . وَكِلَاهِمَا
فِي (س) .

(٢) مِنْ (ل) - وَفِي (ف) : حَى - عَلَى أَنَّهُ سَعِيدٌ فِي الْعِبَارَةِ
نَفْسَهَا فَيَقُولُ : إِذَا حَيِي .

(٣) مِنْ آيَةِ (٦٤) النَّعْكَوْتِ .

بِحَيٍّ ، أَي هُوَ مَيِّتٌ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ لَا يَحْيَا ،
قُلْتَ : لَيْسَ بِحَيٍّ ، وَكَذَلِكَ أَخْوَاتُ هَذَا
كَقَوْلِكَ : عُدُّ فُلَانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ ، تُرِيدُ
الْحَالَ ، وَتَقُولُ : لَا تَأْكُلْ هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ
مَارِضٌ ، أَي أَنَّكَ تَمْرَضُ إِنْ أَكَلْتَهُ .

وَأَحْيَاهُ ، جَمَعَهُ حَيًّا ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ : « أَلَيْسَ ذَلِكَ
بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى (١) » [قَرَأَهُ بَعْضُهُمْ :
عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى] ٢ أَجْرَى النَّصْبِ مُجْتَرَى
الرَّفْعِ الَّذِي لَا تَلْزَمُ فِيهِ الْحَرَكَةُ ، وَمُجْتَرَى
الْجَزْمِ الَّذِي لَا يَلْزَمُ فِيهِ الْحَذْفُ .

وقوله تعالى : « رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا
اثْنَتَيْنِ ؛ » أَرَادَ خَلَقْتَنَا أَمْوَاتًا ثُمَّ أَحْيَيْتَنَا [ثُمَّ أَمَتَّنَا
بَعْدُ (٥)] ثُمَّ بَعَثْتَنَا بَعْدَ الْمَوْتِ . قَالَ « الزَّجَّاجُ » : وَقَدْ
جَاءَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَنَّ إِحْدَى الْحَيَاتَيْنِ وَإِحْدَى
الْمَيِّتَتَيْنِ ، أَنَّ يَحْيَا فِي الْقَبْرِ ثُمَّ يَمُوتُ ، قَالَ :
فَذَلِكَ ٦ أَدْلُ عَلَى أَحْيَيْتَنَا وَأَمَتَّنَا - وَالْأَوَّلُ
أَكْثَرُ فِي التَّفْسِيرِ .

وَاسْتَحْيَاهُ : أَبْقَاهُ حَيًّا ، وَقَالَ « اللُّحْيَانِيُّ » :
اسْتَحْيَاهُ اسْتَبْقَاهُ . وَلَمْ يَشْتَقَّهُ ٧ - وَبِهِ فَسَّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَيَسْتَحْيِيونَ نِسَاءَ كُمْ ٨ » أَي
يَسْتَبْقُونَهُنَّ .

(١) آيَةُ (٤٠) الْقِيَامَةِ .

(٢) أَي ، بَعْدَ إِظْهَارِ الْفَتْحَةِ عَلَى آخِرِ الْفِعْلِ . وَقَدْ لَقِطْتُ مِنْ
(ف) وَالسِّيَاقِ يَفْتَضُّهَا ، كَمَا فِي (ل) .

(٣) كَذَا فِي (ف) - وَفِي (ل) : يَلْزَمُ .

(٤) مِنْ آيَةِ (١١) غَافِرٍ .

(٥) سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي (ف) ، (ك) .

(٦) فِي (ف) : فَذَلِكَ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) .

(٧) هَذِهِ عِبَارَةُ الْحَكْمِ ، وَلَمَلَهُ يَعْني بِهَا ، لَمْ يَشْتَقَّهُ ، مِنْ الْحَيَاةِ
أَوْ الْحَيَاةِ . وَالَّذِي فِي (ل) : وَلَمْ يَقْتُلْهُ .

(٨) مِنْ آيَاتِ : الْبَقْرَةِ (٤٩) وَالْأَهْرَافِ (١٤١) .

وَأِبْرَاهِيمَ (٦) .

الياءِ ، وإذا كانوا قد كرهوا تضعيف الياءِ مع
الفصلِ حتى دعاهم ذلك إلى التغييرِ في حاحيتِ (١)
وهايمتِ ، كان إبدالُ اللَّامِ في حيوةَ
ليختلفَ الحرفانِ أَحْرَى ، وانضافَ إلى ذلكِ
أنَّه عَلِمَ ، والأعلامُ قد يعرضُ فيها ما لا
يوجدُ في غيرها ، نحو مَوْزِقٍ ومَوْهَبٍ
ومَوْطَبٍ .

§ وحيوانٌ : اسمٌ ، والقولُ فيه كالقولِ في
حيوةَ .

§ والمحاياةُ : الغذاءُ للصبيِّ لأنَّ حياته به .

§ والحيُّ : البطنُ من بطونِ العَرَبِ .
وقولُه :

* وحيَّ بَكَرٍ طَعَنَّا طَعْنَةً فَجَرَى *

فليس الحىُّ هنا البطنُ من بطونِ العَرَبِ كما
ظنه قومٌ ، وإنما أرادَ الشخصَ الحىَّ المُسمَّى
بَكَرًا ، أى : وبَكَرًا طَعَنَّا ، فحىُّ هنا
مُذَكَّرٌ حَيَّةٌ حتى كأنه قال : وشخصَ بَكَرٍ
الحىَّ طَعَنَّا ، فهذا من بابِ إضافةِ الشئِ ٢ إلى
نفسه ، ومنه قولُ « ابنِ أحمَرَ » :

أدرَكْتُ حَيَّ أْبى حَفْصٍ وشيَمَتَه

وقبلَ ذلكِ وَعَيْشًا بَعْدَهُ كَلْبًا

وقولُهُم : إنَّ حَيَّ لَيْلَى لَشاعِرَةٌ ، هو من

ذلكِ ، يريلونَ لَيْلَى . والجمعُ أحياءُ .

والحيوانُ : جنسُ الحىِّ ، وأصلُه حَيَّانٌ ،
فقلبتِ الياءُ (١) التى هى لامٌ واوًا استكراهًا
لتوالى الياءِ يَن اِيختلافِ الحرفانِ - هذا مذهبُ
« الخليلِ » و « سيويه » ، وذهبَ ٣ « أبو عثمان »
إلى أنَّ الحيوانَ غيرُ مُبدلِ الواوِ ، وأن الواوَ
فيه أصلٌ وإن لم يكنُ منه فعلٌ ، وشبَّهَ هذا
بقولِهِم : فاظ الميِّتُ يَفِيظُ فَيَظًا وَقَوَظًا وإن لم
يستعملوا من قَوَظٍ فعلاً ، كذلكِ الحيوانُ
عندَه مصدرٌ لم يَشْتَقْ منه فعلٌ . قال
« أبو عبيدٍ » : هذا غيرُ مَرَضِيٍّ من « أبى عثمان »
مِن قِبَلِ أَنَّهُ لا يَمْتَنِعُ أن يكونَ فى الكلامِ
مَصْدَرٌ عَيْتُهُ واوٌ وفاوُهُ ولا مهُ صحیحانِ ؛ مثل
قَوَظٍ وصَوغٍ وقَوَلَ ومَوْتٍ وأشباهِ ذلكِ ،
فأمَّا أن يوجدَ فى الكلامِ كلمةٌ عَيْسُها ياءٌ
ولامُها واوٌ فلا (٥) ، فحذفَ له الحيوانَ على
قَوَظٍ خَطَأً لأنَّه شبَّهَ ما لا يوجدُ فى الكلامِ
بما هو موجودٌ مُطَرِّدٌ . قال « أبو عبيدٍ » :
وكأَثَمٍ إنما استجازوا قلبَ الياءِ واوًا لِغَيْرِ
عِلَّةٍ وإن كانتِ الواوُ أثقلَ من الياءِ ليكونَ
ذاكِ عوضًا للواوِ من كسرةِ دخولِ الياءِ
وغلبتِها عليها ٦ .

§ وحيوةُ ٧ : اسمُ رجلٍ ، قُلِبَتِ الياءُ
واوًا فيه لِضَرْبٍ مِنَ التَّروِسعِ وكراهةٍ لِتَضعيفِ

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) فى (ل) : لتختلف الحركات .

(٣) فى (ك) : ومذهب أبو عثمان .

(٤) فى (ك) : صحیحان .

(٥) ساقطة من (ك) .

(٦) ساقطة من (ك) .

(٧) كذا فى (ف) ومثله فى (ل) - وفى (ك) : وحياة .

(١) فى (ك) : حاييت - تصحيف .

(٢) كذا فى الأصل . وفى (ل) : المسمى .

وقوله :

فتشيعُ مجلسَ الحَيِّينِ لِحَمَا

وتُلَقَّى للإِمَاءِ مِنَ الوَزِيمِ

يَعْنِي بِالْحَيِّينِ ، حَيَّ الرَّجُلِ وَحَيَّ الْمَرْأَةِ ؛
وَالْوَزِيمُ الْعَضَلُ (١) .§ وَالْحَيَاءُ - مَقْصُورٌ : الْحَيْصُ . وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ .
وَقَالَ « اللّٰحْيَانِيُّ » : الْحَيَاءُ - مَقْصُورٌ - الْمَطْرُ .وَقَالَ مَرَّةً : حَيَّاهُمُ اللَّهُ بِحَيَا - مَقْصُورٌ - أَيْ
أَعَانَهُمْ . وَقَدْ جَاءَ الْحَيَاءُ الَّذِي هُوَ الْمَطْرُ وَالْحَيْصُ .مَمْدُودًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ « ابْنِ عَبَّاسٍ »
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ « عَلِيٌّ » أَمِيرُالْمُؤْمِنِينَ يُشْبِهُهُ الْقَمَرُ الْبَاهِرُ وَالْأَسَدُ الْخَادِرُ
وَالْفُرَاتُ الرَّأخِرُ وَالرَّبِيعُ الْبَاكِرُ ، أَشْبَهَهُ مِنْالْقَمَرِ ضَوْؤُهُ وَبَهَاءُهُ ، وَمِنْ الْأَسَدِ شَجَاعَتَهُ
وَمَضَاهُ ، وَمِنْ الْفُرَاتِ جُودَهُ وَسَخَاهُ ، وَمِنْالرَّبِيعِ خَيْصَبَهُ وَحَيَاءَهُ .
وَأَحْيَا اللَّهُ الْأَرْضَ ، أَخْرَجَ فِيهَا النَّبَاتَ . وَقِيلَلِنَّمَا أَحْيَاهَا مِنَ الْحَيَاةِ ، كَأَنَّهَا كَانَتْ مَيِّتَةً
بِالْمَحَلِّ فَأَحْيَاهَا بِالْغَيْثِ .§ وَالتَّحِيَّةُ : السَّلَامُ : وَقَدْ حَيَّاهُ تَحِيَّةً .
وَحَكَى ٢ « اللّٰحْيَانِيُّ » : حَيَّكَ اللَّهُ تَحِيَّةًالْمُؤْمِنِ .
§ وَالتَّحِيَّةُ : الْبِقَاءُ .§ وَالتَّحِيَّةُ : الْمَلِكُ - وَقَوْلُ « زَهْرِي بْنِ
جَنَابِ الْكَلْبِيِّ » :

ولكلُّ ما نال الفتى

قد نلتُهُ إلا التحيةُ

قِيلَ : أَرَادَ الْمَلِكَ ؛ وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

أَرَادَ الْبِقَاءَ ، لِأَنَّهُ كَانَ مَلِكًا فِي قَوْمِهِ . قَالَ
« سَيُوبِيهِ » : تَحِيَّةٌ تَفْعَلَةٌ ، وَالْمُضَاعَفُ مِنَالْيَاءِ قَلِيلٌ لِأَنَّ الْيَاءَ قَدْ تَثَقَّلَ وَحَدَّهَا لِأَمَّا ،
فَإِذَا كَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ كَانَ أَثْقَلَ لَهَا .

وَقَوْلُهُمْ : حَيَّكَ اللَّهُ وَبَيَّكَ ، قِيلَ :

حَيَّكَ مَلَّكَكَ وَقِيلَ : أَبَقَاكَ ؛ وَبَيَّكَ
اعْتَمَدَكَ بِالْمَلِكِ ، وَقِيلَ : أَضْحَكَكَ .§ وَحَيَّاءُ الْخَمْسِينَ : دَنَا مِنْهَا - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »
§ وَالْمُحَيَّا : جَمَاعَةُ الْوَجْهِ ، وَقِيلَ : حُرُّهُ .وَهُوَ مِنْ ، الْفَرَسِ (١) حَيْثُ انْفَرَقَتْ تَحْتَهُ
النَّاصِيَةُ فِي أَعْطَى الْجَبْهَةِ ، وَهَنَّاكَ دَائِرَةٌالْمُحَيَّا :
§ وَالْحَيَاءُ : التَّوْبَةُ وَالْحِشْمَةُ . وَقَدْ حَيَّيَ مِنْهُحَيَاءً وَاسْتَحْيَا وَاسْتَحَى - حَذَفُوا الْيَاءَ الْأَخِيرَةَ
كَرَاهِيَةَ التَّقَاءِ الْيَاءِ بَيْنَ - وَالْأَخِيرَتَانِ تَتَعَدَّيَانِبِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ ، يَقُولُونَ : اسْتَحْيَا مِنْكَ
وَاسْتَحْيَاكَ ، وَاسْتَحَى مِنْكَ وَاسْتَحَاكَ . وَقَوْلُهُصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ
كَلَامِ النَّبِيِّ : إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » .أَيَّ مَنْ لَمْ يَسْتَحْ صَنَعَ مَا شَاءَ ، عَلَى جِهَةِ
الذَّمِّ لِتَرْكِ ٢ الْحَيَاءِ ، وَلَيْسَ بِأَمْرِهِ بِذَلِكَ ،

وَلَكِنَّهُ أَمْرٌ بِمَعْنَى الْخَبَرِ : وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ

(١) فِي (ك) : النَّاصِيَةُ .

(٢) فِي (ك) : يَتْرَكَ .

(١) فِي (ك) : الْعَصَا .

(٢) فِي (ك) : وَحَكَاهُ .

يَأْمُرُ بِالْحَيَاءِ وَيَحْتُّ عَلَيْهِ وَيَعِيبُ تَرْكَهُ .
ورجلٌ حَيِيٌّ : ذُو حَيَاءٍ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .
وقوله :

وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ
عَلَى مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَرَى لِيَا
معناه ، آتَفُ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَالْحَيَّةُ : الْحَنْثَلُ الْمَعْرُوفُ . اشْتِقَاقُهُ مِنَ
الْحَيَاةِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . قَالَ « سِيدُوهِ » :
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى
« حَيَّةَ بْنِ بَهْدَلَةَ » : حَيَوِيٌّ ، فَلَوْ كَانَ مِنَ
الْوَاوِ لَكَانَ : حَوَوِيٌّ (١) ، كَقَوْلِكَ فِي الْإِضَافَةِ
إِلَى لَيْتَةٍ : لَوَوِيٌّ . قَالَ بَعْضُهُمْ : فَإِنْ قُلْتَ :
فَهَلَا كَانَتْ الْحَيَّةُ مِمَّا عَيْنُهُ وَأَوْ اسْتِدْلَالًا
بِقَوْلِهِمْ : رَجُلٌ حَوَّاءٌ ، لظَهَرَ الْوَاوِ عَيْنًا
فِي حَوَّاءَ ، فَالْجَوَابُ أَنَّ « أَبَا عَلِيٍّ » ذَهَبَ إِلَى
أَنَّ حَيَّةَ وَحَوَّاءَ ، كَسَبَطِ وَسَبَطِ وَلَوَلُوٌّ
وَلَالَ وَدَمَتْ وَدَسَّتْ وَدَلَّصَ وَدَلَمِصَ فِي
قَوْلِ « أَبِي عَثْمَانَ » ، وَأَنَّ هَذِهِ أَلْفَاظٌ اقْتَرَبَتْ
أَصُولُهَا وَاتَّفَقَتْ مَعَانِيهَا ، وَكُلُّ وَاحِدٍ لَفْظُهُ
غَيْرُ ٢ لَفْظِ صَاحِبِهِ ، فَكَذَلِكَ حَيَّةٌ مِمَّا عَيْنُهُ
وَلَامُهُ يَاءَانِ ، وَحَوَّاءٌ مِمَّا عَيْنُهُ وَأَوْ وَلَامُهُ يَاءٌ
كَمَا أَنَّ لَوَلُوًّا رُبَاعِيٌّ وَلَالَ ثَلَاثِيٌّ ، لَفْظَاهُمَا
مُقْتَرَبَانِ وَمَعْنِيَاهُمَا مُسْتَفْقَانِ ، وَنَظِيرُ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ : جَبَّتْ جَيْبَ الْقَمِيصِ . وَإِنَّمَا جَعَلُوا
حَوَّاءَ ، مِمَّا عَيْنُهُ وَأَوْ وَلَامُهُ يَاءٌ ، وَإِنْ كَانَ

(١) فِي (ك) : حَيَوِيٌّ - وَيَمْنَعُ السِّيَاقُ .

(٢) مِنْ (ل) . وَسَقَطَ مِنْ (ف) ، مَعَ إِشَارَةِ إِلَى سَقُوطِهِ ،
وَجَرْمًا بَعْدَهُ .

يُمْكِنُ لَفْظُهُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا عَيْنُهُ وَلَامُهُ وَأَوْانٍ ،
مِنْ قِبَلِ أَنْ هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ . وَلَمْ
تَأْتِ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ بِإِئْتِاقِ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ :
يَلِيَّتُ يَاءٌ حَسَنَةً ، عَلَى أَنْ فِيهِ ضَعْفٌ مِنْ
طَرِيقِ الرِّوَايَةِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّحَوُّيِّ
لِانْطِقَائِهَا . وَالْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُوثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .

وَالْحَيَوِيُّ : ذَكَرَ الْحَيَاتِ - وَقَدْ أَبْتَنَتْ
تَعْلِيلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِنَهَايَةِ الشَّرْحِ فِي (الْكِتَابِ
الْمُخَصَّصِ) .

وَأَرْضٌ مَحْيَاةٌ : كَثِيرَةُ الْحَيَاتِ .

§ وَالْحَيَّةُ مِنْ سَيَاتِ الْإِبِلِ ، وَسَمٌّ يَكُونُ فِي
الْعُنُقِ مُلْتَوِيًّا مِثْلَ الْحَيَّةِ - عَنْ « ابْنِ حَبِيبٍ »
مَنْ تَذَكَّرَ « أَبِي عَلِيٍّ » .

§ وَالْحَيَا (١) : الْفَرْجُ مِنْ إِمَاتِ الْخُفِّ وَالظَّلْفِ
وَالسَّبَاعِ ، وَخَصَّ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » بِهِ الشَّاةَ
وَالْبَقْرَةَ وَالظَّبِيَّةَ . وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ - عَنْ « أَبِي زَيْدٍ »
وَأَحْيِيَّةٌ وَأَحْيِيَّةٌ وَحَيٌّ وَحَيٌّ - عَنْ « سِيدُوهِ »
قَالَ : ظَهَرَتْ الْيَاءُ فِي أَحْيِيَّةٍ لظَهْوَرِهَا فِي
حَيِّيٍّ ، وَالْإِدْغَامُ أَحْسَنُ ، لِأَنَّ الْحَرَكَةَ
لَازِمَةٌ ، فَإِنْ أَظْهَرْتَ فَأَحْسَنْ ذَلِكَ أَنْ تُخْفِيَ
كِرَاهَةً تَلَا فِي الْمِثْلَيْنِ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ بِيَزْنِيهَا ٢
مُسْتَحْرَكَةٌ . وَحَمَلُ « ابْنِ جَبِّي » أَحْيَاءَ عَلَى أَنَّهُ
جَمْعُ حَيَاءٍ مَمْدُودًا ، قَالَ : كَسَّرُوا فَعَالًا عَلَى

(١) فِي (ك) : وَالْحَيَاءُ وَالْحَيَا - وَفِي (ل) : الْحَيَاءُ . وَفِيهِ
عَنْ « اللَّيْثِ » : يَقْصُرُ وَيَمْدُ ، لِنَتَانِ . وَغَلَطَ « الْأَزْهَرِيُّ » اللَّيْثُ
قَالَ : حَيَاءُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ مَمْدُودٌ إِلَّا أَنْ يَقْصُرَهُ شَاعِرٌ ضَرْبُورَةٌ ،
وَمَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَمْدُودًا . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ جَاءَ
الْحَيَاءُ لِرَحْمِ النَّاقَةِ مَقْصُورًا فِي شِعْرِ أَبِي النَّجْمِ .
(٢) فِي (ك) : بِيَزْنِيهَا - تَصْحِيفٌ .

لِيَّةَ لَوَوِيَّ ، قال : وأما « أبو عمرو » فكان يقولُ : لِيَّيَّ وَحِيَّيَّ .
وبنوحى : بَطْنِيَّ من العرب ، وكذلك بنوحى (١)
§ وَحِيَّاءُ : اسمُ موضعٍ .

أفعالٍ حَتَّى كأنهم إنما كَسَرُوا فَعَلَاءً .
§ وَحِيَّةُ بنُ بَهْدَلَةَ : قبيلةٌ ، النسبُ إليها حَيَوِيٌّ ، حكاه « سيديويه » عن « الخليل » عن العرب ، وبذلك استدلَّ (١) على أن الإضافة إلى

ومن ترجمة خفيف هذا الباب

فصار التنوينُ عَلَمَ التنكيرِ ، وترَكَّهُ عَلَمَ التعريفِ ؛ وكذلك جميعُ ما هذه حاله من المبنياتِ ، إذا اعتقِدَ فيه التنكيرُ نُؤنَّ ، وإن ٢ اعتقِدَ فيه التعريفُ حُدِّفَ التنوينُ .

قال « أبو عبيد » : سَمِعَ « أبو مَهْدِيَّةَ » رجُلًا من العجمِ يقولُ لصاحبه : زُوذٌ ؛ ٣ فسأل « أبو مَهْدِيَّةَ » عنها فقيل له : يقول له : اعجَلْ ؛ قال « أبو مَهْدِيَّةَ » : فهلا قال له : حَسِبَلِكُ ؟ فقيل له : ما كان اللهُ لِيَجْمَعَ لهم إلى المَجْمِيَّةِ العريبةَ .

§ وقد سَمَّوا : بِحِيٍّ وَحِيَّيًّا وَحِيًّا وَحِيًّا وَحِيانَ وَحِيَّيَّةَ .

والحِيَا : اسمُ امرأةٍ ، قال « الراعى » :

إن الحِيَا ولدتُ أبى ومحموتى

ونبتتُ في سببِ الفروعِ نُضارِ

(١) ضبطه في الأصل بفتح أوله ، وهو ضبط يمنه التكرار .

- والضبط هنا ، من (ق ، ل) .

(٢) كذا في (ف) - وفي (ل) وإذا .

(٣) في (ل) : زوذ زوذ - بتكرار .

§ حا : أمرٌ للكَبْشِ بالسَّفَادِ .

وقالوا : ابنُ مائةٍ لا حَا ولا سَا ، أى لا مُحْسِنٌ ولا مُسِيءٌ ؛ وقيل : لا يستطيعُ أن يقول : حا ، وهو أمرٌ للكَبْشِ بالسَّفَادِ كما تقدَّمَ ، ولا : سا ، وهو زَجْرُ الحِمَارِ .

وحاحِيَّتُ بالعَسَمِ وحاحَاتُ مُحاحاةٌ وحيثَاءُ : صِحَّتُ .

§ وَحَىَّ على الغداءِ والصلاةِ : ائْتَوْها ، فَحَىَّ اسمٌ للفعلِ ولذلك عَلَّقَ حَرَفَ الجُرِّ ، الذى هو على ، به .

§ وَحَيْهَلٌ وَحَيْهَلٌ وَحَيْهَلًا ٢ وَحَيْهَلًا ، مُتَوَاتِرًا وَغَيْرَ مُتَوَاتِرٍ ، كُلُّهُ : كَلِمَةٌ يُسْتَحْتُ بها ، قال « مُزاحِمٌ » :

بِحَيْهَلًا ٣ يَزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ

أمامَ المطايا سيرُها المُتَقَاذِفُ

قال بعضُ النحويِّينَ : إذا قلتَ حَيْهَلًا فَنَوَّنتَ ، فكأنك قلتَ : حَيْهَلًا ، وإذا قلتَ حَيْهَلًا ، فلم تُنَوِّنْ ، فكأنك قلتَ : الحَيْهَلُ ،

(١) كذا ضبطه في الأصل ، مبنيًا للمعلوم . وهو في (ل) للمجهول

(٢) رسم في (ف) : وحيلن .

(٣) " " " بحى هلا .

الحاء والواو

§ الحوَّةُ : سَوَادٌ إلى الحَضْرَةِ : وقيل :
 حُمْرَةٌ تُضْرِبُ إلى السَّوَادِ . وقد حَوَى حَوَى
 واحْوَاوَى واحْوَوَى - مُشَدَّدٌ - واحْوَوَى ،
 فهو أَحْوَى ، والنسبُ إليه أَحْوَى . قال «سيدي» :
 إنما تُبَيِّنُ الواوُ في احْوَوَيْتُ واحْوَاوَيْتُ (١)
 حيثُ كانتا وسطاً « [كما أن التضعيفَ وسطاً] ٢
 أقوى ، نحو اقْتَتَلَ ، فيكونُ على الأصلِ ،
 وإذا كانَ مثلُ هذا طرفاً اعتَلَّ ؛ ومن قال :
 احْوَاوَيْتُ ، فالمصدرُ احْوِيَاءٌ ، لأنَّ الياءَ
 تقلبُها كما قلبتِ واوُ أيامٍ ، ومن قال :
 احْوَوَيْتُ ، فالمصدرُ احْوِوَاءٌ لأنَّه ليس هنالك
 ما يقلبُها كما كان ذلك في احْوِيَاءٍ ؛ ومن قال :
 قَتَّلَ : قال : حِوَاءٌ ، وقالوا : حَوَيْتُ ،
 فصَحَّتِ الواوُ لسكونِ الياءِ بعدها .
 واحْوَاوَتِ الأرضُ : اخضرتُ . قال « ابنُ
 جني » : وتقديرُها افعالَتُ كاحمَّارتُ . والكوفيون
 يُصححون ويُدغمون ولا يُعِلِّونَ : فيقولون :
 احواوَتِ الأرضُ [واحووتُ] ٣ ، والدليلُ على
 فسادِ مذهبيهم قولُ العربِ : احْوَوَى ، على
 مثالِ ٤ ارعوَى ، ولم يقولوا : احروَ .
 وشفةُ حِوَاءٍ : حُمْرَةٌ تُضْرِبُ إلى السَّوَادِ :

وكثُرَ في كلامِهِم حتى سَمَوْا كلَّ أسودٍ
 أَحْوَى .

وقولُه - أنشدُه « ابنُ الأعرابي » :
 كما ركبتُ حِوَاءً أُعْطِيَ حُكْمَهُ
 بها القَيْنُ من عودٍ تَعَلَّلَ جاذِبُهُ
 يعنى بالحِوَاءِ بكرةٌ صُنِعَتْ من عودٍ أَحْوَى
 أى أسود ، وركبتُ دارَتَ ، وتكونُ وَقَفَّتْ ؛
 والقَيْنُ الصانِعُ .

وَجَمِيمٌ (١) أَحْوَى : يَضْرِبُ إلى السَّوَادِ من
 شِدَّةِ حُضْرَتِهِ ، وهو أَنْعَمُ ما يكونُ من
 النباتِ ؛ قال « ابنُ الأعرابي » : هو مما
 يُبالِغون به ٢ .

§ والأحْوَى : فَرَسٌ « قتيبة بنِ ضِرارٍ » .

§ [والحِوَاءُ : نَبَتٌ شَبِهَتْ لونَ الذئبِ ،
 واحدتهُ حِوَاءَةٌ ، وقال « أبو حنيفة »] ٣ :
 والحِوَاءَةُ بَقَلَةٌ لازِقةٌ بالأرضِ ، وهى
 سُهْلِيَّةٌ ، ويسمونها من وَسَطِها قَضِيبٌ عليه
 ورقٌ أدقُّ من ورقِ الأصلِ ، وفي رأسِهِ
 بُرْعومَةٌ طويلةٌ فيها بَزْرُها .

§ والحِوَاءَةُ : الرجلُ اللّازِمُ بَيْتِهِ ، شَبِهَ بهذه
 النَبْتَةِ .

§ وحِوَةُ الوادى : جانبُهُ .

§ وحِوَاءٌ : زوجُ آدمَ عليهما السلامُ .

§ والحِوَاءُ ، اسمُ فرسٍ « علقمَةَ بنِ شِهَابٍ » .

(١) فى (ك) : حيم - بالحاء المهملة ، تصحيف .
 (٢) سَتَطَتْ من (ك) .
 (٣) سَتَطَتْ من (ك) . ووضع مكانها : والحِوَاءُ فرس علقمة
 ابن شهاب - مقدمة من مكانها فى آخر المادة .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) فى (ك) : مذهب .

ومن خفيف هذا الباب

§ والوَحْوَحُ والوَحْوَاخُ : المنكش الحديدي
النفس ، قال :

ياربَّ شيخٍ من لُكَيْزٍ وَحْوَحٍ
يغدو بدكوي ورشاءٍ مُصَلِّحٍ

وقال :

* وذُعِرْتُ من زاجرٍ وَحْوَاخٍ (١) *

§ والوَحْوَحُ : ضربٌ من الطير ، قال « ابنُ
دُرَيْدٍ » : ولا أعرِفُ ما صحَّحَها .
ووَحْوَحٌ ٢ : اسمٌ .

ومن خفيف هذا الباب

§ وَحَّ وَح : زجرٌ للبقير .

(١) رواه في (ل) مادة وحوح :

* واتسقت لزاجر وحواح *

على أنه رواها في مادة صدح : وذعرت . . .

(٢) في (ك) : وحواح .

§ حُو : زجرٌ للمعز . وقد حَوَّحَى بها .
ولا يعرفُ الحوَّ من اللوِّ ، أي لا يعرفُ الكلامَ
البينَ من الحينِ .

مقلوبه : [و ح و ح]

§ الوَحْوَحَةُ : صوتٌ مع بَجَحٍ . ووَحْوَحَ
الثور ، صَوَّتَ .

ووَحْوَحَ بالبقير ، زجرَها .

ووَحْوَحَ الرجلُ من البردِ ، ردَّدَ نَفْسَهُ

في حلقه . قال « الكُمَيْتُ » :

ووَحْوَحَ في حِضْنِ الفِئَاةِ ضَجِيعُها

ولم يَلِكْ في النَكَرِ (١) المَقَالِيَتِ مَشْخَبُ

وتركها تُوَحْوَحُ وتُوَحْوَحُ ، تُصَوَّتُ من

الطَّلُقِ بين القوابِلِ .

(١) كذا في الأصل ، بالراء . وفي (ل) : النكد .

الثلاثي المعتل

§ والحكأة^١ : دُوَيْبَةٌ - قيل هي العظاية^٢
الضخمة^٣ - هَمَزٌ وَلَا هَمَزٌ .

مقلوبه : [وكح]

§ الأوكح ، التراب - فَوَعَلَ عند « كُرَاع » ،
وقياس قول « سيوبه » أن يكون أفعل .

الحاء والجيم والهمزة

§ حَجَبِيٌّ بالشيءِ : حَجَأٌ^(١) ضَنْ . وهو حَجَبِيٌّ^٢
قال : ٢

فإني بالجموح وأم بكري^٣
ودولح فاعلموا ، حَجَبِيٌّ^٤ ضَنِينُ

وحَجَبِيٌّ بالأمرِ ، فَرِحَ به .

وحَجَبِيٌّ^٥ بالشيءِ وحَجَأٌ^٦ به ، حَجَأٌ :
تَمَسَّكَ به وَلَنَزِمَهُ .

وإنه لَحَجَبِيٌّ^٧ أن يتفعل كذا ، أي خليق^٨ -
لُغَةٌ^٩ في حَجَبِيٌّ ، عن « اللحياني » .

(١) في (ف) بسكون الجيم وفي (ل ، ص) يفتحها - والذي

في (ق) : وحجى^{١٠} به ، كسمع ، ضن به وأولع .

(٢) عزاه بها مش (ص) إلى « معاذ الهراء » .

الحاء والكاف والهمزة

§ حَكَأَ العُقْدَةَ حَكَأً وأحكأها : شدَّها .

قال « عمادى بن زيد العبادى » :

أَجَلُ انَّ (١) اللهُ قد فَضَّلَكُم

فوق من ٢ أحكأ صُلْبًا بإزارُ

أراد : فوق ٣ من أحكأ إزاراً بِصُلْبٍ ،

أى فوق الناس أجمعين ، لأن الناس كلهم
يُحَكِّتُونَ أُرْزَمَهُمْ بأصلاً بهم .

واحتكأت هي : اشتدت .

واحتكأ العقدُ في عنقه : تشبَّه .

واحتكأ الشيء في صدره : ثَبَّتَ .

(١) يرد هذا الشاهد كذلك في مادة (ح ك ي) وتختلف

الرواية في الموضعين من (ل) كما تختلف في نسخي المحكم (ن) ،

(ك) . وموضع الخلافات الكثيرة كلمتا :

أجل : همزة مفتوحة أو مكسورة ، ولام مفتوحة أو
مكسورة .

إن : بفتح الهمزة أو كسرها .

وقد اقتصرنا هنا على ما في الأصل من ضبط . وفي (شراء

النصرانية : ٤/٤٥٤) : أجل إن - بفتح الهمزة واللام

في أجل ، وكسر همزة إن .

(٢) في (ف) : ما .

(٣) في (ك) : فوق كل من .

إنما أرادَ : مِثْلَ مَحْضًا ، لأنَّ الإنسانَ لا يكونُ مَحْضًا ، فنَها هُنَا قَدَرْنَا فِيهِ مِثْلَ .

الحاء والصاد والهمزة

§ حَصًّا الصَّبِيُّ مِنَ اللَّبَنِ حَصًّا : رَضِعَ حَتَّى تَمْتَلِي بَطْنَهُ ، وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ إِذَا رَضِعَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى تَمْتَلِي أَنْفَحَتَهُ .

وَحَصَّاتُ النَّاقَةِ تَحْصُّ حَصًّا : اشْتَدَّ شُرْبُهَا أَوْ أَكَلُهَا أَوْ اشْتَدَّ أَجْمَعًا .

وَحَصًّا مِنَ الْمَاءِ حَصًّا : رَوَى . وَأَحْصًا غَيْرَهُ ، أَرْوَاهُ .

§ وَحَصًّا بِهَا حَصًّا : ضَرَطَ .

§ وَرَجُلٌ حِنْصًا : ضَعِيفٌ .

الحاء والزاي والهمزة

§ حَزًّا الْإِبِلَ يَحْزَوُهَا حَزًّا : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا . وَاحْزَوَاتٌ هِيَ ، اجْتَمَعَتْ .

§ وَاحْزَوَزَأُ الطَّائِرُ : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ وَتَجَافَى عَنْ بَيْضِهِ . قَالَ :

* مُحْزَوَزَيْنِ الزَّفِّ عَنْ مَكْوَيْهِمَا *

§ وَحَزًّا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزَوُهُ حَزًّا : رَفَعَهُ - كَحَزَاهُ يَحْزُوهُ :

مقلوبه : [أرح]

§ أَرَحَ يَأْرَحُ أَرْوَحًا وَتَأْرَحَ : تَبَاطَأَ وَتَخَلَّفَ . وَرَجُلٌ أَرْوَحٌ : مُتَقَبِّضٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

وَأَمَّا لِحْجِيَانِ ، وَأَمَّا لِحْجِيُونِ ؛ وَأَمَّا لِحْجِيَّةٌ ، وَأَمَّا لِحْجِيَانِ ، وَأَمَّا لِحْجِيَايَا كَقَوْلِكَ : خَطَايَا .

الحاء والشين والهمزة

§ حَشَّاهُ بِالْعَصَى حَشًّا : ضَرَبَ بِهَا جَنْبَيْهِ وَبَطْنَهُ .

وَحَشَّاهُ بِسَهْمٍ يَحْشُوهُ حَشًّا : رَمَاهُ .

وَحَشًّا الْمَرْأَةَ حَشًّا : نَكَحَهَا .

وَحَشًّا النَّارَ : أَوْقَدَهَا .

§ وَالْمَحْشَأُ وَالْمَحْشَاءُ : كِسَاءٌ أَيْضٌ صَغِيرٌ يَتَّخِذُونَهُ مِزْرًا ؛ وَقِيلَ : هُوَ كِسَاءٌ أَوْ إِزَارٌ غَلِيظٌ يُشْتَمَلُ بِهِ . قَالَ :

يَنْفُضُنَ بِالْمَشَايِرِ الْهَدَالِقِ

نَفْضَكَ بِالْحَاشِيِ الْمَخَالِقِ

يَعْنِي الَّتِي تَخْلُقُ الشَّعْرَ مِنْ خَشُونَتِهَا .

الحاء والضاد والهمزة

§ حَصَّاتُ النَّارِ حَصًّا : التَّهَيْتُ . وَحَصَّاهَا

يَحْضَرُهَا ، فَتَحَّاهَا لِتَكْتَبَ ؛ وَقِيلَ : أَوْقَدَهَا .

وَالْمِحْضَاءُ : الَّذِي تُحْضَأُ بِهِ النَّارُ .

وَقَوْلُ «أَبِي ذُوَيْبٍ» :

فَأَطَّقِي وَلَا تَوْقِدِي وَلَا تَكُ مِحْضًا

لِنَارِ الْأَعَادِي أَنْ تَطِيرَ شَدَّاءُهَا (١)

(١) مثله في (ل) . وروايته في ديوان الهذليين (١٦٣/١) : وَأَطَّقِي وَلَا تَوْقِدِي ، وَلَا تَكُ مِحْضًا

لنار العداة أن تطير شكاها

لكَ الويلُ من عَيْسَى خُيِّبٍ وثابتٍ
وحزاةٍ أشباهِ الحِداةِ التوائِمِ
وحداً أن أيضاً .

§ والحِداةُ : الفأسُ ذاتُ الرأسينِ ، والجمعُ
حِداةٌ . والكسْرُ لُغَةٌ . وقيلَ الحِداةُ الفأسُ
العظيمةُ ، وقيلَ : الحِداةُ (١) رءوسُ القووسِ :
والحِداةُ : نصلُ السهمِ .

§ وحديٌّ بالمكانِ حِداةٌ ٢ : لَزِقَ .

وحديٌّ إليه حِداً : لجأ ٣

وحديٌّ عليه حِداةٌ : نصره ومنّعه .

وحديٌّ عليه : غَضِبَ .

وحداً الشيءَ حِداةً : صرّفه .

§ وقولُهُم في المثلِ : حِداةٌ حِداةٌ وراءك
بُندقةٌ ، هو «حِداةٌ بنُ نمرٍ بنِ سَعْدِ
العشيرةِ» وهم بالكوفةِ ، و «بُندقةٌ بنُ مُطّةِ (٥)
وهو سَفِيانُ بنُ سَلْهَمِ بنِ الحَكَمِ بنِ سَعْدِ
العشيرةِ» ، وهم باليمنِ ، فأغارت حِداةٌ على
بندقةٍ فنالت منهم ، ثم أغارت بندقةٌ على حِداةٍ ،
فأبادتهم .

= ماثت من رجل إذا « ما اكتظ من محض ورائب
ما نضه : ورد في شرح السكري قبل هذا البيت بيت آخر
هنا وهو :

والحنطى الحنطى يم شج بالعظيمة والرعائب

(١) في (ف) : حِداةٌ ، مع مدة فوق الألف وقال في (ص) ،
ل) : مثل قِصبةٍ وقِصبٍ - ضبط عبارة .

(٢) في (ف) يسكون الدال . وقال في (ل) : حِداةٌ بالتحريك .

وبابه في (ق) : كفرح ومثله في (ص) ، ك) ضبط قلم .

(٣) في (ك) ، ل) بفتح الدال ، قلما . وفي (ف) بسكونها .
وبابه في (ق) : كفرح .

(٤) كذا في الأصل . وفي (ق) ، ص) : حِداةٌ بنُ نمره . وفي
ل) : حِداةٌ بنُ نمره .

(٥) كذا في (ك) ، ص) ، ق) . وفي (ف) : مطنة . وقال في
ل) بندقةٌ بنُ مطّةٍ ، وقيلَ بندقةٌ بنُ مطيةٍ .

الحاء والطاء والهمزة

§ حَطَّأَ به الأرضَ حَطَّأً : ضَرَبَها به وصَرَعه
قال :

قد حَطَّأتُ أمُّ خُنَيْمٍ بأذنٍ

بخارجِ الحِثْلَةِ مَقْسُوءِ القَطَنِ

أرادَ : بأذنٍ (١) : فَخَفَّفَ .

وحَطَّأَهُ بيده حَطَّأً ، ضَرَبَهُ بها مَتَشَوْرَةً

أى موضعٍ أصابتُ .

§ وحَطَّأَ المرأةَ حَطَّأً : نَكَحَها .

§ وحَطَّأَ حَطَّأً : ضَرَطَ .

§ والحَطَّيْءُ من الناسِ ، على مِثَالِ فَعِيلٍ :

الرُّذَالُ .

§ والحَطَّيْئَةُ : شاعِرٌ معروفٌ .

§ والحِثْنُطَّاءُ والحِثْنُطَّاءُوةُ ، العَظِيمُ البَطنِ .

والحِثْنُطَّاءُ القَصِيرُ ، وقيلَ : العَظِيمُ . والحِثْنُطَّيْءُ :

القَصِيرُ ، وبه فَسَّرَ السُّكْرِيُّ قولَ « الأَعْلَمِ

الهُدَلِيِّ » :

والحِثْنُطَّيْءُ الحِثْنُطَّيْءُ يُمِدُّ « شَجَّ بالعَظِيمَةِ والرَّغائبِ ٢

والحِثْنُطَّيْءُ الحِثْنُطَّيْءُ يُمِدُّ « شَجَّ بالعَظِيمَةِ والرَّغائبِ ٢

الحاء والدال والهمزة

الحِداةُ : الطائرُ . والجمعُ حِداةٌ وحِداةٌ -

الأخيرةُ نادرةٌ ، قال « كُثْبِيرُ عَزَّةَ » :

(١) مثله في (ل) وضبطه في (ك) بتخفيف الدال وتضعيف
النون .

(٢) في (ف) : يُمِشِحُ . بالناء المثلثة الفوقية . والذي في (ل) :

وقال يُمِشِحُ أى يظم ويكرم . . . ويروى : يُمِشِحُ ، أى يخلط .

ولم يرد البيت في بائية الأعلم ، بيدوان الهدليين ، لكن جاء
بهامشه : عند قوله :

=

مقلوبه : [أح د]

§ الأَحدُ من الأَيامِ معروفٌ ، تقول : مضى الأَحدُ بما فيه ، فتفردُ وتُدكرُ - عن «اللحياني» .
والجمعُ آحادٌ (١) وأُحدانٌ .

§ واستأحدَ الرجلُ : انفردَ .

§ وما استأحدَ بهذا الأمرِ : لم يشعُرْ به -
بمأينةً .

§ وأُحدٌ : جبَلٌ .

الحاء والتاء والهمزة

§ حتاً التوبَ يَحْتَرُهُ حتاً وأحتأه : خاطبه .
وقيل : خاطه الحياطةَ الثانيةً ، وقيل : كَفَّهَ ،
وقيل : فتلَ هُدْبَهُ وكَفَّهَ ، وقيل : فتلَه
قتلَ الأكسِيَةَ .

والحَتِيُّ ٢ : ما فتلَه منه .

وحتاً العُقْدَةَ وأحتأها : شدَّها .

§ وحتاً المرأةَ يَحْتَرُها حتاً : نكحها .

§ والحِنتَاوُ : القصيرُ الصغيرُ - مُلْحَقٌ
بِجِرْدِ حَلٍ .

الحاء والظاء والهمزة

§ [رجلٌ حِنْظَاوٌ : قصيرٌ - عن «كراع»] ٣

(١) مثله في (ق ، ل) واقتصر في (ص) على آحاد .

(٢) في (ل) : والحت .

(٣) ساقط من (ك) .

مقلوبه : [أح ظ]

§ أَحَاطَةٌ : اسمُ رجلٍ .

الذال والهمزة والحاء

§ ذأح (١) السَّقاءُ ذَأْحًا : نفخه - عن «كراع» .

الحاء واللام والهمزة

§ الحَلَاءَةُ ٢ والحَلْوَةُ : الذي ٣ يُحَكُّ [بين
حَجْرَيْنِ لِيُكْتَحَلَ بِهِ . وقيل : الحَلْوَةُ حَجْرٌ
بِعينه يُسْتَشَقَى مِنَ الرَّمْدِ] ؛ بِحُكَاكَيْهِ .
حَلَاةٌ يَحْلَوُهُ حَلًّا وأَحْلَاهُ ، كَحَلَّه
بالحَلْوَةِ .

§ وحلأه بالسوطِ والسيْفِ حَلًّا : ضربَه .
[وعمَّ به بعضهم فقال : حَلَّاهُ حَلًّا ،
ضربَه] (٥) .

§ وحلأَ الماشِيَةَ عن الماءِ تَحْلِيثًا وَتَحْلِيثَةً ،
طردَها أو حَبَسَها عنه . وكذلك حَلًّا القومَ عن
الماءِ . وقال «ابن الأعرابي» : قالت «قُرَيْبَةُ» :
كان رجلٌ عاشقٌ لِمَرْأَةٍ فترجَّعها ، فجاءها
النساءُ فقال بعضهنَّ لِبَعْضٍ :

قد طالَ ما حَلَّاتَمَّاهَا لا تتردُ

فحلَّيَّسَها والسَّجَالُ تَبْتَرِدُ

(١) في (ف) : ذأح . ولعله سهو ناسخ ، فقد ذكر بعده مصدره :
ذأحا . وأورده في (ل) في ذأح ، وأهله في (ص ، ق) .

(٢) في (ف) دون ضبط . والضبط بضم الحاء من (ل ، ص ،
ق ، ك) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٥٤) ما بين المعرفتين ساقط من (ك) .

أَحَقُّ بِشَيْئِهَا (١) وَعَمَلِهَا ، كَمَا تَقُولُ : عَنْ حَيَاتِي
نَلْتُ مَا نَلْتُ ، وَعَنْ عَمَلِي كَانَ ذَلِكَ . قَالَ
« الْكُمَيْتُ » :

كَحَالِثَةٍ عَنْ كَوْعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي
صَلَاحَ أُدِيمٍ ضَيَّعَتْهُ وَتَعَمَّلُ
وَحَلًّا بِهِ الْأَرْضَ : ضَرَبَهَا بِهِ .

§ وَالْحَلَاءَةُ : أَرْضٌ - حِكَاةُ « ابْنِ دُرَيْدٍ »
قَالَ : وَلَيْسَ بِشَبَّاتٍ ؛ وَعِنْدِي أَنَّهُ ثَبَّتُ ،
قَالَ « صَخْرُ الْغَنِيِّ » :

كَأَنِّي ٢ أَرَاهُ بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيًا
تُقَفِّعُ قَيْعُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ
وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ دَهْرَتَهَا وَضَعِيَّةٌ مُعَامَلَةٌ
لِلْمَنْظَرِ إِذَا لَمْ تَجْتَدِ بِهِ مَادَّةُ يَاءٍ وَلَا وَاوٍ .

الحاء والنون والهمزة

§ حَنَاتُ الْأَرْضِ تُحَنَّاُ : اخْضَرَّتْ وَالتَفَّ
تَبَّتْهَا .

وَأَخْضَرُّ حَانِيٌّ : شَدِيدُ الْخُضْرَةِ - عَنْ
« اللَّحْيَانِيَّ » .

§ وَالْحِنَاءُ ، مَعْرُوفٌ . وَاجْمَعُ حُنَّانٌ ٣ -
عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ :

وَلَقَدْ أَرُوْحُ بِلَيْمَةٍ فَيَنَانَةٌ

سُودَاءُ لَمْ تُخَضَّبْ مِنَ الْحُنَّانِ

- (١) فِي (ك) بِشَيْءٍ .
(٢) فِي (ك) : كَأَنَّهُ . وَرَوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٢ / ٢٢٦)
* إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيًا *
(٣) مِثْلُهُ فِي (ل) وَالَّذِي فِي (ق) : جَمْعُ حَنَّانٍ بِالضَّمِّ . وَقَالَ
فِي (ت) : مِثَالُ عَمَّانٍ . قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ النَّغَوِيُّ ، وَأَنْشَدَ =

§ وَحَدَّاءُ الْجِلْدِ يَحْلُوهُ حَنَلًا وَحَايِشَةً :
قَشَّرَهُ وَبَشَّرَهُ .

§ [وَالْحَلَاءَةُ : اسْمُ مَاءٍ ، قَالَ (١) :
كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيًا
تُقَفِّسُرُ ٢ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ] ٣

§ وَالتَّحِيلِيُّ وَالتَّحْلِيشَةُ : شَعْرُ وَجْهِ الْأَدِيمِ
وَوَسْخُهُ وَسَوَادُهُ . وَالمِحَالَّةُ مَا حِيلَ بِهِ .
وَفِي الْمَثَلِ : حَمَلَاتٌ حَالِثَةٌ عَنْ كَوْعِهَا ، أَيْ
أَنَّ حَمَلًا هَا عَنْ كَوْعِهَا إِنَّمَا هُوَ حَدَرُ الشَّقْرَةِ
عَلَيْهِ لِاعْنِ الْجِلْدِ ؛ قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :
حَمَلَاتٌ حَالِثَةٌ عَنْ كَوْعِهَا ، مَعْنَاهُ : أَنَّمَا إِذَا
حَمَلَاتٌ مَا عَلَى الْإِهَابِ أَخَذَتْ مِحَالَّةً مِنْ
حَدِيدٍ ، فَوُجَاهَا وَقَمَّاهَا سَوَاءٌ ، فَتَحَمَلًا مَا عَلَى
الْإِهَابِ ؛ مِنْ تَحْلُتَةٍ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ مِنْ سَوَادِهِ
وَوَسْخِهِ وَشَعْرِهِ ، فَإِذَا لَمْ تُبَالِغِ المِحَالَّةُ وَلَمْ
تَقْلَعْ ذَلِكَ عَنِ الْإِهَابِ ، أَخَذَتْ الْحَالِثَةَ
نَشْفَةً - وَهُوَ حَجَجَرٌ خَشِينٌ (٥) مُشَقَّبٌ - ثُمَّ
لَقَّتْ جَانِبًا مِنَ الْإِهَابِ عَلَى يَدَيْهَا ، ثُمَّ اعْتَمَدَتْ
بِتِلْكَ النَّشْفَةِ لِتَقْلَعْ عَنْهُ مَا لَمْ تَخْرُجِ المِحَالَّةُ ،
فَيُقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي يَدْفَعُ عَنِ نَفْسِهِ وَيَحْضُضُ
عَلَى إِصْلَاحِ شَأْنِهِ ، وَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لَهُ ،
أَيْ عَنْ كَوْعِهَا عَمَلَتْ مَا عَمَلْتُ ، أَيْ فَهِيَ

- (١) الْبَيْتُ لَصَخْرِ الْغَنِيِّ ، وَرَوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٢ / ٢٢٦)
لِلشُّطْرِ الْأَوَّلِ : * إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيًا *
(٢) فِي (ل) : يَقْتَعُ ، وَهَذَا رَوَاهُ الْمُحْكَمُ مَرَّةً ثَانِيَةً .
(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .
(٤) كَرَّرْنَا فِي (ك) « أَخَذَتْ مِحَالَّةً » .
(٥) رَسَمَهُ فِي الْأَصْلِ : خَشِينٌ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) بَعْدَ مَرَاجَعَةِ
مَادَّةِ خَشْنٍ فِيهِ وَفِي (ق) .

الشيءَ تَنَحَّنَحَ بُحْنَلًا . والنِعْلُ كَالفِعْلِ ،
والمصدرُ كالمصدرِ .
والهامُ في كلِّ ذلك لُغَةٌ أو بَدَلٌ .

الحاء والفاء والهمزة

§ الحَفَاءُ : البَرْدِيُّ . وقيل : هو البَرْدِيُّ
الأخضرُ مادام في مَنبِئِهِ (١) ؛ وقيل : هو ٢
أصنُّهُ الأبيضُ الرَّطْبُ الَّذِي يُوكَلُّ ، قال :
كذوائبِ الحَفَاءِ الرطيبِ غَطَا بِهِ
غَيْلٌ ومَدَّ بِجَانِبِهِ الطُّحْلُبُ

غَطَا بِهِ ، ارتفع ؛ والغَيْلُ ، الماءُ الجارى
على وجهِ الأرضِ ؛ وقوله : * ومَدَّ بِجَانِبِهِ
الطُّحْلُبُ * قيل إن الطُّحْلُبَ هنا ارتفع بِفِعْلِهِ ،
وقيل : معناه ، مَدَّ الغَيْلُ ، ثم ٣ استأنفَ جملَةً
أخرى يُخْبِرُ أن الطُّحْلُبَ بِجَانِبِهِ ، كما تقول :
قام زيدٌ أبوه يَضْرِبُهُ ؛ ومَدَّ : امتدَّ .
الواحدةُ منه حَفَاءَةٌ ؛ .

واحتَفَأَ الحَفَاءُ : اقتلَعَهُ من مَنبِئِهِ .

§ وحنأَ به الأرضَ : ضربها به . والجيمُ لُغَةٌ .

مقلوبه : [أفح]

§ أَفِيحٌ : موضعٌ قريبٌ من بلادِ مَدْحَجٍ ،
قال « تميمٌ بنُ مُقْبِلٍ » :

وقد جَعَلْنِ أَفِيحًا عن شَمَائِلِهَا

بانَتْ مَنابِئُهُ عنها ولم يَبِينِ

(١) في (ك) : عينه .

(٢) في (ك) : كما .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ف) : بسكون الفاء - قلما - بفتحها في (ل) .

وحنأ رأسه تحنئاً وحنئته : خضبه بالحناء
§ وابنُ حِنَاءَةَ : رجلٌ .

مقلوبه : [أحن]

§ الإحنَةُ : الحِقْدُ ، وأحنَ عليه أحنًا وإحنَةً ،
وأحنَ - بالفتح ، عن « كراع » . وقد أحنته .

مقلوبه : [أنح]

§ أَنَحَ يَأْنِحُ أَنْحًا وَأَنْيْحًا وَأَنْوَحًا ، وهو
مثلُ الرَّفِيرِ ، يكونُ من الغَمِّ والغَضَبِ
والبِطْمَةِ والسُّكْرِ والغَيْرَةِ . وهو أَنْوَحٌ ،
قال « أبو ذؤيبٍ » :

سَمَّيْتُ بِهَا دارَها إِذْ نَأَتْ

وصدَقَتْ الحالَ فينا الأَنْوِحا

الحالُ ، المُتَكَبِّرُ .

وَأَنَحَ أيضًا ، يَأْنِحُ أَنْيْحًا ، تَأَذَى من مَرَضٍ
أو بُهْرٍ فَتَنَحَّنَحَ ولم يَبِينِ .

والأَنْيْحُ والأَنْوَحُ والأَنْاحُ (١) - هذه
الأخيرةُ عن « اللحياني » : الَّذِي إِذا سئِلَ

= أبو حنيفة في كتاب النبات : « فلقد أروح . . . الحنان »
البيت . وقال السبيل في الروض الأنف هو حنان ، بضم قتشيد ،
جمع على غير قياس . ثم قال : وهى عندى لغة في الحناء لاجمع ،
وأنشد البيت ، ونقل عن الفراء الحنان بالكسرمع التشديد .

(١) ضبطها بنون مخففة ، قلما ، في (ف ، ك) . وضبطت
في (ت) : ككتنان ومثله في (ل) قلما . والذى في (ص ، ق)

أحن ، بضم الهمزة ونون منوحة مشددة - ضبط عبارة .

وفي التنزيل : « من حَمَاءٍ مَسْنُونٍ (١) » ؛ وقيل :
حَمَاءٌ اسمٌ لِجَمْعِ حَمَاءَةٍ ، كَحَلَقَةٍ اسمٌ لِجَمْعِ
حَلَقَةٍ . وقال « أبو عبيدة » : واحدةُ الحَمَاءِ
حَمَاءَةٌ ، كَقَصَبَةٍ واحدةُ القَصَبِ ٢ .
وَحَمَى المَاءُ حَمَاءً وَحَمَاءً : خَالَطَتْهُ الحَمَاءَةُ
فَكَدَّرَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

وعَيْنٌ حَمِيَّةٌ : فِيهَا حَمَاءَةٌ . وفي التنزيل :
« وَجَدَهَا تَعْرُبُ فِي عَيْنِ ٣ حَمِيَّةٍ » . وكذلك
البِئْرُ . وَأَحْمَاءُهَا ، جَعَلَ فِيهَا الحَمَاءَةَ . وَحَمَاءُهَا
يَحْمُؤُهَا حَمَاءً ، أَخْرَجَ حَمَاءَتَهَا وَتُرَابَهَا .
§ والحَمَاءُ والحَمَاءُ : أبوزوجِ المِراةِ ؛
وقيل : الواحدُ من أَقْرَابِ الزَّوْجِ والزَّوْجَةِ -
وهي أَقْلُهُمَا ٤ - والجَمْعُ أَحْمَاءٌ .

§ وَحَمِيٌّ : غَضِبَ - عن « اللحياني » ، والمعروفُ
عند « أبي عبيد » : حَمِيٌّ ، بِالْجَمْعِ .

الحَاءُ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ

§ حَيْهٌ : من زَجَرِ المِعْزَى - عن « كراع » :
§ وما أنتِ بِحَيْهٍ ، حَكَاهُ « ثعلب » ولم
يُفَسِّرْهُ .

وما عنده حَيْهٌ ولا سَيْهٌ ، ولا حَيْهٌ
ولا سَيْهٌ - عنه أيضًا ، ولم يُفَسِّرْهُ . والسَّابِقُ
أن معناه : ما عنده شيءٌ .

الحَاءُ وَالْقَافُ وَالْيَاءُ

§ حاق به الشيءُ حَيْقًا : نَزَلَ ؛ وقيل : هو

الحَاءُ وَالْيَاءُ وَالْهَمْزَةُ

§ الحَبَّاءُ (١) : جَلِيسُ المَلِكِ وَخاصَّتُهُ ، والجَمْعُ
أَحْبَاءٌ ٢ . وَحَكِيٌّ : هو من حَبَّاءِ المَلِكِ ،
أى من خاصَّتِهِ .

مقلوبه : [ح اب]

§ حافِرٌ حَوَّابٌ : مُفْعَلٌ .
وَوَادٍ حَوَّابٌ : واسِعٌ .
وَدَنُو حَوَّابٌ وَحَوَّابَةٌ ، كذلك ؛
وقيل : ضَخْمَةٌ ، قال :

* حَوَّابَةٌ تُنْقِضُ بالضَّلوعِ *

أى تَسْمَعُ للضَّلوعِ نَقِيضًا من ثِقَلِهَا ؛
وقيل : هي الحَوَّابُ ، وَإِنَّمَا أُنْثَتْ على معنى
الدَّنُو . والحَوَّابَةُ : أَضخَمُ ما يكونُ من
العِلابِ .

§ وَحَوَّابٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من البَصْرَةِ ،
ويُقَالُ له أيضًا : الحَوَّابُ ، قال :

ما هي إِلا شَرِيبَةٌ بالحَوَّابِ

فَصَعَّدِي من بَعْدِها أو صَوَّبِي

وقال « كراع » : الحَوَّابُ المَسْهَلُ ؛ فلا
أَدْرِي أَهو جِنْسٌ عِنْدَهُ ، أم مَسْهَلٌ معروفٌ .
§ والحَوَّابُ : بِنْتُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ .

الحَاءُ وَالْمِيمُ وَالْهَمْزَةُ

§ الحَمَاءَةُ والحَمَاءُ : الطَّيْنُ الأَسْوَدُ المُسْتَبِينُ ؛

(٢٤١) على مثال نَبَأِ وَأَبْناءِ (ق ، ل) . وسببُ وأَسبابُ
(ص) .

(١) من آيات : الحجر (٢٦ ، ٢٨ ، ٢٣) .
(٢) زاد هنا في (ك) : من تذكرة أبي علي .
(٣) من آية (٨٦) الكهف .
(٤) في (ك) : أَقْلُهَا .

أن يشتمل على الإنسان عاقبة مكروه فعلته .
وفي التنزيل : « وحقّ بهم ما كانوا به
يسهزون » (١) قال « ثعلب » : كانوا يقولون :
لا عذاب ولا آخرة ، فحقّ بهم العذاب الذي
كذبوا به .

وأحاقه الله به ٢ : أنزله .

§ وشيءٌ محيٍ ومحيٍ : مدلوكٌ .

§ وحقّ فيه ٣ السيفُ حيقاً : كحاك .

§ وحيقٌ : موضعٌ باليمن .

مقلوبه : [ق ي ح]

§ القيحُ : المِدَّةُ الخالصةُ لأبخالِطها دمٌ ؛
وقيل : هو (٥) الصّديدُ الذي كأنه الماءُ وفيه
شكّلةٌ دمٌ . قاح الجرحُ قيحاً ، وأقاح .

الحاء والكاف والياء

§ حكيتُ فلاناً وحاكيتُهُ : فعلتُ مثلَ
فعلِهِ ، أو قلتُ مثلَ قوله سواءً لم أجاوزهُ .

§ وأحكيتُ العُمدةَ : شدّدتها ، كَأحكأتها .
وروى « ثعلبٌ » بيتَ « عدِي » :

(١) من آيات : هود ٨ ، والنحل ٣٤ ، والزمر ٤٨ ،
والجاثية ٣٣ والأحقاف ٢٦ ، وغافر ٨٣ .

(٢) في (ك) : بما .

(٣) في (ك) : به .

(٤) في (ك) بكسر الحاء - قلما .

(٥) ساقطة من (ك) .

أجلٍ إن الله قد فضلكم

فوق من أحكى بصلب وإزار (١)

أى فوق من شدّ إزاره عليه . قال : ويروى

* فوق ما أحكى بصلب وإزار *

§ وما احتكى ذلك في صدرى ، أى ما وقع
فيه .

والحكاة ٢ ، مقصورٌ : العظاية ؛ وقيل :

الحكاة ، العظاية الضخمة ؛ وقيل : هى

دابةٌ تشبه العظاية وليست بها - روى ذلك

« ثعلبٌ » . وابلعُ حكى ٣ ، من باب طلحةٍ

وطلح .

مقلوبه : [ح ي ك]

§ حاك الثوبَ حيكاً وحياكاً وحياكةً :
نسجه .

§ وحاكٌ فى مشيه حيكاً وحيكاناً فهو

حائكٌ وحياكٌ : تبحّتر واختال . وقيل :

الحيكانُ أن يُجرّك منكبيه وجسده حين

يمشى ، مع كثرة الحسَم .

(١) تقدم هذا الشاهد فى مادة (ح ، ك ، أ) وبيننا هناك
اضطراب النسخ فى « اجل ان » فارجع إليه فيما سبق .

(٢) جاء به مهموزاً فى (ق) : والحكاة - بالضم - نوكتودة ،
وبرادة : دويبة ، أوهى العظاء الضخم . - مادة حكا .

(٣) لم يضبط الحاء فى (ف) وضبطها بالضم فى (ك ، ل) .

(٤) لم تضبط الحاء فى (ف) . والضبط بالكسر من (ك ، ق)

وجاء به الجوهري والنيروز ابادي فى (ح و ك) واويا - وأورده

فى الأساس واللسان فى الياء ، لكنه عقب عليه فى (ل) بقول

الأزهري : هذا غلط ، الحائك يحوك الثوب .

وَجَمَعَ وَأَنْتَ فَقَالَ : حَجَّيَانِ (١) وَحَجَّوْنَ
وَحَجَّيَّةٌ وَحَجَّيْتَانِ وَحَجَّيَاتٌ ، وكذلك
حَجَّيٌّ فِي كُلِّ ذَلِكَ ؛ وَمَنْ قَالَ : حَجَّيٌّ لَمْ يُسَنَّ
وَلَا جَمَعَ وَلَا أَنْتَ ، بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ
الوَاحِدِ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : لَا يُقَالُ حَجَّيٌّ .
وَلِأَنَّهُ تَحْجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، قَالَ « اللِّحْيَانِيُّ » :
لَا يُشْتَقُّ وَلَا يُجْمَعُ بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ وَاحِدٍ .
وَمَا أَحْجَاهُ بِذَلِكَ [وَأَحْجَجُ بِهِ ، أَيْ مَا أَخْلَقَهُ
بِذَلِكَ] ٢ وَأَخْلَقَ بِهِ ، وَهُوَ مِنَ التَّعَجُّبِ الَّذِي
لَا يَفْعَلُ لَهُ .

§ وَالْحِجَاءُ : الزَّمْرَةُ [قَالَ :

* زَمْرَةٌ] ٣ الْحُجْرَسِ فِي حِجَّائِهَا *

§ وَحَجَّيُّ الْوَادِي : مُتَعَرِّجُهُ .

§ وَالْحَجَا : الْمَلْجَأُ ، وَقِيلَ : الْجَانِبُ ؛ وَالْجَمْعُ
أَحْجَاءٌ .

§ وَالْحَجَاةُ : نَفَاخَةُ الْمَاءِ مِنْ قَطْرِ أَوْغَيْرِهِ ،
قَالَ :

أَقْلَبُ طَرَفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى

حِزَاقًا وَعَيْتِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

وَرَبَّمَا سَمَّوَا الْغَدِيرَ نَفْسَهُ حَجَاةً . وَالْجَمْعُ

مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَجَّيٌّ وَحُجَّيٌّ .

§ وَحَجَا الشَّيْءَ : حَرَّفَهُ ، قَالَ :

وَكَانَ تَخْلًا فِي مُطَبِّطَةِ ثَاوِيَا

وَالكِمِّعُ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَّاهَا

وَجَاءَ تَحْيَلُكَ وَيَتَحَايِكَ وَيَتَحَيَّكَ :
كَأَنَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ شَيْئًا يَنْمَرُجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى .
وَرَجُلٌ حَيِّمَكَاةٌ وَحَيَّيَاكَ ، وَالرَّأَةُ حَيَّيَاكَةٌ
وَحَيِّمَكِيٌّ - « سِيدُوِيَّةٌ » . أَصْلُهَا حَيِّمَكِيٌّ فَكُسِرَتْ
الْيَاءُ بَعْدَ الضَّمِّ فَكُسِرَتْ الْهَاءُ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ ،
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا فُعَيْلِيٌّ ، أَنَّ فِعْلًا لَا تَكُونُ
صِفَةً الْبَتَّةَ ، وَهَذِهِ الْمِشْيَةُ فِي النِّسَاءِ مَدْحٌ
وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَمْشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ
مِنْ عِظَمِ فَخْذِهَا . وَالرَّجُلُ يَمْشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ إِذَا
كَانَ أَفْحَجًا .

§ وَحَاكَ الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ حَيَّكَاً : أَخَذَ (١) .

§ وَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ وَالْفَأْسُ حَيَّكَاً وَأَحَاكَ :
أَثَّرَ ٢ .

§ وَأَحَاكَتِ الشَّفْرَةُ اللَّحْمَ وَحَاكَتْ فِيهِ :
قَطَعَتْهُ .

مقلوبه : [ك ي ح]

§ الْكَيْحُ وَالكَاحُ : عَرْضُ ٣ الْجَبَلِ ؛ وَقِيلَ :
هُوَ سَفْحُهُ وَسَفْحُ سِنْدِهِ . وَالْجَمْعُ أَكْيَاحٌ
وَكَيُوحٌ .

الحاء والجيم والياء

§ هُوَ حَجَّجٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَحَجَّيٌّ وَحَجَّيٌّ ،
أَيْ خَلِيقٌ ؛ فَسَنَ قَالَ حَجَّجٍ وَحَجَّيٌّ ، فَسَيَّ

(١) حَاكَ هَذَا الْمَعْنَى ، وَأَوِيَّةٌ فِي (ق) يَأْتِيَةٌ فِي (ص) ، (س)
وَأُورِدَهُ (ل) فِي الْوَاوِيِّ وَالْيَائِيِّ .

(٢) هُوَ مِنَ الْيَائِيِّ كَذَلِكَ فِي (ص) ، (ق) ، (س) وَأُورِدَهُ (ل)
فِي الْوَاوِيِّ وَالْيَائِيِّ .

(٣) فِي (ف) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَيَالِظُ فِي (ص) ، (ل) .

(٤) رَسَمَهُ فِي (ف) ؛ حَجَا . وَقَالَ فِي (ق) : كَفَّيٌّ .

(١) فِي (ف) : حَجَانٌ .

(٢) ، (٣) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٤) نَسَبُهُ « ابْنُ بَرِي » لِابْنِ الرَّقَاعِ (ل) .

هو شَجَرٌ ، وقيل : هو ضَرْبٌ من الحَمْضِ ،
وقال « أبو حنيفة » : الحاجُّ ممَّا تَدومُ خُضْرَتُهُ
وتَذهَبُ عُرْوَتُهُ في الأَرْضِ مَذْهَباً بَعِيداً ،
ويُتداوَى بِطَبِيخِهِ ، واهِ وَرَقٌ دِقَاقٌ طَوَالٌ
كَأَنَّهُ مَسَاوٍ لِلشُّوكِ في الكَثْرَةِ ، واحِدَتُهُ حَاجَةٌ .
وأحاجت الأرضُ وأحسجتُ : كَسُرَ بها
الحاجُّ .

مقلوبه : [ح ي ح]

§ جاحههم الله جيسحا وجيحة : دهاهم .
مصدرٌ كالعاقبة .
§ وجيحان : وادٍ معروفٌ .

الحاء والشين والياء

§ الحشى ١ : ما دون الحجابِ ممَّا في البطنِ
كُلُّهُ من الكَبِيدِ والطَّحَالِ والكِرْشِ وما تَبِعَ
ذلك .
والحشى : ظاهرُ البطنِ وهو الحِضْنُ ،
وقيل : هو ما بين ضِلَعِ الخَلْفِ ٢ التى فى آخرِ
الجَنبِ إلى الوَرِكِ . والجمعُ أحشاءٌ .
§ والحشى : الرَبْوُ . ورجلٌ حَشٌّ وحشيانٌ ،
قال « أبو جندبٍ » :

فنهنت أولى القومِ عنهم ٣ بضربةٍ

تَنَمَّسَ عنها كُلُّ حَشِيانٍ مُجْحَرٍ

- (١) فى (ك) بكسر الحاء - قلما .
(٢) فى (ك) بكسر الحاء - قلما .
(٣) مثله فى (ل) ورواية ديوان الهذليين (٣ / ٩٢) :

* فنهنت أولى القومِ عنى بضربةٍ *

§ واستحججى اللحمُ : تَغَيَّرَ رِيحُهُ من عارِضٍ
يُصِيبُ البَعِيرَ والشَّاةَ أو ما اللَّحْمُ منه . وفى
الحديثِ ، أنَّ « عُمرَ » رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَطَافَ
بِنَاقَةٍ قد انكسرتُ فقال : واللهِ ما هى بِمُعْدٌ
فَيَسْتَحججى لِحْمُهَا - حَكَاهُ « الهَرَوِيُّ » فى
(الغريبين) . وإنما حَمَلْنَا هذا كُتْلَهُ على الياءِ لأنَّنا
لَا نَعْرِفُ من أىِّ شىءٍ انقَلَبَتْ أَلِفُهُ ،
فَجَعَلْنَاهُ من الأَغْلَبِ عَلَيْهِ وهو الياءُ ، وبذلك
أوصانا « أبو عيسى الفارسيُّ » :

§ وأحجاءٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، قال « الراعى » :
قَوْلِيصُ أَطْرَافِ المَسْوَحِ كَأَنَّهَا
بِرَجْلَةٍ أَحجاءٍ نَعَامٌ نَوافِرٌ (١)

مقلوبه [ح ي ح]

§ حَجَّتْ أَحججٌ حَيْجاً ، احتججتُ - عن
« كُرَاعٍ » و « اللحياني » ، وهى نادرَةٌ لأنَّ
أَنفَ الحَاجَةِ وَاوٌ ، فحَكَمْتُهُ : حَجَّتْ كما
حَكَى أَهلُ اللُّغَةِ ، ولولا قولُهُ : حَيْجاً ،
لَقَلْتُ : إن حَجَّتْ فَحَلَّتْ ، وإنَّه من الواوِ ٢ كما
ذَهَبَ إِليه « سيويه » فى طِحَّتْ .
§ والحاجُ ٣ : ضَرْبٌ من الشُّوكِ . وقيلَ : هو
الكَسْبِرُ ، وقيلَ : هو نَبْتُ غَيْرِ الكَسْبِرِ ، وقيلَ :

(١) فى هذه المادة ينقل فى (ل) مايعزوه « لابن سيده » ولا
نجده فيما بيدنا من نسخى الحكم : « قال ابن سيده : وحجا
بالمكان وتعجى أقام فثبت » .

(٢) جاء به الجوهري فى (ص) واويا ، وقال : حاج يحوج
حوجا ، أى احتاج . وقال فى (ق) : حاج يحجج ، كحاج يحوج
(٣) هو من الواوى فى (ص) .

وقال فى (ق) : وتَصْيِرُهُ حَيْجٌ ، فهو يائى .

وهؤلاء حاشيتته - بالنصب - أى فى ناحيته
وظيلته (١).

§ وحاشا : من جروف الإستثناء : تجرُّ
ما بعدها كما تجرُّ حتى ما بعدها . وحاشيت من
القوم فلاناً ، استثيت .

وحكى « اللحياني » : شتمتهم وما حشيت
[أحداً وما تحشيت ، أى ما قلت : حاشا فلان
وما استثيت منهم] ٢ أحداً .

§ وحاشا لله وحاش - أى براءة لله ومعاذ الله .
قال « الفارسي » : حذفت منه اللام كما قالوا : ولو
تر ما أهل مكة ، وذلك لكثرة الاستعمال .

§ والحشا : موضع ، قال :
إن بأجزاع البريراء فالحشا
فوكثر إلى النقعين من وبعان

مقلوبه : [ح ي ش]

§ الحيش : القرع . قال « المتسخل الهذلي » :
ذلك بزى وسليم إذا
ما كفت الحيش عن الأرجل

مقلوبه : [ش ح ي]

§ شحافه يشحاه شحياً : فتحة - والواو
أعرف .

(١) فى (ك) : فظه .
(٢) ما بين المقوفتين ساقط من (ك) .
(٣) سقطت من (ف) .
(٤) بقاء مشددة فى (ف ، ل) ، وبالحففة فى ديوان الهذليين
(١٣ / ٢) .

والأنثى حشية وحشياً (١) . وقد حشيا
حشياً ٢ .

§ وأرنب محشية الكلاب : تعدوا الكلاب
خلفها حتى تنبهر .

§ وحشى السقاء حشياً ٢ ، صار له من اللبن
شبه الجلود من باطن فلصق بالجلد فلا
يعدم أن يسنن فيروح .

§ وأرض حشاة : قليلة الخير سوداء .
§ والحشبي من الثبت : ما فسد أصله وعفن -
عن « ابن الأعرابي » وأنشد :

كان أصوت شخبيها ٣ إذا تحا
صوت أفاع فى حشبي أغشما
ويروى : فى حشبي - وسأنى ذكره :
§ وكشنا فى حشبي فلان ، أى فى كنفه
وناحيته :

وتحشنى فى بنى فلان : إذا اضطموا عليه
وأووه .

وجاء فى حاشيته ، أى فى قومه الذين فى
حشاه .

وهؤلاء حاشيته ، [أى أهله] ، وخاصة .

(١) كذا فى (ف) مقصوراً . وفى (ك ، ق) حشاه ، بمدودا
وقال فى (ل) : « وحشيا على فعل » .

(٢) رسمه فى (ف) بالألف ، وسيعود بعد ذلك فى رسمه بالياء وهو
ما يقتضيه كون المادة عنده يائية . والرسم بالياء فى (ل ، ق) .

(٣) كذا بضم الشين فى (ف) وهو يفتحها فى (ك ، ل) ضبط
قلم . وقال فى (ق) : « الشخب ويضم » .

(٤) ساقط من (ك) .

§ والشَّيْخُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .
 § والشَّيْخُ ، نَبَاتٌ سُهَيْلِيٌّ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْمَكَانِسُ ،
 وَهُوَ مِنَ الْأَمْرَارِ ، لَهُ زَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَطَعْمٌ مُسَّرٌ ،
 وَهُوَ مَرَعِيٌّ لِلخَيْلِ وَالشَّعْبِ ، وَمُنَابِتُهُ الْقَيْعَانُ
 وَالرِّيَاضُ ؛ قَالَ :

« فِي زَاهِرِ الرُّوضِ يُغَطِّي الشَّيْحَا *
 وَجَمْعُهُ شَيْحَانٌ » ، قَالَ :
 يَلُودُ بِشَيْحَانَ الْقُرَى مِنْ مُسْفَةٍ
 شَامِيَّةٍ أَوْ نَفْحِ نَكْبَاءِ صَرَّصِرِ
 وَقَدْ أَشَاحَتِ الْأَرْضُ .

والمَشِيْرِحَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي تَنْبَتُ الشَّيْخُ .
 وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهُ بِمَكَانٍ (١)
 قِيلَ : هَذِهِ مَشِيْرِحَاءُ .

الحاء والضاد والياء

§ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضًا وَحَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ ؛
 هُمَزَتْ وَإِنْ لَمْ تَجْرُ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي
 اللَّفْظِ مَا اطَّرَدَ هَمْزُهُ مِنَ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ نَحْوِ
 قَامَمٍ وَصَائِمٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ؛ وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ
 عَيْنَ حَائِضٍ هَمْزَةٌ وَليست ياءً خالصةً - كما
 لَعَلَّهُ يَظُنُّهُ كَذَلِكَ ظَانَ - قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ زَائِرٌ
 مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتِ الْعَيْنُ
 صَحِيحَةً لَوَجِبَ ظَهْرُهَا وَاوًا وَأَنْ يُقَالَ :
 زَاوِرٌ ٢ ؟ وَعَلَيْهِ قَالُوا : الْعَائِرُ لِلرَّمْدِ وَإِنْ لَمْ يَجْرُ
 عَلَى الْفِعْلِ ٣ ، لِأَنَّ جَاءَ مَجْبِيءٌ مَا يَجِبُ هَمْزُهُ

مقلوبه [ش ي ح]

§ الشَّيْخُ وَالشَّائِحُ وَالْمُشَيْخُ : الْجَادُ الْحَذِرُ .
 قَالَ « أَبُو ذُوؤَيْبٍ » (١) :

* وَشَايَحْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ لِنَتِكَ شَيْخُ *
 وَقَالَ « الْأَفْوَهُ » :

وَبِرَوْضَةِ السَّلَانِ مَنًا مَشْهَدٌ
 وَالخَيْلُ شَائِحَةٌ وَقَدْ عَظُمَ الثُّبَا
 وَقَالَ ٢ :

بِيَدِي النِّمَّ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي
 وَضَرَبِي هَامَةً الْبَطْلَ الْمَشِيخَ
 وَأَشَاحَ ٣ عَلَى حَاجَتِهِ وَشَايَحَ مُشَايِحَةً
 وَشَايِحًا .

وَالشَّيْخُ : الْحِذَارُ وَالْحِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَالشَّائِحُ : الْغَيُورُ .

وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ عَنِ الشَّيْءِ : نَحَّاهُ .

§ وَهُمْ فِي مَشِيْحَاءٍ ؛ وَمَشِيْرِحَاءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ،
 أَيْ اخْتِلَاطٍ .

وَالْمَشِيْرِحَاءُ ، أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ
 يَبْتَدِرُونَهُ .

(١) صدر البيت * بدرت إلى أولاهم فسبقتم *

من ديوان الهذليين (١ / ١١٦) .

(٢) ابن الإطناية . ورواية صدر البيت في (ل) :

* وإقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي *

(٣) زاد هنا في (ك) : وَقَدْ شَاحَ .

(٤) كَذَا بِالْمَدِّ فِي فَسْخِي الْحَكْمِ . وَمِثْلُهُ فِي (ص) وَالنَّيِّ فِي

(ل ، ق) : بِالْقَصْرِ ؛ لَكِنْ بِبَاشِ (ق) مَانَصَهُ : قَوْلُهُ
 وَمَشِيْحِي مِنْ أَمْرِهِمْ . هَكَذَا مَقْصُورًا ؛ وَذَكَرَهُ «ابن مالك»
 فِي التَّسْبِيلِ ، فِي الْأَوْزَانِ الْمَمْدُودَةِ .

(١) فِي (ك) : بِكُلِّ مَكَانٍ .

(٢) فِي (ك) : تَاوَرَ .

(٣) فِي (ك) : فَعَلَ .

ظاهراً وهذا هو معنى الضحوة ؟ إلا أنه استُخِفَّ
بالياء .

والأُنثى ضَحْيَانَةٌ ،

وقوله ، أنشدَه « ابنُ الأعرابي » :

يكنميكَ جهلَ الأحمى المُستجهِلِ

ضحْيَانَةٌ من عقَداتِ السِّلْسَلِ

فسرَه فقال : ضَحْيَانَةٌ ، عَصَى نَبَتَتْ في

الشمسِ حتى طَبَخَتْهَا وَأَنْضَجَتْهَا فهى أشدُّ

ما تكونُ ، وسِلْسَلٌ جِبَلٌ من الدهناءِ ،

وشَجَرُهُ طَلْحٌ ، فإذا كانت ضَحْيَانَةٌ وكانت

من طَلْحٍ ، ذهبَتْ في الشدَّةِ كلَّ مذهبٍ .

وضَحْيَى لِلشَّمْسِ وضَحْيَى يَضْحَى ضَحْيِيًّا (١)

وضُحُورًا ، بَرَزَ .

واستَضْحَى لِلشَّمْسِ ، بَرَزَ لها وقَعَدَ عِنْدَهَا

في الشَّاءِ خَاصَّةً .

وضواحي الرجلِ : ما ضَحَى مِنْهُ لِلشَّمْسِ

وبرَزَ ، كالمُنْكَبِينَ والكَاتِبِينَ ، قال الشاعرُ

سَمِينُ الضَّوْحِيِّ لَمْ تُؤرِّقْهُ لَيْلَةٌ ٢

وَأَنْعَمَ ، أَبْكَارُ المِصْرِ وَعَوْنُهَا

وضواحي كلِّ شَيْءٍ : نواحيه البارزةُ

لِلشَّمْسِ .

§ والضواحي من النَّخْلِ : ما كان خارجَ

السُّورِ - صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَضْحَى لِلشَّمْسِ .

وفي كتابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ « أَلْأَكْيَدِينَ مِنْ

عَبْدِ المَلِكِ » : لِكُلِّ الضَّامِنَةِ مِنَ النَّخْلِ ، ولنا

(١) مثله في (ل) وفي (ك) : ضحيا ، بضم فسكون .

(٢) قال في (ل) معناه : « لم تؤرقه ليلة أبكار المصوم وعونها .

وأنعم ، أى وزاد على هذه الصفة » .

وإعلاله في غالبِ الأمرِ ، ومثله الحائشُ ،
وسياتى .

وجمعُ الحائضِ حَوَائِضٌ وَحَيْضٌ . والحَيْضَةُ ،

المَرَّةُ الواحدةُ . والحَيْضَةُ ، الاسمُ . وقيل :

الحَيْضَةُ الدَّمُ نَفْسُهُ . والحِيَاضُ : دَمُ الحَيْضَةِ

قال « الفرزدق » :

خَوَاقُ حِيَاضِهنِ يَسِيلُ سَيْلًا

على الأَعْقَابِ تَحْسِبُهُ خِضَابًا

أرادَ : خَوَاقُ ، فَخَفَّفَ .

وتَحَيَّضَتِ المَرأةُ ، تركتِ الصَّلَاةَ أَيامَ

حَيْضِهَا . وفي حديثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّهُ قَالَ لِلْمَرأةِ : تَحَيَّضِي سِتًّا أَوْ سَبْعًا (١) .

§ [والمُستَحَاضَةُ ، التي لا يَرِقُّ دَمُ حَيْضِهَا] ٢

وحاضَتِ السَّمُرَةُ : خرجَ مِنْهَا الدُّودُ وهو

شَيْءٌ شَبِهَ الدَّمَ ، وإنما ذلك على التَّشْبِيهِ .

مقلوبه : [ض ح ي]

§ الضَّحْيَانُ من كلِّ شَيْءٍ : البارِزُ لِلشَّمْسِ ،

قال « ساعدةُ بنُ جبْرِيةَ » ٣ :

وَأُو أَنْ الذِي يُتَمَّقِي عَلَيْهِ

بِضِيحَانِ أَشَمَّ بِهِ الوُعُولُ

قال « ابنُ جِنِّي » : كان القِياسُ في ضَحْيَانِ

ضَحْوَانٌ لِأَنَّهُ مِنَ الضَّحْوَةِ ، ألا تراهُ بارِزًا

(١) مثله في (ل) وفي (ص) : « تحيضي في علم الله ستا أو

سبا » وزاد في (ك) : ثم اغتسل وصل .

(٢) قدمها في (ك) قبل قوله : وتحيضت المرأة .

(٣) يصف ضبا . ديوان الهذليين (١ / ٢١٨) وانظر بهامته

تخرج قوله : يتق عليه .

يَظَلُّ الْمُصْرِمُونَ لَمْ تُسْجُودَا
ولو لم يُسْتَقْ عِنْدَهُمْ ضِحْجٌ
وقد ضاحه ضيحاً وضحجه ؛ قال
« ابن دُرَيْدٍ » : ضِجُّهُ مُمَاتٌ .
وكلُّ دَوَاءٍ أَوْ سُمٍّ يَصْبُ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ
يُجْدَحُ : ضِحْجٌ وَدُضِحْجٌ ، وَقَدْ تَضَيَّحَ .

§ وجاء بالريح (١) والضحج - عن « أبي زيد » -
الضحجُ إِبْتِغَاءُ لِلرِّيحِ ، فَإِذَا أُفْرِدَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى .
وقال « ابن دُرَيْدٍ » : الْعَامَّةُ تَقُولُ : جَاءَ
بِالضُّحِيِّ وَالرِّيحِ ، وَهَذَا مَا لَا يُعْرَفُ .
§ وضاحت البلادُ : خَلَّتْ . وفي دعاء
الاستِسْقَاءِ : اللَّهُمَّ ضَاحَتْ بِلَادُنَا . أَي خَلَّتْ
جَدْبًا .

§ والمُتَضَيِّحُ : الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ النَّاسِ فِي
الْوَرْدِ . وفي الْحَدِيثِ : مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُدْرَةَ
مَنْ تَنَصَّلَ إِلَيْهِ ، صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا ، لَمْ
يَرِدْ عَلَى الْخَوْضِ إِلَّا مُتَضَيِّحًا - التفسيرُ
« لأبي الهيثم » ، حكاية « الهَرَوِيُّ » (في الغريبين) .
§ والمُضَيِّحُ : مَرَضِعٌ ، قَالَ « تَوْبَةُ » :
* تَرَبَّعَ لَيْلًا^٢ بِالْمُضَيِّحِ فَالْحِمَى *

الحاء والصاد والياء

الْحَصَاةُ مِنَ الْحَجَارَةِ مَعْرُوفَةٌ ، وَجَمْعُهَا
حَصِيَّاتٌ وَحَصِيٌّ وَحَصِيٌّ . وَقَوْلُ « أَبِي ذَوَيْبٍ » :

الضاحيةُ من اليعلِ . يعني بالضامنة ما أطاف
به سور المدينة .
§ وضوحى الرومُ : ما ظهر من بلادهم
وبرز .

§ وإيلةٌ ضحياً وضحياً وضحياناً وضحياناً
وإضحياناً وإضحياناً (١) مُضَيِّبَةٌ لِأَعْيُنٍ فِيهَا ؛
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْإِيْلَةَ الَّتِي يَكُونُ الْقَمَرُ فِيهَا مِنْ
أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا .

ويومٌ إضحيانٌ : مَبْضِيءٌ لِأَعْيُنٍ فِيهِ ،
وَكَذَلِكَ قَمَرٌ ضَحِيَانٌ : قَالَ :

ماذا تلاقين بسبب إنسان

من الجعالات به والعرقان

من ظلمات وسراج ضحيان

وقمرٌ إضحيانٌ ، كضحيان^٢

§ وبنو ضحيان : بطن .

وعاميرُ الضحيانُ : معروف .

وفارسُ الضحايا - ممدود - من فرسانهم .

§ والضحاياُ : فرسٌ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ .

§ وضحاياُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « أَبُو صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ » :

عَفَّتْ ذَاتُ عَيْرِقٍ عَصَلُهَا فَرِثَامُهَا

فَضْحَاوُهَا قَمَرٌ^٣ قَدْ أَجَلَى سَوَامُهَا

مقلوبه [ض ي ح]

الضَّيْحُ وَالضَّيْحُ : اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ . قَالَ :

« خَالِدُ بْنُ مَالِكِ الْهَدَلِيُّ » :

(١) مثله في (ل) والذى في (ق) : وإيلة ضحياً وإضحياناً
وإضحية بكسرهما .

(٢) كذا في (ك ، ل) بفتح الصاد . وفي (ف) بكسرهما
- ولعلها مهو ناسخ .

(٣) بهامش (ف) : وش - وهي رواية (ل) .

(١) في (ك) : وجاء والريح بالضحج .

(٢) كذا ضبطه في الحكم . وضبطه في اللسان : تربع - فعلا

ماضيا - وكسر اللام في (ليلي) إضافة إلى ياء المتكلم .

فورك لينا (١) أخاص الثمين أثمره
وحاشكة يحصى ٢ الشمال نذيرها
قيل : يحصى ٢ في الشمال ، يؤثر فيها .

تأويه : [ح ي ص]

- § حاص يحصى حيصاً : رجع .
وحاص الفرس يحصى حيصاً فهو حيوص ،
لم يستقم في حفسره .
وحاص عن الشيء حيصاً وحيوصاً
وحيصاناً وحيصرةً ومحاصاً ومحيصاً ٣ ،
وحايصه ، وتحايص عنه : كله ، عدل وحاد .
وحاص عن الشر : حاد عنه فسلم منه .
§ والحياصة : سائر في الحزام .
§ ووقع القوم في حيص بيص ، وحيص
بيص ، وحيص بيص ، وحاص باص ٤ :
أى في اختلاط من أمر لا يخرج لهم منه .
§ وحيص بيص : ججر الفأر .
§ وإنك لتحسب على الأرض حيصاً بيصاً :
أى ضيقة .

مصححة (١) تنقى الحصى عن طريقها
يطير أحشاء الرعب انثرارها
يصف طعنة يقول : هي شديدة السيلان
حتى إنه لو كان هنالك حصى لدفعته .
وحصيته : ضربته بالحصى .

وَأَرْضٌ مُحْصَاةٌ : كثيرة الحصى .
§ والحصاة : داء يقع في المثانة ، وهو أن
يختبر البول فيشتد حتى يصير كالحصاة . وقد
حصى .
§ وحصاة القسم : الحجارة التي يتصافنون
عليها الماء .

§ والحصى : العدد الكثير ، تشبهاً بالحصى
من الحجارة في الكثرة . قال « الأعمش » :
ولست بالأكثر منهم حصى
وإنما العيزة للكثير
§ والحصاة : العقل والرزاة . وفلان ذو
حصاة وأصاة ، أى عقل ورأى .
وماله حصاة ولا أصاة ، أى رأى ويرجع
إليه .

§ والحصاة : القطعة من المسك .
§ وأحصى الشيء : أحاط به . وفي التنزيل :
« وأحصى كل شئ عدداً » ٢ .
§ وقال « ساعدة بن جؤيئة » :

(١) في (ف) : فورك لينا . والرسم مشتبه في (ل) بين الذئب
والنون . على أنه في مادة حشك : رواه : لينا . وهي رواية
ديوان الهذليين (٢ / ٢١٦) وقال شارحه : فورك لينا ،
أمله إلى يده . وأراد بلين سيفاً لينا ، وأثره : فرنده . وحاشكة
القفوس تحشك بدرتها إذا رمى عنها سبها .
(٢) هكذا ضبطه في (ف ، ل) من « أحصى » الرباعي .
وتضبطه في الديوان بفتح حرف المضارعة : والصاد .

(٣) ساقطة من (ك) .
(٤) بالكسر فهما مع التخفيف في (ك ، ل ، ق) . وفي (ف)
بالتنوين . وأمله « الجوهري » .

(١) رواية ديوان الهذليين (١ / ٣١) : مسححة - بالسين
وفسرها الشارح : يعنى الطعنة تسيل دماء .
(٢) من آية ٢٨ سورة الجن .

فلم يَسْتَقِيمَ له ، فإن كان (١) ذلك فإنما فرَّ من صاح إلى نادى ، لأنَّه لو قال : صاح من الكافور ، لكان الجزء مطوياً ، فأراد « روبة » أن يُسَلِّمَه من الطي فقال : نادى ، فتمَّ الجزء .
 § وتصيِّح البقل والحشَب والشعر ونحو ذلك : تشقَّق ويَبَسَّ ؛ وصيَّحته الريح والحُرُّ .
 وتصيِّح الشيء : تكسَّر وتشقَّق ، وصيَّحته أنا .

وانصاح الثوب : تشقَّق من قبيل نفسه .
 وانصاحت الأرض : تغطَّى بعضها بالنبات وبسقى بعضها فكانت كالثوب المذشق ، قال « عبيد » :

وأمت الأرض والقيعان مثرية
 من بين مُرتتقٍ منها ومُنصاح^٢

الحاء والسمن والياء

§ الحسى : السهل من الأرض يستنقع فيه الماء ؛ وقيل : هو غلظ فوقه رمل يجتمع فيه ماء السماء فكُلِّمًا تَزَحَّتْ دلوًا جَمَّتْ أخرى . وحكى « الفارسي » عن « أحمد ابن يحيى » : حسي وحسي ، ولا نظير لها إلا

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) هذه رواية الحكم واللسان . ورواية (ص) ورسالة الغفران : وأمت الأرض ... مبرعة * ما بين مرتفق . والبيت من الحانية المشهورة :

* ودع لميس وداع الوامق اللاحي *

وهي تروى لمبيد بن الأبرص مرة ، ولأوس بن حجر أخرى . وهي في ديوان عبيد (ط لندن ص ٧٥) - لكنها في شعراء النصرانية (٤ / ٤٩٣) منسوبة لأوس بن حجر . وانظر (رسالة الغفران - ص ١٧٧ ط ١ ذخائر) *

والحائض من المصاع : الضيقة ؛ ومن الإبل التي لا يجوز فيها قضيب الفحل كأن بها رتقا .

مقلوبه : [ص ي ح]

§ صاح صيحة وصياحا وصياحا ، (١) وصيِّح : صوت بأصهى طاقته ، يكون ذلك في الناس وغيرهم . قال :

وصاح غرابُ البين وانثقت العصا
 ببين كما شت الأديم الصوانع
 وقال « الهذلي » ٢ :

يُصيِّحُ بالأصغارِ في كلِّ صارة
 كما ناشدَ الذمَّ الكزيل المعاهد
 ولقبيته قبل كلِّ صيِّحٍ ونفمر : الصيِّحُ
 الصياحُ ، والنمر ٣ التفرُّق .

وغضب من غير صيِّح ولا نفمر ، أى من غير شيء صيِّح به ، قال :

كثوبٌ محمولٌ يجعلُ اللهَ جنَّةً ؛
 لإيمانه من غيرِ صيِّحٍ ولا نفمر
 § وصاح العنقودُ يَصيِّحُ ، إذا استتمَّ خروجه من أكرته وطال وهو في ذلك غمض .
 وقول « روبة » :

* كالكرم إذ نادى من الكافور *

إنما أراد : صاح ، فيما زعم « أبو حنيفة » ،

(١) زاد في (ق ، ص) : وصياحانا بالتحريك .

(٢) هو أسامة بن الحارث (ديوان الهذليين ٢ / ٢٠٣) وانظر شرحه هناك .

(٣) ساقطة من (ف) .

(٤) مثلها رواية (ص) وفي (س) * يجعلُ اللهَ عريضة *

عَصَتْ سَجَاحَ شَبَثًا وَقَيْسًا
وَلَقَيْتَ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسًا
قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا

معنى حيس هذا الدين ، خلط كما يخلط
الحيس ؛ وقال مرة : فرغ منه كما يفرغ
من الحيس .

§ والمحيس : الذى أهدقت به الإمام من
كل وجه ، يشبه بالحيس وهو يخلط
خلطاً شديداً ؛ وقيل : إذا كانت أمه
وجدته أمتين فهو محيوس .

§ ورجل حيسوس : قتال - لعة في
حرّوس ، عن « ابن الأعرابي » : .

مقلوبه : [س ي ح]

§ السّيح (١) : الماء الظاهر الجارى على وجه
الأرض . وجمعه سيوح . وقد ساح سيحاً
وسيحاناً .

§ والسّياحة : الذّهاب في الأرض للعبادة
والترهب ؛ وقد ساح : ومنه « المسيح بن مريم »
في بعض الأقاويل ، كان يذهب في الأرض
فأبنا أدركه الليل صفت قدميه وصلّى حتى
الصباح ؛ فإذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى
فاعل .

وفي الحديث : « أولئك أمة المدى ليسوا
بالمساييح ٢ - يعنى الذين يسايحون في الأرض

(١) آخرها في (ك) عن « سحي » التالية لها .

(٢) كذا في (ف ، ل) وفي (ك) : من المساييح .

معنى ومعنى ، وإني من الليل وإني . وحكى
« ابن الأعرابي » في حسي : حسي ، بفتح
الحاء مثال قفأ . والجمع من كل ذلك أحساء
وحساء .

واحتسى حسيماً (١) احتشّره . وقيل :
الاحتساء ٢ نبت التراب لخروج الماء .

§ واحتسى ماى نفسه ٣ : اختبره . قال :

يقول نساء يحنّسين مودتي

ليعلمن ما أخفي ويعلمن ما أبدي

§ والحسي وذو حسي ٤ - مقصوران :
موضعان .

وحسي : موضع . قال « ثعلب » : إذا ذكر
« كشيير » غيقت فعمها حسي ؛ وقال « ابن
الأعرابي » : فعمها حسني .

مقلوبه : [ح ي س]

§ الحيس : الأقط يخلط بالتمر والسمن .

وحاسه حيساً وحيسه ، خلطه . قال :

وإذا تكون عزيمة أدعنى لها (٥)

وإذا يحاس الحيس يدعنى جندب

وقوله ، أنشده « ابن الأعرابي » :

(١) في (ف) حيسا ، ولعله سهو ناسخ . وضبطه في (ك) بفتح
الحاء - قلما - وقد تقدم ضبطه بالكسر

(٢) في (ك) : احتساء .

(٣) في (ف) : بظنه . وما هنا من (ك ، ل) .

(٤) في (ل) : وذو الحسي - وقال في (ت) : ذو حسي
كهدى .

(٥) رواه في (ص) . وإذا تكون كريمة أدعى لها .
وعزاه بالهامش إلى ابن الأحمر الكنانى ، وقيل لزرافة الباهلي .

بالتيممة والشر - وسياحة هذه الأمة الصيام
ولزوم المساجد» .

وقوله تعالى « الحامدون السائحون (١) » قال
« الزجاج » : السائحون في قول أهل التفسير
واللغة جميعاً ، الصائمون ، قال : ومذهب
الحسن أنهم الذين يصومون الفرض ، وقيل :
لهم الذين يديمون الصيام ، وهو مما في
الكتب الأول ، وقيل إنما قيل للصائم سائح
لأن الذي يسبح مُتعبداً ، يسبح ولا زاد معه ،
إنما يطعم إذا وجد الزاد .

§ والسَّيْحُ : المسحُ المُخَطَّطُ ؛ وقيل :
السَّيْحُ مسحٌ مُخَطَّطٌ يُسْتَبْرَ به وَيُحْمَرُشُ ؛
وقيل : السَّيْحُ العبادةُ المُخَطَّطَةُ ؛ وقيل : هو
ضربٌ من البرود . وجمعه سَيُوحٌ ، أشد
« ابن الأعرابي » :

إني وإن تُكْرِمَ سَيُوحُ عَبَاقِي ،

شفاءُ الدَّقِ ٢ يا بَكْرَ أُمَّ تَمِيمِ .

وَبُرْدٌ وَسَيْحٌ : مُخَطَّطٌ .

وجرادٌ مُسَيِّحٌ كذلك ، قال « الأصمعي » :
المُسَيِّحُ من الجراد ، الذي تيمه خُطُوطٌ سودٌ
وصُفْرٌ وبَيْضٌ . واحداً تيمه مُسَيِّحَةٌ ٣ .
§ وانساحُ الثوبِ وغيره : تشقُّقٌ . وكذلك
الصُّحُ .

§ وانساحُ البَطْنِ : اتساعٌ ودنا من السَّمَنِ .

(١) من آية ١١٢ التوبة .

(٢) الدق : البشم (ص ، ل) . وضبط هنا (سيوح) مرفوعاً في
(ف) مع الفعل (تنكر) مبنيًا للمعلوم . وهو للمجهول في (ل)
وروى الشطر الأول في (ص) : * وإني فلا تنظر سيوح عباق *
(٣) كذا بتشديد الياء في (ف ، ص ، ل) . وفي (ك) :
بتخفيفها مع فتح الميم وليس القياس .

مقلوبه : [س ح ي]

§ سَحَا الطَّيْنُ يَسْحِيهِ وَيَسْحَاهُ سَحْيًا :
قَشَرَهُ . وَالْمِسْحَاةُ : مَا سُحِّيَ بِهِ ؛ وَاسْتَعَارَهُ
« رُوْبَةُ » لِحَوَافِرِ الحُمْرِ ، قَالَ :

* سَوَى مَسَاحِيْنٍ تَقْطِيطُ الحُقُوقِ *

وَاسْتَحَى الحِمْمَ : قَشَرَهُ - عَنِ « ابْنِ الأَعْرَابِيِّ »
وَكَلُّ مَا قَشِرَ عَنْ شَيْءٍ سَحْيَةٌ .

وَسَيْلٌ سَاحِيَةٌ (١) : يَتَشِيرُ كُلُّ شَيْءٍ
وَيَجْرُدُهُ - الهاءُ للمبالغة .

وَأَرَى « اللّحْيَانِيَّ » حَكَى : سَحَيْتُ الحُمْرَ
جَرَفْتُهُ ، والمعروفُ سَحَيْتُ ، بالخاءِ .

وَسَحْيَاةُ القِرْطَاسِ وَسِحَاةُ ، مَا أُخِذَ
مِنْهُ - الأَخِيْرَةُ عَنْ « اللّحْيَانِيَّ » : وَسَحَا مِنْ

القِرْطَاسِ ، أُخِذَ مِنْهُ شَيْئًا .

وَسَحَا الكِتَابَ وَسَحَاهُ وَأَسْحَاهُ : شَدَّاهُ
بِسِحَاةٍ .

§ وَمَا فِي السَّمَاءِ سِحَاةٌ ٢ مِنْ سَحَابٍ .

§ وَالسَّحَاءُ : نَبْتٌ تَأْكُلُهُ النَّحْلُ فَيُطِيبُ
عَسَلُهَا عَلَيْهِ ، وَاحِدَتُهُ سِحَاةٌ .

وَالسَّحَاةُ - بِنَشْحِ السَّيْنِ وَالقَصْرِ : شَجَرَةٌ

شَاكَّةٌ وَثَمَرُهَا بِيضٌ ، وَهِيَ عَشْبِيَّةٌ مِنْ
عُشْبِ الرِّبْعِ مَا دَامَتْ خَضْرَاءً ، فَإِذَا بَسَبَتْ
فِي التَّمِيْظِ فَهِيَ شَجَرَةٌ .

(١) ذكرها الجوهري في واويه في مادة (س ح و)

(٢) في (ك) : سحاء ، بالنزح وبلا تاء وفي (ص) : سحاة .
وما هنا من (ل ، ق ، ف) .

أضعاف العُشْبِ قَتَلْتُهُ عَلَى الْمَكَانِ . الْوَاحِدَةُ
حَزَاةٌ وَحَزَاءَةٌ .

مقلوبه : [زى ح]

§ زاح (١) الشئ زَيْحًا وَزَيْوَحًا وَزَيْوَحًا
وَزَيْحَانًا ، وَانزاح : ذهب وَتَبَاعَدَ . وَأَزْحَتْهُ .

مقلوبه : [حى ز]

§ الْحَيْزُ ٢ : السَّيْرُ الرَّوَيْدُ . وَحَازَ الْإِبِلَ
يَحْيِزُهَا سَارَهَا فِي رِفْقِي .

§ وَالتَّحْيِزُ : التَّلْمُؤُ وَالتَّقَلُّبُ .

§ وَتَحْيِزَ الرَّجُلُ : أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ ، وَالْوَاوُ فِيهِمَا أَعْلَى .

§ وَحَيِّزَ حَيِّزٍ : مِنْ زَجَرَ الْمُعْزَى ، قَالَ :

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ النَّبْرِ

قَدْ تَرَكْتُ حَيِّزٍ وَقَالَتْ حَرَّ

وَرَوَاهُ « ثَعْلَبٌ » : حَيِّهٓ ٣ .

الطاه والحاء والياء

§ طَاحًا الشئ يَطْحِيهِ ؛ طَحِيًّا : بَسَطَهُ .

وَمِظْلَلَةٌ طَاحِيَّةٌ وَمِطْحِيَّةٌ : عَظِيمَةٌ (٥)

وَقَدْ طَحَاهَا طَحِيًّا .

الحاء والزاي والياء

§ حَزَى حَزِيًّا وَتَحَزَّى : تَكَهَّنَ . قَالَ
« رُوْبَةٌ » :

لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ وَالتَّحَزَّى

فِيْنَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَى ذُو الْأَرْزِ

§ وَحَزَا (١) النَّخْلَ حَزِيًّا : خَرَصَهُ .

§ وَحَزَى الطَّيْرَ حَزِيًّا : زَجَرَهَا .

§ [وَحَزَاهُ الدَّرَابُ يُحْزِيهِ حَزِيًّا] ٢ رَدَعَهُ .

§ وَالْحَزَى وَالْحَزَاءُ جَمِيعًا : نَبَتٌ يُشْبِهُهُ

الْكَرْفَسُ ، وَهُوَ مِنْ أَحْوَارِ الْبَقُولِ ، وَلِرِيحِهِ

تَحْمُطَةٌ تَزْعَمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ الْجَنَّ لَا تَدْخُلُ بَيْنًا

يَكُونُ فِيهِ الْحَزَى ، وَالنَّاسُ يَشْرَبُونَ مَاءَهُ مِنْ

الرَّيْحِ ، وَيُعَلِّقُ عَلَى الصَّبْيَانِ إِذَا خُشِيَ عَلَى

أَحَدِهِمْ أَنْ يَكُونَ بِهِ شَيْءٌ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :

الْحَزَاءُ نَوْعَانِ ، أَحَدُهُمَا مَا تَقْدَمُ ٣ ، وَالثَّانِي

شَجَرَةٌ تَرْتَمِعُ عَلَى سَاقِ مَقْدَارِ ذِرَاعَيْنِ أَوْ

أَقْلٍ ، وَلَهَا وَرَقَةٌ طَوِيلَةٌ مُدَّحِجَةٌ دَقِيقَةٌ

الْأَطْرَافِ عَلَى خِلَاقَةِ أَكْمَةِ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ تَتَفَقَّأَ ،

وَلَهَا بَرْمَةٌ مِثْلُ بَرْمَةِ السَّلْمَةِ ؛ ، وَطُولُ

وَرَقِهَا كَطُولِ الْإِصْبَعِ ، وَهِيَ شَدِيدَةٌ

الْحُضْرَةَ وَتَزْدَادُ عَلَى الْمَحَلِّ خُضْرَةً ، وَهِيَ

لَا يَرَعَاهَا شَيْءٌ ، فَإِنْ غَلِطَ بِهَا الْبَعِيرُ فَذَاقَهَا فِي

(١) أَخْرَجَهَا فِي (ك) عَنِ الْمَادَّةِ الَّتِي بَعْدَهَا - حيز - .

(٢) الَّذِي فِي (ق) : الْحَيْزُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالرَّوَيْدُ ، ضِدُّ

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) فِي (ك) : يَطْحِيهِ .

(٥) سَقَطَتْ مِنْ (ك) .

(١) فِي (ف) : حَزَا - ، بِالضَّمِّ ، وَلَيْسَ الْمَادَّةُ
وَالْمَادَّةُ وَأَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ فِي (ص) .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُتَوَفِّتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٣) فِي (ك) : قَدْ تَقَدَّمَ .

(٤) فِي (ك) : الثَّلْمَةُ .

وذهبت أموالهم طيحات : أى مستفرقة
بميدة .

والمطَّيِّحُ : الفاسدُ .

وطيَّحَ بثوبه : رمى به .

الحاء والداد والياء

§ حَدَى بِالْمَكَانِ حَدَى (١) : لَزِمَهُ فَلَمْ
يَبْرَحَهُ .

§ وَتَحَدَى الرَّجُلَ : تَعَمَّدَهُ . وَتَحَدَاهُ :
بَارَاهُ وَنَازَعَهُ . وَهِيَ الْحُدَيَاتُ .

وَأَنَا حُدَيْتَاكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ اِبْرُزْ لِي فِيهِ ،

قَالَ «عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ» :

حُدَيْتَا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا

مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنِ بَدِينَا

وَحُدَيْتَا النَّاسِ : وَاحِدُهُمْ ٢ - عَنِ

«كُرَاعٍ» .

مقلوبه : [ح ي د]

§ الْحَيْدُ : مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِي الشَّيْءِ ،

وَجَمْعُهُ أَحْيَادٌ وَحَيْوُدٌ . وَحَيْدُ الرَّأْسِ ،

مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِيهِ . وَحَيْدُ الْجَبَلِ ،

شَاخِصٌ يُخْرَجُ مِنْهُ فَيَسْتَقَدِّمُ كَأَنَّهُ جَنَاحٌ .

وَكَأَنَّ ضَلْعَ شَدِيدَةِ الْأَعْوِجَاجِ حَيْدٌ . وَكَذَلِكَ

§ وَطَحًا بِكَ قَابُكَ يَطْحَى طَحْيًا : ذَهَبَ .

§ وَأَقْبَلَ التَّيْسُ فِي طَحْيَاتِهِ ، أَيْ هَبَابِهِ .

مقلوبه : [ط ي ح]

§ طَاحَ طَيْحًا : تَاهَ . وَطِيَّحَ نَفْسَهُ .

وَطَاحَ الشَّيْءُ طَيْحًا : قَبِيَ وَذَهَبَ . وَأَطَاحَهُ

. هُوَ ، أَفْنَاهُ وَأَذْهَبَهُ . أَنْشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» :

نَضْرِبُهُمْ إِذَا اللَّوَاءُ رَنَقَا

ضَرْبًا يُطِيحُ أَذْرُعًا وَأَسْرُفًا

وَأَنْشَدَ «سَيِّبُوه» :

لَيْبُكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ

وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ

وَقَالَ : الطَّوَائِحُ ، عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ أَوْ عَلَى

النَّسَبِ ؛ قَالَ «ابْنُ جَنَى» : أَوَّلُ الْبَيْتِ مَبْنِيٌّ (١)

عَلَى أَطْرَاحِ ذِكْرِ الْفَاعِلِ ، وَأَنَّ آخِرَهُ قَدْ

عُودَ فِيهِ الْحَدِيثُ عَنِ الْفَاعِلِ لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ فِيهَا

بَعْدَ : لَيْبُكَ مَخْتَبِطٌ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ ،

فَدَلَّ قَوْلُهُ : لَيْبُكَ ، عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ قَوْلِهِ :

لَيْبُكَ .

وَالطَّائِحُ : الْمَشْرِفُ عَلَى الْمَلَائِكِ . وَالْفِعْلُ

كَالْفِعْلِ .

وَطَوَّحْتَهُمْ ٢ طَيْحَاتٌ : أَهْلَكْتَهُمْ خُطُوبًا -

كَذَا حَكَوْهُ ٣ ، وَالصَّوَابُ طَيْحْتَهُمْ ،

لِقَوْلِهِمْ : طَيْحَاتٌ .

(١) فِي (ك) : حَدَا .

(٢) وَهَذَا فسر التبريزي بيت «عمر بن كلثوم» انظر شرح

القصاصد العشر (ص ٢٣٥ ، ط المنيرية) .

(١) فِي (ك) : أَوَّلُ مَبْنِيِ الْبَيْتِ .

(٢) فِي (ف) : طَيَّحْتَهُمْ ، وَالسِّيَاقُ يَمْنَعُهُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ك) ، (ل) .

(٣) بِنِ حَكَاهُ ، الزَّبِيدِيُّ فِي (ت) .

مُعْتَلًا كاعتلاله ، ولا زيادة فيه وإلا فقد كان
حُكْمُهُ أَنْ يَصِيحَّ كَمَا صَحَّ الْخَوْلَانُ .

§ والحَيَادُ (١) : الطعامُ ؛ قال الشاعرُ :

وإذا الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ

بعدَ الرِّوَاكِ فَلَمْ تَعُجْ لِحَيَادِ

§ وَحَيْدَةٌ : اسمٌ ، قال :

حَيْدَةٌ خَالِيٌ وَلْتَيْطُ وَعَيْلِي

وَحَاتِمُ الطَّائِيِ وَهَابُ الْمِي

أراد : وَحَاتِمُ الطَّائِيِ ، فحذفَ التَّنوينَ .

§ وَحَيْدَةٌ : أرضٌ ، قال « كُشَيْرٌ » :

ومرَّ فَأَرْوَى يَنْبِغًا فَجَنُوبُهُ

وقد حِيدَ مِنْهُ حَيْدَةٌ فَعَبَائِرُ

§ وبنو حَيْدَانَ : بَطْنٌ ، قال « ابنُ الكلبي » :

هو أبو مَهْرَةَ بنِ حَيْدَانَ .

مقلوبه : [دحى]

§ دَحَيْتُ الشَّيْءِ أَدْحَاهُ دَحِيًّا : بَسَطْتُهُ -

لُغَةً فِي دَحْوَتِهِ ، حَكَاهَا « اللحياني » . وفي

الحديثِ : داحي المدحيات ، يعنى الأرضين .

§ وأدحى النِّعَامَ ولم دحيسها ٢ ، مبيضاها -

يكونُ من الباءِ والواوِ .

§ والأدحى : من منازلِ القَمَرِ ، شبه

بأدحى النِّعَامِ .

§ ودحية الكلبي - حكاها « ابنُ السكيت »

(١) ضبطه بكسر الحاء في (ف) ويشبه أن يكون كذلك في (ك)

والضبط بالفتح في (ل) ويؤنس ما في (ق) .

(٢) في (ف) لم يشدد الياء ، وبالتشديد في (ك) . ولم نجد

في (ل ، ق) إلا مشدد الياء .

العظيم . والحيدُ والحَيودُ : حُرُوفُ قَرْنِ الوَعْلِ ،

قال « مالك بنُ خالدِ الحِمْيَرِيُّ » : (١)

تاللهِ يَبْقَى عَلَى الأَيامِ ذُو حَيْدِ

بِمُشْمَخَرِّ بِهِ الظِّيَّانُ وَالْأَسُ

§ وحادٌ عن الشيءِ حَيْدًا وَحَيْدَانًا وَحَيْدًا

وَحَيْدُودَةً ، عدلَ ٢ - الأخريرةُ عن

« اللحياني » قال :

يَحِيدُ حَذَارَ المَوْتِ مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ

وَلَا بُدَّ مِنْ مَوْتٍ إِذَا كَانَ أَوْ قَتَلِ

وَالْحَيْدَى : الَّذِي يَحِيدُ ؛ يُقَالُ : حَمَارٌ

حَيْدَى ، قال « أُمِيَّةُ الهذلي ٣ » :

أَوْ اصْحَمَ ؛ حَامٍ جَرَامِيْرُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالِدِحَالِ

قال « ابنُ جني » : جاءَ بِحَيْدَى لِمُذَكَّرٍ .

وقد حكى غيرهُ : رجُلٌ دَلَطَى ، للشديدِ

الدفعِ ؛ إلا أنه قد رُوِيَ مَوْضِعَ حَيْدَى :

حَيْدٌ ، فيجوزُ أن يكونَ هَكَذَا رواه « الأصمعي »

لَا حَيْدَى . وكذلك أتانُ حَيْدَى - عن « ابنِ

الأعرابي » .

« سيويه » : حادانٌ ، فَعَلانٌ مِنْهُ : ذهب

به إلى الصَّنَمَةِ ، اعتلَّتْ يَأْوُهُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ

فِي آخِرِهِ بِمَنْزِلَةِ مَاقِي آخِرِهِ المَاءُ ، وجعلوه

(١) المثل . ورواية المحكم كرواية الصحاح واللسان . أما

ديوان الهذليين (٣ / ٢) فروى الشطر الأول هكذا :

* والحنس ، لا يعجز الأيام ذو حيد *

(٢) سقطت من (ك) .

(٣) ابن أبي عائد .

(٤) في (ف) : اسحم ، بالسَّينِ . وهو بالصاد في (ك ، ل ، ت ، ص) ومثله في ديوان الهذليين (٣٠ / ١٧٦) .

لا دَرَّ دَرِّيَ إِنْ أَطَعْتُمْ نَازِلَكُمْ
قِرْفَ الْحَيِّ وَعِنْدِي الْبُرِّ مَكْنُوزُ
وقال « أبو حنيفة » : الحَيُّ مَاحَتْ عَنْ الْمُقْبَلِ
إِذَا أَدْرَكَ فَأُكْلَ . وَقِيلَ : الْحَيُّ ، قِشْرُ
الشَّهْدِ ، عَنْ « ثَعْلَبِ » وَأَنْشَدَ :

وَأَتَتْهُ بَزْغَلْبِ وَحَيِّ
بَعْدَ طِرْمِ وَتَامِكِ وَنَمَالِ
الْحَيِّ ، مَتَاعُ الْبَيْتِ . وَهُوَ أَيْضًا عَرَقُ الزَّبِيلِ
وَكَفَافُهُ الَّذِي فِي شَفْتِهِ .

مقلوبه : [ت ي ح]

§ تَاحَ الشَّيْءُ يُتَيِّحُ : تَهَيَّأَ ، قَالَ :
* تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَأَيُّ *
وَأَتَاكَ اللَّهُ ، هَيَّأَهُ . وَأَتَاكَ (١) اللَّهُ لَهُ خَيْرًا
وَشَرًّا وَأَتَاكَ ، قَدَّرَهُ لَهُ . وَتَاحَ لَهُ الْأَمْرُ ،
قَدَّرَ عَلَيْهِ . وَأَمْرٌ مِتْيَاحٌ : مُتَّاحٌ ٢ مُقَدَّرٌ ،
قَالَ :

* مَا هَاجَ مِتْيَاحَ الْهَوَى الْمُتَّاحِ *
وَرَجُلٌ مِتْيَاحٌ : لَا يَزَالُ يَقَعُ فِي بَلِيَّةٍ .
وَقَلْبٌ مِتْيَاحٌ ، كَذَلِكَ . قَالَ ٣ :
أَفِي أَثْرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ
نَعْمَ لَا تَهَنَّأُ ، إِنْ قَلْبُكَ مِتْيَاحٌ

بِالْكَسْرِ وَحِكَاةٍ غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ - قَالَ « أَبُو عَمْرٍو » :
وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ السِّدُّ بِالْفَارِسِيَّةِ . (١)
§ وَبَنُو دُحْيٍ : بَطْنٌ .
§ وَاللُّدْحِيُّ ٢ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [د ي ح]

§ دَيَّحَ فِي بَيْتِهِ : أَقَامَ .
§ وَدَيَّحَ مَالَهُ : فَزَّقَهُ ، كَدَوَّحَهُ .
§ وَاللُّدَّحِيُّ : الْجِرَادُ - عَنْ « كُرَاعِ » - لَا يُعْرَفُ
اشْتِقَاقُهُ : هُوَ عِنْدَ « كُرَاعِ » « فَيَعَالُ » ، وَهُوَ
عِنْدَنَا فَعْلَانٌ ٣ .

الحاء والتاء والياء

§ حَتَيْتُ الثَّوبَ وَأَحْتَيْتُهُ : خِطَّيْتُهُ ؛ وَقِيلَ :
فَتَلَّكْتُهُ فَتَلَّ الْأَكْسِيَّةَ .
§ وَفَرَسٌ مُتَّحَتٌ : مُوْتَقٌ الْخَطُّ ، مُشْتَقٌّ
مِنْهُ ، وَهُوَ مَقْلُوبُ اللَّامِ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ ،
أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

وَنَهَبَ كَجُمَاعِ الثَّرِيَا حَوَيْتُهُ
غِيَاشًا بِمَحْتَاتِ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقِ
§ وَالْحَتِيُّ ؛ : سَوِيْقُ الْمُقْبَلِ ، وَقِيلَ :
رَدَيْتُهُ ، وَقِيلَ : يَابَسُهُ ، قَالَ « الْهَذَلِيُّ (٥) » :

(١) فِي (ك) : بِالْمَهِاشِيَةِ .

(٢) كَفَيْتُ (ق) وَمِثْلُهُ فِي (ل ، ك) ضَبَطَ قَلَمًا - وَضَبَطَهُ فِي
(ف) بِسُكُونِ الْحَاءِ مَعَ يَاءٍ مُخَفَّفَةٍ .

(٣) فِي (ك) : بِكسر الفاء - قَلَمًا - .

(٤) كَفَيْتُ - وَضَبَطَهُ فِي (ك) بِسُكُونِ التَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ .

(٥) هُوَ الْمُنْتَخَلُ : دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٧ / ١٥) - .

(١) فِي (ك) : تَاحَ . وَمَا هُنَا مِنْ (ف ، ص ، ل ، ت) .

وَقَدْ انْتَصَرَ فِي (ص) عَلَى : أَتَاكَ لَهُ . وَفِي (ق) عَلَى : أَتَاكَ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٣) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي (ص ، س) .

(٤) فِي (ف) : لَا تَهَنَّأُ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ص ، س ، ت) .

وَحَدَى يَدَهُ بِالسَّكِينِ حَدِيًّا ، فَطَعَمَهَا .
 وَالْحَدِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ : مَا قُطِعَ طَوَلًا .
 وَرَجُلٌ مَحْدَاءٌ : يَحْدَى النَّاسَ .
 § وجاء الرجلانِ حَدِيَّتَيْنِ ، أى كلُّ واحدٍ
 منهما إلى جنبِ صاحبه .
 § وأخذى الرجلُ ، أعطاه مما أصاب .
 والاسمُ : الحَدِيَّةُ والحَدِيَّةُ (١) والحَدِيَّتَا
 والحَدِيَّتَا .
 وأخذَه بين الحَدِيَّتَا والأُخْلَسَةِ : أى بين
 الهبة والاستِلابِ .
 وحَدِيَّاي من هذا الشيءِ ، أى أعطى .
 والحَدِيَّتَا : هَدِيَّةٌ ٢ البشارةِ .

مقلوبه : [ذ ح ي]

§ ذَحَّتَهُم الرِّيحُ ذَحِيًّا ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ وَلَيْسَ
 لَهِمْ مِنْهَا سِتْرٌ ، قَالَ « الْمُتَدَلِّي ٣ » :
 وَنَعْمَ مَعْرَسُ الْأَضْيَافِ تَذَحَّى
 رِحَالَهُمْ شَامِيَّةٌ بَلِيلٌ

الحاء والثاء والياء

§ الحَسِي ٤ : مَا رَفَعَتْ بِهِ يَدِيكَ . وَقَدْ حَسَّى

§ وَرَجُلٌ مَتِيحٌ : يَبْعَرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 وَيَدْخُلُ فِيهَا لِابْتِغَائِهِ ، وَالْأَثَى بِالْهَاءِ ، قَالَ :
 إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً
 مَبْقَّةً مِفْتَةً
 مَتَبَجَّةً مِعْنَةً
 وَكَذَلِكَ تَبِيحَانُ ، وَتَبِيحَانُ (١) قَالَ :
 * وَرَبُّونَاتُ أَشْوَسَ تَبِيحَانُ *
 وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا فَرَسٌ شَيْثَانٌ وَشَيْثَانٌ ٢ ،
 وَرَجُلٌ هَيْبَانٌ وَهَيْبَانٌ .
 § وَفَرَسٌ مَتِيحٌ وَتَبِيحٌ وَتَبِيحَانٌ : يَبْعَرِضُ
 فِي مَشِيهِ نَشَاطًا وَيَمِيلُ عَلَى قَطْرِيهِ .
 الحاء والظاء والياء

§ حُطَّى : اسْمُ رَجُلٍ - عَنْ « ابْنِ دُرَيْدٍ » -
 وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْيَاءُ وَأَوَّاءُ ، عَلَى أَنَّهُ
 تَرَحِيمٌ تَصْغِيرٌ مُحْظٍ أَيْ مُفْضَلٌ ٣ ، لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ
 الْحُطْوَةِ .

الحاء والذال والياء

§ حَدَى اللَّبَنُ اللَّسَانَ يَحْدِيهِ حَدِيًّا : قَرَصَهُ .
 وَكَذَلِكَ النَّبِيذُ وَنَحْوُهُ .
 وَحَدَى الْإِهَابَ حَدِيًّا : أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ التَّخْرِيقِ .

(١) كَذَا فِي (ف ، ك ، ل) وَاقْتَصَرَ فِي (س) عَلَى الْمَفْتُوحِ
 الْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ . وَقَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ : « وَالتَّبِيحَانُ بِفَتْحِ التَّحِيَّةِ
 الْمَشَدَّدَةِ بِهَامِشِ الصَّحَاحِ ، قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ : يَرُودُ بِكسْرِ الْيَاءِ
 وَفَتْحِهَا . . . وَقَالَ سَيُوهِي لَا يَجُوزُ أَنْ يَرُودَ بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّ
 فِعْلَانِ لَمْ يَجِئَا فِي الصَّحِيحِ فَبِنِي عَلَيْهِ الْمَعْتَلُ قِيَاسًا » .
 (٢) كَذَا فِي (ف ، ك) وَهُوَ الْبَعِيدُ النَّظَرُ (ق) . وَجَاءَ فِي
 (ل) : سَبِيانٌ .
 (٣) بِفَتْحِ الْفَصَادِ الْمَشَدَّدَةِ فِي (ف) - وَفِي (ك ، ل) بِكسْرِهَا .
 وَكُلُّهُ ضَبَطَ قَلَمٌ .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) هو « أبو خراش » وقد ضبط في (ف) : تذحى ، على
 البناء للمفعول . مع نصب رحالهم . وضبطناه من ديوان الهذليين
 (٢ / ١٤١) ورواية الشطر الأول فيه : فنعم معرس .

(٤) في (ف ، ك) بسكون التاء ، ومع كسر الحاء - قلما -
 في (ك) ودون ضبطها في (ف) والذحى في (ق) : والحشى كالرهمي
 مارفعت به يدك . ومثله في (ل) - قلما - .

وقد يكون فيها النَّصْبُ يَحْفِزُهَا ما قبلها إلى الفتح ، قال « الكسائي » : وسمعتُ في بني تميم من بني يربوع وطُهَيْةَ مَنْ يَنْصِبُ النَّاءَ على كلِّ حالٍ : في الخفضِ والنصبِ والرفعِ ؛ فيقولُ : حيثُ التَّقِينَا ، وَمِنْ حيثُ لا يَعْلَمُونَ ، ولا يَصِيبُهُ الرَّفْعُ في لغتهم ؛ وقال : سمعتُ في بني أسدِ بنِ الحارثِ بنِ ثعلبةَ وفي بني فقعسٍ كلِّها ، يَخْفِضُونَها في موضعِ الخفضِ وَيَنْصِبُونَها في موضعِ النصبِ فيقولون : من حيثُ لا يعلمون ، وكان ذلك حيثُ التَّقِينَا . وحكى « اللحياني » [عن « الكسائي » (١)] أيضا ، أنَ منهم مَنْ يَخْفِضُ بِحيثُ ، وأنشد :

* أما ترى حيثُ سهيلٍ طالعا *

قال : وليس بالوجهِ .

وقوله ، أنشده « ابنُ دريد » :

بِحيثُ ناصي اللَّمَمِ الكِثَاثَا

مَوْرُ الكِثيبِ فَجَرى وَحَاثَا

يجوز أن يريدَ : وحثا ، فقلِّبَ .

الحاء والراء والياء

§ حَرَى الشئُ حَرِيًّا : نَقَصَ . وأحراهُ الزمانُ .

§ والحاريةُ : الأفعى التي قد كبرتُ ونقصَ جسمُها ولم يبقَ إلا رأسُها ونفْسُها وسمُّها . والذكَرُ حارٍ ، قال :

(١) ساقطة من (ك) .

عليه الترابُ حَشِيًّا ، وأحثاهُ (١) : وحسني عليه الترابُ نفسُه . وحسني الترابُ في وجهه ، رماه . والحثا ٢ : الترابُ المَحْسِيُّ أو الحائِي . وتثنيته حَشِيَّانٍ وحشَوَانٍ - عن « اللحياني » .

§ والحثا : حُطَامُ التَّيْنِ - عنه أيضا . والحثا أيضا دُقَاقُ التَّيْنِ ، [وقيل : هو التينُ] ٣ المعزَّلُ عن الحَبِّ ، وقيل : هو أيضا التينُ خاصَّةً ، قال : * كأنَّه حَقِيبةٌ مِثْلَآى حَسِي * والواحدةُ من كلِّ ذلك حَثَاةٌ .

§ والحائِيَاءُ : تُرابُ جُحْرِ اليربوعِ وقيل : جُحْرُه . § والحثَاةُ : أن يُوَكَّلَ الحَبْرُ بلا أدمٍ - عن « كراع » .

مقلوبه : [ح ي ث]

§ حيثُ : ظرفٌ من الأَمَكِيَةِ مُبِهِمٌ ، مضمومٌ وبعضُ العربِ يفتنحه . وزعموا أن أصلها الواوُ وإنما قلبوا الواوُ ياءً قلبَ الخِيفَةِ . وهذا غيرُ قويٍّ . وقال بعضهم : اجتمعت العربُ على رفعِ حيثُ في كلِّ وجهٍ ، وذلك أن أصلها حَوَثٌ ، فقلِّبَتِ الواوُ ياءً لكثرةِ دخولِ الياءِ على الواوِ فقلِّبَ حيثُ ، ثم بُنِيَتْ على الضمِّ لالتقاء الساكنين ، واختيرَ لها الضمُّ ليشعرَ ذلك بأن أصلها الواوُ ، وذلك لأن الضمَّةَ مجانِسةٌ للواوِ فكأنهم أتبعوا الضمَّ الضمَّ . قال « الكسائي » :

(١) كذا في (ف) وفي (ك ، ل) : احتاه .

(٢) كذا رسمه في (ف) بالالف . وفي (ك) مرة بالالف ومرة بالياء . وهو في (ق ، ل) بالياء .

(٣) ساقط من (ك) .

أو حارياً من القُتُيراتِ الأُولُ
أبترَ قِيدَ الشَّيْبِ (١) طَولاً أو أقَلَّ .
§ والحَرَ والحَرَاةُ : نَاحِيَةُ الشَّيْءِ .
§ والحَرَ : مَوضِعُ البِضِّ ، قال :
بِئِضَةٍ ذَادَ هَيِّقُهَا عَن حَرَاهَا
كَلَّ ٢ طَارَ عَلَيْهِ أَن يَطْرَاهَا
والجَمْعُ أَحْرَاءُ .
والحَرَ : الكِنَاسُ .

§ والحَرَ والحَرَاةُ : الصَوْتُ ، وَخَصَّ « ابنُ
الأَعْرَابِي » بِهِ مَرَّةً صَوْتَ الطَّيْرِ .
§ وحَرَاةُ النَّارِ - مَقْصُورٌ - التَّهَابُهَا .
§ والحَرَى : الخَلِيقُ ، كَقَوْلِكَ : بالحَرَى أَن يَكُونَ
ذَلِكَ ، وَإِنَّه لِحَرَى بِكَذا وَحَرَ وَحَرَى ؛ فَن قال :
حَرَى ، لَمْ يَغْيِرْهُ عَن لَفْظِهِ فِيمَا زَادَ عَلى الوَاحِدِ
وَسَوَّى بَينَ الجِنْسِينِ ، أَعْنَى المَذْكَرَ والمُؤنَّثَ
لأنَّه مَصْدَرٌ ؛ وَمَن قال : حَرَ وَحَرَى ،
تَشَبَّهَ وَجَمَعَ وَأَنَّثَ فَقال : حَرَيانِ وَحَرُونَ
وَحَرِيَّةٌ [وَحَرِيَّتَانِ] ٣ وَحَرِيَّاتٌ ، وَحَرِيَّانِ
وَحَرِيَّوْنَ ، وَحَرِيَّةٌ وَحَرِيَّتَانِ . قال
« اللِّحْيَانِي » : وَقَدْ يَجُوزُ أَن تُشَبَّهَ ما لا
تَجْمَعُ ، لأنَّ « الكِسانِي » حَكَى عَن بَعْضِ
العَرَبِ أَنَّهُم يُشَبِّهُونَ ما لا يَجْمَعُونَ فيقول : إنَّهُما
لِحَرِيَّانِ أَن يَفْعَلا ، وَكَذلِكَ رُوِيَ بَيتُ « عَوفِ
ابنِ الأَحْوَصِ الجَعْفَرِي » :

أودى بِنِيِّ فَمَا بِرَجُلٍ مَنَّهُمُ
إلا غُلَامًا بَيْثَةً ضَمَّيانِ (١)
بالفَتْحِ ، كذا أَنشده « أبو عَلى الفارِسيُّ »
وَصَرَّحَ بأنَّه مَفْتُوحٌ .
وَإنَّه لِحَرَى ٢ أَن يَفْعَلْ ذَلكَ - عَن « اللِّحْيَانِي » -
وَإنَّه لِحَرَاةٌ أَن يَفْعَلْ ، وَلا يُشَبَّهَ وَلا يُجْمَعُ
وَلا يُؤنَّثُ .
وهذا الأَمْرُ لِحَرَاةٌ لَذلكَ . وَأَحْرِبِهِ ،
قال :

وَمُسْتَبَدَلٍ مَن بَعَدَ غَضَبًا ضَرِيمَةً
فأَحْرِبَ بِهِ لِيَطُولَ فَتَقَرَّ وَأَحْرِبَا
أى : وَأَحْرِبِينَ .
وما أَحْرَاهُ بِهِ .

وقولُهُم في الرَّجُلِ إِذا بَلَغَ الخَمْسِينَ :
حَرَى ٣ ، قال « نَعْلَبُ » : مَعْنَاهُ هُوَ حَرَى أَن
يَنالَ الخَيْرَ كَذلِكَ .

§ وَحَكَى « اللِّحْيَانِي » : ما رَأَيْتُ مَن حَرَاتِهِ
وَحَرَاهُ - لَمْ يَزِدْ عَلى ذَلكَ شَيْئاً . وَحَرَى أَن
يَكُونَ ذَلكَ ، في مَعْنَى عَسَى .
§ وَحَرَى ذَلكَ : تَعَمَّدَهُ .

§ وَحِرَاءُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، يُدْكَرُ وَيؤنَّثُ ،
قال « سِيبَوِيهٌ » : مَن مَن يَصْرِفُهُ وَمَن مَن
لا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ اسماً لِلْبُقْعَةِ ، وَأَنشَدَ :

(١) بسكون النون في (ف) وفتحها في (ك ، ل) مثني ضن ،
وهو الذي به داء خمار كلما ظن أنه برى منه نكس - والسياق
بعده يقتضى الفتح .
(٢) ضبطه في (ف ، ك) بكسر الراء وشد الياء - قلما - وهو في
(ق ، ل) مقصور .
(٣) في (ف) حرى بشد الراء وما هنا من (ل) ويؤيده السياق .

(١) في (ف) : السير .
(٢) ضبطه في (ف) برفع كل .
(٣) ساقطة من (ف ، ك) وهي من (ل) .
(٤) في ك : يفتي ما لا تجمع .

وَحَارَ الْمَاءُ فَهُوَ حَائِرٌ ، وَتَحَيَّرَ : تَرَدَّدَ .
وَأَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

فَهُنَّ يَرَوِينَ بِظَمِّ قَاصِرٍ
فِي رَبَبِ (١) الطَّيْنِ بِمَاءِ حَائِرٍ

§ والحائرُ : مُجْتَمِعُ الْمَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَوْضٌ
يُسَيَّبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْأَمْطَارِ ؛ وَقِيلَ :
الْحَائِرُ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ يُجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَتَحَيَّرُ
لَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، قَالَ :

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرِ ٢
أَيْتِمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمَلُّ

وقال « أبو حنيفة » : من مُطْمَئِنَّتِ الْأَرْضُ
الْحَائِرُ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الْوَسْطِ الْمَرْتَفِعُ
الْحُرُوفِ ، وَلَا يُقَالُ : حَيْرٌ ، إِلَّا أَنْ
« أَبَا عبيدٍ » قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ « رُوْبَةَ » :

* حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الذَّرْقُ ٣ *
الْحَيْرَانُ جَمْعُ حَيْرٍ ؛ وَلَمْ يَقْلُهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ ،
وَلَا قَالَهَا هُوَ إِلَّا فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ ، وَلَيْسَ
ذَلِكَ أَيْضًا فِي كُلِّ نَسْخَةٍ .
وَاسْتَعْمَلَ « حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ » الْحَائِرَ فِي الْبَحْرِ
فَقَالَ :

وَلَأَنْتِ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزْتِ لَنَا
يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْعَقْرِ
مِنْ دُرَّةٍ أَغْلَى بِهَا مَلِكٌ
مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرُ الْبَحْرِ

* وَرَبَّ وَجْهٍ مِنْ حِرَاءٍ مُسْحَنٍ *
وَأَنْشَدَ أَيْضًا (١) :

سَتَعَلَّمُ أَيْنَا خَيْرًا قَدِيمًا
وَأَعْظَمَنَا بِيَطْنِ حِرَاءِ نَارًا

مقلوبه : [ح ي ر]

§ حَارَ بَصَرُهُ بِحَارِ حَيْرَةٍ وَحَيْرًا وَحَيْرَانًا ،
وَتَحَيَّرَ ، إِذْ أَنْظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَعَشِيَ .

وَتَحَيَّرَ وَاسْتَحَارَ وَحَارَ ، لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ .
وَهُوَ حَائِرٌ وَحَيْرَانٌ ، مِنْ قَوْمِ حَيْرِيٍّ
وَالْأُنثَى حَيْرِيٌّ .

وَحَكَى « الْحَيَّانِي » : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمَّكَ
حَيْرِيٌّ ، أَيْ مُتَحَيِّرَةٌ ، كَقَوْلِكَ : أُمَّكَ
تُكَلِّمِي ؛ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ ، يُقَالُ : لَا تَفْعَلُوا
ذَلِكَ أُمَّهَاتِكُمْ حَيْرِيٌّ .

وقول « الطَّرِمَّاحِ » :

يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَيِّ الثَّوْبِ هَيْزَتُهُ
كَمَا تَرَدَّدَ بِالْدَيْمُومَةِ الْحَارُ
أَرَادَ : الْحَائِرُ ، كَمَا قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

* . . . وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا ٢ *
يُرِيدُ : سَارُهَا .

وقد حَيَّرَهُ الْأَمْرُ .

وَالْحَيْرُ : التَّحَيَّرُ ، قَالَ :

لَهُ حَيْرَانٌ لَا يُسْبِرُهُ مِنَ الْحَيْرِ *

(١) البيت لجرير. وهو شاهد على عدم صرف حراء .

(٢) تمام البيت ، من ديوان الهذليين (١ / ٢٤)

وسود ماء الرد فاها فلوته

كلون النور ، فهي أدماء سارها

(١) من (ل ، ت) وفي (ف ، ك) : ريب ، بالياء .

(٢) في (ف) : حيرة - وليس السياق .

(٣) كذا في (ف ، ك) والذرق نبات وفي (ت ، ل) : للذرق

بدال مهمله .

§ والحَيْرُ: الغيمُ ينشأُ مع المطرِ فيتحَيَّرُ في السماءِ
وتَحَيَّرَ السحابُ ، لم يَتَّجِهْ جِهَةً .
§ والحائِرُ : الودَّكُ . ومَرْقَةٌ مُتَحَيِّرَةٌ :
كثيرةُ الإهالةِ والدمَمِ . وتَحَيَّرَتِ الجَفْنَةُ ،
امتلأتْ طعاماً ودَسَمًا .

فأماً ما أنشدته « الفارسي » لبعض الهدكلمين (١):

إمّا صرمتَ جديدَ الحبا

ل منى وغيرك الأشيب ٢

فياربَ حَيْرِي جُمادِيَّةَ

تَحَدَّرَ فيها الندى الساكب ٣

فإنه عني روضةٌ متَحَيِّرةٌ بالماءِ .

§ والمَحَارَةُ : الصَّدَقَةُ ، وجمعها مَحَارٌ ، قال
« ذو الرمة » :

* فَأَلَامَ مُرْضِعٍ نُسِيعَ المَحَارَا *

أراد ، ما في المَحَارِ .

ومَحَارَةُ الأذُنِ : صَدَقْتُهَا ، وقيل : هي
ما أحاطَ بِسُومِ الأذُنِ من قَعْرِ صَحْنَيْهِمَا ،
وقيل : مَحَارَةُ الأذُنِ جوفُهَا الظاهرُ المُتَقَعَّرُ .
والمَحَارَةُ أيضاً ، ما تحت الإطَارِ .

§ والمَحَارَةُ : الحنكُ ، وما خلفَ (٥) الفَرَاشَةَ
من أعلى الفمِ .

والمَحَارَةُ : مَتَفَذُ النَّفْسِ إلى الحَيَاشِيمِ .

(١) هو مقلد بن خويلد (ديوان الهذليين ٣ / ٦٨) .

(٢) كذا في (ف) ، ومثله في ديوان الهذليين . وفي (ك ، ل ، ت) :
(ت) : الأشيب .

(٣) في ديوان الهذليين * ندى ساكب *

(٤) صدر البيت :

* إذا مرثية ولدت غلاما *

(٥) في (ك) : وما تحت .

والجمعُ من كلِّ ذلك : حَيْرَانٌ وحُورَانٌ .
وقالوا : لهذه الدار حائرٌ واسعٌ . والعامَّةُ
تقولُ : حَيْرٌ ، وهو خطأٌ .

§ والحائِرُ : كَرَبَلَاءٌ ، سُمِّيَتْ بِأَحَدِ هذه
الأشياءِ .

§ واستَحَارَ المكانُ بالماءِ وتَحَيَّرَ : تَمَلَّأَ .
وتَحَيَّرَ فيه الماءُ اجتمعَ . وتَحَيَّرَ الماءُ في الغيمِ
اجتمعَ ، وإنما سُمِّيَ مُجْتَمِعُ الماءِ حائِرًا
بِتَحَيُّرِهِ فيه يَرَجِعُ أَقْصَاهُ إلى أَدْنَاهُ .
وتَحَيَّرَتِ الأَرْضُ بالماءِ لِكثْرَتِهِ ، قال
« لبيد » :

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا

زَلْفٌ وَأَلْقَى قَتْنُهَا (١) المَحْزُومُ

الدِّبَارُ المَشَارَاتُ ، والزَّلْفُ المَصَانِعُ .

واستَحَارَ شَبَابُ المَرَأَةِ وتَحَيَّرَ ، امتلأَ وبلغَ

الغَايَةَ ، قال « أبو نؤيب » :

ثَلَاثَةٌ أَحْوَالٌ ٢ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ

إِلَيْنَا بِسُوءِ ٣ واستَحَارَ شَبَابُهَا

وقال « النابغة الذبياني » - وذكرَ فَرَجَ المَرَأَةِ :

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْثَمَ ٤ جَائِئًا

مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ مِلءَ اليَدِ

(١) في (ف) : وألقى فيها . وما هنا من (ك ، ل ، ت) .
ومثله في (مختار من الشعر الجاهلي : ٢ / ٤٥٥) .

(٢) كذا في (ف ، ك ، س) وفي (ت ، ل) : أعوام ، ومثله
في ديوان الهذليين (١ / ٧١) .

(٣) رواه في (س) وفي ديوان الهذليين :

* علينا هون واستحار شبابها * وفي (ص) :

* تقضى شبابي واستحار شبابها *

(٤) في (مختار الشعر الجاهلي ١ / ٢٨٦) : أجثم .

§ والسيوفُ الحارِيةُ : المعمولةُ بالحِيرةِ ،
قال :

فلمّا دخلناه أضفنا ظهورنا

إلى كلِّ حارِيٍّ قَشِيبٍ مُشْطَبٍ

يقول : إنهم احتسبوا بالسيوفِ . وكذلك
الرحالُ الحارِياتُ ، قال « الشماخ » :

يسرى إذا نامَ بنو السُّريّاتِ

يتامُّ بين شُعَبِ الحارِياتِ

§ والحارِيُّ : أنماطُ نطوعٍ (١) تُعملُ بالحِيرةِ
تُزيّنُ بها الرِّحالُ ، أنشد « يعقوب » :

عَقَمًا ورَقَمًا وحارِيًّا تُضاعفُهُ

على فلائصِ أمثالِ الهجانيعِ

§ والمستَحيرةُ : موضعٌ ، قال « مالك بن خالدِ
الحناعِي » ٢ :

ويَمَمْتُ قاعَ المستَحيرةِ لِأَنِّي

بأن يتّلاحوا آخِرَ اليومِ آربُ

§ ولا أفعلُ ذلكَ حِيرِيَّ دَهْرِيَّ ، وحِيرِيَّ ٣

دهرٍ ، أى أمدَ الدهرِ . وحِيرِيَّ دهرٍ مُخَفَّفَةٌ
من حِيرِيَّ ، كما قال « الفرزدق » :

تأمَلْتُ نَسْرًا والسماكَيْنِ أَيْهُمَا

على من الغيثِ استهَلَّتْ مواطِرُهُ

(١) فى (ك) : قَطوع .

(٢) الهذلى (ديوان الهذليين ٣ / ١١) .

(٣) فى شكل هاتين الصيغتين فى نسخى المحكم اشتباه ، والذى

(ق) : ولا آتية حيرى الدهر مشددة الآخر وتكسر الحاء ؛

وحيرى دهر ساكنة الآخر وتنصب مخففة . وحارى دهر ، وحير-

كنب : أى مدة الدهر .

§ والمحارةُ : النقرةُ التى فى كُعبرةِ الكتيفِ .
والمحارةُ : نُقْرةُ الوركِ .

والمحارتانِ : رأسا الوركِ المُستديران اللذان
تدورُ فيهما رؤوسُ الفَخِيزينِ

§ والمحارُ - بغيرِ هاءٍ - من الإنسانِ : الحنكُ ،
ومن الدابةِ حيثُ يُحنكُ البيطارُ .

§ وطريقُ مُستَحيرٍ : يأخذُ فى عرضِ
مفازةٍ ولا يُدرى أين مَفْذُهُ ، قال :

ضاحِي الأَخاديدِ ومُستَحيرِهِ

فى لاجبِ يركبُينِ ضيبي نِيرِهِ

§ واستحارَ الرجلُ بِمَكَانٍ كذا وكذا : نَزَلَهُ
أَيَّامًا .

§ والحَيْرُ والحَيْرُ : الكثيرُ من المالِ والأهلِ
قال :

أعوذُ بِالرَّحْمَنِ من مالِ حَيْرِ

بُصْلينِي اللهُ بهِ حَرًّا سَقَرًا

وقولُهُ ، أنشدَهُ « ابنُ الأعرابي » : (١)

* يامن رأى النعمانَ كان حَيْرًا *

قال « ثعلب » : أى كان ذا مالٍ كثيرٍ
وخَوَلٍ وأهلٍ .

§ والحارةُ : كلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ منازلُهُمْ .

§ والحِيرةُ : بَلَدٌ يَجْتَبِ الكوفةُ يَنْزِلُهَا
نَصارى العبادِ ، والنسبةُ إليها حارِيٌّ ، وهو من

نادرِ معدولِ النسبِ ، قَلِبَتِ الياءُ فيه أَلِفًا
وهو قلبُ شاذٍّ غيرُ مقيسٍ عليه غيرُهُ .

(١) للأغلبِ العجلى (ت) .

ولهذا قيل لها : إحدى بناتِ طبقٍ ، قال
الراجزُ :

ياحَى لا أفرقُ أن تَفِحَى
أو أن تُرَحَى (١) كَرَحَى المَرَحَى

§ والأرحاءُ : عامَّةُ الأضراسِ ، واحِدُها
رَحَى ، وخصَّ بعضهم به بعضُها : فقال قومٌ :
للإنسانِ اثنتا عشرةَ رَحَى ، في كلِّ شقٍّ ستٌ ،
فستٌ من أعلى وستٌ من أسفلٍ وهي الطواحينُ ،
ثم النواجيدُ بعدها وهي أقصى الأضراسِ ؛
وقيل : الأرحاءُ بعدَ الضواحيكِ وهي ثمانٌ ،
أربعٌ في أعلى الفمِّ وأربعٌ في أسفله ٢ تَبلى
الضواحيكُ ، قال :

إذا صَمَمَتِ في معظمِ ٣ البيضِ أدركتُ

مراكِزَ أرحاءِ الضروسِ الأواخرِ

§ وأرحاءُ البعيرِ والفيْلِ : فِرَاسَتُهُمَا .

§ والرَحَى : الصدرُ ، قال :

أُجِدُّ مَدَاخِلَةَ وآدمُ مِصْلَقٌ ٥

كَبَدَاءُ لَاحِقَةُ الرِّحَا وَشَمِيدَرُ

§ ورَحَى الناقَةِ : كَرَكِرَتُهَا : قال « الشَّامُخُ » :

وقد يجوزُ أن يكونَ وزنهُ فِعْعَلِي (١) ، فإن
قيل : كيف ذلكُ والهاءُ لازمةٌ لهذا البناءِ فيما
زعم « سيبويه » ؟ فإنَّ هذا قد يكونُ نادراً من
بابِ انْتَقَاحِ . وحَكَى « ابنُ الأعرابي » :
لا آتِيكَ حَيْرِيَّ الدهرِ ، أي طولَ الدهرِ ،
وحَيْرِيَّ ٢ الدهرِ ، قال : وهو جمعُ حَيْرِيٍّ . ولا
أدرى كيف هذا .

§ والحيارانِ : موضعٌ ، قال « الحارثُ بنُ
حليزة » ٣ :

وهو الربُّ والشهيدُ على يو

م الحيارينِ والبلاءُ بلاءُ

مقلوبه . [ر ح ي]

§ الرَّحَى : الحجرُ العظيمُ ، أنثى .

والرَحَى التي يُطْحَنُ فيها ، والجمعُ أَرَحٌ
وأرحاءٌ ورَحِيٌّ ورِحِيٌّ وأرْحِيَّةٌ - الأخريرةُ
نادرةٌ ، قال :

* ودارت الحربُ كدورِ الأرحيَّةِ *

وكرهها بعضهم . ورَحِيَّتُ الرَّحَى ، عملُها
وأدرتها .

ورَحَتُ الحِيَّةُ : استدارت كالرَحَى ،

= استدارت ؟ وهو واضح في ثلاثية الفعل . وانظر حاشية
لمصححه عند قوله : وترحت الحية .

(١) الضبط بكسر الجاء المشددة من (ك ، ل) - وفي (ف)
بفتحها على البناء للمفعول .

(٢) في (ك) : أربع من أسفله وأربع في أعلى .

(٣) في (ف) بفتح الميم الأولى ، وأهمل ضبطها في (ك) .

(٤) كذا في (ف ، ك) ؛ وفي (ل) بضم الميم وكسر اللام .

(١) هكذا ضبط في (ف ، ك) قلما ، والضبط في (ل) غير
محرر .

(٢) في (ف) بفتح الجاء ، وفي (ك ، ل) بكسرهما قلما ؛
وفي (ق) كعقب ، وأحصاها في (ت) فقال : فهي ست لغات .

(٣) من المعلقة . وانظر مختار الشعر الجاهل (٢ / ٣٤٦)

(٤) في كل من (ف ، ك) بتشديد الجاء ؛ ويؤيده الشاهد
بعده من قول رؤبة . وفي (ق ، س) بتخفيفها . وقال في (ل) أول

المادة نقلا عن ابن بري : « رححت الحية ترحو إذا

فَنِعَمَ الْمُعْتَرَى رَكَدَتْ إِلَيْهِ

رَحَى حَبِزٍ وَمِهَا كَرَحَى الطَّحِينِ

§ وَالرَّحَى : قِطْعَةٌ مِنَ النَّجْفَةِ (١) مُشْرِفَةٌ [تَعْظِمُ] ٢ نَحْوَ مِيلٍ ، وَالْجَمْعُ أَرْحَاءٌ . وَقِيلَ : الْأَرْحَاءُ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ غِلَظٌ دُونَ الْجِبَالِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَنِعُ عَمَّا حَوْلَهَا .

§ وَرَحَى الْحَرْبِ : حَوَمَتُهَا ، قَالَ :

ثُمَّ بِاللِدْبَرَاتِ ٣ دَارَتْ رَحَانَا

وَرَحَى الْحَرْبِ بِالْكَسَامَةِ تَدْوِرُ

وَرَحَى الْحَرْبِ مَعْظُمُهُ ، وَهِيَ الْمَرْحَى ،

قَالَ :

عَلَى الْجُرْدِ شَبَانَا وَشَيْبَا عَلَيْهِمُ

إِذَا كَانَتْ الْمَرْحَى الْحَدِيدُ الْمُجَرَّبُ

§ وَمَرْحَى الْجَمَلِ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ

دَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى الْحَرْبِ .

§ وَرَحَى الْقَوْمِ : سَيْدُهُمْ .

§ وَالرَّحَى : جَمَاعَةُ الْعِيَالِ .

§ وَالرَّحَى : نَبْتٌ تُسَمِّيهِ الْفَرَسُ أَسْبَانَخَ .

§ [وَالرَّحَى : فَرَسٌ لِلنَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ ٤] .

- وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ فِي شَعْرِ هُنْدِيلٍ [رُحِيَّاتٍ]

وَفَسَّرُوهُ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ ، وَهَذَا تَصْحِيفٌ ، إِنَّمَا

هُوَ رُحِيَّاتٌ ، بِالزَّايِ وَالْحَاءِ .

مَقُولُهُ : [رِيح]

§ الْأَرِيحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَالْأَرِيحِيُّ : الْوَاسِعُ الْخَلْقِ الْمُنْبَسِطُ إِلَى

الْمَعْرُوفِ . وَالْعَرَبُ تَحْمِلُ كَثِيرًا مِنَ النِّعْتِ عَلَى

أَفْعَلِي كَأَرِيحِي وَأَحْمَرِي . وَالاسْمُ الْأَرِيحِيَّةُ

وَأَخَذَهُ (١) لِذَلِكَ أَرِيحِيَّةٌ ، أَيْ خِفَّةٌ وَهَيْشَةٌ ٢

وَزَعَمَ « الْفَارِسِيُّ » أَنَّ يَاءَ أَرِيحِيَّةٍ بَدَلٌ مِنْ

الْوَاوِ ، فَإِنْ كَانَ هَذَا ، فَيَابُهُ الْوَاوُ .

§ وَكُلُّ تَحْمِيرٍ رَاحٌ وَرِيَّاحٌ ، وَبِذَلِكَ عَلِمَ أَنَّ

أَلْفَهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

سُمِّيَتْ رَاحًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرْتَاحُ إِذَا شَرِبَهَا -

وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْوَاوِ .

§ وَأَرِيحُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، قَالَ « صَحْرُ الْغَيِّ »

يَصِفُ سَيْفًا :

فَأَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرِيحٍ إِذْ ٣

بَاءَ بِكَتْفِي فَلَمْ أَكْدُ أَجِدُ

§ وَالْأَرِيحِيُّ : السَّيْفُ ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا

إِلَى هَذَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لَاهِتْزَاوِهِ ، قَالَ :

وَأَرِيحِيًّا عَضْبًا وَذَا خُصْلٍ

مُخَلَّلَوَلِقِ الْمَتْنِ سَائِحًا نَزَقَا

(١) كَذَا فِي (ف) وَفِي (ك) : وَأَخَذَتْهُ .

(٢) بِكسر الهماء فِي (ف ، ك) وَفِي (ل) بِفَتْحِهَا . وَكَلِمَةُ

خَبِطَ قَلَمٌ .

(٣) رِوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٦٠ / ٢) :

فَلَيْتَ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرِيحٍ حَتَّى بَاءَ بِكَتْفِي وَلَمْ أَكْدُ أَجِدُ

وَقَالَ الشَّارِحُ : فَلَوْتُ وَفَلَيْتُ وَاحِدٌ .

(٤) كَذَا فِي (ك ، ل) . وَفِي (ف) : الْبَطْنُ .

(١) فِي (ف ، ك) بِسُكُونِ الْجِيمِ ؛ وَبِفَتْحِهَا فِي (ل ، ق) وَلَمْ

تَضْبِطُ فِي (ت) .

(٢) مِنْ (ك ، ل ، ق) وَلَيْسَتْ فِي (ف) .

(٣) كَذَا فِي (ف ، ك) وَفِي (ل) : بِالنِّيَرَاتِ .

(٤) مُؤَخَّرَةٌ فِي (ل) عَنْ مَوْضِعِهَا هَذَا .

طرياً وتستخرجون حلبيّة تلبسونها» (١) جاز أن
يخبر عنهما بذلك لاختلاطيهما ، وإلا فالحلبيّة
إنما تُستخرجُ من الملحِ دونِ العذبِ .

وحلبيّة المرأة حلبيّة ، وهي حال وحاليّة :
استفادت حلبيّاً [أو لبستته .
وحليّت ، صارت ذات حلبيّ . وتحلّلت ،
لبست حلبيّاً] ٢ .

وحلّاه ، ألْبَسَهَا حلبيّاً أو اتخذها لها .
وقوله تعالى : « يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ
ذَهَبٍ [ولؤلؤا] ٣ » عدّاه إلى معولين لأنّه
في معنى يُلبسون . وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلّم : كان يُحَلِّينَارِ عَمَانًا مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُؤٍ .
وحلّي السيف ، كذلك .

وحلّي في عيني وصلدري ، قيل : ليس من
الخلّوة وإنما هي مُشْتَقَّةٌ مِنَ الحَلِيّ الملبوسِ ،
لأنّه حَسَنٌ فِي عَيْنِكَ كحَسَنِ الحَلِيّ .
وحكّي « ابن الأعرابي » : حلبيّته العينُ ،
وأشدد :

* كَحَلَاءَ تَحَلَّاهَا الْعَيُونُ التُّنْفُرُ *

§ والحليّة : الحلقة .

والحليّة : الصفة والصورة .

والتحليّة : الوصف . وتحلّاه ، عرّف
صفتّه .

§ والحلّاء : بسترٌ يخرجُ بأفواه الصبيان - عن

وأريحاءُ وأريحا (١) : بَلَدٌ . النسبُ إليه
أريحيّ ، وهو من شاذّ معدولِ النسبِ .

الحاء واللام والياء

§ الحائليّ : ما تزيّن به من مَصْبوغِ المعدنيّاتِ
أو الحجارة ، قال :

كأَتْهَا مِنْ حُسْنٍ وَشَارَةَ
وَالْحَائِلِيّ حَلِيّ التَّيْبِرِ وَالْحِجَارَةَ
مَدْفَعٌ مَيْشَاءَ إِلَى قَرَارِهِ

والجمعُ حِلِيّ - وقد أنعمتُ شرحَ هذا في
بابِ الحَلِيّ في [الكتابِ المُخصَّصِ] . قال
« الفارسيّ » : وقد يجوزُ أن يكونَ الحَلِيّ
جَمْعًا ، وتكونُ الواحدةُ حلبيّةً ، كَشَرِيّةٍ
وَشَرِيٍّ وهَدِيّةٍ وهَدِيٍّ .

والحلبيّة كالحلّيّ ، والجمعُ حِلِيّ وحلّ .
قال بعضهم : يُقالُ حلبيّةُ السيفِ وحليّتهُ ،
وكرهه آخرون حلّي السيفِ وقالوا : هي
حليّتهُ . قال « الأغلبُ العجليّ » :

جاريةٌ من قيسِ بنِ ثعلبِهِ
بيضاءُ ذاتُ سُرّةٍ مُقَبَّبَةٍ
كأنها حلبيّةُ مسيفٍ مُدَهَبَةٍ

وحكّي « أبو عليّ » : حلّاةٌ في حلبيّةٍ ،
وهذا في المؤنثِ كشيبهٍ وشبّه في المذكّرِ .

وقوله تعالى : « وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا

(١) كذا في (ف ، ك) وفي (ل) : أريحاء - بتحريك الياء ، والمدد .
وقال : ياقوت في البلدان : وحرك جرير الياء منه ومدّه فقال :
شياطين البلاد يخفن داري * وحية أريحاء في استجابها

(١) من آية ١٢ سورة فاطر .

(٢) ما بين المقوفتين ساقط من (ك) .

(٣) كذا في (ك) وحدها دون (ف ، ل ، ت) . وقد احتاج
إليها السياق ، من تنمة الآية (الحج ٢٣ و فاطر ٢٣) .

(٤) بكسر الحاء فيهما في (ق ، ك ، ل) ، ويفتح الحاء فيهما
في (ف) .

فأيقنت أن ذا هاش منيها
وأن شرفي لإحلياء مشغول

مقلوبه [ح ي ل]

§ الحيلة (١) : جماعة المعز، وقال « اللحياني » :
القطيع من النعم ، فلم يخص معزاً من ضأن ولا
ضأناً من معزٍ .

§ والحيلة (١) : حجارة تحدر من جوانب
الجبل إلى أسفل حتى تكثر ؛ عن « ابن
الأعرابي » قال : ومن كلامهم : أتيتُه فوجدتُ
الناس حوله كالحيلة ، أى مُحَدِّقِينَ كإحداقِ
تلك الحجارة بالجبل .

§ والحيل : الماء المستقمع في بطن وادٍ .
والجمع أحبالٌ وحبولٌ .

§ وحال الشيء يُحِيلُ حيولاً تَغْيِيرَ ، كحالِ
حؤولاً .

§ وحالت الناقة تحيلُ حيولاً ، لم تحمِلْ -
والواو في ذلك أعرفُ .

§ وماله حويلٌ ، أى قوَّةٌ - والواو أعلى ،
وقد تقدَّم .

§ وحويل حويلٍ ، من زجر المعزى .

مقلوبه : [ل ح ي]

§ اللحية : اسمٌ يجمع من الشعر ما نبت على

= أنه يتخفيف الباء، والصواب بتشديد الباء منه ولم نجد في ياقوت
(١) بفتح الحاء، في (ل). وبكسرها في (ق، ك) وأهمل
اضبطها في (ف) غير أنه عاد فضبها بالفتح فيما نقل من كلام
ابن الأعرابي .

« كراع » - وإنما قضينا بأن لامة ياء لما تقدَّم
من أن اللام ياء أكثر منها واواً .

§ والحلي : ما أبيض من يابس السبطِ
والنصي ، وأحدته حليمةٌ ، قال :

لما رأته حليلتي عينيته
ولميتي كأنها حليته
تقول هذى قرّةٌ عليته

§ وحليمة : موضعٌ ، قال « الشنفرى » :

بريحانة من بطن حلية نورت
لها أرج ، ما حولها غير مسنت

وقال بعض نساء أزد مبدعان :

لو بتين آيات بحلية ما

ألهام عن نصرك الجزر

وحليمة : موضعٌ ، قال « أمية بن أبي عاتق
الهدلي » :

أو مغزل بالخسل أو بحليمة (١)

تقرؤ السلام بشادن مخصاص

قال « ابن جني » : يحتمل حليمة

الحرفين جميعاً - يعنى الواو والياء ؛ ولا أبعدُ

أن يكون تحوير حليمة ، ويجوز أن تكون

همزة مخففة من لفظ حلات الأديم ، كما

تقول في تخفيف الحطية الحطية .

§ وإحلياء : موضعٌ ، قال « الشماخ » :

(١) في ديوان الهذليين (١٩٢/٢) : بخلية ، وواضح أن

السياق هنا ينمىها ، لموضع الشاهد .

(٢) بلام مخففة في (ك) - وبالتشديد في (ف ، ل) .

(٣) بفتح همزة في النص والشاهد - وأهمل ضبطها في (ك) .

وقال في (ق) وإحلياء بالكسر ، موضع . ومثله في (ل)

قلما . وضبطه في (ت) : « وإحلياء بالكسر ، ظاهره =

§ واللحاء : ما على العَصَا من قِشْرِهَا ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ .

ولحاءُ كلِّ شجرةٍ قِشْرُهَا . والجمعُ الْحَيَّةُ وَالْحَيَّ وَالْحَيَّ .

ولحائها يَلْحَاهَا لِحْيًا وتَلْحَاهَا : أَخَذَ لِحَاءَهَا .

§ ولحَى الرجلُ يَلْحَاهُ لِحْيًا : لَامَهُ وَشَتَمَهُ وَعَنْتَمَهُ .

ولحاد الله لِحْيًا : قَشَرَهُ وَلَعَنَهُ - من ذلك . وقول « رُؤْيَا » :

قالت ، ولم تُلْحِجْ وكانت تُلْحِي
عليك سَيْبَ الخُلُقَاءِ البُجْحِ

معناه : لم تأتِ بما تُلْحِي عليه حين قالت : اطلبْ سَيْبَ الخُلُقَاءِ ، وكانت تلحى قبل اليوم حين كانت تقول لى : اطلبْ من غيرهم من الناس ، فتأتى بما تُلَامُ عليه .

ولاحى الرجلُ دُلْحَاةً ولِحَاءً : شَاتَمَهُ . وفي المثل : مَنْ لَاحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ ، قال :

ولولا أن ينالَ أبا طريفٍ
إسارٌ من مَلِيكَ أو لِحَاءُ
وتَلَحَّى الرجلانِ ، تشاتَمَا .
واللحاءُ : اللعْنُ .

واللحاءُ : العَدْلُ .

§ وقد سَمَّتْ لِحْيًا وَلِحْيًا ولِحْيَانًا (١) ، وهو أبو بطنٍ ، وبنو لِحْيَانٍ من هُدَيْلٍ . وبنو لِحْيَةِ

الْحَيَّينِ وَالذَّقْنِ ، والجمعُ لِحْيَى ، قال « سيدي » : والنسبُ إليه لِحْوِيٌّ .

ورجلٌ لِحْيَى ولِحْيَانِي (١) : طويلُ اللِّحْيَةِ ، وهو من نَادِرَةِ مَعْدُولِ النِّسَبِ ، فإن سَمَّيْتَ

[رجلاً] ٢ بِلِحْيَةٍ ثم أَضَفْتَ إليه فَعَلَى القِيَّاسِ . والتحى الرجلُ ، صارَ ذَا لِحْيَةٍ - وكرهها بعضهم .

§ واللحَى : الذى يَنْبَتُ عليه العَارِضُ . والجمعُ أُلْحٌ ولِحْيٌ ولِحَاءٌ ، قال « ابنُ مُقْبِلٍ » :

تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أَنْيَابِهَا
وَيَقْدِرُ فَنُ فَوْقَ اللِحَاءِ التُّفَالَا

§ واللحيانُ : حَائِطَا النِّمِّ ، وهما العِظْمَانِ اللِّدَانِ فِيهِمَا الأَسْنَانُ من دَاخِلِ القِمِّ ، يَكُونُ لِلإنْسَانِ وَالدَّابَّةِ . والنسبُ إليه لِحْوِيٌّ .

وتَلَحَّى الرجلُ ، تَعَمَّسَ تَحْتَ حَائِقِهِ - هذا تعبيرٌ « ثَعْلَبٌ » ، والصوابُ : تَعَمَّسَ تَحْتَ لِحْيَتِهِ لِيَصِحَّ الاِسْتِشْقَاقُ .

ولحيا الغديري : جانباه ، تشبيهاً باللحيين اللذين هما جانبا الفم ، قال « الرَّاعِي » :

وَصَبَّحَنُ بالصَّقْرَيْنِ ٣ صَوْبَ غَمَامَةٍ
تَضَمَّتْهَا لِحْيًا غَدِيرٍ وَخَانِقَهُ

(١) كذا بالكسر في (ق ، ل ، ت) . وبالفتح في (ك) ، وكله ضبط قلم . وأهل ضبطها في (ف) .

(٢) سقطت من (ف) .

(٣) كذا في (ف) . وفي (ل ، ت) : للصقرين . ورواية بلدان ياقوت :

* وصادف بالصقرين صوب غمامة *

وفي (ك) : وصوب للفرين - تحريف .

(١) بفتح أوله في (ف ، ك) قلما . وفي (ل) - أكثر من مرة - بالكسر - قلما كذلك .

قدمت أن « اللحياني » جعل حَوَانِي جمع حانوت . والنسب إلى الحانوية حَانِيٌّ ، قال « علقمة » :

كأسُ عَزْبِيٍّ من الأَعْنَابِ عَتَقَتْهَا

لبعض أربابها حَانِيَّةٌ حَوْمٌ (١)

ولم يعرف « سيويه » حانوية لأنه قد قال :
كأنه أضاف إلى مثل ناحية ؛ فلو كانت الحانوية عنده معروفة لما احتاج إلى أن يقول :
كأنه أضاف إلى ناحية ، قال : ومن قال في النسب إلى يرب يربِّي يربِّي ٢ ، وإلى تغلب تغلبي ٣ ، قال في الإضافة إلى حانوية حانوي ، وأنشد :

فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا

دوانق عند الحانوي ولا نقد

مقلوبه [ح ي ن]

§ الحين : الدهر ، وقيل : وقت من الدهر مبهم ، لجميع الأزمان كلها طالت أو قصرت ، يكون سنة وأكثر من ذلك ؛ وخص بعضهم به أربعين سنة ، أو سبع سنين ، أو سنتين ، أو ستة أشهر ، أو شهرين . وقوله تعالى : « تؤتي كل ما يؤذن ربها » (٥) قيل : كل سنة ، وقيل : كل ستة

(١) مختار الشعر الجاهل (١ / ٤٣٠ ط ٢)

(٢) في (ف ، ك) بكسر الراء ، والضبط بالفتح من (ل) رعاية للسياق .

(٣) بكسر اللام في (ف) وحدها

(٤) كذا في (ف) وفي (ك) : يصلح لجميع .

(٥) من آية ٢٥ إبراهيم .

بطن ، النسب إليه لحوي على حد النسب إلى اللحية .

§ ولحية التيس : نسبتة .

مقلوبه : [ل ي ح]

§ اللياح واللياح : الثور الأبيض .

§ ويقال أيضا للصبح ليّاح ، ويبالغ فيه فيقال : أبيض ليّاح .

قال « الفارسي » : أصل هذه الكلمة الواو ولكنها شدت ، فأما ليّاح فيأوه منقبة للكسرة التي قبلها ، كانقلابها في قيام ونحوه ، وأما رجل مليّاح في ملّواح ، وإنما قلبت فيه الواو ياء للكسرة التي في الميم ، فتوهّموها على اللام حتى كأنهم قالوا : ليّواح ، فقلّبوها ياء لذلك ، وليس هذا بابه ، إنما ذكرناه لينحذر منه ، وسيأتي في باب الواو .

الحاء والنون والياء

§ حننا يده [حناية (١)] : لراها .

وحسني العود والظهر : عطفتهما .

وحسني عليه : عطف .

وحسني العود : قشره .

والأعراف في كل ذلك الواو ، ولذلك أخر تقصّي تصاريفه إلى حدّ الواو .

§ والحانوية : الحانوت ، والجمع حَوَانٍ . وقد

(١) سقطت من (ك) .

إلى حَرَكَةِ الماءِ قَبْلَ تَاءِ ، كما تقولُ : هذا
طلحة (١) ، فإذا وصلتْ صارت الماءُ تاءً
فقلتُ : هذا طَلَحْتُنَا ، فعلى هذا قالوا :
العاطفونهُ ، وفتحت التاءُ كما فتحت في آخرِ
رُبَّتْ وَنَمَّتْ وَذَيَّتْ ٢ وَكَيْتْ - وقد تقدم
بيانُ ذلك في [الكتاب المُخصَّص] .

وحينئذ ٣ : تبعيدُ لقولك الآن .
وما أَلْفَاهُ إِلَّا الحَيِّنَةُ بعد الحَيِّنَةِ ، أى
الحينَ بعدَ الحينِ .

وعاملُهُ مُحايِنَةٌ وحيانًا : من الحينِ ،
الأخيرةُ عن « اللحياني » - وكذلك استأجره
مُحايِنَةٌ وحيانًا - عنه أيضا .

وأحانَ ، من الحينِ : أزمَنَ .

وحينَ الشيءَ : جعلَ له حينًا ؛ .

§ وحَيِّنَ الناقةَ وَحَيَّنَها : حابها مرةً في
اليومِ والليلةِ ، والاسمُ الحَيِّنَةُ [والحينُ] (٥) ،
قال « المُخَبِّلُ » :

إذا أَفْنَتَ آرَوَى عِيالَكَ أَفْنُها

وإن حَيَّنْتَ أَوْفى على الوطْبِ حَيَّنَها

§ وهر يأكلُ الحَيِّنَةَ والحَيِّنَةَ : أى الوجِبَةَ .

§ والحينُ : يومُ القيامةِ .

§ والحسِينُ : الهلاكُ ، قال :

أشهرُ ، وقيلَ : كلُّ غَدْوَةٍ وَعَشِيَّةٍ .
وقوله تعالى : « فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ » (١) أى
حتى تنقضيَ المَدَّةُ الَّتِي أُمِّهَلُوا فِيها .

والجمعُ أحيانٌ ، وأحيانٌ جمعُ الجمعِ .

وقالوا : لاتَ حِينٌ ، بمعنى ليسَ حِينٌ . وفى

التنزيلِ : « ولاتَ حِينٌ مَناصٍ » ٢ .

وأما قول « أبى وجزرة » :

العاطِفونَ تَحِينَ ما مِنِ عاطفٍ

والمُفَضِّلونَ يَدًا إذا ما أُنْعَمُوا

فقليلُ إنه أرادَ : العاطِفونَ ، مثلُ : القائمونَ

والقاعِدونَ ، ثمَّ إنه زادَ التاءَ فى تَحِينٍ كما
زادها الآخرُ فى قولِهِ :

نَوَّلِي قَبْلَ نَبَأِي دَارِي جُمَانًا

وَصَلِينًا كما زَعَمَتِ تَلانًا

أرادَ : الآنَ ، فزادَ التاءَ وألغى حَرَكَةَ الحَمْزَةِ

على ما قبلَها ، قال « أبو زيد » : سمعتُ من

يقولُ : حسبُكَ تَلانٌ ، يريدُ الآنَ فزادَ

التاءَ ؛ وقيلَ : أرادَ العاطِفونَهُ ، فأجراه فى

الوَصْلِ على حَدِّ ما يكونُ عليه فى الوقِفِ ؛

وذلكُ أَنَّهُ يُتَمَلُّ فى الوقِفِ : هوَلاءُ مُسَلِّمُونَهُ ؛

وضارِبونَهُ ، فتلحقُ الماءُ لِبَسِيانِ حَرَكَةِ النونِ

كما أُنشِدوا :

أهكذا ياطيبَ تفعولونه

أعملُكلاً ونحنُ منهلونونه

فصارَ التقديرُ : العاطِفونَهُ ، ثمَّ إنه شبهَ هاءَ

الوقِفِ بهاءَ التَأْنِيثِ ، فلما احتاجَ لإقامةِ الوزنِ

(١) الصفات : آية ١٧٤ .

(٢) من آية ٣ ص ٢ .

(١) فى (ف) : طلحت .

(٢) فى (ك) : ذية .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) فى (ك) : حيانا .

(٥) كذا فى (ك) وقد اقتضاه الشاهد . واقتصر فى (ف) على :

والاسم الحينة . والحينة - بفتح الحاء فى (ف) - قلما - وفى

(ك) بكسرهما . والذى فى (ق) : والاسم الحين والحينة بكسرهما .

وما كانَ إلا الحَينَ يومَ لِقائِها
وقَطَّعُ جَدِيدَ حَبْلِها من حَبالِكا
وقد حان .

وفي المَثَلِ : أَتَيْتُكَ بِحائِنِ رِجْلاه .
وكلُّ شَيْءٍ لم يُؤَفَّقْ (١) لِلرِّشَادِ فقد حانَ .
وحينَهُ اللهُ فَتَحَّيْنِ .

والحائِنَةُ : النازِلَةُ ذاتُ الحَينِ ، قال ٢ :

بِتَبَلُّ غَيْرِ مُطَلَّبٍ لَدَيْها
ولكنَّ الحوائِنَ قد تَحَيَّنِ
وقولُهُ تعالى : « وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ
حِينٍ » ٣ أى بعد مَوْتِ - عن « الرِّجَّاجِ » .
وقول « مُتَّبِعِ » : ٤

وَحُبُّ لَيْلَى ولا تَحْشَى مَحْوَنَتَهُ
صاعُ بِنَفْسِكَ ممَّا لَيْسَ يُنْتَقَدُ
يكونُ من الحَينِ ويكونُ من المِحْنَةِ - وقد
تقدَّمَ القولُ عليه .

§ وحانَ الشَّيْءُ : قَرُبَ . وحانتَ الصَّلَاةُ ، ذنَّتْ -
وهو من ذلك .

وحانَ سُنْبُلُ الزَّرْعِ ، يَبِيسَ - فآنَ (٥)
حَصَادُهُ .

وأحَيَّنَ القومُ : حانَ لهم ما حاولوه ، أو
حانَ لهم أن يبلِّغوا ما أمَّأوه - عن « ابنِ
الأعرابي » وأنشد :

(١) في (ك) وفق .

(٢) النابغة (ل) .

(٣) من آية ٨٨ ص .

(٤) المذل .

(٥) في (ك) : وآن .

(٦) في (ك) : أحان .

* كيفَ تَنامُ بعدَ ما أَحِينَا .
أنى حانَ لنا أن نبلِّغَ .

§ والحائِنَةُ : الحائِنَةُ - عن « كُرَاعِ » .

مقلوبه : [ن ح ي]

§ النَّحْيُ والنَّحْيُ والنَّحْيُ : الزَّقُّ ، وقيل :
هو ما كانَ لِلسَّمَنِ خاصَّةً . وفي المَثَلِ :
أشغَلَ من ذاتِ النَّحْيَيْنِ - وحديهُما معروفُ .
وجمعُ النَّحْيِ أُنْحَاءٌ ونَحْيٌ (١) ونِحَاءٌ - عن
« سيبويه » :

والنَّحْيُ أيضاً : جَرَّةٌ فحارٌ يُجْعَلُ فِيها اللَّبَنُ
لِيُمَخَضَ .

وَنَحْيَ اللَّبَنِ يَنْحِيهِ وَيَنْحَاهُ ، مَخَضَهُ .

§ والنَّحْيُ : ضَرْبٌ من الرُّطَبِ - عن « كُرَاعِ » .

§ ونَحَّى الشَّيْءَ يَنْحَاهُ نَحْياً ، ونَحَاهُ فَتَنْحَى :

أزاله .

§ وَنَحَيْتُ بَصَرِي إِليه : ضَرَفْتُهُ .

§ والنَّاحِيَةُ والنَّاحَاةُ : كلُّ جانبٍ تَنْحَى

عن القَرَارِ ، كَنَاصِيَةِ وناصَاةٍ .

وقولُهُ :

أَلِكُنِّي إِليها وخيرُ الرِّسُو

لِ أَعْلَمُهُم بنواحي الحَبْرِ

إنما يَعْني : أَعْلَمُهُم بنواحي الكلامِ .

§ ولابِلٌ نَحْيٌ ٢ : مُتَّسِحِيَّةٌ - عن « ابنِ

الأعرابي » وأنشد :

(١) في (ك) : نحى ونحاه .

(٢) كنى (ق) .

§ ونَاحَ الْعِظْمِ نَيْحًا : اَشْتَدَّ بِمَدْرُطُوبَةٍ (١) ،
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ .
وَعِظْمٌ نَيْحٌ ، شَدِيدٌ . وَنَيْحَ اللَّهِ عِظْمُكَ ،
تَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ .
§ وَمَا نَيْحُهُ بِخَيْرٍ ، أَي مَا أَعْطَاهُ شَيْئًا .

الحاء والفاء والياء

§ حَنِىٌّ بِهِ حِفَايَةٌ فَهُوَ حَافٍ وَحَنِىٌّ ،
وَتَحَنَّى وَاحْتَنِى : لَطْفًا بِهِ وَأَظْهَرَ السَّرُورَ
وَالفَرَحَ بِهِ ٢ وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ جَالِهِ .
وَأَحْنَاهُ : بَرَّحَ بِهِ فِي الإِلْحَاحِ عَلَيْهِ أَوْ
سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ . وَأَحْنَى السُّؤَالَ ،
كَذَلِكَ .

وقوله تعالى : « يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَنِىٌّ »
عنه ٣ ، معناه : عالمٌ ، وقال « الزَّجَّاجُ » :
يَسْأَلُونَكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ فَرَحٌ بِسُؤَالِهِمْ ، وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْأَلَةَ عَنْهَا .
§ وَحَافَى الرَّجُلُ : نَارَعَهُ فِي الْكَلَامِ .

§ وَاحْتَنِىَّ البَقْلُ : اِقْتَلَعَهُ مِنَ الأَرْضِ ،
وقال « أبو حنيفة » : الإِحتِنَاءُ أَخْذُ البَقْلِ
بِالأَظْفِيرِ مِنَ الأَرْضِ ، وَمِنَهُ الحَدِيثُ : إِنَّهُ قِيلَ لَهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَتَى تَحْنَلُ لَنَا المَيْسَةَ ؟ فَقَالَ :
إِذَا لَمْ تَحْتَفُوا بِهَا بِقَلًا ، أَي إِذَا لَمْ تَجِدُوا فِي
الأَرْضِ مِنَ البَقْلِ شَيْئًا وَلَوْ بَانَ تَحْتَفُوهُ

ظَلٌّ وَظَلَّتْ عَصْبًا نَحِيًّا
مِثْلَ النَّحْيِ اسْتَبْرَزَ النَّحِيًّا
§ وَأَنْحَى عَلَيْهِ ضَرْبًا : أَقْبَلَ .
وَأَنْحَى لَهُ السَّلَاحَ : ضَرَبَهُ بِهَا (١) أَوْ طَعَنَهُ
أَوْ رَمَاهُ .

وَأَنْحَى لَهُ بِسَهْمٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ السَّلَاحِ .
§ وَتَنَحَّى وَانْتَحَى : اعْتَمَدَ .
وَانْتَحَى فِي الشَّيْءِ : جَدَّ . وَانْتَحَى
الْفَرَسُ فِي جَبْرِئِهِ ، أَي جَدَّ .

§ وَالتَّحْنُ مِنَ السَّهْمِ : العَرِيضُ النَّصْلِ الَّذِي
إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَرْمَى بِهِ اضْطَجَعَتْهُ ٢ حَتَّى
تُرْسِلَهُ .

§ وَالمُنْحَاةُ : مَا بَيْنَ البَيْرِ إِلَى مُنْتَهَى
السَّانِيَةِ ، قَالَ « جَرِيرٌ » :

لَقَدْ ٣ وَوَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فَنَحْتَهُ
تَرَى بَيْنَ فِخْدَائِهَا مَسَاحِيَّ أَرْبَعًا
وقال « ابنُ الأَعْرَابِيِّ » : المُنْحَاةُ مَسِيلُ
المَاءِ إِذَا كَانَ مُلْتَوِيًا ، وَأَنْشَدَ :

وَفِي أَيْمَانِهِمْ بَيْضٌ رِيقًا
كِبَائِي السَّيْلِ أَصْبَحَ فِي المُنَاحِي

مقلوبه : [ن ي ح]

§ نَاحَ العُصْنِ نَيْحًا وَنَيْحَانًا : مَالَ .

- (١) كَذَا فِي (ف ، ك ، ل) - وَفِي (ق ، ت) : بِهِ .
(٢) كَذَا فِي (ف ، ل ، ل) - وَفِي (ك) : أَضْجَعَتْهُ - وَفِي (ت) :
اضْطَجَعَتْ لَهُ لَتْرِيهِ .
(٣) فِي الدِّيْرَانِ : وَقَدْ (ص ٣٣٦ - الصَّوْرِي) .

(١) فِي (ك) : رَطُوبَتِهِ .

(٢) فِي (ك) : لَهُ .

(٣) مِنْ آيَةِ ١٨٧ - الأَعْرَافِ .

§ والحَيْفُ : الحَامُ الذِّكْرُ - عن « كُرَاع » .
 § وذاتُ الحَيْفَةِ : من مساجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بين المدينةِ وَتَبُوكَ .

مقلوبه : [ف ي ح]

§ فاحَ الحَرُّ يَفِيحُ فَيْحًا : سَطَعَ وَهَاجَ . وفي الحديث : شِدَّةُ الحَرِّ من فَيْحِ جَهَنَّمَ .
 وَأَفِيحٌ عَنكَ من الظَّهيرةِ ، أى أَقِيمْ حَتَّى يَسْكُنَ عَنكَ حَرُّ النَّهَارِ (١) وَيُورِدَ .

وفاحتَ الرِّيحُ ، الطَّيْبَةُ خاصَّةً ، فَيْحًا وَفَيْحَانًا : سَطَعَتْ وَأرْجَتْ ٢ ، وَخَصَّ « اللحيانيُّ » به المِسْكَ .

وفاحتَ ٣ القِدْرُ فَيْحًا وَفَيْحَانًا ، غَلَّتْ . وفاحَ الدَّمُ فَيْحًا وَفَيْحَانًا وهو فاحٍ : انصَبَ . وَأفاحه ، قال ؛

* إلا ديارًا أو دَمًا مُفَاحًا *

وشجَّةٌ تَفِيحُ بالدَّمِ ، تَقْدِفُ .

§ والفَيْحُ والفَيْحُ (٥) : السَّعَةُ والانتِشارُ . والأفِيحُ والفَيْحُ ٦ : كلُّ موضعٍ واسعٍ ورَوْضَةٍ فَيْحَاءُ : واسعةٌ .

والفِعْلُ من كلِّ ذلكَ فاحَ يَفِاحُ .

§ وفِيحِي فَيْحًا : اتَّسَعِيَ عَلَيْهِمُ وَتَفَرَّقِي

فَتَسْتَفُودُ لِيَصْغِرَهُ . وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَنْ اللامَ فِي هذِهِ الكَلِمَاتِ ياءٌ لا واوٌ ، لِما قَدَّمْنَا من أَنَّ اللامَ ياءٌ أَكْثَرُ منها واوًا .

مقلوبه : [ح ي ف]

§ حافَ عَلَيْهِ في حُكْمِهِ حَيْفًا : مَالَ وَجَارَ . وَرَجُلٌ حائِفٌ ، من قومٍ حافَةٍ وَحَيْفٍ (١) وَحَيْفٍ ٢ .

§ وحافَةٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ ، والجمعُ حَيْفٌ على القياسِ ، وَحَيْفٌ على غيرِ القياسِ ، حَكَى « ابنُ الأعرابيِّ » عن « أبي الجراحِ » : جاءَنا بِضَيْحَةٍ سَجاجَةٍ تَرى سِوَادَ المِاءِ في حِينِها .

وحافَتا الأَسانِ : جانِباهُ .

§ وَتَحْيَفُ الشَّيْءَ : أَخَذَ من جِوانِبِهِ .

وقولُ « الطرِمَاحِ » :

تَجَنَّبَها لِلكُماةِ بِكلِّ يَوْمٍ

مريضِ الشَّمسِ مُحَمَّرِ الحِوائِ

فُسرُ بأنَّه جَمعُ حافَةٍ ، ولا أُدرى وَجَهَ هذا إلا أن يَجْمَعُ حافَةً على حِوائِفٍ كما جَمَعوا حاجَةً على حِوائِجٍ ، وهو نادرٌ عَزِيزٌ ، ثم يُقْلَبُ .

وَتَحْيَفُ مالَهُ : نَقَصَهُ وَأَخَذَ من أَطرافِهِ .

§ والحَيْفَةُ : الطرِيدَةُ لِأَنَّها تَحْيِفُ ما يَزِيدُ

فَيَنْتَقِصُهُ ٣ - حَكَاهُ « أبو حنيفة »

§ والحافانِ : عِرْقانِ نَحْتِ الأَسانِ .

(١) مثل مكر (ت) .

(٢) بضمين (ت) .

(٣) في (ت) : فتنقه .

(١) من (ف ، ح) - وفي (ك) : النار .

(٢) ضبطها في (ف) بفتح الراء وقال في (ق) : كفرح .

(٣) تفيح وتفوح (ل) .

(٤) أبو حرب بن عقيل الأعمى جاهلي - (ل ، ت) .

(٥) في (ف ، ك) بكسر الفاء . وما هنا من (ل ، ق) .

(٦) بالتشديد ، من (ص) ضبط عبارة ومثله في (ق) - وضبطه

في (ف) بكسر الفاء وتخفيف الياء ، قلما .

قال : (١)

دَفَعْنَا الْحَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ ٢

وَقُلْنَا بِالْفُشْحَى : فَيَحْيَى فَيَاحِ

§ وَالْفَيْحُ : خِصْبُ الرَّبِيعِ فِي سَعَةِ الْبِلَادِ ،
وَالْجَمْعُ فَيُورِحُ ، قَالَ :

* تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفَيْوَحَا *

§ وَفَيْحَانُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ « الرَّاعِي » :
أَوْ رَعَالَةٌ مِنْ قَطَا فَيَحَانُ حَتَّى لَهَا
عَنْ مَاءٍ [يَثْرِبَةُ] ٣ الشَّبَاكُ وَالرَّصَدُ

الباء والياء والحاء

§ بَيْحٌ بِهِ : [أَشْعَمَرَهُ سِرًّا] ٤ .

§ وَالْبِيَّاحُ (٥) : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صِغَارٌ أَمْثَالُ
شَبْرِ وَهُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ ، قَالَ :

يَارُبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رَبَّاحِ

إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَّاحِ

صَاحَ بَلِيلٌ أَنْكَرَ الصِّيَّاحِ

§ وَالْبِيَّاحِيَّةُ : شَبَاكَةُ الْحَوْتِ .

§ وَبِيَّحَانُ : اسْمٌ .

الحاء والميم والياء

§ حَمَى الشَّيْءَ حَمِيًّا وَحَمِيًّا وَحِمَايَةً وَحَمِيمَةً :
مَنْعَهُ ، قَالَ « سِيدُوِيَه » : لَا يَجِيءُ هَذَا الضَّرْبُ
عَلَى مَفْعَلٍ إِلَّا وَفِيهِ الْحَاءُ لِأَنَّهُ إِنْ جَاءَ عَلَى
مَفْعَلٍ بِنَتْيِيرِ هَاءٍ اعْتَلَّ ، فَعَدَّ أَوْ إِلَى
الْأَخْفِ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : حَمَيْتُ الْأَرْضَ
حَمِيًّا وَحِمِيَّةً وَحِمَايَةً وَحَمْوَةً (١) ، الْأَخْيَرَةُ
نَادِرَةٌ وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى .وَالْحَمِيمَةُ وَالْحَمِيَّةُ : مَا حَمِيَ مِنْ شَيْءٍ ،
يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، وَقَتْنَيْتُهُ حَمِيَانٌ عَلَى الْقِيَّاسِ ،
وَحَمَوَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .وَكَلًّا حَمِيٌّ ٢ : حَمِيَّةٌ . وَحَمَاهُ مِنَ الشَّيْءِ
وَحَمَاهُ إِيَّاهُ ، أَنْشَدَ « سِيدُوِيَه » :

حَمَيْنِ ٣ الْعَرَّاقِيْبَ الْعَصَا وَتَرَكْنَهُ

بِهِ نَفَسٌ عَالٍ مُخَالِطُهُ بِهِرٌ

وَحَمَى الْمَرِيضَ مَا يَبْضُرُهُ حَمِيَّةٌ : مَنْعَهُ إِيَّاهُ .

وَاحْتَمَى هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَحَمَّى ، امْتَنَعَ .

وَالْحَمِيَّةُ : الْمَرِيضُ الْمَنْعُوعُ مِنَ الطَّعَامِ

وَالشَّرَابِ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

وَجَدِي بِصَخْرَةٍ ؟ لَوْ تَجَزَى الْمُحِبُّ بِهِ

وَجَدُّ الْحَمِيَّةِ بِمَاءِ الْمُرْتَنَةِ الصَّادِي

(١) بِالْفَتْحِ فِي (ت ، ق ، ف) قَلَمًا . وَضَبَطَهُ فِي (ل) بِكَسْرِ

الْحَاءِ قَلَمًا كَذَلِكَ ، وَأَهْمَلُ ضَبَطَهُ فِي (ك) .

(٢) مِثْلُ إِلى ، فِي (ف) ضَبَطَ قَلَمًا . وَقَالَ فِي (ق) : كَفَى -
وَنَقَلَهُ فِي (ت) .

(٣) فِي (ف) : حَمِينًا - وَلَعَلَّهُ سَهْوًا نَارِخًا .

(٤) كَذَا فِي الْحُكْمِ وَالسَّانِ . وَفِي (ت) : بِفَخْرَةٍ .

(١) فِي ل ، ت : غَنِيٌّ بِنِ مَالِكٍ . وَقِيلَ هُوَ لِأَبِي السَّفَاحِ السَّلُولِي .

(٢) هَذِهِ رِوَايَةُ الْحُكْمِ وَالصَّحَّاحِ وَالسَّانِ - وَرِوَايَةُ (س) لِلشَّطْرِ

الْأَوَّلِ : * شَدَدْنَا شِدَّةً لِأَعْيَبِ فِيهَا *

(٣) فِي (ف ، ك) يَثْرِبَةُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ت) . وَهُوَ

مَا فِي بِلْدَانِ يَاقُوتٍ حَيْثُ أُوْرِدَ الشَّاهِدُ نَفْسَهُ الرَّاعِي ، وَضَبَطَهَا : عَلَى
مِثَالِ يَثْرِبِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٤) فِي (ف ، ك) : أَسْعَدَهُ شَرَا . وَالَّذِي فِي (ل ، ق ، ت) :

أَشْعَمَرَهُ سِرًّا - وَزَادَ فِي (ت) : لِأَجْهَرًا .

(٥) اقْتَصَرَ فِي (ف ، ل) عَلَى الْبِيَّاحِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَيَاءِ مُخَفَّفَةٍ

وَضَبَطَهُ فِي (ق ، ت) عِبَارَةً : كَكِتَابٍ وَكِتَانٍ . وَفِي (ك)

مَفْتَحِينَ .

سَخُنَ . وَأَحْمَى الْحَدِيدَةَ وَغَيْرَهَا فِي النَّارِ [(١)]
أَسَخَنَهَا .

§ وَالْحُمَيْةُ : السَّمُّ - عَنْ « اللَّحْيَانِي » وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : هِيَ الْإِبْرَةُ الَّتِي تَضْرِبُ بِهَا الْحَيَّةُ
وَالْعَقْرَبُ وَالزُّنْبُورُ وَنَحْوُ ذَلِكَ ، أَوْ تَلْدَغُ بِهَا .
وَالْجَمْعُ حُمَاتٌ ٢ وَحُمَى .

§ وَحُمَةٌ ٣ الْبُرْدُ : شِدَّتُهُ .

§ وَالْحُمَيْيَا : شِدَّةُ الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ .

وَحُمِيَا الْكَأْسُ : سَوَّرَتَهَا وَشَدَّتَهَا ، وَقِيلَ :
إِسْكَارُهَا وَحَدَّتَهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ .

وَحُمِيًّا كُلُّ شَيْءٍ شَدَّتُهُ . وَفَعَّلَ ذَلِكَ فِي
حُمِيًّا شَبَابِهِ ، أَى فِي سَوَّرَتِهِ وَنَشَاطِهِ .

§ وَالْحَامِيَّةُ : الْحَجَارَةُ الَّتِي تَطْوَى بِهَا الْبَيْتُ

§ وَالْحَوَامِي : نِيَامِنُ الْحَافِرِ وَمِيَايِرُهُ .

§ وَالْحَامِي : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يَضْرِبُ

الضَّرَابَ الْمَعْدُودَ ، قِيلَ : عَشْرَةَ أَبْطُنٍ ،

فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالُوا : هَذَا حَامٍ ، أَى حَمَى ظَهْرَهُ ،

فَيَسْتَرْكُ فَلَإِ يَنْتَفِعُ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَلَا يُمْنَعُ مِنْ مَاءٍ

وَلَا سَرَعَى ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « مَا جَعَلَ اللَّهُ

مِنَ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ » ؛

فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ . وَقَالَ

الشَّاعِرُ :

فَقَدَّاتُ لَهَا عَيْنِ الْفَحْلِ عِيَاةً

وَفِيهِ رَعْلَاءُ الْمَسَامِعِ وَالْحَامِي

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ك)

(٢) في (ك) حاة .

(٣) في (ف) حام .

(٤) من آية ١٠٣ المائة .

وَحَمَى النَّاسَ بِحُمَيْهِ لِأَنَّهُمْ حَمَى وَحَمِيَّةٌ :
مَنْعَهُ .

وَالْحَامِيَّةُ : الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَهُ ، وَهِيَ
أَيْضًا الْجِدَاعَةُ . وَفُلَانٌ عَلَى حَامِيَةِ الْقَوْمِ ، أَى
آخِرُ مَنْ يَحْمِيهِمْ فِي مُضِيِّهِمْ .

وَأَحْمَى الْمَكَانَ : جَعَلَهُ حَمَى لِأَيْتَقَرَبُ .

وَأَحْمَاهُ ، وَجَدَهُ حَمَى ؛ وَقَالَ [أَبُو زَيْدٌ (١)] :

حَمَيْتُ الْحَمَى حَمِيًّا مَنْعْتُهُ ، قَالَ : فَإِذَا

امْتَنَعَ مِنْهُ النَّاسُ وَعَرَفُوا أَنَّهُ حَمَى قُلْتُ :

أَحْمَيْتُهُ .

وَعُشْبٌ حَمَى : حَمَمِيٌّ .

§ وَذَهَبٌ حَسَنٌ الْحَمَاءِ : خَرَجَ مِنَ الْحَمَاءِ

حَسَنًا .

§ وَحَمَى مِنَ الشَّيْءِ حَمِيَّةٌ وَحُمِيَّةٌ : أَنْفٌ ؛

وَنَظِيرُ الْمَحْمِيَّةِ الْمَحْمِيَّةُ مِنَ حَسَبٍ ،

وَالْمَحْمُودَةُ مِنَ حَمْدٍ ، وَالْمُودِدَةُ مِنَ وِدٍّ ،

وَالْمَعْصِيَّةُ مِنَ عَصَى .

وَاحْتَمَى فِي الْحَرْبِ : حَمَيْتُ نَفْسِي .

وَرَجُلٌ حَمَى : لَا يَحْتَمِلُ الضَّمَّ . وَأَنْفٌ

حَمَى ، مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ « اللَّحْيَانِي » : يُقَالُ

حَمَيْتُ فِي الْغَضَبِ حَمِيًّا . وَحَمَيْتُ الشَّمْسُ وَالنَّارُ

حَمِيًّا وَحَمِيًّا وَحَمُوا - الْأَخِيرَةُ عَنْ « اللَّحْيَانِي » -

اشْتَدَّ حَرُّهَا . وَأَحْمَاهَا اللَّهُ - عَنْهُ أَيْضًا .

§ وَحَمَى الْفَرَسُ حَمَى : سَخُنَ وَعَرِقَ .

وَحَمَى الْمِسْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ [حَمِيًا وَحَمُوا] ،

(١) من (ل، ت) . وفي (ف، ك) : أبو زياد - ولم نجده بين

اللغويين في مراجعتنا .

وذلك إذا قتل ماؤها . ورجلٌ "مايح" من قومٍ
 ماحة (١) . والعربُ تقولُ : هو أبصرُ من
 المايحِ باسْتِ المايحِ ؛ يعنى أن المايحِ
 فوق المايحِ ، والمايحُ يرى المايحِ ويرى
 استه . وقد ماح أصحابه يميحهم .
 وقولُ « صخر الغنى » :

كأنَّ بوانية ٢ بالماءِ

سفائنُ أعجمَ مايحنُ ريفا

قال السكريُّ : ما يحنُ ، امتحنُ ، أى
 حَمَلَنَ من الريفِ ، هذا تفسيره ٣ .
 § وماحةٌ ؛ مَيِّحًا : أعطاهُ ، وكلُّ مَنْ أعطى
 معروفًا فقد ماحَ .

وقولُ « العَجَبِ السَّلْوَى » :

ولى مائِحٌ لم يُوردِ الماءُ قبله

يُعمَلُ وأشطانُ الدلاءِ كثيرُ

إنما عنى بالمائِحِ لسانه ، لأنه يميحُ من
 قلبه . وعنى بالماءِ الكلامَ ، وأشطانُ
 الدلاءِ . أى أسبابُ الكلامِ كثيرٌ لديه غيرُ
 مُتَعَدِّرٍ عليه ، وإنما يصفُ خصومًا خاصمهم
 فغلبهم أو قاورمهم .

والميسحُ : المنفعةُ - وهو من ذلك .

§ وماحُ فاه بالسواك يميحُ ميسحًا : سواكه ،
 قال :

(١) فى (ك) : مائحة .

(٢) كذا فى نسخى الحكم ومثله فى (ل) - ورواية ديوان الهذليين

(٢ / ٦٩) : * كأن تواليه بالملا *

وفيه قال شارحه : تواليه ماخيره .

(٣) انظره فى ديوان الهذليين : ٦٩ / ٢ .

(٤) فى (ك) : وماح .

§ واحمومى الشئى : أسودَّ كالليلِ والسحابِ ؛
 قال :

تألتى واحمومى وخيم بالربا

أحمُ الذرى ذوهيئدبِ متراكيبِ
 وقد تقدم فى الثنائى إذ كان به أمسلكِ ،

§ وحمأةٌ : موضعٌ ، قال « ادرو التيس » :

* عشيية جاوزنا حمأة وشيزرا (١) *

مقلوبه : [م ح ي]

§ مَحَى الشئى يمحاهُ محياً فأحى وامتحى :
 ذهب أثره - وكره بعضهم امتحى .

مقلوبه : [م ح ي]

§ ماحٌ فى شئيه يميحُ ميسحاً وميسحوحةٌ ؛
 وهو ضربٌ حسنٌ من المشى .

وامرأةٌ ميسحةٌ ، قال ٢ :

* ميسحةٌ يميحُ ميسحاً رهوجاً *

والميسحُ : مَشَى البطةُ .

§ وماحتِ الريحُ الشجرةَ ، أماليتها ٣ ، قال
 « المرارُ الأسدى » :

كما ماحتِ مزعزعةٌ بغيلٍ

يكادُ ببعضه ؛ بعضُ يميلُ

وتميحُ الغصنُ : تَمِيلُ يميناً وشمالاً .

§ والميسحُ : أن يدخلَ البئرَ فيملاً الدنو

(١) صدر البيت * تقطع أسباب البانة والهرى * الديوان

(٢) العجاج (س) وضبط آخر (مياحة) فيه بالفتح منصوباً .

(٣) فى (ك) : مالت بها .

(٤) فى (ك) : ببعضها .

* ما أنا بالجاني ولا المَجْتَنِي *
 قال : بَنَاهُ عَلَى جُنِي ، وَأَمَّا « سَيُؤَيِّهِ »
 فقال : إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ إِلَى
 الْأَخْفَى ، إِذِ الْيَأَى أَخْفَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ ،
 وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَدْخُلُ عَلَى الْأُخْرَى
 فِي الْأَكْثَرِ .
 § وَالْغَرَبُ يَقُولُ : عُدْتُ بِحَقْمَوْهِ ، إِذَا عَاذَ
 بِهِ لِيَنْعَمَهُ ، قَالَ :

سَمِعَ اللَّهُ وَالْعُلَمَاءُ إِنِّي
 أَعُوذُ بِحَقْمَوْ خَالِكِ يَا بِنَّ عَمْرُو
 § وَالْحَقْمَوْ وَالْحَقْمَوْ وَالْحَقْمَوْ وَالْحَقْمَاءُ ،
 كَلَّمَهُ : الْإِزَارُ (١) ، سُمِّيَ بِمَا يُبْلَاثُ عَلَيْهِ ٢ . وَالْجَمْعُ
 كَالْجَمْعِ .

§ وَحَقْمَوْ السَّهْمِ : مَوْضِعُ الرِّيشِ ، وَقِيلَ :
 مُسْتَدَقُّهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَسِيلُ الرِّيشَ .
 § وَحَقْمَوْ الشَّيْئَةِ : جَانِبَاهَا .
 § وَالْحَقْمَوْ : مَوْضِعُ غَلِيظٍ مَرْتَفِعٍ عَنِ السَّيْلِ ،
 وَالْجَمْعُ حِقْمَاءُ ، قَالَ ٣ :

* يَأْتِي ضِبَاعَ الْقَفِّ مِنْ حِقْمَائِهِ *
 § وَالْحَقْمَوْ ؛ وَالْحِقْمَاءُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ
 يُصِيبُ الرَّجُلَ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ بَجَنًّا
 فَيَأْخُذَهُ لِذَلِكَ سُلَاحٌ . وَقَدْ حَسِيَ فَهُوَ حَقْمَوْ (٥)
 وَحَقِي ، فَحَقْمَوْ عَلَى الْقِيَاسِ : وَحَقِي عَلَى
 مَا قَدَّمَ سَنَّا .

يَمِيجُ بَعُودِ الْفَسْرِوِ إِغْرِيبِصَ تَخْيِيهِ (١)
 جَمَلًا ظَلَمَهُ مِنْ دُونَ أَنْ يَتَّهَمَهُمَا
 وَقِيلَ : هُوَ اسْتِخْرَاجُ الرِّيقِ بِالْمِسْوَاكِ ،
 وَقَوْلُ « الرَّاعِي » يَصِفُ مَرَأَةً :
 وَعَدَبُ الْكَتْرَى يَشْتَقِي الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ
 لَهُ مِنْ عُرُوقِ الْمُسْتَظَلَّةِ ٢ مَا نَمِجُ
 يَعْني بِالسَّيْحِ السَّوَاكِ لِأَنَّهُ يَمِيجُ الرِّيقَ
 كَمَا يَمِيجُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْقَلْبِ فَيَغْرِفُ الْمَاءَ
 فِي الدَّلْوِ . وَعَنِي بِالْمُسْتَظَلَّةِ ٣ الْأَرَاكِمَةُ
 § وَمِيَّاحٌ : اسْمٌ .
 § وَمِيَّاحٌ : فَرَسٌ عُقْبَةُ بَنِ سَالِمٍ .

الحاء والقاف والواو

§ الْحَقْمَوْ : الْكَشْحُ ، وَقِيلَ : مَعْقِدُ الْإِزَارِ ،
 وَالْجَمْعُ أَحْقِي وَأَحْقَاءُ وَحَسِيٌّ وَحِقَاءُ .
 وَحِقْمَاءُ حَقْمَوْ ، أَصَابَ ؛ حَقْمَوْهِ .
 وَرَجُلٌ حَقِي ، يَشْتَكِي حَقْمَوْهِ . عَنْ
 « اللَّحْيَانِي » . وَحَقِي حَقْمَوْهِ (٥) فَهُوَ حَقْمَوْ
 وَحَقِي ، شَكَا حَقْمَوْهِ ، قَالَ « الْفَرَّاءُ » :
 بُسِيَ عَلَى فَعِيلٍ كَقَوْلِهِ :

(١) فِي (ف ، ك) : ثَنِيَّةٌ ، بِنَاءٌ مَرْبُوطَةٌ . وَمَا هُنَا مِنْ
 (ل) . وَلَيْسَ فِيهَا رَأْيَانٌ مِنَ الْمَعْجَمِ إِلَّا الثَّنْبُ بِدُونِ تَاءٍ . وَقَالَ
 فِي (س) : رَضَابٌ كَالثَّنْبِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي صَخْرَةٍ أَوْ
 صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

(٢) (٣ ، ٢) لَمْ يَضْبِطِ الظَّاهِرُ هُنَا فِي (ف) ، لَكِنَّهُ ضَبَطَهَا فِي
 الشَّرْحِ بِالْكَسْرِ ، وَمِثْلُهُ فِي (ك) . وَضَبَطَهَا فِي (ل) بِالْفَتْحِ ،
 وَكُلَّهُ ضَبَطَ قَلَمًا .

(٤) فِي (ك) : أَصَابَهُ حَقْمَوْهِ .

(٥) كَذَا فِي (ف) . وَفِي (ك) : حَقْمَوْهِ . وَفِي (ل) : وَحَقِي
 حَقْمَوْهِ .

(١) مِنْ (ك ، ل) . وَلَيْسَتْ فِي (ف) .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) . وَقَالَ فِي (س) : سُمِّيَ بِاسْمِ مَشْدَدِهِ .

(٣) أَبُو النُّجُومِ ، يَصِفُ مَطْرًا ، (ل ، ت) .

(٤) فِي (ك) : الْحَقْمَوْ .

(٥) انْتَصَرَ فِي (س) عَلَى حَقْمَوْهِ .

§ وحوقى عليه ككلامه : عوَجَه .

§ وحواقة (١) : موضع .

مقلوبه : [ق ح و]

§ الأحقوان : البابونج أو القراص ، واحده

أحقوانة ، ويجمع على أحواح ، وقد حكى

فحقوان ، ولم ير إلا فى شعر ولعله على

الضرورة كقولهم فى حد الاضطرار : سامية

فى أسامة ٢ .

ودواء مفتحو ومفتحى : جعل فيه

الأحقوان .

§ والأحقوانة : موضع بالبادية ، قال ٣ :

من كان يسأل عننا أين منزلتنا

فالأحقوانة منّا منزل قمّن

[مقلوبه : ق و ح]

§ قاح الجرح يقوح : انشبر - وقد تقدم فى

الياء لأن هذه الكلمة يائية وواوية .

§ وقاح البيت قوحاً وقوحه ، لغة ؛ فى

حاقه ، أى كتمسه - عن « كراع » .

(١) فى (ف) بشد الواو - قلما وفى (ك) بتخفيفها - قلما - وفى

(ل) بالتشديد كما فى (ف) لكن علق مصححه على الهامش

بقوله : واستدرك شارح القاموس عليه : حواقة كئامة ، ولم

يتعرض لها ياقوت ، فحرره اه .

والذى فى (ت) : والحواق ، ككتاب وخراب ، موضع .

(٢) من (ك ، ل ، ت) . وفى (ف) : سامية ، وليس السياق

(٣) عزاه لعمر بن أبى ربيعة فى الأساس (مادة : ق م ن) وعزاه

فى اللسان للحارث بن خالد الخزومى . وانظر الشاهد فى (الأحقوانة)

يبلدان ياقوت .

(٤) فى (ك) : فى لغة حاقه .

§ والحصوة فى الإبل : نحو التقطيع يأخذها

من النحاز يتقطع له البطن .

§ وحقاء : موضع أو جبل .

مقلوبه : [ح و ق]

§ الحوق والحوق : ما استدار بالكرة ،

قال :

* عمزك بالكبساء ذات الحوق *

وقيل : حوقها حرفها ، قال « ثعلب » :

الحوق استدارة فى الذكر ، وبه فسّر قوله :

* قد وجب المهر إذا غاب الحوق *

وليس هذا بشىء .

وكرة حوقاء : مشرفة .

وأير أحوق : عظيم الحوق .

§ وحوق (١) الحمار : لقب الفرزدق ،

قال « جرير » :

ذكرت بنات الشمس والشمس لم تليد

وهيات ٢ من حوق الحمار الكواكب

§ وحاقه حوقاً : دلكه .

§ وحاق البيت يحوقه حوقاً : كتمسه .

والمحقوقة : المكنسة . والحواقة : الكناساة .

§ وأرض محوقة ٣ : قليلة الثبت جيداً لثقة

المتجر .

(١) بضم الحاء فى (ف ، ك) ، وفى الديوان . وفى (ق ، ل)

بفتحها وكله ضبط قلم . وأهل الضبط فى (ت) .

(٢) فى الديوان (٤٥ الصاوى) : وأهيات .

(٣) ضبطه فى (ف ، ك) على وزن معظمة ، قلما ، بضم أوله

وتشديد الواو مفتوحة . رهو فى (ق ، ل) بفتح أوله وضم الحاء

مخففة .

مقلوبه : [وقح]

§ حافرٌ وَقَاحٌ : صُلْبٌ . وجمعه وَقُوحٌ . وقد وَقُحَ (١) وَقَاحَةٌ ووقوحَةٌ وقحةٌ وقحةٌ - الأخيرتان نادرتان ، قال « ابنُ جني » : الأصلُ وَقُحَةٌ ٢ ، عَدَّوْا الفاءَ على القياسِ كما حُدِّفَتْ من عِدَّةِ وَزِنَةِ ، ثمَّ لَهمَّ عَدَّوْا بها عن ٣ فِعْلَةٌ إلى فِعْلَةٍ فَأَقْرَوا الحرفَ ؛ بِجَالِهِ وَإِنْ زالت الكسرةُ التي كانت مُوجِبَةً له فقالوا : القَحَّةُ ، فتدرَّجوا بالقحَّةِ إلى القَحَّةِ ، وهي وَقُحَةٌ كجَفَمَنَّةِ ، لا (٥) لأنَّ الفاءَ فَتَحَتْ لِأَجْلِ الحرفِ الخَلْقِيِّ كما ذهب إليه « محمدُ ابنُ يزيدٍ » . وأبى « الأصمعيُّ » في القَحَّةِ إلا الفَتْحَ .

ووقحٌ ١ وقحاً ووقح فهو واقح ، واستوقح وأوقح . وكذلك الحُفُّ والظَهْرُ . ووقح الحافر : كَوَى موضعَ الحَفَمِ والأشاعيرِ منه بِشَحْمَةٍ مُدَابَّةٍ .

ورجلٌ وَقِيحٌ وَوَقَاحُهُ ووقاحه : صُلْبُهُ . والأُنثى وَقَاحٌ ، بغيرِ هاءٍ ، والفعلُ كالفعلِ والمصدرُ كالمصدرِ . وزاد « اللحياني »

(١) ككرم (ق) .

(٢) في (ف) : قحة . وليس السياق .

(٣) في (ك) : من .

(٤) في (ك) : الحذف .

(٥) كذا في (ف ، ك) . وفي (ل) : لأن .

(٦) هظنا على وقح الحافر ، بالضم . وفي (ق) : وقح ، ككرم

وفرح ووعد - وهي الأوزان الثلاثة التي جاء بها « ابن سيده » هنا .

في الوجه : بَيِّنُ الوُقُوحِ (١) والوُقُوحِ .

§ ورجلٌ وَقَاحٌ الذَّنْبِ : صَبُورٌ على الركبِ -

عن « ابنِ الأعرابي » .

§ ورجلٌ مُوقِحٌ : أَصابته البَلَايا - عن

« اللحياني » .

الحاء والكاف والواو

§ سَكَبَتْ عَنْهُ حَدِيثًا ، في مَعْنَى : حَكَمَتْهُ .

مقلوبه : [حوك]

§ حَاكَ الثوبَ حَوَكًا وَحِيَاكًا وَحِيَاكَةً :

نَسَجَهُ . ورجلٌ حَاكٌ من قومٍ حَاكَةٌ وَحَوَاكَةٌ ، وهو من الشاذِّ عن القياسِ المُطَرِّدِ في الاستعمالِ ، صَحَّتِ الواوُ فيه لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا

حركةَ العينِ التابعة لها بِحرفِ اللَّيْنِ التابعِ لها فَكَانَ فِعْلًا فِعَالًا ، فكما يَصِحُّ نحوُ جَوَابٍ وَجَوَادٍ ، كذلك يَصِحُّ نحوُ بابِ الحَوَاكَةِ والقَوَادِ والغَيْبِ من حيثُ شَبَّهتْ فَتَحَةُ العينِ

[بالألفِ من بعدها ، أفلا تَرى إلى حَرَكَةِ العينِ ٢] التي هي سببُ الإعلالِ ، كيف صارتُ على وجهِ آخرٍ سَبَبًا لِلتَّصْحِيحِ ؟ وقد تقدَّم ذلك في الياءِ لأنَّ هذه الكلمةَ يائيةٌ وواوِيَّةٌ .

(١) كذا في (ف ، ك) - قلما - وفي (ل) بفتح الواو والثاقف ، قلما - والسياق أن اللحياني زاد هذا الوزن على ما ذكر من المصادر .

(٢) ما بين المعقوفين تكرر في (ك) .

§ وأوكح الرجل : متع واشتد على السائل (١)
قال « روثة » :

* إذا الحقوقُ أحضرته ٢ أو كحها *

§ والأوكح : التراب - وقد تقدم في الحاء والكاف والممزة ، لأنه عند « كراع » فتوعل ، وقياس قول « سيويه » أن يكون أفعل .

الحاء والجيم والواو

§ الحجما : العنقل والغفنة . والجمع أحجاء
قال « ذو الرمة » :

ليومٍ من الأيام شبه طوله

ذو الرأي والأحجاء منسكع الصخر

§ وكلمة « حجيبة » : مخالفة المعنى للفظ ، وهي الأحنجية والأحنجوة . وقد حاجبته فحاجته وحجاء ، فاطنته فحجوتته . واحتجى هو ، أصاب ما حاجبته به ، قال :

فتاصيتي وراحيتي ورحلي

ونسعما ناقيتي لمن احتجها

وهم يتحاجون بكذا ، وهي الحجوى .

وحجيتك ما كذا ، أى أحجيك .

§ وفلان لا يحجى السر ، أى لا يحفظه .

وسقاء لا يحجى الماء ، لا يمسكه .

وراع لا يحجو إبلة ، أى لا يحفظها .

والصدر من ذلك كله الحجوى ، واشتقاقه مما تقدم .

§ وحجى بالمكان حجواً وتحجى ،

(١) فى (ك) : سائلة .

(٢) كذا فى (ك ، ل) وفى (ف) : أحضرته .

والشاعر يحوك الشعر حوكاً : يتسجبه ويلائم بين أجزائه .

§ وحاك الشيء فى صدرى حوكاً : رسخ .

§ والحوك : البادروج ، وقيل : البقعة الحمقاء ، والأول أعرف .

مقلوبه : [كوح]

§ كاوحه فكاحه كوحاً : قاتله فغابته .

وكاحه كوحاً : غطه فى ماء أو تراب .

وكوح الرجل : أذله .

وكوحه : ردّه ، قال :

* كوحته منك (١) بدون الجهد *

§ ورجع إلى كوحه ، إذا فعل شيئاً من المعروف ثم رجع عنه .

§ والأكواح : نواحي الجبال - وقد تقدم فى الباء ، وإنما ذكرته هنا لظهور الواو فى التكسير .

مقلوبه : [وكح]

§ وكحه برجليه وكحاً : وطئه وطاً شديداً .

§ واستوكحت معدته : اشتدّت .

واستوكحت الفراع ، وهى وكح : غلظت .

وأرى وكحاً على النسب كأنه جمع واكح أو وكوح ، إذ لا يسوغ أن يكون جمع مستوكح .

(١) مثله فى (ص) . وفى (ك) : منه .

قال : ويسروى : وحجبت . وإنما ذكرتها هنا لأنها من الواو ، وذكرتها في الياء ليقولهم : حجبت حبيبا .

واحتجت وأحوتت كحجبت . وأحوتته الله :

والمحوج : المعدم ، من قوم محويج ، وعندى أن محويج إنما هو جمع محواج ، إن كان قبيل ، وإلا فلا وجه للواو .

والتحوج : طلب الحاجة بعد الحاجة .

وتحوج إلى الشيء : احتاج إليه وأراده .

§ والحاجة : خمرزة لا ثمن لها لِقائِها ونفاسيتها ، قال « الهذلي » : (١)

فجاءت كخاصي العير لم تحل [حاجة]^٢

ولا حاجة منها تلوح على وشم

§ وكألمه فارداً عليه حوجاء ولا لوجاء^٣ ،

(١) هو أبو خراش (ديوان الهذليين : ١٢٩ / ٢) .

(٢) روى البيت بتكرار حاجة بالشرطين في (ف ، ك) - ورواه (ل) هنا :

فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة

ولا حاجة منها تلوح على وشم

على أنه رواه في مادة جوج : عاجة « ولا حاجة ، وقال : ما رأيت عليه عاجة ولا حاجة . وفسر الحاجة في مادتي « جوج » و« عوج » مرة بأنها الخمرزة التي لا قيمة لها . ومرة بأنها خمرزة لا تساوي فلسا ؛ على حين يفسرها في « حوج » كما في المحكم بأنها خمرزة لا ثمن لها لقتلها ونفاسيتها . ووردتها (ق) في جوج وقال : الحاجة خمرزة وضعمة . ووراه ذلك رواية البيت في شعر أبي خراش من ديوان الهذليين :

فجاءت كخاصي العير لم تحل حاجة

ولا عاجة منها تلوح على وشم

وشرح الشنقيطي الحاجة « باليمين » بأنها خمرزة من ردى الخرز . وهكذا تضاربت الأقوال في لفظ الحاجة ؛ وفي شرحها جميعا .

(٣) ساقطة من (ك) .

أقام - وهو من ذلك ، وأنشد « الفارسي » (١) :

* حيث تحجيت مطرق^٢ بالفالق *

وكل ذلك من التمسك والاحتباس .

§ وحجيت الفحل الشول يحجوا : هدر فحرفت هديره فانصرفت إليه .

§ وحجيت به حجوا وتحجيت ، كلاهما : ضن .

§ والحجوة : الحدقة^٣ .

مقلوبه : [حوج]

§ الحاجة والحاجة : المأربة .

وقوله تعالى : « ولتبلغوا عليها حاجة في

صدوركم » ، قال « ثعلب » : يعنى الأسفار .

وجمع الحاجة : حاج وحوج ، قال « الشاعر » :

لقد طال ما تبطنتني عن صحابتي

وعن حوج قضأوها من شماليا^(٥)

وجمع الحاجة حوائج . وهى الحوجاء ،

وحاجة حاجة - على المبالغة .

وحجبت إليك أحوج حرجا وحجبت -

الأخيرة عن « اللحياني » وأنشد « للكاهن » بن

معروف الأسدي » :

غنيبت فلم أرددكم عند شعبي

وحجبت فلم أكددكم بالأصابع

(١) لعمارة بن أمين الرياني (ل) .

(٢) الراء مفتوحة في (ك) .

(٣) في (ك) : الحرفة .

(٤) من آية ٨٠ (المؤمنون) .

(٥) كذا في نسختي المحكم . والذي في (ل ، ت) : شفايا .

واجتاحه (١) - وقد تقدمَ حاشيةً ذلك في الباء .
 § وجوحانٌ : اسمٌ .
 § ووجاحٌ : موضعٌ ، أنشد « ثعلبٌ » : ٢
 لَعَنَ اللهُ بطنَ لَقْفٍ مَسِيلاً
 ومجأحاً فلا أحبُّ مجأحا
 وإنما قضينا على مجأحٍ أن ألفتَه واوٌ لأن
 العينَ واواً أكثرُ منها ياءً ، وقد يكونُ مجأحٌ
 فعلاً ، فيكونُ من غيرِ هذا البابِ - وقد
 تقدمَ هناك ٣ .

مقلوبه : [وجح]

§ وججَ الطريقُ : ظهرَ ووضَحَ . وأوججحتَ
 النارُ ، أضاءت وبدأت . وأوججحتُ غرَّةُ الفرسِ
 اتَّصحتُ .
 § وليس دونَه وجأحٌ ووجأحٌ ووُجأحٌ : أى
 سبَّرتُ ؛ واختارَ « ابنُ الأعرابي » الفتحَ . وحكَّي
 « اللحياني » : مادونَه أُجأحٌ وإجأحٌ ، عن
 « الكسائي » ؛ وحكَّي : ما دونَه آجأحٌ - عن
 « أبي صفوان » وكلُّ ذلك على إبدالِ الهمزةِ
 من الواوِ .

وجاء فلانٌ وما عليه وجأحٌ ، أى شيءٌ
 يسبُّرُ ؛ وتبَّني هذه الكلمةُ على الكسْرِ في
 بعضِ اللغاتِ ، قال :

أَسودُ شَرِي لَتَمِينِ أَسودَ غَابِ
 بسبْرِزٍ ليسَ بينهمُ وجأحِ

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) محمد بن عروة بن الزبير (بلدان ياقوت) .

(٣) في (م ج ح) .

وما بقى في صدره حوجاءٌ ولا لوجاءٌ إلا قضاها .
 ويقالُ : ما فى الأمرِ حوجاءٌ ولا لوجاءٌ ،
 أى شكٌ - عن « ثعلبٍ » .
 § ويقالُ للعائيرِ : حوجاءٌ لك ، أى سلامةٌ .
 § وحكَّي « الفارسي » عن « أبي زيدٍ » : حُجٌ
 حُجِيَّانَكَ ، قال : كأنه مقلوبٌ موضعِ اللامِ
 إلى العينِ .

مقلوبه : [جح و]

§ جحا بالمكان يجحو : أنام به ، كحجا .
 § وحسيَّ الله جحوتك ، أى طاعتك .
 § وجحوانٌ : اسمٌ ، قال الشاعر (١) :
 وقبلى ٢ مات الخالدان كلاًهما
 عميدُ بنى جحوانٍ وابنُ المضللِّ

مقلوبه : [جوح]

§ جاحستهم السنةُ جرحاً وجيأحةً وأجاحستهم
 واجتاحستهم ٣ : استأصلتُ أمرَ الهم .
 واجتاح العدوُّ ماله : أتى عليه .
 والجوححةُ والجأحةُ : النازلةُ العظيمةُ التى
 تجتاحُ المالَ . وكلُّ ما استأصله ؛ فقد جأحه

(١) الأسود بن يعفر (ص ، ت ، ل) .

(٢) كذا في نسخي الحكم . ومثله في (ت ، ك) لكن بعده في

(ل) : « قال ابن برى صواب إنشاده » قبلى مات الخالدان »

بالفاء ، لأنه جواب الشرط في البيت قبله :

فإن يك يومى قد دنا وإخاله

كواردة يوماً إلى ظم منهل

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ك) : وكل منى .

مُبَدَّ نَمَةً أَوْ عَجْزَاءَ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، أَنْشَدَ :
« ثَعْلَبٌ » :

إِذَا مَا الزَّلُّ ضَاعَفْنَ الحَشَايَا
كَفَّاهَا أَنْ يُلَاثَ بِهَا الإِزَارُ
وَاحْتَشَّتِ المَرَأَةُ الحَشِيَّةَ وَاحْتَشَّتْ بِهَا ،
كِلَاهُمَا : لِبِسَتْهَا - عَنْ « ابْنِ لَأَعْرَابِيٍّ » وَأَنْشَدَ :
* لَا تَحْتَشِّي إِلا الصَّمِيمَ الصَادِقَا *
يَعْنِي أَنَّهَا لَا تَلْبَسُ الحَشَايَا لِأَنَّ عِظَمَ
عَجِيزَتِهَا يُغْنِيهَا عَنْ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ فِي
التَّعَدَّى بِالْبَاءِ :

كَانَتْ إِذَا الزَّلُّ احْتَشَّتَيْنِ بِالنَّقَبِ
تَلَقَى الحَشَايَا مَا لَهَا فِيهَا أَرْبُ
وَالِاحْتِشَاءُ : الإِمْتِلَاءُ .

وَاحْتَشَّتِ المُسْتَحَاضَةُ : حَشَّتْ نَفْسَهَا
بِالْفَارِمِ وَنَحْوِهَا ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ذَهَ الأَبْرَدَةِ .
وَحَشَّرُ الرَّجُلُ : نَفَسَهُ - عَلَى المَثَلِ . وَقَدْ
حَشَّيَ بِهَا وَحَشَّيْتَهَا ، قَالَ « يَزِيدُ بْنُ الحَكَمِ »
التَّشْفِيُّ : « :

وَمَا بَرَحَتْ نَفْسُ « لَجُوجُ » حَشَّيْتَهَا (١)
تُذْيِبُكَ حَتَّى قِيلَ : هَلْ أَزَتْ مُكْتَبِي ؟
وَحَشَّيَ الرَّجُلُ غَيْظًا وَكِبْرًا ، كِلَاهُمَا عَلَى
المَثَلِ ، قَالَ « المَرَارُ » :

وَحَشَّوْتُ الغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقِيرِ
وَأَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

وَلَا تَأْتِنَا أَنْ تَسْأَلَ وَتُسَلِّمًا

فَمَا حَشَّيَ الإِنْمَانَ شَرًّا مِنَ الكَبِيرِ

(١) ساقطة من (ك) .

والمعروفُ وَجَاحٌ ، وَإِنْ كَانَتْ التَّوَانِي
مَجْرُورَةً .

وَأَوْجَحَ البَيْتَ : سَتَرَهُ ، قَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْبَةَ » :

وَقَدْ أَشْهَدُ البَيْتَ المَحْجَبَ زَانَهُ

فِرَاشٌ وَخِدْرٌ (١) مُوجِحٌ وَلَطَائِمٌ

§ وَالمُوجِحُ : المُلْجَأُ ، كَأَنَّهُ أُلْجِيَ إِلَى مَوْضِعٍ
يَسْتُرُهُ . وَفِي حَدِيثِ « عُمرَ ٢ » : مَنْ اسْتَطَاعَ
مِنْكُمْ فَلَا يُصَلِّ وَهُوَ مُوجِحٌ ، [أَيْ مُلْجَأٌ]
مَنْ حَدَّثَ - حَكَاهُ « المَرْوِيُّ » فِي الغَرِيبِينَ [٣ .
§ وَالمُوجِحُ ٤ : الصَّفَا الأَمْلَسُ ، قَالَ « الأَفْوَهُ » :
وَأَفْرَاسٌ مُدَّةٌ لَلَّةٌ وَبَيْضٌ

كَأَنَّ مَوْتَهَا فِيهَا المُوجِحُ

§ [وَثَوْبٌ وَجَبِيحٌ وَمُوجِحٌ : قَمِيٌّ] (٥) .

الحاء والشين والواو

§ حَشَا الوِسَادَةَ وَغَيْرَهَا حَشْرًا : مَلَأَهَا
وَاسِمٌ ذَلِكَ الشَّيْءِ الحَشْرُ ، عَلَى لَفْظِ المَصْدَرِ .
وَالحَشِيَّةُ : الفِرَاشُ المَحْشُورُ .

وَالحَشِيَّةُ : مِرْفَقَةٌ أَوْ مِصْدَعَةٌ أَوْ نَحْوُهَا
تُعْظَمُ بِهَا المَرَأَةُ بَدَنَهَا أَوْ عَجِيزَتَهَا لِتُطْفَنَ

(١) فِي دِيوَانِ الهُذَلِيِّينَ (٢ / ٢٢١) * وَجَدَرٌ مُوجِحٌ *
وَقَالَ الشَّنْفِيُّ فِي شَرْحِهِ : المَوْجِحُ ، الكَثِيفُ الغَلِيظُ .

(٢) فِي (ك) : عَمْرُو .

(٣) مَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) مَعَ وَضْعِ لَفْظِ « قَوِيٌّ »
بَعْدَ مَوْجِحٍ .

(٤) فِي (ف ، ك) بِكسرِ الواوِ - فِي الشَّاهِدِ وَدُونَ ضَبِطِ
فِي النِّصِّ . وَفِي (ل ، ق) بِفَتْحِ الواوِ - وَكُلُّهُ ضَبِطُ قَلَمٍ .

(٥) سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

مقلوبه: [ح و ش]

§ الحُوشُ : بلادُ الجِنِّ لا يَمُرُّ بها أحدٌ من الناسِ ، وقيل : هم حَيٌّ من الجِنِّ .

والحُوشُ والحُوشِيَّةُ : إبلُ الجِنِّ ، وقيل : هي الإبلُ المُتوحَّشةُ .

§ ورجُلٌ حُوشِيٌّ : لا يُخالِطُ الناسَ .

§ وليلٌ حُوشِيَّةٌ : مُظلمٌ هائلٌ .

§ ورجُلٌ حُوشُ الفُوادِ : حديدُهُ ، قال « أبو كبيرُ الهذليُّ » :

فأتتْ به حُوشُ الفُوادِ (١) مُبطنًا

سُهدًا ، إذا ما نامَ ليلُ الهُوَجَلِ

§ وحُوشنا الصَّيْدَ حُوشًا وحياشًا وأحشناه وأحوشناه : أخذناه من حِوَالِهِ لِنَصْرِفَهُ إلى الحِبالَةِ وضمَمناه .

وحُشَّتْ عليه الصَّيْدَ والطَّيْرَ حُوشًا وحياشًا ، وأحشته عليه ، وأحوشته عليه ، وأحوشته إياه ، عن « ثعلب » : أعشته على صيدهما .

وحاش الذَّبُّ الغنمَ ، كذلك . قال :

يَحُوشُهَا الأعرَجُ حُوشَ الحِلَّةِ

من كلِّ حمراءَ كلونِ الكِلَّةِ

الأعرَجُ ها هنا ، ذئبٌ معروفٌ .

§ والتحويشُ : التحويلُ .

§ واحتوشَ القومُ فلانًا وتحوشوه بينهم : جعلوه وسطهم .

§ وحشوا البيتَ من الشَّعْرِ : أجزأوه غيرَ عَرِوضِهِ وضرَّبه - وهو من ذلك .

§ والحشورُ من الكلامِ : الفضلُ وما لا يُعتدُّ به ؛ وكذلك هو من الناسِ .

§ وحشورُ الإبلِ وحاشيتها : صغارُها ، وقيل : صغارُها التي لا كبارَ (١) فيها .

§ وأتيتُهُ فما أجَلَّني ولا أحشاني : أي فما أعطاني جليلَةً ولا حاشيةً .

§ وحاشيتنا الثَّوبِ : جانباه اللذان لا هُدْبَ فيهما .

§ وعيشٌ رقيقٌ الحواشي : أي ناعمٌ .

§ وحشورةُ الشاةِ وحشرتها : جوفُها ، وقيل : حشوةُ البطنِ وحشورته ، مافيه من كَبِيدٍ وطحالٍ [وغير ٢ ذلك] .

والمحشي : موضعُ الطعامِ .

والحشأ : مافى البطنِ . وتثنيته حشوانٍ -

وقد تقدَّم في الباءِ لأنه ممَّا يُشتقُّ بالياءِ والواوِ . والجمعُ أحشاءٌ .

وحشورته : أصببتُ حشاه .

§ وحشورةُ الناسِ : رذائلُهم . وحكى

« اللحيانيُّ » : ما أكثرَ حشورةَ أرضِكُم

وحشورتها ٢ ، أي حشوها وما فيها من الدَّغَلِ .

§ وأرضٌ حشاةٌ : سوداءٌ لاخيرَ فيها .

(١) في (ك) : لا كبير .

(٢) ساقط من (ك) .

(٣) ضبط التاء في (ف) بالضم ، والنصب أولى بالمقام .

(١) كذا رواه في المحكم ، ومثله في الصحاح - وفي ديوان الهذليين (٢ / ٩٢) * حوش الجنان * لكنه في الشرح قال : حوش الفواد .

§ والحائشُ : شقٌّ عند مُنْقَطِعِ صدرِ القَدَمِ .
مما يلي الأَخْصَصَ .

§ ولى في بني فُلانٍ حواشَةٌ (١) ، أى مَنْ
يَسْتَصْرِفِي مِنْ قَرَابَةٍ أَوْ ذِي مودَّةٍ - عن « ابنِ
الأَعْرَابِي » .

§ وما يَسْتَحاشُ لشيءٍ ، أى ما يَكْتَرِثُ له .
وزَجَرَ الذَّيْبَ وَغَيْرَهُ فما انحاشَ لِيَزْجِرَهُ ، قال
« ذوالرُّمَّة » يَصِفُ بيضَةَ نعامَةٍ :

وبيضاءَ لا تَحاشُ مِنَّا وأُمِّها

إذا ما رأَتْنا زِيلَ منها زَوِيلُها

وإنما حَكَمْنَا على أنْ انحاشَ مِنَ الوائِ لما
تَقَدَّمَ مِنْ أنْ العَيْنَ وَاوًّا أَكْثَرُ مِنْها ياءٌ ،
وسواءٌ في ذلكِ الاسمُ والفِعْلُ .

مقلوبه : [ش ح و]

§ شَحَا فاه يَشْحُوهُ وَيَشْحَاهُ ٢ : فَتَّحَهُ .
وَشَحَا هو ٣ نَفْسُهُ : انْفَتَحَ - وقد تَقَدَّمَ
في الياءِ .

وَشَحَا الرَّجُلُ يَشْحُو شَحْوًا ٤ : باعَدَ
ما بَيْنَ خُطَاهِ .

والشَّحْوَةُ (٥) : الخَطْوَةُ .

وَفَرَسٌ رَغِيبٌ الشَّحْوَةُ : كَثِيرٌ الأَخْذِ مِنْ
الأَرْضِ يَخْطُوهُ .

وَبِئْرٌ واسِعَةٌ الشَّحْوَةُ وَضَيْقُهَا : أى النِّم .

(١) في (ف ، هـ ك) يفتح الحاء قلما . وبالضم في (ل) قلما . وفي
(ق) ضبط عبارة .

(٢) في (ك) : حشا ، يحشوه ويحشاه .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) من (ك) وليست في (ف) .

(٥) في (ك) : الشحو .

§ والحَوْشُ : أنْ تَأْكَلَ مِنْ جَوَانِبِ الطَّعامِ .

§ والحائشُ : جَماعَةُ النخْلِ والطَّرْفاءِ ، وهو
في النخْلِ أَشْهَرُ ، لا واحِدًا له مِنْ لفظِهِ ،
قال « الأَخْطَل » (١) :

وكانَ ظُعنَ الحَيِّ حائشُ قَريَةٍ

داني الحناةِ وطيبُ الأَسْمارِ

قال « ابنُ جَني » : الحائشُ اسمٌ لا صِفةٌ ،

ولا هو جارٌّ على فِعْلٍ فَأَعْلَوْا عَيْنَهُ ، وهو في
الأصلِ وَاوٌّ مِنَ الحَوْشِ ، فإنْ قُلْتَ : فلعَلَّهُ

جارٌّ على حاشٍ ، جَرِيانٌ قائِمٌ على قامٍ ، قيل :
لم نَرَهُمُ ٢ أَجْبَرُوهُ صِفةٌ ولا أَعْمَلُوهُ عَمَلٌ

الفِعْلِ . وإنما الحائشُ للبيستانِ ٣ بِمَنْزِلَةِ
الصَّوْرِ وهي الجَماعَةُ مِنَ النخْلِ ، وبمَنْزِلَةِ

الحديقةِ . فإنْ قُلْتَ : فإنَّ فِيهِ معنى النِّعْلِ
لأنَّهُ يَحْوشُ ما فِيهِ مِنَ النخْلِ وَغَيْرِهِ وهذا

يُؤَكِّدُ كَوْنَهُ في الأصلِ صِفةً وإنْ ؛
كانَ قد اسْتَعْمَلَ استعمالَ الأَسْماءِ كصاحبِ

وواردٍ ، قيل : ما فِيهِ مِنْ معنى الفِعليةِ لا يُوجِبُ
كَوْنَهُ صِفةً ، ألا تَرى إلى قولِهِم : الكاهِلُ

والغاربُ ، وهما وإنْ كانَ فِيهِما معنى الاكْتِهالِ
والغروبِ فإنَّهما اسمانِ ، وكذلك (٥) الحائشُ

لا يُسْتَنَكَّرُ أنْ يَجِيءَ مَهْمُوزًا وإنْ لم يَكُنْ اسمًا
فاعلٍ ، لالشيءٍ غَيْرَ تَحْبِيثِهِ على ما يَلْزَمُ إِعْلالُ

عَيْنِهِ نحو قائِمٍ وبائعٍ وصائمٍ .

(١) في (ف) : قال الشاعر . وما هنا من (ك ، ص ، ل) .

(٢) في (ك) : لم يروهم .

(٣) في (ك) : البيستان .

(٤) كذا في (ك ، ل) وانسياق به مطين . وفي (ف) : فإن .

(٥) في (ك) : فكذلك .

§ ومكانٌ وحشٌ : خالٍ . وأرضٌ وحشةٌ (١) .
وأوحشَ المكانُ من أهليه وتوحشَ ، خلا .
وأوحشَ المكانَ ، وجدده وحشاً خالياً .

ولتيمية بيوحشٍ إصميت ٢ ، أى بيقفر
خالٍ لا أحدَ به . وحكى « اللحياني » :
تركته بوحشٍ إصميتٍ إصميتةً ، ومعناه
كعنى الأول .

وتركته بوحشٍ المسنن - عنه أيضاً - أى
بجيت لا يقدرُ عليه ، ثم فسّرَ المسننَ فقال :
وهو المسننُ من الأرضِ . وكُلُّهُ من الخلاءِ .
وبلادٌ حشونٌ : قفرةٌ خاليةٌ .

§ وباتَ وحشاً ووحشاً : لم يأكل شيئاً
فخلاً جوفه . والجمع أوحاشٌ .

والوحشُ والموحشُ : الجائعُ من الناسِ
وغيرهم لخلوهِ من الطعامِ . وتوحشَ جوفه ،
خلاً من الطعامِ .

والتوحشُ للدواءِ : الخلوُّ له .

§ ووحشيُّ كلُّ شيءٍ : شقهُ الأيسرُ ؛
وإنسيه شقهُ الأيمنُ . وقد قيلَ بخلافِ
ذلك . وقال بعضهم : إنسيُّ القدمِ ما أُقبلَ منها
على القدمِ الأخرى ، ووحشيها ما خالفَ
إنسيها .

ووحشيُّ القوسِ الأعجميةِ ظهرها ،
وإنسيها بطنها ٢ المقبولُ عليك ؛ وقيلَ :

(١) يتسكين الخاء في (ف) ، ومثله في (ص ، ل) ضبط كلم .
وضبطها في (ك) بالكسر ، قلما .
(٢) فتره في (ص ، ل ، ق) : أى ببلد قفر .

§ وتَشَحَّى الرجلُ في السَّومِ : إذا استامَ
بسلعته وتباعده عن الحقِّ .

§ وشحاةٌ : ماءٌ . وكذلك شحنا ، قال :

« ساقى شحاً يميلُ مَيْلَ السَّكرانِ » +

وقد قيلَ : إنما هو وشحنا . فاحتاج الشاعرُ
فغيره .

وأشحى : اسمٌ موضعٌ ، قال « معنُ
بنُ أوس » :

قَعْرِيَّةٌ أَكَلْتُ أَشْحَى وَمَدَفَعُهُ

أَكْنافُ أَشْحَى وَلَمْ تَعْقَلْ بِأَقْيَادِ

مقلوبه : [وحش]

§ الوحشُ : كلُّ شيءٍ من دوابِّ البرِّ مما
لا يستأنسُ . مؤنثٌ ، والجمعُ ووحوشٌ
لا يكسّرُ على غيرِ ذلك ، همارٌ ووحشيٌّ وثورٌ
ووحشيٌّ ، كلاهما منسوبٌ إلى الوحشِ .

وكلُّ شيءٍ لا يستأنسُ بالناسِ ووحشيٌّ .

وأرضٌ موحوشةٌ (١) : كثيرةٌ الوحشِ .

واستوحشَ منه ، لم يسأنسْ به فكان

كالوَحشيِّ . وثولٌ « أبى كبير » :

ولقد غَدَاوتُ ٢ وصاحبي وحشيَّةٌ

تحت الرداءِ بصيرةٌ بالمُشْرِفِ

قيل : عني بيوحشيَّةٍ رينجاً تدخلُ تحتَ

ثيابه ، وقوله : ببصيرةٍ بالمُشْرِفِ : أى سنُّ

أشرفَ لما أصابته .

(١) كذا في (ف ، ل ، ص ، س) . وفي (ك ، ق) : موحشة .

(٢) كذا بالعين المعجمة في المحكم ، ومثله في شرح القاموس ،
وفي ديوان الهذليين : (٢٠٪ ١١٠) لكن في (ك ، ل) : علوت
- بالهملة .

(٣) ساقطة من (ك) .

يقولون : وحش ، مُشَدَّدٌ . قال مرة :
وحش بثوبه وبدرعه ووحش ، مُخَفَّفٌ
ومُشَقَّلٌ ، خاف أن يدرك فرمى به .

§ والوحشي (١) من الثين : ما نبتت في الجبال
وشواحيط الأودية ، ويكون من كل لون :
أسود وأحمر وأبيض ، وهو أصغر الثين ،
وإذا أُكِلَ جَنِينًا أَحْرَقَ الفم ، ويُرَبَّبُ -
كل ذلك عن « أبي حنيفة » .

§ ووحشي : اسم رجل .
ووحشية : اسم امرأة ، قال « الوقاف »
أو ٢ « المرارُ الفقعسي » :

إذا تَرَكَتْ وَحْشِيَّةُ التَّجْدَمَ لَمْ يَكُنْ
لِعَيْنَيْكَ مِمَّا تَشْكُوَانِ طِيبُ

مقلوبه : [وشح]

§ الوشاح والإشاح - على البدل - والوشاح ،
كله : كِرسانٍ من لؤلؤٍ وجوهرٍ منظومانِ
مُخَالَفٌ بينهما ، معطوفٌ أحدهما على
الآخر . والجمع أوشحةٌ ووشحٌ ووشائحٌ -
وأررى الأخيرة على تقدير الهاء ، قال « كثيرٌ
عزرة » :

كَأَنَّ قَتْنَا المُرَّانِ تَحْتَ خُدُودِهَا
ظِيَاءُ المَلَا نِيَطَّتْ عَلَيْهَا الوشَائِحُ

(١) في (ف) الوحش - وما هنا من (ك ، ل ، ت) .
(٢) التي في رسالة الغفران (٣٨٨ ط ٢ ذخائر) أن صاحب
« وحشية » هو أبو القطران الأسدي : المرار بن سعيد . ومثله في رسالة
ابن القارح إلى أبي العلاء ص ٢١ مع رسالة الغفران - ط ٢ .

وحشيتها الجانب الذي لا يقع عليه السهم ،
[وإنسيها الجانب الذي يقع عليه السهم] (١)
لم يُخَصَّ بذلك أعجميةٌ من غيرها .
ووحشي كل دابة : شقهُ ٢ الأيمن ،
وإنسيه شقهُ الأيسر ، وقيل : الوحشي من
الدابة ما يركب منه الراكب ويحتلب منه
الحالب ، وإنما قالوا : فجال على وحشيه ،
انصاع جانبيه الوحشي ، لأنه لا يؤتى في
الركوب والحلب والمعالجة وكل شيء إلا
منه ، وإنما خوفه منه ، والإنسي الجانب
الآخر . وقيل : الوحشي الذي لا يُقَادَرُ على أخذ
الدابة إذا أفانت ٣ منه ، وإنما تؤخذ من
الإنسي وهو الجانب الذي تُركب منه الدابة .
قال « ابن الأعرابي » : الجانب الوحشي
كالوحشي ، وأنشد :

بأقدامنا عن جارنا أجنبيّةٌ
حياءٌ وللمهدى إليه طريقُ
لجارتنا الشقُّ الوحشُ ولا يترى
لجارتنا منّا أخٌ وصديقُ

§ وتوحش الرجل : رمى بثوبه أو بما كان .
ووحش بثوبه وبسيفه وبرمحه - خفيفٌ -
رمى ، عن « ابن الأعرابي » قال : والناسُ

(١) ما بين المعقوفين ليس في (ك) .

(٢) كذا في (ف ، ك ، ل) .

(٣) كذا في (ك ، ل ، ت) . وفي (ف) : أقبلت .

(٤) أي بجاء مخففة . وقال في (ت) « وحش بثوبه كوعد ، وكذا
بسيفه ورمحه : رمى به مخافة أن يدرك ، كوحش ، مشددا .
والتخفيف عن ابن الأعرابي وأنكر التشديد ، وهما لغتان
صحيحتان » .

§ والوشحاء من المعز : السوداء الموشحة
ببياض .

وثوب موشح ، وذلك ليوشي فيه - عن
« اللحياني » .

§ ووشحني : موضع ، قال :
* صبحتن من وشحني قليبا سكتا *

ودارة وشحاء : موضع هناك - عن
« كراع » .

الحاء والضاد والواو

§ حضا النار حوضا : حرك الحمر بعد ما يهدد
وقد تقدم في الهمز .

مقلوبه : [ح و ض]

§ حاض الماء وغيره حوضا ، وحوضه :
حاطه وجمعه .

والحياض : مجمع الماء . والجمع أحواض
حياض .

وحوض الرسول صلى الله عليه وسلم ، الذي
تسقى منه أمته يوم القيامة ، حكى « أبو زيد » :

سقاك الله بحوض الرسول ومن حوضه .
وحوض الموت : مجتمعه - على المثال .
والجمع كالجمع .

والتحويض : عمل الحوض . والاحتياض
اتخاذُه - عن « ثعلب » ، وأشد « ابن الأعرابي » :

طمعنا في الثواب فكان حورا (١) -

كاحتاض على ظهر السراب

(١) كذا بالحاء المهملة في (ف ، ك) - وهو بالهمزة المعجمة
في (ل) .

وقد توشحت المرأة واتشحت .

§ والتوشح : أن يتدسح بالثوب ثم يخرج طرفه
الذي ألناه على عاتقه الأيسر من تحت يده
اليمنى ، ثم يعقد طرفيهما على صدره . وقد
وشحه (١) بالثوب ، قال « معقل بن نحويلد
الهدلي » :

أبا معقل ، إن كنت أشحت ٢ حلة ٣

أبا معقل ، فانظر بينبيلك من ترمى
والوشاح والوشاحة ، مثل لزار وإزاره ،

قال « أبو كبير الهدلي » :

مستشعرا ؛ تحت الرداء وشاحه (٥)

عصبا ٦ مروض الحد غير مفكّل

§ والوشاح : القوس .

§ والموشحة من الطباء والشاء والطير :

التي لها طرتان من جانبيها ، قال :

أو الأدم الموشحة العواطي

بأيديهن من سلم النعاف ٧

(١) كذا في (ف) . وفي (ك) : وشحه الثوب - متعديا لمفعولين
وكلاهما جائز .

وفي (ل) : أشحه الثوب - وهو ما يقتضيه سوق الشاهد بعده .

(٢) في (ك) : وشحت . وما هنا من (ف ، ل) وكذلك
الديوان . وقال الشارح : أشحت ووشحت سواء (٣ / ٦٥) .

(٣) في (ف) وحدها ، خلة ، بالحاء المعجمة ، وفي (ك ، ل)
بالمهمل ، وهو ما في ديوان الهدليين .

(٤) في (ف) : مستشعر ، بالجر . والتصحيح من الديوان
(٢ / ٩٨) .

(٥) كذا في الحكم ، وكانت كذلك في الأصل من ديوان الهدليين ،
لكن الناشرين استبدلوا بها « وشاحة » بالناء المربوطة ، نقلا عن

(ل) وسباق الحكم يميز الروايتين ، شاهدا على الوشاح أو الوشاحة .

(٦) كذا بالضاد المعجمة في الحكم ، ومثله في ديوان الهدليين .

والذي في (ل) : عصبا ، بالمهمل .

(٧) في (ف) يفتح النون - وما هنا ما في (ك ، ل) .

واستحوض الماء (١) : اتخذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا .
والمحوضُ : ما يُصنعُ حِوَالِي الشَّجَرَةِ عَلَى
شَكْلِ الشَّرْبَةِ ، قال :

أما ترى بكلِّ عَرْضٍ مُعْرِضٍ
كلَّ رِدَاحٍ دَوْحَةٍ الْمُحَوِّضِ
§ وحوّضى : موضعٌ ، قال :

أو ذى وشومٍ بِحَوْضَى باتٍ مُنْكَرِسا
فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى أَخْضَلَتْ دِيَمًا

مقلوبه : [ض ح و]

§ الضحو والضحوه والضحية ، على مثال
العشيّة : ارتفاعُ النهارِ ، أنشدَ « ابنُ الأعرابي » :
رَقودُ ضَحِيَّاتٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ

إِذَا وَاجَهَ السُّفَّارَ مِكَحَمَالُ أَرْمَدَا
والضحى : فُؤُوقَ ذَلِكَ ؛ أُنْثَى ، وَتَصْغِيرُهَا
بِغَيْرِ هَاءٍ لَثَلًا يَلْتَبَسُ بِتَصْغِيرِ ضَحْوَةٍ .

والضحاءُ : إِذَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ .
وقيل : الضُّحَى مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ
يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَتَبْيَضَ الشَّمْسُ جِدًّا ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ
الضُّحَاءُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ . وَقَدْ تُسَمَّى
الشَّمْسُ ضُحَاءً لظُهُورِهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

وأنتيك ضحوة ٢ ، أى ضحى ، لا تُستعملُ
إِلَّا ظَرْفًا إِذَا عَنَيْتَهَا مِنْ يَوْمِكَ ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ
الْأَوْقَاتِ إِذَا عَنَيْتَهَا مِنْ يَوْمِكَ أَوْ لَيْلَتِكَ ،
فَإِنْ لَمْ تَعْنِ ذَلِكَ صَرَفْتَهَا بِوَجْهِ الإِعْرَابِ وَأَجْرَيْتَهَا

(١) ضبطه في (ف) بنصب الماء ، والرفع من (ق ، ك ، ص)
وكله ضبط قلم .

(٢) بفتح الصاد ، في (ف ، س ، ق) . وبضمها في (ك) .

مجرى سائر الأسماء .

والضحية لغة في الضحوة - عن « ابن
الأعرابي » - كما أن الغديّة لغة في الغداة ،
وسبأى ذِكْرُ الغديّة (١) .

وضاحاه : أتاه ضحى . وأضحينا ، صرنا في
الضحى وبلغناها .

وأضحى يفعلُ ذلك ، أى صار فاعلاً له في
وقت الضحى .

§ وضحى بالشاة : ذبحها ضحى النحر - هذا
هو الأصل ، وقد تُستعملُ التضحية في جميع
أوقات يوم ٢ النحر . والضحية ما ضحيت
به وهى الأضحية ، وجمعها أضحى ، يُذكرُ
ويؤنثُ ، قال ٣ :

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الحَذَوَاءِ لَمَّا
دَنَا الأضحى وَصَلَتْ ؛ اللُّحَامُ
وقال :

ألا ليت شعري هل تعودنّ بعدها
على الناسِ أضحى تجمعُ الناسَ أَوْ فِطْرُ
قال « يعقوب » : سُمِّيَ الْيَوْمُ أضحى بِجَمْعِ
الأضحية الّتي هى الشاة .

والأضحية والإضحية ، كالضحية .
فأما قوله (٥) يرثى « عثمان » رحمه الله :

(١) في (ك) : الفدية .

(٢) كذا في (ف) وفي (ك) : أيام .

(٣) عزاه في (ل ، ت) : لأبي النور الطهري ، وعلق مصححه
نقلا عن التكلة - أن الشعر لأبي النور النهشل .

(٤) في (ف) : وطلبت - وما هنا من (ك ، ت ، ل) .

(٥) في (ل) : قول حسان بن ثابت .

وضاحية كل شيء : ما برز منه .
 وضواحي الإنسان : ما برز منه للشمس
 كالمسكين والكتفين .
 وضواحي الروم : ما ظهر من بلادهم .
 وضواحي الخوض : نواحيه . وهذه الكلمة
 واوية وبائية .

وفعلت الأمر ضاحية ، أي ظاهرًا بيننا .
 وليس لكلامه ضحي ، أي بيان وظهور .
 وضحي عن الأمر : بينته وأظهره - عن
 « ابن الأعرابي » ، وحكى أيضا : أضح لي عن
 أمرك ، يفتح الهزرة ، أي أوضح وأظهر .
 وأضحى الشيء : أظهره وأبداه ، قال « الراعي » :
 حفرن عروقها حتى أجننت

مقاتلها وأضحين القرونا

§ وضحي عن الشيء : رفق به ، (١) قال ٢ :

* لضحيت رويداً عن مطالبها عمرو *

§ وضاح : موضع ، قال « ساعدة بن جؤية » :

أضرت به ضاح فنبطاً أسالة ٣

فرت فأعلى حوزها ؛ فحضورها

قال : أضرت به ضاح ، وإن كان المكان لا يدنو ،

لأن كل ما دنا منك فقد دنوت منه .

ضحوا بأشمط عنوان السجود به
 يقطع الليل تسبيحاً وقرآناً
 فإنه استعاره ، ه أراد قراءة .

§ والضحية من الإبل والغم : التي تشرب
 ضحي .

وتضحيت الإبل : أكلت في الضحي .
 وضحيها أنا . وفي المثل : ضح ولا تغتر .
 ولا يقال ذلك للإنسان ، هذا قول « الأصمعي » ،
 وجعله غيره في الناس والإبل .

وقيل : ضحيها ، خديتها أي وقت كان ،
 والأعراف أنه في الضحي .

وضحي الرجل : تغدى بالضحى - عن
 « ابن الأعرابي » وأنشد :

ضحيت حتى أظهرت بملحوب
 وحككت الساق ببطن العرقوب

يقول : ضحيته لكثرة أكلها (١) ، أي
 تغديت تلك الساعة انتظاراً لها . والاسم
 الضحاء ، على مثال الغداء والعشاء .
 § وضحا الرجل ضحواً وضحواً وضحياناً :
 برز للشمس .

وضحا ٢ الرجل وضحي يضحى - في
 المعتن مائة - ضحواً وضحياناً : أصابته الشمس .
 والمضحاة : الأرض البارزة التي لا تكاد
 تشمس تنميط عنها .

§ وضحا الطريق يضحى وضحواً : ظهر وبرز .

(١) كذا في (ف ، ل) ، وفي (ك) : أهلها .
 (٢) بتخفيف الحاء في (ك ، ل) . وبالتشديد في (ف) قلما .
 (٣) كذا في نسخي المحكم . والذي في (ق) في هذا المعنى : ضحوا -
 بفتح وسكون - وضحياً ، بضم فكسر ، وبهاء مشددة . وكله ضبط
 قلم .

(١) بعده في (ل) : وضع رويداً أي لاتعجل .

(٢) في (ل) : زيد الخيل الطائي ، وأورد صدر البيت وهو :
 « فلو أن نصراً أصلحت ذات بينها »

(٣) كذا في ياقوت وفي (ل) . والذي في (ف ، ك) :
 فنبطاً - بالتثنية - أسالة - بالهاء .

(٤) بالحاء المهملة ، من (ك ، ل) . وبلدان ياقوت . وفي

(ف) : جوزها ، بجمع معجبة .

§ وقال « ثعلبٌ » : هو منك أدنى واضحة ،
إذا وضح لك وظهر حتى كأنه مبيضٌ .

§ ورجلٌ واضحٌ الحسبِ ووضّاحه : ظاهره
نقىه مبيضه - على المثل .

ودرهمٌ وضحٌ : نقيٌ أبيضٌ - على
النسب . وحكى «ابن الأعرابي» : أعطيتُه
دراهمَ (١) أوضّاحاً كأنها ألبانٌ شرلٍ رعتُ
بدكُداكِ مالكِ ، يعنى بالأوضّاحِ البيضِ من
الدراهمِ ، وقوله : بدكُداكِ مالكِ ، مالكُ :
رَمَلٌ بعيته ، وقل ما ترعى الإبلُ هنالكِ
إلا الحليّ ، وهو أبيضٌ ، فشبهه الدراهمَ في
بياضها بألبانِ الإبلِ التي لا ترعى إلا الحليّ .

§ والأوضّاحُ : الأيامُ البيضُ : إمّا أن تكونَ ٢
جمع الواضح فتكون الهمزةُ بدلا من الواوِ الأولى
لاجتماع الواوَيْنِ ، وإمّا أن تكونَ جمع الأوضّاحِ .
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم . أمرَ
بصيامِ الأوضّاحِ - حكاه «الهرَوِيُّ» في الغريبين .

§ والموضّحةُ من الشجاجِ : التي بلغت العظمَ
[فأوضّحت عنه ؛ وقيل : هي التي تشدّ
الجلدةَ التي بين اللحمِ والعظمِ] ٣ أو تشدّها
حتى يبدو ؛ وضّح العظمُ ، وهي التي يكونُ
فيها التصاصُ خاصةً لأنه ليس من الشجاجِ شيءٌ
له حدٌّ ينتهي إليه سواها ، وأمّا غيرها من

(١) كرر هنا في (ك) عبارة « واضح نقي أبيض على النسب »
فاختل السياق .

(٢) في (ك) : يكون .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٤) في (ك) : تبدو أوضّح .

مقلوبه : [وضح]

§ الوضحُ : بياضُ الصُّبحِ ، والتمرُ والبرصُ ،
والغرّةُ والشحجِيلُ في القوائمِ وغير ذلك من
الألوانِ .

والوضحُ أيضا : بياضٌ غالبٌ في ألوانِ الشاءِ
قد فشأ في جميعِ جسدها (١) ، والجمعُ أوضّاحُ .
وقد وضّح الشيءُ وضوحاً وضحّةً وضحّةً ،
وهو واضحٌ ووضّاحٌ ، وأوضّح وتوضّح : ظهرَ .
قال «أبو ذؤيب» :

وأغبرَ لا ٢ يجتازُه متوضّحُ الرِّ

رجال كتمرقِ العامريّ يلوحُ

أرادَ بالمتوضّحِ من الرجالِ ، الذي يظهرُ
ولا يدخلُ في الخمرِ .

ووضّحه [هر] ٣ وأوضّحه وأوضّح عنه .

§ والواضحّةُ : الأسنانُ التي تلبو عند الضحكِ -
صفةٌ غالبيةٌ .

وإنه لتواضحُ الجبينِ ، إذا أبيضَ وحسنُ
ولم يكنْ غليظاً كثيرَ اللحمِ .
ورجلٌ وضّاحٌ : حسنُ الوجهِ أبيضُ
بسّامٌ .

§ وأوضّح الرجلُ والمرأةُ : وُلِدَ لهما أولادٌ
وضّحٌ .

(١) في (ك) : بدنها .

(٢) رواية ديوان المهديين (١ / ١١٨) :

« وأغبر ما يجتازُه »

(٣) ساقطة من (ف) .

أوضح ، قال « ابنُ أحمَرَ » ووصف لِبَيْلًا :

تَتَّبِعُ أَوْضاحًا بِنِسْرَةٍ يَدْبُلُ
وترعى هشيماً من حليمة بالياً
وقال مرةً هي بقايا الحلي والصليان ،
لا يكون إلا من ذلك .

§ ورأيت أوضاحاً : أى فِرَقاً قليلةً هاهنا
وهاهنا : لا واحداً لها .

§ وتوضيحُ : موضعٌ .

الحاء والواو والصاد

§ حاص الثوب حوصاً وحياصةً : خاطه .
وحاص عَيْنَ صقره ، خاطها . وحاص شقوقاً
في رجليه : كذلك .

وقيل : الحوصُ الخياطةُ بغيرِ رُقعةٍ ، ولا
يكونُ ذلك إلا في جلدٍ أو خُفٍّ بغيرِ .

§ والحوصُ : (١) [ضيقٌ في مؤخر العيين حتى
كأنها خيطتْ] وقيل : هو ضيقٌ مشقها
وقيل : هو [٢] ضيقٌ في إحدى العيين دون
الأخرى .

وقد حوصَ حوصاً وهو أحوصُ^٣ . وقيل :
الحوصاءُ ؛ من الأعين ، التى ضاقَ مشقها
غائرةً كانت أو جاحظةً .

(١) ضبطه في (ف ، ك) بسكون الواو ، قلما . وضبطناه
بالفتح من (ص ، ق ، ل) - وهو القياس .

(٢) ما بين المتوفتين ساقط من (ك) .

(٣) كذا في نسخي المحكم . وزاد هنا في (ل) : « وهى
حوصاء » .

(٤) في (ك) : الحوص .

الشجاجِ ففيها ديسها .

§ والوضوحُ : اللين . قال (١) .

عقدوا بنسبهم فلم يشعروا به أحداً

ثم استنأوا وقالوا : حببنا الوضحُ

وأراه سئىً بذلك لبياضه ؛ وقيل : الوضحُ
من اللين : ما لم يُمدق .

§ ووضوحُ الراكبُ : طلع .

ومن أين أوضحت - بالألف - أى من أين

خرجت ، عن « ابنِ الأعرابي » .

§ وأوضحتُ قوماً : رأيهم .

واستوضحَ الشيءَ : وضعَ يده على عينه

في الشمسِ ينظرُ هل يراه ؟ .

واستوضحَ عن الأمرِ : بحث .

§ والبواضحُ : ضدُّ الخاملِ ، ليوضح حاله
وظهور فضله - عن « السعدي » .

§ ووضحَ الطريقَ : وسطه .

§ والوضحُ : حليٌّ من فيضة . والجمع أوضاحُ ؛
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه
من يهودى قتلَ جويريةً على أوضاحٍ لها .

وقيل : الرضحُ الخللُ ، فخصَّ .

§ والوضحُ : الكواكبُ [الخدسُ إذا اجتمعت
مع الكواكبِ المضيئةِ من كواكبِ] المنازلِ .

§ ووضحَ الطريقةَ من الكلالِ : صغارها ، وقال
« أبو حنيفة » : هو ما ابيضَّ منها ، والجمعُ

(١) عزاه في (ل) لأبي ذؤيب الهذلي ، لكنه في ديوان الهذليين
من شعر « المنخل الهذلي » ٣١/٢ .

(٢) ما بين المتوفتين ساقط من (ك) .

§ والأحوصان : من بنى جعفر بن كلاب ،
ويقال لآلهم : الحوص والأحوصة والأحوص ،
قال « الأعشى » :

أتاني وعيد الحوص من آل جعفر

فيا عبد عمر و لو نبيت الأحوصا !

جمع على فَعْلٍ ثم على أَفَاعِلٍ ، قال

« أبو علي » : القول فيه عندي أنه جعلَ
الأول على قول من قال : العباس والحارث ،
وعلى هذا ما أنشده « الأصمعي » :

* أحوى من العوج وقاح الحافر *

قال : وهذا مما يدلُّك من مذاهبيهم على

صحة قول « الخليل » في العباس والحارث ،
إنهم قالوه (١) بحرف التعريف لأنهم جعلوه الشيء
بعينه ، ألا ترى أنه لو لم يكن كذلك لم
يُكسروه تكسيرة ؟ [قال فأما الآخر ٢] فإنه
يَحْتَمِلُ عندي ضربين : يكون على قول
من قال : عباس وحارث ، ويكون على
النسب مثل الأحامرة والمهالبة ، كأنه جعل
كل واحد حوصياً .

والأحوص : اسم شاعر .

§ والحوصاء : فرس « توبة بن الحمير » .

مقلوبه : [ص و]

§ الصحو : ذهب الغنم : يوم صحو ،
وسماء صحو ، وقد أصحيا .

وأصحينا : أصحت لنا السماء .

وصحا السكران صحوأ وصحوأ ، وأصحى :

ذهب سكره ، وكذلك المشتاق ، قال :

* صحو ناسي الشوق مستبيل *

والعرب تقول : ذهب بين الصحو والسكرورة ،

أى بين أن يعقل ولا يعقل .

§ والمصحاة (١) : جام يشرب فيه ؛ وقال

« أبو عبيدة » : المصحاة إناء ، قال : ولا أدري

من [أى] ٢ شىء هو ؛ وقيل : هو الطأس .

مقلوبه : [و ح ص]

§ وحصه وحصاً : سحبه - يمانية .

مقلوبه : [ص و ح]

§ تصوَّحَ البقلُ وصوَّحَ : تمَّ تبيُّسه .

وصوَّحته الريح ، قال « ذو الرمة » :

وصوَّحَ البقلَ نأجٌ تجيءُ به

هيفُ يمانيةٌ في مرَّها نكَّبُ

وتصوَّحت الأرضُ من اليبسِ ومن البردِ :

يبسُ نباتها .

والانصباحُ كالنصوَّحِ . وانصاحَ الثوبُ ،

تشققَ من قبيلِ نفسه .

وتصوَّحَ الشعيرُ : تشققه من قبيلِ نفسه

وتنازله . وقد صوَّحه الجفوفُ .

(١) بكسر الميم ، من (ف ، ل ، س) وهو القياس وضبطها

في (ك) بالضم .

(٢) ساقطة من (ف) .

(١) في (ف) : قالوا - وليس أول بالسياق .

(٢) ساقطة من (ك) .

فَتَلَّتْ عُلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِ (١)
 وابناً لَصُوحَانَ ٢ على دينِ عَيْلِي
 § وصاححةٌ : مَوْضِعٌ ، قال « بِيَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ » :
 تَعْرِضَ جَابَةَ الْمِدْرَى خَدُولِ
 بِصَاحِحَةٍ فِي أُسْرَتِهَا : السَّلامِ

الحاء والسين والواو

§ حَسَا الطائرُ الماءَ حَسَوًا ، وهو كالشربِ
 للإنسانِ ، ولا يُقالُ للطائرِ : شَرِبَ .
 وحَسَا الشيءَ حَسَوًا وتحَسَّاهُ ، قال « سيبويه »
 التحسَّى عملٌ في مُهْلَلةٍ . واحتسَّاهُ كتحسَّاهُ .
 وقد يكونُ الاحتسَاءُ في النومِ وتقصَّى سيرَ
 الإبلِ ، يُقالُ : احتسَّى سيرَ الفرسِ والجمالِ
 والناقةِ ، قال ٣ :

إذا احتسَّى يومَ هَجِيرِ هائِفٌ ،
 غُرُورٌ ، عِيدِيَّاتِهَا الخَوَافِيفِ
 وهنَّ يَطْوِينَ عَلى التكالِيفِ
 بالسَّرومِ أحيانًا وبالتقادِفِ

جَمَعَ بينَ الكَسْرِ والضمِّ ، وهذا الذي يُسَمِّيهِ
 أصحابُ القوافي السَّنَادَ في قولِ « الأَخْفَشِ » .
 واسمٌ ما يُتَحَسَّى : الحَسِيَّةُ والحَسَاءُ
 والحَسَوُ - وأرَى « ابنَ الأعرابيِّ » حكى في

§ والصَّوْحَاةُ (١) : فَضالَةٌ ٢ من تَشْتَقِي
 الصُّوفَ ، وقد صَوَّحَهُ .
 § والصَّوْحُوحُ ٣ : عَرَفُ الخَيْلِ خاصَّةً ، وقد
 يُعَمَّمُ بِهِ .
 § وصُوحَا الوادي : حائِطَاهُ ، ويُغَرَّدُ فيقالُ :
 صُوحٌ ، فأما ما أنشده بعضهم :

وشِعْبِ كَشَكِّ الثوبِ شَكْسِ (٥) طريقُهُ

مِدَارِجُ صُوحِيهِ عِذابٌ مَخاضِرٌ
 تَعَسَّفْتُهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ
 دَلِيلٌ ولم يَشْهَدْ لَهُ النعتُ خابِرٌ ٧
 فإنما عَنَى فَمَا قَبَّلَهُ ، فجعلته كالشَّعْبِ
 لَصِغَرِهِ ، ومثَّلَهُ بِشَكِّ الثوبِ وهي طريقَةُ
 خِياطَتِهِ ، لاستِواءِ مَنابِتِ أَضراسِهِ وحُسْنِ
 اصْطِفافِها وتراصِفِها ، وجعلَ ريقَهُ كالماءِ ،
 وناحييَتِي الأضراسِ كصُوحِي الوادي .

§ وصُوحُ الجبلِ : أُسْفَلُهُ .

§ والصَّوْحُوحُ : الطَّلُوعُ حينَ يَحِيفُ فَيَتناثَرُ - عن
 « أبي حنيفة » .

§ وصُوحانٌ : اسمٌ ، قال :

(١) كالرمانة (ق) وضبطه في (ف ، ك) بتخفيف الواو .

(٢) كذا في نسخي الحكم ، والفضالة : البقية . والذي في

(ل) : الصواحة على تقدير فعالة من تشقق الصوف .

(٣) ضبطه في (ك) بتشديد الواو - والتخفيف من (ف ،

ص) .

(٤) تأبط شرا (س) .

(٥) ضبط في (ف ، ك) بكسر الشين قلما . وفي (ل) بفتحها

قلما . وقال في (ق) : كندس وكتف .

(٦) رواه في (س) * مجامع صوحيه نطاف غااصر *

(٧) رواه في (س) * دليل ولم يثبت لي النعت خابير *

(١) في (ف ، ك) : الجملى .

(٢) ضبطه في (ف) : بفتح الصاد في الشاهد ، وبالضم في

المتن .

(٣) عزاه في (ل) مادة (غرر) لعوف بن ذروة .

(٤) ضبطه في (ف) بكسرة وضمة على الفاء معا ، واقتصر

في (ك ، ل) على الكسرة . والسياق بعده يوجب الضم .

والحوس : انتشارُ الغارةِ والقَتْلُ ، والتحركُ في ذلك ؛
وقيل : هو الضربُ في الحربِ ؛ والمعاني مقربةٌ .
§ وحاس حوساً : طلباً .

وحاس القومَ حوساً : طلبتهم وداستهم
وقريء : « فحاسوا خيالات الديار » . (١)
§ ورجلٌ حوساً : طالَبٌ بالليلِ .

وحاس القومَ حوساً : خالطهم ووطئهم ،
وأماهم ، قال :

« يحوسُ قبيلةً ويُبِيرُ أُخْرَى »

وفي حديث « عثمان » رضي الله عنه ٢ : بل
تحوسك فتسنة ؛ أي تخالط قلبك وتحشك
وتحركك على ركوبها .

§ وإِنَّه لَدُو حوسٍ وحوسٍ ، أي عداوةٍ -
عن « كراع » .

§ والتحوسُ : الإقامةُ كأنه يريدُ سقراً
ولا يستهياً له لاشتغاله بشيءٍ بعد شيءٍ .

§ والأحوسُ : الشديدُ الأكلِ ؛ وقيل : هو
الذي لا يشبعُ من الشيءِ ولا يملكه .

§ والأحوسُ والحوسُ ، كلاهما : الشجاعُ
الحديسُ عندَ القتالِ ، الكثيرُ القتلِ للرجالِ ؛
وقيل : هو الذي إذا لتي لم يتبرح ، ولا يُقال
ذلك للمرأةِ . وأنشد « ابنُ الأعرابي » :

« والبطلُ المستلِمُ الحوسُ »

وقد حوس حوساً .

والأحوسُ أيضاً : الذي لا يتبرح مكانه

(١) من آية ه - الإسراء .

(٢) الذي في (ص) : وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه قال

لرجل :

الاسم أيضاً : الحسوة ، على لفظِ المصلي ،
والحسأ ، مقصورٌ (١) على مثال القفا - ولستُ
منهما ٢ على ثِقمةٍ - والحسوةُ ٣ ، كلُّهُ : الشيءُ
القليلُ منه .

فأما قولُه ، أنشده « ابنُ جنى » لبعضِ
الرجازِ :

وحسدي أوشلت من حياظها

على أحاسي الغيظِ واكتيظها

فمئذى أنه جمع حساء على غير قياس ، وقد
يكونُ جمعُ أحسويةٍ وأحسوةٍ كأهجيبةٍ
وأهجووةٍ ، غير أنني لم أسمعهُ ولا رأيتُهُ إلا
في هذا الشعرِ .

والحسوةُ : المرةُ الواحدةُ ؛ وقيل :

الحسوةُ والحسوةُ لغتان ، وهذان المثالان
يعتقبان على هذا الضربِ كثيراً كالنخبةِ
والنخبةِ ، والجُرعةِ والجُرعةِ ؛ وفرقَ
« يونسُ » بين هذين المثالين فقال : المتعلِّمةُ
للفعلِ ، والمتعلِّمةُ للاسمِ .

ورجلٌ حوسٌ : كثيرُ التحسُّ .

§ ويومٌ كحسوَ الطائرِ : أي قصيرٌ .

مقلوبه : [حوس]

§ حاسه حوساً : كحسائه .

(١) كذا في (ف ، ك) والذي في (ت) عن ابن سيده : مقصوراً .
ولكل وجه .

(٢) حكاها أيضاً الفيروزابادي في (ق) . قال : واسم
ما يحتس الحسية (كفية) والحسا - مقصوراً - ويمد . والحسو
كدلو وكعدو .

(٣) أهل ضبط أوله في (ف) . وقال في (ق) : بالضم .

(٤) في (ت) عن ابن سيده : وما رأيت .

مقلوبه : [س ح و]

§ سَحَا الطينَ عن الأرضِ يَسْحُوهُ وَيَسْحَاهُ
سَحْوًا : قَشَّرَهُ . وكذلك سَحَا القِرطاسُ والشَّحْمُ .
والمسْحَاةُ : الآلةُ التي يُسْحَى بها ، ومُسْحِدُهَا
السَّحَاءُ ، وَحِرْفَتُهُ السَّحَابَةُ .

وَالسَّحَاءُ (١) وَالسَّحَاءَةُ وَالسَّحَاةُ وَالسَّحَابَةُ :
ما انقَشَرَ من الشيءِ كسَحَاءَةِ النَّوَاةِ والقِرطاسِ .
وما في السَّمَاءِ سَحَاءَةٌ ٢ من سَحَابٍ ، أَيْ
قَشْرَةٌ - على التشبيه .

وسَحَا القِرطاسُ سَحْوًا وَسَحَاهُ : أَخَذَ مِنْهُ
سِحَاءَةً أَوْ شَدَّهُ بِهَا .

§ وَاَنْسَحَتِ اللَّيْطَةُ عَنِ السَّهْمِ : زَالَتْ عَنْهُ .

§ وَالْأُسْحِيَّةُ : كُلُّ قِشْرَةٍ تَكُونُ عَلَى
مَضَائِغِ اللَّحْمِ مِنَ الْجِلْدِ .

وقد تَقَدَّمَ عَامَّةً ذَلِكَ فِي الْبَاءِ ، لِأَنَّ هَذَا
الْبَابَ يَأْتِي وَوَاوِي .

§ وَسَحَا شَعْرَهُ وَاسْتَحَاهُ : حَمَلَقَهُ حَتَّى كَانَهُ
قَشْرَةً .

وَاسْتَحَى اللَّحْمَ : قَشَّرَهُ ، أَخَذَ مِنْ سِحَاءَةِ
القِرطاسِ ، عَنِ «ابنِ الأعرابيِّ» .

§ وَسِحَاءَتَا اللِّسَانِ : نَاحِيَتَاهُ .

§ وَرَجُلٌ أُسْحَوَانٌ : جَمِيلٌ طَوِيلٌ .

وَالْأُسْحَوَانُ أَيْضًا : الْكَثِيرُ الأَكْلُ .

أَوْ يَنَالُ حَاجَتَهُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ
كَالْمَصْدَرِ .

وَلَيْلٌ حَوْسٌ : بَطِينَاتُ التَّحْرُكِ مِنْ (١)
سَرَاعُهُنَّ ، جَمَلٌ أَحَوْسٌ وَنَاقَةٌ حَوْسَاءٌ .
وَالْحَوْسَاءُ مِنَ الإِبِلِ ، الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ .
أَوْ قَوْلُهُ ٢ :

حَوْاسَاتُ العِشَاءِ خُبِعَعَشِنَاتُ

إِذَا النَّكْبَاءُ رَاوَحَتِ الشَّمَالَ

لَا أُدْرِي مَا مَعْنَى حَوْاسَاتٍ ، إِلَّا إِنْ كَانَتْ
الْمُلَازِمَةُ للعِشَاءِ أَوْ الشَّدِيدَةُ الأَكْلِ . وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ :

أَنْعَتُ غَيْثًا رَائِحًا عَلَوِيًّا

صَعَدَ فِي تَخْلَةٍ أَحَوْسِيًّا

لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ التُّزُومَ وَالْمَوَاطِبَةَ .
وَقَوْلُ «رُؤْيَةَ» :

* وَزَوَّلَ الدَّعْوَى الخِلَاطُ الحَوْاسُ *

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : الحَوْاسُ ، الَّذِي يُنَادِي فِي
الْحَرْبِ : يَا فُلَانُ يَا فُلَانُ - وَأَرَادَ مِنْ هَذَا ،
كَأَنَّهُ يُبَلِّغُ النِّدَاءَ وَيُوَاطِبُهُ :

§ وَحَوْسٌ ٣ : اسْمٌ .

§ وَحَوْسَاءُ وَأَحَوْسٌ : مَوْضِعَانِ ، قَالَ «مَعْنُ
ابنِ أَوْسٍ» :

وقد عَلِمْتُ تَخْلِي بِأَحَوْسِ أَنْبِي

أَقْلُ وَإِنْ كَانَتْ بِلَادِي أَطْلَاعِهَا ؛

(١) فِي (ف) : عِنْ .

(٢) الفِرْدَوْقُ (ت) .

(٣) كَذَا فِي (ف) ، (ل) ، وَفِي (ك) : حَوْاسُ .

(٤) كَذَا ضَبَطَهُ فِي (ك) ، (ل) بِالْفَتْحِ مَنْصُوبًا . وَضَبَطَهُ فِي (ف)

بِالضَّمِّ مَرْفُوعًا وَأَهْمَلِ الضَّبْطَ فِي (ت) .

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) - وَضَبَطْتُ فِي (ف) ، (ق) ، (ل) بِكسر
السَّيْنِ قَلْبًا ، وَهِيَ بِنَتْحِهَا فِي (س) وَبِشِقِاقِ (ت) قَدْ يُوذَنُ
بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، وَكَلِمَةُ ضَبِطَ قَلَمٌ .

(٢) بِالْهَمْزِ ، وَمِثْلُهُ فِي (ل) - وَالَّذِي فِي (س) : سِحَاةٌ بِوِزْنِ قِطَاةٍ

مقلوبه: [حوز]

§ الحوز: السير الشديد والرؤيد. حاز إليه حوزاً وحوزها: ساقها سوقاً رؤيداً.
وسوق حوز، وصيف بالمصير.
وليلة الحوز: أول ليلة توجه فيها الإبل إلى الماء إذا كانت بعيدة منه، سميت بذلك لأنه يرفق بها تلك الليلة فيسار بها رؤيداً. وقد حوزها، قال:

حوزها من برق الغميم (١)
أهدأ يمشى مشية الظلم

وقوله:

* ولم تحوز في ركاب العير *
عنى أنه لم يشتد عليها في السوق. وقال
« ثعلب »: معناه لم يحمل عليها.
والأحوزي والحوزي: الحسن السياقة، وفيه
مع ذلك بعض التفار، قال « العجاج »:
يحوزهن وله حوزي^٣
كما يحوز الفشة الكمي

والأحوزي والحوزي أيضاً: الجاد في أمره.
§ والحوزي: المتسزه في المحل الذي يحتمل
ويحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله.
§ وانحاز القوم: تركوا مركزهم ومعركة

(١) بالعين المعجمة من (ك، ص، ل) وفي (ف): العيم،
بالمهمل.

(٢) كذا في (ف، ك) على الإضافة. والذي في (ل): ركابي
العير * مع رفع العير. وربما رجحه السياق في الشرح بعده.

(٣) قال الجوهري: وأبو عبيد يرويه بالذال، والمعنى واحد
(ص).

§ والسحاة والسحاء من الفرس: عرق
في أسفل لسانه.
§ والسحاء والسحاة: نبت يأكله الضب.
وضب ساح: يأكل السحاء.
§ والسحاة (١): الخماش، وهي السحا
والسحاء، إذا فتح قصر: وإذا كسر مد.
§ والسحاة: الناحية، كالساحة.
§ وأرى « اللحياني » قد حكى: سحوت
الجمر: إذا فرجته، والمعروف سحوت،
بالحاء.

مقلوبه: [سوح]

§ الساحة: الناحية، وهي أيضاً فضاء يكون
بين دور الحى.
والجمع: ساح وسوح - الأولى عن « كراع ».
والتصغير: سريجة.

الحاء والزاي والواو

§ حزا حزواً وتحزى: تكهن.
وحزا الطير حزواً: زجرها - وقد تقدم
ذلك في الياء، لأن هذه الكلمة يائية وواوية.
§ والمحزوزى: المنتصب، وقيل: هو القلق،
وقيل: المنكسر.
§ وحزوزى والحزواء، وحزوزى: مواضع.

(١) كذا في (ف، ك) بواو بعد الألف - وذكر (ل)
في الخفاش: السحاة والسحا والسحاء. ولم يذكر السحاة
بالواو. واقتصر في (ق، ت) على: السحاة - كالخفاصة -
الخفاصة، (ج) سحا.

مَزِيدًا ، وَإِذَا طَلَعْنَا (١) يَحُوزُهُمَا اللَّيْلُ فَهَنَّاكَ
لَا يَجِدُ الْقُرْمَزِيدًا . لَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ
عِنْدِي أَنْ يَكُونَ : يَضْمُهُمَا ، وَأَنْ يَكُونَ :
يَسَوِّهُمَا .

§ وَحَوْزُ الدَّارِ وَحَيْزُهَا : مَا انْضَمَّ إِلَيْهَا مِنَ
الْمَرَافِقِ وَالْمَنَافِعِ .

§ وَكَلُّ نَاحِيَةٍ عَلَى حِدَةٍ : حَيْزٌ . وَالْجَمْعُ
أَحْيَازٌ - نَادِرٌ ، فَأَمَّا عَلَى الْقِيَاسِ فَحَيَائِزٌ ،
بِالضَّمِّ فِي قَوْلِ « سَيُوبِهِ » وَحَيَاوِزٌ بِالْوَاوِ فِي
قَوْلِ « أَبِي الْحَسَنِ » .

§ وَالْحَوْزُ : مَوْضِعٌ يَحُوزُهُ الرَّجُلُ يَتَّخِذُ ٢
حَوَالِيَهُ مُسْتَأَنًا ، وَالْجَمْعُ أَحْوَازٌ .

وَهُوَ يَحْمِي حَوْزَتَهُ ، أَيْ مَا يَلِيهِ وَيَحُوزُهُ ؛
§ وَالْحَوَازُ : مَا يَحُوزُهُ الْجَعْلُ مِنَ الدُّخْرِ ،
وَهُوَ الْخُرْعُ الَّذِي يُدَخِّرُجَهُ ، قَالَ :

سَمِنُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا

قِمَطْرٌ كَحَوَازِ الدَّحَارِيجِ أُبْتَرُ

§ وَالْحَنُوزُ : الطَّيْبَةُ مِنْ خَسِيرٍ أَوْ شَرٍّ .

§ وَحَازَهَا حَوْزًا : نَكَحَّحَهَا .

§ وَحَاوَزَهُ : خَالَطَهُ .

§ وَأَمْرٌ مَحُوزٌ ٣ ، مُحْكَمٌ .

§ وَالْحَائِزُ : الْحَشْبَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْأَجْدَاعُ .

§ وَبَنُو حَوِيزَةَ ٤ : قَبِيلَةٌ - أَظُنُّ ذَلِكَ .

قَتَالِهِمْ وَمَالُوا إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ .

وَتَحَوَّزَ عَنْهُ وَتَحَيَّزَ : تَنَحَّحَى ، وَهِيَ تَفْصِيلٌ
أَصْلُهَا تَحْيُوزٌ فَفَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً مُجَاوِرَةً الْيَاءِ ،
وَأُدْغِمَتْ فِيهَا .

وَتَحَوَّزَ لَهُ عَنِ فِرَاشِهِ : تَنَحَّحَى .

§ وَالْحَوْزَاءُ : الْحَرْبُ تَحُوزُ الْقَوْمَ - حَكَاهَا

« أَبُو رِيَّاشٍ (١) » فِي بَشرحِ أَشْعَارِ (الْحَمَاسَةِ)
فِي قَوْلِ « جَابِرِ بْنِ النَّعْلَبِ » :

فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقِ نَعْتَلِيٍّ مَعْصَبٍ ٢

شَغَبَتْ ٣ وَذُو الْحَوْزَاءِ يَحْفِزُهُ الْوِثْرُ

الْوِثْرُ هُنَا : الْغَضَبُ .

§ وَالتَّحَوَّزُ : التَّنَابُثُ وَالتَّمَكُّثُ .

§ وَالتَّحْيِيزُ وَالتَّحَوُّزُ : التَّلَوُّيُّ وَالتَّقَلُّبُ ؛

وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ :
مَالِكٌ تَحَوَّزَ كَمَا تَحَوَّزُ الْحَيَّةُ ؛ وَتَحَيَّزُ .

§ وَتَحَوَّزَ الرَّجُلُ وَتَحَيَّزَ : أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ
ذَلِكَ عَلَيْهِ .

§ وَكَلُّ مَنْ ضَمَّ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ
غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَازَهُ حَوْزًا وَحَيَازَةً ، وَحَازَهُ إِلَيْهِ
وَاحْتَازَهُ إِلَيْهِ ؛ .

وَقَوْلُهُمْ - حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » - إِذَا طَلَعَتْ

الشَّعْرِيَّانِ يَحُوزُهُمَا النَّهَارُ فَهَذَا كَلُّ لَآيَجِدُ الْحَرَّ

(١) فِي (ك) : طَلَعَتْ .

(٢) فِي (ك) : يَتَّخِذُهُ بِجَوَالِيهِ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي (ف ، ك) بِسُكُونِ الْوَاوِ مُخَفَّفَةً وَفَتْحِ الْمِيمِ - مِنْ
الثَّلَاثِيَّ - وَهُوَ فِي (ل ، ت) بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ مُفْتُوحَةً ، مَعَ ضَمِّ الْمِيمِ ، مِنْ
الرَّبَاعِيِّ وَلَعَلَّهُ أَوَّلِي .

(٤) كَذَا ضَبَطَهُ عَلَى وَزْنِ قَبِيلَةٍ فِي الْمُحْكَمِ . وَهُوَ فِي (ل)
بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ . وَلَمْ يَضْبُطْ فِي (ت) . وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وَمِثْلُهُ فِي (ل) وَفِي (ت) : « الرِّيَّاشِيُّ » .

(٢) هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي (ف ، ك) بِفَتْحِ النِّسْبَةِ الْمُضَعَّفَةِ . وَهُوَ
فِي (ل) بِكُسْرِهِا . وَأَهْمَلِ الضَّبْطَ فِي (ت) .

(٣) بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ فِي (ك ، ل ، ت) . وَفِي (ف) : شَغَبَتْ
بِالْيَاءِ .

(٤) سَاقَطَةٌ مِنْ (ك) .

§ وأحوزُ وحَوَّازُ : اسمان .

§ وحَوْزَةٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، قال « صخرُ ابنِ عَمْرٍو » :

قَتَلْتُ الخَالِدَيْنِ بِهَا وَعَمَّرًا

وَيَشْرًا يَوْمَ حَوْزَةَ وَاِبْنَ بَشْرٍ

• قلوبه : [زوح]

§ زاحَ الشيءَ زَوْحًا وَأَزاحَهُ : أزاغهُ عن مَوْضِعِهِ وَنَحَّاهُ [وزاح هو يزوح (١)] وزاحَ الرَّجُلُ زَوْحًا : تَبَاعَدَ - وقد تقدّمَ في الباءِ .

§ والزَّوَّاحُ : الذَّهَابُ - عن « ثعلبٍ » وأنشد :

إني سليم يا نؤبٍ

قمةٌ إن نجوت من الزواحِ

الحاء والواو والطاء

§ حاطَه حَوَّطًا وَحِيطَاةً : حَفِظَهُ وَتَعَهَّدَهُ . وقولُ « المَهْدِيُّ لِي » ٢ :

وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحِطُ عِرْضِي ٣

وبعضُ القومِ ليس بذي حِيطَاةٍ

أراد : حِيطَاةً ، وحذفَ الحاءَ كقولِ اللَّهِ

تعالى : « وإِقامَ الصَّلَاةِ » يُريدُ الإِقامةَ وكذلك حَوَّطَهُ ، قال « ساعدةُ بنُ جُوَيْبَةَ » :

عَلَيَّ وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مَقْدَمٍ

وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوَّطَ المَجْدُ نَائِلِي ٤

ويروى : حَوَّصَ (١) - وقد تقدّم .

وَتَحَوَّطَهُ : كَحَوَّطَهُ ٢ .

§ واحتاطَ الرَّجُلُ ، أَخَذَ في أُمُورِهِ بِالْأَحْزَمِ .

والْحَوَّطَةُ وَالْحِيطَةُ وَالْحَيْطَةُ ٣ : الاحْتِياطُ .

§ وحاطَهُ اللَّهُ حَوَّطًا وَحِيطَاةً ، وَالاسْمُ الحِيطَةُ : صَانَهُ وَكَتَلَاهُ .

والعَيْرُ يَحِطُّ عَانَتَهُ : يَجْمَعُهَا .

والْحَائِطُ : الحِدارُ لِأَنَّهُ يَحِطُّ مَا فِيهِ ، وَالْجَمْعُ

حِيطَانٌ - قال « سيويه » : وكانَ قِياسُهُ

حَوَّطَانًا ، وَحَكَى « ابنُ الأَعْرَابِيِّ » في جَمْعِهِ :

حِيطًا ، كَقِائِمٍ وَقِيَامٍ ، إِلا أَنْ حائِطًا قد

غَلَبَ عَلَيْهِ ؛ الاسمُ ، فَحُكْمُهُ أَنْ يُكْسَرَ على

ما يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ إِذَا كانَ اسْمًا ، قال

« ابنُ جِئِي » : الحائِطُ اسمٌ بِمَنْزِلَةِ السَّقْفِ

وَالرُّكْنِ وَإِنْ كانَ فِيهِ مَعْنَى الحَوَّطِ .

• حَوَّطَ حائِطًا ، عَمِلَهُ .

§ والحِوَّاطُ (٥) : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِلطَّعامِ لِأَنَّها

تَحَوَّطُهُ .

§ والمَحْطَاةُ : المِكانُ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ المِمالِ

وَالقَوْمِ يَسْتَدِيرُهُمْ وَيَحِوِّطُهُمْ ، قال « العَجَّاجُ » :

* حَتَّى رَأَى مِنْ تَحْمَرِ المَحْطَاةِ *

(١) ضبطه في (ك) بضم الحاء . وما هنا من (ف) . ومثله في الديوان . وقال الشارح : إني لأحوص حوله وأحوط (بواو مشددة فيهما) .

(٢ ، ٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ف) : غلبة الأسم ، وما هنا من (ك ، ل) .

(٥) اقتصر في (ف ، ك) على الحواط ، بالكسر والتخفيف واقتصر في (ق ، ص) على الحواطة بالضم . وكلتاها في (ل) لكن مع الضم والتشديد في الحواط .

(١) هذه الجملة من (ك ، ل) وسقطت من (ف) .

(٢) المتنخل (ديوان الهذليين ٢ / ٢٢) .

(٣) في ديوان الهذليين : وأصون عرضي .

(٤) في (ف) برفع نائل . وما هنا من ديوان الهذليين

(٢١٩/٢) - وروي القصيدة مكسور .

§ وحواطُ الأمرِ : قوامه (١) .

§ وكلُّ مَنْ بَلَغَ أَقْصَى شَيْءٍ وَأَحْصَى عِلْمَهُ ، فقد أحاطَ بِهِ .

وأحاطت الخيلُ به وحاطت واحتاطت : أحْدَقَتْ .

وقوله تعالى : « وَاللَّهُ مِنْ ورائِهِمْ مُحِيطٌ »^٢ أي لا يُعْجِزُهُ أَحَدٌ ، قُدرتُهُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَيْهِمْ .

وحاطتهم قَصَاهُم [بِقَصَاهُم]^٣ : قَاتَلَ عَنْهُمْ .

§ وَحَوَّطُ الْحَضَائِرِ : رَجُلٌ مِنَ الْفَرَجِ بْنِ قَاسِطٍ ،

هُوَ أَخُو « الْمُنْدَرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ » لِأُمِّهِ ، جَدُّ « النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ » .

§ وَتَحَوُّطٌ وَتَحِيْطٌ وَتَحِيْطٌ ؛ وَالتَّحَوُّطُ وَالتَّحِيْطُ ، كُلُّهُ : اسْمٌ لِلسَّيِّئَةِ الشَّدِيدَةِ .

مَطْحِيَّةٌ ، فَلَوْلَا أَنَّ « الْكِسَائِيَّ (١) » [أَمَالَ تَلَاهَا مِنْ

قوله تعالى : « وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا » لَقَلْنَا إِنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى قَوْلِهِ مِثْلُ مَطْحِيَّةٍ ، وَمِثْلُ مَطْحُوَّةٍ : عَظِيمَةٌ .

وَضَرَبَهُ ضَرْبًا طَحًا مِنْهُ ، أَيْ امْتَدَّ .

وَطَحًا بِهِ قَلْبُهُ وَهَمَّهُ يَطْحًا طَحْوًا : ذَهَبَ

بِهِ فِي مَذْهَبٍ بَعِيدٍ ، مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ .

وَطَحًا يَطْحُو طَحْوًا ، بَعْدَ - عَنْ

« ابْنِ دُرَيْدٍ » .

§ وَالطُّحِيُّ^٢ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « مُسَيْخٌ » .

فَأُضْحِيَ بِأَجْزَاعِ الطُّحِيِّ كَأَنَّهُ

فَكَيِّكُ أُسَارَى فُكِّ عَنْهُ السَّلَاسِلُ

وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْيَاءِ .

§ وَطَاحِيَّةٌ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ - مِنْ ذَلِكَ .

مقلوبه : [طوح]

§ طَاحَ يَطْوَحُ وَيَطْوِخُ طَوْحًا : أَشْرَفَ عَلَى

الهِمْلَاقِ ؛ وَقِيلَ : هَمَلَكَ أَوْ ذَهَبَ .

وَطَوَّحَهُ هُوَ ، وَطَوَّحَ بِهِ : حَمَلَهُ عَلَى رُكُوبِ

مَتَازَةٍ يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ . قَالَ « أَبُو النَّجْمِ » :

* يَطْوِخُ الْهَادِي^٣ بِهِ تَطْوِيحًا *

وَالْمُطْوِخُ : الَّذِي طَوَّحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ

ذَهَبَ بِهِ . وَطَوَّحَهُ ، بَعَثَهُ إِلَى أَرْضٍ لَا يَرْجِعُ

مِنْهَا ، قَالَ :

مقلوبه : [طح و]

§ طَحَاهُ طَحْوًا وَطَحْوًا : بَسَطَهُ . وَفِي

التَّنْزِيلِ : « وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (٥) » وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَلِكَ فِي الْيَاءِ ، وَأَمَّا قِرَاءَةُ « الْكِسَائِيَّ » :

[طَحِيهَا : بِالْإِمْلَاقِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ،

فَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا جَاءَتْ مَعَ مَا يَجُوزُ أَنْ يُمَالَ

وَهُوَ يَغْشَاهَا وَبَنَاهَا ، عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مِثْلَ «

(١) بضم القاف في كل من (ف ، ك . والنون في (ل ، ق)

بكسرهما .

(٢) من آية ٢٠ البروج .

(٣) في (ف) : وَيَقْصَامُ . وَفِي (ك) : وَتَقْصَامُ - وَمَا هُنَا

مِنْ (ل) مَعَ الْاسْتِثْنَاءِ بِكُلِّ مَنْ (س ، ق) فِي مَادَتَيْ حَوَّطٍ وَطَوَّحَا .

(٤) لَمْ يُضْبِطْ فِي (ف) وَالضَّبْطُ بِالْكَسْرِ مِنْ (ك ، ق) .

وَقَالَ فِي (س) : بِكسر التاء للإتيان .

(٥) آية ٦ الشمس .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٢) ضبطه في (ف) ، بفتح الطاء في النص وضدها في الشاهد .

وَفِي (ك) : بضم الطاء وكسر الحاء . وَضَبْطُهُا مِنْ (ل) وَبِلَدَانِ

يَأْقُوتِ .

(٣) كذا في (ك ، س ، ل) وَفِي (ف) : الْهَادِي .

وَقَبْلَهُ فِي س ه وَبِلَدَانِ تَحْبَهُ مَكْسُوحًا ه

تَطَاوَحُهَا ، أى تَرَامَى بِهَا . والأَيَادَى جَمْعُ
أَيْدٍ التى هى جَمْعُ يَدٍ ، أى أَكْفِيكَ وَاحِدًا ،
فإذا كَثُرَتِ الأَيَادَى فلا طاقَمَةَ لى بِهَا .
§ وَطَوَّحَ الشَّيْءَ وَطَيَّحَهُ : ضَيَّعَهُ .

مقلوبه : [وطح]

§ الوَطْحُ : ما تَعَلَّقَ بِالْأَظْلَافِ وَمَخَالَبِ
الطَّيْرِ مِنَ العُرَّةِ وَالطَّيْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ . وَاحِدَتُهُ
وَطْحَةٌ .

§ وَالوَطْحُ : الدَّفْعُ بِالْيَدَيْنِ فِي عُنْفٍ .

وتَوَاطَحَ القَوْمُ : تَدَاوَلُوا الشَّرَّ بَيْنَهُمْ ،
قال (١) :

* يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ *

§ وَالوَطِيحُ : حِصْنٌ بِحَيْثُ بَرٍّ .

الحاء والدادل والواو

§ حَدَا الإِبِلَ وَحَدَا بِهَا حَدَدُوا وَحَدَاءٌ ٢ :
زَجَرَهَا وَسَاقَهَا . وَتَحَدَاتُ هى ، حَدَا بَعْضُهَا
بَعْضًا ، قال « سَاعِدَةُ بنُ جُوَيْبَةَ » : ٣
أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرَّوْضُهُ

تَحَدَاتُ وَهَاجَتِهَا بِرُوقٍ تَطِيرُهَا

وَرَجُلٌ حَادٍ وَحَدَاءٌ ، قال :

وَكَأَنَّ حَدَاءً قَرَأَ قَرِيْبًا ٤

(١) الحكم الحضرمى (ل ، ت) .

(٢) خص الزمخشرى الحداء بالفناء للإبل (س) .

(٣) فى (ك) : يصف سحابا . وجاء فى ديوان الهذليين

(٢ / ٢١٢) شرحا لهذا البيت : أرقط لهذا البرق ، حتى إذا

ماعرضه ، يعنى سحابه ، والواحد عرض .

ولكنَّ البُعْوثَ جَرَّتْ عَلَيْنَا

فَصِرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ

§ وَتَطْوَوَّحَ ، إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ فِي المَوَاقِعِ ، قال
« ذُو الرُّمَّةِ » :

وَنَشْوَانٍ مِنَ كَأْسِ النُّعَاسِ كَأَنَّهُ

مَجْبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطْوَوَّحُ

قال « سَيُويهِ » فى طَاحَ يَطِيحُ ، إِنَّهُ فَعَلٌ
يَفْعَلُ ، لِأَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لا يَكُونُ مِنْ بَنَاتِ
الوَائِ كَرَاهِيَةِ الِاتِّبَاسِ بِبَنَاتِ [الأياءِ] ، كما

أَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لا يَكُونُ فِي بَنَاتِ الأياءِ كَرَاهِيَةَ
الِاتِّبَاسِ بِبَنَاتِ [(١)] الوَائِ أَيْضًا ، فَهَذَا كَانَ ذَلِكَ
عَدَمًا البَتَّةَ ، وَوَجَدُوا فَعَلَ يَفْعَلُ فِي الصَّحِيحِ ،

كَحَسِبَ يَحْسِبُ وَأَخْوَاتِهَا ، وَفِي المَعْتَمَلِ
كَوَالَى يَلَى وَأَخْوَاتِهِ ، حَمَلُوا طَاحَ يَطِيحُ عَلَى
ذَلِكَ ؛ وَلَهُ نِظَائِرٌ : كَتَاهَ بَيْتُهُ وَمَاهَ يَمِيهِ .

وهذا كله فيمن لم يقبل لإطوَّحه وتوَّهه

وماهت الركيمة موهًا ، وأما من قال :
طَيَّحَهُ وَتَيَّهَهُ وَمَاهَتِ الرُّكِيْمَةُ مَسِيْهَاً ، فَقَدْ
كُتِبْنَا القَوْلَ فِي لُغَتِهِ ، لِأَنَّ طَاحَ يَطِيحُ وَأَخْوَاتِهِ
عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ مِنْ بَنَاتِ الأياءِ كَبَاعَ يَبِيْعُ وَنَحْوِهَا .

وَطَوَّحَ يَتَوَّهَهُ : رَمَى بِهِ فِي مَهْلِكَةٍ .

وَطَوَّحَ نَفْسَهُ : تَوَّهَهَا .

§ وَتَطَاوَّحَ : تَرَامَى . وَطَاوَّحَهُ رَامَاهُ ٢ قال :

فَأَمَّا وَاحِدًا ٣ فَكَفَاكَ مَنِ

فَنَنْ لِيَدٍ تَطَاوَّحُهَا أَيَادِي

(١) ما بين المقرفتين ساقط من (ك) .

(٢) كذا فى (ل) : وفى (ف) : رماه .

(٣) كذا فى نسختي الحكم . وفى (ل ، ت) : فأما واحد .

§ والأُدْحِيّ والإِدْحِيّ أو الأُدْحِيَّة والإِدْحِيَّة
والأُدْحُوَّة (١) : مَبْيُضُ النِّعَامِ فِي الرَّمْلِ ،
وَزَنُّهُ أَفْعُولٌ - مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ النِّعَامَةَ تَدْحُوهُ
بِرِجْلِهَا ثُمَّ تَبْيُضُ فِيهِ .

§ والأُدْحِيّ : مَمْتَرٌ بَيْنَ النِّعَامِ وَالذَّبَاحِ يُقَالُ
لَهُ الْبَلْدَةُ .

§ وَالْمَطَرُ يَدْحِي الْحَصَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ
دَحْوًا : يَنْزِعُهُ ، قَالَ « أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ » :
يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ
كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاحِي

§ وَدَحَا ٢ الْفَرَسُ يَدْحُو دَحْوًا ، رَمَى
بِيَدَيْهِ رَمِيًّا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ عَنِ الْأَرْضِ
كَثِيرًا .

§ وَدَحَا الْمَرْأَةُ يَدْحُوهَا : نَكَحَهَا .

§ وَالذَّحْوُ : اسْتِرْسَالُ الْبَطْنِ إِلَى اسْفَلِ
وَعِظْمِهِ - عَنْ « كُرَاعٍ » .

مقلوبه : [و ح د]

§ الْوَاحِدُ : أَوَّلُ عَدَدِ الْحِسَابِ . وَقَدْ شُنِيَ ،
أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

فَلَمَّا التَّقِينَا وَاحِدَيْنِ عَلَوْتُهُ

بَنَى الْكَنْفَ إِنِّي لِلْكَفَاةِ ضَرْبُ

وَبِجْمَعِ الْبُلُوِّ وَالنُّونِ ، قَالَ ٣ :

* فَقَدْ رَجَعُوا كَحِحِّي وَاحِدِينَا *

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في (ك) : وداحي .

(٣) الكيت (ل ، ص) و صدر البيت :

* فضم قرصى الأحياء منهم * (ص)

وَبَيْنَهُمْ أَحْدِيَّةٌ وَأَحْدُوَّةٌ ، أَيْ نَوْعٌ مِنَ
الْحَدَاءِ (١) يَحْمِلُونَ بِهِ - عَنْ « اللَّحْيَانِي » . وَحَدَا
الشَّيْءَ حَدَدًا وَاحْتَدَاهُ ، تَبِعَهُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ
« أَبِي حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ :

* حَتَّى احْتَدَاهُ سَمَنَ الدَّبُورِ *

وَحَدَا الْعَيْرُ أَتَنَّهُ ، وَهُوَ مِنْهُ ، قَالَ « ذُو
الرَّمَّةِ » :

* حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الْحَقَبِ السَّمَّاحِجِ *

وَحَدَا الرِّيشُ السُّهْمَ ، كَذَلِكَ .

وَالْحَوَادِي : الْأَرْجُلُ لِأَنَّهَا تَتَلَوُ الْأَيْدِي ،

قَالَ :

طِوَالُ الْأَيْدِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَا

سَمَّاحِجٌ قُبُّ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا

وَلَا أَفْعَلُهُ مَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ ، أَيْ مَا تَبِعَهُ .

§ وَبَنُو حَادٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .

§ وَحَدَّوَاءٌ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ .

§ وَحَدَّوَى : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ح و د]

§ الْحُمَى مُخَاوِدُهُ ، أَيْ تَعَهَّدُهُ . وَهُوَ
يُخَاوِدُنَا بِالزِّيَارَةِ ، أَيْ يَزُورُنَا بَيْنَ الْأَيَّامِ .

§ وَخَاوِدٌ : اسْمٌ .

مقلوبه : [د ح و]

§ دَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ يَدْحُوهَا وَيَدْحَاهَا دَحْوًا :

يَسَطِّطُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : رَبُّ الْمَدْحُورَاتِ ؛

يَعْنِي الْأَرْضِينَ - وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي الْبَاءِ لِأَنَّ

هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَآوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ .

(١) ضبطه في (ت) : كغراب ، وككتاب .

غير (١) ذليل ، والصنابيرُ السهامُ الرقاقُ ،
والخفيفُ الصوتُ ، والريثاتُ البطاءُ ، وقوله :
* سريعاتُ موتِ ريثاتِ إفاقة * يقولُ : يمتن
من رُمى بهن لا يفتيقُ منهن سريعا ؛ وحملهن
خفيفُ ، على من يحملهن .

وحكى « اللحياني » : عددتُ الدراهمَ
أفراداً وواحداً ، قال : وقال بعضهم أعددتُ
الدراهمَ أفراداً وواحداً ثم قال : ولا أدرى
أعددتُ ، أمِنَ العددِ أم من العدة .

والوحدُ والأحدُ كالواحدِ ، همزته بدلُ
من واو .

وأحدَ عشرَ أيضا ، همزته بدلُ من واو .

وحدى عشرَ ، مقلوبُ موضعِ الفاءِ إلى
اللامِ ، لا يستعملُ إلا كذلك ، وهو فاعلُ
نقلِ إلى عالفٍ فانقلبتِ الواوُ التي هي الأصلُ
ياءً لانكسارِ ما قبلها .

وحكى « يعقوبُ » : معى عشرةٌ فإحداهنُ
لى ، أى اجعلهن ٢ أحدَ عشرَ ، ورواه
« الفراءُ » : فأحدهن لى ٣ ، أى اجعلتهن
كذلك ؛ وظاهرُ ذلك يؤنيسُ بأن الحادى فاعلُ ،
والوجهُ - إن كانَ هذا المرويُّ صحيحاً - أن
يكونَ الفعلُ مقلوبا من وحدتُ إلى حدوتُ ؛
وذلك أنهم لما رأوا الحادى فى ظاهرِ الأمرِ على

(١) فى (ف) : غير ذى ذليل .

(٢) فى (ف) : جعلهن .

(٣) أحمل ضبطه فى (ف) ، فيما عدا النون . وضبطه فى (س)

يضم الدال ، علامة رفع . وجاء به الجوهري فى (أ ح د)
فعل أمر من التأخيد .

(٤) كذا فى (ك) والذى فى (ف) : حدثت ، وليس المادة ،

وقد يمنعه السياق بعده .

ورجلٌ واحدٌ : مُتَقَدِّمٌ فى بَأْسٍ أو عِلْمٍ
أو غير ذلك ، كأنه لا مِثْلَ له فهو وَحْدَهُ لذلك ،
قال « أبو خراش » :

أَقْبَلْتُ لَأَيْشْتَدُّ شَدَى وَاحِدٌ

عَلِجٌ أَقْبُ مُسْتَبِرٌ الْأَقْرَابِ (١)

والجمعُ أُحْدَانٌ ٢ ، قال « الهذليُّ » ٣ :

يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أُحْدَانُ الرَّجَالِ لَهُ

صَيْدٌ ، وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ ٤

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَأُحْدَانًا *

فقد يجوزُ أن يعنى : أفراداً ، وهو أجودُ

لقوله : زَرَافَاتٍ ، وقد يجوزُ أن يعنى به
الشجعانَ الذين لا نظيرَ لهم فى البأسِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

لَيْسَ بِنِيءٍ تَرَائِي لِأَمْرِي غَيْرِ ذَلَّةٍ

صَنَابِيرُ أُحْدَانٍ لَهْنٌ حَفِيفٌ

سَرِيعَاتُ مَوْتِ رَيْثَاتُ إِفَاقَةٍ

إِذَا مَا حَمَلْنَ حَمَلُهُنَّ خَفِيفٌ

فإنه عتى بالأحْدَانِ السَّهَامَ الْأَفْرَادَ الَّتِي

لَا نَظِيرَ لَهَا ، وَأَرَادَ : لِأَمْرِي غَيْرِ ذِي ذَلَّةٍ أَوْ

(١) ديوان الهذليين : ٢ / ١٦٩ .

(٢) كذا فى (ف) . وفى (ك) : وحدان . وفى (س) ، ل ،

(ق) : أحدان ووحيدان (معا) ثم بعدها فى (ت) عن الأزهرى :

« يقال فى جمع الواحد أحدان ، والأصل وحدان ، فقلبت الواو

همزة لانضمامها » ثم أورد بيت الهذلى شاهدا .

(٣) هو مالك بن خالد الخناعى الهذلى (ديوان الهذليين ٣ / ٤) .

(٤) البيت فى (ل) كما فى الحكم . لكن رواية السكرى فى

ديوان الهذليين :

أحمى الصريمة ، أحدان الرجال له

صيد ، ومستمع بالليل هجاس

أَوْحَدْتُهُ بِمَرُورِي إِيجَادًا ، ثُمَّ حُدِّفَتْ زِيَادَتَاهُ
فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ (١) ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عَمَّرَكَ اللَّهُ
إِلَّا فَعَلْتَ ، أَيْ عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا .

وَقَالُوا : هُوَ نَسِيحٌ وَحُدِّهِ وَعُيَيْرٌ وَحُدِّهِ
وَجَحِيشٌ وَحُدِّهِ ، فَأَضَافُوا إِلَيْهِ فِي هَذِهِ
الثَّلَاثَةِ وَهُوَ شَاذٌ . وَأَمَّا « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فَجَعَلَ
وَحُدَّهُ اسْمًا وَمَكَّنَّهُ فَقَالَ : جَلَسَ وَحُدَّهُ ،
وَعَلَى وَحُدِّهِ ، وَجَلَسَا عَلَى وَحُدِّهِمَا ، وَعَلَى
وَحُدِّهِمَا ، وَجَلَسُوا عَلَى وَحُدِّهِمْ .

وَحُدَّةُ الشَّيْءِ : تَوْحُدُهُ . وَهَذَا الْأَمْرُ عَلَى
حُدَّتِهِ وَعَلَى [٣] وَحُدِّهِ .

وَحَكَايَ « أَبُو زَيْدٍ » : قُلْنَا هَذَا الْأَمْرُ
وَحُدَيْنَا ، وَقَالَتَاهُ وَحُدَيْهِمَا ، وَهَذَا أَيْضًا ،
خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا .

وَأَوْحَدَهُ النَّاسُ : تَرَكَوهُ وَحُدَّهُ . وَقَوْلُ
« أَبِي ذُوَيْبٍ » :

مُطَاطَأَةٌ (٥) لَمْ يُنْبِطُوهَا وَإِلَيْهَا
لَيَرْضَى بِهَا فِرَاطُهَا أُمَّمٌ وَاحِدٍ

أَيِ إِنِّهِمْ تَقَدَّمُوا لِجَحْرِوْنَهَا بِرَضَوْنِهَا بِهَا أَنْ
تَصِيرَ أُمَّمًا لَوَاحِدٍ ، أَيْ أَنْ تَتَّضَمَّ وَاحِدًا وَهِيَ
لَا تَتَّضَمُّ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ - هَذَا قَوْلُ « السَّكْرِيِّ » .

(١) فِي (ك) : عَلَى الْمَثَلِ .

(٢) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُضَافُ وَحُدَّهُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ : فَلَانِ
نَسِيحٌ وَحُدَّهُ ، وَهُوَ مَدْحٌ : وَجَحِيشٌ وَحُدَّهُ وَعُيَيْرٌ وَحُدَّهُ ،
وَهَذَا ذِمٌّ (ص) وَانظُرِ الْمَادَّةَ فِي (ل) .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٥) ضَبَطَهُ فِي (ف) مَرْفُوعًا . وَهُوَ مُنْصَوْبٌ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ
(١٢٣/١) . وَيُرْجِحُهُ الْبَيْتُ قَبْلَهُ :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فِرَاطَهُمْ فَتَأَثَلُوا قَلْبِيَا سَفَاهَا كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ

صُورَةً فَاعِلٍ ، صَارَ كَأَنَّهُ جَارٍ عَلَى حَدَوْتُ ،
جَرِيَانٍ غَازٍ عَلَى غَزَوْتُ .

وَإِحْدَى ، صَيْغَةٌ مَصْرُوبَةٌ لِلتَّأْنِيثِ عَلَى ذَمِيرِ
بِنَاءِ الْوَاحِدِ ، كَبِنْتِ مِنْ (١) ابْنِ ، وَأُخْتِ مِنْ
أَخٍ - وَقَدْ أُنْعِمْتُ شَرْحَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَتَقْصِيصَ
تَعْلِيلِهَا فِي (الْكِتَابِ الْمُخْتَصِّصِ) فِي بَابِ الْعَدَدِ .
وَرَجُلٌ أَحَدٌ وَوَحَدٌ [وَوَحِدٌ وَوَحْدٌ] ؟
وَوَحِيدٌ وَمُتَّوَحَّدٌ ، وَالْأُنْثَى وَحْدَةٌ - حَكَاهُ
« أَبُو عَلِيٍّ » فِي التَّذَكِيرَةِ وَأَنْشَدَ :

* كَالْبَيْدَانَةِ الْوَحْدَةَ * ٣

وَوَجِدٌ وَوَحْدٌ وَوَحْدَةٌ وَوَحْدَةٌ وَوَحْدًا ،
وَتَوْحَدٌ : بَقِيَ وَحُدَّهُ [يَطْرُدُ إِلَى الْعَشْرَةِ ،
عَنْ « الشَّيْبَانِيِّ » : وَأَوْحَدَ اللَّهُ جَانِبَهُ أَيْ بَقِيَ
وَحُدَّهُ] ٢ .

وَأَوْحَدَهُ لِلْأَعْدَاءِ : تَرَكَهُ - وَقَدْ أُنْعِمْتُ
شَرْحَ ذَلِكَ هُنَالِكَ أَيْضًا .

وَحَكَايَ « سَيَّبِيهِ » : الْوَحْدَةُ ، فِي مَعْنَى
التَّوْحُدِ .

وَدَخَلَ الْقَوْمُ مَوْحَدًا مَوْحَدًا ، وَأُحَادًا
أُحَادًا ، أَيْ وَاحِدًا وَوَاحِدًا - مَعْدُولٌ عَنْ ذَلِكَ ،
قَالَ « سَيَّبِيهِ » : فَتَّحُوا مَوْحَدًا إِذْ كَانَ اسْمًا
مَوْضُوعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ .

وَمَرَرْتُ بِهِ وَحُدَّهُ ، مَبْصَدَرٌ لَا يُسْتَعْمَلُ وَلَا
يُجْمَعُ وَلَا يُعْيَرُ عَنِ الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
قَوْلِكَ أَفْرَادًا ، وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ ، وَأَصْلُهُ :

(٢) فِي (ف) : فِي .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٤) بَفَتْحِ الْهَاءِ فِي (ف ، ك) فِي الْمَثَلِ وَالشَّاهِدُ ، وَهُوَ بِالْكَسْرِ
فِيهِمَا فِي (ل ، ق) .

§ والوَحْدُ (١) من الوَحْشِ: الْمُتَوَحَّدُ ، ومن الرجالِ الذي لا يُعْرَفُ نَسَبُهُ ولا أصلُهُ .
 § والتوحيدُ . الإيمانُ باللهِ وحده لا شريكَ له .
 واللهُ الأُوحدُ والمتوَحَّدُ وذو الوَحْدانِيَّةِ .
 § والمِيحَادُ : جُزءٌ كالمِئْشَارِ ٢ .
 § والمِيحَادُ : الأَكْمَةُ المُنْفِرْدَةُ .
 § وذلك أَمْرٌ لستُ فيه بأُوحدَ ، أَى لأُخْصُ بِهِ .

وفلانٌ لا وَاحدَ له [أَى لا نَظيرَ له ٣] .

§ ولا يَقومُ لهذا الأَمْرِ إلا ابنُ إِحْدَاهَا ، أَى كَرِيمُ الآبَاءِ والأُمَمَاتِ ، من الرجالِ والإِبِلِ .
 وقولُهُ :

حتى استثاروا بى إِحدَى الإِحدِ ٤
 لَيْثًا هِزْبَرًا ذَا سِلَاحٍ مُعْتَدِ

فَسَّرَهُ « ابنُ الأَعْرَابِي » بِأَنَّهُ وَاحدٌ لا مِثْلَ له ، يُقالُ : هذا إِحدَى الإِحدِ (٥) وَأَحدٌ

(١) فى (ك) : الواحد .

(٢) مثله فى الصحاح . وقال فى القاموس : «وزلت قدم الجوهري فقال الميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة ، لأنه إن أراد الاشتقاق فأقل جنواه ، وإن أراد أن المعشار عشرة عشرة كما أن الميحاد فرد فرد ، فغلط لأن المعشار واحد من العشرة ولا يقال فى الميحاد : واحد من الواحد» اه .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) ضبطه فى (ف) بفتحيتين انظر رقم (٥) .

(٥) لم يورده فى (ت) فى مادة (و ح د) بل أشار إلى الخلاف فيه ، وذكره فى (أ ح د) مضبوطا - كلما - « بكر الهنزة وفتح الحاء ، كبير ، كما هو المشهور » ثم قال : وضبطه بعض شراح التسهيل بضم ففتح كغرف ، قال شيخنا : والمعروف الأول لأنه جمع لإحدى ، وهى مكسورة ، وفعل مكسورا ، لا يجمع على فعل بالضم .

الأَحْدِينَ وواحدٌ (١) الآحادِ .

§ وإِحدَى بناتِ طَبَقِ : الداهِيَّةُ ، وقيل : الحِيَّةُ ، سُمِّيَتْ بِذلك لِتَلَوِيها حتى تصبرَ كالطَبَقِ .

§ وبنو الوَحْدِ : قومٌ من « تَغْلِبَ » - حكاها « ابنُ الأَعْرَابِي » قال : وقولُهُ :

فلو كنتمُ مِنّا أَخَدنا بأخذِكم
 ولكنّها الأُوحدُ أسفلَ سافلِ

أرادَ بنى الوَحْدِ من بنى ٢ « تَغْلِبَ » ، جَعَلَ كلَّ واحدٍ منهم أَحَدًا ، وقولُهُ : أَخَدنا بأخذِكم ، أَى أدرَكنا لِيدِكُم فردَدناها عليكم .

§ والوَحِيدُ : موضِعٌ بَعِيْنُهُ - عن « كُرَاعِ » .
 والوَحِيدُ : نَقا من أنقاءِ الدَّهْناءِ ، قال « الراعى » :

مَهَاريسُ لاقَتْ بالوَحِيدِ سَحَابَةً

إلى أُمْلِ الغُرَافِ ذاتِ السِلاسلِ

§ [والوَحْدانُ : رمالٌ مُتَقَطَّعةٌ ، قال « الراعى » :

حتى إِذا هَبَطَ الوَحْدانُ وانكشفتْ

عنه سِلاسلُ رَمَلٍ بينها رُبُدٌ ٣]

وقيل الوَحْدانُ : اسمٌ موضِعٍ .

مقلوبه : [دوح]

§ الدَّوْحَةُ : الشجرةُ العظيمةُ المُتَسَّعةُ ، والجمعُ دَوْحٌ ، وأدْوِاحٌ جمعُ الجمعِ .

(١) فى (ت) ، فى مادة (أ ح د) : أحد الأَحْدِينَ ، وواحد الأَحْدِينَ . وبعده : هكذا فى النسخ ، والنسختة شيخنا : واحد الواحدين ، وفى التكملة : واحد الإِحدِينِ - بكر ففتح وهما جمعُ أحدٍ وواحد ، اه .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) ما بين المقوفتين ساقط من (ك) .

وقول « الراعى » :

غداةٌ وحولى الثرى فوق مثنه (١)

مدب الأتى والأراك الدوائح

قال « أبوحنيفة » : الدوائح : العظام ،
والواحدة دوحه ، وكأنه جمع دائحه وإن لم
يتكلم به .

§ والدوحه : المظلة العظيمة ، يقال :
مظلة دوحه .

§ والدوح ، بغير هاء : البيت الضخم الكبير من
الشعر - عن « ابن الأعرابي » .

§ وداح بطنه : عظم واسترسل إلى أسفل ،
قال الراجز :

فأصبحوا حوأك قد داحوا السرر

وأكلوا المادوم من بعد القفر

أى قد داحت سررهم .

وانداح بطنه ، كداح . وبطن منداح :
خارج مدور . وقيل : متسع دان من السمن .

§ ودوح ماله : فرقته - كدائه ، وقد تقدم .

مقلوبه : [ودح]

أودح الرجل : أقر - حكاه « ابن السكيت »

وأنشد :

* أودح لما أن رأى الجدد حكهم *

§ وودحان : موضع ، وقد سموا به رجلاً .

الحاء وانتاء والواو

حتا حنوًا : عدا عدوًا شديدًا .

§ وحتا هذب الكساء حنوًا : كفه .

(١) كذا في (ك ، ل) وفي (ف) : * غداة وحولى . . .

وقوله ، أنشده « ابن الأعرابي » :

ونهب كجماع الثريا حوته

غشاشًا بمحتات الصفاقين خيفق

المحتات : الموثق الخلق ، وإنما أراد محتيا

فقلب موضع اللام إلى العين ، وإلا فلا مادة

له يشتق منها (١) . وكذلك زعم « ابن الأعرابي »

أنه من قولك : حنوت الكساء ، إلا أنه لم

ينبئه على القلب ، وقد تقدم ذلك في الباء .

لأن الكلمة واويةً وياييةً .

مقلوبه : [حوت]

§ الحوت : السمك ، وقيل : هو ما عظم منه .

والجمع أحوات وحيتان ، وقوله :

وصاحب لاخير في شبابه

أصبح سوم العيس قدرمى به

على سبندى طال ما غتلى به

حوتًا إذا ما زادنا جثنا به ٢

إنما أراد مثل حوت لا يكفيه ما يتهمه

ويلتقمه ، فنصبه على الحال كقولك :

مررت بزيد أسدًا شديدًا ، ولا يكون إلا على

تقدير مثل ونحوها ، لأن الحوت اسم جنس

لاصفة فلا بد إذا كان حالًا من أن يقدر

فيه هذا وما أشبهه .

§ والحوت والحوتان : حومان الطائر

(١) في (ك) : منه .

(٢) في (ف) : سمندى - والسبندى : الجرى من كل شيء (ص) .

(٢) في (ك) : حيتانه .

والوحتى حَوْلَ الشئِ ، وقد حات به يحوت ،
قال « طَرْفَةٌ » :

وما لَقِيتُ مِثْلَما لَقِيتُ

كطائرٍ ظَلَّ بنا يَحُوتُ

يَنْصَبُ في اللُّوحِ فَا يَفُوتُ

§ والحوتاءُ من النساءِ : الضخمةُ الحاصِرَتَيْنِ
المسترخيةُ اللحمِ .

§ وبنو حوتٍ : بطنٌ .

مقلوبه : [وحت]

§ طعامٌ وحتٌ : لاخيرَ فيه .

مقلوبه : [وحت]

§ طعامٌ وفتحٌ : لاخيرَ فيه ، كَوحتٍ .

§ والوئحُ والوئحُ : والوئحُ : القليلُ من كُلِّ
شئٍ ، وقد وئحَ عطاءهُ ٢ وأوئحه فوئحٌ ٣
وتاحةٌ ووئوحةٌ .

وأوئحَ الرجلُ : قلَّ ماله .

وتوئحَ الشرابُ : شربه قليلاً قليلاً .

وما أَعْنَى عَنىٌ ؛ ووئحةٌ ، بفتحِ التاءِ ،

كقولك : ما أَعْنَى عَنى عِبْكَةٌ ؛ وقيل : معناه
ما أَعْنَى عَنى شيئاً .

وأوئحَ الرجلُ : [جَهَدَهُ ٥] وبلغَ منه ،

قال :

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في (ك) : عطاؤه .

(٣) ضبطه في (ف) بفتحِ التاءِ . والضم من (ق ، ل ، ص) .

(٤) في (ك) : عنه .

(٥) في (ف ، ك) : جهد وما هنا من (ق ، ل) .

معها كفرخانِ الدجاجِ رُزَحًا

قَرَفَمَهُمُ عَيْشٌ خبيثٌ أوَتْحًا

هذه رواية « ثعلب » . ورواه « ابنُ الأعرابي » :

[أوَتْحًا ، وفسره بما فسَّر به « ثعلب » أوَتْحًا ،

واحتَمَل « ابنُ الأعرابي »] (١) الخاءَ مع الخاءِ

لاقتراهما في المخرجِ .

الحاء والظاء والواو

§ الحِظْوَةُ والحِظْوَةُ والحِظَّةُ : المكانةُ ،
وجمعُه حِظًا وحِظاءٌ ، وقد حِظِي .

وحِظِيَتِ المرأةُ عندَ زوجها ، وحِظِيَ هو

عندَها . وامرأةٌ حِظِيَّةٌ . وفي المثلِ : إلا

حِظِيَّةٌ فلا أليَّةٌ ، أى إلا تَكُنْ مِمَّنْ يحِظِي

عنده فإني غير أليَّةٍ ، قال « سيويه » : ولو

عنتَ بالحِظِيَّةِ نَفْسَها ، لم يَكُنْ إلا نَصَبًا إذا

جعلتَ الحِظِيَّةَ على التفسيرِ الأوَّلِ .

وفي المثلِ : حِظِيَّينَ بناتِ صلفينِ كَنَنَاتِ ؛

يُضْرَبُ للرجلِ عندَ الحاجةِ يَطْلُبُها ، يُصِيبُ

بعضَها ويعسُرُ عليه بعضٌ .

ورجلٌ له حِظْوَةٌ وحِظْوَةٌ وحِظَّةٌ ، أى

حِظٌّ من الرزقِ .

§ والحِظْوَةُ والحِظْوَةُ ٢ : سَهْمٌ صغيرٌ قَدْرُ

ذِرَاعٍ ؛ وقيلَ : الحِظْوَةُ سَهْمٌ صغيرٌ يَلْعَبُ

به الصبيانُ .

§ والحِظْوَةُ : كلُّ قَضيبٍ نابتِ في أصلِ شجرةٍ

لم يشتدَّ بعدُ .

(١) ما بين المعنيتين ساقط من (ك) .

(٢) لم تضبط الحاء في (ف) . وضبطناه بالضم من (ق ، ص)

ل ، ت) . وأضاف في (ت) : ونقل شيخنا فيه الثالث أيضا .

(بَيْعٌ) مع (بَيْعٍ) . قال « ابنُ جِنِّي » : إذ كانت الدلالةُ قد قامت على أن أصلَ الرَّدْفِ إنما هو للألفِ ، ثم حُمِلت الياءُ والواوُ فيه عليها ، وكانت الألفُ ، يعني المدَّةَ التي يُردفُ بها ، لا تكون إلا تابعةً للفتحة وصلةً لها ومُحتدَّةً على جنسها ، لزم من ذلك أن تُسمى الحركةُ [قبل الرَّدْفِ حَذْوًا ، أى سبيلُ حرفِ الرويِّ أن يَحْتَدِيَ الحركةَ] [١] قبله ، فتأق الألفُ بعد الفتحةِ والياءُ بعد الكسرةِ والواوُ بعد الضمةِ . قال « ابنُ جِنِّي » : ففي هذه السِّمَةِ من « الخليل » رحمه الله ، دلالةٌ على أن الرَّدْفَ بالواوِ والياءِ المفتوح ما قبلها ، لا تَمَكِّنُ له كتمكِّنِ ما تَبِعَ من الرويِّ حركةً ما قبله .

§ يقال : هو حِذاءُ ك^٢ وحِذوتُك ، وحِذتُك ، ومُحاذِك^٣ : وداري حِدوةَ دارِك ، وحِذوتُها وحِذتُها وحِذوُها وحِذوُها ، أى^٣ إزاءها ، قال :

ما تَدُنُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذْوً مَتَكَّبِيهِ

في حَوْمَةٍ دُونِهَا الهَامَاتُ وَالْقَصْرُ

وجاء الرجلانِ حِذَتَيْنِ ، أى جميعاً ، كلُّ واحدٍ منهما لجنبِ صاحبه .

وحاذى المكانَ : صار بجذائه .

§ والحِذوةُ من اللَّحْمِ . كالحِذِيَّةِ .

§ وحِذاهُ حَذْوًا : أعطاه .

والحِذوةُ والحِذِيَّةُ والحِذْبُ والحِذْيَا :

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٢) في (ف) : (حذاءك) مقصوراً .

(٣) في (ق) : وداري حذوة داره ، وحذتها ، وحذودا ، بالفتح - مرفوعاً ومنصوباً . وقال في (ت) : (حذوة داره) بالكسر والضم كما في الصحاح ، (وحذتها) كعدة ، (وحذوها) بالفتح - مرفوعاً ومنصوباً . .

والجمعُ من كل ذلك حِظاءٌ ، ممدودٌ .

§ وحِظَىٌ : اسمُ رجلٍ إن جعلته من الحِظْوَةِ ، وإن كان مرتبجلاً غيرَ مُشْتَقٍّ فحِكْمُهُ الياءُ ، وقد تقدم .

الحاء والذال والواو

§ حَذَا النعلَ حَذْوًا وحِذَاءً : قدَرها وقَطَعها .
ورجلٌ حِذَاءٌ : جِيءَ الحَذْوِ . وفي المثلِ :
مَنْ يَكُ حِذَاءً تَجِدُ نَعْلَهُ .

وحَذَا النعلَ بالنعلِ ، والقُدَّةُ بالقُدَّةِ :
قدَرهما عليهما . وفي المثلِ : حَذْوُ القُدَّةِ بالقُدَّةِ .
والحِذَاءُ : النعلُ .

والحِذَاءُ : ما يَطأُ عليه البعيرُ من خُفِّه ، والفرسُ من حافِرِهِ ؛ يُشَبَّهُ بذلك .

وحِذَانِي فلانٌ نَعْلًا وأحِذَانِي : أعطانيها (١) ؛
وكرِهَ بعضهم أحِذَانِي .

ورجلٌ حَازٍ : عليه حِذَاءٌ .

وقولُه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ضَالَّةِ الإِبِلِ :
« معها حِذَاؤها وسِقَاؤها » عَنَى بِالْحِذَاءِ أَخْفَافَهَا ،
وبالسِّقَاءِ يَريدُ أَنَّها تَقْوَى على ورودِ المِياهِ .

§ وحَذَا حِدْوَةً : فَعَلَ فِعْلَهُ ، وهو منه .

وحاذى الشيءَ : أزاها . والحِذَاءُ : الإِزَاءُ .

§ والحِذْوُ من أَجزاءِ القافيةِ : حركةُ الحرفِ
الذي قبل الرَّدْفِ ، تجوزُ ضمُّهُ مع كسرتِهِ ، ولا
يجوزُ مع الفتحِ غيرُهُ ، نحو ضمة (قَوْل) مع كسرةِ
(قِيل) ، وفتحةِ (قَوْل) مع فتحةِ (قِيل) ولا يجوزُ

(١) في (ك) : أعطاني .

وطَرَدَ أَحُوذٌ : سَرِيعٌ ، قال « بَخْدَجٌ » :
 لاقى التَّخِيلَاتُ حِنَاذاً مَحْنَدًا
 مَنِىً وَشَلًّا لِلأَعَادَى مِشْقَدًا
 وَطَرَدًا طَرَدَ النِّعَامَ أَحُوذًا
 وَأَحُوذَ السَّيْرَ : سار سيرا شديداً .

والأَحُوذِيُّ : السَّرِيعُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ ،
 وَأَصْلُهُ فِي السَّفَرِ
 § وَأَحُوذٌ ثَوْبَةٌ : ضَمَّهُ إِلَيْهِ . قال « لَيْدٌ » يَصِفُ
 حِمَارًا وَأَتْنَا :

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحُوذَ جَانِبَيْهَا

وَأوردها على عَوْجٍ طَوَالٍ

§ وَأَمْرٌ مَحُوذٌ : مَضْمُومٌ مُحْكَمٌ ، كَمَحُوذٍ .

وَجَادَ مَا أَحُوذَ قَصِيدَتَهُ : أَى أَحْكَمَهَا .

§ وَحَاذَهُ يَحُوذُهُ حَوَذاً : غَلِبَهُ .

وَاسْتَحُوذَ نَلِيهِ الشَّيْطَانُ وَاسْتَحَاذَ ، غَلِبَ .
 وَأَمَّا « ابْنُ جِنِّي » فَقَالَ : امْتَنَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ
 اسْتَحُوذَ مُعْتَلًا ، وَإِنْ كَانَ الْقِيَّاسُ دَاعِيًا إِلَى ذَلِكَ
 مُؤَدِّنًا بِهِ ، لَكِنْ عَارِضٌ فِيهِ إِجْمَاعُهُمْ عَلَى إِخْرَاجِهِ
 مُصَحَّحًا لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَى أَصُولِ مَاغْيَرٍ مِنْ
 نَحْوِهِ ، كَاسْتِقَامِ وَاسْتِعَانِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « اسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ » (١)

فَسَّرَهُ « ثَعْلَبٌ » فَقَالَ : غَلِبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ .

§ وَالْحَاذُ : الْحَالُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : الْمُؤْمِنُ
 خَفِيفُ الْحَاذِ .

§ وَالْحَاذُ : طَرِيقَةُ الْمَسْتَنِ ، وَاللَّامُ أَعْلَى مِنَ الذَّالِ .

(١) مِنْ آيَةِ ١٩ الْمَجَادَلَةِ .

العَطِيَّةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةٌ هَذِهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي هِيَ
 الْعَطِيَّةُ بِتَصَارِيفِهَا فِي الْبَاءِ لِأَنَّهَا يَأْتِيَةٌ بِدَلِيلِ الْحَدِيثِ ،
 وَوَاوِيَّةٌ بِدَلِيلِ الْحِدْوَةِ .

§ وَحَذَا الشَّرَابُ اللِّسَانَ يَحْذُوهُ حَدَا : قَرَصَهُ ،
 لَفَةً فِي حَدَاهُ يَحْذِيهِ ، حَكَاهَا « أَبُو حَنِيفَةَ »
 قَالَ : وَالْمَعْرُوفُ حَدَا يَحْذِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وَالْحَدِيثِيُّ : اسْمٌ هَضْبَةٌ ، قَالَ « أَبُو قِلَابَةَ » :

يُنْسَبُ مِنَ الْحَدِيثِيِّ أُمَّ عَمْرٍو

غَدَاةً إِذِ انْتَحَوْنِي بِالْحَنَابِ

قَالَ « ابْنُ جِنِّي » : لَامُ الْحَدِيثِيِّ وَאוْ لِقَوْلِهِ :

وَقَائِلَةُ مَا كَانَ حِدْوَةً بَعْلِهَا .

غَدَاتَكَ مِنْ شَاءِ قِرْدٍ وَكَاهِلٍ

مَقْلُوبَةٌ : [ح و ذ]

§ حَاذَ حَوَذاً ، كَحَاطَ حَوَاطًا . وَالْحَوَذُ : الطَّلَقُ .

وَحَاذَ إِلَيْهِ يَحُوذُهَا حَوَذاً : سَاقَهَا سَوَاقًا شَدِيدًا ،

كَحَاذَهَا حَوَزا ، وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ : ٢

* يَحُوذُهُنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ *

فَسَّرَهُ « ثَعْلَبٌ » بِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ حَوَذِيٌّ ، امْتِنَاعٌ

فِي نَفْسِهِ ، وَلَا أَعْرَفُ هَذَا إِلَّا هَا هُنَا ، وَالْمَعْرُوفُ ٣ :

* يَحُوذُهُنَّ ، وَلَهُ حَوَزِيٌّ *

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِ . وَرَوَايَةُ الْمُحْكَمِ كَمَا فِي الْدِيوَانِ

(١ / ٨٢) وَقَالَ الشَّارِحُ : وَرَبُّ قَائِلَةِ تَقُولُ : مَا أَصَابَ

زَوْجِي مِنْ حِدْوَةِ الْجَيْشِ وَقَرَدٌ وَكَاهِلٌ : حَيَّانٌ .

وَجَاءَ فِي (ت) * مَا كَانَ حِدْوَةً بِقَلْبِهَا *

(٢) لِلْعَجَّاجِ ، بِالرُّوَايَةِ الْآخَرَى .

(٣) هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا فِي (ص) مَادَّةِ (ح و ز)

§ وحوذانةٌ وحوذانٌ وأبوحوذانَ : أتماءُ رجال ، منه . أنشد « يعقوبُ » لرجلٍ من بني [الهَمَّازِ] (١) :

لو كان حَوذَانَةٌ بِالْبِلَادِ
قَامَ لَهَا بِالْدَلْوِ وَالْمِقَاطِ
أَيَّامَ أَدْعُو يَابْنِي زِيَادِ

أزرقَ بَوَّالًا عَلَى الْبِسَاطِ
مُنْجِحِرًا مُنْحَجِرَ الصُّدَادِ

الصُّدَادُ : الْوَزْعُ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ . بِأَبِي زِيَادٍ .
وَرُوِيَ : * أَوْرُقَ بَوَّالًا عَلَى الْبِسَاطِ * . وَهَذَا
هُوَ الْإِكْفَاءُ .

وقولُ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرَّاحِ » :

أَتَنَّكَ قَوَافٍ مِنْ كَرِيمِ هَجْوَتِهِ

أَبَا الْحَوْذِ فَانظُرْ كَيْفَ عَنكَ تَذُودُ

إِنَّمَا أَرَادَ أَبَا حَوْذَانَ ، فَحَذَفَ وَغَيَّرَ بِدُخُولِ
الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَمِثْلُ هَذَا التَّغْيِيرِ ٢ كَثِيرٌ فِي
أَشْعَارِ الْعَرَبِ كَقَوْلِ « الْحَطِيئَةِ » :

* جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٌ مِنْ صَنِيعِ سَلَامٍ *

يُرِيدُ سَلِيْمَانَ ، فَغَيَّرَ ، مَعَ أَنَّهُ غَلَطَ فَنَسَبَ
الدَّرُوعَ إِلَى سَلِيْمَانَ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ . وَكَقَوْلِ « النَّابِغَةِ » :

* وَنَسَجَ سَلِيمٍ كُلَّ قَضَاءِ ذَائِلِ *

يَعْنِي سَلِيْمَانَ أَيْضًا ، وَقَدْ غَلَطَ كَمَا غَلَطَ الْحَطِيئَةُ ،
وَمِثْلُهُ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ الْخَفَاءِ كَثِيرٌ .

§ وَالْحَاذَانِ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ فَخِذِي الدَّابَّةِ إِذَا
اسْتَدْبَرْتَهَا ، قَالَ :

وَتَلْفٌ حَاذِيهَا بَدِي خُصِّلَ
رِيَّانَ مِثْلِ قَوَادِمِ النَّسْرِ

وَالْحَاذَانِ : لِحِمَّتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخِذَيْنِ ، يَكُونُ (١)

فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، قَالَ :

خَفِيفُ الْحَاذِ نَسَّالُ الْفِيَّافِي

وَعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدِ

§ وَالْحَاذُ : نَبْتُ ، وَقِيلَ شَجَرٌ عَظَامٌ يَنْبِتُ نَبْتَهُ
الرَّمْثُ ، لَهَا غِصْنَةٌ كَثِيرَةٌ الشُّوكِ . وَقَالَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَاذُ مِنْ شَجَرِ الْحَمَّاسِ ، يَعْظُمُ ،
وَمَنَابِتُهُ السَّهْلُ وَالرَّمْلُ ، وَهُوَ نَاجِعٌ فِي الْإِبِلِ
مُخَصَّبٌ عَلَيْهِ رَطْبًا وَيَابَسًا ، قَالَ « الرَّاعِي » وَوَصَفَ
إِبِلَهُ :

إِذَا أَخْلَفْتُ صَوْبَ الرَّبِيعِ قَضَى لَهَا

عَرَادٌ وَحَاذٌ مَلْبِيسٌ كُلٌّ أَجْرَعَا

وَإِنَّمَا قَضِينَا عَلَى أَنْ أَلْفَ الْحَاذِ وَأَوْ ، لَمَّا قَدِمْنَا مِنْ
أَنْ الْعَيْنِ وَأَوْأَ أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءٌ .

§ وَالْحَوْذَانُ : نَبْتُ يَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ لَهُ زَهْرَةٌ
حَمْرَاءُ فِي أَصْلِهَا صُفْرَةٌ . وَوَرَقَتُهُ مُدَوَّرَةٌ ، وَالْحَافِرُ
يَسْمَنُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ ، حُلُوٌّ طَيِّبٌ
الطَّعْمِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :

* آكَلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ *

وَالْحَوْذَانُ : نَبَاتٌ مِثْلُ الْهِنْدِ بَاءً يَنْبِتُ مُتَسَطِّحًا
فِي جِلْدِ الْأَرْضِ وَلَيَانًا لِأَزْقَابِهَا ، وَقَلَّمَا يَنْبِتُ
فِي السَّهْلِ ، وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، وَاحِدَتُهَا
حَوْذَانَةٌ .

(١) فِي (ف ، ك) : : الْهَمَانُ - وَمَا هُنَا مِنْ (ل) مَعَ
الاسْتِنْسَاسِ بِمَادِقِ هَمْزٍ وَهَمْزٍ فِي (ق ، ل ، ص) .

(٢) فِي (ف) : (التَّعْبِيرِ) .

(١) كَذَا فِي (ك ، ف) - وَفِي (ل) : تَكُونَانِ .

مقلوبه: [ذ ح و]

§ ذحا يذحي ذحوا . ساق و طرد . وذحا الإبل يذحها ذحوا طردها ، قال «أبو خراش» :
ونعم^(١) مَعْرَسُ الأَقْوَامِ تَذْحِي

رِحَالَهُمْ شَامِيَةٌ بَلِيلٌ

أراد : تَذْحِي رِوَاحَهُمْ ، وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّهُمْ يُنْزِلُونَ رِحَالَهُمْ فَتَأْتِي الرِّيحُ فَتَسْتَخْفِئُهَا فَتَقْلَعُهَا فَكَأَنَّهَا تَسوقُهَا وَتَطْرُدُهَا ، فَعَلِيَ هَذَا لِاحْذَفَ هُنَاكَ .

§ وَذَحَا الْمَرْأَةُ يَذْحُوهَا ذَحْوًا ٢ : نَكَحَهَا - هَذِهِ عَنْ « كُرَاع » .

مقلوبه: [ذ و ح]

§ ذَاحٌ إِبْلَةٌ يَذْوِحُهَا ذَوْحًا : جَعَمَهَا وَسَاقَهَا سَوْقًا عَنِيفًا . وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسِ ، إِنَّمَا يُقَالُ فِي الْمَالِ إِذَا حَازَهُ . وَذَاحَتْ هِيَ ، سَارَتْ سِيرًا عَنِيفًا .

§ وَذَاحَهُ ذَوْحًا ، وَذَوَّحَهُ : فَرَّقَهُ .

وَذَوَّحَ غَنَمَهُ : بَدَّدَهَا ، عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

أَلَا أَبْشَرِي بِالْبَيْعِ وَالتَّدْوِيحِ

فَأَنْتَ مَالُ الشَّوْهِ ٣ وَالتَّقْبُوحِ

وَكَلَّ مَا فَرَّقَهُ فَقَدْ ذَوَّحَهُ .

مقلوبه: [و ذ ح]

§ الْوَذَّاحُ : مَا تَعَلَّقَ بِأَصْوَابِ الْغَنَمِ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَيْوَالِ . وَقَالَ « ثَعْلَب » : هُوَ مَا يَتَعَلَّقُ مِنَ الْقَدَارِ بِأَلْيَةِ الْكَبْشِ . الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَذَحَّةٌ ، وَقَدْ وَذَحَتْ وَذَحَا .

الحاء والهاء والواو

حَثَا عَلَيْهِ التَّرَابَ حَثْوًا ، وَاحْتِثَاهُ : هَالَهُ ، وَالْيَاءُ أَعْلَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ .

وَحَثَا التَّرَابُ نَفْسَهُ ، وَغَيْرَهُ ، يَحْثُو وَيَحْثِي ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، وَنَظِيرُهُ : جَبَا يَجْبِي وَقَلَا يَقْلِي .

وَالْحَثَا : التَّرَابُ الْحَثْوُ أَوِ الْحَاثِي ، وَتَثْنِيتهُ حَثَوَانٍ وَحَثِيَانٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ .

§ وَالْحَاثِيَاءُ : جُحْرٌ مِنْ جِجْرَةِ الْيَرْبُوعِ ، وَقِيلَ هُوَ التَّرَابُ الَّذِي يَحْثُوهُ بِرِجْلِهِ .

§ وَأَرْضٌ حَثَوَاءٌ : كَثِيرَةُ التَّرَابِ .

§ وَالْحَثَاةُ : أَنْ يُؤْكَلَ الْخَبْزُ بِغَيْرِ أَدَمٍ - عَنْ « كُرَاع » - وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ ، لِأَنَّ لَامَهُ (١) تَحْتَمِلُهُمَا مَعًا .

مقلوبه: [ح و ث]

§ حَوَّثُ : لُغَةٌ فِي حَيْثُ ، إِمَّا لُغَةٌ طَبِيٌّ وَإِمَّا لُغَةٌ

تَمِيمٍ . وَقَالَ « اللَّحْيَانُ » : هِيَ لُغَةٌ طَبِيٌّ فَقَطْ ،

(١) فِي (ك) : لِامِهَا .

(١) فِي دِيوَانِ الْمُذَلِّينِ (٢ / ١٤١) : فَتَمِيمٍ .

(٢) زَادَ هُنَا فِي (ك) : جَعَمَهَا وَسَاقَهَا سَوْقًا عَنِيفًا .

فَضْطَرَبَ السِّيَاقَ .

(٣) فِي (ف) : (الشَّوْهِ) .

يقولون : حَوْثُ عَبْدِ اللَّهِ زَيْدٌ . وقد أعلمتُكَ
أن أصلَ حَيْثُ إنما هو حَوْثُ . ومن العربِ مَنْ
يقول : حَوْثٌ : يَفْتَحُ ، رواه : اللحيانيُّ « عن
« الكسائيُّ » ، كما أن منهم مَنْ يقولُ حَيْثُ (١) .

§ والحَوَّاءُ : الكبدُ .

§ وامرأةٌ حَوَّاءٌ : سَمِينَةٌ تَارَةٌ .

§ وأحاثه : حرَّكه وفرَّقه ، عن « ابنِ الأعرابيِّ »
وقوله ٢ ، أنشده « ابنُ دريدٍ » :

بِحَيْثُ ناصِيِ اللَّمَمِ الكِثَاثَا

مَوْرُ الكِثِيبِ فَجَرِي وَحَاثَا

لم يفسِّره ، وعندى أنه أراد : وأحاثا ، أى
فرَّقَ وحرَّكَ ، فاحتاج إلى حذفِ الهمزةِ فحذفها ،
وقد يجوزُ أن يريدَ : وحثا ، فقلَّبَ .

وأوقع بهم فلانٌ فتركهم حَوْثًا بَوْثًا ، أى
فرَّقهم .

وتركتهم حَوْثًا بَوْثًا ، أى مختلفين .

وحاثِ باثِ ، مَبْنِيَانِ عَلَى الكَسْرِ : قماشٌ
الناسِ . وقال « اللحيانيُّ » : تركته حَاثِ باثِ ،
ولم يفسِّره .

وإنما قضينا على ألفِ حاثِ أنها منقلبةٌ عن
الواوِ ، وإن لم يكنْ هنالك ما اشتقتْ منه ، لما
قدَّمنا من أن انقلابَ الألفِ إذا كانت عَيْنًا عن
الواوِ ، أكثرُ من انقلابِها عن الياءِ .

الحاء والراء والواو

§ الحَرَوَّةُ : حَرَقَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ
وصدره ورأسه ، من الغَيْظِ والوَجَعِ .

§ والحَرَوَّةُ : الرَّائِحَةُ الكَرِيهَةُ مع حِدَّةٍ فِي

(١) قال الجوهري : ومنهم من يبينها على الفتح مثل كيف
استغفالا للضم مع الياء (ص)

(٢) ساقطة من (ك) .

الحياشيم .

والحَرَوَّةُ والحَرَاوَةُ : حرافةٌ (١) تكونُ في
طَعْمِ الحَرْدَلِ وما أشبهه .

مقاربه : [ح و ر]

§ حار إلى الشيءِ ، وعنه ، يَحورُ حَوْرًا ومَحارًا
ومَحارَةً وحَوْرًا : رجع عنه وإليه ، وقوله ٢ :

* في بئرٍ لا حَوْرٍ سَرَى وما شَعَرَ *

أراد في بئرٍ لا حَوْرًا ، فأسكَنَ الواوِ الأولى

وحذفها لسكونِها وسكونِ الثانيةِ بعدها .

وكلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَقَدْ حارَ
حَوْرًا ، قال « لبيد » :

وما المرءُ إلا كالشَّهابِ وضوئه

يَحورُ رَمادًا بعد إذ هو ساطِعُ

وحارتِ العُصَّةُ : انحدرتْ ٣ كأنها رجعتْ

من مواضعِها ، وأحارها صاحبُها ، قال

« جرير » :

وَنُبِّئْتُ غَسَّانَ بنَ واهِصَةَ الحُصِيِّ

يُلَجِّجُ مِنِّي مُضْغَةً لا يُحِيرُها ؛

§ والحَوْرُ (٥) : النقصانُ بعد الزيادةِ لأنه رجوعٌ

من حالٍ إلى حالٍ . وفي الحديثِ : « نعوذُ باللهِ

من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ » معناه النقصانُ بعد

(١) في (ك) : حررة .

(٢) العجاج (ل ، وهاش ص) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) الديوان (٢٩٤ صاوى)

(٥) بفتح الحاء ، وكذلك بالضم (ص ، ل) .

قال « ابنُ أحمَرَ » (١) :
وما أنسَمَ الأشياءَ لا أنسَمَ قولها
لجارتها : ما إن يعيشُ بأحورًا
أراد ، من الأشياءِ .
§ وحكى ٢ « ثعلبٌ » : اقضِ محورتك ، أى
الأمر الذى أنت فيه .
§ والحورُ : أن يشتدَّ بياضُ [بياضِ] ٣ العينِ
وسوادُ سوادِها وتستديرَ حدقُها ويبيضُ ما
حواليها . وقيل : الحورُ شدةُ سوادِ المُقلةِ في
شدةِ بياضِ الجسدِ ، ولا تكونُ الأدماءُ
حوراءَ . وقيل ٤ : الحورُ أن تسودَّ العينُ كلَّها
مثل الطباءِ والبقرِ ، وليس في بنى آدمَ حورٌ ،
وإنما قيل للنساءِ حورُ العيونِ لأنهنَّ شَبَّهنَّ بالطباءِ
والبقرِ . وقال « كراعٌ » : الحورُ أن يكونَ
البياضُ مُحدِّقًا بالسوادِ كلَّهُ ، وإنما يكونُ هذا
في البقرِ والطباءِ ثم يُستعارُ للناسِ ، وهذا إنما
حكاه « أبو عبيدٍ » في البرجِ ، غيرَ أنه لم يقبلُ :
إنما يكونُ في الطباءِ [والبقرِ] ٥ . وقال « الأصمعى » :
لا أدري ما الحورُ في العسِّينِ .
وقد حورَ حورًا واحورَّ ، وهو أحورٌ ،
وامرأةٌ حوراءُ ، وعينٌ حوراءُ ، والجمعُ حورٌ .
§ فأما قولُهُ :

(١) عزاه في (س) لعروة بن الورد . وروايته :

وما أنس من شيء فلا أنس قولها

لجارتها : ما إن يعيش بأحورا

(٢) في (ك) : وقد روى .

(٣) من (ق ، ت) . وسقطت من (ف ، ك) .

(٤) قاله « أبو عمرو » فيما نقل الجوهري بالصحاح .

(٥) ليست في (ف) .

الزيادة (١) . وحورٌ في محارةٍ ، أى نقصانٌ في
نقصانٍ ، ورجوعٌ في رجوعٍ .
والباطلُ في حورٍ ، أى في نقصٍ ورجوعٍ .
وكلُّ ذلك من النقصانِ والرجوعِ .
§ والحورُ : ما تحت الكورِ من العمامةِ ، لأنه
رجوعٌ عن تكويرِها .
§ وكلمتهُ فما رجع إلى حورًا وحورًا
ومحورةٌ وحويرًا ومحورةٌ ، أى جوابا .
وأحار عليه جوابه : ردّه .
وهم يتحاورون ، أى يتراجعون الكلامَ .
والمحاورَةُ : مراجعةُ المنطِقِ ، وقد حاوره .
والمحورةُ من المحاورَةِ ، مصدرٌ كالمشورةِ
من المشاورَةِ .
وما جاءني عنه محورةٌ ، أى ما رجع إلى
عنه خبيرٌ .
وإنه لضعيفُ الحوارِ ٢ أى المحاورَةِ .
وقولُهُ ٣ :

وأصفرَ مضبوحٍ نظرتُ حوارَه

على النارِ واستودعتهُ كَفَّ مُجِيدِ

ويروى : حويرُهُ ، إنما يعنى بحوارِه
وحويرِه ، خروجَ القيدِ من النارِ ، أى نظرتُ
الفلجَ والفوزِ .

§ واستحار الدارَ : استنطقها ؛ من الحوارِ الذى
هو الرجوعُ ، عن « ابنِ الأعرابي » .

§ وما يعيشُ بأحورَ ، أى بعقلٍ يرجعُ إليه ،

(١) في (ك) : الزمان .

(٢) في (ف ، ل) : الحور . ورجحنا أن تكون الحوار

- كمال - كما في (ت) ، وهو القياس . وقال في (س) :

هو حسن الحوار .

(٣) يروى البيت في معلقة طرفة ، وبعضهم يرويه لعنى بن زيد

« عِناهُ حوراءُ من العَيْنِ الحَيْرِ »
 فعلى الإتياع لعَيْنٍ ، والحوراءُ البيضاءُ ،
 لا يقصدُ بذلك حورَ عينيها . والأعرابُ تُسمي
 نساءَ الأمصارِ حوارياتٍ لبياضهن وتباعدهن
 عن قَشْفِ الأعرابياتِ بنظافتهن . قال «الفرزدق» :

فقلتُ إن الحوارياتِ معطبةٌ
 إذا تفتلن من تحتِ الجلابيبِ
 وقال آخرُ : (١)

فقل للحوارياتِ يبكين غيرنَا
 ولا تبكنا إلا الكلابُ النوايحُ
 والتحويرُ : التبييضُ .

§ والحواريون : القصارون لتبييضهم الثيابَ ،
 وبه سُمي أنصارُ « عيسى عليه السلام » حواريينَ ،
 لأنهم كانوا قصارين ، ثم غلب حتى صار كلُّ
 ناصرٍ وكلُّ حميمٍ حوارياً .

وقال بعضهم : الحواريون صفةُ الأنبياءِ الذين
 قد خلصوا لهم ، ومنه قوله عليه السلام :
 « الزبيرُ ابنُ [عمّتي] ! وحوارتي من أمي »
 وقيل : كلُّ مبالغٍ في نصرتهِ آخرُ حوارِي .
 وخصَّ بعضهم به أنصارُ الأنبياءِ عليهم الصلاة والسلام .
 وقوله ، أنشده « أبو زيد » :

بَكَى بعينِكَ واكِفِ القَطْرَ

ابن الحوارِي العالِي الذَّكْرَ

إنما أراد ، ابن الحوارِي ، يعنى بالحواري
 « الزبير » رضي الله عنه ، وعمّي بابنه « عبد الله
 ابن الزبير » .

(١) في (ص) : « اليشكري » وفي (ل) : هو أبو جلدة .
 (٢) في (ف) : عمي .

§ والاحورارُ : الأبيضاضُ .
 وقصعةٌ مُحورَةٌ : مبيضةٌ بالسنام ، قال (١) :

ياوردُ إني سأموتُ مرّةً
 فن حليفُ الحفنةِ المحورّةِ

§ والحورُ ٢ : خشبةٌ يقال لها البيضاءُ .

§ والحوارِي ٣ : الدقيقُ الأبيضُ وهو لُبُّ
 الدقيقِ وأجوده وأخلفه ، وقد حورَ الدقيقُ .

§ والأحورِي : الأبيضُ الناعمُ من أهلِ
 القرِي ، قال « عتبية » بنُ مرداسٍ المعروفُ
 بأبي فسوةَ :

تَكُفُّ شبا الأنيابِ منها بمشفرٍ

خريعٍ كسبتِ الأحورِي المخصرِ

§ والحورُ : البقرُ لبياضها ، وجمعه أحوارُ ،
 أنشد « نعلب » :

للهِ درُّ منازلٍ ومنازلٍ

إننا بلينٍ بهولا الأحوارِ

§ والحورُ : الجلودُ البيضُ الرقاقُ ، تعملُ
 منها الأسفاطُ ، وقيل السلفّةُ ، وقيل الحورُ
 الأديمُ المصبوغُ بحُمْرةٍ ، قال « أبو حنيفة » :
 هي الجلودُ الحُمْرُ التي ليست بتسْرَطيّةٍ .
 والجمعُ أحوارُ ، وقد حورَه .

وخُفَّ مُحورٌ : يطانتهُ بخورٍ .

§ والحوارُ والحوارُ - الأخيرةُ رديئةٌ عند
 « يعقوب » - ولدُ الناقيةِ من حين يوضعُ إلى أن
 يعظمَ . وقيل : هو حوارٌ ساعةً تضعه أمه

(١) « أبو المهوش الأسدي » (ل) .

(٢) ضبطه في (ف) بفتح فسكون .

(٣) ضبطه في (ف) بتخفيف الواو وكسر الراء ، وشد الياء .
 قلما . وما هنا من (ق ، س ، ص) كلما .

(٤) في (ك) : عتبة .

يقول : اضطربت على أمورى ، فكنتى عنها بالمحاور .

والمحورُ : الهنّة التى يدورُ فيها لسانُ الإبريمِ فى طرفِ المنطقةِ وغيرها .
والمحورُ : الخشبةُ التى يُسَطُّ بها العجينُ .
وحورُ الخبزةِ : هيأها وأدارها ليضعها فى الملة .

§ وحورُ عينِ الدابةِ : حَجَرَ حولها ، وذلك من داء يُصيبُها .

وحورُ عينِ البعيرِ : إذا أدار حولها ميسماً .

§ وإنه لذو حويرٍ ، أى عداوةٍ ومضادة ، عن « كراع » .

§ وبعضُ العربِ يُسمّى النجمَ الذى يقالُ له المشتري ، الأهور .

والمحورُ : أحدُ النجومِ الثلاثةِ التى تتبعُ بناتِ نعشٍ ، وقيل هو الثالثُ من بناتِ نعشِ الكبرى ، اللاصقُ بالنعش .

§ والمحارةُ (١) : الخَطُّ والناحيةُ .

§ والمحارةُ : الصدقةُ ، والجمعُ محاورٌ ومَحَارٌ ، قال « السُّلَيْكُ بنُ السُّلَيْكَةِ » :

كَانَ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا
تَوَلَّى صُحْبَتِي أُصْلًا مَحَارُ

أى كنهاصدَفَ تمرُّ على كلِّ شىء .

§ [والمحارةُ] ٢ : باطنُ الحنكِ . والمحارةُ :

(١) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل ، ت) : رفاق ورقاق .
(٢) فى (ك) : المحورة .
(٣) الذى فى (ص) : المحورُ العودُ الذى تدورُ عليه البكرة ، وربما كان من حديد .
(٤) رواه فى (س) :

(٢) فى (ف) : المحار .

خاصةً . والجمعُ أهورَةٌ وحيرانٌ فيهما ؛ قال « سيويه » : وفَقَّوا بينَ فُعَالٍ وفِعَالٍ ، كما وفَقَّوا بينَ فُعَالٍ وفِعِيلٍ ، قال : وقد قالوا حورانٌ ، وله نظيرٌ ، سمعنا العربَ تقولُ زُقَاقٌ وزِقَاقٌ (١) .

والأثنى بالهاء ، عن « ابنِ الأعرابى » .

وقال بعضُ العربِ : اللهم أحرِّ رِبَاعِنَا ، أى اجعل رِبَاعِنَا حيرانا .
وقوله :

ألا تخافون يوماً قد أظلكم

فيه حوارٌ بأيدي الناسِ محجورٌ

فسره « ابنُ الأعرابى » فقال : هو يومٌ

مشثومٌ عليكم ، كشثومِ حوارٍ ناقةِ ثمودَ على ثمودَ .

§ والمحورُ ٢ : الحديدَةُ ٣ التى تجمعُ بينَ الخُطَافِ والبكرةِ ، وهى أيضاً الخشبةُ التى تجمعُ المحالة ؛ قال « الزجاجُ » : قال بعضهم : قيل له محورٌ للدورانِ ، لأنه يرجعُ إلى المكانِ الذى زال منه . وقيل : إنما قيل له محورٌ ، لأنه بدورانِهِ ينصقلُ حتى يبيضُ .

وقوله ، أنشده « ثعلب » :

يأمنى مالى قَلِقَتِ محاورى

وصار أشباهَ الفغى ضرائرى

(١) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل ، ت) : رفاق ورقاق .

(٢) فى (ك) : المحورة .

(٣) الذى فى (ص) : المحورُ العودُ الذى تدورُ عليه البكرة ، وربما كان من حديد .

(٤) رواه فى (س) :

ياهى مالى قَلِقَتِ محاورى

وصار أمثالَ الفغى ضرائرى

مقلوبه: [و ح ر]

§ الوَحْرَةُ: وَرَغَةٌ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى ، أَصْغَرُ مِنْ الْعِظَاءَةِ ، وَهِيَ عَلَى شَكْلِ سَامٍ أْبْرَصَ ، وَجَمْعُهَا وَحْرٌ .

§ وَالْوَحْرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ تَعْدُو فِي الْحَبَابِينَ ، لَهَا ذَنْبٌ دَقِيقٌ تَمَّصَعُ بِهِ إِذَا غَدَتْ ، وَهِيَ أَخْبَثُ الْعِظَاءِ لِاتِّطَأُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا سَمَّتَهُ .

§ وَوَحِرَ الرَّجْلُ وَحَرًا : أَكَلَ مَا دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحْرَةُ أَوْ شَرِبَهُ فَأَثَّرَ فِيهِ سَمُّهَا .
وَلَبَنٌ وَحِرٌّ : وَقَعَتْ فِيهِ الْوَحْرَةُ .

§ وَامْرَأَةٌ وَحْرَةٌ : سُودَاءٌ دَمِيمَةٌ ، وَقِيلَ حَمْرَاءُ .

§ وَالْوَحْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْقَصِيرَةُ .

§ وَفِي صَدْرِهِ وَحْرٌ وَوَحْرٌ (١) ، أَيْ وَغَرٌّ مِنْ غَيْظٍ وَحَقْدٍ . وَقَدْ وَحِرَ صَدْرُهُ عَلَى ، يَجْحِرُ وَحْرًا ، وَيَوْحِرُ عَلَى ، فَهُوَ وَحِرٌّ .

مقلوبه: [ر و ح]

§ الرِّيحُ: نَسِيمُ الْهَوَاءِ ، وَكَذَلِكَ نَسِيمُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ٢ » .

§ وَالرِّيْحَةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الرِّيحِ ، عَنْ « سَبْيُوهِ » قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَدُلَّ الْوَاحِدُ عَلَى مَا يَدُلُّ

(١) فَرَقَ بَيْنَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، فَقَالَ : فِي صَدْرِهِ عَلَى وَحِرٍ بِالتَّسْكِينِ ، مِثْلَ وَغَرٍ ، وَهُوَ اسْمٌ . وَالْمَصْدَرُ بِالتَّحْرِيكِ (ص) .
(٢) مِنْ آيَةِ ١١٧ - آلِ عِمْرَانَ .

مَنْسَمٍ الْبَعِيرِ - كِلَاهُمَا عَنْ « أَبِي الْعَمَيْثَلِ الْأَعْرَابِيِّ » .
§ وَالْحَوْرُ ، بِفَتْحِ الْوَاوِ - عَنْ « كُرَاعٍ » : نَبَيْتٌ ، وَلَمْ يُحَلِّهِ (١) .

§ وَمَا أَصَبَتْ مِنْهُ حَوْرًا ٢ وَحَوْرَوْرًا ، أَيْ شَيْئًا .

§ وَحَوْرَانُ : مَوْضِعٌ .

§ وَحَوَارُونَ ٣ : مَدِينَةٌ بِالشَّامِ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

ظَلَّلْنَا بِحَوَارِينَ فِي مُشْمَخِرَةٍ

تَمْرٌ سَحَابٌ تَحْتَنَا [وَتَلُوجٌ]

§ وَحَوْرِيٌّ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « ابْنُ جَنِّي » : دَخَلْتُ عَلَى « أَبِي عَلِيٍّ » رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَحِينَ رَأَيْتُ قَالَ : أَيْنَ أَنْتَ ؟ أَنَا أَطْلُبُكَ . قُلْتُ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : مَا تَقُولُ فِي حَوْرِيٍّ ؟ فَخُضْنَا فِيهِ فَرَأَيْنَاهُ خَارِجًا عَنِ الْكِتَابِ ، وَصَانَعَ « أَبُو عَلِيٍّ » عَنْهُ فَقَالَ : لَيْسَ مِنْ لُغَةِ ابْنِي نِزَارٍ ، فَأَقْلَّ الْخُفْلَ بِهِ لِذَلِكَ . قَالَ : وَأَقْرَبُ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ فَعَلِيَّتًا ، لِقَرْبِهِ مِنْ فَعَلِيَّةٍ ، وَفَعَلِيَّةٌ مُوجُودٌ .

مقلوبه: [و ح و]

§ الرَّحَا: مَعْرُوفَةٌ ، وَتَنْثِيئُهَا رَحَوَانٍ ، وَالْيَاءُ أَعْلَى .

§ وَرَحَوْتُ الرَّحَا : عَمِلْتُهَا ، وَرَحِيْتُ أَكْثَرُ .

(١) فِي (ك) لَمْ يَحْكِهِ (٢) فِي (ف) : حَوَارًا .

(٣) فِي (ت) : وَحَوَارُونَ بِفَتْحِ الْهَاءِ مُشَدَّدَةِ الْوَاوِ : دِ بَالشَّامِ - وَأُورِدَ بَيْتُ الرَّاعِي ثُمَّ عَقِبَ : وَضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ بِضَمِّ فَفَتْحَ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ، وَقَالَ مِنْ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ .

هَذَا فِي (ف) : ه تَمْرَسَحَابٌ تَحْتَنَا وَتَلُوجٌ ه وَانظُرْ فِي (بِلْدَانِ يَاقُوتِ) .

وراح الشجرُ : وجد الريحَ وأحسَّها ، حكاه
« أبوحنيفة » وأُشْد :

تَعُوجُ إذا ما أقبَلتُ نحوَ ملعبٍ

كما انعاجُ غُصْنِ البانِ راحَ الجنايِبِ

وريحَ القومِ [وأراحوا : دخلوا في الريح] (١)

وقيل أراحوا دخلوا في الريح ، وريحوا أصابهم
الريحُ فجاحتهم .

والمَرَّوْحَةُ : الموضعُ الذي تخترقه الريحُ ،
قال :

كأن راکبها غُصْنٌ بمَرَّوْحَةٍ

إذا تدلَّتْ به أو شاربٌ تَمَلُّ

§ والمِرَّوْحَةُ : التي يُتَرَوَّحُ بها ، كُسِرَتْ
لأنها آلةٌ . وقال « اللحياني » هي المِرَّوْحُ .

§ والمِرَّوْحُ ٢ والمِرَّوَّاحُ : الذي يُدْرَى به الطعامُ
في الريح ، عنه أيضا .

§ وقالوا : فلانٌ يميلُ مع كلِّ رِيحٍ ، على
المثل . وفي حديثِ « عليٍّ » رضی اللهُ عنه :

ورَعَاعُ الهمجِ يميلون مع كلِّ رِيحٍ - على المثلِ .
واستروَّحَ الغُصْنُ : اهتز بالريحِ .

§ ويومٌ رِيحٌ ورَّوْحٌ : طيبُ الريحِ . وعشِيَّةٌ
رِيحَةٌ ورَّوْحَةٌ كذلك .

والرَّوْحُ : بردٌ نسيمِ الريحِ .

والرائحةُ : النسيمُ ، طيبًا كان أو نَتْنًا .

ورحَّتْ رائحةٌ ، طيَّبَتْ أو خيَّبَتْ ، أراحها وأريحها
وأرحمتها وأروحتها ، وجدتها . وفي الحديثِ :

(١) تكررت هذه الجملة في كل من (ف ، ك) .

(٢) ساقطة من (ف) ، وموجودة في (ك ، ل) .

عليه الجميعُ . وحكى بعضهم : رِيحٌ وريحةٌ ،
مع كوكبٍ وكوكبةٍ ، وأشعرَ أنهما لغتان .

وجمعُ الرِّيحِ أرواحٌ ، وأرويحُ جمعُ الجمعِ .
وقد حكيَت أرياحٌ وأرايحُ ، وكلاهما شاذٌّ (١)

وأنكر « أبو حاتم » على « عُمارةَ بنِ عقيلٍ »
جمعه الرِّيحَ على أرياحٍ ، قال : فقلتُ له فيه :

إنما هو أرواح ، فقال : قد قال اللهُ تعالى :

« وأرسلنا الرياحَ لواقِحَ » ٢ وإنما الأرواحُ جمعُ
روحٍ . قال فعلمتُ بذلك أنه ليس ممن يجبُ أن
يؤخذَ عنه .

ويومٌ راحٌ : شديدُ الريحِ - يجوزُ أن يكونَ
فاعلا ذهبَ عينُه ٣ وأن يكونَ فعلا - وليلةٌ

راحةٌ ؛ وقد راحَ يَراحُ رِيحًا .
ورِيحَ الغديرِ وغيره : أصابته الريحُ . وغُصْنٌ

مَريحٌ ومَروَّحٌ : أصابته الريحُ ، وكذلك مكانٌ
مَريحٌ ومَروَّحٌ .

وشجرةٌ مَروَّحةٌ [ومَريجةٌ] ٤ : صَفَّقَها
الريحُ فألقت ورَقَها . وراحت الريحُ [الشيءَ] ٥ :

أصابته ، قال « أبو ذؤيبٍ » يصفُ [ثورا] ٦ :
ويعوذُ بالأرطى إذا ما شَفَّه

قَطْرٌ ، وراحتَه بليلاً زَعَزَعُ

(١) عبارة « الجوهري » في (الصحاح) - وقد نقلها « الفيروزابادي »
في (اللسان) : « والريح : واحدة الرياح والأرياح ،
وقد تجمع على أرواح ، لأن أصلها الواو ، وإنما جاءت بالياء
لانكسار ما قبلها ، فإذا رجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو
كقولك : أروح الماء ، وتروحت بالمروحة » .

(٢) من آية ٢٢ الحجر .

(٣) في (ف) : ذهبَ عنه فأن يكون .

(٤) في (ف) : ومروحة - ويمعنه التكرار .

(٥) من (ل) . وسقطت من (ف ، ك) .

(٦) في (ف) : ثوبا - راجع ديوان الهذليين (١ / ١١) .

كل بقله طيبة الريح إذا خرج عليها أوائل
النور : والريحانة : الطاقة من الريحان .

والريحانة : اسم للحنوة كالعلم .

§ والريحان : الرزق ، على التشبيه بما تقدم .

وسبحان الله وريحانه ، أى واستمرزاقه ؛
وهو عند « سيويه » من الأسماء الموضوعية موضع

المصادر ، وقال « النير بن تولب » :

سلامُ الإله وريحانهُ

ورحمته وسماء درر

وقوله تعالى : « والحب ذوالعصف والريحان » (١)

قيل هو الورق .

وأصل كل ذلك ريوحان ٢ ، قلبت الواو ياء

لمجاورتها الياء ، ثم أدغمت ثم خففت [على حد

ميث] ٣ ولم يستعمل مُشَدِّدًا للمكان الزيادة ، كأن

الزيادة عوض من التشديد . ولا يكون فعلاناً على

المعاقبة ، لأن المعاقبة لا تجيء إلا على بُعد

استعمال الأصل ، ولم يُسمع رَوَّحان .

§ وراح منك معروفاً وأروح : نال .

§ والرواح والراحة والمرآحة والرويحة والرواحة :

وجدانك الفرجة بعد الكربة .

والرَّوْحُ أيضا : السرور والفرح ، واستعاره

« على » رضي الله عنه لليقين [فقال :

فباشروا رَوْحَ اليقين] ٤ ، وعندى أنه أراد

(١) آية ١٢ الرحمن .

(٢) بكسر الواو في (ف ، ك) . وفي المصباح بفتحها قلما .

وقال في (ت) « والريحان قد اختلفوا في وزنه وأصله ، وهل

يأوه أصلية فوضعه مادتها كما هو ظاهر في اللفظ ، أو مبدلة عن

وأوفيتاج إلى موجب إيادها ياء : حل هو التخفيف شذوذاً أو

أبدلت الواو ياء ثم أدغمت كما في تصريف سيد ثم خفف »

(٤، ٣) ما بين المعقوفات من (ك ، ل) وليست في (ف) .

« مَنْ أعان على مؤمن أوقتل مؤمناً لم يَرَحْ » (١)

رائحة الجنة « من رحت أراح .

وقال « اللحياني » : أروح السبع الريح

وأراحها واستروحها واستراحها : وجدها ،

قال : وبعضهم يقول : راحها ، بغير ألف ،

وهي قليلة .

واستروح الفحل واستراح : وجد ریح

الأنثى .

ودهن مروح ، مطيب الرائحة .

وذريعة مروحة ، مطيبة كذلك .

§ وأروح اللحم : تغيرت رائحته ، وكذلك

الماء . وقال « اللحياني » : أروح الطعام وغيره ،

أخذت فيه الريح وتغير .

§ وأروحني الضب : وجد ريحي ، وكذلك

أروحني الرجل .

والاستروح : التشمم .

§ وراح يراح رَوْحاً : برد وطاب . وقيل

يوم رائح و ليلة رائحة : طيبة الريح .

§ والريحان : كل بقل طيب الريح ، واحدته

ريحانة ، قال :

[بريحانة ٢] من بطن حليبة نورت

لها أرج ما حولها غير مُسنت

زابلح رباحين ، وقيل : الريحان أطراف

(١) ضبطه في (س) كلما ، بوزن لم يرد ولم يخف . وضبطه

الجوهرى بفتحين ، ثم قال : « جعله أبو عبيد من رحت الشيء

أروحه وكان أبو عمرو يقول : لم يرح (بفتح فكر) يجعله

من راح الشيء يريحه . والكسائي يقول : لم يرح - بضم ففتح -

يجعله من أرحت الشيء فأنا أريحه والمعنى واحد . وقال الأصمعي :

لا أدري هو من رحت أو من أرحت « اه بلفظه من (ص) .

(٢) في (ف) : ريحانة .

[الفَرَحَة] (١) والسُرورَ اللذين يحدثان من اليقين .
ورجلٌ [أَرِيحِي] ٢ : مُهْتَرٌ لِلنَّدَى والمعروفِ
والعطيّة .

والاسمُ : الأَرِيحِيَّةُ والتَرِيحُ ، عن « اللحياني »
وعندي أن التريحَ مصدرٌ تَرِيحَ ، وقد تقدّم جميعُ
ذلك في الباءِ .

وراح ٣ لذلك الأمرِ يَراحَ رَوَاحاً ورُعوها
وراحاً ورياحَةً ، أشرقَ له وفرِحَ به ٤ ، قال
الشاعرُ :

إن البخيلَ إذا سألتَ بهرته
وترى الكريمَ يَراحُ كالخِصالِ
وقد يُستعارُ للكلابِ وغيرها ، أنشد
« اللحياني » :

خصوصٌ (٥) تَراحُ إلى الصيَاحِ إذا غدت
فِعلَ الضراءِ تَراحُ للكَلابِ
وارتاحَ للأمرِ ، كَراحِ .
ونزلتْ به بليّةٌ فارتاحَ اللهُ له برحمةٍ فأنقذه
منها . قال « العجاجُ » :

فارتاحَ رَبِّي وأرادَ رحمتي
ونعمةً أتمّها فتمّت
أرادَ بارتاحَ ، نظرَ إلىَّ ورحمتي ، فأما « الفارسيُّ »

(١) في (ف) : الفرجة - وانظر عبارة ابن سيدة في (ل) .
(٢) في (ف ، ك) : أروح . وما هنا من (ل ، ت ، ص ، س)
(٣) في (ف ، ك) : بعض اضطراب في العبارة هنا من تكرار
حذفناه ليستقيم السياق .

(٤) لما في هذا الموضع من اضطراب النص على الناسخ ، نورد
ما في (ل) عن هذا المعنى ونصه : « وراح لذلك الأمر يراح ،
رواحا ، ورموحا ، وراحا ، وراحة ، وأريحية ، ورياحه :
أشرق له وفرح به » اه بلفظه .

(٥) في (ف) : خرص ، والرسم في (ك) مشبه .

فجعل هذا البيتَ من جفاءِ الأعرابِ .
§ والراحَةُ : ضدُّ التعبِ ، وأراحَ الرجلُ (١)
والبعيرُ وغيرُهُما .

وقد أراحني وروِّح عني فاسترحتُ : وقال
« اللحيانيُّ » : أراحَ الرجلُ استراحَ ، وأراحَ الرجلُ
مات كأنه استراحَ ، قال « العجاجُ » :

* أراحَ بعد الغمِّ والنغمِّ *

§ والترويحَةُ في شهرِ رمضانَ ، سُميتُ بذلك
لاستراحةِ القومِ بعد كلِّ أربعِ ركعاتٍ .

§ والراحةُ : العرسُ لأنها يُستراحُ إليها .

§ وراحةُ البيتِ : ساحتهُ .

§ وراحةُ الثوبِ : طيبُهُ .

§ والمطرُ يَستروحُ الشيءَ ، يُجيبُهُ ، قال :

يَستروحُ العلمُ منَ أمسي له بَصْرٌ

وكانَ حيًّا ، كما يَستروحُ المطرُ

§ والرَّوْحُ : الرحمةُ ، وفي التنزيلِ : « ولا تياسوا
من رَوْحِ اللهِ » ٢ - أي من رحمةِ اللهِ . والجمعُ
أرواحُ .

§ والرَّوْحُ : النَّفْسُ ، تُذَكَّرُ وتؤنثُ . وفي
التنزيلِ : « ويسألونك عن الرُّوحِ ، قل الرُّوحُ
من أمرِ رَبِّي » ٣ - وتأويلُ الرُّوحِ أنه ما به حياةُ
النفسِ .

§ وقولُهُ تعالى : « يُلْقِي الرُّوحَ من أمرِهِ على
مَن يشاء من عبادِهِ » ٤ قال « الزجاجُ » : جاء في
التفسيرِ أن الرُّوحَ الوحيُّ ، وجاء أنه القرآنُ ،

(١) في (ف ، ك) : وأراحَ الرجلَ البعيرَ .

(٢) من آية ٨٧ يوسف .

(٣) من آية ٨٥ الإسراء .

(٤) من آية ١٥ غافر .

ورجلٌ رائحٌ من قومِ رَوْحٍ ، اسمٌ للجمعِ ،
ورَوْحٌ من قومِ رُوحٍ .

وكذلك الطيرُ ، قال « الأعشى » :

* ما تعيفُ اليومَ في الطيرِ الرَّوحُ *

ويروى : الرَّوْحُ ، وقيل (١) الرَّوْحُ في هذا

البيتِ ، المفترقةُ - وليس بقوى .

ورجلٌ رَوَّاحٌ بالعشيِّ - عن « اللحياني »
كرءُوحٍ ، والجمعُ رَوَّاحونَ ، لا يُكسَّرُ .

وخرجوا بريحٍ من العشيِّ ورَوَّاحٍ وأرواحٍ ،
أى بأوَّلَ . وقولُه :

ولقد رأيتُك بالقوادمِ نظرةً

وعلىَّ من سدَفِ العشيِّ رِيَّاحُ

بكسرِ الراءِ ، فسره « ثعلبٌ » فقال : معناه وقت .

وقالوا : قومُك رائحٌ - عن « اللحياني » -

حكاه عن « الكسائي » قال : ولا يكونُ ذلك إلا
في المعرفةِ ، يعني أنه لا يقالُ قَوْمٌ رائحٌ .

§ والإراحةُ : ردُّ الإبلِ والغنمِ من العشيِّ .

والمَرَّاحُ : مأواهما ذلك الأوانُ ، وقد غلب

على موضعِ الإبلِ .

والترويحُ كالإراحةِ . وقال « اللحياني » :

أراح الرجلُ إراحةً وإراحاً ، إذا راحت عليه
إبلُه وغنمُه وماله ، وقولُ « أبي ذؤيب » :

كأن مصاعيبَ زُبِّ الرُّوِّو

سِ في دارِ صِرْمٍ ٢ تلاقى [مُريحاً] ٣

وجاء أيضاً أنه أمرُ النبوةِ ، فيكونُ المعنى : يُلقى
الوحيَ أو أمرَ النبوةِ .

§ وقولُه تعالى : « يومَ يقومُ الروحُ والملائكةُ
صَفًّا » (١) - قال « الزجاجُ » : الروحُ خَلَقُ كالإنسِ
وليس هو بالإنسِ .

§ ورُوحُ اللهِ : حُكْمُه وأمرُه .

§ والرُّوحُ : جبريلُ عليه السلامُ ، وفيه « نزل
به الروحُ الأمينُ » ٢ .

والروحُ : عيسى عليه السلامُ .

والرُّوحُ : حَفَظَةٌ على الملائكةِ الحَفَظَةِ على
بني آدمَ ، ويروى أن وجوههم مثلُ وجوهِ
الإنسِ . وقولُه : « تنزَّلُ الملائكةُ والرُّوحُ » ٣
يعني أولئك .

§ والرُّوحانيُّ من الخلقِ : نحوُ الملائكةِ ممن خَلَقَ
اللهُ روحاً بغيرِ جسدٍ ، وهو من نادرِ معدولِ
النسبِ . ٤ قال « سيبويه » : حكى « أبو عبيدة »
أن العربَ تقولُه لكلِّ شيءٍ كان فيه روحٌ ، من
الناسِ والدوابِّ والجنِّ .

§ والرَّوَّاحُ : العشيُّ ، وقيل من لَدُنْ زوالِ
الشمسِ إلى الليلِ . ورُحْنَا رَوَّاحاً ، وتروَّحْنَا :
سِرْنَا في ذلك الوقتِ أو عملنا . أنشد « ثعلب » :

وأنتَ الذي خَبِرْتَ أنك راحلٌ

غداةَ غدي ، أو رائحٌ (٥) بهجِيرِ

(١) من آية ٣٨ النبأ .

(٢) آية ١٩٣ الشعراء .

(٣) من آية ٤ القدر .

(٤) من (ل ، ت) . والذي في (ف ، ك) : من نادر
النسب ، وممدول النسب .

(٥) في (ف) : راحل . ولا موضع للشاهد فيه .

(١) في (ت) : هي الرائحة إلى أوكارها ، وفي التهذيب في
هذا البيت : قيل أراد الروحة مثل الكفرة والفجرة ، فطرح
الحاء . قال : والروح في هذا البيت المتفرقة .

(٢) في (ف) بضم أوله . وبالكسر في (ك ، ل) والديوان .

(٣) في (ف ، ك) صريحاً ، ولا موضع للشاهد على هذا . وما

هنا من ديوان الهذليين (١٣٠ / ١) ومثله في (ل ، ت) .

يمكن أن يكون ، أراحت لغةً في راحت ،
ويكون فاعلا في معنى مفعول . ويروى : تلاقى
مُريحا ، أى الرجل الذى يريحا .

ورُحَت القومَ رَوْحًا ورَّوَّاحا ، ورُحَت
إليهم : ذهبَت إليهم رَوَّاحًا ، ورُحَت عندهم .

وراح أهله وروَّحهم وتروَّحهم : جاءهم
رَوَّاحا .

§ والروائحُ : أمطارُ العشيِّ ، واحدها رائحةٌ -
هذه عن « اللحياني » . وقال مرةً : أصابتنا
رائحةٌ ، أى سباء .

§ والمُراوِحةُ عَمَلانِ فى عملٍ ، يُعْمَلُ ذا
مرةً وذا مرةً . قال « لبيد » :

وولىً عامداً لَطِيَّاتِ فَتْلِحِ

يُراوِحُ بين صَوْنٍ وابتِذالِ

يعنى يبتذلُ عدوه مرةً ويصونُ أخرى ، أى
يكفُّ بعدَ اجتهادٍ .

ورَواحُ الرجلُ بين جنبيه ، إذا انقلب من
جنبٍ إلى جنبٍ . أنشد « يعقوبُ » :

إذا اجلَّخَدَ لم يكد يراوِحُ

هلباجةٌ حَقَيْسًا دُحَادِحُ

§ وناقاةٌ مُراوِحُ : تبركُ من وراءِ الإبلِ .

§ والرَّيْحَةُ من العِضاهِ والنَّصِيِّ والعِمْسِيِّ والعَلْفِيِّ
والخُلْبِ (١) والرَّخامِي : أن يظهرَ النَّبْتُ فى أصولِهِ

التي بقيت من عامٍ أوَّلَ . وقيل هو ما نبت إذا
مَسَّ البَرْدُ من غيرِ مَطَرٍ . وحكى « كُرَاعُ »
فيه الرَّيْحَةُ ، على مثالِ فِعْلَانَةٍ ، ولم يَحِكْ مَنْ

(١) كذا فى المحكم . وفى (ل) : الخلب ، بخاء معجمة
مكسورة ولام ساكنة . وكلاهما نبت .

سواه إلا رَيْحَةً ، على مثالِ فَيْحَةٍ .

§ وتروَّحَ الشَّجَرُ وراحَ بِرَاحٍ : نَفَطَرَ بالورقِ
قَبْلَ الشَّتاءِ من غيرِ مَطَرٍ ، قال « الراعى » :

[وخالَفَ] (١) المجدَّ أَقْوَامٌ لِمِ وِرْقٍ

راحَ العِضاهُ بِهِ ، والعِرْقُ مَدْخولٌ

وتروَّحَ النَّبْتُ والشَّجَرُ : طال .

§ والرَّوْحُ : اتساعُ ما بينِ الفمَّخِذِينَ . والرَّوْحُ

انقلابُ القَدَمِ على وَحْشِيَّها ؛ وقيل هو انبساطُ

فى صَدْرِ القَدَمِ . ورجلٌ أروحُ ، وقد رَوَّحَتْ

قَدَمُهُ رَوَّحًا ٢ ، وهى رَوَّحاءُ .

§ والرَّوْحُ : السَّيِّئَةُ .

وقصعةٌ رَوَّحاءُ : واسعةٌ ، كَرَحَاءَ ، وقيل

قريبةُ القَعْرِ .

§ وما فى وَجْهِه رائحةٌ دَمٍ ، أى شَيْءٌ منه ؛

وقال « كُرَاعُ » فى المَنْجَدِ : جاءنا وما فى

وَجْهِه رائحةٌ دَمٍ ، أى دَمٌ .

§ وأراحَ عليه حَقَّهُ وأروَّحَه ، كلاهما : رَدَّه -

الأخيرةُ عن « اللحياني » .

§ وراحَ الفرسُ يَراحُ رَاحَةً : تَحَصَّنَ .

وأرَحَّتُهُ أنا وهَرَحَّتُهُ أَهْرِيحُهُ هَرِاحَةٌ وهو

مُهْرَاحٌ - على البَدَلِ ٣ - حَصَانَتُهُ . وكذلك

غيره من الدوابِّ - حكاها « اللحياني » عن

« الكسائى » .

(١) فى (ف) : وحالف - وما هنا من (ص ، ل ، ت) .

وقال فى (ت) : ورواه أبو عمرو : وخادع الحمد أقوام ،

أبى تركوا الحمد ، أبى ليسوا من أهله . وهى أيضا رواية

الأصمى كما ذكر فى (ل) .

(٢) ضبطه فى (ف) بسكون الواو .

(٣) الذى فى (ت) ، أنها لغة . ونص عبارته : وقد أراحها

راعيها يريحا ، وفى لغة : هراحها يريحا .

§ والراحةُ : بطنُ اليدِ (١) ، والجمعُ زاحاتُ وراحٌ .

قال « أبوحنيفة » : إذا كان الثرى في الأرضِ مقدارَ الراحةِ فهو المُرْحَى قال : كذا الروايةُ بتقديم الحاءِ ، على القلبِ .

وقالوا : تركتهُ على أتق من الراحةِ ، أى

لاشئ له .

(١) أو الكف ، كما في (ل ، ص ، ق) .

§ وراحةُ الكلبِ : نبتٌ .

§ وبنو رَواحةَ : بَطْنٌ .

§ ورَواحانُ : موضعٌ .

§ والرَّوحاءُ : موضعٌ ، والنسبُ إليه رَواحِي (١)

على غيرِ قياسٍ .

§ ورَّوح ورَّواحٌ : اسمانِ :

(١) مثله في (ل) والذي في (بلدان ياقوت) في الروحاء : والنسبة إليها رواحوى .

وفي الصحاح : وروحاء ، مملود . بلد والنسبة إليه رواحوى .

فهرست

المواد اللغوية للجزء الثالث

مرتبة على حروف الهجاء

٨١	حبش	٤٦	ثبج	٣٠٠	أحح
١١٩	حبص			٣١٢	أحد
٩٧	حبض	٦٦	جبج	٣١٢	أحظ : أحاطة
١٨٢	حبط	٤٤	ججاء	٣١٤	أحن
٢١٣	حبط : المحبظي	٥٢	ججر	٣١٠	أزح
١٥	حبق	٤١	ججس	٣١٤	أفح : الأفيح
٣٤	حبك	٣٨	ججش	٣٠٩	أكح : الأوكح
٢٧٠	حبل	٤٠	ججض	٣١٤	أنح
٢٩٣	حبن	٤٣	ججظ		
٣١٢	حتأ	٤٦	ججظ	٦٧	ببج
٢٠٠	حتث	٦٤	ججف	٢٠٧	بجت
١٨٧	حتد	٥٧	ججل	٢٢٤	بجت
٢٠٠	حدر	٦٨	ججم	٢٣٩	بجر
٢٠٤	حتف	٦١	ججن	٢٩٩	بجم
٢٦	حتك	٣٥٥	ججو	٢٩٥	بجن
٢٠١	حتل	٤٥	جلح	١٩٧	بلح
٢٠٨	حتم	٥٢	جرح	٢٢٠	بلح
٢٠٢	حتن	٤٣	جرح	٢٤٢	برح
٣٧٩	حتو	٤٣	جطح	١٨٣	بطح
٣٣٠	حتي	٥٨	جلح	١٧	بفح : البقيح
٢٢١	حدر	٦٩	جمح	٢٧٥	بلح
٢٢٢	حتل	٦١	جنج	٢٤٧	بيح
٢٢٤	حتم	٣٥٥	جوح		
٢٢٣	حتن	٣١٨	جبج	٢٠٤	تخف
٣٨٤	حتو	٣١٥	جأب	٣١٥	جأب
٣٣١	حتي	٣٠٠	جأأ ، حتى حتى	٢٠٩	تحم
٣٠٩	جأأ	٣١٥	جأ	٢٠١	ترح
٦٥	ججأ	٦٦	ججج	١٢٩	تسح : التسحة
	ججب	٢٢٦	جبر	٢٠٥	تفح
		١٥٢	ججس	٣٣٠	تبيح

١٣٦	حسل	٢٢١	حرث	٤٦	حجر
١٥٦	حسم	٥٠	حرج	٤٢	حجز
١٤٢	حسن	١٩٠	حرد	٦٣	حجف
٣٦٧	حسو	١٦٢	حرز	٥٤	حجل
٣٢٤	حسى	١٣١	حرس	٦٧	حجم
٣٢٠	حشأ	٧٤	حرش	٥٩	حجن
٨١	حشب	١٠٤	حرص	٣٥٣	حجو
٧١	حشد	٨٨	حرض	٣١٧	حجى
٧٣	حشر	٢٢٩	حرف	٣١١	حاءاً
٧٩	حشف	٢٧	حرك	١٩٦	حذب
٢١	حشك	٢٤٤	حرم	١٨٧	حدث
٧٧	حشل	٢٢٧	حرن	٤٤	حدج
٨٣	حشم	٣٨٥	حرو	١٨٨	حدر
٧٧	حشن	٣٣٢	حرى	١٢٧	حدس
٣٥٦	حشو	٣١٠	حزأ	١٩٢	حدل
٣١٨	حشى	١٧٠	حزب	١٩٧	حدم
٣١٠	حصأ	١٦١	حزد	٣٧٤	حدو
١١٨	حصب	١٦٢	حزر	٣٢٨	حدى
١٠٠	حصد	٢٥	حزك	٢١٣	حذر
١٠٢	حصر	١٧١	حزم	٢١٧	حذف
١١٤	حصف	١٦٥	حزن	٢١٥	حدل
١٠٧	حصل	٣٧٠	حزو	٢٢٠	حدم
١٢٢	حصم	٣٢٧	حزى	٢١٦	حدن
١١٠	حصن	١٤٩	حسب	٣٨١	حدو
٣٢٢	حصى	١٢٧	حسد	٣٣١	حدى
٣١٠	حصأ	١٢٩	حسر	٢٣٤	حرب
٩٦	حضب	١٤٧	حسف	٢٠١	حرت
٤٠	حضج	٢٤	حسك		

٢٠٩	حمت	٣٤٥	حقي	٨٥	حضر
٦٧	حمج	١٤	حقب	٨٥	حضظ
١٩٨	حمد	١٢	حقف	٩١	حضفل
٢٢٠	حمد : الحمادى	١	حقل	٩١	حضفن
٢٤٨	حمر	١٧	حقم	٣٦١	حضو
١٧٢	حمز	١٠	حقن	٣١١	حظاً
١٥٧	حمس	٣٥٠	حقو	١٨١	حطب
٨٣	حمش	٣٠٩	حكاً	١٨٤	حطم
١٢٢	حمص	٢٥	حككد : المحكد	٣١٢	حظاً : حنظأو
٩٨	حمض	٢٧	حكر	٢١٣	حظب
١٨٥	حط	٢٠	حكش	٢١٠	حظر
١٧	ححق	٢٨	حكل	٢١١	حظفل
٣٧	حك	٣٥	حكيم	٣٨٠	حظو
٢٧٨	حمل	٣٥٢	حكو	٣٣١	حظى
٢٩٦	حمن	٣١٦	حكى	٣١٤	حفاً
٣٤٧	حمى	٣١٢	حلاً	٢٠٤	حفت
٣١٣	حنأ	٢٦٧	حلب	٢٢٤	حفت
٢٩٣	حنب	٢٠١	حلت : الحليت	٦٤	حفتج : الحفتجى
٢٠٣	حنت : الحانوت	٥٦	حلج	١٩٥	حفد
٢٢٣	حنت	١٦٤	حلز	٢٣١	حفر
٦١	حنج	١٣٧	حلس	١٦٨	حفر
٢١٦	حند	١٧٥	حلط	١٤٧	حنس
٢٢٧	حز	٢٦٠	حلف	٧٩	حنش
١٦٦	حز	٢	حلق	١١٤	حنص
٧٨	حنش	٢٩	حلك	٩٥	حنص
١٧٩	حنط	٢٧٦	حلم	٢١٢	حنظ
٢٩٠	حنف	٣٣٩	حلى	٢٦١	حنفل
١١	ححق	٣١٥	حماً	٢٩١	حنفن

٣٧٨	دوح	٣٢٠	حيض	٣١	حنك
٣٣٠	ديج	٣٤٦	حيف	٣٤٢	حنى
٣١٢	ذأح	٣١٥	حيت	٣٠٦	حا
٢١٨	ذبح	٣١٦	حيك	٣٠٨	حو
٤٦	ذحج	٣٤٠	حيل	٣٧٩	حوت
٢١٥	ذحل	٣٤٢	حين	٣٨٤	حوث
٣٨٤	ذحو	٣١٥	حيه	٣٥٤	حوج
٣٣١	ذحى	٣٠٦	حيهل	٣٧٥	حود
٢١٤	ذرح	٣٠٦	الحيا	٣٨٢	حوذ
٣٨٤	ذوح	٣٠٠	حبي	٣٨٥	حور
		١٩٧	ديج	٣٧٠	حوز
٢٤٢	ريج	١٩٧	دجب	٣٦٨	حوس
٥٣	رجج	٤٥	دحج	٣٥٧	حوش
٢٣٨	رجب	١٩١	دحر	٣٦٥	حوص
٨٩	رحض	١٦٢	دحز	٣٦١	حوض
٢٢٥	رحل	١٢٨	دحس	٣٧٢	حوط
٢٥٣	رشم	١٠٢	دحض	٣٥١	حوق
٣٨٩	رحو	٨٥	دحظ	٣٥٢	حوك
٣٣٧	رحى	٨٥	دحل	٣٠٧	حوو
١٩٢	ردح	١٩٣	دسم	٣٣٢	حيث
١٦٣	رزح	١٩٩	دحن	٣١٨	حيج
١٣٦	رسح	١٩٤	دحو : الأدحى	٣٢٨	حيد
٧٦	رشح	٣٧٥	دحى	٣٣٤	حير
١٠٧	رصح	٣٢٩	درح : درحاية	٣٢٧	حيز
٩٠	رضح	١٩٢	دأح	٣٢٥	حيس
٢٨	ركح	١٩٤	دمح	٣١٩	حيش
٢٥٥	رمح	١٩٩	دنج	٣٢٣	حيص
٢٢٩	رنح	١٩٥			

٧٢	شوح ، شوذح	٣٦٩	سبو	٣٨٩	زوح
٧٦	شرح	٣٢٦	سبحى	٣٣٨	زوح
٧٧	شلاح	١٢٨	سبح	١٧١	زوحب
٧٨	شنح	١٣٤	سرح	١٦٣	زوحر
٣٢٠	شوح	١٢٦	سسطح	١٦٩	زوحف
١٢٠	صبح	١٤٨	سمنح	٢٥	زحك
١١٩	صحب	١٤٠	سلاح	١٦٤	زحل
١٠٥	صحر	١٥٩	سصح	١٧٣	زحم
١١٥	صحف	١٤٦	سنح	١٦٦	زحن
١٠٨	صحل	٣٧٠	سوخ	١٦٣	زرح
١٢٣	صحم	٣٢٥	سويح	١٦٥	زرح
١١١	صحن	٨٢	شبح	١٧٣	زرمح
٣٦٦	صحر	٨٢	شحب	١٦٨	زرنح
١٠٢	صالح	٣٩	شحج	٣٧٢	زوح
١٠٦	صرح	٧٢	شحد	٣٢٧	زوح
١١٦	صنح	٧٥	شحر	١٥٣	سبح
١٠٩	صلح	٧٠	شحرز	٤٢	سبح
١٢٤	صصح	٧٠	شحس	١٥٣	سحب
٣٦٦	صوح	٧٠	شحصص	١٢٨	سحت
٣٢٤	صويح	٧٠	شحط	٤٠	سحج
٩٧	ضبح	٨٠	شحف	١٣١	سحر
٢٢	ضحك	٢٢	شحك	١٢٥	سسط
٩١	ضحل	٨٤	شحم	١٤٧	سحف
٩٣	ضحن	٧٨	شحن	٢٥	سحك
٣٦٢	ضحو	٣٥٨	شحو	١٣٨	سحل
٣٢١	ضحى	٣١٩	شحي	١٥٨	سحم
		٧٢	شوح	١٤٤	سحن

٣٥	كبح	٩٥	فحفض	٨٩	ضرح
٢٦	كذبح	١٣	فحق	٣٢٢	ضبيح
٢٧	كثبح	٢٦٤	فحل	١٨٣	طبح
٣٥	كحجب	٢٩٨	فحم	١٧٤	طحث
٢٤	كححص	١٩٦	فدح	١٧٤	طحر
٢٥	كحط	٢١٨	فذح	١٦١	طحز
٢٩	كحل	٢٣٣	فرح	١٢٦	طحس
٣٧	كحم	١٤٩	فسح	١٨١	طحف
٢٦	كذح	٨٠	فشح	١٧٦	طحل
٢٦	كذح	١١٨	فصح	١٨٦	طحم
٢٧	كرح	٩٦	فضح	١٧٩	طحن
٢٥	كسح	١٨١	فطح	٣٧٣	طحو
٢٢	كشح	١٣	ققح	٣٢٧	طحي
٣٣	كفح	٢٦٥	قلح	١٧٤	طرح
٣١	كلح	٢٩٢	فنج	١٨١	طنج
٣٨	كمح	٣٤٦	فبج	١٧٦	طلح
٣٥٣	كروح	١٦	فبج	١٨٦	طمح
٣١٧	كبج	١٥	قحج	١٨٠	طنج
٢٠٢	لنح	١٢	قحف	٣٧٣	طوح
٥٩	لبح	٧	قحل	٣٢٨	طبح
٢٧٤	لحب	١٨	قحم	٢٠٥	نقح
٢٠٢	لحت	٣٥١	قحو	٢٢٤	فحث
٥٧	لحج	٨	قلح	٦٥	فحج
١٩٤	لحد	٢٠	قمح	١٤٨	فحس
١٦٤	لحز	١٢	قنح	٨٠	فحش
١٣٩	لحس	٣٥١	قوح	١١٥	فحص
١٠٩	لحص	٣١٦	قبيح		

٢٥٩	نحل	٢٨٤	محل	١٧٦	لحظ
٢٩٧	نخم	٢٩٧	مخن	٢١١	لحظ
٣٤٤	نخى	٣٤٩	مخى	٢٦٣	لحف
١٩٥	ندح	١٩٩	مدح	٧	لحق
١٦٨	نرح	٢٢٠	مذح	٣١	لمك
١٤٦	نسخ	٢٥٧	مرح	٢٨٢	لم
٧٩	نشح	١٧٤	مزح	٢٥٨	لمن
١١٣	نصح	١٦٠	مسح	٣٤٠	لمى
٩٣	نضح	١٢٥	مصح	١٩٤	للدح
١٨٠	نطح	١٠٠	مضح	١٦٥	لنح
٢٩٢	نقح	١٨٧	مطح	١٧٨	لطح
١١	نقح	٢٨٦	ملح	٢٦٥	لنقح
٣٢	نكح	٢٩٧	منح	٨	لنقح
٣٤٥	نيج	٣٤٩	ميج	٣١	لكح
٣٨٠	ونح	٢٩٥	نيج	٢٨٥	لرع
٣٥٥	وجح	٢٠٤	نقح	٣٤٢	لرع
٣٨٠	وحن	٦٣	نبح	٢٠٩	منح
٣٠٨	وخ	٢٩٤	نخب	٧٠	مبح
٣٧٥	وحد	٢٠٣	نحت	٢٠٩	محت
٣٨٩	وحر	٢٢٣	نحث	٢٢٤	محت
٣٥٩	وحش	٦١	نحج	٦٨	مبح
٣٦٦	وحص	٢٢٧	نحر	١٧٣	محر
٣٠٨	وحوح	١٦٧	نخر	٨٤	مخس
٣٧٩	ودح	١٤٥	نخس	١٢٣	مخس
٣٨٤	وذح	١١٢	نخص	١٠٠	مخص
٣٦٠	وشح	٩٣	نخص	١٨٦	مخط
٣٦٤	وضح	١٨٠	نخط	١٩	محق
٣٧٤	وطح	٢٩١	نحف	٣٧	مك
٣٥٢	وقع				
٣٥٣	وكح				

تصويب

ا : في المواد

صفحة عمود	سطر	خطأ	صواب
٤٠	٢	أعلى الصفحة	ييج
٤٥	١	»	دجج
٥٣	٢	»	رجج
٨٧	٢	»	حضر
١٦٣	٢	»	زرح
١٦٤	٢	»	لحر
٢٠٠	١	»	حتث ، حتر
٢١٣	٢	»	حفظ
٢٣٢	١	»	حف
٢٤٣	٢	»	برح
٣١٢	١	»	حتأ
٣٧٢	٢	»	حوط

* * *

١٣٦	٢	١	رح س	ر س ح
٢١٣	٢	١٤	ح ن ظ	ح ب ظ
٣٠٠	١	٥	أح	أح ح
٣٠٩	٢	٣	وكح	أكح

ب : في المتن والهامش

علامة (هـ) تشير إلى (هامش) - والرقم أمامها يعني رقم الهامش ، لا رقم سطر فيه

١	١	١٤	والمُحَاقِلُ	والمُحَاقِلُ
٢	٢	٢٥	خطأ له من يقو»	خطأ من يقوله»
٦	١	٢١	الحلاوقُ	والخلاقُ
٧	٢	٢	اللَّحَقُ واللَّحوقُ ٢	اللَّحَقُ ٢ واللَّحوقُ
١١	٢	١٧	من بني دُبَيْرٍ	من بني دُبَيْرٍ

صواب	خطأ	عمود سطر	صفحة
قَحْفًا	قَحْفًا	٢١ ٢	١٢
عُمْرًا	عُمْرًا	١٢ ٢	١٥
رَوِيَّة	رَوِيَّة	١٣ ١	١٨
وفى ف : درية	وفى ف : درية	١٥ ١	١٨
هَزَمَ	هَزَمَ	١١ ١	٢١
وعنهم	وعنهم	١٠ ١	٢٤
الْفُقَعَاءُ	الْفُقَعَاءُ	٨ ٢	٢٤
قَايِرًا	قَايِرًا	٥٥ ١	٢٨
أَرَادَ حَمَكًا	أَرَادَ حَمَكًا	١٣ ٢	٣٧
اللَّجَاجَةُ	اللَّجَاجَةُ	٢١ ٢	٣٧
اللَّحْيَانِي	اللَّحْيَانِي	١٥ ١	٣٨

ومثلها في صفحات : ١١٤ع٢ - ١/١١٥ - ١/١١٦ - ١/١١٨ - ٢/١٢٠ - ١/١٢٩ - ٢/١٨٦

	= ترفع علامة § أمام : والجحيش	١٠ ١	٣٩
وَشَحَّاجَا	وَشَحَّاجَا	١٢ ٢	٣٩
* النوب نُوحُ *	* النوح نُوب *	١٥ ٢	٣٩
	= ترفع علامة § أمام : والفتح	٧ ٢	٤٠
وَسَحَّجَه	وَسَحَّجَه	٢ من أسفل	٤٠
ص ٣٤	ص ٢٣٤	٢٥ ١	٤١
الْخُلُقُ	الْخُلُقُ	٣ من أسفل	٤٢
أَوِ الطَّاءِ	أَوِ الطَّاءِ	٤ ١	٤٤
وَشَقَّهُم	وَشَقَّهُم	١٩ ١	٤٦
عَمَلَه	عَمَلَه	٤ من أسفل	٤٦
مُدَلَّةُ بِنْتُ	مُدَلَّةُ بِنْتُ	١٢ ٢	٤٦
الْجِدِ	الْجِدِ وَالَّذِي	٣٥ ٢	٤٨
وَحَجَّرَ	وَحَجَّرَ	٢ من أسفل	٤٩
فَذُوقُوا	فَذُوقُوا	١٦ ١	٥٠
	= توضع علامة § أمام : وجرح الشيء	١٦ ١	٥٣

صفحة	عمود سطر	خطأ	صواب
٥٣	١	من آية ٥	من آية ٤
٥٦	٢	ومن روى : يجلجن	ومن روى : يجلجن
٥٨	٢	= يضاف إليه : وضبط (يذم) مرفوعا في ل ، ف	
٦٣	٢	المجحوف	المجحوف
٦٥	٢	ناحية منها	ناحية منها
٦٧	١	والحاء لغة	والحاء لغة
٧٣	٢	السنان	السنان
٧٤	٢	= تحذف عبارة : في (ف) بالحاء المهملة ، وفي (ق)	
٧٦	٢	وتتبعه	وتتبعه
٨١	٢	الأخير	حُبشانة
٨٢	١	١٩	وحبشية
٨٦	٢	١	اسمه
٨٩	١	٥	§ والحرَضُ
٨٩	١	٩	الحمض
٨٩	١	§ ١١	الحرَضُ
٨٩	١	٢٥	وفي (ك) بالضاد المعجمة الخالطاش وما هنا من (ك ، ل)
٩٣	٢	١٢ ، ١٤	يَنْضِجُهُ
٩٤	١	١٥	من (ق ، ص)
٩٤	١	٤٥	= إبل بعينها - كما في ل - إبل بعينها
٩٥	١	١٤	فدخلوا بيته
١٠١	١	٥٥	من آية ١٠٠
١٠٤	١	١٠	مُسْتَقْبِلٍ
١٠٥	١	١٤	في لين
١١٣	١	١٥	في ف ، ك : مازال
١٢٠	١	الأخير	ابن الأعرابي
١٢١	٢	١٨	ذات صَبْحَةٍ
١٢١	٢	٢٥	= تحذف عبارة : وضبطه في ف ، ق بضمين قلما

صفحة	عمود سطر	خطاً	صواب
١٢٥	٢	٢٥	قلَّ لِبْنِهَا
١٢٩	١	٨	«فَيْسَحَتْكُمْ... وَيُسَحِّتُكُمْ»
١٢٩	١	١٥	من آية ٤٤
١٣٠	١	١٠	كَمُعْرَضٍ
١٣٣	١	١٥	من المُسَحَّرِينَ
١٣٣	٢	قبل الأخير	الإِيجَارُ
١٣٤	١	٦	«فَأَتَى تُسَحَّرُونَ»
١٣٤	١	١٥	من آية ٩٠
١٣٥	١	٢٠	وَالغِلَظُ
١٣٨	٢	١٠	وَسُحَالَةٌ
١٤٠	١	٦	مُعْمَلٌ
١٤١	١	١٣	سُلُوحٌ
١٤٢	١	٨	وَمُسَلَّحَةٌ
١٤٣	٢	٢	المُخَصَّصُ

= ومثلها في ص ٢٦١ ع ٢

١٤٣	٢	٣	هل تَرَبَّصُونَ
١٤٣	٢	١٥	من آية ٥٣
١٤٤	١	الأخير	أو من الحِسِّ
١٤٤	١	=	تضبط أرقام الهامش : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ على التوالي
١٤٥	١	١١	المُسَحَّنُ
١٤٦	١	٦	مُنَحَّسًا
١٤٧	٢	١	وَحِفْيَسِيٌّ
١٤٨	١	١٥	وَالسَّحْفِيَّةُ... السُّلْحَفِيَّةُ
١٤٨	١	١٧	وَأَسْحَفَانُ
١٤٨	٢	١٥	من آية ٢٣ النساء ، ٦ المائة
١٤٩	١	١٠	= يرفع رقم ٤ فوق : ثقُل .
١٤٩	١	١٣	الفَسْحَةُ (٥)

= ويضاف لها مشبا بعد (ف ، ك) : على أنه عاد فضبطه في آخر المادة بالضم ، وهو في (ق) : بالضم - كلما .

صفحة	عمود سطر	خطأ	صواب
١٤٩	١	١٩	= يوضع رقم ٥ فوق الآية .
١٥٠	١	٣ من أسفل	فهو كالشوى * فهى كالشوى
١٥١	١	٣٥	من آية ٤١
١٥١	٢	٧	« أو يرسل عليها »
١٥١	٢	١٥	بكسر الميم فى (ف ، ق) - وفى (ل)
١٥٢	١	٥٥	وفى (ف)
١٥٢	٢	٣ من أسفل	لتُحْبِسَهُ
١٥٣	٢	٢٥	= يضاف إلى الهامش : ونقلها فى ف ، ك : « فالساجحات ... »
١٥٤	٢	٥	وقبلنا
١٥٥	٢	٧٥	فى (ف) ومثله ... إلى آخر الهامش فى (ف) - وضبطه فى (ل) بفتحها
			قلما . وقال فى (ق) : بالفتح
١٥٧	١	٣٥	وفى (ف)
١٥٨	٢	٢٥	فى (ف ، ك) بضم السين
			لم يضبط أوله فى (ف) وهو فى (ك)
			بضم السين
١٥٩	٢	١٠	خَلَّ
			حَلَّ
١٦٠	١	١٠	« فامسحوا »
			« وامسحوا »
			= ويضاف إلى هامشه : فى الأصل « فامسحوا »
١٦٣	١	١٥	وما هنا من (ق) ضبط قلم
١٦٤	٢	٣	الذائد
١٦٦	٢	١٤	من حَزَنٍ
١٦٧	٢	٣ من أسفل	وأُرْسِلُ
١٦٨	٢	٨	منازيعُ
١٦٨	٢	١٥	وفى (ق ، ل) بضمهما ، وكله قلم
١٦٩	١	١٥	حفرَ الليالى
١٦٩	٢	١	قلتُ دُبَاءَةً
١٧٤	١	٥	« أبو حنيفة »
١٧٤	٢	١	والمطحَرُّ
١٧٤	٢	٢٠	المتفرقة
١٧٧	٢	٩	بمِسْحَجٍ
			بمِسْحَجٍ

صفحة	عمود سطر	خطاً	صواب
١٧٧	٢	١٥	نجز الجزء
١٨٤	٢	٢	أضرب بها
١٨٥	٢	الأخير	= توضع علامة في أمام : والحمطاط ، وتخفف ياء (دويبة)
١٨٦	٢	٥	طمّاح
١٨٧	٢	١٠	أحداثه
١٨٨	٢	الأخير	من علّو
١٨٩	١	٢	أبنيك وأبنوك
١٩٠	٢	٨	= ينقل رقم ٢ إلى لفظ : الكوود .
١٩٠	٢	٢٠	بيّنة
١٩٢	١	٨	وقد ردحت
١٩٤	٢	١٥	وقيل العظيمة
١٩٥	٢	٥	= ينقل هامش ٢ مكان ١ .
١٩٥	٢	١٥	٢١/٢
١٩٦	١	٣٥	هذه الصيغة في دالتها هنا
١٩٦	٢	٢٠	نِيَّانَ
١٩٧	٢	١٥	وحدّمها
١٩٧	٢	٤٥	وحدّمتهما
١٩٩	١	٢٥	مادة : ح ت ر
٢٠١	١	٣٥	نقل شارح القاموس
٢٠٢	٢	١١	تَسَاجِلُ
٢٠٤	١	١	والنحيّة
٢٠٤	١	٢٥	والنحيت : الزهير
٢٠٥	١	٥٥	= يضاف إلى الهامش : وقراءة « حفص » بالتخفيف
٢٠٥	٢	١٢	ويُنزَلُ الغيث (الآية)
٢٠٥	٢	٣ من أسفل	« جنات عدن ... » ٤
٢٠٥	٢	٥٥	سورة ص : ٤٩
٢٠٦	١	٧٥	في ف : بالنصرة
٢٠٩	٢	١٠	صُرَاحِيَهُ
٢١٠	٢	١٩	الرُّطْبُ

صفحة	عمود سطر	خطأ	صواب
٢١٢	٢	١٥	= تحذف عبارة : (في ف : إن عليكم ، والآية)
٢١٣	١	٨	وحظبته
٢١٤	١	٤	وقد آبت
٢١٤	١	الأخير	والخُذَارِيَاتِ
٢١٥	٢	٣٥	من (ق) ضبط قلم
٢١٦	١	٨	حَنَدًا
٢١٦	٢	١٢	يَخْتَرُ
٢٢١	١	١٦	والخِثْرُ
٢٢٥	٢	١١	فَتَزْفُرُ
٢٢٥	٢	١٦	الرحل ، للإبل
٢٢٧	٢	١٤	دُويبة
٢٢٨	٢	٥٥	سبعة
٢٣٦	١	١٩	في ربرب بَلَقِي
٢٣٧	٢	١٠	والحاء أعلى
٢٣٧	١	٣٥	في (ف) بسكون اللام
٢٤٠	٢	٥	أن يكون صير
٢٤٠	٢	قبل الأخير	تَخَائِلُ
٢٤٦	٢	١٣	بالعدل
٢٤٩	٢	٣	البيض
٢٥٢	١	قبل الأخير	والْحُمْرَةُ وَالْحُمْرَةُ
٢٥٢	٢	٢٥	يحمر ، تكلم بالحميرية
٢٥٣	٢	١٩	صير
٢٥٤	١	٦٥	١ ، ٣ من سورة العلق
٢٥٤	٢	١٢	وَأُمُّ الرَّحْمِ
٢٥٤	٢	١٥	وَالرَّحِيمِ وَالرَّحْمِ
٢٥٥	٢	٤	ورحيم
٢٥٥	٢	١٥	من شعبي
٢٥٧	١	٤	ويروي : ابن روح

صواب	خطأ	عمود سطر	صفحة
= يضاف هامش جديد لعبارة : طروح .. مروح .. يروح (نصه : كذا ضبطه بتسكين القواصل في نسختي المحكم . وهو في (ل) بالحركات .		٩ ٢	٢٥٧
ومرّحَى	ومرّحَى	١٦ ١	٢٥٨
عبارة المصنف	عبارة المؤلف	٣٥ ١	٢٦٢
أُمَّتَيْنِ	أُمَّتَيْنِ	١٧ ١	٢٦٤
يَتَقَلَّعُ	يَتَقَلَّعُ	١٤ ٢	٢٦٧
وَالْحَلْبُ	وَالْحَلْبُ	١٣ ٢	٢٦٩
غزير... الحمال	غزير... الحمال	الأخير ١	٢٨١
من غير حبل	من غير حبل	١١ ٢	٢٨١
بائع	بائع	١٨ ١	٢٨٣
وأعقت مزودا	وأعقت مزودا	١٦ ٢	٢٩٣
احوياء	احوياء	١٠ ١	٣٠٧
احوواء	احوواء	١٢ ١	٣٠٧
في النكْر	في النكْر	١٢ ١	٣٠٨
وذُعِرَتْ	وذُعِرَتْ	٦ ٢	٣٠٨
أزوح	أزوح	٢ قبل الأخير	٣١٠
من (ك) - وفي (ف)	في (ف)	١٥ ٢	٣١٢
تُقَعِّعُ	يُقَعِّعُ	٢٥ ١	٣١٣
من (ك ، ل)	من (ل)	٥٥ ١	٣١٣
في (ك ، ل)	في (ل)	٤٥ ٢	٣١٤
وأبناء	وأبناء	٢ ، ١٥ ١	٣١٥
ذم	ذم	٨ ١	٣١٧
كأن صوت	كأن أصوت	١١ ١	٣١٩
سُهَيْلِي	سُهَيْلِي	٢ ٢	٣٢٠
ضياح	ضباح	٢ ٢	٣٢٢
رتقا	رتقا	٢ ١	٣٢٤
من (ك ، ص ، س ، ت)	من (ص ، س ، ت)	٤٥ ٢	٣٣٠
= توضع علامة § أمام : وحرّى أن يكون		١٨ ٢	٣٣٣
= يرفع رقم (١) الذي فوق الحيلة - أول المادة -		٤ ٢	٣٤٠

صفحة	عمود سطر	خطأ	صواب
٣٤٠	٢ ١٥	بفتح الحاء في (ل) وبكسرهما في (ق ، ك)	بفتح الحاء في (ل ، ق) وبكسرهما في (ك)
٣٤٢	١	والخانيةُ	والخانيةُ
٣٤٣	٢ ١٦	[والحينَ]	[والحينُ]
٣٤٤	١ ١	الحينُ يومَ	الحينَ يومُ
٣٤٦	١	قبل الأخير	فنتقصه
٣٤٦	١ ٣٥	في ت : فتقصه	في (ف) : فينتقصه
٣٥٣	٢ ١٥	سائله	سائله
٣٥٤	١ ٤٥	المؤمنون	غافر
٣٥٩	٢	الأخير = يحذف رقم (٢) فوق : بطنها	
٣٦٠	١ ٨	انصاع	وانصاع
٣٦١	١ ٤٥	في (ف)	في (ف ، ك)
٣٦١	٢ ١٦	حياض	وحياض
٣٧٠	١ ٣ من أسفل	والمُحزَّوَزَى	والمُحزَّوَزَى
٣٧٧	١	الأخير	أفراداً
٣٧٨	١ ٤٥	ضبطه في (ف)	كذا ضبطه في (ك) وهو في (ف)
٣٧٨	٢ ١٦	إلى أُمْلٍ	إلى أُمْلٍ
٣٨١	٢ ٤	الألفِ	الألفُ
٣٨٥	١ ١٧	توضع علامة § أمام : وحاتِ باثِ	
٣٨٧	٢ ٢٥	يضاف إليه : وهو بفتحتين في (ل) قلما ، وفي (ق) كلما	
٣٨٩	١ ٢٥	يضاف إليه : وما هنا من (ق ، ل ، ت)	